



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



02 /PG/D/AR/14

الرقم التسلسلي :

رقم التسجيل :

# مصطلحات العلوم والفنون في معجم القاموس المحيط للفيروزآبادي - دراسة في التطور الدلالي -

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في الآداب واللغة العربية  
تخصص : علوم اللسان العربي

إشراف الأستاذ :

محمد خان

إعداد الطالب :

سليمان حشاني

السنة الجامعية

1443هـ / 1444هـ ---- 2022م / 2023م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



02 /PG/D/AR/14

الرقم التسلسلي :  
رقم التسجيل :

# مصطلحات العلوم والفنون في معجم القاموس المحيط للفيروزآبادي - دراسة في التطور الدلالي -

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في الآداب واللغة العربية

تخصص : علوم اللسان العربي

إشراف الأستاذ :

محمد خان

إعداد الطالب :

سليمان حشاني

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عمار ربيح	أستاذ باحث	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا ومناقشا
محمد خان	أستاذ باحث	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
أحمد مداس	أستاذ باحث	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا
محمد بن يحيى	أستاذ باحث	جامعة حمه لخضر الوادي	مناقشا
عبد الكريم حاقة	أستاذ باحث	جامعة حمه لخضر الوادي	مناقشا
يوسف خنفر	أستاذ باحث	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية

1443هـ/1444هـ ---- 2022م/2023م

# إِهْدَاء

\* إلى كل مجتهد باحث عن الحقيقة مهما كانت العراقيل والمطبات

\* إلى كل محبّ لحروف اللسان العربي المبين غوّاص في بحر درره

وأسراره.

\* إلى أطفال غزة الذين قتلوا بالخذلان العربي .

\* إلى أمي - رحمها الله وعطر قبرها بنسائم ريحان الجنة -

\* إلى والدي الكريم الذي طالما رافقني في دراستي منذ سنين

العمر الأولى وإلى غاية هذا الوقت .

\* إلى إخواني وأخواتي كلُّ بمقامه .

\* إلى زوجتي الصابرتين اللتين فرّطت في حقهما طوال إنجاز هذا

البحث .

\* إلى أولادي فلذة كبدي من كبيرهم صلاح الدين إلى صغيرهم

ليث .

\* إلى كل هؤلاء جميعا .. أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع .

# شكر وعرفان

الشكر الخالص لأستاذي الدكتور **محمد خما** على كل ما أفادنيه من درر معارفه في حصص الدرس أو في نصائحه وتوجيهاته أو في ثروة بجر أفكاره التي لا تنضب مرافقة وإشرافا طول مدة الإنجاز منذ أن كان البحث فكرة إلى أن أصبح كتابا ..

كما أشكر الأستاذ الدكتور **عمار ربيع** الذي شملني بأخلاقه ومعاملته أثناء مساري الجامعي لما بعد التدرج ، فكان نعم الأستاذ ونعم الأخ ونعم الصديق .

كما أشكر أخي الدكتور **بريست فرح** الذي لم يدخر جهدا ، ولم يبخل عليّ بنصائحه وتصويباته القيمة ، فبارك الله فيه .

كما أشكر الصديق الغائب عنا جسدا الحاضر معنا روحا الأستاذ الدكتور المرحوم

**صالح ظروحي** الطيب معنا بتواضعه فرحمة الله عليه رحمة واسعة .

ووافر التقدير لابني **أحمد** الذي بذل وقته وجهده في استكمال الأعمال الرقمية لهذا البحث .





{ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّهَا يَتَذَكَّرُ

{ أُولُوا الْأَلْبَابِ }

[الزمر : 9]

# مقدمة

يُعدّ موضوع مصطلحات اللغة في العلوم والفنون مجالاً خصباً للبحث والدراسة، والسبب في أهميته

يعود إلى أن اللغة العربية في وقتنا الحالي بحاجة مسيسة أكثر إلى أمرين هما :

- **أولاً :** إخراج مخزونها الوفير من مادتها المصطلحية التي استعملت في الماضي وهي قابعة بين دفتّات المصنفات المعرفية بشتى مجالاتها . ثم عرضه للبحث والتقصي والمقاربة ، لاستعماله في ما يمكن استعماله في المفاهيم الشائعة المستعملة في وقتنا ، أو لتطويره بما يتوافق مع استعمالنا المعاصرة .

- **ثانياً :** توليد المصطلحات اللازمة للاستعمال في عصرنا ، والتي لا أصل لها في استعمال الأوائل ، بما يتوافق مع نظام العربية الذي يعتمد أساساً على الاشتقاق .

وهذا الموضوع قدسّم حديث مستمر ، ما دامت هناك حياة وتطور وارتقاء لمتلازمين هما .

**1 - اللغة ، ومسارها وخطها الزمني الذي خطته، والتطورات التي عرفتتها على مدى قرون من الزمان ، في سبيل نموها ورقبها إلى علوّ، ثم ضعفها وانحدارها ، وانكماشها إلى غاية موتها وانقراضها .**

**2 - الناطقون بها أو مستعملوها في دولتهم وكيانهم الذي ينتمون إليه على مدى حياة هذه الدولة ، ثم مدى تطورها بين مجموع الدول ورقبها في مصافّها ، أو ضعفها وهوانها بينهم وانحدارها وانكماشها إلى أن تتخطف مقدراتها وثروتها الدول فتتقرض .**

فالعلاقة بين اللغة والناطقين بها أو مستعملها في إطار كيانهم المنظم هي علاقة لازمة ، وملازمة سواء أكان في الارتقاء أم الانحدار .

لذلك فعلاقة اللغة ومسارها ليست مع الأفراد مهما كانوا ، بل هي مع الدولة التي تضم هؤلاء الأفراد الذين يستعملونها . فترتقي بارتقاء النظم التي تضعها الدولة لترقيتها ، وتضعف بإهمال الدولة لها، وترك مصيرها للأفراد والجماعات . ولقد جاءت حادثة ضرب السكة العربية الإسلامية عصر الدولة الأموية في هذا السياق حيث ورد عن ابن خلدون قوله : (كان عبد الملك كتب في صدر كتابه إلى الروم : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، وذكر النبيّ مع التاريخ، فنكر ذلك ملك الروم وقال : اتركوه

وإلا ذكرنا نبيكم في دنائيرنا بما تكرهونه ، فعظم ذلك عليه، واستشار الناس فأشار عليه خالد بن يزيد بضرب السكة وترك دنائيرهم ففعل ) . (1)

والظاهر أن النقود لم تكن لتعرب لولا خوف القائمين على الدولة من ذهاب دولة الإسلام بموقف كهذا الموقف العدائي الاستتصالي الذي صدر من ملك الروم ، حيث كان المسلمون يستعملون الدينار الذهبي الروماني ، والدرهم الفضي الفارسي إلى زمن الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان الذي تولى الحكم سنة

( 665هـ/685م ) ، ووقعت الحادثة السالفة سنة 74هـ/694 . فكان الموقف سياسيا حازما وصارما ومصيريا.

كان السبب الأبرز لاختياري موضوع بحثي بدافعين :

1 - دافع شخصي ذاتي نشأ عن اطلاعي . منذ وعيت . على بعض مصنفات الأوائل في شتى مجالاتها ، ومنها معاجم اللغة العربية وتخصيصا معجم القاموس المحيط للفيروزآبادي المتوفي سنة ( 817هـ/1414م ) ، ووقع التفاعل بيني وبين تلك اللغة الراسخة التي تكشف عنها تلك المصنفات . حيث أدركت أنها ليست قاصرة ألبتة في التعبير عن أفكارهم ، وتطلعاتهم ، ومعارفهم وثقافتهم وإبداعاتهم في شتى المجالات ، بل لقد صورتهم لنا أنسب وأوفق تصوير ، مثل ما فعلوا هم في استعمالها .

2 - دافع موضوعي نشأ من قناعتي بأن اللغة العربية المعاصرة المستعملة لن تبلغ مصاف اللغات الأخرى المتطورة إلا إذا كانت (صادقة مع نفسها) ، تكون بناتها من رحمها لا من رحم غيرها ، وتربطها بها روابط الأمومة ، ووشائج الحمل والاحتنان والولادة ثم الفصال .

ووجدت كثيرا ممن بحثوا في المصطلح وقضاياها استهواهم زخم الفكرة التي استحشها الأعاجم ، دون الغوص في مضامينها التي هي بين أيدينا ، بل بين أيدي علمائنا الأوائل، وقتلوها بحثا ودراسة وتحقيقا .

والموضوع على أصوليته وقدمه ما يزال لوقتنا مفتوحا للنقاش ، ولئن كان القاموس المحيط يعدّ على شهرته معجم ألفاظ عامة، فهل ضم مصطلحات للعلوم والفنون ؟

فإن كان الأمر كذلك ، فما العلوم والفنون التي وردت مصطلحاتها في هذا المعجم ؟

وكيف تطورت دلالاتها من الدلالة العامة إلى الدلالة الاصطلاحية ؟

1 \* ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ( ت 808هـ/1405م ) ، تاريخ ابن خلدون ، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت ، ط: 2، 1988 ، ج3، ص: 57 .

وهل يمكن إحيائها والاستفادة منها في سبك مصطلحات العلوم والفنون في عصرنا هذا ؟  
الجواب عن هذا التساؤل هو موضوع البحث والدراسة ، حيث لاحظت في خضم البحث أن  
القاموس المحيط الذي حفظ بين طياته ستين ألف مادة (1) ، يتجاوز ذلك إلى اشتماله على  
مصطلحات دقيقة وافرة ، مع مفاهيمها ، تنتمي لعديد من العلوم والفنون استقاها الفيروزآبادي من  
بطون مصنفات العلوم المختلفة الواسعة في عصره وقبل عصره .  
لذلك فيمكن توصيف بحثي المتواضع بأنه إعادة تحرير لبعض ألفاظ الحضارة العربية والمصطلحات  
المنجزة المبتوثة والمحجور عليها في المعاجم اللغوية العربية ومحاولة تقديمها للقارئ العربي في نمط معاصر  
مقبول يعتمد على منهجية دقيقة تتمثل في التصنيف والتبويب حسب العلم المطروق والفرن المدروس .  
إن بهذه المقاربة فقط يمكن للقارئ العربي المعاصر أن يفهم العديد من تلك الألفاظ المبتوثة .  
ويتمعن في دلالاتها القديمة والإمكانات التي جعلت منها تتطور لتصبح بدالاتها الجديدة .  
إن البحث نبش في لغة الماضي وفي مصطلحاته المستعملة أو المعطلة ، استفزازا لمقدراتنا اللغوية ،  
وعصفا ذهنيا للذاكرة المصطلحية .

هل نرفض كل ما ورد في سطور المعاجم بسبب أنها لغة لم تلمس حاضرنا ، ولم تتفاعل معه؟  
وهل الحاضر الذي يشملنا إلا بدعا من فكر سبقنا أسسه الأوائل ودونه السلف في أوثق صورة .  
ليصل إلينا .. لكننا لم نحسن قراءة ما دونوه ، وأسأنا تقديره ..؟

وهل هذا التخبط المصطلحي الذي نشهده سوى نتاج بديهي لهذا التقدير ..؟  
انطلاقا من هذا الوضع لا يسعني إلا أن أدلو بدلوي طالبا مبتدئا مقدرًا لجميع أساتذتي الذين حركوا  
في وجداني هذا الشعور ، وزرعوا في بذرة للبحث والتقصي .  
لذلك فقد ارتأيت أن أبحث في مجال المصطلحات بمفهومها الأصيل ، بعيدا عن المفاهيم الأعجمية  
للمصطلح وتعقيداته المفهومية .

ومنه فقد تُعدّ دراستنا للمصطلحات في معجم القاموس المحيط للفيروزآبادي محاولة في بعث وإحياء  
بعض المصطلحات العربية القديمة والصالحة للاستعمال في عصرنا ، مع إمكان تحويل دلالات بعضها  
مع ما يتمشى مع لغة عصرنا ، وإسهامًا في بناء مصطلحات العلوم العربية .  
واجتهادا ضمن محاولات توحيد المصطلحات وتوحيد دلالاتها عند مستعملي اللغة العربية .

1 \* أحمد بن عبد الله الباتلي ، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها ، دار الراية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط:1 ، 1992 ، ص : 60.

أما بالنسبة للمنهج المعتمد في الدراسة ، فلقد اعتمدت المنهج الوصفي مستعينا بآليات التحليل والتركيب والجدل كما أنني لم استغن عن المنهجين الإحصائي والتاريخي كونهما يخدمان الموضوع بالإضافة إلى الاستعانة بالطريقة الاستقصائية لتتبع تطور الألفاظ .

حيث قمت باستقصاء المصطلحات من المعجم حسب المقدرات الشخصية المعرفية المحدودة ، ومن ثم قمت باستقراء بنياتها المختلفة ، ودلالاتها الأولى الأصلية ، ومرورا بتطوراتها الواقعة ، وبإحصائها بعد تصنيفها في حقولها المفهومية العلمية والفنية، ثم قمت بتحليل التطورات الحاصلة لبعضها في مبحث خاص . ولقد رأيت أن أجعل دراستي في مدخل وخمسة فصول .

حيث بسطت في المدخل أهم ما رأيت متعلقا بالفيروزآبادي ظروفًا ونشأة وتعلما وتدريسا ورحلة وتأليفا ، وتعريفا بمعجم القاموس المحيط وبعض ما ألفه اللغويون في نقد معجمه . أما الفصل الأول فخصصته لدراسة المفاهيم المتعلقة بالمصطلح قديما وحديثا ، والجهود العربية في ترسيخه وتأصيله .

حيث قسمته إلى ثلاثة مباحث دراسية ، تناولت في المبحث الأول مفاهيم حول المصطلح وفي المبحث الثاني تعرضت للمصطلح بين الماضي والحاضر فيما خصصت المبحث الثالث لبسط إشكالات المصطلح العربي الحديث.

وأما الفصل الثاني الذي عنوانته ب: ملامح الفكر المصطلحي عند الفيروزآبادي فقسمته إلى مبحثين حيث ركزت دراستي في الأول حول المفاهيم المصطلحية عند الفيروزآبادي والمبحث الثاني حول عديد من المصطلحات الواردة بالمعجم وآراء اللغويين فيها .

أما الفصل الثالث والموسوم ب: دراسة صرفية دلالية لمصطلحات المعجم ، فجعلت دراستي في المبحث الأول تتمحور حول الجانب الصرفي البحت لمفردات ومصطلحات المعجم حيث استخلصت القوالب الصرفية الواردة بالمعجم ، وقمت بصياغة وزنها مع تصنيف أوزانها حسب عدد حروفها . ثم تطرقت إلى الأوزان القياسية التي صرح بها الفيروزآبادي في معجمه ، ورصدتها في جداول للإيضاح .

وفي المبحث الثاني اخترت أربعة نماذج صرفية بنيت عليها دراستي في المصطلحات الواردة في المعجم على هذه الصيغ ، مع تبويبها وتصنيفها على حسب العلوم والفنون الممكنة .

وفي الفصل الرابع قمت بدراسة دلالية لمجموعة من المصطلحات المنتقاة ، وقمت بتصنيف هذه المصطلحات حسب علومها وفنونها المتاحة والمستعملة في عصرنا الحالي مع مراعاة التطور الدلالي

الحاصل لها ، ومقارنتها بالمفاهيم المعاصرة ، مستندا إلى بعض المعاجم الحديثة مثل المعجم الوسيط لبعض أساتذة المجمع العربي بالقاهرة ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عمر .

وفي المبحث الثاني تعرضت بالدراسة لمصطلحات علوم اللسان العربي .

أما في الفصل الخامس فقامت بدراسة تجميعية مفاهيمية لمصطلحات مجموعة من العلوم المختلفة

في سبعة مباحث عقلية .

لقد عرفت هذه الدراسة عدة تحولات وتغيرات وإضافات واختصارات بحسب اطلاعي ، ومراجعاتي المتجددة ، وبحسب توجيهات أستاذي المشرف ، بآرك الله له ولنا في جهده وعلمه وعمره وصحته ،

حيث استفدت من إرشاداته ، وعلمه وصبره الشيء الكثير .

واستغرقت دراستي هذه مدة ليست بالقصيرة، كان لطولها سبب قاهر وغالب ، حيث تتوزع أعمالي على المهام المسندة إليّ بوظيفتي وهي ليست بالهينة لأنها تصب في تربية النشء بعمر المراهقة في الميدان . وعلى واجبات أسرتي الذين قصرت في أداء حقها أيما تقصير .

ورغم اجتهادي في دراستي هذه ، وما أنفقت فيها من جهد محاولا التقليل من الأخطاء ، فإنني أدرك

أن أساتذتي الكرام سيجدون ما ينصحون به ، وحسبي أي بذلت الجهد . والله من وراء القصد .

# مدخل

## المؤلف وكتابه

- 10.....\* **اللامح السياسية والثقافية العامة لعصر الفيروزآبادي**
- 24.....\* **حياة الفيروزآبادي ونشأته العلمية ومؤلفاته**
- 34.....\* **معجم القاموس المحيط للفيروزآبادي**

## 1 - الملامح السياسية والثقافية العامة لعصر الفيروزآبادي

### 1-1- الظروف السياسية في العالم الإسلامي في القرنين 14 و 15

لم تكن الظروف السياسية ، الثقافية والعلمية التي واكبت عصر الفيروزآبادي ناشئة من عدم ، وهي الظروف التي أسهمت في تكوين شخصيته ، وثقافته ومستواه العلمي ، وارتقائه إلى مصاف ذوي الدرجات من التمكين في مجالات شتى .

ولم تكن نسبته (الفيروزآبادي) لسبب مكان المولد أو الدراسة إنما هي نسبة لأحد أجداده الذين سكنوا فيروزآباد التي تسمى جور ، قال الفيروزآبادي : (جور: مدينة فيروزآباد، يُنسب إليها الورد، وجماعة علماء) (1)، وما قولنا فيروزآباد بالبدال في العربية إلا تعريب صوتي للكلمة ، والصحيح أن الفيروزآبادي هو كارزيني شيرازي حيث كانت كارزين (2) قريته التي ولد فيها ونشأ تابعة للبلد الشهير شيراز التي انتقل إليها لتكملة دراسته . (3)

1 \* محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، معجم القاموس المحيط ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط: 8 ، 2005 ، ص : 369 .

2 \* جاء في القاموس المحيط : (وكارزين: د بغارس، منه محمد بن الحسن، مُقَرَّر الحزم، وبه وُلِدْتُ، وإليه يُنسب محدثون وعلماء.) ، ص : 522 .

وعرفها الإصطخري بقوله : (أما كارزين فأثما مدينة صغيرة نحو الثلث من اصطخر ولها قلعة وليست من الكبر وقوة الاسباب بحيث يجب ذكرها إلا أنا ذكرناها لأنها قصبة كورة قباد خره). الاصطخري،(ت346هـ/958م) ، المسالك والممالك ، دار صادر، بيروت، ط: 2004 ، ص:125. وهي ليست كازرون القرية التي تقع في منتصف الطريق بين شيراز و بوشهر ، ومنها إبراهيم بن محمد بن ابراهيم الكازروني، البكري ، كان حيا قبل 816 هـ/1413 م) ، وهو عم الفيروزآبادي صاحب القاموس ، له شفاء الأسقام في سيرة غوث الأنام (الرفاعي) ، الميزاب في نسب سيد الاقطاب، والبرهان المؤيد في مناقب الإمام الرفاعي. ( ينظر معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ج : 1 ، ص: 82 .)

3 \* شيراز مدينة عريقة أسسها طهمورث ملك فارسي أسطوري ، وخرت بعده ، وتعاقبت على المدينة الحقب التاريخية لحكم سلالة العيلاميين منذ سنة (3000 ق م) ، ثم حكمت سلالة الميديين منذ (القرن الثامن قبل الميلاد) إلى غاية سنة 550 ق م ، ثم حكمت سلالة الأخمينيين ، ثم حكم سلالة السلوقيين اليونان الذين غزوا البلاد من 331 ق م إلى غاية سنة 155 ق م ثم حكم سلالة الفرثيين إلى غاية سنة 224 م ، ثم سادت السلالة الساسانية التي حكمت فارس إلى غاية منتصف القرن السابع الميلادي ، وكانت مدينة شيراز مركزاً إقليمياً مهماً لهم حيث تقع في الطريق الرابط بين بيشابور وغور إلى إصطخر.

كانت مدينة شيراز أهم حواضر إقليم فارس وأحد أبكر الأقاليم الشرقية فتحا وأسلمة وتعربا في تاريخ الفتوحات الإسلامية ، تقع على الساحل الشرقي من بحر الخليج العربي ، وهو ما يسمى كذلك بخليج فارس .

فبعد ظهور الإسلام وانتشار الفتوحات الإسلامية شرقا وغربا ، فتحت شيراز سنة (23هـ/644م) على يد أبي موسى الأشعري حين ولاه عمر بن الخطاب ولاية البصرة وعثمان بن أبي العاص .<sup>(1)</sup> وبعد الفتح الإسلامي للمدينة أصبحت شيراز المركز العسكري والإداري لإقليم فارس منذ عام (29هـ/650 م) . وتم تجديد بنائها وعمارتها على يد الفاتح محمد بن القاسم الثقفي في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك سادس خلفاء بني أمية (86هـ، 705م/96هـ، 715م) ، وجعلها منطلقا لفتوحاته في إقليمي مكران والسند وحدود الهند والصين .

وفي العصر العباسي (136هـ، 656هـ/750 - 1258م) ، وبعد استتمام الفتوحات في الشرق والغرب، أصبحت ولايات دولة بني العباس مترامية الأطراف ، حدودها مملكتا الهند والصين شرقا والمحيط الهندي جنوبا، ومملكة الخزر والروم شمالا ، والمحيط الأطلسي غربا وسلطان الأمويين في شبه جزيرة الأندلس ، ومملكة شمال السودان والسواحل الشمالية للصحراء الإفريقية الكبرى . كما أصبح المحيط الهندي مرتعا لسفن العباسيين التجارية نحو الهند والصين وغيرها من الأمم الشرقية ، وكذا مع حدود أفريقيا الشرقية .

كما كان البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وبحر آرال وبحر قزوين لمدة طويلة من الزمان مسرحا لتجارة العباسيين في سبيل التنقل وممارسة التجارة بين المسلمين وغيرهم من ممالك الخزر والروم النصرانية المجاورتين .

وكانت حدود دولة بني العباس الداخلية مقسمة إداريا في ما بينها إلى ولايات لها سلطة شبه مستقلة سياسيا ، لكنها - اقتصاديا- تؤدي خراجها إلى السلطة المركزية ببغداد .

<sup>1</sup> \* جاء في كتاب فتوح البلدان للبلاذري (ت: 279هـ/893م): ( واجتمع أبو موسى وعثمان بن أبي العاصي في آخر خلافة عُمر رضي الله عنه ففتحوا أرجان صلحا على الجزية والخراج وفتحوا شيراز وهي من أرض أردشير خره على أن يكونوا ذمة يؤدون الخراج إلا من أحب منهم الجلاء ولا يقتلوا ولا يستعبدوا). ينظر : البلاذري ، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، 1988 ، ص: 376 .

وتشمل تلك الكيانات الجديدة المدن والحواضر الإسلامية التي فتحها الفاتحون بدءا بالخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وانتهاء بالمستعصم آخر خليفة عبّاسي ببغداد .

وتتمثل الولايات العباسية وحواضرها غير العاصمة المركزية بغداد في ما يلي:

1- الحجاز : وما تشتمله من مدن وحواضر مثل : مكة والمدينة والطائف وجدة وغيرها .

2- اليمن : وفيها من المدن والحواضر : زبيد وعدن وحضرموت وصنعاء وتعز وتهامة وصعدة وغيرها .

3- الديار الشامية : وفيها من الحواضر والمدن دمشق وحمص وحمّاة وحلب والقدس .

4- مصر : وفيها من الحواضر والمدن الفسطاط ، الإسكندرية .

5- المغرب : وفيها من الحواضر والمدن : برقة ، القيروان ، تونس ، وغيرها .

6- الكوفة والسواد : وفيها من الحواضر الكوفة وغيرها .

7- البصرة وشرقي الجزيرة : وفيها من المدن والحواضر البصرة وغيرها .

8- خوزستان : وفيها من المدن والحواضر الأهواز ، ورامهرمز، وعسكر مكرم ، وتستر وجنديسابور ، وسُرَّق ، وسوس ، ونهر تيرى ، وأيدج ، ومناذر .

9- فارس : وفيها من المدن والحواضر شيراز واصطخر وجور وسيراف ويزد .

بالإضافة إلى أقاليم أخرى عديدة ، كبلاد الجزيرة وإقليم خراسان ، وكرمان ، وأرمينية وأذربيجان ، وإقليم الجبال ، وإقليم الكرج ، وبلاد ما وراء النهر ، وبلاد السند . ولكل إقليم حاكم يتولى أموره ، وتجي خيراتة إلى بغداد العاصمة العالمية آنذاك ، حيث كان لكل إقليم عاصمة وقرى تلهج كتابتها وجوامعها ومدارسها بلغة القرآن لغة العبادة ، ولغة العلم والتعليم والتعلم ، إلى جانب لغات شعوبها الأصلية لغة الكلام والاتصال اليومي والتي تقلصت بسبب قوة التمكين للغة العربية .<sup>(1)</sup>

لقد ترك ضعف دولة بني العباس وقعا كبيرا على ولايات العالم الإسلامي الكبير المترامي الأطراف ، وفراغا سياسيا خطيرا أدى إلى تنامي نزعة الانفصال ما عرف بمصطلح الشعوبية ، وخصوصا في بلدان الشعوب الجوسية ، وطمعا في السيادة والنفوذ والتوسع ، وأبطلت دعوة بني العباس على منابر مساجدها في تلك الولايات ، ونُظِّمت حركات وجيوش وحروب متمردة على

<sup>1</sup> \* ينظر : ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج:3 ، ص : 200. وكذلك نفسه : ج:1 ، ص : 225 . و ينظر : سامي بن عبد الله بن أحمد المغلوث ، أطلس تاريخ الدولة العباسية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 1433 ، ص: 445 .

جيوش الخلافة ، تريد الاستقلال عن السلطة المركزية ، لتتحول فيما بعد إلى دويلات ضعيفة متناحرة حيناً ، ومتحالفة مع الأعداء أحياناً أخرى ، لتداول حكم تلك الدويلات سلالات مختلفة الجنس والعرق والدين .

فكانت رقعة العالم الإسلامي آنذاك مقسمة إلى سلالات سياسية محاصرة من سلطة إمبراطورية المغول شرقاً ، ومن إمبراطورية الروم غرباً وشمالاً، ضعيفة سياسياً وعسكرياً ، متناحرة في ما بينها ، ومن بين السلالات التي ورثت الحكم ما يلي (1) :

- 1- ولاية العراق : دولة البويهيين ثم دويلة السلاجقة وعاصمتهم بغداد (447هـ، 1055م).
- 2- ولاية الشام : دويلة الحمدانيين (317 هـ - - 394هـ/929 - 1003م) ، ثم الإخشيديين (324-358هـ، 935-969م) ، ثم الأيوبيين (567 - 648 هـ، 1171 - 1250م) ببلاد الشام وعاصمتهم حلب.
- 3- ولاية مصر : دويلة الطولونيين ثم العبيديين (358هـ - 567هـ/969 - 1171م) ثم الإخشيديين (324 - 358هـ، 935 - 969م) ثم الأيوبيين (567 - 648 هـ، 1171 - 1250م) ثم المماليك بمصر (648 - 923هـ، 1250 - 1517م) .

4- ولاية اليمن : دويلة الزياديين (205هـ، 821م)، وعاصمتها زيد ، ثم الزيديين وعاصمتهم صعدة ، ثم اليعافرة (252هـ، 866م / 394هـ، 1003م) ، ثم النجاشيين (410هـ، 1019م / 552هـ، 1158م) وعاصمتهم تهامة ، ثم الصليحيين الفاطميين ، ثم الزريعيين (463هـ، 1070م، / 570هـ، 1174م) وعاصمتهم عدن ، والحاتميين (493هـ، 1099م / 570هـ، 1174م) وعاصمتهم صنعاء ، ثم الأيوبيين (570هـ، 1174م / 626هـ، 1228م)، ثم الرسولين (616هـ، 1228م / 853هـ، 1453م) وعاصمتهم زيد . (2)

وكذلك الأمر مع بقية الأقاليم ، كسلالة السامانيين ببلاد ما وراء النهر .

وسلالة الغزنويين ببلاد السند (أفغانستان) . وسلالة الأغالبة ثم الصنهاجيين ثم العبيديين، ثم الحفصيين في ولاية أفريقية (تونس والقيروان) (3) ، وسلالة الرستميين ثم الحماديين والإباضيين ، ثم الزيريين ، ثم الزيانيين في إقليم المغرب الأوسط (الجزائر) ، وسلالة الأدارسة ثم المرينيين ثم الموحديين ثم المرابطين ثم السعديين في إقليم المغرب الأقصى. (4)

1 \* للتوسع أكثر ينظر : د محمد سهيل طقوش ، تاريخ الدولة العباسية ، دار النفائس ، بيروت ، ط:7، 2009 ، (صفحات متفرقة).

2 \* للتوسع في السلالات التي حكمت اليمن ينظر : ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج:4 ، الصفحات من 270 إلى 289 .

3 \* حكم الأغالبة تونس سنة (184هـ - 296هـ/800 - 908م) ثم الصنهاجيون (362 هـ - 543هـ/973 - 1148م) ثم الفاطميون (

298 هـ - 365هـ/911 - 976م) ثم الحفصيون في تونس (626 981 هـ، 1229 - 1573م) .

4 \* للتوسع أكثر ينظر : محمد سهيل طقوش ، المصدر السابق ، (صفحات متفرقة).

أما ولاية فارس والتي تشتمل على قاعدة شيراز حيث ولد الفيروزآبادي في إحدى قراها ، فلقد وقعت في القرن الرابع عشر تحت سلطة الحكم الإيلخاني الذي دام من سنة 1256م إلى غاية سنة 1335م منفصلا عن الإمبراطورية المغولية ، ولقد شكلت البلاد الإيرانية لب هذه الدولة التي توسعت إلى العراق وأذربيجان وأرمينيا ووسط وشرق تركيا .

ولما سقطت الدولة الإيلخانية إثر وفاة أبو سعيد بهادر خان سنة (736 هـ / 1335م)، حكمت قبائل المغول المتناحرة وهي الإمارة الجوبانية، والجلاتريون و الإمارة الإينجوية جنبا إلى جنب مع أسرة آل مظفر، وهي سلالة عربية سنية حكمت ولايات فارس وخراسان وكرمان بين سنة (713هـ/1313) إلى غاية سنة (795هـ/1393م) ما يقارب الثمانين سنة .<sup>(1)</sup>

وفي بغداد تولى السلطان الشيخ أويس من الأسرة الجلالتريية حكم البلاد بعد وفاة ابيه وذلك عام (757هـ/1356م) ، حيث كانت الدولة مهددة بالمتربصين ، فعمل على توسيع سلطته ونفوذه إلى أن أصبحت الدولة الجلالتريية في عصره دولة قوية متماسكة عسكريا وثقافيا .

وقد عرفت بغداد في عصره نهضة ثقافية وعلمية ، ولم يشهد العراق ذلك قبل حكم السلطان أويس حيث تطورت في عهده العلوم والفنون ، ومن بوادر النهضة العلمية ببغداد بناء المدرسة المرجانية التي بناها أمين الدين مرجان عام (758هـ/1356م) حيث كان واليا للسلطان على بغداد ، و مدرسة الوزير إسماعيل ، ومدرسة دار الشفاء ، والوفائية ، والخواجة مسعود ، وجامع سراج الدين ، وجامع النعمان ، وسيد سلطان علي، وجامع العاقولي ، ومن أهم العلوم التي كانت تدرس بها إضافة إلى علوم الدين وعلوم اللغة مادة الطب والهندسة والرياضيات وعلم النجوم والجبر والكيمياء كذلك.<sup>(2)</sup>

وكان تنامي الصراعات بين الإمارات المتناحرة المذكورة آنفا لأجل السيطرة على العراق، وإيران، وأذربيجان، و أرمينيا، و جورجيا. ما جعلهم أهدافا ضعيفة وواهية إلى غاية الفتح المغولي الثاني لمدنها حيث فتح تيمورلنك المغولي سمرقند سنة 1366م و بلخ سنة 1369 و إصفهان سنة 1387م و شيراز سنة 1395 ، وأزاح حكم المظفرين لها وتحول إقليم فارس إلى مقاطعة مهملة في الإمبراطورية التيمورية ، وطرده أسرة الجلالتريين من بغداد في السنة نفسها ، وواصل تيمورلنك

<sup>1</sup> \* حول أسماء تلك السلالات والأسر ينظر : ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج : 2 ، ص: 20 .

<sup>2</sup> \* ينظر : شعبان طرطور ، الدولة الجلالتريية ، دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط:1987 ، ص: 82 و 83 .

غزواته فنهب دلهي عاصمة الهند سنة 1400م ، وغزا حلب ودمشق وشرق الأناضول سنة 1401م ودمر بغداد في السنة نفسها .<sup>(1)</sup>

في تلك الظروف السياسية المليئة بالفتن والاضطرابات والحروب ، عاش اللغوي الفيروزآبادي ، وتنقل بين حياض العلم ومدارسه في مدن الأقاليم المتطاحنة همه وشاغله العلم والعلم فقط ، مبتعدا عن دواليب السياسة ، بل كان أهل السياسة هم من يتشبثون بسلطته العلمية لدعم سُلطتهم السياسية .

## 1-2- مظاهر ثقافة العلم والتعليم في أقطار العالم الإسلامي

لقد خلف انتشار الإسلام في البقاع المفتوحة إبان الفتوحات الإسلامية الكبرى ، وبعدها استعمالا واسع النطاق للغة العربية خاصة في مجال التعليم ، تعليم القرآن الكريم وعلومه ، والفقه وأصوله وفروعه ، والعربية وعلومها وفنونها ، وكل ما يحتاج إليه معتنقو الإسلام من مدارك ومعارف تساعدهم على التطبيق الصحيح للدين الإسلامي الحنيف ، وأداء واجباتهم ، والاستفادة من حقوقهم في ظله .

وأصبح المسلمون الجدد يتطلعون لاستعمال العربية في حياتهم التعلّمية ، جنبا إلى جنب مع لغاتهم الأم ، وأحيانا كانوا ملزمين لذلك لأنها أصبحت لغة التعلم ، والتفكير والتدبر بعدما أصبحت لغة للعلم والفكر والتدبير .

وقد ساهم ذلك كله في انحسار بعض اللغات الأم من بعض المناطق التي اصطبغت بصبغة العروبة بعد صبغة الإسلام ، بسبب التعريب الذي شمل جميع مرافق الحياة اليومية.

وكان المسلمون الجدد الذين بلغوا مراتب قيمة في علوم القرآن والحديث والعربية يتطلعون ، ويضطرون لارتداد المدارس العليا التي هي بمثابة الجامعات والمعاهد والكليات في عصرنا ، فما كان عليهم إلا شد الرحال إليها في مراكزها ببلاد العرب أولا ، ثم في حواضرهم المزدهرة بعد ذلك ، فلم يتوانوا في ذلك ونهلوا العلم من مصادره الأولى ، وترقوا في درجات العلم إلى أن أصبحوا هم المصنفين فيه ومدرسيه في تلك المدارس العليا ، وهو توفيق رباني لا يهبه الله إلا

<sup>1</sup> \* للتوسع أكثر ينظر : ابن عربشاه (ت: 854هـ / 1450م) ، عجائب المقدور في أخبار تيمور ، كلكتا ، 1817 ، ج: 1 ، ص: 93 ، 94 ، 95 .

لأصحاب الهمم العالية ، ولما أَراده الله من بقاء أمة الإسلام بهم ، فاشتهرت أسماءهم أيما اشتهار وكانت ألقابهم العلمية ملتصقة التصاقا حثيثا بالأماكن التي ولدوا فيها لا بالحواضر التي ارتادوها أو بالمراكز التي درسوا فيها أو درّسوا بها ، وانتشرت الألقاب الشهيرة مثل : الدينوري، الترمذي ، البخاري ، الطوسي، السمرقندي ،

السندي ، الشيرازي ، الجيلاني ، الصاغاني ، الدامغاني ، النيسابوري ، الأهوازي ، المروزي ، السجستاني ، البلخي ، الزنجاني ، القزويني ، الإصطخري ، الرازي ، الزمخشري ، الفيروزآبادي ،... إلخ. (1)

ولئن كانت تلك الألقاب تشهر أصحابها من العلماء الأفاضل الذين أسهموا في بناء الفكر الإسلامي وانتشاره ، فإنها تدل كذلك على مدى انتشار دولة الإسلام بالفتوحات الإسلامية في الفترات الممتدة من تاريخه .

ولقد انتهج نظام التعليم والإقراء في العالم الإسلامي الواسع الأطراف مستويات متسلسلة من الأولية إلى المتوسطة إلى العليا حسب موقعها ومنشئها . فإذا كانت بعض القرى الصغيرة الناشئة تبني التعليم الأولي في الكتاتيب والمساجد والجوامع ، إذ لا يخلو أي تجمع سكاني في ركن من أركان مسجده من قناديل تسرج على جدرانها أو عرصاته ، لتضيء على حلق الحفظ والإقراء والتكرار ، درءا للجهل وظلماته ، وطلبا للعلم ومناراته ، فإن بعض المدن العريقة والحواضر الإسلامية تتجاوز ذلك إلى الدور والمدارس العليا التي تتوسع في الدرس العلمي في شتى مجالاته المختلفة ، حيث يضطر الطلبة اضطرارا لارتياح المدن والحواضر حيث المدارس المختصة ، والدراسات المعمقة .

ومما يشد الانتباه مساهمة كل من الدولة وأربابها ووزرائها ، والخواص ، وأرباب العمل والعلماء في تشييد دور العلم والمدارس العامة والخاصة مما أسهم في رواج بضاعة العلم ورفقيها ، وثناء حركة التأليف والتدوين جنبا إلى جنب مع حركة التعليم ، وكانت ثقافة تشييد المدارس والإنفاق عليها هي الثقافة السائدة في تلك العقود .

وتزخر مصنفات الرحلات العلمية ، والاستكشافية ، والسّفارية للعلماء وطبقاتهم بكم وافر من المعلومات القيمة عن المدارس والمعاهد العلمية المنتشرة في العالم الإسلامي وطبقات

<sup>1</sup> \* يدعم هذا الرأي الذي رأيناه وجود أسماء آلاف العلماء المسلمين الذي خلدهم مصنفاتهم في جميع العلوم أو سيرهم في كتب السير والطبقات .

المعلمين والمعידين وأصحاب كراسي العلوم في تلك المراكز العلمية ، والتي تُشد لها الرحال لنيل الشهادات العليا والإجازات العلمية المعترف بقيمتها تمثلت في نظام من المنظومات التربوية التنشئية التعليمية التي كان همها وشاغلها الشاغل حفظ التراث الثقافي العربي الإسلامي من الاضمحلال والتلاشي ، إضافة إلى ترقية الإنسان معرفيا وعلميا. (1)

### 1-3- إنشاء المدارس العلمية التعليمية في أقطار العالم الإسلامي

فيما يلي نماذج قليلة جدا من كثير من المدارس ، والمؤكد أن أول المدارس في الإسلام انبثقت من صحن مسجد أو نشأت تحت سارية جامع ، حيث كانت المساجد واستمرت البذرة الأولى لنشأة مفهوم المدرسة ودورها في نشر الثقافة والوعي الإسلاميين ، ومنها نشأت المدارس العربية في جميع أصقاع البلدان المفتوحة .

ويبدو أن المدارس التعليمية بمفهومها الحديث قد نشأت (في أواخر القرن الرابع وعرفت جيدا في الخامس والسادس). (2)

وذكر آخرون أن المدارس ظهرت في أواخر القرن الخامس الهجري، الحادي عشر الميلادي، على يد السلاجقة ، لتدريس المذاهب السنية السائدة آنذاك .

والمشهور في خطط عمارة المدارس وهيكلها تكونها من صحن كبير للصلاة بزوايا متعددة ، وفي كل زاوية منها تخصص لتدريس مذهب من المذاهب أو أكثر، وعادة ما يلحق بتلك المدارس مقرات لإيواء الطلاب الوافدين من بعيد ، ومياضئ للوضوء ، وسبلا للشرب ، وبعضها يشتمل إصطبلات للدواب وأحواض لسقايتها .

1 \* أبرز من كتب عن تاريخ مدارس الإسلام تخصيصا وتوسع في وصفها العلامة عبد القادر بن محمد التَّعيمي الدمشقي المتوفي سنة (978هـ/ 1571) ، ومصنفه الذي عنوانه بعنوان : تنبيه الطالب وإرشاد الدارس لأحوال مواضع الفائدة بدمشق كدور القرآن والحديث والمدارس . وضمَّنه المؤلف بما يلتحق بذلك من الربط والخوانق والترب والزوايا والمساجد من بيان أماكنها ، وأوقاف إنشائها ، وتراجم واقفيها . وكان ما جمعه لا يتعدى مدينة دمشق وضواحيها ، فخرج مصنفه في مجلدين جمع بين دفتيه توصيفا دقيقا لمئة وأربع خمسين مدرسة (154) ، وثلاث مدارس للطب، وتسع وعشرين (ببيع) = (29) خانقاه ، وواحد وعشرين رباطا (21) ، وست وعشرين زاوية (26) ، وثمان وسبعين تربة (78) ، ومئتين وست وأربعين مسجدا (246) دون الزيادات التي زادها عن غيره مذيلا بما كتبه . قام بفهرسة الكتاب إبراهيم شمس الدين ، وطبعته دار الكتب العلمية ببيروت في جزئين كبيرين بعنوان الدارس في تاريخ المدارس ، سنة 1985م ، وقد يكون أول كتاب في تاريخ التعليمية العربية .

2 \* ينظر : محمد بن عبد الرزاق بن محمد ، كُزْد عَلِي ، خطط الشام ، مكتبة النوري ، دمشق ، ط:3، 1983 ، ج:6 ، ص : 67 . ويحتوي كتاب خطط الشام على قرابة 100 صفحة كلها تفصيل في مدارس مدن الشام قاطبة (دمشق وحلب والقدس) ، استوفت ما نقص من هذا المبحث .

وانتشرت في بقاع الدولة الإسلامية منذ نشأتها محال ومقار منفصلة عن المساجد أو مجاورة وملاقصة لها تعرف عند كثير من الناس بالكتاتيب والخلاوي ، وشاغلها تحفيظ القرآن للناشئة من الأطفال بدوام واحد إبتداء من سن الثالثة ويتم توزيعهم إلى أفواج حسب أعمارهم وسعة حفظهم ، يتعهدهم الحفظة من الشباب أو الشيوخ كما يرافق ذلك تعليمهم الكتابة والخط وتجويده ، وهي النواة الأولى لنشأة المدارس القرآنية ، المنفصلة عن المساجد .

كما أنشئت الخانقاوات ومفردها خانقاه وكانت تسمى في الدولة العثمانية التكايا ومفردها تكية أما في المغرب الإسلامي، فتعرف الخانقاوات والتكايا باسم الزوايا .

وهي مراكز لتجمع الزهاد المنقطعين للعبادة، ومرافق للتدريس وحفظ القرآن وتدارس علومه وعلوم الحديث والفقه والفرائض وعلوم اللغة العربية والحساب ، وقد انتشرت في الأقطار الإسلامية المختلفة، وبخاصة في إيران ومصر والشام واليمن وآسيا الصغرى والمغرب العربي.

كما ظهرت الأربطة أو الرباطات هي نوع من المنشآت التي جمعت بين الوظيفة الدينية والعسكرية حيث كان يقيم في تلك الرباطات الجند المسلمون استعداداً للجهاد أو للتعبد، ويشيد ابن خلدون بتنافس أمراء دولة السلطان قلاون في اتخاذ المدارس والربط والخوانق ، اهتماما بالعلم والعلماء ودور هؤلاء في نهضة الأمم أو اضمحلالها . (1)

وتشاد الأربطة في الثغور أي على الحدود، سواء أكانت في الصحراء أم على شواطئ البحار. يقول ابن خلدون في تاريخه : (أهل هذه الدولة التركية بمصر والشام معنيون - على القدم منذ عهد مواليهم ملوك بني أيوب - بإنشاء المدارس لتدريس العلم، والخوانق لإقامة رسوم الفقراء في التخلّق بأداب الصوّفيّة السنيّة في مطارحة الأذكار، ونوافل الصلوات. أخذوا ذلك عمّن قبلهم من الدول الخلافة) (2)

ويحدد ابن خلدون مصادر الإنفاق التي ترصد لتلك المدارس في قوله : (يختطون مبانيتها ويقفون الأراضي المغلّة للإنفاق منها على طلبة العلم، ومتدربي الفقراء. وإن استفضل الرّيع شيئاً عن ذلك، جعلوه في أعقابهم خوفاً على الدّرية الضّعاف من العيلة . (3)

1 \* ينظر : ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج : 7 ، ص : 695 .

2 \* المصدر نفسه ، ج : 7 ، ص : 667 .

3 \* المصدر نفسه ، ج : 7 ، ص : 668 .

واقتردى بسنتهم في ذلك من تحت أيديهم من أهل الرئاسة والثروة، فكثرت لذلك المدارس والخوانق بمدينة القاهرة، وأصبحت معاشا للفقراء من الفقهاء والصوفية. (1)

وذكر الفيروزآبادي مصطلحات ( التربة ، الرباط ، الخانقاه ) في معجمه بالمواضع التالية :

قوله : (الحسين بن مفضل التريُّ لإقامته بتربة الأمير قيزان حدث). (2)

وقوله : (وأبو بكر عبد الله بن محمد الشنجي " بالكسر " : شيخ رباط الشونيزية ) (3)

وقوله : (سُميساط كطربال بسينين : بلد بشاطيء الفرات منه الشيخ أبو القاسم علي بن محمد بن

يحيى السلمي الدمشقي السُميساطي من أكابر الرؤساء والمحدثين بدمشق وواقف الخانقاه بها ) (4)

ومن أشهر المدارس الإسلامية المبكرة المنشأة :

1 - مدرسة بجامع ابن طولون (ت 270هـ/883م) ، حيث كانت المواد الدراسية بها : التفسير والحديث والفقهاء على المذاهب الأربعة والقراءات والطب والميقات . (5)

2 - وتم تأسيس مدرسة الجامع الأزهر بالقاهرة سنة (361هـ/972م) لإرساء فقه المذهب الشيعي الفاطمي .

وبعد إلغاء الأيوبيين للمذهب الشيعي على يد الوزير القائد صلاح الدين الأيوبي فقد خُصص في الجامع للمذهب المالكي وحده خمسة عشرة حلقة ، ومثلها للمذهب الشافعي ، وثلاث حلقات لمذهب أبي حنيفة . (6)

ويذكر أنه في سنة (818هـ/1415م) ، بلغ عدد المنقطعين فيه لطلب العلم نحو سبعمئة وخمسين (750) رجلا من مختلف بلاد المسلمين ، وكان يدرس فيه القرآن وتفسيره ، وأنواع الفقه ، على المذاهب الأربعة والحديث ، والأدب واللغة والنحو ، ومجالس الوعظ وحلق الذكر . (7)

3 - وفي أقصى الشرق بمدينة غزنة التي فتحها القائد المسلم محمود بن سبكتكين الغزنوي ، أنشأ هذا الأخير بها المسجد الجامع قرابة سنة (409هـ/1019م) ، و (جلب إليه جذوع الرخام من الهند، وفرشه بالمرمر، وأعلي جدرانها بالأصباغ وصباب الذهب المفرغة من تلك الأصنام، واحتضر بناء

1 \* ابن خلدون ، المصدر السابق ، الصفحة السابقة .

2 \* الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص: 62 .

3 \* المصدر نفسه ، ص: 196 .

4 \* المصدر نفسه ، ص: 672 .

5 \* ينظر : إيناس حسني البهجي ، دولة المماليك ، البداية والنهاية ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، 2015 ، ص : 229 .

6 \* ينظر : حسن الأمين ، صلاح الدين الأيوبي بين العباسيين والفاطميين والصليبيين ، دار الجديد ، بيروت ، ط: 1 ، 1995 ، ص : 18 .

7 \* ينظر : إيناس حسني البهجي ، المصدر السابق ، ص : 229 .

المسجد بنفسه، ونقل إليه الرخام من نيسابور، وجعل أمام البيت مقصورة تسع ثلاثة آلاف غلام، وبني بإزاء المسجد مدرسة احتوت فيها الكتب من علوم الأولين والآخرين، وأجريت بها الأرزاق).

4 - وكذلك أنشأ الغزنوي مدارس نيسابور (421هـ/1030م)، وأخرى أنشأها من بعده خليفته السلطان مسعود الأول. (1)

5 - ويعد الوزير نظام الملك الطوسي (ت 485هـ/1092م) أول من أسس المدارس النظامية التي تعد من أقدم جامعات العالم والتي تصرف حاجياتها من خزينة الدولة، ومن بينها: المدرسة النظامية ببغداد سنة (457هـ/1065م) والمدرسة النظامية بنيسابور (2)، وكان الوزير نظام الملك (قد ابتداء سنة سبع وخمسين ببناء المدرسة النظامية ببغداد، وتمت عمارتها في ذي القعدة سنة تسع وخمسين، وعين للتدريس بها الشيخ إسحاق الشيرازي). (3)

6 - ولقد أنشأ السلطان الناصر بن علتناس (ت 481هـ/1088) في بجاية التي سميت بالناصرية وكانت تابعة لسلطة قلعة الحماديين بالمسيلة - معهد سيدي التواتي، وكان يضم ثلاثة آلاف طالب، وتدرّس فيه كل المواد بما في ذلك العلوم الفلكية. وخلال مؤتمر علمي ألفت تلميذة من هذه الجامعة محاضرة دامت ثلاثة أيام حول بروج الشمس أمام مجموعة من العلماء الأجانب، حيث تلاحظ مكانة المرأة المتعلمة والعامة في تلك المراكز العلمية. (4) وعرف علماء الجزائر يومذاك منزلة الاختصاص.

كما عرفت المكتبات العامة، وكان بجامع المنار بالقلعة مكتبة مليئة بالكتب المجلوبة من أقطار المغرب، والمتلقاة عن أساتذة الجامعة. وخلال حكم العزيز كان يحاضر في جامعة سيدي التواتي علماء من الأندلس ومن إفريقيا والشرق. (5)

7 - ولقد اشتهرت جامعة القرويين بمدينة فاس، إذ تم تحويل الجامع إلى جامعة للتدريس الحديث سنة (537هـ/1143م) على يد عبد المؤمن بن علي وبنيه. ثم يعقوب بن عبد الحق من بعدهم وبنيه،

1 \* ينظر: ابن خلدون، المصدر السابق، ج: 4، ص: 490 و 491.

2 \* المصدر نفسه، ج: 3، ص: 580.

3 \* المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

4 \* ينظر: د عبد الحليم عويس، دولة بني حماد، دار الصحوة، القاهرة ودار الوفاء، المنصورة، ط: 2، 1991، ص: 254

5 \* المصدر نفسه، الصفحة نفسها، وفي كتاب عنوان الدراية في علماء المائة السابعة ببجاية للغريبي المتوفي عام (714هـ/1315م) فسحة من التفصيل في سير علمائها الذين اشتهروا في تلك الآونة.

- وقد كان لهم دور في الاهتمام بالعلم والجهاد وتشييد المدارس واحتطاط الزوايا والربط. (1)
- 8 - وفي مدينة مراكش ، اشتهرت جامعتها اليوسفيّة ، التي أسّسها عليّ بن يوسف بن تاشفين المرابطي (ت 537 هـ / 1143 م) ، في بداية القرن السادس الهجريّ، الموافق الثاني عشر الميلادي ، وهي تُضاهي أو تكاد سابقتها " القرويين " ، و قد سطع نجمها بعد عام (500 هـ / 1106 م). (2)
- 9 - وشيد الملك العادل نور الدين أبو القاسم محمود بن زنكي عام (563 هـ / 1167 م) المدرستين العادلية ودار الحديث، وكتاهما بدمشق. وبنى الجامع النوري بالموصل، والخانات في الطريق. وبنى المدرسة النورية للأحناف بدمشق. (3)
- 10 - وأنشأ الناصر صلاح الدين الأيوبي وكان وزيرا للعاضد الفاطمي في سنة (567 هـ / 1171 م) ، بالقاهرة مدرستين واحدة للشافعيّة والأخرى للمالكيّة ، كما أنشأ كذلك مدارس وربط بالقدس سنة (588 هـ / 1192 م). (4)
- 11 - كما أنشأ القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني (ت 596 هـ / 1200 م) ، وكان وزيرا للسلطان القائد صلاح الدين الأيوبي مدرسة الفاضلية بالقاهرة للقراءات وللفقهين الشافعي والمالكي.
- 12 - وشيّد نجم الدين بن شاس (ت 616 هـ / 1219 م) - وهو عالم انتهت إليه مشيخة المالكية في عصره - المدرسة المالكية بالقاهرة ، وكان من كبار الأئمة، مات مجاهدًا خلال حصار الفرنجة لدمياط.
- 13 - كما أنشأ السلطان قطب الدين بن السلطان عماد الدين زنكي، سلطان سنجار المدرسة الحنفيّة بسنجار . (5)
- 14 - أنشأ الخليفة العباسي المستنصر عام (625 هـ / 1227 م) المدرسة المستنصرية في بغداد ، حيث استدعى لها العالم الفقيه الشرمساحي مستأذنا من خلفاء العبيديين الذين كانوا يومئذ بالقاهرة .

1 \* ينظر : ابن خلدون ، المصدر السابق ، ج : 5 ، ص : 281.

2\* ينظر مقال : سعيد هرماس ، طريق قوافل العلماء الرابطة بين الأندلس (أسبانيا و البُرتغال ) و المغرب و موريتانيا و مالي و الجزائر في وقت مضى ، الحلقة إنفو ، 05 جانفي 2017 في الرابطين الرقميين :

<https://www.djelfainfo.dz/ar/enquete/10544.html>

<https://www.djazairress.com/djelfa/10544>

3 \* ينظر : ابن خلدون ، المصدر السابق ، ج : 5 ، ص : 297.

4 \* ينظر : د إيناس حسني البهجي ، المصدر السابق ، ص : 227 .

5 \* ينظر : ابن خلدون ، المصدر السابق ، ج : 5 ، ص : 310.

وكان بالإسكندرية مالكيًا ظاهرًا في الطريقة المغربية والمصرية فأذنوا له في الرحيل إليه. فلما قدم بغداد وولاه تدريس المستنصرية، وأقام هنالك إلى أن استولى هولاءكو على بغداد سنة (656هـ/1258م).<sup>(1)</sup>

15 - مدرسة السلطان قلاوون بمصر أنشأها له علم الدين الشجاعي سنة (682هـ) ووقف عليها أملاكًا وضياعًا بمصر والشام.<sup>(2)</sup> وابتدأ سنة (711هـ) ببناء الجامع الجديد بمصر وأكمله ووقف عليه الأوقاف المغلة، [...] وفي (718هـ) أمر بتوسعة جامع القلعة، [...] ثم أمر في (723هـ) بعمارة القصور لمنزله بسرياقوس وبنى بإزائها الخانقاه الكبيرة المنسوبة إليه.<sup>(3)</sup>

وفي عهد المماليك بلغ عدد المدارس في القدس وحدها خمسًا وثلاثين مدرسة لتعليم العلوم النافعة، وعشرات المساجد، والبنيات والأوقاف والأربطة والإصلاحات.<sup>(4)</sup>

16 - وفي حاضرة تمبكتو بدولة مالي التي أنشئ جامعها في مطلع القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي). فلقد جدد بناءه السلطان المالي الحاج منسا موسى (732هـ/1332م).

17 - كما أنشئت بها جامعة سانكوري، وشيّدتها امرأة صالحة من المياسير، في القرن التاسع الهجري، الموافق للخامس عشر الميلادي. فيها تدرس جميع الفنون والمعارف، على أربعة أطوار.<sup>(5)</sup>

18 - كما نشأت المدرسة الصرغتمشية والتي تقع بجوار جامع أحمد بن طولون، وتنسب إلى بانيها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري أمير رأس نوبة توفي أسيرًا سنة (759هـ/1354م).<sup>(6)</sup>

19 - ولقد شهدت بغداد منذ سقوطها سباتًا ثقافيًا ملحوظًا ولكن في عهد الدولة الجلائرية أثناء حكم السلطان أويس ازدهرت العلوم والفنون، وأسس أمين الدين مرجان عام 758هـ/1356م المدرسة المرجانية، حيث كان الطلاب يأخذون العلوم على شكل حلقات علمية. ومن المدارس الأخرى التي بنيت في عهد السلطان أويس: المدرسة المرجانية، ومدرسة الوزير إسماعيل، ومدرسة دار الشفاء، ومن العلوم التي كانت تدرس في هذه المدارس إضافة إلى علوم الدين وعلوم اللغة، الطب والهندسة والرياضيات وعلم النجوم والأعداد والكيمياء.

1 \* ابن خلدون، المصدر السابق، ج: 1، ص: 570.

2 \* المصدر نفسه، ج: 5، ص: 462.

3 \* المصدر نفسه، ج: 5، ص: 490.

4 \* إيناس حسني البهجي، المصدر السابق، ص: 53. نقلا عن كتاب بيت المقدس والمسجد الأقصى، ص: 424 و425.

5 \* ينظر مقال: سعيد هرماس، المصدر السابق.

6 \* ابن خلدون، المصدر السابق، ج: 7، ص: 678.

- 20 - وأنشأ السلطان أبو حمّو بن يوسف بن عبد الرحمن سنة (760هـ/1359م) مدرسة تلمسان ، وقد (ابتناها بناحية المطهر من تلمسان لطلبة العلم). (1)
- 21 - وظهرت مدرسة بجاية لمحمد بن تافراكين أنشأها حوالي عام (765هـ/1364م). (2)
- 22 - المدرسة الأشرفية الكبرى أنشأها السلطان الملك الأشرف إسماعيل بن الملك الأفضل الرسولي في مدينة تعز اليمنية عام (800هـ/1397م) .
- 23 - وكان الفيروزآبادي قد أنشأ بمكة دارا على الصفا عملها مدرسة للأشرف صاحب اليمن وقرر بها مدرسين وطلبة وفعل بالمدينة كذلك ثم أعرض عن ذلك بعد موت الأشرف. (3)
- كما ذكر الفيروزآبادي بمعجمه أربعا من المدارس التعليمية ببغداد في عهده هي: (المغِيثِيَّةُ: مَدْرَسَةٌ بِبَغْدَادِ). (4) و (التَّاجِيَّةُ: مَقْبَرَةٌ بِبَغْدَادَ نُسِبَتْ إِلَى مَدْرَسَةِ تَاجِ الْمَلِكِ أَبِي الْعَنَائِمِ). (5)
- و (الأَصْبَهَبِيَّةُ: مَدْرَسَةٌ بِبَغْدَادَ بَيْنَ الدَّرْبَيْنِ). (6) ، والمدرسة الثقتية في قوله : (ثِقَةُ الدَّوْلَةِ عَلَيَّ مِنْ مُحَمَّدِ الدَّرْبِيِّ وَاقِفُ الْمَدْرَسَةِ الثَّقَيْتِيَّةِ: حَدَّثَ وَرَوَى). (7)
- إنّ تلك القلة من المدارس من كثيرة مندثرة وأخرى باقية لا زالت تؤدي دورها إلى هذا اليوم ، أسهمت بقدر كبير وواسع في نشر العلم والدين والمعرفة ، والأخلاق والسياسة ، وكانت الأساس في ازدهار العلوم النقلية والعقلية ، وانتشار حركة التأليف ، في جانبه المعرفي والتعليمي ، وتطور عملية الاصطلاح وعلم النقد المصطلحي جنبا إلى جنب .
- كما كانت تلك المدارس ومحافل الدرس مرتعا للعلماء والفقهاء والأدباء والدارسين والطلاب جنبا إلى جنب تتلاقح فيه أفكارهم وتتناقل ، وتتجلى آراؤهم وتنضج ، وقد كان الفيروزآبادي أحد هؤلاء الذين نشأوا في حضن المدارس منذ وعت عقولهم صغارا ، وارتووا من معين دروس العلم حتى شبوا فيها ، وتخرجوا حفظةً للعلم ، وسدنةً في أرجاء حلقاته ورواهً له ، ومصنفين ومؤلفين لفصوله وفروعه.

1 \* ابن خلدون ، المصدر السابق ، ج : 7 ، ص : 134 و 537 .

2 \* المصدر نفسه ، ج : 6 ، ص : 548 .

3 \* ينظر : شمس الدين السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ج: 10 ، ص : 85.

4 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 173 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 182 .

6 \* المصدر نفسه ، ص : 335 .

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1195 .

## 2- حياة الفيروزآبادي ونشأته العلمية ومؤلفاته

### 2-1. مولده ونشأته العلمية

وُلد مجد الدين مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن مُحَمَّد الفيروزآبادي الشَّيرَازِي اللَّغَوِي الشَّافِعِي بمدينة كارزين ، جنوب شيراز، سنة 729 هـ الموافق لسنة 1329 م ونسب إلى فيروزآباد أين كان يسكنها أحد أجداده.

وكان مولده في الفترة السياسية المعروفة بالعهد المغولي ، الذي بدأ منذ تاريخ سقوط عاصمة الخلافة العربية الإسلامية بغداد عام 1258 م على يد قائد التتار هولاكو واستمر لغاية دخول العثمانيين إلى مصر سنة 1517 م .<sup>(1)</sup>

حفظ الفيروزآبادي القرآن في سن السابعة بقريته وجوّد الخط، وبخطه نقل فيها كتابين من كتب اللغة ، وبشيراز تلقى العلم طفلاً يانعا وأخذ اللغة والأدب عن والده ثم من محمد بن يوسف الزرندي المدني قاضي شيراز.<sup>(2)</sup>

سافر إلى كثير من الحواضر في ريعان شبابه 1350م، وكانت حياته زاخرة بطلب العلم والتنقل في المدن الإسلامية والاستماع عن علمائها ابتداء من شيراز ومرورا بالمدن كواسط التي قرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي الديواني.

وزار بغداد وأخذ عن قاضيها ومدرس النظامية عبد الله بن بكتاش وغيره ، فدمشق سنة (755هـ/ 1354م) في عمر ست وعشرين سنة ، وسمع بها من تقي الدين أبو الحسن علي السبكي (ت 756هـ/1355م) بمشيخة دار الحديث بالأشرافية الشامية البرانية وغيرها. وأخذ على أكثر من مائة شيخ منهم ابن الحباز، وابن القيم، وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي المشهور بالحريري (ت 758هـ/ 1357م)، وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن مظفر النابلسي (ت 758هـ/1357م)، فبلبك، فحماة، فحلب ، فالقدس وسمع بها من خليل العلائي (ت 764هـ/1359م) والقلقشندي (ت 778هـ/1376م)، وصلاح الصفدي، فغزة وسمع من علمائها، فالرملة وسمع من علمائها، فالقاهرة ولقي بها البهاء بن عقيل، والجمال الإسنوي، وابن هشام، وأكرمه بها الأشرف صاحب مصر<sup>(3)</sup> .

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، (ترجمة المحقق للمؤلف) ، ص : 09 .

\* 2 هو مؤلف نظم : درر السمطين في فضائل المصطفى والمرضى والبتول والسبتين توفي سنة ( 750 هـ / 1350 م )

\* 3 هو السلطان الأشرف صاحب مصر بالقاهرة (زين الدين شعبان) حكم (1363م/1377م).

وفي طريقه إلى مدن البلاد الشمالية والشرقية أكرمه أحمد بن أويس صاحب بغداد (4).  
وأكرمه منصور بن شجاع صاحب تبريز (2).

ودخل الروم وأكرمه صاحب دولة الأتراك بايزيد الأول ابن عثمان (3).

وسافر إلى مدن الهند، ثم تولى راجعا عبر بحر اليمن قاصدا مكة فسمع بها من الضياء خليل المالكي وغيره ، فعاد إلى زبيد باليمن ، وقابله الملك الأشرف إسماعيل بن العباس ، وأكرمه، وبذل له أموالا جمة ، وولاه قضاء اليمن. فاستقر بها في نشر العلم، وقصده الطلبة، وكان يزور مكة مرارا، فيجاور بها وبالمدينة النبوية والطائف.

واستقرت قدمه بمدينة زبيد مع الاستمرار في وظيفته حتى وفاته .

توفي الفيروز آبادي بزبيد ليلة الثلاثاء العشرين من شوال سنة 817هـ الموافق الاثني 31 ديسمبر 1414 ) ، ودفن بتربة الشيخ إسماعيل الجبرتي . (4)

## 2-2 . شيوخه

تتلمذ الفيروزآبادي صغيرا بحاضرة شيراز على يد والده الذي أخذ عنه علوم اللغة والأدب ،  
وشمس الدين محمد بن يوسف الزرندي المدني .

ثم انتقل يافعا يطلب العلم منتقلا بين مدارس حواضر المدن الإسلامية من شيراز إلى بغداد ، إلى دمشق ، فبيت المقدس ، فمكة ، وسمع من كثير من علماء تلك الحواضر وقرأ عليهم ، وأخذ عنهم ، وأخذ الإجازة منهم ، وكان من هؤلاء :

السراج عمر بن علي القزويني ت(749هـ / 1348م ) ، ونور الدين القسطلاني ت ( 754هـ / 1353م ) ،  
وابن الخباز ت (756هـ / 1355م ) ، وتقي الدين السبكي ت ( 756هـ / 1355م ) ، وأحمد بن مظفر  
النابلسي ت ( 758هـ / 1357م ) ، وأحمد بن محمد الجزائري ت (760هـ / 1359م ) ، و خليل بن عبد  
الرحمان المالكي ت (ت760هـ / 1359م) ، وصلاح الدين العلائي ت (761هـ / 1360م ) ، وابن القيم

\* 4 حكم بغداد في الفترة ما بين : 1382 و 1410 ، وينظر أب هذه الشخصية في المبحث الأول .

\* 2 حكم كرمان ويزد وفارس سنة 1360 .

\* 3 هو جلال الدين بلدرم بايزيد خان الأول بن مُراد بن أورخان العُثماني حكم دولة الأتراك في الفترة الممتدة من ( 791هـ إلى 805هـ/1389م، 1403م ) ، وكانت عاصمتهم بورصة .

\* 4 ينظر : الشيخ محمد سعد الله بن نظام الدين الهندي المراد آبادي ت( 1294 هـ/ 1877م ) ، القول المأثور في صفات القاموس . طبعة محمد حسين خان المولوي ، الاسكندرية ، ط : 1865 ، ص : 24 .

وينظر: الفيروزآبادي ، تحرير الموشين تحقيق محمد خير محمود البقاعي ، دار قتيبة ، دمشق، ط1، 1983، ص7 و 8 ( من المقدمة ).

وينظر : شمس الدين أبو الخير محمد السخاوي ، المصدر السابق ، ج10 ، من ص 79 الى 86.

ت (761هـ/1360م) ، وابن هشام الأنصاري ت (761هـ/1360م) ، والفارقي ت (762هـ/1361م) ، وناصر الدين التونسي ت (763هـ/1362م) ، والصلاح الصفدي ت (764هـ/1362م) ، والقلاسي ت (765هـ/1363م) ، والبياني ت (766هـ/1364م) ، والعز بن جماعة ت (767هـ/1365م) ، ومحمد بن العاقولي ت (767هـ/1365م) ، وابن نباتة ت (768هـ/1366م) ، والشبلي ت (769هـ/1367م) ، والبهاء بن عقيل ت (769هـ/1367م) ، وأبو طالب بن المطهر الحلبي ت (771هـ/1369م) ، وجمال الدين الأسنوي ت (772هـ/1370م) ، والتقي القلقشندي ت (778هـ/1376م) ، وأحمد بن عبد الرحمن المرادي ت (787هـ/1385م) ، وغيرهم .<sup>(1)</sup>

### 3-2. سعة علمه وحفظه وآراء العلماء فيه

نقل عنه ابن حجر سرعة حفظه قال: (كان يقول : لا أنام حتى أحفظ مائتي سطر).<sup>(2)</sup> ثم ذكر أنه لقيه، وأخذ عنه، فقال: (اجتمعت به في زبيد وفي وادي الخصيب، وناولني جُلَّ القاموس، وأذِنَ لي مع المناولة أن أرويّه عنه، وقرأتُ عليه من حديثه عدة الأجزاء، وسمعتُ من المسلسل بالأولية بسماعه من السُّبكي، وكتب لي تقرّظاً على بعض تخريجاتي أبلغ فيه).<sup>(3)</sup> ويصف الخزرجي مكانته العلمية في عصره بشيخ العصر بقوله: (وكان في عصره شيخ الحديث والنحو واللغة والتاريخ والفقه ومشاركاً فيما سوى ذلك مشاركة جيدة).<sup>(4)</sup> ونقل السخاوي عن التقي الكرماني تلميذ الفيروزآبادي قوله: ( قَالَ التقي الكرماني: كَانَ عدس النظير في زَمَانِه نظماً ونثراً بالفارسي والعربي جاب البلادَ وَسَارَ إِلَى الجبال والوهاد ورحل وَأَطَالَ النجعة وَاجْتَمَعَ بمشايخ كَثِيرَةٍ عزيزة وَعَظَمَ بالبلاد).<sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، شرح مثلث قطرب النحوي تحقيق أحمد اسماعيل عبد الكريم ، نقلا عن الدر الثمين ، والضوء اللامع ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ص: 10 و 11 ، ( سيرة الفيروزآبادي ).

<sup>2</sup> \* ينظر ابن حجر العسقلاني ت (852هـ / 1448م)، إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق: حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، 1969، ج 3، ص: 49.

<sup>3</sup> \* ابن حجر العسقلاني ، المصدر السابق، ص: 50.

<sup>4</sup> \* علي بن الحسن الخزرجي الزبيدي ت (812هـ، 1409م)، العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، تحقيق: محمد بن علي الأكوغ الحوالي، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، دار الآداب، بيروت ،لبنان، ط: 1، 1983 م ، ج 2، ص: 219.

<sup>5</sup> \* شمس الدين أبو الخير محمد السخاوي ، المصدر السابق ، ج 10 ، ص: 183.

## 4-2. شهرة الفيروزآبادي في عصره

لا يظن ظان أن الفيروزآبادي قد حظي بالمكانة العلمية التي بلغها ، ومستواه اللغوي الذي اكتسبه كانا بسبب ظروفه المادية ، أو بسبب الفترة الزمانية التي عاش إبانها فميزته عن الكثير من معاصريه ، إنما هي الممارسة التعليمية المديدة التي خاضها منذ أن قرأ على والده بمسقط رأسه ومرورا بين زوايا المدارس التي ارتادها ، والتي تقلب فيها بين حلق العلماء ، والمدرسين وجهابذة اللغة ، وأساطين الفقه ، ودعامات العربية ، رفقه بعض ممن انتهجوا نهجه ، إلى أن وسم بالتفوق بين أقرانه ، فانتزع اعتراف العلماء ، ونال إجازاتهم بجدارة ، ثم الممارسة التعليمية التي زاولته ومحكته ، وأخذت حصتها الكبرى من عمره ، فكان القاسم بين عملية التعلم وعملية التعليم خطأ عريضا من مداد محابر الكتاب ، وأوراق وأفكار وكتب السادة الأوائل ممن ألهموا شخصه وخطوا مسيرته العلمية اللغوية ، فكان اطلاعه الواسع على أفكارهم وآرائهم ، وسجلاتهم نتيجة لتلك المسيرة الطويلة من الجهد المبذول والقراءة المستمرة المتواصلة للصرح الفكري واللغوي الذي شادوه ، وما لبث طويلا حتى أصبح جزءا منهم ، وصارت أفكاره لبنة أخرى من هذا الصرح العظيم .

وليست الأحوال التاريخية والسياسية والاجتماعية والثقافية للوطن العربي والإسلامي حوله بمنأى عن التأثير في وضع الظروف المحيطة بالفيروزآبادي ، إذ لم تكن حياته معقدة ولا صعبة كما عرفها بعض العلماء قبله وفي عصره ، كالذين سعي بهم إلى السلطان فوقوا بين سلطة السلطان ، وسلطة الرأي الحر ، وحرية الاعتقاد ، وكثرة الأعداء ، والسجن أو النفي، بل كانت ظروفه محفزة ، ومواتية لطلب العلم وللسفر، وللقراءة واقتناء الكتب .

فالظروف السياسية كانت ملائمة ، بسبب حظوته عند السلاطين ، حيث لم يدخل بلدا إلا وأكرمه متوليها ، وبالغ في تعظيمه مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز ، والأشرفين صاحب مصر وصاحب زييد ، والسلطان بايزيد بيلدرم بايزيد خان بن عثمان متولي الروم وابن أويس صاحب بغداد ، واجتماعه مع تيمورلنك الذي أنعم عليه بالمال الوفير، وفي الظروف الاجتماعية ، كان لمصاهرة الأشرف صاحب زييد له ، ثم ارتقاؤه المناصب العليا كالقضاء ، وممارسته مهنة التدريس والتأليف، كل ذلك أتاح له استقرارا واستقلالاً ماديين ، قال: ( اشترت بخمسين ألف

مثقال ذهباً كتباً ) ، (وكان لا يسافر إلا وفي صحبته أحمال ويخرجها في كل منزل ، وينظر فيها ، وكان إذا أملق باع بعضها ) . (1)

كما كان للظروف الثقافية والعلمية الدور البارز في صقل شخصية الفيروزآبادي وفكره الموسوعي ، فلقد اتسم العصر الذي عاش فيه الفيروزآبادي ومعاصروه بمرحلة ردة الفعل الفكرية الارتدادية المقاومة لاحتلال بغداد سنة ( 656 هـ / 1258م ) عاصمة السلطة السياسية للخلافة العربية الإسلامية ، وعاصمة الثقافة العربية الإسلامية . فكان لابد ان تنتقل عاصمة الثقافة الإسلامية إلى مصر بعدما انتقلت إليها السلطة السياسية ممثلة في حكم المماليك . (2)

وفي هذا العصر ازدهرت المؤلفات التعليمية ، والمنظومات التي تعنى بالتلخيص والاختصار ، والشروحات ، وحفظ المتون الأصلية في قوالب تعليمية تساعد الطلاب على الحفظ والاستيعاب ، والعناية بما بقي من تراث الآباء والأجداد الذي لم تطله يد التخريب والحرق الممحي المغولي من الشرق ، والصليبي من الغرب . ويصف بعض المحققين هذا العصر بأنه (عصر الموسوعات العلمية والأدبية الكبرى)؛ فقد ظهرت فيه طائفة من العلماء الذين توفروا على جمع أشات العلوم والفنون المعروفة يومئذ، في مؤلفات جامعة لم تعرفها الآداب العربية من قبل، وكتبت فيه عدة موسوعات جلييلة ما زالت تتبوأ مقامها الفذ في تراث الأدب العربي . وأقطاب هذه الحركة ثلاثة من أكابر العلماء والكتاب المصريين هم: أحمد بن عبد الوهاب النويري، المتوفى سنة 733 هـ / 1333 م صاحب كتاب «نهاية الأرب في فنون الأدب» ، وأحمد بن فضل الله العمري، المتوفى سنة 749 هـ / 1348 م، صاحب كتاب «مسالك الأبصار في ممالك الأمصار» ، وأبو العباس القلقشندي، المتوفى سنة 821 هـ / 1418 م، صاحب كتاب «صبح الأعشى في كتابة الإنشاء» . (3)

وفي تلك الظروف مجتمعة، ساعد إمامه باللغة الفارسية إلى جانب العربية على الاطلاع على ثقافات الشعوب التي تستعمل هاتين اللغتين بشكل كبير .

أقول : وفي هذا العصر ظهر القاموس المحيط الذي هو نسيج وحده ، جمع اللغة باصطلاحات العلوم الأخرى ، بطريقة موسوعية عرفانية. قصد منها حفظ اللغة ومصطلحاتها بين دفتي كتاب

1 \* ينظر : الشيخ محمد سعد الله بن نظام الدين الهندي المراد آبادي ت( 1294 هـ / 1877م ) ، القول المأنوس في صفات القاموس ، ص 16 .

2 \* امتدت الفترة بين سقوط بغداد وفترة مولد الفيروزآبادي ونشأته العلمية بين 70 إلى 100 سنة.

3 \* أحمد بن علي القلقشندي ت( 821هـ/1418م )، صبح الأعشى في كتابة الإنشاء ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988، (من مقدمة المحقق) ، ص: 1 .

مختصر موجز العبارة ، ونقلها إلى طلابه الذين ينهلون من شتى العلوم المنتشرة في ذلك الوقت فأراد اختصار جهدهم وقصر وقتهم بالتوجه إلى مصنفه .

## 5-2. مؤلفاته واشتهارها

يحظى الفيروزآبادي بتقدير العلماء والفقهاء لمصنفاته، وعظم احترامهم وإجلالهم لها، نقل لنا أحد المؤرخين المعاصرين له درجة الاهتمام بالكتاب عند الخاصة : (وفي اليوم الخامس عشر من شعبان أفرغ القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي كتابه المسمى بالإصعاد، وحمل إلى باب السلطان مرفوعا بالطبول والمغاني، وحضر سائر الفقهاء والقضاة والطلبة، وساروا أمام الكتاب إلى باب السلطان، وهو ثلاثة مجلدات، يحمله ثلاثة رجال على رؤوسهم، فلما دخل على السلطان وتصفح، أجاز مصنفه المذكور بثلاثة آلاف دينار).<sup>(1)</sup>

ولا تدل تلك الاحتفالية على مكانة الفيروزآبادي العلمية التي بلغت ما بلغت في عهد سلاطين اليمن فحسب ، بل تدل على قيمة تأليف الكتب ومتونها عند الخاصة والعامة .

## 6-2. مؤلفات الفيروزآبادي وتبويبها<sup>(2)</sup>

### 6-2-1. مؤلفاته في المعاجم العامة والمتخصصة

- القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة (كلام) العرب شماطيط.
- اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب وزيادات امتلاً بها الوطاب واعتلى منها الخطاب.
- أسماء الحمد .
- أسماء الأسد ولعله ( أنواء الغيث في أسماء الليث ).
- أسماء السراح (البراح) في أسماء النكاح.
- أسماء الغادة في أسماء العادة.
- الإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات . ذكره جرجي زيدان في تاريخ الآداب العربية، والزركلي في الأعلام.

<sup>1</sup> \* علي بن الحسن الخزرجي الزبيدي ، المصدر السابق ، ص : 244.

<sup>2</sup> \* ينظر: مقدمة كتاب تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين، ص : 9، 10، 11. و\* ينظر : شمس الدين بن محمد السخاوي المصدر السابق ، ج 10 ، ص 81 ، 82 ، 83 . و\* ينظر : أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، المصدر السابق ، ج 3 ، ص : 48 و49 و50.

- جليس الأنيس في أسماء الخندريس .<sup>(1)</sup>
- تحفة القماعيل فيمن يسمى من الملائكة والناس إسماعيل .
- الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف .

### 2-2 . مؤلفاته في اللغة

- تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين . طبع أول مرة سنة 1910 بالجزائر أخرجته محمد بن أبي شنب . وطبع في دمشق 1983 .
- المتفق وضعا والمختلف صقعا .
- مجمع السؤالات من صحاح الجوهرى .
- المثلث الكبير (في خمسة مجلدات) . وهو شرح لمثلث قطرب .
- المثلث الصغير .
- التحبير الكبير ( ذكره في تحبير الموشين أعلاه) .
- المثلث المتفق المعنى .<sup>(2)</sup>
- الدرر المبثثة في الغرر المثلثة . (طبع في السعودية بتحقيق د:علي حسن محمد البوا) .

### 2-2 . 3 . مؤلفاته في النحو

- مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب .

### 2-2 . 4 . مؤلفاته نقد الشعر وشرحه

- زاد المعاد (أو مزاد الزاد) في وزن بانث سعاد وشرحه . في مجلدين .

### 2-2 . 5 . مؤلفاته في الفقه

- منح الباري بالسيل الفسيح الجاري في شرح صحيح البخاري .<sup>(3)</sup>
- الصلوات والبشر في الصلاة على خير البشر . (طبع في دار القرآن سنة 1980) .

<sup>1</sup> \* طبع بدار الفكر للنشر والتوزيع، تحقيق لطفي محمود منصور ، بيروت ، لبنان ، 2010 ، (443 صفحة).

<sup>2</sup> \* أحمد الشرقاوي إقبال ، معجم المعاجم ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، لبنان ، ط : 1 ، 1993 م ، ص : 312 .

<sup>3</sup> \* نقل السخاوي في الضوء اللامع عن التقي الفاسي في ذيل التقييد نقده اللاذع لشرح الفيروزآبادي بقوله : (وأما شرحه على البخاري فقد ملأه بغيرائب المنقولات سيما أنه لما اشتهرت باليمن مقالة ابن عربي وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل في شرحه من قبوحاته الهلكية ما كان سببا لشين الكتاب المذكور). يقصد كتاب الفتوحات المكية لابن عربي الصوفي. \* ينظر شمس الدين بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، المصدر السابق ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، ج10 ، ص 84 .

- رسالة في حكم القناديل النبوية .
- عدة الحكام في شرح عمدة الأحكام.
- امتضااض السهاد (الشهاد) في افتراض الجهاد .

### 6-2 . مؤلفاته في علم الحديث

- الأحاديث الضعيفة.
- التخاريج ( التجاريح ) في فوائد متعلقة بأحاديث المصاييح للفراء البغوي .
- تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول، مطبوع في أربع مجلدات.
- الدر الغالي في الأحاديث العوالي.
- كتيب في مصطلح علم الحديث . ( منظومة في علم الحديث). مطبوعة.
- سفر السعادة في الحديث النبوي ، حققه لجنة من كبار العلماء ، دار العصور، القاهرة ، مصر ، 1914م. و طبع في مصر كذلك سنة 1928م .
- بلاغ التلقين في غرائب اللعين .
- رسالة في بيان ما لم يثبت فيه صحيح حديث من الأبواب .
- منية السؤل في دعوات الرسول .

### 6-2 .7 . مؤلفاته في العقائد

- عقائد الفيروزآبادي .
- فتاوى في الشيخ محي الدين بن العربي . أو الرد على المعترضين على الشيخ محيي الدين ، موجود في معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة .
- رسالة في الانتصار لصاحب الفتوحات المكية .

### 6-2 .8 . مؤلفاته في التفسير

- تيسير فاتحة الإهاب (الإياب) بتفسير فاتحة الكتاب .
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز. (طبع بتحقيق محمد علي النجار القاهرة ، 1996).
- تنوير المقباس في تفسير ابن عباس. (طبع في مصر والهند) .
- حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص.

- الدر النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم .
- الوجيز في لطائف الكتاب العزيز .
- قطبة الخشاف لحل خطبة الكشاف .<sup>(1)</sup>

### 2-6 . 9 . مؤلفاته في التاريخ

- تاريخ مرو .
- أحاسن اللطائف في محاسن الطائف .
- نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان .

### 2-6 . 10 . مؤلفاته في الجغرافيا والبلدان

- المغامم المطابة في معالم طابة . (حقق الشيخ حمد الجاسر الجزء الخاص بالقسم الجغرافي منه ) .

### 2-6 . 11 . مؤلفاته في الطبقات (سير وتراجم الرجال)

- البلغة في تراجم (تاريخ) أئمة النحو (النحاة) واللغة . (مطبوع)<sup>(2)</sup>
- روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر.<sup>(3)</sup>
- الألفاظ الخفية في أشرف الحنفية .
- المرقاة الأرفعية في طبقات الشافعية .
- المرقاة الوفية في طبقات الحنفية . وزاد الفيروز آبادي في كتابه بعض التراجم على تراجم الجواهر المضوية في طبقات الحنفية لعبد القادر القرشي .<sup>(4)</sup>
- الرد على الرافضة أو القضاة المشتهر على رقاب ابن المطهر (رسالة في الرد على علامة الشيعة في وقته ابن مطهر الحلبي) ، حققه عبد العزيز بن صالح المحمود الشافعي ، وطبع بمكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع ، مصر ، سنة 2007 م .
- الفضل الوفي في العدل الأشرفي .

<sup>1</sup> \* في الأعلام للزركلي سماها (نغمة الرشاف من خطبة الكشاف) ج7 ، ص : 147. وفي كشف الظنون لحاجي خليفة (نغمة الرشاف من خطبة الكشاف) مج 6 ، ص: 179 .

<sup>2</sup> \* طبع أول مرة من وزارة الثقافة السورية سنة 1972م ، ثم طبع في مركز المخطوطات والتراث بالكويت سنة 1987م ، ثم طبع بدار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، تصحيح وتنقيح حسان أحمد راتب المصري ، الطبعة: الأولى سنة 2000م .

<sup>3</sup> \* ينظر : الزركلي ، الأعلام ، ج1، ص: 232 .

<sup>4</sup> \* نكته طاهره-د. نجمه بانو ، مكانة المرقاة الوفية للفيروز آبادي بين كتب التراجم، مجلة القسم العربي (مجلة علمية محكمة)، العدد الخامس والعشرون ، قسم اللغة العربية بجامعة بنجاب، لاهور ، باكستان ، 2018 ، ص: 38 .

- الإسعاد بالأصعاد إلى درجة الاجتهاد..، مطبوع في ثلاث مجلدات.

### 2-6 . 12 . مؤلفاته في المولديات

- النفحة العنبرية في مولد خير البرية .

### 2-6 . 13 . مؤلفاته في الحجازيات

- تهيج الغرام ( مهيج ) إلى البلد الحرام .

- الوصل والمنى في فضل (فضائل ) منى .

- تعيين الغرفات للمعين على عين عرفات .

- إثارة الحجون ( الشجون ) إلى زيارة الحجون . والحجون : جَبَلٌ بِمَعْلَاةٍ مَكَّةَ .<sup>(1)</sup>

### 2-6 . 14 . مؤلفاته في صناعة العسل

- ترقيق الأسل في تصفيق العسل<sup>(2)</sup>، قال في القاموس: (وأفردتُ لمنافعِهِ وأسمائِهِ كتاباً).<sup>(3)</sup>

### 2-6 . 15 . مؤلفاته في الأنساب

- تحفة الأبيه فيمن نسب لغير أبيه . (مطبوع) .

### 2-6 . 16 . مؤلفاته في الشروح

- شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية . قال في اشتقاق لفظة المسيح :

(والمسيح : عيسى صلى الله عليه وسلم لِيَرَكْتِيهِ وَذَكَرْتُ فِي اشْتِقَاقِهِ خَمْسِينَ قَوْلًا فِي شَرْحِي

لِمَشَارِقِ الْأَنْوَارِ وَغَيْرِهِ).<sup>(4)</sup>

- فصل الدرّة ( الدر ) من الخرزة في فضل السلامة على الحَبْرَة .

- نخب ( النخب ) الطرائف في النكت الشرائف .

- الاغتباط بمعالجة ابن الخياط .

إنه ومن خلال مجموع المصنفات المذكورة آنفا والتي تتوزع مواضيعها على علوم وفنون

مختلفة كما ترى نستشف ملامح الشخصية العلمية والثقافية التي يحملها الفيروزآبادي ، المكتسبة

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1188.

<sup>2</sup> \* حققه عصام محمد الشنطي و أحمد سليم غانم وطبع سنة 2006 ، بدار الغرب الإسلامي ببيروت بلبنان باسم الجامع في العسل الموسوم بترقيق الأسل لتصفيق العسل .

<sup>3</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، مادة غسل ، ص : 1032.

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، مادة مسح ، ص : 241.

من خبرته العلمية التعليمية ، وانفتاح ذهنه على متغيرات العالم الإسلامي الطارئة في عهده ، فهو في حله وترحاله يشبه شخصية ابن بطوطة المغربي الشهيرا ، وفي استيفاء إدراكه لواقعه وتفكيره العرفاني يشبه شخصية ابن خلدون والقلقشندي (ت 1418م) معاصراه ، و وربما قد يكون فاقهما في كثرة مصنفاته خلافهما ، وإذا كان ابن خلدون انصهرت شخصيته في مصنفه الشهير بالمقدمة والتاريخ ، والقلقشندي في مصنفه الشهير بصبح الأعشى ، فإن شخصية الفيروزآبادي برزت جليلة واضحة في قاموسه المحيط ..

### 3- معجم القاموس المحيط وتأليفه

#### 1.3. ظروف وأسباب تأليف الفيروزآبادي لمعجمه

ذكر الفيروزآبادي أنه ألف كتابا سماه (اللامع المعلم العجائب، الجامع بين المحكم والعجائب) في ستين سفرا، ثم رأى أن الطلاب سيعجزون عن تحصيله فأراد أن يقدم كتابا وجيزا، فألف هذا المعجم في سفرين ، مختصرا محذوف الشواهد جاعلا كل ثلاثين سفرا في سفر واحد . وكان هذا الإيجاز والاختصار والاقتصار من طرفه مقصودا تذليلا للطلاب ، أما من كان يبحث عن الأصول ويريد التعمق فلن يمنعه القاموس من التوجه إلى الصحاح أو المحكم أو العجائب . وهو بذلك يشبه طريقة المنظومات الموجزة للعلوم ومفرداتها ومصطلحاتها مثلما فعل في منظومته الفقهية ، لكن الفيروزآبادي يعلم أن شوارد اللغة ومفرداتها لن تصلح في نظم ، كما في العلوم الأخرى ، لذلك كان قاموسه على هذا الشكل ، مستجيبا لطائفة كبيرة من طلابه ، وهو القائل في خطبته :

(وسئلتُ تقدِّم كتاب وجيز على ذلك النظام وعمَلٍ مُفَرَّغٍ في قالبِ الإيجاز والإحكام مع التزام إتمام المعاني وإبرام المباني فصرفت صوبَ هذا القصد عِنائي). (1)

فهل يستطيع أحد أن يجمل اللغة العربية في سفرين كما فعل هو ، وقد جمع مادة قاموسه من ألفي مصنف . فالظرف التعليمي هو الدافع الأساسي في تأليف الفيروزآبادي ، مع ظروف أخرى ثانوية ، لكن التعليمية هي المحرك الأقوى في التأليف .

حيث باشر الفيروزآبادي تأليفه بين عام 796هـ/1393م إلى 803هـ/1400م على التقريب في مقر سكنه بزبيد في اليمن ، وتم تبييضه في مكة بمنزله على جبل الصفا . (2)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 27.

2 \* أحمد بن عبد الله الباتلي ، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها ، دار الراية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط:1 ، 1992 ، ص : 61.

## 3.2- معجم القاموس المحيط . عنوانا .

عنوان المعجم هو القاموس المحيط . ويسمى كذلك : القاموس المحيط والقابوس الوسيط وله تسمية ثالثة هذه عبارتها: القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب شواطيط. (1)

أما في دياحة المعجم فلقد اكتفى الفيروزآبادي بذكر التسمية الأولى. (2) واتخذ الفيروزآبادي لمصنعه اسم القاموس المحيط ، موضحا بنفسه ذلك (سَمِيَهُ الْقَامُوسَ الْحَيْطَ ؛ لِأَنَّهُ الْبَحْرُ الْأَعْظَمُ). (3) ، فالقاموس في اللغة من القمس حيث ( الْقَمْسُ: الْغَوْصُ، يَقْمُسُ وَيَقْمِسُ، وَالْعَمْسُ... وَالْعَلْبَةُ بِالْغَوْصِ... وَالْقَمُوسُ: يَثْرُ تَغِيْبُ فِيهَا الدَّلَاءُ مِنْ كَثْرَةِ مَائِهَا، بَيْنَهُ الْقِمَاسُ، بِالْكَسْرِ... وَالْقَمِيْسُ) كَسِيْنٍ: الْبَحْرُ ج: قَمَامِيْسُ. وَالْقَوْمَسُ: مُعْظَمُ مَاءِ الْبَحْرِ، كَالْقَامُوسِ ،... وَالْقَامُوسُ : الْبَحْرُ أَوْ أَبْعَدُ مَوْضِعٍ فِيهِ عَوْرًا). (4)

ووسم الفيروزآبادي كتابه بالبحر ليس بدعا للفيروزآبادي وحده ، لأن للبحر عند العرب دلالة على الاتساع في الشيء ، فما بالك إذا كان بحرا محيطا ، أو بحرا لا قاع له ، يقول العرب : (وَاسْتَبْحَرَ : ابْتَسَطَ وَ الشَاعِرُ : اتَّسَعَ لَهُ الْقَوْلُ ، ... وَتَبَحَّرَ فِي الْعِلْمِ : تَعَمَّقَ وَتَوَسَّعَ). (5) واختار الفيروزآبادي هذا الاسم إشهارا لكتابه ، وسيرا على درب من سبقوه في التسمية حيث أن للعنوان إجماءً بليغا لما في المتن. (6)

وإن أقدم مصدر لغوي عن لفظة قاموس ما ورد في صحيح مسلم عن ضماد الأزدي الذي أسلم بعدما سمع كلمات الرسول صلى الله عليه وسلم في الحمد لله والاستعانة به . قوله : ((لقد بلغت كلماتك قاموس البحر)). وكذا قول ابن عباس في تفسيره لظاهر تي المد والجزر (7)

\*1 في طبعة سنة 1817 بكلكتا : القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب شواطيط . و ينظر هذا العنوان كذلك في الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي ، ج : 10 ، ص : 82 .

\*2 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 27. (مقدمة المؤلف).

\*3 المصدر نفسه ، الصفحة نفسها .

\*4 المصدر نفسه ، ص : 567.

\*5 المصدر نفسه ، ص : 347.

\*6 تظهر عناوين المصنفين القدامى بهذا المعنى في مثل : البحر المحيط ، العباب الزاخر، المحيط الأعظم ، مجمع البحرين ، وبعض عناوين مؤلفات المصنف على المنوال التالي : الروض ، شمس العلوم ، مشارق الأنوار، ... الخ .

\*7 ابن الأثير ، مجد الدين المبارك (ت 606هـ / 1210م) ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي و محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت، 1979 ، ج : 4 ، ص : 108 .

ولقد تكرر هذا الاسم حتى لقب به بعض الناس مثلما كان في تلقيب أحد أئمة اليمن بقاموس آل محمد ، وهو القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد (394 هـ / 1004 م) و لما كثر تداول القاموس المحيط في أيدي الناس، وانتشر اسمه في الآفاق، غلب على غيره من المعاجم حتى كاد الناس يقتصرون عليه في البحث عن معاني الألفاظ وقع في عقول العامة أن لفظ قاموس يراد به كلمة معجم التي تعني كل كتاب يعنى بتفسير معاني الألفاظ، فانتقل لفظ قاموس من معناه الأول إلى معناه الجديد الذي يعنى معجم الألفاظ ، وتمادى ذلك المدلول حتى تعدى العامة إلى الخاصة ، وأصبح ذلك اصطلاحا مستعملا مألوفاً، وهذا من حظ القاموس وصاحبه. حيث عنون به بعض العلماء تصانيفهم منها :

- قاموس الأروام في نظام الكلام لصالح (افندي) كان حيا 1043 هـ/1633م)، فرغ منه سنة 1043هـ.

- قاموس الأطباء وناموس الألباء لمدين القيصوني(1044 هـ / 1634 م).

- قاموس الشريعة في فقه الخوارج لجميل بن خميس السعدي.

كان حيا قبل 1079 هـ/1668 م كتبه في أيام السلطان ابن يوسف بن مالك .

### 3-3. مرتبة القاموس المحيط عند طلاب العلم في وقته :

بلغ انتشار القاموس المحيط في عصره انتشارا واسعا ، خصوصا عند أهل اللغة من العلماء والطلاب ، ما حدا ببعض الشعراء بمدحه كما فعل الأديب الشاعر جمال الدين محمد بن الصباح الصباحي في قوله : (1)(من بحر البسيط).

مَنْ رَامَ فِي اللُّغَةِ العُلُوَّ عَلَى السُّهَى ... فَعَلَيْهِ مِنْهَا مَا حَوَى قَامُوسُهَا  
مُغْنٍ عَنِ الكُتُبِ النَّفِيسَةِ كُلِّهَا ..... جَمَاعٌ شَمَلِ شَتِيبَتِهَا نَامُوسُهَا  
فَإِذَا دَوَّابِئِ العُلُومِ تَجَمَّعَتْ ..... فِي مَحْفَلٍ لِلدَّرْسِ فَهَوَ عَرُوسُهَا  
لِللَّهِ مَجْدُ الدِّينِ خَيْرٌ مُؤَلَّفٍ ... مَلِكِ الأئِمَّةِ وَافْتَدَتْهُ نَفُوسُهَا

<sup>1</sup> \* محمد مرتضى، الزبيدي ت(1205هـ/1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الستار أحمد فراج وآخرون ، دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت، 1965 ، ج:1 ، ، ص: 75.

وقال الأديب المفلق نور الدين عليّ في منزلة القاموس المحيط وشهرته وانشغال الطلاب به عن صحاح الجوهري (1): (من بحر الكامل)

مُدَّ مَدَّ مَجْدُ الدِّينِ فِي أَيَّامِهِ ..... مِنْ بَعْضِ أَبْحُرِ عِلْمِهِ الْقَامُوسَا  
ذَهَبَتْ صَحَاخُ الْجَوْهَرِيِّ كَأَنَّهَا ... سِحْرُ المَدَائِنِ حِينَ أَلْقَى مُوسَى

ومما يكشف عن اتساع مادته وكثرتها مقارنة بصحاح الجوهري ما ورد عن الزبيدي قوله :

( جمع فيه ستين ألف مادة، زاد على الجَوْهَرِيِّ بعشرين ألف مادة، كما أنه زاد عَلَيْهِ ابن مَنْظُور الإِفْرِيقِي فِي لِسَانِ العَرَبِ بعشرين ألف مادة، وَلَعَلَّ المَصْنَفَ لم يَطَّلِعْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا لَزَادَ فِي كِتَابِهِ مِنْهُ، وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلِيمِ ). (2)

### 4.3. مصادره التي اعتمدها في مادة قاموسه

يظهر عنوان الكتاب الضخم الذي سماه المؤلف : اللامع المعلم العجائب، الجامع بين المحكم والعباب، والذي اختصره تسهيلا على طلابه ، ليُخرج معجمه في سفيرين ، معتمدا على مصدرين لغويين مهمين هما : المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة أبي الحسن علي بن إسماعيل ت( 458 هـ / 1066 م ) (3) ،

ومعجم العباب الزاخر واللباب الفاخر، للصغاني، الحسن بن محمد، ت(650 هـ / 1252 م). (4) لكنه لم يكتف بذلك بل استعان بمصادر أخرى حيث يقول (وَضَمَمْتُ إِلَيْهِمَا زِيَادَاتٍ امْتَلَأَتْ بِهَا الْوِطَابُ) . (5)

1 \* شمس الدين بن محمد السخاوي ، المصدر السابق ، ص 86.

2 \* محمد مرتضى، الزبيدي ، المصدر السابق، ص: 73.

3 \* هو علي بن إسماعيل الأندلسي، (أبو الحسن) . له معجم المحكم والمحيط الأعظم في لغة العرب، لكنه عرف فيما بعد بالاسم المختصر المحكم في اللغة، رتبته على حروف المعجم في 12 مجلداً، وقد اعتمد عليه الفيروزآبادي في تأليف القاموس لما كان يتميز به من ضبط المادة وحسن اختيار الشواهد. كما ألف المخصّص، وهو معجم دلالي أراد به المؤلف أن يضع مرجعاً لمن يشتغل بالمعاني،

4 \* هو الحسن بن محمد بن الحسن ، الصغاني ، اللاهوري، البغدادي، الحنفي (رضي الدين، ابو الفضائل). محدث، فقيه لغوي، من تصانيفه: مجمع البحرين في اللغة في اثني عشر مجلدا، العباب الزاهر واللباب الفاخر في اللغة في عشرين مجلدا، درّ السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة، مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية، كتاب العروض، التذكرة الفاخرة، والذيل والصلة لكتاب التكملة، والفخري في الآداب السلطانية. توفي ببغداد.

5 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 27.(مقدمة المؤلف).

وفي موضع آخر من مقدمته: (وَأَضْفْتُ إِلَيْهِ زِيَادَاتٍ مِّنَ اللَّهِ تَعَالَى بِهَا وَأَنْعَمَ، وَرَزَقْنِيهَا عِنْدَ غَوْصِي عَلَيْهَا مِنْ بَطُونِ الْكُتُبِ الْفَاحِرَةِ، الدَّامَاءِ الْعَظْمُطَمِ). (1)

كما اعتمد صحاح الجوهري في مادته مصرحاً أنه نصبه لرد الأوهام والأخطاء الذي وقع فيها في قوله: ( اِخْتَصَصْتُ كِتَابَ الْجَوْهَرِيِّ مِنْ بَيْنِ الْكُتُبِ اللَّغَوِيَّةِ ). (2) .  
حيث خطأه في حوالي (350) موضعاً .

ومع أنه أشار إلى (بطون الكتب الفاحرة) في مقدمته ولم يصرح بها ، إلا أنها ظهرت عرضاً في قاموسه .

### 3.5 - طريقة ترتيب ألفاظ القاموس المحيط

قام الفيروزآبادي بانتهاج بعض سابقيه في ترتيب الكلمات والألفاظ بمعجمه بحسب أواخر حروفها بعد تجريد اللفظ من أحرف الزيادة ، ما يسمى بنظام التقفية، والسبب المنهجي وراء ذلك لزوم لام الكلمة بينما تدخل الزيادات على أولها في أحوالها المختلفة .

ويذكر بعض اللغويين أن أول من فصل في هذه الطريقة في الترتيب هو اللغوي الشاعر أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البندنجي ت(284 هـ/897م) في كتابه التقفية في اللغة ، حيث شرح في ديباجته الغرض من ترتيبه على نظام التقفية (هذا كتاب التقفية إملاء أبي بشر وسمّاه بذلك، لأنه مؤلّفٌ على القوافي، والقافية: البيت من الشعر...) لأنه ما من كلمة إلا ولها نهاية إلى حرف من هذه الثمانية والعشرين حرفاً، فأراد أن يجمع من ذلك ما قدر عليه وبلغه حفظه، (...). ثم رأى أنه لو جمع ذلك على غير تأليف متناسق ثم جاءت كلمة غريبة يحتاج الرجل إلى معرفتها من كتابنا هذا لصعب عليه إدراكها لسعة الكلام وكثرته فألفه تأليفاً متناسقاً متتابعاً ليسهل على الناظر فيما يحتاج إلى معرفته) (3) ، وتبعه في ذلك العالم ابن قتيبة الدينوري ت(276 هـ/889 م) في كتابه التقفية ، ذكره ابن النديم في قوله: (كتاب التقفية هذا كتاب رأيت منه ثلاثة أجزاء نحو ستمائة ورقة بخط برك وكانت تنقص على التقريب جزئين وسألت عن هذا الكتاب جماعة من أهل الخط

\*1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، الصفحة السابقة.

\*2 المصدر نفسه ، ص:28.(مقدمة المؤلف).

\*3 أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البندنجي، ت(284 هـ/897م)، التقفية في اللغة ، تحقيق خليل إبراهيم العظيمة ، مطبعة العاني، بغداد ، الجمهورية العراقية 1976 ، ص: 37 .

فزعّموا أنه موجود وهو أكبر من كتب البندنجي وأحسن).<sup>(1)</sup> واعتمد الفيروزآبادي طريقة الأبواب والفصول ، فباب التاء مثلا يرتب فيه الألفاظ المنتهية بحرف التاء ، وداخل هذا الباب يرتب الألفاظ حسب الفصول ، ففصل الجيم بباب التاء يشمل كل الألفاظ المنتهية بحرف التاء البادئة بحرف الجيم .

ذكر الزبيدي في تاجه: ( وَنَقَلَ شَيْخَنَا عَن شَيْوُخِهِ مَا نَصَّهُ: وَوَجَدَ بِهَامِشِ نَسْخَةِ الْمَصْنَفِ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى بِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ: <sup>(2)</sup> ( بحر الطويل)

إِذَا رُمْتَ فِي الْقَامُوسِ كَشْفًا لِلْفِظَةِ ... فَأَخْرِهَا لِلْبَابِ وَالْبَدْءُ لِلْفَصْلِ  
وَلَا تَعْتَبِرْ فِي بَدَائِهَا وَأَخِيرِهَا ..... مَزِيدًا وَلَكِنَّ اعْتِبَارَكَ لِلأَصْلِ

### 3.6 - نَسْخُ الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ وَأَسْمَاءُ النَّسَاحِ:

منذ تداول الطلاب القاموس المحيط وذيوع صيته في الآفاق ، وكثر الطلب عليه ، شرع النساخون والوراقون في نسخه مقابلة بما عندهم من أصل لأجل بيعه ، وتزويد المكتبات ، والمدارس المنتشرة آنذاك ، ونشرا للمعرفة ، قبل أن تظهر المطابع في العالم العربي والإسلامي .  
ولكن ضاع الكثير من النسخ منذ القرون الستة الفارطة ، فلقد بقيت عدة نسخ محفوظة في رفوف المكتبات الخاصة والعامة منسوخة ومنها من لم ير النور بعد .  
وإليك خبر الناسخين الذي نسخوا القاموس المحيط بخط أيديهم ماثوثة أخبارهم في كتب التراجم والسير والطبقات ومن بينهم :

- نسخة المؤلف بخط يده ، ذكر الزبيدي عن شيوخه قال: (نقل شَيْخَنَا عَن شَيْوُخِهِ مَا نَصَّهُ: وَوَجَدَ بِهَامِشِ نَسْخَةِ الْمَصْنَفِ رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى بِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ).<sup>(3)</sup>

- نسخة المحدث اللغوي أبي بكر بن يوسف بن عثمان الحُمَيْدي المغربي ، كتبها للملك الناصر صلاح الدين بن رسول سلطان اليمن . وعليها خط المؤلف .

- عبد الوَهَّاب بن عمر بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَلِي بن الحُسْن بن حَمَزَة بن مُحَمَّد ابن نَاصِر بن عَلِي بن الحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل بن الحُسَيْن التَّاج الحُسَيْنِي الدَّمَشْقِي الشَّافِعِي ، دفن بالمعلاة بعد أن

<sup>1</sup> \* ابن الندم ، الفهرست ، تحقيق مصطفى الشومبي ، دار التونسية للنشر ، 1983 ، ص: 349 .

<sup>2</sup> \* محمد مرتضى ، الزبيدي ، المصدر السابق ، ج: 1 ، ص: 86.

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

- وقف كتبه وَمِنْهَا الْقَامُوسُ بِحِطِّهِ عَلَى مَدْرَسَةِ أَبِي عَمْرٍ وَخَطَّهُ حَسَنٌ ت (875هـ/1470م).<sup>(4)</sup>
- نسخة مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر بن عَيْسَى بن بَدْرَانَ . كَتَبَ بِحِطِّهِ الْقَامُوسُ فِي مُجَلَّدٍ وَوَلِدَ (817هـ/1414م).<sup>(2)</sup>
- نسخة مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُوسَى الشَّمْسِ المَقْدِسِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ المَقْرِي وَوَلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَثَمَانِمِائَةَ بَيْتِ المَقْدَسِ . كَتَبَ الخَطَّ الحَسَنَ المَتَقْنَ السَّرِيعَ بِحِثُّ كَتَبَ الْقَامُوسَ مَضْبُوطًا فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، ت (885هـ/1480م).<sup>(3)</sup>
- نسخة خَطَابِ بن عَمْرِو الدَّبِجِيِّ ثُمَّ القَاهِرِيِّ الأَزْهَرِيِّ الشَّافِعِيِّ المَكْتَبِ وَ . كَتَبَ بِحِطِّهِ زِيَادَةَ عَلَى خَمْسِينَ مُصْحَفًا الْقَامُوسَ وَغَيْرَهُ ، ت (891هـ/1486م).<sup>(4)</sup>
- نسخة عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عَزِّ الدِّينِ نَزِيلِ الكَامِلِيَةِ وَيَعْرِفُ بِالأَصِيلِيِّ وَ كَتَبَ بِحِطِّهِ الكَثِيرَ وَبَالِغَ فِي إِتْقَانِهِ غَيْرَ نُسخَةٍ مِنَ الأَخْيَاءِ لِلغَزَالِيِّ وَكَانَ يَراجِعُنِي فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَلْفَاظِ وَكَذَا كَتَبَ الْقَامُوسَ وَغَيْرَهُ (ت 893هـ/1488م).<sup>(5)</sup>
- نسخة الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدِ بنِ مُحَمَّدِ فَتْحِ الدِّينِ أَبُو الفُتُوحِ المَنْزَلِيِّ ثُمَّ القَاهِرِيِّ الطُولُونِيِّ الحَنْفِيِّ مِمَّنْ اشْتَغَلَ وَتَمَيَّزَ وَكَتَبَ الخَطَّ الحَسَنَ وَمِمَّا كَتَبَهُ الْقَامُوسُ كَانَ حَيَا سَنَةَ (895هـ/1490م).<sup>(6)</sup>
- نسخة مُحَمَّد بن عَمْرِو بن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ العِمَادِ قَدَمِ القَاهِرَةِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَ كَتَبَ بِحِطِّهِ الْقَامُوسَ . كَانَ حَيَا سَنَةَ (898هـ/1492م).<sup>(7)</sup>
- نسخة السَخَاوِيِّ ت (902هـ/1496م) ، لِقَوْلِهِ (وَ عِنْدِي فِي تَرْجَمَتِهِ بِأَوَّلِ مَا كَتَبْتَهُ مِنَ الْقَامُوسِ فَوَائِدُ).<sup>(8)</sup>

- نسخة مصطفى بن عثمان ، في 27 صفر 983هـ/1575م ، في 815 ورقة . رابطها الرقمي :

<https://down.ketabpedia.com/files/mrgp/ketabpedia.com-mrgp-file1426.pdf>

\* 4 شمس الدين بن محمد السخاوي ، المصدر السابق ، ج:5 ، ص: 106.

\* 2 المصدر نفسه ، ج:9 ، ص: 197.

\* 3 المصدر نفسه ، ج:6 ، ص: 292.

\* 4 المصدر نفسه ، ج:3 ، ص: 181.

\* 5 المصدر نفسه ، ج:4 ، ص: 239.

\* 6 المصدر نفسه ، ج:3 ، ص: 106.

\* 7 المصدر نفسه ، ج:8 ، ص: 246.

\* 8 المصدر نفسه ، ج:10 ، ص: 86.

- نسخة منصور بن ناصر الدين الحلبي تاريخ النسخ 22 ذي الحجة 992هـ/1591م في 543 ورقة .  
رابطها الرقمي :

<https://down.ketabpedia.com/files/mrgp/ketabpedia.com-mrgp-file1428.pdf>

- نسخة الشيخ أبي الحسن علي بن غانم المقدسي ت(1004هـ/1595م) ، صاحب الحاشية.  
- نسخة سنة 1007هـ/1598م .

- نسخة نقيب الأشراف السيد محمد بن كمال الدين الحسيني الدمشقي ت (1085هـ/1674م).

- نسخة محمد بن حلو بن صالح بن قاسم السليمي ، تاريخ النسخ 1089هـ/1678م .

- نسخة جعفر الرازي ورابطها هم :

<http://alhakeemlib.org/WebPages/Autograph.aspx?bid=2552&bt>=القاموس-المحيط.

- نسخة مرتضى علي بن حاجي معصوم ، في يوم الأربعاء . رابطها الرقمي :

<https://down.ketabpedia.com/files/mrgp/ketabpedia.com-mrgp-file1427.pdf>

- نسخة أحمد بن فتوح الدمياطي ، تاريخ النسخ 1140هـ/1727م في 367 صفحة.رابطها :

<https://makhtota.ksu.edu.sa/makhtota/7835/72#.YSpnKmhR3IU>

- نسخة رضي الدين المزجاجي شيخ الزبيدي. (1)

هذا ما أمكننا جمعه وترتيبه من أسماء لنساخ القاموس المحيط منذ انتشاره الأول ، لكنه لا يعد حصرا لجميع نساخه ، فإن ذلك لا يتأتى لباحث مهما كان ، فعدد النساخ لا يحصى في المدارس والمشايخ ودور الإقراء والمكتبات المنتشرة في جميع أقطار العالم الإسلامي في ذلك الوقت ، ولا تكاد تخلو رفوفها من نسخة للقاموس المحيط أو من شروحه .  
وقد أحصى مرتضى الزبيدي في مقدمة معجمه مجموع نسخ القاموس المحيط التي اعتمدها في تصنيف تاجه فقاربت العشرين وهي :

النسخة الرسولية ، والنسخة الملكية ، والنسخة المكيّة ، والنسخة الناصريّة ، ونسخة المؤلف أو المصنف بخطه ، ونسخة عبد الخالق شيخ الزبيدي ، ونسخة المناوي ، ونسخة البدر القرآني ، ونسخة ميرزا عليّ الشيرازي ، ونسخة الشرف الأحمر ، ونسخة قاضي كجرات أبو الروح عيسى ابن عبد الرّجيم الكجراتي ، ونسخة المحب ابن الشحنة ، والنسخة الطبلاويّة ، والنسخة المغربيّة ، وكذا في غالب الأُصول المشرقيّة ، ونسخة الزبيدي المصنف .

\*1 محمد مرتضى الزبيدي ، المصدر السابق ، ج:1 ، ص: 86.

### 3.7. أبرز طبعات القاموس المحيط وتحقيقاته<sup>(1)</sup>

- لقد تعددت طبعات القاموس، حيث نشره المستشرق الإنجليزي ماثيو لمسدن المتوفي سنة 1835 م بكلكوتا بالهند ، برعاية كلية فورت وليام سنة 1817 م وكتب بين يديه مقدمة بالإنجليزية مع ترجمة لمؤلفه باللغة العربية.
- وفي العام نفسه طبع بمطبعة أحمد بن محمد الأنصاري اليمني سنة 1817 ، المتوفي سنة 1837 بكلكوتا ، وعني بتصحيحه مشاركة مع الشيخ أوحده الدين بن علي بن أحمد العثماني البلجرامي في أربعة أجزاء .
- وطبع على الحجر في مجلد واحد بكلكوتا سنة 1853 م .
- وطبع في بولاق سنة 1272 هـ/1855م في جزأين مع شرح ديباجة القاموس للشيخ أبو الوفاء نصر بن نصر الهوريني (ت 1291 هـ) ، وطبع بها ثانية سنة 1289 هـ/1872 في أربعة أجزاء، وبها أيضا ثلاثة سنة (1301 هـ / 1303 هـ/1883م/1885م) .
- \* وطبع بالمطبعة الحسينية بالقاهرة سنة ( 1311 هـ/1893م)، وبها أيضا عام( 1330 هـ/1911م) .
- \* وبالخيرية سنة 1306 - 1307 هـ.(1888م/1889م) .
- \* وبالميمنية سنة 1319 هـ/1901م.
- \* وبالمطبعة الوهبية سنة 1386 هـ/1966م .
- \* وقامت دار الجيل ببيروت بطبعه .
- \* وقامت دار الكتب العلمية ببيروت بطبعه.
- \* وقامت المكتبة العصرية ببيروت بطبعه.
- \* وقامت دار الفكر ببيروت بطبعه عدة مرات في مجلد واحد، منها طبعة 1999 بضبط يوسف الشيخ محمد البقاعي .
- \* وقامت مؤسسة الرسالة ببيروت بطبعه عدة مرات في مجلد واحد .
- ومنها الطبعة الثامنة بتاريخ 2005م بإشراف محمد نعيم العرقسوسي وهي مصدر دراستنا بأطروحة الدكتوراه .

<sup>1</sup>\* أحمد الشرقاوي إقبال ، المصدر السابق ، ص: 225 .

\* ومنها طبعة دار الحديث بالقاهرة سنة 2008 ، مراجعة : أنس محمد الشامي ، وزكريا جابر أحمد . مرتبة ترتيباً ألفبائياً وفي مجلد واحد .

\* وتوالت طباعته بعد ذلك العديد من المطابع العربية .

### 3.8- الرموز المفتاحية التي استخدمها الفيروزآبادي في قاموسه

استخدم الفيروزآبادي في قاموسه رموزاً حرفية لتحديد مدلول اللفظ لدى الباحث فالعين تشير للموضع، والبدال يشير للبلد، والهاء تشير للقرية، والجيم يشير للجمع، والميم تشير للشيء المعروف (عند المؤلف وعامة الناس في وقت كتابة القاموس).<sup>(1)</sup>

ولذلك أشار عبد القادر الحسيني إلى غموض بعض في قوله ( أنه يرمز بالميم عن لفظ معروف فيقول عند ذكر كثير مما لا يعرفه أكثر الناس من النبات والحيوان معروف ولا يصفه بما يحصله في الأذهان )<sup>(2)</sup>. والجيمان المقترنان يشيران لجمع الجمع ، والجيمات الثلاثة المقترنة تشير لجمع جمع الجمع ، والواو منفصلة تشير للأصل الواوي للمادة ، والياء تشير للأصل اليائي للمادة ، و نظم عبد الرحمان بن معمر الواسطي بيتين في هذا المعنى ( من بحر الطويل ).

وَمَا فِيهِ مِنْ رَمَزٍ فَخَمْسَةٌ أَحْرَفٍ ... فَمِيمٌ لِمَعْرُوفٍ وَعَيْنٌ لِمَوْضِعٍ  
وَجِيمٌ لَجَمْعٍ ثُمَّ هَاءٌ لِقَرْيَةٍ ..... وَلِلْبَلَدِ الدَّالُّ الَّتِي أُهْمِلَتْ فَعِ<sup>(3)</sup>

### 3.9. ترجمات القاموس المحيط إلى اللغات الأخرى

اشتهرت منها ترجمتان إلى الفارسية، أولها ترجمة فارسية لمحمد يحيى القزويني فرغ منها سنة 1705م وسماها ترجمان اللغة .

والثانية لحبيب الله القنوجي، سماها القابوس في ترجمة القاموس فرغ منها سنة 1734 م. أما الترجمة التركية فكانت لأحمد بن محمد مصلح الدين الرومي اللاذقي العثماني النحوي اللغوي المعروف بمركز زاده المتوفى 1555/963 م ، سماه : البابوس في ترجمة القاموس.

<sup>1</sup> \* هذا الرمز يكاد يكون غامضاً للقارئ البسيط في وقتنا الحاضر بعد مرور أزيد من ستمئة سنة على وفاة الفيروزآبادي .

<sup>2</sup> \* عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر الكوكباني الشافعي (المتوفى: 1207هـ)، فلك القاموس، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الجيل، بيروت، ط:1، 1994، ص: 45.

<sup>3</sup> \* في المكتبة الرقمية الحاسوبية تنشر برامج رقمية للقاموس المحيط تحمل في الأجهزة الرقمية عن طريق التسجيل . (راجع مصادر البحث ومراجعته)

وترجمة أخرى لأبي الكمال أحمد عاصم أفندي المتوفي سنة 1819م، وسمها الأوقيانوس البسيط في ترجمة القاموس المحيط سنة 1810 م ، وطبع بالمطبعة العامرة بإسطنبول سنة 1814م. (1)

### 10.3. الكتب التي عنيت بدراسة المعجم ردا واستدراكا وشرحا وتلخيصا ، وترتبا

منذ تأليف الفيروزآبادي لقاموسه المحيط ، وتداول الطلاب له نسخا وقراءة ، انتشر انتشارا واسعا في أقطار العالم الإسلامي . وتبادرت العقول والأفهام للتفاعل مع مادته ومقدمته فقام بعضهم بشرح مقدمته فكانت تصدر عناوين تصانيفهم اللفظة (شرح) ، وبعضهم استدرك عليه ما رآه ناقصا فيه فيجيء عنوان مصنفه (الاستدراك ، او المستدرك) ، وبعضهم لخصه واختصره مما رآه زائدا فيكون العنوان بلفظ التلخيص ، وبعضهم أضاف له حواشي وزوائد ، فتكون لفظية الحاشية هي الأبرز ، وبعضهم الآخر أعاد ترتيبه ألفبائيا . فكانت دراساتهم لا تخرج عن هذه الأوجه ، هذا فقط فيما استخلصناه مما وصلنا من عناوين وامتون ، أما ما لم يصل إلينا فهو أكثر وأوفر لا محالة . (2)

لكن من خلال عناوين بعض المصنفات أو متنها نستشف انتحاء بعض المصنفين منحى آخر في دراساتهم للقاموس تتمثل في استخلاص المصطلحات من مجموع ألفاظه ، وبذلك نلاحظ أن تتبع المصطلحات في القاموس ليس جديدا بل له امتداد وتاريخ .

### 10.3.1. شروح اللغويين للقاموس المحيط أو خطبته

قام بشرح مفردات القاموس بعض اللغويين أما بعضهم فقد اكتفى بشرح ديباجة القاموس وتسمى أيضا خطبة القاموس وهم :

- 1- شرح خطبة القاموس لمحّب الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمود الحلبي المعروف بابن الشحنة الصغير المتوفي سنة 890 هـ / 1485م.
- 2- شرح خطبة القاموس لأبي الروح عيسى بن عبد الرحيم الأحمدي الكجرتي المتوفي سنة 970 هـ / 1562م.

1 \* أحمد عاصم بن جنابي العينتابي، أبو الكمال، جنابي زاده، ت 1235 هـ / 1819م عدّد الصفحات 943.

2 \* ينظر: أحمد الشرقاوي إقبال ، المصدر السابق ، ص: 236 ألى 241.

و ينظر : أحمد عبد الغفور عطار ، مقدمة الصحاح ، دار العلم للملايين - بيروت : 4 ، 1987 م

و ينظر : حاجي خليفة ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مكتبة المثنى ، بغداد ، 1941م.

3. القول المأنوس، بتحرير ما في القاموس، لمحمد بن يحيى القرافي ألف كتابه سنة 970هـ/1563م.
4. القول المأنوس بشرح مغلق القاموس لبدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي المتوفى سنة 1008هـ/1599م.
- 5- شرح خطبة القاموس لزين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي القاهري المتوفى سنة 1031هـ/1621م.
6. رجل الطاووس في شرح القاموس ، للسيد محمد بن السيد عبد الرسول بن قلندر بن عبد السيد الحسيني البرزنجي الشهرزوري ثم المدني المتوفى سنة 1103هـ/1691م.
7. شرح القاموس لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن الرشيد الهلالي السجلماسي المدغري المتوفى سنة 1175هـ/1761م.
8. شرح خطبة القاموس لأحمد بن مسعود الحسيني الهركامي، توفي سنة 1175هـ/1761م .
- 9 - فتح القدوس في شرح خطبة القاموس ، لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن رشيد الهلالي السجلماسي المتوفى سنة 1175هـ/1761م.
10. تاج العروس، من جواهر القاموس للسيد المرتضى أبي الفيض محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرزاق الحسيني البلكرامي العراقي الواسطي الزبيدي ثم المصري المتوفى سنة 1205هـ/1790م.
11. شرح خطبة القاموس لميرزا علي الشيرازي ، من أهل القرن الثالث عشر الهجري.
12. شرح خطبة القاموس لزين العابدين بن محسن الحديدي الأنصاري من أهل القرن الثالث عشر الهجري.
- 13 - الروض المأنوس في شرح استضاءة الشمس فيما حوته إضاءة الأدموس. لمحمد الأمين الحجاجي الجعفري الصحراوي ثم المراكشي ، توفي سنة 1295هـ/1878م .

### 3.10. - 2. حواشي اللغويين للقاموس المحيط :

- 1 - القول المأنوس في حاشية القاموس، لزين الدين عبد الباسط بن خليل بن شاهين الشهير بابن الوزير المتوفى سنة 920هـ / 1514م.
- 2 - حاشية على القاموس للمولى سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطنطيني الشهير بسعدي جلبي وبسعدي أفندي المتوفى سنة 945هـ/1538م.

3. حاشية على القاموس المحيط ، لعبد الرحمن قزل ملا ، ت(983 هـ / 1575 م) هو عبد الرحمن بن علي الاماسي، الرومي، الحنفي، المعروف بقزل ملا. فقيه، لغوي. (1)
4. حاشية على القاموس لنور الدين علي بن محمد بن علي الخزرجي المقدسي المعروف بابن غانم المتوفى سنة 1004 هـ / 1595 م. (2)
5. الناموس، على القاموس لمحمد أمين بن فضل الله الحبي الحموي ، وهو حاشية على القاموس ، توفي سنة 1111 هـ/1699 م.
- 6 - حاشية على القاموس لأبي العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمان الجرندي الأندلسي الفاسي المتوفى عام 1125 هـ/1713 م.
7. حاشية على القاموس لأبي عبد الله محمد بن أحمد الدلائي الشهير بالمسناوي المتوفى سنة 1136 هـ/1723.
- 8- ترويح النفوس، على حواشي القاموس للشيخ عبد الهادي نجا الأبياري المتوفى سنة 1306 هـ/1888 م.

### 3.10.3. اختصار اللغويين للقاموس المحيط :

1. تلخيص القاموس لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة 956 هـ/1549 م.
- 2- الناموس لعلي بن محمد القاري الهروي المكي الشهير بالملا علي القاري ، لخصه من القاموس توفي سنة 1014 هـ/1605 م.
- 3- مختصر القاموس لعلي بن أحمد الهيبي المتوفى سنة 1020 هـ/1611 م.
4. مختصر القاموس وزياداته لأحمد بن شاهين القبرسي المتوفى سنة 1053 هـ/1643 م.
5. ملخص القاموس لأبي العباس أحمد بن علي القضاءي الأندلسي الوجاري ثم الفاسي المتوفى سنة 1141 هـ/1728 م.
- 6 - إحكام الإعراب، عن لغة الأعراب لجبرائيل فرحات اللبناني الماروني المتوفى سنة 1145 / 1732 م. لخص فيه القاموس وأضاف إليه. هذبه رشيد الدحداح وقام بنشره سنة 1849 م.
7. اختصار القاموس للشيخ حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج (ت 1232 هـ/1816 م).

1 \* رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، ج5، ص: 155.

2 \* قام بتحقيق هذه الحاشية الطالب نضال محمد أبو لولي في رسالة قدمها استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بإشراف الأستاذ محمود محمد العامودي . بكلية الأداب ، بالجامعة الإسلامية بغزة ، بتاريخ : 1432 هـ/2011 م .

**3.10. .4. استدرارات اللغويين على القاموس المحيط :**

1. الاستدراك على القاموس لزين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي القاهري المتوفى سنة 1031 هـ / 1621م.
2. الاستدراك على القاموس للسيد علي بن أحمد بن محمد الحسيني الحسيني المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، والشهير بابن معصوم المتوفى سنة 1119 هـ / 1707م.
3. إضاءة الراموس، وإفاضة الناموس على إضاءة القاموس (في مجلدين).<sup>(1)</sup> لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد ابن موسى الصميلي الفاسي المعروف بالشرقي ، وهي حاشية على قاموس المجد الفيروز آبادي أقامها على تصحيح أخطائه واستدراك فائته. توفي سنة 1170 هـ / 1756م.
- 4 - ابتهاج النفوس، بذكر ما فات القاموس لمحمد بن يوسف النهالي الحلبي المعروف بنابي زاده المتوفى سنة 1186 هـ / 1772م.
- 5 - التكملة، والذيل والصلة، لما فات صاحب القاموس من اللغة لأبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني المعروف بالمرتضى الزبيدي المتوفى سنة 1205 هـ / 1790م .

**3.10. .5. إعادة ترتيب اللغويين لمفردات القاموس المحيط ألفبائيا :**

1. منتهى الأرب لمجهول ، رتب فيه صاحبه القاموس المحيط على الألفباء.
  - 2 - المعيار ، لميرزا محمد علي الشيرازي رتبه على نظام التقفية، وفرغ من تأليفه سنة 1273 هـ / 1856م وهو ليس إلا نسخة منقحة من قاموس الفيروز ابادي ، تم طبعه في مجلدين سنة 1314 هـ / 1896م.
- ثم ظهرت في وقتنا الحاضر طبعات معاصرة ، ترتب ألفاظ القاموس المحيط ألفبائيا ، بحسب بداية الكلمة ، لا نهايتها .

**3.10. .6. موازنة اللغويين بين الصحاح والقاموس واستخراج زيادات القاموس**

1. الإيضاح (الإفصاح) في زوائد القاموس على الصحاح، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن الكمال أبي بكر بن محمد السيوطي، قارن فيه بين صحاح الجوهري وقاموس الفيروز ابادي، وأحصى فيه الزوائد التي جاء بها صاحب القاموس ، توفي سنة 911 هـ / 1505م.

<sup>1</sup> الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين ، ط:15 ، 2002 م ، ج:6 ، ص:178.

2. بهجة النفوس في المحاكمة بين الصحاح والقاموس، لبدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي المتوفى سنة 1008 هـ/1599م .

3 - ضوء القابوس في زيادة الصحاح على القاموس، منه مخطوطة بمكتبة عارف بالمدينة منسوبة لمحمد بن يوسف المعروف بالنهالي المتوفى سنة 1186 هـ/1772م .  
وينسب أيضا لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الصميلي الفاسي المعروف بالشرقي المتوفى سنة 1170 هـ/1756م .

4. فلك القاموس للسيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الحسيني الكوكباني ، وازن فيه بين الصحاح والقاموس، وانتقد أشياء مما وهّم فيه المجد صاحب الصحاح، وبين أغلاط القاموس توفي سنة 1207 هـ/1792م. حققه إبراهيم السامرائي ، نشرته دار الجيل ببيروت سنة 1994 م .

### 3.10. - 7. نقد اللغويين للقاموس المحيط وتبع أغلاطه وتوهماته

1. كسر الناموس في غلطات صاحب القاموس .لمحمد بن عبد الله الكوكباني، اليمني. (1016 هـ/1607 م) .

2 - الدر اللقيط، في أغلاط القاموس المحيط لمحمد بن مصطفى الداودي المعروف بداوود زاده التركي المتوفى سنة 1017 هـ/1608م، أحصى فيه الأغلاط التي انتقدها صاحب القاموس على الجوهري في الصحاح وردّها عليه. (1)

3 - العنقاء المغرب الواقع في القاموس لأبي الفتح عبد الله بن عبد الرحمان بن علي الدنوشري رد فيه على صاحب القاموس في ما خطأ فيه صاحب الصحاح، توفي سنة 1025 هـ/1616م.

4 - مرج البحرين للقاضي أويس بن محمد ، كتبه ردا على اعتراضات صاحب القاموس على الجوهري ، توفي سنة 1037 هـ/1627م.

5 - الوشاح، وتثقيف الرماح في رد توهم المجد للصحاح ، لأبي زيد عبد الرحمان بن عبد العزيز المغربي التادلي المتوفى سنة 1200 هـ/1785م على التقريب. طبع في بولاق بتصحيح الشيخ نصر الهوريني سنة 1281 هـ ثم صدرت له طبعة ثانية بالقاهرة سنة 1305 هـ/1887م.

<sup>1</sup> \* حققه د: إبراهيم السامرائي ونشر مقدمته بمجلة المجمع العلمي العراقي سنة 1965 م.وقام بتحقيق هذا الكتاب الطالبة سكينه بنت عبد الله بن أحمد الكحلاني في مذكرة التخرج استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، بإشراف الأستاذ محمد بن أحمد بن خاطر في جزئين ، بكلية اللغة العربية ، بجامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1417هـ/1997م .

6 - كسر الناموس، في نقد القاموس لفخر الإسلام عبد الله بن شرف الدين بن شمس الدين الحسيني الزيدي اليمني المتوفى سنة 973 هـ/1565م.

7 - الطراز الأول فيما عليه من لغة العرب المعول لعلي بن أحمد بن محمد الحسيني الحسيني المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، والشهير بابن معصوم ، تعقب فيه صاحب القاموس فيما فسره على غير وجهه، وفيما أساء العبارة عنه، وفيما وضعه غير موضعه، وفيما صحف فيه، مع الرد عليه فيما خطأ فيه الجوهري وهو صواب. توفي سنة 1119 هـ/1707م.

8 - القول المأنوس، في صفات القاموس للشيخ محمد سعد الله بن نظام الدين الهندي المراد آبادي المتوفى سنة 1294 هـ/1877م . «طبع القول المأنوس برامبور عام 1287 هـ/1870م. عقده على خمسة وثلاثين فصلا .

9 - الجاسوس على القاموس لأحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق ، طبع سنة 1870م، بمطبعة الجوائب بالأستانة، ضمنه نقودا عالجا فيها أخطاء القاموس، وجعلها أربعة وعشرين نقدا ، توفي سنة 1304 هـ/1886م.

10 - تصحيح القاموس ، لأحمد تيمور باشا (مطبوع). (1)

### 3.10 . 8. اقتباس اللغويين لمصطلحاته

1. إضاءة الأدموس، ورياضة الشموس من اصطلاح صاحب القاموس ، لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز بن رشيد الهلالي السجلماسي المتوفى سنة 1175 هـ/1761م.

2. إسعاف اللب الأنوس بالأهم المأنوس من مصطلح صاحب القاموس لأبي العباس الهلالي السابق الذكر قبله.

3. الأنفس المأنوس في اصطلاح القاموس ، لمحمد الحبيب بن عبد القادر البلالي من ( كان حيا سنة 1243 هـ/1827م. ( التاسع عشر الميلادي)

4. حلية العروس لمحمد بن عبد القادر الكلاي الحسيني الكرودودي المتوفى سنة 1268 هـ/1851م ، عقد فيه إضاءة الأدموس المتقدم الذكر قبله. طبع مع إضاءة الأدموس بالمطبعة الحجرية بفاس عام 1323 هـ/1905م.

<sup>1</sup> \* ذكره الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396 هـ/1976م) ، المصدر السابق ، ج:1 ، ص:100. وذكره ابن معصوم المدني(ت1120 هـ/1708م) في الطراز الأول والكناز لما عليه لغة العرب من المعول تحقيق مؤسسة آل البيت لتحقيق التراث ، مقدمة التحقيق، ط1 ، 2005، ص:

5 - استضاءة الشمس فيما حوت إضاءة الأدموس لمحمد الأمين بن عبد الله بن محمد الأمين الحجاجي الجعفري الصحراوي ثم المراكشي ، نظم فيه إضاءة الأدموس ، توفي سنة 1295 هـ / 1878 م .

6. سلم الطروس، ( منظومة رجزية اختصر فيها إضاءة الأدموس)، لمحمد بن حبيب الله الجكني (ت 1363هـ/1944م).

### 3.10.. 9. استخراج اللغويين بعض مصطلحات القاموس المحيط

1. رسالة في ذكر بعض الألفاظ المستعملة في الضدين الموجودة في القاموس، لمن سمي عبد الله بن محمد، وهي تخرج للألفاظ المتضادة الواردة في قاموس المجلد الفيروز ابادي .

2 - قاموس الأطباء وناموس الألباء لمدين بن عبد الرحمان القوصوني ، اعتمد على القاموس في تفسير كثير من المفردات فرغ من تأليفه سنة 1629، كان يشغل رئيس الأطباء في "دار الشفاء" بمصر، توفي سنة (1044هـ / 1634م).

3. تجريد المفردات الطبية الواردة في القاموس مع شرحها، لأبي الحسن علال بن عبد الله الفاسي الفهري (ت 1314هـ/1896م)

4. بداية الناموس في اصطلاح القاموس ، لأحمد الأمين الشنقيطي ثم المصري ت 1913 م

5 — مختار القاموس للفيروزآبادي ، لمحمود خاطر (ت 1367 هـ / 1948 م).

6 - مصر في القاموس المحيط للفيروزآبادي ، لأحمد فضل شبلول ، جمع فيه كل الألفاظ والمصطلحات التي تتعلق ببلاد مصر .

### 3.11. - قيمة الكتاب وبعض المآخذ عليه

ذهب الكثير من النقاد اللغويين إلى أن القاموس المحيط قد فاق معاجم عصره ، واتصف بكثير من المميزات التي خلده ، وخير ما تتمثل به ما نعت به ، فهو (من أجود المعاجم اللغوية ، وأغزرها فائدة ، وذلك لما تتميز به من كثرة مواد اللغوية [...] ، وحسن اختصاره ، وجودة بيانه للمراد بإيجاز ، وعنايته بضبط الألفاظ ، وإيراده لأسماء الأعلام والبلدان والحيوان والنبات وغيرها من المعارف الحضارية). (1)

<sup>1</sup> \* أحمد بن عبد الله الباتلي ، المصدر السابق ، ص : 61.

وعلى الرغم مما عيب عليه من الخلط بين المادة اللغوية والأعلام ، فهو قد تفرد بذلك ، وأصبح محط اهتمام المختصين وبحث أصحاب العلوم الأخرى فضلا عن اللغويين .  
ومع ذلك كله ، فهو لا يخلو من بعض الهفوات كغيره من المصنفات .  
نجد ذلك في الكتب التي صنفت في نقده وإظهار أخطائه وزلاته ، ومقارنته بتاج اللغة وصحاح العربية للجوهري ت ( 393 هـ/1003م) .

ومن تلك المآخذ نسيانه لبعض اللغات المذكورة في الصحاح .  
- التكرار والإعادة، من غير إفادة.

- ذكره لبعض ألفاظ لا يذكر معناها في مادتها.

- أما بعض الدارسين فقد أعاب عليه اختصاره الذي أدى إلى إبهام عباراته، وغموضها وعدم نسبته الألفاظ إلى القبائل التي نقلت منها، وإيراده لكثير من الأمور التي لا تتصل باللغة اتصالا مباشرا، كذكره للأعلام والنباتات والفوائد الطبية كما تقدم .

- اشتمل القاموس المحيط على ثمانية وعشرين باباً على الترتيب الألفبائي المعهود ، حيث قَدَّمَ باب الهاء على باب الواو والياء ، ولكن في الفصول قدمت الواو على الهاء والياء .

وجاءت أغلب الأبواب كاملة الفصول ، غير أنه أسقط في باب الظاء عشرة فصول كاملة ، وهي التاء والثاء والذال والزاي والسين والصاد والضاد والطاء والظاء والهاء ، وأسقط من باب الصاد وباب الضاد سبعة فصول كاملة .

### خلاصة :

في هذا المدخل تطرقنا لموضوعين بارزين هما :

1 - البيئة السياسية والثقافية التي واكبت العصر الذي ولد فيه الفيروزآبادي وعاش وترعرع .  
ورأينا تلك التموجات السياسية التي تولدت عنها تجاذبات ، وحروبا بين دويلات شعوب الشرقين الأقصى والأوسط، مع ازدهار حركة التعليم رغم تلك الظروف القاسية ، وتوجه رجال الحكم لتمجيد العلم ورجاله ومنهم العالم الفقهي واللغوي الفيروزآبادي -

2 - ظروف حياة الفيروزآبادي التعليمية والتعليمية ونظرة عامة على مؤلفاته ، والتعريف بمعجمه القاموس المحيط ، والنقد الذي تعرض له كتابه على مر الأزمان إلى غاية عصرنا الحاضر .

# الفصل الأول

## المصطلح العربي ، تأصيله وتطوره

- \* البحث الأول : مفاهيم حول المصطلح .....53
- \* البحث الثاني : المصطلح بين الماضي والحاضر .....72
- \* البحث الثالث : المصطلح العربي الحديث وإشكالاته .....97

# البحث الأول

## مفاهيم حول المصطلح

### 1. مفهوم المصطلح

#### 1.1. المعنى العام للمصطلح والاصطلاح

المصطلح في معناه العام والأول هو كل ما استحدثه الإنسان من ألفاظ وصيغ لغوية لأجل الحاجة الملحة لذلك في تواصله مع الآخرين من بني جلدته المستعملين للغته ولأجل تسمية ما توصل إليه من منجزات محسوسة أو ملموسة وكل ما أنتجه من مظاهر حضارية .

فالاصطلاح في هذا المعنى هو التسمية أي الوسم وبمعنى آخر هو صناعة الألفاظ وتوليدها لمنجزات مستحدثة . وهو ما يمكن أن نطلق عليه مفهوم البيان الوارد في القرآن الكريم (عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) [الرحمن: 4] . أي القدرة على الإبانة باستخدام الأسماء واصطلاحها لمدلولات جديدة .

فلا يتوهم المتوهم أن المصطلح ينشأ للوهلة الأولى مصطلحا لفظيا دون مقدمات عقلية ، وإجراءات عملية ، إذ لا مصطلح إلا بعد توليد وإبداع ثم يأتي الاصطلاح شكلا من الوسم (التسمية) لهذا المبدع ، فالوسم هو اصطلاح ولا اصطلاح إلا بعد استعمال ثم شيوع وعموم بالنظر إلى أن الاصطلاح هو اتفاق جمعي .

والملفوظات كلمات تولدت وابتدعت من الخاصة ثم تسربت إلى العامة وانتشرت واصطلح على مدلولها تعد مصطلحات أو اصطلاحات .

ونلخص القول فنقول : المصطلح يبدأ لفظا مولدا مبدعا ثم يصطلح عليه الخاصة ثم تتلقفه العامة فيشيع استعمالها له . وإلى ذلك تماما يشير الفارابي في كتابه الحروف: (فهكذا تحدث أولاً حروف تلك الأمة وألفاظها الكائنة عن تلك الحروف، ويكون ذلك أولاً ممن اتفق منهم، فيتفق أن يستعمل الواحد منهم تصويماً أو لفظة في الدلالة على شيء ما عندما يخاطب غيره فيحفظ السامع ذلك، فيستعمل السامع ذلك بعينه عندما يخاطب المنشئ الأول لتلك اللفظة، ويكون السامع الأول قد احتذى بذلك فيقع به، فيكونان قد اصطلحا وتواطأ على تلك اللفظة، فيخاطبان بها غيرهما إلى أن تشيع عند جماعة)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \* ينظر : الفارابي، كتاب الحروف، تحقيق محسن مهدي، دار المشرق، بيروت، 1970، ص137، 138.

ومنه فكأن المصطلح هو المرحلة الأخيرة لقرار اللفظ على مفهوم معين .  
وبالمقابل فكأن الألفاظ هي كلمات ساجحة المعنى (متغيرة وغير مستقرة) فإذا قر معناها تحولت مصطلحا .

## 2.1. المعنى الخاص للمصطلح والاصطلاح

المعنى الخاص للفظتين في عصرنا الحالي وقبله بقليل يرتبط بالعلمية والاختصاص في مجال فن من الفنون أو علم من العلوم ، فالاصطلاح هنا هو من اختصاص العلماء في توليد الألفاظ لعلم من العلوم كما أن المصطلحات هي ألفاظ وتراكيب لغوية ليست درجاة ولا معتادة إنما يختص بها علم من العلوم ، فهي صيغ لغوية محصورة المعنى تنتمي لعلم ما فإذا خرجت منه ، وشاع استعمالها لدى العامة أصبحت من لفظا من ألفاظ الحضارة .

فلو استحضرننا كلمة ( النحو ) لفهمها بعضنا على أن معناها العام هو القصد والوجهة . لكن لدى أهل اختصاص علم النحو هو مصطلح معناه (انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره ... ) . (1)

وكذلك لفظة ( الإعراب ) الذي هو بمعناه العام : الإبانة والبيان .(وهو الإبانة عن المعاني بالألفاظ). (2)

لكن معناه الخاص (العلمي ) هو(تغيير أوأخرِ الكَلِم، لاختلافِ العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.وأقسامه أربعة: رَفَع، ونَصَب، و خَفُض، و جَزَم) . (3)

وكذلك لفظة (البيان ) الذي يعنى عموما استعمال اللغة في الإبانة عن المعاني المكنونة في النفس وفي معناها الخاص هو علم يشمل مجموعة من الأساليب اللغوية يستخدمها المتكلم لتقوية الكلام كاستخدام بعض الصور البيانية كالتشبيه والاستعارة والكناية . وغيرها من الصور .

لقد فهم العرب القدامى هذا الفهم ودرجوا عليه وألفوا فيه كتباً ومعاجم تشهد بها فهارس العلوم والمصطلحات .

\*1 أبو الفتح عثمان بن جني ت (392هـ/1002م)، الخصائص ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، مصر ، ط: 4 ، ج:1، ص:35.

\*2 المصدر نفسه ، ص:36.

\*3 ابن أجزوم الصنهاجي، (المتوفى: 723هـ/1323م) ، متن الآجرومية، دار الصمعي ، 1998 ، ص : 6 .

### 1.3. مفهوم المصطلح والاصطلاح عند الشريف الجرجاني

لا ينبغي أن تبعدنا فكرة (المصطلح) - وهي عند القدامى تسمى الاصطلاح - عن مفهوم المصطلح لغويا والذي يعني اللفظ الذي اصطلاح عليه جماعة من أفراد على قلتها أو كثرتها بإطلاقه على جملة من الألفاظ للدلالة على جملة من المعاني التي تقابلها .  
وليكن فهمنا المبسط على هذا المنوال .

والجرجاني في كتابه التعريفات يطلق لفظ الاصطلاح وهو يريد به لفظ المصطلح لأن المصطلح هو تحصيل حاصل للإجراء اللغوي الاجتماعي الذي ندعوه اصطلاحا. (1)

(فهذه تعريفات جمعتها، واصطلاحات أخذتها من كتب القوم، وربتها على حروف الهجاء من الألف والباء إلى الياء؛ تسهيلا تناولها للطالين وتيسيرا تعاطيها للراغبين). (2)

ثم هو في تعريفاته يورد شوارد التعاريف الواردة للاصطلاح ، فهو في مرات (العملية الإجرائية اللغوية لصناعة المصطلح ) وهو في مرة (اللفظ المصطلح في حد ذاته).

وإذا كان لفظ المصطلح ذاته على وزن الصرفيين (مفتعل) يدل على صيغتين صرفيتين للدلالة على : اسم المفعول وكذا المصدر الميمي من الفعل الخماسي ، فإن معناه الصرفي الأول أو كد في الصحة دلالة ومدلولا .

لاحظ التعاريف الخمسة التي أوردها الجرجاني لمفهوم الاصطلاح قال:

هو ( عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ، ينقل عن موضعه الأول ).

وهو ( إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما ).

وقيل : ( الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى ).

وقيل : ( الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد ).

وقيل : ( الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين ) . (3)

حيث تتجلى للاصطلاح دلالتان في هذه التعاريف الخمسة.

الدلالة الأولى تعرف الاصطلاح على أنه اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى.

<sup>1</sup> \* الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ)، كتاب التعريفات، ضبط وتصحيح جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ط: 1 ،

1983م ، ص : 5.

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 28.

فهنا يعبر الجرجاني عن المعنى الحقيقي لاصطلاح الألفاظ على أنه صناعة بشرية جمعية وليست توقيفا وتنزيلا سماويا، وهو نفسه تعريفه للحقيقة الاصطلاحية حيث يقول: (الحقيقة في الاصطلاح: هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب احترز به عن المجاز، الذي استعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر غير اصطلاح به التخاطب). (1)

(الحقيقة: كل لفظ يبقى على موضوعه، وقيل: ما اصطلاح الناس على التخاطب به (...)) وهو الشيء الثابت قطعاً وبقيناً، يقال: حق الشيء، إذا ثبت، وهو اسم للشيء المستقر في محله، فإذا أطلق يراد به ذات الشيء الذي وضعه واضع اللغة في الأصل، كاسم الأسد، للبهيمة). (2)

فهو هنا يتكلم عن الاصطلاح الأول للغة من حيث هو تفاهم وتواطؤ على التسمية الأولى للموجودات .

أما الدلالة الثانية فهي تتجاوز المرحلة الأولى من صناعة اللفظ إزاء معنى معين بل إلى تحويل ونقل معناه إلى معنى ثان (المدلول) ، مع الإبقاء على اللفظ (الدال) ، مع وجود علاقة بين المعنيين غير مقطوعة بحكم علاقة المناسبة بينهما ، وذلك في قوله : إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما ، وكذلك هو (إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد).

وكذلك هو (عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ، ينقل عن موضعه الأول) .

فالاصطلاح في الدلالة الثانية هو نقل وإخراج للفظ من معناه الأول إلى معنى ثان وثالث ورابع .

أما في تعريف الجرجاني بأن الاصطلاح (لفظ معين بين قوم معينين) فهو يحتمل الدالتين ، إذ قد يكون القوم المعينون شعبا من الشعوب فيلحق التعريف بالدلالة الأولى ، وقد يكون القوم المعينون فئة خاصة من النحاة ، أو الفلكيين ، أو البلاغيين ، أو غيرهم ، فيلحق هذا التعريف السابق بالدلالة الثانية .

وحوصلة القول نجملها في العبارة الآتية :

جاء في القاموس المحيط : (قيل لأعرابي: أتَهْمَزُ الفأرة؟ فقال: الهِرَّةُ تَهْمَزُها). (3) حيث تتحدد لنا في هذا الحوار خمسة عناصر أساسية هي : السائل وهو لغوي من أهل المدينة ، والمجيب وهو أعرابي من أهل البادية ، وسؤال السائل ، وجواب المجيب ، والمسؤول عنه وهو هنا (مصطلح الهمز).

1 \* الشريف الجرجاني ، المصدر السابق ، ص : 89 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 90 .

3 \* ينظر الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص : 454.

فالسائل يسأل الأعرابي إن كان ينطق لفظ الفأرة بألف مهموزة أو بدونها ، فيجيبه الأعرابي على فطرته اللغوية أن الهمز هو من تقوم به الهرة حيث إن الهمز في معانيه اللغوية الأولى هو ( العَمَزُ والضَّعْطُ والنَّخْسُ والدَّفْعُ والضَّرْبُ والعَضُّ والكسْرُ يَهْمُزُ وَيَهْمِزُ ) .<sup>(2)</sup> وهنا يبرز جليا التحول الدلالي للفظ (الهمز) من معناه الأول الموضوع له إلى معناه الثاني المصطلح عليه .

## 2 - معنى الاصطلاح عند المحدثين

هو عند أغلب لغويينا المحدثين ( نقل اللفظ من معناه اللغوي إلى معنى آخر تتفق عليه طائفة مخصوصة من العلماء أو المفكرين )<sup>3</sup> .  
ومختصر القول في الاصطلاح ، ومن خلال ما رأينا من المفاهيم السابقة نستطيع حوصلة مفهوم واحد للاصطلاح في معانيه المتدرجة فنقول :  
المصطلح هو ما اصطلاح عليه الأفراد من ألفاظ للدلالة على معان تقابلها ، ثم تنتقل تلك المعاني إلى معان ومستويات أخرى لحاجة المجتمع لذلك مع الحفاظ على اللفظ نفسه دون تغيير .  
غير أن المعنى المعاصر المعول عليه هو في عملية الاصطلاح التي تعني الإنتاج اللغوي أكثر منه نقل معاني ألفاظ قديمة لمعاني جديدة .  
ومنه فنستطيع حوصلة تعريف للاصطلاح بقولنا :

هو فعل إنتاج مادة اللغة ممثلة في وحداتها اللغوية ، وفقا لمعاييرها البنيوية المعروفة ، ومسيرة لبيئتها التي تستعملها، وسدا لحاجتها اللغوية التي تفرضها التغيرات الفكرية .

## 3 - بين المصطلح العربي والمصطلح العلمي وعلم المصطلح

عود على بدء ، يفرض السؤال نفسه ملحا : هل هو المصطلح العربي أم هو المصطلح العلمي ؟  
- أفيذا نزعنا العلمية عن المصطلح فماذا يكون ؟ لغويا ؟

<sup>2</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 529.

وينظر كذلك : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ/1003م) ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، بيروت، ط:4، 1987 ، ج:3 ، ص : 902 . حيث ورد لفظ السنور بدل الهرة .

<sup>3</sup> \* ممدوح محمد خسارة ، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية ، دار الفكر ، دمشق ، 2008 ، ص : 11 إلى 20 و 31 .

أليست اللغة في مضمونها وفي مادتها سوى عملية علمية بحتة تعنى بتشكيل اصطلاحات صوتية جمعية لمعاني ودلالات ومفاهيم مختلفة ؟

ألا ترى أن أول عملية مارسها الإنسان في الأرض هي التواصل اللغوي الإشاري الصوتي ، وما زالت ناجعة لحد الآن .

يبدو أننا نحصر أنفسنا داخل حيز ضيق عندما نحاول الفصل والتفريق بين لفظ المصطلح ولفظ المصطلح العلمي على الرغم من أنهما للدلالة واحدة ، فكل مصطلح في العربية لا يخرج عن نطاق علم ما وإلا فهو مجرد هذر صوتي لا غير .

ويكفي دليلا على علمية المصطلح أنه ورد بين دفتي معاجم كبار اللغويين تعريفا وتصنيفا وترتيبا وتبويبا ، ومفهوما .

إن عبارة : المصطلح العربي هي أوسع دلالة وأشمل وأضبط مفهوما من عبارة المصطلح العلمي ، فإذا أردنا نسبته لعلم ما فننقل : المصطلحات العربية لعلم الفيزياء مثلا ، فهي أوثق من قولنا المصطلحات العلمية لعلم الفيزياء .

وستسمح لنا هذه التسمية التفريق بين ما هو عربي وما هو غير عربي من المصطلحات حتى يتسنى لنا بعد ذلك تعريبها بالطرق الأمثل وإلا فستبقى تلك المصطلحات تحوم في سماء العجمة إلى أن تجد لها مقابلا أطوع في لغتنا العربية .

المصطلح العربي المعاصر هو جزء لا يتجزأ من مسار المصطلح العربي العام ، وهو امتداد لأصوله العربية الأولى وللموروث الفكري والثقافي الذي يمثل الأمة العربية ، أما تسمية المصطلح العلمي فهي عبارة قد توحى للكثيرين بأن هناك قطيعة بين مسارين للمصطلح .

وما اخترناه من عنوان لبحثنا لا يخرج عن ما نشير إليه ، فمصطلحات العلوم والفنون أدق من عبارة المصطلحات العلمية والفنية التي قد تتوه القارئ وقد تسوق ذهنه إلى أن هناك مصطلحات غير علمية هي لغوية فقط ، وكان اللغة ليست علما قائما بذاته .

واللغة في الفكر العربي هي أم العلوم لا المسرح ولا الفلسفة ولا الرياضيات كما عند بعض الأمم ، ولم ينشأ الفكر العربي قديما إلا على دعائم اللغة ، ملهما من الرسالة الربانية السماوية ، والتي هي رسالة قولية لسانية قبل أي شيء .

ونعود لنسأل أنفسنا : لماذا ينبغي علينا تثبيت عبارة : المصطلح العربي بدل المصطلح العلمي ؟

إننا بذلك نحدث حلقة وصل أو جمل اتصال بين تراثنا المكتوب بكل أشكاله وأجناسه وبين حاضرنا الراهن حتى يتسنى لنا استخدام المصطلح العربي بصورة موسّعة ، وبدون عقدة الإطلاق المقيد للمصطلحات .

إن جميع مصادر تراثنا الفكري بدءاً من المدونات الكبرى المرتبطة بالقرآن الكريم والحديث الشريف وما يدور في فلكيهما ، ومروراً بما دُوّن في كل مجالات الفكر منذ عصر ارتقاء الحضارة العربية الإسلامية واستقرارها إلى غاية بؤادر سقوطها هي مصادر تكشف أيضاً عن مسار حثيث للمصطلح العربي متوازيًا مع تلك المراحل جميعاً .

أما علم المصطلح الذي طالما أشار إليه المعاصرون على أنه علم حديث فالحقيقة أنه علم متأصل عند العرب أما عند علماء الغرب فلأنهم لما نقلوا جميع العلوم من اللغة العربية إلى لغاتهم ، وقع لهم اختلاف حاد في ترجمة مصطلحاتها أم نقلها صوتياً فمنهم من انتهج نهج الترجمة ومنهم من انتهج نهج تغريب اللفظ العربي ، أي نقله صوتياً ببعض التحريف ، ولكل أنصار أو خصوم ، فأثرى ذلك التوجه لغاتهم التي كانت متعطشة لألفاظ ومصطلحات جديدة لمواكبة التطور الحاصل في اللغة العربية آنذاك ، ومن خلال ذلك الخلاف نشأ عندهم علم المصطلح الذي يعنى بدراسة المعايير والكيفيات التي من خلالها يتم توليد وصناعة المصطلحات في لغاتهم الحديثة ، ومنه صناعة المعجم الغربي الذي نشهد ازدهاره في عصرنا هذا .

وكان أن اعتمدوا في جانب من جوانب تطور علم المصطلح عندهم اصطلاحات علوم النبات وخاصة في تسمياتها العلمية التي اتفقوا على أن تكون باللفظ اللاتيني ، وإضافة السوابق واللواحق في اصطلاح تصنيفات الحيوان .

واعتمدوا طريقة تسمية الكيمياء و خاصة في مصطلحات الأدوية بالحرف واللفظ اللاتينيين ، واعتمدوا طريقة الترميز بالحروف والأرقام وعملية الاختزال واختصار الكلمات إلى نصفها أو ثلثها أو أقل ، بل واستبدلوا الكثير من المصطلحات عندهم باستخدام حروفها الأولى .

واعتمدوا طريقة للنحت بين كلمتين فأكثر لإنتاج مصطلحات جديدة بدلالات جديدة .

أما عند العرب فلقد أولى لغويونا القدامى عناية فائقة بصناعة المصطلحات وكانت شغلهم الدائب طوال قرون من الزمن وكان معروفا عندهم بمصطلحات عدة مثل :

- القياس .

- الاشتقاق بأنواعه الصغير والكبير والأكبر والكبار .

- التوليد والمولد .

- الاصطلاح .

- الوضع .

- التعريب .

ولكل مصطلح من هذه المصطلحات عند العرب باع طويل من البحث والتقصي والتأليف وكلها تعنى بإنتاج اللغة ، وتنفيذ الأوراق وينفذ المداد ، ولا تحصر مؤلفاتهم لغزارتها وتوسعها .  
أما في علم المصطلح والاصطلاح فلقد كانت دراسات اللغويين والمعجميين ، والصرفيين كافية لأن يصطلح عليها علم النقد المصطلحي ، أو علم دراسة المصطلحات .

#### 4 - بين ألفاظ اللغة العربية و مصطلحاتها

إذا سلمنا بنظرية اللغة القائلة بأنها إنجاز بشري متراكم ينشأ ويتطور وينمو ويموت ، في النظرية اللغوية العربية الحديثة .

فإننا سنسلم بأن جميع ألفاظ العربية ما هي إلا مصطلحات متفاوتة الولادة والنشأة والتطور والنمو والمفهوم وحتى الاستعمال مجتمع ما في حيز جغرافي معين يتوسع حيناً ويضيق حيناً آخر بحسب نمو المجتمع وتطوره وتطور مداركه ومعارفه وإنجازاته .

لكن إذا أخذنا بالنظرية القائلة بأن الجذور الأولى للغة وجراثيمها هي توقيف إلهي سماوي وتعليم رباني للإنسان (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) [البقرة : 31] ، فإننا نقول أن بعض ألفاظ اللغة هي ليست إنجازاً بشرياً حتماً ، بل هي ضمن ما علمه البارئ عز وجل لآدم عليه السلام<sup>(1)</sup>.

وبقية الألفاظ الأخرى هي مصطلحات مستحدثة وجب على الإنسان استحداثها للضرورة ولعامل الزمن وللتطور الدور الأساسي في ذلك قال تعالى (عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) [الرحمن : 4] . باعتبار أن البيان هنا هو : الإبانة والإفصاح حيث جاء في معجم القاموس المحيط : (الْبَيَانُ : الإفصاح مع ذكاء).<sup>(2)</sup> ، ويمكن أن نضع سطرين تحت لفظ الذكاء التي لا تخريج لها في هذا السياق إلا معنى العلم .

<sup>1</sup> ينظر : محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت 1393هـ/1973م) ، التحرير والتنوير ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، 1984 ، ج : 1 ، ص 409 .

<sup>2</sup> الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص : 1182 .

## 5. علاقة المصطلحات العربية بألفاظ الحضارة والغموض القائم

يقول الأستاذ إبراهيم مذكور إن: ( ألفاظ الحضارة ضرب آخر من المصطلحات اللغوية، وقد تكون معالجتها أعسر من معالجة المصطلح العلمي، والإجماع عليها ليس بالأمر الهين).<sup>(1)</sup> أما الأستاذ علي القاسمي فيرى أن (الرواد الذين صاغوا هذا المصطلح، ألفاظ الحضارة، كانوا على وعي كامل بأبعاده ومضامينه. فقد استعملوا كلمات في غاية الدقة. فهم لم يقولوا مثلاً : كلمات الحضارة ولا مصطلحات الحضارة ، وذلك لسببين:الأول، إن اللفظ اسم عام ينضوي تحته الكلمة و المصطلح معاً ) .<sup>(2)</sup>

إن هذا الغموض في تحديد دقيق لمفهوم ألفاظ الحضارة ، وفصلها عن مصطلحات العلوم والفنون عند علماء اللغة جعلنا نضطرب في فهم مدلولات المصطلحين السابقين . وعلى الرغم من أن بعضهم قسم الألفاظ إلى ألفاظ عامة ، وألفاظ حضارية ، ومصطلحات للعلوم بحسب شيوع اللفظ واستعماله عند العامة أو حصر استعماله كاستعمال مصطلحات العلوم عند الخاصة ، وأن ألفاظ الحضارة هي مصطلحات شاع استعمالها فانتفى عنها صفة المصطلحات ، فالحقيقة أن المصطلحات التي هي مسميات لمدلولات معينة ، لا بد ستتسرب في وقت ما لمستوى العامة بالتعليم فيستعملونها في حياتهم اليومية ، أو يحرفون تسميتها صوتياً ، إذا لم يجدوا بديلاً عنها . وكثير من الأفراد يسمون أسماء الأدوية والأجهزة الحديثة التي يستعملونها في حياتهم باصطلاحاتها الأعجمية دون تردد ، ومنهم من يعربها بطريقته الخاصة ، لأنهم لم يجدوا بديلاً عربياً عنها ولو وجدوا لاستعملوا .

وفي هذا الصدد ، يذكر علي القاسمي أن من الأوائل في عصرنا الحديث الذين أولوا عناية بألفاظ الحضارة وجمعها هم على سبيل المثال :

- أحمد لطفي السيد الذي وجه بإنشاء لجنة ألفاظ الحضارة في مجمع فؤاد الأول.

- معروف الرصافي ت (1945) ، حيث عُيِّن نائباً لرئيس لجنة الترجمة والتعريب بوزارة المعارف

العراقية ، وُعَيِّن رئيساً للجنة الاصطلاحات العلمية بها.

<sup>1</sup> \* علي القاسمي، ألفاظ الحضارة ماهيتها و اثر توحيدها في تنمية اللغة الغربية، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، الأبيار، الجزائر، العدد : 9، السنة

الخامسة، جمادى الثانية 1430/جوان 2009، ص: 60 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 64.

وقد صنف معجما طبع سنة 1919، سماه (الآلة والأداة وما يتبعهما من الملابس والمرافق والهئات).<sup>(1)</sup> ثم تبعه في ذلك محمود تيمور ت (1973) حيث اقترن اسمه بألفاظ الحضارة. وعبد العزيز بن عبد الله صنف معجما سماه (المهن والحرف).

إضافة إلى المجمعي الأردني عبد الكريم خليفة والعالم التونسي أحمد ذياب صاحب (أدوات الحضارة)، واللغوي التونسي رشاد الحمزاوي .<sup>(2)</sup>

يقول اللغوي علي القاسمي عن ألفاظ الحضارة : ( ونخلص من ذلك إلى أنها مصطلحات علمية شاع استعمالها بين الناس فأصبحت ألفاظا حضارية . والأمر ذاته ينطبق على ألفاظ أخرى مثل ((الحاسوب)) ومتعلقاته مثل : ((لوحة المفاتيح))، وبذاكرة الحاسوب و ((الطابعة)) ، التي كانت في منتصف القرن الماضي مصطلحات تقنية لا يستخدمها إلا عدد محدود من الباحثين والجامعيين في مختبراتهم ، ثم أصبحت من أدوات الحضارة الشائعة تماما ، وأضحت مصطلحات من ألفاظ الحضارة).<sup>(3)</sup>

ولذلك فإننا نرى أن ألفاظ اللباس ، والآلة المستعملة ، والدواء ، وجميع ما أنتجه الإنسان في مجال الصناعة ، طيبة كانت أو زراعية أو فضائية أو تقنية ، إلى غير ذلك من الألفاظ هي من قبيل المصطلحات تتبع العلم أو الفن الذي ابتكرت فيه وتندرج ضمنه .

## 6 - التطور المصطلحي المستمر في اللغة ومستوياته :

من خلال ما نلاحظه في هذا التطور هو تلك الحركية المتواصلة للتطور الحاصل

للمصطلحات على مستويات عدة هي :

1 - مستوى أول دلالي بحت ، يعنى بالتغيرات الطارئة على معنى المصطلح وتغير مدلوليته من حيث الشمولية أو الاختصاص ، التوسع أو الانحسار ، السمو أو الانحطاط ، تجدد المعنى أو تعدده ، وغير ذلك من التطورات الماسة للمعنى في المصطلح الواحد ، فنسميه المصطلح المتحول دلاليا . مثل : مصطلح الدخيل الذي تتعدد معانيه على تعدد العلوم والفنون اللغوية .

<sup>1</sup> \* ينظر : علي القاسمي ، المصدر السابق ، ص : 79 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 80 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 67 و 68 .

كما ورد في معجم القاموس المحيط للفيروزآبادي محصورا في الجدول التالي :

الصفحة	المصطلح ودلالته	العلم الذي يشمله
998	والدَّخِيلُ : كُلُّ كَلِمَةٍ أُدْخِلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَئَيَسَّتْ مِنْهُ .	علم اللسان العربي
998	والدَّخِيلُ : الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ وَأَلْفِ التَّاسِيْسِ .	علم العروض
998	والدَّخِيلُ : الْقَرَسُ الَّذِي يُخَصُّ بِالْعَلْفِ .	علم الحيوان

**\*\*الشكل رقم : 01\*\***

2 - ومستوى ثان من التطور الحاصل وهو مستوى صوتي بحث : يعنى بالتغير الحاصل على الأصوات المكونة لهذا المصطلح من اختلاف وتدرج على الجهاز الصوتي الناطق للغة . مع بقاء واستمرار ثبات مدلولية المصطلح ، ويكون ذلك التطور في ذات الصقع اللغوي المولّد للمصطلح أو في صقع لغوي مستقبل له ، يظهر ذلك جليا في شكل تطور الألفاظ والمصطلحات من خلال الإبدال للحروف العربية وأصواتها وترتيبها في المصطلح وزيادتها ونقصانها .

ومثال على ذلك نذكر المصطلحات التالية بمعانيها كما أوردها الفيروزآبادي بالجدول أسفله :

الصفحة	المصطلح	دلالته
960	والإِجْلُ بِالْكَسْرِ	وَجَعَّ فِي الْعُنُقِ وَقَدْ أَجَلَ كَعَلِمَ وَأَجَلَهُ يَأْجِلُهُ وَأَجَلَهُ وَأَجَلَهُ: دَاوَاهُ مِنْهُ .
960	والإِذْلُ بِالْكَسْرِ	وَجَعَّ فِي الْعُنُقِ .
983	والْحِدْلُ بِالْكَسْرِ	وَجَعَّ الْعُنُقِ .

**\*\*الشكل رقم : 02\*\***

فتلك الألفاظ هي مصطلحات طيبة عربية متطورة صوتيا وكلها ذات دلالة واحدة وهي (وجع في العنق) ، وعند الملاحظة الأولى تبدو لنا أنها مصطلحات مختلفة مستقلة عن بعضها ، لكن في الحقيقة ما هي إلا لفظ واحد بتحور ثنائي طارئ عليه ، يتمثل في التفاعل الصوتي الواقع بين الجيم والبدال من جهة ، وبين صوتي الحاء والهمزة من جهة أخرى . يبقى فقط التخمين المتوقع لتحديد الأصل من الفرع .

ويبدو هنا أن المصطلح (الحدل) هو الأصل الأول للمصطلح ، ثم طرأ عليه عامل الهمز الذي تعرفه العربية في حروفها وقد يكون تحورا وقع في صقع لغوي آخر فاصبح اللفظ (الإدل) هو المصطلح المستعمل .

ثم إن هذا المصطلح المتولد قد يكون انتقل إلى صقع لغوي ثالث ، و عرف في الصقع ذاته تفشياً صوتياً خفيفاً لصوت الدال فقدت الدال خاصيتها لاقتراب مخرجها الصوتي من مخرج صوت الجيم ، فأصبحت دالا تنطق جيما غير تامة الجهر . فتولدت اللفظة (الإجل) بالكسر تحديداً - كما يشير الفيروزآبادي - مصطلحاً مستعملاً في اللغة .  
ومثال آخر على التطور الصوتي الحاصل للمصطلحات :

المصطلح	دلالته	الصفحة
السَّلْخَفُ، كَجِرْدَخْلٍ:	المضطَّرِبُ الخَلْقِ.	.821
السَّلْعَفُ كَجِرْدَخْلٍ وَحِضَجِرٍ:	السَّلْخَفُ.	.821
السَّلْعَفُ كَجِرْدَخْلٍ:	السَّلْخَفُ.	.821
والسِّلْعَافُ:	السِّلْعَافُ.	.821
السِّنْعَفُ كَجِرْدَخْلٍ:	السِّلْخَفُ.	.821

### \*\*الشكل رقم : 03\*\*

- 3 - ومستوى ثالث يتمثل في التحولات الدلالية للمصطلح الواحد ، مع ما يرافقه من تحورات صوتية في لفظه مع ما يتناسب مع المعنى الذي يؤديه هذا المصطلح .
- 4 - مستوى رابع هو لزوم وثبات دلالة المصطلحات مع مكوناتها الصوتية القارة على خط زمني معين في صقع لغوي واحد ومولد لهذا المصطلح .
- 5 - مستوى خامس هو حدوث إحدى تلك التغيرات الثلاثة الأولى على المصطلح على خط زمني معين في صقع لغوي مستقبل لهذا المصطلح .

## 7 - طرائق الاصطلاح في العربية ومعايره ودواعي إطلاق المصطلح على مُسمّاه

### 7.1 - الاصطلاح الدلالي والمعايير المفهومية لبناء المصطلح

إن الاصطلاح في العربية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلاقة الرابطة بين الدال ومدلوله .  
والعلاقة بين القطبين هذين هي العلة التي من خلالها تنشأ التسمية .  
ورد في البيان والتبيين للجاحظ : (المعاني القائمة في صدور الناس المتصورة في أذهانهم، والمتخلجة في نفوسهم، والمتصلة بخواطرهم، والحادثة عن فكرهم، مستورة خفية، وبعيدة وحشية، ومحجوبة مكنونة، وموجودة في معنى معدومة، لا يعرف الإنسان ضمير صاحبه، ولا حاجة أخيه وخليطه، ولا

معنى شريكه والمعاون له على أموره، وعلى ما لا يبلغه من حاجات نفسه إلا بغيره. وإنما يجبي تلك المعاني ذكرهم لها، وأخبارهم عنها، واستعمالهم إياها. [...]، وعلى قدر وضوح الدلالة وصواب الإشارة، وحسن الاختصار، ودقة المدخل، يكون إظهار المعنى. وكلما كانت الدلالة أوضح وأفصح، وكانت الإشارة أبين وأنور، كان أنفع وأجمع). (1)

ووضوح الدلالة يستلزم دقة الإشارة في تحديد المشار إليه .

وفي العربية تطلق الأسماء مراعاة للمسميات اعتبارا لأدائها ولصفتها ولشكلها وللونها ولعددتها ولعلوها ولدنوها ولانتشارها ولعمقها ولصوتها ولتكوينها ولمكانها ولحالتها وفرعها ولأصلها . فالمصطلحات العربية في رأينا المتواضع لا ينبغي أن تخرج عن النظرية التعليلية التي اشتهر بها ابن الأعرابي . (2)، وهو ما يوافق عبارة الاصطلاح الدلالي ، فيكون بتوليد المعاني الجديدة للفظ الواحد عن طريق تطوير الدلالة .

إن المتأمل في الوحدات المعجمية وتعددتها وثنائها الدلالي وهذا الكم الهائل من المفاهيم والحدود للفظ الواحد في القاموس المحيط للفيروزآبادي ليس له إلا معنى جلي هو التوليد الدلالي المتواصل المستمر زمنيا تبعا للتطور الفكري الحضاري الحاصل للمتكلمين باللغة العربية ، إذ أن القاموس يجمع بين دفتيه الدلالات جميعها لوحداته المعجمية الدلالات الأصلية المتجذرة والمتطورة والمتجوزة والمنقولة والمشتقة والمعجمة والمخصصة والموسعة والمضيقة والمتضادة والمرتقية والمنحطة ، فكان القاموس المحيط ومن خلاله معاجم اللغة العربية بحق خزانة ثريا للفكر اللغوي المرتبط بحركية الحضارة العربية وما بلغته من مستويات ، إلا أن هذا الخزان اللغوي جاء قلبا واحدا مسبوكا لا يمكن فهم تفاصيله وجزئياته إلا بعد تحليله وتفكيكه معجميا وداليا وبلاغيا وصوتيا وحتى سيميائيا . (3)

ويمكن في هذا الصدد القول بأن الاصطلاح قد يكون بتحويل دلالة الألفاظ من معنى أصلي أول إلى معان أخرى ثانوية ، وباستخدام المجاز .

وأحيانا يكون الاصطلاح تعريبيا ، بإخضاع مصطلحات أجنبية للنظام الصوتي الصرفي العربي ، فيسمى المصطلح معربا .

1 \* الجاحظ، عمرو بن بحر (255هـ/869م)، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2002، ج: 1، ص: 81.

2 \* اشتهر ابن الأعرابي بالمقولة الشهيرة: (الأسماء كلها لعلّ خصّت العرب ما خصّت منها. من العلل ما نعلمه ومنها ما نجّهله). \* ينظر:

السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: 1، 1998م، ج: 1، ص: 314 .

3 \* ينظر: محمد غاليم، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم . دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط: 1، 1987، ص: 11 إلى 30 .

وقد يكون الاصطلاح اقتراضيا ، باستعمال مصطلحات أجنبية كما وردت في لغتها الأصلية دون تغيير في أصواتها مع تدوينها بحروف عربية .  
وأحيانا يكون الاصطلاح بترجمة معنى المصطلح الأعجمي إلى العربية مع مراعاة المحيط الفكري للوسط المستقبل .

ويصرح الأستاذ أحمد العيسى مرغما إزاء هذا الزخم من التجديد الحاصل في اللغات الأجنبية وتطور مصطلحاتها أن الترجمة هي أول هذه السبل حيث إن مصطلحات العلوم والفنون المستحدثة معظمها يفد من اللغات الأجنبية ، عند تعطل التفكير العلمي الإبداعي في مجتمعاتنا العربية يقول : (ولنا في ذلك خمس وجهات نويّ وجوهنا شطرها، واحدة بعد أخرى، أو نحوها جميعاً بحسب الضرورة، فلا نلجأ إلى أشدها خطراً إلا بعد أن نكون قد بذلنا الجهود واستوعبنا الفكر في استكناه كل وسيلة قبلها، فإذا عجزنا فالضرورات تبيح المحظورات، وهذه الوجهات أو الوسائل المؤدية للغرض هي، بحسب الترتيب المبني على درجة التسامح أو الخطر: الترجمة، فلاشتقاق، فالجهاز، فإذا حصل العجز ينحت، وإذا حصل العجز يُعرب اللفظ) .<sup>(1)</sup>

## 7. 2 - الاصطلاح الاشتقائي والمعايير الصرفية لبناء المصطلح

بالإضافة إلى المعايير السابقة ، فعملية صناعة المصطلح في العربية تتم كذلك عبر الطرائق الإجرائية الصرفية المشهورة ، فمنها الاصطلاح الاشتقائي ، وهو عملية تفرّيع الأصل صرفيا باستنفاذ جميع الاشتقاقات الصرفية المتاحة للجذر .  
فالأسماء أو الألفاظ أو المصطلحات ينبغي أن تلتزم بالمعايير الصرفية التي تعرفها اللغة العربية ، وهي تلك المقاييس التي تحدد الدلالة الوظيفية للمصطلح ، والتي عهدتها الأوائل والأواخر ممثلة في الإشتقاق بشتى أنواعه ، والتركيب والإضافة والنحت الذي هو إجراء لغوي يجريه بعض خاصة العرب فتتولد بعد عملية النحت هذه ألفاظ ومصطلحات جديدة منحوتة (العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار).<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> \* ممدوح محمد خسارة ، المرجع السابق ، ص : 17 .

<sup>2</sup> \* أحمد بن فارس ت(395هـ/1004م)،الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، نشر محمد علي بيضون ، ط:1، 1997، ص 209 .

ويكون بجمع لفظتين أو أكثر أو نصفي كلمتين أو أكثر في كلمة جديدة واحدة خاضعة للنظام الصرفي العربي .

و أغلب ما تعتمد عليه اللغة العربية في بناء مصطلحاتها وجود معايير صرفية تركيبية ، وهي صيغ اشتقاقية مشهورة ( من خلال زيادة الحروف في بداية الكلمة أو في وسطها أو في آخرها و حروف الزيادة هذه ( اس ص ط ت و ي ل م ن ء ة الإدغام ) . (1)

وهو ما يسميه الفيروزآبادي تصريف الكلام الذي هو : (اشتقاقٌ بعضه من بعض) . (2)

فالجزر الثلاثي الواحد في العربية يمكن أن نولد منه مئات الصيغ الجديدة باستخدام هذه الحروف ، مع ملاحظة أن كل زيادة من هذه الزيادات لها دلالة جديدة في الكلمة تختلف عن دلالة الجذر الأصلي لها . ولا على الزيادات الأخرى في هذا الجذر. (3)

ناهيك عما إذا كان جذر الكلمة رباعيا أو خماسيا أو أكثر ، حيث بلغ عدد الأوزان الصرفية للمشتقات الممكنة للجذر الواحد عددا لا يضاهاى من الأوزان، وهذا تختص به العربية عن غيرها من لغات الأرض بلا منازع ، ومنذ أن نشأت العربية والأوزان تتوسع وتزداد .

فأما عند الأولين ، فقد أورد السيوطي في مزهره ما توصل إليه القدامى من تعداد أبنية الأسماء والأفعال في قوله : (قال أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع ) ( ت 1121م) في كتاب الأبنية: قد صنّف العلماء في أبنية الأسماء والأفعال، وأكثروا منها، وما منهم من استوعبها.

وأوّل من ذكرها سيبويه ( ت 804م) في كتابه، فأورد للأسماء ثلاثة مائة مثال وثمانية أمثلة، وعنده أنه أتى به، وكذلك أبو بكر بن السراج ( ت 928م) ذكر منها ما ذكره سيبويه، وزاد عليه اثنين وعشرين مثالا.

وزاد أبو عمرو الجُرّمي ( ت 225هـ / 840م) أمثلة يسيرة، وزاد ابنُ خالويه ( ت 370هـ / 980م) أمثلة يسيرة وما منهم إلا من ترك أضعافَ ما ذكر. ويضيف السيوطي بعد تقصيه لحصر هذه الأوزان

\*1 ينظر: ابن يعيش ، شرح الملوكي في التصريف ، تحقيق فخر الدين قباوة ، حلب ، ط 1، 1977 ، 118، 119 و 120 و 121 .

وينظر: صلاح الدين الصفدي (ت: 764هـ) ، غوامض الصحاح، تحقيق د : عبد الله نيهان، مكتبة لبنان ناشرون ، ط 1 ، 1996 ، ص 48 وما بعدها .

\* 2 الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص: 827.

\* 3 ينظر: عبد القادر عبد الجليل ، علم الصرف الصوتي ، جامعة آل البيت ، بغداد ، العراق ، 1998 ، ص 37 .

: (والذي انتهى إليه وُسْعُنَا ، وبلغ جُهدنا بعد البحث والاجتهاد، وجمع ما تفرق في تأليف الأئمة ألفٌ مثال ومائتا مثال وعشره أمثلة) . (1)

أما ما ذهب إليه المعاصرون ومنهم اللغوي إميل بديع يعقوب فقد حاول حصر جميع الأبنية في كتابه ( معجم الأوزان الصرفية ) وكذلك فعل اللغوي محمد شندول في كتابه (قاموس الصِّيغ والأوزان العربيّة) و بلغ العدد الإجماليّ للأبنية التي جمعها (1476) بناءً، تَوَزَّعت على أبنية الأسماء والصفّات (1266) بناءً، وأبنية الأعمجميّ (133) بناءً، وأبنية الأفعال (77) بناءً... (2)

ولذلك فإن صياغة المصطلحات العربية لا تنحصر في بنية وصيغة معينة دون غيرها. المصطلحات إذن تتعدد بنياتها وتنوع وتختلف دون أن تحددها بنية فالتحديد في العربية يعني القصور.

### 7 - 3 - بين اصطلاح الألفاظ وتجديد مفاهيمها

جاء في القاموس المحيط ما يلي : (وَأَسْمُ الشَّيْءِ بالكسر والضم وُسْمُهُ وُسْمَاهُ مُثَلَّثَتَيْنِ : عَلامَتُهُ وَاللَّفْظُ الْمَوْضُوعُ عَلَى الْجَوْهَرِ وَالْعَرَضُ لِلتَّمْيِيزِ ج : أَسْمَاءٌ وَأَسْمَاوَاتٌ جَج : أَسَامِي وَأَسَام). (3)

فالاصطلاح هنا هو الوسم والتسمية ، وهو الوضع ، وهو كذلك الإحياء والبعث . إنه نوع من تجديد اللغة وانتقالها وتحركها موازاة مع تطور المجتمعات ، ففكرًا وبيئة . وإذا كان دأب الناس استعمال اللغة للتخاطب فيما بينهم قضاء لجميع مصالحهم ، والمصالح تختلف بحسب الحاجات ، والحاجات تختلف من قوم لقوم ، ومن عصر لعصر ، فكذلك ألسنتهم ولغاتهم تواكب تلك التغيرات الصغيرة والكبيرة التي تطرأ على أهلها وتنعكس على اللغة ، أليست اللغة مرآة عاكسة لتكلميها الناطقين بها ؟ ، بل هي ظل لعقولهم وأفكارهم وتطلعاتهم .

فالألفاظ تتوالد من بعضها وقد تزيد حروفها وقد تنقص ، وقد تتبدل أصواتها وحرركاتها ، وقد تتغير مدلولاتها بين فترة وأخرى في الأسرة الواحدة ، وفي الحيّ الواحد ، وفي القرية الواحدة ، وفي المدينة الواحدة ، وفي القطر الواحد ، وفي الأمة الواحدة ، وهذا التبدل الطبيعي لا بد سيتبعه تبدل

1 \* جلال الدين السيوطي ت(911هـ/1505م) ، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية بيروت ج 2 ، ط 1 . 1998 ، ص 3 .

2 \* ينظر: ،محمد شندول، قاموس الصِّيغ والأوزان العربيّة ، مكتبة لبنان ناشرون ، سنة النشر 2016 .

3 \* الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص : 1296.

في مفهوم الكلمة الواحدة ، وانتقال وتطور ، ومثلما تنشأ مصطلحات جديدة على أنقاض الأولى فكذلك تتجدد المفاهيم تحسباً لتجدد الأفكار وتطورها ، وهذه العلاقة بين المصطلحات ومفاهيمها المتجددة هي الخيط الرفيع الربط الذي يحمل سمات التطور اللغوي التي تتأثر بأفكار الناس الذين يستعملون اللغة .

#### 7-4 . الاصطلاح في العربية بتحويل الصفات المتغيرة إلى أسماء مستقرة

الاصطلاح في العربية أزلي مستمد من علاقة اللغة بأصحابها الأوائل الذين خبروها ومارسوها عن فطرة وسليقة دون تكليف ولا تكلف .

قال في الفهرست : (و لم يزل ولد إسماعيل على مر الزمان يشتقون الكلام بعضه من بعض ويضعون للأشياء أسماء كثيرة ، بحسب حدوث الأشياء الموجودات وظهورها) .<sup>(1)</sup>

إن العلاقة بين الأسماء والصفات في المفهوم العربي علاقة لغوية عقديّة متجذرة في العقل العربي الأول حيث تتجاذب الصفات والنعوت ، بجاذبية خفية نحو موصوفاتها وتدور حولها في فلكها .

حتى إذا تواترت تلك الصفات وتكررت اعتلت مراتب منوعاتهما واستقلت بنفسها مكونة لنفسها كائناً جديداً تدور حوله صفات أخرى .

إنها تشبه السدم التي تجتمع وتدور لتكون النجوم والكواكب . فهي مثال حي لما يقع في عالم الأفلاك والمجرات .

فالصفات في معناها العام نعوت ينعت بها المنعوت كائناً ما كان حياً أو جماداً .

والصفات في الدرس اللغوي مصطلح يطلق على نوع من الأسماء الغرض منه النعت والإخبار والوصف .

وهو في الدرس الصرفي صور بنيوية تحمل عدة أشكال بنيوية وقوالب لفظية كل منها لها دلالة مختلفة عن غيرها .

اسم الفاعل واسم المفعول واسم المرة واسم الهيئة والصفة المشبهة واسم التفضيل والتصغير وصيغ المبالغة واسم الآلة واسم المكان واسم الزمان والنسبة وغيرها .

فعبارة مثل : الماء عذب ، استلزم أن تكون اللفظة عذب التي على وزن فعل في موقع الإخبار والوصف .

<sup>1</sup> \* ابن النديم ، الفهرست ، تحقيق مصطفى الشومري ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، 1983 ، ص : 60 .

وعبارة : الولد الصغير محبوب في العائلة .  
 استلزم لفظ الصغير(على وزن فعيل) موقع النعتية .  
 واستلزم اللفظ محبوب ( على وزن مفعول ) موقع الإخبار .  
 فإذا وردت الجملة : محبوب ولد صغير رائع .  
 لزم أن تكون لفظ محبوب تدل على اسم ولد فجاءت في موقع العلمية ، وجاءت اللفظة ولد وصفا وإخبارا ، وجاءت اللفظة صغير ورائع في موقع النعتية على وزن فعيل فاعل .  
 فإذا قلنا المعدن حادّ (على وزن فاعل) فهو في معنى حديد على وزن فعيل الذي يشترك في معناه مع اسم الفاعل ، كقولنا قادر وقدير وخاطب وخطيب و سامع وسميع وجالس وجليس .  
 قال تعالى : {لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ} [ق : 22].  
 رأيت أن اللفظ حديد في الآية جاء نعتا للبصر يوم القيامة بمعنى حاد شديد قوي . وانظر إلى اسم الحديد الذي هو ذلك المعدن الشديد القوي قد اتخذ اسمه من صفاته . هل تشابه بين المفردات فحسب أم هو نسق مما ذكرنا ؟  
 وانظر أخي القارئ إلى أسماء العلم بفتح العين تجد أكثرها صفات أخذت مكان مسمياتها .  
 وانظر إلى الأسماء التالية : دبابة ، سيارة ، مسبار ، صاروخ .  
 فلو دقت في معانيها تجد أصلها الأول صفة راسخة متكررة ، تحولت أسماء لآلة .  
 وكذلك الحكم السابق يسري على اسم المفعول ، على وزن فعيل التي تحولت أسماء في مثل : دخيل ، حليب ، فطيم ، غسيل ، وأسماء التفضيل أفعال التي جاء على منوالها كثير من أسماء الناس ومن أبرزها اسم آدم ، أكرم ، أحمد ، أيمن ، .....

## 7. 5- علاقة علم الاصطلاح بعلم الوضع

إذا كان علم الاشتقاق هو علم قائم بذاته عند أهل العربية ، فهذا لا يخرج كما رأينا في الآراء السابقة عن كونه جزءا لا يتجزأ من علم أوسع منه هو علم الاصطلاح .  
 والاشتقاق والاصطلاح بما لكل منهما من بسط وتوسع فهما كذلك لا يخرجان عن كونهما يندرجان ضمن علم الوضع الذي هو علم راسخ ، وقديم في ممارسته لكنه في قوانينه ومصطلحاته حديث نشأة ، ويذكر أهل اللغة أنه نشأ على يد عضد الدين عبد الرحمان بن أحمد الإيجي (ت 756هـ / 1355م) . حيث اشتهر هو بإطلاقه مصطلح علم الوضع . (1)

<sup>1</sup> \* محمد داود البيهي ، رسالة في علم الوضع ، الجامعة الأزهرية ، القاهرة ، ط:1 ، 1950 ، ص : 10 .

ويصرح مؤلف مفتاح السعادة في معرض ذكره لعلم الوضع بأنه علم ما زال لم يدون بعد بقوله :  
(علم باحث عن تفسير الوضع، وتقسيمه إلى الشخصي، والنوعي، والعام والخاص، و بيان حال  
وضع الذوات، والهيئات، إلى غير ذلك من الأحوال. وموضوعه وغايته، ومنفعته، لا يخفى على  
المتدرب. وهذا علم نافع في الغاية إلا أنه لم يدون بعد. ولقد ذكر نبذاً منها مولانا عضد الدين في  
رسالته (الوضعية) .<sup>(1)</sup>

جاء في تعريف الوضع اصطلاحاً : (تعيين شيء لشيء، متى أدرك الأول فهم الثاني للعالم  
بذلك التعيين) .<sup>(2)</sup>

وفي تعريف آخر: (هو تعيين اللفظ بإزاء المعنى ، بحيث يفهم منه هذا المعنى ، عند العلم بذلك  
التعيين).<sup>(3)</sup>

أما في تعريف علم الوضع فقد ورد أنه : (علم يُبحث فيه عن أحوال اللفظ العربي، من حيث  
الخصوص والعموم في المعنى الموضوع له، وفي آلة استحضاره، ومن حيث الشخصية والنوعية في  
اللفظ الموضوع).<sup>(4)</sup>

ومن خلال تلك التعاريف المقتضبة للوضع وموضوعه تظهر العلاقة جلية بين علم الاصطلاح وعلم  
الوضع في كونهما أنشئاً لمقصد واحد هو وضع الألفاظ موضعها المناسب ، والارتباط بينهما يكمن  
في كون الاصطلاح يشمل حيزاً صغيراً من مباحث علم الوضع الذي هو أوسع وأشمل حيث يشمل  
الضمائر ، والمجازات .

ويمكن أن نتجاوز القول بأنه نوع أساسي من أنواعه ، حيث يبرز علم الاصطلاح ضمن وضع العام  
للخاص ، وهو كما رأينا أننا انتقل المعنى من معنى أول عام إلى معاني ثانية، وثالثة ، ورابعة تكون  
أخص من المعنى العام الأول ، وهذا بذاته معنى انتقال المعنى الذي ذكره بعضهم مثل الشريف  
الجرجاني (ت 816هـ/1413م) في تعريفه للمصطلح والاصطلاح .<sup>(5)</sup>

1 \* طاش كبري زادة ، مفتاح السعادة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط:1 ، 1985 ، ص: 125 و 126 .

2 \* محمد داود البيهي ، المصدر السابق ، ص:8.

3 \* يوسف الدجوي ، خلاصة علم الوضع ، مكتبة القاهرة ، القاهرة ، 1920 ، ص:3.

4 \* محمد داود البيهي ، المصدر السابق ، ص:9.

5 \* الشريف الجرجاني ، المصدر السابق ، ص : 28.

## البحث الثاني

### المصطلح بين الماضي والحاضر

#### 1 - تداخل المعنى بين العلم والفن والصناعة

##### 1.1 - معنى مصطلحات العلوم والفنون عند القدامى

أولا ينبغي لنا توضيح ماهية هذين اللفظين المركبين الذين يشغلان الدارسين اللغويين وغير اللغويين بريقهما الذي عرف قوته في العصور المتأخرة . ويستعملها أغلب المنشغلين بعلم من العلوم أو فن من الفنون ، ويجدر بنا القول أن لفظة المصطلح مرت - كما سبقت الإشارة - بمراحل مفهومية معينة حتى وصل إلى ما هو عليه الآن من دلالة ومعنى .

وكذا لفظة علم وفن وما يتراوح بينهما من تجاذب مفهومي و ما يخص العلم لوحده وما يخص الفن لوحده وما هي الحدود الفاصلة بينهما ، وما هي عناصر الاتفاق بينهما وما هي عناصر الاختلاف . ولأجل تحديد المفاهيم التالية : مصطلح ، علم ، فن . دعنا نمر على بعض المفاهيم العامة والمشهورة . ففيما يخص الكلمة : ( مصطلح ) ، فلقد عرفت معناها المعاصر في العصر القرنين التاسع عشر والعشرين . وأصبحت تعني الألفاظ التي لها دلالات خاصة في علم ما ، لا تتجاوزها بحكم ضرورة تحري الدقة في العلوم ، فالعلم يتصف بالدقة في مفاهيمه وحدوده ، وغاياته ، وأهدافه . فكذلك ينبغي أن تكون المصطلحات ، هذا ما يريده العلماء وما ينشدونه وما ينادون به كل مرة .

أما فيما يخص لفظة : ( فن ) فهو كما ورد : ( الحال والضرب من الشيء كالأفنون ج : أفنان وفنون والطرد والغين والمطل والعناء والترين . وافتن : أخذ في فنون من القول : وفتن الناس : جعلهم فئونا ) .<sup>(1)</sup>

وفي العلاقة بين الفن والعلم فهي كما ذكر الفيروزآبادي في قوله : ( وهو فنٌ علمٌ بالكسر : حسنُ القيام به ) .<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص : 1222 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها .

## 1.2. العلم والفن والصناعة عند الفارابي ت (360هـ/961م)

يستعمل الفارابي ت (360هـ/961م) لفظة صناعة بمعنى علم وبمعنى فن في كتابه إحصاء العلوم ، حيث يقول في علم الفقه : ( وصناعة الفقه هي التي بها يقتدر الإنسان على أن يستنبط تقدير شيء مما لم يصرح فيها بالتحديد والتقدير ) ، ويقول في علم الكلام :  
( وصناعة الكلام يقتدر بها الإنسان على نصره الآراء والأفعال ) . (1)  
قال تعالى في علم تطويع الحديد وصناعته { وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ } [الأنبياء : 80]. ففي قوله (علمناه) برهان يؤكد سمو هذا العلم .  
والآية القرآنية تثبت أن فن صناعة التعدين ، وتحويلها من أعرق العلوم وأقدمها .  
لذلك فإن العلم والفن والصناعة تتجاوز مفاهيمها إلى درجة التطابق الدلالي ، مع ما بينها من علاقات دقيقة جدا ، وفروقات طفيفة لا يجدها إلا ذوي الاختصاص .

## 2. نشأة علم الاصطلاح وصناعة المصطلح العربي ومراحل تطوره

لم ينشأ التفكير الاصطلاحي وينمو ويتزعرع إلا في ظل ازدهار العلوم وتطورها وتفرعها واستقلالها بذاتها .  
ولأجل معرفة هذه العلاقة الثنائية المترابطة بين العلوم ومصطلحاتها دعنا نكشف في هذا المطلب عن العلوم العربية التي ازدهرت تحت راية رسالة الإسلام الخالدة ، مقتبسة من النص القرآني الخالد ، مستمدة منه ، ومستدلة به ومعتمدة على آياته ، وكلماته ، وحروفه ، وأصواته ، وما ورد بين دفتيه من علوم وأخبار ، وعبر ، ودعوات للتدبر والتعلم والتفكير ، والاستدلال والابتداع والابتكار والاستنتاج .

قال تعالى في كتابه الكريم : { أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا } [النساء : 82]. وقال عز وجل : { وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا } [الكهف : 65].  
وقال تعالى : { عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ } [العلق : 5]. وقال : { عَلَّمَهُ الْبَيَانَ } [الرحمن : 4].

1 \* الفارابي ت (338هـ/950م) ، إحصاء العلوم ، مركز الأنقاء القومي ، بيروت ، لبنان ، 1991 ، ص:40 و 41 .

فكل تلك الآيات تدل قطعاً على أن العلم أصله سماوي رباني خالص ، وأما فروع الصغيرة فهي كالجداول الصغيرة النابعة من النهر العظيم ، قال تعالى: { وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً } [الإسراء : 85].

فتلك الفروع هي اجتهادات بشرية قد تخطيء أحياناً وقد تصيب أخرى ، فكذلك حاول الأولون من الصحابة ثم التابعين ثم تابعي التابعين سلوك مسلك الواردين الناهلين من معين الله الذي لا ينضب ، متفقين في نتائجه تارة ، ومختلفين تارات أخرى ، ومن خلال ذلك ظهرت المدارس والمذاهب العلمية المختلفة في جميع الفنون والعلوم والصنائع .

ومن خلال ما سنسرده من مسار تلك العلوم تطور تلك سنكشف العلاقة بين الألفاظ والمصطلحات التي انتشرت إبانها .

## 2.1. ازدهار مصطلحات العلوم والفنون والتأليف فيها بين القرنين الثاني والثالث الهجريين .

الاصطلاح عملية لغوية نشأت مع نشأة اللغات حيث إن اللغة في ذاتها هي اصطلاح صوتي بين بني البشر ، لكن حركة انتقال فئة من الناس من حياة البداوة إلى حياة الحضارة تجعل هذه العملية اللغوية تزداد وتيرتها وقوتها وتتطور صورتها ، وتبدو ظاهرة للعيان . وهي في الأصل دائبة ومستمرة تُوجّه وتثري قاموس اللغة كل حين ، وكلما ولد وليد في عالم الموجودات والأدوات والمصنوعات والمبتكرات البشرية . وتتجلى تلك العملية في اللغة العربية منذ وجودها وتكونها ، وتفاعلها مع أهلها في عقر دارهم ، ثم مع الناطقين بها ممن ليسوا من أهلها ، ثم مع المجاورين لحدود سكنى أهلها ممن أثروا فيها أو تأثروا بها أثناء عمليات الاحتكاك المتواصلة منذ عرف الإنسان السفر والتجارة وأنماط التوسع والتكاثر والنماء ، واكتشاف الآخر المخالف صقعا وفكرا ولغة ، وأبرز ما يبدو ذلك في تاريخ أمة العرب القريب أثناء اختلاط العرب المناذرة بالفرس شرقا وباختلاط العرب الغساسنة بالروم غربا ، وتتجلى أيضا عند الطفرات الكبرى في تاريخنا العربي ، وأبرزها حلول شريعة الإسلام في بلاد العرب ونزول القرآن على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، حيث عرفت تلك الفترة ثورة على العقائد ، وثورة على المفاهيم وعلى العقول ، بل قل ثورة على جميع نواحي الحياة العربية ، وتجلى ذلك على العربية المستعملة آنذاك ، فشهدت نقلة نوعية لمفاهيم مفرداتها ودلالة مصطلحاتها إلى مفاهيم جديدة تبعا للحياة الجديدة التي بثها دين الإسلام .

يقول ابن فارس ( ت 1004م) في كتابه «الصاحي في فقه اللغة» ما نصّه:

( كانت العرب في جاهليتها على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسآكهم وقرابينهم، فلما جاء الله جلّ ثناؤه بالإسلام حالت أحوال، ونسخت ديانات، وأبطلت أمور، ونقلت من اللغة ألفاظ عن مواضع إلى مواضع آخر بزيادات زيدت، وشرائع شرعت، وشرائط شرطت، فعفى الآخر الأول،... فصار الذي نشأ عليه آباؤهم ونشأوا هم عليه كأن لم يكن، وحتى تكلموا في دقائق الفقه، وغوامض أبواب المواريث وغيرها من علم الشريعة وتأويل الوحي بما دَوّن وحفظ حتى الآن... )<sup>(1)</sup> فالعرب بحسب ما أورده ابن فارس (كانت لا تعرف من الكفر إلا الغطاء والستر، فأما المنافق فاسم جاء به الإسلام لقوم أبطنوا غير ما أظهروه، وكان الأصل من نافقاء اليربوع، ولم يعرفوا في الفسق إلا قولهم: فسقت الرطبة إذا خرجت من قشرها، وجاء الشرع بأن الفسق الإفحاش في الخروج عن طاعة الله جلّ ثناؤه) .<sup>(2)</sup> وكذا في نقلة مفاهيم لمصطلحات قديمة إلى معاني جديدة كمفهوم الصلاة ، والصوم ، و الحج ، و الزكاة ، والعمرة والجهاد وسائر أبواب الفقه.

ومن ذلك نشأت العبارة في تحديد المفاهيم الفقهية : فيقال : لغة وشرعا ثم تغيرت اللفظة (شرعا) إلى اللفظة ( اصطلاحا ) بمرور الوقت . فتحول المفهوم اللغوي للألفاظ إلى المفهوم الشرعي ، كان أبرز سمات الاصطلاح عند العرب ، وهو كما ترى ليس عملا استقل به الإنسان العربي ممثلا قي عمل إبداعي خالص من صميم ذاته ، بل هو مرتبط ارتباطا وثيقا بالعامل الغيبي السماوي الإلهي ، لما للغة العربية التي هي (اللسان المبين ) من مكانة مرموقة نالت سموها وسمو مصطلحاتها من فوق سماوات سبع .

إن تلك النقطة النوعية الدلالية للألفاظ العامة إلى مصطلحات خاصة رسخها النص القرآني الخالد ، فأصبحت بفضلها مصطلحات خالدة ثابتة المعنى لا تموت على عكس مسار اللغات الدلالي الطبيعي الذي يعرف عنه التطور الدؤوب والنمو والتبدل والغير والاختلاف ثم التفهقر والموت والاندثار . ولعل ذلك المفهوم من بين المعاني التي تؤديها الآية الكريمة في قوله تعالى : { أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا } [النساء : 82] .

1 \* أحمد بن فارس ، المصدر السابق ، ص 44 .

2 \* المصدر نفسه ، ص 45 .

ولعل ذلك التبديل العقدي للألفاظ الذي استنكره الخالق عز وجل عن اليهود في تبديلهم الثابت بالمتغير والراسخ بالمتحول والخالد بالمندثر . كما في قوله تعالى : { يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ } [النساء : من الآية 46] ، و[المائدة : من الآية 13] ، وفي قوله : { يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ } [المائدة : 41].

بعد جمع القرآن الكريم في عهد الصحابة رضوان الله عليهم وتبويب سوره ، وترتيبها ترسخت المفردات التالية : الجزء ، الحزب ، الورد ، المكى ، المدني ، .. وغيرها من المصطلحات ، ثم جمع الحديث الشريف في مسانيد فكانت مصطلحات الإسناد مثل : حدثنا ، أخبرنا ، روى ، سمعت ، عن فلان ، ... إلى غير ذلك من مصطلحات رواية الحديث ونقله ، ونهوض اللغويين لجراثيم اللغة وجذورها ومفرداتها جمعا وتبويبا وتصنيفا فظهرت مصطلحات مثل لغة تميم ، لغة أسد ، وظهرت الكشكشة ، وزقزقة كلب ، وعننة تميم ، وتلتة بھراء .

ولقد لعبت الفتوحات الإسلامية دورا كبيرا في التماسّ اللغوي بين الشعوب الناطقة بالعربية والشعوب الأعجمية للبلدان المفتوحة أو المهادنة لدولة الإسلام ، ابتداء من حركة الفتح الأولى في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الشرق والغرب . فكان هذا الاحتكاك بين الشعوب سببا في التلاقح الثقافي ، ونضوج الفكر النقدي العربي ، والاستنباط والتحليل والاستنتاج .

وأدى هذا الاحتكاك المباشر والمستمر إلى تجاذب ثقافي فكري مهد لحركة ترجمة العلوم والفنون من اللغات الأعجمية إلى اللغة العربية، وساهم في إثراء المصطلح العربي وإرسائه . ودفع تطور العلوم والفنون في البلاد العربية إلى إنتاج مصطلحات عربية أصيلة تلهج بها مصنفات العلماء المسلمين في جميع العلوم والفنون ، وكانت خير مثال للمصطلح العربي الناهض المستمد من ثقافة وفكر أصيلين .<sup>(1)</sup>

في ظل تلك المفاهيم ، شرع علماء اللغة في دراسة القرآن الكريم واستخلاص أحكامه و معانيه ، واستخراج درره ، ونشأت ملامح التفكير التحليلي و البنائي والنقدي مع تلاقح الأفكار

<sup>1</sup> \* ظهرت مؤلفات الرعيل الأول من العلماء المسلمين زاخرة بكم هائل من المصطلحات حسب فنونها وعلومها وصناعتها في ما وصلنا منها أما ما لم يصلنا فهو كثير .

فظهرت كتب معاني القرآن وظهرت مصطلحات جديدة مثل ( النقل ، العقل ، الرأي ، التفسير ، المأثور ، التأويل ) .

ولأن العرب بعد نزول القرآن الكريم كان شاغلهم الوحيد بعدما أنساهم مساجلات الشعر ومسامراتهم الأدبية ومناكفاتهم القبلية ، فلقد انكبوا عليه حفظا وعملا ودرسا . ولاحظوا أن القرآن اشتمل على ألفاظ تستعملها بعض القبائل دون غيرها . فصنفوا في اللغات ، ومنهم : يونس بن حبيب ( ت 183 هـ / 800م ) ، وأبو عمرو الشيباني ( ت 206 هـ / 822م ) ، وأبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ( ت 207 هـ / 823م ) ، وأبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي ( ت 210 هـ / 826م ) ، والأصمعي ( ت 213 هـ / 829م ) ، وأبو زيد الأنصاري ( ت 215 هـ / 831م ) ، وأبو بكر ابن دريد ( ت 321 هـ / 933م ) ، وغيرهم كثير ، مع توسعهم في الدرس وتجاوز ذلك إلى اللغات التي جمع شتاتها من قبائل العرب .<sup>(1)</sup>

وتدارسوا أبنية الألفاظ بأنواعها في القرآن فصنفوا معاجم حمة في الأبنية والتصريف وفي المقصور والممدود وفي المذكر والمؤنث وفي المصادر وفي الاشتقاق وأنواعه .

ولاحظوا أن في القرآن ألفاظا جديدة وردت فيه لم يكن يستعملها العرب ولم يدركوا دلالاتها وهي مع ذلك عربية فصيحة ولربما هي من الألفاظ المهملة ، وقد تكون مستعملة عند شعوب أخرى تستعمل بعض أخوات اللغة العربية .

وكان اهتمام علماء العربية كبيرًا بتتبع دلالات الألفاظ وبيان أصولها وما آلت إليه من استعمال قد يحتفي الأصل بتقادم العهد وتطور الزمان، وقد ظهرت في بداية حركة التأليف عند العرب مؤلفات اهتمت ببيان دلالات الألفاظ حملت مسمى الغريب، وصرفت اهتمامها لبيان الغريب في ألفاظ القرآن الكريم أو السنة النبوية، لما كان للإسلام من أثر في تطور دلالات كثير من الألفاظ.<sup>2</sup> جاء في معجم المعاجم (بدأت المعجمية العربية انطلاقًا من غريب القرآن، وكان ذلك من وقت باكر يعود إلى عهد الخلفاء الراشدين).<sup>(3)</sup>

ومن ثم نشأت مصنفات الأولين في غريب القرآن ، ثم غريب الحديث الشريف .

<sup>1</sup> \* ينظر تفصيل هذه الشخصيات عند ابن النديم ، الفهرست .

<sup>2</sup> \* شاذلية سيد محمد السيد محمد ، التطور الدلالي في ألفاظ غريب الحديث دراسة وتحليل ، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في اللغة العربية ، إشراف عبد الله محمد أحمد ، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب ، جامعة الجزيرة ، مايو 2010 ، ص: 7 .

<sup>3</sup> \* أحمد الشرقاوي إقبال ، المصدر السابق ، ص: 5 .

إضافة إلى كذلك ، فقد وجدوا في القرآن ألفاظا يستعملها الفرس وأخرى يستعملها الروم وأخرى يستعملها اليهود ، وبعضها يستعمله الهنود ، وبعضها يستعمله أهل الحبشة ، وغيرهم من الشعوب .<sup>(1)</sup> وأشهر من صنف في ذلك تصنيفا مستقلا هو أبو منصور الجواليقي المتوفى سنة (540 هـ / 1146م) . في كتابه المعرب من الكلام الأعجمي ، جمع فيه ما دخل من مصطلحات أعجمية في لغة العرب فطوعت بلسانهم وأصبحت منه . أما ما كان قبله فكان شتاتا في كتب التصريف والتفسير ، ومعاجم اللغة .

لقد تحركت في صدور طلاب العلم والدارسين قديما روح البحث والتقصي عن الحقيقة ، وفي عقولهم نوازع الفضول العلمي ، وحب معرفة اللسان العربي وكنه كيانه ، وأصول شجرته ، وفروعها وثمارها المجتناة ، وحبها في العربية ودين الإسلام ، وتعلقا بالقرآن الكريم معجز البشرية جمعا . ولقد صنف العلماء في معاني الحديث فظهرت المصطلحات (الحسن والضعيف والموضوع والمقطوع والمتروك والشاذ ، والسند ، والجرح والتعديل ، ... ، و انتشرت مصنفات الغريب في القرآن وغريب الحديث فظهر الغريب والمشكل والمتشابه والمحكم وغريب اللغة فزدهرت مصطلحات النوادر ، والمشارك العرب الأعجمي .

وتتابعت المصنفات في ذلك تباعا مع تحرك الهمم ، وظهرت الآراء المتوافقة حيناً و المتناقضة حيناً آخر ومن خلال ذلك التنوع نشأت الفرق متبينة تلك الأفكار ، فأثريت الحركة الفكرية النامية آنذاك بالتمحيص والنقد والرد والتعليل وظهر الاستدلال بالعلل ومصطلحات الخلاف . وبرزت مصطلحات تصب في عنوان ذلك الاختلاف مثل ( خلافة ، إمامة ، حوارج ، شيعة ، معتزلة ، قدرية ، جبرية ، زندقة ، موالي ، شعوبية ، الملل ) وتمايزت الأفكار وتباينت المواقف وتشعبت الآراء ، وظهر لكل قضية عشرات الأوجه ، إلى جنب كل ذلك ترعرعت علوم القرآن ، وتفتقت علوم الحديث ، وارتقت علوم اللغة ولكل مصطلحاته .

فتفرع عن علوم القرآن مصطلحات أصبحت نفسها فروعاً علمية مثل<sup>(2)</sup> :

أسباب النزول ، ومناسبات الآيات والسور ، وناسخ القران ومنسوخه ، وما وقع في القران من غير لغة الحجاز ، والحضري والسفري من الآيات ، والمكي والمدني ، والنهاري والليلي ، والشتائي والصيفي

<sup>1</sup> \* ينظر المؤلفات المصنفة في المعرب في القرآن مثل : المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب لجلال الدين السيوطي ت (911 هـ / 1505م) . وكتاب في التعريب والمعرب لعبد الله بن بَرِّي ت (582 هـ / 1186م) .

<sup>2</sup> \* ينظر : جلال الدين السيوطي ، الإتقان في علوم القرآن ، تحقيق مركز الدراسات القرآنية ، بجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة ( د ، ت ) ، ص : 6 .

والفراشي والنومي ، والأرضي والسماوي ، وعدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه، واللدني والباطن، وخواص القرآن والخواص الروحانية ، وفضائل القرآن والعلوم المستنبطة من القرآن ، والجدل والمناظرة بالقرآن ، وعام القرآن وخاصه ومجمله ومبينه، والمحكم والمتشابه ، ومطلق القرآن ومقيده ، ومشكل القرآن ، وإعجاز القرآن ، ومبهمات القرآن، وغريب القرآن ، والأسماء الحسنى ، و مفردات القرآن، و كنايات القرآن وتعريضاته، وتشبيه القرآن واستعاراته ، وبدائع القرآن وحقيقة القرآن ومجازه ودلائل الإعجاز ، وإعراب القرآن ، وتفسير القرآن وتأويله ، ورسم المصحف وخواص السور ، وفواصل الآي ، وفواتح السور وعلم التجويد وتلاوة القرآن وعلل القراءات ، وحفاظ القرآن ورواته وطبقات القراء ، والمتواتر والمشهور والآحاد والشاذ والموضوع والمدرج من القرآن الكريم .

وصنفت في كل فرع من هذه الفروع الاصطلاحية مصنفات حجة منها ما وصل إلينا فطبع من مخطوطاته الأصلية ومنها ما عفا عنه الزمن ، فبقي ذكرها في بطون الكتب تكشف عنه.

وذكر ابن النديم أسماء طوائف حجة من العلماء ومصنفاتهم ، كمصنفات غريب القرآن لمؤرج السدوسي . ت 195هـ/810م ، ولأبي عبيدة ت 208هـ/ 823م ، ولأبي عبيد القاسم بن سلام ت 224هـ/838م ، ولمحمد بن سلام الجمحي . 231هـ/845م ، ولابن قتيبة ت 276هـ/889م ، ولأبي العباس ثعلب ت 291هـ/903م ، وغيرهم كثير . (1)

وازدهرت مصنفات معاني القرآن واشتهر منها :

كتاب معاني القرآن للكسائي و للأخفش سعيد بن مسعدة و للرؤاسي و ليونس بن حبيب صغير و كبير و للمبرد و لقطرب النحوي و للفراء و لأبي عبيدة و لأبي عبيد القاسم بن سلام و لأبي فيد مؤرج السدوسي . (2)

أما علم القراءات فاشتهرت فيه مصنفات عديدة ككتاب القراءات لخلف بن هشام البزار، ولابن سعدان، ولابن عبيد القاسم، ولأبي حاتم السجستاني، ولثعلب، ولابن قتيبة، ولابن مجاهد، ولهشام بن بشير، ولأبي الطيب بن أشناس، ولعلي بن عمر الدار قطني، وليحيى بن آدم، وللواقدي، ولنصر بن

1 \* ينظر: محمد صديق خان القنوجي ت(1307هـ/1889م) ، أبجد العلوم، دار ابن حزم، ط:1، 2002 ، ص : 50.

2 \* ينظر : ابن النديم ، المصدر السابق ، ص : 37 .

علي ولا بن كامل ، وللفضل بن شادان ولأبي طاهر ولأبي عمرو بن العلاء ولهارون بن حاتم الكوفي وللعباس بن الفضل الأنصاري . (1)

أما لغات القرآن فصنف فيه علماء كالفراء، وأبي زيد، والأصمعي، والهيثم بن عدي، ومحمد بن يحيى القطيعي .

أما علم الحديث فازدهرت آنذاك مصطلحاته التي تحولت فيما بعد إلى فروع علم الحديث مثل أصول الحديث ،ومتن الحديث ، وأسباب ورود الأحاديث وأزمنتها وأمكنتها، وشرح الحديث، وغرائب لغات الحديث ، وتلفيق الحديث، و مطاعن الحديث ورواة الحديث، ورواية الحديث ، وسند الحديث وأسماء الرجال، ودرجات الحديث ، والعالي والنازل من أسانيد، والثقات من رواة الحديث والضعفاء والمتروكين في رواة الحديث وأحوال رواة الحديث من وفياتهم وقبائلهم والجرح والتعديل . (2)

وترعرعت مصنفات علماء أجلاء ، اشتهروا في علم الفقه والسنن وعلم الحديث وصنفوا فيهما ، وكانت عناوينها لا تخرج عن المجال المصطلحي (السنن، الفقه ، الحديث الشريف ) فكانت متونهم مصدرا حيا لمصطلحات علوم الفقه وأصوله ، وعلم الحديث وفروعه ، حيث عرفت تلك العلوم تطورا ملحوظا وتنظيما ، وتفرعا ، وتخصصا وانتشارا لكثير من المصطلحات الحديثية والفقهية مثل : السنن في الفقه ، و الحيل الفقهية، والإقرار ، والدعوى والبيانات، وأصول الفقه ، والقضاء، والعلل ، والفتاوى، والحدود، والرجوع عن الشهادات ، وإثبات القياس ، واجتهاد الرأي، والناسخ والمنسوخ في الحديث ، والمسائل في الفقه ، والإيمان ، والطهارة ، والحيض ، والفرائض . ، والصلاة ، والدعاء، والزكاة ، والصيام ، والمناسك ، والزوال ، والعيدين ، والحج ، والنكاح، والطلاق، والأشربة ، و الصيد والذبائح ، والسلم والبيوع ، والمضاربة ، والإجازات ، والصرف ، والرهن ، و الشفعة ، و المزارعة ، والمفاوضة وهي الشركة ، والوكالة ، والعارية ، والوديعة ، والنفقات ، والخراج ، والهبة والصدقات ، والأيمان والندور والكفارات ، والحوالة ، والكفالة ، والقسمة ، والديات ، والوصايا، وحساب الوصايا ، والولاء ، والعتاق وأمهات الأولاد ، والعتق في المرض ، والعين والدين ،

1 \* ينظر : ابن النديم ، المصدر السابق ، ص : 38 .

2 \* ينظر : محمد صديق خان للقنوجي ، المصدر السابق ، ص : 361 .

وللتوسع \* ينظر كذلك : يوسف بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي (841 - 909 هـ) ، زيد العلوم وصاحب المنطوق والمفهوم، تحقيق د/ عبد الله بن حسين الموجان ، مركز الكون ، ط1، 1431 هـ - 2010 م ، ج1 ، ص : من 277 إلى 305 .

و الدور ، و اللقيط ، و اللقطة، والمعقل ، والحصال ، والفتن ، والمحافرة ، والوقوف والصدقات ، و الفضائل ، و الزهد ، والمناقب ، والسلف والخلف ، والمغازي ، والبر والصلة ، و الصلح، والحنثى ،والمفقود ، و الآبق ، و الغصب ، و الإكراه ، و السرقة وقطاع الطريق ، و جنائيات المدبر والمكاتب ، و التحري ، و الاستحسان .

ومن العلماء المصنفين في هذين العلمين ما أورده ابن النديم في فهرسته نذكرهم دون مؤلفاتهم :  
 مكحول الشامي ت ( 116 هـ / 734 م ) ، ومغيرة ابن مقسم الضبي ت ( 136 هـ / 753 م ) ، وعبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج ت ( 150 هـ / 767 م ) ، والإمام أبو حنيفة ت ( 150 هـ / 767 م ) ، وابن أبي عروبة ت ( 157 هـ / 773 م ) ، والأوزاعي عبد الرحمن ت ( 159 هـ / 775 م ) ، وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن ت ( 159 هـ / 775 م ) ، وسفيان الثوري ت ( 161 هـ / 777 م ) ، وزائدة ابن قدامة الثقفي ت ( 161 هـ / 777 م ) ، وحماد بن سلمة ت ( 165 هـ / 781 م ) ، وإبراهيم بن طهمان الهروي ت ( 167 هـ / 784 م ) ، وعبد الرحمن ابن أبي الزناد ت ( 174 هـ / 790 م ) ، والليث ابن سعد من أصحاب مالك ت ( 175 هـ / 791 م ) ، وعبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري ت ( 176 هـ / 792 م ) ، والإمام مالك بن أنس ت ( 179 هـ / 795 م ) ، وعبد الله بن المبارك ت ( 181 هـ / 797 م ) ، ويحيى ابن زكريا بن زائدة ت ( 183 هـ / 799 م ) ، وهشيم ابن بشير السلمي ت ( 183 هـ / 799 م ) ، ومحمد بن الحسن ت ( 189 هـ / 804 م ) ، وإسماعيل ابن علي ت ( 193 هـ / 808 م ) ، والوليد بن مسلم ت ( 194 هـ / 809 م ) ، ومحمد ابن الفضيل بن غزوان الضبي ت ( 195 هـ / 810 م ) ، وإسحاق الأزرق ت ( 195 هـ / 810 م ) ، ووكيع بن الجراح ت ( 197 هـ / 812 م ) ، وسفيان بن عيينة الهلالي ت ( 198 هـ / 813 م ) ، ويحيى ابن آدم ت ( 203 هـ / 818 م ) ، وعبد الوهاب ابن عطاء العجلي ت ( بعد 200 هـ / 815 م ) ، وروح ابن عبادة القيسي ت ( بعد 200 هـ / 815 م ) ، والنضر بن شميل ت ( 203 هـ / 819 م ) ، وقطرب ت ( 206 هـ / 822 م ) ، والإمام الشافعي ت ( 204 هـ / 819 م ) ، والحسن بن زياد اللؤلؤي ت ( 204 هـ / 819 م ) ، ويزيد ابن هارون ت ( 206 هـ / 821 م ) ، وأبو عمرو الشيباني ت ( 206 هـ / 822 م ) ، وعبد الرزاق ابن همام ت ( 211 هـ / 826 م ) ، والفيريابي الكبير صاحب سفيان الثوري ت ( 212 هـ / 827 م ) ، والأصمعي ت ( 217 هـ / 832 م ) ، وأبو نعيم ت ( 219 هـ / 834 م ) ، وعيسى بن أبان عشر سنين ت ( 220 هـ / 835 م ) ، وأبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم 230 هـ ، وابن الأعرابي ت ( 231 هـ / 846 م ) ، وعبد الله ابن محمد بن أبي شيبة ت ( 235 هـ / 849 م ) ، وعثمان بن أبي شيبة ت

237 هـ / 851 م) ، والإمام أحمد بن حنبل ت(241 هـ / 855 م) ، وهلال بن يحيى ت( 245 هـ / 859 ) ،  
 ومحمد بن حبيب ت( 245 هـ / 859 م) ، وابن قادم ت( 251 هـ / 865 م) ، و أحمد بن محمد بن هاني  
 الأثرم ت ( 261 هـ / 875 م) من أصحاب أحمد بن حنبل. وابن قتيبة الدينوري ت( 276 هـ / 889 م) ،  
 وفستقة صاحب الكراسي(محمد بن علي بن الفضل ت ( 289 هـ / 902 م)، وابن كيسان ت( 299 هـ /  
 912 م) .

لقد أطلق على ما سبق من العلوم فيما بعد مصطلح العلوم الشرعية ولقد أجملها إخوان الصفا في  
 ستة أنواع هي : (أولها علم التنزيل، وثانيها علم التأويل، والثالث علم الروايات والأخبار، والرابع  
 علم الفقه والسنن والأحكام، والخامس علم التذكار والمواعظ والزهد والتصوف، والسادس علم  
 تأويل المنامات. فعلماء التنزيل هم القراء والحفظة، وعلماء التأويل هم الأئمة وخلفاء الأنبياء، وعلماء  
 الروايات هم أصحاب الحديث، وعلماء الأحكام والسنن هم الفقهاء، وعلماء التذكار والمواعظ هم  
 العباد والزهاد والرهبان ومن شاكلهم، وعلماء تأويل المنامات هم المعبرون).<sup>(1)</sup>

أما بالنسبة للدرس اللغوي ونشوء مصطلحات تنتمي لفروع علم اللغة العربية فقد اشتهر مجموعة من  
 علماء اللغة الذين اجتهدوا في بحوثهم اللغوية واستنبطوا واستنتجوا ، ومن بين هؤلاء العلماء :  
 الخليل بن أحمد الفراهيدي ت(170هـ/787م) ، وسيبويه ت ( 177 / 794 م ) والكسائي أبو الحسن  
 علي بن حمزة ت(179هـ/796م)، والنضر بن شميل ت( 204 هـ / 819 م)، والفراء ت(207هـ/822 م)، وأبو  
 عبيدة معمر بن المثنى التيمي ت( 210 هـ / 825 م)، والمبرد ت( 210 هـ / 825 م)، وأبي زيد اسمه سعيد بن  
 أوس الأنصاري ت( 215 هـ / 830 م)، والأصمعي ت ( 217 هـ / 832 م)، والأخفش المجاشعي ت ( 221  
 هـ / 836 م)، وإبراهيم بن أبي محمد اليزيدي ت( 222 هـ / 837 م)، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن  
 السرى الزجاج ت( 310 هـ / 922 م)، وابن دريد ت( 321 هـ / 933 م)، ونفطويه ت( 322 هـ / 934 م).  
 هؤلاء ممن ذكرنا ومن لم نذكر نلاحظ من خلال مصنفاًهم وعناوينها بروز مصطلحات في علم  
 النحو وفي علم الصرف فيما يلي :

النحو والمقاييس وإن وأخواتها وكي وكيلا وحتى ورب وكم وأن المفتوحة إذ وإذا وإذما  
 والإعراب والنصب المتولد من الفعل والمعرفة والنكرة والفعل الواقع والنونان الشديدة والخفيفة  
 والذي ومن وما وما لم يسمَّ فاعله والمعرب من مكانين وما ينصرف وما لا ينصرف والأبنية  
 والمقصور والممدود والمصادر والصفات والأضداد والاشتقاق والمذكر والمؤنث وفعلت وأفعلت

<sup>1</sup> \* إخوان الصفا ، رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا ، مكتب الإعلام الإسلامي ، قم ، إيران ، 1985م، ص : 267.

وفعلت وافتعلت وفعل وأفعل والتصريف والعدد واختلاف العدد والجمع والتثنية والمثنى والتصغير والفعل الرباعي والفعل الثلاثي والفاضل والمفضول.

وانتشرت مصطلحات أخرى تنم عن ارتقاء الدرس الصوتي العربي مثل :

الإدغام والهمز والقلب والإبدال والوقف والابتداء والحروف والأصوات والألفاظ وما تلحن فيه العامة والملاحن والخط والهجاء والغلط والمحال والتصحيح ، والنقط والشكل .

ومصطلحات أخرى تنم عن ارتقاء الدرس البلاغي العربي مثل :

البلاغة والأمثال و ما اتفق لفظه واختلف معناه والقسم والاستفهام والإغراء والدعاء والجزاء

والجواب والنداء والندبة والترخيم والنهي وما يجرى وما لا يجرى وراجع الذكر والهجاء .

ومصطلحات أخرى تنم عن ارتقاء الدرس العروضي العربي ممثلة في علم القوافي و قواعد الشعر والعروض .

ومصطلحات أخرى تنم عن ارتقاء الدرس اللغوي العربي في استنباط لغات العرب وغريب الأسماء والأجناس والنوادر ونوادير الأعراب.

وفي حين اتجه البعض للدرس النحوي أو الصرفي أو البلاغي للغة . اتجه بعضهم الآخر إلى دراسة اللغة دراسة معجمية تتمثل في جمع مفردات اللغة ومصطلحاتها وترتيبها على التبويب (حسب المواضيع) ، أو على حروف المعجم بترتيب القافية أو الترتيب الألفبائي ، أو الصوتي ، وضبط هذه المادة ضبطاً صوتياً وصرفياً ، ودلالياً بشرح المعنى شرحاً وجيزاً مع الارتكان إلى الشواهد المختلفة بيانا لتحورات اللفظ دلالياً . فسميت مصنفاتهم فيما بعد معاجم للغة أو كتباً للألفاظ .

وقد عنون المصنفون كتبهم بما يلي :

يُسمى المصنّف بحرف من حروف العربية كما فعل الخليل في العين ، أو أبو عمرو الشيباني في كتابه الجيم .

أو يستدرك بعضهم على احدهم فيسمي كتابة التكملة أو المستدرك أو يسميه كتاب الحروف .

وأبرز ما دون في تلك الفترة : كتاب العين للخليل بن أحمد ت ( 170هـ/787م) ، والاستدراك على العين

لعلي بن نصر الجهضمي البصري ت ( 187هـ/803م) ، والاستدراك على العين لأبي فيد مؤرج بن

عمرو بن الحارث السدوسي ت (195هـ/811م) ، وكتاب الجيم للنضر بن شميل ت (203هـ/819م) ،

وكتاب الجيم أو كتاب الحروف أو كتاب اللغات لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ت (206 هـ / 822م)، وكتاب الألفاظ للأصمعي ت (213 هـ / 828م)، وكتاب الألفاظ لأبي عمرو كلثوم بن عمرو العتابي ت (220 هـ / 835م)، وكتاب الألفاظ لأبي عبد الله محمد بن زياد ابن الأعرابي ت (231 هـ / 846م)، وكتاب الألفاظ ليعقوب بن السكيت ت 246 هـ / 860م)، وكتاب الجيم لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي ت (255 هـ / 869م)، وكتاب الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل لأبي تراب ت (275 هـ / 889م)، وكتاب الألفاظ، وكتاب الرد على الخليل وإصلاح ما في كتاب العين من الغلط والمحال والتصحيح للمفضل الضبي ت (290 هـ / 903م)، والبارع في اللُّغة والاستدراك على العين للمفضل بن سلمة ت (300 هـ / 913م)، وكتاب المنضد في اللغة وكتاب المجرد في اللغة وكتاب المنظم في اللغة لعلي بن الحسن الهنائي (كراع النمل) ت 310 هـ / 923م)، وكتاب الجمهرة في علم اللغة لابن دريد ت (321 هـ / 933م)، وكتاب الألفاظ لأبي الحسن عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمداني ت (327 هـ / 939م)، و كتاب الألفاظ لمحمد بن سهل بن المرزبان ت 330 هـ / 942م).

ومثلما رأينا شيوع معاجم اللغة العامة عند لغويينا القدامى ، نلاحظ أنه قد ظهرت - توازيا مع تلك المرحلة - معاجم أخرى دلالية ركزت على المفهوم والمدلول ، وهي معاجم خاصة اشتملت موضوعا واحدا ومجالا لا تتعداه ، التزم مؤلفوها بجمع المادة اللغوية لمسمى ما ، كالمطر أو النبات أو الحيوان أو أكثر تخصيصا كالمياه وكالخنل وكالخيل والطيور ، حيث يهتم المصنف بكل التفاصيل الخاصة لما يدرسه على شكل ألفاظ ومصطلحات ويتبعها بمعانيها وقد يرتبها أحيانا على حروف المعجم ، وعلى الأبواب والفصول .

ويعد المنجّد في اللغة لعلي بن الحسن الهنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (المتوفى: بعد 309هـ) ، مثالا حيا عن ذلك . حيث قسم مادته اللغوية على الأبواب الستة التالية :

باب أعضاء البدن من الرأس إلى القدم ، و باب صنوف الحيوان من الناس، والسباع، والبهائم الأهلية والوحشية، والهوامّ ، و باب الطير صوائدها، وبُعَاثِهَا، وغير ذلك ، و باب السّلاح وما قاربه ، و باب السماء وما يليها ، و باب الأرض وما عليها.

ويصرح المرحوم الأستاذ محمد عبد الغني حسن عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة بأن المنجد لكراع (يعد أقدم معجم شامل للمشارك اللفظي) . (1)

<sup>1</sup> \* علي بن الحسن الهنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (المتوفى: بعد 309هـ)، المنجّد في اللغة ،تحقيق أحمد مختار عمر، ضاحي عبد الباقي ، عالم الكتب، القاهرة، مصر ، ط : 2 ، 1988 ، ص: 5 .

وانتشرت موضوعات المعاجم والمصنفات الخاصة التي اشتهرت في تلك الفترة :  
في الإنسان وفي خلق الإنسان .

وفي الحيوان و الخيل و الإبل و الشاة و الفرس و خلقه و السباع و الوحوش .  
وفي الطير و البازي و الحمام .

وفي الحشرات و النحل و الجراد و صفة النمل و البعوض و الحيات و العقارب و الذباب و الهوام  
وفي ظواهر الطبيعة و المطر و الأنواء و الأصوات و صفة السحاب و الغيث و الرياح و الهواء و النار .  
وفي النبات و التمر و صفة النخل و صفة الزرع و النبت و البقل و الزرع و النبات و النخل و أنواع  
الشجر .

وفي الجمادات و الأثواب و الميسر و القداح و الأخبية و البيوت و السلاح و الدلو و الرحل  
و السرج و اللجام و الشوى و النعال و العود و الملاهي و القسي و النبال و السهام و السيوف و الرماح .  
وفي الأشربة و أسماء الخمر و اللبأ و اللبن و الحليب و النحل و العسل و المياه .  
ومن العلماء الذين اشتهروا بهذا النوع من المعاجم الخاصة :

أبو عمرو الشيباني ت(206هـ/822م)، وأبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي ت(210هـ/826م)، وأبو زيد  
سعيد بن أوس الأنصاري ت(215هـ/831م)، والأصمعي ت(217هـ/833م)، والحسن بن محبوب ت  
(224هـ/839م) ، والمدائني ت(225هـ/840م) ، و العتيبي ت(228هـ/843م) ، وأحمد بن حاتم  
ت(231هـ/846م)، وأبو عبد الله بن الأعرابي ت(231هـ/846م) ، والمدائني ت(245هـ/860م) ، وأبو  
مالك عمرو بن كركرة ت(248هـ/863م)، وأبو محلم الشيباني ت(248هـ/863م)، وأبو حاتم  
السجستاني ت(255هـ/869م) و الرياشي ت(257هـ/871م)، وابن قتيبة ت(276هـ/889م)، وأبو علي  
الكرماني ت(290هـ/902م)، وأبو طالب المفضل بن سلمة ت(291هـ/903م)، وأبو إسحاق الزجاج ت  
(310هـ/923م)، وابن السراج ت(316هـ/929م)، وابن دريد ت(321هـ/933م).

ففي الحيوان مثلا يقوم المصنف بكشف كل ما يتعلق به بدءا بولادته وانتهاء بموته ، ذاكرا الألفاظ  
والمصطلحات الخاصة بكل مرحلة . وكل تلك التفاصيل مع اصطلاحاتها تكون لنا قاموسا اصطلاحيا  
غنيا بالمعارف .

وأدق تنظير لهذا الجمع والتصنيف ما ذكره إخوان الصفا في علم الحيوان، في قولهم : (وهو معرفة  
كل جسم يغتذي وينمي ويحس ويتحرك، مما يمشي على وجه الأرض، أو يطير في الهواء، أو يسبح في

الماء، أو يدب في التراب، أو يتحرك في جوف جسم آخر، كالديدان في جوف الحيوان، وفي لب النبات والتمر والحبوب وما شاكلها؛ ومعرفة كمية أجناسها، وأنواع الأجناس، وخواص تلك الأنواع؛ ومعرفة كيفية تكوينها في الأرحام، أو في البيض، أو في العفونات؛ ومعرفة كيفية تأليف أعضائها، وتركيب أجسادها، واختلاف صورها، واثلاف أزواجها وفنون أصواتها، ومنافرة طباعها، وتباين أخلاقها، وتشاكل أفعالها؛ ومعرفة أوقات هيجانها وسفادها، واتخاذ أعشاشها، ورفقها بتربية أولادها، وتحننها على صغار نتاجها، ومعرفتها بمنافعها ومضارها، وأوطانها، وأربابها وأعدائها ومعارفها). (1)

وغير بعيد عن ذلك انتشرت المصنفات العلمية التجريبية التي تزخر بمصطلحات العلوم التجريبية التي تربع على عرشها علما علماء التجريب مثل جابر بن حيان ت (197هـ/813م)، اشتهر في عدة علوم من بينها الكيمياء، والفلسفة، والتنجيم، والرياضيات، والطب، والموسيقى. (2)

واشتهر أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي ت (259هـ/873م) بمؤلفاته العلمية التي عرفت بالرسائل، و الزاخرة بمصطلحات العلوم التي صنف فيها مثل الفلك والفلسفة والكيمياء والفيزياء والطب والرياضيات والموسيقى وعلم النفس والمنطق الذي كان يعرف بعلم الكلام. (3)

ولقد ركزنا على الفترة الزمنية بين بداية القرن الثاني الهجري ونهاية القرن الثالث، أي مدة قرنين من الزمان حيث تكون مصطلحات تلك العلوم قد ترسخت وانتشر استعمالها.

## 2. 2. تطور الفكر المصطلحي وعلم صناعة المصطلح و علم الفهرسة

وهكذا في ظل حركة التأليف الواسعة الواقعة بين القرنين الثاني والثالث الهجريين نلاحظ نضجا للعلوم التي بين يديها نشأت المصطلحات بشكل تراكمي، شحذت فيه الهمم وتغلبت مصطلحات على أخرى، ونشأت مصطلحات على أنقاض مصطلحات أخرى.

وتعددت المصطلحات لمفهوم واحد في العلم الواحد، كما أصبح للمصطلح الواحد مفاهيم مختلفة في علوم مختلفة. وظهر جليا مستوى الفكر المصطلحي في العلوم المنتشرة آنذاك.

1 \* إخوان الصفا، المصدر السابق، ص: 271 و 272.

2 \* له عدة مصنفات علمية: مثل أسرار الكيمياء، الحدود، علم الهيئة، والخمائر الصغيرة والخواص والسموم ودفع مضارها، والكيمياء الجابرية، وغيرها.

3 \* ينظر: عبد الأمير الأعسم، رسائل منطقية في الحدود والرسوم لفلاسفة العرب: ابن حيان، الكندي، الغزالي، دار المناهل، بيروت، ط 1، 1993. من ص: 27 إلى 202. و\* ينظر كذلك: فايز الداية، معجم المصطلحات العلمية عند الكندي والفارابي والخوارزمي وابن سينا والغزالي، من ص 83 إلى 156.

وفي هذا المعنى يقول الفارابي : ( وينبغي أن نعلم أن أصناف الألفاظ التي تشتمل عليها صناعة النحو قد يوجد منها ما يستعمله الجمهور على معنى ويستعمل أصحاب العلوم ذلك اللفظ بعينه على معنى آخر. وربما وجد من الألفاظ ما يستعمله أهل صناعة على معنى ما ويستعمله أهل صناعة أخرى على معنى آخر ) . (1)

وقد يتفق أن يكون المصطلح المستعمل عند العامة ، هو بنفس المعنى عند أهل الاختصاص العلمي ( وقد يتفق في كثير منها أن تكون معاني الألفاظ المستعملة عند الجمهور هي بأعيانها المستعملة عند أصحاب العلوم ) . (2)

وبعد هذه الفترة النشطة الزاخرة ، شرع علماء يدونون أصناف العلوم المعروفة ومبادئها ، ومجالاتها ، ويتابعون بدقة حركة مصطلحاتها ويعنون بضبط مفاهيمها وحدودها . فصنفت معاجم لمفاهيم وتعريف المصطلحات العربية ، منها معاجم عامة شملت مصطلحات جميع العلوم المعروفة في وقت المصنف ، ومنها معاجم أخرى خاصة تخصصت في علم من العلوم ، جمع فيها المصنف ما عرف من مصطلحات للعلم الذي يدرسه أو يمارسه . وبدأت مسألة التخصص في الاصطلاح تظهر للعيان .

ولابد أن بعض اللغويين قد لاحظوا هذا التراكم المعرفي الجديد الحادث في اللغة ، فحاولوا جمع ما قدروا عليه في معاجم مثلما جمعه أبو حاتم أحمد بن حمدان بن أحمد الرازي ت (322هـ/ 934 م) في كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية (3) ، حيث يمثل هذا الكتاب مثالا لبداية معاجم المصطلحات المختصة .

وتوازيا مع ظهور هذه المعاجم كان اهتمام العلماء بارزا في تعريف العلوم وتصنيفها وتبويبها والاهتمام بتفريع أصولها وإظهار العلماء المبرزين في كل علم، ما سمي بالرسائل والمقالات، وهو ما يسمى في اللغة الإنجليزية بـ"بليوغرافيا العلوم" وأبرز ما وصل إلينا من تلك الرسائل (رسائل إخوان الصفا) حيث جاء في مقدمة رسائلهم : ( هذه فهرست رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا، وأهل العدل وأبناء الحمد، يجمع جملة، أي جملة الشيء؛ معانيها وماهية؛ حقيقته؛ أغراضهم فيها، وهي اثنتان وخمسون رسالة في فنون العلم وغرائب الحكم، وطرائف الآداب، وحقائق المعاني، عن

<sup>1</sup> \* الفارابي ، الألفاظ المستعملة في المنطق ، تحقيق محسن مهدي، الزهراء ، طهران ، إيران ، ط: 2، 1984، ص 43 .

<sup>2</sup> . المصدر نفسه ، الصفحة نفسها \* 2

<sup>3</sup> \* ينظر : أبو حاتم الرازي ت (322هـ/ 934 م) : الزينة في الألفاظ الإسلامية ، تحقيق حسين بن فيض الله الهمداني ، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ، اليمن ، ط: 1، 1994م، ص: 14.

كلام الخلقاء الصوفية، صان الله قدرهم وحرسهم حيث كانوا في البلاد. وهي مقسومة على أربعة أقسام: فمنها رياضية تعليمية، ومنها جسمانية طبيعية، ومنها نفسانية عقلية، ومنها ناموسية؛ شرعية؛ إلهية). (1)

ولقد أحصى إخوان الصفا في مصنفهم حسب الترتيب المذكور سبعا وخمسين علما وثمان وثلاثين رسالة تعد مصطلحات قيمة لتلك العلوم .

وليس بعيدا عن ذلك ظهور مصنف إحصاء العلوم للفارابي ت(338هـ/950م)، (حسب الفهرست يسمى مراتب العلوم) ، حيث قال في مقدمته : ( قصدنا في هذا الكتاب أن نحصي العلوم المشهورة علما علما ، ونعرف جمل ما يشتمل عليه كل واحد منها ، وأجزاء كل ماله منها أجزاء ، وجمل ما في كل واحد من أجزائه ، ونجعله في خمسة فصول). (2)

حيث قصد الفارابي بلفظ الأجزاء في الفصول تفرعات العلوم ومصطلحاتها التي تعتمد عليها .

وعلم بيليوغرافيا العلوم هو نفسه علم تقاسيم العلوم وترتيبها الذي ابتكره الفارابي. (3)

وفي مجال تصانيف سرد المصطلحات العامة أو الخاصة الذي أصبح يعرف بمعاجم المصطلحات فلقد ظهر في هذا المجال كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية للحسن بن نوح القمري ت ( 380هـ ، 990 م)، تقول محققة الكتاب عنه: (يتألف من تعريفات مركزة للمفردات والمصطلحات الطبية). (4)

حيث استخدم المصنف لغة بسيطة ( تلتزم بنقل المصطلح إلى أذهاننا نقلا آمينا ) . (5)

وظهر كتاب الفهرست لابن النديم ت(438 هـ / 1047 م) ، حيث جعل فيه مؤلفه عشر مقالات ولكل مقالة فنون هي بمثابة العلوم بشتى تفرعاتها غير أنه أفرد لكل علم مشاهيره ،

\* 1 إخوان الصفا ، المصدر السابق ، ص : 21 .

\* 2 الفارابي ، إحصاء العلوم ، مركز الأنقاء القومي ، بيروت ، لبنان ، 1991 ، ص: 5.

\* 3 ينظر: مقدمة المحقق عبد المنعم محمد عمر في تحقيق كتاب إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد لابن الأکفاني ت(749هـ / 1348م). دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1990 ، ص: 7 .

\* 4 الحسن بن نوح القمري ، التنوير في الاصطلاحات الطبية ، تحقيق د عادة حسن الكرمي ، مكتب التربية لدول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1991 ، ص 10 ( من مقدمة المحقق) .

\* 5 المصدر نفسه ، الصفحة نفسها .

وعناوين المصنفات التي صنّفوها ، ولا تخلو تلك العناوين من أسماء المصطلحات المشهورة في كل فن . (1)

ثم اشتهر الخوارزمي ت (387هـ/997م) في مؤلفه مفاتيح العلوم ، حيث قسم كتابه إلى مقاليتين ، مقالة أولى جعلها ستة أبواب واثنتين وخمسين فصلا ، كل باب بعلم وهي : علم الفقه و علم الكلام و علم النحو و علم الكتابة و علم الشعر والعروض و علم الأخبار . ومقالة ثانية جعلها تسعة أبواب وإحدى وأربعين فصلا ، وهذه الأبواب هي : علم الفلسفة و علم المنطق و علم الطب و علم الأرتماطقي و علم الهندسة و علم النجوم و علم الموسيقى و علم الحيل و علم الكيمياء .

أما الفصول التي اعتمدها الخوارزمي لتلك الأبواب ، والتي بلغت ثلاثا وتسعين فصلا ، فهي فروع للعلوم ، وكل فصل بمجموعة من المصطلحات . (2)

حيث نلاحظ أن ما يقصده الخوارزمي بالمفاتيح هو نفسه ما تعنيه لفظة المصطلحات . وأبرز من اشتهر في جمع مصطلحات العلوم وشرحها العلامة أبو حامد الغزالي ت (505هـ/1111م) في كتابيه معيار العلم ، ومحط النظر وهما في علم المنطق . وألف محمد البروي (567هـ/1172 م) ، كتابه في علم الجدل سماه : المقترح في المصطلح في الجدل ، وصنف أحمد بن فرح الإشبيلي (699هـ/1299 م) قصيدة في أصول الحديث ، بعنوان القصيدة الغرامية في المصطلحات الحديثية ، جمع فيها مصطلحات علم الحديث . (3)

### 3 . أصناف العلوم المشهورة في القرن العاشر الميلادي

#### 3 . 1 . أصناف العلوم حسب ابن النديم ت (438 هـ / 1047 م)

صنف ابن النديم الوراق فهرسته الذي جمع فيه عشر مقالات ولكل مقالة فنون هي بمنزلة العلوم وهي كالتالي :

<sup>1</sup> \* الفهرست من المصنفات المبكرة التي صنفت في علم بيبليوغرافيا العلوم و بيبليوغرافيا المؤلفين و بيبليوغرافيا المؤلفات .

<sup>2</sup> \* ينظر : محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي ت (387هـ/997م) ، مفاتيح العلوم ، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ط:2 ، 1989 .

<sup>3</sup> \* ينظر : عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، ج11 ، ص:279 و ج2 ، ص: 45 .

المقالة الأولى وتشمل ثلاثة فنون هي الفن الأول يصف لغات الأمم من العرب والعجم وينعت أقلامها وأشكال خطوطها وكتابتها .

والفن الثاني في علم الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين ومذاهب أهلها حيث يسرد أسماء تلك الكتب .

والفن الثالث في علوم القرآن وأخبار القراء وأسماء الرواة .

أما المقالة الثانية فتشمل ثلاثة فنون كذلك حيث تطرق فيها لعلم النحو ونشأته ورواده ومصنفاتهم ، من البصريين ومن الكوفيين ومن خلطوا بين المذهبين .

أما المقالة الثالثة فشملت ثلاثة فنون في علم الأخبار والآداب والسير، ورواد هذا العلم ومصنفاتهم

أما المقالة الرابعة فتناولت فن الشعر وسردت رواده من جاهليين ومخضرمين وإسلاميين وشعراء معاصرين للكاتب وتطرق كذلك لرواتهم .

وفي المقالة الخامسة تطرق المؤلف لعلم الكلام ونشأته ورواده ومذاهبهم ومصنفاتهم . كما تطرق لفن التصوف وسرد أصحابه ومؤلفاتهم .

والمقالة السادسة اشتملت علم الفقه ورواية الحديث وروادهما .

والمقالة السابعة اشتملت ثلاثة فنون الأول علم الفلسفة الطبيعية والمنطقية وروادهما ومصنفاتهم ، والثاني علم التعاليم من هندسة وأرتماطيقا وموسيقى و حساب وتنجيم وعلم الحيل والحركات ورواد هذه العلوم وأسماء مصنفاتهم والثالث علم الطب ورواده وأسماء مصنفاتهم الطبية .

أما المقالة الثامنة فاشتملت علوم الأسرار والخرافات والسحر والعزائم والشعبذة وأصحابها ومصنفاتهم .

أما المقالة التاسعة فاشتملت مذاهب الفرق والملل للأمم غير العربية .

أما المقالة العاشرة فاشتملت علم صناعة الكيمياء وروادها من الفلاسفة .

وكذلك فعل ابن سينا ت ( 428هـ/1037م) في كتابه : أقسام العلوم العقلية .

والأبيوردي ت ( 507 هـ / 1114م) في كتابه : طبقات العلوم .

والزحخشري ت ( 538 هـ / 1144 م) في كتابه : الأمالي من كل فن .

والفخر الرازي ت ( 606هـ/ 1210 م) في كتابه : حدائق الأنوار وحقائق الأسرار .<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> \* ينظر: مقدمة كتاب موسوعة مصطلحات مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، طاش كبرى زادة ، تحقيق علي دحروج ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، لبنان ، ط:1، 1998 .

وانتهجت المصنفات بعد هذه العناوين مسلك الاختصاص والنضج حيث شاع حد المصطلح ومفهومه ، وتخصصه ، وظهرت المؤلفات المصطلحية لشتى أنواع العلوم ، مثلما نجد في عناوين كتب المصطلحات الفقهية التالية :

- كتاب الحدود في الأصول لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي ت(474 هـ/1084م). شرح الباجي في كتابه الحدود خمسة وسبعين اصطلاحاً أصولياً .

أو ما نجده في عناوين لكتب مصطلحات علم الكلام أو التصوف مثل :

1. الاختصار في الكلام على ألفاظ تدور بين النظر للكمال أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله الأنباري ت( 577 هـ / 1181م).

2. المبين في شرح ألفاظ الحكماء والمتكلمين لسيف الدين أبي الحسن علي بن أبي علي بن محمد ابن سالم الثعلبي الأمدي ت( 631 هـ / 1222م).

3. شرح الألفاظ التي اصطلح عليها الصوفية لمحبي الدين أبي بكر محمد الصوفي الشهير بابن عربي ت ( 638 هـ / 1240م).

4. النبذ الجلية في ألفاظ اصطلاح عليها الصوفية لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن محمد الحميري المعافري الشاطبي ت( 672 هـ / 1273م).

5. رشح الزلال في شرح الألفاظ المتداولة بين أرباب الأذواق والأحوال لجمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الكاشاني ت( 730 هـ / 1329م ).

6. لطائف الأعلام، في إشارات أهل الأفهام للجمال الكاشاني أيضا .

حيث نلاحظ أن المؤلفين أعلاه وسموا المصطلحات ب(ألفاظ تدور بين ..أو ألفاظ الحكماء، أو الألفاظ المتداولة أو ألفاظ اصطلاح عليها ، أو الإشارات ) .

7. إرشاد القاصد إلى أسمى المقاصد لابن الأكفاني ت( 749 هـ/ 1348 م ) . (1) ،

حيث المقاصد عنده هي نفسها العلوم ، وهي عنده نوعان : علوم حكمية نظرية ، وعلوم حكمية عملية .

<sup>1</sup> \* للإطلاع ينظر: ابن الأكفاني ت( 749 هـ/ 1248 م ) ، إرشاد القاصد إلى أسمى المقاصد ،تحقيق عبد المنعم محمد عمر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1990 .

يقول ابن الأكفاني في علم المنطق : (وهو علم يتعرف فيه ضروب الانتقالات من أمور حاصلة في ذهن الإنسان إلى أمور مستحصلة فيه ، وأحوال تلك الأمور ، وأصناف ما ترتيب الانتقال فيه وهيئته جاربان على الاستقامة ، وأصناف ما ليس كذلك ) . (1)

لقد تبين لنا أن دلالة لفظة المصطلحات عند الأولين هي نفسها دلالة الألفاظ التالية : الألفاظ ، اللغات ، الإشارات ، الحدود ، الأسماء ، المقاصد ، .. ولذلك نجد عناوين مصنفاتهم التي تعنى بالمصطلحات هي بالأسماء السابقة نفسها .

#### 4. العلوم العربية في عهد الفيروزآبادي بين القرنين (14 و 15م )

##### 4.1. أصناف العلوم حسب ما خلص إليه القلقشندي معاصر الفيروزآبادي .

إن الكتاب الأبرز في تفصيل العلوم وتقسيمها ، والذي بلور وأظهر المستوى الفكري والعلمي الذي بلغته حضارة العرب والمسلمين في تلك الفترة هو كتاب صبح الأعشى في كتابة الإنشا لأحمد القلقشندي (ت 821هـ / 1418م) . (2)

حيث أبرز في الفصل الثاني من الجزء الأول من كتابه أنواع العلوم المتداولة في عصره ، وذكر أسماء مصنفاتها وأبرز مصنفاتهم على منهجية الأصول التي تتفرع منها الفروع فالأصل علم جامع شامل والفروع علوم تفرعت من أصلها الجامع لها ، ويشمل تصنيفه سبعة علوم جامعة هي أصول لأربعة وخمسين علما متفرعا ، تمثل شجرة العلم . (3)

يشتمل الفرع عند القلقشندي على أصناف كل صنف يجوي أضربا وكل ضرب يشتمل أقساما و العلوم المتداولة لدى العلماء في زمانه سبعة أصول يتفرع منها أربعة وخمسون علما تتشعب منها أصناف فأضرب فأنماط هي مرتبة كالتالي :

الأصل الأول هو علم الأدب وفيه عشرة علوم هي علم اللغة وعلم التصريف وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض وعلم القوافي وعلم قوانين الخط وعلم قوانين القراءة .

1 \* ابن الأكفاني ، المصدر نفسه ، ص : 126 .

2 \* هو احمد بن علي بن احمد بن عبد الله القلقشندي، ثم القاهري، الشافعي (شهاب الدين، ابو العباس).أديب، فقيه. كتب في الإنشاء، وناب في الحكم، من تصانيفه: صبح الأعشى في قوانين الإنشاء، نهایة الأرب في معرفة قبائل العرب، وحلية الفضل وزينة الكرم في المفاخرة بين السيف والقلم. (معجم المؤلفين ، ج 1 ، ص : 317) .

3 \* ينظر : القلقشندي ( ت 821هـ / 1418م) ، صبح الأعشى في كتابة الإنشا ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ج 1 ص : 538 إلى 568 .

الأصل الثاني هو العلوم الشرعية وفيها تسعة علوم هي علم النواميس المتعلق بالنبوات وعلم القراءات وعلم التفسير وعلم رواية الحديث وعلم دراية الحديث وعلم أصول الدين وعلم أصول الفقه وعلم الجدل وعلم الفقه .

الأصل الثالث هو العلم الطبيعي وفيه اثنتا عشر علما هي علم الطب وعلم البيطرة وعلم البيزرة وعلم الفراسة وعلم تعبير الرؤيا وعلم أحكام النجوم وعلم السحر وعلم الطلسمات وعلم السيميا وعلم الكيمياء وعلم الفلاحة وعلم ضرب الرمل .

الأصل الرابع هو علم الهندسة وفيه عشرة علوم هي علم عقود الأبنية وعلم المناظر وعلم المرايا المحرقة وعلم مراكز الأتقال وعلم المساحة وعلم إنباط المياه وعلم جر الأثقال وعلم البنكومات وعلم الآلات الحربية وعلم الآلات الروحانية .

الأصل الخامس هو علم الهيئة وفيه خمسة علوم هي علم الزيجات وعلم المواقيت وعلم كيفية الأرصاد وعلم تسطيح الكرة وعلم الآلات الظلية .

الأصل السادس هو علم العدد المعروف بالأرتماطيقي وفيه خمسة علوم هي علم الحساب المفتوح وعلم حساب التخت والميل وعلم الجبر والمقابلة وعلم حساب الخطأين وعلم حساب الدور والوصايا  
الأصل السابع هو العلوم العملية وفيه ثلاثة علوم هي علم السياسة وعلم الأخلاق وعلم تدبير المنزل  
زيادة على ما ورد في مصنفه في علم الرواية (التاريخ) والطبقات والسير ، وعلم الأنساب وعلم الأجناس البشرية وتاريخ الشعوب والدول .

وعلى الرغم من أننا لم نجد لعلوم الفهرسة وعلوم التشريح والأمراض ، وتركيب الأدوية ذكرا في مصنف القلقشندي ، إلا انه يعد مصدرا هاما لمصطلحات العلوم السائدة في وقته .

ومن خلال متابعة وقراءة تلك المصنفات نلاحظ جما غفيرا من المصطلحات التي تنتمي للعلوم المذكورة المنتشرة في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين .

وليس يخفى على الباحثين والمهتمين أن في هذه الآونة كذلك ظهر كتاب التعريفات للشريف الجرجاني ت (816هـ/1413م) ، يضم بين دفتيه أكثر من ألفي مصطلح ، وضع فيه المصنف اهتمامه بما شاع في وقته من مصطلحات في كل المجالات فكان مصنفه معجما من المصطلحات ، وتعريفاتها الاصطلاحية ، مرتبا ترتيبا ، يقول في مقدمة كتابه (فهذه تعريفات جمعتها، واصطلاحات أخذتها من

كتب القوم، ورتبتها على حروف الهجاء من الألف والباء إلى الياء؛ تسهيلا تناولها للطالين وتيسيرا تعاطيها للراغبين). (1)

## 5. بعض تأليف تصنيفات العلوم ومصطلحاتها وموضوعاتها بعد عصر الفيروز آبادي

في مثل هذا المسلك نجد فيما بعد من يكتب عن مصطلحات علم واحد من العلوم لا يتجاوزه أو من يكتب عن أصناف العلوم والمصطلحات الخاصة بكل علم، أو يعنى بموضوع المصطلح تأصيلا وتاريخيا، وتطورا، وذلك ما نراه في المسرد التالي (2):

1. بيان كشف الألفاظ التي لا بد للفقهاء من معرفتها لشهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد الأبدي ت (860 هـ / 1456م).

2. الحدود النحوية لشهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد الأبدي ت (860 هـ / 1456م).

3. موسوعات العلوم في الفقه والمنطق وغيرها لعلي بن محمود البسطامي (875 هـ / 1470م).

4. ظهور المخبا من لغات الأطباء لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن الحسن بن أحمد بن حسن الصالح ت (909 هـ / 1502م).

5. أنموذج العلوم لجلال الدين الدواني ت (920 هـ / 1514م) (3).

6. بحر الجواهر في تحقيق المصطلحات الطبية من العربية واللاتينية واليونانية محمد بن يوسف الهروي الطبيب (كان حيا سنة 924 هـ / 1518م) (4).

7. الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، لزكريا بن محمد الأنصاري ت (926 هـ / 1520م)، أحد

المصنفات المختصة بمصطلحات علم أصول الفقه والدين (5).

8. التعريفات لابن كمال باشا ت (940 هـ / 1534م).

\* 1 الشريف الجرجاني، المصدر السابق، ص: 5.

\* 2 هذا المسرد لا يعد حصرا لكتب المصطلحات ومؤلفيها، إنما هو نماذج للمشهور منها والمتداول لا غير.

\* 3 ينظر: طاش كبرى زادة، مقدمة كتاب موسوعة مصطلحات مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تحقيق علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط: 1، 1998.

\* 4 محمد بن يوسف الهروي الطبيب (كان حيا سنة 924 هـ / 1518م) في كتابه بحر الجواهر في تحقيق المصطلحات الطبية من العربية واللاتينية واليونانية، طبع بمطبعة عبد المجيد الطبية، كلكتوتا، الهند، 1830.

\* 5 ينظر: زكريا بن محمد الأنصاري ت (926 هـ / 1520م)، الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، تحقيق مازن المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 1991.

9. قاموس طبي يفسر الألفاظ العربية باللاتينية والعبرانية ، الحسن الوزان (ت956 هـ/1548 م) ، الشهير بليون الأفريقي .
10. مفتاح السعادة ، لطاش كبري زاده ت ( 968 هـ/1561م) . ( عرّف بحوالي 360 علما ) .
11. أنيس النبهاء في تعريف الألفاظ المتداولة بين الفقهاء للشيخ قاسم القنوي ت ( 978 هـ / 1570م) .
12. التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي ت ( 1031 هـ / 1632م) .
13. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون حاجي خليفة ت 1068هـ/1657م .
14. الكليات في المصطلحات الإسلامية ، لأبي البقاء أيوب بن سليمان الحسيني القريني الكفوي ت ( 1094 هـ / 1683م) .
15. الأقوم في مبادئ العلوم لعبد الرحمن بن عبد القادر بن أبي المحاسن يوسف الفاسي ت 1096هـ / 1684 م وهي منظومة في مصطلحات العلوم .
16. ترتيب العلوم لمحمد المرعشي ساجقلي زادة ، ت ( 1145 هـ / 1732 م) .
17. كشاف اصطلاحات الفنون لمحمد علي التهانوي الهندي ت ( 1158 هـ/1745م) .
18. مدينة العلوم للأرنيني ، وفيه بيان أنواع العلوم وتراجم بعض علماء الفنون .
19. الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية ، وهو معجم للمصطلحات العلمية على اختلاف مواضيعها ، لمحمد بن عمر بن سليمان التونسي ، ت ( 1274 هـ/1857م) ، طبعة مجلة المقتطف سنة 1914 ، جمعها من القاموس المحيط ومن التذكرة لداوود الأنطاكي .
20. أجد العلوم للتقوجي صديق حسن خان ت ( 1307 هـ / 1889 م) . (حوالي 400 علما)
21. رسالة في مقدمات العلوم العربية لمحمود بن عمر الجركسي طبعة 1894 .
22. المنجد في اللغة والأعلام لويس معلوف 1908م ، جمع فيه اللغة والأعلام بما فيها مصطلحات العلوم المختلفة .
23. التحفة النظامية في الفروق الاصطلاحية لعلي أكبر بن محمود النجفي ط 1340 هـ 1921 ، اهتم صاحبها باصطلاحات اللغة من نحو وبلاغة .
24. المصطلحات العلمية في اللغة العربية بين القديم والحديث ، للأمير مصطفى الشهابي ، وهي محاضرات ألقاها على طلاب قسم الدراسات الأدبية واللغوية ، وطبعت في كتاب سنة 1955 .
25. معجم مصطلحات الحضارة وألفاظ الفنون ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية . 1980 .

26- المعجم الوسيط ، تأليف إبراهيم مصطفى و أحمد الزيات و حامد عبد القادر و محمد النجار ، ورعاية مجمع اللغة العربية بالقاهرة . طبع أولا سنة 1960م ، وطبعته الرابعة سنة 2004 ، بمكتبة الشروق الدولية . والمعجم مرفق ببعض الصور للتوضيح .

آخر جذوره اللغوية هو جذر ( يوم ) ، ومصطلح أيام الله : نغمه في الأمم الماضية . ونعمه أيضا . وبهما فسر قوله عز وجل: (وَذَكَّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ). [إبراهيم : 5]، في تمام الصفحة 1067 ، كل صفحة بثلاث أعمدة . وينعدم به مصطلح (يونيو) في مجموع مصطلحات المعجم .

27- معجم اللغة العربية المعاصرة ، لأحمد مختار عمر ، ورعاية مجمع اللغة العربية بالقاهرة طبع سنة 2008 ، بمطبعة عالم الكتب بالقاهرة ، به 2523 صفحة ، كل صفحة بعمودين .

يحتوي المعجم 5778 جذرا لغويا مرقما . وكل جذر بعدد متمايز من الألفاظ والمصطلحات ، آخرها مصطلح ( يونيو (مفرد): يُونِيَة؛ الشَّهر السَّادس من شهور السَّنَة الميلا دِيَّة، يأتي بعد مايو ويليه يوليو، ويقابله حَزيران من شهور السَّنَة الشَّمسِيَّة، وهو نهاية فصل الرَّبيع وبداية فصل الصَّيف.

## البحث الثالث

### المصطلح العربي الحديث وإشكالاته

#### 1. حالة المصطلح العربي في العصور المتأخرة

ارتقت مدونة اللغة العربية في عصورها الأولى، وواكبت الرقي الحضاري الذي شهدته الرقعة الجغرافية الناطقة باللغة العربية أو إحدى لهجاتها . ومنه كان تطور المصطلحات العربية بشتى صيغها الصرفية وبنائها التركيبية يساير التطور الفكري والعلمي الذي شهدته الحضارة العربية .

و في العصور المتأخرة ، وعند تراجع المد الحضاري للعرب ، وانكفائهم على أنفسهم ، وتوقف عجلتهم الإبداعية ، ثم ما شهدته بعد ذلك كيانات العرب الصغيرة من اختراق في مختلف الاتجاهات ، وتملك الأعاجم لبلاد الإسلام بدءا من سقوط مدينة بغداد عاصمة الخلافة الإسلامية في منتصف القرن الثالث عشر الميلادي ومنتصف القرن السابع الهجري ثم سقوط مدن الخلافة تباعا ، إلى غاية تملك الدولة العثمانية زمام أمر البلاد العربية أو أغلبها ، وحكم دول أوربا المسيحية للبقية الباقية من البلاد العربية ساهم أيما إسهام في تغليب لغة الآخر ومصطلحاته على اللغة العربية المنكوبة . و فرض الآخر لغته فرضا ، وأجهض قسرا كل عمل يؤدي إلى رقي اللغة العربية ، وعمل جاهدا على أن تكون هي الأخيرة استعمالا ، فصارت مهملة ، بل حبيسة رفوف المدارس القديمة والزوايا والمكتبات ، وقد توقف العمل بالاشتقاق وأدواته ، وزاحم الاقتراض بل واستعمال الدخيل كيان اللغة العربية دون ضوابط تهذبه وتعربه . كما عجز العربي عن استعمال الاشتقاق لنشوء القطيعة بين الأوائل والأواخر ، مقابل تراكم استعمال الأعجمي والدخيل .

لذلك فلقد أصبح الخوض عند البعض في موضوع التوليد اللغوي ، وابتكار صيغ اشتقاقية عربية والكلام عن الأصالة ووظيفية الحروف السحرية للعربية ، ومقدرتها على الاحتواء والتعايش هو من قبيل الهرطقة الكلامية لا غير .

لقد تأثرت اللغة العربية باللغات التركية والإيطالية والإنجليزية والفرنسية وغيرها من اللغات ، خاصة وأن هذه اللغات المذكورة عرفت نقلة نوعية في مصطلحاتها بعد الثورة الفكرية التي حدثت في أوربا وما تبعها من ثورة صناعية .

ومن ثم غزت الواقع العربي ابتكارات وصناعات أعجمية صادعة نفعية ، تلح على استعمالها يدويا وليس من ذلك بد ، لم يشهد العربي لها مثالا في واقعه العليل ، جاءت بأسمائها الأعجمية ، تحتم عليه تبنيتها لسانيا ، عجزا لا اصطلاحا وتوافقا .

فتغلغت هذه المصطلحات إلى اللغة العربية بسبب الفراغ المصطلحي الكبير الواقع في قاموسها واحتاجت الشعوب العربية حينئذ إلى سد هذا الفراغ الحادث احتياجا اضطراريا لا مفر منه ، باستخدام المصطلحات الأعجمية كما هي (1).

ولقد ظهرت بعد ذلك حركات النهوض الفكري في البلاد العربية بكل مستوياته ، مع الرغبة في التخلص من شرك الاحتلال الأجنبي ، وتبعته في ذلك إنشاء جماعات للتحرر السياسي والثقافي واللغوي أخذت على عاتقها النهوض باللغة العربية لاستعادة مكانتها ومقامها اللائق بها ، كل ذلك ساعد على تبلور رؤية شبه موحدة لحاجة المجتمعات الناطقة بالعربية ولهجاتها ، المستعملة للسان العربي في أدبياتها وسجلاتها ودراساتها في بعث ما أهمل أو أميت من مفردات ومصطلحات ، وتوليد ما أمكن من مقابلات للمصطلحات الأجنبية التي يعجز بها قاموس اللغة العربية ، انبرت لها دواوين ومجامع أسست لهذا الغرض .

## 2. المصطلح العربي إعادة تقييم واعتبار

إن ألفاظ العربية المدونة في المعاجم الأولى اللغوية هي مصطلحات اصطلاحية عليها أهلها ، وكل منها ينتمي إلى مجال مفهومي محدد أو علم أو فن معين .

ولأن لكل علم ألفاظه ومصطلحاته فإن ألفاظ اللغة العربية ومصطلحاتها المدونة في طيات المعاجم هي مصطلحات لعلوم مختلفة بسيطة كانت أو معقدة اجتمعت على أنساق تلك المعاجم منفردة عن علمها ومرتبة تسلسليا حسب بدايات حروفها أو نهايتها فجاءت تلك المعاجم مادة لغوية بحتة انتزعت من علمها انتزاعا . وهذا داب اللغويين في معاجمهم فإنهم دربوا على جمع المادة اللغوية بعيدا عن انتماء تلك المادة لمجالها العلمي المحدد . وبغض النظر عن بعض اللغويين الذين جمعوا اللغة

<sup>1</sup> \* يجدر القول بأن كثيرا من المصطلحات الأعجمية المستعملة لدينا اليوم هي مجرد لغة دخيلة في جسم لغتنا حتى أصبحنا نتكلم مزيجا غريبا من لغات أقرب ما يكون لفسيفساء لغوية.

بمصطلحاتها حسب المجال المفهومي الواحد فمنهم من كتب عن الخيل ومنهم من كتب عن الأدوية وعن الأمراض ومنهم من جمع مصطلحات علم الفقه ومنهم من جمع مصطلحات علم المنطق وهكذا أما ما جاء في القاموس المحيط فهو بحق جمع (كبس) لكثير من المصطلحات المتشعبة المعاني والمختلفة الدلالات باختلاف علومها .

ولأن فكر العرب منذ القدم هو فكر شمولي وليس فكرا بعلوم منفصلة عن بعضها فكذلك كان علماء العرب الأولون ، تجذ العالم فيهم جغرافيا وطبييا وفلكيا ومؤرخا ولغويا ، وكذلك كانت مدوناتهم يمتزج فيها فكرهم ويندمج ، فترى فيسفساء من العلوم بين طيات مؤلفاتهم . فكانت نصوصهم المبتوثة دججا عجيبا من شتى العلوم المعروفة آنذاك . وكانت مصطلحات التاريخ ومصطلحات الجغرافيا ومصطلحات النبات ومصطلحات الطب تسبح كلها في بحر من التناغم والتشاكل يعجز القارئ الحاذق أحيانا أن يخلصها من بعضها تخليصا .  
إنها نصوص مدججة بلغة علم اللسان الحديث . تزخر بالمصطلحات من شتى مجالات العلوم والفنون .

### 3- اختلاف لغتنا المعاصرة عن لغتنا الفصيحة لقصور فهم حدود مصطلحاتها الأولى

يجد الباحثون غير المتخصصين والطلبة والمتعلمون عقبة كأداء في فهم الكثير مما ورد من مصطلحات مدونة في الكتب التراثية بشتى مجالاتها العلمية ، والسبب يعود إلى التطور السريع الذي شهدته اللغة العربية المعاصرة في مصطلحاتها ، وألفاظها التي اصطبغت بالعجمة ، أو ابتعدت شيئا فشيئا عن معانيها ومفاهيمها المبتوثة في كتب الأولين لتدل على معان ومفاهيم جديدة ساهم الإعلام بشتى أفرعه في بسطها وإشاعتها وإذاعتها ، وتسبب في قطيعة بين ما نعيشه ونتواصل به من لغة بمفرداتها ومصطلحاتها ، وبين ما نقرأه في كتب المصنفين ومؤسسي العلوم والفنون الأوائل .  
لكن السبب الرئيس الكامن وراء تعسر فهمنا لكثير من لغتنا الفصيحة المدونة ، هو عزوفنا عن القراءة ، وعدم المقدرة على إجراء تصور ذهني متواصل شامل لحركة اللغة منذ ثورتها على المفاهيم الأولى بعيد نزول القرآن ، إلى صعودها في مدارج الترقى والسمو ، أثناء تفرع العلوم ، وازدهارها وإثمارها لمصطلحاتها ، كمثل الشجرة المباركة التي أينعت وارتوت واشتدت جذورها وسيقانها وأفنانها وأوراقها وأنتجت ثمارها ، كل ذلك بفضل القرآن الكريم ، وما تلاه من درس وتدارس وتباحث ، وما صدر من تراكم معرفي طيلة قرون من الزمان .

إننا نشهد في زمننا المعاصر خفوتا لفتيل هذا الإشعاع والإمداد إن لم نقل انطفاء وانقطاعا . ولقد أخذ الإعلام بشتى أفرعه تلك المكانة وذلك الدور ، لكن من يجلس وراء ما كينة ذلك الإعلام الضخم ليسوا من شاكلة الأوائل الذين قال فيهم نقادهم : ( أثبات ، أهل ثقة ، ثقة ...).  
 إن من بين تلك الوسائل الإعلامية الإبلاغية الهاتف المحمول الذي ينتشر في حياتنا انتشارا رهيبا فهو يشاركنا السرير والمكتب والخوان والسجادة والسفر والحج والعمل والاجتماع واللهو .  
 فأصبحنا لا نقرأ إلا منه وله وفيه وبه ، ولا نسمع إلا منه وله وفيه وبه ، ولذلك فإن اللغة التي نتواصل بها والمصطلحات التي نتداولها لا بد أن تكون منه وله .  
 فكيف لنا أن نتوجه بعدها إلى كتب الأولين للتمحيص والتفكر والبحث والتمعن ؟  
 وكيف للكثيرين أن يفهموا ألغاز تلك المصطلحات المبتوثة ، التي أصبحت في نظرهم مبهمات ومعميات وطلاسم .

#### 4 - المصطلحات العربية تحتاج إلى بحث وتأصيل وتحديث على يد أهل اللغة

لم تقطع حناجر لغويينا وباحثينا عن المناداة بأعلى ما لديها من صوت ومطالبة لأجيال الناشئة من القراء وطلاب العلم المقبلين على التخصص في أي مجال من العلوم المتاحة ، بالتوجه إلى بطون معاجمنا ومصنفات اللغة ، فهي ما تزال تكتظ ، وتميد بثقل وفير من الأنماط المصطلحية ، والألفاظ القابلة لأن تتشكل ، أو تعتمد كمصطلحات (صالحة) لزماننا الراهن و(مناسبة) لتواصلنا في جميع العلوم .  
 إن الدور مناط لهؤلاء اللغويين في الكشف عن هاته المادة القيمة ، وإخراجها للنور ، لأجل نشرها ، ثم تحديث مفهومها لمواكبة العصر، ثم استعمالها لدى الخاصة ، ثم تعميمها وتسويقها للجميع .  
 ونحن نشد على أيديهم ، بكل ثقة وعزيمة ، فالذين لا أقدم راسخة لهم في أرض اللغة، والذين لا يعتمدون على صلابة الأرض لإنشاء دعائم قوية لبناءاتهم سوف تتعرض أسسها للاهتزاز في كل مرة ، ما يؤدي إلى السقوط والانحيار .  
 وكذلك لغتنا العربية الفصيحة ، حيث تستمد طاقتها من نظامها المتين القائم على الأنساق الصرفية البنائية الصوتية القائمة على التوليد والاشتقاق .

وفي معجم صغير نسبيا كالقاموس المحيط ( 1333 صفحة بين مقدمة المؤلف ومفردات المعجم ) مقارنة بالمصادر اللغوية الأخرى ، فإنه يعد مصدرا زاخرا بالأنساق والنماذج الصرفية والاشتقاقات ، فالإمكانات إذن متاحة وسوق العرض وافرة ومغرية .

وإن دور اللغويين كما أسلفنا يكمن في إعادة بعث المصطلحات الأولى وبتحديثها بغرض المواكبة. وبذلك نخلص إلى حقيقة مفادها أن المصطلحات العربية وافرة لكنها تحتاج إلى بعث وتأصيل وتحديث وتلميع حتى تؤدي دورها في الحاضر ، وبدون ذلك فسوف تبلى وتتآكل وتموت لتترك المجال واسعا لاستعمال وانتشار مصطلحات وافدة مجهولة المنشأ والمصدر تتكاثر وتتوالد على وسائل التواصل الرقمي المعلوماتي .

## 5 - موت المصطلحات وانطماش دلالاتها بسبب موت علومها واندثارها

تحدد دلالات الألفاظ والمصطلحات وتتجلى معانيها غالبا توازيا مع تطور علومها التي تجمع تلك المصطلحات فتدور في فلكها وعالمها فإذا انحسرت تلك العلوم والفنون في بيئة ما بتراخي أصحابها عن التطور ، وخلودهم إلى الركود العقلي والفكري والابداعي والصناعي، تقهقرت تلك المصطلحات بدلالاتها وانظمت معانيها وظهرت للقارئ المعاصر غرابتها وبعدها عن الواقع اللغوي الذي يعيشه لأجل ذلك تظهر المدونة اللغوية المعجمية وكانها ركام من الألفاظ التي يتراءى لنا عدم جدواها . إزاء ما نعيشه في عصرنا الحالي . وابتعادها عن واقعنا الفكري والعلمي والابداعي وما يترتب عليه من واقع لغوي . وفي الحقيقة فإن السبب الأساس في هذه المعضلة اللغوية هو الاجتثاث الحاصل و القطيعة التي أحدثتها النكبات الاحتلالية في فترات متواصلة قصرت أو طالت ، فقطعت أواصر التواصل الفكري بين الآباء والأجداد ، وولد في ثقافة آباءنا فراغا بسبب تلك القطيعة فسدوا ثلماته بالبديل الأعجمي من لغة الاحتلال دون مراعاة لغرابته أو غربته وابتعاده عن نظام لغتنا المطواعة فظهر لنا نحن الأبناء وانكشف هذا التزاوج الغريب بين لغتنا الأم ولغة الاحتلال مهما كانت .

لذلك كله فما لغتنا الهجينة التي نمارسها اليوم ونتواصل بها إلا نتاج تراكم حتمي لعشرات الماضي والماضي هو الذي حدد لغتنا وما زلنا نحن على درب آباءنا وسيرتهم ماضين وسائرين ومستمسكين لكننا نستجلب الآن لغة الآخر عن طواعية للضرورة اللغوية ونحن أحرار في ارضنا بعدما كانت تفرض فرضا عليهم وهم مكبلون في ارضهم .

ولقد عدّ الصاعدي إحياء الألفاظ والمصطلحات المماتة إحدى وسائل تنمية اللغة وتطويرها وتجديدها وإثرائها، حيث يرى أنه بالإمكان التعويل عليها درءاً لفشو ظاهرة الاقتراض اللغوي. (1) حتى أن بعض علماء اللغة المعاصرين نفى أن تموت الألفاظ دون رجعة، بل رأى هناك دائماً احتمال عودتها للحياة، ولو كان ذلك بعد قرون عديدة من الهجوع والاختفاء من الاستعمال. (2) لذلك فالعقبة التي يعانيتها القراء وحتى الباحثون في وقتنا في اطلاعهم وقراءتهم للمعاجم الأصل للغة العربية يكشف عمق البعد الحضاري والهوة السحيقة التي تفرقنا عن ثقافة الأجداد وفكرهم وعلومهم التي أتقنوها وتفننوا في اصطلاحاتها وإبداعاتهم لها .

إن لكل علم مناهج ومصطلحات وصناعة وكل ذلك يتجلى في الكم الهائل لألفاظ الحضارة ولاصطلاحات اللغة في كل علم من العلوم وما تتصف به من الدقة والرصانة . فلن الحرب مثلاً مناهج وأساليب دقيقة متوارثة عن الخبرات السابقة التي اكتسبها العرب من فتوحاتهم وغزواتهم للبلدان .

ومصطلح كمصطلح الخميس الذي هو في قاموس الفيروزآبادي : الجَيْشُ لِأَنَّهُ خَمْسُ فِرَقٍ : المَقْدَمَةُ وَالْقَلْبُ وَالْمِيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ وَالسَّاقَةُ . (3) هو واحد من تلك الأساليب الحربية النظامية التي عرفها النظام العسكري في حقبة من حقبة التاريخ العربي الإسلامي .

لكن هذا المصطلح آن له أن ينزاح من فكرنا اللغوي لأن آلة الحرب المتطورة في عصرنا قد أخذت مكانه إلى غير رجعة وسيختفي المصطلح من معاجمنا اللغوية الآنية لكنه سيبقى محفوظاً إلى ما لا نهاية في معجم اللغة التاريخي .

ولأن لكل علم صناعة فصناعة فن الحرب تتمثل في الأدوات والآلات الحربية المستعملة في الحروب . وكلما طور الإنسان أسلحة للحرب وآلات للقتل وأبدع في صنعها تفنن كذلك في إبداع واصطلاح مسميات لها ليميزها عن غيرها فلكل موجود مسمى يؤلف له للتمييز ، وكلما تعددت أماكن صناعة تلك الآلات تعدد المصطلحات والمسميات للشيء الواحد وهذا هو التفسير الأنسب لتعدد المسميات للشيء الواحد وراثته في معاجمنا اللغوية بسبب شساعة رقعة دولة الإسلام فكان

1 \* ينظر عبد الرزاق بن فراج الصاعدي ، موت الألفاظ في العربية ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ع 700 ، 1419هـ ، ص : 452 .

2 \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها ، نقلاً عن ستيفن أولمان في كتابه: (دور الكلمة في اللغة) ، ص : 214 .

3 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص:541و542 .

لكل صقع من أصقاعها إبداع علمي وفكري واصطلاح لغوي يتبعهما . ولا مركزية لسلطة الاصطلاح اللغوي مقابل مركزية سلطة الخلافة .  
وكما نجد لتعدد المصطلحات للمفهوم الواحد انتشارا في اللغة العربية ، فكذلك القول عن انتشار مفاهيم متعددة للمصطلح الواحد ، تتراوح مفاهيمها في ما بينها بين القدم والجِدَّة وبين الحياة والموت والانقراض . وفي الجدول التالي نموذج لذلك :

الصفحة	العلم أو الفن المتضمن له	اللفظ المصطلح ومفاهيمه
541	علم هندسة الأطوال وأبعادها	وَرْمُحٌ مَحْمُوسٌ وَحَمِيسٌ : طوله حَمْسٌ أَذْرَعٌ.
541	علم الأوقات	وَيَوْمٌ حَمِيسٌ : م ج : أَحْمَسَاءٌ وَأَحْمَسَةٌ .
+ 541 542	علم الحرب والتخطيط الحربي	وَالْحَمِيسُ : الْجَيْشُ لِأَنَّهُ حَمْسٌ فَرَّقَ : الْمَقْدَمَةُ وَالْقَلْبُ وَالْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ وَالسَّاقَةُ.

**\*\* الشكل رقم 04 \*\***

**6. تأصيل فهم معاني المصطلحات ، وعلاقة الدال بمدلوله**

إن جزءا قيما من الألفاظ والمصطلحات الحديثة والمعاصرة لا نستطيع إدراك اصولها وتحديد معانيها إلا بالعودة إلى مفاهيمها الأصلية التي اصطلاحها الأولون وتعاملوا معا ومارسوها فكريا ولغويا .  
والمصطلح عند جميع الأمم لا يمكن أن تبرز معانيه الأولى وتجلي دلالاته الحقيقية إلا عند من اصطحوه في مكان محدد وفي زمان معين .

لذلك فإننا نجد صعوبة في فهم دلالة الاصطلاحات المتناثرة في معاجم اللغة وقواميسها دون العودة إلى منشئها الأول بفتح الميم .

إن المصطلح وليد بيئته ووليد فكر مولديه ، ثم يبدأ المصطلح بالانتشار من منشئه إلى رقعة أخرى تحيط بمنشئه ليقوم يستعملون لغته . وقد ينتقل المصطلح إلى أقوام آخر يستعملون لغة غير لغته فيترجمونه إليها حسب حاجتهم له لأجل التواصل ، وقد ينقلونه بنفس مكوناته الصوتية أو بتغيير طفيف فيها قلبا أو إبدالا أو حذفاً أو زيادة ، وقد ينحرف معناه قليلا أو عن دلالاته الأولى حسب مبدأ التطور الدلالي تخصيصا أو تعميما أو ارتقاء أو تدنيا إلى غير ذلك من أشكال التطور الدلالي لألفاظ والمصطلحات .

ثم يتبدل زمان غير زمان ولادة المصطلح أو نشأته إلى زمان متأخر فيتحول المعنى الأول إلى معاني أخرى ذات صلة أو ذات قطيعة بالدلالة الأولى .

ولأن لغات الأعاجم في أغلبها لغات لا تعتمد ألفاظها ومصطلحاتها على وجود علاقة بين الدال والمدلول كما أثبت علماءهم ، فهم يعتمدون اعتباطية الوسم ( Arbitrariness of sign ) كما يرى (ديسوسير) .

فإن اللغة العربية خاصة في عهودها الأولى حافظت على تلك العلاقة الواقعة بين الدال ومدلوله في ألفاظها ومصطلحاتها بحكم أنها لغة تعليلية اشتقاقية في أكثرها ، وعند انتقال اللفظ من معناه الأول إلى معناه الثاني والثالث إلى غير ذلك من المستويات ، فهذا الانتقال غالبا ما يكون انتقال مجاز ، يتحول بعد مدة ليستقر مصطلحا ثابتا تذوب فيه علاقات المجاز ، ولا يبقى لها أثر بائن ، ومنه قد تتعدد المدلولات بذلك للمصطلح العربي الواحد .

وهذا ما لا نجد عند اقتراضنا لألفاظ واصطلاحات من لغات أعجمية أو تعريبها ، حيث ينقطع الرابط الطبيعي والعقلي بين الدال ومدلوله .

### 6.1 . المصطلح العربي بين المعجم العام والمعجم المتخصص

يشترك المعجم اللغوي العام مع المعاجم المتخصصة في العلوم الأخرى في كثير من المصطلحات القارة التي تعد لبنة هامة في كليهما حيث لا تستطيع المعاجم المختصة الاستغناء عنه ، وقد يشترك في المصطلح الواحد علوم وفنون عدة ، وما يسمى عند القدماء بالمشترك اللفظي وكذا الوجوه والنظائر ، أو الأشباه والنظائر.

### 6.2 . الاشتراك اللفظي المصطلحي في لغتنا وتعدد المفاهيم

استعمل العرب في لغتهم مصطلحات عديدة تشترك لفظا وتختلف مفهوما لعلوم مختلفة متميزة . ولا شك إن هذا الاشتراك كان بسبب الانتقال من المعنى الأول المدرك المتعارف عليه إلى معنى آخر جديد ومفهوم محدث كلما جد علم أو ظهر .

والسبب في ذلك يعزى إلى مبدا تطور اللغات ومصطلحاتها ومفاهيم تلك المصطلحات من مرحلة زمنية لأخرى . ومن جيل إلى جيل آخر ، بل قد يكون التطور والتحول المفهومي للمصطلح في وقت واحد لكن في بيئات مختلفة . غير أن جامع اللغة مثل الفيروزآبادي وغيره عندما يضع

المصطلح ، يجلب المفاهيم المتعددة له المتوارثة والمستحدثة والمختلفة صقعا المشتركة لفظا ، فيبدو لنا ذلك التراكم المصطلحي ، والثراء المعنوي للفظ الواحد في اللغة العربية .  
فمعاجنا اللغوية الأولى هي بنوك لألفاظ ومصطلحات مستعملة أو غير مستعملة مستحدثة أو متأصلة ، حية أو ميتة ، مستهجنة أو مستساغة صوتيا . مختلفة لفظا ومترادفة معنى أو مشتركة لفظا ومختلفة معنى .

ومثال على تعدد المفاهيم للمصطلح الواحد في العلم الواحد مثل :

السَّلِيلُ، كَأَمِيرٍ: (1)

1. المَهْرُ،

2. وما وُلِدَ في غيرِ ماسِكَةٍ ولا سَلَى، وإِلَّا: فَبَقِيرٌ،

3. وِدْمَاغُ الفَرَسِ،

4. والشَّرَابُ الخَالِصُ،

5. والسَّنَامُ،

6. ومَجْرَى المَاءِ في الوادي، أو وَسَطُهُ،

7. والتُّخَاعُ،

8. ووادٍ واسعٍ غامضٌ يُنْبِتُ السَّلْمَ والسَّمَرَ، كالسَّالِ.

حيث يلاحظ أن المصطلح أعلاه على الرغم من تعدد دلالاته ، واختلاف مجالها العلمي خصوصا في الدلالة الرابعة والسادسة ، فالثامنة (8/6/4) إلا أن دلالاته الأولى والثانية والثالثة والخامسة والسابعة (7/5/3/2/1) ، قد انتقلت من معنى إلى معنى آخر ضمن مجال مفهومي واحد يندرج ضمن في مصطلحات علم الحيوان .

وهذا ما يمكن أن نصلح عليه عبارة الانتقال المفهومي المصطلحي الداخلي .

ومثال على تعدد المفاهيم للمصطلح الواحد في علوم مختلفة قوله في مصطلح التوقيف :

والتَّوْقِيفُ: (2)

1. أَنْ يُوقَّفَ الرَّجُلُ عَلَى طَائِفٍ قَوَّسِهِ بِمَضَائِعَ مِنْ عَقَبٍ، جَعَلَهُنَّ فِي غِرَاءٍ مِنْ دَمَاءِ الطِّبَاءِ،

1 \* ينظر الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1015.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 861.

- 2 - وأن يَجْعَلَ لِلْفَرَسِ وَقْفًا،
  3. وأن يُصْلِحَ السَّرَجَ وَيَجْعَلَهُ وَاقِيًا لَا يَعْقِرُ،
  4. وفي الحديثِ: تَبَيَّنُهُ،
  5. وفي الشَّرْعِ: كَالنَّصِّ،
  6. وفي الْحَجِّ: وَقُوفُ النَّاسِ فِي الْمَوَاقِفِ،
  7. وفي الْجَيْشِ: أَنْ يَقِفَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ،
  8. وَسِمَةٌ فِي الْقِدَاحِ،
  9. وَقَطْعُ مَوْضِعِ السُّوَارِ.
- حيث يلاحظ أعلاه ثراء للدلالات في المصطلح الواحد و اختلاف مجالها العلمي اختلافا بارزا ، ما يمكن أن نصلح عليه عبارة الانتقال المفهومي المصطلحي الخارجي .

## 7. تطور المصطلحات العربية في ظل تطور وتوالد العلوم الحديثة

أصبح مدلول المصطلحات العربية اليوم أكثر تخصصا وتقيدا ودقة ، خصوصا مع ظهور معاجم مصطلحات خاصة لكل علم من العلوم ، فصار المصطلح ينسب إلى علمه فيقال المصطلحات الطبية ، المصطلحات الرياضية ، المصطلحات الفلسفية ، المصطلحات الفيزيائية ، المصطلحات الفلكية ، ... إلى غير ذلك من التسميات .

فإذا جمعت في مصنف واحد حسب مجالها سميت : قواميس للمصطلحات الطبية إلى غير ذلك .

ولما تفرع من العلم الواحد فروع علمية أخرى صارت علوما منفصلة بذاتها فقد صرنا اليوم نقرأ عن مصطلحات طب الفضاء ، مصطلحات ميكانيكا الطيران . مصطلحات فيزياء الفلك... إلى ما لا نهاية من مصطلحات العلوم المتوالدة من رحم علوم أخرى .

أما قواميس اللغة الأحادية المسماة قواميس الجيب فلقد اقتصر على المعاني الأولى للمفردات دون تجاوزها إلى مستوياتها الأخرى مجازا أو اصطلاحا . وأصبحت مع القواميس ثنائية اللغة أو متعددتها قواميس تعليمية أولية ضمن علم تعليمية اللغات تعنى بمبادئ اللغة للمتعلمين .

## 8- بين إنتاج المصطلح في بيئته أو اقتراضه من بيئة أخرى

المشهور أن المصطلح هو اصطلاح ، إنه ليس توقيفاً أو تنزيلاً سماوياً ، إنه اصطلاح جماعة معينة واقعة في مكان ما ، وبلغة ما ، قد تشاركوا وتوافقوا في التسمية ولم يتنازعو في ذلك ، بغض النظر عن كون الدال موائماً دوماً لمدلوله أم لا ، أما عن انتقال هذا المصطلح إلى جماعات أخرى باللفظة نفسها أو بمحاولة ترجمتها ، والجهود الساعية لذلك ، وإمكان التنازع وعدم الاتفاق ، والاختلاف في الرأي ، وإمكان وقوع الخطأ في الترجمة ، فهذا حديث آخر .

فكلامنا عن المصطلح لا يعني تلك الألفاظ العلمية المنتقلة من مجتمع لآخر عن طريق الترجمة أو التعريب (معاملة اللفظ الأعجمي في اللغة العربية) أو بدخول ألفاظ بالحروف والأصوات ذاتها . ولا يمكن أن تكون هذه الألفاظ مصطلحات لأنه لم يصطلح عليها ولم يتفق فيها على التسمية . بحكم أن المصطلح وليد البيئة التي أنتجته وولده من العدم بمقابل مفهوم ودلالة تتعلق بتلك الجماعة المولدة . أما البيئة التي استهلكته فحري بها أن لا تدعوه مصطلحاً بل تدعوه لفظاً مقترضاً أو غريباً أو وافداً دخيلاً ، مهما كانت قيمته وجلالة المدلول الذي يحمله . ولأنهم لم يصطلحوه بل ترجموه أو اقترضوه فلا يجوز أن يسموه مصطلحاً ، ولا يصح أن يصفوه مصطلحاً لأنه ليس في بيئته ولد ولا فيها ترعرع مفهومه ولا تطور .

المصطلح هو ما يتولد من ألفاظ ، بعد مخاض من تطور ونمو في الفكر والحياة ، داخل بيئته الأصلية . ولو تتبعنا حركة المصطلحات الأعجمية في بيئتها ، للاحظنا أن الألفاظ اليونانية المركبة التي ابتدعها الغرب لسد حاجته في عصور نهضته ، وترجمة الأعمال العلمية للعلماء المسلمين إلى لغته لدليل على ذلك الاستشعار بخطورة البقاء في تغريب وتهجية الاصطلاحات العلمية العربية بأصوات لغاتهم المتعددة ، وما أكثرها ، لذلك فقد اتفقوا على أن يجعلوا للاصطلاحات العربية المتغربة ما يقابلها من مصطلحات يونانية ، فالإيونانية حسبهم هي لغة الحضارة المولية التي ينبغي لهم إحيائها في مقابل عموم اللغة العربية الفصيحة ذلك الوقت . إنهم يقابلون حضارتنا العربية الإسلامية بحضارة أجدادهم البيزنطيين الروم .

## 9 - الترجمة اللفظية للمصطلحات والتراكيب الاصطلاحية

تزخر اللغة العربية المعاصرة بكم مفرط من التراكيب والصيغ اللفظية المترجمة التي عددها الكثير من اللغويين ومصطلحات لعلوم مختلفة في حين أنها ليست سوى ترجمات خاطئة أو لفظية بحتة لتراكيب وصيغ أعجمية غريبة عن واقع لغتنا العربية التي تلتزم الدقة والإيجاز واستعمال لفظة مباشرة موحية بدل الالتفاف حول المعنى بصيغة تركيبية أعجمية ما يدل على فقر في اللغات الأجنبية وليس العكس. فليس بالضرورة أن يكون كل ما هو معرب أو مترجم أو أعجمي مصطلحا .

وبالتالي فلقد أصبحت لغتنا العربية مشحونة بما لا يلزم أساسا من تلك الصيغ والتراكيب الدالة على طريقة لفهم الآخر على حساب فهم الذات وهذا ليس تجديدا للغة بقدر ما هو تلبس لغتنا بمفاهيم أخرى دخيلة عن طريق الترجمة اللفظية القاصرة .

فلو تأملنا جليا الترجمات التالية : (1)

التصفية الجسدية - الانفجار السكاني - التطهير العرقي - يعطي الضوء الأخضر - يرفع الراية البيضاء .  
لوجدنا أنها ترجمات نمطية لفظية لدلالات هي في الأصل موجودة في القواميس الأولى للغتنا ، أو أنها معاني غريبة ودخيلة على ثقافتنا وفكرنا الإنساني .

وما معنى التصفية للجسد والتطهير للعرق إلا أن تكون نظرة بعين عنصرية قاصرة تزيح لفظ الإبادة .  
وما يضير إذا قلنا يسمح أو يتيح أو يبيح بدلا من استعمال الأضواء والكشافات .  
وماذا لو قلنا يستسلم ، ويخضع وينقاد ويذعن بدلا من رفع الرايات البيض .

فَلِمَ يَتَمُّ إِثْقَالُ عَرَبِيَّتِنَا بِالْفَافِظِ وَتَرَائِكِبِ أَعْجَمِيَّةِ ذَاتِ مَعَانٍ مَوْجُودَةٍ أَصْلًا ، وَبِتَرَائِكِبِ أَدَقِّ وَأَوْجَزِ ؟  
وهل يكون ذلك إثراء للغة بالفاظ ودلالات جديدة أو هو ترف يجيد اللغة عن مؤداها الأصلي ؟  
في حين يبدو هناك لزوم لبعض المصطلحات والصيغ الأجنبية التي لا نجد لها مقابلا لفظيا ولها دلالة تخفى عن لغتنا كـ بعض الألفاظ العلمية في علم من العلوم أو فن من الفنون كقولنا :

فيروسات الإنترنت - خلط الأوراق - ساعة الصفر - تدوير القمامة - السوق السوداء - الحرب الباردة - هجرة الأدمغة - القمر الصناعي . (2)

ومنه فإن ترجمة ونقل المصطلحات الأعجمية يؤدي حتما في الكثير من الأحيان إلى تميع اللغة الأصلية، والمصطلح المترجم أو المعرب ينبغي أن يكون آخر ما يعول عليه في عملية الاصطلاح.

1 \* وفاء كامل فايد ، بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد : 78 ، الجزء : 4 ، ص : 901 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 905 ، 906 .

## 10. المصطلح وليد عملية قومية وجدانية :

ما نقصد بذلك هو تمثيل المصطلح لهوية الشعوب التي اصططلحته ، فهو لا يمثل الشعوب التي تلقفته واستهلكته .

إن المصطلح هو جزء من تطلعات الشعوب لرسم بصمتها على لغتها .

فلو جئنا -على سبيل المثال- باللفظة (جهاد) من القاموس المصطلحي الحربي عند المسلمين والتي تحمل مفهوما مقدسا مشحونا بطاقة كبيرة من المفاهيم والتي تعني إعلانا للحرب ضد قوى الشيطان وجنوده (1) ، فهي مصطلح مرتبط بالدين والتزامات المسلمين نحو الرسالة السماوية التي على عاتقهم ، لعلمنا أن مفهومها ينحصر في فكر لغوي مفهومي لرقعة كبيرة من الأرض التي تمثل المسلمين فقط لا غير، ولو تجاوزنا تلك الحدود الجغرافية ببضعة أمتار لوجدنا أن تلك اللفظة لا يعدو أن يكون معناها عند الشعوب المقابلة والمجاورة غير المسلمة هو القتل والدمار وسفك الدماء .

وإن لفظه الاستعمار التي معناها تعمير الأرض عند الشعوب المتوسعة هي في مفهوم شعوب مغلوب على أمرها احتلال ونهب واستغلال وتخريب . (2)

فالمصطلح تتحكم في مفهومه الجغرافيا البشرية ، حيث تنحصر معانيه في المجموعة البشرية التي أنتجته بلغت الأم التي تستعملها .

والمصطلح تتحكم في تطوره الجغرافيا المكانية ، حيث أن لكل بيئة جغرافية الخصائص الذهنية التي من خلالها يعبرون في موقعهم بمصطلحات بدلالات حسب موقعهم الجغرافي وما يحمله من ثقافة وفكر ومفاهيم خاصة .

<sup>1</sup> \* جاء في كتاب الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري في تعريف الجهاد قوله باختصار ( اسم إسلامي لم يعرف في الجاهلية، وهو قتال المشركين خاصة. وأصله من الجهد، وهو استفراغ الطاقة في الأمر، ويقال الجهد الطاقة نفسها، وبلغ الرجل جهده ومجهوده، إذا بلغ أقصى قوته. والجهاد في القرآن على ثلاثة أوجه:

الأول: الجهاد بالقول، قال الله تعالى: (وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا) وهذه الآية مكية نزلت قبل الأمر بالكتاب.

والجهاد هو بذل الجهود في الشيء، وترك التقصير فيه: (وَجَاهِدْهُمْ بِهِ) أي: بالقرآن الذي افتتح به أول السورة.

الثاني: الجهاد بالسلاح، قال الله تعالى: (جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ) وقال: (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) . الثالث: الاجتهاد في العمل، قال الله تعالى: (وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ). أي: من يعمل الخير مجتهدا فإنما يعمل لنفسه، وقال: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا) أي: عملوا لنا: (لِنَهْدِيَهُمْ سُبُلَنَا) أي: يزيدهم إطفاء ويزدادون معها من الطاعة فتعلوا درجاتهم، وقال: (وَاجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ) أي: اعملوا لله حق العمل، الوجوه والنظائر ، تحقيق محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ، مصر ، ط:1، 2007 ، ص: 166 .

<sup>2</sup> \* يلح الأستاذ الأديب المفكر المرحوم نايت بلقاسم في محاضراته على مصطلح (الاستعمار) رافضا مصطلح الاستعمار، لأنه من العمارة والعمران ، حيث لم تر بلادنا من فرنسا إلا نهباً وتدميراً لا غير ، يطلع على محاضرة : وحدة أم وهدة ، ملتقى الفكر الإسلامي بالجزائر ، 1988 .

والمصطلح تتحكم في تولده القوة العقلية والإرادة الجمعية للمجتمعات.  
 المصطلح لا نراه يصنع إلا في المجتمعات المنتجة القابلة للتطور ، وفق ثقافتها الأصل المتحكمة في مسار لغتها المتحررة من تسلط المجتمعات الأخرى .  
 والمصطلح ظاهرة جغرافية مفهومها زئبقي يتحكم فيه عامل الزمان .  
 والمصطلحات قد تحافظ على صورتها الصوتية في بيئة معينة وتتطور صوتيا في بيئة أخرى بغض النظر عن معناها .  
 والمصطلح إذن هو لفظ مشحون بطاقة مفهومية معينة لا تتعدى رقعة أفراد الذين اصطالحوه واصطالحوا عليه .

## 11. حاجتنا إلى مصطلحات عربية متصالحة مع لغة تراثنا الفكري والعلمي

في ظل التراكم المصطلحي الذي يشهده العالم المتحضر من حولنا ، وفي ظل تفاعلنا المستمر مع هذا العالم ، يستوجب علينا مواكبة المسار اللغوي الحاصل ، بشكل يتسم بمضاعفة الجهود الحثيثة لاستظهار قدرة اللغة العربية على استيعاب هذا التطور الدؤوب ، وبشكل إيجابي ، دون عقد نقص ، على الرغم من أننا لسنا أهلا للتقنية وللسنا نملك زمام علوم تطورت بعد أجيال عديدة ، إلا أننا نؤمن ، بل نشهد وعن يقين راسخ بأن لغتنا القابلة للتوسع ، لن تضيق بها السبل في إيراد أسماء لمخترعات ، ومصطلحات لعلوم مهما ارتقت وتفرعت ، فالعربية سمتها الارتقاء والتفرع والإثمار .  
 ففي حالة توليدنا لهذه المصطلحات يكفي أن نذكر بأن التسمية والاصطلاح في العربية يعتمد أساسا على حقيقة الأشياء المصطلح عليها ( المدلولات ) فتسمى الأشياء : لأدائها أو لوظيفتها أو لصفاتها أو لشكلها أو للونها أو لعددتها أو لعلوها أو لدنوها أو لنشرها أو لعمقها أو لصوتها أو لتكوينها أو لمكانها أو لحالتها أو لفرعها أو لأصلها أو لمآلها ، ...إلخ .

وتلك هي المقاييس الدلالية ( المفهومية ) التي سارت عليها اللغة ، أما المقاييس الصوتية الصرفية الاشتقاقية فهي كذلك تؤخذ بالحسبان حتى تحافظ اللغة العربية على نظامها العام .  
 وقد ننتهج طريقة أخرى هي أصعب وأكثر دقة وهي الاصطلاح ببعث الألفاظ المعطلة في معاجمنا ، وهي الألفاظ الميتة ، أو المقتولة التي عطلت قسرا بطغيان لغة أخرى ، فنختار ما يناسب الوضع والموضع بشرط أن يكون الواضع ملما بتاريخ اللفظ الممات ودلالاته المختلفة التي ولت ، فيقوم

بعملية فرز حثيث ، ثم مقارنة دلالية ، تتفق عن مصطلح قدم ، جديد الدلالة متصالحا مع فكرنا ، موافقا للمعنى المنشود ، منسوبا في اللغة ومناسبا لها .  
ويتفق الأستاذ فايز الداية مع هذا الطرح قائلا : ( نحن نرجح الآراء التي تدعو إلى النظرة المتأمله في التراث العلمي لاستخراج ما يفيد منه ، وهو ليس بالقليل ، بل إنه كثير ومدهش في أحوال عديدة ، ونؤكد أنه جزء من التكوين الحضاري ينبه إلى الدقة في الاستعمالات العصرية ... ) .<sup>(1)</sup>

### خلاصة

في هذا الفصل حاولنا بسط مفهومي المصطلح والاصطلاح لدى دارسي اللغة بين الأوائل والمتأخرين ، ورأينا مسار تطور عملية الاصطلاح وإنتاج وتوليد المصطلحات ، وعلاقة توليدها بيئتها ، ثم رأينا كيف تتطور عملية توليد المصطلحات مع تطور العلوم وتفرعها في مجتمع ما ، وضعف هذه العملية بل وتوقفها ، بتوقف الإنتاج العلمي والتقني داخل هذا المجتمع ، لتترك المجال واسعا لتسرب المصطلحات الأعجمية الوافدة من المجتمعات المنتجة للعلوم والتقنية ، لتدعو أرباب اللغة وذوي السلطة المباشرة للتعامل مع الوافد اللغوي بمستويات عديدة مبررة حيناً وغير مبررة أحيانا أخرى .

وتطرقنا كذلك إلى الإشكالات المطروحة لقضية المصطلح العربي الحديث ، وضرورة ربطه بقضايا المصطلح العربي عموما ، محاولة في تأصيله وإعادة مساره التاريخي الحقيقي ، واستحثاثا لهمم الباحثين والمنشغلين بالهمم اللغوي العربي .

<sup>1</sup> \* ينظر: فايز الداية ، معجم المصطلحات العلمية العربية (المقدمة) ، مكتبة الفكر المعاصر ، بيروت ، ومكتبة الفكر بدمشق ، ط 1 ، 1990 ، ص: 6 .

# الفصل الثاني

## ملامح الفكر المصطلحي عند الفيروزآبادي

\* البحث الأول : المفاهيم المصطلحية عند الفيروزآبادي ..... 113

\* البحث الثاني : حول مصطلحات المعجم ..... 132

## البحث الأول

### الفاهيم المصطلحية عند الفيروزآبادي

#### 1 - مفهوم الاصطلاح والمصطلح عند الفيروزآبادي

وردت الألفاظ : اصطلاح ومصطلح واصطلاح في القاموس المحيط عدة مرات حصرت في

الجدول التالي :

الصفحة	موقع لفظي مصطلح واصطلاح في سياق العبارات بمعجم القاموس المحيط
. 969	بُئِيْلُ بضم الباءِ وكسر النون : جدُّ محمدِ بنِ مُسْلِمِ الشاعِرِ الأندَلُسِيِّ والأصْحُ أنه مُمَالٌ وَلَكِنَّهُمْ يَكْتُبُونَهُ بِالْبَاءِ <u>اصْطِلَاحًا</u> .
. 138	والتَّصَبُّ : العَلْمُ المنصُوبُ ويُحْرَكُ والغايَةُ و في القَوَافِي : أن تَسْلَمَ القَافِيَةُ مِنَ الفَسَادِ وهو في الإعرابِ كالفتحِ في البناءِ <u>اصْطِلَاحٌ</u> نُحَوِيٌّ .
. 798	وَالأَجُوفُ في <u>الاصْطِلَاحِ الصَّرِيحِ</u> : المَعْتَلُّ العَيْنِ .
. 512	وَالرَّكِيْزَةُ في <u>اصْطِلَاحِ الرَّمَلِيْنِ</u> : العَتَبَةُ الدَّاخِلَةُ .
. 1034	وَالعُقْلَةُ بالضمِ في <u>اصْطِلَاحِ حِسَابِ الرَّمْلِ</u> : ( 0 = 0 ) .
. 646	والعرض بالتحريك : ما يقومُ بغيره في اصطلاح المتكلمين .
. 987	وَالْحُمْلَانُ بالضمِ في <u>اصْطِلَاحِ الصَّاعَةِ</u> : ما يُحْمَلُ على الدَّرَاهِمِ مِنَ العِشِّ .
. 1073	وَالهَيُولَى وَتَشَدُّدُ البَاءِ مضمومةٌ عن ابنِ القَطَّاعِ : القُطُنُ . وَشَبَّهَ الأوائِلُ طِينَةَ العَالَمِ بهِ أو هو في <u>اصْطِلَاحِهِمْ</u> موصوفٌ بما يَصِفُ بهِ أهْلُ التَّوْحِيدِ اللّهُ تَعَالَى أنه موجودٌ بِلا كَمِيَّةٍ وَكَيْفِيَّةٍ ولم يَقْتَرِنْ بهِ شيءٌ من سِمَاتِ الحَدَثِ ثم حَلَّتْ بهِ الصَّنْعَةُ واعتَرَضَتْ بهِ الأَعْرَاضُ فَحَدَّثَتْ مِنْهُ العَالَمَ .
. 883	وَالدَّقِيْقَةُ في <u>المصْطَلَحِ التُّحُوْمِيِّ</u> : جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثِيْنَ جُزْءاً مِنَ الدَّرَجَةِ .
. 562	وَفَرَسَانُ محرَكَةً : لَقَبُ قَبِيْلَةٍ لَيْسَ بِأَبٍ وَلَا أُمَّ وَإِنَّمَا هُمْ أَخْلَاطٌ مِنْ تَغْلِبِ <u>اصْطِلَاحُوا</u> على هذا الاسم .

. 620	<u>واصطَلَحُوا</u> على أن يقولوا لِلْمِئَةِ صَدًا إِلَى التَّسْعِ مِئَةٍ.
. 849	وفي الحديث : وإنَّ بينهم عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ مَثَلٌ بِهَا الذِّمَّةُ الْمُحْفُوظَةُ الَّتِي لَا تُتَكَثَّرُ أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّ الشَّرَّ يَكُونُ مَكْفُوفًا بَيْنَهُمْ كَمَا تُكْفَى الْعِيَابُ إِذَا أُشْرِجَتْ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْمَتَاعِ كَذَلِكَ الدُّحُولُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ قَدْ <u>اِصْطَلَحُوا</u> عَلَى أَنْ لَا يَنْشُرُهَا بَلْ يَتَكَاثَرُونَ عَنْهَا كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا فِي وَعَاءٍ وَأَشْرَجُوهَا عَلَيْهَا .

**\*\*الشكل رقم : 05\*\***

**\*قراءة\*** من خلال ما ورد من عبارات وتعريفات في الجدول السابق ، يتبين لنا أن الفيروزآبادي يدرك تماما أن لكل علم مصطلحاته ، بل يتجاوز هذا الفهم ، في أن هناك مصطلحات مشتركة بين عدة علوم ، وفي كل تختلف عن بعضها في المفهوم والمعنى والدلالة . وهو كما نلاحظ يتفق اتفاقا صريحا مع ما ورد سابقا من مفهوم للاصطلاح في تعريفات الجرجاني على أنه (عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ، ينقل عن موضعه الأول) . (1)

وكما نرى فإن الفيروزآبادي حدد فئة هؤلاء (القوم) الذين عناهم الجرجاني في تعريفاته ، فهم ليسوا بمعنى العامة ، إنما هو بمعنى الخاصة الذين اختصوا بعلم من العلوم ، وهم عنده : فئة الكتاب والمحرفين ، أو فئة نقاد الشعر المختصين في علم القوافي ، أو هم النحويون أو الصرفيون ، أو هم الرمليون أصحاب علم الرمل ، أو هم أصحاب علم الكلام ، أو هم فئة الصاغة صائغو الذهب والفضة والنقود ، أو هم الفلاسفة وصفهم الفيروزآبادي بالأوائل ، أو هم علماء الفلك ، أو هم النسابة ، أو هم أهل الحساب ، أو هم سادة القبائل ، إلى غير ذلك من أهل الخاصة من الأقسام .

وعلى كل ففي النماذج المصطلحية فإن لفظة الاصطلاح عنده تعني التواطؤ والاتفاق والإجماع ، وحتى لفظة مصطلح فإنها عنده بحسب ما وردت في المثال جاءت مصدرا ميميا (مصطلح) تحمل معنى المصدر الصريح (اصطلاح) ، ولا تحمل معنى اسم المفعول .  
ولفظة ( اصطلاح ، اصطلاحوا ، ... ) عنده هي بمعنى أجمعوا وتواطؤوا .

<sup>1</sup> \* ينظر ما ورد من تعريفات الجرجاني للمصطلح والاصطلاح في هذا البحث في المطلب الأول .

### 1.1. مصطلحات العلوم والفنون في معجم القاموس المحيط

اشتمل معجم الفيروزآبادي على الآلاف من مصطلحات العلوم والفنون التي مست عصره وصورت المستوى الحضاري العلمي والفني السائد طيلة فترة حياة اللغوي ، حيث كان بحق الأداة الصادقة لنقل ألفاظ حياة الناس في عصره إلى الباحثين الذين تلوه حتى عصرنا الحالي ، بكشف الألفاظ الحضارية التي استخدمها معاصروه ومواطنوه ومنها ما سبق عصره إلى العصور الحضارية التي ازدهرت فيها جملة عظيمة من العلوم والفنون التي طبعت الحياة العامة السائدة في بقاع حكمها المسلمون طيلة فترة نشوء الحضارة الإسلامية ، إلى مرحلة شبابها وأفعوانه إلى مرحلة كهولتها ونضجها ، مع ملاحظة أن الفترة التي عاش فيها المدون اللغوي الفيروزآبادي تمتد من بداية القرن التاسع إلى أواسط القرن العاشر الهجريين مزامنة مع بداية القرن الخامس عشر الميلادي .

### 1.2. المصادر اللسانية لمصطلحات القاموس المحيط

كان القرآن الكريم والسنة القولية للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، المصدرين اللسانيين البارزين المعتمدين للفيروزآبادي . حيث نشأ الفيروزآبادي منذ أدرك صغيراً على هاتين الدعامتين اللغويتين ، حفظاً ودرسا وفهماً ، وشرحاً وتفسيراً وتأويلاً ، وقد كانتا منذ البدء محورا للعملية التعليمية ، والتعليمية ، تفتح لأجلها المدارس ، وتنصب بها الحلق ، وتصف لأجلها المقاعد والكراسي . وتشبع فكر الفيروزآبادي بهما طلباً ، وسعياً ، واشتغالا ، وتدريساً واستزاقاً . ولذلك فلا يخلو مصنف من مصنفاته ، كغيره ممن سبقوه ، من آية أو حديث نبوي شريف ، استدلالاً واحتجاجاً وتبيانا .

فعن القرآن الكريم ، يزخر معجم الفيروزآبادي بمئات من الآيات الكريمة ، ذكراً ، أو إحالة حين يتعرض لإيراد كلمة من الكلمات ، مع ما يواكب هذا التعرض من عرض للمعاني المعجمية ، والمعاني البلاغية والمعاني القرآنية ، ومع ما يبرزه الفيروزآبادي من اختلاف في القراءات .

ففي الاستناد إلى معنى لفظ التبييع في القرآن الكريم : يرد في القاموس المحيط ما يلي :

( والتبييع كأميرٍ : الناصرُ والذي لكَّ عليه مألٌ والتابعُ ومنه قوله تعالى : { ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا } [الإسراء : 69] ، أي : نائراً ولا طلياً) .<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص : 706 .

وفي إبراز معنى التوريز اصطلاحاً يتمسك الفيروزآبادي بنص الحديث الشريف سندا ومصدرا حيث يقول : (والتَّورِيزُ تَبْيِيتُ الصَّوْمِ أَي بِالنِّيَّةِ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُورِّضْهُ مِنَ اللَّيْلِ).<sup>(1)</sup>

وكذلك فعل الفيروزآبادي مع بقية المصادر اللسانية القولية ، كمثل أقوال الصحابة والتابعين ، والشعراء ، واللغويين ، والنحويين والبلاغيين ، وهم جم غفير من الرجال الذين تركوا بصمتهم في اللغة العربية ، والذين صرح بهم الفيروزآبادي في متن معجمه ، في تأثيل المصطلحات العربية . وفي المصادر الشعرية والتي تسمى لسانيا بالشواهد الشعرية ، فقد أورد الفيروزآبادي في معجمه ما يتجاوز مئتي(200) شاهدٍ شعريٍّ ما بين شطر ، وبيت وبيتين وثلاثة ، وأحيانا قليلة يتجاوز ذلك ، وفي بعض الأحيان لا يورد الفيروزآبادي أبياتا بل يحيل إليها إحالة . وفي المصادر اللغوية المعجمية أو في غير المعجمية حيناً آخر استعمل الفيروزآبادي أسماء المصنفين لا مصنفاتهم إلا فيما ندر ، والسبب في ذلك اشتهار مصنفاتهم لدى طلاب العلم عموماً ، ودارسي اللغة خصوصا ، لذلك فقد تتكرر وبشكل متواتر العبارات الإسنادية التالية : (عن المطرّز، عن الشافعي، عن الصغاني، عن البخاري، عن الأزهرى.... إلى غير ذلك من الأسماء) . بالإضافة إلى عبارات حجاجية استعملها في إيراد السند وصاحبه .

### 1. 3. توظيف الشواهد الشعرية للاصطلاحات في القاموس المحيط

وبما أن الشعر هو نص قولي يتناسب مع بيئة الشاعر ، ومسائرا للغة قومه بما امتلكته من مفردات ومصطلحات تستعملها للتواصل والخطاب ، فكذلك استعان الفيروزآبادي في إيراده لبعض مفرداته اللغوية ومصطلحاته المعجمية بما ورد في أبيات الشعراء في دواوينهم أو مروياتهم في مصادر أخرى بطريقتين أساسيتين هما : طريقة السرد المباشر للبيت الشعري للشاهد ، أو طريقة أخرى موجزة تتمثل في إحالة المصطلح المقصود لقول القائل دون ذكر القول إنما بالإشارة إليه فقط ، وميرزا اللفظ المصطلح في البيت الوارد ، ومعقبا بالتصويب ، والتصحيح والإثبات حيناً ، وبالتوهم والتحريف حيناً آخر . مستعملا العبارات العبارات الاستشهادية الشهيرة على المنوال التالي :

<sup>1</sup> \* المصدر السابق ، ص : 657 .

كقول القائل... ، وفي قول فلان.... ، و في شعر فلان ... ، وقال الشاعر ... ، وأنشد فلان ... ، وكما ورد في بيت فلان ...، ووقع في الرجز... ، وكما روى فلان...، وفي قول الراجز...

حيث بلغ عدد تلك الشواهد المصطلحية في الشعر ما يقارب مئتي شاهد موزعة على معجمه اللغوي ، وقد استند الفيروزآبادي إلى أبيات لشعراء عاشوا في عصور متقدمة قبل حلول الإسلام ، وإلى آخرين عاشوا في عصور متأخرة . اخترنا من تلك الألفاظ المصطلحة وقائلها ، مجموعة على سبيل النمذجة لا الحصر ، وقمنا بتهميشها ، ليسهل على القارئ والباحث العودة إلى الأبيات في المعجم متى أراد .

#### 4.1. جدول لبعض مصطلحات الشواهد الشعرية للفيروزآبادي حسب ورودها بالمعجم :

اللفظ المصطلح	اسم الشاعر أو القائل وتاريخ وفاته	رقم الصفحة في المعجم
1. السَّابُ	أبو دُوَيْبِ الهذلي (ت 27هـ/628م)	ص : 095
2. المتأوِّجُ	جندل الراعي ( 90 هـ / 708 م )	ص : 182
3. التُّشْحَةُ	الطَّرِمَّاحُ الطائي (ت 125هـ/743م)	ص : 214
4. الأَجْبَاحُ	طَرْفَةُ بن العبد (ت60 قه/ 564م)	ص : 249
5. الشَّيْخَةُ	حليفة بن حمل (ذو الخرق الطهوي)	ص : 254
6. أباديدُ وتباديدُ	عُطارِدِ بنِ قِرَّانَ (ت 100هـ/718م)	ص : 267
7. الدَّدِدُ	الطَّرِمَّاحُ الطائي (ت 125هـ/743م)	ص : 280
8. ساتيدا	يَزِيدَ بنِ مُفَرِّغٍ (ت 69هـ/689م)	ص : 286
9. الأَسْجَادُ	الأَسْوَدُ بنِ يَعْفَرَ النهشلي (23 قه/600م)	ص : 287
10. أقيادُ	المَرَّازُ الفَقْعَسِيُّ الأَسدي	ص : 337
11. المشاقِرُ	ذو الرُّمَّة (ت117هـ / 735م)	ص : 409
12. الشَّيْنَقُورُ	أَمِيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ (ت5هـ/626م)	ص : 420
13. الصَّبَارُ	الأعشى (ت 7هـ/628م)	ص : 422

14.	اللَّجْزُ	تميم ابن مُقْبِلِ العجلاني (ت 37هـ/657م)	ص : 523
15.	بَرْبُرُوسُ	جرير بن عطية (ت 110هـ/728م)	ص : 532
16.	المَخَيْسُ	علي بن أبي طالب رضي الله عنه (ت 40هـ/660م)	ص : 543
17.	عُطْرُوسُ	الخنساء (ت 24هـ/644م)	ص : 558
18.	حُشُّ	الأعشى (ت 7هـ/629م)	ص : 593
19.	العائِضُ	أبو محمد الفَقْعَسِيّ (عبد الله بن ربيعي)	ص : 648
20.	بُلْطَةَ	امرؤ القيس (ت 80ق.هـ/545م)	ص : 660
21.	الباقِعُ	الأخطل (ت 90هـ/708م)	ص : 704
22.	الرُّوبِعُ	رُؤْبَةَ بن العجاج (ت 145هـ/762م)	ص : 724
23.	التَّشْرِيعُ	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	ص : 733
24.	مُقْنَعَةَ الحنين	راعي الإبل النميري (ت 90هـ/708م)	ص : 757
25.	اليازِعُ	حُصَيْبِ الهذليّ الضمريّ .	ص : 777
26.	الصُّنْعُ	رُؤْبَةَ بن العجاج (ت 145هـ/762م)	ص : 785
27.	الجُعْفِيُّ	ابن أحمر الباهليّ (ت 75هـ/694م)	ص : 797
28.	الحليفُ	ساعده بن جُوَيَّةِ الهذلي (مخضرم)	ص : 801
29.	الأخلافُ	زُهَيْرُ بن أبي سلمى (ت 6هـ/627م)	ص : 805
30.	الرِّدْفَانِ	لبيد بن ربيعة الباهلي (ت 41هـ/661م)	ص : 812
31.	المرضوفةُ	الكُمَيْتِ (ت 126هـ، /743م)	ص : 813
32.	صَنَفَ	عُبَيْدِ الله ابن قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ (ت 85هـ/704م)	ص : 828
33.	صوفان	أوسُ ابنُ مَعْرَاءِ السَّعْدِيّ (ت 55هـ/695م)	ص : 829
34.	القذاريفُ	أبو حِزَامِ العكلي	ص : 843
35.	كاسِفَةٌ	جرير (649 - 728 م)	ص : 849
36.	الملفّفُ	أبو المهوِّسِ الأَسَدِيّ	ص : 853
37.	الخرق	حليفة بن حمل (ذو الخرق الطهوي)	ص : 878

38.	الخفق	رُؤْبَةٌ بن العجاج (ت145هـ/762م)	ص : 880
39.	القُرْبُقُ	ابو قحطان العنبري	ص : 920
40.	الراحولاتُ	الفَرَزْدَق (ت114هـ / 732م)	ص : 1005
41.	الشاذلية	أبو العَبَّاسِ بنُ عَطَاءٍ (ت 709هـ/1309م)	ص : 1018
42.	فُعَالَةٌ	عوف بن مالك (عوف البرك ، جاهلي)	ص : 1043
43.	المنقلُ	الكُمَيْت (ت 680هـ/680م)	ص : 1064
44.	الوَيْبِلُ	طَرْفَةُ بن العبد (ت60 ق.هـ / 564م)	ص : 1067
45.	هلهل	مهلهل عدي بن ربيعة (جاهلي)	ص : 1072
46.	جُثْمَانِيَّةُ المَاءِ	الفَرَجِيَّةُ	ص : 1085
47.	الخضَمَّ	أبو وجرّة السعدي (ت130هـ/747م)	ص : 1103
48.	التطليم	حَسَّانَ بن ثابت (ت54هـ/674م)	ص : 1133
49.	العُجُومُ	حَنْظَلَةَ بنِ مُصِيح.	ص : 1142
50.	الصَّحْنُ	تيمم ابن مُقْبِلِ العجلاني (ت 37هـ/657م)	ص : 1211

\*\* (الشكل رقم : 06) \*\*

## 2. الفيروزآبادي يتقصى صحة المصطلحات التي يوردها في قاموسه:

يظهر لنا جليا من خلال ما ورد في معجم القاموس المحيط للفيروزآبادي أنه يتقصى الحقيقة والدقة في وضعه للمصطلحات.

ومثال ذلك ما تقصاه خبرا في حقيقة اسم جبل ثور الذي بالمدينة وليس المشهور الذي بمكة حيث يورد سندا نصيا حديثيا (الحديث الشريف) ، ثم يطرح إشكالية وقوع مجموعة من العلماء في الخطأ ومنهم أبي عبيد بن سلام وغيره من الأكابر الأعلام .عندما حكموا على أن في النص تصحيحا في اسم ثور وأنه ربما يكون توها لأحد الرواة أو النساخ فذكر المشهور وترك المعثور . والفيروزآبادي لم يسترح لهذا الرأي الذي رأوه ، ومن خلال شكه قام بالبحث عن الحقيقة عن طريق تواصله عيانا مع مجموعة من فئات الخاصة :

فسأل أحد العباد الزاهدين الطوافين العارفين بالمكان ، فأخبره بحقيقة الاسم ثور .

ثم كرر السؤال وتقصي الحقيقة عند طوائف العرب العارفين بالمنطقة فأخبروه بوجود هذا الجبل المسمى ثورا .

ثم كتب رسالة استقصاء للشيخ عفيف الدين المطري عن والده الحافظ الثقة فأتلج صدره بجوابه .قال:

(وثورٌ : أبو قبيلةٍ من مُضَرَ منهم : سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَوَادٍ بِيْلَادٍ مُزَيْنَةَ وَجَبَلٌ بِمَكَّةَ وَفِيهِ الْغَارُ الْمَذْكُورُ فِي التَّنْزِيلِ وَيُقَالُ لَهُ : ثَوْرٌ أَطْحَلُ وَاسْمُ الْجَبَلِ : أَطْحَلُ تَرْلَهُ ثَوْرٌ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ فَتُنْسَبُ إِلَيْهِ وَجَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَمِنَ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ : الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ بْنِ سَلَامٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَكْبَابِ الْأَعْلَامِ : إِنَّ هَذَا تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ : إِلَى الْأُحْدِ لِأَنَّ ثَوْرًا إِنَّمَا هُوَ بِمَكَّةَ فَعَيْرٌ جَيِّدٌ لَمَّا أَخْبَرَنِي الشُّجَاعُ الْبَغْلِيُّ الشَّيْخُ الزَاهِدُ عَنِ الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ أَنَّ حِذَاءَ الْأُحْدِ جَانِحًا إِلَى وَرَائِهِ جَبَلًا صَغِيرًا يُقَالُ لَهُ : ثَوْرٌ وَتَكَرَّرَ سُؤَالِي عَنْهُ طَوَائِفَ مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِفِينَ بِتِلْكَ الْأَرْضِ فَكُلُّ أَخْبَرَنِي أَنَّ اسْمَهُ ثَوْرٌ وَلَمَّا كَتَبَ إِلَيَّ الشَّيْخُ عَفِيفُ الدِّينِ الْمَطْرِيُّ عَنِ الْوَالِدِ الْحَافِظِ الثَّقَمَةِ . قَالَ : إِنْ خَلَفَ الْأُحْدِ عَنِ شِمَالِيَّةِ جَبَلًا صَغِيرًا مُدَوَّرًا يُسَمَّى ثَوْرًا يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ خَلْفًا عَنِ سَلَفٍ) . (1)

ومثال آخر على ذلك في البحث وتحري الحقائق لجمع مصطلحات أسماء دارات العرب في قوله : (ودارات العرب تُنْفِئُ عَلَى مِئَةِ وَعَشْرٍ ، لَمْ يَجْتَمِعْ لِعَيْرِي ، مَعَ بَحْثِهِمْ وَتَنْقِيرِهِمْ عَنْهَا ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، وَأَنَا أَذْكَرُ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ) . (2)

وأبرز ما يدعم المنهج العلمي الذي سلكه الفيروزآبادي في جمعه لألفاظ معجمه ومصطلحاته تحريه لدقتها وصحتها وموثوقيتها وعلاقة الدال بمدلوله فيها فهو في ذلك يسأل ويلاحظ ، وينبه عن الخطأ أو التصحيف إذا اكتشفه ، ويوهم البعض ويخطئ رأيهم ويدحضه ، وتكثر في معجمه عبارات مثل ( ووهم ، وغلط ، وأخطأ ، تحريف ، تصحيف... ) ناجمة عن إطلاع الفيروزآبادي ، وإلمامه بالمصطلحات الواردة في معجمه ، ويبرز هو رأيه العلمي في كثير من الألفاظ والمصطلحات بعبارات مثل (وعندي ، والصواب ، والصحيح ) ، ويعاين بالرؤية ، ويلمس باليد حيناً ، ويقيس ويزن أحياناً ، ويجرب ، ويعدد ويحصي في كثير من الأحيان .

1 \* ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 265.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 393.

فالتجريب عند الفيروزآبادي هو أساس المعرفة ، والتجريب هو ضروري لاختبار الدقة ، والتجريب ملازم للقياس والوزن .

جاء في القاموس المحيط : (وَجَرَّبَهُ جَجْرَبَةً : اِخْتَبَرَهُ . وَجَجْرَبُ : عَرَفَ الْأُمُورَ . وَدَرَاهِمُ جَجْرَبَةٌ : مَوْزُونَةٌ) <sup>(1)</sup>

ومن خلال ما رأينا من ملاحظاته في معجمه أنها تجلت في ثلاث مستويات مختلفة يكمل بعضها البعض هي المستوى البنيوي للألفاظ والمصطلحات ، والمستوى الدلالي لها ، والمستوى العلائقي الذي يربطها ببعضها ثباتا أو تطورا وانتقالا .

## 1.2 - ملاحظات التصويب والتصحيح :

ففي بنية المصطلحات وتصريفها الصوتي يورد بعضا من آراء اللغويين ويخطئها في مثل ترتيب تلك المصطلحات في المعجم ، قال الفيروزآبادي : (الْأُنْيِيُّ كَالْأُنْفِيَّةِ : الْجَمَاعَةُ . وَأُنْأَتْهُ بِسَهْمٍ : رَمَيْتُهُ بِهِ هُنَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالصَّغَائِيُّ فِي : ث و أ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ فَذَكَرَهُ فِي ثَأْتًا) . <sup>(2)</sup>

أو (وَالْوَرَاءُ مَهْمُوزٌ لَا مُعْتَلٌّ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ) . <sup>(3)</sup> حيث جعله بين الألفاظ المعتلة . ويرز الفيروزآبادي الموقع الصحيح الأنسب للمصطلح والذي يعتمد في معجمه .

## 2.2 - ملاحظات الاستقصاء والسؤال :

ففي السؤال للتأكد من دقة ترجمة المصطلح الذي عرفت انحرافا لدى الكثيرين لا يتحرج أن يسأل بعضا من أهل اللغة المصدر ، يقول :

(وَسَأَلْتُ بَعْضَهُمْ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْوَانِ السَّلْطَنَةِ فَقَالَ بِالْفَارِسِيَّةِ : سَكَانِ أَمِيرِ أَي : هُمُ كَلَابُ الْأَمِيرِ وَلَمْ يُرِدِ الْكَلَابَ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَجْنَادَ الْأَمِيرِ وَهُوَ مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ) . <sup>(4)</sup>

## 3.2 - ملاحظات المعاينة والرؤية :

وفي المعاينة الميدانية يوطد الفيروزآبادي المصطلح ويؤكد بالروية فيقول : (وَالكَرَاتُ كَسَحَابٍ : شَجَرٌ كِبَارٌ رَأَيْتُهَا بِجِبَالِ الطَّائِفِ) . <sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 67 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص 33 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص 55 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 550 .

<sup>5</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 174 .

وكذلك في الحكم على طول أعمار أهل قرية مربوط بقوله: (ومرْبُوطٌ : ة بالإِسْكَندَرِيَّةِ أهلُها أطولُ الناسِ أعماراً رأيتُ منهم أناساً بالإِسْكَندَرِيَّةِ) . (1)

وفي معاينة نوع من الشجر عند تعريفه بالقول :

(والثُومَةُ كَعِنَبَةٍ : شجرَةٌ عظيمةٌ بلا ثَمَرٍ أطيَّبُ رائحةً من الآسِ تَتَّخِذُ منها المساويكُ رأيتها بجبلِ تيرَى) . (2)

وعندما يلاحظ بعض اللغويين يلحن في المصطلح (أبزن) بقوله (بازان) الشائعة عند أهل مكة ينبهه بذلك الخطأ بشكل راق فيقول :

(والأَبْزَنُ مُثَلَّثَةٌ الأَوَّلِ : حَوْضٌ يُعْتَسَلُ فيه وقد يُتَّخَذُ من نُحاسٍ مُعَرَّبٍ : آبُ زَنْ وَأَهْلُ مكة يقولونَ بازانَ للأَبْزَنِ الذي يأتي إليه ماءُ العَيْنِ عند الصِّفا يُريدونَ : آبُ زَنْ لِأَنَّهُ شَبَهُ حَوْضٍ . ورأيتُ بعضَ العلماءِ العَصْرِيِّينَ أثبتَ وصَحَّحَ في بعضِ كُتُبِهِ هذا اللَّحْنَ فقال : وَعَيْنُ بازانَ : من عُيونِ مكة فَنَبَّهْتُهُ فَنَبَّهَ) . (3)

#### 4.2 - ملاحظات التجريب والإثبات :

يعقب الفيروزآبادي على ما قاله الداوودي في تحديد مقدار الصاع بعدما ينهي قوله بالعبارة الشائعة المصطلحة (انتهى): ( مِعْيَازُهُ الذي لا يَحْتَلِفُ : أربَعُ حَفَنَاتٍ بِكَفِّي الرَّجُلِ الذي ليسَ بعَظِيمِ الكَفِّينِ ولا صَغِيرِهِمَا إذْ ليسَ كُلُّ مَكَانٍ يوجَدُ فيه صاعُ النِّبيِ )، يقول الفيروزآبادي :

( وجرَّبْتُ ذلكَ فوجَدْتُهُ صحيحاً) . (4)

والعبارة التالية نفسها تكررت في تعريف مصطلح المد وتحديد مقداره :

(والمدُّ بالضم : مِكيالٌ وهو رِطْلانٍ أو رِطْلٌ وثُلُثٌ أو مِلءٌ كَفِّي الإنسانِ المُعْتَدِلِ إذا مَلَأَهُمَا وَمَدَّ يَدَهُ بهما وبه سُمِّيَ مُدًّا وقد جرَّبْتُ ذلكَ فوجَدْتُهُ صحيحاً) . (5)

وفي عديد المواضع من القاموس تصادفنا لفظة ( مجرَّب ) التي توحى بأن الفيروزآبادي قد جرب ذلك بنفسه أو قد عاين من جرب فأثبته . (6)

\* 1 المصدر نفسه الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 668 .

\* 2 المصدر نفسه، ص : 1085 .

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 1180 .

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 739 .

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 318 .

\* 6 تتكرر هذه العبارة في مواضع كثيرة من معجم القاموس المحيط .

### 3. الفيروزآبادي يجتهد لإبراز آرائه الشخصية وتصويباته اللغوية

مما يلاحظ على الفيروزآبادي في معجمه اجتهاده في إبراز آرائه وتصويباته اللغوية في مواضع عدة ، من حيث تفسير غوامض المصطلحات التي لم تفسر قبله . أو من حيث تصويب ما يراه خطأً أو تصحيحاً في بعض المصطلحات .

ومن بين العبارات التي يستخدمها (وكأن ، وكأنه ، وعندني ، والظاهر ، والدليل على...) مثلما ورد في تفسير لفظة ( جيثلوط ) في المثال التالي :

(الجَيْتَلُوطُ كَحَيْرَتُونٍ : شَتْمٌ اخْتَرَعَهُ النِّسَاءُ لَمْ يُفَسِّرُوهُ وَكَأَنَّ الْمَعْنَى : الكَذَابَةُ السَّلَاحَةُ مُرَكَّبٌ مِنْ جَلَطٍ وَجَثَطٍ أَوْ ثَلَطٍ) .<sup>(1)</sup>

وفي المثال التالي : (فُسْبِنْدٌ مِثَالُ فَعْلَلٍ ذَكَرُوهُ فِي الْأَنْبِيَةِ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ مُعَرَّبٌ : كُسْبِنْدٍ : لما يُشَدُّ فِي الْوَسْطِ أَوْ كُوسْبِنْدٍ : لِلشَّاةِ) .<sup>(2)</sup>

وفي المثال التالي : (حَبْقُرٌّ كَفَعْلَلٍ ذَكَرُوهُ فِي الْأَنْبِيَةِ وَلَمْ يُفَسِّرُوهُ وَمَعْنَاهُ : الْبَرْدُ حَبُّ الْعَمَامِ يُقَالُ : أَبْرَدُ مِنْ حَبْقُرٍّ وَيُقَالُ : عَبْقُرٌّ وَأَصْلُهُ : حَبُّ قُرٍّ وَالْقُرُّ : الْبَرْدُ وَالذَّلِيلُ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بَنَ الْعَلَاءِ يَرَوِيهِ : أَبْرَدُ مِنْ عَبِّ قُرٍّ وَالْعَبُّ : اسْمٌ لِلْبَرْدِ) .<sup>(3)</sup>

واستعمل العبارة نفسها (والدليل) في تفسير ليس .<sup>(4)</sup>

وفي قول مُهْلَهْلٍ : (بِيَوْمِ الشَّعْتَمِينَ لَمْ يُفَسِّرُوهُ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ) .<sup>(5)</sup>

وفي الفعل طُرْطُرٌ بِالضَّم : (أَمْرٌ بِمُجَاوَرَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَالذَّوَامِ عَلَيْهَا وَعِنْدِي أَنَّ الصَّوَابَ أَنْ يُدْكَرَ فِي ط و ر : (وَلَكِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ ذَكَرُوهُ فِي الْمَضَاعِفِ فَتَبِعْتُهُمْ وَنَبَّهْتُ) .<sup>(6)</sup>

وفي الكَرِبْرِ كَرِبْرِجٍ : (حِكَاةُ ابْنِ جَنِّيٍّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ بِالزَّايِ آخِرَهُ) .<sup>(7)</sup>

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 661 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 310

3 \* المصدر نفسه ، ص : 371 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 574 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1127 .

6 \* المصدر نفسه ، ص : 431 .

7 \* المصدر نفسه ، ص : 469 .

وفي سَجِسْتَانُ بالكسر : د معرَبُ سَيْسْتَان ، وهو سَجَزِيٌّ ويفتَحُ وسِجِسْتَانِيٌّ وعندي أن الصَّوَابَ الفتح لِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ سَكِسْتَان . (1)

التَّرْشُ : التناوُلُ باليد عن ابنِ دُرَيْدٍ . وعندي أنه تَصْحِيفٌ وليس في كَلَامِهِمْ راءٌ قَبْلَهَا نون . (2)  
ويفسر الفيروزآبادي اللفظ (تَرَكَضَاءٌ وتَرَكَضَاءٌ) بقوله : مَثَلٌ بَهِمَا النُّحَاهُ ولم يُفَسِّرَا وعندي أنهما الرَّكْضُ . (3)

ويصوب الخطأ الذي وقع فيه اللغويون في قوله : (حَاطَ الفَرَسُ يَحِيطُ : تَوَرَّمَ جِلْدُهُ وَاثْتَفَخَ من آثارِ السَّيَاطِ . وطَعَامٌ حَائِطٌ : يَتَنَفَّخُ منه البَطْنُ كَذَا في الحَكْمِ . وعِنْدِي أَنَّ الكُلَّ تَصْحِيفٌ والأوْلَى بالباءِ المَوْحَدَةِ والثانِيَةُ بالنونِ) . (4)

ويخطئ من يفسر المصطلح (الفَحْجَلُ) بقوله : ( ذَكَرَهُ النُّحَاهُ وَفَسَّرُوهُ بِالْأَفْحَجِ . وعندي أنه وَهَمٌ وإنما الأَفْحَجُ هو الفَنْجَلُ لكنهم لما ذكروه أوردته) . (5)

#### 4. مصطلحات القاموس المحيط بين واو العطف و أو التخيير .

أبرز ما لوحظ لدى الفيروزآبادي أنه غالباً ما ينتقل بين المفاهيم المصطلحية لفظة الواحدة بجرفين هما الواو التي تدل على الاشتراك اللفظي للمفهومين . هذا هو الشائع المفهومي الذي اشتهر ورسخ ، لكن الواقع اللغوي والبياني يدل على أن الواو تفيد التعاقب التطوري للفظ في تفسير دلالاته ومعناه ، وتفيد الاختلاف اللغوي الجغرافي للمصطلح في تعداد مفاهيمه ، وتغير تلك المفاهيم زماناً واستعمالاً .

واستعمل كذلك حرف العطف (أو) الدالة في عرف المفهوم الدلالي على الترجيح و التخيير . ولقد بلغ استعمال حرف العطف (أو) في المعجم أزيد من تسعة آلاف وخمسمئة (9500) مرة في انتقال الفيروزآبادي بين الأنساق الصوتية أو الدلالات المختلفة أو المتطورة للمصطلح ، حيث بلغت عبارة الاختلاف (أو هو، أو هي) خمسمئة (500) مرة للدلالة على الارتباب الدلالي

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 550

2 \* المصدر نفسه ، ص : 607 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 644

4 \* المصدر نفسه ، ص : 664 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1041 .

للمصطلح أو انتقاله أو تطوره ، وبلغت عبارة (أو معناه) ثماني وثلاثين (38) مرة ، مثل عرض الفيروزآبادي لمفهوم مصطلح الأسجد الذي هو : (اليهود والنصارى أو معناه : الجزية أو دراهم الأسجد : كانت عليها صورٌ يسجدون لها ورؤي بكسر الهمزة وفُسر باليهود). (1)

كما استعمل عبارة : (وهو أيضا ، وهي أيضا) عشرين (20) مرة . مثل : (الدَّرْحَبِيلُ كَشْرَحْبِيلٍ : الداهيةُ . كالدَّرْحَمِيلِ وهو أيضاً : البطيءُ الثَّقِيلُ الرأسُ). (2)

فيما تدل عبارة (أو هو ب/ أو هي ب) في الاختلاف الارتفاعي الصوتي (حركة أو حرفا) الذي يقع للمصطلح الواحد . مثل : (الْحَبَّخَبَةُ : شَجَرٌ عَنِ الشُّهَيْلِيِّ وَمِنْهُ : بَقِيعُ الْحَبَّخَبَةِ بِالْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ كَانَ مُنْبَتَهَا أَوْ هُوَ بِجِيمَيْنِ) (3)، حيث بلغ تعداد هذا الاستعمال مئة واثني عشرة مرة (112).

## 5. المعجم جمع التغيرات اللسانية للمصطلح الواحد في سطور

الألفاظ والمصطلحات في قاموس الفيروزآبادي تحتفظ بدلالاتها الأولى التي وضعت لها ، كما يردف الفيروزآبادي تلك المصطلحات بما تطور منها وما تولد عنها من ألفاظ أخرى عبر مسار حياة اللغة عبر الحقب والسنين ، وبذلك فقد جمع تلك الألفاظ جنبا إلى جنب ، ويسوق معانيها المتغيرة والمتحولة والمتشكلة عن قصد منه أو عن غير قصد لترسم لنا مسارا تاريخيا للألفاظ والمصطلحات ، حتى ليخيل إلينا أنه ربما جمع اللغة العربية في قاموسه بتلك الطريقة المكبوسة الشهيرة ، لا لغرض الجمع فقط ، وإنما لغرض آخر أسمى هو الحفظ وتصوير الظواهر الطارئة على اللفظ الواحد من زيادة ونقصان وتبديل وقلب وغيره . وبذلك فلقد خدم اللغة ، واللغويين خدمة عظيمة في تسجيل الظاهرة اللغوية المصطلحية ، تسجيلا دقيقا أميناً .

ويمكن القول أن أول من ابتكر المعجم الجامع للألفاظ والمصطلحات بطريقة لسانية جديدة تختلف عما سار عليه الأولون ، لم يجاره فيها معاصروه .

ولذلك ( أصبح عمدة الباحثين اللغويين لدقته وعلميته . فهو بالإضافة إلى سعة مادته ، ووضوح مصطلحه ، خال من التطويل الذي نجده في المعاجم الأخرى ... ) . (4)

1 \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 287 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 999 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 78 .

4 \* الفيروزآبادي ، كتاب تحبير المشيئين في التعبير بالسين والشرين ، تحقيق محمد خير محمود البقاعي ، دار قتيبة . ط 1 ، دمشق، 1983 ، ص : 5.

## 6. تغير دلالة المصطلحات في المعجم يكشف أصالة اللغة

في بحثنا عن المصطلحات العربية في القاموس المحيط تنكشف لنا تلك المصطلحات الكثيرة المشتركة بين مفاهيم عدة مختلفة . لندرك ثراء المدونة العربية بالمفاهيم في قوالب مصطلحية متشابهة لكنها متفاوتة الدلالة .

نستشف من خلاله حجم التطور الذي اعترى المدلول عبر الزمن مع بقاء البنية المصطلحية كما هي أو باختلاف طفيف في حركة حروفها .

إن ذلك التطور المفهومي والذي عادة ما نسميه بالدلالي يكشف حياة اللغة وتحديدًا ألفاظها ، بل ويكاد يحدد عمرها من خلال تلك الطفرات الدلالية الواقعة عبر الأجيال وفكرها المتحول المتطور .

ويخطر مباشرة في اذهاننا ذلك النسق من الحلقات المترابطة في جذع الشجرة ، فهي حلقات متشابهة لكنها تتسع باحتواء صورتها المتكررة مكونة بذلك صورة الجذع الذي يمثل اللغة المتشكلة عبر الحقب والأجيال ، وبذلك يتحدد عمر الشجرة.

فهل نستطيع تحديد عمر شجرة اللغة من خلال تحديد عمر ألفاظها المتطورة المترابطة والتي يسع بعضها مفهوم بعض أو يتجاوزه أو ينحسر عنه ويضيق ؟ .

إن الألفاظ في اللغة العربية لا تضيع فهي تستمر في المعاجم العربية وتزداد وتنمو أما المفاهيم فهي تتكوثر وتشكل من جيل لآخر .

إن معاجم اللغة العربية هي بمثابة السجل الصحي للغة العربية الذي يشمل حياة اللغة انطلاقاً من ألفاظها ووحدتها الأساسية ، بل ويشمل لدى أهل اللغة أكثر من ذلك فهو سجل بياني ينم عن منحنيات تصاعدية وتنازلية لتشكل المفاهيم اللغوية عبر أجيال ضاربة في القدم إلى عصر المؤلف جامع الشذرات اللغوية .

إن تلك المعاجم هي بذاتها زخم فكري معقد لا يستطيع فكه إلا أهل اللغة الراسخون في تفاصيلها وحياتها ، ولذلك فلا عجب إن وصف سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنه اللغة المجتمعة في وقته المروية عن الأقدمين لا سيما في الشعر فقال مقولته (الشعر ديوان العرب) فإنــــه لا

يقصد هنا إلا سجل العرب الذي جمع فكر العرب وعلمها وأخلاقها ، خصوصا وأنه أول من فسّر ألفاظ القرآن الكريم بالشعر العربي . (1)

## 7. المعجم فريد في الضبط الصوتي والنمذجة الصرفية والإيجاز وكبس المعلومات

بغض النظر عن ترتيب الفيروزآبادي لمعجمه ترتيب تقفية مثلما سلك سابقوه في معاجمهم كما فعل الجوهرى في صحاحه (ت 393هـ / 1003م) ، وابن منظور في لسانه (ت 711هـ / 1312م) وغيرهم من اللغويين .

فلقد أراد الفيروزآبادي بطريقته في حذف ما أمكن من الشواهد القرآنية والنبوية والشعرية أن يهتم باللفظة مصطلحا متعددًا للدلالات مركزا على شكل الألفاظ صوتا وصرفا وميزانا دون تطويل في الشرح والإطناب ، مع الاستشهاد فقط بما يلزم من الاستشهاد حيث قال المصنف :

(وَأَلَّفْتُ هَذَا الْكِتَابَ مَحْدُوفَ الشَّوَاهِدِ، مَطْرُوحَ الرَّوَائِدِ، مُعْرَبًا عَنِ الْفُصْحِ وَالشَّوَارِدِ) . (2)

(وعلى قدر وضوح الدلالة وصواب الإشارة، وحسن الاختصار، ودقة المدخل، يكون إظهار المعنى، وكلما كانت الدلالة أوضح وأفصح، وكانت الإشارة أبين وأنور، كان أنفع وأبجع.)

فالأهم عنده المصطلح أما دلالاته المختلفة فيكفي أن يربط بينها بواو العطف. أما إذا تغيرت صيغة اللفظة فإنه يورد ميزانها فقط متبوعا بدلالاتها بشكل مختصر لا إطناب فيه . وهو بذلك ينحى في معجمه منحى جديدا مختصرا للغاية بتركيزه للفظه دون استعمالها المختلفة. (3)

فاق القاموس المعاجم جميعا في الضبط الصوتي ، ( فجمع ما تفرق فيها من أدوات ، والتزم في استعمالها بمنهج مطرد لا يجيد عنه في سائر معجمه ... ) . (4)

<sup>1</sup> \* روى أبو عبيدة قال: (كان ابن عباس يقول: إذا أشكل عليكم الشيء من القرآن فارجعوا فيه إلى الشعر فإنه ديوان العرب. وكان يسأل عن

القرآن فينشد الشعر.) أبو العباس، المبرد (ت 285هـ / 898م) ، كتاب الفاضل، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط : 3 ، 2001 ، ص : 10.

<sup>2</sup> \* الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص : 27. (مقدمة المؤلف).

<sup>3</sup> \* ينظر أ. تاوريريت حسام الدين ، الضبط الصوتي في القاموس المحيط . آلياته وضوابطه، مجلة كلية الآداب واللغات ع 14 و 15 ، جامعة محمد

خيضر بسكرة . جوان 2014 ، ص 333 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 314 .

وكان يستعين في ضبط مادته صوتيا بإضافة كاف التشبيه مصحوبا بلفظ المشبه به صوتيا وعدّه ميزانا لمادته المعجمية . (1)

ومن خصائص القاموس ضبط كلماته بألفاظ شائعة معروفة ، وعدم الاكتفاء بالشكل والحركات ، كما يضبط أعلام الأشخاص والأماكن في نهاية كل مادة غالبا ، كما يهتم بإيراد المولد والأعجمي من الألفاظ ويبين أصلها ، كما يميز بين الواو والياء في لام (فعل) في الباب الأخير مثل (عزا - و) ، و(رمى - ي) . (2)

ويصف حسين نصار النظام التي انتهجه الفيروزآبادي في وصفه للألفاظ بقوله : ( من أبرز الظواهر في القاموس ضبطه ومنهجيته ، فالمؤلف سار على نظام قريب من الاطراد في ضبط ألفاظه) . إضافة إلى تخلص مواد اللغة من تشتت الباحث في قراءته لكل مفاهيم اللفظة كي يحصل على المفهوم المحدد الذي يريده . إضافة إلى تأخير المصنف للأعلام في معالجة دلالة الألفاظ . (3)

### 1.7. أدوات الضبط وأشكاله في معجم القاموس للفيروزآبادي

انتهج الفيروزآبادي طريقة فريدة في ضبط ألفاظه ومصطلحاته يلحظها جميع الدارسين والباحثين وتعتمد هذه الطريقة على وصف مكونات اللفظ (حروفا ومقاطع) من خلال المستويات التالية : (4)

#### 1.7. أ - الضبط بنقط الإعجام نجد ذلك في إشاراته بالمصطلحات التالية :

معجم ، منقط ، منقوط ، أعجم ، مهمل ، مثلث ، مثني تحتي وفوقي .

#### 1.7. ب - الضبط بالنص على شكل الحرف وحركته بالمصطلحات التالية :

(ألفاظ الكسر والخفض والجر ، و ألفاظ الضم والرفع ، وألفاظ الفتح والنصب ، وألفاظ السكون والجزم ، ألفاظ التحريك ، الإعراب ، البناء ، التنوين) .

#### 1.7. ج - الضبط بالشكل التام برسم الحركات المعروفة على الحروف ، أو ملحقاتها

1 \* أ. تاويريت حسام الدين ، المصدر السابق ، الصفحة السابقة .

2 \* ينظر : محمد فاحوري ، مقال بين الصحاح والقاموس المحيط ، مجلة التراث العربي ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، سوريا ، 1999 ، ع : 77 ، ص : 71 . و\* ينظر رابط المقال أسفله :

<https://archive.alsharekh.org/Articles/171/16153/362627>

3 \* ينظر : حسين نصار ، المعجم العربي نشأته وتطوره ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ج 2 ، ص : 466 .

4 \* ينظر : الأستاذ تاويريت حسام الدين ، المصدر السابق ، ص : 328 و329 .

(فتحا وضما وكسرا وجزما ، وتنوينا بفتحيتين أو ضميتين أو كسرتين آخر الحرف ، ومدا بألف أو واو أو ياء ، أو قصرا بألف مقصورة).

### 7.1.1. د - الضبط بوصف حروف اللفظ ومقاطعته صوتيا بالمصطلحات التالية :

الجهر ، الهمس ، التفشي ، الخفة ، الثقل ، الإمالة ، الاستعلاء ، الغنة ، التنعيم ، النبر ، الوقف ، السكت ، القلب ، الإبدال ، الإلحاق ، الوصل ، الحذف ، الإشباع ، المد ، القصر ، الهمز ، اللين ، الخفة ، الثقل ، الإدغام ، التضعيف ، الواوي ، اليائي .

### 7.1.1. هـ - الضبط صرفيا بالاستعانة بلفظ نموذجي:

يجعل قالبا صوتيا وزنيا يختاره الفيروزآبادي من بين الألفاظ المشهورة التي لا يحتمل فيها التصحيف ، في مثل قوله : (والقداس كعُرابٍ : شيءٌ يُعْمَلُ كالجُمانِ من الفِضَّةِ) .<sup>(1)</sup> وكل تلك المستويات أعلاه لم ترد مفصولة عن بعضها في معجم الفيروزآبادي في ضبطه وتقييده للمصطلحات ، إنما وردت مدججة بمهارة واختصار، ينمّان عن حس صوتي رفيع ، وأذن دقيقة الملاحظة يملكهما الفيروزآبادي ، قل ما نجدهما عند كثير من اللغويين .

### 7.2. قوالب الوزن اللفظية في معجم الفيروزآبادي

لأن الفيروزآبادي قد اهتم بالضبط الصوتي في معجمه كما ورد سالفا ، فهو يعتمد في نمذجته الصرفية على مجموعة من الألفاظ تتكرر عنده هي بمثابة قوالب وزن لقاموس ألفاظه ومصطلحاته ، تأتي تلك القوالب بعد اللفظ مباشرة ، وهذه العملية في ذاتها هي مقارنة وموازنة صوتية بين المصطلح الوارد واللفظ المقارب ( القالب) الذي يكون مشهورا لدى الناس ، ولا يقبل التحريف أو التصحيف .

ولعل منهجيته هذه زادت من قيمه معجمه العلمية ودقة بنية ألفاظه ومصطلحاته ، ولم تتركها عرضة لتصحيفات الناسخين وتحريفات القارئین .

و حاولنا في الفصل التطبيقي جمع هذه القوالب اللفظية أو المفاتيح التي تفوق الستمئة ، حيث ترد في الغالب متكررة . ويستعمل لتلك المقاربات كاف التشبيه والواو الواصلة العاطفة .

استعملنا في عملية الجمع جدولا بعمودين : العمود الأول حددنا فيه القوالب اللفظية المستعملة والعمود الثاني أوزانها الصرفية المناسبة .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 564 .

### 7.3. فائدة هذا الضبط الذي انتهجه الفيروزآبادي :

يلحظ دارسو اللغة أن هذه الطريقة في الضبط وأدواته هي الأمثل والأنسب حيث تحفظ اللغة من التحريف والتصحيف الذي قد يحدث لها بطول الزمن وكثرة النسخ وتداول النساخ و(هذه المزية التي تفرد بها القاموس عن سائر المعاجم اللغوية ساعدت على حل مشكلة التصحيف والتحريف).<sup>(1)</sup>

فالتصحيف كان معضلة حقيقية واكبت عصور التدوين والنسخ ولم ينج منها حتى كبار فطاحلة اللغة والأدب ، والسبب لا يعود إلى الناسخ أو الناقل دوما ، فقد يكون الناقل على رتبة الخليل بن أحمد أو ابن دريد ، إنما يعود أساسا لتبحر العربية واتساع أطرافها .

ألم يقل المعري : ( أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب، وقد وقع فيه جماعة من الأجلء من أئمة اللغة وأئمة الحديث، حتى قال الإمام أحمد بن حنبل: وَمَنْ يَغْرِى مِنَ الْخَطَأِ وَالتَّصْحِيفِ ) .<sup>(2)</sup>

وخير ما تتمثل به قول الشدياق في جاسوسه (إن المؤلفين الأولين رحمهم الله ألفوا وبرعوا وأجادوا، وصنفوا ونفعوا وأفادوا، غير أنهم ألفوا كتبهم على حسب أفهامهم وأذهانهم ، وأفهام أهل زمانهم، فاختصروا وأوجزوا. وأشاروا ورمزوا. وأعظم شاهد على ذلك أنهم لم يضبطوا كلامهم على مثال. فكأن التصحيف لم يكن يخطر لهم ببال. ما عدا صاحب القاموس فانه تنبه لهذا الخلل. فضبط الكلام على مثل غير مقتنع بضبط القلم كما أشار إليه في الخطبة فنعم ما فعل).<sup>(3)</sup> لذلك فإن الفيروزآبادي يكفيه ما عمله من ضبط محكم لمفرداته ومصطلحاته حتى لا يعتورها تصحيف ولا تحريف ولا تبديل ، وحتى تصل إلى عصرنا كما ألفها من دون زيادة أو نقصان .

<sup>1</sup> \* منال أبو بكر سعيد باوزير ، ألفاظ الأمراض في القاموس المحيط للفيروزآبادي ، (مذكرة ماجستير مخ) ، إشراف د محمود فراج ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2008 ، ص14.

<sup>2</sup> \* السيوطي ، المزهري في اللغة ، تحقيق فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية بيروت ج2 ، ط1 . 1998 ، ص 302 .

<sup>3</sup> \* أحمد فارس الشدياق ، الجاسوس على القاموس ، مطبعة الجوائب ، قسطنطينية ، ط1 ، 1881 ، ص 3 .

و\* ينظر : صلاح الدين خليل بن أيبك الصغددي (المتوفى: 764هـ) ، تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، تحقيق : السيد الشرقاوي ، مراجعة الأستاذ رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة، ط1 ، 1987 ، ص : 4 و5 و6 و7 .

## البحث الثاني

### حول مصطلحات المعجم

#### 1. العبارات الحجاجية اللسانية التي أوردها الفيروزآبادي في معجمه

إضافة إلى ما سبق أعلاه ، فإنه يلحظ في معجم الفيروزآبادي استعماله لعبارات لسانية تواصلية ، تدل على مستوى تداولي حجاجي بارز ومتكامل ، ينم عن تبخّره في علم النقد المصطلحي الذي أسسه سابقوه من أصحاب المعاجم ، وأرسى قواعده الفيروزآبادي ورسم حدوده .

من بين تلك العبارات : عبارات القول ، وعبارات الذكر ، وعبارات الحكاية ، وعبارات الضبط والتقييد ، وعبارات التفسير ، وعبارات الإثبات ، وعبارات الإنكار ، وعبارات التوهيم والتغليط والزعيم ، وعبارات التصويب والتصحيح ، وعبارات السماع والنقل ، وعبارات العنونة ، وعبارات الإحالة ، وعبارات الإشراف في الحكم ، وعبارات المخالفة في الحكم ، وعبارات التجويز ، وعبارات التحريف والتصحيح ، وعبارات التعريب والترجمة ، وغيرها من العبارات التي نسردها فيما يأتي .

##### 1.1. أ - عبارات القول في مثل ما يلي :

قال سَيَّوَيْهِ ، قال الأَخْفَشُ ، أو قولُ الجوهريِّ وقولِ السَّيرافيِّ وقولِ الزُّهريِّ ، أو قولُ أبي عَلِيٍّ وقولُ أبي عُبيدِ بنِ سَلامٍ ، أو قولُ ابنِ عباسٍ وقولُ ابنِ مَسعودٍ أو قاله الخارَزنجيُّ ، وقاله ابنُ عَبَّادٍ وقاله ابنُ قُرُقُولٍ ، وقاله ابنُ عَطِيَّةَ . (1)

##### 1.1. ب - عبارات الذكر والتصريح في مثل ما يلي :

ذَكَرَهُ أبو عُبيدٍ والصَّعَّانِيُّ وذَكَرَهُ الجوهريُّ أو ذَكَرَهَا الدارِقُطِيُّ أو ذَكَرَهَا ابنُ دُرَيْدٍ أو صَرَّحَ به أبو عَمْرٍو وابنُ الأَعرابيِّ وغيرَهُما . (2)

<sup>1</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 216 ، 359 ، 1185 ، 1251 ، 1354 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 308 ، 397 ، 409 ، 438 ، 499 .

### 1.1 ج - عبارات الحكاية والرواية في مثل ما يلي :

حكاؤه أبو زَيْدٍ و حكاها ابنُ فارسٍ و حكاؤه ابنُ جِنِّي و حكاؤه ابنُ القَطَّاعِ أو حكايةُ الجوهريِّ عن الخليلِ أو رواه النَّضْرُ و رُوِيَ بكسر الهَمْزَةِ وُفْسِّرَ باليهود . (1)

### 1.1 د - عبارات الضبط والتقيد في مثل ما يلي :

- ضَبَطَهُ أبو الفَرَجِ البُعْدَادِيُّ و ضَبَطَهُ الباجِيُّ و ضَبَطَهُ ابنُ ثَقَطَةَ ، و قَيَّدَهُ أبو الفَرَجِ . (2)

### 1.1 هـ - عبارات التفسير في مثل ما يلي :

- و تفسيرُ الجوهريِّ... و فُسِّرَهُ أبو الهَيْثَمِ ... ، ذكره اللَّيْثُ و لم يُفسَّرْهُ ، و حكاؤه ابنُ جِنِّي و لم يُفسَّرْهُ ، و ذكرها ابنُ دُرَيْدٍ و لم يُفسَّرْها . و معناه ، و معناها ، و معناها ، و بمعنى... ، و التي بِمَعْنَى ... ، و هو بِمَعْنَى... (3)

### 1.1 و - عبارات الإثبات في مثل ما يلي :

- و أثبتَّه ابنُ مالِكٍ . (4)
- و قال الأزهرِيُّ : هذا أحسنُ ما مرَّ فيها عندي و أثبتُّها . (5)
- و قد احتجَّ به ابنُ مالِكٍ (6)
- و هذه أشهُرُ ، و هو أشهُرُ ، و بالتَّحريكِ أشهُرُ ، و الثاني أشهُرُ ، و هذه أكثرُ . (7)

### 1.1 ز - عبارات الإنكار والتوهين والإهمال في مثل ما يلي :

- و أنكرها بعضهم ... (8)
- و أنكره بعضهم و قال ... (9)
- و أنكره عليه . (10)

1 \* ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 33، 66، 142، 143

2 \* المصدر نفسه، ص: 374، 976، 1004 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 245، 161، 825، 146 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 683.

5 \* المصدر نفسه، ص: 1013.

6 \* المصدر نفسه، ص: 453.

7 \* المصدر نفسه، ص: 864، 1049 ،

8 \* المصدر نفسه، ص: 256.

9 \* المصدر نفسه، ص: 726.

10 \* المصدر نفسه، ص: 53.

- وإنكارُ فلان .... (1)

- وغيرُ جيِّدٍ ، وغيرُ سَدِيدٍ ، وهذه رَدِيَّةٌ ، وهذه ضَعِيفَةٌ ، وهذه شَادَّةٌ ، وهذه نادرةٌ ، وأهمَلُهُ جُمُهورُ المصنِّفينَ ، وأهمَلُوهُ ، وأميتَ أصلُ بنائِهِ ، وقد أميتَ ماضِيه ، وقد أميتَ فِعْلُهُ . (2)

### 1.1. ح - عبارات التوهيم والتغليط والزعم والإهمال في مثل ما يلي :

- وَعَلِطَ السَّمْعَانِيُّ ، وَعَلِطَ الجوهري ، وَعَلِطَ الصغاني ، وَعَلِطَ ابنُ عَبَّادٍ ، وَعَلِطَ المتأخرونَ .  
- أو أخطأ الجوهريُّ ويونسُ ، وأخطأ الجوهريُّ في الإطلاقِ . أو وهم الجوهري ، وبهذه العبارة نجد الفيروزآبادي بسط فيها جميع ملاحظاته وآرائه ضد كثير مما ورد في صحاح الجوهري .  
- أو زَعَمَ سَيِّوِيهِ ، و زَعَمَ الجوهري ، و زَعَمَ الخليلُ ، و زَعَمَ الزمخشري . (3)

### 1.1. ط - عبارات التصويب والتصحيح في مثل ما يلي :

- أو الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ في الكُلِّ ... ، وهو بالراءِ وهو الصحيح . (4)

### 1.1. ي - عبارات السماع والنقل في مثل ما يلي :

- سمعته من بعض العلماء . وثَقَلًا عن أبي عَمْرٍو . (5)

### 1.1. ك - عبارات العننة في مثل ما يلي :

- عن ابنِ أبي الصَّيْفِ وعن أبي باقِلِ الحَضْرَمِيِّ وعن أبي العَبَّاسِ الكَوَاشِي وعن أبي مَعْشَرٍ وعن أبي زيدٍ وعن أبي عَلِيٍّ ، وعن أبي عَمْرٍو مُؤَلَّفِ كِتَابِ الجِيمِ وعنِ الدِّزْمَارِيِّ وعن الفِرْكَاحِ وعن الحَطَّائِيِّ وعن الجَزْمِيِّ وعن صَاحِبِ المَزْدَوِجِ فقط وعن الازتشاف . (6)

### 1.1. ل - عبارات الإحالة في مثل ما يلي :

- ذلك عن كُرَاعٍ ، وهذه عن كُرَاعٍ ، وهذه عن ابنِ القَطَّاعِ ، وهذه عن اللَّيْثِ وَحَدَهُ ، وهذه عن اللَّبْلِيِّ ، وهذه عن المطرِّزِ ، وهذه عن الإمامِ الشافعي ، رضي الله عنه . (7)

\* 1 ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 952 ، 964 ، 1159 .

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 273 ، 350 ، 453 ، 464 ، 952 ، 1005 ، 1159 .

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 511 ، 1027 ، 1121 ، 1208 ، 1228 .

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 783 ، 520 .

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 1090 .

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 1042 ، 259 ، 576 ، 824 ، 936 ، 1011 ، 1332 .

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 134 ، 271 ، 481 ، 736 ، 762 ، 768 ، 883 .

### 1.1.1 م - عبارات الإشراف في الحكم في مثل ما يلي :

- كذا في شرح التسهيل وكذا في المحكم . (1)

### 1.1.1 ن - المخالفة في الحكم في مثل ما يلي :

- خلافاً للفرأء ، خلافاً لمن جَوَز... ، خلافاً للأخفش ويونس ، خلافاً للخليل والكسائي ، خلافاً للزخشي . (2)

### 1.1.1 س - عبارات التجويز في مثل ما يلي :

- وأجاز الزخشي ، وأجاز ابن درستويه ، وأجاز ابن الأباري فيه . وجَوَزَ سَيَّوِيَه . (3)

### 1.1.1 ع - عبارات التحريف والتصحيح في مثل ما يلي :

- تحريف شنيع، ولعله من تحريف الرواة ، هو تصحيح ، ولعله تصحيح ، وعندني أنه تصحيح ، وليس تصحيح ، ولا تصحيح ، وكأنه تصحيح ، و تصحيح قبيح ، ويصحفها المحدثون ، وليست مصحفة<sup>4</sup> .

### 1.1.1 ف - عبارات التعريب والترجمة في مثل ما يلي :

عَرَّبُوهَا ، عَرَّبَوه ، معرَّب كذا ، وهو مُعَرَّب ، وهي مُعَرَّبَةٌ أصلها... ، وهو تعريب... ، فَعَرَّبَتْ... (5)

تلك العبارات والاصطلاحات اللسانية الحجاجية ، ترد جنبا إلى جنب مع السجلات والآراء الموثقة في معاجم اللغويين ومصنفاتهم اللغوية ، نجدها كذلك جلية في معجم الفيروزآبادي ، وبكثرة ، سنوردها فيما يلي مبسوطه تحت العنوان التالي .

## 2 - ملامح علم النقد المصطلحي عند الفيروزآبادي :

ترتسم تلك الملامح في معجمه من خلال محاورات الفيروزآبادي النقدية لآراء سابقيه من الاصطلاحيين ، والمعجميين ، والإدلاء بأرائه المختلفة المستقاة من مصادره العديدة ، ويتجلى ذلك كثيرا في نصبه لتلك الآراء تجاه صحاح الجوهري ، وكان القاموس المحيط ما ألف إلا لينقده ويبرز

1 \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 34 ، 276 ، 664 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 637 ، 1177 ، 1229 ، 1231 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 451 ، 456 ، 701 ، 1253 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 213 ، 343 ، 400 ، 530 ، 594 ، 607 ، 914 ، 930 ، 1132 ، 1124 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 83 ، 180 ، 280 ، 420 ، 544 ، 547 ، 729 ، 1000 ،

أخطائه وهناته ، إضافة إلى ما رآه أو استشفه من أخطاء وزلات لبعض اللغويين الأوائل ، لم يرد الفيروزآبادي أن يمر عليها مروراً صامتاً ، حيث يستعمل عبارات نقدية واصطلاحات حجاجية تعد الاصطلاحات الحجاجية التي يستخدمها اللغويون ، عند إدراج آرائهم ونقاشاتهم اللسانية، صرحاً لغوياً علمياً واصطلاحياً يؤكد ، ويدعم ، ويبين مستوى لغة الاصطلاح النقدي ، أو لغة النقد المصطلحي الذي عرف لدى الدارسين القدامى للغة العربية مثلما عرفه علم الاصطلاح طريقاً نحو التطور والارتقاء .

وللاطلاع على هذا الصرح النقدي توجب علينا جمع ما تفرق من أجزائه بين سطور معجم الفيروزآبادي .

حيث يدلي الفيروزآبادي في كل مرة يورد فيها ألفاظه ومصطلحاته بآراء اللغويين السابقين الصوتية والصرفية والدلالية التي رافقت هذه الألفاظ والمصطلحات ، معتمداً على عبارات لسانية حجاجية اصطلاحية تعارف عليها أهل اللغة تمهد وتسوق لحكم لغوي ما .

## 1.2. النقود المصطلحية الواردة في معجم القاموس المحيط للفيروزآبادي

- في قلب الدال ذالاً في (بدم كذب) عند ابن عباس (ت 68 هـ / 687 م) .<sup>(1)</sup>
- أي: ضاربٍ إلى البياض، كأنه دمٌ قد أثر في قميصه فَلَحِقَتْهُ أَعْرَاضُهُ كَالنَّقْشِ عَلَيْهِ .<sup>(2)</sup>
- رأي إبراهيم النَّخَعِيُّ (ت 96 هـ / 715 م) ، تابعي من حفظة الحديث، في مصطلح السَّفَّة .<sup>(3)</sup>
- رأي أبي بُردة (ت 103 هـ / 721 م)<sup>(4)</sup> ، ورأي الليث بن سعد (ت 175 هـ / 791 م)<sup>(5)</sup> في مصطلح الثَّيَابِ السَّبْنِيَّةُ وتوصيفهما لها<sup>(6)</sup> .

<sup>1</sup> \* هو عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) بن عبد المطلب القرشي، الهاشمي. عالم، فقيه، صحابي، ولد بمكة ونشأ بها، ولازم رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه الأحاديث، وسكن الطائف، وتوفي بها. ينسب إليه تفسير القرآن، ومسند في الحديث، وفتاوى جمعها أبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن أمير المؤمنين المأمون في عشرين مجلداً. (عمر رضا كحالة : ج6، ص:66).

<sup>2</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص : 129.

وليسط أقوال وآراء عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) \* ينظر الفيروزآبادي في معجمه الصفحات التالية : 142 و 155 و 159 و 193 و 259 و 322 و 359 و 422 و 447 و 459 و 582 و 915 و 1336 .

<sup>3</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 819.

<sup>4</sup> \* هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، الإمام الفقيه، الثبت، قاضي الكوفة وفقهها .

<sup>5</sup> \* هو محدث، فقيه، من أصحاب مالك بن انس. كان يكتابه ويسأله وتوفي بمصر. من آثاره: التاريخ، ومسائل في الفقه.

<sup>6</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1204.

- رأي الشَّعْبِي، أبو عمرو (ت103هـ / 721م) <sup>(1)</sup>. في مصطلح الشَّفْعَة <sup>(2)</sup> على رؤوس الرجال.  
 وفي مصطلح العاقلة . <sup>(3)</sup>  
 - ورأي الإمام أبي حنيفة (ت150هـ/767م) في ذلك المصطلح . <sup>(4)</sup>  
 - الأَصْمَعِيُّ (ت215هـ، 830م) <sup>(5)</sup> ، والجوهري في مصطلح العقل . <sup>(6)</sup>  
 - وتعريف مصطلح التجنيز <sup>(7)</sup> عند الحسن البصري (ت110هـ/728م) <sup>(8)</sup>  
 - وفي مفهوم ابن سيرين (ت110هـ / 729م) <sup>(9)</sup> لمصطلح الظن <sup>(10)</sup>  
 - وقول الزُّهْرِي، أبو بكر (ت124هـ/742م) <sup>(11)</sup>. في مصطلحي التشغيب (الشغب) والنظير <sup>(12)</sup>.  
 - وفي قول الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ/786م) <sup>(13)</sup>. في المصطلح سُواع <sup>(14)</sup> .

<sup>1</sup> \* هو عامر بن شراحيل الشعبي، ولي قضاء الكوفة لعمر بن عبد العزيز. روى له أصحاب الكتب الستة. ومات بالكوفة.

<sup>2</sup> \* ورد في بيان هذا المصطلح ما يلي : (الشَّفْعَةُ على رؤوس الرِّجَال، أي إذا كانت الدائر بين جماعة مُتخَلِّفِي السَّهَام، فَبَاعَ واحدٌ نَصِيْبَهُ، فيكون ما باعَ لِشُرَكَائِهِ بينهم سواءً على رؤوسِهِم لا على سَهَامِهِم).

\* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 734.

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1034.

<sup>4</sup> \* هو الثُّعْمَان بن ثَابِت بن زُوْطَى ، ولد بالكوفة في خلافة عبد الملك بن مروان (الخليفة الأموي) وتربى فيها وعاش بها أكثر حياته وتوفي ببغداد. ذكر المؤرخون أن لأبي حنيفة كتباً كثيرة منها كتاب العلم والتعلم، وكتاب الرد على القدرية وكتاب الفقه الأكبر هذا بجانب أنه قد صح أن أبا حنيفة انفرد بإخراج 215 حديثاً سوى ما اشترك في إخراج مع بقية الأئمة. كما أن له مسنداً روى فيه 118 حديثاً كلها في باب الصلاة .  
 (\* ينظر الموسوعة العربية الرقمية).

<sup>5</sup> \* له من المؤلفات: غريب القرآن؛ خلق الإنسان؛ الأجناس؛ الأنواء؛ الهمز؛ المقصور والممدود؛ الصفات؛ خلق الفرس؛ الإبل؛ الخيل؛ الشاء؛ الميسر والقдах؛ الأمثال؛ فعل وأفعال؛ الاشتقاق؛ ما اتفق لفظه واختلف معناه؛ الفرق؛ الأخبية؛ الوحوش؛ الأضداد؛ الألفاظ؛ السلاح؛ اللغات؛ مياه

العرب؛ النوادر؛ أصول الكلام؛ القلب والإبدال؛ جزيرة العرب؛ معاني الشعر؛ المصادر؛ الأراجيز؛ النخلة؛ النبات؛ نوادر الأعراب.

<sup>6</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1034.

<sup>7</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 506.

<sup>8</sup> \* هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري ، وله مع الحجاج بن يوسف الثقفي مواقف وقد سلم من أذاه ، تخرج عليه عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء من أئمة المعتزلة، هو مؤسس المذهب البصري في الزهد، كتب إليه الخليفة عمر بن عبد العزيز إليه: إني قد ابتليت بهذا الأمر فانظر لي أعواناً يعينوني عليه. فأجابته الحسن: (أما أبناء الدنيا فلا تريد لهم، وأما أبناء الآخرة فلا يريدونك، فاستعن بالله

<sup>9</sup> \* الأنصاري أبو بكر البصري الأنسي. مولى أنس بن مالك رضي الله عنه. وُلد في البصرة. سمع أبا هريرة وابن عباس وكثيراً من الصحابة وكان محدثاً فقيهاً إماماً غزير العلم، علامة في تفسير الأحلام، رأساً في الورع ذا دعابة، لا يرى الرواية بالمعنى. استكتبه أنس بن مالك بفارس. وروى له أصحاب الكتب الستة وغيرهم.

<sup>10</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1213.

<sup>11</sup> \* محمد بن مسلم بن عبيد الله ، وهو أول من دون السنة بأمر الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز.

<sup>12</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 102 و484.

<sup>13</sup> \* له من التصانيف: كتاب العين وهو أول معجم في العربية؛ كتاب التغم؛ كتاب العروض؛ كتاب الشواهد؛ النقط والشكل؛ كتاب الإيقاع.

<sup>14</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1213.

وكذلك في المصطلح الحا (1) .

- وفي موقفي الخليل ، والأخفش (ت 215هـ/830م) (2). من المصطلح النحوي إياك (3).
- وفي تعريف المصطلح باعرباي (4). عند يونس بن النحوي (ت 182 هـ / 798 م). (5)
- وما رآه ابن الأنباري، أبو بكر (ت 327هـ / 938م) (6) . في تعدد المعاني الدلالية للفظ قال ، الذي هو بمعنى : تَكَلَّمَ، وَضَرَبَ، وَعَلَبَ، وَمَاتَ، وَمَالَ، وَاسْتَرَاخَ، وَأَقْبَلَ . (7)
- وفي جواز إبدال الغين همزة في رَأْنَهُ : بمعنى رَعْنَهُ (8) ، عن النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ (ت 204 هـ / 820 م) (9)
- وفي تعريف مصطلح القطنية بضم القاف أو كسرهما (10) عند الشافعي (ت 204هـ، / 820م) (11)

\*1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1350.

\*2 هو أبو الحسن، سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، أخذ العربية عن سيبويه. وهو أحذق أصحابه، ولم يُروِ كتاب سيبويه إلا عن طريقه. وله مصنفات مفيدة منها معاني القرآن ، وحذا حذوه فيه الكسائي والفراء، وله شرح أبيات المعاني؛ الاشتقاق؛ معاني الشعر؛ الأوسط؛ التصريف؛ كتاب الملوك؛ القواني ، واستدرك على الخليل بن أحمد البحر السادس عشر في العروض وهو الحَبَبُ أو المتدارك.

\*3 ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1349.

\*4 المصدر نفسه ، ص : 352.

\*5 هو يونس بن حبيب بالولاء، المعروف بالنحوي (أبو عبد الرحمن). أديب، نحوي، عالم بالشعر، عارف بطبقات شعراء العرب، من قرية الجبل على دجلة بين بغداد وواسط، وأخذ عنه سيبويه والكسائي والفراء وغيرهم، وكانت له حلقة بالبصرة ينتابها طلاب العلم وأهل الأدب وفصحاء الأعراب ووفود البادية، وكان له في العربية مذاهب وأقيسة يتفرد بها. من آثاره: كتاب معاني القرآن الكبير، اللغات، النوادر، الأمثال، ومعاني الشعر.

وقد يكون المقصود في القاموس المحيط هو محمد بن حبيب (245 هـ / 860 م) وهو محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، البغدادي. عالم باللغة والشعر والأخبار والأنساب. ولد ببغداد، وروى عن ابن الأعرابي وابن الكلبي وقطرب وأبي عبيدة وأبي اليقظان، وأكثر الأخذ عنه أبو سعيد السكري، وتوفي بسامراء. من مؤلفاته: المختلف والمؤتلف في أسماء القبائل، الخبر، غريب الحديث، المذهب في أخبار الشعراء وطبقاتهم، ونقائض جرير والفرزدق.

\*6 هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار. وأشهر مؤلفاته: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل؛ شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات؛ المذكر والمؤنت؛ الزاهر في معاني كلمات الناس.

\*7 ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 1051.

\*8 المصدر نفسه ، ص : 1199.

\*9 هو النضر بن شميل بن خرشة ، المازني، البصري (أبو الحسن) أديب، نحوي، لغوي، شاعر، أخباري، محدث، فقيه. ولد بمرو، ونشأ بالبصرة وأخذ عن الخليل بن أحمد، واقام بالبادية زمنا طويلا، فأخذ عن فصحاء العرب، وعاد إلى مرو فولي قضاءها، واتصل بالمأمون العباسي فأكرمه وقربه، وتوفي بمرو. من تصانيفه : الصفات في اللغة في خمسة أجزاء، غريب الحديث، الشمس والقمر، الأنواء ، كتاب الطير، والمدخل إلى كتاب العين للخليل بن أحمد .

\*10 ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1225.

\*11 هو محمد ابن إدريس بن العباس صاحب المذهب ، اشتهر بكتابه المسمى الرسالة ، كتاب الحجة.

\* ينظر جميع آراء الشافعي في الصفحات التالية : 273 و 270 و 366 و 457 و 481 من القاموس المحيط .

- وفي تصويب مصطلح **قثرد** بالثاء بدل التاء <sup>(1)</sup> عند أبي عمرو الشيباني (ت 206هـ / 821م) <sup>(2)</sup> .  
وعند ابن الأعرابي كذلك (ت 231هـ / 846م) <sup>(3)</sup> .
- وفي تأصيل اسم **مازن** <sup>(4)</sup> بين الأزهري (ت 370هـ / 980م) <sup>(5)</sup> ، وابن الأعرابي السابق الذكر .
- وفي تعريف مصطلح **الموسى** وميزانه الصرفي : **فُعَلَى** <sup>(6)</sup> ، عند أبي زكريا الفراء (ت 207هـ / 822م) <sup>(7)</sup> .
- وفي ترجيح أبي عبيدة **مَعَمَر** بن المثنى (ت 208هـ / 823م) <sup>(8)</sup> فتح **جيم** مصطلح **الجزع** الذي هو **مُنْعَطَفُ الوادي**، و**وَسَطُهُ**، أو **مُنْقَطَعُهُ**، أو **مُنْحَنَاهُ** . <sup>(9)</sup>
- وفي تغليب المصطلح **مَثْنَةٌ**، بالمشة فوق، **مَفْعَلَةٌ** من **أَثَّ**، إذا **غَلَبَهُ بالحِجَّة**، على المصطلح **المَثْنَةُ**، في الحديث <sup>10</sup> ، قال به أبو زيد الأنصاري (ت 215هـ / 830م) . <sup>(11)</sup>

<sup>1</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 308.

<sup>2</sup> \* هو إسحاق بن مرار الشيباني، الكوفي ألف من الكتب: الخيل؛ اللغات؛ النوادر الكبير؛ غريب الحديث؛ النحلة؛ الإبل؛ خلق الإنسان. لكن

أهم كتبه على الإطلاق هو ما عرف باسم كتاب الحروف في اللغة، وسماه كتاب الجيم، وهو معجم مقسم إلى أبواب، مرتبة على الحروف المحيائية،

<sup>3</sup> \* هو مُحَمَّد بن زياد ابن الأعرابي روى عن أبي معاوية الضَّرِيرِ وَالْكَسَائِيِّ وَالْقَسَمِ بن معن المسعودي ، وسمع من المفضل الضبي الدواوين

وصححها، وأخذ عن ابن السكيت وإبي العباس احمد بن يحيى ثعلب وغيرهم، وأخذ عنه الأصمعي .

له كتاب التَّوَادِرِ وَالْحَيْلِ والأنواء وتاريخ القبائل ومعاني الشَّعْرِ وَتَفْسِيرِ الْأَمْثَالِ والألفاظ وَصَقَّةُ الرُّزْعِ وَصَقَّةُ التَّحْلِ والنبات وَنَسَبِ الْحَيْلِ ونوادر

الزبيرين ونوادر بني فقعس والذباب. \* ينظر معجم المؤلفين ، ج10، ص: 11 .

و\* ينظر آراء بن الأعرابي في القاموس المحيط في الصفحات التالية : 143 و 526 و 844 .

<sup>4</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 526.

<sup>5</sup> \* له تحذيب اللغة وهو أكبر كتاب صُنِفَ في اللغة، وأحسنه، وهو شاهد له في اطلاعه وتبحره، رتبه على نسق الخليل في كتاب العين، وله تفسير

ألفاظ مختصر المزي، والتقريب في التفسير، وشرح شعر أبي تمام، وغير ذلك وكان عارفاً بالحديث عالي الإسناد.

<sup>6</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 1343.

<sup>7</sup> \* أبو زكريا يحيى بن زياد . قرأ على الرؤاسي ، والكسائي . له كتاب معاني القرآن، وقد ألفه قبل موته ببضع سنين. والحدود في النحو ، وقد ألفه

بطلب من المأمون، والمقصود والمددود. وله أيضاً الوقف والابتداء؛ النوادر؛ ما تلحن فيه العامة؛ المذكر والمؤنث؛ الأيام والليالي والشهور.

و\* ينظر كذلك آراء الفراء في الصفحات التالية : 54 و 150 و 176 و 304 و 701 و 703 و 1231.

<sup>8</sup> \* هو معمر بن المثنى التيمي البصري. أخذ عنه أبو عبيد، وأبو حاتم و المازني، و الأثرم وعمر بن شبة. وله نحو مائتين من المصنفات منها: مجاز

القرآن؛ إعراب القرآن؛ الأمثال؛ في غريب الحديث؛ ما تلحن فيه العامة؛ نقائص جرير والفرزدق؛ أيام العرب؛ الخيل.

<sup>9</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 709. و\* ينظر كذلك آراءه في الصفحات: 447 و 829 و 844 .

<sup>10</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 1233.

<sup>11</sup> \* له كتاب النوادر؛ وكتاب الحمزة؛ الذي قيل إن أبا زيد قال: عملته في ثلاثين سنة؛ ومنها غريب الأسماء؛ لغات القرآن ، وغيرها من الكتب

التي نسبت إليه. و\* ينظر بعض آرائه في الصفحات : 28 و 33 و 146 و 772 .

- وفي توصيف صالح الجرمي (ت 225هـ / 840م) <sup>(1)</sup> لمصطلح السُّحر بضم السين وفتح الحاء بأنه القلب . <sup>(2)</sup>
- وفي اسم الرهبانة مشدد الهاء مصطلحا لعَظْمٍ في الصِّدْرِ مُشْرِفٍ على البَطْنِ . عن الحرِّمَازِيِّ . <sup>(3)</sup>
- وفي توصيف المصطلح ذاتٌ وَدَقِيْنٌ : بالدهيئة <sup>(4)</sup> عند المازني (ت 248هـ / 862م) <sup>(5)</sup>
- ونسبته للبيت الذي يشتمل ذات المصطلح لعلي رضي الله عنه ، وصوبه في ذلك الزمخشري (ت 538هـ / 1143م) . <sup>(6)</sup> وفي صيغة الحُجْرَاتِ ، بفتح الجيم وسكونها ، عن الزمخشري . <sup>(7)</sup>
- وفي تأصيل مصطلح الهنيئة بمعنى الشيء اليسير <sup>(8)</sup> عند البخاري (ت 256هـ / 870م) . <sup>(9)</sup>
- وعن البخاري في صحيحه في الكسوف، وعن أبي داود سليمان بن الأشعث (ت 275هـ / 889م) <sup>(10)</sup>

<sup>1</sup> \* له كتاب النوادر؛ وكتاب الهمة؛ الذي قيل إن أبا زيد قال: عملته في ثلاثين سنة؛ ومنها غريب الأسماء؛ لغات القرآن، وغيرها من الكتب التي نسبت إليه. و\* ينظر بعض آرائه في الصفحات: 28 و 33 و 146 و 772.

<sup>2</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 405.

<sup>3</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 92.

ورد عن ابن النديم بتصرف وحيز: (الحرمازي أبو علي الحسن بن علي كذا سماه محمد بن داود عن إبراهيم بن سعيد أعرابي بدوي رواية قدم البصرة ونزلها منسوب إلى حرماز بن مالك بن عمرو بن تميم وقيل انه كان يتزل ببني حرماز فسمي بذلك وكان شاعراً رواية، وله من الكتب كتاب خلق الإنسان). ابن النديم، المصدر السابق، ص: 54.

وعاش في نهاية القرن الثامن الميلادي، وأخذ عنه أبو عبد الله بن سلام الجمحي المتوفي سنة (845م).

<sup>4</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 927 و 928.

<sup>5</sup> \* هو بكر بن محمد بن بقية المازني، البصري (ابو عثمان) نحوي، أديب، لغوي، عروضي. روى عن أبي عبيدة والأصمعي وأبي زيد الأنصاري والأخفش وغيرهم، وأخذ عنه أبو العباس المبرد، وتوفي بالبصرة. من تصانيفه: علل النحو، كتاب ما تلحن فيه العامة، الألف واللام، كتاب التصريف، وكتاب العروض.

<sup>6</sup> \* له كتاب الكشاف (تفسير القرآن الكريم). وفي تفسير الحديث صنف كتاب الفائق، وله في اللغة كتاب أساس البلاغة، أما في النحو فقد صنف كتباً كثيرة منها: المفصل، وقد اعتنى بشرحه خلق كثير، والأمودج، والمفرد، والمؤلف، وشرح أبيات كتاب سيبويه، وله في الأمثال: المستقصى في أمثال العرب. كما أن له كتباً في علم الفرائض، والأصول، والفقه والأمال في كل فن، وله شعر جميل.

<sup>7</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 372. و\* ينظر كذلك في بسط آراء الزمخشري المصدر نفسه ص: 702 و 952 و 1127 و 1137 و 1250 و 1285.

<sup>8</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 57.

<sup>9</sup> \* أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الإمام الحافظ، صاحب الجامع الصحيح المعروف بصحيح البخاري والتاريخ؛ والضعفاء في رجال الحديث؛ وخلق أفعال العباد؛ والأدب المفرد. أقام في بخارى فتعصب عليه جماعة ورموه بالثُّهم فأخرجه أمير بخارى إلى خرتنك. قرية من قرى سمرقند. فمات فيها. ولبسط آراء البخاري \* ينظر الفيروزآبادي ص: 328 و 385 و 409.

<sup>10</sup> \* سليمان بن الأشعث أبو داود، السجستاني. أحد أصحاب كتب الحديث الستة المشهورة. له مصنفات عديدة منها السنن وهو أحد الكتب الستة، جمع فيه 4,800 حديث، انتخبها من بين 500,000 حديث. وله: المراسيل؛ الزهد؛ البعث وغيرها.

- في السنن ، وردت **قَطَّ** بعد الحكم المثبت <sup>(1)</sup> ، وأثبت ذلك ابن مالك (ت 672 هـ / 1274 م) . <sup>(2)</sup>
- وفي فتح باء المصطلح عوض ضمها في **بَنَاتُ أَلْبَبٍ** ، وهي **عُرُوقٌ فِي الْقَلْبِ** ، تكونُ منها الرِّقَّةُ <sup>3</sup> .  
عند المبرِّد (ت 286 هـ / 899 م) . <sup>(4)</sup>
- وفي إيراد البعض **صراً** <sup>(5)</sup> . بجمزة مبدلة من خاء صرخ عند الأخفش (ت 215 هـ / 830 م) . <sup>(6)</sup>
- وفي توصيف مصطلح **الْعَطْرَبِ** بالأفعى عند كراع (ت 310 هـ / 922 م) <sup>(7)</sup> . وإنكار الفيروزآبادي له في ذلك <sup>(8)</sup> .
- وفي إنكار إضافة لفظة **عِرْقٌ** لمصطلح **النَّسَا** (**عِرْقٌ** من **الْوَرِكِ** إلى **الكَعْبِ**) عند الزجَّاج (ت 311 هـ / 923 م) <sup>(9)</sup> . لأنَّ الشيءَ لا يُضَافُ إلى تَفْسِهِ . <sup>(10)</sup>
- وفي مصطلح **التَّرْشُ** الذي يعني التناؤل باليد، عند ابن دُرَيْدٍ (ت 321 هـ / 933 م) . <sup>(11)</sup>

<sup>1</sup> ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 683.

<sup>2</sup> جمال الدين بن مالك اشتهر بألفيته المشهورة التي تقع في ألف بيت ، والكافية الشافية في ثلاثة آلاف بيت . ومنها المؤصل في نظم المفصل للزحشرى ، وتحفة المودود في المقصور والمدود . شرح الكافية؛ التسهيل وشرحه؛ شرح الجزولية؛ إعراب مشكل صحيح البخاري؛ عمدة الحفاظ وعمدة اللافظ وشرحه؛ إيجاز التعريف في علم التصريف؛ المقدمة الأسدية التي صنفها لابنه تقي الدين الأسد؛ الفوائد في النحو . وقد بلغت مصنفاته نحو ثلاثين مصنفاً بين منظوم ومثثور .

و\* ينظر القاموس المحيط لبسط آراء ابن مالك ص : 48 ، 270 ، 453 ، 612 ، 852 ، 988 ، 1217 ، 1293 ،

<sup>3</sup> ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 133.

<sup>4</sup> هو محمد بن يزيد ، قرأ على أبي عمر الجزمي (ت 225 هـ) ، وأبي عثمان المازني (ت 248 هـ) ، وأبي حاتم السجستاني (ت 255 هـ) ، وله مؤلفات كثيرة مشهورة مفيدة جداً، أشهرها: الكامل في اللغة والأدب؛ المقتضب في النحو والتصريف؛ الفاضل أو الفاضل والمفضول؛ كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد.

<sup>5</sup> ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 45.

<sup>6</sup> سبق التعريف به ، ولبسط آراء الأخفش \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 44 ، 216 ، 745 ، 852 ، 1018 ، 1348 ، 1349 ، 1355 .

<sup>7</sup> هو كراع النمل ، له كتاب المنتخب لا يقل شأنًا عن مصنف أبي عبيد الذي قضى في تصنيفه أربعين سنة، وترجع أهمية هذا الكتاب إلى أنه اشتمل على مفردات بمعان مروية عن كراع في كتب اللغة، ويدل هذا على أنه يُعد مصدرًا من مصادر اللغة الأولى، وله كتب في فقه اللغة.

<sup>8</sup> ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 121 . ولبسط آراء كراع \* ينظر الصفحات التالية : 53 ، 502 ، 736 ، 768 ، 1110 ، 1150 .

<sup>9</sup> هو إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق النحوي الزجَّاج . درس العربية على المبرِّد . له من التصانيف: كتاب معاني القرآن؛ كتاب الاشتقاق؛ كتاب القوافي؛ كتاب قَعَلْتُ و أَقَعَلْتُ؛ كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف؛ كتاب شرح أبيات سيبويه .

<sup>10</sup> ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 1338 . وينظر لبقية آراء الزجَّاج صفحة : 1348 ،

<sup>11</sup> هو محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي، البصري (أبو بكر) أديب شاعر، لغوي، نحوي، نسابه . ولد بالبصرة، وقرأ على علمائها، قدم بغداد، فأقام بها إلى أن توفي . له الجمهرة في اللغة، وهو معجم مرتَّب على أحرف الهجاء، وكتاب الاشتقاق، وفيه أسماء القبائل العربية ، ومبيناً فيه اشتقاقات تلك الأسماء من الأصول اللغوية ، أدب الكاتب، المقصور والممدود، وغريب القرآن لم يكمل.

- ويخالفه الفيروزآبادي ويعدها تَصْحِيفًا، لأنَّ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ رَاءٌ قَبْلَهَا نُونٌ. (1)
- وفي اصطلاح العَلَم : دَكْنَكْصُ اسما لنهر بالهند قاله الصاحب ابن عباد (ت385هـ/960م). (2)
- و ابن عُزَيْر (ت330هـ/942 م) . (3)
- واستنكار الفيروزآبادي لوجود هذا الاسم ، لانعدام صوت الصاد في غير العربية . (4)
- وفي توصيف مصطلح الجَدَّ بوكف البيت (5). قاله ابن المطرِّز (ت345هـ/956 م) . (6)
- وفي توصيف مصطلح الخِرْص بالزبيل (7). ذكره المطرِّزي (ت610هـ/1213 م) . (8)
- وفي توصيف مصطلح الزَّفْرُ، بالكسر بالحَمَل، محرَّكَةً ، قاله القالي (ت356هـ/967 م) . (9)
- في كتابه البارِع خلافا لما ورد في القاموس المحيط أن الزَّفْرُ هو الحِمْلُ على الظَّهْرِ . (10)
- وفي تعميم إطلاق لفظ البعير على الحمار وكل ما يحمل ، وفي اصطلاح اسم الكَبْوَالِ ، كَسَمَوَالٍ لِلجُنْدُبِ (11) . عن ابن خالَوَيْه (ت370هـ/980م) . (12)

<sup>1</sup> ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 607 . ولبسط آراء بن دريد \* ينظر الصفحات : 145 ، 504 ، 527 ، 668 ، 825 ،

<sup>2</sup> \* هو أبو القاسم ، إسماعيل بن عبَّاد ، الطالقاني ، الأصبهاني له : المحيط في اللغة ، الإقناع في العروض وتخريج القوافي ، ديوان الصاحب بن عباد ، رسالة في الطب ، الفرق بين الضاد والطاء الفصول الأدبية ، جوهرة الجمهرة (اختصر بها كتاب الجمهرة لابن دريد)، كتاب الحجر (في أسماء الحجر) ، توفي بأصبهان. ولبسط آراء ابن عباد ينظر الصفحات: 232، 274، 338، 339، 558، 567، 607، 740 ، 805 ، 820 ، 1162 .

<sup>3</sup> \* العزيزي مُحَمَّد بن عُزَيْر أَبُو بكر السجستاني مفسر، لغوي اقام ببغداد وَهُوَ ابْنُ عُزَيْرٍ بَزَايٍ أُولَى وَرَاءِ ثَابِيَةِ وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَتَوَلَّوْنَهُ بَزَايِينَ وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ بِالزَّيْزَانِيِّ وَكَانَ مَعَاصِرَهُ وَأَخَذَا جَمِيعًا عَنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَثَرِيِّ مِنْ تَصَانِيفِهِ: نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العظيم. يُقَالُ أَنَّهُ صَفَنَهُ فِي خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَكَانَ يَقْرَأُهُ عَلَى ابْنِ الْأَثَرِيِّ وَهُوَ يَصْلَحُ لَهُ فِيهِ مَوَاضِعٌ..

<sup>4</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 619 و620 .

<sup>5</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 271.

<sup>6</sup> \* هو محمد بن عبد الواحد بن ابي هشام البغدادي، الزاهد، المطرِّز الباوردي ، المعروف بـغلام ثعلب (أبو عمر) ، لغوي. اخذ عن ثعلب الكوفي، وكان الأشراف والكتاب وأهل الأدب يحضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها، وتوفي ببغداد. من تصانيفه الكثيرة : شرح الفصيح لثعلب، اليواقيت، المستحسن، المرجان، وتفسير أسماء الشعراء وكلها في اللغة.

<sup>7</sup> \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 617. ولبسط بقية آراء المطرِّزي \* ينظر : ص: 370 .

<sup>8</sup> \* هو أبو الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي المطرِّزي، الخوارزمي. أديب، نحوي، لغوي، فقيه. ولد في جرجانية خوارزم، ودخل بغداد حاجا، وتوفي بخوارزم. من آثاره: الإيضاح في شرح المقامات للحريري، المصباح في النحو، المغرب في ترتيب المعرب، الإقناع في اللغة، مختصر إصلاح المنطق لابن السكيت، وله شعر.

<sup>9</sup> \* هو أبو علي إسماعيل القالي بن القاسم بن عيذون ، له الأمالي، الممدود والمقصور، البارِع في اللغة، على حروف المعجم جمع فيه كتب اللغة، تفسير السبع الطوال، ومقاتل الفرسان.

<sup>10</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 1354 .

<sup>11</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 352 و 1052 .

<sup>12</sup> \* هو الحسين بن احمد بن خالويه بن حمدان الحمداني (ابو عبد الله) ، نحوي، لغوي. أصله من همدان، ودخل بغداد، وأدرك جلة من العلماء بما، فأخذ عن ابي بكر الأنباري وأبي بكر بن دريد وأبي عمر الزاهد، وقدم الشام، وصحب سيف الدولة، ووقع بينه وبين المتنبّي منازعات، وتوفي بجلب من تصانيفه: الاشتقاق، الجمل في النحو، البديع في القراءات، شرح الممدود والمقصور، شرح مقصورة ابن دريد ، ليس في كلام العرب؛ إعراب=

- وفي اشتقاق مصطلح اللّات علماً لصنم ثقيف على وزن فعلة من لوى (1).
- نقلاً عن أبي عليّ الفارسي ( 377هـ / 987م ) . (2)
- وفي اصطلاح لفظ الأخذ بالتحريك للرمد ، وفي مصطلح الشاء ككتاب لعقال البعير . (3)
- عن ابن السيّد اللّغويّ (ت 382هـ/993م) . (4)
- وفي أن صيغة خرب، كعنب، عند الخطّابي (5) ، هي صيغة جمع لمصطلح الخراب: ضدّ العُمران، ج: أخربة. (6)
- وفي اصطلاح صيغة جواب الواجب نعام وهي كلمة كبلّى (7) . عن المعافى بن زكريّا (ت 390هـ/1000م) . (8)
- وفي إيراد اللفظ توذّات بدل مبدلة من راء من تورّأت عليه الأرض (9) ، كذا أورده ابن جنّي

= ثلاثين سورة من القرآن؛ الألفات؛ أسماء الريح؛ الحجة في القراءات السبع؛ مختصر في شواذ القرآن؛ إعراب القراءات السبع وعللها.

\* 1 ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص: 1332 . ولبسط آرائه \* ينظر الصفحات : 53 و 552 و 1011.

\* 2 هو الحسن بن أحمد. له الإيضاح؛ التكملة، وقد صنفهما لعضد الدولة؛ الحجة للقراء السبعة؛ التذكرة؛ الأبيات المشكّلة الإعراب؛ الإغفال، وهو مسائل أصلحها على الزجاج؛ المقصور والمدود؛ التعليق على كتاب سيويه. وكان يكتب مسائل نحوية في البلاد التي يزورها ولذلك نرى له كتاب المسائل الحلبية؛ المسائل البغدادية؛ المسائل الشيرازية؛ المسائل القصرية؛ المسائل الدمشقية؛ المسائل الكرمانية .

\* 3 ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 330 و 1268 .

\* 4 هو أحمد بن أبان بن السيّد اللّغويّ الأندلسي أخذ عن أبي عليّ القالي وغيره من علماء الأدب وكان عالماً حاذقاً أديباً ، وكان يعرف بصاحب الشرطة وقال أبو نصر الحميدي في آخر كتابه : ابن سيد إمام في اللّغة والعربية وكان في أيام الحكم المستنصر وهو مُصنّف كتاب العالم في اللّغة نحو مائة مجلد مُرتّب على الأجناس بدأ فيه بالفلك وختم بالذرة وله في العربيّة كتاب العالم والمتعلم على المسألة والجواب و شرح كتاب الأُخفش .

\* 5 الخطّابي، أبو سليمان (388هـ/998م) احمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب الخطّابي البستي ، محدث، لغوي، فقيه، أديب. ولد، وتوفي ببست في رباط على شاطئ هند مند . من تصانيفه: شرح البخاري؛ معالم السنن؛ غريب الحديث؛ العزلة؛ إصلاح غلط المحدثين وغيرها. \* ينظر : (معجم المؤلفين ج2/ص:62).

وذكر له صلاح الدين الصفدي كتاب تفسير أسماء الرب عز وجل كتاب العُروس كتاب أعلام الحديث كتاب الغنية عن الكلام كتاب شرح دعوات لابن حُرّمة. \* ينظر الوافي بالوفيات ج7، ص 208 .

وذكره الفيروزآبادي في موقعين بقوله (أبو سُليمان الخطّابي الإمام: م . ) و (وحدّ بنُ محمد الخطّابي، البستي).

\* 6 ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 78.

\* 7 المصدر نفسه ، ص: 1164 .

\* 8 ابن يحيى بن حميد الحريري ويعرف بابن طرار (ابو الفرج) ، فقيه، أصولي، أديب، نحوي، لغوي، أخباري، شاعر، وسمع من البغوي وتفقه على مذهب محمد بن حنبل الطبري، ولي القضاء ببغداد، وتوفي بالنهروان . له مصنفات منها: التحرير في أصول الفقه؛ المرشد في الفقه؛ وشرحه أيضاً؛ المحاضر والسجلات؛ وشرح كتاب الخفيف للطبري؛ أجوبة الجامع الكبير لمحمد بن الحسن؛ الرد على الكرخي؛ الرد على أبي يحيى البلخي؛ الرد على داود الظاهري؛ المحاور في العربية؛ المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافعي، الحدود والعقود في أصول الفقه، تفسير القرآن في ست مجلدات. (كحالة: ج 12، ص :302)

\* 9 ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 55 . ولبسط آراء ابن جنّي ينظر الصفحات : 33 ، 334 ، 413 ، 469 ، 1296.

(ت392هـ/1001م) . (10)

- وفي اصطلاح اسم **الثوث** - وهو **الفِرْصَادُ** - بثناء مبدلة من تاء أصلية (2). حكاه ابنُ فَارِسٍ (ت395هـ/1004م) . (3)

- وفي اصطلاح اللفظ **الدُّعْثُورُ** ومعانيه<sup>4</sup> . عن أبي هلال العسكري (ت395هـ/1005م) . (5)

- وفي اصطلاح لفظ **القَلْع**، محرّكةً بمعنى **الجِحْرَةُ** تكونُ تحتَ الصَّخْرِ (6) ، أورده القزّاز (ت412هـ/1021م) . (7)

- وفي الاختلاف الواقع حول صحة الاصطلاح بين لفظ **المَجْرَدَل**، الذي رواه البخاري و **ضَبَطُهُ**

الأصيلي (ت392هـ/1002م) (8) ، و **فَسَّرَهُ** بالإشْرَافِ على السُّقُوطِ، و **حَكَايَةَ** ابنِ الصَّابُوتِيِّ

(ت423هـ/1032م) (9) بلفظ **المَجْرَدَل** ، بالجيم والزاي في حين يرويها **الجُمَّهُورُ** بلفظ **المخردل**

بالخاءِ والراءِ ، وتصويب الفيروزآبادي للرواية الأولى . (10)

\*10 هو عثمان بن جني الموصلي (أبو الفتح) ، أديب، نحوي، صرّفي، لغوي، سكن بغداد، ودرس بها وأقرأ. من تصانيفه: الخصائص، وهو في اللغة، سر الصناعة وأسرار البلاغة، المنهج في اشتقاق شعر الحماسة، شرح كتاب الشواذ لابن مجاهد في القراءات وسماه المختسب، شرح ديوان المتنبي، والكافي في شرح كتاب القوافي للأخفش. اللُّمَعُ في النحو؛ المذكر والمؤنث؛ المنصف في شرح التصريف (وهو شرح لكتاب التصريف، للمازني)؛ التمام في تفسير أشعار هذيل؛ إعراب ما استصعب من الحماسة .

\*2 ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 55. و\* ينظر كذلك: 323، 530، 861 لمراجعة آراء ابن فارس المبسوطة.

\*3 هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي . له كتاب في فقه اللغة سماه كتاب الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها. وكان قد أهداه إلى الصاحب بن عباد، ومعجمان هما: معجم مقاييس اللغة؛ والمجمل في اللغة.

\*4 ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 392 .

\*5 له جبهة الأمثال، ديوان المعالي ومعاني الأدب، وكتاب في شرح الحماسة، وكتاب أعلام المعاني في معاني الشعر وله ديوان شعر؛ وكتاب الصناعتين الشعر والنثر.

\*6 ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 755 . ولبقية آراء القزّاز \* ينظر ص: 645 .

\*7 هو أبو عبد الله محمد بن جعفر بن أحمد التميمي، القيرواني، المعروف بالقزّاز أديب، نحوي، لغوي، بياني، شاعر ولد بالقيروان، وكان في خدمة العزيز العبيدي صاحب مصر، من تصانيفه: **الجامع في اللغة**، أدب السلطان والتأديب في عشر مجلدات، شرح رسالة البلاغة في عدة مجلدات، ما يجوز للشاعر استعماله في ضرورة الشعر، وإعراب الدريدية. وتوفي بالقيروان وقد قارب السبعين.

\*8 هو عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي، الأندلسي، المالكي (أبو محمد)، متكلم، محدث، فقيه. تفقه بالأندلس والقيروان، ودخل مصر وبغداد والبصرة وواسط، وسمع بها، وأكثر الجمع والرواية، ورجع إلى الأندلس، وولي قضاء سرقسطة وتوفي بها . من تصانيفه: الآثار والدلائل على أمهات المسائل في اختلاف مالك والشافعي وأبي حنيفة. (كحالة: ج: 6، ص: 18 و 19)

\*9 هو هشام بن عبد الرحمن (أبو الوليد)، فقيه، محدث. روى عن أبي الحسن القاسبي وأبي الفضل الهروي وعلي بن إبراهيم التميمي البغدادي وغيرهم، له كتاب في تفسير البخاري على حروف المعجم.

\*10 ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 976.

- و في اصطلاح اسم الطائر الخرافي **الْفَقَنْسُ**، كَعَمَلَسٍ<sup>(1)</sup> ، الذي أورده ابن سينا(ت428هـ/1036م) في كتاب الشفاء .<sup>(2)</sup>
- و في اصطلاح اسم جبل **تُضَارِعُ**، على ثلاثة أوضاع : بضم التاء والراء، وبضمها وكسر الراء، وبفتحها وضم الراء، وهو جبلٌ بَنَجِدٍ عن التِّياني (ت436هـ / 1044 م).<sup>(3)</sup>
- و في اصطلاح **السَّنَاجِ** ككِتَابٍ وهو السَّرَاجُ، حسب ابن سَيِّدَه (ت458هـ/1066م).<sup>(4)</sup>
- و في تفسير الواحدِي (ت468هـ / 1076م) للفظ المصطلح **آمين** في تفسيره المسمى البَسِيط بقوله : اسْمٌ من أسماءِ الله تعالى.<sup>(5)</sup>
- و في اصطلاح النسبة **عَبْلِيٌّ** فتحا و**عَبَلِي** بالتحريك من عَبَلَة جَارِيَةٌ من قَرِيْشٍ أُمُّ قَبِيلَةٍ يقالُ لهم:العَبَلَاتُ، محرَّكَةً ، عن ابن ماکولا . (ت475هـ، / 1082م).<sup>(6)</sup>
- و في ضبط الباجِيّ (ت 475هـ/1082م) <sup>(7)</sup> لمصطلح **الدَّرَجَة** بالتحريك في سياق الحديث الشريف "**يَبْعَثُنَ بالدَّرَجَة**"، وتوهيم الفيروزآبادي له.<sup>(8)</sup>

<sup>1</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ،ص: 563.

<sup>2</sup> \* هو أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم المشهور، فيلسوف وطبيب إسلامي، له كتاب الشفاء الذي يشتمل على المنطق والطبيعات والرياضيات والإلهيات، وله القانون في الطب، وهو موسوعة طبية تحتوي على ما ذكره الأطباء اليونان الأقدمون، بالإضافة إلى ما ساهم به العرب في هذا المجال. وله أيضاً المعاد؛ رسالة في الحكمة؛ أسرار الحكمة الحرفية؛ النبات والحيوان؛ أسباب الرعد؛ أقسام العلوم؛ الدستور الطبي.

<sup>3</sup> \* هو تمام بن غالب بن عمر، المرسي، المعروف بالتياني (أبو غالب). لغوي، من أهل قرطبة، سكن مرسية، وتوفي بالمرية. من آثاره: تلقيح العين، والموعب وكلاهما في اللغة.

\* ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ،ص: 741. و\* ينظر رأيه في قط صفحة : 683.

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ،ص: 194. و\* ينظر جميع آرائه في الصفحات : 499 و 692 و 1007 و 1211 .

<sup>5</sup> \* هو علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدِي، مفسر، نحوي، لغوي، فقيه شاعر، اخباري. من تصانيفه: البسيط في نحو 16 مجلدا في التفسير، المغازي، شرح ديوان المتنبي، الإعراب في الإعراب، ونفي التحريف عن القرآن الشريف. توفي بنيسابور.

\* ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ،ص: 1176 .

<sup>6</sup> \* هو علي بن هبة الله العجلي الجرباذقاني، ثم البغدادي، محدث، حافظ، نسابة، أديب، نحوي، شاعر. أصله من جرباذقان ، وقتل بجراسان له الإكمال في المؤلفات والمؤتلف من أسماء الرجال؛ مفخرة القلم والسيف والدينار .

\* ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ،ص: 1069

<sup>7</sup> \* هو سليمان ابن خلف بن سعد بن أيوب التحيبي نسبة إلى تحيب بلدة الباجي ، درس على ابن الأصبغ بالأندلس، والهروي وابن سحنون وابن محرز بالحجاز، والخطيب البغدادي وأبي إسحق الشيرازي وأبي الطيب الطبري بالعراق. ومن أخذ عنه العلم: أبو بكر الطرطوشي والقاضي ابن شيرين والقاضي أبو القاسم المعافري، والسبتي.

عارض ابن حزم ، وناظره ، له : إحكام الفصول في أحكام الأصول؛ كتاب الحدود؛ كتاب الإشارة؛ كتاب تبيين المنهاج؛ كتاب التسديد إلى معرفة طريق التوحيد؛ كتاب التعديل والتحريح لمن خرَّج عنه البخاري في الصحيح؛ كتاب المنتقى في شرح الموطأ؛ كتاب الاستيفاء في شرح الموطأ؛ رسالة في التحذير من بدعة مولد النبي . توفي، رحمه الله، بالمرية من بلاد الأندلس، ودفن بالرباط.

\* ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ،ص: 188.

- وفي قول ابن السمعانيّ (ت 489هـ / 1096م) <sup>(1)</sup> بأن أهل المعرفة يَضُمُونَ التاءَ والميمَ في المصطلح **تُرْمَد** رغم أنّ المتداولَ هو **تِرْمَدُ**، كما يُنمِدُ: ة يُنْحَارِي . <sup>(2)</sup>
- وفي تفسير أبي حامد العزاليّ (ت 505هـ / 1111م) <sup>(3)</sup> لمعنى **الغاسق إذا وقب** بالآية الثالثة من سورة الفلق ، نقلا عن ابن عباس (رضي الله عنه) . <sup>(4)</sup>
- وفي تفسير مصطلح **الهَيُولَى** . بضم الياء وتشديدها بالقطن عند ابن القطّاع (ت 515هـ / 1121م) . <sup>(5)</sup>
- وفي اصطلاح اسم **الفانوس للنّمام** <sup>(6)</sup> ، كما ورد عن المازريّ (ت 536هـ / 1142م) . <sup>(7)</sup>
- وفي تفسير قوله تعالى: **{ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ }** [الواقعة : 65] . فتفكّه هنا، بمعنى : ألقى الفاكّهة عن نفسه <sup>(8)</sup> ، قاله ابنُ عطية (ت 541هـ / 1146م) . <sup>(9)</sup>

<sup>1</sup> \* هو الإمام أبو المظفر منصور بن محمد السمعانيّ ، له الاصطلام، في الردّ على أبي زيد الدبوسي؛ التفسير؛ المنهاج لأهل السنة؛ الأمالي في الحديث وغير ذلك.

<sup>2</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 331.

<sup>3</sup> \* أهم كتبه: مقاصد الفلاسفة ، تحافت الفلاسفة ، المستظهري؛ الاقتصاد في الاعتقاد ، إحياء علوم الدين ، أيها الولد، ويسمى الولدية ، المنقذ من الضلال ، المستصفي ، إجماع العوام عن علم الكلام ، وغيرها.

<sup>4</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 142 ، و 915 .

<sup>5</sup> \* هو علي بن جعفر بن علي السعدي، الصقلي، المعروف بابن القطّاع (أبو القاسم) ، أديب، لغوي، نحوي، صرفي، كاتب، شاعر، عروضي، مؤرخ. ولد بصقلية، وقرأ على محمد بن البر الصقلي اللغوي. وأقام بمصر، وتوفي بها. من تصانيفه الكثيرة: الدرّة الخطيرة المختارة من شعر أهل الجزيرة يعني جزيرة صقلية، كتاب الأفعال في ثلاث مجلدات، الشافي في علم القوافي، ذكر تاريخ صقلية، فرائد الشذور وقلائد النحور في الأشعار، وله شعر كثير. (كحالة ، ج: 7 ، ص : 52).

<sup>6</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص: 1073. ولبسط آراء ابن القطّاع ينظر الصفحات : 33 ، 151 ، 587 ، 596 ، 762 ، 899 ، 997 ، 1196 .

<sup>7</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 564.

<sup>8</sup> \* هو محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي المازري ، المالكي، ويعرف بالإمام (ابو عبد الله) ، محدث، حافظ، فقيه أصولي، متكلم، أديب ، ولد بمدينة المهديّة ، له مؤلفات كثيرة منها: شرح البرهان لأبي المعالي الجويني المسمّى إيضاح المحصول من برهان الأصول؛ المغلّم بفوائد مسلم في الحديث؛ التعليقة على المدونة؛ الكشف والإنباء، وردّ في هذا الكتاب على إحياء علوم الدين للغزالي، شرح التلقين لعبد الوهاب في عشر مجلدات؛ نظم الفرائد في علم العقائد، (كحالة ، ج: 11 ، ص : 32)

يقول الفيروزآبادي (ومازّر كهجَرَ : د بالمغرب منها شارح صحيح مُسلم ) ص: 475.

<sup>9</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 1251.

<sup>9</sup> \* هو أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن ابن تمام بن عطية المحاربي الغرناطي ، عالم مشارك في الفقه والحديث والتفسير والنحو واللغة والأدب. ولي القضاء بمدينة المريّة، ورحل الى المشرق، من مؤلفاته: الجامع المحرر الصحيح الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، وبرنامج ضمنه مروياته وأسماء شيوخه. توفي ابن عطية في لورقة من بلاد الأندلس.

- وفي إعجام الرّشاطي (ت 542 هـ / 1147 م) (1) لدال **دَلْغَاطَان**، بالعين المعجمة ، قرية بمَرَوَ (2).
- وفي مصطلح **الجَرَابُ** بفتح الجيم **لُعِيَّةٌ** تعني **المَرْوَدُ** (3)، حكاهما القاضي عياض (544 هـ / 1149 م). (4)
- وفي فتح أول المصطلح **أسوان** (بلد بصعيد مصر) (5)، قال به السمعاني (562 هـ / 1167 م). (6)
- وفي مصطلح **الطّحاف**، **كسحاب**: **السّحابُ المُرْتَفِعُ**، **لُعَةٌ** في **الحاء** (7)، قاله ابن عديس عمر القضاعي (ت 570 هـ / 1174 م). (8)
- وفي مصطلح **الجُونَةُ**، بالضم: **سَفَطٌ مُعَشَّيٌّ بِجِلْدٍ**، **ظَرْفٌ لَطِيبٌ العَطَارِ** (9)، أصله **الهَمْزُ**، ويُلَيَّنُ، قاله ابن قُرْقُولٍ (ت 569 هـ / 1174 م). (10)
- و في اصطلاح اسم **الخَبْخَبَةُ** لنوع من الشجر ذكره عبد الرحمن السّهيلي (581 هـ / 1185 م). (11)

\* 1 هو عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي، الاندلسي، المري المعروف بالرشاطي (ابو محمد) محدث، فقيه، مؤرخ، نسابه، أديب، لغوي. ولد باريوله من أعمال مرسية في جمادى الآخرة، وتوفي شهيدا بالمرية. من تصانيفه: اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في انساب الصحابة ورواة الآثار، الإعلام بما في كتاب المختلف والمؤتلف للدارقطني من الأوهام، وإظهار فساد الاعتقاد ببيان سوء الانتقاد. (معجم المؤلفين، ج6، ص: 90).

\* 2 ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص: 667.

\* 3 المصدر نفسه، ص: 66. وليسط آراء القاضي عياض \* ينظر الصفحات: 554، 1273.

\* 4 هو عياض بن موسى بن عياض بن عمرو المالكي، ويعرف بالقاضي عياض (ابو الفضل) محدث، حافظ، مؤرخ، ناقد، مفسر، فقيه، اصولي، عالم بالنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم، شاعر، خطيب، ولد بسبته، وتولى القضاء بغرناطة، وتوفي بمراكش من تصانيفه الكثيرة: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، الإلماع في أصول الرواية والسماع، مشارق الأنوار على صحاح الآثار في تفسير غريب حديث الموطأ والبخاري ومسلم، العيون الستة في أخبار سبته، والتنبيهات المستنبطة في شرح مشكلات المدونة في فروع الفقه المالكي.

\* 5 ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1207 و1208. وليسط آراء السمعاني \* ينظر الصفحات: 503، 504.

\* 6 هو عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السّمعاني، المروزي، أبو سعد. محدث، حافظ، فقيه، نسابه، مؤرخ، مفسر، ولد بمرو، ورحل إلى بغداد ودمشق، وعاد إلى خراسان وعبر النهر، وحدث ببلخ وهرات، وتوفي بمرو. له ما يقرب من خمسين مصنفاً، منها: كتاب الأنساب؛ تاريخ مرو؛ طراز الذهب في أدب الطالب، معجم البلدان، والتذكرة والبصرة، تذييل تاريخ بغداد للخطيب؛ تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة، وغيرها (كحالة، ج6، ص: 4).

\* 7 ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 830.

\* 8 هو عمر بن محمد بن احمد بن علي بن عديس القضاعي، البلسي (ابو حفص) لغوي. صحب أبا محمد البطلبوسي، ورحل إلى باجة، فأخذ عن ابي العباس بن خاتب، وقرأ عليه الكامل وغيره، وسكن تونس، وبها توفي. من تصانيفه: شرح المثلث لقطرب في عشرة أجزاء ضخمة، وشرح الفصيح لتعلب الكوفي في اللغة. (\* ينظر: كحالة، ج7، ص: 307). وشرحه لمثلث قطرب هو ما يسمى: الباهر في المثلث مضافا إليه المثنيات.

\* 9 ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1185.

\* 10 هو إبراهيم بن يوسف بن أدهم المعروف بابن قرقول (أبو إسحاق) (ت 569 هـ / 1174 م)، محدث ولد بالمرية من الأندلس، وتوفي بناس. من مصنفاة: مطالع الأنوار على صحاح الآثار في فتح ما استغلقت من كتاب الموطأ ومسلم والبخاري وإيضاح مبهم لغاتهم.

\* 11 مؤرخ، محدث، حافظ، نحوي، لغوي، مقري، أديب، وأخذ عن ابن العربي وغيره من مؤلفاته: التعريف والإعلام فيما أجم في القرآن من الأسماء والأعلام، القصيدة العينية، الروض الأنف في شرح تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام، نتائج النظر ومسألة رؤية الله عز وجل في المنام ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم، وشرح الجمل للزجاجي في النحو لم يتم، وله أشعار كثيرة، توفي بمراكش. (ينظر: كحالة، ج5، ص: 147).

- ، ومنه: بَقِيْعُ الحَبْخَبَةِ بالمدينة، لأنه كَانَ مَنبَتَهَا، أو هو بِجِيْمَيْنِ (1).
- وفي جمع الذَّهَبِ على ذُهْبَانٍ بالضم (2)، عن "النهاية" لابن الأثير (606هـ/1210م). (3)
- وفي أن إحدى معاني مصطلح الشعير (4) هي: العَشِيرُ المصاحِبُ، عن النَّوَوِيِّ (5).
- وفي معرض تحقيق مفهوم مصطلح المَفْصَلِ، كمُعْظَمٍ، من القرآن لكثرتة الفُصولِ بَيْنَ سُورِهِ، أو لِقِلَّةِ المُنسوخِ فيه (6).
- وفي اختلاف العلماء في تحديد سورة ومنهم: ابن أبي الصَّيْفِ (7)، والنووي، والخطَّابِيُّ، والدِّزْمَارِيُّ (8)، والفِرْكَاحُ (9).
- وفي أن الدَّوْصَرَ هو اصطلاح لَنَبَتٍ يَعْلُو الزَّرْعَ، عن ابن القَطَّانِ (ت628هـ / 1231م). (10)

\* 1 ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 78.

\* 2 ينظر: المصدر نفسه، ص: 86.

\* 3 هو مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري عالم، أديب، ناثر، مشارك في تفسير القرآن والنحو واللغة والحديث والفقه وغير ذلك. ولد بجزيرة ابن عمر وانتقل إلى الموصل، وسمع ببغداد، وتوفي بالموصل. من تصانيفه: النهاية في غريب الحديث والأثر، جامع الأصول في أحاديث الرسول، الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف تفسيري الثعلبي والزمخشري، ديوان رسائل، والبدیع في شرح الفصول لابن الدهان في النحو، والمرصع. وينظر: كذلك النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1979م، ج2، ص 173.

\* 4 ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 417.

\* 5 هو أبو زَكْرِيَاءُ النَّوَوِيُّ (676هـ/1278م)، له تذيب الأسماء واللغات والمنهاج في شرح مسلم؛ والتقريب والتيسير في مصطلح الحديث؛ الأذكار؛ رياض الصالحين وهو كتاب جامع ومشهور؛ المجموع شرح المذهب؛ الأربعون النووية؛ مختصر أسد الغابة في معرفة الصحابة وغيرها. ذكره الفيروزآبادي صفحة: 1341 بقوله: (والنَّوِيُّ: ة بالثَّامِ، منها شَبَّحُ الإسلامِ أبو زَكْرِيَاءُ النَّوَوِيُّ، قَدَّسَ اللهُ رُوحَهُ)

\* 6 ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1042.

\* 7 هو ابن أبي الصَّيْفِ (609 هـ / 1212 م)، محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني (أبو عبد الله) محدث، من أهل زبيد سكن مكة، وتوفي بها. من مصنفاته: الميمون في فضائل أهل اليمن.

\* 8 الدِّزْمَارِيُّ أحمد بن كشاف (ت 643 هـ / 1245 م)، فقيه له: شرح التنبيه في فروع الفقه الشافعي للشيرازي في مجلدين وسماه رفع الترميز عن مشكل التنبيه. \* ينظر معجم المؤلفين، ج2، ص: 53. وذكره الفيروزآبادي في معرض التعريف بدمامة البلد ص 1042 بقوله: ( دِزْمَارَةُ بالكسر: ع منه أحمد بن كُشَايِبِ الفقيه الشافعي ).

\* 9 الفِرْكَاحُ (690 هـ / 1291 م)، عبد الرحمن بن إبراهيم البدري، الفزاري المصري الأصل، الدمشقي، الشافعي المعروف بالفركاح (تاج الدين، أبو محمد) فقيه، أصولي، أديب. ولد في ربيع الأول وسمع من خلق ودرّس وناظر و صنف، وتخرّج به جماعة من القضاة والمدرسين والمفتيين، وتوفي بدمشق من مؤلفاته: شرح الورقات لإمام الحرمين في اصول الفقه، شرح التنبيه للشيرازي وسماه الإقليد لذوي التقليد، شرح التعجيز في مختصر الوجيز وكلاهما في فروع الفقه الشافعي، كشف القناع في حل السماع، ونار القبس بذات الغلس في أحوال المشايخ الصوفية. \* ينظر معجم المؤلفين، ج5، ص: 112.

\* 10 هو أبو الحسن عَلِيِّ بن مُحَمَّدِ بن عبد الملك بن مُحَمَّدِ بن إبراهيم أَبُو الحسن الكُنَامي الحِمَيري المغربي الفاسي الحافظ ابن القَطَّانِ كَانَ من أنصر النَّاسِ بصناعة الحديث وأحفظهم لأسماء الرِّجَالِ وأشدهم عنايةً بالرواية نَالَ بِخِدْمَةِ السُّلْطَانِ مَرَّأَكُشَ دنيا عريضة وله تواليف ودرّس وحدث توفي على قَضَاءِ سِجْلَمَاسَةَ. من مؤلفاته: بيان الوهم والإيهام على الأحكام الكبرى لعبد الحق الأشبيلي، وله أيضًا النزاع في القياس؛ شرح أحكام عبد الحق.

- وفي اصطلاح النسبة من اسم القرية **جَبْرِين**، كغسلين: قرية بناحية عَزَازَ<sup>(11)</sup>، التي اتفق اللغويون فيها على صيغة **جَبْرَانِيٍّ**، على غير قياسٍ، ونجد أن ابنُ ثَقَطَةَ قد ضَبَطَهَا بالفتح. (1)
- أما في تصحيف اصطلاحات أسماء العلم فنرى ابن نقطه أعلاه يصحف النسبة **الرُّبَيْرِي** إلى **الزنتري**، في نسبة محمد بن بشر الرُّبَيْرِي، ظاناً منه أنها من اسم العلم **زَنْتَر**. يصحح الفيروزآبادي ذلك بقوله: والصواب، بالباء الموحدة، لأنه من آل الرُّبَيْرِ. (2)
- أما في اصطلاح اللفظ **القُصْعُلُ** كقُنُقُدٍ بمعنى اللئيم، والعَرَبُ، وعند تَعْلِيطِ الصَّغَانِيٍّ (650 هـ/ 1252 م)<sup>3</sup> للجوهريِّ بقوله: الصواب بالفاء. فالفيروزآبادي بدوره غلَط الصَّغَانِيٍّ معللاً بأنهما لغتان فصيحتان في المعنيين. (4)
- وفي توهمات الفيروزآبادي للذهبي (748 هـ/ 1347 م)<sup>(5)</sup> في إيراد أسماء العلم واختلافه عن غيره من المصنفين. (6)
- وفي اصطلاح اللفظ **قَطْمُور** اسماً لكلب أصحاب الكهف عند ابن كثير (7)، بدلاً من قطمير وهو المشهور. (8)

<sup>11</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 361.

<sup>1</sup> \* هو ابن ثَقَطَةَ، مُعِين الدين ( 629 هـ/ 1232 م )، محمد بن عبد الغني بن إبي بكر البغدادي الخنيلي، المعروف بابن نقطة (معين الدين، محب الدين، أبو بكر)، محدث، حافظ ولد ببغداد، وسمع بها ورحل إلى البلدان، فسمع بواسط وأردبيل وأصبهان وخراسان والقاهرة والإسكندرية ومكة وحلب والموصل ودمنهور، وتوفي ببغداد. من آثاره: المستدرک على كتاب الإكمال لابن ماکولا في مجلدين، التقييد في معرفة رواة الكتب والمسانيد، وكتاب في الأنساب. ( ينظر معجم المؤلفين، ج 10، ص: 179 ).

<sup>2</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 402.

<sup>3</sup> ذكره الفيروزآبادي في معرض تعريفه بالبلد صفحة 1210 بقوله: (وصغانيان: كورة عظيمة بما وراء النهر ويُسبب إليها الإمام الحافظ في اللعة الحسن بن محمد بن الحسن ذو التصانيف والنسب: صغاني وصاغاني مُعَرَّبَ غانيان). .

وليس جميع آراء الصغاني المبسوطة في معجم الفيروزآبادي \* ينظر الصفحات: 323، 1010، 1055، 1150.

<sup>4</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1048.

<sup>5</sup> \* هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَاسِمَاز، الثُّرَكْمَانِي الأصل، ثم الدمشقي، المقرئ. الإمام الحافظ، محدث العصر وخاتمة الحفاظ، ومؤرخ الإسلام. طلب الحديث وله ثمانون سنة، وخدمه إلى أن رسخت فيه قدمه. قال السخاوي عنه: إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة: المزي، والذهبي، والعراقي، وابن حجر، توفي بدمشق، تصانيفه كثيرة تقرب من المائة، منها: تاريخ الإسلام؛ سير أعلام النبلاء؛ طبقات الحفاظ؛ طبقات القراء؛ مختصر تهذيب الكمال؛ الكاشف؛ التجريد في أسماء الصحابة؛ والميزان في الضعفاء؛ المغني في الضعفاء؛ تلخيص المستدرک للحاكم؛ مختصر سنن البيهقي وغيرها.

<sup>6</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 123، 414، 589، 750، 882.

<sup>7</sup> \* ابن كثير القرشي ( 774 هـ/ 1373 م ) عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمرو . سمع من علماء دمشق وأخذ عنهم مثل الآمدي وابن تيمية الذي كانت تربطه به علاقة خاصة تعرض ابن كثير للأذى بسببها. كان ابن كثير غزير العلم واسع الاطلاع إماماً في التفسير والحديث والتاريخ، ترك مؤلفات كثيرة قيمة أبرزها البداية والنهاية في التاريخ وكتاب تفسير القرآن العظيم . توفي ابن كثير ودفن في دمشق.

<sup>8</sup> \* ينظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص: 464.

- وفي تحديد معنى مصطلح النَّحَاسِ، بنون مُثَلَّثَةً الحركات حيث يرى أبو العَبَّاسِ الكَوَاشِي (680 هـ/ 1281 م)<sup>(1)</sup> بأنه القِطْرُ والنَّازُ .<sup>(2)</sup>
- وفي مصطلح لُعْبٍ، ككُرْمٍ، بمعنى أَعْيَا أَشَدَّ الإِغْيَاءِ<sup>(3)</sup> ، تفرد بها اللَّبْلِيُّ (ت 691 هـ/ 1292 م).<sup>(4)</sup>
- وفي تجويز أبي حيان الأندلسي (ت 745 هـ/ 1344 م)<sup>(5)</sup> في الارتشاف قوله نَفَاهُ يَنْقُوهُ: لُعَّةٌ فِي يَنْفِيهِ .<sup>(6)</sup>
- وفي مصطلح الرِّبْضُ بالكسر من البَقْرِ: جَمَاعَتُهُ حيثُ تَرَبِّضُ، عن صاحبِ المَزْدَوِجِ فقط .<sup>(7)</sup>
- وفي عبارة بَرَكُ الغِمَادِ، مُثَلَّثَةُ العَيْنِ، مصطلحا لأقصى مَعْمُورِ الأَرْضِ، عن ابنِ عُلَيْمٍ فِي البَاهِرِ .<sup>(8)</sup>
- من خلال ما ورد سالفا من آراء أهل اللغة في بعض المصطلحات بشتى مجالاتها ومواضيعها ، يتبين لنا رسوخ قدم اللغويين الأوائل في هذا الجانب ، وتأصل علم المصطلحات في الدراسات اللغوية الأولى ، حيث تتجلى سجلاتهم العلمية لتوطيد المصطلحات ، وجهودهم في إرساء الأصلح والأفيد ، وإزاحة الآخر الذي تجاوزه الزمن ، مع ما تتخلله تلك الآراء والنقاشات من مستويات حول المصطلحات تتضمن النحو ، والتصريف ، والتركيب ، وما يطرأ عليها من تطور ، وزيادة وحذف وقلب وإبدال وتحريف وتصحيف على المستوى الصوتي . وما يطرأ عليها في المستوى الدلالي من تغيير تعميما واختصاصا ، وارتقاء وتدنيا ، وتوسعا وانحسارا .

<sup>1</sup> \* هو موفق الدين، أبو العباس ، مفسر، مقرئ، مشارك في بعض العلوم. ومن تصانيفه: تفسيران: كبير وسماه تبصرة المنذر وتذكرة المنبر، وصغير وسماه بالتلخيص المطالع في المبادي والمقاطع في مختصر كتاب الوقوف، والتبصرة في النحو ، وتوفي بالموصل.

<sup>2</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 576.

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 134.

<sup>4</sup> \* هو أبو جعفر احمد بن يوسف بن علي ، نحوي، لغوي، فقيه، مؤرخ ، ولد بلبله من أعمال إشبيلية وقرأ بالأندلس، وارتحل الى المشرق فحج، ثم رجع الى تونس، واتخذها وطنا إلى أن مات بها ، من تصانيفه : شرح الفصح لثعلب الكوفي في اللغة، الإعلام بحدود قواعد الكلام في المنطق، الآمال بمعرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال، البغية في اللغة، ورفع التلبس في معرفة التحنيس . ( ينظر معجم المؤلفين ، ج 2، ص: 212).

<sup>5</sup> \* هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي الجياني، الأندلسي أديب، نحوي، لغوي، مفسر، محدث، مقرئ، مؤرخ ، وأخذ القراءات بمصر وقرأ في حياة شيوخه بالمغرب، وسمع الحديث بالأندلس وأفريقية والإسكندرية والقاهرة والحجاز من عدة علماء ، منهم القطب القسطلاني، وأخذ عنه تقي الدين السبكي والجمال الإسنوي وابن عقيل وابن مكتوم والسفاقسي وغيرهم وتولى تدريس التفسير بالمنصورية والإقراء بجامع الأقمر، وتوفي بالقاهرة . من تصانيفه : البحر المحيط في تفسير القرآن، تحفة الأديب بما في القرآن من الغريب، عقد الآلي في القراءات السبع العوالي، الإعلام بركان الإسلام، والتذليل والتكميل في شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد في النحو ، ارتشاف الضرب من كلام العرب .

<sup>6</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 1340.

<sup>7</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 642.

<sup>8</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 304 . ولبسط ما ورد في الباهر \* ينظر الصفحات: 34 ، 893 ، 1150 .

ويتبين لنا في هذا الخضم من التدارس إمام الفيروزآبادي بهذا العلم ومحاولته الجادة في حصر تلك الآراء العلمية اللسانية القيمة ، على مدى زماني يقارب ستة قرون أو أكثر ، بين دفتي معجم موجز ومختصر ومستساغ لطلابه ، وإذا به يتجاوز ذلك إلى طلاب العلم على مدى ستة قرون أخرى ، وما يزال إشعاعه مستمرا .

### 3- تعليل الاصطلاح والتسمية عند الفيروزآبادي

إن أبلغ مقولة تثبت ما وصلنا من توجه العرب في تسمية الألفاظ واصطلاحها توجهها تليها استدلاليا ، وتوجه علماء اللغة التوجه نفسه في دراسة اللغة العربية ، ما ورد عن الخليل بن أحمد الفراهيدي حينما قال : (إن العرب نطقت على سجيته وطباعها ، وعرفت مواقع كلامها ، وقام في عقولها علله ، وإن لم ينقل ذلك عنها ، واعتلت أنا بما عندي أنه علة لما علته منه ، فإن أكن أصبت العلة ، فهو الذي التمس ، وإن لم تكن هناك علة له ، فمثلي في ذلك مثل رجل حكيم دخل دارا محكمة البناء عجيبة النظم والأقسام ، وقد صحت عنده حكمة بانيتها بالخبر الصادق أو بالبراهين الواضحة ، والحجج اللائحة ، فكلما وقف هذا الرجل في الدار على شيء منها قال : إنما فعل هكذا لعله كذا وكذا ، ولسبب كذا وكذا ، سنحت له وخطرت بباله محتملة لذلك ، فجائز أن يكون الحكيم الباني للدار فعل ذلك للعللة التي ذكرها هذا الذي دخل الدار ، وجائز أن يكون فعله لغير تلك العلة ، إلا أن ذلك مما ذكره هذا الرجل محتمل أن يكون علة لذلك ، فإن سنح لغيري علة لما علته من النحو هو أليق مما ذكرته بالمعلول فليأت بها ) . (1)

أما عند الفيروزآبادي فتتمظهر الملامح التعليلية الاستدلالية في قاموسه في عبارات تعليلية تعلق سبب تسمية كثير من الألفاظ والمصطلحات ، وعلة إطلاقها على مسمياتها ، ولاحظ محاولات تعليل الفيروزآبادي للفظ (الدجال) باستخدامه لعبارة : (أو من) ، حيث يضع لها حزمة من التخرجات اللغوية يقول : (دَجَلَ البَعِيرَ : طَلَاهُ بِهِ أَوْ عَمَّ جِسْمَهُ بِالْهِنَاءِ وَمِنْهُ : الدَّجَالُ المَسِيحُ : لِأَنَّهُ يَعْمُ الأَرْضَ أَوْ دَجَلَ : كَذَبَ وَأَحْرَقَ وَجَامَعَ وَقَطَعَ نَوَاحِيَ الأَرْضِ سَيْرًا أَوْ مِنْ : دَجَلَ تَدْجِيلاً : عَطَى وَطَلَى بِالدَّهَبِ لَتَمْوِيهِهِ بِالبَاطِلِ أَوْ مِنْ : الدُّجَالِ : للدَّهَبِ أَوْ مَائِهِ لِأَنَّ الكُنُوزَ تَتَّبَعُهُ أَوْ مِنْ الدُّجَالِ : لِفرْنَدِ السَّيْفِ أَوْ مِنْ الدَّجَالَةِ : لِلرُّقَّةِ العَظِيمَةِ أَوْ مِنْ الدُّجَالِ كَسَحَابٍ : لِلسَّرْجِينِ لِأَنَّهُ يَنْجَسُ وَجَهَ الأَرْضِ أَوْ مِنْ دُجَلِ النَّاسِ : لِلقَاطِطِمْ لِأَنَّهُمْ يَتَّبَعُونَهُ) .

1 \* أبو القاسم الزجاجي (ت 337هـ/948م)، الإيضاح في علل النحو، تحقيق مازن المبارك، دار النفائس، بيروت ، ط: 5 ، 1986، ص66.

وانظر كذلك لتعليلاته في تسمية (الكوفة) بقوله : (الكوفة، بالضم: سُمِّيَ لاسْتِدَارَتِهَا واجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا، ويقال لها: كُوفَانُ، وَيُفْتَحُ، . وكُوفَةُ الجُنْدِ، لِأَنَّهُ اخْتَطَّتْ فِيهَا خِطَطُ الْعَرَبِ أَيَّامَ عُثْمَانَ، خَطَّطَهَا السَّائِبُ بْنُ الْأَقْرَعِ التَّقْفِيُّ. أو سُمِّيَتْ بِكُوفَانٍ، وَهُوَ جُبَيْلٌ صَغِيرٌ، فَسَهَّلُوهُ، وَاخْتَطُّوا عَلَيْهِ. أو من: الكَيْفِ: الْقَطْعِ، لِأَنَّ أَبْرُويزَ أَقْطَعَهُ لِبَهْرَامَ. أو لِأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنَ الْبِلَادِ، وَالْأَصْلُ: كُيْفَةٌ، فَلَمَّا سَكَنَتِ الْيَاءُ وَأَنْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، جُعِلَتْ وَاوًا، أو من قَوْلِهِمْ: هُمْ فِي كُوفَانٍ، بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ، وَكُوفَانٍ، مُحَرَّكَةً مُشَدَّدَةً الْوَاوِ، أَي: فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ. أو لِأَنَّ جَبَلَ سَاتِيْدَمَا مُحِيطٌ بِهَا كَالْكَافِ. أو لِأَنَّ سَعْدًا لَمَّا ارْتَادَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ لِلْمُسْلِمِينَ قَالَ لَهُمْ: تَكُوفُوا . أو لِأَنَّهُ قَالَ : كُوفُوا هَذِهِ الرَّمْلَةَ، أَي: نُحُوها) . (1)

ومن تلك العبارات : العبارة (سميت ... ) ، و(سميت ل ) ، وعبارة ( لأنهم ... ) ، وعبارة ( لأنها ... ) وعبارة : ( شبه ب ... ) ، والعبارة : ( ومنه قيل ل ... ) ، إلى غير ذلك من العبارات، لتدل على السبب والعلة التي من أجلها سمي المسمى باسم دون غيره ، فهو بذلك يسلك منهجا تعليليا مبينا العلة في التسمية . والجدول الموالي يوضح ذلك تمثيلا لا حصرا :

الرقم	عبارة التعليل	المثال التعليلي	عددتها
1.	سميت ...	وتَرْوِيحُهُ شَهْرُ رَمَضَانَ : سُمِّيَتْ بِهَا لِاسْتِرَاحَةِ بَعْدِ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ . ص : 221	53
2.	سميت ل...	وَأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ : بَقْلَةٌ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِدِ .ص: 769	17
3.	فسمي...	الْمَرَابِطَةُ : أَنْ يَرْتَبَطَ كُلُّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ خِيُومَهُمْ فِي ثَعْرِهِ وَكُلُّ مُعِدَّةٍ لِصَاحِبِهِ فَسُمِّيَ الْمَقَامُ فِي الثَّعْرِ رِبَاطًا .ص: 667	07
4.	لأنهم ...	الْمَغْبَرَةُ : قَوْمٌ يُعْبَرُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ يُهَلَّلُونَ وَيُرَدَّدُونَ الصَّوْتُ بِالْقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا سُمُّوا بِهَا لِأَنَّهُمْ يُرْعَبُونَ النَّاسَ فِي الْغَابِرَةِ أَي : الْبَاقِيَةِ .ص : 448	08
5.	شبه ب...	وَالْفُوفُ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ : الرَّهْرُ شُبَّهَ بِالْفُوفِ مِنَ الثِّيَابِ .ص : 842	55
6.	ومنه قيل	وَرَجُلٌ أَشْرَمُ بَيْنَ الشَّرَمِ مُحَرَّكَةً أَي : مَشْرُومٌ الْأَنْفِ وَمِنْهُ قِيلَ لِأَبْرَهَةَ :	05

<sup>1</sup> \* ينظر الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 851.

	الأشْرَم.ص : 1126	ل... ..	
180	واستَجَمَرَ : استنَجَى بِالْجِمَارِ . وَجَمَرَهُ : أَعْطَاهُ جَمْرًا وَفَلَانًا : نَحَاهُ وَمِنْهُ : الْجِمَارُ بِمَعْنَى أَوْ مِنْ أَجْمَرَ : أَسْرَعَ لِأَنَّ آدَمَ رَمَى إِبْلِيسَ فَأَجْمَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ.ص : 368	أَوْ مِنْ ...	7.
73	الشَّهِيدُ وَتُكْسَرُ شَيْنُهُ : الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُهُ أَوْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ شُهُودٌ لَهُ بِالْجَنَّةِ أَوْ لِأَنَّهُ مَمَّنْ يُسْتَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأَمَمِ الْخَالِيَةِ أَوْ لِسُقُوطِهِ عَلَى الشَّاهِدَةِ أَي : الْأَرْضِ أَوْ لِأَنَّهُ حَيٌّ عِنْدَ رَبِّهِ حَاضِرٌ أَوْ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَلَكَوتَ اللَّهِ وَمُلْكُهُ ج : شُهَدَاءُ وَالاسْمُ : الشَّهَادَةُ.ص : 292	أَوْ لِأَنَّ... ..	8.
600	الطَّاءُ كَالطَّاعَةِ : الْإِبْعَادُ فِي الْمَرْعَى وَمِنْهُ : طَيَّى : أَبُو قَبِيلَةَ أَوْ مِنْ طَاءَ يَطْوُو : إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ وَالنَّسْبَةُ : طَائِيٌّ. ص : 47	ومنه ...	9.
06	وَالْجُونَاءُ : الشَّمْسُ وَالْقِدْرُ وَالنَّاقَةُ الدَّهْمَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَانَ وَجْهُهُ أَي : اسْوَدَّ.ص : 1188	من قولهم ...	10.

### \*\*الشكل رقم 07\*\*

#### 1.3. نماذج نصية في تعليل الأسماء بمسمياتها

##### 1.3. أ. في تعليل تسمية النبات

- وَأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ : بِقَلَّةِ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الْكَبِدِ. (1)
- وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ : مِ لِّلْوَأْحِدِ وَالْجَمْعِ سُمِّيَتْ لِحُمُرَتِهَا تَشْبِيهَاً بِشَقِيقَةِ الْبَرَقِ أُضِيفَ إِلَى ابْنِ الْمُنْدَرِ لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى مَوْضِعٍ وَقَدْ اعْتَمَّ تَبُّهُ مِنْ أَصْفَرٍ وَأَحْمَرَ وَفِيهِ مِنَ الشَّقَائِقِ مَا رَاقَهُ فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الشَّقَائِقِ أَحْمُوهَا وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَاهَا. (2)

##### 1.3. ب. في تعليل تسمية الأمراض

- وَالْفَرَسَةُ : رِيحُ الْحَدَبِ لِأَنَّهَا تَفْرِسُ الظَّهْرَ. (3)

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص : 769.

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 898.

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه، ص : 562.

- والنَّمْلَةُ : فُروخٌ في الجُنْبِ كالتَّمْلِ وبِثْرَةٍ تَخْرُجُ في الجَسَدِ بالتهابٍ واختراقٍ ويرمُّ مكاهاً يسيراً ويَدِبُّ إلى مَوْضِعٍ آخَرَ كالتَّمْلَةِ. (1)

### 3. 1. ج - في تعليل تسمية الجماد

- والغُمَيْصَاءُ : إحدَى الشَّعْرَيْنِ . ومن أحاديثهم أن الشَّعْرَى العُبُورَ فَطَعَتِ المَجْرَةَ فَسُمِّيَتْ عُبُوراً وَبَكَتِ الأُخْرَى على إثرها حتى غَمِصَتْ . ويقالُ لها : العَمُوصُ أيضاً. (2)

- وقَوْسٌ قَرْحٌ كزُفَرٍ : سُمِّيَتْ لِتَلَوُّنِهَا من القُرْحَةِ بالضم : للطَّرِيقَةِ من صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ أو لارتِفَاعِهَا من قَرْحٍ : ارتَفَعَ ومنه : سِعْرٌ قازِحٌ : غالٍ أو قَرْحٌ : اسمٌ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بالسَّحَابِ أو اسمٌ مَلِكٍ من ملوكِ العَجَمِ أُضِيفَتْ قَوْسٌ إلى أحدهما. (3)

### 3. 1. د - في تعليل تسمية الأيام والأزمنة والأوقات

- ويَوْمُ التَّرْوِيَةِ : لِأَنَّهُمْ كانوا يَرْتَوُونَ فيه من الماءِ لِمَا بَعْدُ أو لِأَنَّ إبراهيمَ عليه السلامُ كانَ يَتَرَوَى وَيَتَفَكَّرُ في رُؤْيَاهُ فيه وفي التاسعِ عَرَفَ وفي العاشرِ اسْتَعْمَلَ . (4)

- ويَوْمُ القَرِّ : يلي يَوْمَ النحرِ لِأَنَّهُمْ يَقْرُونَ فيه بمئى. (5)

### 3. 1. هـ - في تعليل تسمية المصنوعات

- البِطَاقَةُ ككِتَابَةٍ : الرُّقْعَةُ الصَّغِيرَةُ المنوطةُ بالثَّوبِ التي فيها رَقْمٌ ثَمَنِيٌّ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُشَدُّ بِطَاقَةٍ من هُدْبِ الثَّوبِ. (6)

- الخمر : سُمِّيَتْ حَمْرًا لِأَنَّهَا تُحْمَرُ العَقْلُ وتَسْتُرُّهُ أو لِأَنَّهَا تُرَكَّتُ حتى أَدْرَكَتْ واختَمَرَتْ أو لِأَنَّهَا تُخَامِرُ العَقْلَ أي : تُخَالِطُهُ . (7)

### 3. 1. و - في تعليل أسماء المعاني

- واليَمِينُ : القَسْمُ مؤنَّثٌ لِأَنَّهُمْ كانوا يَتَماسحونَ بِأَيْمَانِهِمْ فيتحالفونَ ج : أَيْمَنُ وَأَيْمَانٌ . (8)

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1065.

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 625.

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 236.

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 1290.

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 461.

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 868.

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 387.

\* 8 المصدر نفسه ، ص : 1241.

- والتَّصْدِيْقُ : التَّصْفِيْقُ كَالصَّدْوِ أَوْ تَفْعَلَةٌ مِنَ الصَّدِّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصُدُّونَ عَنِ الْإِسْلَامِ . (1)

### 3.1.1. ز - في تعليل تسمية الجماعات والفرق والقبائل والشعوب

- في قوله تعالى : { وَآخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ } [التوبة : 106] : مُؤَخَّرُونَ حَتَّى يُنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا يُرِيدُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ : الْمَرْجِيَّةُ . (2)

- وَأَزْدٌ شَنْوَاءَةٌ وَقَدْ تَشَدَّدَ الْوَأُ : قَبِيلَةٌ سُمِّيَتْ لِشَنَائِنِ بَيْنَهُمْ وَالنَّسَبَةُ : شَنَائِي . (3)

- وَأَصْحَابُ الرَّأْيِ : أَصْحَابُ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ بِرَأْيِهِمْ فِيمَا لَمْ يَجِدُوا فِيهِ حَدِيثًا أَوْ أَثْرًا . (4)

### 3.1.1. ح - في تعليل تسمية الناس

- وَالسَّوْدُ بِالْفَتْحِ : سَفْحٌ مُسْتَوٍ كَثِيرُ الْحَجَارَةِ السُّودِ الْقِطْعَةُ مِنْهَا بَهَاءٌ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ : سَوْدَةٌ . (5)

- وَالْأَرْزَبُ : السَّمِينُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ زَيْنَبُ، أَوْ مِنْ زُنَابِي الْعَقْرَبِ لُزْبَانَاهَا، أَوْ مِنَ الزَّيْنَبِ، لِشَجَرِ

حَسَنِ الْمَنْظَرِ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ، أَوْ أَصْلُهَا : زَيْنُ أَب . (6)

### 3.1.1. ط - في تعليل تسمية الحيوان

- الْوَزْعَةُ مُحَرَّكَةٌ : سَامٌ أَبْرَصٌ سُمِّيَتْ بِهَا لِخِفَّتِهَا وَسُرْعَةِ حَرَكَتِهَا ح : وَرَعٌ وَأَوْزَاعٌ وَوَزْغَانٌ وَوَزْغٌ

وَإِزْغَانٌ . (7)

- وَضِبَابُ الْكُذَا : سُمِّيَتْ بِهِ لِوَلَعِهَا بِحُفْرِهَا . (8)

- وَالْأَوَابِدُ : الْوُحُوشُ لِأَنَّهَا لَمْ تُمْتْ حَتْفَ أَنْفِهَا . (9)

### 3.1.1. ي - في تعليل تسمية البلدان والمدن والأماكن

- وَالْعِرَاقُ : بِلَادٌ مِنْ عِبَادَانَ إِلَى الْمُؤَصِّلِ طَوْلًا وَمِنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى حُلْوَانَ عَرْضًا وَيُذَكَّرُ سُمِّيَتْ بِهَا

لِتَوَاشُجِ عِرَاقِ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ فِيهَا أَوْ لِأَنَّهُ اسْتَكْفَتْ أَرْضَ الْعَرَبِ أَوْ سُمِّيَ بِعِرَاقِ الْمَزَادَةِ : لِحِلْدَةِ بُحْجَلٍ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1302.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 41.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 44.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1286.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 290.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 65.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 790.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 1328.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 264.

على مُلتقى طَرَفِي الْجِلْدِ إِذَا خُرِرَ فِي أَسْفَلِهَا لِأَنَّ الْعِرَاقَ بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ أَوْ لِأَنَّهُ عَلَى عِرَاقِ دِجْلَةَ  
وَالْفُرَاتِ أَي : شَاطِئِهِمَا أَوْ مُعَرَّبَةً إِيرَانَ شَهْرَ وَمَعْنَاهُ : كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ . (1)

- الشَّامُ : بِلَادٌ عَنِ مَشَاطِئِ الْقِبْلَةِ وَسُمِّيَتْ لِذَلِكَ أَوْ لِأَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي كَنْعَانَ تَشَاءُ مَوَا إِلَيْهَا أَي :  
تَيَاسَرُوا أَوْ سُمِّيَ بِسَامِ بْنِ نُوحٍ فَانَّهُ بِالشَّيْنِ بِالسُّرْيَانِيَّةِ أَوْ لِأَنَّ أَرْضَهَا شَامَاتٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ وَسُودٌ .  
(2)

- وَالْقَادِسِيَّةُ : قَرِبَ الْكُوفَةِ مَرَّ بِهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدَ بِهَا عَجُوزًا فَعَسَلَتْ رَأْسَهُ فَقَالَ :  
قُدِّسَتْ مِنْ أَرْضٍ . فَسُمِّيَتْ بِالْقَادِسِيَّةِ وَدَعَا لَهَا أَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ . (3)

- وَالطَّائِفُ : (...) سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا طَافَتْ عَلَى الْمَاءِ فِي الطُّوفَانِ أَوْ لِأَنَّ جَبْرِيْلَ طَافَ بِهَا عَلَى الْبَيْتِ أَوْ  
لِأَنَّهَا كَانَتْ بِالشَّامِ فَنَقَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْحِجَازِ بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ  
الصَّدِيقِ أَصَابَ دَمًا بِحَضْرَمَوْتَ فَقَرَّرَ إِلَى وَجِّ وَحَالَفَ مَسْعُودَ بْنَ مُعْتَبٍ وَكَانَ لَهُ مَالٌ عَظِيمٌ فَقَالَ  
هَلْ لَكُمْ أَنْ أَبْنِي طَوْفًا عَلَيْكُمْ يَكُونُ لَكُمْ رِذَاءٌ مِنَ الْعَرَبِ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ فَبْنَاهُ وَهُوَ الْحَائِطُ الْمَطِيفُ  
بِهِ . (4)

- وَثِيَّةُ الْوَدَاعِ : بِالْمَدِينَةِ سُمِّيَتْ لِأَنَّ مَنْ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ يُودِّعُ ثَمَّ وَيُشَيِّعُ إِلَيْهَا . (5)  
- وَالنُّطْقُ بِضَمَّتَيْنِ فِي قَوْلِ الْعَبَّاسِ : أَعْرَاضٌ وَنَوَاحٍ مِنْ جِبَالٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ شُبِّهَتْ بِالنُّطْقِ  
الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْأَوْسَاطُ . (6)

#### 4 - المعجم موسوعة مفاهيم مختصرة لمصطلحات علوم وفنون

يكشف الزبيدي بمعجمه شارحا مقدمة الفيروزآبادي لقاموسه عن جملة العلوم التي تشمل  
القاموس مصطلحاتها قال : (وكتابي هَذَا بِحَمْدِ اللَّهِ [تَعَالَى] ) مصحوباً أو ملتبساً، جاءَ بِهِ تَبْرَكَاً  
وَقِيَاماً بِبَعْضِ الْوَاجِبِ عَلَى نِعْمَةِ إِتْمَامِهِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ الْجَامِعِ (صَرِيحٌ) أَي خَالِصٌ وَمَحْضٌ (أَلْفَى)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 908.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1125.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 565.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 833.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 769.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 926.

تثنية ألف (مُصَنَّف) على صيغة المفعول أي مؤلف في اللغة (من الكتب الفاخرة) الجيدة أي زيادة على ما ذكر من الغباب والمحكم والصحاح من مؤلفات سائر الفنون، كالفقه والحديث والأصول والمنطق والبيان والعروض والطب والشعر ومعاجم الرواة والبلدان والأمصار والقرى والمياه والجبال والأمكنة وأسماء الرجال والقصص والسير، ومن لغة العجم، ومن الاصطلاحات وغير ذلك).<sup>(1)</sup> ويبدو أن تسمية القاموس المحيط بالموسوعة قد لا يتقبلها بعض اللغويين الأكاديميين الذين يرون حصر القاموس المحيط في جانبه اللغوي البحت ويحاولون إفراغه من محتواه المتوسع الذي يشمل مصطلحات علوم اللسان والفلك والنبات والزراعة والرعي والحيوان والتضاريس والصخور والجبال وعلم التوليد والأمراض والأدوية وتشريح جسم الإنسان وفن الجمال وفن العمران وفن الحرب وصناعة السلاح، وسيجد بجوارها، مصطلحات أخرى تنضوي تحت علوم أخرى كالكيمياء وعلوم الاجتماع والدين والمياه وعلم لغة الجسد وعلم البيطرة وحياة الحيوان والطيور والغذاء واللباس، وأعلام الناس والملوك والمحدثين والرواة وغيرها كثير وفنون الطبخ وأسماء الناس. كما شمل المعجم مصطلحات أولية في معارف أخرى لم تظهر كعلم الحركة التابع لفيزياء الحركة، ومعارف واسعة لمبادئ في علوم الاجتماع، وعلم النفس، وعلم الإناسة (الأنثروبولوجيا)، وإضافات همة في مجال العاهات بعلم الطب، وإضافات مفيدة في علوم الأرض وأنواع الأتربة الزراعية، وعلوم السياسة، وفنون الرياضة والمبارزة والمباريات الثنائية والجماعية. ومصطلحات مختلف الصنائع التي ارتقت في حضارة الإسلام الممتدة منذ نشأة دولته، ما يسمح لنا بتسمية القاموس المحيط بأطلس أو دائرة المعارف الإسلامية بالقرن التاسع الهجري، الخامس عشر الميلادي.

والمتتبع لألفاظ القاموس ومصطلحاته يجد تداخلا في مجالاتها المعرفية واتجاهاتها العلمية، وهو ليس عيبا منهجيا، بل هو ثراء المصطلح وتعدد مشاربه وانتماؤه. فكان لزاما علينا انتهاج أسلوب التفكيك وإعادة البناء من جديد، ليتسنى لنا معرفة مقاصد المصطلح.

والملاحظ عند الفيروزآبادي في معجمه، وعند عرضه للمفاهيم المختلفة للمصطلح الواحد، أنه يسوقها تباعا موصولة حسب لزوم المصطلح قالبا لفظيا معنا، ومفصولة عند اختلاف هذا القالب الوزني مبتدئا به.

<sup>1</sup> \* مرتضى، الزبيدي (المتوفى: 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ج: 01، ص 121 و122.

ولقد أجرينا مقارنة عامة للألفاظ والمصطلحات التي جمعها الفيروزآبادي في مصنفه ،  
وقمنا بتصنيفها حسب قوالبها الصرفية الواردة في المعجم وحددنا أوزانها الصرفية بتمعن ، ثم  
اخترنا في مبحث آخر أربعة نماذج صرفية من تلك القوالب ، واستقرأنا من المعجم أغلب  
المصطلحات الواردة بالمعجم ، المنضوية تحت القوالب الصرفية الأربعة المختارة ، وحاولنا وضعها  
في مجالها العلمي المناسب ، كما حاولنا في مبحث آخر دراسة التغيرات الطارئة على بعضها من  
ناحية الدلالة ومناقشة مفاهيمها الجديدة المتداولة ، كما أسهنا في الفصل الخامس من البحث في  
تصنيف دلالات ومفاهيم مصطلحات لسبعة علوم مختلفة ، حسب مجالات مفهومية محددة نسأل  
الله التوفيق والسداد .

### خلاصة

تعرضت في الفصل الثاني لملامح الفكر المصطلحي لدى الفيروزآبادي من خلال معجمه القاموس  
المحيط ، وبسطت طريقتيه في وضع المصطلحات وتعريفها ، ومنهجه الذي اتبعه في ذلك .  
كما كشفت ملامح علم النقد المصطلحي ، ذلك الصرح العالي الذي ازدهر قديما بين علماء  
اللغة ، وفصلت في عباراته الاصطلاحية المشهورة تصنيفا وتبويبا ، فكان هذا الفصل محاولة في  
إعادة تقييم معجم القاموس المحيط مصطلحيا ، وإبراز جوانبه التي خفيت على بعض الدارسين .

## الفصل الثالث

### دراسة صرفية دلالية لمصطلحات المعجم

\* القوالب الصرفية للمصطلحات في معجم الفيروزآبادي ..... 159

\* مصطلحات على اوزان المفاعلة،/الافتعال،/الاستفعال/والتفاعل ..... 179

## المبحث الأول

### القوالب الصرفية للمصطلحات في معجم الفيروزآبادي

#### 1 . القوالب اللفظية والنماذج الصرفية التي استخدمها الفيروزآبادي في معجمه

استخدم الفيروزآبادي في معجمه كما هائلا من القوالب اللفظية التي عدها أوزانا ونماذج صرفية لكثير من مصطلحاته وألفاظه ، والقصد من وراء اختياره لتلك القوالب ضمان سلامة التلقي من طرف القارئ ومنعه من قراءة اللفظ بشكل غير الذي يريده الفيروزآبادي ، وحفظا من التصحيف الذي طال معظم الكتب ومادتها اللغوية بسبب اللحن والخطأ في حركات الحروف في بنية الألفاظ ، ومن ذلك فقد سلم كم هائل من المواد المعجمية في قاموسه من التصحيف والخطأ والتحريف ، حيث أن الخطأ مدعاة لانحراف المعنى والدلالة ، والمعجم مبلغ قصده إدراك القارئ المعنى الصحيح من اللفظ السليم من التحريف الصوتي .

ولقد انتهج الفيروزآبادي لتلك القوالب اللفظية في معجمه حيث يلحقها بمصطلحاته وألفاظه المقيسة بمقاربة التشبيه مستخدما (كاف التشبيه) ، إضافة إلى مقاربة تشابه الحكم الصرفي باستخدام واو العطف . مثل : (الْحِنْبُ كَفَنَّبٍ وَجَنَانٍ وَسَحَابٍ : الطَّوِيلُ الْأَحْمَقُ الْمُخْتَلِجُ) <sup>(1)</sup> ولم يبلغ ما قابلنا به تلك القوالب اللفظية ، من موازين صرفية ربع الحد الذي ذكره السيوطي في مزهره من موازين الصرف العربي المئتين بعد الألف ، والسبب يعود إلى أن معجم الفيروزآبادي مفهومي قبل أن يكون صرفيا ، وهو لم يزن كل مادته المعجمية بمصنفه .

#### 2 . فرض التصنيف المعتمد في الجدول ومنهجيته

لما وجدنا صاحب المعجم استعمل قوالب لفظية عديدة تنتمي لميزان صرفي واحد في ضبطه الصوتي للأسماء الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية وحتى السباعية رأينا أن نبحت في حقيقة هذا التعدد وخفاياه ، فحاولنا جمع هذه القوالب اللفظية المتعددة ، وترتيبها ، وتصنيفها حسب حركاتها ، ثم إعادتها إلى ميزانها الصرفي ضمن موازين اللغة العربية المئتين والعشرة بعد الألف .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص : 81.

ولأن الغرض من هذا المبحث هو تبيان وإبراز القوالب اللفظية التي اعتمدها الفيروزآبادي في عملية الضبط الصوتي لمصطلحاته ، درءاً للتحريف أو التصحيف ، فلقد ارتأينا تصنيف موازين القوالب اللفظية المستنبطة في الجداول أسفله حسب عدد حروفها ، دون التطرق لمجردتها أو مزيدها تسهيلاً لعملية الإحصاء ، وقد وضعنا نصب أعيننا عدم احتساب تاء التأنيث في القوالب اللفظية .

واستعملنا في هذا الاستقصاء جدولاً بأربع أعمدة ، العمود الأول لإحصاء الموازين الصرفية ، والعمود الثاني لتحديد القوالب اللفظية المستعملة في المعجم ، والعمود الثالث لإحصاء تلك القوالب المستعملة ، والعمود الرابع للميزان الصرفي المقابل لهذه القوالب .  
حيث استقصينا تلك القوالب اللفظية في المعجم باختلاف صورها ، وقد قارب عددها سبعمئة قالب لفظي . ولا ندعي استيفاءها ، فقد يقع السهو منا وقد يستدركها علينا بعض الدارسين .

## 1.2 . قوالب الاسم الثلاثي وميزانها

تسلسل	القوالب اللفظية المستعملة (99 قالباً)	عدد	الميزان الصرفي
1.	قُفِّل ، جُحِر ، صُحِف ، بُرِد ، بُسِرَ ، عُرِفَ ، قُوَّة ، سُفِرَ ، صُبِرَ ، جُرِعَ ، نُهِتَ .	11	فَعْل / فَعْلَة
2.	حَبِر ، مِيل ، جِذَع ، الكِير ، تَبِن ، العِدْي ، شَبِر ، عَجَل ، صِنُو ، سِدْرَة ، كِسْرَة ، فِثْرَة ، حِيلَة ، فِثْيَة ، جِيَعَة ، الجِلْسَة ، الطِيَّة .	17	فِعْل / فِعْلَة
3.	الجَاه ، ظَيِّي ، ضَرَب ، المنع ، عَدَل ، رَهْن ، دَلُو ، نَجْم ، تَمْر ، صَحَب ، الوعد ، التَو ، الطِّي ، حَمَزَة ، صَدْمَة ، فَرَحَة ، تَمْرَة ، فِرْوَة .	18	فَعْل / فَعْلَة
4.	كِسْر ، ضِلَع ، قِرْب ، إِلَى ، بَدْر ، عنب ، عنبَة ، حَبْرَة ، قردَة ، جِحْرَة ، تُولَة ، فيلَة .	12	فِعْل / فِعْلَة
5.	غرف ، الهُدَى ، زُفر ، نُحْمِي ، رُطَب ، نُظَف ، صرد ، أدد ، قُرَى ، تَوْدَة ، رُطْبَة ، همزة ، ضُحْكَة .	13	فَعْل / فَعْلَة
6.	فَتَى ، جَبَل ، الثَّرَى ، عَلَى ، عَجَلَة ، خَشْبَة .	06	فَعْل / فَعْلَة

فِعْل / فَعْلَة	02	كَتَفَ ، كَلِمَةً .	7.
فِعْل	01	إِبِلٍ .	8.
فُعْل / فَعْلَة	03	نَدَسَ ، عَضُدَ ، نَدَسَةً .	9.
فُعْل / فَعْلَة	10	رُزِرَ ، كُتِبَ ، طُنِبَ ، بُسِرَ ، عُنُقَ ، جُنِبَ ، رُهِنَ ، قُدِّلَ ، رُسِّلَ ، بُسْرَةَ .	10.
عِلَة	04	عِدَة ، ثِقَة ، زِنَة ، هِبَة .	/
عِلَة	01	دَعَا . (ص : 51 و 770)	/
عِلَة	01	ثَبَّة .	/
فِعَة	01	الْجِعَة . (ص : 55)	/
فِعَة	01	الْجِعَة . (ص : 55)	/

**\*\*الشكل رقم 08\*\***

**2. 2. قوالب الاسم الرباعي وميزانها**

الميزان الصرفي	عدد	القوالب اللفظية المستعملة (246 قالباً)	تسلسل
فِعَال / فِعَالَة	13	نَطَافَ ، قِصَابَ ، جِبَالَ ، عِصَاسَ ، كِرَامَ ، كِتَابَ ، سِلَالَ ، قِصَاعَ ، صِحَافَ ، بِرَامَ ، كِيسَاءَ ، ضِبَاعَ ، كِتَابَةَ .	1.
فُعَال / فُعَالَة	14	سُلَاءَ ، غُرَابَ ، عُقَابَ ، رُخَالَ ، الْحُبَابَ ، تُرَابَ ، بُرَادَةَ ، كِنَاسَةَ ، زُغَاوَةَ ، خِرَافَةَ ، ثُمَامَةَ ، قُمَامَةَ ، سُلَالَةَ ، دُخَانَةَ .	2.
فَعَال / فَعَالَة	17	سَحَابَ ، قِبَاءَ ، سَمَاءَ ، رَبَاعَ ، نَبَاتَ ، الْعَدَاءَ ، الْعَلَاءَ ، ثَمَانَ ، زَمَانَ ، قَطَامَ ، حَذَامَ ، سَحَابَةَ ، نَعَامَةَ ، جِرَاءَةَ ، كِرَامَةَ ، عِبَاءَةَ ، كِرَاهَةَ .	3.
فَعِيل / فَعِيلَة	15	حَلِيمَ ، أَمِيرَ ، عَزِيزَ ، ظَرِيفَ ، عَلِيَّ ، غَنِيَّ ، رَضِيَّ ، سَفِينَةَ ، جَزِيرَةَ ، غَنِيَّةَ ، عَشِيَّةَ ، الْخَطِيئَةَ ، كَنِيسَةَ ، شَرِيفَةَ ، مَدِينَةَ .	4.
فَعِيل / فَعِيلَة	06	كُمَيْتَ ، سُمِّيَّ ، زُبَيْرَ ، جَهِينَةَ ، سُمِّيَّةَ ، دُوَيْرَةَ .	5.
فَعَلَنَ	01	رَعَشَنَ .	6.

أَفْعُلْنَ	01	أُرْدُن.	7.
فَعْلُوَةٌ	04	عَرْفُوَةٌ ، تَرْفُوَةٌ ، تَنْدُوَةٌ ، عَنْصُوَةٌ .	8.
فَاعِلٍ / فَاعِلَةٌ	06	صَاحِب ، الكاهل ، عَالِم ، قَاضِي ، سَارِيَةٌ ، صَاحِبَةٌ .	9.
فَاعِل	04	هَاجِر ، آدَم ، يَاسَم ، عَالَم .	10.
فَاعِل	03	أَنْك ، أَمَل ، كَأْبَل.	11.
فَاعِلٍ / فَاعِلَةٌ	06	مَيْت ، مَيْسِر ، سَيْد ، خَيْر ، كَيْس ، كَيْسَةٌ .	12.
فَاعِلٍ / فَاعِلَةٌ	04	خَيْدَر ، صَيْقَل ، هَيْمَنَةٌ ، هَيْمَنَةٌ.	13.
مَفْعَلٍ / مَفْعَلَةٌ	08	مَقْعَد ، مَسْكَن ، مَرْد ، مَنَار ، مَبَال ، مَرْحَلَةٌ ، مَقْبَرَةٌ ، مَجْلَبَةٌ .	14.
مَفْعَلٍ / مَفْعَلَةٌ	08	مَنْبَر ، مِسَل ، مِسَن ، مِدَق ، مِدَقَّة ، مِدْبَّة ، مِسْحَاة ، مِكَنَسَةٌ.	15.
مَفْعَلٍ / مَفْعَلَةٌ	03	جُمَل ، مُكْرَم ، مُكْرَمَةٌ.	16.
مَفْعَلٍ / مَفْعَلَةٌ	05	مُظْهِر ، مُحْسِن ، مَوْسِر ، مُعِينَةٌ ، مُحْسِنَةٌ.	17.
مَفْعَل	02	مَنْزِل ، مَجْلِس .	18.
مَفْعَل	01	مُنْخَل.	19.
فَعْلَل	04	حَبْضَر ، جَعْفَر ، مَهْدَد ، جَنْدَل .	20.
فَعْلَلٍ / فَعْلَلَةٌ	06	زَبْرَج ، فَسْكَل ، الضَّيْبَل ، زَبْر ، زَبْرَجَةٌ ، شَرْدِمَةٌ .	21.
فَعْلَل	02	دِرْهَم ، قَرْدَد.	22.
فَعْلَلٍ / فَعْلَلَةٌ	05	طَرْب ، بَرْقِع ، عَصْفَر ، قَطْرَب ، بُنْدُقَةٌ.	23.
فَاعِلٍ / فَاعِلَةٌ	07	سَبْطَر ، حِضْجَر ، دِرْفَس ، هَزْبَر ، هِرْقَل ، سَبْخَل ، سَبْخَلَةٌ .	24.
فَعْلَلٍ / فَعْلَلَةٌ	02	عَلْبَط ، عَلْبَطَةٌ.	25.
فَعْلَلٍ / فَعْلَلَةٌ	04	جُنْدَب ، قُرْطَق ، جُنْدَبَةٌ ، قُرْطَقَةٌ .	26.
فَعْلَى	06	قَرَى ، بُشْرَى ، رُبَى ، حَبْلَى ، بَهْمَى ، طَوْبَى.	27.
فَعْلَى	06	سَكْرَى ، حَتَّى ، دَعْوَى ، حَيْرَى ، خَزْيَا ، صَدْيَا .	28.
فَعْلَى	04	دِفْلَى ، عَيْسَى ، ذِكْرَى ، ضَيْزَى.	29.
فَعْلَى	01	جَمْزَى.	30.

فَعَلَّ / فَعَّلَة	09	دَمَل ، حُلَّب ، زُمَج ، زُكَع ، سُكَّر ، قَبَّر ، سُكَّرَة ، حُلَّر ، قَبَّرَة .	31
فِعَل / فِعَلَة	08	جَلَّق ، حَمَّص ، حَلَز ، قَنَّب ، إِمَّع ، هَلَّع ، قَنَّبَة ، هَلَّعَة .	32
فَعَّل	01	بَقَّم .	33
فُعِيل	01	صُلِّي .	34
فُعُل / فُعُلَة	05	عُنَل ، سُمُو ، دُجَنَة ، حُرُقَة ، حُرُقَة .	35
فِعَلَّ	02	هَجَفَّ ، قِمَطَّر .	36
فِعِلَّ / فِعِلَّة	04	فِرِنْد ، فِلَزَّ ، طِمِرَّ ، طِمِرَّة .	37
فُعُول / فُعُولَة	06	عَدُوَّ ، قَبُول ، صَبُور ، رَسُول ، مَلُولَة ، صَبُورَة .	38
فُعُفَل / فُعُفَلَة	07	زُخْرُب ، بُلْبُل ، هُدْهَد ، قُنْفُد ، قُرْطُق ، قُلْفُل ، قُنْفُدَة .	39
فِعْفِل / فِعْفِلَة	02	سَمْسِم ، كِرْكِرَة .	40
فَعْفَل	03	رَبْرَب ، حَبْحَب ، قَدْفَد .	41
فَوَعَل / فَوَعَلَة	05	جَوْهَر ، فَوَقَل ، كَوَكَب ، جَوْرَب ، جَوْهَرَة .	42
فَعُول	01	جَزُول .	43
فَعَلَا	01	صَحْرَا .	44
مِفْتَل	01	مِكْتَل .	45
تَفَعَّل	01	تَنْضَب .	46
تَفَعَّلَة	01	نَحْلَة .	47
أَفْعَل	01	أَحْمَد .	48
أَفْعَل	04	أَجْبَل ، أَشُدَّ ، أَفْلَس ، أَسْهَم .	49
أَفْعَلَة	03	الْأَسِنَّة ، أَيْبَة ، أَرْغَفَة .	50
إِفْعَل	01	إِثْمِد .	51
إِفْعَلَة	01	إِجَابَة .	52
فِعْيَل	02	طَرَبَم ، حِنْدَم .	53
فِنْعَل	02	حِنْفِس ، حِنْدِف .	54

فَنَعَلَ	01	سَمَّنَد.	55.
فَعُول	02	عَثُول ، عِتُّور .	56.
فُوعَل	01	فُوقَل .	57.
فَنَعَلَ / فَنُعَلَة	01	فَنُبَعَة.	58.
فُعَلَة	01	سُعَلَة .	59.
فَعَلَة	01	صَحْرَة.	60.

**\*\*الشكل رقم 09\*\***

**2. 3. قوالب الاسم الخماسي وميرانها**

الميزان الصرفي	عدد	القوالب اللفظية المستعملة (263 قالباً)	تسلسل
فَعْلَان	03	سَرطَان ، العَنيَان ، رمضَان.	1.
فَعْلَان	11	عَظشَان ، سَكرَان ، كَيُون ، رِيحَان ، سَحْبَان ، تَمرَان ، صَبُون ، شَيطَان ، بَطْنَان ، عَجَلَان ، سَلمَان ، كَيَسَان .	2.
فَعْلَان	06	سِرْحَان ، صَبِيَان ، تِيحَان ، كِيَزَان ، غَرَبَان ، عِمْرَان.	3.
فَعْلَان	06	عُثْمَان ، سُلْطَان ، صُرْدَان ، قُرْبَان ، رُغْفَان ، رُمَان.	4.
فَعْلَان	02	قَطِرَان ، ظَرَبَان .	5.
فَعْلَاء	07	فَقهَاء ، الحُشْشَاء ، بُرْحَاء ، العُرْوَاء ، عُلْمَاء ، ثَوْبَاء ، العُلْوَاء.	6.
فَعْلَاء	02	عِنْبَاء ، سِيرَاء .	7.
فَعْلَاء	01	صَحْرَاء.	8.
فَعْلَال	08	طَرِبَال ، شَمْرَاخ ، قَسْطَاس ، قَنْطَار ، سَرْدَاب ، قَرْطَاس ، سَمْسَار ، جَرِيَال .	9.
فَعَال / فَعَالَة	08	شَدَاد ، حَمَاد ، قَصَاب ، كَتَان ، عَمَار ، قَرَاء ، حَبَاب ، جَبَانَة.	10.
فَعَال / فَعَالَة	08	رُحَال ، جُمَار ، زُنَار ، سُكَّان ، طُؤَال ، ثَبَان ، دُرَاعَة ، رَمَانَة .	11.
فَعَال / فَعَالَة	04	طِيَاب ، جِنَان ، كِذَاب ، إِبْحَانَة.	12.
أَفْعَال	07	أَشْرَاف ، أَجْنَاد ، أَسْبَاب ، أَقْفَال ، أَعْنَاب ، أَصْحَاب ، أَجْبَال.	13.

فُعَالِي	06	سُكَارِي ، فُرَادِي ، ذُنَابِي ، حُبَارِي ، الرُّغَامِي ، كُسَالِي .	14.
فَعَالِي	03	سُكَارِي ، حَبَالِي ، خَطَايَا.	15.
مُفَعَّل	06	مِكْسَال ، مَنهَال ، مِيزَان ، مِفْتَاح ، مَحْرَاب ، مِصْبَاح.	16.
فُعَالِل / فُعَالِلَة	02	عُلَابِط ، عُلَابِطَة.	17.
فَعِيل / فَعِيلَة	04	سِكِين ، سِكِيْت ، بَطِيخَة ، سِكِينَة.	18.
فُعِيل / فُعِيلَة	02	قُبَيْط ، قُبَيْطَة.	19.
فَعِيل	01	قَمِير .	20.
فَعِيلَل	02	سَمِيدَع ، شَمِيدَر .	21.
فُعِيلَل / فُعِيلَلَة	02	قُنَيْفِذ . دُوَيْهِيَة .	22.
فَعِيلِي	01	رَلِيخَا .	23.
فَعِيلَا	01	العَمِيَا .	24.
مُفَعِيل	01	مَنَدِيل .	25.
تَفْعِيل	01	التَّمْتِين .	26.
إِفْعِيل	01	إِزْمِيل .	27.
فَعَوَّل	03	عَدَوَّر ، عَزَوَّر ، حَزَوَّر .	28.
فَعُوَّل / فَعُوَّلَة	05	سَفَوْد ، تَوَّر ، كَمُون ، خَرُوبَة ، سَفَوْدَة.	29.
أَفْعُوَّل / أَفْعُوَّلَة	02	أَطْرُوش ، أُنْبُوبَة .	30.
مَفْعُوَّل / مَفْعُوَّلَة	03	مِيسُور ، مَدْعُوَّة ، مَرْمِيَّة .	31.
مُفَعَّل / مُفَعَّلَة	05	مُحَمَّد ، مُعْظَم ، المَعْلَى ، مُجَنَّدَة ، مُعْظَمَة .	32.
مُفَعَّل / مُفَعَّلَة	02	مُحَدَّث ، مُحَدَّثَة .	33.
مُفَعَّلَل	04	مُعْصَفَر ، مُطْرَبِل ، مَسْلَسَل ، مُسْرَهْد .	34.
مُفَعَّلَة	01	مَرزَبَة .	35.
فَعَلُون	03	زَرَجُون ، حَلَزُون ، قَرَبُوس .	36.
فَعَلُون	01	زَيْتُون .	37.

فُعُول	04	بُهْلُول ، عَصْفُور ، مُلْمُول ، صُعْفُوق .	38
فِعْلُول / فِعْلُولَة	02	فِرْدَوْس ، هِرْ كَوْلَة .	39
فَعْلَعَل	04	سَفْرَجَل ، شَمْرَدَل ، حَبَعْتَل ، جَحْمَرَش .	40
فُعْلِعَل	01	قُدْعَمَل .	41
فُعْلُل	01	صُفْرُق .	42
فَعَلَات	01	ثَمْرَات .	43
فَعَلَات	01	تَمْرَات .	44
فَعَلَات	01	كَلِمَات .	45
فَعَلَات	01	عَنْبَات .	46
فَعَلَات	01	عُرْفَات .	47
فُعَلَات	02	قُرْبَات ، عُرْفَات .	48
فِعَال	03	دِينَار ، شِيرَاز ، مِيدَان .	49
فِعْعُول	02	قَيْصُوم ، حَيْسُون .	50
فُعْعُول	01	سرسور .	51
فَعْلِي / فَعْلِيَّة	02	هِنْدِي ، الهَبْرِيَّة .	52
فَعْلِي / فَعْلِيَّة	05	جُهْنِي ، جُمَحِي ، قُرَشِي . جُهْنِيَّة ، عُمْرِيَّة .	53
فَعْلِي / فَعْلِيَّة	02	عَرَبِي ، جَبَلِيَّة .	54
فَعْلِي / فَعْلِيَّة	06	تُرْكِي ، كُرْدِي ، كُرْسِي ، كُوفِي ، قُمِّي ، رُومِيَّة .	55
فَعْوَل / فَعْوَلَة	04	عَلْوَص ، عَجْوَل ، سِنَّور ، سِنَّورَة .	56
فَعْلِين	01	غَسْلِين .	57
فَعْلِين	01	الْبُرْحِين .	58
مُفْتَعَل	01	مُشْتَق .	59
فُعُول	01	قَدَّوس .	60
فَعْفَعَل	03	جِرْدَحْل ، قِرْطَعَب ، اصْطَخْر .	61

فَعَوَعَلَ	02	شَرَوَرَى ، خَجَوَجَى .	.62
فَعَلَى	01	الزَمَكَى .	.63
فَوَعَلَى	01	خَوَزَلَى .	.64
أَفَعَلَى	01	أَجْفَلَى .	.65
مَفَاعِل	02	مَسَاجِد ، مَنَابِر .	.66
الْفَعَال	01	الجَوَالِق .	.67
الْفُعَال	01	الجَوَالِق .	.68
فَعَلِيل	02	حَمَطِيط ، حَمِصِص .	.69
فَعَلِيل	01	عَنْبِي .	.70
فُعُلُون	01	سُحُون .	.71
فَعَال	07	بَلْبَال ، قَرَقَار ، صَفْصَاف ، خَلْخَال ، خَزَعَال ، سَلْسَال ، دَخْدَاح .	.72
فَاعَال	01	سَابَاط .	.73
فاعول / فاعوله	03	قَامُوس ، قَابُوس ، مَامُوسَة .	.74
فُعَلَات	01	عُرْفَات .	.75
فَعَنْل	01	قَرَنْفَل .	.76
فَعَنْل	03	جَحَنْفَل ، سَمَنْدَل ، غَضَنْفَر .	.77
فِعْفِيل	01	بَلْقِيس .	.78
مُفَعَّل	01	مُعْرَنْد .	.79
فُعَالِيَه	01	فُرَاسِيَة .	.80
فَعَالِيَه	02	كِرَاهِيَة ، ثَمَانِيَة .	.81
مُفَاعَلَة	06	مُؤَالَفَة ، مِرَادِفَة ، مِلَاحِظَة ، مُؤَالَفَة ، مِهَاتَاة ، مُيَاوَمَة .	.82
أُفْعِيلَة (أَفْعِيَة)	02	أُعْنِيَة ، أَثْنِيَة .	.83
فَعْلُوت	01	رَهْبُوت .	.84
فُعُلَى	01	عُلْبَى .	.85

فَعْنَلْ / فَعْنَلَة	06	عَجَنَسَ ، جَهَنِمَ ، هَجَجَعَ ، سَفَنَجَ ، عَشَنَّقَ ، سَفَنَجَةَ .	86.
فَعَلَلْ	02	زَمَلَّقَ ، عَمَلَسَ .	87.
فَعَوَّلَلْ	03	صَنَوَّبَرَ ، فَدَوَّكَسَ ، سَمَوَّلَ .	88.
فَنَعُولْ	01	زَنْبُورٌ .	89.
فَنَعَلْ	01	صَنَبَرَ .	90.
فُنْعَلْ	01	شُمَّخَرَ .	91.
فَنَعِيلْ	02	زَنْبِيلٌ ، قَنْدِيلٌ .	92.
فِنَعَلُوْ	01	فِنْدَاوُ .	93.
فَعَلِيْ	02	صَيَّفِيْ ، خَيْرِيْ .	94.
فُعَيْلْ	01	الْحُمِيَّا .	95.
فُعَيْلْ	02	صُعَيْرٌ ، عُرَيْبٌ .	96.
فَنَعَلَلْ	01	كَنْهَلٌ .	97.
فُنْعَلِلْ	01	جُبْعَثْنٌ .	98.
فُعَلِيلْ	01	خِنْزِيرٌ .	99.
فِعْلَوْنْ	02	فِرْعَوْنٌ ، بَرْدَوْنٌ .	100.
فِعْفَلْ	03	قَرْشَبٌ ، قَسِيْبٌ ، إِرْدَبٌ .	101.
فُعْفَلَة	02	طُرْطُبَةٌ ، زُخْرُبَةٌ .	102.
فَعْفَلْ	01	اَكْبَرٌ .	103.

**\*\*الشكل رقم 10\*\***

**4. 2. قوالب الاسم السداسي وميزانها**

الميزان الصرفي	عدد	القوالب اللفظية المستعملة (76 قالبا)	تسلسل
فَعْنَلَالْ	05	سِرْطَرَاطٌ ، سِقَنْطَارٌ ، جَحْنِبَارٌ ، جَلَنَارٌ ، سِنَمَارٌ .	1.
فُعَيْلِيْ	01	سَمِيَهِيْ .	2.
فَاعِلَاءِ	02	نَافِقَاءٌ ، قَاصِعَاءٌ .	3.

فَعَالَات	01	عُرَابَات .	.4
فَعَالَات	01	جَمَالَات .	.5
فَعِيَاء	04	الهُوَيْنَاء ، العُمَيْصَاء ، الغَبِيرَاء ، حُمَيْرَاء .	.6
فُعْلَان	01	جُرْبَان .	.7
أَفْعَاء	02	أَنْصَبَاء ، أَيِعَاء .	.8
فَعْلَان	02	عِفْتَان ، صِفْتَان .	.9
مُفَعَّلٍ	05	مُسَبِّكٍ ، مُشْمَعِلٍ ، مُسَبِّطٍ ، مُضْمَحِلٍ ، مَقْشَعِرٍ .	.10
فُعَلِيٍّ	01	سُكْرِيٍّ .	.11
مُفَعَّلٍ	01	مُشْعَانٍ .	.12
فَفَعِيلٍ	03	زَنْجَبِيلٍ ، خَنْدَرِيْسٍ ، قَنْدَفِيرٍ .	.13
فَفَعِيلٍ	03	دَرْدِيْسٍ ، سَلْسَبِيلٍ ، خَمْجَرِيْرٍ .	.14
فُعِيْلَان	01	عُلَيَّانٍ .	.15
فُعْلَوَان	01	عَنْفَوَانٍ .	.16
فَعَلْلَان	01	زَعْفَرَانٍ .	.17
فِيَعْلَاء	01	كِيْمِيَاءٍ .	.18
فِيَعْلَوْن	01	حَيَزْبُونٍ .	.19
فَفَعْلُوت	02	عَنْكَبُوتٍ ، عَضْرُقُوطٍ .	.20
فَفَعْعُول	01	سَقَنْقُورٍ .	.21
فَفَعْلِيْلَة	01	فَسْطَبِيْلَة .	.22
فَفَعْنَلِيْل	01	فَلَسْطِيْنٍ .	.23
فَفَعْلَعِيْل	01	خَزْعَبِيْلٍ .	.24
فَفَعْوَلَاء	01	جَلُولَاءٍ .	.25
فَفَعْلَوِيَه	02	عَمْرَوِيَه ، حَمْدَوِيَه .	.26
فُعَيْلِيْل / فُعَيْلِيْلَة	02	عُصَيْفِيْرٍ ، دُوَيْهِيَّةٍ .	.27

فِعْلِيّ	02	زُبْرَجِيّ ، هَبْرَزِيّ .	.28
فَعِيلِيّ	01	وَزِيرِيّ .	.29
فُعَيْلِيَّة	01	زُبَيْرِيَّة .	.30
فِعْيَلِيّ	01	خَلِيْفِيّ .	.31
أَفْعَلِيَّة	01	أَحْمَدِيَّة .	.32
فِيْعَلِيّ	01	هَرَقْلِيّ .	.33
فُعَالِيّ / فَعَالِيَّة	03	عُشَارِيّ ، عُرَابِيّ ، عُرَابِيَّة .	.34
فُعَلِيّ / فَعَلِيَّة	02	جَعْفَرِيّ ، جَعْفَرِيَّة .	.35
فَعَوَلِيّ	01	جَهْوَرِيّ .	.36
مُفَعَّلِيّ	01	مُعْرَنْدِيّ .	.37
يَفْعَلِيّ	01	الْيَلْمَعِيّ .	.38
فَعُوْلِيَّة	01	عَمُوْرِيَّة .	.39
فُعَالِيّ	01	شَدَادِيّ .	.40
فُعَالِيّ	03	سُمَانِيّ ، الشُّقَارِيّ ، حُوَارِيّ .	.41
فِيْعِلَان	01	كَيْسَان . ( ص: 675 )	.42
فِيْعِلَان	03	رَبْهَقَان ، ضَيْمَرَان ، هَيْبَان .	.43
فِيْعِلِيّ	01	طَيْعِيّ .	.44
فِعْلِيّ	01	فَنِيّ .	.45
فُعَيْلَال	01	طُرَيْبَال .	.46
فِيْعِلَاء	01	كَرْبَلَاء .	.47
مُفَعَّلَات	01	مُكْرَمَات .	.48

\*\*الشكل رقم 11\*\*

## 2. 5. قوالب الاسم السباعي وميزانها

تسلسل	القوالب اللفظية المستعملة (07 قوالب)	عدد	الميزان الصرفي
1.	رُعَيْفِرَان .	01	فُعَيْعِلَان
2.	حَلَزَوَيْيَّة . (ص:924)	01	فَعَلُوَيْيَّة
3.	سَلْمَانِي . (ص:1155)	01	فَعْلَانِي
4.	قُبَيْطِي .	01	فُعَيْبِي
5.	عَمَلْسِي .	01	فَعَلْلِي
6.	شَدَادَات . (ص:815)	01	فَعَالَات
7.	جِرْدَخْلِين . (ص:961)	01	فِعْفَعْلِين

**\*\*الشكل رقم 12\*\***

## 3 . الأوزان الصرفية القياسية للأسماء في القاموس المحيط

قلّ ما يستعمل الفيروزآبادي الميزان الصرفي القياسي في ألفاظه ومصطلحاته ، والسبب في ذلك اعتماده القوالب اللفظية الجاهزة ، وهي كلمات سلمت من التصحيف والتحريف بسبب اشتهاها وكثرة استعمالها ، فكلمة **كتاب** لا يتخيل القارئ أن تلفظ بغير كسر الكاف ، وفي كلمة **جعفر** لا يفكر القارئ في تهجئة حروفها بضم أولها أو فتح ثانيها أو كسر ثالثها، لأنه يدرك أن قراءتها السليمة تكون بفتح أولها وثالثها وسكون ثانيها .

وعلى الرغم من هذا المسلك الذي انتهجه الفيروزآبادي ، إلا أن هناك مواضع قليلة استعمل فيها الميزان الصرفي القياسي باستخدام الجذر (ف . ع . ل) لمجموعة من الألفاظ والمصطلحات ، حيث يتجاوز عدد الحالات مئة حالة صرفية قياسية بقليل ، وفي الجدول التالي تقييد لتلك الحالات المحدودة برقم الصفحة .

ويلحظ عند وزنه لبعض الألفاظ مثل لفظة **ماهان** (رقم 76 إلى 84) ، يتحوّز في تقليبها صرفيا على حسب تحقيق جذرها ، تقديمًا وتأخيرًا ، إلى أن يجد لها تسعة تصريفات قياسية كاملة .

ويلحظ أننا لم نركز على معاني الألفاظ والمصطلحات في الجدول لأننا لسنا بصدد ذلك ، فالمقام هنا مقام أوزانها القياسية .

نوعه	ص	المصطلح الموزون	الميزان الصرفي القياسي	
ثلاثي	27 1332 284 1240	(الفعلة) جَمَعَ فَاعِلٍ المَعْتَلِ العَيْنِ . الَّلَاتُ ( من لَوَى، عن أَبِي عَلِيٍّ ) . ورَجُلٌ رَاثٌ ، أَصْلُهُ : رَوَدٌ . يَزْنُ مَحْرَكَةً: يُمْنَعُ لَوْزَنِ الفِعْلِ أَصْلُهُ يَزَّانُ .	فَعَلَّة (مكرر) فَعَلَّة فَعَلٌ ( بمعنى فاعِلٍ ) فَعَل / يعَل	1
ثلاثي	951	الفُلُكُ .	فَعَل (مكرر)	2
ثلاثي	121/ /123 291	العِيبَةُ / القَرِيبَةُ / شِدَّةٌ ، بالكسر .	فَعَلَّة (مكرر)	3
ثلاثي	1261 718/ /730 767/ 830 1297	*الآيَةُ . *رَبْعَةٌ / السَّمْعَةُ / *النَّفْعَةُ / الضَّفَّةُ / *السايَةُ من التَّسْوِيَةِ .	فَعَلَّة بالفتح ، أو فَعَلَّة مَحْرَكَةً ، (مكرر) فَعَلَّة (لأنَّ فَعَلَّةً صِفَةً)	4
رباعي	1232	مِئْتَةٌ من مَانَ .	فَعَلَّة	5
رباعي	118 119	عُلَيْبٌ بالضم . أُعِيبُ .	فَعِيل	6
رباعي	295	الضَّهَيْدُ (ولا فَعِيلٌ سِوَاهُ) .	فَعِيل	7
رباعي	826 837/ 864	*الصَّحِيفَةُ *العَسِيفُ / الأَفِيقُ كَأَمِيرٍ .	فَعِيلَة (مكرر) فَعِيلٌ	8
رباعي	67	جُزَيْمَةٌ ، كَجُهَيْنَةٍ .	فَعِيلَة (مكرر)	9
رباعي	119	أُعِيبُ ( كَجُنْدَبٍ ) .	أَفْعَلٌ	10
	/278	*أحمد	أَفْعَل (مكرر)	11

رباعي	658 1172	* الأَرْطَى . * أَيْلَمَةٌ .	أَفْعَلَةٌ	
رباعي	932	والآثُكُ بالمدِّ وضمَّ النونِ .	وليسَ أَفْعَلٌ غَيْرَهَا وَأَشَدُّ (مكرر)	12
رباعي	835	عَجَفَاءُ، ج: عِجَافٌ.	فِعَالٌ (مكرر)	13
رباعي	130	الكَرَابَةُ بالضم والفتح ج : أَكْرِبَةٌ وَكَأَنَّهُ جُمِعَ عَلَى طَرِحِ الرَّائِدِ .	لِأَنَّ فُعَالًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ. (مكرر)	14
رباعي	485	نَعْرَى	فَعْلَى (مكرر)	15
رباعي	575 و 1297	مُوسَى (من المَوْسِ) .والسُّوَى(من السَّوَاءِ) أو على تَلْيِينِ السُّوَى.	فَعْلَى (مكرر)	16
رباعي	279	حَيْدَى .	فَعْلَى (مكرر)	17
رباعي	835 573 1006	*عَدُوٌّ. *اللموسة بهاءٍ: الطريقُ . *{إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الشعراء: [16]	فَعُولٌ (مكرر) فَعُولَةٌ (مكرر) فَعُولٌ	18
رباعي	/838 874 841 56 54 255 1023	*{فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ} تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ. *الحَازِقُ . *العَارِفَةُ .*الوَاطِئَةُ *نَاشِئَةٌ أو هي مصدرٌ على فاعلة *والصَّارِحَةُ: الإِغَانَةُ، مَصْدَرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ *والصَّاهِلَةُ: الصَّهِيلُ، مَصْدَرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ	فَاعِلٌ (بمعنى مَفْعُولٍ) (مكرر) فَاعِلَةٌ (بمعنى مفعولة)	19
رباعي	1024	الضَّيْبُ، زَيْبٍ (وقد تَضُمُّ بَاؤُهُمَا)	فِعْلٌ (مكرر)	20
رباعي	479/ /495 413 574	التَّبْدَرَةُ / الشَّبَكْرَةُ / الهَتْمَرَةُ / الهذخرَةُ مَرَقَسٌ. مَاجِجٌ (عند سيبويه) * تَيَّابٌ * التَّالِبُ	فَعْلَةٌ (مكرر) فَعْلٌ فَعْلٌ	21

	204			
رباعي	276	أبو حذرٍدِ الأَسْلَمِيّ: صَحَابِيٌّ .	فَعَلَع (لم يَجِيءْ فَعَلَعٌ بِتَكْرِيرِ الْعَيْنِ غَيْرُهُ)	22
رباعي	952 765 291	وَالْمَلَأَكَ: الْمَلَأَ، لِأَنَّهُ يُبَلِّغُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى . *الْمُهَيْعُ مِنْ: هِيَ عِ، *مَاءٌ مَسْوَدَةٌ .	مَفْعَل (مكرر) مَفْعَل مَفْعَلَةٌ	23
رباعي	576	أَوْ هُوَ مِنْ أَوْ سَيِّئُ رَأْسُهُ . (موسى)	مُفْعَل (مكرر)	24
رباعي	932 421	*الْمَأْلُكُ، بضم اللام . *الْمَشُورَةُ .	مَفْعَل مَفْعَلَةٌ	25
رباعي	162 53 1177 1232	*الْمَوْقِتُ، كَمَجْلِسٍ . *الْمِنِيَّةُ (قول أبي علي) *مَيْتَةٌ: خَلِيقٌ أَوْ مَخْلُوقَةٌ مِنْ أَنْ. *مَيْتَةٌ مِنْ أُمَّةٍ إِذَا غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ .	مَفْعَلٍ / مَفْعَلَةٌ (مكرر)	26
رباعي	1302	التَّصَدِيَةُ .	تَفْعَلَةٌ (مكرر)	27
رباعي	1342	التَّوْرَاةُ .	تَفْعَلَةٌ	28
رباعي	709	الهِجْرَعُ، كدِرْهَمٍ .	هَفْعَل	29
رباعي	776	الهُمْتَعُ، كعَصْفُرٍ .	هُفْعَل	30
رباعي	814	الْقَرْقَفَةُ .	عَفْعَل	31
خماسي	400	بِهَازِرَةٍ .	فَعَالِلَةٌ	32
خماسي	344 707	*التَّامُورُ . *التَّيُّوعُ مُشَدَّدَةٌ .	تَفْعُول	33
خماسي	747	وَالْفَيْفَرَعُ .	فَيْفَعَل	34
خماسي	801/ 1019 146	*الأُخْلُوفَةُ / *أَشْغُولَةٌ . *أُسْتِي التَّوْبِ .	أُفْعُولَةٌ (مكرر) أُفْعُول	35
خماسي	828	صَوَافٌ أَي: مَصْفُوفَةٌ وَقِيلَ: مُصْطَقَّةٌ .	فَوَاعِل	36

خماسي	135	المَلَوَّبُ، بفتح لامِيهِ .	37	مُفَوَّعَلٌ
خماسي	930	مُهْرَاقٌ بالتحريك .	38	مُهْفَعَلٌ
خماسي	884	المَدْمَهْقُ .	39	مُفْتَعَلٌ
خماسي	/228 537/ 1040 1190	التَّصْبِيحُ ، التَّجْنِيسُ ، والتَّقْيِيلُ ، التَّحْسِينُ .	40	تَفْعِيلٌ (مكرر)
خماسي	884	التَّدَاقُ .	41	تَفَاعُلٌ
خماسي	610	تَهَوَّاشٌ، ج التَّهَوِّشُ مَقْصُورٌ من التَّهَوِّيشِ .	42	تَفْعَالٌ
خماسي	900	الصَّعْفُوقُ .	43	فَعْلُولٌ (مكرر)
خماسي	128	الْقَهْوَبَةُ وَالْقَهْوَبَاءُ (ليس فَعْوَلِي غيرَها) .	44	فَعْوَلِي
خماسي	310	قُسْبِنْدٌ .	45	فُعْلَلٌ
خماسي	1266	تَلَوَّى : ضرب من السفن .	46	فَعْوَلٌ (مكرر)
خماسي	1328	الْكَرْوِيَا .	47	فَعْوَلٌ
خماسي	652	الْقَضْقَاضُ .	48	فُعْلَالٌ
خماسي	652	*القَضْقَاضُ .	49	فُعْلَالٌ (مكرر)
	992	*حَزْرَعَالٌ وَقَسْطَالٌ وَخَرْطَالٌ .		
خماسي	529/ 570	*هِنْدَازُ . *الْكِرْبَاسُ .	50	فِعْلَالٌ (مكرر)
خماسي	35/8 70	*تَنْدُوَةٌ . *تَرْقُوتَةٌ .	51	فَعْلُوَةٌ
خماسي	592	كَلْبٌ نَخُورِشٌ (من أبنيةِ أَعْمَلَهَا سِيبَوِيهِ) .	52	نَفْوَعِلٌ
خماسي	592	المِشْنَاءُ كَمِحْرَابٍ .	53	مِفْعَالٌ (مكرر)

خماسي	698/ 812 1354	الملاحظة. *مرادفة الملوك. *المهاتاة .	مُفاعلة (مكرر)	54
خماسي	83 571	المدرب، كمعظم. *مكوس، كمعظم .	مُفعل (مكرر)	55
خماسي	820	مُسْتَقْفِفٌ.	مُفْعِل	56
خماسي	40	كوكب ذريء (وليس فَعِيلٌ سِوَاهُ)	فَعِيل	57
خماسي	49	السندأؤ كجذحل. / القندأؤ / العندأؤة .	فِنَعْلُو / فِنَعْلُوَة (مكرر)	58
خماسي	1169	هذرمي .	فَعَلَى	59
خماسي	1014	سرويل (ليس في الكلام فَعْوِيلٌ غيرها)	فِعْوِيلٌ	60
خماسي	371	حَبْرٌ	فَعْلٌ	61
خماسي	833	الطلحفي. *حبركي .	فَعَلَى	62
خماسي	865	والأوقية	فَعْلِيَّةٌ	63
خماسي	1253	لاهوت .	فَعْلُوت (مكرر)	64
خماسي	44	أشياء .	فَعْلَاءُ (أفعال) (مكرر)	65
خماسي	128	*القوباء . *والخشاء (وليس غيرهما).	فَعْلَاءُ	66
خماسي	578	نفساء وعشراء	فَعْلَاءُ (مكرر)	67
خماسي	1254	وماهان : هو إمّا من هوم أو هييم .	لَعْفَانُ	68
خماسي	1254	أو وهم فلفعان .	لَفْعَانُ	69
خماسي	1254	أو من هما فعلقان .	عَلْفَانُ	70
خماسي	1254	أو ومه فعلقان .	عَقْلَانُ	71
خماسي	1254	أو نهم فلاعاف .	لَاعَافٌ	72

خماسي	1254	أَوْ مِنْ لَفْظِ الْمَهْيَمِينَ فَعَا فَعَالٌ .	73	عَا فَعَالٌ
خماسي	1254	أَوْ مِنْ مَنَّةَ فَعَالَا عٌ .	74	فَالَا عٌ
خماسي	1254	أَوْ مِنْ نَمَّةَ فَعَالَا فٌ .	75	عَالَا فٌ
خماسي	1254	أَوْ وَزْنُهُ فَعَلَانٌ .	76	فَعَلَانٌ (مكرر)
	87	الرَّبَّانُ .		
	122	قَبَّانُ .		
خماسي	493	التَّيْقُورُ .	77	فَيَعُورٌ (مكرر)
خماسي	500	المَيْسُورُ .	78	مَفْعُولٌ (مكرر)
خماسي	565	وَكُلُّ فَعُولٍ مَفْتُوحٌ غَيْرَ فُذُوسٍ وَسُبُوحٍ وَدُرُوحٍ وَفُرُوجٍ فَبِالضَّمِّ وَيُفْتَحْنَ .	79	فَعُولٌ (مكرر)
خماسي	570	الكَرِيَّاسُ .	80	فِعْيَالٌ
خماسي	899	شَهَشَدَقُ، بِشِينِينَ .	81	فَعْفَلٌ
سداسي	57	المَهْوَأُنُ	82	مُفَوَّعَلٌ
سداسي	331/ 602 1040	*الَاتِّخَاذُ . *الاقْتِحَاشُ . *والاِفْتِتَالُ .	83	اِفْتِعَالٌ
سداسي	1205	الْأُسْطُوَانَةُ .	84	أَفْعُوَالَةٌ أَوْ (فَعْلُوَانَةٌ)
سداسي	320	إِمْدَانٌ، بِكسْرِ الهمزةِ والميمِ المشدَّدةِ .	85	إِفْعِلَانٌ
سداسي	615	حِرْصِيَانٌ .	86	فِعْلِيَانٌ
سداسي	820	مُسْتَقْفِفٌ	87	مُفَعَّلٌ (مكرر)
سداسي	499	اليَهْيَيْرِيُّ مَقْصُورًا مَشْدَدًا .	88	يَفْعَلِيٌّ أَوْ فَعْيَلِيٌّ أَوْ فَعْلَلِيٌّ .

\*\*الشكل رقم 13\*\*

### 3.1. مخطط لنسب استعمال الفيروزآبادي للقوالب والأوزان الصرفية مقارنة بمجموع الأوزان الصرفية في اللغة العربية.

عدد أوزان الاسم الثلاثي المجرد ضمن أوزان اللغة العربية: 10 .  
 عدد أوزان الاسم الرباعي المجرد ضمن أوزان اللغة العربية: 06 ، أما عدد الثلاثي المزيد بحرف فكثير .  
 عدد أوزان الاسم الخماسي المجرد ضمن أوزان اللغة العربية : 04 ، أما عدد الثلاثي المزيد بحرفين والرباعي المزيد بحرف فكثير .  
 عدد أوزان الاسم السداسي: ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف ، ورباعي مزيد بحرفين ، وخماسي مزيد بحرف .  
 عدد أوزان الاسم السباعي : ثلاثي مزيد بأربعة أحرف ، ورباعي مزيد بثلاثة أحرف ، وخماسي مزيد بحرفين .

أنواع الأسماء بعدد حروفها	الثلاثية	الرباعية	الخماسية	السداسية	السباعية	مجموعها
القوالب اللفظية الصرفية	99	246	263	76	07	691
أوزان القوالب الصرفية	10	60	103	48	07	228
أوزان المعجم القياسية	04	27	50	07	/	88
مجموع الأوزان المستعملة	14	87	153	55	07	316
مجموع الأوزان المكررة	04	18	17	01	00	40
الأوزان المستعملة بالمعجم	10	69	136	54	07	276

\*\*الشكل رقم 14\*\*

## المبحث الثاني

### مصطلحات على اوزان : المفاعلة/الافتعال/الاستفعال/التفاعل

### وعلمومها والإمكانات العلمية المتاحة لاستعمالها في الحاضر

#### 1- وضعيات ورود المصطلحات في القاموس المحيط :

لا ترد المصطلحات في معجم القاموس المحيط على طريقة المؤلفات الاصطلاحية أو كتب مجموعة المصطلحات بصيغة وضع المصطلح ثم وضع مفهومه مباشرة إنما يأتي على أشكال وأنساق بيانية مختلفة :

أ- فيما أن يأتي على رأس التعريف فيرد المصطلح ثم يسرد تعريفه أو مفهومه مباشرة فيكون مثل ما سبق القول فيها كالمثال التالي : ((المُرَازِمَةُ فِي الطَّعَامِ : المَعَابَةُ بِأَن يَأْكُلَ يَوْمًا لَحْمًا وَيَوْمًا عَسَلًا وَيَوْمًا لَبَنًا وَنَحْوَهُ لَا يُدَاوِمُ عَلَى شَيْءٍ وَأَن يَخْلُطَ الْأَكْلَ بِالشُّكْرِ وَاللَّحْمَ بِالْحَمْدِ أَوْ أَكَلَ اللَّيْنِ وَالْيَابِسِ وَالْحُلُوِّ وَالْحَامِضِ وَالْجَشِبِ وَالْمَادُومِ)). (1).

ب- وإما أن يأتي ضمن تعريف لمصطلح آخر من نفس الجذر ويكون مختلفا عليه في البناء فقط ، كالمثال التالي: الاستبعاء : ومنه (( البَعُو : أَن تَسْتَعِيرَ كَلْبًا تَصِيدُ بِهِ أَوْ فَرَسًا تُسَابِقُ عَلَيْهِ كَالِاسْتِبْعَاءِ)). (2).

ج- وإما أن يأتي ضمن تعريف لمصطلح آخر ويندرج ضمن مرادفاته وضمن حقله الدلالي ، كالمثال التالي : الالتزام في البيع وفيه: ((الشَّرْطُ : إِلْزَامُ الشَّيْءِ وَالتَّرَامَةُ فِي الْبَيْعِ وَنَحْوَهُ كَالشَّرْطَةِ ج : شُرُوطٌ)). (3).

د- وإما أن يستنبط استنباطا من العبارة المفهومية الواردة في المعجم ، كالمثال التالي : الاستقصاء : ومنه ((النَّقْشُ : اسْتِصْأُوكَ الكَشْفَ عَنِ الشَّيْءِ، وَكَذَلِكَ التَدْنِيقُ، وَالشَّنْقَصَةُ، وَالنَّخْتُ، وَالْإِضْمَارُ)). (4).

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1113.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1263.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 673.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 81.

## 2. أهمية الميزان الصرفي في عملية اشتقاق المصطلحات وتوليدها

يولي علماء اللغة المحافظون عناية ظاهرة للميزان الصرفي أثناء عملية الاشتقاق وتوليد الألفاظ والمصطلحات ، والعلة في ذلك يكمن في أن الموازين الصرفية للكلمات ((التي تمثل الوعاء الصوتي لها ، أو بنيتها الصرفية )) لها دلالات وظيفية مختلفة حسب كل صيغة .  
ويكاد يجمع اغلب اللغويين على ذلك التوجه ، إلا ما ندر من المخالفين . والغاية من وراء ذلك إنماء اللغة وإثرائها دون الاضطرار إلى التعريب والاقتراض .  
والملاحظ أن الخط التطوري للغة بناءً ونماءً يوحى بأن التوليد الاشتقاقي هو من يحكم العملية لنجاعته ووظيفيته.

لذلك فلقد ارتأينا في هذا المبحث اختيار أربعة أوزان أو صيغ صرفية للمصطلحات الواردة في القاموس المحيط على سبيل الدراسة والتمثيل ، وهي **صيغة المفاعلة** ، و**صيغة الافتعال** ، و**صيغة الاستفعال** ، و**صيغة التفاعل**.

حيث قمنا بجمع المادة المصطلحية التي جاءت على هذه الصيغ الأربعة ، مع الاجتهاد في وضعها ضمن مجالها العلمي قدر المستطاع ، مع ذكر العبارة التي تحويها ، أو التعريف الذي يشملها ، أو المفهوم الذي يشرحها مباشرة ، حيث إن المادة المصطلحية التي استخرجت قد استنبط بعضها من عبارات وشروح ومفاهيم لمصطلحات أخرى .  
وفي ملاحظتنا لهذه المصطلحات نجد استعمالها في اللغة بسلاسة دون تمحل وتسربها وانتشارها من حقلها العلمي الخاص إلى حقلها العام بكل سهولة وانسيابية حتى لا نكاد نفرق بين منشئها الخاص ، وبين استعمالها العام .

ويعد الفيروزآبادي عارضا أميناً لتلك النقلة دون تحوير مثله كمثل المعجميين اللغويين الذين سبقوه .

وفي ما يلي تفصيل لهاته المصطلحات مع التزامنا بترتيبها على حسب الصيغ الأربعة المختارة :

### 3. المصطلحات التي وردت في المعجم على صيغة المفاعلة

تعد صيغة المفاعلة في علم التصريف العربي من أبرز المصادر التي يعول على صيغتها في عملية الاصطلاح ، كما تعرف هذه الصيغة في أكثر صيغ المصطلحات في كثير من العلوم وهي مصدر سداسي للفعل الثلاثي المزيد بحرف الألف (فاعل) وهي الألف الزائدة ، للدلالة على المدافعة وعلى المشاركة كما يقول اللغوي إميل بديع يعقوب.<sup>(1)</sup>

#### \*ففي مجال علوم الطب بفروعه المختلفة نحد المصطلحات التالية :

- المعاجلة : هو مصطلح طبي مشهور ، ويعني مزاوله العلاج . قال : ((عاجله علاجاً ومُعاجلةً : زاوله ودأواه)).<sup>(2)</sup>

- المجاوزه : وتعني تجاوز المرض من صاحبه إلى غيره ، قال : ((والعدوى : ما يُعدي من جرّب أو غيره وهو مُجاوِزته من صاحبه إلى غيره)).<sup>(3)</sup>

- المقارفة : بمعنى المخالطة الصحية . قال : ((والقرف بالتخريك : الإسم من المقارفة والقراف : للمخالطة. ومقارفة الوباء والعدوى)).<sup>(4)</sup>

- المحارفة : وتعني قياس الجرح بالمحرف . قال : ((والمحارفة : المقايسة بالمحرف. والمحرف : الميل يُقاس به الجراحات)).<sup>(5)</sup>

- المحياة : قال : ((والمحياة : الغذاء للصبي)).<sup>(6)</sup>

- المرازمة : وهي نظام غذائي فعال . قال : ((والمرازمة في الطعام : المعاقبة بأن يأكل يوماً لحمًا ويوماً عسلاً ويوماً لبناً ونحوه لا يُداوم على شيء وأن يخلط الأكل بالشكر واللحم بالحمد أو أكل اللين واليابس والخلو والحامض والجشيب والمأدوم)).<sup>(7)</sup>

- المقارنة : هي : ((والقران ككتاب : الجمع بين التمرتين في الأكل كالمقارنة)).<sup>(8)</sup>

1 \* إميل بديع يعقوب ، معجم الأوزان الصرفية ، عالم الكتب ، بيروت ، ط1 ، 1993 ، ص : 80 .

2 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 199.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1310.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 844.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 799 و800.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1278.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1113.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 1224.

- المراضعة: قال: ((والمراضعة: أن يرضع الطفل أمه وفي بطنها ولد وأن يرضع معه آخر كالرضاع)).<sup>(1)</sup>

- المعاجاة: بمعنى تأخير الأم رضاع طفلها . قال : ((والمعاجاة والمعاجاة: أن تؤخر الأم رضاع الولد عن مواعيته وقد عجزته فهو عجي كصلي وهي عجية ج : عجايا بالضم)).<sup>(2)</sup>

- الملاهسة: من فعل اللهس . قال : ((اللاهس كالمنع : اللبس ولطع الصبي الشدي بلا مص والمزاحمة على الطعام جزصاً كالملاهسة)).<sup>(3)</sup>

- المراوحة بين الجنين : وهي حركة النائم في نومه . قال: ((والمراوحة بين جنبيه : أن يتقلب من جنب إلى جنب)).<sup>(4)</sup>

- الملاوصة: من اللوص ، قال : ((اللوص : وجع الأذن أو التخر)).<sup>(5)</sup>

- المعافاة: وهي البرء والشفاء من المرض . قال : ((عافاه الله تعالى من المكروه عفاً ومعافاةً وعافيةً : وهب له العافية من العليل والبلاء كأعفاً)).<sup>(6)</sup>

- المكافئة: وهي موت الفجأة . قال : ((ومات كفاتاً ومكافئةً فجأةً)).<sup>(7)</sup>

### \*أما في مجال علوم الزراعة فنجد المصطلحات الواردة التالية :

- المؤازرة: ويقصد بها المعاونة . قال : ((المؤازرة : المساواة والمحاذاة والمعاونة وبالواو شاذ وأن يُقَوِّي الزرع بعضه بعضاً فينتف)).<sup>(8)</sup>

ومنه قوله تعالى : { كَرَزَعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ } [الفتح : 29].

- المزارعة: هي معاملة بين مالك الأرض وعاملها . قال : ((المزارعة : المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من مالِكها)).<sup>(9)</sup>

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 722.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1309

3 \* المصدر نفسه ، ص : 574.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 221.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 630.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1313.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 159.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 343.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 725.

- المحافلَةُ : وهي نوع من المعاملات الزراعية . قال : ((المزارعةُ بالثلثِ أو الربعِ أو أقلَّ أو أكثرَ أو أكثرَ الأرضِ بالحِطَّةِ)). (1)

- المخابرةُ : وهي نوع من المعاملات الزراعية . قال : ((المخابرةُ أن يزرعَ على النصفِ ونحوه كالحبْرِ بالكسر والمؤاكرةُ . والحبيرُ : الأكار)). (2)

- المؤاكرةُ : قال : ((والمؤاكرةُ : المخابرةُ)). (3)

- المواضحةُ : ويدل على الاهتمام بسقي المزروعات من الابار فتفتعل مباراة بين الساقين لتحديد الطاقة . قال : ((والمواضحةُ والوضاُحُ : المباراةُ في الاستِقاء)). (4)

### \*أما في علوم الاقتصاد فتورد المصطلحات التالية :

- المؤاجرةُ : قال : ((وأجر المملوك أجرأ : أكرأه كآجره إيجاراً ومؤاجرةً)). (5)

- المجازفةُ : وهي البيع الجزائي . قال : ((الجزافُ والجزافةُ مُتَشَتِّينِ والمجازفةُ : الحدسُ في البيعِ والشراءِ مُعَرَّبُ كزاف)). (6)

- المبادأةُ : وهو بيع المعارضة في السلع . قال : ((وبايعه بَدَدًا وبادَّةُ مبادئةٌ وبداداً : بايحه مُعَارِضَةً)). (7)

- المخاضرةُ : قال : ((المخاضرةُ : بَيْعُ الثَّمارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلاحِها)). (8)

- المخامرةُ : وهو ما نراه الآن من بيع البشر . قال : ((المخامرةُ : أن تَبِيعَ حُرّاً على أنه عبد)). (9)

- المذارعةُ : وهي البيع باستخدام مقياس الذراع . قال : ((المذارعةُ : البَيْعُ بالذَّرْعِ لا بالعدَدِ والجزافِ)). (10)

- المدافقةُ : بمعنى التدقيق في المحاسبة . قال : ((المدافقةُ : أن تُدافِقَ صاحِبَكَ الحِسابِ)). (11)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 985.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 382.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 344.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 262.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 342.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 796.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 267.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 385.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 387.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 717.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 883.

- المشائقة : قال : ((وشائقه مُشائقةً وشناقاً : خلط ماله بماله)). (1)
- المحاقلة : وهو بيع الزرع في سنبله قبل حصاده . قال : ((والمحاقلة : بيع الزرع قبل بُدو صلاحه أو بيعه في سنبله بالحنطة)). (2)
- المقاضمة : هي طريقة في البيع والشراء . قال : (( أن يشتري رزماً رزماً دون الأحمال)). (3)
- القراض والمقارضة : المقارضة كأنه عقد على الضرب في الأرض والسعي فيها وقطعها بالسير وصورته : ((أن يدفع إليه مالا ليتجر فيه والربح بينهما على ما يشترطان)). (4)
- المزابنة : هو بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر وعن مالك : ((كل جفاف لا يعلم كيئه ولا عدده ولا وزنه بيع بمسمى من مكيل وموزون ومعدود أبو بيع معلوم بمجهول من جنسه أو بيع مجهول بمجهول من جنسه أو هي بيع المغابنة في الجنس الذي لا يجوز فيه العبن)). (5)
- المراوضة والمواصفة : والمراوضة المكروهة في الأثر : ((أن توافف الرجل بالسلعة ليست عندك وهي بيع المواصفة)). (6)
- المنافسة : والمنافسة : ((الإستقصاء في الحساب)). (7)
- المكابلة : تأخير الدين . (8)
- المكابلة : ((أن تُباع الدار إلى جنب دارٍ وأنت تريدُ فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشفعة وقد كره ذلك)). (9)
- المعانة : حيث العنان ككتاب : المعارضة كالمعانة في الشركة : أن تكون في شيء خاص دون سائر مالهما. أو هو أن تعارض رجلاً في الشراء فتقول : أشركني معك وذلك قبل أن يستوجب العلق. أو هو أن يكونا سواءً في الشركة لأنَّ الدابة طاقتان متساويتان. (10)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 899.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 985.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1150.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 652.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1203.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 644.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 608.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 1052.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 1052.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 1216.

- المقاطرَة : جاء في القاموس: (( قَطَرَ بالتحريك : أن يَزِنَ الرجلُ جُلَّةً أو عِدْلاً من حَبِّ فَيَأْخُذُ ما بَقِيَ على حسابِ ذلك ولا يَزِنُهُ كالمقاطرَة)).<sup>(1)</sup>
- الماجِرَة : هي الربا في البيع . جاء في قوله : ((وَأَجَرَ في البَيْعِ وماجِرُهُ مُماجِرَةٌ ومِجاراً راباهُ)).<sup>(2)</sup>
- المعاوَمَة : منهي عنها قال : ((والمعاوَمَةُ المنهِي عنها : أن تَبِيعَ زَرَعَ عامِكَ أو هو أن تَزِيدَ على الدَّينِ شيئاً وتؤخِرَهُ)).<sup>(3)</sup>
- المنابِذَة : أن تقولَ : ((أبِذَ إِيَّ التَّوْبِ أو أَبِذُهُ إِليكِ وقد وَجِبَ البَيْعُ بكذا وكذا أو أن تَرْمِي إِليه بالتَّوْبِ ويَرْمِي إِليكِ بمثلِهِ أو أن تقولَ : إِذا تَبَذَّتُ الحِصاةَ وَجِبَ البَيْعُ)).<sup>(4)</sup>
- المزاهمَة : قال في القاموس : ((والمزاهمَةُ : المدانَةُ في البَيْعِ والشِّراءِ وغيرِها)).<sup>(5)</sup>
- المواضَعَة : هي ((المراهنةُ ومُتارَكَةُ البَيْعِ والموافقَةُ في الأمرِ)).<sup>(6)</sup>
- بالإضافة إلى مصطلحات أخرى في علم الاقتصاد مثل : المبايعةُ ، المرازمةُ ، المشاورَة ، المطالبةُ ، المعالنةُ ، المقايلةُ ، المعاوَضةُ ، المياداةُ ، الملامسةُ ، المماآةُ ، المماآكةُ ، المماطلةُ ، المشاراةُ ، المساومةُ .

### \*وفي مجال فن المعاملات الاقتصادية ، نلحظ المصطلحات الواردة :

- المساوَعَة : عامِلُهُ مُساوَعَةٌ : من الساعَةِ كميَاوَمَةً من اليومِ.<sup>(7)</sup>
- المحايِنَة : عامِلُهُ مُحايِنَةٌ كُمساوَعَةٍ.<sup>(8)</sup>
- المياوَمَة : ويَاوَمُهُ مياوَمَةٌ ويواوماً : عامِلُهُ بالأَيَّامِ.<sup>(9)</sup>
- المزائمَة : وعاَمِلُهُ مُزائمَةٌ : كُمشاهِرَةٍ.<sup>(10)</sup>
- الملايَلَة : وعاَمِلُهُ مُلايَلَةٌ : كميَاوَمَةٍ.<sup>(11)</sup>

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 464.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 473.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1141.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 338.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1119.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 772.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 731.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 1192.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 1173.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 1203.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 1055.

- المقايضة : وعامله مُقايضةً وقياظاً وقُيوظاً بالضم نادِرةٌ من القَيْظِ : كُمشَاهرةً من الشهر. (1)
- المصايضة : وعامله مُصايضةً : كالمشَاهرة من الشَّهر. (2)
- المشاتاة : وعامله مُشاتاةً وشتاءً. (3)
- المساتهة و المساناة : وساتهُهُ مُساتهَةٌ وسِنَاهَاً وساناهُ مساناةً : عاملهُ بالسِنَّة. وساناهُ مُساناةً وسِنَاءً : اسْتَأَجَرَهُ لِسِنَّة. (4)
- المداهرة : وعامله مُداهرةً ودِهارةً كُمشَاهرةً . (5)
- المرباعة : وعامله مُرباعةً ورباعاً : من الربيع كُمشَاهرة من الشهر. (6)
- \*وفي مجال فن العمل وإدارته نحد المصطلحات التالية :**
- المحارضة : التي معناها : ((المداومة على العمل)). (7)
- المراوحة : والمراوحة بين العملين : أن يَعْمَلَ هذا مرَّةً وهذا مرَّةً و بين الرَّجُلَيْنِ : أن يقوم على كُلِّ مرَّة. (8)
- الموابلة : ورد في القاموس المحيط : ((الموابلةُ : المواظبةُ)). (9)
- المفارصة : بمعنى التناوب . قال : ((والمفارصةُ : المناوِبة)). (10)
- المواكلة : وهنا تعني الاتكال. قال: ((وتواكلوا مواكلةً ووكالاً : اتَّكَل بعضهم على بعض)). (11)
- المكافأة : هي الجزاء بعد العمل . قال : ((الجزاءُ ي : المكافأةُ على الشيء كالجائزةِ جزاءُ به و عليه جَزَاءٌ وجزاءهُ مُجَازاةٌ وجزاءً)). (12)
- المرابطة : المواظبةُ على الأمر. (13)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 697.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 829.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1298.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1247 و 1297.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 395.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 720.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 640.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 221 .

9 \* المصدر نفسه ، ص : 1067 .

10 \* المصدر نفسه ، ص : 626 .

11 \* المصدر نفسه ، ص : 1069 .

12 \* المصدر نفسه ، ص : 1270 .

13 \* المصدر نفسه ، ص : 667 .

- المواظفة : الموافقة والموازرة والملازمة<sup>(1)</sup>.
- المناطاة : والمناطاة : ((أن تجلس المرأتان فترمي كل واحدة إلى صاحبيتها كبة غزل حتى تُسدّيا الثوب)).<sup>(2)</sup>
- المبادرة : بادره مُبادرةً وبادراً وابتدره وبتدر غيرهُ إليه : عاجله<sup>(3)</sup>.
- \*أما في مجال مصطلحات فنون الحرب فترد المصطلحات التالية :**
- المباغتة : التي تعني مفاجأة العدو . قال : ((والمباغتة : المفاجأة)).<sup>(4)</sup>
- المحاجزة : وتعني البحث عن السلم قبل القتال . ورد في المعجم : ((والمحاجزة : الممانعة . وتحاجزا : تمانعا)).<sup>(5)</sup>
- المناجزة : المقاتلة كالتناجز ، وقد قيل : المحاجزة قبل المناجزة أي : المسالمة قبل المعاجلة في القتال.<sup>(6)</sup>
- الملاوذة : هي التحصن أثناء الحرب . جاء : ((اللؤذ بالشيء : الاستتار والاختصان به كاللؤذ مُتَلْتَةً واللياذ والملاوذة والاحاطة كاللاذة.والملاوذة واللؤاذ: الخِلاف، وأن يَلُودَ بعضهم ببعض كالتلؤاذ)).<sup>(7)</sup>
- المحاصرة : ومُحاصرة العدو : م . وحصره : استوعبه و القوم بفلان : أطاقوا به .<sup>(8)</sup>
- المواقفة : وهي الوقاف والمواقفة : أن تقف معه ويقف معك في حربٍ أو خصومةٍ وتوافقا في القتال.<sup>(9)</sup>
- المنأوشة : هي المناولة في القتال.<sup>(10)</sup>
- المنابذة : هي الانتباز ومعناه ((التنحيي وتحيز كل من الفريقين في الحرب كالمنابذة)).<sup>(11)</sup>

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 860 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1339 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 337 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 147 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 508 .

6 \* المصدر نفسه ، ص : 526 .

7 \* المصدر نفسه ، ص : 337 و 338 .

8 \* المصدر نفسه ، ص : 376 .

9 \* المصدر نفسه ، ص : 861 .

10 \* المصدر نفسه ، ص : 608 .

11 \* المصدر نفسه ، ص : 338 .

- المصالحَةُ والمهادنة : هي الهدنة في الحرب . قال : (( والهُدْنَةُ بالضم : المصالحَةُ كالمهادنَةِ والدَّعَةُ والسُّكُونُ كالمُهْدَنَةِ والهُدُونِ )) .<sup>(1)</sup>

- المرابطة : هي الرباط . قال : (( والرِّبَاطُ : ما رُبِطَ به ج : رُبِطَ والفؤادُ والمواظبةُ على الأمرِ ومُلازمةُ ثغرِ العدوِّ كالمرابطةِ )) .<sup>(2)</sup>

- المرابطة : أن يربط كل من الفريقين خيولهم في ثغره وكلُّ معدِّ لصاحبه .<sup>(3)</sup>  
- المناكرة : المقاتلة والمحاربة .<sup>(4)</sup>

- المناقعة والتفاف : وهي المضاربة بالسيوف على الرؤوس .<sup>(5)</sup>

- المدافعة : ومنه الدفاع ككتاب المدافعة .<sup>(6)</sup>

بالإضافة إلى مصطلحات حربية أخرى مثل : المبارزة ، الجأولة ، المناهدة ، المماوتة ، المحالفة .

### \* وفي مجال علوم السياسة وفنونها نلحظ المصطلحات التالية :

- المحاضرة : التي تعني : (( الجالدة والمجاثاة عند السلطان وأن يعدو معك وأن يغالبك على حَقِّكَ فَيَغْلِبُكَ وَيَذْهَبُ بِهِ )) .<sup>(7)</sup>

- المحابة : يقول : (( حاباهُ مُحَابَاةً وَحِبَاءً : نَصَرَهُ وَاخْتَصَّهُ وَمَالَ إِلَيْهِ )) .<sup>(8)</sup>

- المشاورة : وهي الإتيان . والائتمار : (( المشاورة كالمؤامرة والائتمار والتأمر والهَمُّ بالشيء )) .<sup>(9)</sup>

- المقاوضة : الاشتراك في كل شيء كالتفاوض والمساواة والمجاراة في الأمر . وتفاوضوا في الأمر : فَاوَضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .<sup>(10)</sup>

- الموالة : وتعني الاتباع . قال : (( وَوَالَى بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ مُوَالَاةٌ وَوِلَاةٌ : تَابَعَ )) .<sup>(11)</sup>

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1239 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 667 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 667 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 487 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 858 .

6 \* المصدر نفسه ، ص : 695 .

7 \* المصدر نفسه ، ص : 377 .

8 \* المصدر نفسه ، ص : 1272 .

9 \* المصدر نفسه ، ص : 344 .

10 \* المصدر نفسه ، ص : 651 .

11 \* المصدر نفسه ، ص : 1344 .

**\*أما في علوم الاجتماع وفروعه فتد في المعجم المصطلحات التالية :**

- المؤازرة : وهي بمعنى : ((المساواة والمحاذة والمعاونته وبالواو شاذ)). (1)
- المبادأة : والبداؤ والبداة والمبادأة : أن يُخْرِجَ كُلُّ إنسانٍ شيئاً ثم يُجْمَعُ فَيُتَّقَوْنَه بينهم. (2)
- المتاربه : وهي : ((مُصَاحِبَةُ الأتْرَاب)). (3)
- المجالحة : المكالحة والمجاهرة بالأمر والمكاشفة بالعداوة والمكابرة. (4)
- المخامرة : الإقامة ولزوم المكان . (5)
- المجازاة : وفيه الشكر من الله : المجازاة. (6)
- المضارة : وتزوّج على ضيرٍ وضُرَّ أي: مُضَارَّةٍ بين امرأتين أو ثلاث. (7)
- المظاءبة : أن يتروّج إنسان امرأةً ويتروّج آخرُ أُختها. (8)
- المظاءرة : وبينهما مظاءرةٌ أي : كلُّ منهما ظئرٌ صاحبه. (9)
- المعاينة : العيّن : واحدُ الأعْيَانِ للاخوة من أبٍ وأمٍّ وهذه الأخوة تُسمّى : المعاينة. (10)
- المهاجرة : والهجرُ كفلز : المهاجرة إلى القرى. (11)
- المواساة : وآسأه بماله مؤاساةً : أنالهُ منه وجعلهُ فيه إسوةً أو لا يكونُ ذلك إلا من كفاف. فإن كان من فضله فليس بمواساة. (12)
- المصالحة : وصالحةٌ مصالحةٌ وصلاحاً واصطالحا واصطالحا وتصالحا واصتالحا. (13)
- الحمامة : وحاميتُ عنه مُحاماةٌ وحماءٌ : منعتُ عنه، وحاميتُ على ضيفي: اختفلتُ له. (14)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 343.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 267.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 62.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 215.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 387.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 419 .

7 \* المصدر نفسه ، ص : 428.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 110.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 433.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 1218.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 495.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 1259.

13 \* المصدر نفسه ، ص : 229.

14 \* المصدر نفسه ، ص : 1277.

- المباعة : والبِعالُ : الجِماعُ ومُلاعِبَةُ الرِجْلِ أَهْلُهُ كالتَّباعِلِ والمِباعِلَةِ . وباعَلتُ : اتَّخَذتُ بَعلاً و القومُ قوماً : تَرَوَّجَ بعضُهُم إلى بعضٍ و فلانٌ فلاناً : جالَسَهُ . (1)
- \* وفي مصطلحات علوم النفس نحد :**
- المداهنة : إظهارُ خِلافٍ ما يُضَمَّرُ كالإِدهانِ والعِشِ . (2)
- المراوذة : من الرود والرؤد : الطَّلَبُ كالرِّيادِ والازتِيادِ والدَّهابِ والجِيءُ والمِراوِذَةُ والرِّواذُ والرِّيدُ بكسرهما . (3)
- المشارسة : والمشارسةُ والشراسُ بالكسر : الشَّدَّةُ في المِعامِلَةِ . وتَشارَسُوا : تَعادَوْا . (4)
- المشاقفة : والمشاقفةُ والشِّقاقُ : الخِلافُ والعِداوَةُ . (5)
- المصاقبة : المواجهة حيث : وصاقبهم مُصاقبَةً وصِقاباً : واجهَهُم . (6)
- المصارحة : حيث شتَمَهُ مُصارِحَةً وصُراحاً بالضم والكسر أي : مُواجِهَةً . (7)
- المصابرة : والصبار ككتابٍ : السِّدادُ والمِصابِرَةُ . (8)
- المقارنة : والقِرانُ ككتابٍ : المِصاحِبَةُ كالمِقارِنَةِ . (9)
- المكالبة : والمكالبَةُ : المِشارَةُ والمِضايِقَةُ . (10)
- المكابدة : وكابده مُكابِدَةً وكِباداً : قاساهُ والاسمُ : الكابِدُ . (11)
- الملاحظة : لحظه كمنعه و إليه لِحْظاً ولِحْظاناً محرَّكةٌ : نَظَرَ بِمُؤَجِرِ عَيْنَيْهِ وهو أَشَدُّ التِّفاتاً من الشَّزْرِ . والمِلاحِظَةُ : مُفاعِلَةٌ منه . (12)
- الملاوذة : والمِلاوِذَةُ واللِّواذُ : المِراوِغَةُ . (13)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 967.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1197.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 284.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 552.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 898.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 105.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 228.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 422.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 1224.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 132.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 314.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 698.

13 \* المصدر نفسه ، ص : 338 .

- الملايئة : من الملاطفة ، ولايئه مُلايئةٌ ولياناً : لأن له. (1)
- المماءرة : المئرة بالكسر الدخل والعداوة والنميمة وبينهم أفسد وأغرى كماءر مماءرة ومثاراً. (2)
- المهاتاة : من هاتٍ : يا رجلُ أي : أعطٍ . والمهاتاة : مُفاعلةٌ منه وما أهاتيك : ما أنا بمُعطيك. (3)
- الممارة : ومارة ممارة ومراءً وامترى فيه وتمارى : شك. (4)
- المتاوة : وتاؤه متاوة ونواءً : فاخره وعاداه. (5)
- المهاودة : حيث المهاودة : المصالحة. (6)
- المهامسة : والمهامسة : المسارة كالتهمس. (7)
- المواجهه : وجاء بالكلمة يهلقاً بالكسر والفتح أي : مُواجهه لا يستتر. (8)
- المصانعة : والمصانعة : الرشوة والمدارة والمداهنة. (9)
- المواربة : والمواربة : المداهة والمخاتلة. (10)
- الملاخبة : والملاخبة : الملاطمة. (11)
- المعاتبه : ومنه العتب : الموجد كالعبان والمعتب والمعتبة والمعنبة والملامة كالعتاب والمعاتبه. (12)
- المتايسه والتياس : الممارسة والمكايسة والمدافعة. (13)
- المخاله : حيث الصداق : المخال كالتصادق. (14)
- المراغمة : حيث المراغمة : الهجران والتباعد والمغاضبة. (15)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1232.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 473.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1345.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1334.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 55.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 329.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 582.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 870.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 739.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 141.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 134.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 111.

13 \* المصدر نفسه ، ص : 535.

14 \* المصدر نفسه ، ص : 900.

15 \* المصدر نفسه ، ص : 1114.

- المصافحة: حيث المصافحة: الأخذ باليد كالتصافح. (1)  
المحاوذة: حيث المحاوذة: المخالفة والمواقفة، ضد. (2)

**\*وفي مصطلحات الرياضة وفنون القتال نحد:**

- المباطشة: والمباطشة: المعالجة وأن يمدَّ كُلُّ منهما يده إلى صاحبه ليبيطش به. (3)  
المبارزة: وبارزَ القِرْنُ مُبارزَةً وبراذاً: برزَ إليه وهما يتبارزان. (4)  
المبالدة والمبالطة: حيث المبالدة: المبالطة بالسُيوفِ والعِصي. (5)  
المباءشة: والمباءشة: أن تأخذ صاحبك فتصرعه ولا يصنع هو شيئاً. (6)  
المثاورة: وثاورةٌ مُثاورةٌ وثواراً: واثبه. (7)  
المحاكة: والمحاكة: المباراة. (8)  
المخايلة: والمخايلة: المباراة. (9)  
المراهنة: والمراهنة والرّهان: المخاطرة والمسابقة على الحيل. (10)  
المراوغة: والمراوغة: المصارعة كالتراوغ وأن يطلب بعض القوم بعضاً. (11)  
المساورة: وساوره: أخذ برأسه و فلاناً: واثبه سواراً ومساورة. (12)  
المصاولة: ومصاولةٌ مُصاولةٌ وصيلاً وصيالةً: واثبه. وتصاولوا: توثبا. (13)  
المقالعة: وعرضُ المقالعة هو أولُّ الأعراض التي ترمى وهو الذي يقرَّب من الأرض فلا يحتاج الرامي إلى أن يمدَّ به اليدَ مدداً شديداً. (14)

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 229.

2 \* المصدر نفسه، ص: 333.

3 \* المصدر نفسه، ص: 585.

4 \* المصدر نفسه، ص: 502.

5 \* المصدر نفسه، ص: 269.

6 \* المصدر نفسه، ص: 584.

7 \* المصدر نفسه، ص: 360.

8 \* المصدر نفسه، ص: 937.

9 \* المصدر نفسه، ص: 997.

10 \* المصدر نفسه، ص: 1202.

11 \* المصدر نفسه، ص: 783.

12 \* المصدر نفسه، ص: 411.

13 \* المصدر نفسه، ص: 1023.

14 \* المصدر نفسه، ص: 755.

- المقارعة : والمقارعة : أن يفرغ الأبطال بعضهم بعضاً كالتقارع . (1)
- المخالعة : ومخالعة مخالعة ومخالاً : قاواه حتى يتبين أيهما أشد . (2)
- المناضلة : ومناضلة مناضلة ونضالاً ونيضالاً : باراه في الرمي . (3)
- المهابدة : الهبذ كالضرب : العدو والاسراع في المشي كالاقتباذ والإهباذ والمهابدة . (4)
- المواعسة : والمواعسة : المباراة في السير أو لا تكون إلا كلاً . (5)
- الموائمة : والموائمة في العدو : المضابرة كأنه يرمي بنفسه . (6)
- المواضحة : والمواضحة والوضاح : المباراة في العدو . (7)
- المواهقة : شبه المواعدة والمواضحة . (8)

### \*وفي مصطلحات فن الفروسية نحد :

- المبادرة : وابتأرت الخيل : ركضت للمبادرة . (9)
- المجراه : جرى الفرس ونحوه : جرىاً وجرأً بالكسر وأجرأه وجرأه مجراه وجرأه : جرى معه . (10)
- المصانعة : والمصانعة في الفرس ; أن لا يعطي جميع ما عنده من السير وله صون يصونه فهو يُصانعك ببدله سيره . (11)
- المطابقة : والمطابقة : الموافقة ومشى المقيد ووضع الفرس رجله موضع يديه . (12)
- المناهبة : والمناهبة : المباراة في الخضر . (13)
- المناعقة : والمناعقة : المعارضة في طريقين يُريد أحدهما سبق الآخر . (14)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 750.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1056.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1063.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 340.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 580.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1165 و1166.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 262.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 929.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 346.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 1270.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 739.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 903.

13 \* المصدر نفسه ، ص : 140.

14 \* المصدر نفسه ، ص : 857.

- المطاردة : والطَّرْدَةُ بالكسر : مُطَارَدَةٌ الفَارِسِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً. (1)
- الملاقطة : والملاقطة : المحاذة وأن يأخذ الفرس بقوائمه جميعاً . (2)
- المناقلة : وفرس منقل وتقال ومناقل : سريع ثقل القوائم وانته لذو ثقل وقد ناقل مناقلة أو هو بين العدو والحَبب. (3)

**\* وفي مصطلحات علوم التربية الخاصة بالطفل نستشف ما يلي :**

- المناعاة : ومنها البَجْبَجَةُ : شيء يُفْعَلُ عند مناعاة الصبي. \* (4)
- المهاتمة : الأهناف : تَهَيُّؤُ الصَّبِيِّ للبكاء . والمهاتمة : الملاعبة. (5)
- المحاولة : وحاوله حوالاً ومحاولة : رامة والاسم : الحويل. (6)

**\* أما في مجال علوم الدين فنجد المصطلحات التالية :**

- المجاورة : والمجاورة : الاعتكاف في المسجد. (7)
- المناسخة : والتناسخ والمناسخة في الميراث : مَوْتُ وَرَثَةٍ بعد وَرَثَةٍ وأصل الميراث قائم لم يقسم. (8)
- المخادعة : والمخادعة في الآية الكريمة . إظهار غير ما في النفس وذلك أنهم أبطنوا الكفر وأظهروا الإيمان. (9)
- المعافاة : والمعافاة : أن يُعَافِيكَ اللَّهُ من الناس ويُعَافِيَهُمْ مِنْكَ . (10)
- المواترة : ومواترة الصوم : أن تصوم يوماً وتفطر يوماً أو يومين وتأتي به وتراً وتراً ولا يُراد به المواصلة لأنه من الوثر. (11)
- المدافعة : المماطلة ، والدفع ومنه : { إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا } [الحج : 38] \* . (12)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 296.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 686.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1064.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 180.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 863.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 989.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 369.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 261.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 712.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 1313.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 490.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 715.

**\*وفي علوم القضاء والتشريع والجريمة نحد المصطلحات التالية :**

- الحاماة : وحاميتُ عنه مُحاماةٌ وجماءٌ : مَنَعْتُ عنه . (1)
- المَخَاصِمَةُ : الخُصومةُ : الجِدَلُ . خَاصِمُهُ مَخَاصِمَةٌ وَخُصومةٌ. (2)
- المَخَالَعَةُ : الخُلْعُ بالضم : طَلاقُ المرأةِ ببدلٍ منها أو من غيرِها كالمَخَالَعَةِ والتَّخَالُعِ وقد اِخْتَلَعَتْ هي والإِسْمُ : الخُلْعَةُ بالضم . (3)
- المُواخَذَةُ : وآخَذَهُ بِذَنبِهِ مُوَاخَذَةٌ ولا تَقُلْ : وآخَذَهُ ويقالُ : اِتَّخَذُوا بِمِزْتينِ : أَخَذَ بعضُهم بعضاً. (4)
- المدابرة : والدبازُ، بالكسر: المعادةُ، كالمدابرة. (5)
- المُواخِنَةُ : المعادةُ. (6)
- المشاقدة : المعادةُ. (7)
- المعارضة : وجاءت بولدٍ عن عِراضٍ ومُعَارِضَةٍ : هي أن يُعَارِضَ الرجلُ المرأةَ فَيَأْتِيهَا حراماً. (8)
- الموازفة : والموازفةُ والتَّوَارُفُ : المناهدةُ في النَّقَات. (9)
- المماظة : ومماظتُهُ مُمَاطَةٌ ومِظَاطًا : شاررْتُهُ ونازَعْتُهُ و الخِصَمَ : لا زَمْتُهُ. (10)

**\*وفي علم الحيوان بفروعه نحد المصطلحات التالية :**

- المفاشعة : والمفاشعةُ : أن يُجَرَّ ولدُ النَّاقَةِ وَيُنْحَرَ وَتُعْطَفُ على ولدٍ آخَرَ يُجَرُّ إليها فيُلْقَى تحتها فترأمةُ تقولُ : فاشَعَ بَيْنَهُمَا وقد فُوشِعَ بِهَا. (11)
- المقارعة : والمقارعةُ : أن تأخُذَ الناقَةَ الصَّعْبَةَ فتُرْبِضُهَا للْفَحْلِ فيبْسُرُها. (12)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1277.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1102.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 713.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 330.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 390.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1174.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 335.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 647.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 859.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 699.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 787.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 750.

- المَمَارَنَةُ : ومَارَنْتِ النَّاقَةُ مُمَارَنَةً ومِرَاناً وهي مُمَارِنٌ : ظَهَرَ لَهُمْ أَنهَا لاقِحٌ ولم تَكُنْ. (1)
- المَهَارَشَةُ : والتَهَرِيشُ : التَّخْرِيشُ بَيْنَ الكِلَابِ . والمَهَارَشَةُ : تَخْرِيشُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ. (2)
- المَوَاهِقَةُ : مَدُّ الِابِلِ أَعْنَاقَهَا فِي السَّيْرِ ومُبَارَاتُهَا. (3)
- المَوَاعِسَةُ : ضَرَبٌ مِنْ سَيْرِ الِابِلِ . (4)

### \*وفي علوم اللسان تشتهر المصطلحات النحوية التالية :

- المَجَاوِزَةُ : فِي الحَرْفِ ((عَنْ)) لَهَا عَشْرَةُ مَعَانٍ : مِنْهَا المَجَاوِزَةُ مِثْلُ : سَافَرَ عَنِ البَلَدِ . (5)
- المِصَاحِبَةُ : فِي ((مَعَ)) هِيَ كَلِمَةٌ تَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَصْلُهَا : مَعَاً أَوْ هِيَ لِلْمِصَاحِبَةِ .
- وَفِي مَعَانِي ((عَلَى)) كَمَعَ\* : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : {وَأَتَى المَالَ عَلَى حُبِّهِ} [البقرة : 177]. (6)
- المِقَارِبَةُ : فِي قَوْلِهِ : (جَعَلَ) لَازِمَةً وَهِيَ الدَّاخِلَةُ فِي أفعالِ المِقَارِبَةِ كَقَوْلِهِ : (من البسيط)
- وَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا قُمْتُ يُثَقِّلُنِي\*\*\* تَوْبِي فَأَنْهَضُ نَهْضَ الشَّارِبِ الثَّمِيلِ. (7)
- المِقَابِسَةُ : فِي بَعْضِ مَعَانِي الحَرْفِ (فِي) : حَرَفٌ جَرَّ وَتَأْتِي لِلظَّرْفَيْنِ والمِصَاحِبَةُ والتعليل والإستعلاء
- ومُرَادَفَةُ البَاءِ وَإِلَى وَمِنْ وَبمعنى مع والمُقَابِسَةُ : وَهِيَ الدَّاخِلَةُ بَيْنَ مَفْضُولٍ سَابِقٍ وَفَاضِلٍ لَاحِقٍ :
- قَالَ تَعَالَى {فَمَا مَتَاعُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} [التوبة : 38]. (8)
- المِجَانِسَةُ : ((صَرَفٌ)) فِي قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّ الأَصْمَعِيَّ كَانَ يَقُولُ : الجِنْسُ : المِجَانِسَةُ مِنْ لُغَاتِ العَامَّةِ غَاطٌ لِأَنَّ الأَصْمَعِيَّ وَاضِعُ كِتَابِ الأَجْنَاسِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِهَذَا اللَّقْبِ. (9)

### \*وفي علوم اللسان تظهر المصطلحات اللغوية التالية :

- المِخَاوِرَةُ : وَالمِخَاوِرَةُ وَالمِخْوَرَةُ وَالمِخْوَرَةُ : الجَوَابُ وَمُرَاجَعَةُ النُّطْقِ. (10)
- المِخَافَتَةُ : وَالمِخَفْتُ : إِسْرَارُ المِنْطِقِ كَالمِخَافَتَةِ وَالتَّخَافَتِ. (11)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1234.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 610.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 929.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 580.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1217.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 764 و 1315.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 977.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 1322.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 537.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 381.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 151.

- المناترة : وكَلَّمْتُهُ مُنَاتِرَةً : مُجَاهِرَةً. (1)

- المناقلة : والمناقلة في المنطق : أن تُحَدِّثَهُ وَيُحَدِّثُكَ. (2)

- الموازعة : والموازعة : المناطقة والمكالمة والمشاوره. (3)

- الملاسنه : ولسننه : ((أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ وَعَلَبَهُ فِي الْمَلَاْسَنَةِ لِلْمُنَاطِقَةِ)). (4)

### \*وفي علوم البلاغة العربية نجد المصطلحات التالية :

- المبالغة : في قولك : جَهْدٌ جَاهِدٌ : مُبَالِغَةٌ . وَدَهْرٌ دَهَيْرٌ وَدَاهِرٌ : مُبَالِغَةٌ. (5)

- المحاجاة : وَحَاجِيَّتُهُ مُحَاجَاةٌ وَحِجَاءٌ فَحَجَوْتُهُ : فَاطَنْتُهُ فَعَلَبْتُهُ. (6)

- المعاياة : والمعاياة : أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يُهْتَدَى لَهُ كَالْتَعْيِيَةِ. (7)

- المناقضة : والمناقضة في القول : أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَتَنَاقِضُ مَعْنَاهُ أَي : يَتَخَالَفُ. (8)

### \*وفي علم العروض وموسيقى الشعر نجد المصطلح التالي :

- المراقبة : والمراقبة في عروض المضارع والمفتضب : أَنْ يَكُونَ الْجُزْءُ مَرَّةً مَفَاعِيلٌ وَمَرَّةً مَفَاعِيلُنَ. (9)

### \*وفي علم التعلم والتعليم ((التعليمية)) نجد المصطلحين التاليين :

- المذاكرة و المدارسة : حيث التناوة بالكسر : تَرَكُ الْمَذَاكِرَةَ وَهِيَ جِرَانُ الْمَدَارَسَةِ كَالْتَّنَائِيَةِ. (10)

- المقاراة : وَقَارَأَهُ مُقَارَأَةً وَقِرَاءً : دَارَسَهُ. (11)

### \*وفي علم استنساخ الكتب، ويندرج ضمن علم تحقيق الكتب نجد

- المعارضة : نَسَخَ الْكِتَابَ : كَتَبَهُ عَنْ مُعَارِضَةٍ كَانَتْ سَخَهُ وَاسْتَنْسَخَهُ. (12)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :479.

2 \* المصدر نفسه ، ص :1064.

3 \* المصدر نفسه ، ص :770.

4 \* المصدر نفسه ، ص :1231.

5 \* المصدر نفسه ، ص :1056 و 395.

6 \* المصدر نفسه ، ص :1273.

7 \* المصدر نفسه ، ص :1316.

8 \* المصدر نفسه ، ص :656.

9 \* المصدر نفسه ، ص :91.

10 \* المصدر نفسه ، ص :1266.

11 \* المصدر نفسه ، ص :49.

12 \* المصدر نفسه ، ص :261.

### \*وفي علم التواصل والتبليغ نحد المصطلحات التالية :

- المكاتبَةُ : والمكاتبَةُ : التَّكَاتِبُ. (1)
  - المواعِدَةُ : والميعادُ : وقتُهُ ومَوْضِعُهُ والمواعِدَةُ . (2)
  - المواقفَةُ: وقرىءَ : وإذا الرُّسُلُ وُوقِفَتْ فوَعِلَتْ من المواقفَةِ. وفي الآية: {أَقْتَتِ} [المرسلات:11]. (3)
  - الموآءَلَةُ : وآل إليه يَئَلُ وآلًا ووؤولًا ووؤيلاً ووآءَلُ موآءَلَةٌ ووِآلًا : لِحًا وخالص. (4)
  - المواصَلَةُ : ووَصَلَهُ وَصَلًا وَصِلَةً وواصَلَهُ مُواصَلَةً ووِصَالًا . والوُصَلَةُ بالضم : الاتِّصَالُ وكُلُّ ما اتَّصَلَ بشيءٍ فما بينهما : وُصَلَةٌ ج : كصُرْد. (5)
  - المقابِلَةُ : ورأيتُه قَبْلًا محرَّكةً وبضمينِ وكصُرْدٍ وكعِنَبٍ وقَبْلِيًّا محرَّكةً وقَبْلِيًّا كَأَمِيرٍ : أي : عياناً ومُقابِلَةً.
  - المناشِدَةُ : وقد ناشدَهُ مُناشِدَةً ونِشادًا : حَلَفَهُ. (6)
  - المناولَةُ : والاعطَاءُ : المناوَلَةُ كالمعاطاةِ والعِطَاءِ والانقيادُ . (7)
  - الموآلفَةُ : والوِلافُ والموآلفَةُ : الالافُ والاعتزاءُ والاتِّصَالُ. (8)
  - المهاوِدَةُ : حيثُ المهاوِدَةُ : المواعِدَةُ. (9)
  - المناجاةُ : من وناجَاهُ مُناجَاهَةً ونِجَاءً : سارَهُ . وانْتِجَاهُ : خَصَّهُ مُنْجَاةً. (10)
- بالإضافة إلى مصطلحات كثيرة على هذا المنوال وعلى هذه الصيغة ((مفاعلة)) تركنا التفصيل فيها خوف الإطالة من مثل: المعاقرةُ والملاقسةُ والملاءمةُ والمناسبةُ والمنازعةُ والمياسرةُ ... إلى آخره . ومن خلال هذا العرض لمصطلحات المفاعلة يتبين لها ثراء وتنوع هذا الفرع من شجرة الاشتقاق واشتماله على حمل كبير من مصطلحات شتى العلوم رأينا صورها فيما سبق . ولنفصل في ما يلي في المصطلحات الواردة بصيغة الافعال .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :129.

2 \* المصدر نفسه ، ص :326.

3 \* المصدر نفسه ، ص :162.

4 \* المصدر نفسه ، ص :1066.

5 \* المصدر نفسه ، ص :1068.

6 \* المصدر نفسه ، ص :1045.

7 \* المصدر نفسه ، ص :1312.

8 \* المصدر نفسه ، ص :861.

9 \* المصدر نفسه ، ص :329.

10 \* المصدر نفسه ، ص :1337.

#### 4 . المصطلحات التي وردت في المعجم على صيغة الإفتعال

إن مصطلحات ((الافتعال)) في القاموس المحيط أخذت الحصة الوافرة من مصطلحات المعجم حيث نلاحظ ثراء في مفاهيمها ، وتنوعا في مجالاتها العلمية ، لذلك فلقد وقع عليها الاختيار ضمن الصيغ الثلاث الواردة .

##### \*ففي المصطلحات المتعلقة بعلوم الطب وفروعه نحد :

- الاحتلام : ومنه الحُلْمُ بالضم والاحتِلَامُ : الجماعُ في النَّوْمِ والاسم : الحُلْمُ كعُنُق. (1)
- الائتكال : حيث النقد بالتحريك : تَكَسَّرُ الضَّرْسِ وائْتَكَّأه. (2)
- الاحتباس : وله نوعان : الأُسْرُ بالضم : احتِبَّاسُ البَوْلِ .والحُصْرُ بالضم : احتِبَّاسُ ذِي البَطْنِ حُصِرَ كعُنِي فهو محصور. (3)
- الارتعاش : ومنه الرَّعْسُ كالمَنعِ : الارْتِعَاشُ والانتفاضُ والمشْيُ الضعيفُ إعياء. (4)
- اتساخ الأسنان : ومنه العَصْبُ : اتَّسَخُ الأَسْنَانِ من عُبارٍ ونحوه كالعُصوبِ. (5)
- اعتراء النعاس: ورد في المعجم: الهَكْرُ وَيَجْرُكُ :اعتَرَأَ النُّعَاسِ أو اشتدَّادُ النَّوْمِ وقد هَكَرَ كَفْرَحَ. (6)
- الاصطلام : ومنه السَّكُّ : اصْطَلَمَ الأَدْتَيْنِ. (7)
- اضطراب الولد : ومنه القَمَسُ : اضْطَرَّابُ الوَلَدِ فِي البَطْنِ. (8)
- الاستنان : ومنه الشَّوْصُ : مَضَعُ السَّوَاكِ وَالإسْتِنَانُ به. (9)
- الإستياك : ومنه الشَّوْصُ : الإسْتِيَاكُ من سُقْلِ إلى عُلُوِّ كالأشاصَةِ والتَّشْوِيصِ . (10)
- الارتكاض : ومنه الشَّوْصُ : ارْتِكَاضُ الوَلَدِ فِي بَطْنِ أمِّه. (11)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :1096.

2 \* المصدر نفسه ، ص :322.

3 \* المصدر نفسه ، ص :343 و 376.

4 \* المصدر نفسه ، ص :549.

5 \* المصدر نفسه ، ص :115.

6 \* المصدر نفسه ، ص :498.

7 \* المصدر نفسه ، ص :942.

8 \* المصدر نفسه ، ص :567.

9 \* المصدر نفسه ، ص :622.

10 \* المصدر نفسه ، ص :622.

11 \* المصدر نفسه ، ص :622.

- الاعتلال : وفيه الكَرْعُ محرَّكةٌ : اغْتِلاَمٌ الجارية. (1)
- الاعتلال : قال : ((والنَّسِي بالكسر ويُفْتَحُ : ما ثَلَقِيهِ المرأَةُ من حَرَقِ اغْتِلاَمِها)). (2)
- الاكتناز : وفيه وتضافط اللحم : اِكْتَنَزَ . والتَّضْيِيرُ : اِكْتِنَازُ اللحم. (3)
- الاصطكاك : وفيه المدخ محرَّكةٌ : اصْطِكاكُ الفَحْدَيْنِ . وكذلك الحُرْقَانُ ، بالضم : اصْطِكاكُ الفَحْدَيْنِ. (4)
- الاحتراق : وفيه المدخ محرَّكةٌ : احْتِراقٌ ما بين الرُّفْعَيْنِ والأَيْتَيْنِ. (5)
- الاحتكاك : وفيه المدخ محرَّكةٌ : تَشَقُّقُ الحُصِيَّةِ لاحتكاكها بشيء. (6)
- اتساع المخرج : وفيه الفَيْخَةُ من البَوْلِ : اتَّسَاعٌ مَخْرَجِهِ. (7)
- الاجتباب : ومنه الجَبُّ : القَطْعُ كالجِبابِ بالكسرِ والاجْتِبابِ. (8)
- التهاب العين : ورد في المعجم في تعريف الفَوْقَلِ بالضم والفتح : ((نَحْلَةٌ كَنَحْلِ النارِجِيلِ تَحْمَلُ كبائسَ فيها الفَوْقَلُ أمثالُ التَّمْرِ جَيِّدٌ للأورامِ الحارَّةِ الغليظةِ ولالتهابِ العين)). (9)
- التهاب الجسد : ورد في المعجم في تعريف النَّمْلَةِ : ((بَثْرَةٌ تَخْرُجُ في الجَسَدِ بالتهابٍ واحتراقٍ وَيَرْمُ مَكانَها يَسيراً وَيَدْبُ إلى مَوْضِعٍ آخَرَ كالنَّمْلَةِ وَسببُها صَفراءُ حادَّةٌ تَخْرُجُ من أفواهِ العُروقيِّ الدِّقاقِ ولا تَحْتَسِبُ فيما هو داخِلٌ من ظاهرِ الجِلْدِ لِشِدَّةِ لَطافتِها وحِدَّتِها)). (10)
- التهاب المعدة : ومنه الرُّمَانُ : م الواحدةُ : بهاءٍ " وحُلُوهُ مُلَيِّنٌ للطَّبِيعَةِ والسُّعالِ وحامضُهُ بالعكسِ ومُرُّهُ نافعٌ لالتهابِ المَعِدَةِ ووَجَعِ الفُؤادِ . (11)
- التواء الرجل : ومنه العَقْلُ بالتحريكِ : اصْطِكاكُ الرُّكْبَتَيْنِ أو التواءُ في الرِّجْلِ. (12)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 758.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1338.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 676 و 428.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 241 و 874.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 241.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 241.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 258.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 65.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 1044.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 1065.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 1201.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 1034.

- الاحتلاق : وفيه الاستحداًدُ : الاحتلاقُ بالحديد. (1)
- الانتجاث : الإنتفاحُ وظهورُ السَّمَنِ. (2)
- الانتبار : ومنه الجَدْرُ، بالتحريكِ: سَلَعٌ تكونُ في البدنِ خِلْقَةً، أو من ضَرَبٍ، أو من جِراحَةٍ، [...] ، وورمٌ يأخذُ في الحلقِ، وانتِبارٌ. (3)
- الانتحاب : ومنه نَشَجَ الباكي يُنَشِجُ نَشِيجاً : عُصَّ بالبكاءِ في حَلَقِهِ من غيرِ انتحاب. (4)
- الاستعاط : وفيه الحَجَلُ : الذَّكْرُ من القَبَجِ الواحدةُ : حَجَلَةٌ... لَحْمُهُ مُعْتَدِلٌ وابتلاعُ نِصْفِ مِثْقَالٍ من كَبِدِهِ يَنْقَعُ الصَّرْعَ والاستعاطُ بمرارته كلَّ شَهْرٍ مَرَّةً يُذَكِّي الذَّهْنَ جِدّاً وَيُقَوِّي البَصَرَ. (5)
- الانتباه : التُّبَةُ بالضم : الفِطْنَةُ والقيامُ من النَّوْمِ . وَأَنْبَهُتُهُ وَتَبَّهْتُهُ فَتَنَّبَهُ وَأَنْتَبَهُ. (6)
- الاجتنان : ومنه ابتداءُ وجودِ العقلِ عندِ اجتنانِ الوَلَدِ ثم لا يَرَأى يَنمو إلى أن يَكْمُلَ عند البلوغ. (7)
- الانتفاش : ومنه الشَّعْوُ : انتفاشُ الشَّعْرِ. (8)
- الابتلاع : ومنه داءُ الثَّعَلَبِ : م . وَعِنْبُهُ : نَبْتُ قَابِضٍ مُبَرَّدٌ وابتلاعُ سَبْعِ حَبَّاتٍ منه شِفَاءٌ لِليرقانِ وقاطِعٌ لِلحَبَلِ مُجَرَّبٌ. (9)
- الانتقاض : وَسَيْدٌ كَفَرِحَ جُرْحُهُ: انْتَقَضَ فهو سَيْدٌ. وَتَسَّرَ الجُرْحُ : انْتَشَرَتْ مِدَّتُهُ لانتقاضه. (10)
- الاغتسال : وفيه التَّرِيَّةُ كَعَيْنِيَّةٍ : ما تَرَاهُ الحائِضُ عِنْدَ الاغْتِسَالِ وهو الشَّيْءُ الحَفِيُّ اليسيرُ أَقلُّ من الصُّفْرَةِ والكُذْرَةِ. (11)
- الاعتصار : أن يَعَصَّ إنسانٌ بالطَّعامِ فَيَعْتَصِرَ بالماءِ أي : يَشْرَبُهُ قليلاً قليلاً لِيُسَيِّعَهُ. (12)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 276.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 177.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 362.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 207.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 982.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1254.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1033 و 1034.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 1300.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 63.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 482.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 1342.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 441.

**\*وفي المصطلحات المتعلقة بعلوم الحرب وفنونه نحد :**

- الاجتياح : ومنه الدَّوْعُ : الإِجْتِيَاْحُ والاسْتِمْصَالُ . (1)
- الاحتصان : قيل : اللُّوْذُ بالشيءِ : الاستتارُ والاحتصانُ به كاللُّوَاذِ مُثَلَّثَةً . (2)
- الاحتلاس : الحُلْسُ : السَّلْبُ كالحلِيسِ والاحتِلاسِ أو هو أَوْحَى من الحُلْسِ والاسْمُ منه : الحُلْسَةُ بالضم . والدَّغْرَةُ : أخذُ الشيءِ اختِلاسا . (3)
- الامتِراشُ : والامتِراشُ : الانتزاعُ والاختِلاسُ . (4)
- الارتهاش : والارتهاشُ : الارتعاشُ والاصطِلامُ وضَرْبٌ من الطَّعْنِ في عَرْضٍ . وارْتَهَشُوا : وقَعَتِ الحَرْبُ بينهم . (5)
- الاعتزاء : والإِعْتِزَاءُ : الادِّعَاءُ والشِّعَارُ في الحَرْبِ . (6)
- الافتتاح : والفتْحُ : افْتِتاحُ دارِ الحَرْبِ . (7)
- الانتباز : والانتِبادُ : التَّحْيِي وَتَحْيِيرُ كُلِّ من الفَرِيقَيْنِ في الحَرْبِ كالمَنابِذَةِ . (8)
- الانتشاط : ومنه الحَرْدُ محرَّكةً : أن تَتَّقَلَ الدَّرْعُ على الرَّجْلِ فلم يَقْدِرْ على الانتِشاطِ في المشي . (9)
- الانتظام : ومنه الحِزُّ : الانتِظامُ بالسَّهْمِ والطَّعْنِ كالاختِزازِ . (10)
- الانتفاش : ومنه الأورْمُ : الناسُ أو الكثيرُ منهم ومُعْظَمُ الجَيْشِ وأشدُّهُ انْتِفاشا . (11)
- الانتهاج : وفيه عَزَا العَدُوُّ : سارَ إلى قتالِهِم وأنتَهِجِم عَزَواً وَعَزَواناً وَعَزَاوَةً . (12)
- الاستتار : ومنه اللُّوْذُ بالشيءِ : الاستتارُ والاحتصانُ به كاللُّوَاذِ مُثَلَّثَةً واللياذِ . (13)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 718.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 337.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 392.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 605.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 595.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1311.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 232.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 338.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 276.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 510.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 1166.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 1317.

13 \* المصدر نفسه ، ص : 337.

- الاستلال : وأتيناهم عند السلّة ويكسر أي : استلال السيف. (1)
- الاختزاز : ومنه الخز : الانتظام بالسهم والطعن كالاختزاز. (2)
- \*وفي مجال فن العمل وإدارته وتدبيره نحد ما يلي :**
- الابتداء : ومنه بدأ به كمنع : ابتداءً و الشيء : فعله ابتداءً كأبدأه وابتدأه. والإستئناف والائتناء : الإبتداء. (3)
- الابتداع : الاقتراح والاهتجال والاجتباء. (4)
- الإهتجال : الإبتداع. (5)
- الاقتراح : الاجتباء، والاختيار، وابتداع الشيء، والتحكّم. (6)
- الاجتباء : ائبداع الشيء. (7)
- الابتشاك : ومنه البشك : سوء العمل والخياطة الرديئة أو العجلة. (8)
- الاحتيال : الحؤول والحيل والحول كعنب الحولة والحيلة والحويل والمحالة والمحال والاحتيال والتحول والتحيل : الحذق وجودة النظر والمدرّة على التصرف . الحيلة : اسم من الاحتيال كالحيل والحول. (9)
- الاحتبار : ومنه التكليف بلاءً لأنه شاق على البدن أو لأنه اختبار. (10)
- الارتفاد : والارتفاد : الكسب. (11)
- الاقتراع : والاقتراع : الاختيار. وضرب القرعة. (12)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1015.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 510.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 33 و 794.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 236.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 236.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 236.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 236.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 933.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 989 و 990.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 1264.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 283.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 750.

- والاعتدال : تَوَسُّطُ حَالٍ بَيْنَ حَالَيْنِ فِي كَمٍّ أَوْ كَيْفٍ وَكُلُّ مَا تَنَاسَبَ فَقَدْ اِعْتَدَلَ وَكُلُّ مَا أَقَمْتَهُ فَقَدْ عَدَلْتَهُ وَعَدَلْتَهُ. (1)

- الائتناف : والإستئنافُ والائتنافُ : الإبتداء. (2)

**\*وفي مجال علوم الاقتصاد وما يتفرع عنها فنجد المصطلحات التالية :**

- الاقتصاد : حيث الفَصْدُ : ضِدُّ الإِفْرَاطِ كَالاِقْتِصَادِ . (3)

- الانتقاد : قال : نَفَى الدَّرَاهِمَ : أَثَارَهَا لِلانْتِقَادِ . وَسَحَلَ الدَّرَاهِمَ كَمَنَعَ : انْتَقَدَهَا . النَّقْدُ : تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا كَالانْتِقَادِ وَانْتِقَادِ وَالتَّنْقُدُ . (4)

- الإقتساط : الإقتساطُ : الإقتسامُ . وَتَفَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ : اقْتَسَمُوهُ بِالسَّوِيَّةِ . (5)

- الاقتطاع : ومنه الإختزالُ : الإنفِرادُ وَالحذفُ وَالإقتطاعُ. (6)

- الاكتراء : ومنه المحاقلةُ : اكْتِرَاءُ الأَرْضِ بِالحِنْطَةِ. (7)

- الاكتساب : حيث الامتِراسُ : الاكْتِسَابُ . (8)

- الالتزام في البيع : وفيه الشَّرْطُ : إلزامُ الشَّيْءِ وَالتَّزَامُهُ فِي البَيْعِ وَنَحْوِهِ كَالشَّرِيطَةِ ج : شُرُوط. (9)

- الامتيار : وفيه السَّوَاقِطُ : الَّذِينَ يَرُدُونَ الِيمَامَةَ لِامْتِيَارِ التَّمْرِ. (10)

- انتظار الغلاء : حيث الحَكْرُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا احْتُكِرَ أَيِ احْتُبِسَ انْتِظَاراً لِغَلَائِهِ. (11)

- الاتضاع : وَالكَوْسُ فِي البَيْعِ : اتِّضَاعُ الثَّمَنِ وَالْوَكْسُ فِيهِ وَلا تَكُسْنِي يَا فُلانَ فِي البَيْعِ. (12)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :1030.

2 \* المصدر نفسه ، ص :794.

3 \* المصدر نفسه ، ص :310.

4 \* المصدر نفسه ، ص :322 و 1013 ، 1340.

5 \* المصدر نفسه ، ص :683.

6 \* المصدر نفسه ، ص :992.

7 \* المصدر نفسه ، ص :985.

8 \* المصدر نفسه ، ص :605.

9 \* المصدر نفسه ، ص :673.

10 \* المصدر نفسه ، ص :671.

11 \* المصدر نفسه ، ص :378..

12 \* المصدر نفسه ، ص :571.

- الامتطال : ومنه المطلُّ : التَّسْوِيفُ بِالْعِدَّةِ وَالذَّيْنِ كَالِإِمْتِطَالِ وَالْمَمَاطَلَّةِ وَالْمِطَالِ وَهُوَ مَطْوَلٌ وَمَطَّالٌ. (1)

**\*وفي مجال فنون اللباس فنجد المصطلحات التالية :**

- الانتزار : قال الأزرّة بهاءٍ : هَيْئَةُ الْإِنْتِزَارِ . (2)
- الاشتمال : وَاشْتَمَلَ بِالتَّوْبِ : أَدَارَهُ عَلَى جَسَدِهِ كَلَّهُ حَتَّى لَا تَخْرُجَ مِنْهُ يَدُهُ وَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : أَحَاطَ بِهِ . وَ الشُّمْلَةُ بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الْإِشْتِمَالِ . (3)
- اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ : أَنْ يَرُدَّ الْكِسَاءَ مِنْ قَبْلِ يَمِينِهِ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَعَاتِقِهِ الْأَيْسَرَ ثُمَّ يَرُدُّهُ ثَانِيَةً مِنْ خَلْفِهِ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَاتِقِهِ الْأَيْمَنِ فَيُعْطِيهِمَا جَمِيعاً أَوْ الْإِشْتِمَالُ بِتَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ثُمَّ يَضَعُهُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ فَيَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ فَيَبْدُو مِنْهُ فَرَجُهُ . (4)
- الاعتسَامُ : أَنْ يَأْخُذَ النَّعْلَ أَوْ الْحُفَّ الْحَلَقَ وَيَلْبَسَهُ . (5)
- الافتعاط : وَالْعِمَّةُ الطَّابِقِيَّةُ هِيَ : الْاِفْتِعَاطُ . (6)
- الالتاب : اللَّتْبُ وَالتُّوْبُ : لُبْسُ التَّوْبِ كَالِالْتِابِ . (7)
- الانتقاب : وَالنَّقْبَةُ بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ الْإِنْتِقَابِ . (8)

**\*وفي مجال فن الطبخ وما يتعلق به فنجد المصطلحات التالية :**

- الافتِرَاؤُ وَالْإِنْتِدَامُ : وَمِنْهُ الْاِفْتِرَاؤُ : الْإِنْتِدَامُ بِالْفَرَارَةِ . وَاصْطَبَعَ بِالصَّبِغِ : ائْتَدِمَ . وَاسْتَأْهَلَ فَلَانٌ : أَخَذَ الْإِهَالَةَ : لِلشَّحْمِ أَوْ مَا أُذِيبَ مِنْهُ أَوْ الزَّيْتِ وَكُلِّ مَا ائْتَدِمَ بِهِ . (9)
- الاحتلال : وَالِإِحْتِلَالُ : ائْتَحَادُ الْحَلِّ . (10)
- الارتصاع : الرَّصْعُ كَالْمَنْعِ : دَقُّ الْحَبِّ بَيْنَ حَجْرَيْنِ كَالِارْتِصَاعِ . (11)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1057.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 342 و 343.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1020.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1130.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1138.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 903.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 133.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 139.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 461 و 785 و 964 .

10 \* المصدر نفسه ، ص : 994.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 721 .

- الاعتصار: والرُّبُّ بالضمّ : سُلَافَةٌ خُثَارَةٌ كُلٌّ ثَمَرَةٌ بَعْدَ اعْتِصَارِهَا. (1)
- الانتبأث : والإنتبأثُ : التناوُلُ وأن يَرَبُو السَّوِيْقُ ونحوهُ في الماءِ . (2)
- الانتخال : والقُصَارَةُ بالضم والقِصْرَى بالكسر والقَصْرُ والقَصْرَةُ محَرَّكتين والقِصْرَى كِبُشْرَى : ما يَبْقَى في المَنخَلِ بَعْدَ الاِنْتِخَالِ. (3)
- الابتلاع : ومنه القَلْزَمَةُ : الإِبْتِلاَعُ كالتَقَلُّزْمِ. (4)
- الازدِرَامُ : الأَبْتِلاَعُ. والزرْدُ ككَتِيفٍ : السَّرِيعُ الإِبْتِلاَعِ. (5)
- الانتهاش : وفيه اللَّعْمَظَةُ : انْتِهَاشُ العَظْمِ مِلءَ القَمِ كَاللَّعْمَاظِ بالكسر. (6)
- الافتلاد : ومنه الاِفْتِلاَدُ : العَرْفُ. (7)

**\*أما في ما يتعلق بمجال علوم الزراعة فنجد المصطلحات التالية :**

- الابتلال : والبُلْلُ بالضم : ابْتِلاَلُ الرُّطَبِ. (8)
- الاجتذاب : ومنه خَرَطَ الشَّجَرَ يَحْرِطُهُ وَيَحْرِطُهُ : انْتَرَعَ الوَرَقَ مِنْهُ اجْتِذَابا. (9)
- الاحتزاز : الحُرُّ : وفيه القَطْعُ كالاِحْتِزَاذِ. (10)
- الاختراف : والخِرافُ كسحابٍ وَيُكْسَرُ : وَقْتُ اخْتِرافِ الثَّمَارِ. (11)
- اكتناز الزرع : حيث الرِّفَاعُ أَيضاً : اِكْتِنَازُ الزَّرْعِ . واكْتَنَزَ : اجْتَمَعَ وامْتَلَأَ . (12)
- انتزاع الشجر : وفيه الجِثُّ : القَطْعُ أو انْتِزَاعُ الشَّجَرِ مِنْ أَصْلِهِ. (13)
- احتباس المطر : وفيه القَحْطُ : احْتِباسُ المَطَرِ. (14)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 88.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 177.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 463.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1151.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1117 و 285.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 698.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 312.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 968.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 664.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 508.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 804.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 722 و 523 .

13 \* المصدر نفسه ، ص : 166.

14 \* المصدر نفسه ، ص : 681.

**\* وفي ما يتعلق بمجال علوم النبات فنجد المصطلحين التاليين :**

- اشتباك النبت : وقد تَشَبَّصَ الشَّجَرُ : اشْتَبَكَ. والدَّعْلُ مُحْرَكَةٌ : اشتباك النَّبْتِ وكَثْرَتُهُ. (1)
- انتشار الورق : حيث النَّشْرُ : انتشارُ الْوَرَقِ. (2)

**\* أما في ما يتعلق بمجال فن السقي وأساليب الري فنجد ما يلي :**

- الاعتقام : الإِعْتِقَامُ : أن تُحْفَرَ البئرُ فإذا قُرُبَتْ من الماءِ اخْتَفَرَتْ بِئْرًا صَغِيرَةً بِقَدْرِ ما تَجِدُ طَعْمَ الماءِ فإن كان عَذْبًا حَفَرَتْ بِقِيَّتِهَا. (3)
- الامتقار : الامْتِقَارُ : أن تُحْفَرَ الرَّكِيَّةُ إذا نَزَحَ ماؤها وفِي. (4)
- الامتلاء : والمِلْأَةُ بالكسرِ وبهاءٍ : هَيْئَةُ الامْتِلاءِ ومصدرُ مَلَأَهُ. وفيه الحَلْقَةُ من الحَوْضِ : امْتِلاؤُهُ. (5)

**\* وفي ما يتعلق بعلم الحيوان فنجد المصطلحات التالية :**

- الارتضاع : وفيه زِنَحَ السَّخْلُ : رَفَعَ رأسَهُ عندَ الارتضاعِ من غَصَصٍ أو يُبْسِ حَلْقِ. (6)
- الإلتبانُ : الارتضاع. (7)
- الافتقار : والافتقارُ : اسْتِقْرَارُ ماءِ الفَحْلِ في رَحِمِ الناقَةِ. (8)
- الارتكاض : وارتكضَ : اضْطَرَبَ. والشَّوْصُ : ارتكاضُ الْوَلَدِ في بَطْنِ أمِّهِ. (9)
- الاعتياض : وتَلَطُّطُ الحَيَّةِ وَلَطْلَطَتْهَا : تَحْرُكُها وتَحْرِيكُ رأسِها من شِدَّةِ اغْتِياضِها. (10)
- الافتراس : وافترسهَ : اصْطادَهُ. والمْتَمَهَّرُ : الأَسَدُ الحاذِقُ بالافتراسِ. (11)
- الانتبار : والجِدْرُ بالكسرِ : انتبارٌ أو أُثْرٌ كَدِمٌ في عُنُقِ الحِمَارِ وقد جَدَرَ جُدُورًا. (12)
- الانتاف : المَعْدُ : انْتِافٌ مَوْضِعِ العُرَّةِ مِنَ الفَرَسِ حتى تَشْمَطَ. (13)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 621 و 999.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 482.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1139.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 477.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 53 و 875.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 252.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1229.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 461.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 644 و 622 .

10 \* المصدر نفسه ، ص : 698.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 478.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 362.

13 \* المصدر نفسه ، ص : 320.

- انتصاب الرسغ : والْفَقْدُ أيضاً : انتصابُ الرُّسْغِ وإقبالُهُ على الحافر. (1)
- الارتجاج : وفيه الأراجيحُ : اهتزازُ الإبلِ في رَتَكَانِهَا وَالْفِعْلُ : الارتجاجُ والترجُّحُ. (2)
- الامتحاط : والإمتحاطُ : عَدُوُ الإبلِ . (3)
- الارتهاش : فالرَّهَيْشُ: ارتهاشٌ يكونُ في الدابَّةِ وهو اصْطِكَاكُ يَدَيْهَا في مَشِيهَا فَتُعَقَّرُ رَوَاهِشِهَا. (4)
- الاهتزاز : ومنه الرَّعْشَاءُ من النُّوقِ : مالها اهتزازٌ في السَّيْرِ سُرْعَةً. (5)
- الارتعاش : ومنه الارتهاشُ : الارتعاشُ. (6)
- \* وفي ما يتعلق برعي الحيوان وتربيته فنجد المصطلحات التالية :**
- الاقترار : تَتَّبَعُ ما في بَطْنِ الوادي من باقي الرُّطْبِ والسَّبْعِ والسَّمْنِ أو نَهَايَتُهُ . (7)
- الافتلاء : ومنه فَلَ المَهْرَ فُلُوًّا وفَلَاءً : عَزَلَهُ عن الرِّضَاعِ أو فَطَمَهُ كَأَفْلَاءِ وافتلأه . وافتلأه المكانِ : رَعِيَهُ . (8)
- الاحتلاب : الحَلْبُ ويُحْرَكُ : اسْتِخْرَاجُ ما في الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ كالحلابِ بالكسر والاحتلابِ يَحْلَبُ ويَحْلَبُ. (9)
- الالتطاع : اللَّطْعُ : اللَّحْسُ كالاتطاع . (10)
- الاتضاع : والاتضاعُ : أن تَخْفِضَ رَأْسَ البعيرِ لِتَضَعَ قَدَمَكَ على عُنُقِهِ فَتَرَكِبَ . (11)
- الاتلاد : التَّلَادُ كصاحبٍ والتَّلْدُ بالفتح والضم والتَّحْرِيكُ والتَّلَادُ والتَّلِيدُ والاتلادُ والمتلُدُ : ما وُلِدَ عندَكَ من مالِكَ أو تُنِجَ . (12)
- الاعتسائم : أن تَضَعَ الشاءُ وَيَأْتِي الراعي فَيُلْقِي إلى كُلِّ واحِدَةٍ وَلَدَهَا. (13)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :312.

2 \* المصدر نفسه ، ص :219.

3 \* المصدر نفسه ، ص :687.

4 \* المصدر نفسه ، ص :595.

5 \* المصدر نفسه ، ص :595.

6 \* المصدر نفسه ، ص :595.

7 \* المصدر نفسه ، ص :461.

8 \* المصدر نفسه ، ص :1322.

9 \* المصدر نفسه ، ص :76.

10 \* المصدر نفسه ، ص :760.

11 \* المصدر نفسه ، ص :772.

12 \* المصدر نفسه ، ص :270.

13 \* المصدر نفسه ، ص :1138.

- الاقْتِدَادُ: ومنه القُدُّ : القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ أو المُسْتَطِيلُ، أو الشَّقُّ طُولاً، كالأقْتِدَادِ والتَّقْدِيدِ فِي الكُلِّ. وقد انْقَدَّ وتَقَدَّدَ. (1)

**\* وفي ما يتعلق بفن الفروسية فوجد المصطلحات التالية :**

- الابتدال : قال وفرسٌ له بَدَلٌ أو ابْتِدَالٌ أي : له حُضْرٌ يَصُونُهُ لَوْفَتِ الحَاجَةِ. (2)
- الارتجاج : وَأَرْجَتِ الفَرَسُ فَهِيَ مُرْجٌ : أَقْرَبَتْ وَارْتَجَّ صَلَاحُهَا. وَالرَّجْرَجَةُ : الاضْطِرَابُ كالارْتِجَاجِ. (3)
- الانتصاب : والاقْعِيَالُ : الاِنْتِصَابُ فِي الرُّكُوبِ . (4)

**\* وأما في ما يتعلق بتنقل الإنسان وسفره وانتجاعه فوجد المصطلحات التالية :**

- الانتقال : قال : نَقَلَهُ : حَوَّلَهُ فَانْتَقَلَ . والنُّقْلَةُ بالضم : الاِنْتِقَالُ. (5)
- الاحتباس : وفيه التَّمَثُّمَةُ : الاِحْتِبَاسُ يُقَالُ : تَمَثَّمُوا بنا ساعة. وفيه اللَّأْيِيُّ ي كالسَّعِيِّ : الاِبْطَاءُ. (6)
- الاحتباس . وفيه التَّعْوِيَةُ : تَرْوُلُ آخِرِ اللَّيْلِ والاحْتِبَاسُ فِي مَكَانٍ. (7)
- الاغتراب : والغرب بالضم : التَّزْوُجُ عَنِ الوَطَنِ كَالعُرْبَةِ والاعْتِرَابِ والتَّعْرُبِ. (8)

**\* وفي ما يتعلق بمجال علوم النفس فوجد المصطلحات التالية :**

- الائتلاف : والأُلْفَةُ بالضمّ : اسْمٌ مِنَ الاِئْتِلافِ . (9)
- الاجتهاد : وفيه التَّخْصِيفُ : الاِجْتِهَادُ فِي التَّكْلُفِ بما ليس عِنْدَكَ. (10)
- الاحتذار : الحِذْرُ بالكسر ويحركُ : الاحترازُ كالاِحتِذارِ. (11)
- الاحتراز : واحْتَرَزَ مِنْهُ وَتَحَرَّزَ : تَوَقَّى . والتَّحَفُّظُ : الاِحْتِرَازُ. (12)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 308.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 965.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 190.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1048.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1064.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1085 و 1329 .

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1250.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 119.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 792.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 805.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 373.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 508 و 695.

- الاحتِيَال : وفيه التَّتَوُّنُ : الاحتِيَالُ والحَدِيْعَةُ كالتَّتَوُّنِ وقد تَتَّانَ وتَتَّوَنَ : جاء من هُنَا مَرَّةً ومن هُنَا مَرَّةً. (1)
- الاحتِلاس : وفيه النَّقْدُ : احتِلاسُ النَّظَرِ نحو الشيء . (2)
- الاحتِلاف : والحِلْفَةُ بالكسرِ : الاسمُ من الإِختِلافِ أو مَصْدَرُ الإِختِلافِ أي : التَّرْدُد. (3)
- الارتِجاء : ومنه الرَّجاءُ : ضِدُّ اليأسِ كالرَّجْوِ والرَّجاءِ والمزجاةِ والرَّجَاوةِ والترجِّي والترجُّاءِ والارتِجاءِ والترجِّيةِ . وارْتِجَاهُ : خافَهُ. (4)
- الارتِجَاحُ : الاسترْخاءُ واضْطرابُ الرَّأْيِ. (5)
- الاستِكانَةُ : والاستِكانَةُ : الحُضوعُ. (6)
- الاعتزاء : وفيه الوِلافُ والموَالَفَةُ : الالافُ والاعتزاءُ والاتِّصالُ. (7)
- الاعتزال : والعزْلَةُ بالضم : الاعتزالُ . والجُنْبَةُ : الاعتزالُ. (8)
- الاعتباط : والاعتباطُ : التَّبَجُّحُ بالحالِ الحَسَنَةِ. (9)
- الاعتياب : يقال : هو فَكِيَةٌ بأعراضِ الناسِ كَكَيْفٍ : يَتَلَدَّدُ بِأَعْتِيَابِهِمْ. (10)
- الامتنان : والْمُنُونُ الكثيرُ الامْتِنانِ كالمُنُونَةِ . والتي زُوِّجَتْ لِمَا هِيَ فَمِنْهُ عَلَى زَوْجِهَا كالمُنَانَةِ. (11)
- الالتياح : والالتياحُ : الاحتِراقُ من الهَمِّ . (12)
- الاصطبار : والاصْبَرُ : نَقِيضُ الجَزَعِ صَبْرٌ يَصْبِرُ فهو صابِرٌ وصَبِيرٌ وصَبُورٌ وتَصَبَّرَ واصْطَبَرَ واصْبَرَّ .
- قال الشاعر(من البسيط) :

أَلَا اصْطَبَارَ لِسَلْمَى أُمِّ لَهَا جَلْدٌ \*\*\* إِذَا أَلَقِيَ الَّذِي لاقاهُ أَمْثالِي. (13)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1183.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 322.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 807.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1287.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 251.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1228.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 861.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 1031 و 69.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 680.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 1251.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 1235.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 762.

13 \* المصدر نفسه ، ص : 422 و 1349.

- الإقنواء : المعتب. والعنب : الموجد. كالعنبان والمعتب والمعتبة والمعتبة والملامة كالعنب والمعانة. (1)
- الاختلاج : وفيه اللبم محرّكة : اختلاج الكتيف. وفيه الشوصة : اختلاج العرق. وفيه الرّف : اختلاج العين وغيرها ترف وترف. (2)

**\*أما في مجال علوم تربية الطفل ورعايته فنجد المصطلحات التالية :**

- الافتصال : ومنه الفصل : فطم المولود كالإفتصال. (3)
- الافتلاء : وفيه فلا الصبي فلوا وفلاء : عزله عن الرضاع أو فطمه كأفلاه وافتلاه وزيّد : سافر وعقل بعد جهل. (4)

**\*أما في مجال علوم التعليم والتعلم فنجد المصطلحات التالية :**

- الاقتراء : حيث قرأه و به كَنَصَرَهُ وَمَنَعَهُ قَرَاءً وَقِرَاءَةً وَقَرَأْنَا فَهُوَ قَارِئٌ مِنْ قَرَأَةٍ وَقَرَّاءٍ وَقَارِئِينَ : تَلَاهُ كاقترأه وأقرأه أنا. والقرو : القصد والتبّع كالإقتراء والإستقراء. (5)
- الالتماس : وتَسَمَّ العِلْمُ : تَلَطَّفَ فِي التِمَاسِهِ . (6)
- الافتحار في الكلام : اختراؤه من غير أن يسمعه من أحد ويتعلمه. (7)
- الاختراج : والاستخراجه والاختراجه : الاستنباط وخرجه في الأدب فتخرج، وهو خريج، كعنين، بمعنى مفعول. (8)

**\*وفي مجال علوم التواصل والاتصال فنجد المصطلح التالي :**

- الاتصال : وفيه الوصلة بالضم : الاتصال. وفيه الولا ف والموافة : الاتصال. وفيه السلسلة : اتصال الشيء بالشيء. وفيه الحبل : الوصال والتواصل. (9)

**\*أما في ما يتعلق بعلوم الدين بفروعه فنجد المصطلحات التالية :**

- الابتلاء : ومنه التمهيص : الابتلاء والاختبار. (10)

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1327 و 111.

2 \* المصدر نفسه، ص: 1157 و 622 و 814.

3 \* المصدر نفسه، ص: 1042.

4 \* المصدر نفسه، ص: 1322.

5 \* المصدر نفسه، ص: 49 و 1324.

6 \* المصدر نفسه، ص: 1162.

7 \* المصدر نفسه، ص: 455.

8 \* المصدر نفسه، ص: 186.

9 \* المصدر نفسه، ص: 1068.

10 \* المصدر نفسه، ص: 631.

- الابتهال : والابتهالُ في الدُّعاءِ وإِخْلَاصِهِ. وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى : ابْتَهَلَ وَتَدَلَّلَ. (1)
- الاجتهاد : وفيه واسْتَبْطَأَ الْفَقِيهَ : اسْتَخْرَجَ الْفِقْهَ الْبَاطِنَ بِفَهْمِهِ وَاجْتِهَادِهِ. (2)
- الاختصاء واعتناق السلاسل : حيث لا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ : هِيَ كَالِاخْتِصَاءِ وَاعْتِنَاقِ السَّلَاسِلِ وَبُسِّ الْمَسُوحِ وَتَرِكَ اللَّحْمَ وَنَحْوَهَا. (3)
- الإرتسأم : وَالِإِرْتِسَامُ : التَّكْبِيرُ وَالتَّعَوُّدُ وَالدُّعَاءُ. (4)
- الاضطجاع : وَالِإِضْطِجَاعُ فِي السُّجُودِ : أَنْ يَنْضَمَّ وَيُلْصِقَ صَدْرَهُ بِالْأَرْضِ. (5)
- انتظار الصلاة : وفيه المَرَابَطَةُ : انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ. (6)
- الإعتقاد : وفيه الظَّنُّ : التَّرَدُّدُ الرَّاجِحُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْإِعْتِقَادِ الْغَيْرِ الْجَازِمِ ج : ظُنُونٌ وَأُظَانِينُ وَقَدْ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْعِلْمِ. (7)
- الاعتقاد : وفيه الرَّأْيُ : الْإِعْتِقَادُ ج : آرَاءٌ وَأَرْآءٌ وَأَرْيٌّ وَرِيٌّ وَرِيٌّ وَرَيٌّْ كَعَنِي. وَاعْتَقَدَ : اعْتَقَدَ (8).
- الانتيقاص : وَالِانْتِیْقَاصُ : رَشُّ الْمَاءِ مِنْ حَلَلِ الْأَصَابِعِ عَلَى الذَّكْرِ. (9)
- \* وفي ما يتعلق بمجال علم القضاء فوجد المصطلحات التالية :**
- الاحتقاق والاختصام : وَالِإِحْتِقَاقُ : الْإِحْتِصَامُ. (10)
- الافتصاص : وَالِاِفْتِصَابُ : الْاِفْتِصَاصُ. وَأَقْصَرَ الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ : مَكَّنَ مِنَ الْاِفْتِصَاصِ مِنْهُ. (11)
- التقاء الحكم : وَمَقْطَعُ الْحَقِّ : مَوْضِعُ التِّقَاءِ الْحُكْمِ فِيهِ . وَالْعَهْدُ : الْاِلْتِیْقَاءُ. (12)
- الانتزاع : وفيه الْعَسَلْبَةُ : انْتِزَاعُكَ الشَّيْءَ مِنْ آخَرَ كَالْمُعْتَصِبِ لَهُ. (13)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 970 و 741.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 689.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 92.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1113.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 741.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 667.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1213.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 1286 و 300.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 633.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 875.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 628 و 422.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 753 و 303.

13 \* المصدر نفسه ، ص : 120.

- الانتصار : وفيه الشكيمة : الأتفة والانتصار من الظلم. (1)
- الاتهام : واتهمه بكذا إتهاماً واتهمه كافتعله وأوهمه : أدخل عليه التهمة كهمزة أي : ما يئتهم عليه فاتهم هو فهو متهم وهم. (2)

**\*و أما ما يتعلق بمجال علوم الفلك فنجد المصطلحات التالية :**

- اعتزال النجم : وفيه الفحل : سهيل لاغتراله النجوم كالفحل فإنه إذا قرع الإبل اغترها. (3)
- انتشار الضوء وافتراقه : ومنه النهار : ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس أو من طلوع الشمس إلى غروبها أو انتشار ضوء البصر وافتراقه ج: أنهر وثهر أو لا يجمع كالعذاب والشراب. (4)
- اقتراب الساعة : وفيه "إذا تقارب الزمان لم تكذ رؤيا المؤمن تكذب" والمراد : آخر الزمان واقتراب الساعة لأن الشيء إذا قل تقاصرت أطرافه أو المراد : استواء الليل والنهار. (5)
- التجاج السواد : وفيه العيطة بهاء من الليل : التجاج سواده. (6)
- انتصاف النهار : وفيه الظهيرة : حد انتصاف النهار أو إنما ذلك في القيظ. ومنه الضحاه بالمد : إذا قرب انتصاف النهار. ومنه استقام ميزان النهار : انتصف. (7)

**\*و أما في ما يتعلق بمجال علوم ظواهر الطبيعة فنجد المصطلحين التاليين :**

- احتباس المطر : حيث القحط : احتباس المطر. (8)
- احتباس الريح : وفيه يوم عك وعكك وليلة عكة : شديده الحر مع لثق واحتباس ريح. (9)

**\*و أما في ما يتعلق بعلم النحو فنجد المصطلحات التالية :**

- الاختصاص : في معاني اللام ، إحداها : الاختصاص مثل المنبر للخطيب. (10)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1127.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1168.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1041.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 489.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 124.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1039.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 434 و 1304 و 1238.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 681.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 949.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 1159.

- الاشتمال : جاء في الكتاب { **وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا** } [مریم : 16] حيث إذ:بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِنْ مَرْيَمَ وَمُضَافًا إِلَيْهَا اسْمُ زَمَانٍ صَالِحٌ لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ. (1)
- الاقتران : حيث كيف لا تكون عاطفةً كما زعم بعضهم محتجاً بقوله : (من البسيط) **إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ لَأَنْتَ فَنَاتُهُ\*\*\* وَهَانَ عَلَى الْأُذُنَى فَكَيْفَ الْأَبَاعِدُ .**
- لاقترانه بالفاء ولأنه هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية. (2)
- الامتناع : في لَوْ: حَرْفٌ يَفْتَضِي فِي الْمَاضِي امْتِنَاعٌ مَا يَلِيهِ وَاسْتِزَامَةٌ لِتَالِيهِ. (3)
- الانتصاب : لَعَمْرُ اللَّهِ أَي : وَبِقَاءِ اللَّهِ إِذَا سَقَطَ اللَّامُ نُصِبَ انْتِصَابَ الْمَصَادِرِ. (4)
- الانتهاء : في معاني الحرف "إلى" التي إحداها حرف جر يأتي لانتهاية الغاية زمانية في قوله تعالى : { **ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ** } [البقرة : 187] ومكانية في قوله تعالى: { **مَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى** } [الإسراء : 1]. (5)

**\*و أما ما يتعلق بمجال علوم البلاغة فنجد المصطلحين التاليين:**

- الاختصار : وفي المثل : قَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ أَي : تَمَرَةٌ مِنْ نَخْلَةٍ يُضْرَبُ فِي اخْتِصَارِ الْكَلَامِ. (6)
- الاقتراح : والاقتراح : ارتجال الكلام واستنباط الشيء من غير سماع . (7)
- \*و أما ما يتعلق بمجال فن الشعر فنجد المصطلحين التاليين:**
- الافتخار : ومنه الفخر ويُجْرَكُ وَالْفَخَارُ وَالْفَخَارَةُ بفتحهما والفخيري كخليفة ويمد : التمدح بالخصال كالافتخار. (8)
- الاقتصاد : ومنه القصد : مواصلة الشاعر عمل القصائد كالاقتصاد . (9)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :330.

2 \* المصدر نفسه ، ص :852.

3 \* المصدر نفسه ، ص :1352.

4 \* المصدر نفسه ، ص :444.

5 \* المصدر نفسه ، ص :1348.

6 \* المصدر نفسه ، ص :463.

7 \* المصدر نفسه ، ص :236.

8 \* المصدر نفسه ، ص :455.

9 \* المصدر نفسه ، ص :310.

### \* وفي فنون القتال والرياضة نحد المصطلح التالي :

- الاعتقال : وفيه الشَّعْرِيَّةُ : اغْتِقَالُ المِصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلِ آخَرَ وَصَرَغُهُ إِيَّاهُ . كَالشَّعْرِيَّةِ والشَّعْرِي. (1)

### \* وفي فنون النسخ نحد المصطلح التالي :

- الاكتتاب : ومنه الكِتْبَةُ بالكسر : اِكْتِتَابُكَ كِتَاباً تُنَسِّخُهُ . (2)

### \* وفي فنون البناء نحد المصطلح التالي :

- الاختزاز : الحَزُّ وَضَعُ الشَّوْكِ فِي الحَائِطِ لِئَلَّا يُتَسَلَّقَ . (3)

هذا وفي ما يلي بسط للمصطلحات الواردة في المعجم على صيغة الاستفعال .

## 5 . المصطلحات التي وردت في المعجم على صيغة الاستفعال

في هذه الصيغة بالمعجم نحد في علم النحو المصطلحات التالية :

- الإِسْتِنَاف : حيث ترد بعض معاني الواو ومنها واؤ الإِسْتِنَافِ مثل : لا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبُ اللَّبْنَ. (4)

- الإِسْتِنَاء : في معنى (إلاً) : للإِسْتِنَاءِ في قوله تعالى : { فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً } [البقرة : 249]. (5)

- الاسْتِدْرَاك : في معنى (على) في جملة : فلا تُجَهَّمِي عَلَى أَنَّهُ لَا يِيَأْسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ. (6)

- الاسْتِرَادَة : جاء في المعجم : (ويقال لشيءٍ يُطْرَدُ هِيَه هِيَه بالكسر وهي كَلِمَةٌ اسْتِرَادَةٌ أَيضاً). (7)

- الاسْتِنطَاق : في معنى اللفظ ((إيه)) بكسر الهمزة والهاء وفتحها وتُنَوَّنُ المكسورة : كَلِمَةٌ اسْتِرَادَةٌ واسْتِنطَاق . (8)

- الاسْتِعْمَال : يستعمل مصطلح (كثرة الاستعمال) في بعض التجويزات النحوية، وترك صرف اللفظ،

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 102.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 128.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 510.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1354.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 962.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1315.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1256.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 1242.

فمن لفظ شيء (تُرِكَ صَرْفُهَا لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ لِأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِفِعْلَاءٍ فِي جَمْعِهَا عَوْضَ أَفْعَالٍ). (1)  
 - الاستِعْطَافُ : في عبارة قَعِيدَكَ لَتَفْعَلَنَّ أَي : بِأَيِّكَ وَقَعِيدَكَ اللَّهُ وَقَعِيدَكَ اللَّهُ بِالْكَسْرِ : اسْتِعْطَافٌ لَا قَسَمَ . وفي ((عَزَوَى وَتَعَزَى)) : كَلِمَتَا اسْتِعْطَافٍ . (2)

- الِاسْتِعْلَاءُ : في بعض معاني ((على)) سَبِيوِيَه : اسْمٌ لِلِاسْتِعْلَاءِ : { وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ } [المؤمنون : 22]. (3)

- الِاسْتِعْنَانَةُ : في بعض معاني ((عن)) في : رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ أَي : به قاله ابنُ مالك .

وفي بعض معاني حرف الباء : مثل : كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَنَجَرْتُ بِالْقُدُومِ . (4)

- الِاسْتِعْظَامُ : ففي الحديث ((بَهْ بَهْ إِنَّكَ لَضَخْمٌ)) : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ اسْتِعْظَامِ الشَّيْءِ أَوْ مَعْنَاهُ : بَخٌّ بَخٌّ . (5)

- الِاسْتِعْرَاقُ : ورد في اللفظ ((عَوْضُ)) مُثَلَّثَةً الْآخِرِ مَبْنِيَّةً : ظَرْفٌ لِاسْتِعْرَاقِ الْمُسْتَقْبَلِ فَقَطْ لَا أَفَارِقُكَ عَوْضَ أَوْ الْمَاضِي أَيْضاً أَي : أبدأً يقال : لا أَفَارِقُكَ عَوْضَ أَوْ الْمَاضِي أَيْضاً أَي : أبدأً . (6)

- الِاسْتِقْبَالُ : جاء في معاني ((لا)) وَتَقْتَضِي جَزْمَهُ وَاسْتِقْبَالَه فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : { لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ } [المتحنة : 1]. (7)

- الِاسْتِزَامُ : ورد في معاني لو : حَرْفٌ يَقْتَضِي فِي الْمَاضِي امْتِنَاعَ مَا يَلِيهِ وَاسْتِزَامَهُ لِتَالِيهِ . (8)

- الِاسْتِنْكَارُ : في ياءِ الْإِسْتِنْكَارِ كَقَوْلِ الْمُسْتَنْكَرِ : أَحْسَنِيهِ لِلْقَائِلِ مَرَّرْتُ بِالْحَسَنِ . (9)

- الِاسْتِحْقَاقُ : في بعض معاني اللام نحو : الْحَمْدُ لِلَّهِ . (10)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 45.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 311.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1315.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1217 و 1350 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1243.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 648.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1352.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 1352.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 1356.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 1159.

### \*وفي مصطلحات علوم البلاغة نحد :

- الاستشهاد : هو اقتباس أقوال الآخرين احتجاجاً ، ومنها الشعر. قال : ((واستشهاد الجوهري بقوله (من بحر الطويل) : أَرَبُّ يَبُولُ الثُّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ)). (1)
- الاستعارة : ورد في عبارة تفسير لفظ (الحقاق) ما يلي : ((وإذا بَلَغَ النَّسَاءُ نَصَّ الحِقَاقِ [...] أي قَدَرْنَ فيها على الحِقَاقِ وهو الحِصَامُ [...] أو استعارة من حِقَاقِ الإبلِ أي: انتهى صِعْرُهُنَّ)). (2)
- الاستمراء : قال : ((والبلَّةُ بالكسر : جريانُ اللسانِ وفصاحتُهُ أو وقوعُهُ على مواضعِ الحُرُوفِ واستمراءُ -8\*450126أزُهُ على المنطقِ وسلاستُهُ)). (3)
- الاستنباط : جاء في العبارة : ((الاقتراح : ارتحالُ الكلامِ واستنباطُ الشَّيءِ من غيرِ سَمَاعٍ)). (4)

### \*وفي مصطلحات علم الصوتيات اللغوية نحد :

- الاستئفال : مثل ما ورد في العبارة : ((والمعديُّ : تَصْغِيرُ المَعْدِيِّ حُقَّقَتِ الدالُّ اسْتِئْفَالاً للتشديدَيْنِ مع ياءِ التَّصْغِيرِ)). (5)
- الاستخفاف : جاء في شرح لفظ (نُشْرَا) ما يلي : و يُرْسِلُ الرِّيحَ نُشْرَاً وَنُشْرَاً وَنُشْرَاً وَنُشْرَاً فَالأوَّلُ : جمعُ نُشُورٍ كَرَسُولٍ وَرُسُلٍ والثاني : سَكَنَ الشَّيْءُ اسْتِخْفَافاً والثالثُ : مَعْنَاهُ إِحْيَاءُ بِنَشْرِ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ المَطَرُ، والرابعُ شاذُّ، قيلَ : مَعْنَاهُ مُنْشَرَةٌ نُشْرَاً. (6)
- الاستكراه : العَيْشُ : حَرْفٌ هِجَاءٌ حَلْقِيَّةٌ بِجَهْوَرَةٍ وَيَبْغِي أَنْ تُنْعَمَ إِبَاتُهُ وَلَا يُبَالَعُ فِيهِ فَيَأُولُ إِلَى الاسْتِكْرَاهِ. (7)

### \*وفي مصطلحات علوم الطب نحد :

- استئصال البرص : ورد في وصف علاج نباتي لنبته رجل الغراب (ودِرْهَمٌ من بَزْرِهِ مَسْحُوقاً مَخْلُوطاً بِالْعَسَلِ مُجْرَبٌ فِي اسْتِئْصَالِ البَرَصِ)). (8)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 63.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 633.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 968.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 236.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 298.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 482.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1218.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 119.

- الاستئصال (للأعضاء) : بمعنى القطع ، وهو الجبّ في استئصال الخصية ، والكشم في استئصال الأنف. (1)
- الاستسقاء : هو مرض دواؤه السَّرْمَقُ كَجَعْفَرٍ وهو : نَبَاتُ الْقَطْفِ وشُرْبُ دِرْهَمَيْنِ ثَلَاثَةَ أَسَابِيعٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بَزْرِهِ مَسْحُوقاً تَزْيَاقُ لِلِاسْتِسْقَاءِ وَالْإِكْتِنَاءِ مِنْهُ مُهْلِكٌ. (2)
- الاستغلاب : وهو العَلْبُ بالتَّحْرِيكِ : تَعْيِيرُ رَائِحَةِ اللَّحْمِ بَعْدَ اشْتِدَادِهِ كَالِاسْتِغْلَابِ. (3)
- الاستِعْلَاج : يقول : ((وَعَتَّقَ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ كَضْرَبٍ وَكُرْمٍ فَهُوَ عَتِيقٌ : رَقَّتْ بَشَرْتُهُ بَعْدَ الْجَفَاءِ وَالْغِلَظِ)). (4)
- الاستِمْئَاء : وَجَلْدُ عُمَيْرَةَ : كِنَايَةٌ عَنِ اسْتِمْئَاءِ بِالْيَدِ . وَالْحَضْحَضَةُ : اسْتِمْئَاءٌ بِالْيَدِ. (5)
- الاستِمصَالُ : الإِسْهَالُ. (6)
- الاسْتِبْرَاءُ : وَمِنْهُ الْعُقْرُ بِالضَّمِّ : اسْتِبْرَاءُ الْمَرْأَةِ لِيَنْظُرَ أَبْكَرُ أُمٍّ غَيْرُ بِكْرٍ. (7)
- الاسْتِطْلَاقُ : وَاسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ : مَشْيُهُ . وَهُوَ الزَّحِيرُ كَذَلِكَ. (8)
- الاسْتِعْرَابُ : وَمِنْهُ الْإِعْرَابُ : أَنْ يُؤَلَّدَ لَكَ وَلَدٌ عَرَبِيٌّ اللَّوْنِ كَالْتَّعْرِبِ وَالْعِرَابَةِ وَالِاسْتِعْرَابِ. (9)
- \*وفي مصطلحات علوم الدين نحد :**
- الاستِغْفَارُ : حَيْثُ الصَّلَاةُ : الدُّعَاءُ وَالرَّحْمَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ وَحُسْنُ الشَّنَاءِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (10)
- الاستِنجَاءُ : وَالنَّجْوُ : مَا يُخْرَجُ مِنَ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ أَوْ غَائِطٍ . وَاسْتِنَجَى : اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ مِنْهُ أَوْ تَمَسَّحَ بِالْحَجَرِ . وَالِاسْتِنجَاءُ مِنَ الطَّهَارَةِ . (11)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 65 و 115.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 893.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 117.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 907.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 445 و 641.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1057.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 443.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 905 و 399.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 113.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 1304.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 1337 .

- الاستراحة : وترويحهُ شهرِ رمضانَ : سُمِّيَتْ بها لاستراحةٍ بعدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ. (1)
- الاستِسْلَامُ : السَّلْمُ وَيُؤَنَّثُ وَالسَّلَامُ وَالإِسْلَامُ . وبالتحريكِ : السَّلْفُ وَالإِسْتِسْلَامُ. (2)
- الاستِقَامَةُ : وَالْأَوْبُ : الاستِقَامَةُ . وَالْقُدْوَى ، كَسَكْرَى : الاستِقَامَةُ ، وَالرُّشْدُ : الاستِقَامَةُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ مَعَ تَصَلُّبٍ فِيهِ ، وَالسَّدْدُ : الاستِقَامَةُ ، وَالْحَنْفُ ، مَحْرَكَةٌ : الاستِقَامَةُ. (3)
- الاستِدْرَاجُ : اسْتِدْرَاجُ اللَّهِ تَعَالَى الْعَبْدَ : أَنَّهُ كَلَّمَا جَدَّدَ خَطِيئَةً جَدَّدَ لَهُ نِعْمَةً وَأَنْسَاهُ الْاسْتِعْفَارَ أَوْ أَنْ يَأْخُذَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً وَلَا يُبَاغِتَهُ. (4)
- الاستِرْزَاقُ : وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَرَيْحَانَهُ أَي : اسْتِرْزَاقُهُ. (5)

### \*وفي مصطلحات فن العمل وإدارته نحد :

- الاستِرْفَادُ وَالِاسْتِعَانَةُ : وَالِاسْتِرْفَادُ : الِاسْتِعَانَةُ. (6)
- الاستِعْفَاءُ : وَالِاسْتِعْفَاءُ : طَلَبُكَ مِمَّنْ يُكَلِّفُكَ أَنْ يُعْفِيَكَ مِنْهُ. (7)
- الِاسْتِئْنَاءُ : وَالِاسْتِئْنَاءُ وَالِاسْتِئْنَاءُ : الْإِبْتِدَاءُ. (8)
- الاستِئْخَارُ : وَالِارْبِسَاسُ أَيْضاً : الْمِرَاعِمَةُ وَالْتَّصْرُفُ وَالِاسْتِئْخَارُ. (9)
- الاستِئْجَازُ : وَأَجْزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ يُضْرَبُ فِي الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ وَقَدْ يُضْرَبُ فِي الْاسْتِئْجَازِ أَيْضاً . (10)

### \*وفي مصطلحات علوم النفس البشرية نحد :

- الاستِجْنَانُ : وَالِاسْتِجْنَانُ : الِاسْتِطْرَابُ . (11)
- الِاسْتِعْلَاءُ : وَالْفُحْمِيَّةُ كَجُهْنِيَّةٍ : التَّعْظُمُ وَالِاسْتِعْلَاءُ وَالْفَيْخَمَانُ. (12)
- الاستِمْسَاكُ : حَيْثُ : سَوْءِ الِاسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْمَرَّةِ. (13)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 221.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1121.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 59 و 1323 و 282 و 287 و 802 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 188.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 221.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 283.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1313.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 794.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 548.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 81.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 1187.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 1144.

13 \* المصدر نفسه ، ص : 737.

- الاستِناصَةُ : والاستِناصَةُ : التحريكُ وأن تَسْتَحِفَّ الرَّجُلَ فَتَذْهَبَ بِهِ فِي حَاجَتِكَ . (1)
- الاستِهْزَاءُ : والتَفْلِيحُ : الاستِهْزَاءُ والمَكْرُ . والجَمْزُ : الاستِهْزَاءُ . (2)
- الاستِخْفَافُ : من معاني الزهو قال : الزهو الباطلُ، والكذبُ، والاستِخْفَافُ، كالأزْدِهَاءِ . (3)

#### \* وفي مصطلحات علم الحيوان نحد :

- الاستِصْعَابُ : وأَسْمَحَتِ الدَّابَّةُ : لَأَنْتَ بَعْدَ اسْتِصْعَابِ . (4)
- اسْتِقامَةُ الضُّلُوعِ : والهَضْمُ مَحْرَكَةٌ فِي الحَيْلِ : اسْتِقامَةُ الضُّلُوعِ . (5)
- الاستِهْجَانُ : وفَحْلٌ مَسْدُومٌ وَسَدَمٌ مَحْرَكَةٌ وَكَكْتِفٌ وَمُعْظَمٌ : الذي يُرْسَلُ فِي الأَبْلِ فَيَهْدِرُ بَيْنَهَا إِذَا ضَبَعَتْ أُخْرِجَ عَنْهَا اسْتِهْجَانًا لِنَسْلِهِ أَوْ المَمْنُوعُ مِنَ الضَّرَابِ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ . (6)
- الاسْتِيتَاءُ : واسْتَاتَتِ الناقَةُ اسْتِيتَاءً : اسْتَرَحَّتْ مِنَ الضَّبْعَةِ . (7)

#### \* وفي مصطلحات فن الفروسية نحد :

- الاستِبعَاءُ : ومنه البَعُوُ : أَنْ تَسْتَعِيرَ كَلْبًا تَصِيدُ بِهِ أَوْ فَرَسًا تُسَابِقُ عَلَيْهِ كَالاسْتِبعَاءِ . (8)
- الاستِناصَةُ : الاستِناصَةُ : تَحْرُكُ الفَرَسِ لِلجَرِيِّ . (9)

#### \* وفي مصطلحات علم التعلم (التعليمية) نحد :

- الإِسْتِدْكَارُ : حيث : الإِسْتِدْكَارُ : الدَّرَاسَةُ والحِفْظُ . (10)
- الإِسْتِقصَاءُ : والنَّقْشُ : اسْتِقصَاؤُكَ الكَشْفَ عَنِ الشَّيْءِ . وكذلك التَدْنِيقُ ، والشَنْقِصَةُ ، والنَحْتُ ، والإِضْمَارُ . (11)
- الاستِقْرَاءُ : ومنه القَرُوءُ : القَصْدُ والتَّبَعُ كَالِإِقْتِرَاءِ والإِسْتِقرَاءِ . (12)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 634.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 234 و 506.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1293.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 225.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1170.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1120.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1293.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 1263.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 634.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 397.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 608.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 1324.

- الاستنباط: حيث الاستخراج والاختراع : الاستنباط . (1)

**\*وفي علم الاقتصاد نحد ما يلي :**

- الاستعارة : حيث الحبل : القرض والاستعارة . (2)

**\*وفي مصطلحات فن الحرب نحد :**

- الاستنصار: والاستنصار : استمداد النصر . (3)

- الاستيلاء : جعبر كجعفر : رجل من بني ثمير تنسب إليه قلعة جعبر لاستيلائه عليها . (4)

- الاستفتاح : الاستنصار والافتتاح . (5)

- الاسترقاق : حيث والخبثه بالكسر في الرقيق : أن لا يكون طيبة أي : سبي من قوم لا يحل استرقاقهم . (6)

- الاستغائة : الفرغ بالتحريك : الاستغائة والإغائة ضد . والصارخة : صوت الاستغائة . (7)

- الاستخفاء : وأنسل وتسلل : انطلق في استخفاء . والترز : الاستخفاء من فرع . واذلوى : ي انطلق في استخفاء وذلل وانقاد . (8)

- الاستمداد : حيث الاستمداد : طلب المدد . (9)

**\*وفي مصطلحات علم الفلك وظواهر الطبيعة نحد :**

- الاستهلال : العرة بالضم من الشهر : ليلة استهلال القمر . وأتيته في هلة الشهر وهله بالكسر وإهلاله أي : استهلاله . (10)

- استطالة البرق : حيث الشق بالفتح : استطالة البرق إلى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا وشمالا . (11)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :186.

2 \* المصدر نفسه ، ص :990.

3 \* المصدر نفسه ، ص :483.

4 \* المصدر نفسه ، ص :366.

5 \* المصدر نفسه ، ص :233.

6 \* المصدر نفسه ، ص :168.

7 \* المصدر نفسه ، ص :747 و 255.

8 \* المصدر نفسه ، ص :1015.

9 \* المصدر نفسه ، ص :319.

10 \* المصدر نفسه ، ص :449.

11 \* المصدر نفسه ، ص :898.

- استكّنان الشمس : حيث طَفَلُ العَشِيِّ محرّكاً : آخرُهُ عندَ العُروبِ و من العَدَاةِ : من لدُنْ دُرورِ الشمسِ إلى استكّنائِها في الأرض. (1)

**\* وفي علم الجغرافيا المائية نحد المصطلح التالي :**

- استِراضَة الماء : حيث الرّوضَةُ والرّيضَةُ بالكسر من الرّمْلِ والعُشْبِ : مُسْتَنْقَعُ الماءِ لاستِراضَةِ الماءِ فيها . (2)

**\* وفي علوم النبات نحد المصطلح التالي :**

- الاستِلعابُ في النَّخْلِ : أن يَنْبُتَ فيه شيءٌ من البُسْرِ بعدَ الصَّرَامِ . (3)

**\* وفي علوم التربية (تربية الطفل) نحد المصطلح التالي :**

- استِملاح الصبي : حيث وَيَسُّ : كلمةٌ تُسْتَعْمَلُ في مَوْضِعِ رَأْفَةٍ واستِملاحٍ للصبي . (4)

**\* وفي فن الخط وعلم الكتابة نحد المصطلح التالي :**

- الاستِمداذُ : وفيه المَدُّ : الاستِمداذُ مِنَ الدَّوَاةِ . (5)

**\* وفي علم الاقتصاد وفروعه نحد المصطلح التالي :**

- الإستِقْصَاءُ في الحساب : حيث المَتَاقِشَةُ : الإِسْتِقْصَاءُ في الحِسَابِ . (6)

**\* وفي علم السياسة وفروعها نحد المصطلح التالي :**

- استِقْبَالُ الوُلاةِ : حيث التَّقْلِيْسُ : استِقْبَالُ الوُلاةِ عندَ قُدومِهِمْ بِأَصْنَافِ اللّهُوِ . (7)

إضافة إلى وجود مصطلحات أخرى مثل : الاستِزْسال ، الاستِغْذاب ، الاستِغْجال ، الاستِغْمامة... إلى غير ذلك من مصطلحات صيغة ((استفعال)).

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :1025.

2 \* المصدر نفسه ، ص :644.

3 \* المصدر نفسه ، ص :134.

4 \* المصدر نفسه ، ص :580.

5 \* المصدر نفسه ، ص :318.

6 \* المصدر نفسه ، ص :608.

7 \* المصدر نفسه ، ص :567.

## 6 . المصطلحات التي وردت في المعجم على صيغة التفاعل :

وكما رأينا في المصطلحات السابقة في صيغة الاستفعال نسجل العديد من المصطلحات التي وردت بصيغة (( التفاعل )) في فروع العلوم المتاحة ، كما يلي :

### \*ففي مصطلحات علم النفس نحد :

- التَّبَاعُضُ : والتَّبَغِيزُ والتَّبَاعُضُ والتَّبَعُضُ : ضِدُّ التَّحْبِيبِ والتَّحَابِيبِ والتَّحُبُّبِ . (1)
- التَّتَابُعُ : والتَّتَابُعُ : رُكُوبُ الأَمْرِ عَلَى خِلَافِ النَّاسِ والتَّهَاتُفُ . (2)
- التَّتَاوُنُ : التَّتَوُّنُ : الاِخْتِيَالُ والحَدِيدَةُ كالتَّتَاوُنِ وقد تَتَّانَ . والتَّتَاوُنُ : التَّتَاوُنُ . التَّتَاوُنُ والتَّتَاوُنُ والتَّتَاوُنُ : بمعنى . (3)
- التَّجَاهُلُ : والتَّعْتَهُ : التَّجَاهُلُ والتَّعَافُلُ أو التَّنَطُّفُ والتَّجَنُّنُ والرُّعُونَةُ . (4)
- التَّحَابُ : والتَّحَابُ : التَّوَادُّ . والتَّوَادُّ : التَّحَابُ . (5)
- التَّرَاسُ : والتَّرَاسُ : التَّسَارُ . (6)
- التَّزَايِي : والتَّزَايِي : مِثْيَةٌ فِي تَمَدُّدِ وَبُطْءِ والتَّكْبُرِ . (7)
- التَّصَادُقُ : والتصَادُقُ : المخَالَةُ كالتَّصَادُقِ . (8)
- التَّطَاوُلُ : والعَطْرَسَةُ : الإِعْجَابُ بالنَّفْسِ والتَّطَاوُلُ عَلَى الأَقْرَانِ والتَّكْبُرِ . (9)
- التَّفَاكُهُ والتَّمَازِحُ : والتَّفَاكُهُ : التَّمَازِحُ . وفَاكَهُهُ : مَازَحَهُ . (10)
- التَّوَافُقُ : والتَّوَافُقُ : الاتِّفَاقُ والتَّظَاهِرُ . (11)
- التَّيَاسُرُ : والتَّيَاسُرُ : التَّسَاهُلُ ، وَيَاسَرَهُ : سَاهَلَهُ . (12)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 637.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 707.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1183.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1249.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 72 و 325.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 549.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1291.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 900.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 561.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 1250.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 929.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 500.

- التَّناظُرُ والتَّراوُضُ: والتَّناظُرُ : التَّراوُضُ في الأمر. (1)
- التَّناغُرُ والتَّناكُرُ: والتَّناغُرُ : التَّناكُرُ. (2)
- التَّجاهُدُ : والتَّجاهُدُ : بَدَلُ الوُسْعِ كالأجتهاد. (3)
- التَّواضعُ : اللَّمْدُ : التَّواضعُ بالدُّلِّ . (4)
- التَّباعدُ : وفيه المراعمةُ : الهجرانُ والتَّباعدُ والمغاضبةُ. (5)
- التَّناجُحُ : التَّفاخُرُ. (6)

**\*وفي علم القضاء وفروعه نحد المصطلحات التالية :**

- التَّخاصُمُ : والتَّحاجُّ : التَّخاصُمُ. (7)
- التَّحاقُّ : حيث التَّحاقُّ : التَّخاصُمُ ، وحاقُّه: خاصَمَهُ. (8)
- التَّسابُ : والتَّلاقُسُ : التَّسابُ. (9)
- التَّلاعُنُ : والتَّلاعُنُ : التَّشامُّمُ والتَّماجُنُ. (10)
- التَّصافُحُ : والمصافحةُ : الأخذُ باليدِ كالتَّصافُحِ . (11)
- التَّنازُعُ : التَّخاصُمُ والتَّناوُلُ. (12)
- التَّعاكُظُ : التَّجادُلُ والتَّحاجُ. (13)
- التَّخالُعُ : ومنه الخُلُعُ بالضم : طلاقُ المرأةِ ببدلٍ منها أو من غيرِها كالمخالعةِ والتَّخالُعِ وقد اختلعتُ هي والإسمُ : الخُلعةُ بالضم. (14)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :484.

2 \* المصدر نفسه ، ص :485.

3 \* المصدر نفسه ، ص :275.

4 \* المصدر نفسه ، ص :317.

5 \* المصدر نفسه ، ص :1114.

6 \* المصدر نفسه ، ص :261.

7 \* المصدر نفسه ، ص :183.

8 \* المصدر نفسه ، ص :875.

9 \* المصدر نفسه ، ص :573.

10 \* المصدر نفسه ، ص :1231.

11 \* المصدر نفسه ، ص :229.

12 \* المصدر نفسه ، ص :766.

13 \* المصدر نفسه ، ص :696.

14 \* المصدر نفسه ، ص :713.

**\* وفي مصطلحات فن الحرب نجد :**

- التحاوُّدُ : والتحاوُّدُ : التَّعَاهُدُ. (1)
- التَّطَاعُن : وتَطَاعَنُوا فِي الْحَرْبِ تَطَاعَنًا وَطَعَنَانًا وَطَعَانًا وَاطَّعَنُوا . (2)
- التَّطَاعُغُ : الموتُ بَعْضٌ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَالتَّطَاعُنُ. (3)
- التَّكَالِبُ : التَّوَاتُبُ . (4)
- التَّلَاطُ : التَّطَارُدُ. (5)
- التَّخَاتُرُ : التَّخَاتُلُ . وَتَخَاتَلُوا : تَخَادَعُوا . (6)
- التَّحَالْفُ : وَمِنْهُ التَّكَلُّعُ : التَّحَالْفُ . وَتَحَالَفُوا : تَعَاهَدُوا. (7)
- التَّخَالْسُ : التَّسَالِبُ. (8)
- التَّطَاوُلُ : وَفِيهِ الشَّعْزُ كَالْمَنْعِ : التَّطَاوُلُ وَالْإِعْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ. (9)
- التَّنَاقُضُ : النِّقْضُ فِي الْعَهْدِ وَغَيْرِهِ : ضِدُّ الْإِبْرَامِ كَالِانْتِقَاضِ وَالتَّنَاقُضِ. (10)

**\* وفي مصطلحات علم الاجتماع وفروعه نجد :**

- التَّجَابُ : وَالتَّجَابُ : أَنْ يَتَنَاجَحَ الرَّجُلَانِ أُخْتِيهِمَا . (11)
- التَّرَافُدُ : وَالتَّرَافُدُ : التَّعَاوُنُ وَالتَّرْفِيدُ وَالتَّسْوِيدُ وَالتَّعْظِيمُ . (12)
- التَّعَابُنُ : التَّعَابُنُ : أَنْ يَعِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَتَبَاخَسُوا : تَغَابَنُوا. (13)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 333.

2 \* المصدر نفسه ، ص: 1213.

3 \* المصدر نفسه ، ص: 749.

4 \* المصدر نفسه ، ص: 132.

5 \* المصدر نفسه ، ص: 698.

6 \* المصدر نفسه ، ص: 459 و 991.

7 \* المصدر نفسه ، ص: 759 و 802.

8 \* المصدر نفسه ، ص: 541.

9 \* المصدر نفسه ، ص: 514.

10 \* المصدر نفسه ، ص: 656.

11 \* المصدر نفسه ، ص: 65.

12 \* المصدر نفسه ، ص: 283.

13 \* المصدر نفسه ، ص: 1219.

- التَّبَاعُلُ : والبِعالُ : الجماعُ ومُلاعِبَةُ الرجلِ أهْلُهُ كالتَّبَاعُلِ والمِباعِلَةِ . وباعَلتُ : اتَّخَذتُ بَعْلًا و القومُ قومًا : تَرَوَّجَ بعضهم إلى بعضٍ و فلانٌ فلانًا : جالَسَهُ . (1)
- تَناسُخُ الأزْمَنَةِ : تَدَاوُلُها أو انقِراضُ قَرْنٍ بعد قَرْنٍ آخَرَ ومنه : التَّناسُخِيَّةُ . (2)
- التَّناسُخُ : والسُّمْنِيَّةُ كعُرْيِيَّةٍ : قومٌ بالهندِ دَهْرِيُّونَ قائلُونَ بالتَّناسُخِ . (3)

**\*وفي مصطلحات علم الاقتصاد وفروعه نحد :**

- التَّخارجُ : والتَّخارجُ : أن يأخذَ بعضُ الشركاءِ الدارَ وبعضُهم الأرضَ . والرَّزَجَنَةُ : التَّخارجُ . (4)
- التَّقاوي : والتَّقاوي : تَزايُدُ الشركاءِ والبيْتوتَةُ على القَوَى . (5)
- التبائعُ : والتبائعُ : المِبايعةُ . (6)
- التَّنائجُشُ : والتَّنائجُشُ : التَّرايُدُ في البِيعِ وغيرِهِ . (7)
- التَّداقُ : تَفاعُلٌ من الدِقَّةِ . ومنه : المِداقَةُ ، أن تُدَاقَ صاحِبَكَ الحِسابِ . (8)

**\*وفي علم الطب وفروعه نحد ما يلي :**

- التَّناسُلُ : وتَناسَلوا : أنسَلَ بعضهم بعضًا . والحِصِيُّ والحِصِيَّةُ ي : بضمهما وكسرهما : من أَعْضاءِ التَّناسُلِ . (9)
- تَطاولُ المرضِ : حيث الجَوَى ي : تَطاولُ المرضِ . (10)
- تَطامنُ العنقِ : حيث الأَخضَعُ : مَن في عُنُقِهِ تَطامنُ خِلْقَةً . (11)
- تَطامنُ الصِّدْرِ : والدَّننُ محرَّكَةً : ائْجِناءُ في الظَّهْرِ ودُنُوهُ وتَطامنُ في الصِّدْرِ والعُنُقِ وهو أدنُّ وهي دَناءٌ ويكونُ أيضاً في الدَّوابِّ وكُلِّ ذي أَرْبَعِ . (12)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 967.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 261.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1206.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 186.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1327.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 705.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 607.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 884 و 883 .

9 \* المصدر نفسه ، ص : 1062 و 1279 .

10 \* المصدر نفسه ، ص : 1271.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 713.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 1197.

**\*وفي فنون الرياضة والألعاب والتفكّه نحد المصطلحات التالية :**

- **التَّبَادُحُ :** والتَّبَادُحُ : التَّرَامِي بشيءٍ رِخْوٍ وكان الصحابةُ يَتَمَارَحُونَ حتى يَتَبَادَحُونَ بِالْبَطِيخِ فإذا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ كانوا هُمُ الرِّجَالُ أَصْحَابُ الأَمْرِ. (1)
- **التَّرَاوُدُ :** شِبْهُ الهَرَوَلَةِ . (2)
- **التَّرَاوِغُ :** ومنه المَرَاوَعَةُ : المِصَارَعَةُ كالتَّرَاوِغِ. (3)
- **التَّتَادُغُ :** التَّتَابُعُ فِي الشَّيْءِ وَالتَّهَائُتُ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ أَي : يَسْبِقُهُ. (4)
- **التَّقَادُفُ :** التَّرَامِي وَسُرْعَةُ رَكْضِ الفَرَسِ. (5)

**\*وفي فن الرحلة والسفر نحد ما يلي :**

- **التَّبَاعُدُ :** حَيْثُ الزَّوْجُ : التَّبَاعُدُ. وكذا الرِّيمُ : التَّبَاعُدُ. وكذا التَّنَعُّعُ : التَّبَاعُدُ والنَّأْيُ. (6)
- **التَّمَاتُهُ :** التَّبَاعُدُ. وكذا التَّنَزُّهُ : التَّبَاعُدُ والاسْمُ : التَّنَزُّهُهُ بِالضَّمِّ. (7)

**\*وفي مصطلحات علوم اللسان نحد :**

- **التَّرَاطُنُ :** ومنه الرَّمَزَمَةُ : تَرَاطُنُ العُلُوجِ عَلَى أَكْلِهِمْ وَهُمْ صُمُوتٌ لَا يَسْتَعْمِلُونَ لِسَانًا وَلَا شَفَةً لَكِنَّهُ صَوْتٌ تُدِيرُهُ فِي خِيَاشِيمِهَا وَخُلُوقِهَا فَيَفْهَمُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ. وَالرَّطَانَةُ وَيُكْسَرُ : الكَلَامُ بِالْأَعْجَمِيَّةِ . وَرَطَّنَ لَهُ وَرَاطَنَهُ : كَلَّمَهُ بِهَا . وَتَرَاطَنُوا . تَكَلَّمُوا بِهَا . (8)
- **التَّخَافُتُ :** ومنه الحَقْفُ : إِسْرَارُ المَنْطِقِ كالمَخَافَةِ وَالتَّخَافُتِ. (9)

**\*وفي فنون التعمية والتلغيز نحد المصطلح التالي :**

- **التَّحَاجِي :** ومنه الأُلْقِيَّةُ كَأُعْيِيَّةٍ : مَا أُلْقِيَ مِنَ التَّحَاجِي. (10)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :213.

2 \* المصدر نفسه ، ص :283.

3 \* المصدر نفسه ، ص :783.

4 \* المصدر نفسه ، ص :749.

5 \* المصدر نفسه ، ص :843 و 844.

6 \* المصدر نفسه ، ص :222 و 1116 و 767 .

7 \* المصدر نفسه ، ص :1253 و 1254.

8 \* المصدر نفسه ، ص :1118 و 1200.

9 \* المصدر نفسه ، ص :151.

10 \* المصدر نفسه ، ص :1331.

**\*وفي مصطلحات فن العمل وإدارته نحد**

- التَوَاتُر : التَّبَاعُ أو مَعَ فِئْرَات. (1)
- التَّظَاهِر : وتَظَاهَرُوا وتَدَابَرُوا وتَعَاوَنُوا ضِد. وتَضَافَرُوا على الأمرِ; تَظَاهَرُوا. والظَّهِيرُ : المعِينُ كالظُّهْرَةِ والظُّهْرَةِ. (2)
- التَّوَأْفُقُ : الاتِّفَاقُ والتَّظَاهِرُ. واتَّفَقَا : تَقَارَبَا. (3)
- التَّنَاوُشُ : والتَّنَاوُشُ: التَّنَاوُلُ. و النُّوْشُ: التَّنَاوُلُ والظَّلْبُ. (4)

**\*وفي المصطلحات المتعلقة بعلوم الدين وفروعه نحد :**

- التَّحَاتُ : التَّحَاضُ. (5)
- التَّحَاضُ : التَّحَاتُ. (6)
- التَّصَافُ : التَّسَاطُرُ. (7)
- التَّنَاسُخُ والمَنَاسِخَةُ في الميراثِ : مَوْتُ وَرَثَةٍ بعد وَرَثَةٍ وأصلُ الميراثِ قائمٌ لم يُقْسَمِ. (8)

**\*وفي ما يتعلق بعلوم النبات نحد هذا المصطلح :**

- التَّحَاتُ : وفيه الانْحِسَاسُ : الانْقِلَاعُ والتَّحَاتُ . حيث حَتَّه : فَرَكَهُ وَقَشَّرَهُ فَانْحَتَّ وَتَحَاتَّ وَ الوركُ : سَقَطَتْ كَانْحَتَّتْ وَتَحَاتَّتْ وَتَحْتَحَتَّتْ. (9)

**\*أما في ما يتعلق بعلم الحيوان وفروعه نحد هذا المصطلح :**

- تَنَاسُلُ المَالِ : القَشَاءُ كسَمَاءٍ : تَنَاسُلُ المَالِ وَكَثْرَتُهُ. (10)

**\*وفي ما يتعلق بفن الفروسية نحد المصطلح التالي :**

- التَّهَادُفُ : والتَّهَادُفُ : التَّرَامِي وَسُرْعَةُ رَكْضِ الفَرَسِ. (11)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :49.

2 \* المصدر نفسه ، ص :434 ، 429.

3 \* المصدر نفسه ، ص :929.

4 \* المصدر نفسه ، ص :608.

5 \* المصدر نفسه ، ص :167.

6 \* المصدر نفسه ، ص :640.

7 \* المصدر نفسه ، ص :828.

8 \* المصدر نفسه ، ص :261.

9 \* المصدر نفسه ، ص :538 ، 150.

10 \* المصدر نفسه ، ص :1321.

11 \* المصدر نفسه ، ص :844.

\*أما في ما يتعلق بعلم ظواهر الطبيعة نحد المصطلح التالي :

- التَّنَاجُحُ : اضْطِرَابُ المَوْجِ حَتَّى يُؤَثَّرَ فِي الأَجْرَافِ .<sup>(1)</sup>

هذا دون أن ننسى بعضا من الاصطلاحات على هذه الصيغة مثل: التصادم، التماثر، وغيرها كثير .

### خلاصة

من خلال هذا التقصي الذي قمنا به في معجم القاموس المحيط والخاص بالجانب الصرفي الاشتقاقي لمصطلحات اللغة العربية بضبط القوالب اللفظية الصرفية لمصطلحات المعجم حسب ميزاتها وتعداد حروفها ، نلاحظ جلليا التنوع والتعدد والتشكل الذي يسم تلك المصطلحات من حيث الشراء الاشتقاقي الذي يميز العربية ، ورأينا النماذج الاشتقاقية الأربعة تمثيلا لا حصرا من بين ألف ومئتين وستة وستين ((1266)) نموذجا قائما في اشتقاقات القوالب الصرفية من الجذور العربية ما بين اسم وصفة ، حيث يتبين لنا عجز الفكر اللغوي العربي عن حصر مادة مصطلحات وألفاظ اللسان العربي وتحديد وتحييد صيغها ، ناهيك عن جهود فردية ضعيفة مبذولة .

بالإضافة إلى أننا ركزنا على ما هو كائن واقع منها ، وليس معنى ذلك أن الفيروزآبادي قد ألم بها حصرا وتمثيلا ، فكثير منها أغفل وبقيت آثاره ماثلة ، وما نقصده هنا هو وجود أفعالها المتعلقة بها ماثلة في المعجم تنم عنها ، وتكشفها .

وفي هذا السياق يتمثل لنا قول الله تعالى في اللسان العربي المبين : { قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا } [الكهف : 109].

لذلك فإن مصطلحات اللغة العربية لا تنحصر بنيتها في اشتقاق دون اشتقاق ولا في نموذج دون آخر وما زالت الإمكانيات الاشتقاقية متاحة الاستنباط والاستعمال ما دامت العربية مرنة متسعة للاحتمالات الصوتية بنية ، وللمعاني المتجددة معنى ودلالة .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 261.

# الفصل الرابع

## دراسة التطور الدلالي لمصطلحات مستعملة

\* البحث الأول : نماذج لمصطلحات تطورت معانيها.....231

\* البحث الثاني: مصطلحات علوم اللسان العربي.....262

## البحث الأول

### نماذج لمصطلحات تطورت معانيها

#### 1. مصطلح العقل ومفاهيمه

يتعرض الفيروزآبادي لمصطلح العقل بمفاهيمه فيذكر ما بلغ إليه من مفهوم معاصر له ثم يدرج المفاهيم الأولى الأصل التي وردت في المعاجم التي سبقته متبعا خطواتهم في ذلك :

فالعقل مصطلحا متطورا عنده هو العلم والفهم والإدراك ، في التعريف التالي :

(العلمُ أو بصفاتِ الأشياءِ من حُسْنِهَا وَقَبْحِهَا وَكَمَالِهَا وَثِقْصَانِهَا أَوْ الْعِلْمُ بِخَيْرِ الْحَيْرَيْنِ وَشَرِّ الشَّرَّيْنِ أَوْ مُطْلَقٌ لِأُمُورٍ أَوْ لِقُوَّةٍ بِهَا يَكُونُ التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْقُبْحِ وَالْحُسْنِ وَلِمَعَانٍ مُجْتَمِعَةٍ فِي الدَّهْنِ . يَكُونُ بِمُقَدِّمَاتٍ يَسْتَتَبُّ بِهَا الْأَعْرَاضُ وَالْمَصَالِحُ وَلَهَيْئَةٍ مَحْمُودَةٍ لِلإِنْسَانِ فِي حَرَكَاتِهِ وَكَلَامِهِ .) (1)

ثم يستدرك ذلك التعريف مصرحا بأن العقل نور روحاني به تتم عملية الإدراك ، وينشأ منذ تكون الجنين ، وينمو مع نموه ، وينضج مع نضوج الإنسان ، يقول :

(والْحَقُّ أَنَّهُ نُوْرٌ رُوحَانِيٌّ بِهِ تُدْرِكُ النَّفْسُ الْعُلُومَ الضَّرُورِيَّةَ وَالنَّظَرِيَّةَ . وَابْتِدَاءُ وَجُودِهِ عِنْدَ اجْتِنَانِ الْوَالِدِ ثُمَّ لَا يَزَالُ يَنْمُو إِلَى أَنْ يَكْمُلَ عِنْدَ الْبُلُوغِ ج : عَقُولٌ عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا وَمَعْقُولًا وَعَقْلٌ فَهُوَ عَاقِلٌ مِنْ عَقْلَاءَ وَعُقَّالٍ). (2)

ثم يورد بعدها المفاهيم الأصل المتداولة لمصطلح العقل فهو الدية والزكاة ضمن علوم الفقه، وهو الربط والكتاف والتشبيت والاعتقال ضمن فن تربية الحيوان ورعايته . (3) ، وهو الحصن والملجأ والمنعة عند الفيروزآبادي ، وهو إمساك البطن بعد الاستطلاق عند الجوهري ضمن علوم الطب . قال الأصمعي فيما أورده الجوهري في صحاحه ، معللا تحول مفهوم العقل بمعنى الربط إلى معنى الدية: ( وإنما سميت بذلك لان الإبل كانت تعقل بفناء ولي المقتول، ثم كثر استعمالهم هذا الحرف،

1 \* الفيروزآبادي ، القاموس المحيط ، ص 1033 .

2 \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها .

3 \* (وعقل البعير : شَدَّ وَظَيَّفَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ كَعَقَلَهُ وَاعْتَقَلَهُ .) ينظر الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، الصفحة نفسها .

حتى قالوا: عقلت المقتول، إذا أعطيت ديتة دراهم أو دنانين).<sup>(1)</sup>  
 ومنه سمي ظلع الدابة عقالا لأنه يعقل الدابة عن المشي<sup>(2)</sup> ضمن علم طب الحيوان .  
 ، والعقل بالتحريك ( اصطكاك الركبتين ، والتواء في الرجل ، وبغير أعقل وناقاة عقلاء)<sup>(3)</sup>  
 ويضيف الجوهري معنى آخر للفظ عقل هو مشط المرأة لشعرها : (وعقلت المرأة شعرها: مشطته.  
 والعاقلة: الماشطة. )<sup>(4)</sup>  
 وفي علم العروض وموسيقى الشعر ظهر قديما مصطلح العقل الذي هو: (إسقاط اللام من  
 مُفَاعَلُتْ).<sup>(5)</sup>  
 فهو إذن تطور آخر لهذا المصطلح وانتقال من معاني أولى إلى معاني جديدة ، تندرج ضمن علم من  
 العلوم .  
 لقد استمرت هذه المعاني الأولى ، وأضيف لها ما استجد ، وتطوّر من معان ، ولقد حفظت لنا  
 اللغة ومعاجمها كل أشكال التطورات الحاصلة . وفي وقتنا المعاصر نرى تطورا آخر لمفهوم العقل  
 حيث ورد في تعريفه هو: (انقباض شديد التوتر مؤلم في بعض العضلات يسبب وقوف الحركة  
 وقتيا ( مج ) ويقال داء ذو عقل لا يبرأ منه)<sup>(6)</sup> في قاموس الأمراض بعلوم الطب.  
 والعقل بحسب مجمع اللغة العربية بالقاهرة في معجمه الوسيط ، هو : (ما يقابل الغريزة التي لا  
 اختيار لها ومنه الإنسان حيوان عاقل وما يكون به التفكير والاستدلال وتركيب التصورات  
 والتصديقات وما به يتميز الحسن من القبيح والخير من الشر والحق من الباطل) .<sup>(7)</sup>  
 وكذلك انتقلت اللفظة (اعتقال) من مصطلح عام إلى مصطلح خاص بمعنى : (القبض على  
 الشّخص وسجنه) .<sup>(8)</sup>

1 \* ينظر : الجوهري ، معجم الصحاح ، ج5 ، ص: 1769 إلى 1772 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1769.

3 \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 1033.

4 \* ينظر : الجوهري ، المصدر السابق ، ج5 ص : 1772.

5 \* ينظر : الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 1033.

6 \* ينظر : المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية القاهرة ، ج2 ص : 616 إلى 617.

7 \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها .

8 \* ينظر : أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة عقل رقم 3428 ، ج2 ، ص1531 .

## 2 - مصطلح المعلومات

يتجلى لفظ معلومات بدون ألف ولام ، لفظا مشهورا في القرآن الكريم في صيغة غير معرفة على وزن اسم المفعول بصيغة جمع مؤنث سالم ، يرد في موقع نعت لمنعوتين الأشهر والأيام حيث ترد في قوله تعالى :

{ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ } [البقرة : من 197]. وفي قوله تعالى : { لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ } [الحج : من 28].

أما الأشهر المعلومات فهي كما نقله صاحب تاج العروس عن الفراء قوله : (هي شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ يُقَالَ: أَشْهُرٌ، وَإِنَّمَا هُمَا شَهْرَانِ وَعَشْرٌ مِنْ ثَالِثٍ). (1) أما الأيام المعلومات فورد عن الفيروزآبادي : (والأَيَّامُ المَعْلُومَاتُ : عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ). (2) فلفظ (معلومات) في السياق القرآني جاءت بمعنى مشهورة معروفة معينة محددة .

ولقد ورد لفظ (معلوم) كذلك بدل لفظ (معلومات) ، مفردا في القرآن الكريم أحد عشر مرة (11) ، وعلى النسق التالي : كتاب معلوم(3) ،

أو الوقت المعلوم(4) ،

أو يوم معلوم(5) ،

أو قدر معلوم(6) ،

أو رزق معلوم(7) ، أو مقام معلوم(8) ، أو حق معلوم(9) . وكلها توحى إلى معنى (المعروف والموسوم والمحدد والمعين) .

1 \* الرَّبِيدِي ، تاج العروس من جواهر القاموس،تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية، ج12 ، ص264.

2 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 1140.

3 \* قال تعالى : { وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ } [الحجر : 4].

4 \* قال تعالى : { إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ } [الحجر : 38] ، و قال تعالى : { إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ } [ص : 81].

5 \* قال تعالى : { فَجَمَعَ السَّخْرَةَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ } [الشعراء : 38]، قال تعالى : { لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ } [الواقعة : 50]

وقال تعالى : { قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ } [الشعراء : 155].

6 \* قال تعالى : { إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ } [المرسلات : 22] ، وقال تعالى : { وَإِنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ } [الحجر : 21]

7 \* قال تعالى : { أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ } [الصفات : 41]

8 \* قال تعالى : { وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ } [الصفات : 164]

9 \* قال تعالى : { وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ } [المعارج : 24].

وفي الفترة التي عاش فيه إخوان الصفا (منذ حوالي 370هـ/981م فما بعدها) نجد أن مصطلح **المعلومات** قفز قفزة مصطلحية مفهوما ومعنى ، حيث أصبحت بمعنى آخر يقابل معنى **المجهولات** . وأصبح مدلولها يتضمن : ما يعلمه الإنسان وليس بخاف عنه . قال أخوان الصفا : (وأعلم يا أخي أن معلومات الإنسان ثلاثة أنواع، فمنها ما قد كان وانقضى ومضى مع الزمان الماضي، ومنها ما هو كائن موجود في الوقت الحاضر، ومنها ما سيكون في الزمان المستقبل. وله إلى هذه الأنواع الثلاثة من المعلومات ثلاثة طرق: أحدها السماع والإخبار لما كان ومضى، والآخر هو الإحساس لما هو حاضر موجود، والثالث الاستدلال على ما هو كائن في المستقبل).<sup>(4)</sup>

غير أن اللفظة هذه عرفت تحولا مفهوما مصطلحيا في عصرنا حيث استقلت وحدها ولم تعد نعنا لمنعوتها السابقين ، ولا صارت مرتبطة بما يعلمه الإنسان . بل صارت تدل على (أخبار وتحقيقات أو كل ما يؤدي إلى كشف الحقائق وإيضاح الأمور واتخاذ القرارات ) .<sup>(5)</sup> وفي تعريف آخر أكثر تطورا وملامسة لواقعنا فهي: (مجموعة الأخبار والأفكار المخزنة أو المنسقة بواسطة الكمبيوتر وتسمى (داتا) ) .<sup>(6)</sup> ولقد ظهر مصطلح المعلومات مرة أخرى بصيغة المصدر الصناعي فقليل (**المعلوماتية**) التي أصبحت تدل على (مجموع التقنيات المتعلقة بالمعلومات ونقلها وخاصة معالجتها الآلية والعقلية بحسب العلم الإلكتروني) .<sup>(7)</sup>

### 3 - مصطلح المسؤول

وردت لفظة مسؤول نكرة على وزن مفعول أربع مرات في الذكر الحكيم في قوله تعالى في معرض حفظ مال اليتيم والوفاء بالعهد: { وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا } [الإسراء : 34]. وفي معرض النهي عن استقصاء الغيب واتباع الظن في قوله تعالى : { وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا } [الإسراء : 36].

<sup>4</sup> \* رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا ، مكتب الإعلام الإسلامي، قم ، إيران ، 1985 ، مج 1 ، ص : 153 و154.

<sup>5</sup> \* أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، مادة [ علم/ 3446 ] ، ج 2 ، ص 1544 .

<sup>6</sup> \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها .

<sup>7</sup> \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها .

وفي مقام الترغيب في الجنة حيث يقول جل وعلا : {لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا} [الفرقان : 16]. وفي وصف الله للمنافقين بقوله : {وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا} [الأحزاب : 15].

وكل تلك الكلمات القرآنية الإسلامية توحى بمعنى واحد وهو لزوم المساءلة الربانية لمخلوقاته يوم الحساب . إلا في الآية 16 من سورة الفرقان أعلاه فتوحى كلمة (مسؤولا) بسؤال المؤمنين ربهم عن الوعد الذي وعدهم إياه في دنياهم عن جزائهم الآخروي .

وكل تلك المعاني تؤدي إلى أن هناك سائل وهناك مسؤول وهناك سؤال مسؤول عنه ، يتطلب جوابا أو فعلا من المسؤول .

ومثل ذلك وردت الآية الكريمة : {وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاءً أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ} [الزحرف : 19].

ولقد وردت الكلمة بنفس المؤدّى والمعنى في نص الحديث الشريف : ( ألا كلكم راع ، وكل راع مسؤول عن رعيته ) (1)

وورد في القاموس المحيط : (أَغْبِرَ عَلَى قَوْمٍ فَاسْتَصْرَحُوا بِنِي عَمَّهُمْ فَأَبْطَؤُوا عَنْهُمْ حَتَّى أُسْرِوا وَذُهِبَ بِهِمْ ثُمَّ جَاءُوا يَسْأَلُونَ عَنْهُمْ فَقَالَ لَهُمُ الْمَسْئُولُ : أَسَاءَ الْيَوْمِ وَقَدْ زَالَ الظُّهُرُ أَي : أَنْتَمَعُونَ فِيمَا بَعْدَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ الْيَأْسُ ؟ ) . (2)

إن مصطلح (المسؤول) الواردة في القصة ، ليس له معنى آخر إلا معنى من وُجِّه له سؤال ، فأجاب جوابه .

أما في وقتنا الحالي فإن مصطلح (مسؤول) قد انزاح معناه الأول تماما ، أو انتقل من معنى مسؤول (في يوم الحساب) ، ومن مسؤول (من وجه له سؤال) ، إلى معنى رجل: (من رجال الدولة المنوط به عمل تقع عليه تبعته). (3)

1 \* رواه أبو نعيم في الحلية من حديث أنس مقتصراً عليه ورواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي من حديث ابن عمر مطولاً. ينظر : أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد ، استخراج تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ، للعراقي ، وابن السبكي ، والزبيدي ، دار العاصمة للنشر، الرياض، الطبعة 1، 1987 ، ج 3 ، ص 1259 و1260.

2 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص 403.

3 \* المعجم الوسيط ، ج 1 ، ص 411.

وفي عصرنا ظهر المصطلح الجديد (المسؤولية) وهو مصدر صناعي ، محملا بمفاهيم جديدة ، منها التزام الشخص بتحمل تبعات ما يصدر عنه من أعمال وأقوال ، ويصنفها الدكتور أحمد مختار عمر إلى : أخلاقية (علم التربية) ، واجتماعية (علم الاجتماع)، وقانونية (علم التشريع). (1)

فأصبح هذا المصطلح متشعبا بين علوم شتى .

#### 4 - مصطلح المسرح

لن يصعب على أي قارئ مثقف الآن عن فهم معنى المصطلح أعلاه ، وإدراجه ضمن قاموس مصطلحات فنون الدراما وتوابعها من تمثيل وإنتاج وإخراج .

لكن هذا المصطلح قبل أن يكون كذلك قد وقع له انتقال مفهومي بارز، حتى أن الباحث عن أصول الكلمة ليجد هوة وبعدا بين المعاني الأولى للمصطلح وبين معناه المتداول الآن . فالمسرح بالفتح عند الفيروزآبادي وغيره هو المرعى (2) ولم يكن إلا ذلك المعنى .

وهو صرفيا بصيغة مفعول ، الدال على اسم المكان ، أي المكان الذي ترعى وتسرح فيه الأنعام .

والسَّرْح في اللغة : (المأل السائِمُ ، وسَوْمُ المال كالشُّروح ، واسامُتُها كالسَّرِيح). (3)

وورد في الصحاح قبله: (تقول: أَرَحْتُ الماشية وَأَنْفَشْتُهَا، وَأَسَمْتُهَا، وَأَهْمَلْتُهَا، وَسَرَحْتُهَا سَرَحًا) (4).

ومنه قوله تعالى عن الأنعام : {وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ . وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ } [النحل : 5 - 6]

وكذلك ورد في تاج العروس عن سابقه قوله (والمسرح (بالفتح: المرعى) الذي تسرح فيه الدواب للرعى، وجمعه المسارح). (5)

ولكن في العصور المتأخرة ، ومع تأثر ثقافتنا العربية بثقافة الغرب الذي استقى الكثير من ثقافة اليونان ، وثقافة الرومان وفنونهم بما في ذلك فن تقمص أدوار شخصياتهم الشهيرة وأبطالهم ، وآلهتهم المعبودة ، وإنشاء منتديات وصروح ومجمعات لهذا الشأن ، يتجمع فيها الناس للمشاهدة والسماع ، والترفيه ، والمثاقفة ، بالإضافة إلى أغراض أخرى مثل التباري ، وإلقاء الخطب الحماسية والسياسية والحربية .

1 \* ينظر أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، مادة [س أ ل ، رقم 2403] ، ج2، ص1020.

2 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق، ص 224 .

3 \* المصدر نفسه ، ص 223 .

4 \* الجوهري ، المصدر السابق ، ج 1 ، ص 374 .

5 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، ج 6 ، ص 465.

فهي إذن مراكز للترفيه ، وكذلك للتعبة الشعبية وتوحيد الرؤى والأفكار .  
 إن تلك الصروح اليونانية والرومانية الباقية آثارها في كثير من مناطق تواجد اليونان والرومان في  
 البلاد العربية ، هي ما اصطلح عليه اللغويون تسمية مسرح ومسارح .  
 وأصبح أي مكان مرتفع مهياً لتأدية الدور واستقبال الجمهور في يومنا مسرحاً<sup>(1)</sup>  
 ثم انتقل هذا المفهوم بدوره إلى مفهوم آخر حيث تم اصطلاح فن المسرح على كل ما يجري داخل  
 تلك الصروح من تهيئة وتمهيد ، وتأدية أدوار ، وحضور واستماع ومشاهدة ونتائج ، وأطلق على  
 النص اللغوي الذي يؤديه الممثلون بأصواتهم ، وبجركاتهم وانفعالاتهم داخل تلك الصروح مصطلح  
 (المسرحية)، التي هي بحسب تعريف المعجم الوسيط : ( قصة معدة للتمثيل على المسرح ) .<sup>(2)</sup>  
 ولقد أدت الترجمة الحرفية للغات الأجنبية في لغتنا إلى لصوق كثير من العبارات الموحية لثقافة  
 المسرح ، حيث أصبح كل مكان مسرحاً لحدث ما . فيقال : (مسرح الجريمة ، مسرح الحدث ،  
 مسرح الحادثة ، مسرح العمليات)<sup>(3)</sup>  
 أما لفظة مسرح التي تعتمد عليها بعض المراجع في مكان المصطلح (مسرح) ، فلا تعدو أن تكون  
 مقلوباً صوتياً عن المصطلح الأصلي<sup>(4)</sup>  
 ولم يسمع أو يقرأ قط لفظ المسرحية .

## 5 - التعريب والإعراب

ورد في القاموس المحيط تعريف لهذين المصطلحين المتقاربين كما يلي<sup>(5)</sup> :

ففي معاني التعريب ورد ما يلي :

- 1 - تَهْدِيبُ الْمِنْطِقِ مِنَ اللَّحْنِ .
- 2 - وَقَطْعُ سَعْفِ النَّخْلِ .
- 3 - وَأَنْ تَبْزُغَ الْقَرْحَةَ عَلَى أَشَاعِرِ الدَّابَّةِ ثُمَّ تَكْوِيهَا .
- 4 - وَتَقْبِيحُ قَوْلِ الْقَائِلِ وَالرَّدُّ عَلَيْهِ .

1 \* أحمد مختار عمر ، المصدر السابق ، مادة [ سرح رقم 2490 ] ج 2 ، ص 1054 .

2 \* المعجم الوسيط ، ج 1 ، ص 426 .

3 \* أحمد مختار عمر ، المصدر السابق ، الصفحة السابقة .

4 \* المصدر نفسه ، مادة [ م ر س ح / 4791 ] ، ج 2 ، ص 2087 .

5 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 113 .

- 5- والتَكَلُّمُ عن القَوْمِ .
  - 6- والإِكْتِثَارُ من شُرْبِ المَاءِ الصَّافِي .
  - 7- واتَّخَذَ قَوْسٍ عَرَبِيًّا .
  - 8- وتَمْرِيضُ العَرَبِ أَي : الدَّرِبِ المَعِدَّة .
- حيث نجد للتعريب معان ثمانية مختلفة .  
وأما في معاني مصطلح الإعراب فهي :
- 1- الإبانةُ والإفصاحُ عن الشيءِ .
  - 2- وإجراءُ الفَرَسِ .
  - 3- ومَعْرِفَتُكَ بالفَرَسِ العَرَبِيِّ من الهَجِينِ إذا صَهَلَ وأن يَصْهَلَ الفَرَسُ فَيُعْرَفَ عِتْقُهُ وسَلَامَتُهُ من الهُجْنَةِ وهذه خَيْلٌ عَرَابٌ وَأَعْرَبٌ ومُعْرَبَةٌ وإِبِلٌ عَرَابٌ .
  - 4- وأن لا تَلْحَنَ في الكَلَامِ .
  - 5- وأن يُوَلِّدَ لَكَ وَلَدًا عَرَبِيًّا اللَّوْنِ .
  - 6- والمُحْشُ وقِيحُ الكَلَامِ كالتَّعْرِيْبِ والعِرَابِيَّةِ والاسْتِعْرَابِ .
  - 7- والرَّدُّ عن القَبِيحِ، ضِدُّ .
  - 8- والنِّكاحُ أو التَّعْرِيضُ به .
  - 9- وإعْطَاءُ العَرَبُونَ كالتَّعْرِيْبِ .
  - 10- والتَّرْوُجُ بالعَرُوبِ: للمَرْأَةِ المِتْحَبَّةِ إلى زَوْجِهَا، أو العاصِيَةِ لَهُ، أو العاشِقَةِ لَهُ، أو المِتْحَبَّةِ إليه المظْهَرَةِ له ذلك، أو الضَّحَّاكَةِ، ج: عُرْبٌ، كالعَرُوبَةِ والعَرَبِيَّةِ، ج: عَرَبَاتٌ .
- غير أننا نجد علاقة ما تربط هذين المصطلحين الذين اشتقا من جذر واحد (ع.ر.ب).  
ولا نقصد هنا علاقة وحدة الجذر إنما في علاقة معانيهما معا ، على الرغم من اختلاف صيغتيهما الصرفيتين . حيث ينتمي المصطلح الأول بناء إلى صيغة التفعيل التي هي مصدر للفعل فَعَلَ ،  
وحيث التعريب هو مصدر للفعل عَرَّبَ .  
على عكس صيغة الإفعال للمصطلح الثاني الذي هي مصدر للفعل أفعَلَ ، وحيث الإعراب هو مصدر للفعل أعربَ .  
والمتمعن في الصيغتين يجد أن هناك علاقة وثيقة بين الصيغتين وظيفية ومعنى .

وإن كان هناك اختلاف في بعضها الآخر فهو بسبب التطور الدلالي للمصطلحين لا غير .  
 فبين المعنى الأول للمصطلح الأول ، والمعنى الرابع للمصطلح الثاني نجد تطابقا ، ولو تمعنا المعنى  
 الأول والمعنيين الرابع والخامس في المصطلح الأول ، والمعنى الأول والمعنى الرابع والمعنى السادس  
 والمعنى السابع للمصطلح الثاني فإننا نلاحظ ترابطا وثيقا بين تلك المعاني في ما يتعلق باللغة  
 واستعمالها .

في ما تنكشف باقي المعاني الأخرى في التعاريف التالية : (والعَرَبُ بالتَّحْرِيكِ : فَسَادُ المَعِدَّةِ والمَاءُ  
 الكَثِيرُ الصَّافِي وَيُكْسَرُ رَأُوهُ كَالعُرْبِ [...] ، وبقَاءُ أثرِ الجُرْحِ بعدَ البُرءِ [...] ، وَعَرَبَ كَفَرِحَ :  
 نَشِطَ وَوَرِمَ وَتَقَيَّحَ وَالجُرْحُ : بَقِيَ أثرُهُ بعدَ البُرءِ وَ مَعِدَّتُهُ : فَسَدَتْ) (1).

وعودة إلى معنى الإعراب (في الاصطلاح النحوي) الذي تعرض له ابن جني في خصائصه حيث  
 يقول : (هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ ألا ترى أنك إذا سمعت أكرم سعيد أباه وشكر سعيدا أبوه  
 علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول ولو كان الكلام شرجا واحدا لاستبهم  
 أحدهما من صاحبه) . (2)

فهو لا يذهب بعيدا عما جاء في المعاني السابقة ، إلا أنه فصل في التمثيل حتى أن القارئ ليفهم أن  
 الإعراب هو حركة تطرأ على أواخر الكلمات للدلالة على وظيفتها في الجملة .  
 وتهذيب المنطق في تعاريف الفيروزآبادي ، والتكلم نيابة عن القوم ، والإبانة والإفصاح كل ذلك  
 يستلزم عدم اللحن في القول حتى يفهم السامع المعنى الصحيح الذي يريده المتكلم .  
 أما الأستاذ أحمد مختار عمر فيعرف الإعراب بقوله : (تغيير يطرأ على أواخر الكلمات العربية نطقاً  
 وضبطاً حسب مواقعها في الجملة والعوامل الداخلة عليها، وأنواعه الرفع والنصب والجر والحزم )  
 . (3)

أما في تعريفه لمصطلح التعريب في علم اللغة فيقول : ( صوغ الكلمة الأجنبية بصيغة عربية عند  
 نقلها بلفظها إلى اللغة العربية [...] ، تعريب المفردات الأجنبية: قد يعني استعمالها بالعربية مع  
 إعطائها صيغة عربية ككلمة تَلْفَنَ، أي: تحدّث بالهاتف) . (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :113.

2 \* ينظر: ابن جني ، الخصائص ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط:4، ج :1، ص : 36.

3 \* أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، مادة [ع ر ب / 3335] ، ج:2، ص: 1476.

4 \* المصدر نفسه ، ص: 1477.

وهذا التعريف على الرغم من إهمال الفيروزآبادي له إلا أنه مضمن في معجمه في صيغة المعرّب ، الذي تتوارد أمثله في المعجم بكثرة في ما يقارب أربعمئة لفظ معرّب مستعمل في اللغة .

أما في المعجم الوسيط فورد مفهوم مصطلح (التعريب ) كالتالي : ( صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية ) ( <sup>1</sup> )

ولم يرد في معانيه غير هذا ، وجاء في تعريف الإعراب : ( تغيير يلحق أواخر الكلمات العربية من رفع ونصب وجر وحزم على ما هو مبين في قواعد النحو ) ( <sup>2</sup> ) .

ولم يرد في معانيه غير هذا ، لكننا نجدده يحصر الفعلين أعرب ، وعرّب في المعاني التالية بقوله : ( أعرب ) فلان : كان فصيحاً في العربية وإن لم يكن من العرب والكلام بينه وأتى به وفق قواعد النحو وطبق عليه قواعد النحو وبمراده أفصح به ولم يوارب وعن حاجته أبان والاسم الأعجمي نطق به على منهاج العرب وفي البيع أعطى العربون .

(عرب ) المشتري : أعطى العربون وعن صاحبه تكلم عنه واحتج ويقال عرب عنه لسانه أبان وأفصح والكلام أوضحه وفلاننا علمه العربية والاسم الأعجمي أعربه ومنطقه هذبه من اللحن وفلاننا قبح كلامه ورد عليه ويقال عرب عليه قبح عليه كلامه . ( <sup>3</sup> )

في حين لم ترد للفعلين أعرب وعرّب معان أخرى غير التي ذكرت ، بل جمعت تلك المعاني المتبقية وأسندت للفعل عَرَبَ وعَرِبَ .

وكأن أساتذة المجمع . رعاهم الله . رأوا أن مصطلحي الإعراب والتعريب لم يبق لهما في زماننا إلا تلك المفاهيم النحوية واللغوية .

وفي الواقع لقد أصاب الأساتذة الحقيقة في قولهم ، حيث لا نجد من يتحدث ويستعمل هذين المصطلحين العربيين في علوم الطب ( فساد المعدة ، والورم ، والجرح ، والتقيح ، شرب الماء الصافي ) ، ولا حتى في علم طب الحيوان في تعريف الفيروزآبادي ، ولا حتى في فن تربية الحيوان أو في فن الفروسية ، ولا في علم جغرافيا الماء ، ولا في علم نفس المرأة ( التحبب والتودد والعشق ) ،

1 \* المعجم الوسيط ، ج:2 ، ص : 591.

2 \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

3 \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

ناهيك عن استعمال المصطلح الاقتصادي (العربنة) القدم الذي ذكر فعله الفيروزآبادي دون مصدره (1).

وانزياح استعمال المصطلح (التعريب) في هذا المجال .

ولكن الملاحظ أن لفظ (العُرابَة) الدارجة المستعملة في المغرب العربي وخصوصا في بلادنا الجزائر هي بقية باقية من تلك اللغة حيث هي توصيف للإصابة بمرض الطفح الجلدي يصيب الصغار خاصة مرفوقا بالحمى . ولعله توصيف متطور عن التقرح الذي يصيب الجسد ، فيصبح لونه زهريا.

وما معنى قول الفيروزآبادي : ( وَأَنْ يُؤَلَّدَ لَكَ وَلَدٌ عَرَبِيٌّ اللَّوْنُ ) ، فما هو اللون العربي الذي يقصده صاحب المعجم . وهل هذا التوصيف له علاقة بالمرض الذي ذكرناه .

فإن كان هذا ذاك ، فما علاقة هذا بمصطلح العربي الذي هو الشعر الأبيض في قوله : (والعَرَبِيُّ : شَعِيرٌ أبيض وَسُنْبُلُهُ حَرَفَانُ ) . (2)

ومنه فإننا نلاحظ انكماشاً ، وانحساراً للمعاني السابقة التي أوردها الفيروزآبادي استعمالاً ، وبقاء استعمال المصطلحين في مجالهما اللغوي النحوي .

## 6 - التشريع

هذا المصطلح العربي يرد قديماً بمعانٍ مختلفة كل معنى ينتمي لعلم أو فن معين ، حيث جاء في معجم الفيروزآبادي ما يلي (3) :

### والتَّشْرِيعُ :

1 - إِبْرَادُ الإِبِلِ شَرِيعَةً لَا يُحْتَاجُ مَعَهَا إِلَى تَرْعٍ بِالْعَلَقِ وَلَا سَقْيٍ فِي الْحَوْضِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّ رَجُلًا سَافَرَ فِي صَحْبٍ لَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ بِرُجُوعِهِمْ فَاتُّهِمَ أَصْحَابُهُ فَرَفَعُوا إِلَى شَرِيحٍ فَسَأَلَ أَوْلِيَاءَ الْمُقْتُولِ الْبَيْتَةَ فَلَمَّا عَجَزُوا أَلْزَمَ الْقَوْمَ الْإِيمَانَ فَأَخْبَرُوا عَلِيًّا بِحُكْمِ شَرِيحٍ فَقَالَ : أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ يَا سَعْدُ لَا تَرَوَى بِهَذَاكَ الإِبِلِ وَيُرَوَى : مَا هَكَذَا تَوَرَّدُ يَا سَعْدُ الإِبِلُ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ ثُمَّ فَرَّقَ عَلِيُّ بَيْنَهُمْ وَسَأَهُمْ فَأَقْرَبُوا فَمَتَّلَهُمْ . أَي : مَا فَعَلَهُ شَرِيحٌ كَانَ هَيِّنًا وَكَانُوا تَوَلَّاهُ أَنْ يُحْتَاطَ وَيَسْتَبْرَأَ الْحَالَ بِأَيْسَرٍ مَا يُحْتَاطُ بِمَثَلِهِ فِي الدَّمَاءِ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 1215 حيث ورد ما يلي : (العُرْبُونُ، بالضم وكحَلْرُونٍ وقُرْبَانٍ: ما عُقِدَ به البَيْعُ، وعَرَبَتْهُ : أَعْطَاهُ ذلك).

2 \* المصدر نفسه ، ص : 113.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 733.

حيث الشريعة المذكورة أعلاه هي : (مَوْرِدُ الشَّارِبَةِ كالمشْرَعَةِ وَتُضَمُّ رَأُوهَا) (1).

2- وَأَشْرَعَ أَبَاً إِلَى الطَّرِيقِ : فَتَحَهُ .

3- وَ الطَّرِيقَ : بَيَّنَّهُ كَشَرَّعَهُ تَشْرِيحاً .

حيث يتكشف لنا المعنى الأول الذي من خلاله ندرج المصطلح ضمن علم الحيوان ، وفي مجال فن تربية الإبل ورعايتها وطريقة وردها أو إيرادها أو شربها بأيسر الطرق .

أما في المعنى الثاني فأشرع بابا إشراعا وشرعه تشريعا ، فقد ينتمي هذا المصطلح إلى مجال فن العمران الإسلامي ، الذي من خلاله تبرز سمة عمرانية في البيوت الإسلامية التي عادة ما تجعل أبوابها مشرعة إلى الطريق . وما زال استعمال هذا المصطلح ساريا في وقتنا عند العامة .

أما في المعنى الثالث الذي أورده الفيروزآبادي ، أشرع الطريق إشراعا وشرعه تشريعا بينه ووضحه ومهّده ، وكذلك يفعل المهندس في فن هندسة الطرق ، لأجل أن يسهل على السائر ، الراكب والماشى فلا يتعثران في الطريق .

فالتشريع في العرب هو الطريقة الأيسر في ورد الإبل ، وفتح باب مقابل الطريق ، وتبيين للطريق . تشترك تلك المعاني في وجود طريقة أو طريق سهلة ، ميسرة ، مبينة وموضحة .

وحيث جاء في قوله تعالى: { شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ }

[الشورى : 13] ، وفي قوله : { أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءَ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ }

[الشورى : 21].

حيث شرع هنا بمعنى سنّ سنة ووضع طريقة .

وحيث جاء في قوله تعالى : { لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً

وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ } [المائدة : 48].

وقد جاء في معنى الشريعة في المعجم : (ما شرع الله تعالى لعباده والظاهر المستقيم من المذاهب

كالشريعة بالكسر فيهما) (2) .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 732.

2 \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها .

وحيث تجتمع هذه المصطلحات الإسلامية في معنى واحد وهي : الإِمة والشريعة والدين والسنة والطريقة والإمامة والائتمام والملة . في قول الفيروزآبادي : (الإِمة بالكسر: الشريعة والدينُ والسُنَّة والطريقةُ والإمامة والائتمامُ بالإمام ) ، و(الملةُ بالكسر: الشريعةُ أو الدينُ) (3)

حيث كل معاني تلك الألفاظ والمصطلحات ما ظهرت إلا في زمن نزول القرآن ، واصطبغها بصبغة الدين ، حتى صارت تسمى بالألفاظ الإسلامية .

ومن خلالها ظهر المصطلح الديني الإسلامي التشريع الذي معناه سن قوانين الشريعة ، والشارع هو سان الشريعة .

جاء في المعجم الوسيط : (التشريع : سن القوانين ، والشارع في الشيء البادئ فيه ، وسان الشريعة ، والطريق الأعظم في المدينة ، والشريعة : الطريق والمذهب المستقيم ، والمشروع : ما سوغه الشرع والأمر يهياً ليدرُس ويقرر) (2).

وقد أضاف الزبيدي للمصطلح معنى يندرج ضمن علوم البحر ، حين يقول : (شَرَعَ السفينةَ تَشْرِيعاً: جَعَلَ لها شِراعاً) (3)

حيث كان المعروف قبلاً أشرع الشراع وأشرع السفينة ، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة ما يوافق ذلك حين يقول في مصطلح التشريع : (مصدر شَرَعَ وهو:

1- عملية تزويد السفن والمراكب بالأشعة.

2 - سنّ القوانين في حقل معيّن) (4)

أما في وقتنا الحاضر فإننا نلاحظ استعمالاً مستمراً للمصطلح التشريع الذي يندرج ضمن علمي الشريعة والقانون ، وانحساراً للمفاهيم السابقة ، أو بقاء لها بين دفتي المعاجم لا غير .

## 7- المجانسة والتجنيس

مصطلح التجنيس ذكره الجوهري في قوله : (الجنس: الضرب من الشيء، وهو أعم من النوع. ومنه المجانسة والتجنيس. وزعم ابن دريد أن الأصمعي كان يدفع قول العامة: هذا مجانس لهذا، ويقول إنه مولد). (5)

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1076 و1058.

2 \* المعجم الوسيط ، ج1 ، ص: 479.

3 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، ج21 ، ص269.

4 \* أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، مادة [ش ر ع / 4791] ، ج2 ، ص : 1188.

5 \* الجوهري ، المصدر السابق ، ج:3 ، ص : 915.

والتجنيس في معجم الفيروزآبادي : (تَفْعِيلٌ من الجِنْسِ. وقولُ الجوهرِيِّ عن ابنِ دُرَيْدٍ أَنَّ الأَصْمَعِيَّ كان يقولُ: الجِنْسُ: المِجَانِسَةُ، من لُغَاتِ العَامَّةِ غَلَطٌ، لأنَّ الأَصْمَعِيَّ واضِعٌ كتابِ الأَجْنَاسِ، وهو أولُ مَنْ جاءَ بهذا اللَّقْبِ) (1).

وعلى حسب اللغويين فإن الأصمعي واضع كتاب الأجناس لا يستسيغ لفظ المجانسة بمعنى المشاكلة والمشابهة ، والفيروزآبادي يرد هذا القول أعلاه .

قال الزبيدي : (والمجانِسُ: المشاكِلُ، يُقال: هَذَا يُجانِسُ هَذَا، أي يُشاكِلُهُ، وفُلانٌ يُجانِسُ البهائمَ وَلا يُجانِسُ النَّاسَ، إذا لم يكن لَهُ تَمييزٌ وَعَقْلٌ. وَجَنَسَتِ الرُّطْبَةُ، إذا نَضِجَ كُلُّها فَكأَنَّها صارتَ جِنساً واحِداً، أو أَنَّها مثلُ جَمَسَتِ، بِالميمِ، إذا رَطَبَتْ وَهي صُلْبَةٌ، كَمَا تقدَّمَ.

وقد أورد الزبيدي هذا المصطلح في تعرضه لمصدر اللفظ بح : (وَبِحَاحَةٍ كَسَحَابَةٍ، وَهي لُغَةٌ فِيهِ. وَقَدْ أَطْلَقَهُ أَهْلُ التَّجْنِيسِ). (2)

ثم تعرض بشكل مسهب للمصطلح وأوضح أنه مولد وقع عليه اصطلاح اللغويين ، حيث أصبح يدل على معنى التصنيف قال : ( الجِنْسُ، بالكسْرِ: أَعْمٌ من النَّوعِ، وَمِنه المِجَانِسَةُ وَالتَّجْنِيسُ، وَهُوَ كُلُّ ضَرْبٍ من الشَّيْءِ، وَمِن النَّاسِ وَمِن الطَّيْرِ، وَمِن حُدُودِ النَّحْوِ وَالْعَرُوضِ، وَمِن الأَشْيَاءِ جُمْلَةً). (3)

ثم أسند لابن سيدة القول : ( فالإِبِلُ: جِنْسٌ من البهائمِ العُجْمِ، فَإِذا وآيَتِ سِنًّا من أسنانِ الإِبِلِ على حِدَّةٍ فقد صَنَفْتَهَا تَصنيفاً، كأَنَّكَ جعلتَ بناتِ المِخاضِ مِنْها صِنفاً وبناتِ اللَّبُونِ صِنفاً، وَالْحِقَاقِ صِنفاً، وَكَذَلِكَ الجَدْعُ وَالثَّيِّبُ وَالرُّبْعُ. وَالحيوانُ أَجناسٌ، فَالنَّاسُ جِنْسٌ، وَالإِبِلُ جِنْسٌ، وَالبَقَرُ جِنْسٌ، وَالشَّاءُ جِنْسٌ. ج، أَجناسٌ وَجُنُوسٌ، الأَخيرَةُ عَن ابنِ دُرَيْدٍ، قَالَ الأَنصاريُّ يَصِفُ نَحْلاً: (من بحر الوافر)

تَخَيَّرْتُها صالِحاتِ الجُنُوسِ ... سِ لا أَسْتَمِيلُ وَلا أَسْتَقِيلُ ) (4)

أقول ومنه الجناس بمعنى مشابهة الحروف في الكلمات .

ذكر ذلك اللغوي أحمد مختار عمر في التجنيس ويدرجه ضمن علوم عدة منها في علم البلاغة بقوله: (إتيان بالجناس) و(التجنيس الاستهلاكي): تكرار حروف متشابهة الصوت في كلمات

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 537.

2 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، ج6، ص : 298.

3 \* المصدر نفسه ، ج15، ص : 515.

4 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، الصفحة نفسها.

متتابعة، تتابع كلمات مبدوءة بأحرف متماثلة ) وتجنيس الكسور في علم الجبر(تحويلها إلى كسور متّحدة المقام)<sup>(1)</sup>

ولقد شاع مؤخرًا مصطلح التجنيس في علم القانون الدولي ، ويقصد به إعطاء الجنسية لطالباها . والجنسية توصيف لانتماء الشخص لبلد معين .

## 8 - الاتقان والتقانة والتقنية والتكنولوجيا

يستعمل مصطلح التقانة والتقنية بكثرة ويدرج ضمن العلوم الصناعية وتسمى العلوم التقنية ، ولما تطورت علوم البرمجة في الرقميات في عصرنا صار ضمن مصطلحات العلوم الرقمية . وأصل اللفظ في ما ورد في المعاجم ومن بينها القاموس المحيط من إحكام الأمر قال : (أَتَقَنَ الأَمْرَ : أَحْكَمَهُ . وَالتَّقَنُ بالكسر : الرجلُ الحاذِقُ . وَرجُلٌ من الرُّماةِ يُضْرَبُ بِجَوْدَةٍ رَمِيهِ المِثْلُ . وَتَقَّنُوا أرضَهُمْ تَتَّقِينَاً : أَسَقَوْهَا المَاءَ الخَائِرَ لِتَجُودِ).<sup>(2)</sup> وعلى حسب ما أورده الفيروزآبادي فلقد اجتمعت في هذه اللفظة معاني الإحكام والحذق والجودة .

ويكفي اللفظ تأصيلاً أنه وارد في كلامه عز وجل في قوله تعالى : {صُنِعَ اللّٰهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ} [النمل : 88]. أي أحكم صنعه .

ولقد ذكر الأزهري(ت 370هـ/ 980م ) في تهذيبه نقلاً عن سابقه<sup>(3)</sup>: (قَالَ اللَّيْثُ: التَّقَنُ: رُسَابَةُ المَاءِ فِي الرِّبْعِ، وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ المَاءُ مِنَ الخُثُورَةِ؛ يُقَالُ: تَقَّنُوا أَرْضَهُمْ، أَي: أَرْسَلُوا فِيهَا المَاءَ الخَائِرَ لِتَجُودِ. قَالَ: وَالإِتْقَانُ: الإِحْكَامُ للأَشْيَاءِ.

أَبُو عبيد: يُقَالُ: رَجُلٌ تَقَنٌ، وَهُوَ الخَاضِرُ المَنْطِقِ وَالجَوَابِ.

وَقَالَ الفراء(ت 207هـ/ 822م): رَجُلٌ تَقَنٌ حَازِقٌ بالأَشْيَاءِ، وَيُقَالُ: الفصاحة من تَقَنَهُ، أَي : من سُوِسِهِ .

وَقَالَ ابنُ السكِّيتِ: ابنُ تَقَنٍ: رَجُلٌ من عَادَ، وَلم يكن يَسْقُطُ لَهُ سَهْمٌ. وَأُنشِدَ : (من بحر الرجز )

1 \* أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، مادة [ج ن س رقم 1242] ، ج1، ص : 405.

2 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1183.

3 \* الأزهري أبو منصور (ت 370هـ/ 980م) ، تهذيب اللغة ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط: 1، 2001 ، ج : 9 ، ص : 66 .

لَأَكَلَةٌ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ  
أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ  
مَنْ يَشْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ  
يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تِقْنٍ

قال الأزهري : قلت: الأصل في التَّقْنِ ابْنُ تِقْنٍ هَذَا، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ حَاذِقٍ فِي عَمَلٍ يَعْمَلُهُ عَالِمٌ بِأَمْرِهِ تَقْنٌ، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَتَقَّنَ فُلَانٌ أَمْرَهُ: إِذَا أَحْكَمَهُ.

أنشد شمر لسليمان بن ربيعة بن ريان بن عامر بن ثعلبة بن السيد:

أهلكن طسماً وبعدهم ..... غدي بهم وذا جُدون  
وأهل جاش ومأرب ..... وحي لُقمان والتقون  
واليسر كالعسر والغنى كالعدم والحياة كالمنون

التقون، من بني تقن بن عاد، منهم عمرو بن تقن، وكعب بن تقن، وبه ضرب المثل فقيل: (أرمى من ابن تقن) .

وكذلك قول ابن سيده (458هـ / 1066م) : ( واتقن الشيء أحكمه [...] ) ، ورجل تقن وتقن:

متقن للأشياء حاذق بها، وابن تقن: رجل، قال: يرمى بها أرمى من ابن تقن). (1)

أما الزبيدي (1205هـ/1791م) فقد فصل في الأمر عندما جعل (الإتقان) متداولاً عند أهل

الاصطلاح قال : (أَتَقَّنَ الأَمْرَ إِتْقَانًا: أَحْكَمَهُ. وَهُوَ فِي الاِصْطِلَاحِ: مَعْرِفَةُ الأَدَلَّةِ وَضَبْطُ القَوَاعِدِ

الكُلِّيَّةِ بِجُزْئِيَّاتِهَا) (2) ، حيث يشير هنا مصطلح الإتقان في علم المنطق .

والإتقان مصطلح تحذه السيوطي عنواناً لكتابه في علوم القرآن ، ويقصد به الإحكام .

قال الزبيدي نقلاً عن ثعلب: (الدَّابِرُ: المُنْتَقِنُ لِلْعِلْمِ ، يُقَالُ: دَبَّرَهُ يَدْبُرُهُ. وَمِنْهُ الحَبْرُ: كَانَ مُعَاذٌ

يَدْبُرُهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي يُتَّقِنُهُ، دَبَّرًا وَدَبَّارَةً. وَيُقَالُ: مَا أَرَصَنَ دَبَّارَتَهُ. وَمِمَّا

يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: دَبَّرَ إِذَا أَتَقَّنَ. وَالدَّابِرُ: المُنْتَقِنُ). (3)

1 \* ابن سيده ، المحكم والمحيط الأعظم ، ج:6 ، ص : 339 .

2 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، ج:34 ، ص : 316 .

3 \* المصدر نفسه ، ج:11 ، ص : 362 .

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة : (أتقنَ العملَ: أحكمه، أجاده، ضبطه) <sup>(1)</sup> ونستطيع أن نستخلص مرادفات للمصطلح الإتقان وهي ، الجودة ، الإحكام ، الذبارة ، الرصانة ، التدبير ، التخطيط ، الضبط ، والدقة.

أما عن مصطلح التّقانة بفتح التاء وهو اسم المرة من الفعل تقن وهو مصطلح معاصر فقد ورد عنه ما يلي : (التقانة مصدر تقن. وهو إحكام على وجه الدقة والضبط. وهو تطبيق العلم والهندسة لتطوير الآلات والإجراءات من أجل تجويد أو تحسين الظروف الإنسانيّة أو رفع فعاليّة الإنسان من وجهة ما) . والتقانة بكسر التاء هي : (علم الصناعات والفنون والأساليب المستخدمة في مختلف فروع الصنّاعة) <sup>(2)</sup>

أما مصطلح التقنية بكسر التاء وتسكين القاف فهي مصدر صناعي معاصر للفعل تقن وهي (أسلوب أو فنيّة في إنجاز عمل أو بحث علمي ونحو ذلك، أو جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فنّ (...). وعلم التّقنيّة: التّكنولوجيا، علم الصنّاعة ) . <sup>(3)</sup> وعلى ذكر مصطلح التكنولوجيا المركب من لفظتي (تكنو - لوجي) فليس شقها الأول إلا بضاعة عربية تعجمت ثم عادت إلى العربية بشكل آخر .

## 9- الاقتراع

ورد لفظ الاقتراع في المعاجم القديمة ليؤدي دلالات عديدة مختلفة فهو عند الجوهري ( الاختيارُ . يقال: اقْتَرَع فلانٌ، أي اختيرَ (...)) ، والقريغ: الفحل، لأنه مُقْتَرَعٌ من الإبل، أي مختارٌ) . <sup>(4)</sup>

أما عند الفيروزآبادي فالاقْتِرَاعُ هو (الاختيارُ وإيقادُ النارِ . وضربُ القُرْعَةِ ، كالتقارِع) . <sup>(5)</sup> حيث أورد ثلاثة معان مختلفة للمصطلح . والمعنى الأصلي الأول للاقتراع على حسب فهمنا يكون ضرب القرعة والتقارع ، ويكون عادة بالقдах ، لأجل اختيار أمر ما أو اقتسامه .

1 \* أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، مادة [ت ق ن / 959] ، ج1، ص : 295.

2 \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 296.

4 \* الجوهري ، المصدر السابق ، ج3 ، ص: 1264 .

5 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 750 .

وهي نفسها المعاني التي جاء بها الزبيدي في معجمه قال : ( والاقْتِرَاعُ: الاختيار (... ) ، والاقْتِرَاعُ: إيقادُ النَّارِ وثَقْبُهَا مِنَ الرَّنْدَةِ. والاقْتِرَاعُ: ضربُ القُرْعَةِ، كالتَّقَارُعِ، يُقَالُ: اقْتَرَعَ القَوْمُ، وتَقَارَعُوا. )<sup>(1)</sup> وفي هذا الصدد جاء المصطلح (الاستقسام) موازيا لمعنى الاقتراع كما ورد في المعجم الوسيط حيث هو (نوع من الاقتراع بالأزلام وكانوا يكتبون على القداح (لا تفعل) و(افعل) ويغفلون بعضها فإذا أرادوا الخروج لأمر اقترعوا عليه بهذه القداح فما خرجت به القرعة عملوا به وكان ذلك من عمل الكهان).<sup>(2)</sup>

ولقد استمرت حياة هذا المصطلح في عصرنا ، وحافظ على دلاليته في معنى الاختيار ، وضرب القرعة استعمالا ، ولم نجد أثرا لبقية الدلالات خاصة في المتصلة بالنار . ولا نتحدث هنا عن بقية اشتقاقات الفعل قرع فهي كثيرة ، بل نخصص كلامنا على المصدر (اقتراع) كما تقدم .

أما الاقتراع بضرب القرعة فلقد أفرغ في عصرنا من الدلالة الغيبية ، ليصبح الغرض من أجرائه مرتبنا بالمساواة ، وتكافؤ الفرص في شتى المجالات مثل عملية الاقتراع في استصدار قوائم الحجاج ، أو حتى في البت في الناجحين ذوي الملاحظة المتساوية ، أو حتى في بعض الألعاب والرهانات .

فيمكن إدراج المصطلح حينئذ في مجال علم القانون ، أو ضمن مصطلحات مجال فنون الرياضة . أما في الاقتراع الذي بمعنى الاختيار ، فلقد ورد في المعجم الوسيط بمعنى الانتخاب ، حيث الانتخاب هو الاختيار . قال في معنى الأغلبية : (الأغلبية : الكثرة والأغلبية المطلقة في الانتخاب أو الاقتراع لأصوات نصف الحاضرين بزيادة واحد (محدثة) )<sup>(3)</sup>.

كما ورد مصطلح الانتخاب بالمعنى الآتي : ( الاختيار وإجراء قانوني يحدد نظامه ووقته ومكانه في دستور أو لائحة ليختار على مقتضاه شخص أو أكثر لرياسة مجلس أو نقابة أو ندوة أو لعضويتها أو نحو ذلك (محدثة) )<sup>(4)</sup>.

1 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، ج: 21، ص: 551.

2 \* المعجم الوسيط ، ج2 ، ص: 756

3 \* المصدر نفسه ، ص: 658.

4 \* المعجم الوسيط ، ج2 ، ص: 908.

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة ورد مصطلح الاقتراع كآلي : (عملية ييدي بواسطتها أعضاء جمعية أو هيئة سياسية رأيهم في قرار أو قضية ما، مجموع التعليمات الانتخابية مع اقتراع وفرز أصوات وإعلان النتائج) (1).

وأصبح المصطلح تابعا لمجال علم السياسة وإدارة أزماتها .

## 10 - ابتكر / ابتكار

ورد الفعل في بيت أنشدَه سيبويه (ت 180 هـ / 796 م) كما ذكره الزبيدي : (من بحر الرجز)

لَسْتُ بَلِيلِيَّ وَلَكِنِّي نَهْرٌ ... لَا أُدْلِجُ اللَّيْلَ وَلَكِنُّ أَبْتَكِرُ. (2)

حيث يشير المعنى (ابتكر) هنا إلى الخروج أو الحضور بكرة .

وفي معجم ابن سيدة وردت العبارة التالية . وهي ما نقلها عنه الفيروزآبادي : (وبكر على الشيء،

وإليه، وفيه ييكر بُكورا وبكر، وابتكر، وأبكر، وباكراه: أتاه بكرة). (3)

وهذا الفعل (ابتكر) لم يرد كذلك في معجم الفيروزآبادي بصيغة مصدره (ابتكار) على صيغة الافتعال إنما ورد فعلا ماضيا في ثلاثة مواضع .

حيث ورد في موضع بمعنى الحضور باكرا أو بكرة . قال : (وبكر عليه وإليه وفيه بُكورا وبكرَ وابتكرَ وأبكرَ وباكراه: أتاه بكرة). (4)

وفي موضع آخر ورد بثلاثة معان ، أولها يندرج ضمن علوم الفقه ، وثانيها وثالثها يندرجان ضمن مجال علوم الطب ، قال : (وابتكر: أدرك أول الخطبة وأكل باكورة الفاكهة و المرأة : ولدت ذكراً في الأول). (5)

ونلاحظ أن الفعل ابتكر في المواضع السابقة ورد فعلا لازما في حين ورد الفعل في العبارة التالية متعديا لمفعول . قال: (وأعرض لهم غريضا: عجن عجيناً ابتكره ولم يُطعمهم بائناً). (6)

حيث يبدو أن دلالة الفعل (ابتكره) في هذه المرة ، أقرب إلى استعمالنا الحالي . رغم بقاء المعاني السابقة قيد الاستعمال .

1 \* أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، (ق ر ع / 3988)، ج : 3 ، ص : 1801.

2 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، ج: 14، ص : 319.

3 \* ابن سيدة ، المصدر السابق ، ج: 7، ص : 17 .

4 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 750 .

5 \* المصدر نفسه ، ص: 354 .

6 \* المصدر نفسه ، ص: 649 .

أما مصطلح الابتكار فنجدده عند الزبيدي في معجمه وفي عبارته : (ابْتَكَّرَ، إِذَا أَكَلَ بِأَكُورَةٍ الْفَاكِهِةِ ، وَأَصْلُ الْإِبْتِكَارِ الْإِسْتِيلَاءُ عَلَى بِأَكُورَةِ الشَّيْءِ) (1).  
ولكن الزبيدي في معجمه ساوى بين اللزوم والتعدية في الفعل إذ أورد مثالا لكل حالة .  
أما في عصرنا فلقد ورد المصطلح (ابتكر) بمعنى ابتدع الشيء دون أن يسبقه أحد .  
حيث أورد المعجم الوسيط هذا المعنى بعد سرده للمعاني السابقة ويترك ملاحظة (محدثة) دلالة على حدثتها . قال : (ابتكر : تكلف البكور والمرأة ولدت ولدا ذكرا أول ما ولدت والفاكهة ونحوها أخذ باكورتها والشيء ابتدعه غير مسبق إليه ( محدثة )) (2).  
ويُفَصِّلُ أحمد مختار عمر القول في دلالة هذا المصطلح في الحاضر فيقول : (اِبْتِكَارُ : مصدر ابتكر. إبداع أو اختراع، ما يُبتدع أو يُخترع [...])، وابتكرَ يبتكر، اِبْتِكَارًا، فهو مُبتكر، والمفعول مبتكر [...])، وابتكر الجهازَ: اخترعه، ابتدعه واستنبطه غير مسبق إليه). (3)

## 11. التَّعْقِيبُ

هذا المصطلح العربي يستعمل قديما للدلالة على معانٍ في مجالات علمية ست : حيث وردت العبارة في معجم الفيروزآبادي كما يلي :

(والتَّعْقِيبُ :

- 1 - اصْفِرَارُ ثَمَرَةِ الْعَرْفَجِ .
- 2 - وَأَنْ تَعْرَوْ ثُمَّ تُنْتِي مِنْ سَنَتِكَ .
- 3 - وَالسَّرْدُودُ فِي طَلَبِ الْجِدِّ .
- 4 - وَالْجُلُوسُ بَعْدَ الصَّلَاةِ لِدُعَاءٍ .
- 5 - وَالصَّلَاةُ بَعْدَ التَّرَاوِيحِ وَالْمَكْتُ وَالْإِلْتِفَاتِ) (4).
- 6 - وفي بعض معاني الفاء المفردة: (وهو في كلِّ شيءٍ بِحَسَبِهِ : كَتَرَوَجٍ فُوْلِدَ لَهُ وَلَدٌ وَبَيْنَهُمَا مُدَّةُ الْحُمْلِ). (5)

1 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، ج: 10، ص : 247.

2 \* المعجم الوسيط ، ج: 1 ، ص: 67.

3 \* أحمد مختار عمر ، المصدر السابق ، (ب ك ر / 710)، ج : 1 ، ص : 234.

4 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 116 .

5 \* المصدر نفسه ، ص: 1351 .

حيث تدرج الدلالة الأولى ضمن علم النبات في ما يطرأ على ثمرة العرفج من تغير عند نضوجها ، والدلالة الثانية للمصطلح تدرج ضمن مجال علوم الحرب ، أما الدلالة الثالثة فيمكن إدراجها ضمن علوم النفس وما يتعلق بها ، في حين يمكن إدراج الدلالة الرابعة في التعريفين الرابع والخامس ضمن مجال العلوم الفقهية ، أما الدلالة الخامسة في التعريف السادس فتدرج ضمن علوم النحو ، وأضاف الزبيدي للدلالة الخامسة معنى نحوي آخر وهي من معاني حرف اللام ، يقول : (لَأَمْ التَّعْقِيبِ لِلإِضَافَةِ، وَهِيَ تَدْخُلُ مَعَ الْفِعْلِ الَّذِي مَعْنَاهُ الْاسْمُ، كَقَوْلِكَ: فَلَانَ عَابِرًا لِلرُّؤْيَا، وَعَابِرًا الرُّؤْيَا، وَفَلَانَ رَاهِبٌ رَبَّهُ، وَرَاهِبٌ لِرَبِّهِ). (1)

وأضاف الزمخشري دلالة أخرى للمصطلح هي الاستثناء حيث جاء في معجمه : ( وتصدق بصدقة ليس فيها تعقيب أي استثناء ). (2)

ولا يحسب القارئ أن الدلالات جميعا نشأت أو تكونت في وقت واحد ، إنما هو التطور الدلالي للمصطلح العربي مع بقاء الأصل فما بعده ، إلى آخر ما تطورت إليه الدلالة .

غير أن الملاحظ أن الفيروزآبادي لم يتطرق إلى دلالة المصطلح السادسة التي قد تكون هي أول ما أنشئ له المصطلح وهو التعقيب الذي بمعنى شد الأوتار على السهم ، قال الزبيدي : (شَدُّ الْأَوْتَارِ عَلَيْهِ) أي على السهم . (3)

وعلى الرغم من أن الفيروزآبادي يتحرى الدقة في مصطلحاته ، إلا أن هذه المرة قد أهمل قصداً ، أو فاته دلالة ذلك المصطلح الذي في رأبي هي أول وأقدم دلالة له وعليها بني المصطلح . حيث إن لفظ التعقيب يتألف من الجذر ( ع ق ب ) ، والعقب في معجم الفيروزآبادي بالتحريك : (الْعَصْبُ تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ). (4)

والأعصاب تستخلص من الحيوانات ، حيث يعاد تهيئتها لتستعمل في شد النصال والريش على السهام والرماح ، وربط الأوتار بالقوس .

وهذا ما يسمى بالتعقيب ، قال الفيروزآبادي : (عَقَبَ الْقَوْسَ : لَوَى شَيْئاً مِنْهَا عَلَيْهَا). (5)

1 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، ج: 33، ص : 458.

2 \*\*الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط : 1 ، 1998 ، ج : 1، ص : 667.

3 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، ج: 3، ص : 423.

4 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 116 .

5 \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها .

ومنها (في العبارة) تعود على العقب السالفة الذكر .  
 حيث ورد في هذا الشأن ما يتجاوز خمسا وثلاثين موضعا في معجم الفيروزآبادي ذكر فيه العقب واستعماله ، لكنه لم يتعرض البتة لمصطلح التعقيب بهذه الدلالة .  
 وكيف فاته ذلك المصطلح وقد ورد في معجم العباب الزاخر للصغاني - وهو منهل معجم الفيروزآبادي - عن الشاعر نافع أو ثُوَيْفَعُ بن لِقِيَطِ الأَسدي يصف نفسه ويشبها بالسهم البالي ما يلي : (من بحر الكامل) <sup>(1)</sup>

فَلَكُنْ بَلِيْتُ فَقَدْ عَمَرْتُ كَأَنِّي ..... غَصْنُ تُفَيْئُهُ الرِّياحُ رَطِيبُ  
 وَكَذَاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ ..... مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ  
 حَتَّى يَعُودَ مِنَ الْبَلَى وَكَأَنَّهُ ..... بِالْكَفِّ أَفْوَقُ نَاصِلِ مَعْصُوبُ  
 مُرْطُ الْقِذَاذِ فَلَيسَ فِيهِ مَصْنَعٌ ... لَا الرَّيْشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

حيث يرد المصطلح في آخر البيت الأخير .  
 ويضيف اللغوي المعاصر احمد مختار عمر للمصطلح دلالة أخرى في علم البلاغة حيث تترادف مع دلالة مصطلح التذييل وهو بلاغيا : (تعقيب جملة بأخرى تشتمل على معناها تأكيداً لها، وهو نوع من الإطناب) <sup>(2)</sup>.

وفي وقتنا الحاضر تطورت دلالة المصطلح إلى معنى آخر كثر استعماله في علم المناظرات ، حيث يسمى الرد على الخصم المناظر تعقيبا .  
 وهكذا رأينا أن هذا المصطلح العربي عرف تفرعا واسعا في دلالاته ، مع استمرار بعضها وانحسار بعضها الآخر .

## 12 - القسطرة والجهدة

هذا المصطلح ورد في التهذيب كما يلي : (قَالَ اللَّيْثُ: الْقَسْطَرِيُّ: الْجِهْدُ بِلَعَّةِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهَمَّ الْقَسَاطِرَةُ . وَأَنْشَدَ ( من بحر الطويل ) :

دَنَايِرُنَا مِنْ قَرْنِ تَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ ... مِنْ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَةِ

<sup>1</sup> \* الصغاني (ت 650هـ/1252م) ، العباب الزاخر واللباب الفاخر، تحقيق د فخر محمد حسن ، مطبعة الجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ط: 1 ، 1978 ، ج:2 ، ص : 410 .

وينظر : ابن سيدة ، المصدر السابق ، ج:8 ، ص : 103 . وينظر كذلك : الجوهري ، المصدر السابق ، ج:3 ، ص : 108.

<sup>2</sup> \* أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، (ذ ي ل /1994)، ج : 1 ، ص : 832.

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْوَّاحِدِ: قَسْطَرٌ وَقِسْطَارٌ. وَالْقَسْطَرِيُّ أَيْضًا: الْجَسِيمُ (١).

حيث عرّف الليث القسْطريّ بأنه الجهيد بلغة أهل الشام ، والجهيد معربة وتعني كما جاءت في معجم الفيروزآبادي : (الجهيدُ، بالكسر: النَّقَادُ الحَبِيرُ). (٢)

أي ضارب الدراهم ، وهو ما يشير إليه البيت في لفظ القساطرَة جمع القسْطري ، وهو مصطلح كما ترى يندرج ضمن علوم الاقتصاد في فرع المسكوكات النقدية .

ولأن أهل الشام (مناطق سوريا والأردن وفلسطين ) متاخمة لمملكة الروم ، وقد كانت جزءا لا يتجزأ منه وتحت سلطتها المباشرة ، فلقد كانت اللغة السائدة فيه خليطا بين العربية والرومية وبرزت لغة الاقتراض ، فلذلك وصفت لغتهم بلغة أهل الشام ، ولا يستبعد بأن تكون اللفظة دخيلة رومية أو سريانية .

ويعزز أصلها الرومي ما ورد عن ابن منظور في قوله : (السَّنْقَطَارُ: الجِهْدُ، بِالرُّومِيَّةِ). (٣)

إذن فالقسْطري والقسْطار - بفتح القاف - المعربتان، أصلهما لفظة السقنطار الرومية والتي معناها منتقد الدراهم ، ويقابلها بالعربية مصطلح الجهد .

وإلى مثل ذلك التعريف أشار ابن منظور(٤)

ولم يخرج الفيروزآبادي عن هذه التعاريف ، ولم يزد عليها قال : (القَسْطَرِيُّ : الجَسِيمُ وَالجِهْدُ كَالْقَسْطَرِ وَالْقَسْطَارِ وَمُنْتَقِدُ الدَّرَاهِمِ ج : قَسَاطِرَةٌ . وَقَسْطَرَهَا : انْتَقَدَهَا). (٥)

لكنه جاء بمصطلح رومي آخر له نفس معنى القسْطري قال : (والسَّنْفَسَارُ: الجِهْدُ، رُومِيَّةٌ) (٦).

أما الزبيدي فقد نقل ما أورده الأزهري في تهذيبه ، دون زيادة (٧).

ثم أضاف المعجم الوسيط إضافة إلى المعاني الأولى دلالة جديدة لمصطلح القسطرة تنضوي تحت اسم مصطلحات الطب فرع الجراحة العلاجية بقوله : ( القسطرة أنبوبة من المطاط تدخل في مجرى البول لتفرغ المثانة). (٨)

1 \* الأزهري أبو منصور (ت 370هـ / 980م) ، تهذيب اللغة ج : 9 ، ص : 290.

2 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 332 .

3 \* ابن منظور (ت 711 هـ / 1311 م) ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط:3 ، 1993 ، ج: 4 ، ص : 382.

4 \* المصدر نفسه ، ج: 5 ، ص : 93.

5 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 462 .

6 \* المصدر نفسه ، ص: 408 .

7 \* ينظر : الزبيدي ، المصدر السابق ، ج: 12 ، ص : 414 و 415.

8 \* المعجم الوسيط ، ج: 2 ، ص: 734.

أما الأستاذ أحمد مختار عمر فقدم تعريفاً دقيقاً بدوره لمعنى القسطرة في عصرنا في قوله :  
(قَسْطَرَةٌ: ج قَسْطَرَاتٌ وَقَسَاطِرٌ: (طب) أنبوبة رفيعة مرنة ومجوّفة تُدخَلُ في جوف أو قناة أو وعاء دمويّ في الجسم لتفريغ السوائل أو للتوسيع أو لغرض التشخيص الطَّبِّيِّ "أُجريت للمريض عمليّة قسطرة قلبيةّة- بُجّرى القسطرة للمصاب باحتقان البول). (1)

حيث نلاحظ تحولا جذريا لمصطلح القسطرة المعرّب .

أما بخصوص مصطلح الجهد فيرى الزبيدي بأنه لفظ معرب قال : (الجَهْدُ، بالكسر ، وَلَوْ مَثَلَهُ بِزُبْرَجٍ كَانَ أَحْسَنَ، لَأَنَّ الثَّلَاثَ قَدْ لَا يَتَّبَعُ الْأَوَّلُ فِي الْحَرَكَاتِ، دَائِمًا، كدِرْهَمٍ مَثَلًا وَضِفْدَعٍ : التَّقَادُ الْحَبِيرُ بِغَوَامِضِ الْأُمُورِ، الْبَارِعُ الْعَارِفُ بِطُرُقِ النَّقْدِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، صَرَّحَ بِهِ الشَّهَابُ وَابْنُ التَّلْمِيسَانِيِّ، وَكَانَ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: الْجَهْبَادُ، بِالْكَسْرِ، لَغَةٌ فِي الْجَهْدِ، وَالْجَمْعُ الْجِهَابِدَةُ). (2)

فمن خلال تعريفه لمصطلح الجهد ، يتبين لنا أنه مصطلح استعمله العرب للدلالة على الرجل النقاد منتقد الدراهم ، وبعد ذلك نلاحظ تعميم الدلالة مجازا لمصطلح الجهد بمعنى منتقد إلى معنى العالم العارف بالأمور ، حتى ليقال في عصرنا : هؤلاء جهابذة العلم ، بمعنى رؤّاده .  
ولذلك نجد أحمد مختار عمر يعرف الجهد بقوله : ( جَهْبَدُ / جَهْدُ ج جهابذة: خبيرٌ بغوامض الأمور، ناقد عارف بتمييز الجيّد من الرديء . وجهابذة الفكر: أعلامه البارزون). (3)

### 13 - المحور

جاء هذا المصطلح على صيغة مفعّل للدلالة على اسم الآلة ، من الفعل حار يحور بمعنى عاد ورجع ، قال تعالى : (إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ) [الانشقاق : 14] ، أي لن يرجع ، وربما حار بمعنى تردد ، وذهب ورجع ، وربما منه الحيرة والتحير ، ومنه الحور والتحور .  
وإلى ذلك المعنى يشير الزجاج : (قَالَ بَعْضُهُمْ: قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِلدَّوْرَانِ، لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ عَنْهُ، وَقِيلَ إِتْمًا قِيلَ لَهُ مَحْوَرٌ لِأَنَّهُ بَدَوْرَانِهِ يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَّ). (4)

1 \* أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، (ق س ط ر /4017)، ج : 3 ، ص : 1811.

2 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، ج: 9، ص : 392.

3 \* أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، (ج ه ب ذ /1247)، ج : 1 ، ص : 409.

4 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، ج: 11، ص : 108.

ومنه الحوار والتحاوور والمحاورة أي مراجعة الكلام ومداورته ، أشار إلى ذلك الزبيدي في قوله :  
(يُقَالُ: كَلَّمْتُهُ فَمَا رَجَعَ إِلَيَّ حَوَارًا { وَحَوَارًا } وَمُحَاوَرَةً { وَحَوِيرًا } وَمُحَوَّرَةً، أَي جَوَابًا. [ ... ] وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ (فَلَمْ { يُجِرْ جَوَابًا } ، أَي لَمْ يَرْجِعْ وَلَمْ يَرُدَّ. وَمَا جَاءَتْني عَنْهُ مُحَوَّرَةً، بَضَمَ الحَاءِ، أَي مَا رَجَعَ إِلَيَّ عَنْهُ خَبْرًا). (1)

وكذلك ورد عند الفيروزآبادي في قوله : (الحَوْرُ: الرُّجُوعُ [ ... ]، وما أَحَارَ جواباً: ما رَدَّ. وَحَوَّرَهُ تَحْوِيرًا: رَجَعَهُ، [ ... ] وَالتَّحَاوَرُ: التَّجَاوُبُ [ ... ] وَحَارَ المَاءُ: تَرَدَّدَ. (2)

ومن معنى هذا الدوران والتردد اصطلاح الأقدمون على تلك الآلة مصطلح المحور .  
فكذلك ورد لفظ المحور في معجم الفيروزآبادي للدلالة على المعاني التالية في قوله :

- (المُحَوَّرُ كَمَبْرٍ :
- الحديدهُ التي تَجْمَعُ بَيْنَ الخُطَافِ والبَكَرَةِ .
  - وَخَشَبَةٌ تَجْمَعُ المَحَالَةَ .
  - وَهِنَّةٌ يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ الإِبْرِيمِ فِي طَرْفِ المَنْطِقَةِ وَغَيْرِهَا .
  - وَالمُكْوَاهُ .
  - وَخَشَبَةٌ يُبْسَطُ بِهَا العَجِينُ). (3)

والمعاني الخمسة التي أوردها الفيروزآبادي ، كل منها تدل على آلة لا تشبه الأخرى ، ولكل سبب ووظيفة صناعية صنعت لها ، فالحديدية في المعنى الأول ليست مجرد قطعة من الحديد ، إنما هي مَشَكَّلَةٌ وَمُصَنَّعَةٌ بجهد وإتقان وتفان بل وبتقنية بحيث تجمع الخطاف والبكرة .  
والخشبة التي تجمع المحالة ، ليست مجرد قطعة خشب عادية ، إنما هي نموذج خشبي صنع من طرف نجار ماهر بأبعاد هندسية معينة ومحددة ، لوظيفة هامة هي جمع أجزاء المحالة ، وهذه المحالة تؤدي وظيفتها في الدوران حول المحور تستعمل في السقي .  
والهِنَّةُ التي يدور فيها لسان الإبريم ، في طرف المنطقة التي هي الحزام ، ما هي إلا محور الفك المعدني الضروري الذي يثبت في طرف الأحزمة والسيور الجلدية وهذا الفك المعدني الذي يسمى الإبريم هو صناعة يتفنن الصاغة والحدادون في تشكيلها .

1 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، الصفحة السابقة .

2 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 380 و381 .

3 \* المصدر نفسه ، ص: 381 .

وكذلك القول في المكواة التي هي ميسمٌ يستخدمه البيطري والطبيب للكَيِّ .  
 وكذلك القول في الخشبة التي يستخدمها الخبازون .  
 وفي المعجم الوسيط ذُكر المحور قال : (في الهندسة الخط المستقيم الواصل بين قطبي الكرة ومنه محور الأرض ومحور الإزيم ما يدور حوله ج محاور ويقال قلقت محاوره اضطربت أموره).<sup>(1)</sup>  
 لكن قبل ذلك بسطر واحد ذكر المحور الذي يعرفه القدماء فقال : (العود من حديد أو غيره تدور عليه البكرة وعود الخباز و خشبة ييسط بها العجين والمكواة).<sup>(2)</sup>  
 والمتمعن للعبارة قد لا يفهم من لفظة العود شيئاً ذا بال أو قيمة تذكر ، فهو مجرد قطعة تسد مسدداً . في حين أن الحقيقة ليست كذلك . بل لو كان الأمر كذلك لما تطورت دلالة المصطلح إلى المعنى الذي تؤديه الآن ، ألا نقول : هو محور القضية ؟ ، أليست ترادف معنى : هو مركز القضية ولبها وأساسها ؟ .

وذلك التعريف الذي أورده المعجم الوسيط هو نفسه الذي جاء به أحمد مختار عمر في معجمه لم يكن بدعا منهما بل لقد أخذنا ذلك أخذنا من الجوهرى في قوله : (هُوَ الْعُودُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ)<sup>(3)</sup> ، لكنهما زادا عليه دلالات تطورت في عصرنا لهذا المصطلح قال :

(عود من حديد أو غيره تدور عليه البكرة).

- مركز، مدارٌ كُلُّ شيءٍ [...] .
- خط أساسيٌّ تدور حوله سياسة بلدين أو أكثر [...] .
- مُنطلق نفسيّ يتحرّك الفنان بحسبه، أو يدور حوله فيستثير عواطفه ويتبعث فيه الأفكار والأخيلة .
- خطٌ مستقيم حقيقيٌّ أو وهميٌّ واصل بين قطبي الكرة كمحور الأرض).<sup>(4)</sup>

فهل تلاحظ أخي القارئ الفرق بين تعريف الفيروزآبادي ، وتعريف المعجم الوسيط والأستاذ أحمد مختار عمر في معجمه . حيث دلالة المحور دلالة تقنية صناعية ، في حين طغت الدلالة المجازية في تعريف المصطلح في عصرنا ، بسبب التطور الدلالي الحاصل له ، وأصبح ذا معنى عام بعد أن

1 \* المعجم الوسيط ، ج: 1 ، ص: 206.

2 \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها .

3 \* الجوهرى ، المصدر السابق ، ج: 2 ، ص : 640.

4 \* أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، (حور /1501)، ج : 1 ، ص : 579.

كان له معنى خاص ، وأصبح في علوم السياسة وعلوم الأدب ، وعلوم الهندسة ، ... إلى غير ذلك من العلوم والفنون .

#### 14 - الرائد

هذا المصطلح الذي نستعمله اليوم بالمعنى التالي : (من رجال الجيش والشرطة ، ضابط رتبته فوق النقيب ودون المقدم) .<sup>(1)</sup>

و(رُتبة في الجيش والشرطة، فوق النقيب ودون المقدم) .<sup>(2)</sup>

حتى توسع المعنى إلى رائد الفضاء وهو: (مَن صعد إلى الفضاء الخارجي في الرحلات الأولى) .<sup>(3)</sup> فهذا المصطلح أصله من الفعل راد يرود رودا ، وجاء بصيغة اسم الفاعل رائد .

والرَّوْدُ : (الطَّلْبُ كالرَّيَادِ وَالرَّيَادِ وَالذَّهَابُ وَالْمَجِيءُ وَالْمَرَاوِدَةُ وَالرَّوَادُ وَالرَّيْدُ بِكَسْرِهِمَا . [...])  
والرَّائِدُ : يَدُ الرَّحَى وَالْمُرْسَلُ فِي طَلْبِ الْكَلْبِ .<sup>(4)</sup>

ولنتمعن جيدا المعاني التالية التي أوردتها الفيروزآبادي : (رِيَادُ الْإِبِلِ : اخْتِلَافُهَا فِي الْمَرْعَى مُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً، وَالْمَوْضِعُ : مُرَادٌ وَمُسْتَرَادٌ.وَأَمْرَأَةٌ رَادَةٌ، بِلَا هَمْزٍ، وَرُوَادَةٌ، كَثْمَامَةٌ وَرَائِدَةٌ: طَوَافَةٌ فِي بِيوتِ جَارِحَتِهَا . وَقَدْ رَادَتْ رَوْدَانًا . وَرَجُلٌ رَادٌ : رَائِدٌ ، أَصْلُهُ : رَوْدٌ ، فَعَلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ) .<sup>(5)</sup>  
لنستشف منها أن الرّود في أصل معناه الاختلاف على المكان وارتياحه والإقبال والإدبار . ومنها اصطلاح الأقدمون على المرسل في طلب الكلب اسم الرائد لأنه يرتاد المكان ذهابا وإيابا وطلبا وإرادة ومنه أراد يريد ، ومنه المراودة وهي أن تلح فيما تريد وتكرر ذلك مرات .

يقول الزبيدي في تفصيل دلالة مصطلح الرائد : (الْمُرْسَلُ فِي التَّمَاسِ التُّجَعَةِ وَطَلْبِ الْكَلْبِ وَمَسَاقِطِ الْعَيْثِ، وَالْجَمْعُ: رُؤَادٌ، مِثْلُ زَائِرٍ وَرُؤَارٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي صِفَةِ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: (يَدْخُلُونَ رُؤَادًا وَيَخْرُجُونَ أَدْلَةً) أَي يَدْخُلُونَ طَالِبِينَ لِلْعِلْمِ مُلْتَمِسِينَ لِلْحِلْمِ مِنْ عِنْدِهِ، وَيَخْرُجُونَ أَدْلَةً هُدَاةً لِلنَّاسِ) .<sup>(6)</sup>

1 \* المعجم الوسيط ، ج: 1 ، ص: 381.

2 \* أحمد مختار عمر ، المرجع السابق ، (رود / 2221)، ج : 2 ، ص : 958.

3 \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

4 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 284 .

5 \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

6 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، ج: 8، ص : 122.

ومنه استعير المصطلح لتسمية الخشبة التي تثبت على جانب الطبقة العليا من الرحي اسم الرائد ، وهي يد الرحي ، لأن في تدويرها باليد كأنها تغادر موقعها لتعود إليه مع التكرار والمعاودة ، ومنه كذلك سميت آلة المروود واصطلحت لثلاث أشياء مصنوعة لتطابق صفة العمل فيها . قال :

(والمروود: الميل، وحديده تدور في اللجام، ومجور البكرة من حديد).<sup>(1)</sup>

ولذلك فإننا نجد تراوفا بين دلالات هذا المصطلح بين الماضي والحاضر بين التعميم والتخصيص .

## 15 - التوقيع

والتوقيع :

- ما يُوقَعُ في الكتابِ [...].

- وتَظَيُّ الشيء وتَوَهُمُهُ .

- ورَمِي قَرِيبٌ لا تُباعِدُهُ كأنك تُريدُ أن تُوقِعَهُ على شيءٍ .

- وإقبال الصيقل على السيفِ بميقَعَتِهِ يُحدِّدُهُ .

- والتعريسُ .

- وتَوْعٌ من السَّيرِ شَبهُ التَّلْقِيفِ وهو رَفَعُهُ يَدَهُ إلى فَوْقِ .

- ووَقَعَتِ الحِجارَةُ الحافِرَ : فَطَعَتْ سَنابِكُهُ تَقْطِيعاً .

- وإذا أصاب الأرضَ مَطَرٌ مُتَفَرِّقٌ أو أخطأَ فذلك : تَوْقِيعٌ في بَيْتِهِ.<sup>(2)</sup>

ففي المعنى الأول للمصطلح يقول الزبيدي : (التوقيع: ما يُوقَعُ في الكتابِ [...]) وهو إلحاقُ شيءٍ

بعَدَ الفِراغِ مِنْهُ لِمَنْ رُفِعَ إِلَيْهِ، كالسُّلطانِ ونحوه مِنْ وُلاةِ الأمرِ، كما إذا رَفَعَتْ إلى السُّلطانِ أو

الوَالِي شِكاةً، فَكَتَبَ تحتَ الكتابِ، أو على ظَهْرِهِ: يُنظَرُ في أمرِ هَذَا، وَيُسْتَوَفَى لِهَذَا حَقُّهُ، [...]

وَنَحْوُ هَذَا مِنَ التَّوْقِيعَاتِ [...].<sup>(3)</sup>

فهذا المصطلح إذن يندرج ضمن فن التوقيعات الذي اشتهر بديوان الرسائل السلطانية.

ويكون التوقيع جواباً أو أمراً مقتضياً من طرف مستقبل الرسالة ، يسجل تحت الكتابة أسفل

الورقة أو على ظهرها .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 284 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 773 .

3 \* الزبيدي ، المصدر السابق ، ج : 22، ص : 359.

والأصل في التوقيع كما ذكر الليث : (سَخَجَ بِأَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرَّكُوبِ، وَرُبَّمَا تَحَاصَّ عَنْهُ الشَّعْرُ فَنَبَتَ أبيض). (1)

وهو هنا مصطلح يندرج في مصطلحات أمراض الحيوان ضمن علم الحيوان ، ولهذا ذكر أبو عبيد عن أبي عمرو الموقع بقوله هو: (البَعِيرُ الَّذِي بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ) .

وفي السياق نفسه ، نرى ابن الأثير يفسر ويعلل سبب تطور المصطلح عن أصله الأول بقوله : (توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب: أن يجمل بين تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة ويحذف الفضول. وهو مأخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير، فكأن الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه ما يؤكده ويوجهه). (2)

والمعنى الثاني الذي أورده الفيروزآبادي لمصطلحه ، في توهم الشيء إنما يقصد به التوقع والتنبؤ بوقوع الشيء ، وهو يدخل ضمن علم الفراسة .

أما المعنى الثالث الذي أورده الفيروزآبادي فيندرج ضمن فن الرماية ، و المعنى السادس يندرج ضمن فن المشي ، والمعنى السابع فهو ضمن فن الفروسية وهي جميعا من فروع فن الرياضة . أما المعنى الرابع الذي أورده الفيروزآبادي لمصطلح التوقيع ، فيندرج ضمن فن صناعة الأسلحة في مجال علم الحرب .

أما المعنى الخامس الذي أورده الفيروزآبادي وهو التعريس ومعناه النزول آخر الليل فيمكن إدراجه ضمن مجال الضعن والانتجاع والسفر في علم الاجتماع البشري .

أما المعنى الثامن فيندرج ضمن علوم النبات .

أما المعجم الوسيط فيضيف دالتين لهذا المصطلح في قوله : (وتوقيع العقد أو الصك ونحوه أن يكتب الكاتب اسمه في ذيله إمضاء له أو إقرارا به ، ونوع من الخط). (3)

وأورد الأستاذ أحمد مختار عمر دلالة أخرى لمصطلح التوقيع في قوله: (تذييل على كتاب أو وثيقة بما يفيد الرأي فيه ، ( وهو ) توزيع وأداء الألحان على آلة من الآلات). (4)

1 \* الأزهري ، المصدر السابق ، ج : 3 ، ص: 24 .

2 \* المصدر نفسه ، الصفحة نفسها .

3 \* المعجم الوسيط ، ج: 2 ، ص: 1050.

4 \* أحمد مختار عمر ، المرجع السابق، (وق ع رقم 5663)، ج : 3 ، ص : 2482.

فمن خلال التعريفين السابقين يتبين لنا مجالات ثلاثة لهذه الدلالات وهي علوم الإدارة ، وفن الخط ، وفن الموسيقى .

ويمكن أن نقول أن الدلالات الثلاثة الأخيرة هي الدلالات الشائعة في وقتنا ، أما الدلالات الأولى فلقد انكمش استعمالها ، ولم تعد مستعملة إلا في حدود ضيقة جدا ، والسبب هو اندثار علومها ، أو استبدالها بمصطلحات أخرى معربة أو بعربية مستحدثة .

## 16 - النصّ

النصّ هو مصدر للفعل نصّ ، وله معاني ودلالات عديدة ، يذكرها الفيروزآبادي بقوله (1):  
- نصّ الحديث إليه : رَفَعَهُ .

- و نصّ ناقتهُ : استخرَجَ أقصَى ما عندها من السيّر .

- و نصّ الشيءَ : حرَّكَهُ ومنه : فلانٌ يُنصُّ أنفه غَضَباً وهو نصَّاصُ الأنفِ .

- و نصّ المتاعَ : جعلَ بعضه فوق بعضٍ .

- و نصّ فلاناً : استقصى مسألته عن الشيءِ .

- و نصّ العروسَ : أقدَّها على المنصّة بالكسر وهي ما ترفع عليه فانتصت .

- و نصّ الشيءَ : أظهرَهُ .

- و نصّ الشواءَ يَنْصُ نصيصاً : صوّت على النارِ .

- و نصّت القدرُ : علّت .

- و نصّ المنصّةُ : بالفتح : الحجلةُ من نصّ المتاعِ .

- و النصُّ : الإسناد إلى الرئيس الأكبرِ .

- والنصُّ : التوقيفُ والتعيينُ على شيءٍ ما .

- و سِيرَ نصٌّ ونصيصٌ : جدُّ رفيعٌ .

و قولهم: نصّصت ناقتي، قال الأصمعيُّ: النصُّ السيرُ الشديدُ حتّى يستخرج أقصى ما عندها. قال:

ولهذا قيل نصصت الشيءَ: رفعته. ومنه منصّة العروسِ. ونصّصت الحديث إلى فلان، أي رفعته إليه.

وسيرٌ نصٌّ ونصيصٌ. ونصّصت الرجلَ، إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتّى تستخرج ما عنده.

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 632 و633 .

وَنَصُّ كُلِّ شَيْءٍ: منتهاه. وفي حديث علي رضي الله عنه: " إذا بلغ النساءُ نَصَّ الحِقَاقِ "، يعني منتهى بلوغ العقل. (1) حيث نلاحظ هنا المعاني الأولى الأصلية لمصطلح النص مصدرا صريحا للفعل نص يُنص .

ويبدو أن ما تبقى من تلك المعاني السابقة هو معناه في علم الحديث ، الذي مفاده إسناد ورفع القول إلى قائله ، ثم تحول هذا الإسناد إلى السند ذاته ، كما ورد بالمعجم الوسيط هو (صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف وما لا يحتمل إلا معنى واحدا أو لا يحتمل التأويل). (2) وجاء في المعاجم المعاصرة : النَّصُّ مصطلحا فقهيا هو : ( الكتابُ والسُّنَّةُ. وفي علم الأدب هو : ( أثر مكتوب شعراً أو نثراً. وفي علم اللغة فعلم النَّصِّ : ( هو العلم الذي يتناول الظاهرة اللغوية عبر مجموعة من التخصصات العلمية كعلوم القواعد واللسانيات والتاريخ والاجتماع والاقتصاد وغيرها، وهو لا يقتصر على دراسة اللغة الأدبية، بل يمتدّ ليشمل لغة الحديث والصحافة والاقتصاد والسياسة وغيرها، وتمثّل مهمته في وصف العلاقات الداخلية والخارجية للأبنية بمستوياتها المختلفة وشرح المظاهر العديدة لأشكال التواصل أو الترابط(3).

1 \* الجوهرى ، ج:3، ص 1058 و 1059 .

2 \* المعجم الوسيط ، ج:2، ص : 926 .

3 \* أحمد مختار عمر ، المصدر السابق ، مادة ن ص ص (5138) ، ج : 3 ، ص : 2223 .

## البحث الثاني

### مصطلحات علوم اللسان العربي

#### توطئة : منزلة علم اللغة بين العلوم الأخرى

#### العلوم ومصطلحاتها عند الفيروزآبادي شجرة تنمو وتتفرع

يرى الفيروزآبادي أن كل العلوم تنشأ ثم تتفرع وتتشعب وتنشق عنها علوم أخرى حيث ورد في مقدمة معجمه قوله : ( إِنَّ لِلْعِلْمِ رِيَاضًا وَحِيَاضًا، وَخَمَائِلَ وَغِيَاضًا، وَطَرَائِقَ وَشِعَابًا، وَشَوَاهِقَ وَهَضَابًا. يَتَفَرَّغُ عَنْ كُلِّ أَصْلٍ مِنْهُ أَفْنَانٌ وَقُتُونٌ، وَيَنْشَقُّ عَنْ كُلِّ دَوْحَةٍ مِنْهُ حَيْطَانٌ وَعُصُونٌ). (4) حيث نستشف إيمانه بحتمية التطور والنمو الذي يصيب دوحة العلوم وفروعها وتشعباتها وأفنانها وغصونها ومصطلحاتها التي تعد ثمارا لتلك العلوم .

وككل شجرة علم ، تنشأ ثم تنمو وتكبر وتقوى وتشتد ثم تخترق ، وتضعف ، وتموت في آخر المطاف بعد أجيال مختلفة . لتموت معها مفاهيمها ومصطلحاتها ، أو تتطور لتصير مصطلحات لعلوم أخرى ، وبمفاهيم ودلالات مجاورة لمعانيها الأولى أو مغايرة لها تماما ، وهذا وجه تفسير لسر الثراء والاختلاف في المعاني المرصودة بالمعجم للمصطلح الواحد .

#### أهمية علم اللغة بالنسبة لجميع العلوم عند الفيروزآبادي

يرى الفيروزآبادي أن إظهار خبايا العلوم وتبيان الشريعة لا يكون إلا باللغة وبمعرفة اللغة وبأسرارها ، يقول في مقدمة معجمه : ( إِنَّ عِلْمَ اللُّغَةِ هُوَ الْكَافِلُ بِإِبْرَازِ أَسْرَارِ الْجَمِيعِ ، [...] ، وَإِنَّ بَيَانَ الشَّرِيعَةِ لَمَّا كَانَ مَصْدَرُهُ عَنْ لِسَانِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ الْعَمَلُ بِمُوجِبِهِ لَا يَصِحُّ إِلَّا بِإِحْكَامِ الْعِلْمِ بِمَقْدَمَتِهِ ، وَجَبَ عَلَى رُؤَاةِ الْعِلْمِ وَطُلَّابِ الْأَثَرِ ، أَنْ يَجْعَلُوا عِظَمَ اجْتِهَادِهِمْ وَعِظَمَ إِتْمَادِهِمْ ، وَأَنْ يَصْرِفُوا جُلَّ عِنَايَتِهِمْ فِي اِزْتِيَادِهِمْ إِلَى عِلْمِ اللُّغَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِوُجُوهِهَا ، وَالْوُقُوفِ عَلَى مَثَلِهَا وَرُسُومِهَا ) . (2)

\* 4 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 26 .

\* 2 المصدر نفسه ، الصفحة نفسها .

هذا بالنسبة للشريعة ومقاصدها ، فما بال العلوم الأخرى التي يستبحر في أرجائها باستخدام اللغة ، وأي لغة ، إنها لغة اللسان العربي المبين الذي أنزل به كلام الله وأسمائه الجليلة وعلومه السامية ، فكيف لا يسع علوم الأرض قاطبة ؟

فاللغة إذن أيا كانت هي ماء الحياة الذي يسري في جميع العلوم فهي أداؤها منذ ولادتها ونشأتها وترعرعها وازدهارها إلى ضعفها واخترافها وموتها . وتطور العلوم وتقدمها في أمة من الأمم دليل على تقدم لغتها وقوتها ، وضعف لغة أمة من الأمم كفيل بضعف علومها واندثارها ، بل وضعف وانحسار الأمة .

إن أشبه شيء باللغة هو الماء النازل من السحاب ، وإن أشبه شيء بمصطلحات علم ما هو النبات النابت في الأرض بفضل الماء .

وأشبه شيء بحياة تلك المصطلحات وازدهارها ثم ضعفها وموتها بالحياة الدنيا في وصف الله عز وجل لها بقوله : { إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَيَّنَّتْ وَظَنَّ أَهْلِهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ } [يونس : 24].

ومثل ذلك ما جاء في الآية الكريمة في قوله تعالى : { وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا } [الكهف : 45].

## المصطلحات اللسانية العربية

يقول بن جني في كتابه الخصائص في توصيفه لمصطلح علم اللغة الذي ظهر بمصطلح علم النحو وهو انتحاء سمى كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها).<sup>(1)</sup>

ولما كان نشوء علم اللغة في القرون الأولى مرتبطاً بكلام الله عز وجل ، ممثلاً في مصطلح النحو ، والغرض منه كما ورد في التعريف السابق : الانتحاء ، والانضمام ، والتصحيح ، مع ما يشتمله هذا الغرض من معاني جليلة في النفس الإنسانية ومنها توثيق التواصل بين المخلوق والخالق من خلال الحفاظ على كلام الله ، وبقاء معانيه الراسخة بين طيات كتابه الكريم ، والحرص على بقاء كلماته بمعانيها الأولى الموضوعية والمنزلة بها ، والحؤول دون أن يعتورها تغيير دلالي أو تطور صوتي كما هو حاصل في اللغات البشرية الأخرى ، وما حصل لها من تبديل فاحش ، أسهم في موتها أو اندثارها بشكل سريع على عكس اللسان العربي السامي الذي كتب له الخلود .

فإن الدراسات النحوية (اللغوية) اللاحقة والاستنباطات والاستقراءات ، تصب كلها في مجال علوم اللسان العربي بكل تفرعاته وتشعباته . حيث عرفت تلك التفرعات والتشعبات نضجا في الدرس والاستقراء والتحليل والاستنتاج والتعليل ، وما تولد عن تلك الدراسات من تخصص في البحث اللغوي ، وانبثاق فروع تلك الأبحاث لتشكيل علوم جديدة من علوم اللسان العربي . فكان علم أصوات اللسان العربي الذي يهتم بوصف صوت الحرف العربي منفردا ، ووصف مقاديره ، ومخارجه العضوية ضمن الجهاز الصوتي البشري ، ووصفه من خلال درجات سماعه بجهاز الأذن البشرية ، فكانت المصطلحات الصوتية خير دليل على تطور ذلك العلم . كما ظهر وصف تلك الحروف (الأصوات) متصلة مع غيرها لتشكيل كلمات ذات معنى ، ووصف أصوات الكلمات العربية ووصف تحوراتها بتحور أصواتها المشكلة لها ، فكان علم الصرف العربي الذي يسميه الأقدمون التصريف المنبثق عن علم الأصوات ، والذي يعنى بالمعايير المتعلقة بالألفاظ العربية منفردة وزنا وتركيبا واشتقاقا ونحوا وما يعتور تلك الألفاظ من علل حذفها وزيادة وإبدالها وقلبا ،

<sup>1</sup> \* ابن جني ، الخصائص ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط : 4 ، ج : 1 ، ص : 35.

ودور تلك التحورات في تشكل اللهجات العربية ونشوء علم اللهجات ، وعلم اللهجات الوصفي الذي نبع من وصف أهل اللغة لألفاظ قبائل شبه جزيرة العرب .

وموازاة مع ذلك ظهر غير بعيد عنه اهتمام الدارسين الأوائل بمعاني تلك الألفاظ في سياق القرآن وفي سياق الشعر العربي القديم فكانت الدراسات المعجمية التي تهتم أولاً بغريب القرآن ونادره ، ثم لتتوسع إلى ألفاظ اللسان العربي ومواضيعها ومجالاتها المختلفة .

وظهرت صوتيات الجملة العربية أو ما يسمى بعلم الإعراب ، وانبثاق علم النحو الذي يعنى بتحديد أنواع الألفاظ داخل سياق الجملة من حيث وظائفها المتعددة ، ومن حيث ما يطرأ على تلك الألفاظ من تغيرات صوتية إعرابية عند اتصالها بغيرها في الجملة التي تؤدي معنى مفيداً . كما يعنى بتحديد أنواع الجمل من خلال وظيفتها داخل سياق النص العربي . وفيه ظهر الوصف التعليلي لوظائف الألفاظ داخل جملها ، وما تبعها من ظهور نظريات العلل والعوامل، وفي المثال التالي نموذج للوصف الإعرابي النحوي التعليلي الدلالي للفظة عربية داخل سياق الجملة (1) :

كَيْفَ : الغالبُ فيه أن يكونَ اسْتِنْفَهَامًا إِمَّا حَقِيقِيًّا : ككَيْفَ زَيْدٌ أو غَيْرِهِ : ككَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ .  
فإنه أُخْرِجَ مَخْرَجَ التَّعَجُّبِ .

و : ككَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا \*\*\*جَلَلِ الرَّأْسَ مَشِيْبٌ وَصَلَعُ ( بحر الرمل)

فإنه أُخْرِجَ مَخْرَجَ النَّفْيِ وَيَقَعُ خَبْرًا قَبْلَ مَا لَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ : ككَيْفَ أَنْتَ وَكَيْفَ كُنْتَ وَحَالًا :  
قَبْلَ مَا يَسْتَعْنِي عَنْهُ : ككَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ . وَمَفْعُولًا مُطْلَقًا : ككَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ  
كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَيُسْتَعْمَلُ شَرْطًا فَيَقْتَضِي فِعْلَيْنِ مُتَّفَقِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى غَيْرَ مَجْزُومَيْنِ : ككَيْفَ تَصْنَعُ  
أَصْنَعُ لَا كَيْفَ بَجَلْسُ أَذْهَبُ . سَيَوِيهِ : ككَيْفَ : ظَرْفٌ . الْأَخْفَشُ : لَا يَجُوزُ ذَلِكَ .

فهذا التعدد الوصفي النحوي للفظة ينم عن المخرجات الوظيفية للكلمة داخل سياق الجملة ، وهو ما نسميه علم الإعراب أو النحو الوصفي المعياري ، والذي شهد ازدهارا لمصطلحات النحو تحت رايته .

كما نضجت لسانيات تعليل وظائف الجمل داخل نصها، فكان علم نحو الجملة أو النحو التركيبي . كما ظهرت موازاة مع ذلك اهتمامات الدارسين بتوصيف معاني ودلالات الآيات في النص القرآني ومعاني الجمل في غيره من النصوص ، فتوسعت الدراسات الدلالية بذلك من دراسة

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 852 .

دلالة معاني الألفاظ منفردة ممثلة في علم المعاجم ، إلى الدراسات الدلالية في معاني الجمل في سياق النص ما يندرج ضمن علوم البلاغة العربية ومصطلحاتها .

وفي ما يأتي محاولة في تحديد مصطلحات علوم اللغة وتفرعاتها من المعجم :

### مصطلحات في اللسان واللغة واللهجة والقول والكلام والمنطق<sup>(1)</sup>

اللِّسَانُ: ج: أَلْسِنَةٌ وَأَلْسُنٌ وَأُلسُنٌ، واللُّغَةُ، والرِّسَالَةُ، والمتكَلِّمُ عن القَوْمِ.

وَأَلْسِنَتُهُ قَوْلُهُ: أَبْلَغَهُ. وَاللِّسْنُ، بالكسر: الكلامُ، واللُّغَةُ، واللِّسَانُ، وَاللِّسْنُ مَحْرَكاً: الفصاحةُ،

لِسْنٍ، كَفَرِحَ، فهو لِسِنٌ وَأَلْسِنٌ. وَلَسْنَهُ: غَلْبَتُهُ في المِلاَسَةِ لِلْمُنَاطِقَةِ.

وَاللُّغَةُ: أصواتٌ يُعْبَرُ بها كلُّ قومٍ عن أغراضِهِم ج: لُغاتٌ وُلُغُونَ. وَلِغاً لُغُواً: تَكَلَّمَ .

وَاللُّغُوُّ وَاللِّغَا، كالفَتَى: ما لا يُعْتَدُّ به من كلامٍ وغيرِهِ، كاللُّغُوِي، كسَكْرَى .

وَلَغَى في قوله، كَسَعَى ودَعَا ورضِيَ لَغاً ولاغِيَةً ومَلْغَاءً: أخطأ. وَلَغِيَ به، كَرَضِيَ، لَغاً: لَهَجَ به .

وَاللُّغَطُ وَيُحْرَكُ: الصوتُ والجَلْبَةُ أو أصواتٌ مُبْهَمَةٌ لا تُفْهَمُ ج: أَلْغَطُ لَعَطُوا كَمَنْعُوا وَلَعَطُوا

وَأَلَعَطُوا .

وَاللَّهْجَةُ وَيُحْرَكُ: اللِّسانُ. وَالهاجُّ الهِجاجاً: اِخْتَلَطَ.

وَالقَوْلُ: الكلامُ أو كُلُّ لَفْظٍ مَدَّلَ به اللِّسانُ تاماً أو ناقِصاً ج: أقوالٌ . حجج : أقاويلٌ .

ورجُلٌ قَوْلٌ وقَوْلَةٌ وقَوْلَةٌ وقَوْلَةٌ، بكسرهما، ومِقُولٌ ومِقْوَالٌ وقَوْلَةٌ، كهُمَزَةٍ: حَسَنُ القَوْلِ، أو

كثيرُهُ، لِسِنٌ .

وَالكَلَامُ: القَوْلُ، أو ما كان مُكْتَفِياً بِنَفْسِهِ.

وَالكَلِمَةُ: اللَّفْظَةُ، ج: كَلِمٌ، كالكَلِمَةِ، بالكسر ج: ككِسْرٍ، والكَلِمَةُ، بالفتح، (ج بالناء)، وكَلِمَةٌ

تَكْلِيماً وكِلَاماً، ككِذابٍ. وتَكَلَّمَ تَكَلِّماً وتِكَلِلاًماً: تَحَدَّثَ.

وَنَطَقَ يَنْطِقُ نُطْقاً وَمَنْطِقاً ونُطوقاً: تَكَلَّمَ بصَوْتٍ وحُرُوفٍ تُعْرَفُ بها المعاني. وَالْمَنْطِيقُ: البليغُ.

وَاللفظُ: لَفْظٌ بالكلامِ: نَطَقَ كَتَلَفَّظَ . وفاوَهَهُ: ناطقَهُ.

وَالاسمُ: اسْمُ الشَّيْءِ بالكسر والضم وِسْمُهُ وِسْمَاهُ مُثَلَّثَتَيْنِ: عَلامَتُهُ وَاللفْظُ الموضوعُ على الجَوْهَرِ

وَالعَرَضُ لِلتَّمْيِيزِ ج: أَسْمَاءٌ وَأَسْمَاواتٌ حجج : أَسامي وَأَسامٍ .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1230 و 1231 و 1331 و 686 و 204 و 1051 و 1155 و 926 و 698 و 1251 و 1296.

## 1. مصطلحات في علم الصوتيات اللسانية

تزخر سطور المعجم بمصطلحات وفيرة تمس الدرس الصوتي في اللغة العربية ومن تلك المصطلحات الواردة وأغلبها مستعمل في الدرس اللساني الصوتي في وقتنا ومنها :

### 1.1. مصطلحات في الحرف العربي وأسماء الحروف العربية : (1)

**مصطلح الحَرْف** : واحد حُرُوفِ التَّهَجِّي .

**مصطلح الأبجدية** : وأبجد إلى قَرَشَتْ و كَلَّمُنْ رَيْسُهُمْ : مُلُوكُ مَدْيَنَ و وَضَعُوا الكِتَابَةَ العَرَبِيَّةَ عَلَى عَدَدِ حُرُوفِ أَسْمَائِهِمْ [...] ، ثم وَجَدُوا بَعْدَهُمْ : تَخَذَ ضَطَّعٌ فَسَمَّوْهَا : الرُّوَادِفِ .

**مصطلح الروادف** : هي الحروف : تَخَذَ ضَطَّعٌ .

**وهوَزُ** : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِحِسَابِ الجُمَلِ .

**والهجاء والتَّهَجِّيَّة** : والهجاء ككِسَاءٍ : تَقْطِيعُ اللَّفْظَةِ بِحُرُوفِهَا وَهَجَيْتُ الحُرُوفَ وَتَهَجَّيْتُهَا .

### 1.2. مصطلحات في حروف الهجاء وفي صفاتها الصوتية :

هذه المصطلحات تندرج ضمن فرع علم المخارج الصوتية التابع لعلم الصوتيات اللسانية ، وهي علم متأصل عند العرب وصنفت فيه تصانيف كثيرة .

يقول طاش كبري زادة في هذا العلم : هو معرفة مخارج الحروف كيفية وكمية ، وصفاتها العارضة لها بحسب ما يقتضيه طباع العرب . وموضوعه : بسائط الحروف العربية بحسب مخارجها وصفاتها ، ويستمد هذا العلم من العلم الطبيعي وعلم التشريح . وغرضه : تحصيل ملك إيراد تلك الحروف في المخارج ، على ما هي عليه في لسان العرب . وغايته الأخيرة ، القدرة على قراءة القرآن كما نزل ، بحسب مخارج الحروف وصفاتها . (2)

ففي حروف الهجاء يقول الفيروزآبادي في معجمه : (3)

**الألف** : حَرْفٌ هِجَاءٍ وَيُمد . **والتاء** : حَرْفٌ هِجَاءٍ . **وتِييْتُ تَاءً حَسَنَةً** : كَتَبْتُهَا . **والتاء** : حَرْفٌ هِجَاءٍ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 799 و 266 و 529 و 1345 .

2 \* ينظر : طاش كبري زادة ، المصدر السابق ، ص : 99 .

3 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1348 و 1350 و 1002 و 1208 و 1210 و 295 و 1218 و 1220 و 851 و 1159 و 1347 و 1345 و 1356 .

والحا : حَرْفٌ هِجَاءٍ وَيُمَدُّ. والذالُ : حَرْفٌ هِجَاءٍ تَصْغِيرُهَا : ذُوَيْلَةٌ . وَذَوْلَتْ ذَالًا : كَتَبْتُهَا .  
 والسَّيْنُ : حرفٌ مَهْمُوسٌ من حُرُوفِ الصَّغِيرِ وَيَمْتَأزُّ عَنِ الصَّادِ بِالِإِطْبَاقِ وَعَنِ الزَّايِ بِالْهَمْسِ وَيُرَادُ  
 وَتَبَدَّلُ مِنْهُ التَّاءُ. والشَّيْنُ : من الحُرُوفِ المَهْمُوسَةِ وَلَهَا حَظٌّ مِنَ التَّنْغِيمِ وَالتَّفْشِيَةِ مَخْرَجُهَا الشَّجْرُ  
 وَهُوَ مَفْرَجُ الفَمِ . والضَّادُ : حَرْفٌ هِجَاءٍ لِلْعَرَبِ خَاصَّةً. والعَيْنُ : حَرْفٌ هِجَاءٍ حَلْقِيَّةٌ مَجْهُورَةٌ  
 وَيُنْبَغِي أَنْ تُنْعَمَ بِإِبَاتَتِهِ وَلَا يُيَالَعُ فِيهِ فَيَأُولُ إِلَى الاسْتِكْرَاهِ. والعَيْنُ : حَرْفٌ هِجَاءٍ مَجْهُورٌ مُسْتَعْلٍ  
 وَيُنْبَغِي أَنْ لَا يُعْرَعَرَ بِهَا فَيُفْرِطَ وَلَا يُهْمَلُ تَحْقِيقُ مَخْرَجِهَا فَتَخْفَى بَلْ يُنْعَمُ بِبَيَّاتِهَا وَيُخْلَصَ وَلَا تُزَادُ  
 وَلَا تُبَدَلُ. والكافُ : وَكَوَفْتُ الكافَ : كَتَبْتُهَا. واللامُ : حَرْفٌ هِجَاءٍ . وَلَوْمٌ لَامًا :  
 كَتَبَهَا. والهاءُ : حَرْفٌ مَهْمُوسٌ وَتَبَدَّلُ وَتُزَادُ . والواوُ : حَرْفٌ هِجَاءٍ وَيُقَالُ : وَوٌ ثُنَائِيَّةٌ . والواوُ  
 مُؤَلَّفَةٌ مِنْ واوٍ وَيَاءٍ وَوَاوٍ وَتُذَكَّرُ أَقْسَامُهَا فِي الحُرُوفِ اللَّيِّنَةِ. والياءُ : حرفٌ هِجَاءٍ مِنَ المَهْمُوسَةِ  
 وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرِّخْوَةِ وَمِنَ المُنْفَتِحَةِ وَمِنَ المُنْخَفِضَةِ وَمِنَ المَصْمُتَةِ ، يُقَالُ : بَيَّيْتُ يَاءً :  
 كَتَبْتُهَا.

### 1. 3. مصطلحات في مستويات أصوات الحروف ودرجات سماعها

تعدد بالمعجم المصطلحات الدالة على رقي حس القدامى اللغوي الصوتي التنغمي نطقا وسماعا ، حيث لم يكتفوا بضبط المخارج الصوتية للحروف فقط ، بل تجاوزوا ذلك إلى ضبط مستويات ومقادير الأصوات الصادرة عن الجهاز الصوتي البشري ، في تحديد صفات الحروف مستقلة أو متصلة ، كما اهتموا بتدرجات نطق تلك الحروف همسا أو إجهارا ، تفشيا أو انفجارا ، شدة أو رخاوة... ، فكانت مصطلحاتهم الصوتية بحق دليلا صادقا على نضج ودقة المخيلة العلمية لأولئك الذين جربوا ثم لاحظوا واستقرأوا ثم استنتجوا و استنبطوا ثم اصطلحوا .  
 ومن بين تلك المصطلحات الصوتية المتداولة (1): الجهر والهمس والخفة والثقل والشدة والرخاوة والإدغام والتضعيف والتشديد والتخفيف والإخفاء والإظهار والحذف والإفشاء والقلب والإبدال والقصر والمد والوقف والتنغيم والهمز والوصل ... إلى غيرها من المصطلحات .  
 وفي ما يلي تفصيل للمصطلحات الصوتية الواردة بالمعجم :  
 الجرسُ : الصَوْتُ أَوْ خَفِيُّهُ وَيَكْسَرُ أَوْ إِذَا أُفْرِدَ فُتِحَ فُقَيْلٌ : مَا سَمِعْتُ لَهُ جَرَسًا .  
 والمَجْهُورَةُ مِنَ الحُرُوفِ : مَا جُمِعَ فِي : ظِلُّ قَوْ رَبَضٌ أَدْ غَزَا جُنْدٌ مُطِيعٌ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 535 و 369 و 378 .

وجَهَرَ كَمَعَ الصَّوْتِ : أَعْلَاهُ . وَجَهَرَ كَكَرَّمَ الصَّوْتِ : ارْتَفَعَ . وَالْحُرُوفُ الْمَحْقُورَةُ : جَدُّ قُطْبٍ .  
 وَالْحُرُوفُ الْمُنْخَفِضَةُ : مَا عَدَا قَعْضَ خَصْطَظ . وَالْخَفْتُ : إِسْرَارُ الْمُنْطِقِ كَالْمُخَافَةِ وَالتَّخَافِ .  
 وَالنُّونُ الْخَفِيفَةُ وَالتَّوْنُ الْخَفِيفَةُ : الْخَفِيفَةُ . وَأَدْغَمَ الْحَرْفَ فِي الْحَرْفِ : أَدْخَلَهُ كَادَّعَمَهُ .  
 وَقَوْلُهُ : لَبَدَهُ ضَرْبُ الطَّلَنِ . أَرَادَ ضَرْبَ الطَّلِّ فَفَكَ الْمَدْغَمَ ثُمَّ حَرَكَه . (١)  
 وَالْحُرُوفُ الدُّلْقُ : حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ وَالشَّقَّةِ ثَلَاثَةٌ ذَوْلَقِيَّةٌ : اللَّامُ وَالرَّاءُ وَالنُّونُ وَثَلَاثَةٌ شَفَهِيَّةٌ :  
 الْبَاءُ وَالْفَاءُ وَالْمِيمُ . وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ : سَوَى لَمْ يَرَّعُونَ . وَالرَّوْمُ : حَرَكَةٌ مُخْتَلَسَةٌ مُخْفَفَةٌ وَهِيَ  
 أَكْثَرُ مِنَ الْإِشْمَامِ لِأَنَّهَا تُسْمَعُ . (٢) . وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ : يَجْمَعُهَا : الْيَوْمَ تَنْسَاهُ . (٣) . وَالسَّكْتُ :  
 الْفَصْلُ بَيْنَ تَعْمَتَيْنِ بِلَا تَنْفُسٍ . وَهَاءُ السَّكْتِ : وَهِيَ اللَّاحِقَةُ لِيبَانِ حَرَكَةٍ أَوْ حَرْفِ نَحْوِ : مَا هِيَ  
 وَهَاهُنَا . وَأَصْلُهَا أَنْ يُوقَفَ عَلَيْهَا وَرُبَّمَا وُصِلَتْ بِنِيَّةِ الْوَقْفِ . وَهَاءُ التَّأْنِيثِ نَحْوِ : رَحْمَةُ فِي الْوَقْفِ .  
 وَالْحُرُوفُ الشَّجْرِيَّةُ : شَضَجَ . وَالْحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ : أَجَدَّتْ طَبَقَكَ . وَالْحُرُوفُ الشَّفَهِيَّةُ : بِفَمٍ .  
 الْإِشْمَامُ وَأَشَمَّ الْحُرُوفَ : أَذَاقَهَا الصَّمَّةَ أَوْ الْكَسْرَةَ بِحَيْثُ لَا تُسْمَعُ وَلَا يُعْتَدُّ بِهَا وَلَا تَكْسِرُ وَرِزْنًا .  
 وَالْحُرُوفُ الْمَصْمُتَةُ : مَا عَدَا مُرَّ بِنْتَلِ . وَالتَّفْخِيمُ : التَّعْظِيمُ وَتَرَكُ الْإِمَالَةَ (٤) . وَالصُّتْمُ بِالضَّمِّ  
 مِنَ الْحُرُوفِ : مَا عَدَا ن ف ل م ر ب . وَالْمَضْمَنُ مِنَ الْأَصْوَاتِ : مَا لَا يُسْتَطَاعُ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ  
 حَتَّى يُوَصَلَ بِآخِرِ . وَالْإِضْجَاعُ فِي الْحَرَكَاتِ : كَالْإِمَالَةِ وَالْحَفْضِ . وَالْحُرُوفُ الْمَطْبِقَةُ : الصَّادُ إِلَى  
 الظَّاءِ . وَالْحُرُوفُ الْمُسْتَعْلِيَّةُ : صَعَقَ ضَخَطَظ . كَمَا تَرَدُّ أَلْفَاظُ الْإِسْتِعْلَاءِ ، الْمُسْتَعْلِي فِي مَوَاضِعٍ مِنَ  
 الْمَعْجَمِ . وَالْحُرُوفُ الْمُنْفَتِحَةُ : مَا عَدَا : ضَطَّصَظَ . وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ : قَطْبُ جَد . وَنَبْرَ الْحَرْفِ  
 يَنْبَرُهُ : هَمْزُهُ . وَالْحُرُوفُ النَّطْعِيَّةُ : طَدَّتْ . وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ : حَتَّهُ شَخْصٌ فَسَكَتَ .  
 وَالْهَمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَحِسُّ الصَّوْتِ فِي الْقَمِّ مِمَّا لَا إِشْرَابَ لَهُ مِنَ صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا جَهَارَةَ  
 فِي الْمُنْطِقِ . وَالْإِهْلَاسُ : إِسْرَارُ الْحَدِيثِ وَإِخْفَاؤُهُ . (٥) وَأَوْقَفَ : سَكَتَ وَعَنَهُ : أَمْسَكَ وَأَقْلَعَ  
 وَلَيْسَ فِي فَصِيحِ الْكَلَامِ : أَوْقَفَ إِلَّا لِهَذَا الْمَعْنَى . وَالتَّبَاهُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَالرَّكْزُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّوْتُ  
 الْخَفِيُّ . وَتَوَجَّسَ : تَسَمَّعَ إِلَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ . وَالْجَمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . (٦)

١ \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 642 و 151 و 1280 و 1107 و 1026 .

٢ \* المصدر نفسه ، ص : 885 و 1287 و 1112 و 1116 .

٣ \* المصدر نفسه ، ص : 286 .

٤ \* المصدر نفسه ، ص : 153 و 1355 و 414 و 291 و 1242 و 1127 و 155 و 1144 .

٥ \* المصدر نفسه ، ص : 1128 و 1212 و 741 و 903 و 1314 و 232 و 1050 و 478 و 767 و 582 و 581 .

٦ \* المصدر نفسه ، ص : 860 و 53 و 512 و 579 و 588 .

## 1. 4. مصطلحات في مستويات صوت الكلام ودرجات سماعه

وفيها ركز الفيروزآبادي على الصوتيات المتعلقة بالكلمات الملفوظة أو حتى بالجمل وبعضاً من المصطلحات الصوتية الخاصة بالكلام عموماً نطقاً وسماعاً في قوله :

**الْخَفْتُ** : إِسْرَارُ الْمُنْطِقِ كَالْمَخَافَةِ وَالتَّخَافِ . وَالتَّخْتِخَةُ : صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهَاءِ .  
وَالْقَحْقَحَةُ : تَرْدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْخَلْقِ . وَجَهْرٌ كَمَنْعٍ : عَلَنٌ وَ الْكَلَامُ وَبِهِ : أَعْلَنَ بِهِ كَأَجْهَرَ وَهُوَ  
مُجَهَّرٌ وَجِهَارٌ : عَادَتُهُ ذَلِكَ . وَكَلَامٌ جَهْرٌ وَمُجَهَّرٌ وَجَهْوَرِيٌّ : عَالٍ . وَجَهْرٌ وَجَهْرٌ بَيْنَ الْجَهْوَرَةِ  
وَالْجَهَارَةِ (١) . وَالتَّبْرَةُ مِنَ الْمَعْيِ : رَفْعُ صَوْتِهِ عَنْ خَفْضٍ ، وَالهَمْزَةُ ، وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ مِنْ شَيْءٍ ،  
وَالتَّبَارُ ، كَشَدَادٍ : الصِّيَاحُ . وَالتَّنُّرُ : تَغْلِيظُ الْكَلَامِ وَتَشْدِيدُهُ ، وَكَلَّمْتُهُ مُنَاتَرَةً : مُجَاهَرَةً .  
وَهَسَاهِسُ النَّاسِ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الْجَمْعُ . وَالهَسِيسُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ . وَالمِهَامِسَةُ : الْمَسَارَةُ  
كَالتَّهَامِسِ . وَالتَّعْطُمُطُ : صَوْتُ فِيهِ بَجْحٌ . وَلَفِظٌ بِالْكَلامِ : نَطَقَ كَتَلَفَّظَ . (٢)

وَالنَّسِيفُ كَأَمِيرٍ : السِّرَارُ وَالْخَفِيُّ مِنَ الْكَلَامِ ، وَهُمَا يَتَنَاسَفَانِ الْكَلَامَ : يَتَسَارَانِ . وَابْتَعَقَ فِي  
الْكَلامِ : أَنْدَفَعَ كَتَبَعَقَ وَابْتَعَقَ . وَالتَّلْقَلَةُ : كُلُّ صَوْتٍ فِي اضْطِرَابٍ أَوْ شِدَّةِ الصَّوْتِ . وَالتَّمْطُقُ  
: التَّصْوِيتُ بِاللِّسَانِ وَالْغَارِ الْأَعْلَى . وَنَطَقَ نَطْقًا وَمَنْطِقًا وَنُطُوقًا : تَكَلَّمَ بِصَوْتٍ وَحُرُوفٍ تُعْرَفُ  
بِهَا الْمَعَانِي . (٣) وَالتَّهْمَلَةُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ . وَالرَّتْمُ مُحْرَكَةٌ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ . وَرَخِمَ الْكَلَامُ كَرَّخِمَ  
فَهُوَ رَخِيمٌ : لِأَنَّ وَسَهْلَ كَرَّخِمَ كَنَصَرَ وَالجَارِيَةُ : صَارَتْ سَهْلَةً الْمُنْطِقِ فِيهِ رَخِيمَةٌ وَرَخِيمٌ .  
وَمِنْهُ : التَّرْخِيمُ فِي الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهُ تَسْهِيلٌ لِلنُّطْقِ بِهَا . وَالتَّرْجِمَةُ : أَنْ تَسْمَعَ شَيْئًا مِنَ الْكَلِمَةِ الْخَفِيَّةِ .  
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ رَجْمَةً وَيَضُمُّ : نَبْسَةً . وَمَا سَمِعْتُ لَهُ رَجْمَةً أَي : كَلِمَةً وَنَبْسَةً . وَنَبَسَ يَنْبِسُ نَبْسًا  
وَنَبْسَةً بِالضَّمِّ : تَكَلَّمَ فَأَسْرَعَ وَالتَّبْسُ بِضَمَّتَيْنِ : النَاطِقُونَ وَالمَسْرِعُونَ . وَالنَّغْمُ مُحْرَكَةٌ وَتُسَكَّنُ :  
الْكَلامُ الْخَفِيُّ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ . وَالتَّهْمَمَةُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ . وَالتَّهْنِمَةُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَالدَّنْدَنَةُ  
: هَيْئَةُ الْكَلَامِ كَالدَّنِينِ وَالدَّنْدِينِ بِالْكَسْرِ . وَدَنَّ فُلَانٌ تَعَمَّ وَلَا يُفْهَمُ مِنْهُ كَلَامٌ . وَالعُنَّةُ بِالضَّمِّ :  
جَرِيَانُ الْكَلَامِ فِي اللَّهَاءِ . عَنَّ يَعْغُنُّ بِالْفَتْحِ فَهُوَ أَعَنَّ . (٤) وَتَفَاوَهُوا : تَكَلَّمُوا . وَلَعَا لَعَوًا : تَكَلَّمَ

١ \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 151 و 215 و 235 و 369 .

٢ \* المصدر نفسه ، ص : 478 و 479 و 581 و 582 و 680 و 698 .

٣ \* المصدر نفسه ، ص : 856 و 868 و 922 و 924 و 926 .

٤ \* المصدر نفسه ، ص : 1070 و 1111 و 1117 و 1202 و 576 و 1164 و 1171 و 1172 و 1197 و 1220 .

. ونَعَى كَرَمَى : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُفْهَمُ كَأَنَّهُ . وَالْوَحْيُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ وَكُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ  
وَالصَّوْتُ يَكُونُ فِي النَّاسِ . (1)

### 1. 5. مصطلحات في تنافر أصوات الحروف في ألفاظ اللغة العربية

يقصد بالتنافر هنا وقوع نشاز صوتي في السمع عند التصاق وتتابع صوتين لحرفين عربيين في كلمة واحدة من نفس المخرج الصوتي أو من مخرجين متقاربين ، ما قد يولد ارتباكاً في النظام الصوتي للغة العربية ، أو ثقلاً نطقياً يعتور الجهاز الصوتي . وإن وجدت بعض الكلمات القليلة الشاذة فهي لا تتعدى عدد الأصابع ، وقد وردت العبارات الاصطلاحية في المعجم متفرقة مثل :  
وليس في كَلَامِهِمْ ، ولم يوجد في كَلَامِهِمْ ، ولا يوجد في كَلَامِهِمْ ، ولا تجتمع... (2)  
يقول الفيروزآبادي في معجمه :

التَّرْشُ : التَّنَاوُلُ بِاليدِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَعِنْدِي أَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ رَاءٌ قَبْلَهَا نُونٌ .  
وَالْعِلَّوْشُ كَسَنَوْرٍ : ابْنُ آوَى وَالذَّنْبُ وَدُوَيْبَةُ وَضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ وَالْخَفِيفُ الْحَرِيصُ مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْعَلَشِ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ غَيْرِهَا وَاللَّشَّ وَاللَّشْلَشَةَ وَاللَّشْلَاشَ . (3)  
ولا تجتمع السَّيْنُ وَالذَّالُ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ . وَلَا تَجْتَمِعُ الْجِيمُ وَالْقَافُ فِي كَلِمَةٍ إِلَّا مُعَرَّبَةً أَوْ صَوْتًا .  
ولا يوجد في كَلَامِهِمْ دَالٌ ثُمَّ زَائٍ بِلَا فَاصِلَةٍ بَيْنَهُمَا . وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ زَائٍ قَبْلَهَا دَالٌ . (4)  
ولم يوجد في كَلَامِهِمْ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ فِي كَلِمَةٍ غَيْرَ (صَصَصُ الصَّيِّ وَقَقَّقُهُ : حَدُّهُ) .  
وَالهِنْدَاؤُ بِالْكَسْرِ : الْحَدُّ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ أَنْدَاؤُهُ بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ : الْمَهْنَدِرُ : لِمُقَدِّرِ مَجَارِي الثُّغَيِّ وَالْأَبْنِيَّةِ  
وَإِنَّمَا صَيَّرُوا الزَّائِي سِينًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ زَائٍ قَبْلَهَا دَالٌ وَإِنَّمَا كَسَرُوا أَوَّلَهُ . (5)

### 1. 6. التطورات الواقعة لأصوات الحروف في الألفاظ العربية

التطور الصوتي اللغوي فرع واسع من فروع الصوتيات اللغوية وهو ظاهرة لغوية واقعة في جميع اللغات البشرية يهتم بالتغيرات والتبدلات الواقعة للألفاظ والمصطلحات في شقها الصوتي والذي

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1251 و 1331 و 1340 و 1342 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 599 و 607 و 529 و 622 و 224 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 607 و 599 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 334 و 871 و 522 و 529 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 623 و 529 .

قد يؤثر في الشق الدلالي للألفاظ ضمن فرع التطور الدلالي لألفاظ اللغة في علم الدلالة ومنه ما تبقى دلالاته ثابتة على معناها الأول. وهذه التغيرات تتمثل في الإبدال والقلب والحذف والزيادة .

### 1.6.1 . مصطلح الإبدال في ألفاظ العربية

وهو عريق الدراسة في تراثنا اللغوي ممثلاً في مصطلحي القلب والإبدال . ولذلك فقد يتكرر المصطلح الصوتي (إبدال ، مبدل من ، مبدلة من) <sup>(1)</sup> في عديد من المرات بين دفتي المعجم في تعرض الفيروزآبادي للألفاظ التي وقع فيها الإبدال . قال الفيروزآبادي :

وَحُرُوفُ الْبَدَلِ : أَبْجَدُهُ يَوْمَ صَالَ زُطَّ . وَحُرُوفُ الْبَدَلِ الشَّائِعِ فِي غَيْرِ إِذْغَامٍ : بِجَدِّ صَرَفُ شَكِسٍ أَمِنْ طَيِّ ثَوْبٍ عَزَّتِهِ . <sup>(2)</sup>

وقد أورد الفيروزآبادي في معجمه ما يقارب ألفي لفظ وقع فيه الإبدال الصوتي ، مع ثبات دلالة تلك الألفاظ أو انزياحها لمعاني قريبة من المعنى الأصلي .

ويظهر في القاموس المحيط من خلال تلك الألفاظ التي ترد بعبارة (... لغة في ...) أو عبارة (... في معانيها ..) ، أو عبارة (...زنة ومعنى.. ) و (...هكذا يَنْطِقُونَ به...) <sup>(3)</sup>

ويكون الإبدال لأسباب زمنية أو مكانية أو قبلية أو مرضية أو خطأ مستمرا.

فأما ما يدل على أن الإبدال بسبب تغير الزمان فيظهره الفيروزآبادي في عبارة (كانت قديماً)، قال:

- مَنَعٌ كَجَبَلٍ : نَاحِيَةٌ بِحَلْبٍ وَكَانَتْ قَدِيمًا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فُعِيرَتْ . <sup>(4)</sup>

وقد تتوزع تلك الإبدالات بين الحروف المتجانسة المخرج ، والحروف المتقاربة المخرج ، والحروف المتخالفة في المخرج . وفي ما يلي تفصيل في ذلك :

#### أ - إبدال الحروف المتجانسة المخرج <sup>(5)</sup>

- الْفَصِيطُ : الْفَسِيطُ . وَالْفَسِيطُ كَأَمِيرٍ . الثُّفْرُوقُ وَقُلَامَةُ الظُّفْرِ .

- التَّهْرِيشُ : التَّحْرِيشُ بَيْنَ الْكِلَابِ .

- وَدَمَنَ الْأَرْضَ : دَمَلَهَا .

- الْيَشْبُ : حَجَرٌ م مُعَرَّبٌ : الْيَشْمُ .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 442 و 508 و 541 و 604 و 965 و 1076 و 552 و 812 و 1026 و 492 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 965 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1114 و 1129 و 1131 و 1251 و 1266 و 48 و 125 و 130 و 734 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 788 .

<sup>5</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 681 و 610 و 1197 و 145 و 529 .

- الهِنْدَارِ مُعَرَّبُ آبِ أُنْدَازٍ فَأُبْدِلَتِ الزَائِي سِيناً لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ دَالٌ بَعْدَهُ زَائِيٌّ.

### ب - إبدال الحروف المتقاربة المخارج<sup>(1)</sup>

- اذْرَعَشَّ مِنْ مَرَضِهِ : اَنْدَمَلَ وَبِرَأً . واطْرَعَشَّ : تَمَائِلٌ مِنْ مَرَضِهِ وَتَحَرَّكَ وَقَامَ وَمَشَى كَطْرَعَشَّ .

- الكَسْطَلُ وَالْكَسْطَالُ : الْعِبَارُ لُغَةً فِي الْقَافِ .

- وَأَوْقَهُ تَأْوِيقاً : عَوْقَهُ وَذَلَّلَهُ . وَتَأَوَّقَ : تَعَوَّقَ .

### ج - إبدال الحروف المختلفة المخارج<sup>(2)</sup>

- وَاِبْرَعَشَّ مِنْ مَرَضِهِ : إِذَا بَرَأَ وَانْدَمَلَ وَقَامَ وَمَشَى . واطْرَعَشَّ : تَمَائِلٌ مِنْ مَرَضِهِ وَتَحَرَّكَ وَقَامَ وَمَشَى كَطْرَعَشَّ .

- التَّعَوُّ : ضَرَبْتُ مِنَ التَّمْرِ أَوْ مَا عَظُمَ مِنْهُ أَوْ مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ لُغَةً فِي الْمَعْوِ .

- وَمَوْجٌ مُتَلَاطِمٌ : مُتَلَاطِمٌ .

### د - إبدال حركات الحروف أو مداها في الكلمة<sup>(3)</sup>

كما لاحظ الفيروزآبادي تغير أصوات حركات الحروف في عديد المصطلحات في ذكر مصطلح

الشمع بقوله : - الشَّمْعُ ، حَرَكَةٌ وَتَسْكِينٌ الْمِيمِ مُؤَلَّدٌ : هَذَا الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ ، أَوْ مَوْمٌ الْعَسَلِ ،

و[...]. الشَّمْعِيُّونَ : مُحَدَّثُونَ ، هَكَذَا يُنْطِقُونَ بِهِ سَاكِنَةً ، وَالصَّوَابُ تَحْرِيكُهُ .

### 1 . 6 . 2 - مصطلح القلب في اللغة العربية<sup>(4)</sup>

أما مصطلح القلب عند الفيروزآبادي فيقصد به قلب ترتيب الحروف في الألفاظ ولذلك سمي اللفظ مقلوبا ، ولقد أحصينا في المعجم ما يقارب ثلاثمئة لفظ مقلوب .

فالمقلوب ظاهرة لغوية اشتهرت بها العربية منذ القدم ، أوردتها الخليل في كتابه العين ، ويصنفها اللغويون المعاصرون ضمن التطور الصوتي الحاصل للألفاظ أثناء انتقالها إلى مجتمعات وبيئات أخرى مما يحدث تغيرا في ترتيب جذورها .

فالمقلوب إذن مصطلح صوتي يطلق على الألفاظ التي يطرأ عليها تغير في ترتيب الحروف دون أن يغير ذلك في معناها . وهو ما يسميه القدامى الاشتقاق الأكبر ، وأبرزهم ابن جني . ومن أمثلة

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 594 و 596 و 1052 و 865 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 585 و 1267 و 573 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 734 .

<sup>4</sup> \* ينظر: الاشتقاق الكبير والقلب، صلاح الدين الزعبلوي. مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ع : 10 ، 1983، ص: 21، 52.

الألفاظ المقلوبة:

- وَتَغْرَهُمُ النَّعَّازُ : تَرَعَهُمُ التَّرَاعُ (1).
- وَتَهْرُ مَعِيقٌ : عَمِيقٌ . وَبِئْرٌ مَعِيقَةٌ : عَمِيقَةٌ وَقَدْ مَعَقَتْ كَكْرَمٍ وَأَمَعَقْتُهَا . وَتَمَعَقَ : تَعَمَّقَ .  
وَالْأَمَعَاقُ : الْأَعْمَاقُ جَج : أَمَاعِقُ وَأَمَاعِيقُ. (2)
- الْعُرْضُوفُ وَالْعُضْرُوفُ : كُلُّ عَظْمٍ رَخِصٍ يُؤَكَّلُ وَهُوَ مَارِنُ الْأَنْفِ وَتُعْضُ الْكَتِفِ وَرُؤُوسُ الْأَضْلَاعِ وَرَهَابَةُ الصِّدْرِ وَدَاخِلُ قُوفِ الْأُذُنِ. (3)
- الصُّعْمُورُ بِالضَّم : الدُّوَلَابُ أَوْ دَلُؤُهُ كَالْعُصْمُورِ. (4)

### 1 . 6 . 3 - مصطلح الترخيم (5)

ورد عن الفيروزآبادي : رَخِمَ الْكَلَامُ كَكْرَمٍ فَهُوَ رَخِيمٌ : لِأَنَّ وَسَهْلَ كَرَخِمَ كَنَصَرَ وَ الْجَارِيَةُ : صَارَتْ سَهْلَةً الْمَنْطِقِ فَهِيَ رَخِيمَةٌ وَرَخِيمٌ . وَمِنْهُ : التَّرْخِيمُ فِي الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهُ تَسْهِيلٌ لِلنُّطْقِ بِهَا . وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمَعْجَمِ :

- مَارِ (..)، تَرخِيمُ مَارِنٍ، فَصَارَ مُسْتَعْمَلًا، وَتَكَلَّمْتُ بِهِ الْفُصْحَاءُ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
- حِدَاً (...) هِيَ تَرخِيمُ حِدَاةً.

### 1 . 6 . 4 - مصطلح زيادة الحروف (6)

هذا المصطلح غير وارد في المعجم لكننا نجد أثره في عديد الألفاظ الواردة التي تقع عليها زيادة بعض الحروف دون أن يغير ذلك في معناها ولذل نجد اللفظ ( والنون زائدة ، والميم زائدة ، ...). والزيادة هي ثلاثة أشكال .

أ - زيادة في بداية الكلمة مثل (7) :

- وَالْعَظْمَةُ : الظُّلْمَةُ . - الْأَكْرَةُ بِالضَّم : لُعِيَّةٌ فِي الْكُرَةِ . - وَالْحَضْوَضَةُ : الضَّوْضَةُ.

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 527 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 924 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 840 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 424 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1112 و 526 و 37 .

6 \* المصدر نفسه ، ص : 486 و 571 .

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1139 و 344 و 640 .

## ب - زيادة في وسط الكلمة مثل (1)

- الهُزَامِجُ كغُلَابِطٍ : الصَّوْتُ المتدَارِكُ والمِيمُ زَائِدَةٌ . - بَلَدٌ سَهْدَرٌ وَسَمَّهَدَرٌ : بَعِيدٌ . - الجُعْدَلُ كجَعْفَرٍ  
والجُنْعَدَلُ ككَنْهَبِلٍ وَجُبْعَيْنٍ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

## ج - زيادة في آخر الكلمة مثل (2)

- والفَرَسِيُّ للبعيرِ : كالحَافِرِ للفَرَسِ مُؤَنَّثَةٌ والنونُ زَائِدَةٌ . - الفَعْمَلُ : الفَعْمُ واللامُ زَائِدَةٌ . -  
الشَّيْخُونُ : الشَّيْخُ .

وكذلك في لفظ غَزَّةُ : د بَفَلَسْطِينِ [...] وَجَمَعَهَا أَي: تَكَلَّمَ بِهَا بِلَفْظِ الجَمْعِ مَطْرُودٌ بِنُ كَعْبٍ  
فقال: (بحر البسيط)

- وَهَاشِمٌ فِي ضَرِيحٍ عِنْدَ بَلْقَعَةٍ\*\*\* تَسْفِي الرِّيَاحُ عَلَيْهِ وَسَطَ غَزَاتِ .

## 1 . 6 . 5 - مصطلح حذف الحروف (التخفيف بحذف الحروف)

أ - حذف الحروف من أول الكلمة مثل :

- لفظة بلحارث (وقولهم : بَلْحَارِثِ لبني الحارثِ بنِ كَعْبٍ من شِوَاذِ التَّخْفِيفِ وكذلك يُفْعَلُونَ فِي  
كُلِّ قَبِيلَةٍ تَظْهَرُ فِيهَا لَامُ المَعْرِفَةِ). (3)

- لفظة بلعأم (قَبِيلَةٌ وَأَصْلُهَا بَنُو العَمِّ فَخُفِّفَ كَبَلْحَارِثِ). (4)

- لفظة بلعدوية (والدَّيْسَقُ، كَصَيْقَلٍ: فَرَسٌ لِبَلْعَدَوِيَّةِ).

- لفظة بلقين (أصله بنو القَيْنِ والنَّسْبَةُ : قَيْنِي).

- لفظة بلعنبر (وأبو الخاموشِ : رَجُلٌ من بَلْعَنْبَرِ).

وكذلك نجد في منطقة المغرب العربي هذا التخفيف في لغتنا المحكية مثل: بلقاسم ، بلعباس ، بلكبير ،  
بلعربي، بالطيب، بلماضي، بلعرج، فهي إذن ظاهرة صوتية قديمة لدى العرب وليست مستحدثة.

ب - حذف الحروف من وسط الكلمة مثل (5):

الخِرْتَوْصُ كَجِرْدَخْلٍ : وَلَدُ الخِنزِيرِ . والخِنْوَصُ كَجِرْدَخْلٍ : وَلَدُ الخِنزِيرِ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 210 و 412 و 977 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 563 و 1043 و 1209 و 519 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 167 و 383 و 472 و 483 و 714 و 1355 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1081 و 882 و 905 و 1215 و 588 و 366 و 593 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 617 و 618 و 748 و 756 و 291 .

والقُبْعَةُ كقُبْرَةٍ :حِرْقَةٌ كالبُرْسِ .والقُبْعَةُ : للأثني وحِرْقَةٌ تُخاطُ شَيْهَةً بالبُرْسِ ويلبَسُها الصَّبِيانُ .  
ويقال : أَشَدُّ لَقْدَ كانَ كذا وَأَشَدُّ مُحَقَّفَةً أَي : أَشْهَدُ .

ج - حذف الحروف من آخر الكلمة<sup>(1)</sup>:

والقَهْقَرَى :الرُّجوعُ إلى خَلْفٍ وتَثْنِيَتُهُ القَهْقَرانِ بحذف الياء .  
واللَّهْرَةُ بالتحريك : اللّهُزْمَةُ . واتقَصَّ منه : اتقَصَلَ . والأرْتَلُ : الأَرْتُ .

### 1 . 6 . 6 - مصطلح مد الحركات<sup>(2)</sup>

المد في العربية هو المطل ، أي مطل الحركات في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها مع بقاء المعنى على حاله مثل مد الفتحة ألفا ، ومد الضمة واوا ومد الكسرة ياء .  
فمد الحركات أول الكلمة مثل :

- آمينُ بالمدِّ والقَصْرِ وقد يُشَدَّدُ الممدودُ ويُمالُ أيضاً عن الواحدِ في البَسِيطِ ...

ومد الحركات وسط الكلمة مثل : أَنْظُرُ في قوله ( من البسيط ) :

(- وَإِنِّي حَيْثُما يَثْنِي الهَوَى بَصْرِي \*\*\* من حَيْثُما سَلَكوْا أَدْنُو فأنظُرُ

وهي لَعَةٌ في أَنْظُرُ لبعض العرب).<sup>(3)</sup>

ومثل أَلِفاتِ المَدَّاتِ في بعض الألفاظ : كَكَلْكالِ وخاتامِ وداناقِ في الكَلْكالِ والخاتِمِ والدانِقِ<sup>(4)</sup>  
ومد الحركة آخر الكلمة مثل :<sup>(5)</sup>

- الهازِبِي وَيُمَدُّ : جِنْسٌ من السَّمَكِ .

- الكَشُوْثُ وَيُضَمُّ والكَشُوْثِي وَيُمَدُّ [...] : نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بالأغْصانِ ولا عِرْقَ له في الأرض .

### 1 . 6 . 7 - مصطلح القصر

القصر في العربية هو ترك المد ، وهو خلافة كما جاء في المعجم<sup>(6)</sup>

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 467 و 525 و 626 و 1003 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 318 ، 1176 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 484 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1348 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 144 و 174 و 175 .

6 \* المصدر نفسه ، ص : 462 و 1003 .

ومن بين العبارات الاصطلاحية التي استخدمها الفيروزآبادي في المد والقصر : يمدّ ، ويقصر ، ممدود ، مقصور ،...<sup>(1)</sup> ويعد القصر في العربية شكلا من أشكال التطور الصوتي الحاصل للألفاظ والمصطلحات .

ويخصّ الفيروزآبادي تلك الأسماء التي حذف المدات منها ألفا أو ياء أو واو من وسط الكلمة ، أو آخرها ، فيسميها بالمقصورة فتكون مقصورة الألف أو مقصورة الياء أو مقصورة الواو . مثل : <sup>(2)</sup>

- جُلْفَارٌ، كِبْطَانٍ: ة بَمَرَوَ. وَجُلْفَرٌ، مَقْصُورٌ مِنْهُ، مُعَرَّبٌ كُلبَرِ.

- وَالتَّهَاشُ فِي الْحَدِيثِ: جَمْعُ تَهَاشٍ، مَقْصُورٌ مِنَ التَّهَاشِ.

- وَالْأَنْبُوبُ كَالْأَنْبُوبَةِ، وَالْأَنْبَبِ، وَلَعَلَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ.

- كما يلحظ الفيروزآبادي ذلك التطور الحاصل بين اللفظ عرفات و لفظ عرفة عند بعضهم . يقول : وَيَوْمَ عَرَفَةَ ، التاسع من ذي الحجة . وَعَرَفَاتٌ : مَوْقِفُ الْحَاجِّ . وَقَوْمُهُمْ نَزَلْنَا عَرَفَةَ: شَبِيهُ مُؤَلِّدٍ . <sup>(3)</sup> والأصل عرفات لقوله تعالى: {فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ} [البقرة: 198].

### 1 . 6 . 8 - مصطلح نقل الحركة <sup>(4)</sup>

ويقصد به نقل حركة الحرف إلى الحرف الذي يجاوره قبله أو بعده مثل :

- فِي قَوْلِ فَدَكِيِّ الْمَنْقَرِيِّ (مِنَ الطَّوِيلِ) : - أَنَا ابْنُ مَاوِيَّةَ إِذْ جَدَّ النَّقْرُ .

أَرَادَ النَّقْرَ بِالْحَيْلِ فَلَمَّا وَقَفَ نَقَلَ حَرَكََةَ الرَّاءِ إِلَى الْقَافِ .

كما تقول العرب : هَذَا بَكْرٌ وَمَرَزَتْ بِبَكْرٍ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّصْبِ .

- وَكَقَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ (مِنَ الْمُتَقَارِبِ) : - دَمِيثٌ بِهِ الرَّمْتُ وَالْحَيْهْلُ .

حَيْثُ نَقَلَ حَرَكََةَ اللَّامِ إِلَى الْهَاءِ .

### 1 . 7 . 1 - مصطلح التقاء الساكنين<sup>(5)</sup>

ورد مصطلح التقاء الساكنين في المعجم أحد عشر مرة بالعبارات ( التقاء واجتماع وملاقاة والجمع ) وهو تتابع صوتي لحرفين ساكنين في وسط الكلمة أو آخرها يترتب عنه ثقلا ما ، يميز

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1004 و 1010 و 1052 و 1054 و 688 و 821 و 842 و 400 و 1171 و 136 و 367.

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 367 و 610 و 136 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 836.

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 476 و 990 و 1103 .

<sup>5</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 338 و 745 و 1103 و 1236.

للناطق أن يبدل أو ينقل سكون أحد الحرفين إلى حركة . مثل : نُحْرُ: ضَمِيرٌ يُعْنَى بِهِ الْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ الْمُخْبِرُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، أَوْ جَمْعٌ أَنَا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا، وَحُرْكَ آخِرُهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَضُمَّ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْجَمَاعَةِ .

### 1 . 8 . مصطلح الإدغام

جاء في تعريف الإدغام للجزري قوله : (( هو اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا، وينقسم إلى كبير وصغير؛ فالكبير أن يكون الأول من الحرفين متحركا؛ سمي كبيرا لكثرة وقوعه، والصغير أن يكون ساكنا)).<sup>(1)</sup>

### 1 . 8 . 1 . مصطلح التشديد بالإدغام والتخفيف بحذفه

أ . التشديد : ترد في القاموس المحيط العبارات الاصطلاحية التالية:

التشديد ، تشديد الحرف ، المشدد ، المشددة ، مشدد الحرف ، مشددة الحرف ، ويشدد ال... ، وتشدد ال.... وتأتي في السياقات الآتية<sup>(2)</sup>:

- وتشدد الباء أو الجيم أو أي حرف من الحروف ، وتأتي في حالة جواز تشديد الحرف أو تخفيفه .

- وقد تشدد... / وقد يشدد... ، وتأتي في حالة تخفيف الحرف مع إمكان تشديده على ندرته .

- أو تشدد... / أو يشدد... ، وتأتي في حالة اختلاف القول بالتخفيف أو بالتشديد .

ففي الأولى مثل قوله : ( وَالشُّرْكِيُّ كَهْدَلِيٌّ وَتَشَدَّدُ رَأُوهُ : السَّرِيعُ مِنَ السَّيْرِ )<sup>(3)</sup> .

وفي الثانية مثل قوله : ( وَالإِمْدَانِ بِكَسْرَتَيْنِ : الْمَاءُ الْمَلْحُ كَالْمَدَّانِ بِالْكَسْرِ وَالتَّرُّ وَقَدْ تُشَدَّدُ الْمِيمُ وَتُخَفَّفُ الدَّالُ )<sup>(4)</sup> .

وفي الثالثة مثل قوله: ( الْعَسْطُوسُ كَحَلْزُونٍ أَوْ تُشَدَّدُ سِينُهُ : شَجَرَةٌ كَالْحَيْزُرَانِ تَكُونُ بِالْجَزِيرَةِ )<sup>(5)</sup> .

ب - التخفيف : : وترد في القاموس المحيط العبارات الاصطلاحية التالية:

تخفيف الحرف ، ويخفف الحرف ، وقد يخفف الحرف ... مثل ما جاء في العبارة :

( وَسُكِرَتْ بِالتَّخْفِيفِ أَي : حُبِسَتْ )<sup>(6)</sup> .

<sup>1</sup> ابن الجزري ، شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، ضبط أنس مهرة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط: 2000، 2 ، ص: 54 .

<sup>2</sup> الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 370 و 436 و 484 و 980 و 1176 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 945 و 442 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 319 و 1146 .

<sup>5</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 558 .

<sup>6</sup> \* المصدر نفسه ، ص: 209 و 538 و 952 و 167 .

- أو في عبارة (والقُرْطِيُّ بالضم وتَحْفِيفِ الباءِ : السَّيْفُ) (1)  
 أو في العبارة : (والشُّقَارَى وَيُحْفَفُ [...] سَمَكَةٌ لها سَنَامٌ طَوِيلٌ). (2)  
 أو في العبارة : (والإجْرُدُ بالكسرِ كإِكْبِرٌ وقد يُحْفَفُ كإِثْمِدٍ : تَبَّتْ يَدُلُّ على الكَمَاءِ). (3)
- 1. 8. 2. تخفيف الإدغام بفكه أو بإبداله**

يشير الفيروزآبادي إلى طرائق العرب في تخفيف الإدغام بإحدى كفتين تاليتين :

**أ. التضعيف بإظهار الحرف المضعف**

- والأدْبُ : الجَمَلُ الكَثِيرُ الشَّعْرِ وإظهار التَّضْعِيفِ جاءَ في الحديثِ صاحِبَةُ الجَمَلِ الأَدْبِ (4)  
 وأظْهَرَ العَجَّاجُ التَّضْعِيفَ للضرورةِ في قوله (من بحر) : - تَشْكُو الوَجَى من أَظْلَلٍ (5)

**ب. التضعيف بإبدال الحرف المضعف**

- ولا وَرَيْبِكَ مُحْفَفَةً لا أَفْعَلُ أي : لا وَرَبَّكَ أَبْدَلِ الباءَ ياءً للتَّضْعِيفِ. (6)  
 وأما تَبْدُلُ مِيمُهَا الأولى ياءً باسْتِثْقَالِهَا للتَّضْعِيفِ كقولِ عُمَرَ بنِ أَبِي رَيْعَةَ : (من بحر الطويل) (7)  
 - رَأَتْ رَجُلًا أَيُّمًا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ \*\*\* فَيَضْحَى وَأَيُّمًا بِالْعَشِيِّ فَيُخْصِرُ.

**1. 8. 3. مصطلح نقل الإدغام**

يورد الفيروزآبادي عملية نقل موضع الإدغام في الألفاظ في استعمال العامة ومن بينها ما جاء في العبارة : الكَرْكَدُنُ مُشَدَّدَةٌ الدالِ والعامةُ تُشَدِّدُ النونَ : دَابَّةٌ تَحْمِلُ الفيلَ على قَرْنِهَا. (8)

**1. 9. أمراض الكلام في اللغة العربية**

ترد في المعجم العديد من المصطلحات الدالة على الملاحظة الدقيقة للأوائل في تتبع مستوى الصحة اللغوية النطقية ، وهو ما يقصد بسلامة نطق الحروف ، وإيفائها حقها ومقدارها الصوتي المطلوب ، ما يترتب عنه صحة وسلامة الكلمات والألفاظ المؤدية لمعاني يريدونها الناطقون فيتلقاها

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :124.

2 \* المصدر نفسه ، ص :418.

3 \* المصدر نفسه ، ص :272.

4 \* المصدر نفسه ، ص :82.

5 \* المصدر نفسه ، ص :1028.

6 \* المصدر نفسه ، ص :87.

7 \* المصدر نفسه ، ص :1077.

8 \* المصدر نفسه ، ص :1227.

السامعون صحيحو السمع ، فيستقر في أذهانهم المعنى المتداول ، ويتحقق بذلك الإبلاغ والقصد ، وينطبع صوراً ذهنية وأفكاراً مطابقة لما أراده المتكلم . قال الفيروزآبادي (1) : الإعراب : أن لا تلحن في الكلام . والمصقع كمنبر (2) : البليغ أو العالي الصوت أو من لا يترج عليه في كلامه ولا يتتعتع .

وفي مقابل ذلك ومن خلال ما سبق ، استنبطوا صفات واصطلاحات لانتهاء ذلك التطابق الإبلಾಗಿ وعدم سلامته أو دقته ، لعدم إيفاء المتكلم الحروف حقها ومقدارها من الصوت المشكل للفظ الدال للمعنى . لأسباب أهمها التشوه الخلقي الموضوعي بالجهاز الصوتي ، أو البعد عن بيئة العرب ، أو علة أو مرض أو عارض يمنع من إيراد الصوت الصحيح .  
ومن تلك المصطلحات ما يلي :

### 1. 9. 1 . مصطلحات أمراض الكلام وعيوب النطق

التأتأة : تردُّد التأتاء في التاء . والقافأ ، كدَفَدٍ وبلْبَالٍ : مُرَدَّدُ الفاءِ ، ومُكثِرُهُ في كلامه ، وفيه قَافَأَةٌ . والخزربةُ : اختِلاطُ الكلامِ وخطْلُهُ . (3)

وطبأطبا : هو لقب صوتي أطلق على إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن عليّ لقب به لأنه كان يبدل القاف طاءً أو لأنه أُعطي قباءً فقال طبأطبا يريد قباًبا . (4)

والتقعيبُ : تفعيرُ الكلام . والكنخبةُ : اختِلاطُ الكلامِ مِنَ الخِطَأِ . ونيربُ : خَلَطَ الكلامَ . والهدربةُ : كثرةُ الكلامِ في سُرْعَةٍ . والترتةُ بالضم : رَدَّةٌ قَبِيحَةٌ في اللسانِ مِنَ العَيْبِ . والرُتَّةُ بالضم : العُجْمَةُ والحِكْلَةُ في اللسانِ . وأرتةُ الله فرت . ورترت : تَعَتَّعَ في التاءِ . والرُتَّى كَرَبَّى : اللُّتْغَاءُ . والعنتُ محرَّكةٌ : غَلِظٌ في الكلامِ . وهتهت في كلامه : أَسْرَع . واللثثةُ : عَدَمُ إبانةِ الكلامِ . (5)

والتحضيحُ : شِبْهُ التَّضْجِيعِ في الكلامِ المَبْتَدَأِ . ورتج كَفَرِحَ : اسْتَعْلَقَ عليه الكلامُ كأزْتَجَ عليه وأزْتَجَ واسترتج . واللجلجةُ والتلجلجُ : التَّرْدُّدُ في الكلامِ . والتختخةُ : اللُّكْنَةُ . واللخلخانيةُ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 113 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 737 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 35 و 48 و 79 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 109 . ويمكن أن نسميها الطبطة حيث يلحظ تحويل القاف طاء في النطق .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 126 و 132 و 137 و 144 و 148 و 152 و 156 و 163 و 175 .

: العُجْمَةُ فِي الْمُنْطِقِ . وَلَخَّ فِي كَلَامِهِ : جَاءَ بِهِ مُلْتَبِساً مُسْتَعْجِماً . وَالرَّدُّ فِي اللِّسَانِ : الْحُبْسَةُ .  
 وَالْعَقْدُ بِالتَّحْرِيكِ : عَقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ عَقْدٌ كَفَرِحَ فَهُوَ أَعْقَدُ وَعَقِدٌ . (1)  
 وَالقَرْدُ بِالتَّحْرِيكِ : جَلَجَةٌ فِي اللِّسَانِ . وَالْحَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَيْقُ الصَّدْرِ وَالْعِي فِي الْمُنْطِقِ وَأَنْ  
 يَمْتَنِعَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فَلَا يَقْدِرَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ كَفَرِحَ . وَدَهْوَرُ الْكَلَامِ : فَخَمَ بَعْضَهُ فِي إِثْرٍ بَعْضٌ . (2)  
 وَتَعَسَّرَ الْقَوْلُ : التَّبَسُّ . وَالغَدْمَرَةُ : اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ . وَالْمَقْدَعِرُّ كَالْمَقْدَحِرِّ زِنَةٌ وَمَعْنَى وَأَقْدَعَرَّ  
 نَحْوَهُمْ : رَمَى بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ . (3) وَقَعَّرَ فِي كَلَامِهِ تَقْعِيرًا وَتَقَعَّرَ : تَشَدَّقَ وَتَكَلَّمَ بِأَقْصَى  
 فَمِهِ . وَهُوَ قَيْعَرٌ وَقَيْعَارٌ وَمِشْعَارٌ ، بِالْكَسْرِ . وَالنَّقْرُ : أَنْ تُلْزِقَ طَرْفَ لِسَانِكَ بِخَنَكِكَ ثُمَّ تُصَوِّتَ  
 أَوْهُوَ اضْطِرَابُ اللِّسَانِ . وَوَزْوَرٌ فِي الْكَلَامِ : أَسْرَعُ . (4)  
 وَتَقْحِيزُ الْكَلَامِ وَتَقْحُزُهُ : تَغْلِيظُهُ . وَقَحْفَزَ لَهُ الْكَلَامُ : غَلَّظَهُ . وَالْقَحْلَزَةُ فِي الْكَلَامِ : التَّغْلِيظُ  
 . وَالْحُبْسَةُ بِالضَّمِّ : تَعَدُّرُ الْكَلَامِ عِنْدَ إِرَادَتِهِ . وَشَخَصَتِ الْكَلِمَةُ مِنَ الْقَمِّ : اِزْتَفَعَتْ نَحْوُ  
 الْحَنَكِ الْأَعْلَى وَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ خِلْقَةً أَنْ يَشْخَصَ بِصَوْتِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى خَفْضِهِ . وَالْغُصَّةُ بِالضَّمِّ :  
 مَا اعْتَرَضَ فِي الْحَلْقِ فَأَشْرَقَ . وَكَانَ بِحَلْقِهِ غُصَّةً : لَا يُبِينُ بِهَا الْكَلَامَ (5) .  
 وَالْفَصْفَصَةُ : الْعَجَلَةُ فِي الْكَلَامِ . وَالْعَسَلَطَةُ : الْكَلَامُ بِلَا نِظَامٍ . وَكَلَامٌ مُعْسَلَطٌ : مُخَلَّطٌ .  
 وَالْوَطْوَطَةُ : الضَّعْفُ وَمُقَارَبَةُ الْكَلَامِ . وَالتَّبْلُتُّعُ : التَّفْتِيحُ بِالْكَلامِ كَأَنَّهُ يَقْدَعُ فِيهِ أَوْ الَّذِي التَّوَى  
 لِسَانَهُ . وَالتَّغْنَعَةُ : كَلَامٌ فِيهِ لُتْعَةٌ . وَقَطَعَ وَكَفَرِحَ وَكَرَّمَ قِطَاعَةً : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ . وَفِي كَلَامِهِ  
 لُقَاعَاتٌ بِالضَّمِّ مُشَدَّدَةٌ : إِذَا تَكَلَّمَ بِأَقْصَى حَلْقِهِ . وَاللَّهْجُ مُحَرَّكَةٌ : التَّشَدُّقُ فِي الْكَلَامِ . (6)  
 وَتَلْهِيعٌ فِي كَلَامِهِ أَفْرَطَ وَتَبَلَّتَعُ . وَتَنْطَعُ فِي الْكَلَامِ : تَعَمَّقَ وَغَالَى وَتَأَنَّقَ . وَالتَّغْنَعَةُ : رُتَّةٌ فِي  
 اللِّسَانِ أَوْ هُوَ إِذَا أَرَادَ قَوْلَ لَعٍ ذَهَبَ لِسَانُهُ إِلَى نَعٍ . وَالبَعْبَعَةُ بِهَاءٍ : تَتَابُعُ الْكَلَامِ فِي عَجَلَةٍ .  
 تَعْتَعُ فِي الْكَلَامِ : تَرَدَّدَ مِنْ حَصْرٍ أَوْ عِيٍّ كَتَعْتَعُ . (7) وَالتَّغْنَعَةُ : رُتَّةٌ وَثِقَلٌ فِي اللِّسَانِ . تَعْتَعُ  
 كَلَامَهُ رَدَّدَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ وَالتَّغْنَعُ لِلْفَاعِلِ مُتَكَلِّمٌ لَمْ يَكُنْ يُسْمَعُ كَلَامُهُ . وَتَغْتَعُ كَلَامَهُ : خَلَّطَ فِيهِ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 184 و 190 و 203 و 249 و 259 و 282 و 300 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 309 و 376 و 395 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 439 و 449 و 460 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 464 و 486 و 492 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 521 و 537 و 621 و 625 .

6 \* المصدر نفسه ، ص : 626 و 677 و 692 و 705 و 708 و 752 و 761 و 762 .

7 \* المصدر نفسه ، ص : 762 و 767 و 704 و 707 .

وهو تُعْنَعُ وتُعْنَعُ الكلام . والتُعْنَعَةُ : الكلام لا نظام له . والرَّغْرَغَةُ : ضَعْفُ الكلام . والضَغْضَغَةُ : أن يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فَلَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ . واللَّثَعُ مُحَرَّكَةٌ واللُّثَغَةُ بِالضَّمِّ : تَحَوُّلُ اللِّسَانِ مِنَ السِّينِ إِلَى الثَّاءِ أَوْ مِنَ الرَّاءِ إِلَى الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ أَوْ الْيَاءِ أَوْ مِنْ حَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ أَوْ أَنْ لَا يَتِمَّ رَفْعُ لِسَانِهِ وَفِيهِ ثِقَلٌ لِثَعٍ كَفَرِحَ فَهُوَ أَلْثَعُ . وفي كَلَامِهِ لَغَاةٌ : عُجْمَةٌ وَلِخْلَخَةٌ .<sup>(1)</sup> وَالخَرْشَفَةُ : اختِلاطُ الكلام . وَزَخْلَفَ فِي الكلامِ : أَسْرَعَ . وَحَوَّقَ عَلَيْهِ تَحْوِيقًا : عَوَّجَ عَلَيْهِ الكلام . وَالعَمَلَقَةُ : التَّعْمِيقُ فِي الكلام . وَاسْتَعْلَقَ عَلَيْهِ الكلامُ : أُرْتِجَ . وَكَلَامٌ غَلِقَ كَكَتِفٍ : مُشْكَلٌ .<sup>(2)</sup> وَالْحُلْكَةُ بِالضَّمِّ : الْحُكْلَةُ . وَاسْحَنَكَ الكلامُ عَلَيْهِ : تَعَدَّرَ . وَارْتَبَكَ فِي كَلَامِهِ : تَتَعَّعَ . وَعَفَكَ الكلامَ يَعْفِكُهُ : لَمْ يَقْمَهُ أَوْ لَفْتَهُ لَفْتًا . وَالْعَوْلُكُ : الْجَلْحَةُ فِي اللِّسَانِ . وَالْإِلْبَاكُ : الإِخْنَاءُ وَالإِخْطَاءُ فِي الْمَنْطِقِ . وَتَهَدَّكَ بِالكَلَامِ : تَهَدَّمَ .<sup>(3)</sup> وَالْحُكْلَةُ بِالضَّمِّ وَبِهَاءٍ : الْعُجْمَةُ فِي الكلامِ . وَاحْتَكَلَ : اشْتَكَلَ وَتَعَلَّمَ الْعَجْمِيَّةَ بَعْدَ الْعَرَبِيَّةِ . وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ مَجْهولًا : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الكلامِ . وَالْعَسْطَلَةُ : الكلامُ غَيْرُ ذِي نِظامٍ . وَكَلَامٌ مُعَسْطَلٌ : مُعَلْسَطٌ . وَالبَرَجَمَةُ : غَلِظُ الكَلَامِ . وَبِعَمَ فُلَانٌ صَاحِبُهُ : لَمْ يُفْصِحْ لَهُ عَنْ مَعْنَى مَا يُحَدِّثُهُ . وَأَبْلَمَ : سَكَتَ . وَتَبَكَّمَ عَلَيْهِ الكلامُ : أُرْتِجَ . وَاسْتَبَهُمَ عَلَيْهِ : اسْتَعْجَمَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الكَلَامِ<sup>(4)</sup> . وَالتَّمْتَمَةُ : رَدُّ الكلامِ إِلَى التَّاءِ وَالْمِيمِ أَوْ أَنْ تَسْبِقَ كَلِمَتُهُ إِلَى حَنْكِهِ الْأَعْلَى فَهُوَ تَمْتَامٌ وَهِيَ تَمَامَةٌ . وَالْجَعَمُ مُحَرَّكَةٌ : غَلِظُ الكلامِ فِي سَعَةِ حَلْقٍ . وَالْجَمَجَمَةُ : أَنْ لَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ كَالْتَّجْمِجِ . وَالْحَضْرَمِيَّةُ : اللُّكْنَةُ ، وَحَضْرَمٌ : لَحْنٌ فِي كَلَامِهِ . وَالْحَضْرَمَةُ : الحَلْطُ . وَالخَمْخَمَةُ : الحَنْخَنَةُ .<sup>(5)</sup>

وَتَطَرَّمَ فِي كَلَامِهِ : أَلْثَا . وَأَعْجَمَ الكَلَامَ : ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْعُجْمَةِ . وَالْعُتْمَةُ بِالضَّمِّ : الْعُجْمَةُ . وَالغَدْرَمَةُ : اختِلاطُ الكلامِ . وَالغَمْغَمَةُ : الكلامُ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ كَالْتَّعَمُّمِ . وَالخَنْخَنَةُ : أَنْ لَا يُبَيِّنُ فِي كَلَامِهِ فَيُخْنِخُنُ فِي خِيَاشِيمِهِ . وَالخُنَّةُ بِالضَّمِّ : العُنَّةُ ، أَوْ شِبْهُهَا ، أَوْ فَوْقَهَا ، أَوْ أَقْبَحُ

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 780 و 783 و 786 و 787 و 788 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 803 و 815 و 877 و 912 و 915 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 937 و 942 و 940 و 948 و 949 و 952 و 957 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 986 و 1034 و 1032 و 1079 و 1080 و 1081 .

<sup>5</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1083 و 1088 و 1090 و 1094 و 1104 .

منها. والمخنة: الغنة. والرطانة ويكسر: الكلام بالأعجمية. ورطن له ورطانه: كلمه بها . وتراطنوا: تكلموا بها . وما رطيناك هذه؟ بالضم وقد يخفف: أي ما كلامك. (1)

واللحن: اللعة والخطأ في القراءة، كاللحون واللحانة واللحانية واللحن، محركة. وجئت بلغن غيرك: إذا أنكرت ما تكلم به من اللغة. ولكن كفرح لكنا محركة ولكنة وكونة ولكنونة بضمهم فهو أكن: لا يقيم العربية لعجمة لسانه. والهجنة، بالضم، من الكلام: ما يعيئه. (2)

والسبأه كغراب: سكتة تأخذ الإنسان. وهه يهه، بالفتح، هها وههه: لثغ، واحتبس لسانه. واستعجم القراءة: لم يقدر عليها لعلة النعاس. والطخياء من الكلام: ما لا يفهم. (3)

وعبي في المنطق كرضي عيا بالكسر: حصر. وغنى يغني غنياً الكلام: خلطه. هدى يهدي هدياً وهدياناً: تكلم بغير معقول لمرض أو غيره والاسم كدعاء. وهذوت في الكلام هذيت. (4)

## 1. 9. 2. مصطلحات في مرضى المنطق وعليلي اللسان

والهذربان: الخفيف في كلامه. والألوث: الثقل اللسان. وهو تختاخ وتختخاني: أكن. ورجل لخلخاني: غير فصيح. (5) والأضر: الضيق الشدق الذي التقت أضراسه العليا والسفلى فلم يبق كلامه أو الذي إذا تكلم لم يستطع أن يفرج بين حنكيه حلقة أو من يضيق عليه مخرج الكلام حتى يستعين بالضاد وهم الضزاز وقد ضر. وصار أخرس بين الخرس من خرس وخرسان: أي منعقد اللسان عن الكلام. وذو الغصة: [...] بخلق غصة لا يبين بها الكلام. والعفاطي والعفطي بكسرهما. والعفاط كشداد: الأكن، وقد عفاط في كلامه يعفاط. (6) والتعنع: الفأفاء. والسلنطع كسمندل: المتعته في كلامه كالمجنون. والألثغ: من يرجع لسانه إلى الثاء والعين. والمفضغ كمنبر: من يتشدق ويلحن كأنه يفضع الكلام. والأليغ: من لا يبين الكلام أو يرجع كلامه إلى الياء كالياعة بالكسر. (7)

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1132 و 1135 و 1142 و 1143 و 1194 و 1200 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 1230 و 1239 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 1246 و 1256 و 1235 و 1306 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 1316 و 1317 و 1346 .

5 \* المصدر نفسه، ص: 144 و 176 و 249 و 259 .

6 \* المصدر نفسه، ص: 514 و 540 و 625 و 678 .

7 \* المصدر نفسه، ص: 707 و 787 و 788 .

ورجلٌ أَلْفٌ بَيْنَ اللَّفْفِ : عَيْيٌ بَطِيءٌ الكَلَامِ إِذَا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانَهُ فَمَهُ . وهو الرُّجُلُ الثَّقِيلُ اللِّسَانِ . وَرَجُلٌ طَبَاقَاءُ : يَنْعَجِمُ عَلَيْهِ الكَلَامُ وَيَنْعَلِقُ . وَالْمَقَامِقُ : المِتَكَلِّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ . وَالبِرْطَمُ كَجَعْفَرٍ: العَيْيُّ اللِّسَانِ . (١) وَالبَلْتَمُ كَجَعْفَرٍ: العَيْيُّ الثَّقِيلُ اللِّسَانِ . وَالأَبْهَمُ: الأَعْجَمُ . وَالثَّدْمُ : العَيْيُّ مِنَ الكَلَامِ وَالحُجَّةُ مَعَ ثِقَلٍ وَرَخَاوَةٍ . وَالأَذْغَمُ : مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ أَنْفِهِ . وَالرَّغُومُ أَوْ الرُّغْمُومُ : العَيْيُّ اللِّسَانِ . وَالأَعْجَمُ : مَنْ لَا يُفْصِحُ كالأَعْجَمِيِّ . وَالأَعْتَمُ : مَنْ لَا يُفْصِحُ شَيْئاً جَ عْتَمٌ . وَرَجُلٌ غُتْمِيٌّ . وَالفَدْمُ : العَيْيُّ عَنِ الكَلَامِ فِي ثِقَلٍ وَرَخَاوَةٍ وَقِلَّةِ فَهْمٍ . (٢) وَالبَنَابُ : الرَّدِيءُ مِنَ المَنْطِقِ . وَالأَخْنُ : الأَعْرُنُ ، ج : خُنٌّ . (٣) وَالبُشْكَانِيُّ بِالضَّمِّ : الأَحْمَقُ لَا يَعْرِفُ العَرَبِيَّةَ . وَالجَوِيُّ كَغَنِيٍّ : الضَّيْقُ الصَّدْرِ لَا يُبَيِّنُ عَنْهُ لِسَانَهُ . وَرَجُلٌ هَذَا هَذَا هَذَا كَثِيرُهُ . (٤)

## 10 . 1 . جرس الكلام في اللغة العربية

وفي مقابل الاصطلاحات السالفة الدالة على عيوب النطق والمؤدية إلى قصر الفهم وعدمه وانتفائه ، اصطلاح الأولون على الأداء الصحيح للغة ، وسلامة مخارج الحروف ، وإيفاء الأصوات اللغوية حقها ومقدارها ، لتحقيق الفصاحة والإبانة وإظهار القصد ، وتنتفي العجمة واللحن في المنطق . حيث تكشف المصطلحات التالية ذلك المنحى :

### 10 . 1 . 1 . مصطلحات جرس الكلام وسلامته وصحته

الإغرابُ : الإبانَةُ والإفْصَاحُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَأَنْ لَا تَلْحَنَ فِي الكَلَامِ . وَالتَّعْرِيبُ : تَهْذِيبُ المَنْطِقِ مِنَ اللَّحْنِ . (٥) وَالفُصْحُ وَالفَصَاحَةُ : البَيَانُ ، فَصْحٌ كَكْرَمٌ فَهُوَ فَصِيحٌ وَفُصْحٌ مِنْ فُصْحَاءِ وَفِصَاحٍ وَفُصْحٍ وَهِيَ فَصِيحَةٌ مِنْ فِصَاحٍ وَفِصَائِحٍ . وَالفُظْفُضُ : مَا يُدْرِكُ حُسْنَهُ بِالسَّمْعِ . وَفُصْحٌ الأَعْجَمِيُّ كَكْرَمٌ : تَكَلَّمَ بِالعَرَبِيَّةِ وَفُهِمَ عَنْهُ أَوْ كَانَ عَرَبِيًّا فَازْدَادَ فَصَاحَةً كَتَفَصَّحَ . وَأَفْصَحَ : تَكَلَّمَ بِالفِصَاحَةِ . (٦)

١ \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 853 و 902 و 924 و 1079 .

٢ \* المصدر نفسه ، ص : 1081 و 1084 و 1107 و 1117 و 1135 و 1142 و 1144 .

٣ \* المصدر نفسه ، ص : 1181 و 1194 .

٤ \* المصدر نفسه ، ص : 933 و 1272 و 1346 .

٥ \* المصدر نفسه ، ص : 113 .

٦ \* المصدر نفسه ، ص : 234 .

الْوَجْزُ : الخفيف من الكلام . وَأَوْجَزَ الكلامُ قَلًّا و كَلَامُهُ قَلِيلٌ وهو مِيجَازٌ. (1) وما يَفِيصُ به لِسَانُهُ : ما يُفْصِحُ . والإِفاصَةُ : البَيان . (2) وَسَجَعُ كَمَنَعَ : نَطَقَ بكلامٍ له فَوَاصِلٌ فهو سَجَاعَةٌ وسَاجِعٌ . والسَاجِعُ : القاصِدُ في الكلام وغيره. (3) والتَّرْسِيعُ في الكلام : التَّنْفِيقُ بَيْنَهُ . وتَرْمِيعُ الكلام : تَلْفِيقُهُ . والفُوقُ : الفَرُّ مِنَ الكَلَامِ . والنَّسَقُ مَحَرَّكَةٌ ما جاءَ من الكلامِ على نِظامٍ واحدٍ . ونَسَقَ الكلامَ : عَطَفَ بعضَه على بعضٍ . (4) وسَفَكَ الكلامَ : تَتَرَهُ . والبِلَةُ بالكسْرِ : جريانُ اللسانِ وفِصاحتُهُ أو وَقوعُهُ على مَوَاضِعِ الحُرُوفِ واستِمْرارُهُ على المنطِقِ وسَلاستِهِ . والرَّتْلُ مَحَرَّكَةٌ : الحَسَنُ من الكلامِ . ورَتَّلَ الكلامَ تَرْتِيلاً : أَحَسَنَ تَأليفَهُ . وتَرَتَّلَ فيه : تَرَسَّلَ . وأنسَحَلَ بالكلامِ : جَرى به . (5)

وباعَمَهُ : حادَّتْهُ بصَوْتٍ رَحيِمٍ . ورَخِمَ الكلامَ ككُرْمٍ فهو رَحيِمٌ : لانَّ وَسَهْلَ كَرخِمَ كَنَصَرَ . ورَخِمَتِ الجاريةُ : صارتْ سَهْلَةً المنطِقِ فهي رَحيِمَةٌ ورَحيِمٌ . ومنه التَّرخِيمُ في الأسماءِ لأنَّهُ تَسْهِيلٌ لِلنُّطْقِ بها . والفَخْمُ من المنطِقِ : الجَزْلُ . وتَلغَمُوا بالكلامِ : حَرَّكُوا مَلاغمَهُم به . والهُدْرَمَةُ : سرعةُ الكلامِ والقراءةِ وهو هُدْرِمٌ وهُدْرِمَةٌ بضمهما . والبيانُ : الإِفاصُحُ مع ذِكاؤِ . وسَنَّ المنطِقَ : حَسَنَهُ . (6)

## 1 . 10 . 2 . مصطلحات في سليمي المنطق والكلام وفصيحي اللغة

المَخْضَرَبُ بفتح الراءِ : الفَصِيحُ البَلِغُ . والسَّقَّاحُ ككَتَّانٍ : الفَصِيحُ . والكُحُّ بالضم : الفُحُّ . والذَّخْدِخَانُ : ذُو المنطِقِ المَعْرَبِ . والحَضْرُ ككَنْدُسٍ : الرجلُ ذُو البَيانِ والفِقه . (7) والنَّبَّارُ كَشَدَّادٍ : الفَصِيحُ . والسَّليطُ : الفَصِيحُ مَدْحٌ لِلذِّكْرِ ذَمٌّ لِلأُنثَى . والبَلْتَعِيُّ : اللِّسَنُ الفَصِيحُ . والمسَطَعُ كَمَنْبِرٍ : الفَصِيحُ . والمِصْطَعُ كَمَنْبِرٍ : البَلِغُ الفَصِيحُ . واللَّوْذَعُ واللَّوْذِعِيُّ : اللِّسَنُ الفَصِيحُ كأنه يَلْدَعُ بالنارِ من ذِكاؤِهِ . (8)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 528 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 626 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 727 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 782 و 920 و 925 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 942 و 968 و 1003 و 1014 .

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1080 و 1112 و 1144 و 1158 و 1169 و 1207 .

7 \* المصدر نفسه ، ص : 80 و 224 و 237 و 251 و 376 .

8 \* المصدر نفسه ، ص : 478 و 671 و 737 و 760 .

والبُلغُ ويكسرُ وكعَبٍ وسَكَارَى وَحُبَارَى : البليغُ الفصيحُ يبلُغُ بعبارةٍ كُنَّهَ ضميره بُلُغٌ ككُرم .  
 وَرَجُلٌ سَيِّحْفِيُّ اللِّسَانِ : لَسِنٌ . وَالْحُدَاقِيُّ كَعْرَائِيٌّ : الرَّجُلُ الفَصِيحُ . (1)  
 وَرَجُلٌ ذَمَلْقَانِيٌّ : سَرِيعُ الكَلَامِ . وَذَمَلْقِيُّ كَعَمَلَسِيٌّ : فَصِيحٌ . وَذَلِقُ اللِّسَانُ كَنَصَرَ وَفَرِحَ وَكِرَمٌ  
 فَهُوَ ذَلِيقٌ وَذَلِقٌ بِالْفَتْحِ وَكَصُرِدٍ وَعَنْقٌ : أَي حديدٌ بَلِيغٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ وَالدَّلَقِ ، وَلِسَانٌ ذَلِقٌ طَلَقٌ .  
 وَطَلَقُ اللِّسَانِ بِالْفَتْحِ وَالكَسْرِ وَكَأَمِيرٍ . وَلِسَانٌ طَلِقٌ : ذَلِقٌ وَطَلِيقٌ ذَلِيقٌ وَطَلَقٌ ذَلِقٌ بضمين . (2)  
 وَالفَوْقَةُ ، مُحْرَكَةٌ : الأَدْبَاءُ الخُطْبَاءُ . وَمِنْطِيقٌ : مُفَوَّهٌ . وَالسَّفَاكُ كَشَدَّادٍ : البليغُ القَادِرُ عَلَى الكَلَامِ  
 . وَالسَّهَاكُ كَشَدَّادٍ وَمِنْبَرٍ : البليغُ يَمُرُّ فِي الكَلَامِ مَرَّ الرِّيحِ . وَفِيَّهٌ ، كَكَيْسٍ : مِنْطِيقٌ (3)  
 وَالسَّرَطُمُ كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ : البَيِّنُ القَوْلُ فِي الكَلَامِ . وَالشَّيْظُمِيُّ : المَقُولُ الفَصِيحُ . وَتَشَيْظَمٌ عَلَيْهِ  
 بِالكَلَامِ تَخَطَّرَفَ . وَرَجُلٌ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَشَدَّدَ لَامُهُمَا : وَكَلِمَائِيٌّ كَسَلْمَائِيٍّ وَتُحْرَكٌ وَكِلِمَائِيٌّ  
 بِكسرتين مُشَدَّدَةٌ اللامِ وَبكسرتين مُشَدَّدَةٌ الميمِ وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا : جَيِّدُ الكَلَامِ فَصِيحُهُ . (4)  
 وَالبَيِّنُ : الفصيحُ ج : أَيْبَاءٌ وَأَيْبَانٌ وَبَيْنَاءٌ . وَاللاحِنُ : العَالِمُ بِعَوَاقِبِ الكَلَامِ . وَالمَسْبَهُ  
 كَمُعْظَمٍ : الطَّلِيقُ اللِّسَانِ . (5)

## 2 . مصطلحات الدرس الصرفي للغة العربية

يعد الدرس الصرفي أو علم الصرف أو التصريف في اللغة العربية الفرع الثاني لعلم النحو علما أصيلا من علومها متطورا عن الملاحظات الصوتية السمعية لدى علماء اللسان الأوائل ، ويعد محكا ، وميزانا يميز ألفاظ اللسان العربي عن غيره من ألفاظ اللغات الأعجمية الأخرى ، إذ بمعايره وموازينه تقاس ألفاظ العربية ، وتبنى على منوالها ألفاظ جديدة ومحدثة . وعلى أنساقها تشذب ، وتهذب الألفاظ الأعجمية حتى تصبح صالحة لتكون ضمن الألفاظ المعربة .  
 ومن خلال هذا التفكير المعياري ظهرت مصطلحات مثل السماع ، القياس ، الاشتقاق ، الشاذ ، التعريب والمعرب وغيره من المصطلحات .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 780 و 818 و 873 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 885 و 904 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 919 و 1251 و 942 و 944 ، 1251 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1120 و 1126 و 1155 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1182 و 1230 و 1246 .

ولئن كان علم العروض قد نشأ مبكراً لتمحيص جيد الشعر من رديئه ، وتمييز صحيحه من منتحلّه. فلقد نشأ علم الصرف لدراسة نظام ألفاظ العربية الصوتي التصريفي الاشتقاقي ، وصونا له من الاضمحلال والتلاشي ، وسيرا على منوال أنماطه المتعددة في توليد وإنتاج مصطلحاته التي ازدهرت وتنامت وأثريت إلى أن أصبحت على ما عليه الآن من التطور ، حيث يزخر القاموس المحيط بكم وفير من المصطلحات الصرفية المتداولة لدى اللغويين القدامى حتى عصره نذكر منها ما يلي :

## 1.2 . مصطلح الصرف والتصريف والاشتقاق

**تَصْرِيفُ الْكَلَامِ :** ورد في معجم الفيروزآبادي قال : (هو اشتقاق بعضه من بعض). (1) ويظهر من هذا التعريف أن الأصل في التصريف هو الاشتقاق . ولا بد أن الغرض الأول من هذا العلم (علم الصرف ) ، هو اشتقاق الكلام ، بمعنى توليد الألفاظ بعضها من بعض ، وتفريغها عن أصل .

ومنه فتعريف الفيروزآبادي للاشتقاق الذي هو : (الأخذُ في الكلام وأخذُ الكلمة من الكلمة) يصبّ في هذا المعنى . (2)

## 2 . 2 . مصطلحات السماع والاقتراح والقياس ومخالفته

**أ . السماع :** ورد في المعجم : السَّمْعُ : حِسُّ الأذُنِ والأُذُنُ وما وَقَرَ فيها من شيءٍ تَسْمَعُهُ [...] ويكونُ للواحدِ والجمعِ ج : أَسْمَاعٌ وَأَسْمَعٌ [...] . وَسَمْعَكَ إِلَيَّ أَي : اسْمَعْ مِنِّي . وقالوا : ذلك سَمْعٌ أُذُنِي وَيَكْسِرُ وَسَمَاعَهَا وَسَمَاعَتَهَا أَي : إِسْمَاعَهَا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : سَمِعًا قَالَ : ذلك إذا لم تَحْتَصِصْ تَفْسِكَ وقالوا : أَخَذْتُ عَنْهُ سَمْعًا وَسَمَاعًا جَاءُوا بِالمُصَدَّرِ على غيرِ فِعْلِهِ. (3)

**ب . الاقتراح :** جاء في المعجم: هو ارتجال الكلام ، واستنباط الشيء من غير سماع [...] وابتداع الشيء. (4)

وافْتَتَلَتِ الْكَلَامَ : ارْتَجَلَهُ . وَاِرْتَجَلَ الْكَلَامَ : تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُهَيَّئَهُ . وَكَلَامٌ رَجِيلٌ : مُرْتَجَلٌ. (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 827 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 868 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 730 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 236 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1004 .

**ج - القياس :** وهو مصطلح لغوي صرفي يدل على وزن اللغة بموازن صرفية موضوع الغرض منها بناء الألفاظ على منوالها . ومنه ما جاء في المعجم : القُفَاعُ كغرابٍ وُزْمَانٍ والأولَى القِيَّاسُ كسائر الأَدْوَاء. (1)

**د - قياس لا سماع فيه :** أورد الفيروزآبادي قول المتكلمين : كَيْفَتُهُ فَتَكَيْفَ : قياس لا سماع فيه. (2)

**هـ - على غير القياس :** وهو يدل على الألفاظ الواردة في اللغة العربية الخارجة عن القياس المعتاد . ومثال ذلك ما ورد في معجم الفيروزآبادي : (3)

- جَبْرِينُ كغسلين : قرية بناحية عَرَازَ التَّسْبَةُ إليها : جَبْرَانِيٌّ على غير قياسٍ وضَبَطَهُ ابنُ ثَقَطَةَ بالفتح.

- الغُورَةُ بالضم : قرية عند بابِ هَرَاةَ . وهو غُورَجِيٌّ على غير قياسٍ.

- الحُسْنُ بالضم : الجمالُ ج : مَحَاسِنُ على غير قياسٍ .

## 2. 3. الألفاظ المماتة

هي الكلمات والمصطلحات التي استعملت في الماضي ولم يعد لها استعمال وقت إطلاق القول بموتها وهي عديدة في القاموس المحيط ومن بينها : (4)

مَدَنٌ : أقامَ فِعْلًا مُمَاتٌ ومنه : المَدِينَةُ لِلْحَصَنِ يَبْنِي فِي أَصْطَمَةِ أَرْضِ ج : مَدَائِنٌ وَمُدُنٌ وَمُدُنٌ .

ويبدو أن الفعل مدن قد تم إحيائه في مرحلة من المراحل ، إذ نجد المصطلحات تمدن بمعنى تحضر ، والتمدن بمعنى التحضر والحضارة .

والعَشْرُ : فِعْلًا مُمَاتٌ وهو غَلَطُ الجِسْمِ ومنه : العَشْوَزُنُ : للعلِيظِ من الإبلِ .

الهَلْفُ كجَرَدَحِلٍ : التَّقِيلُ الجافي أو العَظِيمُ البَطِينُ لا غِنَاءَ عِنْدَهُ والكَدُوبُ واللَّحِيَةُ الضَّخْمَةُ

كالهَلْفَةِ كسِنَوْرَةٍ والكَثِيرُ الشَّعْرِ الجافي كالهَلْفُوفِ كزُبُورٍ واليَوْمُ الذي يَسْتُرُّ عَمَامَهُ شَمْسُهُ والجَمَلُ

الكَبِيرُ واشتقاقُهُ من الهَلْفِ وهو فِعْلًا مُمَاتٌ . ، ويبدو أن هذا بين المصطلح ، وبين مصطلح الهلب

قربة صوتية دلالية ، حيث يجتمعان في معنى كثرة الشعر أو صفته ونوعه . قال في المعجم :

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 754 ، حيث اشتهر لدى العرب الوزن الصرفي ثَعَال للدلالة على الأمراض .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 852 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 361 و 453 و 1189 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1233 .

الهَلْبُ بالضم : الشَّعْرُ كُلهُ أو ما غُلِظَ منه أو شَعْرُ الدَّنْبِ أو شَعْرُ الخَنْزِيرِ الذي يُخْرُزُ به وبالتحريك : كَثْرَةُ الشَّعْرِ وهو أَهْلَبُ وهَلْبُهُ : تَنَفَّ هَلْبُهُ كَهَلْبِهِ فَتَهَلَّبَ وَاتَهَلَّبَ [...] ، والأَهْلَبُ : الدَّنْبُ المنقَطِعُ والذي لا شَعَرَ عليه والكثير الشَّعْرِ ضِدُّ<sup>(1)</sup> ، ويمكن أن تكون لفظة (حَلُوف) التي هي بمعنى الخنزير في عاميتنا العربية قد تطورت من اللفظ الممات (الهلوف) بإبدال هائه حاء لتقارب في مخرجيهما ، وبذلك تم إحيائها من مواتها .

## 2. 4 - مصطلح العدول والألفاظ المعدولة

قال الفيروزآبادي : عَدَلَ عنه يَعْدِلُ عَدْلًا وَعُدُولًا : حاد .<sup>(2)</sup>  
والألفاظ المعدولة في اللغة العربية هي كل الألفاظ التي حادت وانزاحت عن صيغتها الأولى إلى صيغة أخرى نادرة أو متروكة . وقد ورد في المعجم بعض من الألفاظ المعدولة مثل :<sup>(3)</sup>  
- ثَلَاثٌ وَمَثَلْتُ غيرَ مَصْرُوفٍ : مَعْدُولٌ من ثَلَاثَةٍ ثَلَاثَةٍ .  
- دَخَلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا بفتح الميم والحاءِ وَأَحَادًا أَحَادًا أَي : وَاحِدًا وَاحِدًا مَعْدُولٌ عنه .  
- المَشْجَادُ : المَفْلَاحُ ، وَشَجَاذٍ كَقَطَامٍ : مَعْدُولٌ منه .  
- عَمَّرُوا : اسْمٌ ج : أَعْمَرُوا وَعُمُورٌ ، وَعُمُرٌ مَعْدُولٌ عنه : في حالِ التَّسْمِيَةِ .  
- رُبَاعٌ بالضم : مَعْدُولٌ من أَرْبَعَةٍ أَرْبَعَةٍ . وَ مَثْنِيٌّ وَثَلَاثٌ وَرُبَاعٌ أَي : أَرْبَعًا أَرْبَعًا فَعَدَلَهُ فَلَذَلِكَ تَرِكَ صَرْفَهُ .

## 2. 5 - مصطلحات في الأسماء الصوتية وحكاية الأصوات

وهو نمط آخر في توليد الألفاظ وهو محاكاة الأصوات الصادرة من الإنسان أو الحيوان أو الجماد .  
والعربية تزخر بهذا النمط من الألفاظ المصطلحة ، حتى لكأن بعضهم علل بداية تكون اللغة الأولى بمحاكاة لأصوات من الطبيعة وهم المؤمنون بأن اللغة بدأت توليدا لا توقيفا ، وفي مثل هذه الأسماء الصوتية ما يلي :

بَبَّةٌ : حِكَايَةُ صَوْتِ صَبِيٍّ . وَاللَّبْلَبَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ التَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ . وَالهِجْهَجَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الكُرْدِ عِنْدَ القِتَالِ . وَآحٌ : حِكَايَةُ صَوْتِ السَّاعِلِ . وَهَخٌ بالكسر : حِكَايَةُ صَوْتِ المُنْتَحِمِ .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 517 و 862 و 144 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1030 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 166 و 324 و 445 و 719 .

والوَحْوَحَةُ : حكاية صَوْتِ طَائِرٍ. (١) والصَّوْقَرِيرُ : حكاية صَوْتِ طَائِرٍ وقد صَوَّقِرَ. والعَرَّغَرَةُ : تَرْدِيدُ المَاءِ فِي الحَلْقِ كالتَّعْرُغْرِ وصوتٌ معه بَحْحٌ وحكاية صَوْتِ الرَّاعِي. والهَرَّهَرَةُ : حكاية صَوْتِ الهِنْدِ فِي الحَرْبِ. (٢) وقَضٌ، بالكسر مُحْفَفَةٌ: حكاية صَوْتِ الرُّكْبَةِ. والعَطَّعْطَةُ : تتابع الأصوات واختلاطها فِي الحَرْبِ وغيرها أو حكاية صَوْتِ المَجَانِ إِذَا قالوا : عَيْطُ عَيْطُ وذلك إِذَا غلبوا قومًا.

والعَطَّعْطَةُ : حكاية صوتٍ يُقَارِبُ صوتَ القَطَا. (٣) وأُغُ أُغُ مضمومتين فِي حديثِ السَّوَاكِ : وهي حكاية صَوْتِ المتَّيِّئِ أَصْلُهَا هُغُ هُغُ فَأَبْدَلَتْ هَمْزَةً. والبَعْبُعُ : حكاية صوتِ المَاءِ المتدَارِكِ إِذَا خَرَجَ مِنْ إِنَائِهِ . والبَعْبَعَةُ بهاءٍ : حكاية بعضِ الأصواتِ . والشَّعْثَعَةُ : حكاية صوتِ القَالِسِ ومُتَابَعَةُ القِيءِ. والطَّعْطَعَةُ : حكاية صوتِ اللاطِعِ والناطِعِ وهو أَنْ يُلْصِقَ لِسَانَهُ بِالغارِ الأَعْلَى ثم يَنْطَعِ مِنْ طِيبِ شَيْءٍ أَكَلَهُ فَيُسْمِعَكَ مِنْ بَيْنِ الغَارِ واللِّسَانِ صَوْتًا. والقَعْقَعَةُ : حكاية صوتِ السِّلاحِ.

والتَّعْتَعَةُ : حكاية صوتِ الحَلِيِّ وحكاية صوتِ الضَّحِكِ. (٤) والبَقْبَقَةُ : حكاية صوتِ الكوزِ فِي المَاءِ وَنَحْوِهِ. وَجَلَنْبَلَقُ : حكاية صوتِ بابِ ضَخْمٍ فِي حَالِ فَتْحِهِ وإِصْفَاقِهِ جَلْنُ عَلَى حِدَةٍ وَبَلَقُ عَلَى حِدَةٍ. وَجَلْنُ : حكاية صوتِ بابِ ذِي مِصْرَاعَيْنِ يُرْدُ أَحَدُهُمَا فَيَقُولُ : جَلْنُ وَيُرْدُ الآخَرَ فَيَقُولُ : بَلَقُ. وساقُ حُرٍّ : ذَكَرُ القَمَارِيِّ لِأَنَّ حكاية صَوْتِهِ : ساقُ حُرٍ. وَطَقُ : حكاية صوتِ الحِجَارَةِ وَالاسْمُ : الطَّقْطَقَةُ. وعاقُ عاقُ : حكاية صوتِ العُرابِ. والعَقُ : حكاية صوتِ العُرابِ إِذَا غَلَطَ صَوْتُهُ . والعَقَّعَةُ مُحْرَكَةٌ : الحَطَّاطِيفُ الجَبَلِيَّةُ وَفِي الحديثِ : إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقْرُبُ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى إِنَّ بَطُونَهُمْ تَقُولُ عِقُ عِقُ بالكسرِ وهي حكاية صوتِ العَلْيَانِ. والغاقُ : طائرٌ مائِيٌّ كالعاقَةِ والعُرابِ . وغاقٍ بالكسرِ : حكاية صَوْتِهِ فَإِنَّ نُكْرَ ثَوْنٌ (٥).

والخَيْقَمُ كحَيْدَرٍ : حكاية صوتِ. والزَيْزِمُ بكسرِ أوَّلِهِ : حكاية صوتِ الجِنِّ. وَزِي زِي : حكاية صوتِ الجِنِّ. والطَّنْطَنَةُ : حكاية صوتِ الطَّنْبُورِ وشَبَّهَهُ. وَطَنَّ : صَوَّتَ كطَنَّ وَطَنَّ. والكَهْكَهَةُ مِنَ الأَسَدِ : حكاية صَوْتِهِ وَتَنَفَّسُ المُرُورِ فِي يَدِهِ إِذَا خَصِرَتْ وَحكاية صوتِ البَعِيرِ فِي هَدِيرِهِ. (٦)

١ \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 60 و 133 و 210 و 212 و 263 و 262 .

٢ \* المصدر نفسه ، ص: 426 و 450 و 497 .

٣ \* المصدر نفسه ، ص: 653 و 678 و 680 .

٤ \* المصدر نفسه ، ص: 701 و 704 و 708 و 744 و 754 و 780 .

٥ \* المصدر نفسه ، ص: 868 و 872 و 1186 و 895 و 904 و 913 و 915 و 916 .

٦ \* المصدر نفسه ، ص: 1104 و 1119 و 513 و 1213 و 1252 .

## 2. 6. مصطلحات التوليد والمولد وشبيه المولد والمصنوع والعامي

جاء في المعجم: (المَوْلَدَةُ : المَحْدَثَةُ من كُلِّ شَيْءٍ. وَبَيِّنَةٌ مَوْلَدَةٌ : غيرُ مُحَقَّقَةٍ . وَكِتَابٌ مَوْلَدٌ : مُفْتَعَلٌ).<sup>(1)</sup> ، حيث يظهر عند الفيروزآبادي أن كل لفظ مولد استلزم حدثه ، واصطناعه وعدم عراقته ، فالتوليد في المعجم لا يعني اشتقاق الألفاظ من بعضها ، بل يعني ابتداء ألفاظ محدثة لم يتكلم بها العرب ، ولذلك وردت المصطلحات (مولد ، شبيه مولد ، لغة مصنوعة ، مصنوع ، عامي ، ...) .<sup>(2)</sup> ومن أمثلة العبارات والألفاظ المولدة ما يلي :<sup>(3)</sup>

- الهامِشُ : حاشِيَةُ الكِتَابِ مَوْلَدٌ . وهو ما نستعمله في يومنا مصطلحا ومفهوما .

- التاسوعاءُ : قَبْلَ يَوْمِ عاشوراءِ مَوْلَدٌ . وقد يكون اصطلاحا قياسيا على نسق لفظ عاشوراء .  
والمَدَقَّةُ ، من الطعام ، مَوْلَدَةٌ .

- وفي شبيه المولد ترد عبارة تَرَلْنَا عَرَفَةَ : شَبِيهُ مَوْلَدٌ .

- وفي اللغة المصنوعة ترد اللفظة : العَيْدَشُونُ : دُوَيْبَةٌ ، لُغَةٌ مَصْنُوعَةٌ .

- وفي اللغة العامية ترد اللفظة : البَقَّالُ : لِبْيَاعِ الأَطْعِمَةِ عَامِيَّةٌ والصَّحِيحُ : البَدَّالُ .

وتأنيث ما لا يؤنث مثل تأنيث اللفظ إنسان ليصبح إنسانة حيث جاء في المعجم : والمرأةُ : إنسانٌ وبالهاء : عامِيَّةٌ ، وسُمِعَ في شِعْرِ كَأَنَّهُ مَوْلَدٌ : (من بحر الرجز)<sup>(4)</sup>

- لَقَدْ كَسْتَنِي فِي الهَوَى ..... مَلابِسَ الصَّبِّ الغَزَلُ

- إنسانَةٌ فِتَانَةٌ ..... بَدْرُ الدُّجَى مِنْهَا خَجَلُ

- إِذَا زَنْتَ عَيْنِي بِهَا ..... فبالدُّمُوعِ تَغْتَسِلُ

## 2. 7. مصطلحات تركيب الكلمات ونحتها

المنحوت والمركب : المنحوت والمركب مصطلحان متقاربان في المعنى يدل كل منهما على

إلصاق لفظتين أو جزئيين منهما ليصبحا كلمة واحدة .

وقد ورد مثل ذلك في المعجم حيث :<sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 327 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 347 و 531 و 533 و 536 و 570 و 596 و 597 و 765 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 610 و 707 و 836 و 883 و 967 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 531 .

<sup>5</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 525 و 576 و 822 .

- المَشْلُوزُ: المشْمِشَةُ الخُلُوهُ المَحِّ ، [...] والكَلِمَةُ مُرَكَّبَةٌ، فصارت كَشَفَّحَطَبٍ و حَيْعَلٍ وأخواتهما .  
 - موسى بن عمران عليه السلام : اشتقاق اسمه من الماء والشجر فَمُو : الماء وسا : الشجر سُمِّي .  
 حَلَفْتُهُ به لِحالِ التابوتِ والماءِ أو هو في التَّوراةِ : مَشِيَّتِيهِو أي : وُجِدَ في الماءِ .  
 - الفَيْلَسُوفُ : يونانيَّةٌ أي : مُحِبُّ الحِكْمَةِ أَصْلُهُ فَيْلا : وهو الحُبُّ وسُوفَا : وهو الحِكْمَةُ والاسمُ :  
 الفَلْسَفَةُ مُرَكَّبَةٌ كالحَوْقَلَةُ .

## 2. 8. مصطلح البناء والإعراب (1)

قال الفيروزآبادي : وبناء الكَلِمَةِ ، لزومُ آخِرِها ضَرْباً واحداً من سُكونٍ أو حَرَكَهٍ لا لِعامِلٍ .  
 ومن بين الأسماء المبنية في المعجم : مُنْدُ بَسِيْطٌ مَبْنِيٌّ على الضمِّ ومُنْدٌ محذوفٌ منه مَبْنِيٌّ على السكون .  
 وأمسٍ مثَلثةُ الآخِرِ مَبْنِيَّةٌ : اليومُ الذي قبلَ يَوْمِكَ بِلَيْلَةٍ يَبْنِي مَعْرِفَةً وَيَعْرَبُ مَعْرِفَةً فإذا دَخَلَهَا أَل فَمُعْرَبٌ .  
 فَوَقٌّ : نَقِيضٌ تَحْتَ يَكُونُ اسماً وظَرْفاً مَبْنِيٌّ فإذا أَضِيفَ أُعْرِبَ .  
 وورد في المعجم : وَعَمِلَ الشَّيْءُ في الشَّيْءِ : أَحَدَثَ تَوْعاً من الإعرابِ .  
 ومن بين الأسماء غير المنصرفة أسماء العلم الأعجمية ، غير أن من الأسماء الأعجمية ما قد ينصرف خلافاً في أغلبها الذي لا ينصرف . قال : والاسمُ مُنْصَرَفٌ وغيرُ مُنْصَرَفٌ . فأما ما ينصرف فمثل : نُوحٌ : أعْجَمِيٌّ مُنْصَرَفٌ لِحِفَّتِهِ . ولُوطٌ بالضم : مُنْصَرَفٌ مع السَّبَبَيْنِ لسُكونِ وَسَطِهِ .  
 ومنه ماهو من الأعلام العربية مثل : قَطَامٍ مَبْنِيَّةٌ على الكسر وأهلُ بَجْدٍ يُجْرَوْنَها مُجْرَى ما لا يَنْصَرَفُ .

## 2. 9. مصطلح الاشتقاق والمشتقات

يتعرض الفيروزآبادي لمصطلح الاشتقاق في معجمه ، وأول ما يصادفنا من ذلك خبره في تعرضه لمصطلح السياحة ، في شرحه لصحيح البخاري قال (2) : والسِّيَاحَةُ بالكسر والسُّيُوحُ والسِّيَاحَانُ والسِّيَاحُ : الدَّهَابُ في الأَرْضِ للعبادَةِ ومنه : المسيحُ ابنُ مريمَ و ذَكَرْتُ في اشتقاقه خمسينَ قولاً في

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1264 و 827 و 246 و 686 و 1151 و 338 و 530 و 919 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 225 .

شَرَحِي لِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ. وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَوْلُهُ (١) : وَالْمَسِيحُ : عَيْسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرَكْتِهِ وَذَكَرْتُ فِي اشْتِقَاقِهِ حَمْسِينَ قَوْلًا فِي شَرَحِي لِمْشَارِقِ الْأَنْوَارِ وَغَيْرِهِ.

أورد الفيروزآبادي نماذج من الألفاظ المشتقة وألفاظاً أصلية عربية كانت أو معربة قال (٢):

وَالْحَمَازَةُ : الشَّدَّةُ وَقَدْ حَمَزَ كَكَرَّمْ فَهُوَ حَمِيزُ الْفُوَادِ وَحَامِزُهُ : تَرُّ خَفِيفُ الْفُوَادِ ظَرِيفٌ . وَأَحْمَزُ الْأَعْمَالِ : أَمْتُهُا . وَالْحَمَزَةُ : الْأَسَدُ [..]. وَإِنَّ لِحَمُوزٍ لِمَا حَمَزَهُ : ضَابِطٌ لِمَا ضَمَّهُ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ حَمَزَةٍ أَوْ مِنَ الْحَمَازَةِ . وَالْمَشْرَرُ كَمُعْظَمٍ : الْمَشْدُودُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضِ الْمَضْمُومِ طَرَفَاهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيْرَازَةِ أَعْجَمِيَّةٍ . وَالصَّفَازُ : النَّمَامُ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّفَرِ ، حَرَكَةٌ ، لِلشَّعِيرِ يُحْسُ ، لِيُعْلَفَهُ الْبَعِيرُ .

وَالْأَلُوكَةُ وَالْمَأَلِكَةُ ، وَتَفْتَحُ اللَّامُ ، وَالْأَلُوكُ وَالْمَأَلِكُ ، بضم اللام ، وَلَا مَفْعَلٌ غَيْرُهُ : الرَّسَالَةُ ، قِيلَ : الْمَلِكُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، أَصْلُهُ : مَأَلِكٌ . وَالْأَلُوكُ : الرَّسُولُ . وَاسْتَأَلَكَ مَأَلِكْتَهُ : حَمَلَ رِسَالَتَهُ .

وَالْعَلُوشُ كَسَنُورٍ : مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَلَشِ . (٣) وَالْمَرْهَمُ كَمَعْدٍ : طِلَاءٌ لِيُنَّ يُطْلَى بِهِ الْجَرْحُ مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّهْمَةِ لِلْبَيْنَةِ . (٤)

## 2.9.1. مصطلحات أنواع الأسماء المشتقة حسب معانيها (النحوية)

### أ. صيغ المصدر

- ذكر مصطلح المصدر كثيراً في المعجم وجاء حسب الفيروزآبادي على صيغ مختلفة هي :
- المصدر الحقيقي مثل : الرَّزْقُ بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ . (٥)
  - على صيغة اسم الفاعل مثل : وَالصَّارِحَةُ : الْإِغَاثَةُ مَصْدَرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ . (٦)
  - على صيغة اسم المفعول مثل : وَالْمَيْسُورُ : هُوَ مَصْدَرٌ عَلَى مَفْعُولٍ . وَالْمَنْقَلَبُ : لِلْمَصْدَرِ (٧)
  - على صيغة الاسم مثل قوله تعالى : { وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا } [النَّازِعَاتِ : 1] حيث أُقِيمَ الْعَرْقُ مُقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ أَي : إِغْرَاقًا . (٨)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 241.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 932 و 509 و 515 و 514.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 599.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1116.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 886.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 255.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 500 و 127 .

8 \* المصدر نفسه ، ص : 914.

- ومثل ما جاء في قوله : ولا تَسُبُّوا الرِّيحَ فإنها من تَفَسَّى الرِّيحِ و أجدُ تَفَسَّى رَبِّكُمْ من قِبَلِ اليَمَنِ  
: اسمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ الحَقِيقِيِّ من تَفَسَّى تَفَسِّياً وَتَفَسَّياً أَي : فَرَّجَ تَفْرِيجاً. (1)  
- والطَّرْقُ: الضَّرْبُ والفَحْلُ الضَّارِبُ، سُمِّيَ بالمَصْدَرِ والنَّوْطُ: ما عُلقَ من شيءٍ سُمِّيَ بالمَصْدَرِ. (2)

### ب - صيغ بمعاني اسم الفاعل (3)

- هي الصيغ المختلفة التالية : فاعِلٌ وفَعُولٌ وفَعِيلٌ وفَعَلٌ وفُعَلَةٌ وفَاعِلَةٌ ومِفْعَالٌ وفَعَلٌ وفَعِلٌ ومُفَاعِلٌ  
ومُفَعَلٌ ومُفْتَعَلٌ ومُستَفْعَلٌ ومُتفاعِلٌ ، قال :  
- ورجُلٌ رَادٌ: رائِدٌ، أصلُهُ: رَوَدٌ، فَعَلٌ بمعنى فاعِلٍ.  
- ورجُلٌ عَرَقٌ، كَصَرَدٍ: كثيرُهُ، وأما عَرَقَةٌ كَهَمَزَةٍ : فَبِنَاءِ مُطَرِّدٍ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ كَضُحَكَةٍ.  
- والمَشْنَاءُ كَمِخْرَابٍ : لَأَن مِفْعَالًا مِنْ صَيِّغِ الفَاعِلِ.  
- وفَعُولٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ لا تَدْخُلُهُ الهاءُ.  
- والعَسِيفُ : الأَجِيرُ والعَبْدُ المُسْتَعَانُ بِهِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ مِنْ عَسَفَ لَهُ أَوْ مَفْعُولٍ مِنْ عَسَفَهُ :  
اسْتَحْدَمَهُ.

وقد ينوب المصدر عن اسم الفاعل مثل : (4)

- سَيْلٌ : سَائِلٌ وَضَعُوا المَصْدَرَ مَوْضِعَ الاسمِ . وَجَمَدٌ : جامدٌ سُمِّيَ بالمَصْدَرِ .

### ج - صيغ بمعاني اسم المفعول (5)

- ومن صيغها المذكورة في المعجم : مَفْعُولٌ وفاعِلٌ وفَعِيلٌ وفَعِلٌ ومُفَعَّلٌ ومُفَاعَلٌ ومُتَفَاعَلٌ ومُفْتَعَلٌ  
ومُستَفْعَلٌ .

- وَكِسَاءٌ مَرَبَّابِيٌّ : بِلَوْنِهِ وَمُؤَزَنَبٌ لِلْمَفْعُولِ .  
وَالوَاطِئَةُ : سِقَاطَةُ التَّمْرِ فاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّهَا تُوطَأُ.  
صَوَافٌ أَي : مَصْنُوفَةٌ فَواعِلٌ بِمَعْنَى مَفَاعِلٍ وَقِيلَ : مُصْطَقَةٌ.  
و فِي يَوْمٍ عاصِفٍ أَي : تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ فاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولِ.  
وَخَرَجَهُ فِي الأَدَبِ فَتَخَرَّجَ وَهُوَ خَرَّيْجٌ كَعَيْنٍ بِمَعْنَى مَفْعُولِ .

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 578.

2 \* المصدر نفسه، ص: 903 و 691 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 284 و 907 و 44 و 835.

4 \* المصدر نفسه، ص: 1017.

5 \* المصدر نفسه، ص: 91 و 56 و 828 و 838 و 186 و 874 .

والحازِقُ : من ضاقَ عليه خُفُّه فَحَزَقَ رِجْلَهُ أَي : ضَعَطَهَا فاعِلٌ بمعنى مفعول.

#### د - صيغ الظرف المكاني والزماني (1)

وهما اسْمُ المكان واسم الزمان . وهم نوعان أسماء جامدة مبنية (فوق ، تحت ، وراء ، يومئذ ، أمس ، دون ، ... ) ، وأسماء معربة مشتقة من المصدر للدلالة على زمان أو مكان وقوع الفعل ، ولا يمكن تمييزهما عن بعض إلا من خلال السياق ، ولهما من الموازين مَفْعَلٌ ومَفْعِلٌ من الفعل الثلاثي ومَفْعَلٌ ومَفْتَعَلٌ ومُفَعَّلٌ ومُسْتَفْعَلٌ من غير الثلاثي .

ولقد أورد الفيروزآبادي في أمثله شيئاً من ذلك قال : المنقَلَبُ : للمكان . خَرَجَ خُرُوجاً ومَخْرَجاً والمَخْرَجُ أيضاً : مَوْضِعُهُ والمَخْرَجُ بالضمّ : مَصْدَرٌ أَخْرَجَهُ واسْمُ المَفْعُولِ واسْمُ المَكَانِ لِأَنَّ الفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فالِمِمْ مِنْهُ مَضْمُومٌ تَقُولُ : هذا مُدَخَّرٌ جُنَا .

وفي المثال التالي يتحدد نوع اسم المكان أو الزمان - المستقبل - من التعريفين قال :

- الوَجْهُ : مُسْتَقْبَلٌ كُلِّ شَيْءٍ ج : أَوْجُهُ وُوجُوهٌ وَأُجُوهٌ .

- خَالَ الشَّيْءَ يَخَالُ : ظَنَّهُ وتَقُولُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ : إِحَالٌ بكسر الهمزة وثُفْتَحُ فِي لُغِيَّةٍ .

#### هـ - صيغ الصفة المشبهة (2)

والصِّفَةُ : كالعِلْمِ والسَّوَادِ وأما النحاهُ فإنما يُريدون بها النَّعْتِ وهو اسمُ الفاعِلِ والمَفْعُولِ أو ما يَرْجِعُ إليهما من طَرِيقِ المعنى كَمَثَلِ وشِبْهِه .

وقد ينوب المصدر عن الصفة في قوله : (3)

- وَضَرَبْتُ هَبْرًا : يُلْقِي قِطْعَةً مِنَ اللّٰحْمِ وَصِفَ بالمَصْدَرِ .

- الوَبْدُ محرَكَةٌ : شِدَّةُ العَيْشِ وَسُوءُ الحَالِ مَصْدَرٌ يُوصَفُ به .

#### و - صيغة اسم الهيئة (4)

هو اسم يدل على الحال التي يكون فيها الفاعل حين مباشرة فعله ، وتصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فعلة ، وقد وردت أمثلة كثيرة على اسم الهيئة بالمعجم نورد منها ما يلي : والبيعةُ بالكسر :

\*1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 127 و 185 و 1255 و 996 .

\*2 المصدر نفسه ، ص : 860 .

\*3 المصدر نفسه ، ص : 494 و 324 .

\*4 المصدر نفسه ، ص : 705 و 741 و 883 و 986 و 1036 .

هيئة البيع كالجلسة. والضجعة بالكسر: هيئة الإضطجاع. والدقة بالكسر: هيئة الدق. والحلة بالكسر: هيئة الخلول. والعمل أيضاً: هيئة العمل.

وحاولنا إحصاء هذه الصيغة في المعجم فوجدنا عدد أمثلتها في فعل واحد (مشى) تقارب أربعين مثالا، مثل: كعسب: مشى مشية السكران. عَشَرَ يَعَشُرُ عَشْرَانًا: مَشَى مِشْيَةَ الْمُقْطُوعِ الرَّجْلِ. والكرفسة: مشية المقيد. (1)

### ز - صيغ اسم المرة (2)

اسم المرة هو اسم يدل على حصول الفعل مرة واحدة، ومن الأوزان التي وردت في المعجم دالة عليه فعلة وفعلة حيث جاء في المعجم: طَرَفَ بِعَيْنِهِ: حَرَّكَ جَفْنَيْهَا الْمَرَّةَ مِنْهُ: طَرْفَةٌ. وَعَرَفَ نَاصِيَتَهُ: جَزَّهَا وَالْمَرَّةَ مِنْهُ: عُرْفَةٌ. وَالنَزَلَةُ: الزُّكَاْمُ وَقَدْ نَزَلَ كَعَلِمَ وَالْمَرَّةَ مِنَ النُّزُولِ. وَالْحُسُوَةُ بِالضَّمِّ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَالْمَرَّةَ مِنَ الْحُسُوِ. وَالرِّزْقَةُ بِهَاءٍ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، ج: رَزَقَاتٌ مُحَرَّكَةٌ. وَالْعُرْفَةُ بِالضَّمِّ: مِثْلُ الشَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ وَنَحْوِهِ.

### ح - صيغ اسم الآلة (3)

يتعرض الفيروزآبادي لأسماء الآلة في العربية بصيغ عديدة مختلفة أهمها: مفعل ومفعول وفعال وفعالان وفعل وفعلة وفعال وفعالة... وقد بلغ ما أورده الفيروزآبادي بمعجمه مجاء على صيغة اسم الآلة ما يتجاوز أربعة آلاف اسم مثل: المفتح: آله الفتح كالمفتح. والسلاح والسلاح كعنب والسلاحان بالضم: آله الحرب. والمفصد: آله الفصاد. والعجلة بالتحريك: الآلة التي يجرها الثور ج: عجل وأعجال وعجال. والفدان كسحاب وشداد: آله الثورين ج: فدادين.

والبراءة والمبرأة كمسحاة: السكين يبرى بها القوس.

ولا تنحصر أسماء الآلة في الأوزان السابقة الذكر بل تتعدى ذلك بكثير، خاصة مع التطور الحاصل منذ فترة حياة مؤلف المعجم إلى عصرنا الحالي الذي يحسن أن نسميه عصر الآلة.

### ط - صيغ المبالغة:

يتعرض الفيروزآبادي في معجمه لمصطلح المبالغة وصيغه الكثيرة ومنها ماورد في العبارة التالية:

\*1 الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 131 و 517 و 570.

\*2 المصدر نفسه، ص: 831 و 841 و 1062 و 1274 و 886 و 914.

\*3 المصدر نفسه، ص: 233 و 234 و 307 و 1030 و 1221 و 1262.



- الضَيْعَةُ : العَقَارُ والأَرْضُ المَغَلَّةُ والتَّصْغِيرُ : ضَيْعَةٌ .

- البَحْرُ : والتَّصْغِيرُ : أُبْيَحِرُّ لا بُحَيْرَ .

والبَيْتُ : تَصْغِيرُهُ : بِيَيْتٌ وَبِيَيْتٌ وَلا تَقُلْ : بُوَيْتٌ .

ويتعرض الفيروزآبادي إلى أغراض للتصغير ، وهي تصغير التعظيم وتصغير الترخيم وتصغير

التقليل وتصغير التهويل مثل : (1)

- تَصْغِيرُ تَرْحِيمٍ ، قال ودُرَيْدٌ : مُصَعَّرٌ أَدْرَدَ مَرْحَمًا .

- تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ ، قال وفلانٌ فَرِيحٌ فَرِيشٍ .

- تصغير تقليل وتحقير، قال: الشاعرُ المَفْلِقُ: حِنْدِيدٌ ومن دُونَهُ شاعِرٌ ثم شَوَيْعِرٌ ثم شَعْرورٌ ثم مُتَشاعِرٌ .

- كما ملح - ولم يصرح- إلى غرض آخر للتصغير وهو : تصغير التهويل مثلما أورده في المثل

التالي : عَسَى العُوَيْرُ أبُوَسَاءً، وهو تَصْغِيرُ غَارٍ، لَأَنَّ أناساً كانوا في غارٍ، فأهَارَ عليهم، أو أتاهم فيه

عَدُوٌّ، فَقتَلوهُم، فصارَ مَثَلاً لِكُلِّ ما يُخافُ أن يَأْتِيَ منه شرٌّ. (2)

وأورد الفيروزآبادي تصغير الصفات التي لا تجوز فيه إضافة هاء التانيث قال :

وَمَلْحَفَةٌ خُلَيْقٌ، كزُبَيْرٍ، صَعْرُوهُ بِلا هاءٍ، لأن الهاء لا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفَاتِ، كَنُصَيْفٍ في امرَأَةٍ

نَصَفٍ .

#### ك - صيغة اسم التفضيل واسم التقصير

التفضيل هو المماثلة والاختيار ، قال في المعجم : فاضَلَنِي فَفَضَلْتُهُ : كنتُ أَفْضَلَ منه . وخارَ يَخِيرُ

الرجلَ على غيرِهِ خَيْرَهُ وخَيْراً وخَيْرَةً : فَضَلَهُ كخَيْرِهِ . وإذا أَرَدْتَ التَّفْضِيلَ قلتَ : فلانٌ خَيْرُهُ

الناسِ بالهاءِ وفلانُهُ خَيْرُهُم بِتَرِكِها . (3)

والأَمْثَلُ : الأَفْضَلُ ج : أمائِلُ . والمثالَةُ : الفضلُ . وقد مُثِلَ ككَرَمٍ . والطَّرِيقَةُ المثلى : الأَشْبَهُ

بالحقِّ . و أمثَلُهُم طَرِيقَةٌ : أعدُهُم وأشْبَهُهُم بأهلِ الحقِّ وأَعْلَمُهُم عندَ نَفْسِهِ بما يقولُ . (4)

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 280 و 257 و 416 .

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 881 و 1311 .

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 389 و 1043 .

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 1056 .

ورد ذكر اسم التفضيل والتقصير وصيغتهما في المعجم قال : ولا تُثقلُ : رَجُلٌ أَحْسَنُ فِي مُقَابَلَةِ  
امْرَأَةٍ حَسَنَاءٍ وَعَكْسُهُ : غُلَامٌ أَمْرُدٌ وَلَا يُقَالُ : جَارِيَةٌ مَرْدَاءٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ : هُوَ الْأَحْسَنُ عَلَى إِرَادَةِ  
أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ ج : الْأَحْسِنُ. (1)

كما تعرض الفيروزآبادي إلى ذكر ألفهما قال : وَأَلِفُ التَّفْضِيلِ وَالتَّقْصِيرِ : كهُوَ أَكْرَمُ مِنْكَ  
وَأَجْهَلُ مِنْهُ. (2)

كما وردت في المعجم - عَرَضًا - سياقات اسم التفضيل من خلال أمثله حيث يكون اسم  
التفضيل أو التقصير مجردا من الإضافة مثل :

وهو أَبَشَرُ مِنْهُ أَي : أَحْسَنُ وَأَجْمَلُ وَأَسْمَنُ. وَهَذَا أَيْمٌ مِنْهُ وَأَوْمٌ : أَحْسَنُ إِمَامَةٌ . وَهُوَ أَوْزَنُ مِنْ غَيْرِهِ  
: أَقْوَى وَأَمْكَنُ. وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : {إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا} [الكهف : 39] (3)

أوقد يكون اسم التفضيل أو التقصير معرفا بالإضافة مثل :

وَالْعُقْرُ بِالضَّم : أَحْسَنُ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ. وَالْمَرَارُ بِالضَّم : شَجَرٌ مُرٌّ مِنْ أَفْضَلِ الْعُشْبِ وَأَضْحَمِهِ.  
وقد جمعت الآية هذين السياقين في قوله تعالى :

{نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا} [طه : 104] (4)

## ل - صيغ العدد

تعرض الفيروزآبادي في أمثله بالمعجم لذكر صيغ العدد المعروفة صرفيا ، وهي : المفرد والمثنى  
والجمع. حيث ورد في بعض أمثله :

السُّوْقَةُ بِالضَّم : الرَّعِيَّةُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذَكَّرِ وَالْمؤنَّثِ أَوْ قَدْ يُجْمَعُ : سُوْقًا كَصُرْدٍ.

البَسَلُ : الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ ضِدُّهُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذَكَّرِ وَالْمؤنَّثِ.

العَوْنُ : الظَّهِيْرُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمؤنَّثِ وَيُكْسَرُ أَعْوَانًا . وَالْعَوِيْنُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ. (5)

فالمفرد يسميه الفيروزآبادي باسم - الواحد - مثل : وَالْحُبَارَى ، طَائِرٌ لِلذَّكْرِ وَالْأُنثَى وَالوَاحِدِ  
والجمع وَأَلْفُهُ لِلتَّأْنِيثِ. أما المثنى فيسميه الفيروزآبادي باسم الاثنين .

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1189 .

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 1348 .

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 351 و 1077 و 1238 و 1351 .

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 443 و 1056 .

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 896 و 966 و 1096 .

فإن وجدت في المعجم عبارة الواحد والاثنين والجمع ، فهي تطابق عبارة المفرد والمثنى والجمع .  
قال في بعض أمثله :

- الشَّيْعَةُ : الفِرْقَةُ عَلَى حَدَّةٍ وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ .

- الْحَشْرُ : مَا لَطَفَ مِنَ الْآذَانِ لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ .<sup>(1)</sup>

ففي الجمع وأنواعه ترد بعض أمثلة الفيروزآبادي بإشارات لأنواع الجموع المعروفة صرفيا كما يأتي في الأمثلة التالية :

- الْعَنْكَبُوتُ : وَالذَّكْرُ : عَنكَبٌ وَهِيَ : عَنكَبَةٌ ج : عَنكَبُوتَاتٌ وَعَنكَبِيبٌ . وَالْعِكَابُ وَالْعُكْبُ  
وَالْأَعْكَبُ : أَسْمَاءُ الْجُمُوعِ .

- وَالْحَوْلُ وَالْحَيْلُ وَالْحِيَلَاتُ : جُمُوعٌ حَيْلَةٌ .

- وَقَالَ فِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ : مَا تَعَيَّرَ بِنَاءٍ وَاحِدِهِ .

- وَالْقُلُوكُ بِالضَّمِّ : السَّفِينَةُ وَيُذَكَّرُ وَهُوَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ أَوْ الْقُلُوكِ الَّتِي هِيَ جَمْعٌ : تَكْسِيرٌ لِلْقُلُوكِ الَّتِي  
هِيَ وَاحِدٌ وَليست كَجُنُبِ الَّتِي هِيَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ وَأَمْثَالِهِ لِأَنَّ فَعْلًا وَفَعْلًا يَشْتَرِكُ فِي الشَّيْءِ  
الوَاحِدِ كَالْعُرْبِ وَالْعَرَبِ وَلَمَّا جازَ أَنْ يُجْمَعَ فَعَلٌ عَلَى فَعْلٍ كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ جازَ أَنْ يُجْمَعَ فَعْلٌ عَلَى  
فَعْلٍ أَيْضًا .

- الْيَمُّ : الْبَحْرُ لَا يُكْسَرُ وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّالِمِ ( أَيْ ضِدَّ جَمْعِ التَّكْسِيرِ ) .

- الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْمَدْرِ : م ج : أَيْبَاتٌ وَبَيْوتٌ جَمْعُ الْجُمُوعِ : أَبَايْتُ وَبَيْوتَاتٌ وَأَبَاوَاتُ .

فمن خلال الأمثلة السابقة نرى الأمثلة الاصطلاحية التالية : جمع المؤنث ، جمع التفسير ، جمع  
الجموع .<sup>(2)</sup>

كما أشار الفيروزآبادي لصيغة الجموع من غير لفظها ، وهي ألفاظ ليست من لفظ المفرد  
جعلت جمعا له مثل ما يأتي :

- وَالْمَنَاجِدُ : فِي : ج ل ذ لِأَنَّه جَمْعٌ جُلْدٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ .

- النِّسْوَةُ وَبِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالنِّسَاءُ وَالنِّسْوَانُ وَالنِّسْوَانُ بِكَسْرِهِنَّ : جُمُوعُ الْمَرْأَةِ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا .<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 370 و 735 و 375 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 118 و 989 و 470 و 951 و 1172 و 148 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 339 و 1338 .

## م - صيغة النسبة

ذكر مصطلح النسبة بهذا اللفظ مئةً وخمسةً وستين مرة .

وهو زيادة ياء النسب المشددة لاسم ما فيحمل الاسم الجديد معنىً جديداً تابعاً لمعنى اللفظ الأصلي . وقد يكون المعنى الجديد دالاً على شخص أو حيوان أو جماعة أو حرفة أو صفة أو لون أو مكان إلى غير ذلك . فالاسم الجديد يصطلح عليه لفظ المنسوب ، والاسم الأصلي يصطلح عليه لفظ المنسوب إليه .

وهي نوعان قياسي وغير قياسي :

فالقياسي : ما لم يتغير فيه الاسم المنسوب إليه عند إضافة ياء النسبة مثل (1):

- الزَيْدِيُّونَ مِنَ المَحْدَثِينَ : جماعةٌ مَنْسُوبَةٌ إلى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ مَذْهَباً أو نَسَباً .

- الحِنَطَةُ بالكسر : البُرُّ [ ... ] ، وبائعها : حَنَاطٌ وحِرْفَتُهُ : الحِنَاطَةُ بالكسر . ويقالُ : حَنَاطِيٌّ

أيضاً بزيادة ياءٍ . والحِنَطِيُّ : أَكَلَهَا كثيراً حتى يَسْمَنَ والمنتفخ .

وقد تختلف التغييرات طفيفاً حسب عدد حروف الاسم المصدر وحسب صحتها أو علتها .

وغير القياسي (2) : ما تغير فيه الاسم المنسوب إليه عند إضافة ياء النسبة بالحذف أو الزيادة ووقع

سماعاً أو توليداً مثل ما يلي :

- البَحْرَيْنُ : د والنسبةُ : بَحْرِيٌّ وبَحْرَانِيٌّ أو كُرَّةَ بَحْرِيٍّ لِئَلَّا يَشْتَبَهَ بالمنسوبِ إلى البَحْرِ .

- والدَّارِيُّ : العَطَّارُ منسوبٌ إلى دارينَ قَرْضَةَ بالبَحْرَيْنِ بها سُوقٌ يُحْمَلُ المسكُ من الهندِ إليها .

- طَيِّئٌ : أبو قَبِيلَةٍ [ ... ] والنسبةُ : طَائِيٌّ والقياسُ : كَطَيْعِيٍّ حَدَفُوا الياءَ الثَّانِيَةَ فَبَقِيَ طَيْئِيٌّ فَقَلَبُوا

الياءَ الساكنةَ أَلْفَاءً .

- والحُوَيْرِيُّ كدُوَيْرَةٍ قَصَبَةٌ بِخُوزِسْتَانَ منها : [ ... ] ، ومحمودُ بنُ إِسْمَاعِيلِ الحُوَيْرِيُّ الحَطِيبُ المَحْدَثُ

كأنه من تَغْيِيرِ النَّسَبِ .

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 286 و 663 .

\* 2 المصدر نفسه ، ص: 347 و 394 و 47 و 509 .

## 2.10. مصطلحات الأوزان الصرفية<sup>(3)</sup>

### 2.11. مصطلحات الاسم الثلاثي والرباعي والخماسي

وردت تلك المصطلحات عرضاً في أمثلة الفيروزآبادي النمدجية حيث ورد ذكر مصطلحات صيغة الثلاثي والرباعي والخماسي ، وقد وقع اختلاف ظاهر بين اللغويين القدامى في تصنيف كثير من أنواع الأسماء من خلال حروفها الأصلية ، والسبب في ذلك اختلافهم في أصالة بعض الحروف من زيادتها ، ففيهم من عد الزائد أصلياً ، ومنهم من عد الأصلي زائداً ، وبذلك اختلفوا . ومن أمثلة تلك الأسماء .

#### أ - مصطلح صيغة الرباعي<sup>(2)</sup>

ومالي منه حُنْتَأَل بالضم: أي بَدُّ رِبَاعِيَّةٍ أو حُمَاسِيَّةٍ وبِلا هَمْزٍ أَكْثَرُ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ فِي جَعْلِهَا ثَلَاثِيَّةً. والمعنجدُ : العَضُوبُ الحَدِيدُ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ فَذَكَرَهُ لَا فِي الثَّلَاثِي وَلا فِي الرَّبَاعِيِّ. المشلُوزُ : [...] وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ إِمَّا فِي مُضَاعَفِ الشَّيْنِ لِأَنَّ صَدْرَ الْكَلِمَةِ مُضَاعَفٌ وَإِمَّا فِي مُعْتَلِّ الزَّاي لِأَنَّ عَجَزَ الْكَلِمَةِ أَجْوَفٌ وَإِمَّا فِي رُبَاعِيِّ الشَّيْنِ وَهَذَا أَوْلَى. الهَمَلُّ كَعَمَلِ رُبَاعِيٍّ.

الرَّدْكَ : فِعْلٌ ثَمَاتٌ وَاسْتَعْمِلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ رَوْدَكَةٌ وَمُرُودَكَةٌ وَعُغْلَامٌ رَوْدَكٌ وَمُرُودَكٌ أَي : فِي عُنُقَوَانِهِمَا أَي : حَسَنًا الْخَلْقِ وَتَفْتَحُ مِيْمُهُمَا فَتَكُونُ رُبَاعِيَّةً.

وَالرُّبَّالُ كَقِرْطَاسٍ : الْأَسَدُ وَالذَّنْبُ وَمَنْ تَلَدَهُ أُمُّهُ وَحَدَهُ رُبَاعِيٌّ وَقَدْ لَا يُهْمَزُ ج : رَابِلٌ وَرَابِيلٌ. وَالْعِنَادُلُ : جَمْعُ الْعَنْدَلِيبِ لِأَنَّ مَا جَاوَزَ أَرْبَعَةً وَلَمْ يَكُنْ حَرْفَ مَدٍّ وَلَيْنٍ يُرَدُّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ وَيُبْنَى مِنْهُ الْجَمْعُ. وَالْهَنْبِيرُ : رُبَاعِيٌّ. وَالْقَمَحْدُوَّةُ : رُبَاعِيَّةٌ.

#### ب - مصطلح صيغة الخماسي<sup>(3)</sup>

السُّقْرَقُ بِقَافَيْنِ " الثَّانِيَةُ مَفْتُوحَةٌ " وَهُوَ تَعْرِيْبُ السُّكْرُكَةِ سَاكِنَةَ الرَّاءِ [...] حَبَشِيَّةٌ وَقَدْ لَهَجُوا بِهَا وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ حُمَاسِيَّةٌ مَضْمُومَةٌ الْأَوَّلِ مَفْتُوحَةٌ الْعَجْزُ. إِسْرَافِيلُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ : اسْمٌ مَلَكٍ وَقِيلَ حُمَاسِيٌّ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. تَبْرِيْزُ : ذِكْرٌ فِي ب ر ز وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ.

<sup>3</sup> \* تعرضنا لهذا العنصر بإسهاب في مبحث خاص في بحثنا تحت عنوان القوالب اللفظية للمصطلحات في المعجم بالفصل الثالث ص 160 .

<sup>2</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 988 و 302 و 525 و 940 و 776 و 1003 و 1036 و 494 و 308 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 729 و 1014 و 504 .

## 2. 12. مصطلحات الصحة والاعتلال في الأسماء

الاعتلال عند الفيروزآبادي يخص الأسماء والأفعال ومن بين الأسماء المعتلة التي تعرض لها ما يلي :

### أ - المقصور<sup>(1)</sup>

والبكءُ : نَبَاتٌ كالبَكِي مَقْصُورَةٌ واحِدَتُهُمَا بِهَاءٍ .  
والكُتْكُتِي بالضمِّ مَقْصُورًا وثَفَتْحُ كافاهُ : لُعبَةٌ بالثَّرَابِ .  
وسُقْطَرِي بضم السينِ والقافِ مَمْدُودَةٌ ومَقْصُورَةٌ وأُسُقْطَرِي : جَزِيرَةٌ بِيحْرِ الهِنْدِ على يَسَارِ الجَائِي  
من بلادِ الرِّجِجِ . والعَامَّةُ تقولُ : سُقْطَرَةٌ ، يُجَلَبُ منها الصَّيْرُ ، ودَمُّ الأَخَوَيْنِ .

### ب - الممدود<sup>(2)</sup>

والأزْبَعَاءُ : من الأيامِ مُتَثَلَّةُ الباءِ مَمْدُودَةٌ .  
وجُلْدَاءُ بضم أوله وفتح ثانيه مَمْدُودَةٌ وبضمِّ ثانيه مَقْصُورَةٌ : اسْمٌ مَلِكِ عُمانَ ووهم الجوهريُّ  
فَقَصَرَهُ مع فَتْحِ ثانيه .  
والجُدافَاءُ مَمْدُودَةٌ وكُجَبَارِي والجُدافَاءُ : العَنِيمَةُ .  
والظَّلْفَاءُ : صَفَاءٌ قد اسْتَوَتْ في الأرضِ مَمْدُودَةٌ . والصَّلْفَاءُ ، وبهَاءٍ : كذلك .

### ج - الاسم المهموز ( الأول أو الوسط أو الآخر )

الهمز هو توصيف صوتي لما يطرأ على صوت الألف والياء والواو من انتبار ، والتَّبْرَةُ : هي الهمزةُ  
(<sup>3</sup>) ، وقد ورد مصطلح مهموز في المعجم تسع عشرة مرة ، ومصطلح همز مائة وخمسة وستين مرة .  
وقد يكون المهموز أو ترك الهمز ملمحا لتطور صوتي يحدث للألفاظ . لذلك ترد في المعجم ألفاظا  
مهموزة أو ترك همزها فيقال : لغة في المهموز ، ويكون في أول الاسم أو في وسطه ، أو في  
آخره .

وقد ورد ذلك بالمعجم مثل (<sup>4</sup>) : الأَلَاءُ كالعَلَاءِ وَيُقَصَّرُ : شَجَرٌ مُرٌّ . والأَيَّاهُ : كالهَيْئَةِ لَفْظًا  
وَمَعْنَى .

والسُّوْلَةُ بالضم : المسأَلَةُ لُغَةً في المهموز . والصَّيْبُ بالفتح : لُغَةٌ في الضَّيْبِ بالكسر مَهْمُوزًا .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 34 ، 174 و 409 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 718 و 273 و 796 و 834 و 828 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 478 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 33 و 1017 و 108 و 45 و 645 و 1342 و 55 .

والضَّأُضَاءُ وَالضُّوْضَاءُ : أصواتُ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ . وَالضُّوْضَى مَقْصُورَةٌ : الْجَلْبَةُ وَأَصْوَاتُ النَّاسِ لُغَةٌ فِي الْمَهْمُوزَةِ .

وَوَرَاءُ مُثَلَّثَةٌ الْآخِرِ مَبْنِيَّةٌ . وَالْوَرَاءُ مَهْمُوزٌ لَا مُعْتَلٌّ .

## 2. 13. مصطلحات الصحة والاعتلال في الأفعال

### أ - الفعل المعتل<sup>(1)</sup>

يتعرض الفيروزآبادي للمعتل بشكل عام ويقصد به معتل الأسماء ومعتل الأفعال ، كما يورد تعريف الفعل الأجوف يقول : وَالْأَجُوفُ فِي الْإِصْطِلَاحِ الصَّرِيحِ : الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ . ويقول في الفعل جاء : وَجَاءَ أَيْ وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَائِبُهُ : جَائِيٌّ لِأَنَّهُ مُعْتَلُّ الْعَيْنِ مَهْمُوزُ اللَّامِ لَا عَكْسُهُ .

### ب - اللفيف (المفروق والمقرون)<sup>(2)</sup>

ورد هذان المصطلحان في قوله : ( وَاللَّفِيفُ فِي الصَّرْفِ : مَقْرُونٌ : كَطَوَى وَمَقْرُوقٌ : كَوَعَى لِاجْتِمَاعِ الْمُعْتَلِّينِ فِي ثَلَاثِيَّتِهِ) .

وَحَنَدَى : خَرَجَ إِلَى الْبَدَاءِ . وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَلِّ وَحَنْظَى فِي الظَّاءِ وَهُمَا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ .

### ج - مصطلح الهمز في الأفعال<sup>(3)</sup>

سبق وأن أشرنا سالفاً إلى معنى الهمز عند الفيروزآبادي مصطلحا صوتيا يقع في الأسماء ، وهنا نشير إلى الهمز في الأفعال حيث يقع في أول الفعل ، أو في وسطه أو في آخره ، فتطلق عليه اصطلاحاً مهموز الفاء أو مهموز العين ، أو مهموز اللام .

ففي مهموز الفاء ورد في المعجم : - وَشَرَّ الْحَشَبَةَ بِالْمِيشَارِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ : لُغَةٌ فِي أَشْرَها بِالْمِيشَارِ إِذَا نَشَرَهَا .

وفي مهموز العين : - سَلْتُ أَسْأَلُ ، بَفَتْحِهَا ، سُؤْلاً ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِي سَأَلْتُ . وَقَوْلُهُمْ : هَمَا يَنْسَأُولَانِ : يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا وَاوٌ فِي الْأَصْلِ .

وفي مهموز اللام : - جَاءَ أَيْ وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَائِبُهُ : جَائِيٌّ لِأَنَّهُ مُعْتَلُّ الْعَيْنِ مَهْمُوزُ اللَّامِ . - رَقَأَ الدَّمَعَ ، كَجَعَلَ ، رَفْتاً وَرُقُوعاً : جَفَّ وَسَكَنَ ، وَأَرْقَأَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 798 و 36 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 853 و 333 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 492 و 1017 و 36 و 42 .

### 3 - مصطلحات في علوم النحو

يتعرض الفيروزآبادي لمصطلح النحو بقوله : (النَّحْوُ: الطَّرِيقُ، والجهةُ ج: أُنْحَاءٌ وَنُحُوٌّ، والقَصْدُ، يكونُ ظَرْفًا واسمًا، ومنه: نَحْوُ الْعَرَبِيَّةِ، وجمعه: نُحُوٌّ، كعُتْلٍ، وَنُحِيَّةٌ، كدَلْوٍ ودُلِيَّةٍ. وَنَحَاهُ يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ: قَصَدَهُ، كاتَّحَاهُ. ورجُلٌ نَاحٍ من نُحَاةٍ: نَحْوِيٌّ).<sup>(1)</sup>

يقول ابن جني في كتابه الخصائص في تعريفه لمصطلح علم النحو : (هو انتحاء سميت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك)<sup>(2)</sup>.

### 3 - 1 نماذج من صيغ المصطلحات النحوية التعليلية الواردة بالمعجم

يزخر المعجم بالعديد من مصطلحات النحو التي يستعملها اللغويون في درسهام النحوي ، وهي دليل إضافي على عراقية علم النحو ضمن علوم اللغة العربية ، بل كانت الدراسة النحوية تأخذ حصة الأسد مقارنة مع الفروع اللغوية الأخرى ، حاولنا استخراج ما أمكن منها معتمدين على تصنيف تسميتها على نموذج الصيغة الصرفية التي تتيح لنا تنظيم عرضها وإيراد أمثلة لها ، ولا غرو أن نجد نقصا في بعض من المصطلحات المشهورة ، ولنتذكر أن مصدرنا هو معجم لغوي ، وليس نحويا قطعا :

### 3 - 1 - 1 - نماذج لمصطلحات صيغة المفاعِل / المفاعلة (14 مصطلحا):

المبادرة ، المبالغة ، المجاوزة ، المخاطب ، المرادفة ، المصاحبة ، المضاعف ، المقابلة ، المقايسة ، المفاجأة ، المقاربة ، ملاقاتة الساكنين ، الموافقة ، المنادى .

أ - مصطلح المقابلة : ففي مصطلح المقابلة مثلا ، يظهر استعماله في معنى حرف الباء بالجملة ، مثل : اشْتَرَيْتُهُ بِالْفِ، وكافِيَّتُهُ بضعفِ إِحْسَانِهِ<sup>(3)</sup>.

ب - مصطلح المجاوزة : يظهر استعماله في معنى (عن) في الجملة : سافرَ عن البلد<sup>(4)</sup>.

وورود بعض الحروف التي تعوض (عن) فتفيد بذلك معناها ، مثل :

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1337 .

<sup>2</sup> \* ابن جني الخصائص ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط : 4 ، ج : 1 ، ص : 35.

<sup>3</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1350.

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1217.

- حرف (الباء) في الآيات التالية في قوله تعالى : { فاسأَلْ بِهِ خَيْرًا } [الفرقان : 59]، وقوله :  
 { وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ } [الفرقان : 25]، وقوله: { مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ } [الانفطار: 6].<sup>(1)</sup>  
 - الحرف (على) في صدر بيت للفحيف العقيلي : (من بحر الوافر) <sup>(2)</sup>.

- إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو فَشِيرٍ

- ج - أفعال المقاربة : وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا : أَقْبَلَ وَأَخَذَ وَقَدْ تَكُونُ لَازِمَةً وَهِيَ الدَاخِلَةُ فِي أَفْعَالِ  
 المقارَبَةِ كَقَوْلِهِ (من البسيط) :

- وَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا قُمْتُ يُثْقَلُنِي \*\*\* تَوْبِي فَأَنْهَضُ نَهْضَ الشَّارِبِ الشَّمْلِ. <sup>(3)</sup>

3- 1- 2- نماذج لمصطلحات صيغة الاستفعال ( 18 مصطلحا) : <sup>(4)</sup>

الاستئناف ، الاستثقال ، الإِسْتِثْنَاءُ ، لاسْتِحْقَاقُ ، الاسْتِدْرَاكُ ، الاسْتِزَادَةُ ، الاسْتِعَانَةُ ،  
 الاسْتِعْطَافُ ، الاستعظام ، الإِسْتِعْلَاءُ ، الاستغاثة ، الاستغراق ، الاستفتاح ، الاسْتِفْهَامُ ،  
 الاسْتِثْبَالُ ، الاستلزام ، الاسْتِنْطَاقُ ، الاسْتِنْكَارُ .

- أ - مصطلح الاستدراك وحروفه : ففي معنى الاستدراك تظهر الحروف : لكنّ ، لكنّ ، على .  
 وفي تحديد الفيروزآبادي لمفهوم الاستدراك بعد لكنّ يقول : (الاستدراك وهو أن تثبت لما بعدها  
 حكماً مخالفاً لما قبلها ولذلك لا بدّ أن يتقدّمها كلامٌ مناقضٌ لما بعدها) <sup>(5)</sup>.

وهذا التعريف ينطبق على الجملة التالية باستخدام (على) :

- فَلَا نَجْهَنَّمِيَّ عَلَيَّ أَنَّهُ لَا يَبِئْسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ <sup>(6)</sup>.

- ب - مصطلح الاستثناء وحروفه : ورد مصطلح الاستثناء في المعجم تسع مرات ، ومنه العبارة :  
 وَخَلَا : مِنْ حُرُوفِ الاسْتِثْنَاءِ <sup>(7)</sup>.

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1350.

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1315.

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 977.

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1349 و 1322 و 1217 و 1159 و 1228 و 1349 و 311 و 822 و 1242 و 1356 و 1243 و  
 648 و 930 .

<sup>5</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1231.

<sup>6</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1315.

<sup>7</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1243.

ج - مصطلح الاستفهام وأدواته : ورد هذا المصطلح ستاً وعشرين مرة ، ومنه ما جاء في العبارة : أم : حَرْفٌ عَطْفٍ وَمَعْنَاهُ الاسْتِفْهَامُ وقد تكون بمعنى بل وبمعنى ألف الاستفهام وقد تدخل على هل وقد تكون زائدة (1).

### 3- 1- 3 - نماذج لمصطلحات صيغة التفعيل ( 49 مصطلحا ) :

التأبيد، التأنيث، التأويل، التبديل، التبويض، التبليغ، التبيين، التحذير، التحريك ، التحضيض، التحقيق ، التخفيف، التخيير، التذكير، الترتيب ، التركيب ، التسكين ، التشبيه، التشديد ، التشريك ، التصحيف ، التصدير ، التصريح ، التصغير ، التضعيف، التعريض ، التعريف ، التعليل، التّعويض ، التفسير ، التفضيل ، التقدير، التقريب، التقسيم ، التقصير ، التقليل ، التكاثر ، التمليك وشبهه ، التمييز ، التثنية ، التنصيص، التنفيس، التنكير، التنوين، التوبيخ ، التوكيد ، التهديد.

أ - مصطلحا التملك وشبه التملك: من معاني اللام التملك مثل العبارة : وَهَبْتُ لَزَيْدٍ. وشبهه التملك في قوله تعالى : { وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا } [النحل : 72] (2).

ب - مصطلح العرض والتحضيض : ورد مصطلح التحضيض في المعجم خمس مرات ومنه عبارة : ألا : حَرْفٌ اسْتِفْتَاحٍ يَأْتِي عَلَى خَمْسَةِ أَوْجِهٍ مِنْهَا لِلْعَرْضِ وَالتَّحْضِيضِ : وَمَعْنَاهُمَا الطَّلَبُ لَكِنِ الْعَرْضُ طَلَبٌ بَلِيغٌ : { أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ } [النور : 22] (3).

### 3- 1- 4 - نماذج لمصطلحات صيغة الفعل / الفعلة ( 43 مصطلحا ) :

الأداة ، الأمر ، التترك ، الجحد ، الجرّ ، الجزم ، الجمع ، الحال ، الحذف ، الحرف ، الحصر ، الحفض، الرفع ، السكت ، الشرط ، الشكّ ، الصرف ، الضم ، الظرف ، الظن، العرض ، العطف ، الغيبة ، الغاية ، الفتح ، الفرق ، الفصل ، القصد ، القطع ، الكسر ، اللفظ ، اللون ، المدّ ، النحو ، النصب ، النعت ، النقي ، النقل ، النهي ، الهمز، الوصل ، الوعد ، الوقف .

أ - مصطلح الشرط وأدواته : ورد هذا المصطلح سبع عشرة مرة في المعجم ومنه ما جاء في العبارة : مَهْمَا : بَسِيْطَةٌ لَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ مَهْ وَمَا وَلَا مِنْ مَامَا خِلَافًا لِزَاعِمِيْهِمَا. ولها معان مختلفة (4).

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1077.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1159 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1349.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1354.

ب - مصطلح النفي وحروفه : ورد مصطلح النفي في المعجم عشر مرات ، ومنه العبارة : توكيد النفي في الآية الكريمة : { وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ } [آل عمران : 179] . (5)

ج - مصطلح النصب وحروفه : ورد مصطلح النصب بالمعجم ست مرات ومنه العبارة : والنصب : في الإعراب كالفتح في البناء اصطلاح نحوي . (1)

د - مصطلح الجزم وحروفه : ورد مصطلح الجزم عشر مرات ، ومنه ما جاء في العبارة : وحروف الجزم : لم ولما وألم والمأ . (2)

هـ - مصطلح الجر وحروفه : ورد مصطلح الجر في المعجم تسع مرات ومنه ما جاء في العبارة : من حروف الجر من . (3)

و - مصطلحات حروف المعاني (4)

وسوف ويقال : سف وسو وسي : حرف معناه الاستئناف أو كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد وتستعمل في التهديد والوعيد والوعد فاذا شئت أن تجعلها اسماً توثقتها . والكاف : حرف معنى لاجئة اسم الإشارة : كذلك وتلك ، ...

3- 1- 5 - نماذج لمصطلحات صيغة الفعل / الفعلة (7 مصطلحات) :

البدل ، الحركة ، الخبر ، الطلب ، العدد ، القسم ، النسب .

أ - مصطلح البدل : ورد مصطلح البدل أربع مرات ، ومنه ما ورد في الآية : { وَغَرَابِيبُ سُودٌ } [فاطر : 27] ، فالسود بدل لأن توكيد الألوان لا يتقدم . وفي قوله تعالى : { وَقَطَعْنَا لَهُمُ انْتِي عَشْرَةَ أَسْبَاطًا } [الأعراف : 160] ، بدل لا تميز . (5)

ب - مصطلح القسم : ورد مصطلح القسم في المعجم أربعاً وعشرين مرة ومنه ما جاء في العبارة : وإي القسم ولا تدخل إلا على مظهر ولا تتعلق إلا بمحذوف نحو : { وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ } [يس : 2] (6)

\* 5 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1159.

\* 1 المصدر نفسه ، ص : 138.

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 1159.

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 302.

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 822 و 851 .

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 120 و 669 .

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 1354.

### 3- 1- 6 - نماذج لمصطلحات صيغة الإفعال / الإفعالة ( 22 مصطلحا ) :

الإباحة ، الإبانة ، الإبدال ، الإبطال ، الإبهام ، الإخبار ، الإدغام ، الإشارة ، الإشباع ، الإشفاق ،  
الإضافة ، الإضراب ، الإضرار ، الإعراب ، الإغراء ، الإفراد ، الإلحاق ، الإلصاق ، الإنشاء ،  
الإنكار ، الإيدان ، الإيجاب .

أ - مصطلح الإيدان : مثال على ذلك ما جاء في العبارة : اللام الداخلة على أداة شَرْطٍ للإيدان في قوله تعالى : {وَلَكِنَّ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَكِنْ نَصْرُوهُمْ لِيُوَلِّنَ الْأَذْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصُرُونَ} [الحشر : 12].<sup>(1)</sup>

ب - مصطلح الإلصاق : مثل الباء : حَزَفُ جَرِّ لِلإلصاقِ حَقِيقًا : أَمْسَكْتُ بِرَيْدٍ وَمَجَازِيًا : مَرَزْتُ بِهِ<sup>(2)</sup>

### 3- 1- 7 - نماذج لمصطلحات صيغة الافتعال ( 12 مصطلحا ) :

الإبتداء ، اجتماع الساكنين ، الاختزال ، الاختصاص ، الاختلاف ، الاشتقاق ، الاشتغال ،  
الاقتران ، التقاء الساكنين ، الامتناع ، الانتقال ، الإنتهاء .

أ - مصطلح الاشتقاق : هو الأخذ في الكلام وأخذُ الكَلِمَةِ مِنَ الكَلِمَةِ . وذكر المصطلح في المعجم كما هو ثلاث عشرة مرة ، ومشتقا سبع عشرة مرة .<sup>(3)</sup>

ب - مصطلح الابتداء : ورد مصطلح الابتداء في المعجم اثني عشر مرة ، ومنه العبارة : وبيننا وبينما : من حُرُوفِ الإبتداء .<sup>(4)</sup>

### 3- 1- 8 - نماذج لمصطلحات صيغة الفاعل / الفاعلة ( 24 مصطلحا ) :

التأم ، الجاز ، الجازم ، الخافض ، الداخلة على أداة شَرْطٍ ، الرفع ، الزائدة ، السابق ، الساكن ،  
السالم ، الشاذ ، العاطفة ، العاقبة ، العامل ، العاملة ، الغائب ، الفاصلة ، الفاعل ، اللاحق ،  
اللاحقة ، اللازم ، الماضي ، الناصب ، الناقص .  
أ - مصطلح الفاعل : ورد هذا المصطلح ستين مرة بالمعجم .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1160 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1350 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 898 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1182 .

- ب - مصطلح اللاحقة: مثل : اللامُ اللاحقةُ لأسماءِ الإشارةِ كما في تلكَ. (5)
- ج - مصطلح الزائدة : مثل التاء الزائدة في قوله تعالى : { وَلَاتِ حِينٍ مَنَاصٍ } [ص : 3] : فهي زائدةٌ كما في ثُمّتْ أو شَبَّهوها بليّس فأضْمِرَ فيها اسمُ الفاعِلِ. (2)
- 3- 1- 9 - نماذج لمصطلحات صيغة الفعالية (مصطلحان) : الزمانية ، المكانية . (3)
- 3- 1- 10 - نماذج لمصطلحات صيغة الفَعْلِيَّة (6 مصطلحات) : الشرطية ، الظرفية ، الحرفية ، الوصلية ، القطعية ، الأصلية . (4)
- 3- 1- 11 - نماذج لمصطلحات صيغة الفَعْلِيَّة ( مصطلحان) : السببية ، الخبرية . (5)
- 3- 1- 12 - نماذج لمصطلحات صيغة الفِعْلِي / الفِعْلِيَّة (3 مصطلحات) : الذكري ، الفعلية ، الاسمية . (6)
- 3- 1- 13 - نماذج لمصطلحات صيغة المَفْعَل / المَفْعَلَة ( 18 مصطلحات ) : المؤنث ، المؤوّل ، المثقل ، المثني ، المجرد ، المحرّكة ، المحقّق ، المخفّف ، المذكر ، المضمّن ، المعرّب ، المعرّف ، المعرّي ، المعلقة ، المفصل ، المقدر ، المكرّر ، المنوّن .
- أ - مصطلح المعرّي ، مثل : المعرّي من الأسماءِ : ما لم يَدْخُلْ عليه عاملٌ كالمبتدأ. (7)
- 3- 1- 14 - نماذج لمصطلحات صيغة المَفْعَل (مصطلحان) : المعدّي ، المؤكّد .
- أ - الحَرْفُ المعدّي : سَمَّوْا: مَعْطُوشًا. وَعَطِشَ لَازِمًا، كَأَنَّهُمْ تَوَوَّأ فِيهِ الحَرْفُ المعدّي، وهو "إلى" أي: مَعْطُوشٌ إِلَيْهِ، أو على تقديرِ عَاطَشْتُهُ فَعَطَشْتُهُ، فهو مَعْطُوشٌ. (8)
- 3- 1- 15 - نماذج لمصطلحات صيغة المَفْعَل / المَفْعَلَة (مصطلحان) : المعرفة ، المنزلة . (9)

\* 5 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1160.

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 160.

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 1348 و 1353 .

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 1235 و 1217 و 1353 و 1348 .

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 1350 و 852 و 962 .

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 1351 و 338 و 1177 .

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 1311.

\* 8 المصدر نفسه ، ص : 598.

\* 9 المصدر نفسه ، ص : 761 و 836 و 962 .

### 3- 1- 16 - نماذج لمصطلحات صيغة الفِعال / الفِعالَة (6 مصطلحات):

المجاء ، البناء ، الخطاب ، النداء ، الحكاية ، الزيادة.<sup>(1)</sup>

أ - مصطلح النداء وحروفه : ورد مصطلح النداء في المعجم أربعاً وعشرين مرة ، ومنها ما ورد

في العبارة : هيا : من حُرُوفِ النَّدَائِ أَصْلُهُ : أَيَا .<sup>(2)</sup>

ب - مصطلح بِنَاءِ الْكَلِمَةِ : لُزُومُ آخِرِهَا ضَرْباً وَاحِداً مِنْ سُكُونٍ أَوْ حَرَكَةٍ لَا لِإِعْمَالٍ .<sup>(3)</sup>

### 3- 1- 17 - نماذج لمصطلحات صيغة المفعول (27 مصطلحات): المبنى ، المجرور ،

المجزوم ، المجهول ، المخفوض ، المرفوع ، المصروف ، المضموم ، المعدود ، المعدول ، المفتوح ،

المفروق ، المفصولة ، المفعول به ، المفعول المطلق ، المفعول معه ، المقرون ، المقصور ، المكسور ،

الممدود ، المنسوب ، المنصوب ، المنقوص ، المهموز ، الموزون ، الموصوف ، الموصول .

ب - مصطلح المَبْنِيّ : في قوله : إِذْ ، تَدُلُّ عَلَى الْمَاضِي ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ .<sup>(4)</sup>

ج - مصطلح المهموز : ذكر هذا المصطلح تسع عشرة مرة . ومنه : والسُّؤْلَةُ بِالضَّم : الْمَسْأَلَةُ لُغَةً

فِي الْمَهْمُوزِ .<sup>(5)</sup>

### 3- 1- 18 - نماذج لمصطلحات صيغة الفِعل / الفِعلَة (6 مصطلحات) : الاسم ، الجنس ،

الصِّفَة ، الفعل ، اللّين ، النسبة .

أ - مصطلح أسماء الأفعال : مثل عبارة : وَلِيَعْضِ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ ، كَحَيِّهَلْكَ وَرُوَيْدَكَ وَالنَّجَاكَ .<sup>(6)</sup>

### 3- 1- 19 - نماذج لمصطلحات صيغة التفعّل (3 مصطلحات) : التّرَجِّي ، التعجب ، التوقع .

أ - مصطلح التعجب وأدواته : ذكر مصطلح التعجب في المعجم ثمان عشرة مرة ومنه ما جاء في

العبارة : مَا أَحْسَنَ زَيْداً أَي : شَيْءٌ أَحْسَنَ زَيْداً .<sup>(7)</sup>

### 3- 1- 20 - نماذج لمصطلحات صيغة التفعّل (3 مصطلحات) : التعدية ، التثنية ، التفرقة .<sup>(8)</sup>

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1249 و 138 و 1349 و 761 و 1235 و 1237 ..

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 1356 .

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 1264 .

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 330 .

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 1017 .

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 851 .

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 1352 .

\* 8 المصدر نفسه ، ص : 1160 و 1356 و 629 .

3- 1- 21 - نماذج لمصطلحات صيغة الفَعَال (4 مصطلحات) : الجواب ، الجزاء ، المكان ، الزمان .<sup>(1)</sup>

3- 1- 22 - نماذج لمصطلحات صيغة الفِعِيل / الفِعِيلَة (5 مصطلحات) : اليقين ، الضمير ، الليف ، الوعيد ، المعية .<sup>(2)</sup>

أ . مصطلح الضمير : ورد مصطلح الضمير أربع عشرة مرة ، ومنه ما جاء في عبارة : الهاء ، من حُرُوفِ المَعْجَمِ على خَمْسَةِ أَوْجِهٍ : ضميرٌ للغائبِ وتُسْتَعْمَلُ في مَوْضِعِ النَّصْبِ والجَزْرِ . في قوله تعالى : { قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ } [الكهف : 37] .<sup>(3)</sup>

3- 1- 23 - نماذج لمصطلحات صيغة المَتَفَعَّل (5 مصطلحات) : المتحرّك ، المتصرف ، المتعدي ، المتمكّن ، غير المتمكّن .

أ . مصطلح الاسم المتمكّن : هو ما يَقْبَلُ الحَرَكَاتِ الثَّلَاثَ كَزَيْدٍ .<sup>(4)</sup>

3- 1- 24 - نماذج لمصطلحات صيغة المَفْعَل (4 مصطلحات) : المأل ، المحل ، المصدر ، المعنى .<sup>(5)</sup>

3- 1- 25 - نماذج لمصطلحات صيغة المَفْعَل (8 مصطلحات) : المبدل ، المبهم ، المخمل ، المضاف ، المضمّر ، المَعْرَب ، المَفْرَد ، ، المفردة .

مثال على ذلك ما جاء في المعجم : (وايّا بالكسر والفتح : اسمٌ مُبْهَمٌ تَتَّصِلُ به جميعُ المضمّراتِ المتَّصِلَةِ التي للنَّصْبِ : إِيَّاكَ وإِيَّاهُ وإِيَّايَ [...] ، الحَلِيلُ : إيّا : اسمٌ مُضَمَّرٌ مُضَافٌ إلى الكافِ . الأَخْفَشُ : اسمٌ مُضَمَّرٌ مُفْرَدٌ يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ كما تَتَغَيَّرُ أواخرُ المضمّراتِ لِإِخْتِلَافِ أَعْدَادِ المضمّرينَ . كَذَا ، اسمٌ مُبْهَمٌ . ويقالُ : كَيّ ، اسمٌ مُبْهَمٌ غيرٌ مُتَمَكِّنٍ حُرِّكَ آخِرُهُ للسَّاكِنَيْنِ وبالفتح لمكانِ الياءِ . والأَسْمَاءُ المُبْهَمَةُ : أسماءُ الإِشَارَاتِ عندِ النُّحَاةِ .<sup>(6)</sup>

3- 1- 26 - نماذج لمصطلحات صيغة المَسْتَفْعَل (4 مصطلحات) : المستثنى ، المستقبل ، المستغاث به ، المستغاث له .<sup>(7)</sup>

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1160 و 1072 و 1354 .

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 1178 و 853 و 822 .

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 1355 .

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 1235 .

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 1160 و 852 و 222 و 860 .

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 1349 و 1082 .

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 872 و 330 و 1160 .

- 3- 1- 27 - نماذج لمصطلحات صيغة الفَعْلُولَة ( مصطلحان ): الصَّيْرُورَةُ ، الكينونة .  
ومثال على ذلك في استخدام (أيضا) ، جاء في المعجم : ( الأَيْضُ : العَوْدُ إِلَى الشَّيْءِ آخِصٌ يَكْبِيضُ  
وَصَيْرُورَةُ الشَّيْءِ غَيْرُهُ وَتَحْوِيلُهُ مِنْ حَالِهِ وَالرُّجُوعُ . وآخِصٌ كَذَا : صَارَ . وفَعَلَ ذَلِكَ أَيْضاً : إِذَا  
فَعَلَهُ مُعَاوِداً فَاسْتَعْبِرَ لِمَعْنَى الصَّيْرُورَةِ ) .<sup>(1)</sup>
- 3- 1- 28 - نماذج لمصطلحات صيغة الفَعْلُ / الفُعْلَة (5 مصطلحات) : البعد ، القرب ،  
الندبة ، الجملة ، المهلة .<sup>(2)</sup>
- 3- 1- 29 - نماذج لمصطلحات صيغة التفاعل (مصطلحان): التعابي ، التراخي .<sup>(3)</sup>
- 3- 1- 30 - نماذج لمصطلحات صيغة المَفْعَلِي / المَفْعَلِيَّة (مصطلحان): معنوي، مَصْدَرِيَّة .<sup>(4)</sup>
- 3- 1- 31 - نماذج لمصطلحات صيغة الفَعَال (مصطلح واحد): الدعاء .<sup>(5)</sup>
- 3- 1- 32 - نماذج لمصطلحات صيغة الفِعْل (3 مصطلحات): العَوْضُ ، الثِقْلُ ، الصَّلَّةُ <sup>(6)</sup>
- 3- 1- 33 - نماذج لمصطلحات صيغة الفُعْلَة (5 مصطلحات): النكرة ، النكرة المجردة ،  
النَّكِرَةُ الْمُؤَصِّوْفَةُ ، والنَّكِرَةُ التَّامَّةُ ، النَّكِرَةُ الْمُضْمَنَّةُ .<sup>(7)</sup>
- 3- 1- 34 - نماذج لمصطلحات صيغة المَفَاعِل (3 مصطلحات):  
المُخَاطَبُ ، المرادف ، المضارع .<sup>(8)</sup>
- 3- 1- 35 - نماذج لمصطلحات صيغة المَفْتَعَل (4 مصطلحات) : المبتدأ ، المختص ،  
المشتق ، المعتل .<sup>(9)</sup>
- 3- 1- 36 - نماذج لمصطلحات صيغة المنْقَعِل (3 مصطلحات): المنْقَصِل ، المنصرف وضده .  
<sup>(10)</sup>

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 637 و 1160 .

\* 2 المصدر نفسه ، ص: 1256 و 1356 ، 1069 و 1348 و 1353 .

\* 3 المصدر نفسه ، ص: 1348 .

\* 4 المصدر نفسه ، ص: 1351 و 1353 و 1178 و 1217 .

\* 5 المصدر نفسه ، ص: 1232 .

\* 6 المصدر نفسه ، ص: 1348 و 1353 و 1348 .

\* 7 المصدر نفسه ، ص: 1278 و 1352 و 1235 .

\* 8 المصدر نفسه ، ص: 1261 و 1352 و 728 و 309 و 1243 .

\* 9 المصدر نفسه ، ص: 1177 و 648 و 1154 و 697 .

\* 10 المصدر نفسه ، ص: 85 و 851 و 827 .

- 1-3-37. نماذج لمصطلحات صيغة الفُعُول (مصطلحان): السكون ، العدول . (1)  
 1-3-38. نماذج لمصطلحات صيغة الأَفْعَل (مصطلح واحد): الأجوف . (2)  
 1-3-39. نماذج لمصطلحات صيغة الفُعَالِي (3مصطلحات): الثلاثي، الرباعي، الخماسي. (3)  
 1-3-40. نماذج لمصطلحات صيغة المُسْتَفْعِل (مصطلح واحد): المستنكر (4).

فهذه أربعون نموذجاً لصيغ صرفية لثلاثمئة وستة وثلاثين (336) مصطلحاً من المصطلحات النحوية و الصرفية المستخرجة من المعجم ، والمستعملة في الدرس النحوي العربي .

### جدول إحصائي للمصطلحات النحوية الصرفية المذكورة في المعجم

عدد المصطلحات	الميزان المصطلحي	عدد المصطلحات	الميزان المصطلحي	عدد المصطلحات	الميزان المصطلحي
03	المُفَاعِل	05	الفَعِيل/الفَعِيلَة	49	التفعليل
02	المَفْعَلِي/المَفْعَلِيَة	05	الفَعْلَة	43	الفَعْل /الفَعْلَة
02	الفَعْلِيَة	05	المَتَفَعَّل	27	المفعول
02	المَفْعَل	05	الفُعْل/الفَعْلَة	24	الفاعل/الفاعلة
02	الفعالية	04	الفَعَال	22	الإفعال/الإفعالة
02	التفاعل	04	المستفعل	18	الاستفعال
02	المَفْعَل/المَفْعَلَة	04	المَفْتَعَل	18	المَفْعَل/المَفْعَلَة
02	الفعولة	04	المَفْعَل	14	المُفَاعَل/المفاعلة
02	الفُعُول	03	المُنْفَعِل	12	الإففعال
01	الفُعَال	03	التَفَعُّل	08	المُفَعَّل
01	الأَفْعَل	03	التفعلة	07	الفَعْل /الفَعْلَة
01	المستفعل	03	الفُعَالِي	06	الفَعْلِيَة
		03	الفِعْل	06	الفِعَال/الإفعالة
		03	الفِعْلِي/الفِعْلِيَة	06	الفِعْل/الفِعْلَة
22		54		260	

### \*\*الشكل رقم 15\*\*

\*1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1156 و 1030.

\*2 المصدر نفسه ، ص : 872.

\*3 المصدر نفسه ، ص : 872.

\*4 المصدر نفسه ، ص : 1356 .

#### 4- مصطلحات الحركة والإعراب والبناء للألفاظ في المعجم :

وهي مصطلحات الحركات الإعرابية التي تعنى بحركة الحروف في الكلمات حيث استخلصنا المصطلحات النحوية التالية بتصاريدها محصورة في الجدول أدناه :

#### 4- أ- جدول إحصائي لبعض مصطلحات الإعراب والبناء للحروف في الكلمة

المصطلح	تصريفاته في المعجم	تكراراته
مصطلح الكسر	بكسر، وكسر، بالكسر، والكسر، مكسور، يكسر، تكسر.	4315
مصطلح الخفض	خفض ، مخفوض.	13
مصطلح الجر	بجر، مجرور.	13
مصطلح الضم	بضم ، بالضم ، مضموم ، ضمة، يضم، تضم.	5623
مصطلح الرفع	بالرفع ، برفع ، مرفوع.	13
مصطلح الفتح	الفتح، بفتح، وفتح، مفتوح، يفتح، تفتح.	2017
مصطلح النصب	النصب، بنصب، ونصب، منصوب، ينصب، تنصب.	94
مصطلح السكون	سكون، ساكن ، تسكين، يسكّن، تسكّن.	307
مصطلح الجزم	جزم، مجزوم، يجزم.	12
مصطلح التحريك	تحريك، محرّكة، متحرك ، حركة.	2510
مصطلح التنوين	ينون تنون منون.	55
مصطلح الإعراب	أُعْرِبْتُ ، إعراب.	02
مصطلح البناء	مبني ، يبني، تبنى.	69

\*\*الشكل رقم 16\*\*

## 5- مصطلحات اللغات في القاموس المحيط

### 5-1- لغات القبائل العربية في عصور الاحتجاج اللغوي

يتضح لنا الاختلاف الواقع بين لغات القبائل العربية في شبه الجزيرة العربية من خلال بعض الألفاظ العربية في اختلاف وتطور صورها ومعانيها من منطقة لأخرى حيث نلاحظ تغيرا شكليا طفيفا في بنية الكلمات مثل (المعوشة: لُعَّة في المَعِيشَةِ أُرْدِيَّة) (1) وفي تصريف الأفعال أو في حركات الكلمات أو في تركيب الجمل ، وقد يكون التغير دلاليا من حيث معنى الكلمة وقد يتحول إلى الضد مثل (السُدْفَةُ وَيُضَمُّ : الظُّلْمَةُ تَمِيمِيَّةٌ وَالصَّوْءُ قَيْسِيَّةٌ ضِدُّ) (2)

وما يلاحظ أن الفيروزآبادي لم يتوسع في وصف لغة أهل المدينة والتي يسميها (لغة الأنصار) ، رغم أن الجوهري قد تعرض لها في صحاحه حيث قال في بعض ألفاظهم :

(والصقر: الدبُّسُ عند أهل المدينة. يقال: رُطِبَ صَقْرٌ، للذي يصلح للدبس. والمصقر من الرطب: المصلب يصب عليه الدبس ليلين. وربما بماء جاء بالسين، لانهم كثيرا ما يقلبون الصاد سينا إذا كان في الكلمة قاف، أو طاء أو غين، أو خاء: مثل الصدغ، والصماخ، والصراط، والبصاق) (3).  
إن أبرز المصطلحات المبتوثة في معجم القاموس المحيط ، والتي تدرج ضمن علم اللهجات هي التي أطلقها لغويونا القدامى على بعض الصفات والسمات الصوتية التي تميز لغة قبيلة عربية عن أخرى ، ففي لغة بني أسدٍ أو ربيعة ، حيث ظهر مصطلح الكَشْكَشَةُ ، وهي : (إبدال الشين من كافِ الحِطَابِ للمُؤنَّث كَعَلَيْشِ في عليكِ أو زيادته شين بعد الكافِ المجرورة . تقولُ : عَلَيْكِشِ ولا تقولُ : عَلَيْكِشِ بالنَّصْبِ وقد حُكِّي كَذَاكَشِ بالنَّصْبِ. ونادتُ أعرابِيَّةٌ جارِيَةً : تَعَالِيْ إِلَى مَوْلَاشِ يُنَادِيْشِ) (4).

وفي لغة تميم ظهر مصطلح الكَسْكَسَةُ وهو : (إحافئهم بكافِ المؤنَّثِ سينا عندَ الوَقْفِ يقالُ : أَكْرَمْتُكَسِ وبِكِسِ) (5).

وعن لغة كلب ، اشتهر مصطلح الرِّقَزَقَةُ ، وهي : (لُعَّةٌ لِكَلْبٍ كَأَنَّهَا فِي سُرْعَةٍ كَلَامِهِمْ) (6).

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 599.

2 \* المصدر نفسه ، ص: 818.

3 \* الجوهري، مج 2 ، ص: 715 .

4 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص: 604.

5 \* المصدر نفسه ، ص: 571.

6 \* المصدر نفسه ، ص: 891.

وعن لغة تميم ، عرف مصطلح العَنَعَنَةُ وهي : (إِبْدَاهُمُ العَيْنَ من الهمزة يُقُولُونَ عن موضع أن عن : تكونُ مَصْدَرِيَّةٌ وذلك في عَنَعَنَةِ تَمِيمٍ : أَعْجَبَنِي عن تَفَعَّل ... وَالْحَبُّعُ : الحَبُّءُ وبنو تَمِيمٍ يقولونَ لِلحِبَاءِ : الحِبَاعُ ) (1) .

وعن لغة طييء ، عرف مصطلح الفُطْعَةُ بالضمِّ : (وهي لُثْعَةٌ في طِيَّءٍ كالعَنَعَنَةِ في تَمِيمٍ ؛ وهو أن يُقُولَ : يا أبا الحِكا يُريدُ يا أبا الحِكمِ) (2) .

وعن لغة بھراء ، عرف مصطلح تَلْتَلَةٌ بَهْرَاءَ ، وهي : (كَسَرُهُمْ تاء تَفْعَلُونَ) (3) .  
وعن لغة أزد شنوءة أو طيء أو بلحارث ، عرف مصطلح واؤ علامة المدَّكْرِينِ ومنه المثال:  
"يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ" (4) .

وبعض العرب عند الفيروزآبادي يمد حركة الحرف في الكلمة حتى تكاد تخرج عن أصلها الأول ، مثل اللفظ : أَنْظُورُ لُغَةً في أَنْظُرُ لبعض العرب (5) .

وبعض العرب يكمنون الكلام وكما ، (أي : يقولون : السلامُ عَلَئِكُم بِكسر الكاف) (6) .

#### 4 - 2 - مصطلحات اللغة العربية الفصيحة وبعض اللهجات العامية

يقول الفيروزآبادي في ذكر فصاحة بعض أهل زبيد : ( والعكاد كسحابٍ : جبلٌ قُربَ زبيدٍ أهلها باقيةٌ على اللُغَةِ الفصيحة ) (7)

وهنا تجدر الإشارة أن هذه المنطقة ، تكون قرب مدينة زبيد أين سكن الفيروزآبادي واستقر لمدة طويلة ، فهي على مرأى منه ومسمع ، ولا بد أن تكون ملاحظته معانية لا نقلا وسماعا .  
ويقول الفيروزآبادي : باقية مما يوحي بأنها متأصلة متجذرة ، لم تتطور ، ولم تنحدر إلى لغة عامية حيث إن أغلب اللغويين القدامى في تصانيفهم يشيرون إلى أن العربية بجميع لهجات القبائل العربية حتى عصر الاحتجاج اللغوي تمثل اللغة العربية الفصيحة ، وما بعدها من تطورات وتحولات يندرج ضمن مصطلح اللغة العامية . والفيروزآبادي يقر بهذا التوجه الذي يجعل الفصاحة في اللغة

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 711 و 1217 .

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 753 .

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 970 .

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 1352 .

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 484 .

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 1167 .

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 301 .

هي الأصل ، ثم تنحدر اللغة تطورياً - وهو عامل طبيعي في اللغة - لتتولد عنها لغات مختلفة ، حيث يشير في معجمه إلى ذلك الزخم من التحولات اللهجية في أصقاع العالم العربية المختلفة . وهو ما يشير إليه الفيروزآبادي بالعامي ولغة السواد .

لقد استطاع الفيروزآبادي أن يقيد ما يزيد عن خمسمئة (500) ملاحظة عن اللهجات المنتشرة في بقاع العالم العربي آنذاك . بما فيه اللغيات وهي تصغير لغة ، وهي ما يحصر في مجموعة من الألفاظ التي تختلف بنيتها عن بنية الألفاظ الفصيحة ، ما ينم عن دقة ملاحظته عن اللهجات الموجودة . وعند كشف الفيروزآبادي للعديد من اللهجات العربية المنتشرة في رقعة بلاد العرب فهو في ذلك لا يخصص اللغة بالقبيلة أو كما عرف في عصر الاحتجاج إنما يخصص اللهجة بالرقعة التي تعيش فيها طائفة من الناس تعددت أصولها أو توحدت فأورد في كتابه نماذج من : لغة بغداد ، لغة السواد ، لغة الشام ، لغة مصرية ، لغة كنعان ، كما استأنس بلغات القبائل المشهورة قديماً . ففي مصطلح لغة كنعان والكنعانيون هم : (أُمَّةٌ تَكَلَّمَتْ بِلُغَةٍ تُضَارِعُ الْعَرَبِيَّةَ أَوْلَادُ كَنْعَانَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) (1).

وفي لغة أهل مكة بعض من الظواهر اللغوية الجديرة بالذكر حيث ورد في المعجم : (وَتَقَاتَلُوا وَاقْتَتَلُوا: بِمَعْنَى، وَلَمْ يُدْعَمْ لِأَنَّ التَّاءَ غَيْرُ لَازِمَةٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا: قَتَلُوا يَقْتَلُونَ، بِنَقْلِ حَرَكَةِ التَّاءِ إِلَى الْقَافِ فِيهِمَا، وَبِحَذْفِ الْأَلِفِ، لِأَنَّهَا مُجْتَلِبَةٌ لِلسَّكُونِ . وَالْفَاعِلُ مِنَ الْأَوَّلِ: مُقْتَلٌ، وَمِنَ الثَّانِي: مُقْتَلٌ، بِكسْرِ الْقَافِ. وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ: مُقْتَلٌ يُتَّبَعُونَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ). (2)

وأهل مكة يقولون بزان للأبزن الذي يأتي إليه ماء العين عند الصفا يريدون : آب ز ن لأنه شبه حوض . حيث : (الأبزن مثلثة الأول : حَوْضٌ يُعْتَسَلُ فِيهِ وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنْ نُحَاسٍ مُعَرَّبٌ : آب ز ن ) (3)

وفي لغة أهل حمير: ظهر مصطلح التحمير ، جاء في المعجم : (وَحَمْرٌ تَحْمِيرًا : تَكَلَّمَ بِالْحَمِيرِيَّةِ كَتَحْمِيرٍ ، فِي مَقُولَةٍ أَحَدِ مَلُوكِ الْيَمَنِ : لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمْرٍ أَي : فُلَيْحَمْرٍ) (4) وَطُمُطُمَانِيَّةٌ حَمِيرٌ بِالضَّمِّ : مَا فِي لُغَتِهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُنْكَرَةِ (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :760.

2 \* المصدر نفسه ، ص :1046.

3 \* المصدر نفسه ، ص :1180.

4 \* المصدر نفسه ، ص :380.

5 \* المصدر نفسه ، ص :1134 . حيث يتضح الإنكار هنا بسبب عجمة الكلمات لا غير .

- . وَرَجُلٌ طِمَظِمٌ وَطِمَظِمِيٌّ بِكسْرِهِمَا وَطَمَظِمَانِيٌّ بِالضَّمِّ : فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ . (1)
- دون أن ننسى ، الملاحظات الدقيقة التي قيدها بمعجمه حول لهجات سكان الأقاليم ، والمناطق العربية المختلفة ، والمناطق التي كانت تابعة لرقعة دولة الخلافة الإسلامية .
- مثل مصطلح لغة السوادية أو السواد ، الذي جاء معناه في المعجم : (وَالسَّوَادُ مِنَ الْبَلَدَةِ : قُرَاهَا وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَ مِنَ النَّاسِ : عَامَّتُهُمْ ... وَرُسْتَاقُ الْعِرَاقِ وَعِ قُرْبَ الْبَلْقَاءِ ) (2).
- حيث من خلال تعريف الفيروزآبادي نستشف خمسة دلالات لمصطلح (السواد) هي :
- 1 - السواد هو قرى البلدة التي تحيط بها وتكون تابعة لها .
  - 2 - السواد هو العدد الكثير .
  - 3 - السواد من الناس عامتهم (وهنا العامة قد تكون بمعنى الأغلبية ، أو بمعنى الطبقة الثانية بعد الخاصة التي تستعمل لغة أرقى ) .
  - 4 - السواد هو رستاق العراق ، (وَالرُّسْتَاقُ : الرُّزْدَاقُ كَالرُّسْدَاقِ ... وَالرُّزْدَاقُ بِالضَّمِّ : السَّوَادُ وَالْقُرَى مُعَرَّبٌ : رُسْتَا). (3)
  - 5 - السواد هو موضع قرب البلقاء . والبلقاء هي أرض الأردن في زماننا .
- وقد جاء في كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام : ( وكانت البلقاء في أيدي قبائل من العرب مثل لحم وجذام وبلقين وبحراء وبلي ، وهي قبائل يطلق عليها المؤرخون اسم "المستعربة" . وكانوا على النصرانية في الغالب، لذلك كان هواهم إلى جانب الروم. فكانوا معهم في غزوة "مؤتة" يقاتلون مع "هرقل" ضد المسلمين وعليهم "مالك بن رافلة" (4).
- ولذلك فلا عجب أن تكون لتلك المنطقة لهجة خاصة تتميز باحتكاكها المباشر مع لغة الرومان الذي حكموا المنطقة بالموالاة . وفي وقتنا الحاضر تدرج هذه اللهجة ضمن لهجات المملكة الأردنية الهاشمية .
- وبحسب الفيروزآبادي فقرى العراق التي تسمى السواد والتي كانت قديما تابعة لسلطة الفرس كانت لهم لهجتهم الخاصة بسبب الاحتكاك المباشر باللغة الفارسية .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :1134.

2 \* المصدر نفسه ، ص :290.

3 \* المصدر نفسه ، ص :886.

4 \* جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل السلام ، دار الساقى ، ط4 ، 2001 ، ج7 ، ص :243.

ويشار هنا أن هذا المصطلح لا يمت بصلة إلى اسم السوادية التي هي قرية بالكوفة حسب الفيروزآبادي ، يقول : (والسَوَادِيَّةُ : قرية بالكوفة) (1).

وقد قيد الفيروزآبادي بعض الألفاظ التابعة لأهل السواد ممثلة فيما يلي :

- التَّشْلِيحُ : التَّعْرِيَةُ سَوَادِيَّةٌ . (2)

- والكِرَاحَةُ : الشُّقَّةُ مِنَ الْبَوَارِي سَوَادِيَّةٌ . (3)

- والجَزِيرُ بُلْغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ : مَنْ يَخْتَارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِمَا يَنْوِبُهُمْ فِي نَفَقَاتٍ مِنْ يَنْزُلُ بِهِمْ مِنْ قَبْلِ السُّلْطَانِ . (4)

- شَطْفَ : غَسَلَ وَهَذِهِ سَوَادِيَّةٌ . (5)

- والإِجَاصُ : المَشْمِشُ وَالْكُمَثْرِيُّ بُلْغَةُ الشَّامِيِّينَ .

- الصَّعْفَصَةُ : السَّكْبَاجَةُ لُغَةُ الْيَمَامَةِ .

إضافة إلى لهجات بقية البقاع مثل لغة بغداد حيث رصد الفيروزآبادي اثني عشرة كلمة (6).  
ولغة أهل العراق (7)، ولغة أهل اليمن (8)، ولغة أعراب مدين (9)، ولغة هذيل (10)، ولغة ربيعة (11)، واللغة النبطية (12)، ولغة الشام، ولغة الأزد (13)، ولغة أهل اليمامة، واللغة المصرية، واللغة المغربية، واللغة البربرية، ولغة الأنصار (14)

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 291.

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 237.

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 258.

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 365.

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 623 و 612 و 824 .

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 349 و 517 و 904 .

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 71.

\* 8 المصدر نفسه ، ص : 581.

\* 9 المصدر نفسه ، ص : 708.

\* 10 المصدر نفسه ، ص : 81 و 230 .

\* 11 المصدر نفسه ، ص : 835.

\* 12 المصدر نفسه ، ص : 961 و 971 .

\* 13 المصدر نفسه ، ص : 612.

\* 14 المصدر نفسه ، ص : 824 و 94 و 420 و 556 و 562 و 626 و 1210 و 1250 و 119 و 62 .

فهذه مجموعة من اللغات التي تسمى في العرف اللغوي العربي لهجات ، أشار إليها الفيروزآبادي ، وذكر لكل منها مثالا أو أكثر، و ما لم يذكره فهو أكثر وأوفر، وليس من السهل أن تحصر ألفاظ كل لهجة بين دفتي هذا المعجم ، إنما هي نتف من الإشارات ، والملاحظات .  
ولقد أشار الفيروزآبادي في معجمه إلى مصطلح اللغية ، وميز بين اللغية الجيدة واللغة الرديئة ، واللغية المرذولة ، وحدد جودتها أو رداءتها حسب قربها أو ابتعادها عن الفصاحة .<sup>(1)</sup>

#### 4-3 - لغات الأعاجم ومصطلحاتها في القاموس المحيط

ظهرت مجموعة من الألفاظ والمصطلحات للغات بعض الأعاجم في معجم الفيروزآبادي بعدد متباين ، ففي حين أخذت اللغة الفارسية حصة الأسد في الكلمات الأعجمية الواردة والمستعملة ، تبتعتها اللغة الرومية ، فالسريانية ، فالهندية ، فال يونانية ، فالحبشية ، فالعبرانية وظهرت اللغة السنديّة والحراسانية والكردية في المعجم بكلمات منفردة .

كما اشتمل المعجم عديدا من الكلمات المعربة والعبارات المترجمة من دون ذكر أصولها ، والظاهر أنها من اللغتين الفارسية والرومية (الشرقية) ، بسبب احتكاك العرب بهاتين الأمتين منذ القدم ، بل وغالبا ما كان العرب قديما ينقسمون إلى قسمين يندمج كل قسم في الأمة التي جاورتها فيأخذ العرب من لغتها ما احتاجوا منها . أما بعد حلول الإسلام فلقد استقل العرب على غيرهم سياسيا ، واحتاجوا إلى بناء دعائم دولتهم الجديدة فاقتبسوا من سياسات الدول المجاورة كما نهلوا من علومهم بترجمتها إلى العربية ، وتعريب الكثير من مصطلحاتها واستعملوها ، خصوصا في علوم الطب بكل فروعها ، وعلوم النبات ، وأسماء وسائل وأدوات الكيل والموازن ، والمقادير .

وقد بلغ مجموع المصطلحات المعربة والأعجمية حوالي ثلاثمئة كلمة (300) .<sup>(2)</sup>  
إضافة إلى إشارات إلى لغات أخرى دون ذكر الفيروزآبادي لبعض من ألفاظها مثل لغة الكنعانيين التي أشار إليها الفيروزآبادي<sup>(3)</sup>، وكذا اللغة الزغزغية<sup>(4)</sup>، و لغة الرطانة<sup>(5)</sup>.  
وفي ما يلي نعرض بعض النماذج المصطلحية المعربة أو الأعجمية من معجم المؤلف .

\*1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 344 و 651 و 754 و 769 و 516 و 604 .

\*2 في العنصر الموالي نماذج من المعجم للألفاظ والمصطلحات الأعجمية المعربة .

\*3 المصدر نفسه ، ص : 760.

\*4 المصدر نفسه ، ص : 783.

\*5 المصدر نفسه ، ص : 1200.

#### 4 - 4 - بعض المصطلحات الأعجمية المعربة بالمعجم

##### 1 - من اللغة الفارسية :

- والدَّرْبَانُ وَيُكْسَرُ : البَوَّابُ . (1)  
 دُوْبِرَادَرَانُ : طائر ... إِذَا عَجَزَ عَنْ صَيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ . (2)  
 جُوْبَارُ بِلَا يَاءٍ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ وَمَعْنَاهُ : مَسِيلُ النَّهْرِ الصَّغِيرِ . (3)  
 بِاللَّيْنِ : الْفَرَسُ الْهَجِينُ . (4)  
 بُسْتَانُ أَفْرُوزَ : النرجس والياسمين . (5)  
 الْكَزْبَاسُ بِالْكَسْرِ : ثَوْبٌ مِنَ الْقُطْنِ الْأَبْيَضِ . (6)  
 شِلْمَيْزُ : نَبَاتٌ طَوِيلٌ لَهُ سِنَّعَةٌ طَوَالٌ مَمْلُوءَةٌ حَبًّا . (7)  
 اسْبَسْتُ : نَبَاتٌ الْقَصْفَصَةُ . (8)  
 الرَّوْرُ : الْقُوَّةُ وَهَذِهِ وَفَاقٌ بَيْنَ لُغَةِ الْعَرَبِ وَالْفَرَسِ . (9)

##### 2 - من اللغة الرومية :

- البَابُوسُ بِيَاءَيْنِ : الصَّبِيُّ الرَضِيعُ أَوْ الْوَلَدُ عَامَةً بِالرُّومِيَّةِ . (10)  
 إِذْرِيطُوسُ : دَوَاءٌ . (11)  
 الْعَسَطُوسُ كَحَلْزُونٍ أَوْ تُشَدَّدُ سَيْنُهُ : رَأْسُ النَّصَارَى . (12)  
 نِسْطَاسٌ بِالْكَسْرِ : الْعَالَمُ بِالطَّبِّ . (13)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 83.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 192.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 361.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 379.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 435.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 570.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 588.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 626.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 402.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 532.

11 \* المصدر نفسه ، ص : 547.

12 \* المصدر نفسه ، ص : 558.

13 \* المصدر نفسه ، ص : 577.

والقَرْدَمَائِي مَقْصُورَةٌ : الكَرُويَا أو بَرِّيَّةٌ رومِيَّةٌ. (1)

وقالونُ مَعْنَاهَا : الجَيِّدُ. (2)

### 3 - من اللغة السريانية :

شَحِيحًا : كَلِمَةٌ سُرْيَانِيَّةٌ تَنْفَتِحُ بِهَا الْأَعْلِيْقُ بِلا مَفَاتِيح. (3)

والكَيْمُوسُ : الخِلْطُ سُرْيَانِيَّةٌ. (4)

والأَيْبِلُ كَأَمِيرٍ : رَئِيسُ النَّصَارَى أو الرَّاهِبُ أو صَاحِبُ النَاقُوسِ كالأَيْبِلِيِّ والأَيْبِلِيِّ والهِبِلِيِّ والأَيْبِلِيِّ

بضم الباء. (5)

الشَّامُ : سُمِّيَتْ لِذَلِكَ لِأَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي كَنْعَانَ تَشَاءَمُوا إِلَيْهَا أَي : تَيَاسَرُوا أو سُمِّيَ بِسَامِ بْنِ نُوحٍ

فَاتَهُ بِالشَّيْنِ بِالسُّرْيَانِيَّةِ. (6)

### 4 - من اللغة الهندية :

جَوَزَاهَنْج : دَوَاءٌ هِنْدِي. (7)

جِيَتْرَك : دَوَاءٌ نَافِعٌ لَوَجَعِ المَفَاصِلِ وَالبَرَصِ وَالبَهَقِ. (8)

بَهَتًا : الأَزْرُ يُطْبَحُ بِالبَلْبَنِ وَالسَّمَنِ. (9)

كَهَيْلَى كَحَلِيفَى : عِيدَانٌ كَالْفُؤَّةِ مَائِلَةٌ إِلَى الحُمْرَةِ مُسَمَّنٌ. (10)

### 5 - من اللغة اليونانية :

وَالفَيْلَسُوفُ : مُحِبُّ الحِكْمَةِ أَصْلُهُ فَيْلا : وَهُوَ الحِجْبُ وَشُوفَا : وَهُوَ الحِكْمَةُ. (11)

وَالعَرَصَفُ : تَبَّتْ يُونَانِيَّتُهُ : كَمَا فِيطُوس. (12)

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1148.

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 1225.

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 170.

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 571.

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 959.

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 1125.

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 183.

\* 8 المصدر نفسه ، ص : 195.

\* 9 المصدر نفسه ، ص : 660.

\* 10 المصدر نفسه ، ص : 1053.

\* 11 المصدر نفسه ، ص : 822.

\* 12 المصدر نفسه ، ص : 835.

النِّزْيَاقُ بالكسر : دَوَاءٌ مُرَكَّبٌ باليونانية : تَرْيَاءٌ نَافِعٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الْمَشْرُوبَةِ السُّمِّيَّةِ وَهِيَ بِالْيُونَانِيَّةِ :  
قَاآ مَمْدُودَةٌ ثُمَّ حُفِّفَ. (1)

فُطْرَاسَالِيُون بِالضَّمِّ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمِثْنَاةِ التَّحْتِيَّةِ : بَزْرُ الْكَرْفَسِ الْجَبَلِيِّ . (2)

#### 6 - من اللغة الحبشية :

السُّكْرَكَةُ : شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الدُّرَّةِ أَوْ شَرَابٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحُبُوبِ حَبَشِيَّةٌ. (3)

السَّجَلُ : لِكِتَابِ الْعَهْدِ وَنَحْوِهِ ج : سِجَلَاتٌ وَهُوَ أَيْضاً الْكَاتِبُ وَالرَّجُلُ بِالْحَبَشِيَّةِ. (4)

#### 7 - من اللغة العبرانية :

مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْرَةِ : مَشَيْتِيهِو أَي : وُجِدَ فِي الْمَاءِ. (5)

حِطَّةٌ أَي : حُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا : قَالُوا : هِطَّا سُمَّهَاتَا : أَي حِنَطَةٌ حَمْرَاءُ. (6)

بَيْتُ الْمَقْدِسِ : أَوْرَشَلِيمَ. (7)

#### 8 - من اللغة المصرية :

وَالزَّكِيَّةُ : شَبَهُ الْجَوَالِقِ. وَالْفَيْدَسُ : الْجِرَّةُ الْكَبِيرَةُ يَسْتَصْحِبُهَا سَفْرُ الْبَحْرِ. وَالْفَقُوصُ كَتُّورٍ : الْبِطِّيخَةُ

قَبْلَ التُّضْحِ . وَالشُّونَةُ : مَخْزِنُ الْعَلَّةِ. (8)

#### 9 - من اللغة السنديّة :

الْفُوطُ كَصُرْدٍ : ثِيَابٌ تُجْلَبُ مِنَ السَّنْدِ أَوْ مَازَرٌ مُخَطَّطَةٌ الْوَاحِدَةُ : فُوطَةٌ بِالضَّمِّ أَوْ هِيَ لُغَةٌ سِنْدِيَّةٌ. (9)

#### 10 - من اللغة الخراسانية :

وَطَرَخَانٌ بِالْفَتْحِ وَلَا تَضُمَّ وَلَا تَكْسِرُ وَإِنْ فَعَلَهُ الْمُحَدِّثُونَ : اسْمٌ لِلرَّئِيسِ الشَّرِيفِ خُرَاسَانِيَّةٌ ج :

طَرَاخِنَةٌ. (10)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 870.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1222.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 729.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1013.

5 \* المصدر نفسه ، ص : 576.

6 \* المصدر نفسه ، ص : 662.

7 \* المصدر نفسه ، ص : 1127.

8 \* المصدر نفسه ، ص : 94 و 562 و 626 و 1207.

9 \* المصدر نفسه ، ص : 681.

10 \* المصدر نفسه ، ص : 256.

## 11. من اللغة الكردية :

والتُّرْدِينُ بالضم : طعامٌ لِالأُكْرَادِ. (4)

### 5. مصطلحات علم التدوين والكتابة وفن الخط

يكفي شرفاً لعلمية الكتابة والخط ما جاء دلالة على ذلك في قوله تعالى: {الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ} [العلق : 4]، وقوله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} [القلم: 1] وقوله تعالى: {كِرَاماً كَاتِبِينَ} [الإنفطار: 11] ، والعديد من الآيات تدعو إلى المكتابة في التداين ، أو السبع ، أو الزواج ، أو السفر أو الوصايا ، وذلك دليل على أهمية الكتابة ، خصوصاً في تدوين العلوم . ويرى العلماء أن الكتابة أفضل ناقل للفكر الإنساني بين الأجيال، إذ أن حضارة الإنسان تقاس بما ترك من كتابة وتدوين . وأن أولى الحضارات الإنسانية العاقلة نشأت على ضفاف وادي الرافدين ، وأصدر العلماء هذا الحكم بسبب المكتبات الطينية المكتشفة المدونة بالخط المسماري على صفائح الطين . حيث اشتملت مواضيع تلك الكتابات جميع نواحي الحياة في تلك الفترة ، بأصغر تفاصيلها .

والكتابة أو الخط على حسب آراء كثير من علماء الغرب ، بدأت عملاً تصويرياً يعبر عن أفكار ومشاعر ورغبات الإنسان القديم ، ثم ارتقت شكلاً ترميزياً يترجم أفكاره وتصوراته ومعتقداته ثم ارتقت وسيلة تواصل بين بني جنسه ، ثم ارتقت إلى أداة لنقل المعارف والعلوم بين المعاصرين ، وبين الأجيال التالية ، لتحفظها بدورها للأجيال اللاحقة بشكل دقيق وبذلك تنتقل العلوم والثقافات وتتطور . فالكتابة هي الوجه الثاني للغة بعد التواصل الصوتي المباشر ، لكنه الوجه الأثوم والأوثق.

أما في الفلسفة الإشراقية الإسلامية فإن الكتابة هي تعليم أولي رباني للإنسان في قوله تعالى : {اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ . عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} [العلق : 3-4-5]. وفي حضارة الإسلام ازدهرت الكتابة العربية ، وأولى علماءها عناية كبيرة بالخط العربي ، وبالأقلام وصناعتها وبريها وبالذواة ، وظهرت أشكال متنوعة للخط العربي توحى بالإبداع في هذه الصناعة .

\* 4 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 296.

وأبرز دافع لتطور الخط العربي ، كان تدوين القرآن الكريم تدوينا يليق بمقامه ، حفظا للرسالة السماوية ، ونشرا لها في أصقاع العالم .

ولقد تفنن الخطاطون وتنافسوا في رسم خطوط متقنة تخاطب العين ، وتتغلغل منها إلى القلب والروح مباشرة .

ولم يكتف الخطاطون بهذا ، بل عملوا على أن تخلد كتاباتهم ، دون أن يعثرها تصحيف أو تحريف ، فوضعوا النقاط على الحروف حتى تزول شبهة الخطأ في القراءة ، خاصة عند متعلمي العربية الجدد ، وطلاب العلم الوافدين من كل حذب وصوب .

فظهرت مصطلحات تواكب هذا التغيير والتطور ، منها ما يتعلق بأدوات الكتابة وتجويدها ، فظهرت مصطلحات مثل الدواة والحرير والقلم والبري. ومنها ما يتعلق بالخط وأشكاله وأنواعه.(1) فشاعت مصطلحات مثل : القلم الكوفي ، الديواني ، خط النسخ ...إلى غير ذلك .

ومنها ما يتعلق بتجويد رسم الحروف في الكلمات ، وفي هذا الجانب نجد مصطلحات مثل : **النقط والإعجام والإهمال .**

وفي ما يلي تفصيل لهذه المصطلحات :

## 5- 1 - مصطلحات في القلم وأدوات بريه وقطه

النُّحَاتَةُ بالضم : البُرَايَةُ . وَالْمِنْحَتُ : مَا يُنْحَتُ بِهِ<sup>(2)</sup> . وَالْمَسْحَجُ كَمِنْجِرٍ : الْمَبْرَأُ يُبْرَى بِهَا الْحَشْبُ<sup>(3)</sup> . وَالْمَرْبُرُ : الْقَلَمُ<sup>(4)</sup> . وَالْمَقْطَةُ كِمَذَبَّةٍ : عَظِيمٌ يُقْطُ الْكَاتِبُ عَلَيْهِ أَقْلَامَهُ<sup>(5)</sup> . وَالْمَلْقَاطُ بِالْكَسْرِ : الْقَلَمُ<sup>(6)</sup> . وَجَلْفُ الْقَلَمِ : مَا بَيْنَ مَبْرَأِهِ إِلَى سِنَّتِهِ وَيُفْتَحُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْحَمِيدِ لِسَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ وَرَأَهُ يَكْتُبُ رَدِيئاً : إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ جُجُودَ خَطِّكَ فَأَطِلْ جَلْفَتَكَ وَأَسْمِنِهَا وَحَرِّفْ قَطَّتَكَ وَأَيْمِنِهَا قَالَ : فَفَعَلْتُ فَجَادَ خَطِّي<sup>(7)</sup> .

\* 1 شاع منذ القديم إطلاق مصطلح الأقلام عوضا عن الخطوط ، فيقال القلم الكوفي بدل الخط الكوفي .

\* 2 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 161 .

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 193 .

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 398 .

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 683 .

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 686 .

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 797 .

والتَّحْرِيفُ : قَطُّ الْقَلَمِ مُحَرَّفًا<sup>(1)</sup>. والرَّشْقُ : صَوْتُ الْقَلَمِ وَيُقْنَحُ<sup>(2)</sup>. والملمولُ : الحديدُ يُكْتَبُ بها في ألواحِ الدَّقْتَرِ<sup>(3)</sup>. والجَزْمُ : الْقَلَمُ لَا حَرْفَ لَهُ<sup>(4)</sup>. وحصرَمَ الْقَلَمَ : بَرَاهُ<sup>(5)</sup>. والمرقَمُ كمنبرِ : الْقَلَمُ<sup>(6)</sup>. والقلمُ حركةٌ : اليراعةُ " أو " إذا بُرِيَتْ ج : أقلامٌ وقِلامٌ والزَّمُ والجلَمُ وهي مُقْلَمَةٌ كَمُعْظَمَةٍ<sup>(7)</sup>. والسِّنُّ بالكسر : مكانُ البريِّ من القلمِ<sup>(8)</sup>. وبروتُ السَّهْمِ والعودُ والقلمُ : نُحْتَهَا بَرَى ي : السَّهْمَ يَبْرِيهِ بَرِيًّا وإبترأه : نُحْتَهُ وقد ابترى . وسهْمٌ بَرِيٌّ : مَبْرِيٌّ أو كاملُ البريِّ . والبراءُ كشَدَادٍ : صانِعُهُ. والبراءَةُ والمبرأةُ كَمِسْحَاةٍ : السَّكِينُ يُبْرَى بها القوسُ . والبراءُ والبرائةُ بضمَّهما : النُّحَاةُ<sup>(9)</sup>.

## 5- 2 - مصطلحات في الورق والصحيفة واللوح وتهيئتها للكتابة

والدَّرَجُ بالفتح : الذي يُكْتَبُ فِيهِ<sup>(10)</sup>. والطُّوْحُ : الصُّنُوفُ والكِرَارِيْسُ لا واحدَ لها<sup>(11)</sup>. وصفح ورق المصحف : عَرَضَهَا واحداً واحداً<sup>(12)</sup>. والطلحِيَّةُ : للورقة من القِرطاسِ مُوَلَّدَةٌ<sup>(13)</sup>. واللُّوْحُ : كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ خَشْبًا أو عَظْمًا ج ألواحٌ وألويحُ : حجج والكِتِفُ إذا كُتِبَ عَلَيْهَا.<sup>(14)</sup> والشَّخْشَخَةُ : صَوْتُ الْقِرطاسِ<sup>(15)</sup>. والكاغْدُ : الْقِرطاسُ مُعَرَّبٌ<sup>(16)</sup>. والكاغْدُ : الكاغْدُ<sup>(17)</sup>. والتَّقْتَرُ : الدَّقْتَرُ<sup>(18)</sup>.

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 800.

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 886.

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 1058.

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 1088.

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 1094.

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 1114.

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 1151.

\* 8 المصدر نفسه ، ص : 1207.

\* 9 المصدر نفسه ، ص : 1262.

\* 10 المصدر نفسه ، ص : 188.

\* 11 المصدر نفسه ، ص : 197.

\* 12 المصدر نفسه ، ص : 229.

\* 13 المصدر نفسه ، ص : 232.

\* 14 المصدر نفسه ، ص : 240.

\* 15 المصدر نفسه ، ص : 253.

\* 16 المصدر نفسه ، ص : 315.

\* 17 المصدر نفسه ، ص : 337.

\* 18 المصدر نفسه ، ص : 454.

والدَّفْتَرُ وقد تكسرُ الدالُّ : جماعةُ الصُّحُفِ المضمومةِ ج : دَفَاتِرٌ<sup>(1)</sup>.  
 والزَّبُورُ : الكِتَابُ بمعنى المزبورِ ج : زُبُرٌ<sup>(2)</sup>. والسبورة كَتُّومَةٌ : حَرِيدَةٌ من الألواحِ يُكْتَبُ عليها فإذا اسْتَعْنَوْا عنها مَحَّوْها<sup>(3)</sup>.  
 والسفورة : السَّبُورَةُ<sup>(4)</sup>. وترزيرُ القِرطاسِ : صَقْلُهُ<sup>(5)</sup>.  
 والطَّرْسُ بالكسر: الصَّحِيفَةُ أو التي مَحِيَّتْ ثم كُتِبَتْ ج : أطراسٌ وطُروسٌ . وطَرَسَهُ كضَرَبَهُ: مَحَاهُ. والقِرطاسُ، مثلثةُ (القافِ) وكجعفرٍ ودِرْهَمٍ : الكاغِدُ، وبالكسرِ: الصَّحِيفَةُ من أيِّ شيءٍ كانت، وبُرْدٌ مِصْرِيٌّ<sup>(6)</sup>. والكِرَّاسَةُ واحِدَةُ الكُرَّاسِ والكِرَّاريسِ : الجُزْءُ من الصَّحِيفَةِ<sup>(7)</sup>. والرُّقْعَةُ بالضم : التي تُكْتَبُ<sup>(8)</sup>. والصَّحِيفَةُ : الكِتَابُ ج : صحائفٌ وصُحُفٌ ككُتِبَ نادرَةٌ لَأَنَّ فَعِيلَةً لا تُجْمَعُ على فُعَلٍ<sup>(9)</sup>. والمنقاف كِمِصْبَاحٍ : عَظْمٌ دُوَيْبِيَّةٌ بَحْرِيَّةٌ يُصَقَّلُ به الوَرَقُ والثياب<sup>(10)</sup>. والرِّقُّ ويُكْسَرُ : جِلْدٌ رَقِيقٌ يُكْتَبُ فيه<sup>(11)</sup>. والرقيم كَأَمِيرٍ : لوحٌ رِصَاصٍ نُفِشَ فيه نَسَبُهُمْ وأَسْمَاؤُهُمْ وِدِيئُهُمْ وَمِمَّ هَرَبُوا أو الدَّوَاهُ واللَّوْحُ<sup>(12)</sup>.  
 والقَضْمُ حركةٌ : جَمْعُ قَضِيمٍ للجلدِ الأبيضِ يُكْتَبُ فيه<sup>(13)</sup>. والمرقونُ : المرقومُ والرقيمُ<sup>(14)</sup>.  
 وسحايةُ القِرطاسِ وسحَاؤُهُ وسِحَاءُتُهُ: ما سُحِيَ منه، أي: أُخِذَ. وسحَا الكِتَابَ: شَدَّهُ بِسِحَاءَةٍ<sup>(15)</sup>.

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 392.

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 398.

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 404.

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 408.

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 512.

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 565.

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 570.

\* 8 المصدر نفسه ، ص : 722.

\* 9 المصدر نفسه ، ص : 826.

\* 10 المصدر نفسه ، ص : 858.

\* 11 المصدر نفسه ، ص : 887.

\* 12 المصدر نفسه ، ص : 1115.

\* 13 المصدر نفسه ، ص : 1150.

\* 14 المصدر نفسه ، ص : 1201.

\* 15 المصدر نفسه ، ص : 1293.

### 5-3 - مصطلحات في الحبر والمداد

المدُّ : الاستِمْدَادُ مِنَ الدَّوَاةِ . والمدَّةُ بالضم : اسمٌ ما اسْتَمَدَدَتْ به مِنَ المَدَادِ عَلَى القَلَمِ .  
والمدادُ : النَّقْسُ . والإمداد : أن تُعْطِيَ الكَاتِبَ مَدَّةً قَلَمٍ<sup>(1)</sup> . والحِجْرُ بالكسر : النَّقْسُ  
ومَوْضِعُهُ : المَحْبَرَةُ بالفتح لا بالكسرِ وَعَلِطَ الجَوْهَرِيُّ وَحُكِيَ مَحْبَرَةٌ بالضم كَمَقْبَرَةٍ وَقَدْ تُشَدُّ الرَاءُ  
وبَائِعُهُ : الحِزْبِيُّ لا الحَبَّارُ<sup>(2)</sup> . والنَّقْسُ بالكسر : المَدَادُ ج : أَنْقَسَ وَأَنْقَسَ . وَنَقَّسَ دَوَاتَهُ تَنْقِيساً  
: جَعَلَهُ فِيهَا<sup>(3)</sup> . وَالْحَضَّاضُ كَسَحَابٍ : المَدَادُ<sup>(4)</sup> .

### 5-4 - مصطلحات في الدواة والصوفة والمقلمة

والتَّدْرِيحُ : طِلاؤُ الأَدَاةِ الجَدِيدَةِ بِالطِّينِ لِتَطْيِبِ<sup>(5)</sup> . وَالْفُرْضَةُ بالضم من الدَّوَاةِ : مَحَلُّ النَّقْسِ<sup>(6)</sup> .  
وَالهَرَشَفَةُ كَارْدَبَّةٍ : صُوفَةُ الدَّوَاةِ إِذَا يَبَسَتْ . وَقَدْ هَرَشَفَتْ وَهَرَشَفَتْ<sup>(7)</sup> . وَوَلَقَّتِ الدَّوَاةُ :  
أَصْلَحَتْ مِدَادَهَا . وَوَلَقَّ الدَّوَاةُ يَلِيقُهَا لَيْقَةً وَلَيْقاً وَأَلَقَهَا : جَعَلَ لَهَا لَيْقَةً أَوْ أَصْلَحَ مِدَادَهَا .  
وَوَلَقَّتِ الدَّوَاةُ : لَصِقَ المَدَادُ بِصُوفِهِ . وَاللَيْقَةُ بالكسر : الأسمُ منه .<sup>(8)</sup> . وَالْمَقْلَمَةُ بِهاءٍ : وَعَاءٌ قَلَمٌ  
الكِتَابِيَّةُ<sup>(9)</sup> . وَالنُّونُ : الدَّوَاةُ<sup>(10)</sup> . وَالْبُوهَةُ بالضم : الصَّوْفَةُ المَنْفُوشَةُ تُعْمَلُ للدَّوَاةِ قَبْلَ أَنْ تُبَلَّ  
<sup>(11)</sup> . وَأَمَاةُ الدَّوَاةِ : صَبَّ فِيهَا المَاءُ<sup>(12)</sup> .

<sup>1</sup> الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 318 و 319 .

<sup>2</sup> المصدر نفسه ، ص : 370 .

<sup>3</sup> المصدر نفسه ، ص : 578 .

<sup>4</sup> المصدر نفسه ، ص : 641 .

<sup>5</sup> المصدر نفسه ، ص : 218 .

<sup>6</sup> المصدر نفسه ، ص : 650 .

<sup>7</sup> المصدر نفسه ، ص : 862 .

<sup>8</sup> المصدر نفسه ، ص : 922 .

<sup>9</sup> المصدر نفسه ، ص : 1151 .

<sup>10</sup> المصدر نفسه ، ص : 1237 .

<sup>11</sup> المصدر نفسه ، ص : 1243 .

<sup>12</sup> المصدر نفسه ، ص : 1254 .

## 5-5 - مصطلحات في محو الكتابة

الطَّلْحُ : التَّسْوِيدُ وإفساد الكتابة<sup>(1)</sup>. والتَّطْرِيْسُ : إِعَادَةُ الْكِتَابَةِ عَلَى الْمَكْتُوبِ<sup>(2)</sup>. وَالطَّرْمَسَةُ : مَحُو الْكِتَابَةِ<sup>(3)</sup>. وَطَلَسَ الْكِتَابَ يَطْلِسُهُ : مَحَاهُ كَطَلَّسَهُ . وَالطَّلْسُ بِالْكَسْرِ : الصَّحِيفَةُ أَوْ الْمَحْوَةُ. وَالطَّلَّاسَةُ مَشْدَدَةٌ : حِرْقَةٌ يُمَسَّحُ بِهَا اللَّوْحُ<sup>(4)</sup> . وَخَرَمَشَ الْكِتَابَ : أَفْسَدَهُ<sup>(5)</sup>. وَخَرَبَشَ الْكِتَابَ : أَفْسَدَهُ<sup>(6)</sup>. وَالْوَفِيْعَةُ : حِرْقَةٌ يُمَسَّحُ بِهَا الْقَلَمُ<sup>(7)</sup>. وَاللَّمْقُ : الْكِتَابَةُ وَالْمَحْوُ ضِدُّ<sup>(8)</sup> . وَأَطْمَلَ الدَّقْتَرُ : مَحَاهُ<sup>(9)</sup>. وَالْمَنْجَلُ كَمَنْبَرٍ : شَيْءٌ تُمَحَى بِهِ أَلْوَاخُ الصَّبِيَّانِ. وَالنَّجْلُ : مَحُو الصَّبِيِّ لَوْحَهُ<sup>(10)</sup>. وَالكَتْمُ مَحْرَكَةٌ وَالْكُتْمَانُ بِالضَّمِّ : نَبْتُ يُخَلَطُ بِالْحِنَاءِ وَيُخَضَّبُ بِهِ الشَّعْرُ فَيَبْقَى لَوْنُهُ وَأَصْلُهُ إِذَا طُبِخَ بِالْمَاءِ كَانَ مِنْهُ مِدَادٌ لِلْكِتَابَةِ<sup>(11)</sup>.

## 5-6 - مصطلحات في الكتابة و النسخ

وَبَابَاتُ الْكِتَابِ : سَطُورُهُ لَا وَاحِدَ لَهَا<sup>(12)</sup>. وَالْإَكْتَابُ : تَعْلِيمُ الْكِتَابَةِ كَالْتَكْتِيبِ وَالْإِمْلَاءُ . وَالْكِتْبَةُ بِالْكَسْرِ : اِكْتِابُكَ كِتَاباً تَنْسَخُهُ<sup>(13)</sup>. وَخَرَجَ اللَّوْحَ تَخْرِيجاً : كَتَبَ بَعْضاً وَتَرَكَ بَعْضاً<sup>(14)</sup>.

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :256.

\* 2 المصدر نفسه ، ص :553.

\* 3 المصدر نفسه ، ص :554.

\* 4 المصدر نفسه ، ص :554.

\* 5 المصدر نفسه ، ص :592.

\* 6 المصدر نفسه ، ص :592.

\* 7 المصدر نفسه ، ص :772.

\* 8 المصدر نفسه ، ص :922.

\* 9 المصدر نفسه ، ص :1027.

\* 10 المصدر نفسه ، ص :1060.

\* 11 المصدر نفسه ، ص :1153.

\* 12 المصدر نفسه ، ص :60.

\* 13 المصدر نفسه ، ص :128.

\* 14 المصدر نفسه ، ص :186.

وَأَمَجَّتْ نُقْطَةً مِنَ الْقَلَمِ : تَرَشَّشَتْ<sup>(1)</sup>. وَنَسَخَهُ كَمَنْعَهُ الْكِتَابَ : كَتَبَهُ عَنْ مُعَارَضَةٍ كَانَتْ سَخَهُ  
 وَاسْتَنْسَخَهُ وَالْمَنْقُولُ مِنْهُ : النُّسْخَةُ بِالضَّمِّ<sup>(2)</sup>. وَجَرَدَ الْكِتَابَ : لَمْ يَضْبِطْهُ<sup>(3)</sup>. وَالْمَسْنَدُ : خَطٌّ  
 بِالْحَمِيرِيِّ<sup>(4)</sup>.  
 وَجَنَدَرَ الْكِتَابَ : أَمَرَ الْقَلَمَ عَلَى مَا دَرَسَ مِنْهُ<sup>(5)</sup>. وَالذَّبْرُ : الْكِتَابَةُ يَذْبُرُ وَيَذْبُرُ كَالْتَّذْيِيرِ وَالنَّقْطُ  
 وَالْقِرَاءَةُ الْحَقِيَّةُ أَوْ السَّرِيعَةُ وَثَوْبٌ مُدْبَرٌ : مُنَمَّمٌ . وَكِتَابٌ ذَبْرٌ كَكَيْفٍ : سَهْلُ الْقِرَاءَةِ<sup>(6)</sup>. وَالزَّبْرُ  
 : الْكِتَابَةُ كَالْتَّزْبِيرَةِ . وَبِالْكَسْرِ : الْمَكْتُوبُ : ج : زُبُورٌ . وَالزَّبْرُ كَأَمِيرٍ : الشَّيْءُ الْمَكْتُوبُ<sup>(7)</sup>.  
 وَالسَّطْرُ : الْخَطُّ وَالْكِتَابَةُ<sup>(8)</sup>.  
 وَالصَّطْرُ ، وَيُحْرَكُ : السَّطْرُ<sup>(9)</sup>. وَالْهَامِشُ : حَاشِيَةُ الْكِتَابِ مُوَلَّدٌ<sup>(10)</sup>.  
 وَالخَطُّ : الْكُتُبُ بِالْقَلَمِ وَغَيْرِهِ<sup>(11)</sup>. وَالْقَرْمَطَةُ : دِقَّةُ الْكِتَابَةِ<sup>(12)</sup>. وَالسَّلَاسِلُ مِنَ الْكِتَابِ :  
 سَطُورُهُ<sup>(13)</sup> . وَالجَزْمُ : هَذَا الْخَطُّ الْمُؤَلَّفُ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ لِأَنَّهُ جَزَمَ أَي : قُطِعَ عَنْ خَطِّ  
 حَمِيرٍ<sup>(14)</sup> . وَنَمَمَهُ : زَحْرَفَهُ وَتَمَشَّهُ<sup>(15)</sup> . وَالتَّرْقِينُ : التَّرْقِيمُ وَالْمُقَارَبَةُ بَيْنَ السُّطُورِ وَتَحْسِينُ الْكِتَابِ  
 وَتَرْيِينُهُ<sup>(16)</sup> . وَالْوَحْيُ : الْإِشَارَةُ ، وَالْكِتَابَةُ ، وَالْمَكْتُوبُ ، وَالرِّسَالَةُ<sup>(17)</sup> .

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 204.

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 261.

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 272.

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 290.

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 363.

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 395.

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 398.

\* 8 المصدر نفسه ، ص : 407.

\* 9 المصدر نفسه ، ص : 424.

\* 10 المصدر نفسه ، ص : 610.

\* 11 المصدر نفسه ، ص : 665.

\* 12 المصدر نفسه ، ص : 682.

\* 13 المصدر نفسه ، ص : 1016.

\* 14 المصدر نفسه ، ص : 1088.

\* 15 المصدر نفسه ، ص : 1164.

\* 16 المصدر نفسه ، ص : 1201.

\* 17 المصدر نفسه ، ص : 1342.

## 5-7 - مصطلحات في خط الكتابة والحروف

والعُهْدَةُ بالضم : الضَعْفُ فِي الحَطِّ (1). وَتَحْيِيرُ الحَطِّ : تَحْسِينُهُ (2). وَالتَّنَاشِيرُ : كِتَابَةٌ لِغُلَامِ الكُتَّابِ بِلا وَاحِد (3). وَمَطْمَطٌ : تَوَانِي فِي خَطِّهِ أَوْ كَلَامِهِ (4). وَالمَشْقُ فِي الكِتَابَةِ : مَدُّ حُرُوفِهَا (5). وَالمَنَمَلُ كَمُعْظَمٍ : المَرْفُؤُ وَالمَكْتُوبُ أَوْ المَتَقَارِبُ الحَطِّ كَالْمَنَمَلِ (6). وَالجَزْمُ فِي الحَطِّ : تَسْوِيَةُ الحُرُوفِ (7). وَرَقَمٌ : كَتَبَ وَ التَّوَبَ : خَطَّطَهُ كَرَقَمَهُ (8) .

## 5-8 - مصطلحات في النقط والإعجام والتشكيل

الشَّبْحُ مُحَرَّكَةٌ : تَعْمِيَةُ الحَطِّ وَتَرَكَ بَيَانِهِ . كَالشَّيْحِ (9). وَمَجْمَعُ الكِتَابِ : تَبَّحَهُ وَلم يُبَيِّنْ حُرُوفَهُ (10).

وَتَقْيِيدُ الكِتَابِ : شَكْلُهُ (11). وَالدَّبْرُ : الكِتَابَةُ يَدْبُرُ وَيَدْبُرُ كَالتَّدْيِيرِ وَالنَّقْطِ (12). وَالحُطَّةُ بِالضَمِّ مِنَ الحَطِّ : كَالنَّقْطَةِ مِنَ النَّقْطِ (13). وَنَقَطَ الحَرْفَ وَنَقَّطَهُ : أَعْجَمَهُ وَالاسْمُ : النَّقْطَةُ بِالضَمِّ ج : كَصُرْدٍ وَكِتَابٍ (14). وَشَكَّلَ الكِتَابَ : أَعْجَمَهُ كَأَشْكَالِهِ كَأَنَّهُ أزالَ عَنْهُ الإِشْكَالَ (15). وَبَرَّشَمَ : لَوَّنَ النَّقْطَ أَلْوَانًا (16). وَرَقَمَ الكِتَابَ : أَعْجَمَهُ وَبَيَّنَّهُ (17).

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص :303.

\* 2 المصدر نفسه ، ص :370.

\* 3 المصدر نفسه ، ص :482.

\* 4 المصدر نفسه ، ص :688.

\* 5 المصدر نفسه ، ص :924.

\* 6 المصدر نفسه ، ص :1065.

\* 7 المصدر نفسه ، ص :1088.

\* 8 المصدر نفسه ، ص :1114.

\* 9 المصدر نفسه ، ص :182.

\* 10 المصدر نفسه ، ص :204.

\* 11 المصدر نفسه ، ص :313.

\* 12 المصدر نفسه ، ص :395.

\* 13 المصدر نفسه ، ص :665.

\* 14 المصدر نفسه ، ص :690.

\* 15 المصدر نفسه ، ص :1019.

\* 16 المصدر نفسه ، ص :1079.

\* 17 المصدر نفسه ، ص :1114.

وأعجم فلان الكتاب : نَقَطَهُ كَعَجْمِهِ وَعَجَمَهُ (1). والترقيين : المقاربة بين السطور، وتقط الخط وإعجائه ليتبين (2).

فهذه كما ترى أبرز ما استخلصناه من مصطلحات تتعلق بعلم الكتابة والخط ، وأهم ما يراعيه الكتاب في كتابتهم وخطوطهم ورسم حروف الكلمات .

ويضاف إلى ذلك توصيفات مصطلحية أخرى تنضوي تحت منهج النقط والإعجام الذي انتهجه الخطاطون والكتاب والنساخ وخصوصا اللغويون في درسهم اللغوي هي مثل :

**مصطلحات التثليث (3):** ونجد فيه العبارات : مثلثة ال ، مثلثة ، يثلث ، تثلث، ويقصد بها جواز قراءة الحرف في الكلمة بالحركات الثلاثة (فتحا ، وضما ، وكسرا)، مع ثبات معنى الكلمة .

وقد يقصد بالمثلثة معرفة بأل قراءة حرف الثاء بنقاطها الثلاثة حتى لا تصحف باء موحدة أو تاء مثناة ، مثل ما ورد في العبارة (4): الحنثعبة، مثلثة الحاء، والثاء المثلثة مفتوحة .

**مصطلحات التثنية (5):** ونجد فيه العبارات : المثناة الفوقية التي يقصد بها حرف التاء ، وعبارة المثناة التحتية التي يقصد بها حرف الياء .

**مصطلحات الموحدة (6):** ويقصد بها الباء ذات النقطة الواحدة .

**مصطلحات الإهمال (7):** وتكثر فيه الألفاظ التالية إهمال ، مهمل ، مهملة : ويقصد بها الحروف الخالية من النقط . ومثل العبارة : الطعنة، بالمهملة والمثلثة: المرأة السيئة الخلق. حيث يقصد

بمصطلح المهملة حرف العين ، فيما يقصد بمصطلح المثلثة حرف التاء .

**مصطلحات الإعجام (8):** ويقصد به نقط الحروف ، وعكسه الإهمال ، مثل ما جاء في العبارة :

وشوش، بالضم: ع قُرب جزيرة ابن عُمَرَ، ومحلَّة بجرجان، [...] واسم الشوس التي بخوزستان، عرَّبت بقلب المعجمة مُهملة. بمعنى قلبت الشين المنقوطة سينا غير منقوطة . ومثل عبارة : بخظَل : قَمَرَ قَمْرانَ اليربوع والفارة، والظاء معجمة، والحاء مهملة.

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1135.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1201.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1202 و 1204 و 1207 و 1347 و 198 و 853 و 736 و 740 و 763.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 78، حيث ورد مصطلح المثلثة الأول للدلالة على الحركات ، فيما ورد الثاني للدلالة على النقط .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 851 و 1143 و 1242 و 1314 و 1344 و 290 و 436 و 533 و 534 و 1048 .

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1102 و 1162 و 1198 و 1199 و 53 و 172 و 256 و 321 و 333 و 402 .

7 \* المصدر نفسه ، ص : 893 و 896 و 1038 و 1213 و 1225 .

8 \* المصدر نفسه ، ص : 596 و 965 .

## خلاصة :

في هذا الفصل في مبحثه الأول تعرضنا لنماذج مختارة من المصطلحات التي تتبعنا التطور الحاصل لدلالاتها بدءاً من معناها الأول الأصلي اللغوي الذي وضعت له وانتقالاً لمعانيها الاصطلاحية (المصطلح عليها) المختلفة اللاحقة عبر الحقب التاريخية والتي يستحيل على أي باحث لغوي تحديد منشئها زماناً ومكاناً بدقة ، إنما هو التخمين والاجتهاد لا غير مرتبطاً بوقائع وأحداث وأخبار نصية متواترة ، ولا يمكن استخلاص الحقيقة إلا في المصطلح المنشأ أو المطور حديثاً لتوارد حيثيات اصطلاحه بين أيدينا .

وقد استعين في تحري تلك النماذج المصطلحية ببعض معاجم اللغويين قبل الفيروزآبادي وبعده حتى نرسم مساراً دلاليًا لتطورها ، وقد رأينا ذلك التنوع والاختلاف الدلالي الحاصل للمصطلحات ، حتى أن بعضها قد يبلغ عشر تحورات دلالية أو ينقص أويزيد ، و سبب ذلك يكمن في رأيي لعراقة اللغة العربية نشأة ونضجاً واكتمالاً منذ آلاف السنين .

وما كان ذلك التراكم الدلالي الواقع للمصطلح الواحد في المعاجم الأولى للغة العربية إلا وجه لذلك النضج ، مرتبطاً بعاملَي الزمان والمكان .

أما في المبحث الثاني فلقد فتشنا بالمعجم عن المصطلحات اللسانية الواردة لعلوم اللغة العربية وما يتعلق بها وحاولنا حصرها بقدر الإمكان إحصاءاً وتصنيفاً وتبويماً ، ليتكشف لنا هذا الصرح اللساني الهائل المرتبط بلغتنا العربية بمستوياته الصوتية الصرفية النحوية المعجمية الدلالية ، ودرجة صلابتها تلك المصطلحات اللسانية واستمرار إشعاعها الدلالي إلى غاية هذا العصر إلا في ما ندر منها.

والسبب في ذلك يعود إلى المعيارية اللغوية لتلك المصطلحات ، واتخاذ اللغويين لها ضوابط معيارية لحفظ اللغة العربية من الاضمحلال طوال عهود مختلفة .

## الفصل الخامس

### دراسة مفاهيمية لمصطلحات بعض العلوم

- \* البحث الأول: مصطلحات علم الطب وفروعه.....336
- \* البحث الثاني: مصطلحات علوم الكيمياء.....369
- \* البحث الثالث: مصطلحات علوم الزراعة.....400
- \* البحث الرابع: مصطلحات فن العمارة وهندسة البناء.....427
- \* البحث الخامس: مصطلحات علم الفلك.....452
- \* البحث السادس: مصطلحات علم الاقتصاد.....478
- \* البحث السابع : مصطلحات علم القضاء.....525

# البحث الأول

## مصطلحات علم الطب وفروعه

بلغ علم الطب وفروعه عند العرب مبلغاً عظيماً من الدراية والتمكن والمهارة بدءاً بعلم التشريح المتضمن معرفة تفاصيل كل جزء من أجزاء الجسم البشري وكنهه وظائفه ، ومعرفة أغلب العلل والأمراض التي تطرأ عليه وانتهاءً بتجريب ومعرفة الأدوية المناسبة له وتركيب خلطاتها ونسبها .

غير أننا لم ندون في هذا البحث جميع مصطلحات هذا العلم بالمعجم ، لأننا لو فعلنا ذلك لتطلب الأمر عنواناً آخر وكتاباً تتجاوز صفحاته هذا البحث . ولكننا ركزنا على ما يفي بالغرض من العناصر التالية .<sup>(1)</sup>

- علم تشريح أعضاء الجسم البشري .. أسماء آلات وأدوات الجراحة .. علم الجراحة العضوية .
- الفصد والحجامة . علم الصيدلة وصناعة الدواء .

### 1. علم تشريح أعضاء جسم الإنسان ومصطلحاته :<sup>(2)</sup>

ورد في القاموس : شَرَحَ ، كَمَنَعَ : كَشَفَ ، وَقَطَعَ ، كَشَرَخَ ، وَفَتَحَ ، وَفَهَمَ ، وَالشَّرْحَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، كَالشَّرِيحَةِ وَالشَّرِيحِ . وَالْأَعْضَاءُ الرَّئِيسَةُ : الْقَلْبُ وَالذَّمَاغُ وَالْكَبِدُ وَالْأَنْثِيَانِ . وَالْبَدَنُ مُحْرَكَةٌ مِنَ الْجَسَدِ : مَا سِوَى الرَّأْسِ وَالشَّوَى أَوْ الْعَضْوِ . وَالشَّلْوُ بِالْكَسْرِ : الْعَضْوُ وَالْجَسَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالشَّلَا . وَالْمَفَاصِلُ : مَفَاصِلُ الْأَعْضَاءِ الْوَاحِدُ : كَمَنْزَلَ . وَالْجِسْمُ بِالْكَسْرِ : جَمَاعَةُ الْبَدَنِ أَوْ الْأَعْضَاءِ .

### 1.1 مصطلحات تشريح رأس الإنسان وما يحويه من أعضاء<sup>(3)</sup>

\* ففي مصطلحات الرأس والقفا نورد ما يلي :

وَالشَّعْبُ كَالْمَنْعِ : مَوْصِلُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ . وَالضَّرْبُ : الرَّأْسُ . وَالغُرَابُ : قَدَالُ الرَّأْسِ .

<sup>1</sup> \* المصطلحات الطبية في القاموس المحيط تأخذ حصة كبيرة من مادته ، استقاها المصنف من مؤلفات علوم الطب التي اطلع عليها .

<sup>2</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 226 و 547 و 1179 و 1301 و 1042 و 1088 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 101 و 107 و 119 و 262 و 248 و 359 و 406 .

والنقاح كَرْمَانٍ : مُقَدَّمُ القفا من الأذنين والحششاء. وَأَفْحَهُ : ضَرَبَ يَأْفُوخُهُ وهو : حَيْثُ التَّقَى عَظْمُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ وَمُؤَخَّرِهِ. وَالثَّمَرَةُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ . وَالسَّرِيرُ : م ج : أَسْرَةٌ وَسُرُرٌ وَمُسْتَقَرٌّ الرَّأْسِ فِي العُنُقِ. وَالعَرَعْرَةَ : بهاءٍ وَيَضُمُّ جِلْدَةَ الرَّأْسِ. وَالثَّقْرَةُ : مُنْقَطَعُ القَمْحَدُوَّةِ فِي القفا.

وَالفَأْسُ من الرَّأْسِ : حَزَفُ القَمْحَدُوَّةِ المُشْرِفِ عَلَى القفا. وَالقِنْسُ بالكسر : أَعْلَى الرَّأْسِ كَالقَوْنَسِ ج : قُنُوسٌ . وَالقُصَاصُ بالضم : بَجَزَى الجَلَمَيْنِ من الرَّأْسِ فِي وَسَطِهِ أَوْ حَدُّ القفا أَوْ نَهَائِهِ مِنْتِ الشَّعْرِ. وَالأَدْمَةُ، حَرَكَتُهُ: بَاطِنُ الجِلْدَةِ التي تَلِي اللَّحْمَ، أَوْ ظَاهِرُهَا الذي عَلَيْهِ الشَّعْرُ،

وما ظهرَ من جِلْدَةِ الرَّأْسِ . وَالغَضْبَةُ: جِلْدَةُ الرَّأْسِ . وَالفَرَوَةُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ (1)

وَاللَّمَاعَةُ مُشَدَّدَةٌ : يَأْفُوخُ الصَّبِيِّ مَا دَامَ لَيْنًا كَاللَّامِعَةِ. وَالقفا : وراءَ العُنُقِ كَالقَافِيَةِ وَيُدَكَّرُ وَقَدْ يُمْدُجُ ج : أَقْفٍ وَأَقْفِيَّةٌ وَأَقْفَاءٌ وَقَفِيٌّ وَقَفِيٌّ وَقَفِينِ. وَالْمَفْرَقُ كَمَقْعَدٍ وَمَجْلِسٍ : وَسَطُ الرَّأْسِ وَهُوَ الذي يُفَرِّقُ فِيهِ الشَّعْرُ. وَالقَبِيلَةُ: وَاحِدُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ لِلقِطْعِ المُشْعُوبِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَالقَدَالُ كَسَحَابٍ : جِمَاعٌ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ . وَالتَّصْلُ والتَّصْلَانُ : الرَّأْسُ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ. وَالقَمْحَدُوَّةُ. وَالنَّصِيلُ كَأَمِيرٍ من الرَّأْسِ : أَعْلَاهُ كَنَصِيلِهِ. وَالعِلاوَةُ، بالكسر: أَعْلَى الرَّأْسِ أَوْ العُنُقِ. (2)

وَالجُمُجُمَةُ بالضم : القِحْفُ أَوْ العَظْمُ فِيهِ الدَّمَاعُ ج : جُمُجُمٍ. وَالقَلَّةُ بالضم : أَعْلَى الرَّأْسِ. وَالقِمَّةُ، بالكسر: أَعْلَى الرَّأْسِ . وَالأَرَامُ كَسَحَابٍ : مُلْتَقَى قَبَائِلِ الرَّأْسِ. وَالشَّانُ : مَوْصِلُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ. وَالقَرْنُ : الرَّوْقُ من الحَيَوَانِ وَمَوْضِعُهُ من رَأْسِنَا أَوْ الجَانِبِ الأَعْلَى من الرَّأْسِ ج : قُرُونٌ . وَالقَمْحَانَةُ بالكسر : مَا بَيْنَ القَمْحَدُوَّةِ وَثِقْرَةِ القفا . وَالوَاهِنَةُ : فِثْرَةٌ فِي القفا وَالعَضْدُ.

وَالقَمْحَدُوَّةُ : الهِنَةُ النَّاشِرَةُ فَوْقَ القفا وَأَعْلَى القَدَالِ خَلْفَ الأذُنَيْنِ وَمُؤَخَّرُ القَدَالِ ج : قَمَاحِدُ.

(3)

ب\* وفي أجزاء الجبهة والناصية نورد المصطلحات التالية : (4)

الجَبْهَةُ : مَوْضِعُ السُّجُودِ من الوَجْهِ أَوْ مُسْتَوَى مَا بَيْنَ الحَاجِبَيْنِ إِلَى النَاصِيَةِ. وَالجُرَيْبُ : الجَبْهَةُ.

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 438 و 486 و 562 و 568 و 627 و 1074 و 121 و 1321 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 761 و 1325 و 917 و 1046 و 1047 و 1062 و 1063 و 1314 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 1090 و 1049 و 1151 و 1075 و 1208 و 1223 و 237 و 1239 و 312 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 1244 و 1115 و 1147 و 1303 و 1331 و 441 و 1185 و 1207 و 1129 و 622 و 649 .

والقَدَمَةُ بالضم : الناصيةُ والجبهةُ. والصَّلايَةُ ويُهَمَزُ : الجبهةُ. واللَّطَاءُ : الجبهةُ أو وَسَطُهَا.  
والعُصْفُورُ : أصلُ مَنبِتِ الناصيةِ . والجَبِينَانِ : حَرْفَانِ مُكْتَنِفَا الجبهةِ من جانبيها فيما بين  
الحاجِبَيْنِ مُصْعِدًا إلى قُصَاصِ الشَّعْرِ أو حُرُوفِ الجبهةِ ما بين الصُّدْعَيْنِ مُتَّصِلًا بِجِذَاءِ الناصيةِ كُلُّهُ  
جَبِينُ ج : أَجْبُنٌ وَأَجْبِنَةٌ وَجُبُنٌ بضمين. والسُّنَّةُ بالضم : الوَجْهُ أو حُرُّهُ أو دائِرَتُهُ أو الصُّورَةُ أو  
الجبهةُ والجَبِينَانِ. والصَّدْمَتَانِ وقد تُكسرُ دالُّهُ : الجَبِينَانِ أو جانباه. والشَّرِصَتَانِ : ناحيتَا الناصيةِ  
ومنهما تَبَدُّأُ النَّزَعَتَانِ. والغَضَاضُ بالفتح والضم : العَرْنِيُّ وما والاهُ من الوَجْهِ أو ما بينَ العَرْنَيْنِ  
وقُصَاصِ الشَّعْرِ أو مُقَدَّمِ الرَّأْسِ وما يليه من الوَجْهِ أو الرَّوْنَةُ تَفْسُهَا أو ما بينَ أَسْفَلِهَا إلى أَعْلَاهَا .  
ج\* وفي أجزاء الوجه والعينين والحاجبين ترد المصطلحات التالية :

والحاجِبَانِ : العَظْمَانِ فَوْقَ العَيْنَيْنِ بِلَحْمِهِمَا وشَعْرِهِمَا . أو الحَاجِبُ : الشَّعْرُ النَّابِتُ على العَظْمِ  
ج : حَوَاجِبُ . ومَأَقُ العَيْنِ : طَرَفُهَا مما يلي الأنفَ وهو بَجْرَى الدَّمْعِ من العَيْنِ أو مُقَدَّمُهَا أو  
مُؤَخَّرُهَا ج : آمَاقٌ وَأَمَاقٌ وَمَوَاقٍ وَمَاقٍ . والشَّانُ : بَجْرَى الدَّمْعِ إلى العَيْنِ ج : أَشَانٌ وشَاوُنٌ .  
والقَسَامُ والقَسَامَةُ : الوَجْهُ أو ما أَقْبَلَ منه أو ما خَرَجَ عليه من شَعْرِ أو الأنفِ أو ناحِيَتَاهُ أو وَسَطُ  
الأنفِ أو ما فَوْقَ الحَاجِبِ أو ظَاهِرُ الحَدَّيْنِ أو ما بَيْنَ العَيْنَيْنِ أو أَعْلَى الوَجْهِ أو أَعْلَى الوَجْنَةِ أو  
بَجْرَى الدَّمْعِ أو ما بَيْنَ الوَجْنَتَيْنِ والأنفِ ، والدَّمْعُ بضمين : سِمَةٌ في بَجْرَى الدَّمْعِ وبعيرٌ مَدْمُوعٌ :  
مَوْسُومٌ بها. وسُمُومُ الإنسانِ وَسِمَامُهُ : فَمُهُ وَمَنخَرَاهُ وَأُذُنَاهُ . وَمَسَامُ الجَسَدِ : تَقَبُّهُ. (1)  
والبُؤْبُؤُ كَالهُدُودِ : إنْسَانُ العَيْنِ . واللَّجْحُ بالتحريك : عَيْرُ العَيْنِ الذي يَنْبُتُ الحَاجِبُ على  
حَرْفِهِ. ومَاقِيءُ العَيْنِ ومُوقِفُهَا : مُؤَخَّرُهَا أو مُقَدَّمُهَا. والعَيْرُ : مَاقِيءُ العَيْنِ أو جَفْنُهَا أو إنْسَانُهَا أو  
لَحْظُهَا وما تَحْتَ الفَرْعِ من باطنِ الأذنِ. ولكلِّ رَأْسٍ في عَظْمِي وَجْتِيهِ نَعْفَتَانِ محرَّكَةٌ : أي :  
عَظْمَانِ ومن تَحْرُكِهِمَا يكونُ العُطَاسُ. والمَقْلَةُ : شَحْمَةُ العَيْنِ التي تَجْمَعُ السَّوَادَ والبياضَ أو هي  
السَّوَادُ والبياضُ أو الحَدَاقَةُ ج : كَصُرْدٍ. واللَّخَصَةُ محرَّكَةٌ : لَحْمَةٌ باطنِ المَقْلَةِ ج : لِخَاصُ. واللحَاطُ  
كسحابٍ : مُؤَخَّرُ العَيْنِ . واللحَاطُ ككِتَابٍ : سِمَةٌ تَحْتَ العَيْنِ. ومُقَدِّمُ العَيْنِ كَمُحْسِنٍ ومُعْظَمٍ : ما  
يلي الأنفَ . وأُسْكُفُ العَيْنَيْنِ : مَنَابِتُ أَهْدَائِهِمَا أو جَفْنُهُمَا الأَسْفَلِ. (2)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 72 و 922 و 1208 و 1149 و 716 و 1123 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 33 و 239 و 52 و 1026 و 447 و 857 و 1058 و 630 و 698 و 1147 و 820 .

والمَحْجَرُ كَمَجْلِسٍ وَمِنْهُ مِنَ الْعَيْنِ : ما دارَ بها وبدا من البرقعِ أو ما يظهرُ من نِقابِها وعِمَامَتُهُ إذا عَتَمَ . والمَدَارِفُ : المدامعُ . والجَفْنُ : غِطاءُ العَيْنِ من أَعْلَى وأسْفَلَ ج : أَجْفَنُ وَأَجْفَانُ وَجُفُونٌ . وأَمَقُّ العَيْنِ : مَأْفُها . والناظِرُ : العَيْنُ أو النَّظْفَةُ السَّوداءُ في العَيْنِ أو البَصَرُ تَفْسُهُ أو عِرْقُ في الأنفِ وفيه ماءُ البَصَرِ وَعَظْمٌ يَجْرِي من الجَبْهَةِ إلى الحَيَاشِيمِ . والنَّاظِرانِ : عِرْقانِ على حَرَيِّ الأنفِ يَسِيلانِ من المَوْقِنِ . والحجاجُ ويُكسَرُ : عَظْمٌ يَنْبُتُ عليه الحاجِبُ (1) .

والوَقْبُ : كلُّ ثَقْرَةٍ في الجَسَدِ كَثَقْرَةِ العَيْنِ والكَتِفِ . والهُدْبُ بالضم وبضمَّتَيْنِ : شَعْرُ أَشْفارِ العَيْنِ . والهِدْبُ : المتسلسلُ المنصبُ من الدُموعِ . والشَّفْرُ بالضم : أصلُ مَنْبِتِ الشَّعْرِ في الجَفْنِ مُذَكَّرٌ ويفتحُ وناحيَةُ كلِّ شيءٍ كالشَّفِيرِ فيهِمَا وحَرْفُ الفَرْجِ كالشَّافِرِ . والحَقِيمانِ : مُؤَخَّرُ العَيْنَيْنِ مما يلي الصُّدْعَيْنِ . والصَّبِيُّ : ناظِرُ العَيْنِ . والحَدَقَةُ حَرَكَةٌ : سَوادُ العَيْنِ كالحندوقَةِ والحندِيقَةِ ج : حَدَقٌ وأحداقٌ وحِداقُ . والعَرَبُ : مُقَدِّمُ العَيْنِ ومُؤَخِّرُها . وحِمْلانُ العَيْنِ بالكسْرِ والضم وكعُصْفورٍ : باطنُ أَجْفانِها الذي يَسْوَدُ بالكَحَلَةِ أو ما عَطَّتُهُ الأَجْفانُ من بياضِ المَقْلَةِ أو باطنُ الجَفْنِ الأَحْمَرِ الذي إذا قَلِبَ لِلْكَحَلِ رأيتَ حُمْرَتَهُ أو ما لَزِقَ بالعينِ من مَوْضِعِ الكُحْلِ من باطنِ ج : حَمالِيقُ . والهائَةُ والهُنائَةُ بالضم : الشَّحْمَةُ في باطنِ العَيْنِ تَحْتَ المَقْلَةِ . (2) .

والحندِيرُ والحندارَةُ والحندورُ والحندِيرَةُ بكسرهِنَّ : الحَدَقَةُ . والقارورةُ : حَدَقَةُ العَيْنِ . والحِجْلِيُّ بالكسْرِ : ما حَوَلَ الحَدَقَةَ . والفَصُّ : حَدَقَةُ العَيْنِ . والبِطاقَةُ ككِتابَةٍ : الحَدَقَةُ . والحَدَلِقَةُ كعُلبِطَةٍ : الحَدَقَةُ الكَبِيرَةُ أو شيءٌ من الجَسَدِ لا يُدْرَى ما هو أو العَيْنُ . والرِّواقُ ككِتابٍ وعُرابٍ : حاجِبُ العَيْنِ . وأرِواقُ العَيْنِ : جَوانِبُها . وأسبَلتُ أرِواقَها : سَأَلتُ دُموعَها . والدُّبابُ مِنَ العَيْنِ : إنسانُها . والبرَدَةُ بالتحريكِ مِنَ العَيْنِ : وَسَطُها . (3) .

د \* وفي مصطلحات أجزاء الفم والشفيتين والشاربين نورد ما يلي :

والأَسالِقُ : ما يلي لَهَوَاتِ الفَمِ من داخِلِ . والسُّنْعَبَةُ بالضم : اللَّحْمَةُ النَّاتِئَةُ في وَسَطِ الشَّفَةِ العُلَيَا . والحنثُ بالكسْرِ : باطنُ الشَّدَقِ عندَ الأَضراسِ . والصَّوَارانِ بالكسْرِ : صِماغُ الفَمِ . والوَدْرَتانِ : الشَّفَتانِ . والصامِغانِ والصِّماغانِ والصمغانِ : جانبا الفَمِ وهما مُلتَقى الشَّفَتَيْنِ ممَّا يلي الشَّدَقَيْنِ أو

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 372 و 1186 و 865 و 484 و 183 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 142 و 143 و 418 و 1095 و 1302 و 872 و 119 و 877 و 1240 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 373 و 461 و 536 و 626 و 868 و 873 و 888 و 85 و 267 .

مُجْتَمَعًا الرِيقِ فِي جَانِبِي الشَّفَةِ. وَالتَّبْرَةُ: وَسَطُ النَّفْرَةِ فِي ظَاهِرِ الشَّفَةِ. وَالشَّعَةُ: مَا لَارَقَ الْأَسْنَاخَ مِنْ الشَّفَةِ. وَالسَّامِغَانِ: جَانِبَا الفَمِ تَحْتَ طَرَفِي الشَّارِبِ مِنْ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ لَعْنَةً فِي الصَادِ. (1)

وَمَلَامِظُكَ: مَا حَوْلَ شَفَتَيْكَ. وَالْوَفْضَةُ: النَّفْرَةُ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ تَحْتَ الْأَنْفِ. وَالْقَلْفَانِ مُحَرَّكَةً وَالْقَلْفَتَانِ بِالضَّم: حَرْفَا الشَّارِبَيْنِ. وَالكَثْعَةُ بِالضَّم: الْفَرْقُ الَّذِي وَسَطَ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا. وَالخُبْعَةُ كَقَنْفَدَةٍ: مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ وَالْهَيْئَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا. (2)

وَالخُعْبَةُ بِالضَّم: التُّونَةُ أَوْ الْهِنَّةُ الْمُتَدَلِّيَةُ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا أَوْ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالِ الْوَتْرَةِ. وَالْمَرِيظَاءُ كَالْعُبْرَاءِ: مَا عَرِيَ مِنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَالسَّبَلَةَ فَوْقَ ذَلِكَ. وَالْفَعْمُ بِالضَّم وَبِضْمَتَيْنِ: الفَمُ أَجْمَعُ أَوْ الذَّقْنُ بِلَحْيَيْهِ. وَالتُّرْفَةُ بِالضَّم: هِنَةٌ نَائِمَةٌ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا خِلْقَةً وَهُوَ أَتْرَفُ. وَالْمَلَامِجُ: مَا حَوْلَ الفَمِ. وَالبُّظْرَةُ بِالضَّم: الْهِنَّةُ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا كَالْبُظْرَةِ. (3)

هـ \* وفي مصطلحات أجزاء اللسان والحلق نورد ما يلي:

وَالغُنْدَبَتَانِ: عُقْدَتَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ أَوْ لِحْمَتَانِ اكْتَنَفَتَا اللَّهَاءَ أَوْ شَبَهُ الْعُدَّتَيْنِ فِي التَّكْفَتَيْنِ ج:

عَنَادِبُ. وَعَظْمَةُ اللِّسَانِ مُحَرَّكَةً: مَا عَلَّظَ مِنْهُ. وَالْفَرِيكَتَانِ: عَظْمَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ. وَالْفُوقُ:

طَرَفُ اللِّسَانِ أَوْ مَخْرَجُ الفَمِ وَجَوْبُهُ. وَالْفِرَاشُ بِالْكَسْرِ: مَوْقِعُ اللِّسَانِ فِي قَعْرِ الفَمِ. وَالثَّمْرَةُ مِنَ اللِّسَانِ: طَرَفُهُ. وَالْعَكْدَةُ بِالتَّحْرِيكِ: أَصْلُ اللِّسَانِ. وَالْعَقْدَةُ بِهَاءٍ: أَصْلُ اللِّسَانِ. وَالْأَسْلَةُ مِنَ اللِّسَانِ: طَرَفُهُ. (4) وَاللَّغْمُ مُحَرَّكَةً: قَصَبَةُ اللِّسَانِ وَعُرْوَتُهُ. وَالْحَرْقُوهُ كَتَرْقُوهٍ: أَعْلَى اللَّهَاءِ مِنَ الْحَلْقِ.

وَالغَلْصَمَةُ: اللَّحْمُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ، أَوْ الْعَجْرَةُ عَلَى مُلْتَقَى اللَّهَاءِ وَالْمَرِيِّ، أَوْ رَأْسُ الْحُلُقُومِ بِشَوَارِبِهِ وَحَرْقَدَتِهِ، أَوْ أَصْلُ اللِّسَانِ. وَاللَّهَاءُ: اللَّحْمَةُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى الْحَلْقِ، أَوْ مَا بَيْنَ مُنْقَطَعِ أَصْلِ اللِّسَانِ إِلَى مُنْقَطَعِ الْقَلْبِ مِنْ أَعْلَى الفَمِ ج: لَهَوَاتٌ وَهَيَاتٌ وَهَيْيٌ وَهَيْيٌ وَهَاءٌ وَهَاءٌ. وَالْمَرِيظِيُّ بِالْقَصْرِ: اللَّهَاءُ. وَالْحَرْقَدَةُ: عُقْدَةُ الخَنْجُورِ. وَالْحَرْقِدُ كزَبْرَجٍ: أَصْلُ اللِّسَانِ. وَالْجَنْدُرُ: أَصْلُ اللِّسَانِ. وَالْعُمَيْرَانِ وَالْعَمْرَتَانِ وَالْعُمَيْرَتَانِ وَالْعُمِيمِيرَتَانِ: عَظْمَانِ صَغِيرَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ، لَهْمَا

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 894 و 98 و 168 و 427 و 491 و 785 و 478 و 760 و 784.

2 \* المصدر نفسه، ص: 698 و 657 و 846 و 758 و 714.

3 \* المصدر نفسه، ص: 82 و 687 و 1145 و 794 و 204 و 352.

4 \* المصدر نفسه، ص: 121 و 1139 و 950 و 920 و 601 و 359 و 300 و 961.

شُعْبَتَانِ يَكْتَبَانِ الْعَلَصَمَةَ مِنْ بَاطِنِ . وَالْفَلَكَةُ : الهِنَّةُ عَلَى رَأْسِ أَصْلِ اللِّسَانِ . وَالْعُرْشُ بِالضَّمِّ : عَظْمَانِ فِي اللَّهَاءِ يُقِيمَانِ اللِّسَانَ .<sup>(1)</sup>

\* وفي أجزاء الأسنان واللثة ترد المصطلحات التالية :

وَالضَّاحِكَةُ : كُلُّ سِنَّ تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ أَوْ الْأَرْبَعِ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْيَابِ وَالْأَضْرَاسِ . وَالْمُورِمُ كَمَجْلِسٍ : مَنِيْتُ الْأَضْرَاسِ . وَالْعَمْرُ وَيُحْرَكُ : لَحْمٌ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ أَوْ لَحْمُ اللَّثَةِ وَيُضْمُّ ج : عُمُورٌ . وَالْعَوَاجِمُ : الْأَسْنَانُ . وَالْعَلْهَرُ بِالْكَسْرِ : النَّابُ الْمَسْتَنَّةُ فِيهَا بَقِيَّةٌ . وَالْمَاضِغَانِ : أُصُولُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ مَنِيَّتِ الْأَضْرَاسِ أَوْ عِرْقَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ . وَالسُّنْحُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ وَ مِنَ السِّنِّ : مَنِيَّتُهُ .<sup>(2)</sup> وَالْأَضْرَابُ : أَرْبَعُ أَسْنَانٍ خَلْفَ النَّوَاجِدِ أَوْ هِيَ أَسْنَانُ الْأَسْنَانِ . وَالْأَسَارِيعُ : ظَلَمُ الْأَسْنَانِ وَمَاؤُهَا . وَالْأَذْرَمُ : الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ . وَأَذْرَمَ الصَّبِيُّ : تَحَرَّكَتْ أَسْنَانُهُ لَيْسَتْ خَلْفَ أُخْرٍ .

وَأَنْعَرَ الْعُلَامُ : أَلْقَى تَعْرَهُ وَتَبَّتْ تَعْرُهُ ضِدُّ كَاتَعَرَ وَادَّعَرَ وَالْأَصْلُ اتَّعَرَ . وَتُغِرُّ كَعْنِي دُقَّ فَمُهُ كَأُتْعِرَ وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهُ أَوْ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ مُتْعَوِرٌ . وَاللَّغْبُ : مَا بَيْنَ الثَّنَايَا مِنَ اللَّحْمِ . وَالْعَمْرُ بِالْفَتْحِ : كُلُّ مُسْتَطِيلٍ بَيْنَ سِنْتَيْنِ .<sup>(3)</sup>

وَالْعَارِضَةُ : السِّنُّ الَّتِي فِي عَرْضِ الْقَمِّ ج : عَوَارِضُ . وَالثَّنِيَّةُ مِنَ الْأَضْرَاسِ : الْأَرْبَعُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ الْقَمِّ : ثِنْتَانِ مِنْ فَوْقُ وَثِنْتَانِ مِنْ أَسْفَلِ . وَالرَّبَاعِيَّةُ كَثْمَانِيَّةٌ : السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالنَّابِ ج : رُبَاعِيَّاتٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي يُلْقِيهَا : رُبَاعٍ كَثْمَانٍ إِذَا نَصَبَتْ أَتَمَّتْ . وَالْمَهْدَرَةُ : مَا صَعُرَ مِنَ الثَّنَايَا . وَفَحَصَ الصَّبِيُّ : تَحَرَّكَتْ ثَنَايَاهُ .<sup>(4)</sup>

ز \* وفي أجزاء الأنف والمنخرين نختار ما يلي :

وَالخِنَابَتَانِ بِالْكَسْرِ وَيُضْمُّ : طَرْفَا الْأَنْفِ . وَالْأَرْزَبَةُ بِهَاءٍ : طَرْفُ الْأَنْفِ . وَالْمَرَاعِفُ : الْأَنْفُ ، وَحَوَالِيهِ . وَالرَّاعِفُ : طَرْفُ الْأَرْزَبَةِ . وَالرَّوْثَةُ : طَرْفُ الْأَرْزَبَةِ . وَالْكَنْفِيرَةُ بِالْكَسْرِ : أَرْزَبَةُ الْأَنْفِ . وَالْمُنْخَرُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالخَاءِ وَبِكَسْرِهِمَا وَضَمِّهِمَا وَكَمَجْلِسٍ وَمُلْمُولٍ : الْأَنْفُ . وَنُخْرَةُ الْأَنْفِ :

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1158 و 874 و 1143 و 1333 و 687 و 277 و 363 و 445 و 951 و 597 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 947 و 1166 و 444 و 1135 و 518 و 788 و 253 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 111 و 727 و 1106 و 35 و 135 و 444 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 645 و 1268 و 719 و 496 و 625 .

مُقَدَّمَتُهُ أو خَرْقُهُ أو ما بَيْنَ المُنْخَرَيْنِ أو أَرْتَبْتُهُ. **وَالوَتْرَةُ** حَرَكَةٌ : حَرْفُ المُنْخَرِ وما بَيْنَ الأَرْتَبَةِ والسَّبَلَةِ . **وَالفِرْطِيسَةُ** : الأَرْتَبَةُ. **وَالحِثْمَةُ** : أَرْتَبَةُ الأَنْفِ. (1)

**وَالحِثْرَمَةُ** بالكسر : الأَرْتَبَةُ أو طَرْفُهَا والدائِرَةُ تَحْتَ الأَنْفِ وَسَطَ الشَّفَةِ العُلْيَا . وفي الأَنْفِ **عُرْضَانٍ** بالضم : ما أَحْدَرَ من فَصَبَةِ الأَنْفِ من جَانِبَيْهِ جَمِيعاً . **وَالعُرْتَمَةُ** : مُقَدَّمُ الأَنْفِ أو ما بَيْنَ وَتَرْتِهِ والشَّفَةِ أو الدائِرَةُ عِنْدَ الأَنْفِ وَسَطَ الشَّفَةِ العُلْيَا. **وَالخُورَمَةُ** : مُقَدَّمُ الأَنْفِ أو ما بَيْنَ المُنْخَرَيْنِ. **وَالعُضَاضُ** كُغْرَابٍ وَرُمَانٍ : عِرْنِيْنُ الأَنْفِ. **وَالوَتِيرَةُ** : حِجَابُ ما بَيْنَ المُنْخَرَيْنِ. **وَالنُّشْرَةُ** : الحَيْشُومُ وما والَاهُ أو الفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالِ وَتَرَةِ الأَنْفِ. **وَالنُّعْرَةُ** بالضم وكهْمَزَةٍ : الحَيْشُومُ. **وَالرَانِفَةُ** : طَرْفُ عُضْرُوفِ الأَنْفِ وَجُلَيْدُهُ طَرْفِ الرُّوْتَةِ. **وَالعُرْعُرَةُ** بالضم : ما بَيْنَ المُنْخَرَيْنِ. (2)

**وَجَنَابَتَا الأَنْفِ** وَجَنْبَتَاهُ وَيُحْرَكُ : جَنْبَاهُ. **وَالدَائِرَةُ** : التي تَحْتَ الأَنْفِ كالدَّوَارَةِ. **وَالسَّبَلَةُ** حَرَكَةٌ : الدائِرَةُ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا. **وَالخُرْطُومُ** كُرْزُبُورٍ : الأَنْفُ أو مُقَدَّمُهُ أو ما ضَمَمْتَ عَلَيْهِ الحَنَكَيْنِ كَالخُرْطُمِ كَقُنْفُذٍ. **وَالفِطْيِيسَةُ** بالهاءِ : شَفَةُ الإنسانِ . **وَالعُرْتَبَةُ** : الأَنْفُ أو ما لَانَ مِنْهُ أو الدائِرَةُ تَحْتَهُ وَسَطَ الشَّفَةِ أو طَرْفُ وَتَرَةِ الأَنْفِ. **وَالمِخْنَةُ** : الأَنْفُ أو طَرْفُهُ . **وَالمارِنُ** : الأَنْفُ، أو طَرْفُهُ، أو ما لَانَ مِنْهُ. **وَالنَّعْوُ** : الدائِرَةُ تَحْتَ الأَنْفِ . (3)

ح \* وفي أجزاء الحنك واللحين والذقن والخذ والشدق اخترنا ما يلي :

**العَنْقَفَةُ** : لِشُعَيْرَاتٍ بَيْنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَالدَّقَنِ. **وَالغَبْغَبُ** : اللَّحْمُ المِتَدَلِّي تَحْتَ الحَنَكِ كَالغَبَبِ . **وَالشَّجْرُ** : الدَّقْنُ وَمَخْرُجُ الفَمِ أو مُؤَخَّرُهُ أو الصَامِعُ أو ما انْفَتَحَ مِنْ مُنْطَبِقِ الفَمِ أو مُلْتَقَى اللُّهْزِمَتَيْنِ أو ما بَيْنَ اللِّحْيَيْنِ ج : أشْجَارٌ وَشُجُورٌ وَشِجَارٌ. **وَالشَّجْرَةُ** : النُّقْطَةُ الصَّغِيرَةُ فِي ذَقَنِ العُلامِ . **وَالشَّرِيصَةُ** : الوَجْنَةُ ج : شَرَائِصُ. **وَالغُنْبُ** كَصُرْدٍ : ذَارَاتٌ أَوْسَاطُ أَشْدَاقِ العُلَمَانِ المِلاحِ وَاحِدُهَا : غُنْبَةٌ بالضم. **وَالخُدَّانِ** وَ**الْخُدَّتَانِ** بالضم : ما جَاوَزَ مُؤَخَّرَ العَيْنَيْنِ إِلَى مُنْتَهَى الشَّدْقِ أو اللِّدَانِ يَكْتَنِفَانِ الأَنْفَ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ أو مِنْ لَدُنِ المَخْجَرِ إِلَى اللِّحْيِ مُدَكَّرًا. (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 81 و 91 و 814 و 170 و 472 و 480 و 490 و 563 و 1091 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1091 و 649 و 1137 و 1100 و 648 و 490 و 479 و 484 و 814 و 438 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 69 و 394 و 1012 و 1101 و 563 و 114 و 1194 و 1234 و 1339 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 912 و 119 و 414 و 622 و 121 و 279 و 1198 .

والوافدُ : المرتفعُ من الحدِّ عندَ المضغِ. والعذارُ : الحدُّ. والعارضُ : صَفْحَةُ الحدِّ. والثونَةُ : الثُقْرَةُ في ذَقْنِ الصَّيِّ الصَّغِيرِ. والفحصَةُ : ثُقْرَةُ الذَّقْنِ. والخرزةُ بالضم : مُجْتَمَعُ الشَّدَقَيْنِ والوَكَيرَةُ كالحْتِيرَةِ ومَوْضِعُ قَصِّ الشَّارِبِ. والغُرُّ بالضم : الشَّدَقُ كالعُرْزُ. والجِرْفُ بالكسر : باطنُ الشَّدَقِ. (1)

والشَّدَقُ بالكسر ويُفْتَحُ والِدالُ مُهْمَلَةٌ : طَفْطَفَةُ الفَمِ من باطنِ الحدِّينِ. والشَّدَقُ مُحَرَّكَةٌ : سَعَةُ الشَّدَقِ. والحنكُ مُحَرَّكَةٌ : باطنُ أَعْلَى الفَمِ من داخِلِ أو الأَسْفَلِ من طَرَفِ مُقَدِّمِ اللِّحْيَيْنِ ج : أحناك. والنصيلُ كأميرٍ : الحنكُ. والأفكُ مُحَرَّكَةٌ : جَمْعُ الفَكِّ والحَطْمَيْنِ. والأفكُ : اللِّحْيِ كالفكِّ أو جَمْعُ الحَطْمِ أو جَمْعُ الفَكِّينِ. واللُّطْعُ : الحنكُ، ج: أَلطاعُ. والسَّفْفُ : اللِّحْيِ الطَّوِيلِ المُسْتَرَحِي. والأخرمانُ : عَظْمَانِ مُنْخَرِمَانِ في طَرَفِ الحنكِ الأَعْلَى . والذاقنةُ : ما تَحْتَ الذَّقْنِ أو رأسُ الخَلْقومِ أو طَرَفُهُ النَّاتِيءُ أو التَّرْقُوءَةُ أو أَسْفَلُ البَطْنِ مما يلي السُّرَّةَ أو ثُعْرَةُ النَّحْرِ أو أَعْلَى البَطْنِ. (2)

ط \* وفي مصطلحات أجزاء الأذنين والصدغ نورد ما يلي :

والوتيرةُ : عُرْبُضِيْفٌ في أَعْلَى الأُذُنِ. والشاكلةُ : البياضُ ما بين الأُذُنِ والصدغِ. والصدغُ بالضم : ما بيْنَ العَيْنِ والأُذُنِ والشَّعْرُ المُتَدَلِّي على هذا المَوْضِعِ ج : أصداعُ. وقوفُ الأُذُنِ بالضم : أعلاها أو مُسْتَدَارُ سَمِّها. والضَّوْأَةُ : عُدَّةٌ تَحْتَ شَحْمَةِ الأُذُنِ فَوْقَ النَّكْفَةِ. (3)

والنكفُ مُحَرَّكَةٌ : عُدَّةٌ صِغَارٌ في أَصْلِ اللِّحْيِ بين الرِّأْدِ وشَحْمَةِ الأُذُنِ . والنكفتانِ بالضم وبالفتح وبالتحريك : اللُّهْزِمَتانِ عن يَمِينِ العَنْقَقَةِ وشِمَالِها. وزنمتا الأُذُنِ مُحَرَّكَتَيْنِ : هَتَّانِ تَلِيانِ الشَّحْمَةِ وتُقَابِلانِ الوترةَ و من الفوقِ : حَرْفاهُ وتُسَكَّنُ نونُهُ. والمحارةُ : جَوْفُ الأُذُنِ. والخشَاءُ بالضم : العَظْمُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الأُذُنِ وَأَصْلُها : الخَشِشاءُ وهما خُشْشاوانِ. والمقلوبةُ : الأُذُنُ. والقَبِيلُ : أَسْفَلُ الأُذُنِ والذَّيْبُ أعلاها. وعمودُ الأُذُنِ : مُعْظَمُها وقوامُها. والهَنْرَةُ : وَقْبَةُ الأُذُنِ شادَّةٌ لَأَنَّهُ قَلَّمَا يَقَعُ في الأَسْماءِ كَلِمَةٌ فيها نونٌ بَعْدَها راءٌ لَيْسَ بَيْنَهُما حاجِزٌ. والصِّمْلانُ بالكسر : داخِلُ خَرْقِ الأُذُنِ

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 326 و 437 و 645 و 1237 و 625 و 371 و 519 و 796 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 896 و 937 و 1063 و 931 و 950 و 760 و 820 و 1100 و 1198 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 490 و 1019 و 785 و 847 و 1306 .

ووسخه كالصمْلوخ. **والصبي** : عظم أسفل من شحمة الأذنين. **والمریطاء** كالغبيراء : ما اكتنف العنقفة من جانبيها كالمزطاون بالكسر . **والذفري** ، بالكسر : العظم الشاحص خلف الأذن (1)

ي \* وفي أجزاء العنق ترد المصطلحات الآتية :

**والنصي كعني** : العنق أو أعلاه أو عظمه أو ما بين العاتق إلى الأذن و من الكاهل : نضده .  
**والدرداقص** بالضم : طرف العنق الأعلى ج : الدرداقصات أو عظم صغير في معز الرأس .  
**والعلاط** ككتاب : صفحة العنق . **والقردوحة** **والقردوحة** بضمهما : كالجوزة في حلق المراهق .  
**وصفقا العنق** : جانباؤه . **والصليف** كأمير : عرض العنق وهما صليفاً أو هما رأس الفقرة التي تلي الرأس من شقيها . **والحبل** : العاتق أو الطريقة التي بين العنق ورأس الكتف أو عصبه بين العنق والمنكب . **والمرادع** : جمع مردعة وهي : ما بين العنق إلى الترقوة . (2)

**والعنق بالضم** وبضممتين وكأمير وصردي : الجيد ويؤت ج : أعناق . **والعرش** بالضم : لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق أو في أصلها أو موضعا المحممتين . **والسالفه** : ناحيته مقدم العنق من لدن معلق القراط إلى قلت الترقوة . (3)

**والترقوة** ولا تُضم تأوه : العظيم بين ثغرة النحر والعاتق ج : التراقي والترايق فعلوته لقولهم : ترقوته ترقاه أي : أصبت ترقوته . **والترقوة** : مقدم الحلق في أعلى الصدر حيثما يترقى فيه النفس . **والغندوب والغندبة** بضمهما : حمة صلبة حوالي الخلقوم . **والليت** بالكسر : صفحة العنق . **واللديدان** : صفحتا العنق دون الأذنين . **والعارض** : صفحتا العنق وجانبا الوجه . (4)

**والمنخع كمفعد** : مفصل الفهقة بين العنق والرأس . **والدسيع** كأمير : معزز العنق في الكاهل . **والقردعة كزبرجة** : العنق . **والسكنه كفرحة** : مقر الرأس من العنق . **والنصيل** كأمير : مفصل ما بين العنق والرأس تحت اللحين . (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 858 و 1118 و 381 و 592 و 127 و 1046 و 301 و 498 و 255 و 1302 و 687 و 396 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1339 و 619 و 678 و 236 و 901 و 828 و 981 و 782 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 912 و 597 و 821 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 870 و 1289 و 121 و 160 و 317 و 645 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 765 و 715 و 749 و 1206 و 1063 .

## \* وفي مصطلحات لأسماء عروق جسم الإنسان

يزخر القاموس المحيط بمصطلحات كثيرة عن ما يحتويه جسم الانسان من عروق وشرابين وأعصاب ما يدل على اهتمام العرب بهذا الجانب من التشريح في جسم الإنسان ولم يقتصر الأمر على اصطلاح التسمية بقدر ما يتعلق بالدقة في ذلك واصطلاح السكنات والحركات التي تصيب العروق واضطرابها الشرايين من نبض ونبذ وحبض ونزف .

### 1. 2. اصطلاحات أسماء عروق الجسم البشري :

الأخدبُ : عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ عَظَمَ الدَّرَاعِ. والغَرْبُ : عِرْقٌ فِي الْعَيْنِ يَسْقِي لَا يَنْقَطِعُ. والحَوْتُ : عِرْقُ الحَوْثَاءِ : للكَبِدِ وما يليها. والرُّغْثَاءُ كالعُشْرَاءِ : عِرْقٌ فِي الثَّدْيِ أَوْ عَصَبَةٌ تَحْتَهُ . وَأَرْغَثُهُ : طَعَنَهُ فِي رُغْثَائِهِ. والبائِحُ : عِرْقٌ فِي الفَحِذِ. والوَدَجُ مُحْرَكَةٌ : عِرْقٌ فِي العُنُقِ كَالوِدَاجِ بالكسر. والفَرِيصُ : أوداج العُنُقِ. والصُّرْدَانِ : عِرْقَانِ يَسْتَبِطَانِ اللِّسَانَ . والعمودُ : م ج : أعمدَةٌ وعمدٌ وعمدٌ من البَطْنِ : عِرْقٌ يَمْتَدُّ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى دُوَيْنِ السُّرَّةِ أَوْ وَعْمُودُ الكَبِدِ : عِرْقٌ يُسْقِيهَا. والوَرِيدَانِ : عِرْقَانِ فِي العُنُقِ ج : أوردَةٌ ووُروُدٌ. والغادُ : عِرْقٌ فِي الْعَيْنِ يَسْقِي وَلَا يَنْقَطِعُ. والباقرُ : عِرْقٌ فِي المَاقِي .<sup>(1)</sup>

والأبْهَرُ : الظَّهْرُ وَعِرْقٌ فِيهِ وَوَرِيدُ العُنُقِ والأَكْحَلُ. والباهرُ : عِرْقٌ يَنْقُذُ شَوَاةَ الرَّأْسِ إِلَى اليافوخِ. والأسْدَرَانِ : عِرْقَانِ فِي الْعَيْنَيْنِ. والأسْهَرَانِ : عِرْقَانِ فِي المَثْنِ يَجْرِي فِيهِمَا المَنِيُّ فَيَقَعُ فِي الدَّكْرِ وَعِرْقَانِ فِي الأنْفِ وَعِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ وَعِرْقَانِ يَصْعَدَانِ مِنَ الأَنْثِيَيْنِ يَجْتَمِعَانِ عِنْدَ باطنِ الدَّكْرِ .<sup>(2)</sup>

والشَاغِرَانِ : مُنْقَطِعُ عِرْقِ السُّرَّةِ. والأصْدَرَانِ : عِرْقَانِ تَحْتَ الصُّدْعَيْنِ . وجاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ أَي : فارغاً. والعاذِرُ : عِرْقُ الاستِحاضَةِ. والناحِرَتَانِ : عِرْقَانِ فِي اللِّحْيِ كالناحِرَانِ. والناسورُ : العِرْقُ العَبْرُ الذي لَا يَنْقَطِعُ. والناظِرُ : عِرْقٌ فِي الأنْفِ فِيهِ ماءُ البَصْرِ. والناظِرَانِ : عِرْقَانِ عَلَى حَرْبِي الأنْفِ يَسِيلَانِ مِنَ المَوْقَيْنِ. والناعورُ : عِرْقٌ لَا يَرِقُّ دَمُهُ. والوترَةُ مُحْرَكَةٌ : العِرْقُ فِي باطنِ الحَشْفَةِ . والفَرَّاشُ كَسَحَابٍ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ. والحافانِ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ.<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 72 و 119 و 168 و 170 و 181 و 208 و 293 و 301 و 325 و 336 و 353.

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 355 و 406 و 412 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 417 و 423 و 438 و 480 و 482 و 484 و 485 و 490 و 600 و 802 .

والوريزة : العرق الذي يجري من المعدة إلى الكبد. والنسيس : عرقان في اللحم يسقيان المخ.  
 والراهشان : عرقان في باطن الذراعين . أو الرواهش : عروق ظاهر الكف .  
 والإباض أيضاً : عرق في الرجل وأبضه : أصاب عرق إباضه و نساؤه : تقبض كأبض بالكسر .  
 والمراط ككتاب وكأمير : عرقان في الجسد وهما مريطان . والمريطاء كالعبراء : عرقان يعتمد  
 عليهما الصائح . والنياط ككتاب : عرق غليظ نيط به القلب إلى الوتين ج : أنوطة ونوط بالضم  
 وعرق مستبطن الصلب تحت المثن كالنائط أو النائط : ممتد في القلب يعالج المصفور بقطعه .<sup>(1)</sup>  
 والبخاع ككتاب : عرق في الصلب ويجري في عظم الرقبة وهو غير النخاع بالنون فيما زعم  
 الزمخشري . والأخدغ : عرق في المحمطين وهو شعبة من الوريد ج : أخادغ . والدلعة بالضم :  
 عرق في الذكرك . والأصدغان : عرقان تحت الصدغين . والماضغان : أصول اللحيين عند منبت  
 الأضراس أو عرقان في اللحيين . والألف ككيف : عرق مستبطن العضد إلى الذراع وهما الألفان  
 والواحد من كل شيء . والألف : عرق في وظيف اليد .<sup>(2)</sup>  
 الموقفان : هما عرقان مكتنفا الفتح إذا تشنجا لم يقم الإنسان وإذا فطعا مات . والفليق كأمر :  
 عرق ينشأ في العنق وعرق في العضد . المتك بالفتح وبالضم وبضمين : عرق أسفل الكمرة  
 زعموا أنه مخزج المني أو الجلد من الإخيل إلى باطن الحوق أو وتر الإخيل أو العرق في باطن  
 الذكرك عند أسفل حوقه وهو آخر ما يبرأ من المختون كالمثك كعتل والبظر أو عرقه وهو ما ثبقيه  
 الخاتنة . والأبجل : عرق غليظ في الرجل أو في اليد با زاء الأكحل .<sup>(3)</sup>  
 والحبل : العاتق ، أو الطريقة التي بين العنق ورأس الكتف ، أو عصبه بين العنق والمنكب ، وعرق في  
 الذراع وفي الظهر . والحبال في الساق : عصبها وفي الذكرك : عرقه . والخل أيضاً : عرق في العنق  
 وفي الظهر . والراسلان : الكتفان أو عرقان فيهما وعلط من قال : عرقا الكفان أو الرابلتان .  
 والعاذل : عرق يخرج منه دم الاستحاضة . والقيفال بالكسر : عرق في اليد يفصد معرب .<sup>(4)</sup>

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 528 و 577 و 595 و 636 و 687 و 687 و 691 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 702 و 712 و 716 و 785 و 788 و 792 و 853 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 860 و 919 و 953 و 964 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 981 و 994 و 1006 و 1031 و 1049 .

والأَكْحَلُ : عِرْقٌ فِي الْيَدِ أَوْ هُوَ عِرْقُ الْحَيَاةِ وَلَا تَقُلْ عِرْقُ الْأَكْحَلِ . وَالْمَتَمُّ بفتح التاء : مُنْقَطِعٌ عِرْقِ الشَّرَّةِ . وَالْأَسِيلُ : عِرْقٌ بَيْنَ الْخِنْصِرِ وَالْبِنْصِرِ . وَالسَّافِينُ : عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الصُّلْبِ طَوِيلاً مُتَّصِلاً بِهِ نِيَاطُ الْقَلْبِ . وَالْوَتِينُ : عِرْقٌ فِي الْقَلْبِ إِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ ج : وَتْنٌ وَأَوْتِنَةٌ . وَوَتْنَةٌ كَوَعْدَةٌ : أَصَابَ وَتِنُهُ وَ الْمَاءُ وَتُوناً وَوَتْنَةً : دَامَ وَ لَمْ يَنْقَطِعْ . وَالْعَاصِي : الْعِرْقُ لَا يِرْقاً . وَالنَّسَا : عِرْقٌ مِنَ الْوَرِكِ إِلَى الْكَعْبِ وَيُتَنَّى : نَسَوَانٍ وَنَسِيَانٍ . الزَّجَّاجُ : لَا تَقُلْ عِرْقُ النَّسَا لِأَنَّ الشَّيْءَ لَا يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ . وَالْأَنْسَى : عِرْقٌ فِي السَّاقِ السُّفْلَى . وَالشَّوَارِبُ : عُرُوقٌ فِي الْحَلْقِ وَمَجَارِي الْمَاءِ فِي الْعُنُقِ . (1)

وَبَنَاتُ أَلْبَبٍ بضم الباء وفتحها المبردُ : عُرُوقٌ فِي الْقَلْبِ تَكُونُ مِنْهَا الرَّقَّةُ . وَالنَّوَاشِرُ : عَصَبُ الدَّرَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ أَوْ عُرُوقٌ وَعَصَبٌ بَاطِنِ الدَّرَاعِ أَوْ الْعَصَبُ فِي ظَاهِرِهَا وَاحِدُهَا : نَاشِرَةٌ .

وَالْعَضَارِيْطُ : الْعُرُوقُ الَّتِي فِي الْإِبْطِ بَيْنَ اللَّحْمَتَيْنِ . وَمَحَامِلُ الدَّكْرِ وَحَمَائِلُهُ : عُرُوقٌ فِي أَصْلِهِ وَجِلْدُهُ . وَالْخِيَاشِيمُ : غَرَضِيْفٌ فِي أَفْصَى الْأَنْفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدِّمَاغِ أَوْ عُرُوقٌ فِي بَطْنِ الْأَنْفِ . وَاللَّغْمُ مَحْرَكَةٌ : فَصْبَةُ اللِّسَانِ وَعُرُوقُهُ . وَالْعِرْنَةُ بِالْكَسْرِ : عُرُوقُ الْعِرْنَيْنِ (وَالْعِرْنَيْنُ بِالْكَسْرِ : الْأَنْفُ كُلُّهُ أَوْ مَا صَلَبَ مِنْ عَظْمِهِ وَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوْلُهُ) . وَالشَّرِيَانُ وَيُكْسَرُ : وَاحِدُ الشَّرَايِينِ لِلْعُرُوقِ النَّابِضَةِ . وَالْأَفَاعِي : عُرُوقٌ تَتَشَعَّبُ مِنَ الْحَالِيَيْنِ . (2)

## 1. 2. 1. مصطلحات لأحوال عروق الإنسان وأعراضها :

### أ \* مصطلحات الانفجار والسيلان والنزيف

وَرَقاً الْعِرْقُ رَقْتاً وَرُقُوءاً : اَزْتَفَعَ وَأَزْقَأْتُهُ أَنَا . وَأَنْشَخَبَ عِرْقُهُ دَمًا : انْتَفَجَرَ . وَنَفَحَ الْعِرْقُ : تَزَى مِنْهُ الدَّمُ . وَعِنْدَ عُنُودِ الْعِرْقِ : سَالَ فَلَمْ يِرْقاً كَأَعْنَدَ . وَنَعَرَ كَمَنَعَ الْعِرْقُ : فَارَ مِنْهُ الدَّمُ أَوْ صَوَّتَ لَخُرُوجِ الدَّمِ . (3)

وَأَنْهَرَ الدَّمُ : أَظْهَرَهُ وَأَسَالَهُ وَ الْعِرْقُ : لَمْ يِرْقاً دَمُهُ . وَتَغَرَّ الْعِرْقُ كَمَنَعَ : انْتَفَجَرَ . وَعِرْقٌ ضَرِيٌّ : لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ دَمُهُ . وَغَدَا الْعِرْقُ : سَالَ دَمًا . وَعُرُوقٌ تُزْفُ كَزُكَّعٍ : غَيْرُ سَائِلَةٍ . وَأَقْرَنَ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1052 و 1083 و 1122 و 1205 و 1237 و 1312 و 1338 و 1339 و 100 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 133 و 482 و 678 و 987 و 1102 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 42 و 100 و 245 و 302 و 484 .

الدَّمُ فِي الْعِرْقِ : كَثُرَ كَاسْتَقْرَنَ وَ الدُّمْلُ : حَانَ تَفْقُؤُهُ . وَ النَّمْلَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي الْجَسَدِ بِالنَّهَابِ وَ اخْتِرَاقٍ وَ يَرِمُ مَكَانَهَا يَسِيرًا وَ يَدِبُّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ كَالنَّمْلَةِ وَ سَبَبُهَا صَفْرَاءُ حَادَّةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِ الْعُرُوقِ الدِّقَاقِ وَ لَا تَحْتَسِبُ فِيمَا هُوَ دَاخِلٌ مِنْ ظَاهِرِ الْجِلْدِ لِشِدَّةِ لَطَافَتِهَا وَ حِدَّتِهَا. (1)

### ب \* مصطلحات الاضطراب والاختلاج والضربان والرعدة أو السكون

أَرْحَ يَأْرِحُ أَرْوْحًا الْعِرْقُ : اضْطَرَبَ وَ تَبَّضَ . وَ التَّسْبِيحُ : سَكُونُ الْعِرْقِ مِنْ ضَرْبَانٍ وَأَلَمٍ . وَ النَّبْذُ : ضَرْبَانُ الْعِرْقِ كَالنَّبْذَانِ . وَ عَثَرَ الْعِرْقُ : ضَرَبَ . وَ فَارَ الْعِرْقُ فَوْرَانًا : هَاجَ وَ تَبَّعَ وَ ضَرَبَ . وَ الْأَرْزُ : ضَرْبَانُ الْعِرْقِ . وَ الرَّافِزُ : الْعِرْقُ الضَّارِبُ . وَ مَا يَرْفِزُ مِنْهُ عِرْقٌ : مَا يَضْرِبُ . وَ الرَّافِزُ : الرَّافِزُ . وَ مَا يَرْفِزُ مِنْهُ عِرْقٌ : مَا يَضْرِبُ . وَ رَكَزَ الْعِرْقُ : اخْتَلَجَ . وَ الْفَرِيصَةُ : اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَ الْكَتِفِ لَا تَزَالُ تَرْعَدُ. (2)

وَ عِرْقٌ نَاشِزٌ : مُنْتَبِزٌ يَضْرِبُ مِنْ دَاءٍ . وَ الشَّوْصَةُ : اخْتِلَاجُ الْعِرْقِ . وَ نَبَّضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ تَبْضًا وَ تَبْضَانًا : تَحَرَّكَ . وَ النَّيْضُ : ضَرْبَانُ الْعِرْقِ كَالنَّبْضِ سِوَاهُ . وَ الْحَبْضُ مُحَرَّكَةٌ : اضْطِرَابُ الْعِرْقِ أَشَدُّ مِنْ النَّبْضِ . وَ اللَّبْمُ مُحَرَّكَةٌ : اخْتِلَاجُ الْكَفِيفِ . وَ السَّعْسَعَةُ : اضْطِرَابُ الْجِسْمِ كِبْرًا . لَعَجَ فِي الصَّدْرِ كَمَنَعَ : خَلَجَ . وَ الْخَفَقَانُ مُحَرَّكَةٌ : اضْطِرَابُ الْقَلْبِ وَ هُوَ خَفَقَةٌ تَأْخُذُ الْقَلْبَ . وَ الرَّفُّ : اخْتِلَاجُ الْعَيْنِ وَ غَيْرَهَا تَرْفُ وَ تَرَفُّ. (3)

### ج \* مصطلحات التواء أو الخفاء أو الالتواء

الدَّسْعُ كَالْمَنَعِ : خَفَاءُ الْعِرْقِ فِي اللَّحْمِ . وَ امْقَرَّرَ امْقَرَارًا : تَنَأَ عِرْقُهُ . وَ اللَّفْفُ مُحَرَّكَةٌ : أَنْ يَلْتَوِي عِرْقٌ فِي سَاعِدِ الْعَامِلِ فَيُعْطَلُهُ عَنِ الْعَمَلِ. (4)

## 2. مصطلحات لأسماء أدوات وآلات الجراحة واستعمالها

وَ الْمَحَارِفَةُ : الْمَقَايِسَةُ بِالْمِحْرَافِ . وَ الْمِحْرَافُ : الْمِيزَانُ يُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ . وَ الْمِشْرَطُ وَ الْمِشْرَاطُ بِكِسْرِهِمَا : الْمِضْعُ . وَ الْمِضْعُ كَمِئْبَرٍ : مَا يُبْضَعُ بِهِ الْعِرْقُ . وَ بَزَغَ الْحَاجِمُ وَ الْبَيْطَارُ : شَرَطَ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 489 و 357 و 1305 و 1317 و 855 و 1224 و 1065 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 212 و 252 و 338 و 436 و 458 و 502 و 512 و 625 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 527 و 622 و 654 و 657 و 639 و 1157 و 728 و 204 و 880 و 814 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 715 و 477 و 853 .

والمبزغ كمنبرٍ : المشرطُ. والمَلْقَاطُ بالكسر: المنقاش. والمَلْقَطُ كمنبرٍ : ما يُلْقَطُ به. (5)  
 والمِنْتَأَفُ : المِنْتَأَشُ. والنَّتَشُ كالضَّرْبِ : استِخْرَاجُ الشُّوكَةِ ونحوها بالمِنْتَأَشِ لِلْمِنْتَأَشِ وَجَذْبُ  
 اللَّحْمِ والنَّتْفِ. والنَّقْشُ : استِخْرَاجُ الشُّوكِ وما يُخْرَجُ به : مَنقَاشٌ وَمِنقَاشٌ. والمِنْتَأَخُ :  
 المِنْتَأَشُ. والمِظْفَارُ: المِنْتَأَشُ. وبَطَّ الجُرْحُ : شَقَّه . والمِبطَةُ : المِبْضَعُ. والمِجْجَمُ والمِجْجَمَةُ  
 بكسرهما : ما يُجْجَمُ به . والمِجْجَمُ كمنبرٍ: المِشرطُ. والمِسْبَارُ : ما يُسْبَرُ به الجُرْحُ . والمِفْصَدُ :  
 آلة الفِصَادِ. (2)

## 2. 1. مصطلحات التحليل الطبي

الفَسْرُ : الابانةُ وكشْفُ المعطى كالتفسيرِ والفِعْلُ كضَرْبٍ ونَصَرَ ونَظَرَ الطَّيِّبِ إلى الماءِ كالتفسيرِ  
 أو هي البَوْلُ " كما " يُسْتَدَلُّ به على المرَضِ أو هي مُوَلَّدَةٌ . والسَّبْرُ : امْتِحَانُ غُورِ الجُرْحِ وغيره  
 كالاسْتِيارِ . والحِجُّ : سَبْرُ الشَّجَّةِ بالمِجْجَاجِ : لِلْمِسْبَارِ . والمِزْعَةُ بالضم والكسر : القِطْعَةُ من  
 اللَّحْمِ أو النُّتْفَةُ منه. والترَّخُ : الشَّرْطُ اللَّيِّنُ وهو قِطْعُ صِغَارٍ في الجِلْدِ . وترَّخَ الحِجَّامُ شَرَطَهُ  
 كَمَنَعَ أي : لم يُبَالِغْ في التَّشْرِيطِ . (3)

## 2. 2. مصطلحات مزاولة علاج المريض وتمريضه وتحسن حاله

والتَّمْرِيزُ : حُسْنُ القِيَامِ على المِريضِ. والتَّطْلِيَةُ : التَّمْرِيزُ . وعالَجَهُ عِلاجاً ومُعالَجَةً : زَاوَلَهُ  
 ودَاوَاهُ . وتَمْرِيزُ العَرَبِ أي : الدَّرْبُ المَعْدَةُ. وَعَجَفَ نَفْسَهُ على المِريضِ : صَبَّرَهَا على التَّمْرِيزِ  
 والقِيَامِ به كَأَعَجَفَ بِنَفْسِهِ عليه . وجَرَشَمَ : ائْتَمَلَ بَعْدَ المِرضِ . وتَجَبَّرَ المِريضُ : صَلَحَ حالُهُ .  
 والتَّوَقُّةُ مَحْرَكَةٌ : الناقِهونَ من المِرضِ . والطَّوْسُ : حُسْنُ الوَجْهِ ونَضارَتُهُ بَعْدَ عِلَّةٍ وبالضم : دَوَامُ  
 الشَّيْءِ ودَوَاءٌ يُشْرَبُ لِلحِفظِ . والرَّيْمُ : انضِمامُ فَمِ الجُرْحِ للبرءِ. (4)

## 2. 3 مصطلحات في جراحة الفصد والشق والبتر والقطع والحجامة

فَصَدَ يَفْصِدُ فِصْدًا وفِصَادًا، بالكسر، وافْتَصَدَ: شَقَّ العِرْقَ، وهو مَفْصُودٌ وفِصِيدٌ .

5 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 800 و 799 و 673 و 704 و 779 و 686 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 854 و 606 و 608 و 261 و 433 و 659 و 1091 و 404 و 307 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 456 و 404 و 183 و 763 و 249 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 654 و 1307 و 199 و 835 و 1088 و 360 و 870 و 555 و 1116 .

والمَنْقَصِدُ والمْتَقَصِّدُ : السائلُ الجاري . وَحَسَمَهُ (العِرْقَ) يَحْسِمُهُ فَاحْسَمَ : قَطَعَهُ ثم كَوَاهُ لثَلَاً يَسِيلُ دَمُهُ . وَبَدَخَ الجِلْدَ عن العِرْقِ : قَشَرَهُ . وَأَمَارَ أَوْدَاجَهُ : قَطَعَهَا . وَقَطَعَ عِرْقاً تَيَّاراً أي سَرِيحَ الجِرْيَةِ . وَالْوُدَجُ : قَطْعُ الوُدَجِ كالتَّوْدِيحِ . وَالْمَخْدُوعُ : مَنْ قُطِعَ أَخْدَعُهُ .<sup>(1)</sup>  
وَالْأَسَلْتُ : مَنْ أُوعِبَ جَدُّعُ أَنْفِهِ . وَالْجَدُّعُ كالمَنْعِ : قَطَعُ الأنْفِ أو الأذُنِ أو اليَدِ أو الشَّفَةِ .  
وَالْبَتْرُ : القَطْعُ أو مُسْتَأْصِلاً . وَالْحَجْمُ : المَصُّ يَحْجِمُ وَيَحْجُمُ . وَالْحَجَّامُ : المَصَّاصُ . وَحَاجِمٌ حَجُومٌ وَحِجَمٌ كمنبِرٍ : رَفِيقٌ . وَالْمَحْجَمُ وَالْمِحْجَمَةُ بِكسْرِهما : مَا يُحْجَمُ بِهِ . وَحِرْفَتُهُ : الحِجَامَةُ ككتَابَةٍ . وَاحْتَجَمَ : طَلَبَهَا .<sup>(2)</sup>

## 2. 4. مصطلحات في تجبير العظام

وَالجِبَارَةُ بالكسر والجَبِيرَةُ : العيدانُ التي تُجَبَّرُ بها العِظَامُ . وَالسَّقِيفَةُ كسفينَةٍ : الجِبَارَةُ من عيدانِ الجَبْرِ . وَيُقَالُ للعِظْمِ المَجْبُورِ إذا هَاضَهُ شَيْءٌ : قَدِ اعْتَنَتْهُ فَهُوَ عَنِتٌّ وَمُعْنَتٌ وَقَدِ عَنِتَ العِظْمُ كَفَرِحَ . وَعَثَمَ العِظْمُ المَكْسُورُ أو يُحْصُ بِالْيَدِ : انْجَبَرَ على غيرِ استِواءٍ وَعَثَمْتُهُ أَنَا .<sup>(3)</sup>

## 3. علم الصيدلة وصناعة الدواء

### 3. 1. مصطلحات الأدوية ومانعها الطبية

يشتمل القاموس المحيط على مصطلحات عديدة تجاوزت أربعمئة (400) مصطلح لهذا العلم . ويصنّف الفيروزآبادي تلك الأدوية حسب موضع استعمالها أو حسب نفعها في جسم الإنسان ، فالأدوية التي تعلق تسمى اللعوقات ، والتي تنشق تسمى التَشَوِقُ ، والتي تذر على العين تسمى الذرورات ، والتي تشرب تسمى الشروبة ، أما تصنيفها بحسب نفعها فالأدوية القابضة تسمى القابضات ، والمحللة تسمى المحللات وهكذا مع أغلب الأدوية المستعملة عند العرب . ولهذا يسهل على أيّ فهم هذا النمط من التصنيف العربي المتطور الذي ينظم قاموس الأدوية.

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 306 و 307 و 1093 و 1094 و 213 و 357 و 208 و 712 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 154 و 708 و 345 و 1091 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 361 و 820 و 156 .

### 3. 2. مصطلحات لأسماء الأدوية المعالجة حسب مادتها أو موضع استعمالها

تختلف الأدوية حسب مواضع استعمالها فمنها ما يستعمل شرباً ومنها ما يستعمل تقطيراً في العين ، أو الأذن ، أو استنشاقاً بالأنف ، ومنها ما يستعمل دهنًا أو ضماداً في مواضع من الجسم . غير أن هناك منها ما يستعمل لأكثر من موضع في الجسم في حالات مختلفة .

#### 3. 2. أ. مصطلحات في السَّعوط : جاء فيه العبارات التالية :

سَعَطَهُ الدَّوَاءُ كَمَنَعَهُ وَنَصَرَهُ وَأَسَعَطَهُ إِيَّاهُ سَعَطَةً وَاحِدَةً وَإِسْعَاطَةً وَاحِدَةً : أَدَخَلَهُ فِي أَنْفِهِ فَاسْتَعَطَّ . وَالسَّعُوطُ كَصَبُورٍ : ذَلِكَ الدَّوَاءُ . وَالْمَسْعُطُ بِالضَّمِّ وَكَمِنَرٍ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ وَيُصَبُّ مِنْهُ فِي الْأَنْفِ .

وفيه وردت الوصفة الطبية التالية :

\*الكُرْكِيُّ، بالضم: طائرٌ م، ج: كُرَاكِيٌّ، دِمَاعُهُ وَمَرَارَتُهُ مَخْلُوطَانِ بِدُهْنِ زَبْتِيقِ سَعُوطًا لِلكَثِيرِ النَّسِيَانِ عَجِيبٌ، وَرُبَّمَا لَا يَنْسَى شَيْئًا بَعْدَهُ، وَمَرَارَتُهُ بِمَاءِ السَّلْقِ سَعُوطًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تُبْرِئُ مِنَ اللَّقْوَةِ الْبَيْتَةِ، وَمَرَارَتُهُ تَنْفَعُ الْجَرْبَ وَالْبَرْصَ طِلَاءً. (1)

#### 3. 2. ب. مصطلحات في السَّفوف (2)

وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ بِالْكَسْرِ سَفًّا وَاسْتَفَفْتُهُ : فَمَحَّطُهُ أَوْ أَخَذْتُهُ غَيْرَ مَلْتَوٍ وَهُوَ سَفُوفٌ كَصَبُورٍ وَسَفَّةٌ بِالضَّمِّ . وَفَقَّحَ الشَّيْءَ : سَفَّهَ كَمَا يُسَفُّ الدَّوَاءُ .

#### 3. 2. ج. مصطلحات في الذرور (3)

وَالذَّرُورُ : مَا يُدْرُّ فِي الْعَيْنِ . وَالذَّرُّ : طَرْحُ الذَّرُورِ فِي الْعَيْنِ . وَالْعَوَارِ كُرْمَانٍ : اللَّحْمُ يُتْرَعُ مِنَ الْعَيْنِ بَعْدَمَا يُدْرُّ عَلَيْهِ الذَّرُورُ .

#### 3. 2. د. مصطلحات في النَّشوق (4)

النَّشُوقُ كَصَبُورٍ : كُلُّ دَوَاءٍ يُنَشَقُّ مِمَّا لَهُ حَرَارَةٌ أَوْ يُدْنَى مِنَ الْأَنْفِ لِيَجِدَ رِيحَهُ وَحَرَّهُ . وَنَشَقَّهُ كَفَرَّحَ : شَمَّهُ . ، وَمِنَ الْوَصْفَاتِ الطَّبِيبَةِ مَا يَلِي :

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 670 و 951 و 894 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 819 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 396 و 446 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 925 و 548 و 181 . وينظر كذلك الوصفة الطبية للخرم ص : 1100 .

والتَّرْجِسُ بفتح النونِ وكسرها : نافعٌ شَمُّهُ للزُّكامِ والصُّدَاعِ البَارِدَيْنِ .  
البَنْفَسَجُ : م، شَمُّهُ رَطْباً يَنْفَعُ المِخْرورِينَ، وإدَامَةُ شَمِّهِ يَوْمٌ يوماً صالحاً.

### 3. 2. هـ - مصطلحات في اللُّعوق والوجور<sup>(1)</sup>

واللعوق كصبورٍ: ما يُلَعَقُ. واللُّعَقَةُ بالضم: ما تأخذه في المِلْعَقَةِ. واللُّعَقَةُ: المرَّةُ الواحدة،  
واللُّعاق كغرابٍ: ما بقي في فيك من طعامٍ لَعِقْتَهُ. ولِحْكُهُ، كَمَنْعُهُ: أوجرهُ الدَّواءُ، ولِحِكُ العَسَلِ،  
كسَمِعَ: لَعِقَهُ. والوَجُورُ: الدَّواءُ يُوجِرُ في الفَمِ، ويضَمُّ، وَجَرَهُ وَجراً. وتَوَجَّرَ الدَّواءُ: بَلَعَهُ،  
والمِيجِرُ والمِيجِرَةُ: كالمِسْعَطِ يُوجِرُ به الدواءُ. واتَّجَرَ: تداوى. والنَّشُوعُ، ويضَمُّ: الوَجُورُ، وكلُّ  
ما يَرُدُّ النَّفْسَ. وانتَشَعَ: استَعَطَّ وانتَرَعَ. والمنشع كمنبرٍ: المِسْعَطُ. والنشوع كصبورٍ:  
الوَجُورُ. والنَّضُوحُ، كصبورٍ: الوَجُورُ في أي مَوْضِعٍ من الفَمِ كان.

ومن الوصفات الطبية في اللعوق ما يلي :

\*القَنْسُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ [...]، بالعَسَلِ لَعُوقٌ جَيِّدٌ لِلشُّعَالِ، وَعُسْرُ النَّفْسِ، يُذْهِبُ العَيْظَ،  
ويُبْعِدُ من الآفاتِ، فارِسِيَّتُهُ الراسنُ.

### 3. 2. و - مصطلحات في اللدود<sup>(2)</sup>

واللِّدُودُ، كصبورٍ: ما يُصَبُّ بالمِسْعَطِ من الدَّواءِ في أحدِ شَقِي الفَمِ. والتَّدُّ: ابتَلَعَ اللِّدُودَ.

### 3. 2. ز - مصطلحات في الإغلاق<sup>(3)</sup>

وأغلقَ : أَرْسَلَ العَلَقَ لَتَمُصَّ. والعَلَقَةُ، مُحَرَّكَةٌ وبهاءٍ: دُويِّبَةٌ في الماءِ تَمُصُّ الدَّمَ.

### 3. 2. ح - مصطلحات في الحقن

حَقْنُهُ يَحِقْنُهُ وَيَحِقْنُهُ، فهو مُحَقِّونٌ وَحَقِيْنٌ: حَبَسَهُ، كاحْتَقَنَهُ. واحْتَقَنَ المريضُ : احْتَبَسَ بؤلَّهُ  
فاستَعْمَلَ الحَقْنَ. والحَقْنَةُ بالضم: كلُّ دواءٍ يُحَقَّنُ به المريضُ المحتَقِنُ.<sup>(4)</sup>

ومن الوصفات الواردة :

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 922 و 952 و 491 و 767 و 790 و 568 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 317 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 911 و 910 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 1191 .

\*الرَّثَمُ، محرَّكةٌ: نَبَاتٌ كَأَنَّهُ مِنْ دَقَّتِهِ شُبَّهَ بِالرَّثَمِ، زَهْرُهُ كَالخَيْرِيِّ، وَبِزْرِهِ كَالْعَدَسِ [...] الْإِحْتِقَانُ  
بِنَقِيعِهَا فِي مَاءِ الْبَحْرِ، وَابْتِلَاغُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ حَبَّةً عَلَى الرِّيقِ يَمْنَعُ الدَّمَامِيلَ، الْوَاحِدَةُ: رَمَّةٌ.

\*الْقِرْطَمُ كزَبْرَجٍ وَعُصْفَرٍ : حَبُّ الْعُصْفَرِ، [...] وَالْإِحْتِقَانُ بِهِ نَافِعٌ لِلْبَلْعَمِ .

\*الْحَنْظَلُ : مِ وَالْمَخْتَارُ مِنْهُ أَصْفَرُهُ شَحْمُهُ يُسَهِّلُ الْبَلْعَمَ الْعَلِيظَ الْمُنْصَبَّ فِي الْمَفَاصِلِ شُرْبًا أَوْ إِقْعَاءً فِي  
الْحَقْنِ ... (1)

### 3. 2. ط - مصطلحات في البخور

الْبُخُورُ، كَصَبُورٍ: مَا يُتَبَخَّرُ بِهِ . (2) وَمِنْ الْوَصْفَاتِ الطَّيِّبَةِ فِي الْبُخُورِ .

\*الْقُسْطُ، بِالضَّمِّ: عُوْدٌ هِنْدِيٌّ وَعَرَبِيٌّ، مُدِرٌّ، نَافِعٌ لِلْكَبِدِ جِدًّا، وَالْمَعْصِ، وَالذُّوْدِ، وَحُمَّى الرَّئِيعِ شُرْبًا،  
وَاللُّزْكَامِ، وَالنَّزْلَاتِ، وَالْوَبَاءِ بُخُورًا، وَلِلْبَهَقِ، وَالْكَفِّ طَلَاءً.

\*وَزَوْفَى كَطُوبَى: نَبَاتٌ بِجِبَالِ الْقُدْسِ، طَبِيعُهُ بِالسَّكَنْجَبِينَ يُسَهِّلُ كَيْمُوسًا غَلِيظًا، وَبِالْحَلِّ مَضْمَضَةً  
لِوَجَعِ الْأَسْنَانِ، وَتَبْخِيرًا لِوَجَعِ الْأَذَانِ. (3)

### 3. 2. ي - مصطلحات في المروخ والدهون

وَرَدَ فِي الْمَعْجَمِ : وَمَرَّخَ جَسَدَهُ : دَهَنَهُ بِالْمُرُوحِ وَهُوَ : مَا يُمْرَخُ بِهِ الْبَدَنُ مِنْ دُهْنٍ وَغَيْرِهِ كَمَرَّخِهِ .  
وَالْتَمْرِيحُ : تَدْهِينُ الْجِلْدِ . وَمَرَّعَ رَأْسَهُ بِالذُّهْنِ كَمَنْعٍ : أَكْثَرَ مِنْهُ كَأَمْرَعَهُ وَشَعْرَهُ : رَجَلَهُ .  
وَتَمَرَّغَ الرَّجُلُ : صَبَعَ نَفْسَهُ بِالْأَذْهَانِ . وَالْمَرَّهْمُ كَمَقْعَدٍ : طَلَاءٌ لِيَنْ يُطْلَى بِهِ الْجُرْحُ .  
وَالْمَرَّهْمُ : دَوَاءٌ مُرَكَّبٌ لِلْجِرَاحَاتِ (4)

وَدَهَنَ رَأْسَهُ وَغَيْرَهُ دَهْنًا وَدَهْنَةً: بَلَّهْ، وَالْأَسْمُ: الدُّهْنُ، بِالضَّمِّ. وَنَثَّ الْجُرْحَ : دَهَنَهُ وَذَلِكَ الدُّهْنُ :  
نِثَاثُ كِتَابِ . وَالْمِنْثَةُ كِمِدْقَةٍ : صُوفَةٌ يُدْهَنُ بِهَا . وَسَغَسَعَ رَأْسَهُ: رَوَّاهُ دُهْنًا . وَالتَّرْطِيلُ : تَلْيِينُ  
الشَّعْرِ بِالذُّهْنِ وَتَكْسِيرُهُ وَإِرْخَاؤُهُ وَإِرْسَالُهُ. (5)

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1111 و 1148 و 988 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 347 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 682 و 817 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 260 و 763 و 788 و 1116 و 1161 .

5 \* المصدر نفسه، ص: 1197 و 177 و 783 و 1006 .

### 3. 2. ك - مصطلحات في التضميد والتكميد

ورد في المعجم : ضَمَدَ الجُرْحَ يَضْمِدُهُ وَيَضْمُدُهُ، وَضَمَدَهُ: شَدَّهُ بِالضَّمَادَةِ، وَهِيَ: العِصَابَةُ، كَالضَّمَادِ، فَضَمَدَ. وَاللَّبْرُ بالكسر: ضَمَدُ الجُرْحِ بالدَّوَاءِ .

الْكُمْدَةُ بالضم والكمْدُ: حِرْقَةٌ [...] ، تُسَخَّنُ وَتُوضَعُ عَلَى المَوْجُوعِ يَشْتَفِي بِهَا مِنَ الرِّيحِ وَوَجَعِ البَطْنِ كَالْكِمَادَةِ . وَتَكْمِيدُ العُضْوِ: تَسْخِينُهُ بِهَا. (1) وفي التضميد وردت الوصفات التالية :

\* الحِنَطَةُ بالكسر: البُرُّ. وَالتَّضْمِيدُ بالمضُوعِ مِنْهُ يَنْفَعُ مِنْ عَضَّةِ الكَلْبِ ج: كَعَب.

\* والماشُ: حَبٌّ م مُعْتَدِلٌ [...] ، وَضِمَادُهُ يُقَوِّي الأَعْضَاءَ الوَاهِيَةَ.

\* والقُطْنُ بالضم وبضميتين وَكُعْتَلٌ: م وَقَدْ يَعْظُمُ شَجَرُهُ وَيَبْقَى عِشْرِينَ سَنَةً وَالضَّمَادُ بورقهِ المطبُوعِ فِي المَاءِ نَافِعٌ لَوَجَعِ المفاصِلِ الحَارَّةِ وَالبَارِدَةِ ... (2)

### 3. 2. ل - مصطلحات في الأَكْحَالِ وَالدَّقُوقَاتِ :

وهي كل الأدوية التي تعنى بالعين وأمراضها ، وورد في المعجم :

الْكُحْلُ، بالضم: الإِثْمِدُ، كَالْكِحَالِ، ككِتَابٍ، وَكُلُّ مَا وُضِعَ فِي العَيْنِ يُشْتَفَى بِهِ. وَالمَكْحَلَةُ: مَا فِيهِ الكُحْلُ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِ مِنَ الأَدْوَاتِ. وَتَمَكْحَلٌ: أَحَدُ مَكْحَلَةٍ. وَالمِكْحَلُ كَمِنِيرٍ

وَمِفْتَاحٍ: المَلْمُولُ يُكْتَحَلُ بِهِ. وَورد كذلك: الدَّقُوقُ: دَوَاءٌ يُدَقُّ لِلعَيْنِ. (3)

\* السَّرَطَانُ البَحْرِيُّ: حَيَوَانٌ مُسْتَحَجَرٌ يُدْخَلُ مُحْرَقُهُ فِي الأَكْحَالِ وَالسَّنُونَاتِ.

\* الرِّيَاسُ، بالكسر: تَبَّتْ ، [...] ، وَعَصَارَتُهُ تُحْدُ النَّظَرَ كُحْلًا. (4)

### 3. 2. م - مصطلحات في السَّنُونَاتِ

وهي كل الأدوية التي تعنى بأمراض الفم كأوجاع الأسنان واسترخاء وثن اللثة .

وفي ما يأتي بعض من الوصفات الخاصة بها :

\* والعَلَيْقُ كُفْبَيْطٌ وَقُبْبَيْطَى: تَبَّتْ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ مَضْعُهُ يَشُدُّ اللِّثَةَ ...

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 295 و 523 و 315 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 663 و 606 و 1225 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1052 و 883 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 670 و 548 .

\* الحَلُّ : ما حُمِضَ من عَصِيرِ العِنَبِ وَغَيْرِهِ عَرَبِيٌّ صَاحِحٌ والطائفةُ منه : حَلَّةٌ وَأَجْوَدُهُ خَلُّ الحَمْرِ مُرَكَّبٌ من جَوْهَرَيْنِ حارٍّ وبارِدٍ نافعٌ للمعدةِ واللثةِ ، [...] وأوجاعِ الأسنانِ ... (1)

### 3. 2. ن - مصطلحات في الغرورات

والغُرُورُ: ما يُتَعَرَّغَرُ به من الأدويةِ . ومنه : والغَرغَرَةُ : تَرْدِيدُ الماءِ في الحَلْقِ، كالتَّعَرَّغَرِ . (2)

### 3. 2. هـ - مصطلحات في الاحتمالات

وهي ما يسمى في وقتنا بالتحميلات ، حيث استعملت قديما الأبخار ، أو الفرزجات . ووردت في الوصفات الطبية التالية :

\* النَقْطُ بالكسر وقد يُفْتَحُ أو خَطًّا : م وأحْسَنُهُ الأَبْيَضُ [...] قَتَّالٌ لِلدَّيْدَانِ الكائِنَةِ في الفَرْجِ اِحْتِمَالًا في فَرْزُجَةٍ .

\* والحَزَامِيُّ كُحْبَارِي : تَبَّتْ أو خَبِرِيُّ البَرِّ زَهْرُهُ أَطْيَبُ الأزهارِ نَفْحَةً [...]، وَاِحْتِمَالُهُ في فَرْزُجَةٍ مُحْبَلٌ .

\* والقُنَيْطُ بالضم وفتح النون المشددة: أَغْلَظُ أنواعِ الكُرْنَبِ مُبَخَّرٌ مُعَلِّطٌ وَمُحْتَمِلَةٌ بِزَرِهِ لا تَحْبَلُ . (3)

### 4. 1. مصطلحات لأسماء الأدوية حسب نفعها ومفعولها الطبي

من الأدوية ما لها فائدة واحدة ، ومنها ما لها عدة فوائد مختلفة حيث نجدها تنفع في كثير من الأمراض ، فنجدها في الوصف : جَلَاءٌ مُفَرِّحٌ مُلِينٌ مُقَوِّ ...، مُسَمِّنٌ مُحَسِّنٌ مُنَقِّ قَابِضٌ مُلِحِمٌ... قَابِضٌ مُقَوِّ مُدِرٌّ مُشَهِّ مُسَكِّنٌ لِلعَطَشِ . (4)

ومن هذه الأدوية ما يلي :

### 4. 1. أ - المسهلات والمطليقات والممشيات ، وفيها وردت المصطلحات التالية :

المَشْوُ بالفتح وكَعْدُوٌّ وَعَنِيٌّ وَسَمَاءٌ : الدَّوَاءُ المُسَهِّلُ واسْتَمَشَى وأَمَشَاهُ الدَّوَاءُ . والسَّهْوُلُ، كصَبُورٍ: المَشْوُ . والغراس كَسَحَابٍ: ما يَخْرُجُ من شاربِ دواءِ المَشِيِّ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 911 و 994 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 449 و 450 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 690 و 1101 و 684 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 568 و 260 و 1015 وغيرها كثير في المعجم .

والْحَدْرُ : إمشاءُ الدواءِ البطنِ . (1)

وفيها وردت الصفات التالية :

\* الكَرْسِنَةُ : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ لها ثَمَرٌ في عُلْفٍ مُصَدِّعٍ مُسَهِّلٍ مُبَوِّلٍ لِلدَّمِ ...

\* النَّارَجِيلُ : جَوْزُ الهِنْدِ واحِدَتُهُ : بماءٍ [...] ولها لَبَنٌ يُسَمَّى الإِطْرَاقَ ذُكِرَ في القَافِ . وخصايَّة

الزَّيْخِ منها إِسهالُ الديدانِ ... (2)

4. 1. ب - القابضات وفيها وردت الصفات التالية :

\* القَنْبِيلُ كَرَنْبِيلٍ : بَرُوزٌ رَمَلِيَّةٌ تَعْلُوها حُمْرَةٌ قَابِضَةٌ تَقْتُلُ الديدانَ وتُخْرِجُها ...

\* الخشخاش : قِشْرُهُ من نِصْفِ دِرْهَمٍ عُذْوَةٌ ومثلهُ عِنْدَ النَّوْمِ سَقِيًّا : بماءٍ بارِدٍ عَجِيبٌ جِدًّا لِقَطْعِ

الإِسْهالِ الخِلْطِيِّ والدَّمَوِيِّ إذا كان مَعَ حَرَارَةٍ والتَّهَابِ . (3)

4. 1. ج - المقبيات وفيها وردت المصطلحات التالية :

والقَيَّوُءُ : الكثيرُ القَيْءِ كَالقَيَّوِ كَعَدُوٍّ ودَوَاؤُهُ المَقْيِيُّ . وفيه وردت الصفات التالية :

\* المغاث كغرابٍ : شجرةٌ وقيراطانٍ من عِرْقِهِ مُقْيِيٌّ مُسَهِّلٌ .

\* البانُ : شجرٌ ولِحَبِّ ثَمَرِهِ دُهْنٌ طَيِّبٌ وحَبُّه نافعٌ ، [...] ومثقالٌ منه شُرْباً مُقْيِيٌّ مُطْلَقٌ بَلْعَمًا

خاصا. (4)

4. 1. د - المعطّسات : وفيها ورد مصطلح العاطوس وهو ما يُعْطَسُ منه . (5)

وفيه وردت الوصفة التالية :

\* الكُنْدُسُ : عُرْوُقُ تَبَاتٍ داخِلُهُ أَصْفَرٌ وخارجُهُ أَسْوَدٌ [...] ، وإذا سُحِقَ ونُفِخَ في الأنْفِ عَطَسَ

وأَنارَ البَصَرَ الكَلِيلَ وأزالَ العَشَا . (6)

4. 1. هـ - العاقلات الممسكات : وفيها وردت العبارة التالية :

عقل الدواءِ بَطْنُهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقُلُهُ : أَمَسَكَهُ . وفيه ترد الوصفة التالية :

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1335 و 1017 و 561 و 373 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1227 و 1062 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1050 و 593 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 50 و 176 و 1182 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 558 .

6 \* المصدر نفسه ، ص : 570 .

\* التَّسْبَهُ والشَّبَهُانُ محرَّكتين : تَبَّتْ شَائِكٌ لَهُ وَرَدُّ لَطِيفٌ أَحْمَرٌ وَحَبٌّ كَالشَّهْدَانِجِ تَرْيَاقٌ لِنَهْشِ  
الهُوَامِّ نَافِعٌ لِلشُّعَالِ وَيُقْتَتُّ الحِصَى وَيُعْقَلُ البَطْنُ.

\* البَلُوطُ، كَثُورٌ: شَجَرٌ كَانُوا يَعْتَدُونَ بِتَمَرِهِ قَدِيمًا، بَارِدٌ يَابَسٌ ثَقِيلٌ غَلِيظٌ، مُمَسِّكٌ لِلبَوْلِ. (1)

4. 1. و - المشهيات وفيها وردت الوصفات التالية :

\* التَّمْلُولُ، كَعُصْفُورٍ: تَبَّتْ، [...]، يُبَكِّرُ فِي أَوَّلِ الرَّيِّعِ، [...] صَالِحٌ لِلْمَعِدَةِ وَالكَبِدِ، مُلَائِمٌ  
لِلْمَحْرُورِ وَالْمَبْرُودِ، وَمَكْبُوسُهُ مُشَّةٌ.

\* التَامُولُ: التَانُولُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ اليَقَطِينِ، طَعْمٌ وَرَقُهُ كَالقَرْنُفْلِ، [...] مُشَّةٌ مُطْرَبٌ بَاهِيٌّ،  
مُقَوٌّ..

\* الصَّحْنَا وَالصَّحْنَاءُ، وَيَمْدَانٌ وَيُكْسِرَانِ: إِدَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ الصَّغَارِ، مُشَّةٌ مُصْلِحٌ لِلْمَعِدَةِ. (2)

4. 1. ز - المنقيات وفيها نجد الوصفة الطبية التالية :

\* الكَرْفُسُ بفتح الكافِ والرَاءِ : بَقْلٌ م عَظِيمُ المَنَافِعِ مُدِرٌّ مُحَلِّلٌ لِلرِّيَاحِ وَالنُّفْحِ مُنَقِّ لِلْكُلَى وَالكَبِدِ  
والمَتَانَةِ مُفْتَحٌ سُدَّدَهَا ... (3)

4. 1. ح - المقويات وفيها نجد الوصفات الطبية التالية :

\* المَقْلُ المَكِّيُّ : ثَمَرٌ شَجَرِ الدَّوْمِ يَنْضَجُ وَيُؤْكَلُ خَشِنٌ قَابِضٌ بَارِدٌ مُقَوٌّ لِلْمَعِدَةِ .

\* وَالمَسْكُ بِالكَسْرِ : طِيبٌ م وَالقِطْعَةُ مِنْهُ : مِسْكَةٌ ح : كَعْبٌ مُقَوٌّ لِلقَلْبِ مُشَجِّعٌ لِلسُّودَاوِيِّينَ  
نَافِعٌ لِلخَفَقَانِ وَالرِّيَاحِ العَلِيظَةِ فِي الأَمْعَاءِ وَالسُّمُومِ وَالسُّدَدِ بَاهِيٌّ. (4)

4. 1. ط - المحللات وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (5)

\* السُّوسُنُ كَجَوْهَرٍ : بَرِّيٌّ وَبُسْتَانِيٌّ . وَالبُسْتَانِيُّ صِنْفَانِ : الأَزَادُ وَهُوَ الأَبْيَضُ وَالأَيْرِسَاءُ وَهُوَ  
الأَسْمَانْجُونِي [...] ، مُحَلِّلٌ لِلرِّيَاحِ العَلِيظَةِ المَجْتَمِعَةِ فِيهِ وَأَصْلُهُ جَلَاءٌ مُحَلِّلٌ ...

\* الصَّنَدَلُ : خَشَبٌ م أَجْوَدُهُ الأَحْمَرُ أَوْ الأَبْيَضُ مُحَلِّلٌ لِلأَوْرَامِ ...

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1247 و 660 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 971 و 1210 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 570 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1058 و 953 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1205 و 1023 و 1167 و 817 .

\* الوَسْمَةُ وكَفْرَحَةٍ : وَرَقُ النَّيْلِ أَوْ نَبَاتٌ يُخْضَبُ بِوَرَقِهِ وَفِيهِ قُوَّةٌ مُحَلَّلَةٌ.

\* زُوْفَى : [...]، يُحَلَّلُ الْأَوْرَامَ الصُّلْبَةَ، وَيَنْفَعُ بُرُودَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلَى.

4. 1. ي. المسكنات وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (1)

\* السَّفَرَجَلُ : ثَمَرٌ قَابِضٌ مُقَوِّ مُدِرٌّ مُشَبِّهُ مُسَكِّنٌ لِلْعَطَشِ وَإِذَا أُكِلَ عَلَى الطَّعَامِ أُطْلِقَ ...

\* الْأَتْرَجُجُ وَالْأَتْرَجَّةُ وَالتُّرْبُجَةُ وَالتُّرْبُجُ : م، حَامِضَةٌ مُسَكِّنَةٌ عُلْمَةَ النِّسَاءِ، وَيَجْلُو اللَّوْنَ وَالْكَلْفَ، وَقَشْرُهُ فِي النَّيَابِ يَمْنَعُ السُّوسَ.

4. 1. ك. الملطفات وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (2)

\* الْإِسْفِيدَاغُ بِالْكَسْرِ : هُوَ رَمَادُ الرَّصَاصِ وَالْأَثَكِ وَالْإَنْكَبِيِّ إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ الْحَرِيقُ صَارَ اسْرِبْجًا مُلَطَّفٌ جَلَاءً مُعَرَّبٌ.

\* الْقَرْفَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّارِصِينِيِّ لِأَنَّ مِنْهُ الدَّارِصِينِيَّ عَلَى الْحَقِيقَةِ، [...]، وَمِنْهُ الْمَعْرُوفُ بِالْقَرْفَةِ عَلَى الْحَقِيقَةِ : [...]، وَمِنْهُ الْمَعْرُوفُ بِقَرْفَةِ الْقَرْثَقْلِ، وَهِيَ رَقِيقَةٌ صُلْبَةٌ إِلَى السَّوَادِ بِلا تَخْلُجٍ أَصْلًا، وَرَائِحَتُهَا كَالْقَرْثَقْلِ، وَالْكُلُّ مُسَخَّنٌ مُلَطَّفٌ، مُدِرٌّ مُجَفِّفٌ، مُحَفِّظٌ بَاهِيٌّ.

\* الْفَاوَانِيَا : عُوْدُ الصَّلِيبِ حَارٌّ مُلَطَّفٌ مُدِرٌّ قَاطِعٌ تَزْفُ الدَّمِ نَافِعٌ مِنَ النَّعْرَسِ وَالصَّرَعِ وَلَوْ تَعْلِيْقًا.

4. 1. ل. المليينات وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (3)

\* التَّيْنُ بِالْكَسْرِ : م وَرَطْبُهُ التَّضْيِجُ أَحْمَدُ الْفَاكِهَةِ وَأَكْثَرُهَا غِذَاءٌ وَأَقْلَبُهَا نَفْحًا [...]، مُلِينٌ ...

\* الْمَاشُ : حَبٌّ مٌ مُعْتَدِلٌ وَخِلْطُهُ مَحْمُودٌ نَافِعٌ لِلْمَحْمُومِ وَالْمَرْكُومِ مُلِينٌ ...

\* الْكَائِكُنْجُ : صَمْعٌ شَجَرَةٌ مَنبُتُهَا بِجِبَالِ هَرَاةَ مِنَ الْأَطْفِ الصُّمُوغِ حُلُوٌّ فِيهِ بُرُودَةٌ كَافُورِيَّةٌ يُلِينُ الطَّبْعَ وَيَنْفَعُ مِنْ فُرُوحِ الْمَثَانَةِ وَمِنْ الْأَوْرَامِ الْحَارَّةِ.

4. 1. م. المفتحات وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (4)

\* وَبِحُورٍ مَرِيَمَ : نَبَاتٌ جَلَاءً مُفْتَحٌ مُدِرٌّ نَفَّاعٌ.

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1015 و 182.

2 \* المصدر نفسه، ص: 193 و 844 و 1222.

3 \* المصدر نفسه، ص: 1183 و 606 و 203.

4 \* المصدر نفسه، ص: 347 و 1221 و 524.

\*والفُرَاسِيُّونُ : الكُرَاتُ الجَبَلِيُّ جَلَاءٌ مُذِيبٌ لِلأَخْلَاطِ العَلِيظَةِ مُدِرٌّ مُفْتَحٌ لِلسُّدَدِ نَافِعٌ لِعَضَّةِ الكَلْبِ.

\*اللَّوْزُ : م واحِدَتُهُ بهاءٍ " حَلْوُهُ مُعْتَدِلٌ [...] ومُرُّهُ حَارٌّ فِي الثَّالِثَةِ يُفْتَحُ السُّدَدَ ..

4 . 1 . ن - المَدْرَاتُ وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (1)

\*وإكْلِيلُ الجَبَلِ : نَبَاتٌ آخَرُ ورْفُهُ طَوِيلٌ دَقِيقٌ مُتَكَاثِفٌ [...]، وورْفُهُ مُرٌّ حَرِيْفٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مُدِرٌّ مُحَلِّلٌ مُفْتَحٌ لِلسُّدَدِ ...

\*والتَّيْبُوعُ مُشَدَّدَةٌ عَلَى تَفْعُولٍ : كُلُّ بَقْلَةٍ إِذَا قُطِعَتْ سَالَ مِنْهَا لَبَنٌ أبيضٌ حَارٌّ يُفْرِّحُ البَدَنَ ; كَالسَّقْمُونِيَا والشُّبْرَمِ وَاللَاعِيَةِ والعُشْرِ والحَلْتِيَتِ والعَرَطِيْنَا وَلَبَنُ التَّيْبُوعَاتِ كُلِّهَا : مُسَهِّلٌ مُدِرٌّ حَالِقٌ لِلشَّعْرِ.

4 . 1 . س - المَجَلِّيَاتُ وفيها نجد الوصفة الطبية التالية : (2)

\*الفُوَّةُ وَ كَالفُوَّةِ : عُرُوْقٌ يُصْبَعُ بِهَا دَوَاءٌ مُسَقِّطٌ مُدِرٌّ مُفْتَحٌ جَلَاءٌ يُنْقِي الجِلْدَ مِنْ كُلِّ أَثَرٍ كَالقُوبَاءِ وَالبَهَقِ الأَبْيَضِ .

\*الأَشْنَانُ، بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ: م نَافِعٌ لِلجَرَبِ وَالحِكْمَةِ، جَلَاءٌ مُنَقِّ مُدِرٌّ لِلطَّمْثِ، مُسَقِّطٌ لِلأَجِنَّةِ، وَيُنَسَّبُ إِلَى بَيْعِهِ مَحْدَثُونَ. وَتَأَشَّنُ: عَسَلَ يَدَهُ بِهِ.

4 . 1 . ع - المَفْرَحَاتُ قال : وَالمَفْرَحُ : دَوَاءٌ م . (3)

وفيه نجد الوصفة الطبية التالية : (4)

\*وإِسَانُ الثَّوْرِ : نَبَاتٌ مُفْرَحٌ جَدًّا مُلِينٌ يُخْرِجُ المِرَّةَ الصَّفْرَاءَ نَافِعٌ لِلخَفَقَانِ .

\*القَنْسُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ [...]، جَلَاءٌ مُفْرَحٌ مُلِينٌ، مُقَوِّ لِلقَلْبِ وَالمَعِدَةِ.

\*وَالحُرْمَةُ بهاءٍ : نَبْتُ كَاللوبياءِ ج : حُرْمٌ وَهُوَ بِنْفَسَجِي اللُّونِ شَمَّةٌ وَالتَّنْظَرُ إِلَيْهِ مُفْرَحٌ جَدًّا وَمَنْ أَمْسَكَهُ مَعَهُ أَحَبَّهُ كُلُّ نَاطِرٍ إِلَيْهِ.

4 . 1 . ف - الغَاسَلَاتُ وفيها نجد المصطلحات التالية : (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1054 و 707 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1322 و 1176 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 233 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1230 و 568 و 1100 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1038 و 332 و 740 .

وَعُسَالَةٌ الشَّيْءِ كَثْمَامَةٌ : مَاؤُهُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِالْعَسَلِ . وَالغَسْلِينَ بِالْكَسْرِ : مَا يُغْسَلُ مِنَ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ كَالْعُسَالَةِ . وَالتَّغْسِيلُ : الْمَبَالِغَةُ فِي غَسْلِ الْأَعْضَاءِ . وَالْحَنِيدُ : الْمَاءُ الْمَسْخَنُ وَدُهْنُ وَالغَسْلُ الْمَطْيَبُ . وَالضَّجْعُ : غَاسُولٌ لِلثِّيَابِ الْوَاحِدَةُ : بَهَاءُ .

وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (1)

\* التَّقَاوَةُ، بِالضَّمِّ: تَبَاتٌ يُغْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ.

\* الْغَسْلَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ حِطْيٍ وَنَحْوِهِ كَالْغَسْلِ بِالْكَسْرِ وَوَرَقُ الْآسِ .

\* وَالْغَسْلُ وَالْغَسْلَةُ، بِكَسْرِهِمَا، وَ الْغَسُولُ كَصَبُورٍ وَالْغَسُولُ كَتُنُورٍ: الْمَاءُ يُغْتَسَلُ بِهِ، وَالْحِطْيِيُّ .

4. 1. ص - الْمَفْتَاتُ وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (2)

\* لِسَانُ الْعَصَافِيرِ : ثَمَرُ شَجَرِ الدَّرْدَارِ بَاهِيٌّ جَدًّا نَافِعٌ مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ وَالْحَفَقَانِ مُفْتَتٌ لِلْحَصَى .

\* وَالْخِرَاطِينُ : دِيدَانٌ تُوجَدُ فِي الْأَرْضِ النَّدِيَّةِ مُدِرٌّ مُحَلَّلٌ مُفْتَتٌ لِلْحَصَاةِ نَافِعٌ لِلرِّقَانِ .

\* وَهُوْمُ الْمَجُوسِ : دَوَاءٌ مِ فَارِسِيَّتِهِ : مُرَانِيَّةٌ مُفْتَتٌ لِلْحَصَاةِ جَدًّا مُدِرٌّ .

\* وَالْحَسَكُ مَحْرَكَةٌ : [...] لَهُ ثَمَرٌ شُرْبُهُ يُفْتَتُ حَصَى الْكُلَيْتَيْنِ وَالْمَثَانَةِ ...

4. 1. ق - الْمَضْمَدَاتُ مَصْلِحَاتُ الْجِلْدِ وَبَشْرَةَ الْوَجْهِ وفيها نجد الوصفات الطبية التالية :

\* الْكُمْلُولُ بِالضَّمِّ : وَيُسَمَّى شَجَرَةَ الْبَهَقِ يَكْتَثُرُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ الْمُنْتَبَةِ لِلشَّوْكِ

وَالْعَوْسَجِ لَطِيفٌ جَلَاءٌ أَنْفَعُ شَيْءٍ لِلْبَهَقِ وَالْوَضَحِ أَكْلًا وَضِمَادًا يُذْهِبُهُ فِي أَيَّامٍ يَسِيرَةٍ ...

\* الْفُوَّةُ، كَالْفُوَّةِ: عُرُوقٌ يُصْبَغُ بِهَا دَوَاءٌ مُسْقِطٌ مُدِرٌّ مُفْتَتٌ جَلَاءٌ، يُنْقِي الْجِلْدَ مِنْ كُلِّ أَثَرٍ

كَالثُّوبَاءِ، وَالْبَهَقِ الْأَبْيَضِ. (3)

4. 1. ر - الْمَسْمَنَاتُ وفيها نجد المصطلحات التالية :

الْمَسْمَنُ كَمُحْسِنٍ : السَّمِينُ خَلِقَةٌ وَقَدْ أَسْمَنَ وَسَمِنَهُ تَسْمِينًا . وَامْرَأَةٌ مُسْمَنَةٌ كَمُكْرَمَةٍ : خَلِقَةٌ .

وَمُسْمَنَةٌ كَمُعْظَمَةٍ : بِالْأَدْوِيَةِ . وَطَعَامٌ مَسْمَنَةٌ . (4)

وفيها نجد الوصفات الطبية التالية :

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1340 و 1038 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1230 و 1193 و 1172 و 936 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1054 و 1322 .

4 \* المصدر نفسه ، المصدر السابق، ص : 1206 .

\* واللُّعْبَةُ البرَّبرِيَّةُ : دَوَاءٌ كَالشُّورْبَانِ مَسْمَنَةٌ.

\* والعُروْقُ البِيضُ : نَبَاتٌ مُسْمَنَةٌ للنِّسَاءِ وَتُسَمَّى : المِسْتَعْجَلَةُ.

\* والكِسِيلِيُّ كخِليْفَى : عيدانُ كالفُؤَّةِ مَائِلَةٌ إلى الحُمْرَةِ مُسَمَّنٌ مُعَرَّبٌ كِهَيْلَى بالهِندِيَّةِ.

\* والكُدَيْرَاءُ، كحُمَيْرَاءَ: حَلِيبٌ يُنْفَعُ فِيهِ تَمْرٌ بَرِّيٌّ، يُسَمَّنُ بِهِ النِّسَاءُ.

\* والجَلْهَةُ والجَلِيهَةُ : تَمْرٌ يُعَالَجُ بِاللَّبَنِ وَيُسَمَّنُ. (1)

4. 1. ش - الملحمات وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (2)

\* والأَمْسُوخُ : نَبَاتٌ مِ مُسَمَّنٌ مُحَسَّنٌ مُنَقِّ قَابِضٌ مُلْحِمٌ.

\* وَلِسَانُ الكَلْبِ : نَبَاتٌ لَهُ بَزْرٌ دَقِيقٌ أَصْهَبٌ وَلَهُ أَصْلٌ أبيضٌ ذُو شُعْبٍ مُتَشَبِّكَةٍ يُدْمِلُ الفُروخَ وَيَنْفَعُ الطَّحَالَ.

\* والقَرَانِيَا: شَجَرٌ جَبَلِيٌّ ثَمْرُهُ كَالزَّيْتُونِ، قَابِضٌ مُجَفِّفٌ، مُدْمِلٌ للجِرَاحَاتِ الكِبَارِ، مُضَادَّةٌ للجِرَاحَاتِ الصِّغَارِ.

\* والعقد كَكَتِفٍ : شَجَرٌ وَرَقُهُ يُلْحِمُ الجِرَاحَ.

\* البَقْمُ مُشَدَّدَةُ القَافِ : خَشَبٌ شَجَرُهُ عِظَامٌ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ اللُّوزِ وَسَاقُهُ أَحْمَرٌ يُصْبَعُ بِطَبِخِهِ وَيُلْحِمُ الجِرَاحَاتِ ...

4. 1. ت - المجففات وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (3)

\* البَقْسُ وَيُقَالُ : بِقْسِيْسٌ : شَجَرٌ كَالآسِ وَرَقًا وَحَبًّا أَوْ هُوَ الشَّمْشَادُ قَابِضٌ مُجَفِّفٌ بِلَّةَ الأَمْعَاءِ.

\* العَفْصُ : شَجَرَةٌ مِنَ البَلُوطِ تَحْمِلُ سَنَةً بَلُوطًا وَ سَنَةً عَفْصًا وَهُوَ دَوَاءٌ قَابِضٌ مُجَفِّفٌ ...

\* المِرَزْجُوْشُ، بِالْفَتْحِ: المِرْدَقُوشُ، مُعَرَّبٌ مِرَزَنْكُوشُ، وَعَرَبِيَّتُهُ: السَّمْسَقُ، [...] مُجَفِّفٌ رُطُوبَاتِ المَعْدَةِ والأَمْعَاءِ.

4. 1. ث - المسخنات وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (4)

\* الأَشْتَقُ كَسُكَّرٍ وَيُقَالُ : وَشَقٌّ وَأَشَجٌّ : صَمْعٌ نَبَاتٍ كَالقِثَاءِ شَكْلًا [...] مُلَيِّنٌ مُدِرٌّ مُسَخِّنٌ ...

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 134 و 908 و 1053 و 469 و 1245 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 260 و 1230 و 1224 و 300 و 1080 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 533 و 623 و 605 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 864 و 1079 و 949 و 1080 و 1044 .

\* والإبريسم بفتح السين وضمها : الحرير أو معرب مفرح مسخن للبدن ...  
\* والعلك بالكسر : صمغ الصنوبر والأزرة والفستق والسرو واليَبوت والبطم وهو أجودها  
مسخن ...

\* البطم بالضم وبضمتين : الحبة الخضراء أو شجرها ثمرة مسخن ...  
\* والفلفل كهدهد وزبرج : حب هندي والأبيض أصلح وكلاهما نافع لقلع البلغم اللزج مضغاً  
بالزفت ولتسخين العصب والعضلات تسخيناً لا يوازيه غيره .. (1)

#### 4. 1. 4 - خ. المبرّدات وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (2)

\* المقل المكي : ثمر شجر الدوم ينضج ويؤكل خشن قابض بارد مقو للمعدة .  
\* النيل بالكسر : نبات العظم ، [...] وهو مبرّد يجمع جميع الأورام في الابتداء . وإذا شرب منه  
أربع شعيرات مخلولاً بماء سكن هيجان الأورام والدم ...  
\* داء الثعلب : م. وعنبه : تبت قابض مبرّد ...

#### 4. 1. 4 - ذ. المنضجات وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (3)

\* وإكليل الملك : تبتان [...] وكلاهما محلل منضج ملين للأورام الصلبة في المفاصل والأحشاء .  
\* والسمن : سلاء الزبد ، يقاوم السموم كلها ، وينقي الوسخ من القروح الحبيثة ، وينضج الأورام  
كُلها ..

\* والخطمي ويفتح : نبات محلل منضج ملين نافع لعسر البول والحصى والنسا وقرحة الأنعاء  
والإزتياعش ونضج الجراحات وتسكين الوجع ومع الحل للبهق ووجع الأسنان مضمضة وتهش  
الهوام وحرق النار وخلط بزره بالماء أو سحيق أصله يجمدانه .

\* الميعة اليابسة والكثير من السائلة معشوش وخالصها مسخن ملين منضج صالح للزكام  
والسعال ..

#### 4. 1. 4 - ض. الهاضمات وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1079 و 949 و 1080 و 1044 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1058 و 1066 و 63 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1054 و 1206 و 1104 و 765 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 992 و 1011 .

\*الْحَرْدَلُ: حَبُّ شَجَرٍ م، مُسَخَّنٌ مُلَطَّفٌ جاذِبٌ، قَالِعٌ لِلْبَلْعِمِ، مُلَيِّنٌ هاضِمٌ، نافعٌ طلاؤُهُ لِلنَّقْرِسِ والنَّسَا والبرَصِ، ودُخانُهُ يَطْرُدُ الحَيَّاتِ، وماؤُهُ يُسَكِّنُ وجَعَ الآذَانِ تَقْطِيرًا، ومَسْحوقُهُ على الضَّرْسِ الوَجَعِ غايَةٌ.

\*الرَّجَبِيلُ: عُرُوقٌ تَسْرِي فِي الأَرْضِ ونَبَاتُهُ كَالْقَصَبِ والبرَدِيِّ لَهُ قُوَّةٌ مُسَخِّنَةٌ هاضِمَةٌ مُلَيِّنَةٌ يَسِيرًا

...

#### 4. 1. 4. ظ - المذيبات وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (1)

\*النَّقْطُ بالكسر وقد يُفْتَحُ أو خَطًّا : م وأحْسَنُهُ الأَبْيَضُ مُحَلَّلٌ مُذِيبٌ مُفْتَحٌ لِلسُّدَدِ والمَعَصِ قَتَالٌ لِلدَّيْدَانِ الكائِنَةِ فِي الفَرْجِ اِحْتِمَالًا فِي فَرْجِجَةٍ .

#### 4. 1. 4. غ - المفشات للرياح وفيها نجد الوصفات الطبية التالية : (2)

\*والقِنَّةُ : دَوَاءٌ م فارِسِيَّةٌ : بِبِرَزْدٍ مُدِرٌّ مُحَلَّلٌ مِفْشٌ لِلرِّيحِ نافعٌ مِنَ الإعياءِ والكِرَازِ والصَّرَعِ والصُّدَاعِ والسَّدْرِ ووَجَعِ السِّنِّ المتأَكِّلَةِ والأُذُنِ واخْتِنَاقِ الرَّجْمِ تَرْيَاقٌ لِلسَّهَامِ المَسْمُومَةِ ولجميعِ السُّمُومِ ودُخانُهُ يَطْرُدُ الهَوَامِ.

#### 4. 1. 5. أأ - الترياقات والمقاومات للسموم نجد الوصفات الطبية التالية : (3)

\*وغاريقون أو أغاريقون : أصلُ نَبَاتٍ أو شيءٌ يَتَكَوَّنُ فِي الأشجارِ المَسْوَسَةِ تَرْيَاقٌ لِلسُّمُومِ مُفْتَحٌ مُسَهِّلٌ لِلخَلْطِ الكَدِيرِ مُفَرِّخٌ صالحٌ لِلنَّسَا والمفاصلِ وَمَنْ عُلِقَ عَلَيْهِ لا يَلْسَعُهُ عَقْرَبٌ .  
\*والأَبْجَذَانُ، بضم الجيم: نَبَاتٌ يُقاوِمُ السُّمُومَ، جَيِّدٌ لوجِعِ المفاصلِ، جاذِبٌ مُدِرٌّ مُحَدِّرٌ لِلطَّمْثِ، وأصلُ الأَبْيَضِ مِنَ الأَشْتَرِغَازِ، مُقَطَّعٌ مُلَطَّفٌ.

#### 4. 1. 4. بب - المخدرات والمسبتات والمنومات نجد الوصفة الطبية التالية : (4)

\*والمَرَقْدُ بالضم : دَوَاءٌ يُرَقِّدُ شارِبَهُ . وأرْقَدَهُ : أَنامَهُ .  
\*والأَفْثِيونُ : لَبَنُ الحَشْخاشِ المِصْرِيِّ الأَسْوَدِ نافعٌ مِنَ الأورامِ الحارَّةِ خاصَّةً فِي العَيْنِ مُحَدِّرٌ .  
\*والحَشْخاشُ : م أصنافٌ : بُسْتايٌّ وَمَنْثورٌ ومُقَرَّنٌ وزَبَدِيٌّ والكُلُّ مُنومٌ مُحَدِّرٌ مُبَرِّدٌ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 690 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1226 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 914 و 339 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 283 و 1222 و 593 و 181 .

\*البَنْجُ، بالفتح : تَبَّتْ مُسَبِّتٌ م، غيرُ حَشِيشِ الحَرَايشِ، مُحَبَّبٌ لِلْعَقْلِ، مُجَنَّ، مُسَكِّنٌ لِأَوْجَاعِ الأَوْرَامِ والبُثورِ ووجعِ الأُذُنِ، وأخْبِثُهُ: الأَسْوَدُ، ثم الأَحْمَرُ، وأَسْلَمُهُ: الأَبْيَضُ، .وبَنْجَهُ تَبْنِيجًا: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ.

#### 4. 1. جج - وفي الأدوية القاطعات نجد الوصفات الطبية التالية : (1)

\*وعنب التَّعَلَبِ : تَبَّتْ قَابِضٌ مُبَرَّدٌ وابتلاعُ سَبْعِ حَبَّاتٍ مِنْهُ شِفَاءٌ لِليرقانِ وَقاطِعٌ لِلحَبَلِ مُجَرَّبِ.  
\*والطَّرْحُونُ: نَبَاتٌ، مُعَرَّبٌ، أصلُ عُرُوقِهِ العاقِرَقَرَحَا، قاطِعٌ شَهْوَةَ الباهِ.

#### 4. 1. دد - وفي الأدوية مسقطات الأجنة والعلق نجد الوصفات الطبية التالية : (2)

\*والأَشْنَانُ بالضم والكسر : م نافعٌ لِلجَرَبِ والحِكَّةِ جَلَاءً مُنَقِّ مُدِرٌّ لِلطَّمْثِ مُسَقِّطٌ لِلأَجِنَّةِ.  
\*الْفَرَيُّونُ : دواءٌ مُلَطَّفٌ نافعٌ لِعِرْقِ النَّسَا وبردِ الكُلا والقُولنجِ ولَسَعِ الهوامِ وَعَضَّةِ الكَلْبِ وَيُسَقِّطُ الجَنِينَ وَيُسَهِّلُ البَلْعَمَ اللَّزجِ.

\*الْبِلِخْتَةُ، بكسر الباءِ واللامِ، وسُكُونِ الحاءِ: نَبَاتٌ يَنْبَسِطُ ولا يَعْلو، وإذا تُعْزِغَ بِهِ أَسْقَطَ العَاقِ.  
\*والأَبْهَلُ: حَمَلٌ شَجَرٍ كَبِيرٍ، وَرَقُهُ كالأَطْرَفَاءِ، وَثَمْرُهُ كالتَّبَقِ، وليس بالَعَزَعِ كما تَوَهَّم الجوهريُّ، دُخَانُهُ يُسَقِّطُ الأَجِنَّةَ سَريعاً، وَيُبرِّئُ مِنْ داءِ التَّعَلَبِ طِلاءً بِحَلٍّ، وبالْعَسَلِ يُنْقِي الثُّرُوحَ الحَبِيثَةَ.  
\*اللُّوفُ بالضم : ة وَنَبَاتٌ لَهُ بَصَلَةٌ كالعُنْصَلِ [...], وَشَمُّ زَهْرِهِ الذَّائِلِ يُسَقِّطُ الجَنِينَ ...

#### 4. 1. هه - وفي الأدوية الرقوعات وقاطعات السيلان والنزيف : حيث نجد المصطلح التالي:

والرَّقْوَةُ كَصَبُورٍ : ما يُوضَعُ على الدَّمِ ليرِقَّتِهِ. (3)

وفيه نجد الوصفات الطبية التالية : (4)

\*ولِسَانُ الحَمَلِ : نَبَاتٌ أَصْلُهُ يُمَضَّعُ لوجعِ السِّنِّ وَوَرَقُهُ قَابِضٌ مُجَفَّفٌ نافعٌ ضِمادُهُ لِلثُّرُوحِ الحَبِيثَةِ ولِدَاءِ الفَيْلِ والنَّارِ الفارِسيَّةِ والنَّمَلَةِ والشَّرَى وَقَطْعِ سَيْلانِ الدَّمِ وَعَضَّةِ الكَلْبِ وَحَرَقِ النَّارِ والحَنَازِيرِ وَوَرَمِ اللُّوزَتَيْنِ وغيرِ ذلك .

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 63 و 256.

2 \* المصدر نفسه، ص: 1176 و 1221 و 148 و 970 و 854.

3 \* المصدر نفسه، ص: 42.

4 \* المصدر نفسه، ص: 1230 و 1016 و 794.

\*والسنبل كقنفذ : نبات طيب الرائحة ويسمى : سنبُل العَصافير أجودُهُ السورِيُّ وأضعفه الهندي [...] ، له خاصية في حبس النزف المفرط من الرحم.

\*البرثوف كعصفور : نبات م كثير بمصر مسح عصارته في محلول النيلاج على مفاصل الصبيان نافع من صرع يعرض لهم جداً وكذا سقي درهم بلبن أمه وشم ورقه نافع للزكام وسدد الدماغ وأمغاص الأطفال من الرياح الباردة وقطع سيلان لعابهم.

#### 4. 1. وو - وفي الأدوية المحللات أو مانعته نجد الوصفات الطبية التالية : (1)

\*العَبوثرانُ والعَبِيثرانُ وتفتح ثاؤها : نبات مسحوفه إن عُجنَ بعسلٍ واحتملتُهُ المرأةُ سَخَنها وحبلها .

\*الْقُنَيْطُ بالضم وفتح النون المشددة : أغلظ أنواع الكرنب مبخر معلط ومحملة بزره لا تحبل.

#### 5. مصطلحات الأوبئة والأمراض والعلل :

المعجم مثل بمصطلحات أسماء الأوبئة والعلل والأمراض وما يصيب الإنسان من عوارض. حيث بلغ ما أورده الفيروزآبادي ما يقارب التسعمئة (900) مصطلح لأسماء الأمراض والعلل وأعراضها ، لم نورد منها إلا هذه القائمة الوجيزة على سبيل التمثيل وهي طائفة من مصطلحات الأمراض الشهيرة المتداولة إلى وقت مؤلف هذا المعجم :

#### 5. 1. مصطلحات لأسماء بعض الأمراض الواردة :

المالنجوليا. والشرى. والحصا . وحصاة الكلية . وحمى الربيع . والإستسقاء . والصَّفراء . والإعياء . والأعضاء الواهية . وداء الفيل . وداء الثعلب . والتهاب العين . (2)  
ورطوبات المعدة . والأمعاء . والجرب . وصلابة الكبد . وصلابة الطحال . والجرب المتقرح . وحب القرع . والتهيب . والكلب . والسبات . والسكتة . وذات الجنب . (3)  
وذات الرئة . والقولنج . والفالج . والقروح . والريح اللاحجة في حُقِّ الورك . وقروح المثانة . والقروح الحبيثة . وقرحة الأمعاء . والرياح العليظة في الأمعاء . والرياح . (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 435 و 684 . .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 988 و 1230 و 1104 و 1058 و 682 و 952 و 133 و 1226 و 606 و 1044 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 605 و 954 و 1182 و 606 و 196 و 876 و 1097 و 153 و 181 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 181 و 1085 و 1097 و 640 و 1118 و 203 و 994 و 1104 و 953 و 931 .

والنُّفَّاحَات. والنَّفْخ. والرَّمْد. والرِّيح الباردة . وبُرودَة الكَبِدِ والكُلَى. والشَّدَد . والدَّود . والبرْد .  
 وسُدَد الدِّمَاغ. والجمود . والبواسير . والزَّحِير. والنَّفْضَة . (1)  
 والحَنَازِير. والنار الفَارِسِيَّة. وإخْلِيل الصَّيِّ المَأْسُور. وعُسْر النَّفْس. وحرارة المَعِدَة . وعُسْر البَوْل .  
 والسَّدْر. والحَدْر. وعُسْر السَّمْع. (2)  
 وتَقْشُر الجِلْد. وتَقْطِير البَوْل . والخاصرة . والكُرَاز. والوَسْواس . والنَّفْرَس. والعَطَش  
 البَلْغَمِي . والنَّمَش من الوجهِ. وتَهَش الهَوَامَّ . والبرش . والإزْتِعَاش. والمعص . وأمغاص الأَطْفَالِ من  
 الرِّيح الباردة. والبرص . (3)  
 وعَضَّة الكَلْبِ الكَلْبِ . وعَضَّة الكَلْبِ . والبياض من العين . والأخْلاط العَلِيظَة . والعَيْظ . ووَجَع  
 الأَسنانِ المتأكَّلة . ووَجَع الظَّهْرِ والمفاصِلِ . ووَجَع الوَرَكَيْنِ . وأوجاع الجَنْبِ . وأوجاع  
 المَعِدَة . وأوجاع الطِّحالِ . (4)  
 وأوجاع المثانة . والقلاع . والصَّرَع . ولَسع الهوامَّ والحَيَّاتِ والعقاربِ . والصُّدَاع . ووَجَع الأَسنانِ .  
 ووَجَع الأذُنِ . وأوجاع الرَّجْمِ . والدِّمَاغ الباردة . وضَعْف المَعِدَة الحارَّة . (5)  
 والكَلْف . والآفات . والحَصَف . والسَّعْفَة . والتَّرْف المَفْرِط من الرَّجْمِ . والخوانيق . والسُّلاق . وحرق  
 النارِ . وأصحاب الدَّقِّ . والبَهَق . واختِنَاق الرَّجْمِ . وعِرْق النَّسَا . (6)  
 والحِكَّة . والسُّعال . والسُّعال المزْمِن . والنَّمْلَة . والإسْهَال . والإسْهَال المزْمِن . والإسْهَال الخَطِيي  
 والدَّمَوِي . وأكَل الأَفْيُون . والطحال . والأورام الرِّخْوَة . والأورام الحَوَّارَة . والأورام الصُّلْبَة . (7)  
 والأورام الحارَّة . والأورام الحارَّة الغليظة . ووَرَم العَيْنِ الحار . والوَرَم الجاسي . ووَرَم اللُّوزَتَيْنِ .  
 والجُدَامُ . وتأكُّل الأَعْضَاءِ وسُقُوطها عن تَقْرُح . والزُّكام . وأمراض البَلْغَمِ . والآلام والأوجاع  
 الباردة . (8)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 640 و 1044 و 794 و 817 و 953 و 1085 و 605 و 1097 و 77 و 161 و 636 .  
 2 \* المصدر نفسه ، ص : 280 و 1230 و 613 و 568 و 573 و 1104 و 1226 و 1097 و 994 و 1182 و 1085 .  
 3 \* المصدر نفسه ، ص : 1251 و 522 و 988 و 1206 و 994 و 213 و 1104 و 605 و 794 و 195 .  
 4 \* المصدر نفسه ، ص : 640 و 1221 و 593 و 568 و 1085 و 864 و 486 و 952 .  
 5 \* المصدر نفسه ، ص : 1336 و 573 و 988 و 1085 و 1226 و 734 و 1230 و 1101 و 1023 .  
 6 \* المصدر نفسه ، ص : 1182 و 568 و 1182 و 1016 و 640 و 895 و 994 و 1104 و 1085 و 1226 .  
 7 \* المصدر نفسه ، ص : 1176 و 1230 و 954 و 1169 و 854 و 593 و 994 و 1085 و 640 و 817 .  
 8 \* المصدر نفسه ، ص : 1222 و 1044 و 1175 و 1191 و 1230 و 988 و 1086 و 1172 و 1118 و 568 .

والأورام الصُّلْبَة في المفاصل والأحشاء. والأحلام الرَّدِيَّة. والهَم. والنسيان. وسيلانِ الدَّم. وسيلانِ اللُّعَابِ من القَم. وسيلانِ لُعَابِ الاطفال. والعَثِيَان. والحَقَّقَان. والحَقَّقَانِ الحَارِّ. واليَرْقَان. والطنين. (1)  
والرَّبْو. والقُوَّة. والحُمِيَّات. والحُمِيَّات العتيقة. وحُمَى صالِب. والرَّعْدَةُ. والدَّوِيُّ. (2)

### 5. 2. تفسيرات طبية لبعض الأعراض المرضية: (3)

\* الصَّلَعُ حَرَكَةٌ : انْحِسَارُ شَعْرٍ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ لِنُقْصَانِ مَادَّةِ الشَّعْرِ فِي تِلْكَ البُقْعَةِ وَقُصُورِهَا عَنْهَا  
وَاسْتِيْلَاءِ الجَفَافِ عَلَيْهَا وَلِتَطَامِنِ الدِّمَاغُ عَمَّا يُمَاسُّهُ مِنَ القِحْفِ فَلَا يَسْتَقِيهِ سَقِيَهُ إِثَّاه.

\* وَالضَّعَلُ حَرَكَةٌ : دِقَّةُ البَدَنِ مِنْ تَقَارُبِ النَّسَبِ . وَالْمِفْشَلُ كَمِنْبَرٍ : مَنْ يَتَزَوَّجُ فِي العَرَائِبِ لِقَلًّا  
يُخْرِجُ الوَلَدَ ضَاوِيًّا .

\* وَالكَلْبُ بِالتَّحْرِيكِ : صِيَاخُ مَنْ عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلْبُ وَجُنُونُ الكِلَابِ المَعْتَرِي مِنْ أَكْلِ لَحْمِ  
الإنسانِ وَشِبْهُ جُنُونِهَا المَعْتَرِي لِلإنسانِ مِنْ عَضِّهِ.

### 5. 3. مصطلحات أسماء العيوب الخلقية في جسم لإنسان (العاهات والتشوهات)

وتشمل كل ما يصيب الإنسان من تشوهات طبيعية من أعلى رأسه إلى أخمص قدميه وهي عيوب خلقية يصاب بها بنو البشر على اختلاف أجناسهم وبيئاتهم .

رُصِدَ فِي المَعْجَمِ مَا يَقَارِبُ خَمْسَمِئَةَ (500) مِصْطَلَحٍ لِأَسْمَاءِ التَّشَوُّهَاتِ الخَلْقِيَّةِ وَالْعَاهَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي أَعْضَاءِ جِسمِ الإنسانِ تَعْيِيقُهَا عَنِ آدَاءِ وَظِيفَتِهَا ، مَا نَسَمِيهِ فِي وَقْتِنَا بِالْإِعْاقَةِ ، وَأَصْحَابُهَا المَعَاقُونَ وَالمُعَوَّقُونَ ، أَوْ ذُووِ الْإِحْتِيَاجَاتِ الخَاصَّةِ ، حَيْثُ تَتَكَفَّلُ بِهِمُ الدَّوْلَةُ مَادِيًّا ، وَهِيَ مَا يَسْمَى عِنْدَ العَرَبِ قَدِيمًا بِالزَّمَانَةِ ، قَالَ فِي المَعْجَمِ : (وَالزَّمَانَةُ : العَاهَةُ ، زَمَنْ كَفَرِحَ زَمَنًا وَزَمْنَةً بِالضَّمِّ وَزَمَانَةً فَهُوَ زَمِنْ وَزَمِيْنٌ ج : زَمِنُونَ وَزَمِيْنٌ) (4) . وَوَرَدَ فِيهَا اسْمُ الضَّمَانَةِ وَهِيَ : (الضُّمْنَةُ بِالضَّمِّ : المَرَضُ . وَكَكْتِفٍ : العَاشِقُ وَالمَبْتَلَى فِي جَسَدِهِ وَقَدْ ضَمِنَ كَسَمِعَ وَالاسْمُ : الضُّمْنَةُ بِالضَّمِّ وَالمَرَضُ حَرَكَةٌ وَكَسْحَابٍ وَسَحَابَةٍ . وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : مَنْ أَكْتَبَ ضَمِنًا

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1054 و 967 و 1085 و 1230 و 605 و 794 و 641 و 880 و 641 و 864 و 994 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 76 و 605 و 902 و 196 و 106 و 636 و 994 ..

3 \* المصدر نفسه، ص: 738 و 1024 و 132 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 1203 .

أَي : من كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ الصَّمْنَى وَالزَّمْنَى). ولولا طول هذا العنصر لأوردنا جزءا منه تمثيلا . (1)

#### 5. 4. مصطلحات علم التوليد وأمراض النساء

علم التوليد فرع هام من فروع علم الطب ، يعنى بالمرأة بدءا بتشريح جسمها ، وطمثها ، ورحمها ، وحيضتها ، وتلقيح بويضتها ، ومراحل تطور البويضة إلى أن تصبح جنينا ، ونموه في الرحم إلى أن يولد ، ومتابعة أحوال المرأة في تلك الفترات المختلفة إلى أن ينقطع دم نفاسها ، وتعهد رعايتها طوال تلك الفترة .

ولم يخل المعجم من إيراد مصطلحات هذا العلم الذي اهتم به العرب منذ القدم حيث رصد بالمعجم ما يقارب أربعمئة (400) مصطلح يندرج ضمن هذا المجال ، وترد تلك المصطلحات في تشريح رحم المرأة . وفي العقم وأمراض الرحم . وفي حيض المرأة . وفي وحم المرأة . وفي حمل المرأة . وفي الجنين وحالاته ومراحل نموه . وفي إجهاض المرأة للولد . وفي ولادة المرأة . وفي القابلة وعملها .

وفي حالة المولود عند الولادة . وفي المولود غير التام . وفي المولود الضاوي الضعيف . وفي الرعاية والاعتناء بالنفساء . وفي إرضاع المرأة لولدها أو لغيره . وفي رضاعة الولد . وفي الصبي تموت عنه أمه .

وفي حضانة الطفل . وفي مصطلحات المرأة الولادة . وفي مصطلحات قليلة الولد . وفي التي تلد الإناث دون الذكور أو تلد الذكور دون الإناث . ولولا خوف زيادة الإطالة في هذا المبحث لأوردنا بعضا من المصطلحات في هذا العلم .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1212 .

## البحث الثاني

### مصطلحات علوم الكيمياء

وهي حسب ما ورد في القاموس المحيط شَقَّان : كيمياء خام وأخرى صناعية . فالخام تتمثل في ما نجم من مادة في الطبيعة من مصادر نباتية أو حيوانية أو من جمادات . أما الصناعية فتتمثل في ما تدخلت فيه يد الإنسان بالتحويل للاستفادة منها .

#### 1. مصطلحات الكيمياء الخام

فتكون مصادرها الطبيعة أو النبات أو الحيوان .

##### 1.1. كيمياء المصادر الطبيعية

أما كيمياء المصادر الطبيعية وتكوّنها فمنها السوائل ومنها الجمادات .

##### 1.1. أ. أما مصطلحات السوائل من الطبيعة فتتمثل في ما يلي :

المَطَرُ : ماء السَّحَابِ ج : أمطار. والبرْدُ بالتحريك : حَبُّ العَمَامِ. والخَشْفُ بالتحريك : التَّلْجُ الحَشِشُ والجَمْدُ الرَّخْوُ كالحَشِيفِ فيهما . والكَوْكَبُ : فَطْرَاتٌ تَقَعُ بالليل على الحَشِيشِ . والجَلِيدُ : ما يَسْقُطُ على الأرض من النَّدى فيجْمَدُ . والتَّلْجُ : معروف . والمتَّلَجَةُ : مَوْضِعُهُ . وتَلَجْنَا السَّمَاءَ وَأَتَلَجْنَا وَأَتَلَجَ يَوْمَنَا . والدَّمِيكُ أيضاً : التَّلْجُ . والهَلْهَلُ بالضم : التَّلْجُ . والظَّلْمُ : التَّلْجُ . والسَّقَطُ بالفتح : التَّلْجُ وما يَسْقُطُ من النَّدى . والسَّقِيطُ : البرْدُ والجَلِيدُ وما سَقَطَ من النَّدى على الأرض .<sup>(1)</sup>

والذَّمَّةُ بالكسر : النَّدى أو نَدَى يَسْقُطُ بالليل على الشَّجَرِ فيصِيه التُّرابُ فيصيرُ كقِطْعِ الطِّينِ . والأَرْيُ : النَّدى يَقَعُ على الشَّجَرِ . والرَضَابُ كغُرَابٍ : قِطْعُ التَّلْجِ والسُّكَّرِ والبرْدِ ولُعَابُ العَسَلِ ورَعْوَتُهُ وما تَقَطَّعَ من النَّدى على الشَّجَرِ . والنَّدَى : التَّرَى والمَطَرُ والبلل . وماءٌ مُمَهَّدٌ : لا حارٌّ ولا باردٌ . وماءٌ زُلَالٌ كغُرَابٍ وأميرٌ وصبورٌ وعُلابِطٌ : سريعُ المرِّ في الحَلْقِ باردٌ عَذْبٌ صافٍ

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 476 و 267 و 805 و 131 و 273 و 182 و 939 و 1072 و 1134 و 671 و 671 .

سَهْلٌ سَلِسٌ . وَالسَّهْوُ مِنَ الْمِيَاهِ : الزُّلَالُ . وَالْفُرَاتُ كُغْرَابٍ : الْمَاءُ الْعَذْبُ جِدًّا . وَالنَّقْزُ كَكَيْفٍ : الْمَاءُ الصَّافِي الْعَذْبُ وَأَنْتَقَزَ : دَاوَمَ عَلَى شُرْبِهِ . وَالْعَضْرُسُ كَجَعْفَرٍ : الْبَرْدُ وَالْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ . (١)

وَالْمَسْوَسُ كَصَبُورٍ : الْمَاءُ بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ وَالْمَاءُ نَالَتْهُ الْأَيْدِي وَالَّذِي يَمَسُّ الْعُلَّةَ فَيَشْفِيهَا وَكُلُّ مَا شَفَى الْغَلِيلَ وَالْعَذْبُ الصَّافِي ضِدُّ . وَالنَّقِيسُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ . وَالْفَضِيضُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ أَوْ السَّائِلُ . وَالْفَطِيحُ : كَأَمِيرِ الْمَاءِ الْعَذْبِ أَوْ الزُّلَالِ . وَالنَّقْوَعُ كَصَبُورٍ مِنَ الْمِيَاهِ : الْعَذْبُ الْبَارِدُ أَوْ الشَّرُوبُ كَالنَّقِيعِ فِيهِمَا . وَالرَسِيلُ كَأَمِيرٍ : الْمَاءُ الْعَذْبُ . وَالْمَاسِطُ : الْمَاءُ الْمِلْحُ يَمْسُطُ الْبُطُونَ . وَالْمَاصِعُ : الْمَاءُ الْمِلْحُ . وَالسَّلْسَلُ كَجَعْفَرٍ وَخَلْحَالٍ : الْمَاءُ الْعَذْبُ أَوْ الْبَارِدُ كَالسَّلْسِلِ بِالضَّمِّ . (٢)

وَالْمَنْ : كُلُّ طَلٍّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى شَجَرٍ أَوْ حَجَرٍ وَيَحْلُو وَيَنْعَقِدُ عَسَلًا وَيَجِفُّ جَفَافَ الصَّمْغِ كَالشَّيْرِخُشْتِ وَالتَّرَنْجِينِ . وَالْمَعْرُوفُ بِالْمَنْ : مَا وَقَعَ عَلَى شَجَرِ الْبَلُوطِ . وَالخَمَجَرُ كَجَعْفَرٍ وَعُغْلِبِطٍ وَعُغْلَابِطٍ وَالخَمَجَرِيُّ : الْمَاءُ الْمِلْحُ أَوْ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْأَجَاجَ وَتَشْرَبُهُ الدَّوَابُّ أَوْ الخَمَجَرِيُّ : الْمُرُّ . وَمَاءٌ خَمَطَرِيٌّ كَخَمَجَرِيٍّ وَزَنًا وَمَعْنَى . وَالْمِلْحُ بِالْكَسْرِ : ضِدُّ الْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ كَالْمِلْحِ . وَمَاءٌ أُجَاجٌ : مِلْحٌ مُرٌّ وَقَدْ أُجَّ أُجُوجًا بِالضَّمِّ وَأَجَّجْتُهُ . وَالْمَأْجُ : الْمَاءُ الْأَجَاجُ . وَالْمَخْضِمُ كَمُحْسِنٍ : الْمَاءُ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ أُجَاجًا يَشْرَبُهُ الْمَالُ لَا النَّاسَ . وَالنَّقَاخُ كُغْرَابٍ : الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ الصَّافِي وَالْخَالِصُ . (٣)

وَالزَّبِقُ : مَعْرُوفٌ كدِرْهَمٍ وَزِبْرَجٍ مُعَرَّبٌ وَمِنْهُ مَا يُسْتَقَى مِنْ مَعْدِنِهِ وَمِنْهُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ حِجَارَةٍ مَعْدِنِيَّةٍ بِالنَّارِ وَدُخَانُهُ يُهَرَّبُ الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ مِنَ الْبَيْتِ وَمَا أَقَامَ مِنْهَا قِتْلَهُ . وَالْمَهْلُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ يَجْمَعُ مَعْدِنِيَّاتِ الْجَوَاهِرِ كَالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَنَحْوَهُمَا وَمَا ذَابَ مِنْ صُنْفَرٍ أَوْ حَدِيدٍ . وَالنَّقْطُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْتَحُ أَوْ خَطًّا : مَعْرُوفٌ وَأَحْسَنُهُ الْأَبْيَضُ . وَالنَّقَّاطَةُ مُشَدَّدَةٌ : مَوْضِعٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ . وَأَدَاةٌ مِنَ النُّحَاسِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّقْطِ . وَالخَضْخَاضُ : نَقْطُ أَسْوَدَ رَقِيقٌ تَهْنَأُ بِهِ الْإِبِلُ الْجُرْبُ .

الزَّفْتُ بِالْكَسْرِ : الْقَارُ . وَالْمَرْقُتُ : الْمَطْلِيُّ بِهِ . وَالْقَارُ : الْقَيْرُ . وَالخَطِيرُ : الْقَارُ .

١ \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1010 و 1259 و 89 و 1338 و 320 و 1298 و 157 و 527 و 558 .

٢ \* المصدر نفسه ، ص : 575 و 633 و 650 و 747 و 768 و 1006 و 687 و 764 و 1016 .

٣ \* المصدر نفسه ، ص : 1235 و 388 و 242 و 179 و 204 و 1103 و 262 .

القِيرُ بالكسر والقَارُ : شيءٌ أسودٌ يُطلى به الشُّنُّنُ والابِلُ أو هُما الزَّفْتُ . وقِيرَ الحُبَّ والزَّقَّ : طَلاهُمَا به . وهذا أَقِيرٌ منه : أشدُّ مَرَارَةً . والقِيَارُ كَشَدَادٍ : صاحبُ القِيرِ .

وغَقَّ القَارُ يَغِقُّ غَقًّا وَعَقِيْقًا : غَلَى فَسَمِعَ صَوْتَهُ. والقِيَالِكُونُ : البرِدِيُّ والقَارُ أو الزَّفْتُ . (1)

### 1.1. ب - أما مصطلحات الجمادات وتكوّنها فمنها ما يلي :

الشَّدَامُ بالذالِ المعجَمَةِ : الملحُ . والشَّدَا : الملحُ . والجَرِيشُ كَأَمِيرٍ مِنَ المَلْحِ : ما لَمْ يُطَيَّبَ .  
والكَدِيدُ : الملحُ الجَرِيشُ . والعَسَجَرُ كَجَعْفَرٍ : الملحُ . والزَّاجُ : مِلْحٌ معروفٌ . والشَّبُّ : حِجَارَةٌ الزَّاجِ . واليَرَنَدَجُ : السَّوَادُ يُسَوَّدُ به الحُفْتُ ، أو هو الزَّاجُ . (2)

والزَّرْنِيْقُ بالكسر : الزَّرْنِيْحُ مُعَرَّبٌ . والزَّرْنِيْحُ بالكسر : حَجَرٌ معروفٌ منه أبيضٌ وأحمرٌ وأصفرٌ .  
والمَرْتَكُ كَمَقْعَدٍ : المَرْدَاسَنَجُ . والمَرِيْحُ كَمُعْظَمٍ : المَرْدَاسَنَجُ . والرِّصَاصُ كَسَحَابٍ : معروفٌ ولا يُكْسَرُ ضَرْبَانٌ : أسودٌ وهو الأَسْرُبُ والابازُ وأبيضٌ وهو القَلْعِيُّ والقَصْدِيْرُ . والآنِكُ بالمدِّ وضم النونِ وليس أَفْعَلٌ غيرَها وأشدُّ : الأَسْرُبُ أو أبيضُه أو أسودُه أو خالصُه . والإسْفِيْدَاجُ بالكسر : هو زَمادُ الرِّصَاصِ والآنِكِ والآنِكِيُّ إذا شَدَدَ عليه الحريقُ صارَ اسْرِيْحًا . (3)

والأَسْرَفُ بالضمِّ : الآنِكُ مُعَرَّبٌ : أُسْرِبُ . والأَسْرُبُ كَفُنْفُنٍ وَأَسْفَفٌ : الآنِكُ . والغُمْنَةُ ، بالضم : الإسْفِيْدَاجُ . والسَّرْنَجُ كَسَمَنْدٍ : دواءٌ معروفٌ وقد يُسَمَّى بالسَّيْلَقُونِ يَنْقَعُ في الجِراحاتِ .  
والكَبْرِيْتُ : من الحِجَارَةِ الموقَدِ بها والياقوتُ الأَحْمَرُ والذَّهَبُ أو جَوْهَرٌ معدنُهُ خَلْفَ التُّبَّتِ بوادي التَّمَلِ . والتَّيْلَنَجُ بكسر أوله : دُحانُ الشَّحْمِ يُعالِجُ به الوَشْمُ لِيخْضَرَ . والسُّدُوسُ بالضم : التَّيْلَنَجُ والفِلْزُ : بكسر الفاء واللامِ وشَدَّ الزايِ وكهَجَفَ وعُتِلَ : نُحاسٌ أبيضٌ يُجْعَلُ منه القُدُورُ المَفْرَعَةُ أو خَبْتُ الحَديدِ أو الحِجَارَةُ أو جَواهِرُ الأَرْضِ كُلُّها أو ما يَنْفِيهِ الكيِّرُ من كُلِّ ما يُذابُ منها . (4)  
والجِيَّارُ مُشَدَّدَةٌ : الصَّارُوجُ . والكِرْسُ بالكسر : الصَّارُوجُ . والكِلْسُ بالكسر : الصَّارُوجُ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 889 و 1059 و 690 و 641 و 152 و 467 و 467 و 915 و 1222 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1126 و 1299 و 587 و 314 و 439 و 192 و 99 و 190 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 890 و 252 و 940 و 260 و 620 و 932 و 193 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 819 و 96 و 1220 و 193 و 158 و 208 و 550 و 520 .

والصَّارُوجُ: التُّورَةُ وأخْلَاطُهَا مُعْرَبٌ. وَصَرَاجُ الحَوْضِ تَصْرِيحًا. وَالجِصُّ وَيُكْسَرُ: مَعْرُوفٌ مُعْرَبٌ كَجِّ. وَالصُّوَاخُ كُغْرَابٍ: الجِصُّ. وَالطَّبِيخُ: ضَرْبٌ مِنَ المَنْصَفِ والجِصِّ والآجُرِّ. وَالجِيسُ بالكسر: الجِصُّ. وَاللياطُ ككِتَابٍ: الكِلْسُ والجِصُّ. (1)

وَالنُّوُورُ كصَبُورٍ: النَّيْلُجُ وَدُخَانُ الشَّحْمِ وَحِصَاةٌ كَالإِثْمِدِ تُدَقُّ فَتُسَقُّهَا اللَّثَّةُ. وَالْحُكَاكُ كُغْرَابٍ: البُورِقُ. وَالبُورِقُ بالضم: أَصْنَافٌ: مَائِيٌّ وَجَبَلِيٌّ وَأَزْمِيٌّ وَمِصْرِيٌّ وَهُوَ النَّظْرُونَ. وَالبُورُكُ بالضم: البُورِقُ. وَالنَّظْرُونَ بالفتح: البُورِقُ الأَزْمِي. وَالكِدْيُونُ كَفِرْعَوْنَ: دُقَاقُ التُّرَابِ عَلَيْهِ دُرْدِي الرِّيتِ يُجَلَى بِهِ الدُّرُوعُ. (2)

وَاللَّاصِفُ: الأَثْمِدُ. وَالإِثْمِدُ بالكسر: حَجَرٌ لِلْكُحْلِ. وَالْكُحْلُ بالضم: الأَثْمِدُ كَالِكِحَالِ ككِتَابٍ. وَالتَّبْرُ بالكسر: الدَّهَبُ وَالفِضَّةُ أَوْ قُتَاتُهُمَا قَبْلَ أَنْ يُصَاعَا فَإِذَا صِيغَا فَهُمَا دَهَبٌ وَفِضَّةٌ أَوْ مَا اسْتُخْرِجَ مِنَ المَعْدِنِ قَبْلَ أَنْ يُصَاعَ وَمُكْسَرُ الرُّجَاجِ وَكُلُّ جَوْهَرٍ يُسْتَعْمَلُ مِنَ النُّحَاسِ وَالصُّفْرِ. وَالتَّبْرَةُ: تُرَابٌ شَبِيهُةٌ بِالتُّورَةِ. وَالتَّبَاشِيرُ: دَوَاءٌ يَكُونُ فِي جَوْفِ القَنَا الهِنْدِيِّ أَوْ هُوَ رَمَادٌ أُصُولُهَا وَفُلُوسُهُ الَّتِي فِي جَوْفِ قَصْبِهِ مُسْتَدِيرَةٌ كَالدَّرْهَمِ وَإِنَّمَا يُوجَدُ هَذَا فِيمَا احْتَرَقَ مِنْهُ بِنَفْسِهِ لِاحْتِكَاكِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ وَقَدْ يُعَشُّ بِعِظَامِ رُؤُوسِ الضَّانِ المَحْرَقَةِ. وَالمِينَاءُ بالكسر والمدُّ: جَوْهَرُ الرُّجَاجِ. (3)

وَالأَسْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الرُّجَاجُ. وَاليَشْبُ: حَجَرٌ مَعْرُوفٌ مُعْرَبٌ: اليَشْمُ. وَالبَهْتُ: حَجَرٌ مَعْرُوفٌ. وَالتُّوتِيَاءُ: حَجَرٌ مَعْرُوفٌ. وَالسُّنْبَادُجُ: حَجَرٌ مِسَنٌ مُعْرَبٌ. وَاليَاقُوتُ مِنَ الجَوَاهِرِ: مِ مُعْرَبٌ أَجُودُهُ الأَحْمَرُ الرُّمَّانِي. وَالقَصْبُ مَحْرَكَةٌ: مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا مِنَ الجَوْهَرِ. (4)

وَالزَّبْرَجْدُ: جَوْهَرٌ مِ. وَالزَّبْرَدُجُ: الزَّبْرَجْدُ. وَالزُّمْرُدُ: الزُّمْرُدُ. وَالزُّمْرُدُ بِالضَّمِّ وَشَدِّ الرَّاءِ: الزَّبْرَجْدُ مُعْرَبٌ. وَالدَّهْنُجُ كَجَعْفَرٍ وَيُحْرَكُ: جَوْهَرٌ كَالزُّمْرُدِ. وَالبَلُّورُ كَتُّورٍ وَسِنُّورٍ وَسِبْطَرٍ: جَوْهَرٌ مَعْرُوفٌ. وَالحُومَةُ بالضم: البَلُّورُ. وَالمِهَاءُ: البَلُّورَةُ ج: مَهَاءٌ وَمَهَوَاتٌ وَمَهَيَاتٌ. (5)

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 370 و 570 و 571 و 196 و 614 و 230 و 255 و 535 و 686.

2 \* المصدر نفسه، ص: 488 و 937 و 867 و 933 و 484 و 1227.

3 \* المصدر نفسه، ص: 852 و 270 و 1052 و 356 و 358 و 430 و 1236.

4 \* المصدر نفسه، ص: 343 و 145 و 148 و 334 و 163 و 125.

5 \* المصدر نفسه، ص: 285 و 191 و 285 و 333 و 190 و 354 و 1098 و 1336.

**والماس :** حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ كَالجَوْزَةِ نَادِرًا يَكْسِرُ جَمِيعَ الأَجْسَادِ الحَجَرِيَّةِ وإِمْسَاكُهُ فِي الفَمِّ يَكْسِرُ الأَسْنَانَ وَلَا تَعْمَلُ فِيهِ النَّارُ والحديدُ وَإِنَّمَا يَكْسِرُهُ الرِّصَاصُ وَيَسْحَقُهُ فَيُؤَخَذُ عَلَى المِثاقِ وَيُنْتَقَبُ بِهِ الدُّرُّ وَغَيْرُهُ. **والعقيق كأمير :** حَرَزٌ أَحْمَرٌ يَكُونُ بِالْيَمَنِ وَبَسْوَاحِلِ بَحْرِ رُومِيَّةٍ مِنْهُ جِنْسٌ كَدِرٌ كَمَا يَجْرِي مِنَ اللَّحْمِ المَمْلَحِ فِيهِ خُطوطٌ بَيْضٌ خَفِيَّةٌ ، الواحِدَةُ : بهاء ج : عَقَائِقُ .  
**والينع بالتحريك :** ضَرْبٌ مِنَ العَقِيقِ وَبِهَاءٍ : حَرَزَةٌ حَمْرَاءُ . **والعوهق :** اللّازُورُودُ أَوْ صَبْغٌ يُشْبِهُهُ وَلَوْنٌ كَلَوْنِ السَّمَاءِ مُشْرَبٌ سَوَادًا . **والرخام كغراب :** حَجَرٌ أبيضٌ رِخْوٌ وَمَا كَانَ مِنْهُ حَمْرِيًّا أَوْ أَصْفَرَ أَوْ زُرْزُورِيًّا فَمِنْ أَصْنَافِ الحِجَارَةِ . **والمرمز :** الرُّخَامُ وَالبَلْنُطُ كجعفرٍ : شَيْءٌ كَالرُّخَامِ إِلا أَنَّهُ دُونَهُ فِي الهَشَاشَةِ وَالبَلَقُ مُحَرَّكَةٌ : الرُّخَامُ وَحِجَارَةٌ بِالْيَمَنِ تُضِيءُ مَا وَرَاءَهَا كَالزُّجَاجِ .  
**والقيموليا :** صَفَائِحُ كَالرُّخَامِ بَيْضٌ بَرَّاقَةٌ . **والحكك بالتحريك :** حَجَرٌ أبيضٌ كَالرُّخَامِ . (1)

### \* مصطلحات في تكون المعدن في الصخر وفي استخراجها

**والندرة :** القِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ تُوجَدُ فِي المَعْدِنِ . **والتجباب :** الحِطُّ مِنَ الفِضَّةِ فِي حَجَرِ المَعْدِنِ .  
**والمحصلة كُمُحَدَّثَةٍ :** المَرَأَةُ مُحْصَلٌ تُرَابِ المَعْدِنِ . **وأنال المعدن :** أُصِيبَ فِيهِ شَيْءٌ . **والمعدن كُمُحَدَّثَةٍ :** مُخْرِجُ الصَّخْرِ مِنَ المَعْدِنِ يُبْتَعَى فِيهِ الذَّهَبُ وَنَحْوُهُ . **وذريتُ تُرَابِ المَعْدِنِ :** طَلَبْتُ ذَهَبَهُ . **وأكدى المعدن :** لَمْ يَتَكَوَّنْ بِهِ جَوْهَرٌ . **وحقب كَفَرَحِ المَعْدِنِ :** لَمْ يُوجَدْ فِيهِ شَيْءٌ كَأَحْقَبِ . (2)

**وحقد كَفَرَحِ وَاحْتَقَدَ المَعْدِنُ :** انْقَطَعَ فَلَمْ يُخْرِجْ شَيْئًا . **وأخقدوا :** طَلَبُوا مِنَ المَعْدِنِ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدُوهُ . **والركاز :** وَهُوَ مَا رَكَزَهُ اللهُ تَعَالَى فِي المَعَادِنِ أَي : أَحَدْتُهُ كَالرَّكِيذَةِ . **وقطع الفضة والذهب من المعدن . وأزكز :** وَجَدَ الرِّكَازَ وَ المَعْدِنُ : صَارَ فِيهِ رِكَازٌ . **واللقط مُحَرَّكَةٌ :** قَطَعَ ذَهَبٌ تُوجَدُ فِي المَعْدِنِ . **وأوشى المعدن :** وَجَدَ فِيهِ يَسِيرٌ مِنْ ذَهَبٍ . **وذهب كَفَرَحِ وَذَهَبَ بِكَسْرَتَيْنِ لُغَةً :** هَجَمَ فِي المَعْدِنِ عَلَى ذَهَبٍ كَثِيرٍ فَزَالَ عَقْلُهُ وَبَرَقَ بَصَرُهُ . **والمنجم كَمَفْعَدٍ :** المَعْدِنُ . **والمعدن كَمَجْلِسٍ :** مَنَبْتُ الجَواهِرِ مِنْ ذَهَبٍ وَنَحْوِهِ لِإِقَامَةِ أَهْلِهِ فِيهِ دَائِمًا أَوْ لِإِثْبَاتِ اللهِ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 576 و 910 و 778 و 913 و 1112 و 474 و 869 و 1050 و 937 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 481 و 61 و 985 و 1066 و 1214 و 1284 و 1328 و 76 .

عزَّ وجلَّ إِيَّاهُ فِيهِ وَمَكَانٌ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ أَصْلُهُ . وَالْبَحْثُ : المَعْدِن . وَالْجِصَّاصَاتُ : المواضعُ يُعْمَلُ فِيهَا (الجص). وَالْجِصَّاصُ : مُتَّخِذُهُ. (١)

## 1.2. كيمياء المصادر النباتية

أما كيمياء السوائل النباتية وتكونها فتتمثل في ما يصدر من النبات من مواد سائلة أو مواد جامدة

### 1.2.1. أ - كيمياء السوائل النباتية وتكونها

أما كيمياء السوائل النباتية وتكونها فتتمثل في ألبان النباتات وعصاراتها ومنها المصطلحات التالية :  
- يقول في لبن النبات : لَبْنُ كُلِّ شَجَرَةٍ : مَاءُهَا . وَالْتِيُوعُ مُشَدَّدَةٌ عَلَى تَفْعُولٍ : كُلُّ بَقْلَةٍ إِذَا قُطِعَتْ سَالَ مِنْهَا لَبْنٌ أبيضٌ حَارٌّ يُقَرِّحُ الْبَدَنَ ; كَالسَّقْمُونِيَا وَالشُّبْرَمِ وَاللَاعِيَةِ وَالْعُشْرِ وَالْحَلْتِيَتِ وَالْعَرَطِيثَا . وَالْأَطْوَاقُ : لَبْنُ النَّارِجِيلِ وَهُوَ مُسَكِّرٌ جِدًّا سُكْرًا مُعْتَدِلًا مَا لَمْ يَبْرُزْ شَارِبُهُ لِلرِّيحِ فَإِنْ بَرَزَ أَفْرَطَ سُكْرُهُ وَإِذَا أَدَامَهُ مَنْ لَمْ يَعْتَدِهِ أَفْسَدَ عَقْلُهُ فَإِنْ بَقِيَ إِلَى الْعَدِ كَانَ أَثَقَفَ حَلًّا .  
وَالْأَفْيُونُ : لَبْنُ الْحَشْحَاشِ الْمَصْرِيِّ الْأَسْوَدِ . وَالذُّمَاعُ كَرْمَانٍ : مَا يَسِيلُ مِنَ الْكَزْمِ فِي الرَّبِيعِ .  
وَالنَّسْلُ مُحَرَّكَةٌ : اللَّبْنُ يَخْرُجُ مِنَ التَّيْنِ الْأَخْضَرِ. (٢)

### 1.2.1. ب - ويقول في الأعسال النباتية ما يلي :

عَسَلُ اللَّبْنِيِّ : طِيبٌ يَنْضَحُ مِنْ شَجَرَةٍ وَيَبْخَرُ بِهِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : حَصَى لُبَانٍ . وَعَسَلُ الرَّمْتِ : أبيضٌ كالجمان . وَالْعَسَلُ أَيْضاً : صَقْرُ الرُّطَبِ وَصَمْعُ العُرْفُطِ . وَالْمَغْشُورُ بِالضَّمِّ وَالْمَغْشَرُ كَمِنْبَرٍ : شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثَّمَامُ وَالْعُشْرُ وَالرَّمْتُ كَالْعَسَلِ ج : مَغَاثِيرُ . وَأَغْشَرَ الرَّمْتُ : سَالَ مِنْهُ . وَتَمَغْشَرَ : اجْتَنَاهُ . وَالْمَغْفِيرُ وَالْمَغْفِيرُ : الْمَغَاثِيرُ الْوَاحِدُ مَغْفَرٌ كَمِنْبَرٍ وَمُغْفَرٌ وَمُغْفُورٌ بضمهما وَمُغْفَارٌ وَمُغْفِرٌ بكسريهما . وَالْمَغْفُورَاءُ : الْأَرْضُ ذَاتُ مَغَاثِيرٍ . وَتَغْفَرُ وَتَمَغْفَرُ : اجْتَنَاهَا . وَالْعَبِيَّةُ : طَعَامٌ وَشَرَابٌ مِنَ العُرْفُطِ حُلُوٌّ أَوْ عِرْقُ الصَّمْغِ وَالرَّمْتُ إِذَا كَانَ فِي وَطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَالسَّقْرُ : الصَّقْرُ وَالذَّبْسُ . وَالصَّقْرُ : الذَّبْسُ وَعَسَلُ الرُّطَبِ وَالزَّبِيبُ . وَالذَّبْسُ بِالْكَسْرِ وَبْكَسْرَتَيْنِ : عَسَلُ التَّمْرِ . وَالنَّقِيعُ : شَرَابٌ مِنْ زَبِيبٍ أَوْ كُلِّ مَا يُنْقَعُ تَمْرًا أَوْ زَبِيبًا أَوْ غَيْرَهُمَا . (٣)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 277 و 278 و 512 و 686 و 1343 و 86 و 1161 و 1214 و 164 و 614 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1229 و 707 و 906 و 1222 و 716 و 1062 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1032 و 448 و 451 و 111 و 408 و 426 و 543 و 768 .

## 2.1 ج - ويقول في عصارات النباتات:

الصَّبْرُ كَكَيْفٍ وَلَا يُسَكَّنُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ : عُصَارَةُ شَجَرٍ مُرٍّ. وَالقَرَطُ مَحْرَكَةٌ : وَرَقُ السَّلَمِ  
أَوْ ثَمَرُ السَّنَطِ وَيُعْتَصَرُ مِنْهُ الْأَقَايَا. وَاللَّاذَنُ : رَطوبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِشَعْرِ الْمُعْزَى وَلِحَاهَا إِذَا رَعَتْ نَبَاتًا  
يُعْرَفُ بِقَلْسُوسٍ أَوْ قَسْتُوسٍ. وَالضَّرِيُّ : الْمَاءُ مِنَ البُسْرِ الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ يَصُبُّونَهُ عَلَى التَّبَقِ  
فَيَتَّخِذُونَ مِنْهُ نَبِيذًا. وَأَضْرَى : شَرِبَهُ. وَالْعِظْلُمُ كَرَبْرِجٍ : عُصَارَةُ شَجَرٍ أَوْ تَبْتُ يُصْبَعُ بِهِ أَوْ هُوَ  
الْوَسْمَةُ. وَالْحَضَضُ كَزَفَرٍ وَعُنُقٍ : الْعَرَبِيُّ مِنْهُ عُصَارَةُ الْخَوْلَانِ وَالْهِنْدِيُّ عُصَارَةُ  
الْفَيْلَزَهْرَجِ. وَالْكُسْبُ بِالضَّمِّ : عُصَارَةُ الدَّهْنِ. وَالْحَلِيجَةُ : عُصَارَةُ نَخِيٍّ وَعُصَارَةُ الْحِنَاءِ. وَالسَّخُّ :  
عُصَارَةُ السَّمْسِمِ . (1)

وَالبَسْلُ : عُصَارَةُ الْعُصْفَرِ وَالْحِنَاءِ. وَكُحْلُ الْخَوْلَانِ : عُصَارَةُ الْحَضَضِ. وَالكَشْكُ : مَاءُ الشَّعِيرِ.  
وَالصَّبِيبُ : مَاءُ شَجَرِ السَّمْسِمِ. وَالصَّبِيبُ : عُصَارَةُ الْعَنْدَمِ وَصَبْعٌ أَحْمَرٌ. وَالضَّرِيُّ : الْمَاءُ مِنَ البُسْرِ  
الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ يَصُبُّونَهُ عَلَى التَّبَقِ فَيَتَّخِذُونَ مِنْهُ نَبِيذًا. وَأَضْرَى : شَرِبَهُ. الْمَتَكُ بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ  
يَتَّخِذُ عُصَارَتَهُ . وَالذُّودِمُ كَعُلبِطٍ وَعُلابِطٍ : شَيْءٌ كَالدَّمِ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرِ أَوْ مِنْ شَجَرِ الْعَرْزِ  
يُسْتَعْمَلُ فِيمَا تُسْتَعْمَلُ فِيهِ الْمَوْمِيَا مُجَرَّبٌ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ بِجَبَلِ بَيْرُوتَ مِنَ الشَّامِ. وَالذُّودِنُ كَعُلبِطٍ:  
دَمُ الْأَخْوَيْنِ. (2)

وَالقَطْرَانُ بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ وَكَظَرِبَانٍ : عُصَارَةُ الْأَبْهَلِ وَالْأَرْزِ وَنَحْوَهُمَا . وَالذَّفْلُ أَيْضًا : القَطْرَانُ  
وَالزَّفْتُ. وَالتَّنُوبُ كَالثَّنُورِ : شَجَرٌ عِظَامٌ بِالرُّومِ مِنْهُ القَطْرَانُ . وَالْبَلَنْسَمُ كَسَمَنْدَلٍ : القَطْرَانُ.  
وَاللُّكْلُكُ كَأَمِيرٍ : القَطْرَانُ. وَالذُّجَيْلُ كَزَبِيرٍ وَالذُّجَالَةُ كَثَمَامَةٍ : القَطْرَانُ. وَالذَّفْلُ بِالْفَاءِ بِالْكَسْرِ  
وَالْفَتْحِ : القَطْرَانُ الرَّقِيقُ. وَالْكُحَيْلُ كَزَبِيرٍ : النُّقْطُ أَوْ القَطْرَانُ يُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ. (3)  
وَالْمَهْلُ بِالضَّمِّ : القَطْرَانُ الرَّقِيقُ كَالْمَهْلَةِ. وَالطَّلَاءُ كِكِسَاءٍ : القَطْرَانُ وَكُلُّ مَا يُطْلَى بِهِ.

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 422 و 697 و 1230 و 1305 و 1139 و 640 و 131 و 184 و 249 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 966 و 996 و 951 و 104 و 1305 و 953 و 1106 و 1141 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 463 و 999 و 62 و 1081 و 952 و 997 و 1001 و 1052 .

**والمطُّ** : شَجَرُ الرُّمَانِ أَوْ بَرِّيُّهُ يَنْبُتُ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ وَلَا يَحْمِلُ ثَمَرًا وَإِنَّمَا يُنَوَّرُ فِي تَوْرِهِ عَسَلٌ وَبُحْصٌ وَدَمُّ الْأَخْوَيْنِ وَهُوَ دَمُّ الْعَزَالِ وَعُصَارَةُ عُرُوقِ الْأَرْضَى. **وَالعُندَمُ** : دَمُّ الْأَخْوَيْنِ أَوْ البَثْمِ. **وَالشَّيَانُ** : دَمُّ الْأَخْوَيْنِ . **وَالقَاطِرُ** : دَمُّ الْأَخْوَيْنِ . **وَالأَيْدَعُ** : دَمُّ الْأَخْوَيْنِ .<sup>(1)</sup>

وفي ما يأتي نرصد بعضاً من التحولات الكيميائية الذاتية الواقعة في النبات يقول الفيروزآبادي : **أَصَمَعَتِ الشَّجَرَةُ** : خَرَجَ مِنْهَا الصَّمْعُ . **وَصَمَعَهُ تَصْمِيغًا** : جَعَلَ فِيهِ الصَّمْعَ . **وَأَسْتَصَمَعَ الصَّابُ** : شَرَطَ شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ مِنْهُ غِرَاءَهُ فَيَنْعَقِدَ كَالصَّبْرِ . **وَالتَّعَيْطُ** : أَنْ يَنْبَعَ حَجَرٌ أَوْ عُوْدٌ فَيُخْرِجُ مِنْهُ شِبْهُ مَاءٍ فَيُصَمِّعُ أَوْ يَسِيلُ . **وَقَرَدَ العِلْكُ** : فَسَدَ طَعْمُهُ . **وَالتَّسْعُ** بِالضَّمِّ : مَاءٌ يُخْرَجُ مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا قُطِعَتْ . **وَأَمَشَ السَّلْمُ** : خَرَجَ مَا يُخْرَجُ مِنْ أَطْرَافِهِ نَاعِمًا رَخِصًا .<sup>(2)</sup>

### 1.2.2. د - كيمياء صموغ النباتات:

**وَالصَّمْعُ** وَيُجْرَكُ : غِرَاءُ الْقَرِظِ وَهُوَ الصَّمْعُ الْعَرَبِيُّ لَا صَمْعٌ مُطْلَقٌ الطَّلْحِ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ وَلِكُلِّ شَجَرٍ صَمْعٌ ج : صُمُوعٌ . **وَالتُّوْحُ** : صُمُوعُ الْأَشْجَارِ . **وَالْحَدَالُ** كَسَحَابٍ وَغُرَابٍ : شِبْهُ دَمٍ يُخْرَجُ مِنَ السَّمْرِ أَوْ يَنْبُتُ فِيهِ أَوْ شَيْءٌ يَكُونُ فِي الطَّلْحِ يُشْبِهُ الصَّمْعَ . **وَالعِلْكُ** بِالكَسْرِ : صَمْعُ الصَّنَوْبَرِ وَالْأَرْزَةِ وَالْفُسْتُقِ وَالسَّرْوِ وَالْيَنْبُوتِ وَالْبُطْمِ وَهُوَ أَجْوَدُهَا . **وَالكَاكِنُجُ** : صَمْعُ شَجَرَةِ مَنْبُتِهَا بِجِبَالِ هَرَاءَ مِنْ أَلْفِ الصَّمُوعِ حُلُوٌّ فِيهِ بُرُودَةٌ كَأُفُورِيَّةٍ . **وَالأَشَقُّ** كَسُكَّرٍ وَيُقَالُ : **وَشَقُّ** وَأَشَجَّ : صَمْعُ نَبَاتٍ كَالقِتَاءِ شَكْلًا وَغَلَطَ مَنْ جَعَلَهُ صَمْعَ الطَّرْتُوثِ . **وَالوَشَقُّ** : الأَشَقُّ . **وَالمِيعَةُ** **وَالمَائِعَةُ** : صَمْعٌ يَسِيلُ مِنْ شَجَرٍ بِالرُّومِ أَوْ دَسَمَ المَرَّ الطَّرِيَّ يُدَقُّ المَرَّ بِمَاءٍ يَسِيرٍ ; وَيُعْتَصَرُ بِلَوْلَبٍ فَتُسْتَخْرَجُ المِيعَةُ أَوْ هِيَ صَمْعُ شَجَرَةِ السَّفَرَجَلِ .<sup>(3)</sup>

**وَالكُنْدَرُ** بِالضَّمِّ : ضَرَبٌ مِنَ العِلْكِ . **وَالمِصْطَكَا** بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَيُمَدُّ فِي الفَتْحِ فَقَطْ : عِلْكٌ رُومِيٌّ . **وَدَوَاءٌ مُمِصْطَكٌ** : خُلِطَ بِهِ . **وَالكَمَكَا** : عِلْكٌ أَوْ قَرْفُ شَجَرِ الضَّرْوِ . **وَالضَّجَا** كَسَحَابٍ : صَمْعٌ يُؤْكَلُ . **وَالأَمْطِيُّ** ، كَتُرْكِيٍّ : صَمْعٌ يُؤْكَلُ . **وَالكُرْكُمُ** بِالضَّمِّ : العِلْكُ وَالقِطْعَةُ : بهاء . **وَالصُّعْرُورُ** **وَالصُّعْرُورُ** بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الأُولَى : مَا جَمَدَ مِنَ اللَّثَا وَالصَّمْعِ الطَّوِيلِ الدَّقِيقِ المَلْتَوِيِّ وَشَيْءٌ

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1059 و 1307 و 699 و 1141 و 1301 و 464 و 777 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 785 و 679 و 309 و 790 و 605 و 606 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 785 و 243 و 983 و 949 و 203 و 864 و 929 و 765 .

أَصْفَرُ غليظٌ يابسٌ فيه رَخَاوَةٌ وبتل . وحمْلُ شجرةٍ يكونُ مثلَ الأبهلِ والفُلُّلِ ونحوه مما فيه صلابَةٌ أو الصَّمْعُ عامَّةً ج : صَعَارِيْرُ . وَالصَّنْفَعُرُ كَجِرْدَخِلٍ : الأَقِطُ والفِدْرَةُ من الصمغ . والقاطرُ : كلُّ صَمْعٍ يَقْطُرُ . (1)

وَالفُهْفُورُ مُشَدَّدَةٌ الرَاءِ وبالضم : الصَّمْعُ . واليَهْيِيرُ : الصَّمْعَةُ الكبيرة وَصَمْعُ الطَّلحِ . والنَّقْشُ : الصَّمْعُ إذا كَانَ أَصْعَرَ من الصُّعْرور . وَالْحُظْظُ بضمين وكصُرْدٍ : صَمْعٌ كالصَّيرِ . والجمعُ كالمِنعِ : الصمغُ الأحمرُ . والنَّكْعَةُ محرَّكةٌ : صَمْعَةُ القَتَادِ . والأَيْدَعُ : صَمْعٌ أَحْمَرٌ يُجَلَّبُ مِنْ سُقْطَرَى . وشَجَرٌ تُصْبَعُ به الثيابُ أو صَرَبٌ من الحناء . (2)

والحدالة كُثَامَةٌ : صَمْعَةٌ حَمْرَاءُ . والعَسَلُ : صَمْعُ العُرْفُطِ . والمقلُّ بالضم : صَمْعُ شجرةٍ ومنه هِنْدِيٌّ وعَرَبِيٌّ وصِقْلِيٌّ . والصَّرِيمُ كجَدِيمٍ : صَمْعُ شَجَرَةٍ . والرَّاتِينُ : صَمْعٌ مع الصَّفَّارِينِ للإلحَامِ . والهُدْبِدُ كَعَلْبِطٍ : صَمْعٌ أَسْوَدُ . والحَلِيَّتُ كسَكِيَّتٍ : صَمْعُ الأَبْجَذَانِ كالحَلِيَّتِ . (3)

والعَيْبَةُ : عِرْقُ الصَّمْعِ والرَّمْتُ إذا كَانَ في وَطْءٍ من الأرض . والحَيِّيُّ كغَيِّيٍّ : سَوِيْقُ المقلِّ والمقلُّ أو رَدِيْهُ أو يَابِسُهُ . والكافورُ : صَمْعُ شَجَرٍ يكونُ داخِلَ الحَشَبِ وَيَتَخَشَّخَشُ فيه إذا حُرِّكَ فَيَنْشُرُ وَيُسْتَخْرَجُ وهو طيبٌ معروف [....] ، وحَشَبُهُ أبيضٌ هَشٌّ ويوجدُ في أجوافِهِ الكافورُ وهو أنواعٌ ولَوْثُهَا أَحْمَرٌ وإنما يَبْيَضُ بالتَّصْعِيدِ . والحَشْرَاتُ : ثَمَارُ البَرِّ كالصَّمْعِ وغيرِهِ .

والبَّانُ بالضم : الكُنْدُرُ والصَّنَوْبَرُ . والكثِيرَاءُ : رُطُوبَةٌ تَخْرُجُ من أَصْلِ شَجَرَةٍ تكونُ بِجبالِ بَيْرُوتَ ولُبْنَانَ . والكَنْدَلِيُّ ويَمُدُّ : نَبَاتٌ يَنْبُتُ بماءِ البَحْرِ ويعْرِفُ بالشُّوْرَةَ قِشْرُهُ الأَيْدَعُ يُدْبَعُ به . والصَّرْبَةُ مُحَرَّكَةٌ : شَيْءٌ كَرَأْسِ السَّنَوْرِ فيه شَيْءٌ كالدَّبْسِ يُمَصُّ ويؤْكَلُ . (4)

أما كيمياء المصادر الحيوانية فمنها المصطلحات التالية :

### 3.1 . مصطلحات الكيمياء الحيوانية:

ونقصد بها كل ما تكون من مصادر حيوانية واستعمله الانسان في حياته سائلا كان او جمادا فنورد بعضها منها في ما يلي :

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 472 و 953 و 954 و 1156 و 196 و 1335 و 1154 و 424 و 426 و 464 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 467 و 499 و 608 و 695 و 710 و 769 و 777 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 983 و 1032 و 1058 و 1131 و 1199 و 328 و 150 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 111 و 1272 و 218 و 375 و 1229 و 468 و 1052 و 105 .

### 1.3.1 أ - فمن مصطلحات أسماء السوائل نذكر ما يلي :

العَسَلُ مَحْرَكَةٌ: حَبَابُ الْمَاءِ إِذَا جَرَى وَلُعَابُ النَّحْلِ أَوْ طَلٌّ خَفِيٌّ يَقَعُ عَلَى الرَّهْرِ وَغَيْرِهِ فَيَلْقُطُهُ النَّحْلُ. وَهُوَ بُحَاظٌ يَصْعَدُ فَيَنْضَجُ فِي الْجَوْ فَيَسْتَحِيلُ فَيَعْلُظُ فِي اللَّيْلِ فَيَقَعُ عَسَلًا وَقَدْ يَقَعُ الْعَسَلُ ظَاهِرًا فَيَلْقُطُهُ النَّاسُ وَأَفْرَدَتْ لِمَنَافِعِهِ وَأَسْمَائِهِ كِتَابًا وَيُؤَنَّثُ ج : أَعْسَالٌ وَعُسْلٌ وَعُسْلٌ وَعُسُولٌ وَعُسْلَانٌ . وَالذَّبْسُ بِالْكَسْرِ وَبِكَسْرَتَيْنِ : عَسَلُ النَّحْلِ. وَالْحَلِيبُ : اللَّبَنُ الْمَخْلُوبُ أَوْ الْحَلِيبُ : مَا لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ. وَالزَّبَادُ كَسَحَابٍ : طَيْبٌ مَعْرُوفٌ وَعَلِطٌ الْفُقَهَاءُ وَاللُّعَوِيُّونَ فِي قَوْلِهِمْ : الزَّبَادُ دَابَّةٌ يُجَلَّبُ مِنْهَا الطَّيْبُ وَإِنَّمَا الدَّابَّةُ السَّنَوْرُ وَالزَّبَادُ : الطَّيْبُ وَهُوَ رَشْحٌ يَجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِهَا عَلَى الْمَخْرَجِ فْتُمْسِكُ الدَّابَّةُ وَتَمْنَعُ الاضْطِرَابَ وَيُسَلِّتُ ذَلِكَ الْوَسْخُ الْجَمْتَمِعُ هُنَاكَ بِلَيْطَةٍ أَوْ خِرْقَةٍ. الزُّهُومَةُ وَالزُّهْمَةُ بضمهما : الطيبُ المعروفُ بالزَّبَادِ وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ سِنَوْرِ الزَّبَادِ مِنْ تَحْتِ ذَنْبِهِ فِيمَا بَيْنَ الدُّبْرِ وَالْمَبَالِ. (1)

### 1.3.1 ب - أما مصطلحات أسماء الجمادات فتمثل فيما يلي :

العَنْبَرُ مِنَ الطَّيْبِ : رَوْثٌ دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ أَوْ تَبَعُ عَيْنٍ فِيهِ وَيُؤَنَّثُ وَسَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ وَالزَّعْفَرَانُ وَالْوَرْسُ . وَالْإِبْلِيمُ بِالْكَسْرِ : الْعَنْبَرُ. وَالْمِسْكُ : بِالْكَسْرِ : طَيْبٌ مَعْرُوفٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ : مِسْكَةٌ ج : كَعْنَبُ.

وَالْقَرْمِزُ بِالْكَسْرِ : صِبْغٌ إِزْمِيٌّ يَكُونُ مِنْ عَصَاةِ دُودٍ يَكُونُ فِي آجَامِهِمْ . وَقِيلَ : هُوَ أَحْمَرٌ كَالْعَدَسِ مُحَبَّبٌ يَقَعُ عَلَى تَوَعٍ مِنَ الْبَلُوطِ فِي شَهْرِ آذَانَ فَانْ غُفِلَ عَنْهُ وَلَمْ يُجْمَعْ صَارَ طَائِرًا وَطَارَ وَهَذَا الْحَبُّ مِنْهُ شَيْءٌ يُسَمَّى الْقَرْمِزَ مِنْ خَاصِيَّتِهِ صِبْغٌ مَا كَانَ حَيَوَانِيًّا كَالصُّوفِ وَالقَرَزُ دُونَ الْقُطْنِ. وَاللُّؤْلُؤُ : الدُّرُّ وَاحِدُهُ بَهَاءٍ . وَالضُّبُّ بِالْكَسْرِ : حَبُّ اللُّؤْلُؤِ . وَالشَّعْتُ : اللُّؤْلُؤُ وَالصَّدْفُ.

وَالْحَصْلُ وَيُحْرَكُ : اللُّؤْلُؤُ أَوْ الدُّرُّ الصَّافِي وَخَرَزٌ م الْوَاحِدَةُ : بَهَاءٍ. وَالتُّومَةُ بِالضَّمِّ : اللُّؤْلُؤَةُ ج : تُومٌ وَتُومٌ . وَأُمُّ تُوْمَةٍ : الصَّدْفُ. وَالْمَهُوُ : اللُّؤْلُؤُ وَحَصَى أَيْضًا. وَالْوَيْبَةُ : اللُّؤْلُؤَةُ كَالْوِنَاةِ . (2) وَالْقَدِيسُ كَأَمِيرٍ : الدُّرُّ. وَالدَّرَّةُ بِالضَّمِّ : اللُّؤْلُؤَةُ الْعَظِيمَةُ ج : دُرٌّ وَدُرٌّ وَدُرَّاتٌ. وَالصَّدْفُ مَحْرَكَةٌ : غِشَاءُ الدُّرِّ الْوَاحِدَةُ : بَهَاءٍ ج : أَصْدَافٌ . وَالْعَقِيلَةُ كَسَفِينَةٍ : الدُّرُّ. وَالْمَرْجَانُ : صِغَارُ

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1031 و 543 و 76 و 284 و 285 و 1119 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 446 و 1081 و 953 و 521 و 51 و 107 و 708 و 993 و 1083 و 1336 و 1344 .

اللؤلؤ. والبَسْدُ كسَكَّرٍ : المرْجَانُ مُعَرَّبٌ . والعَاجُ : عَظْمُ الفِيلِ . والعَاجُ : الدَّبَلُ . والحَصَنُ بالتَّخْرِيكِ : العَاجُ . والضَّجَاجُ كَسَحَابٍ : العَاجُ . (1)

والمَسَكُ بالتَّخْرِيكِ : الدَّبَلُ . والجَزَعَةُ بالكسْرِ : الحَرَزَةُ ويفتَحُ . والجَزْعُ ويكسِرُ : الحَرَزُ اليمانيُّ الصينيُّ فيه سوادٌ وبياضٌ تُشَبَّهُ بن الأعيُن . وعُثْمُرٌ : جَزَعَةٌ ببلادِ طَيِّءٍ . والوَدَعَةُ ويَحْرَكُ ج: ودَعَاتٌ: حَرَزٌ بيضٌ تُخْرَجُ من البَحْرِ بيضاءً شَقُّها كَشَقِّ النَّوَاةِ . والمِيقَبُ : الوَدَعَةُ . والحَرَجُ بالكسْرِ : الوَدَعَةُ . والكَشْحُ : الوَدَعُ . واليَحْمُورُ : الوَدَعُ . والزَيْلَعُ : ضَرْبٌ من الوَدَعِ . (2)

## 2. مصطلحات الصناعة الكيميائية :

ترد في المعجم عديد المصطلحات الدالة على العمليات الكيميائية الحاصلة للمواد الخام من عمل الإنسان لتحويلها لمنتجات صناعية نفعية . ومن بين هذه العمليات :

### 1.2. مصطلحات التبخير

البَخْرُ : فِعْلُ البُخَارِ بَحَرَتْ القِدْرُ كَمَنَعَ . وَكُلُّ دُخَانٍ من حَارٍّ: بُخَارٌ . والبُخُورُ كصَبُورٍ: ما يُبَخَّرُ به . والبُخَارِيُّ : المنسوبُ إلى بُخَارِ العُودِ لأنه كان يُبَخَّرُ به في الخاناتِ . (3)

### 2.2. مصطلحات النقع والتفصيد

وَنُقَاعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ بالضمِّ : الماءُ الذي يُنْقَعُ فيه . والنقوع كصَبُورٍ : ما يُنْقَعُ في الماءِ من الدَّوَاءِ والنَّبِيذِ . وذلك الإناءُ مِنْقَعٌ وَمِنْقَعَةٌ بكسرهما . والمُنْقَعُ كَمُكْرَمٍ : الدَّنُّ . والمُنْقَعُ كَمَجْمَعٍ : المَوْضِعُ يَسْتَنْقَعُ فيه الماءُ كالمِنْقَعَةِ . والنَّقِيعُ : شَرَابٌ من زَيْبٍ أو كُلِّ ما يُنْقَعُ تَمْرًا أو زَيْبًا أو غيرَهُما . والنَّقِيعُ : الحَوْضُ يُنْقَعُ فيه التَّمْرُ . واستنْقَعَ الشَّيْءُ في الماءِ : أنْقَعَ . وحَضَجَ الشَّيْءَ في الماءِ: غَرَقَهُ . والتَّقْصِيدُ : النَّقْعُ بماءٍ قليلٍ . والمَشْمَشَةُ : نَقْعُ الدَّوَاءِ . (4)

### 3.2. مصطلحات التخمير

الخَمْرُ : تَرَكَ العَجِينِ والطِينِ ونَحَوَهُ حتى يَجُودَ كالتَّخْمِيرِ . والفِعْلُ كضَرَبَ ونَصَرَ وهو خَمِيرٌ وقد اِخْتَمَرَ . والفِتاقُ أيضاً : الخَمِيرَةُ الكَبِيرَةُ تُعَجَّلُ إِذْراكَ العَجِينِ . وَفَتَقَ العَجِينِ : جَعَلَهُ فيه .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 564 و 391 و 826 و 1034 و 205 و 331 و 200 و 1190 و 196 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 953 و 709 و 436 و 769 و 142 و 183 و 238 و 387 و 725 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 347 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 768 و 184 و 307 و 606 .

والرَّوْبَةُ وَيُضْمُّ : حَمِيرَةُ اللَّبَنِ . وَالنَّاحِ الْعَجِينُ : اخْتَمَرَ . (1)

## 2.4 . مصطلحات المصل والمصول

المصولُ : تَمَيِّزُ الْمَاءِ مِنَ اللَّبَنِ . وَالْمَصْلُ وَالْمَصَالَةُ : مَا سَالَ مِنَ الْأَقِطِ إِذَا طُبِحَ ثُمَّ عُصِرَ . وَمَصَلَ الْأَقِطَ : عَمَلَهُ . وَمَصَلَ مَصَلاً وَمُصَوَّلاً : قَطَرَ . وَمَصَلَ اللَّبَنُ : صَارَ فِي وَعَاءٍ خَوْصٍ أَوْ خَرَقٍ لِيَقْطُرَ مَاؤُهُ . (2)

## 2.5 . مصطلحات التشميع

الشَّمْعُ حَرَكَةٌ وَتَسْكِينُ الْمِيمِ مُؤَلَّدٌ : هَذَا الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ أَوْ مَوْمُ الْعَسَلِ . وَالْمَوْمُ بِالضَّمِّ : الشَّمْعُ .

وَالشَّمَا مَقْصُورَةٌ : الشَّمْعُ . وَالْعَسْوُ : الشَّمْعُ . وَشَمَّعَ تَشْمِيعاً الثَّوْبَ : غَمَسَهُ فِي الشَّمْعِ الْمَذَابِ . وَالخَنْمُ : أَنْ يَجْمَعَ النَّحْلُ شَيْئاً مِنَ الشَّمْعِ رَقِيقاً أَرْقَ مِنْ شَمْعِ الْفُرْصِ فَتَطْلِيهِ بِهِ . (3)

## 2.6 . مصطلحات التقطير

وَالْقَطْرُ : مَا قَطَرَ الْوَاحِدَةُ قَطْرَةً ج : قِطَاؤٌ . وَقَطَرَ الْمَاءُ وَالِدَّمَعَ قَطْراً وَقُطُوراً بِالضَّمِّ وَقَطَرَاناً حَرَكَةً وَقَطْرَهُ اللَّهُ وَأَقْطَرَهُ وَقَطَّرَهُ . وَاسْتَقَطَرَهُ : رَامَ قَطْرَانَهُ . وَأَقْطَرَ : حَانَ أَنْ يَقْطُرَ . وَالْقَطَارَةُ بِالضَّمِّ : مَا قَطَرَ مِنَ الشَّيْءِ وَالْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ . وَسَتَلَّ : كُلُّ مَا جَرَى قَطْرَاناً كَالِدَّمَعِ وَاللُّؤْلُؤِ : فَسَاتِلٌ . وَالشَّيْنِيُّنُ : قَطْرَانُ الْمَاءِ . وَالشَّلْسَلَةُ : قَطْرَانُ الْمَاءِ . وَمَاءٌ شَلْسَلٌ كَقَدْفِدٍ وَمُتَشَلِّشٌ : مُتَابِعُ الْقَطْرِ وَكَذَلِكَ الدَّمُ . وَاسْتَوَدَفَ الشَّحْمَةَ : اسْتَقَطَرَهَا . (4)

## 2.7 . مصطلحات العصر والهصر

وَعَصَرَ الْعِنَبَ وَنَحْوَهُ يَعْصِرُهُ، فَهُوَ مَعْصُورٌ وَعَصِيرٌ . وَاعْتَصَرَهُ : اسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ . وَاعْتَصَرَهُ : عَصِرَ لَهُ، وَقَدْ انْعَصَرَ وَتَعَصَّرَ . وَعُصَارَتُهُ وَعُصَارُهُ وَعَصِيرُهُ : مَا تَحَلَّبَ مِنْهُ . وَالْمَعْصَرَةُ : مَوْضِعُهُ . وَالْمَعْصِرُ كَمَنْبَرٍ : مَا يُعْصَرُ فِيهِ الْعِنَبُ . وَالْمِعْصَارُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ فَيُعْصَرُ . وَالْعَوَاصِرُ : ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ يُعْصَرُ بِهَا الْعِنَبُ . وَالْهَمْسُ : الْعَصْرُ . وَالرَّهْصُ كَالْمَنْعِ : الْعَصْرُ الشَّدِيدُ . وَنَطَلٌ

1 \* الغيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 387 و 916 و 92 و 259 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1057 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 734 و 1161 و 1301 و 1311 و 735 و 1099 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 463 و 1013 و 1210 و 1020 و 859 .

الْحَمْرُ : عَصَرَهَا. وَحَمَطَهُ : عَصَرَهُ . وَقَدْ فَظَّهُ وَافْتَضَّهُ : عَصَرَهُ. وَالْقَفْعَةُ : الدُّوَارَةُ الَّتِي يَجْعَلُ الدَّهَّانُونَ فِيهَا السِّمْسِمَ المَطْحُونِ ثُمَّ يُوضَعُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدُّهْنُ ج : قِفَاعٌ. وَضَعَطَهُ: عَصَرَهُ. وَحَزَقَ الشَّيْءَ : عَصَرَهُ وَضَعَطَهُ. وَسَالًا السِّمْسِمَ : عَصَرَهُ.<sup>(1)</sup>

## 8.2. مصطلحات الخلط والمزج

المزجُ : الخَلْطُ . وَمِزَاجُ الشَّرَابِ : مَا يُمَزَّجُ بِهِ . وَالتَّصْفِيقُ : التَّقْلِيبُ وَتَحْوِيلُ الشَّرَابِ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ تَمْزُوجًا لِيَصْفَوْا كَالصَّفْقِ وَالإِصْفَاقِ. وَالمَسْحُوطُ مِنَ الشَّرَابِ كُلُّهُ : المَمْزُوجُ . وَالتَّسْعِيفُ : تَخْلِيطُ المِسْكِ وَنَحْوِهِ بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ. وَالتَّبْكِيلُ : التَّخْلِيطُ . وَالدَّخْلَةُ بِالكَسْرِ : تَخْلِيطُ أَلْوَانٍ فِي لَوْنٍ. وَالسَّوْطُ : الخَلْطُ أَوْ هُوَ أَنْ تَخْلَطَ شَيْئَيْنِ فِي إِنَائِكَ ثُمَّ تَضْرِبُهُمَا بِيَدِكَ حَتَّى يَخْتَلِطَا كَالتَّسْوِيطِ. وَالمَشُّ : الخَلْطُ حَتَّى يَدُوبَ . وَالمَيْشُ: خَلَطَ الصُّوفَ بِالشَّعْرِ، وَخَلَطَ لَبَنَ الضَّانِ بِلَبَنِ المَاعِزِ، وَخَلَطَ كُلَّ شَيْءٍ. وَغَدَمَرَ الشَّيْءَ: خَلَطَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ. وَالتَّقْنِينُ : التَّخْلِيطُ.<sup>(2)</sup>

## 9.2. مصطلحات التجميد

جَمَدَ المَاءَ وَكُلَّ سَائِلٍ كَنَصَرَ وَكَرَّمَ جَمَدًا وَجُمُودًا : ضِدُّ ذَابَ فَهُوَ جَامِدٌ وَجَمَدٌ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ . وَجَمَدَ تَجْمِيدًا : حَاوَلَ أَنْ يَجْمُدَ . وَالجَمَدُ مَحْرَكَةٌ : التَّلْجُ وَجَمْعُ جَامِدٍ وَالمَاءُ الجَامِدُ . وَالظَّرِيُّ : المَاءُ المَتَجَمِّدُ وَالثَّرَابُ اليَابِسُ بِالرِّدِّ. وَجُمُوسُ الوَدَكِ : جُمُودُهُ أَوْ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي المَاءِ : جَمَدٌ وَفِي السَّنَنِ وَغَيْرِهِ : جَمَسَ . وَالجَلِيدُ: مَا يَسْقُطُ عَلَى الأَرْضِ مِنَ النَّدى، فَيَجْمَدُ، وَالأَرْضُ: مَجْلُودَةٌ. وَجَلَدَتْ، كَفَرِحَ، وَأَجْلَدَتْ. وَالقَّوْمُ أَجْلَدُوا : أَصَابَهُمُ الجَلِيدُ. وَالصَّبْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الجَمَدُ.<sup>(3)</sup>

## 10.2. مصطلحات التخثير والتعقيد

خَثَرَ اللَّبَنُ وَيُتَلَّثُ خَثْرًا وَخُثُورًا وَخَثَارَةً وَخُثُورَةً وَخَثْرَانًا : غَلَطَ وَأَخْثَرَهُ وَخَثَّرَهُ . وَخَثَارَتُهُ : بَقِيَّتُهُ . وَعَنَكَ الرَّمْلُ عَنكَأً وَعُنُوكَاً: تَعَقَّدَ . وَعَنَكَ اللَّبَنُ : خَثَرَ . وَفِلاقِ اللَّبَنِ بِالكَسْرِ : أَنْ يَخْثَرَ

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 441 و 581 و 621 و 1063 و 695 و 697 و 754 و 874 و 874 و 43 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 205 و 901 و 669 و 819 و 968 و 998 و 672 و 605 و 606 و 449 و 1222 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 274 و 47 و 536 و 273 و 422 ..

وَيَحْمُضَ حَتَّى يَتَفَلَّقَ . وَاصْمَاكَ اللَّبْنُ : خَثْر . وَآلُ الدَّهْنِ وَغَيْرُهُ أَوْلَاً وَإِيَالاً : خَثْر . وَأَدَى اللَّبْنُ يَأْدِي أَدِيًّا كَعِيٍّ : خَثْرٌ لِيُرُوبَ . وَتَعَقَّدَ الدَّهْنُ : غَلَطَ (1)

وَعَقَّدْتُهُ تَعْقِيدًا : أَعْلَيْتُهُ حَتَّى غَلَطَ كَأَعَقَّدْتُهُ . وَالْيَعْقِيدُ : عَسَلٌ يُعَقَّدُ بِالنَّارِ وَطَعَامٌ يُعَقَّدُ بِالْعَسَلِ . وَالانْفَحَةُ بِكسر الهمزة والمنفحة والبنفحة: شيءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بَطْنِ الجَدْيِ الرَّضِيعِ أَصْفَرٌ فَيُعَصَّرُ فِي صُوفَةٍ فَيَغْلُظُ كالجبن. والجبن بالضم وبضمين وكعُتَلٌ : معروف . وقد تَجَبَّنَ اللَّبْنُ : صار كالجبن. والأزنة بالضم : الجبن الرطب وحَبُّ يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَجْبَنُهُ كالأرائي كجباري وزُبَيْرٍ والأزبي بالياء . والحالوم : ضَرَبٌ مِنَ الأَقِطِ أَوْ لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهاً بِالجبن الطري. والخراط حركة في اللبن : أَنْ يُصِيبَ الضَّرْعَ عَيْنٌ أَوْ تَرَبِضَ الشَّاهُ أَوْ تَبْرَكَ الناقَةُ عَلَى نَدَى فَيَخْرُجُ اللَّبْنُ مُنْعَقِدًا وَمعه ماءٌ أَصْفَرٌ . والخراط بالكسر : اللَّبْنُ يُصِيبُهُ ذَلِكَ . وَاسْتَصَمَعَ الصاب : شَرَطَ شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ مِنْهُ غِرَاءَهُ فَيَنْعَقِدَ كَالصَّبْرِ . والمن : كُلُّ طَلٍّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى شَجَرٍ أَوْ حَجَرٍ وَيَخْلُو وَيَنْعَقِدُ عَسَلًا وَيَجِفُّ جَفَافَ الصَّمْعِ كَالشَّيْرِخُشْتِ وَالتَّرْبُجَيْنِ . والغميم : لَبَنٌ يُسَخَّنُ حَتَّى يَغْلُظَ . (2)

## 11.2 . مصطلحات القلو

الطَّجْنُ : القَلْوُ . وَالْمَطَجْنُ كَمَعْظَمٍ : المَقْلُوُّ فِي الطَّاجِنِ كصاحبٍ وَحَيْدَرٍ لِطابِقٍ يُثْقَلِي عَلَيْهِ مُعَرَّبَانِ . وَقِلاهُ : أَنْضَجَهُ فِي المِقْلَى . والقلاء : صانعه . والقلي بالكسر وكإلى وصنو : شيءٌ يَتَّخَذُ مِنْ حَرِيقِ الحَمْضِ . (3)

## 12.2 . مصطلحات الحرق و التشويط

وَحَرَقَهُ بِالنَّارِ يَحْرِقُهُ وَأَحْرَقَهُ وَحَرَّقَهُ : بِمعنى فَاحْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ . وَالْحَارِقَةُ : النَّارُ . وَالْحَرَّاقَاتُ مُشَدَّدَةٌ : مواضع القلايين والفخامين . وشاط يشيطُ شَيْطًا وَشَيْطُوطَةً وَشَيْطَاةً بِالكسر : اِخْتَرَقَ . وَشَاطُ السَّمْنِ وَالزَّيْتِ : خَثْرًا أَوْ نَضِجَ حَتَّى كَادَ يَهْلِكُ . وَأَشَاطَهُ : أَحْرَقَهُ كَشَيْطَهُ . (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 383 و 949 و 919 و 946 و 963 و 1258 و 300 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 300 و 245 و 1185 و 1175 و 1096 و 665 و 785 و 1235 و 1143 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1212 و 1326 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 874 و 873 و 674 و 675 .

## 2. 13. مصطلحات السلق والغلي :

سَلَقَ الشيءَ : غَلَاهُ بالنارِ . وَغَلَتِ القِدْرُ تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا وَأَغْلَاهَا وَغَلَّاهَا . وَالتَّغْرَانُ حَرَكَةٌ : الغَلِيَانُ والفِعْلُ : كَمَنَعَ وَعَلِمَ أَوْ الصَّوَابُ بالنون . وَأَزَّتِ القِدْرُ تَغِرُّ وَتَتَوَزُّ أزا وَأَزِيْزًا وَأَزَاذاً بالفتح وَاتَثَرَتْ وَتَأَثَرَتْ : اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا أَوْ هُوَ غَلِيَانٌ لَيْسَ بالشَّدِيدِ . (1)

## 2. 14. مصطلحات الإختلال والتصريب :

والخَلُّ : ما حُمِضَ من عَصِيرِ العِنَبِ وَغَيْرِهِ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ والطائفةُ منه : خَلَّةٌ وَأَجْوَدُهُ خَلُّ الحَمْرِ مُرَكَّبٌ من جَوْهَرَيْنِ حارٍّ وَبارِدٍ . وَخَلَلَتِ الحَمْرُ وَغَيْرُها من الأَشْرِبَةِ تَخْلِيلاً : حُمِضَتْ وَفَسَدَتْ . وَخَلَّلَ الحَمْرَ : جَعَلَهَا خَلا لَازِمٌ مُتَعَدِّ وَ خَلَّلَ البُسْرَ : وَضَعَهُ في الشمسِ ثم نَضَحَهُ بالخَلِّ فَجَعَلَهُ في جَرَّةٍ . وَخَلَّلَ العَصِيرُ : صارَ خَلا كاخْتَلَّ . وَالإِخْتِلالُ : اتَّخَذَ الخَلِّ . وَالتَّصْرِيْبُ : شُرِبَ اللَّبَنِ الحامِضِ وَكَمِنَبَرٍ : إِنْاءٌ يُصْرَبُ فِيهِ . (2)

## 2. 15. مصطلحات التفتيت والدق والطحن والسحق وآلاته :

طَحَنَ البُرَّ كَمَنَعَ وَطَحَنَهُ : جَعَلَهُ دَقِيْقاً . وَالطَّحْنُ بالكسر : الدَّقِيْقُ . وَالطَّاحُونَةُ : الرَّحَى . وَالمِدادُ وَالمِداوُكُ كَمِنَبَرٍ : الصَّلَاةُ . وَدهكهُ كَمَنَعَهُ : طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ . وَرَهَكُهُ ، كَمَنَعَهُ : جَشَّهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، أَوْ سَحَقَهُ شَدِيداً ، فَهُوَ مَرْهُوكٌ وَرَهِيْكٌ . وَرَهَكُهُ ، كَمَنَعَهُ : جَشَّهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ . (3)

وَجَرَنَ الحَبَّ : طَحَنَهُ . وَالجَرِينُ : ما طَحَنْتَهُ . الفَتُّ : الدَّقُّ وَالكسْرُ بالأصابع ، وَالفَتِيْتُ وَالفَتوْتُ : المَفْتوْتُ . وَالفَتَاتُ : ما تَفَتَّتْ . وَالتَّمْرِيثُ : التَّفْتِيْتُ . وَاللَّتُّ : الدَّقُّ وَالفَتُّ وَالسَّحْقُ . وَالكَسْمُ : تَفْتِيْتُ الشيءَ بِيَدِكَ . الكَسُّ : الدَّقُّ الشَّدِيدُ كالكَسْكَسَةِ . وَالكَسِيسُ : لَحْمٌ يُجَفَّفُ على الحِجَارَةِ فَإِذا يَيْسُ دُقُّ فَيَصِيرُ كَالسَّوِيقِ يُنَزَّوُدُ في الأَسْفارِ وَالحُبُّزُ المَكْسُورُ كالمَكْسُوسِ . الهَرَسُ : الدَّقُّ العَنيفُ وَمنه : الهَرِيسُ وَالهَرِيسَةُ . وَالهَرَّاسُ : مَتَّخِذُهُ . وَالمِهْرَاسُ : الهاؤُونُ . (4)

وَجَشَّهُ : دَقَّهُ وَكَسَرَهُ كَأَجَشَّهُ . وَالجَشِيشَةُ : ما جَشَّ من بُرٍّ وَنحوِهِ . وَالمِجَشُّ وَالمِجَشَّةُ : الرَّحَى . وَالمِسْحَنَةُ كَمِكْسَسَةِ : الصَّلَاةُ وَالتِّي تُكْسَرُ بِها الحِجَارَةُ وَسَحَنَ كَمَنَعَ : ذَلِكَ الحِشْبَةَ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 894 و 1319 و 356 و 502 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 994 و 105 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1212 و 940 و 941 و 942 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1185 و 1186 و 156 و 176 و 159 و 1154 و 570 و 581 .

حَتَّى تَلِينَ وَ الْحَجَرَ : كَسَرَهُ . وَ الْمَسَاحِنُ : حِجَارَةُ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ حِجَارَةُ رِقَاقٍ يُمَهِّي بِهَا الْحَدِيدُ . وَ الصَّلَايَةُ وَيُهَمَّرُ : مُدَّقُ الطَّيْبِ ج : صُلْبِي وَ صِلِي . (1)

وَ الْمَلَكِدُ كَمِنَبَرٍ : شَبَهُ مِدْقٌ يُدَقُّ بِهِ . وَ الْمَهْزَعُ كَمِنَبَرٍ : الْمِدْقُ . وَ الْمِدْقَةُ وَ الْمِدْقُ وَ الْمِدْقُ بضمين نَادِرٌ : مَا يُدَقُّ بِهِ ج : مِدَاقٌ وَ التَّصْغِيرُ : مُدَيِّقٌ . وَ دَقَّقَ : أُنْعَمَ الدَّقُّ . وَ اسْتَدَقَّ : صَارَ دَقِيقًا . وَ مِدْقُ الصَّخْرَةِ : كَسَرَهَا . وَ الدَّقَّاقَةُ : مَا يُدَقُّ بِهِ الْأَرْزُ وَ نُحُوهُ . وَ الدَّقْدَاقُ : صِغَارُ الْأَنْقَاءِ الْمِتْرَاكِمَةِ . وَ أَدَقَّهُ : جَعَلَهُ دَقِيقًا . وَ الْمُدَقَّقَةُ مِنَ الطَّعَامِ : مُوَلَّدَةٌ . وَ الْجَدْلَةُ : مِدْقَةُ الْمَهْرَاسِ . وَ انْحَصَمَ : انْكَسَرَ . وَ الْمِخْصَمَةُ كَمُكْنَسَةٍ : مِدْقَةُ الْحَدِيدِ . وَ الْمِجْنَةُ : الْمِدْقَةُ ج : مَوَاجِنُ . (2)

## 2.16. مصطلحات الجرش والجرش :

جَرَشُهُ يَجْرَشُهُ وَيَجْرَشُهُ الشَّيْءُ : لَمْ يُنْعَمَ دَقَّهُ فَهُوَ جَرِيشٌ . وَ جَشَبَهُ : طَحَنَهُ جَرِيشًا . وَ الرَّضُّ : الدَّقُّ وَ الْجَرَشُ وَهُوَ رَضِيضٌ وَ مَرَضُوضٌ . وَ رَضَاضُ الشَّيْءِ : مَا رُضَّ مِنْهُ . وَ الرَّضْرَاضُ : الْحَصَى أَوْ صِغَارُهَا كَالرَّضْرَضِ . وَ رَضْرَضُهُ : كَسَرُهُ . وَ الْحِجَارَةُ تَتَرَضْرَضُ : تَتَكَسَّرُ . وَ رَضَحَ الْحَصَى وَ النَّوَى كَمَنْعَ : كَسَرَهُ فَتَرَضَّحَ . وَ الرَّضْحُ بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ مِنْهُ وَ النَّوَى الْمَرَضُوحُ كَالرَّضِيحِ . وَ الْمَرَضَاخُ : الْحَجَرُ يُرَضَّحُ بِهِ (3) .

## 2.17. مصطلحات التقطيع والتجزيء :

فَرَّتْكَهُ : قَطَعَهُ مِثْلَ الدَّرِّ . وَ الْبَرَّتْكَهُ : التَّمْرِيقُ وَ التَّخْرِيقُ وَ التَّقْطِيعُ مِثْلَ النَّمْلَةِ . وَ التَّقْلِيدُ : التَّقْطِيعُ . وَ الْبَضْعُ كَالْمَنْعِ : الْقَطْعُ كَالْتَّبْضِيعِ . وَ التَّبْكِيعُ : التَّقْطِيعُ . وَ التَّكْبِيعُ : التَّقْطِيعُ . وَ التَّخْذِيعُ : التَّقْطِيعُ . وَ التَّخْضِيعُ : تَقْطِيعُ اللَّحْمِ . وَ الْخَزْعُ كَالْمَنْعِ : الْقَطْعُ كَالْتَّخْرِيعِ . وَ الْخَزَاعَةُ بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ تَقْتَطَعُ مِنَ الشَّيْءِ . وَ بِهِ الْخَزَاعَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ . وَ انْخَزَعَ : انْقَطَعَ . وَ تَخَزَعَ اللَّحْمَ مِنَ الْجُرُورِ : اقْتَطَعَهُ وَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ : اقْتَسَمُوهُ قِطْعًا . وَ جَزَأَهُ كَجَعَلَهُ : قَسَمَهُ أَجْزَاءً كَجَزَأَهُ . وَ تَقَضَّعَ : تَقَطَّعَ وَ تَفَرَّقَ . وَ الْقَضَاعَةُ ، بِالضَّمِّ : غُبَارُ الدَّقِيقِ ، وَ مَا يَتَحَتُّ مِنْ أَصْلِ الْحَائِطِ ، (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 587 و 1204 و 1303 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 317 و 775 و 883 و 976 و 1094 و 1237 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 642 و 151 و 1280 و 1107 و 1026 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 950 و 933 و 336 و 703 و 705 و 757 و 712 و 713 و 752 و 36 .

والتشنيق : التفتيح . والتوشيق : التفتيح والتفريق . والتجليل : التفتيح . والخدعة : تفتيح  
الطبخ وغيره قطعاً صغاراً . والخدعة بالضم : القطعة من القرع أو القشاء . والتسريم :  
التفتيح . ووذم الشيء : قطعه تفتيحاً . والتهريم : التفتيح قطعاً صغاراً . وقرضه يقرضه : قطعه .  
والقراضة بالضم : ما سقط بالقرض . والمقراض : واحد المقاريض (1)

## 2. 18. مصطلحات الغريلة والنخل :

غربله : نخله . والغربال بالكسر : ما ينخل به . ونخله وتنخله واتنخله : صفاؤه واختارته .  
والنخالة بالضم : ما ينخل به منه وما نخل من الدقيق وما بقي في المنخل مما ينخل . والنخل :  
تنحيل الثلج . والقصرى كبشري : ما يبقي في المنخل بعد الانحلال أو ما يخرج من القت بعد  
الدوسة الأولى . وأنبغ الناخل : أخرج الدقيق من خصاص المنخل . والنباغ كغراب : غبار الرحي  
كالنبغ . والنباعة ككناسة : الطحين . والبسل : النخل بالمنخل . (2)

## 2. 19. مصطلحات السحل والنحت والحك والكشط والقشر :

وسحله كمنعه : قشره ونحته فانسحل . والقفل : ما ندر عن الشيء كسحالة الذهب وبرادة  
الحديد وشرار النار . والطهيان محركة : البرادة . والبرادة : السحالة . والمبرد ، كمنبر :  
السوهان . والخلاءة كبرادة وصبور : ما يحك بين حجرين ليكتحل به . والنحاتة بالضم :  
البراية . والمنحت : ما ينحت به (3) .

وأجلف : نحى الجلاف عن رأس الخبجة . والخبجة : الدن معرب . وسلخ كنصر ومنع : كشط  
وترع . والحشط : الكشط . والقشط : الكشط . والكشط : رقعك شيئاً عن شيء قد عشاؤه .  
ولفاه كمنعه لفناً ولفاءً : قشره وكشطه كالتفاه . وسحجه كمنعه : قشره فانسحج . والسحج  
كالمنع : تسريح لئلا على قزوة الرأس . والمسحج كمنبر : الميراة يبرئ بها الحشب . والجحش  
كالمنع : سحج الجلد وقشره من شيء يصبه أو كالحندش أو دونه أو فوقه . (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 899 و 929 و 974 و 992 و 1120 و 1166 و 1169 و 652 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1038 و 1061 و 463 و 790 و 789 و 966 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1013 و 1044 و 1308 و 267 و 38 و 161 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 797 و 185 و 252 و 662 و 683 و 685 و 52 و 193 و 586 .

سَفْنُهُ يَسْفِنُهُ: قَشَرُهُ. وَالسَّفْنُ، مَحْرَكَةٌ: جِلْدٌ أَحْشَنُ، وَحَجْرٌ يُنْحَتُ بِهِ وَيُلَيَّنُ، أَوْ كُلٌّ مَا يُنْحَتُ بِهِ الشَّيْءُ، كَالْمِسْفَنِ، كَمِنَبِرٍ، وَقِطْعَةٌ خَشْنَاءُ مِنْ جِلْدٍ ضَبٍّ أَوْ سَمَكَةٍ، يُسْحَجُ بِهَا الْقِدْحُ حَتَّى تَذْهَبَ عَنْهُ آثَارُ الْمِرَاةِ . وَذَحَجَهُ كَمَنَعَهُ : سَحَجَهُ . وَالخُرَاشَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا خَرَشْتَهُ بِجَدِيدَةٍ وَنَحَوَهَا (٢).

## 2. 20. مصطلحات الصقل والتلميس والتمرير :

صَقَلَهُ : جَلَاهُ فَهُوَ مَصْقُولٌ وَصَقِيلٌ وَالاسْمُ : صَقَالٌ كَكِتَابٍ وَهُوَ صَاقِلٌ ج : صَقْلَةٌ كَكِتَابَةٍ . وَالْمِصْقَلَةُ كَمِكْنَسَةٍ : خَرَزَةٌ يُصَقَّلُ بِهَا . وَالصَّيْقَلُ : شَحَاذُ السُّيُوفِ وَجَلَاؤُهَا ج : صَيَاقِلُ وَصَيَاقِلَةٌ . وَالسَّقْلُ : الصَّقْلُ . وَالسَّيْقَلُ : الصَّيْقَلُ . وَجَلَا السَّيْفِ وَالْمِرَاةَ جَلَوْا وَجَلَاءً : صَقَلَهُمَا . وَالذُّوسُ : صَقَلُ السَّيْفِ وَنَحْوَهُ وَبِالضَّمِّ : الصَّقْلَةُ . وَالْمِدْوَسُ : الْمِصْقَلَةُ . وَخَشَبَةُ السَّيْفِ يَخْشِبُهُ : صَقَلَهُ أَوْ شَحَذَهُ وَطَبَعَهُ ضِدًّا . الْقَشْبُ : صَقْلُ السَّيْفِ . وَسَيْفٌ قَشِيبٌ : مَجْلُوفٌ وَصَدِيءٌ ضِدُّهُ . (٣)  
السَّحْجَلَةُ : ذَلِكَ الشَّيْءِ وَصَقَلَهُ . وَتَرْزِيزُ الْفِرْطَاسِ : صَقَلُهُ . وَالْمِنْقَافُ كَمِصْبَاحٍ : عَظْمٌ دُوَيْبِيَّةٌ بَحْرِيَّةٌ يُصَقَّلُ بِهِ الْوَرَقُ وَالثِّيَابُ . وَالْقَبْقَابُ : الْخَرَزَةُ يُصَقَّلُ بِهَا الثِّيَابُ . وَالْحَطُّ : صَقْلُ الْجِلْدِ وَتَمْشُهُ بِالْمِحْطِّ وَالْمِحْطَّةُ لِحَدِيدَةٍ أَوْ خَشَبَةٍ مُعَدَّةٍ لِذَلِكَ . وَالتَّمْرِيدُ فِي الْبِنَاءِ : التَّمْلِيسُ وَالتَّسْوِيَةُ . وَالتَّدْلِيسُ : التَّلْيِينُ وَالتَّمْلِيسُ . وَالدَّلِيسُ كَأَمِيرٍ : اللَّيْنُ الْبَرَّاقُ كَالدَّلَاصِ وَالْبَرِيقُ وَمَاءُ الذَّهَبِ وَدِرْعٌ دِلَاصٌ كَكِتَابٍ : مَلْسَاءٌ لَيِّنَةٌ وَقَدْ دَلَصَتْ دِلَاصَةً ج : دِلَاصٌ أَيْضاً . وَالْحَوْقُ : الدَّلْكُ وَالتَّمْلِيسُ . (٤)

## 2. 21. مصطلحات الإذابة والصهر :

وَصَهَرَ الشَّيْءَ : أَذَابَهُ فَانْصَهَرَ فَهُوَ صَهِيرٌ . وَالصَّهْرُ بِالْفَتْحِ : الْإِذَابَةُ كَالِاصْطِهَارِ صَهَرَ كَمَنَعَ وَبِالضَّمِّ : جَمْعُ صَهُورٍ لَشَاوِيِ اللَّحْمِ وَمُذِيبِ الشَّحْمِ . وَالصُّهَارَةُ : كَكُنَاسَةٍ : مَا أُذِيبَ . وَصَهْرَتُهُ الشَّمْسُ كَمَنَعَ : صَحَرْتُهُ وَ الشَّيْءُ : أَذَابَهُ فَانْصَهَرَ فَهُوَ صَهِيرٌ . وَالصَّهْرُ بِالْفَتْحِ : الْحَارُّ وَالْإِذَابَةُ كَالِاصْطِهَارِ . وَالتَّصْعِيدُ : الْإِذَابَةُ . وَالفِتْنَةُ بِالْكَسْرِ : إِذَابَةُ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ .

<sup>2</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1205 و 190 و 592 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1022 و 1015 و 1271 و 547 و 79 و 80 و 125 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1014 و 512 و 858 و 122 و 662 و 319 و 877 و 620 .

وَالْفَتَانُ : الصائغ . وَصَلَجَ الْفِضَّةَ : أذَابَهَا . وَأَمَارَ الشَّيْءَ : أذَابَهُ . وَسَبَّكَهُ يَسْبِكُهُ : أذَابَهُ وَأَفْرَعَهُ كَسَبَّكَهُ وَكَسَفِيَنَةَ الْقِطْعَةَ الْمَذْوَبَةَ . وَالتَّسْكِينُ : تَقْوِيمُ الصَّعْدَةِ بِالنَّارِ . (1)

وَالثَّعْبُ مُحَرَّكَةٌ : ذَوْبُ الْجَمْدِ . وَاسْتَرَعَفَ : اسْتَقَطَرَ الشَّحْمَةَ وَأَخَذَ صُهَارَتَهَا . وَجَمَلَ الشَّحْمَ : أذَابَهُ كَأَجْمَلِهِ وَاجْتَمَلَهُ . وَحَمَّ الشَّحْمَةَ : أذَابَهَا . وَهَمَّ الشَّحْمَ : أذَابَهُ فَانْهَمَ . وَذَابَ ذَوْبًا وَذَوْبَانًا مُحَرَّكَةٌ : ضِدُّ جَمَدٍ وَأَذَابُهُ غَيْرُهُ وَذَوْبُهُ . وَالْمِذْوَبُ بِالْكَسْرِ : مَا يُذَابُ فِيهِ . وَالْإِذْوَابُ وَالْإِذْوَابَةُ بِكَسْرِهَا : الرُّبْدُ يُذَابُ فِي الْبُرْمَةِ لِلسَّمَنِ فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهُ حَتَّى يُحَقَّنَ فِي سِقَاءٍ . (2)

## 2. 22. مصطلحات التصفية :

وَالتَّرْوِيقُ : التَّصْفِيَةُ . وَالرَّاءُوقُ : الْمِصْفَاةُ . وَالْمِنْطَبُ وَالْمِنْطَبَةُ بِالْكَسْرِ : الْمِصْفَاةُ كَالنَّاطِبِ . وَالنَّوَابِطُ : خُرُوقٌ يُجْعَلُ فِيهَا يُصَفَّى بِهِ الشَّيْءُ فَيَتَصَفَّى مِنْهُ . وَالْمِيزْلَةُ وَالْمِيزْلُ : الْمِصْفَاةُ . وَالْمِشْعَلُ كَمِيزِرٍ : الْمِصْفَاةُ . وَشَخَلَ الشَّرَابَ كَمَنَعَ : صَفَّاهُ . وَالْمِشْخَلُ وَالْمِشْخَلَةُ بِكَسْرِ مِيمِهِمَا : الْمِصْفَاةُ . وَإِبْرِيقٌ مُثَدِّمٌ كَمُعْظَمٍ : وَضِعَ عَلَيْهِ الشَّدَامُ ككِتَابٍ لِلْمِصْفَاةِ . وَالْفِدَامُ ككِتَابٍ وَسَحَابٍ وَشَدَادٍ وَتُورٍ : الْمِصْفَاةُ . وَإِبْرِيقٌ مُفَدِّمٌ كَمُعْظَمٍ وَمُكْرَمٍ : عَلَيْهِ مِصْفَاةٌ وَقَدَّمْتُهُ تَقْدِيمًا . وَالْمِصْفَاةُ : الرَّاءُوقُ . وَالْفَيْهَجُ : الْمِصْفَاةُ (3)

## 2. 23. مصطلحات التشميس والتبييس والتجفيف :

التَّشْمِيسُ : بَسَطُ الشَّيْءِ فِي الشَّمْسِ . وَالتَّجْفَافُ بِالْفَتْحِ : التَّيْبِيسُ كَالتَّجْفِيفِ . وَالتَّصْوِيعُ : التَّجْفِيفُ . وَالْحَرْجُ بِالْكَسْرِ : الثِّيَابُ تَبْسَطُ عَلَى حَبْلِ لِتَجْفَّ ج : كَجِبَالٍ . وَالتَّتْمِيرُ : التَّيْبِيسُ وَتَقْطِيعُ اللَّحْمِ صِغَارًا وَتَجْفِيفُهُ . وَالْإِجْمَاعُ : التَّجْفِيفُ وَالْإِيْيَاسُ . وَالشَّفْشَفَةُ : تَجْفِيفُ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ الشَّيْءِ . (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 427 و 293 و 1221 و 196 و 478 و 942 و 1206 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 63 و 814 و 979 و 1097 و 1171 و 86 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 889 و 888 و 139 و 966 و 1018 و 1084 و 1144 و 1303 و 202 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 552 و 797 و 230 و 183 و 357 و 710 و 825 .

## 2. 24. مصطلحات التجلية :

السُّبَادِجُ بالضم : حَجَرٌ يَجْلُو به الصَّيْقَلُ السُّيُوفَ وَتُجْلَى به الأَسْنَانُ . والرُّؤْسَمُ : شيءٌ تُجْلَى به الدنانيرُ وَخَشَبَةٌ . والكِيدْيُونُ كَفِرْعَوْنَ : دُقاقُ التُّرابِ عليه دُرْدِي الرِّيتِ تُجْلَى به الدُّرُوعُ .  
والسَّلْحُ كَقُفْلٍ : رُبُّ يُدَلِّكُ به نَحْيُ السَّمَنِ وقد سَلَّحَ نَحْيَهُ تَسْلِيحاً . وَجَلَيْتُ الفِضَّةَ : جَلَوْتُهَا .  
(1)

## 2. 25. مصطلحات التليين والوخف والعجن والرخب :

التَّدْمِيثُ : التَّيْيِينُ . والتَّرْيِيثُ : التَّيْيِينُ . والتَّاييسُ : التَّيْيِينُ . والكَنْشُ : تَلْيِينُ المِسْوَكَ الحَشَنِ .  
والتَّدْرِيقُ : التَّيْيِينُ . والتَّرْطِيلُ : تَلْيِينُ الشَّعْرِ بالدُّهْنِ وَتَكْسِيرُهُ وَرِخاؤُهُ وَإِزْسالُهُ . والتَّلْدِينُ :  
التَّيْيِينُ . واللَّدْنُ : اللَّيْنُ من كلِّ شيءٍ وهي : بهاءٍ ج : لِدَانٌ وَلَدْنٌ بالضم . لَدْنٌ كَكَرْمٍ لَدَانَةٌ  
وَلُدُونَةٌ . وَوَخَفَ الحِطْمِيَّ يَخْفُهُ : ضَرَبَهُ حتى تَلَزَجَ كأَوْخَفَهُ فَوَخَفَ لازِمٌ مُتَعَدِّ . والوَخِيفَةُ : ما  
أَوْخَفْتَهُ من الحِطْمِيِّ . (2)

اللَّجِينُ، بفتح اللام لا بضمِّه : هو الحِطْمِيُّ المَوْخَفُ وهو يُرْغِي وَيَشْهَابُ عندَ الوَخْفِ .  
والخَبَطُ محرَّكةٌ : وَرَقٌ يُنْفَضُ بالمخابِطِ وَيُجَفَّفُ وَيُطْحَنُ وَيُخَلَطُ بَدَقِيقٍ أو غيره وَيُؤَخَفُ بالماءِ .  
وَرَخَفَ العَجِينُ كَنَصَرَ وَفَرِحَ وَكَرَّمَ رَخْفاً وَرَخْفاً وَرَخَافَةً وَرُخُوفَةً : اسْتَرَخَى والاسْمُ : الرَّخْفَةُ  
ويُضَمُّ . والرَّخْفُ مُحَرَّكَةٌ . وَأَرْخَفْتُهُ أَنَا وَوَرخف العَجِينُ : أَكثَرْتُ ماءَهُ . والرَّخِيفَةُ : العَجِينُ  
المُسْتَرَخِي . والرَّخْفَةُ والجَمْعُ : رِخافٌ : حِجَارَةٌ رِخافٌ رِخْوَةٌ كأنها جُوفٌ ( خَرَفٌ ) . وصارَ  
الماءُ رَخْفَةً : طِيناً رَقِيقاً . (3)

## 2. 26. مصطلحات التطيب :

والتَّدْرِيحُ : طِلاءُ الإِداوَةِ الجَدِيدَةِ بالطِّينِ لِتَطْيَبِ . وَتَشْرِبُ القِرْبَةَ : تَطْيِبُها بِالطِّينِ .  
والبُرْجاسُ بالضم : حَجَرٌ يُرْمَى به في البُئْرِ لِيَفْتَحَ عُيُونُها وَيُطَيَّبَ ماءُها . والكاذِيُّ : شَجَرٌ له  
وَرْدٌ يُطَيَّبُ به الدُّهْنُ . والتَّعْطِيبُ : علاجُ الشَّرابِ لِطَيِّبِ رِيحِهِ . وَمَسَّكَهُ تَمْسِيكاً : طَيَّبَهُ به .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 194 و 1113 و 1227 و 225 و 1271 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 169 و 170 و 531 و 604 و 882 و 1006 و 1230 و 859 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 290 و 664 و 812 .

وَالصَّجْعُ : نَبَاتٌ كَالضَّغَائِيسِ إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَظُ مُرَبَّعُ الفُضْبَانِ يُعَصَّرُ مَاؤُهُ فِي اللَّبَنِ الرَّائِبِ فَيَطِيبُ جَيِّدٌ لِلبَاءَةِ . وَأَزْعَمَ اللَّبْنُ : أَخَذَ يَطِيبُ كَرَعَمَ . وَأَحْقَنَ : جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى يَطِيبَ (١) .

## 2. 27. مصطلحات في تمويه وطلاء المعادن

دَجَلٌ تَدْجِيلاً : غَطَّى وَطَلَّى بِالذَّهَبِ لِتَمْوِيهِهِ بِالْبَاطِلِ . وَالْجُمَانُ كَعُرَابٍ : حَرَزٌ يُبَيِّضُ بِمَاءِ الفِضَّةِ . وَالْمِيَةُ : طَلَاءُ السَّيْفِ وَغَيْرِهِ بِمَاءِ الذَّهَبِ . وَمَوَّةُ الشَّيْءِ : طَلَاهُ بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ وَتَحْتَهُ نُحَاسٌ أَوْ حَدِيدٌ . وَالزُّوْقُ كَصَرْدٍ : الزَّرْبُوقُ كَالزَّارُوقِ وَمِنْهُ : التَّزْوِيقُ : لِلتَّزْيِينِ وَالتَّحْسِينِ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ مَعَ الذَّهَبِ فَيَطْلَى بِهِ فَيُدْخَلُ فِي النَّارِ فَيَطِيرُ الزَّارُوقُ وَيَبْقَى الذَّهَبُ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُنْعَشٍ وَمُزَيَّنٍ : مُزَوَّقٌ . وَشَيْءٌ مُرَصَّصٌ : مَطْلَبٌ بِهِ (الرِصَاصُ) . (٢)

## 2. 28. مصطلحات التطلية والدهن

وَالْمَقْوَرُ كَمَعْظَمٍ : الْمَطْلَبِيُّ بِالْقَطِرَانِ . وَالْمَقْطُورُ وَالْمَقْطَرُنُ : الْمَطْلَبِيُّ بِهِ . وَالْمَطْيِخُ كَمَعْظَمٍ : الْمَطْلَبِيُّ بِالْقَطِرَانِ . وَالْمَعْبَدُ كَمَعْظَمٍ : الْمَهْنُوءُ بِالْقَطِرَانِ . وَالشَّوْفُ : طَلْبِيُّ الْجَمَلِ بِالْقَطِرَانِ وَالْمَشُوفُ : الْمَطْلَبِيُّ بِهِ . وَالذُّجَيْلُ كُزْبَيْرٌ وَثَمَامَةٌ : الْقَطِرَانُ . وَدَجَلُ البَعِيرِ : طَلَاهُ بِهِ أَوْ عَمَّ جِسْمَهُ بِالْهِنَاءِ وَمِنْهُ : الدَّجَالُ الْمَسِيحُ : لِأَنَّهُ يُعْمُ الْأَرْضَ . وَهَذَا الْإِبِلُ يَهْنُؤُهَا مُتَلَثَّةُ الثُّونِ : طَلَاهَا بِالْهِنَاءِ كِتَابٌ : لِلْقَطِرَانِ وَالْأَسْمُ : الْهِنَاءُ بِالْكَسْرِ . وَالتَّسْيِيعُ : التَّطْيِيبُ وَالتَّذْهِيبُ بِالشَّحْمِ وَنَحْوِهِ . وَالتَّجُونُ : تَبْيِيزُ بَابِ العُرُوسِ وَتَسْوِيدُ بَابِ المَيْتِ . وَحَوْضٌ مُجَيْرٌ : مُجَصَّصٌ . (٣)

## 2. 29. مصطلحات الدباغة والتخضيب والتلوين والصبغة

دَبَعَ الْإِهَابَ كَنَصَرَ وَمَنَعَ وَضَرَبَ دَبْعًا وَدَبَاغًا وَدِبَاغَةً بِكسرها فاندبَع . وَالدِّبَاغُ وَالدِّبْعُ وَالدِّبْعَةُ مَكْسُورَاتٌ : مَا يُدْبَعُ بِهِ . وَالدِّبَاغَةُ كَكِتَابَةٍ : حِرْفَةُ الدِّبَاغِ . وَمَسْكٌ دَبِيعٌ : مَدْبُوعٌ وَالمَدْبَعَةُ : مَوْضِعُهُ . وَمَحَسَ الْجِلْدَ كَمَنَعَ : دَلَكَهُ وَدَبَعَهُ . وَالْوَنُّ كَأَسْوَدَ : تَلَوَّنَ . وَخَضَبُهُ يَخْضِبُهُ : لَوْنُهُ كَخَضَبُهُ . وَالْخِضَابُ ككِتَابٍ : مَا يُخْضَبُ بِهِ . وَاعْتَمَسَتْ عَمْسًا : عَمَسَتْ يَدَهَا خِضَابًا

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 218 و 100 و 532 و 337 و 116 و 953 و 740 و 1117 و 1191 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 998 و 1186 و 1254 و 1253 و 892 و 620 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 467 و 463 و 256 و 297 و 826 و 997 و 57 و 731 و 1187 و 370 .

مُسْتَوِيًّا من غير تَصْوِيرٍ. وَالذَّقْلُ حَرَكَةٌ : الحِضَابُ. وَالزَّهْلَقَةُ : تَبْيِضُ الثَّوْبِ. وَثَوْبٌ مُقْرَمَدٌ : مَطْلِيٌّ بِشِبْهِ الزَّعْفَرَانِ (1)

وَالصَّبْغُ بالكسر وبهاءٍ و كَعَبٍ وَكِتَابٍ : ما يُصْبَغُ به . وَالصَّنَابُ ، ككِتَابٍ : صِبَاغٌ يُتَّخَذُ من الحَرْدَلِ وَالزَّيْبِ . وَالصَّنَائِي ، (بالكسر) : الكَمَيْثُ ، أو الأَشَقْرُ . وَالْمَكْرُ : المغْرَةُ . وَالْمَمْكُورُ : المصبوغُ به كالممتكر . وَالصَّرْبُ وَيُحْرَكُ : الصَّبْغُ الأَحْمَرُ . وَيَدَعُهُ تَيْدِعَاءً : صَبَعَهُ بالأيدع . (2) وَكُمَّتَتْ : صِيرَتْ بالصَّبْغَةِ كَمَيْتًا . وَالْعَقَارُ : الصَّبْغُ الأَحْمَرُ . وَالإِضْرِيحُ : الصَّبْغُ الأَحْمَرُ . وَثَرَدَ الثَّوْبُ : عَمَسَهُ في الصَّبْغِ . وَنَوَّضَ الثَّوْبَ بالصَّبْغِ تَنْوِيضًا : صَبَعَهُ . وَزَبْرَقَ ثَوْبَهُ : صَبَعَهُ بِجُمْرَةٍ أو صُفْرَةٍ . وَطَمَلَ الثَّوْبُ : أَشْبَعَ صَبْغَهُ . وَطَمَلَ الدَّمُ السَّهْمَ : لَطَحَهُ فهو مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ فِيهِمَا وَكُلُّ ما لَطَخَ بِدُهْنٍ أو دَمٍ أو قارٍ وَشِبْهِ ذلكِ فَقَدْ طَمَلَ كعُيٍّ وَفَرِحَ . وَالنَّقْشُ : تَلْوِينُ الشَّيْءِ بِلَوْنَيْنِ أو بِألْوَانٍ كالتنقيش . وَقَدْ اِزْمَأَتْ يَزْمِئُ اِزْمِئَاتًا : تَلَوَّنَ أَلْوَانًا مُتَغَايِرَةً . وَالتَّعْوَلُ : التَّلَوُّنُ . وَالأَعْرَمُ : المتلَوَّنُ . (3)

## 2. 30 - مصطلحات التربة والتريب

وَالرُّبُّ بالضم : سُلَافَةٌ خُثَارَةٌ كُلِّ ثَمَرَةٍ بَعْدَ اعْتِصَارِهَا وَثِقْلُ السَّمَنِ . وَالْمَرَبِيَّاتُ الأَنْبِجَاتُ أَي : المَعْمُولَاتُ بالرُّبِّ ، زَنْجِيلٌ مُرَبِّيٌّ وَمُرَبَّبٌ . وَزَنْجِيلٌ مُرَبِّيٌّ وَمُرَبَّبٌ : مَعْمُولٌ بالرُّبِّ . وَرَبَا السَّوِيقَ : صَبَّ عَلَيْهِ المَاءَ فَانْتَفَخَ . وَدُهْنٌ مَنْشُوشٌ : مُرَبَّبٌ بالطَّيْبِ . (4)

## 2. 31 - مصطلحات التصليق والتثيت بالغراء :

وَالغَرَاءُ : ما طَلِيَ به أو لُصِقَ به أو شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ من السَّمَكِ كَالغِرَاءِ ككِسَاءٍ . وَغَرَا الجِلْدُ : أَلْصَقَهُ بِالغِرَاءِ . وَقَوْسٌ مَغْرُوءَةٌ مَغْرِيَةٌ . وَالتَّغْرِيَةُ : التَّطْلِيَةُ . وَالرُّومَةُ بالضم : الغِرَاءُ يُلْصَقُ به رِيشُ السَّهْمِ . وَاللِّجَادُ ككِتَابٍ : الغِرَاءُ . وَالغَمَجَارُ بالكسر غِرَاءٌ يُجْعَلُ على القَوْسِ مِنْ وَهْيٍ بِهَا وَقَدْ غَمَجَرَهَا . وَالصَّمْعُ وَيُحْرَكُ : غِرَاءُ القَرَطِ وَهُوَ الصَّمْعُ العَرَبِيُّ لا صَمْعٌ مُطْلَقٌ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 781 و 574 و 1232 و 80 و 561 و 999 و 892 و 310 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 784 و 106 و 477 و 105 و 777 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 159 و 443 و 197 و 270 و 656 و 889 و 1027 و 608 و 152 و 1040 و 1136 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 88 و 1286 و 607 .

الطَّلَح . والتَّوْقِيفُ : أَنْ يُوقَّفَ الرَّجُلُ عَلَى طَائِفٍ قَوَّسِهِ بِمَضَائِعٍ مِنْ عَقَبٍ جَعَلَهُنَّ فِي غِرَاءٍ مِنْ دِمَاءِ الظُّبَاءِ . (1)

والدَّبِقُ بالكسرِ والدَّبوقُ والدَّبوقاءُ : غِرَاءٌ يَصَادُ بِهِ الطَّيْرُ . وَأَدْبَقَهُ : أَلْصَقَهُ . وَدَبَّقَهُ تَدْبِيقًا : اصْطَادَهُ بِالذَّبِقِ فَتَدْبَقَ : أَدْبَقَهُ . وَالطَّبِيقُ بالكسرِ : الدَّبِيقُ يُصَادُ بِهِ . وَاسْتَصَمَعَ الصَّابُ : شَرَطَ شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ مِنْهُ غِرَاءَهُ فَيَنْعَقِدَ كَالصَّبْرِ . وَالشَّرَاسُ بالكسرِ : أَفْضَلُ دِبَاقِ الْأَسَاكِفَةِ . وَالْأَطْبَاءُ يَقُولُونَ : إِشْرَاسٌ . وَالشَّرَطُ : شَرِيسُ الْأَسَاكِفَةِ . وَالْأَطْرَةُ بالضمِ : رَمَادٌ وَدَمٌ خَلِيطٌ يُلَطَّحُ بِهِ كَسْرُ الْقَدْرِ . وَالتَّلْيِيطُ : الْإِلْصَاقُ . وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ : أَلْصَقْتُهُ . وَاللَّوْطُ : الشَّيْءُ اللَّازِقُ ، مَصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ . (2)

وَاللَّطْمُ : الْإِلْصَاقُ وَسَمَّوْا : لِاطْمًا وَمُلاطِمًا . وَلَسِبَ بِهِ كَفْرَحَ : لَصِقَ . وَالْمَدْقَعُ كُمُحْسِنٍ : الْمَلْصَقُ بِالذَّفْعَاءِ . وَلَزِقَ بِهِ كَسَمِعَ لُزُوقًا وَالتَّرَقَ بِهِ : لَصِقَ . وَاللِّزَاقُ ككِتَابٍ : مَا يُلْزَقُ بِهِ . وَلِزَاقُ الذَّهَبِ : الْأَشَقُ . وَاللِّيقَةُ بالكسرِ : الطَّيْنَةُ اللَّزِجَةُ يُرْمَى بِهَا الْحَائِطُ فَتَلْزَقُ . وَالرَّائِئِنُ : صَمْعٌ مَعَ الصَّقَّارِينَ لِلْإِلْحَامِ . (3)

## 2. 32. مصطلحات التزيت والدهن

الزَّيْتُ : دُهْنٌ . وَزَيْتُ الطَّعَامِ أَزَيْتُهُ زَيْتًا : جَعَلْتُ فِيهِ الزَّيْتَ فَهُوَ مَزَيْتٌ وَمَزَيْوتٌ . وَازْدَاتٌ : اذْهَنَ بِهِ . وَزَاتَهُمْ : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ . وَأَزَاتُوا : كَثُرَ عِنْدَهُمْ . وَاسْتَزَاتَ : طَلَبَهُ . وَالسَّلِيْتُ : الزَّيْتُ وَكُلُّ دُهْنٍ عُصِرَ مِنْ حَبٍ . وَالْمَهْلُ بالضمِ : الزَّيْتُ أَوْ دُرْدِيَّةٌ أَوْ رَقِيْقُهُ . (4)

## 3. مصطلحات كيمياء الروائح والأبخرة :

### 3. 1. مصطلحات لأنواع الروائح الطيبة في القاموس المحيط

وَالرَّيْحُ : مَعْرُوفٌ ج : أَرْوَاحٌ وَأَرْيَاحٌ وَرِيَّاحٌ وَرِيحٌ كَعَبِ جَج : أَرَاوِيحٌ وَأَرَايِيحٌ : الرَّائِحَةُ . وَالرَّائِحَةُ : النَّسِيمُ طَيِّبًا أَوْ نَسْنًا . وَفَخَّتِ الرَّائِحَةُ : فَاحَتْ . وَفَاحَتِ الرَّيْحُ تَفُوْحٌ فَوْخَانًا : سَطَعَتْ . وَالْفَيْحُ : الْإِنْتِشَارُ . وَثَقَبَتِ الرَّائِحَةُ : سَطَعَتْ وَهَاجَتْ . وَالْحُمْرَةُ بالضمِ : الرَّائِحَةُ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1317 و 1116 و 337 و 452 و 785 و 861 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 882 و 903 و 785 و 552 و 661 و 344 و 685 و 686 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1158 و 134 و 716 و 921 و 922 و 1199 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 152 و 671 و 1059 .

الطَّيْبَةُ. والقفوص كصُبُورٍ : طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ. وَأَرْضٌ خَمْطَةٌ وَتُكْسَرُ مِئْمَةٌ : طَيِّبَةُ الرِّيحِ.  
 وَالسَّعِيطُ:الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ مِنْ خَمْرٍ وَنَحْوِهَا أَوْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحِدَّةُ الرِّيحِ وَذَكَوُّهَا كَالشُّعَاطِ .  
 وَسَطَعْتَنِي رَائِحَةُ الْمِسْكِ كَمَنَعَ : إِذَا طَارَتْ إِلَى أَنْفِكَ. (1)  
 وَتَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ : تَوَقَّدَتْ . وَالْفَغَّةُ : تَضَوُّعُ الرَّائِحَةِ وَقَدْ فَعَّنِي الرَّائِحَةُ. وَفَاعَتِ الرَّائِحَةُ  
 : فَاخَتْ . وَفَوَّغَةُ الطَّيْبِ فَوَّحَتْهُ , وَالْفَائِغَةُ : الرَّائِحَةُ الْمُخَشَّمَةُ . وَهُوَ طَيِّبُ الدُّهْنَةِ بِالضَّمِّ أَي :  
 الرَّائِحَةُ. وَالْقَهْوَةُ : الرَّائِحَةُ. وَالتَّشْيِيَةُ كَغَيِّبَةُ : الرَّائِحَةُ كَالنَّشْوَةِ . وَالتَّعْطِيبُ : عِلَاجُ الشَّرَابِ  
 لِطَيِّبِ رِيحِهِ. وَالتَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . وَنَفَحَ الطَّيْبُ كَمَنَعَ : فَاحَ تَفْحًا وَتَفَاحًا بِالضَّمِّ وَتَفْحَانًا .  
 وَفَاحَ الْمِسْكَ فَوَّحًا وَفَوَّوْحًا وَفَوَّحَانًا وَفَيَّحًا وَفَيَّحَانًا : انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ وَلَا يُقَالُ فِي الْكَرْيَهَةِ أَوْ  
 عَامًّا . وَالصَّوْرُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَالْقَلِيلُ مِنَ الْمِسْكِ ج : أَصْوَرَةٌ . وَصَارَةُ الْمِسْكِ : فَأْرَتُهُ. (2)  
 وَالتُّتَارُ كَهَمَامٍ : رِيحُ الْبُخُورِ وَالْقِدْرِ وَالشُّوَاءِ وَالْعَظْمِ الْمُخْرَقِ . وَقَتَرَ كَفَرِحَ وَنَصَرَ وَضَرَبَ وَقَتَّرَ  
 تَقْتِيرًا : سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ . وَالشَّمَامَاتُ : مَا يُشَمَّمُ مِنَ الْأَرْوَاحِ الطَّيِّبَةِ. وَالْإِنْقِيسُ كِازِمِيلٍ :  
 الطَّيْبُ الَّذِي لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ. وَأَفْعَمَ الْمِسْكَ الْبَيْتَ : طَيَّبَهُ . وَمِسْكَ كَدِيٍّ كَغَيِّ وَكَدٍ : لَا رَائِحَةَ  
 لَهُ. وَالْأَرَجُ مُخْرَكَةٌ وَالْأَرِيحُ وَالْأَرِيحَةُ : تَوْهُّجُ رِيحِ الطَّيْبِ. وَنَفَحَ الطَّيْبُ كَمَنَعَ : فَاحَ تَفْحًا  
 وَتَفَاحًا بِالضَّمِّ وَتَفْحَانًا. وَفَغَمَهُ الطَّيْبُ كَمَنَعَ فَعَمًا وَفُعُومًا : سَدَّ خِيَاشِمَهُ . وَفَغَمَهُتِ الرَّائِحَةُ  
 السُّدَّةَ : فَتَحَّتْهَا ضِدًّا. وَأَفْعَمَ مَكَانَهُ : مَلَأَهُ بِرِيحِهِ. (3)  
 وَالْعَرْمَةُ مُحْرَكَةٌ : رَائِحَةُ الطَّبِيخِ. وَالشَّدَا : قُوَّةُ ذِكَايِ الرَّائِحَةِ. وَالْعَرَصُ مُحْرَكَةٌ : تَغْيِيرُ رَائِحَةِ  
 الْبَيْتِ وَالتَّبْتِ مِنَ النَّدَى . وَالخَمْطَةُ : رِيحُ تَوْرِ الْعِنَبِ وَشَبْهِهِ وَالخَمْرُ الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا أَوْ الْحَامِضَةُ  
 مَعَ رِيحٍ. وَلَبَنٌ خَمِطٌ وَخَمِطَةٌ وَخَامِطٌ : طَيِّبُ الرِّيحِ أَوْ أَخَذَ رِيحًا كَرِيحِ النَّبِقِ وَالتُّفَّاحِ وَكَذَا سِقَاءُ  
 خَامِطٌ . وَخَمِطَ كَنَصَرَ وَفَرِحَ خَمِطًا وَخَمُوطًا وَخَمِطًا : طَابَ رِيحُهُ وَتَغَيَّرَتْ ضِدًّا. وَخَمِطَتُهُ وَيَجْرُكُ :  
 رَائِحَتُهُ . وَالْعَرْفُ : الرِّيحُ طَيِّبَةٌ أَوْ مُنْتِنَةٌ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي الطَّيِّبَةِ . وَالدَّفْرُ مُحْرَكَةٌ : شِدَّةُ ذِكَايِ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 220 و 221 و 256 و 258 و 63 و 387 و 628 و 666 و 728 و 670 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 209 و 787 و 1198 و 1327 و 1339 و 116 و 482 و 245 و 234 و 427 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 459 و 1127 و 656 و 1145 و 1328 و 179 و 245 و 1145 .

الرَّيْحُ كَالذَّفَرَةِ وَمِسْكٌ أَذْفَرٌ وَذَفِرٌ : جَيِّدٌ إِلَى الْغَايَةِ . وَالْبَنَّةُ : رَائِحَةٌ بَعَرِ الطِّبَاءِ . وَفَارَةٌ الْإِبِلِ : فَوْحٌ جُلُودِهَا إِذَا نَدَيْتَ بَعْدَ الْوَرْدِ . وَالْعَرُوصُ : النَّاقَةُ الطَّيْبَةُ الرَّائِحَةُ إِذَا عَرِقَتْ . (١)

### 3.2. مصطلحات لأسماء الروائح الكريهة

#### 3.2.أ. فمن مصطلحات رائحة جسم الإنسان والحيوان نجد ما يلي :

التَّنُّ : ضِدُّ الْفَوْحِ تَنُّ كَكْرَمٍ وَضَرْبٌ نَنَانَةٌ وَأَتَنٌ فَهُوَ مُنْتِنٌ وَمُنْتِنٌ بِكَسْرَتَيْنِ وَبِضَمَّتَيْنِ وَكَقُنْدِيلٍ .  
النَّشْرُ : رِيحٌ فَمِ الْمَرَأَةِ وَأَعْطَفَهَا بَعْدَ النَّوْمِ . وَالْبَخْرُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّنُّ فِي الْفَمِ وَغَيْرِهِ بِجَرِّ كَفْرَحٍ فَهُوَ أَجْرٌ وَكُلُّ رَائِحَةٍ سَاطِعَةٍ : بَخْرٌ . وَالْجَحْرُ حَرَكَةٌ : رَائِحَةٌ مَكْرُوهَةٌ فِي قَبْلِ الْمَرَأَةِ وَهِيَ جَحْرَاءُ .  
وَحِمْرَ الْفَرَسِ كَفْرَحٍ : سَنَقٌ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ أَوْ تَعَيَّرَتْ رَائِحَةُ فِيهِ . وَالذَّفَرُ حَرَكَةٌ : شِدَّةُ ذِكَاةِ الرَّيْحِ كَالذَّفَرَةِ أَوْ يُخْصَّانِ بِرَائِحَةِ الْإِبْطِ الْمُنْتِنِ ذَفِرٌ كَفْرَحٍ فَهُوَ ذَفِرٌ وَأَذْفَرٌ وَالتَّنُّ . وَالصَّمْرُ بِالْفَتْحِ : التَّنُّ وَرَائِحَةُ الْمِسْكِ الطَّرِيٍّ . وَالصَّمِيرُ : الرَّجُلُ الْيَابِسُ اللَّحْمِ عَلَى الْعِظَامِ تَفُوحٌ مِنْهُ رَائِحَةُ الْعَرَقِ (٢) .

وَالْمَخْرَةُ : مَا خَرَجَ مِنَ الْجَوْفِ مِنَ الرَّائِحَةِ حَبِيثَةً . وَالْوَذِرَةُ كَفْرَحَةٍ : الْمَرَأَةُ الْكَرِيهَةُ الرَّائِحَةَ أَوْ الْعَلِيظَةَ الشَّقَفَةَ . وَاللَّخْنُ حَرَكَةٌ : قُبْحُ رِيحِ الْفَرْجِ وَالْأَرْفَاغِ . وَالزَّهْمَقَةُ : زُهُومَةٌ رَائِحَةُ الْجَسَدِ مِنْ صُنَانٍ أَوْ تَنُّ . وَالسَّهْكَ حَرَكَةٌ : رِيحٌ كَرِيهَةٌ مِمَّنْ عَرِقَ سَهْكَ كَفْرَحٍ فَهُوَ سَهْكَ (٣) .  
وَصَيْكُ كَفْرَحٍ : عَرِقٌ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ . وَالْبَدِيمُ كَأَمِيرٍ : الْفَمُ الْمُتَعَيِّرُ الرَّائِحَةَ . وَالْبَشْعُ كَكَيْفٍ : الْكَرِيهَةُ رِيحِ الْفَمِ الَّذِي لَا يَتَخَلَّلُ وَلَا يَسْتَأْكُ وَالْمُصَدَّرُ : الْبَشَاعَةُ . وَالرُّغَا كَهْدِيٌّ : رَائِحَةُ الْحُبُوشِ . وَرَجُلٌ عَطِينٌ وَعَطِينَةٌ : مُنْتِنٌ . (٤)

وَالصَّمَاكُ كَعْرَابٍ : الْعَرَقُ الْمُنْتِنُ وَالصُّنَانُ . وَالْأَمْدَحُ : الْمُنْتِنُ . وَمَا أَمْدَحَ رِيحَهُ . وَالصَّيْقَمُ بِالْقَافِ كَحَيْدَرٍ : الْمُنْتِنُ الرَّائِحَةَ . وَالصَّنْمُ حَرَكَةٌ : خُبْثُ الرَّائِحَةِ . وَالْبَنَّةُ : الرَّيْحُ الطَّيْبَةُ وَالْمُنْتِنَةُ ج : بِنَانٌ . وَالْحَطَّاطُ بِالضَّمِّ : الرَّائِحَةُ الْحَبِيثَةُ . وَالْبِنُّ بِالْكَسْرِ : الْمَوْضِعُ الْمُنْتِنُ الرَّائِحَةَ . (٥)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1136 و 1299 و 623 و 666 و 836 و 396 و 1181 و 458 و 623 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1236 و 482 و 347 و 362 و 379 و 396 و 426 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 473 و 491 و 1230 و 892 و 944 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 946 و 1078 و 703 و 1292 و 1216 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 230 و 241 و 1129 و 1131 و 1181 و 662 و 1181 .

وَالْقَتْمَةُ بِالْتَحْرِيكِ : رائحة كريهة. ورائحة قَمِنَّةٌ كَفْرِحَةٍ : مُنْتِنَةٌ. وَالْحَرَوَةُ : الرائحة الكريهة مع حِدَّةٍ. وَالذَّمَى : الرائحة المنكرة. وَقَشْبَنِي رِيحُهُ : آذَانِي. وَالسَّنَاخَةُ : الرِّيحُ الْمُنْتِنَةُ كَالسَّنَخَةِ. وَالْعِنْفِصَةُ : الكثيرُ الكلامِ والمُنْتِنَةُ الرِّيحِ . وامرأةٌ لَحَّةٌ : قَدِرَةٌ مُنْتِنَةٌ . والدُّشْعُ بالكسر : المنتن القَدِيرُ. (1)

وَعَرَقٌ مُرْدِنٌ كُمُحْسِنٍ : مُنْتِنٌ. وَالْمُثَعَاءُ : الضَّبْعُ الْمُنْتِنَةُ. وَالصِّيقُ بالكسر : الرِّيحُ الْمُنْتِنَةُ مِنَ الدَّوَابِّ. وَالْمِرْقُ بالكسر : الصوفُ الْمُنْتِنُ . وَالصَّلَّةُ : الْجِلْدُ الْمُنْتِنُ فِي الدَّبَاغِ. (2)

### 3. 2. ب. وفي مصطلحات رائحة اللحم الفاسد والطعام نجد :

الْجَنْخَرُ مَحْرَكَةٌ : تَعْيُرُ رَائِحَةِ اللَّحْمِ . وَالْعَلْبُ : تَعْيُرُ رَائِحَةِ اللَّحْمِ بَعْدَ اشْتِدَادِهِ كَالاسْتِعْلَابِ . وَالنَّبَّةُ : الرَّائِحَةُ الْكَرْيَهُةُ . وَخَمَّ اللَّحْمُ يَخِمُّ وَيَخُمُّ خَمًّا وَخُمُومًا وَهُوَ خَمٌّ : أَثْنَنَ وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَطْبُوحِ وَالْمَشْوِيِّ . وَزَخِمَ اللَّحْمُ كَفَرِحَ : خَبَثَ وَأَثْنَنَ كَأَزْخَمَ فَهُوَ زَخِمٌ وَفِيهِ زَخْمَةٌ مَحْرَكَةٌ خَاصَّةٌ بِلَحْمِ السَّبْعِ أَوْ هُوَ أَنْ يَكُونَ نَمَسًا كَثِيرَ الدَّسَمِ وَالزُّهُومَةِ . وَالزُّخْمَاءُ : الْمُنْتِنَةُ الرَّائِحَةُ. (3)

وَالزُّهُومَةُ وَالزُّهُمَةُ بضمهما : رِيحٌ لَحْمٍ سَمِينٍ مُنْتِنٍ . وَالزُّهُمُ بِالضَّمِّ : الرِّيحُ الْمُنْتِنَةُ . وَالسَّهْلُكَ مَحْرَكَةٌ : قُبْحُ رَائِحَةِ اللَّحْمِ الْحَنِزِ وَرِيحُ السَّمَكِ وَصَدَأُ الْحَدِيدِ كَالسَّهْكَةِ بِالْفَتْحِ وَكَهَمْزَةٍ فِي الْكُلِّ .

وَالوَضْرُ مَحْرَكَةٌ : مَا تَشُمُّهُ مِنْ رِيحٍ يَجِدُهَا مِنْ طَعَامٍ فَاسِدٍ . وَخَمَّ اللَّبَنُ : غَيَّرَهُ خُبْتُ رَائِحَةِ السَّقَاءِ كَأَخَمَ . وَالْحَازِرُ: دَقِيقُ الشَّعِيرِ وَلَهُ رِيحٌ لَيْسَتْ بِطَيِّبَةٍ. وَعَطِنَ الْجِلْدُ كَفَرِحَ وَاتَّعَطَنَ: وَضِعَ فِي الدَّبَاغِ وَثُرِكَ فَأُفْسِدَ وَأَثْنَنَ. وَسَخَّ الدُّهْنُ كَفَرِحَ: زَنَجَ. وَالصَّلَّةُ الضم: الرِّيحُ الْمُنْتِنَةُ وَتَرَارَةُ اللَّحْمِ التَّيْدِي. (4)

### 3. 2. ج. وفي روائح بعض النباتات الفاسدة الرائحة ترد المصطلحات التالية :

وَالنَّيْتُونُ: شَجَرٌ مُنْتِنٌ، وَتَنْتَنُهُ تَنْتِينًا، وَهُمْ مَنَاتِينٌ. وَالسَّنْعَبُقُ بفتح السين والنونِ وضم الباءِ الموحدة وفتحها : نَبَاتٌ خَبِيثٌ الرَّائِحَةِ. وَالْقَتْمَةُ بِالضَّمِّ : نَبَاتٌ كَرِيهٌ . وَنَبَاتٌ غَمِقٌ كَكْتِفٍ : لِرِيحِهِ خَمَّةٌ

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1146 و 1225 و 1273 و 1285 و 125 و 253 و 624 و 259 و 716 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 1200 و 762 و 902 و 923 و 1022 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 362 و 117 و 136 و 1104 و 1117 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 1119 و 944 و 492 و 1104 و 375 و 1216 و 253 و 1022 .

وفسادٌ لكثرة الندى وإذا غمَّ البُسْرُ ليدركَ ويُضجَ فهو معْموقٌ. والصَّاكَةُ : رائحةُ الحَشَبَةِ إذا نَدَيْتْ . والشياطينُ ككِتابٍ : ريحٌ فُطِنَةٌ مُحْتَرِفَةٌ. (1)

### 3.2- د. وفي رائحة الماء أو الشراب الفاسد نجد المصطلحات التالية :

الآسِنُ من الماءِ : الآجِنُ والفِعْلُ كالفِعْلِ . وأسنَ كَفَرِحَ : دخلَ البئرُ فأصابتهُ ريحٌ مُنْتِنَةٌ فَعُشِيَ عليه. وتأسنَ الماءُ : تَعَيَّرَ . والجَوَى : الماءُ المُنْتِنُ . والجَوِيُّ بتخفيفِ الياءِ : الماءُ المُنْتِنُ . والجِيَّةُ بالكسر: الماءُ المتعَيَّرُ أو الموضِعُ يَجْتَمِعُ فيه الماءُ والرَّكِيَّةُ المُنْتِنَةُ . وماءٌ مُجَوِّجٌ: مُنْتِنٌ . والحَمَأُ المَسْتُونُ : المُنْتِنُ . والقَعْسُ : التُّرابُ المُنْتِنُ . والغَساقُ كسحابٍ وشَدَّادٍ : الباردُ والمُنْتِنُ . والمنشمُ كَمَجْلِسٍ ومَقْعَدٍ : ثَمَرَةٌ سَوْداءُ مُنْتِنَةٌ الريحِ . واليَنُّ بالكسر : الموضِعُ المُنْتِنُ الرائحةِ . وشرابٌ غيرُ ذي نَفْسٍ : كَرِيهٌ آجِنٌ، إذا ذاقَهُ ذائقٌ، لم يَنْتَفِسْ فيه. (2)

### 4. كيمياء الطعوم في اللغة العربية

جاء في اخوان الصفا : المدركات بطريق الذوق التي هي الطعوم، وهي تسعة أنواع : الحلاوة والمرارة، والملوحة، والدسومة، والحموضة، والحرافة، والعفوصة، والعدوبة، والقبوضة. (3) . وقد تجتمع ستة طعوم منها في ثمرة واحدة كما للرمان والتفاح، قال: (وللرَّمانِ ستَّةُ طُعوْمٍ كما للثَّقَّاحِ). (4)

### 4.1. مصطلحات في التدوق والطعم

ورد في المعجم : طَعْمُ الشَّيْءِ : حَلَاوَتُهُ وَمَرَارَتُهُ وما بينهما يكونُ في الطَّعامِ والشَّرابِ ج : طُعوْمٌ . وطَعِمَ كَعَلِمَ طُعْمًا بالضم : ذاقَ كَتَطَعَّمَ . وذاقَهُ ذَوْقًا وَذَوَاقًا وَمَذاقًا وَمَذاقَةً : اخْتَبَرَ طَعْمَهُ وأدَقَّتْهُ أنا. وتَدَوَّقَهُ : ذاقَهُ مرَّةً بعدَ مرَّةٍ . واللُّزُّ : الطَّعْمُ . والمزُّرُ : الحَسْبُ لِلذَّوْقِ . وتَوَجَّسَ الطَّعامَ أو الشَّرابَ : تَدَوَّقَهُ قليلاً قليلاً . والقَمَطُ : الذَّوْقُ . والتَّمَطُّقُ : التَّدَوُّقُ . وسَطًا الطَّعامَ :

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1236 و 894 و 1146 و 915 و 946 و 675 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 1176 و 1271 و 1272 و 1188 و 1207 و 566 و 915 و 1162 و 1181 .

3 \* ينظر: إخوان الصفاء، المصدر السابق، ج: 2، ص: 405 .

4 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1201 .

ذاقَهُ . وَذَاقَ الطَّعَامَ: ذاقَهُ. وَلَمَّظَ: تَتَبَعَ الطَّعْمَ وَتَذَوَّقَ، كَتَلَمَّظَ فِي الكَلِّ. وَشَرِبَهُ لَمَظًا: ذاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ. (1)

#### 4.1.1. أ. مصطلحات لأنواع الطعوم

والحزراء: الصَّرْبَةُ الحامضة. والصَّرْبُ وَيُحْرَكُ: اللَّبَنُ الحَقِيْقُ الحامِضُ. والعَذْبُ من الطَّعَامِ والشَّرَابِ: كلُّ مُسْتَسَاعٍ. وَتَمَّرَ حَمَّتْ وَحَامِتٌ وَحَمِيْتُ وَتَحْمُوتُ: شَدِيدُ الحَلَاوَةِ. والحَزْرَتَةُ بالضم: أَخَذَ لَدَعَةَ الحَزْدَلِ إِذَا أَخَذَ بِالنَّفْسِ. وَالآخِذُ مِنَ اللَّبَنِ: القَارِصُ. وَأَخَذَ اللَّبَنُ كَكَرَمِ أُخُوْدَةَ: حَمُضَ. وَأَخَذَتْهُ تَأْخِذًا. والسَّمُجُ والسَّمِيحُ: اللَّبَنُ الدَّسِيْمُ الحَبِيْثُ الطَّعْمِ. (2)

وَلَبَنٌ سُمَاهِجٌ عُمَاهِجٌ بضمَّهما: ليس بِجُلُوٍّ ولا آخِذٌ طَعْمٍ. والتَلْرُحُ: تَحْلُبُ فِيكَ من أَكَلِ رُمَانَةٍ أو إِجَاصَةٍ. وَأَمْلَحَ المَاءُ: صارَ مِلْحًا وَكانَ عَذْبًا. والمِلْحُ بالكسر: ضِدُّ العَذْبِ مِنَ المَاءِ كالمِلْحِ. والسَّمَالِخِيُّ مِنَ اللَّبَنِ والطَّعَامِ: ما لا طَعْمَ لَهُ. والمَسِيحُ: لَحْمٌ أو فَاكِهَةٌ لا طَعْمَ لَهُ. (3)

والسَلِيخُ المَلِيخُ: ما لا طَعْمَ لَهُ. وَقَرَدَ العَلْكُ: فَسَدَ طَعْمُهُ. وَأَصْبَرَ اللَّبَنُ: اشْتَدَّتْ حُمُوْضَتُهُ إِلى المَرارة. والصَّفْرُ: اللَّبَنُ الحامِضُ. والصَّامُورَةُ: الحامِضُ جَدًّا صَمِرَ كَصَرَبٍ وَفَرِحَ وَأَصْمَرَ. والوَرَقُ القُمَارِيُّ ولا يُقالُ: القُمَرِيُّ وَهُوَ حَرِيْفٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ. وَهَذَا أَقْبَرُ مِنْهُ: أَشَدُّ مَرارة. (4)

والمَرُّ بالضم: ضِدُّ الحَلُوِّ مَرٌّ يَمُرُّ بِالْفَتْحِ وَالضمَّ مَرارةٌ وَأَمْرٌ. وَمَضَرَ اللَّبَنُ أو النَّبِيذُ مَضْرًا وَيُحْرَكُ وَمُضَوْرًا كَنَصَرَ وَفَرِحَ وَكَرَمَ: حَمُضَ. وَأَمَقَرَ: صارَ مُراً وَاللَّبَنُ: ذَهَبَ طَعْمُهُ. وَالْيَمْقُورُ: المَرُّ.

والحَمْرُ كالصَّرْبِ: حَرافَةُ الشَّيْءِ. وَحَمَرَ الشَّرَابُ اللِّسانَ يَحْمِرُهُ: لَدَعَهُ. وَرُمَانَةٌ حامِرَةٌ: فِيها حُمُوْضَةٌ. وَشَرَابٌ وَرُمانٌ مُزٌّ بالضم: بَيْنَ الحامِضِ والحَلُوِّ. والمَزَّةُ: المَصَّةُ والحَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمِ كالمَزَّةِ والمَرِّ وبالضم: الحَمْرُ فِيها حُمُوْضَةٌ. (5)

والمالوسُ: اللَّبَنُ لا يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَيَمُرُّ طَعْمُهُ. وَضَرِسَتْ أَسنانُهُ كَفَرِحَ: كَلَّتْ من تَنَاوُلِ حامِضٍ وَأَضْرَسَهُ الحامِضُ. والنَّاقِسُ: الحامِضُ. والمَسوسُ كصَبورٍ: المَاءُ بَيْنَ العَذْبِ والمِلْحِ. والعَذْبُ

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1133 و 885 و 524 و 475 و 579 و 684 و 924 و 1295 و 884 و 698.

2 \* المصدر نفسه، ص: 375 و 105 و 112 و 150 و 171 و 194.

3 \* المصدر نفسه، ص: 194 و 239 و 242 و 253 و 260.

4 \* المصدر نفسه، ص: 253 و 309 و 426 و 465 و 467.

5 \* المصدر نفسه، ص: 474 و 476 و 477 و 509 و 525.

الصَّافِي ضُدُّ. وَالْعُقُوصَةُ : المَرَارَةُ والقَبْضُ وهو عَفْصٌ كَكَيْفٍ. والقَارِصُ : لَبَنٌ يَخْذِي اللِّسَانَ أو حَامِضٌ يُخَلَّبُ عَلَيْهِ حَلِيبٌ كَثِيرٌ حَتَّى تَذْهَبَ الحُمُوضَةُ. والقَرَامِصُ كَعُلابِطٍ : اللَّبَنُ القَارِصُ. وَلَبَنٌ قَمَارِصٌ كَعُلابِطٍ : قَارِصٌ. (1)

والمُنْقِرُ، كَمُخْسِنٍ : اللَّبَنُ الحَامِضُ جِدًّا . والقَفْصُ بالتحريك : حَرَارَةٌ فِي الحَلْقِ وَحُمُوضَةٌ فِي المِعْدَةِ مِنْ شُرْبِ المَاءِ عَلَى التَّمَرِ قَفْصَ كَفَرَحَ فِي الكَلِّ. والبَضُّ : اللَّبَنُ الحَامِضُ. والحُمُوضَةُ : طَعْمُ الحَامِضِ وَقَدْ حَمِضَ ككُرْمٍ وَجَعَلَ وَفَرَحَ أو كَفَرَحَ فِي اللَّبَنِ خَاصَّةً. والمُضَاضُ بالضم : المَاءُ لَا يُطَاقُ مُلُوحَةً . والمَضَضُ، مَحْرَكَةٌ: اللَّبَنُ الحَامِضُ. والخَمَطُ : الحَامِضُ أو المُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ تَبْتٍ أَخَذَ طَعْمًا مِنْ مَرَارَةٍ . وَسَمَطَ اللَّبَنُ : ذَهَبَتْ حَلَاوَتُهُ وَلَمْ يَتَّعَيَّرْ طَعْمُهُ أو هُوَ أَوْلُ تَعَيَّرِهِ. وَالطَّخْفُ : اللَّبَنُ الحَامِضُ. وَالثَّمِيلُ كَأَمِيرٍ : اللَّبَنُ الحَامِضُ. (2)

البَشِيعُ كَكَيْفٍ مِنَ الطَّعَامِ : الكَرِيهَةُ فِيهِ حُفُوفٌ وَمَرَارَةٌ. والسَّلْعُ مَحْرَكَةٌ : شَجَرٌ مُرٌّ أو سَمٌّ أو ضَرْبٌ مِنَ الصَّبْرِ أو بَقْلَةٌ خَبِيثَةٌ الطَّعْمِ. وَمَاءٌ قَدِغٌ : لَا يُشْرَبُ مُلُوحَةً. وَمَاءٌ قُوعٌ وَقُوعٌ بضمهما : شَدِيدُ المَرَارَةِ. وَأَقَعَ القَوْمُ: حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى مَاءٍ قُوعٍ. وَلَبَنٌ قَاطِعٌ : حَامِضٌ. وَخَلَّ تَقِيْفٌ كَأَمِيرٍ وَسَكِينٌ: حَامِضٌ جِدًّا . وَخَلْفَةُ الطَّعَامِ: آخِرُ طَعْمِهِ . وَخَلَفَ اللَّبَنُ أو الطَّعَامُ : تَعَيَّرَ طَعْمُهُ أو رَائِحَتُهُ كَأَخْلَفَ. (3)

وَالصَّلِفُ كَكَيْفٍ : الطَّعَامُ لَا طَعْمَ لَهُ . وَالْعُدْفُ بالضم : جَمْعُ العَدُوفِ وَهُوَ : الدَّوَاقِ. وَالْحِرَاقُ كُغْرَابٍ مِنَ المِيَاهِ : الشَّدِيدُ المُلُوحَةُ. وَالصَّمَقَةُ مَحْرَكَةٌ : اللَّبَنُ الَّذِي ذَهَبَ طَعْمُهُ . وَأَصْمَقَ المَاءُ: تَعَيَّرَ طَعْمُهُ وَخَبَثَ. وَلَبَنٌ عَرِيقٌ كَكَيْفٍ : فَسَدَ طَعْمُهُ عَنِ عَرِيقِ البَعِيرِ الحَمَلِ عَلَيْهِ. وَالبَسِيلَةُ كَسَفِينَةٍ : عَلَقَمَةٌ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ . وَخَنْظَلٌ مُبَسَّلٌ كَمَعْظَمٍ : أَكَلٌ وَحَدَهُ فَتُكْرَهُ طَعْمُهُ. وَخَلَّلَتِ الحَمْرُ وَغَيْرُهَا مِنَ الأَشْرِبَةِ تَخْلِيلًا : حَمِضَتْ. (4)

وَإِيتَلَخَ اللَّبَنُ: حَمِضَ. وَنَبَخَ العَجِينُ يَنْبُخُ بُوْحًا: حَمِضَ، وَفَسَدَ. وَهُوَ تَبَّاحٌ وَأَتْبَحَانٌ. وَالمُصْطَارُ وَالمُصْطَارَةُ: الحَامِضُ مِنَ الحَمْرِ. وَحَدَقَ كضَرَبَ وَعَلِمَ، الحَلُّ حُدُوقًا وَحَدَقًا، وَيُكْسَرُ: حَمِضَ.

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 530 و 553 و 578 و 575 و 623 و 627 و 628 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 486 و 628 و 637 و 640 و 654 و 666 و 672 و 831 و 973 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 703 و 729 و 749 و 753 و 752 و 795 و 807 و 808 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 828 و 835 و 873 و 901 و 908 و 966 و 994 .

والتَّخُّ: العَجِينُ الحَامِضُ. وقد تَخَّ نُخُوخَةً وَأَتْخَهُ. والخُرْبِيدُ، كَعَلْبِطٍ: اللَّبَنُ الرَّائِبُ، الحَامِضُ الخَائِزُ. والحَازِرُ: الحَامِضُ من اللَّبَنِ والنَّبِيدِ. وشيءٌ مُمَقَرٌّ ومَقَرٌّ، كَكْتِفٍ، بَيْنُ المَقَرِّ، محرَّكَةً: حَامِضٌ أو مُرٌّ. والمَلْسَاءُ: لَبَنٌ حَامِضٌ يُشَجُّ به المَحْضُ. (1)

وَشَرَابٌ مُفْلَقٌ: يَلْدَعُ لَدَعَهُ. والمَمَحَّلُ كَمُعْظَمٍ من اللَّبَنِ: الآخِذُ طَعْمَ حُمُوضَةٍ أو مَا حُقِنَ فلم يُتْرَكْ يَأْخُذُ الطَّعْمَ وشُرِبَ. والحُتُومَةُ: الحُمُوضَةُ. واطَّعَمَ البُسْرُ كافتَعَلَ: صَارَ له طَعْمٌ. والعَلَقَمَةُ: المرارةُ وجَعَلُ الشَّيْءِ المرَّ في الطَّعَامِ. والأَطْعَمَةُ التَّفْهَةُ: مَا ليس له طَعْمٌ حَلَاوَةٌ أو حُمُوضَةٌ أو مَرَارَةٌ ومنهم مَنْ يَجْعَلُ الحُبَّزَ واللَّحْمَ منها. تَمَمَ الطَّعَامُ كَفَرَحَ تَمَّهَا وتَمَاهَةً: تَغَيَّرَ رِيحُهُ وطَعْمُهُ. والحَرَوَةُ: حَرَاةٌ في طَعْمِ الحَزْدَلِ كالحَرَاوَةِ. وطَعَامٌ قَدِيٌّ وَقَدٍ: طَيِّبُ الطَّعْمِ والريحِ. والفُوهَةُ كُفْبَرَةٌ: اللَّبَنُ فيه طَعْمٌ الحَلَاوَةِ. ولَبَنٌ صَرَى: مُتَغَيَّرُ الطَّعْمِ. (2)

## 5. مصطلحات في السموم (علم السمِّيات)

استطاع الأولون اكتشاف المواد السُّمِّيَّة المَوجُودَة في الطَّبيعَة ، ومدى تأثيرها في الإنسان والحيوان ، ولذلك أولوها عناية واهتماما كبيرين. ومن بين ما ورد من مصطلحات أسماء السُّموم :

### 1.5. مصطلحات لأسماء السموم :

السَّمُّ: هذا القَاتِلُ المَعْرُوفُ وَيُتَلَكُّ فِيهِمْ ج: سُمُومٌ وَسِمَامٌ. والدُّوْفَانُ بالضمِّ: السَّمُّ. الدَّيْفَانُ وَيُكْسَرُ وَيُحْرَكُ: السَّمُّ القَاتِلُ ولُغَاثُهَا في ذَأْف. والدَّأْفَانُ والدَّئْفَانُ والدُّوْفَانُ والدَّيْفَانُ والدُّوْفَانُ والدَّيْفَانُ والدَّيْفَانُ حَرَكَةً، والدُّوْفَانُ، كغُرَابٍ: السَّمُّ الناقِعُ، أو القَاتِلُ. والدَّعَافُ كغُرَابٍ: السَّمُّ أو سَمٌّ سَاعَةٌ كالدَّعْفِ ج: دَعْفٌ ككُتْبٍ. والدُّدَافُ ككتابٍ وغُرَابٍ السَّمُّ القَاتِلُ. والرَّجِينُ: السَّمُّ القَاتِلُ. والبَابِلِيُّ: السَّمُّ كالبَابِلِيَّةِ. والشَّمَالُ كغُرَابٍ: السَّمُّ المَنْتَعُ كالمَثْمَلِ كَمُعْظَمٍ. والجَحَالُ كغُرَابٍ: السَّمُّ. والخِبَالُ كسَحَابٍ: السَّمُّ القَاتِلُ. (3)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 248 و 261 و 424 و 873 و 249 و 279 و 375 و 477 و 575 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1044 و 1056 و 1091 و 1133 و 1140 و 1244 و 1273 و 1323 و 1251 و 1302 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1123 و 811 و 1199 و 964 و 973 و 975 و 990 .

والجِرْسَامُ، بالكسر: السَّمُّ الدُّعَافُ. الجِرْسِمُ كزَبْرَجٍ وَضَفْدَعٍ : السَّمُّ والمَوْتُ. والذَّرَابُ كَثْرَابٍ : السَّمُّ. واللَّبُّ بالضم : السَّمُّ. واليَهْيِيرُ : السَّمُّ. والهِلْهُلُّ بالفتح : سَمٌّ. والجَوْزَلُ : السَّمُّ. والأَلْبُ بالفتح : السَّمُّ. (1)

## 5.2. مصطلحات لأسماء نباتات سامة :

والذَّبَاحُ كغُرَابٍ : تَبْتُ من السُّمومِ. الفَطْرُ : الشَّقُّ ج : فُطُورٌ وبالضم وبضميتين : ضَرْبٌ من الكَمَاةِ قَتَالٌ. البَيْشُ بالكسر : نَبَاتٌ كالتَّرْبُجِيْلِ رَطْباً وَيَابِساً وَرَبْمَا تَبَّتْ فِيهِ سَمٌّ قَتَالٌ لِكُلِّ حَيوانٍ وَتَرْيَاقُهُ فَأَرَهُ البَيْشِ وَهِيَ فَأَرَةٌ تَتَعَدَّى بِهِ وَالسَّمَانِي تَتَعَدَّى بِهِ أَيْضاً وَلَا تَمُوتُ وَدَوَاءُ المِسْكِ يُقَاوِمُهُ. الحَنْظَلُ : معروف لِقَتْلِ البَرَاغِيثِ رَشّاً بِطَبِيخِهِ. الدِفْلَى كذِكْرِي : تَبْتُ مُرٌّ فَارِسِيَّتُهُ : حَرَزَهْرَهُ قَتَالٌ زَهْرُهُ كَالوَرْدِ الأَحْمَرِ وَحَمَلُهُ كالحَزْنوبِ . وَالخَمْطُ : شَجَرٌ قَاتِلٌ. والِهَالوكُ : سَمُّ الفَأْرِ وَنَوْعٌ من الطَّرَائِثِ. (2)

والبَقْمُ مُشَدَّدَةُ القَافِ : خَشَبٌ شَجَرُهُ عِظَامٌ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ اللُّوزِ وَسَاقُهُ أَحْمَرٌ [...] أَصْلُهُ سَمٌّ سَاعَةٌ. والمنشَمُ كَمَجْلِسٍ وَمَقْعَدٍ : عِطْرٌ شَاقٌ الدَّقُّ أَوْ فُرُونُ السُّنْبُلِ سَمٌّ سَاعَةٌ. والضَّجَاجُ كَسَحَابٍ : كُلُّ شَجَرَةٍ يُسَمُّ بِهَا الطَّيْرُ أَوْ السَّبَّاعُ. والسَّلْعُ حَرَكَةٌ : شَجَرٌ مُرٌّ أَوْ سَمٌّ أَوْ ضَرْبٌ من الصَّبْرِ أَوْ بَقْلَةٌ خَبِيثَةٌ الطَّعْمِ. والخَرْبِقُ كجعفرٍ : نَبَاتٌ وَرَقُهُ كِلِسانِ الحَمَلِ أبيضٌ وَأَسْوَدُ [...] ، وربما أَوْرَثَ تَشْنُجاً وَإِفْرَاطَهُ مُهْلِكٌ وَهُوَ سَمٌّ لِلكَلَابِ وَالخَنَازِيرِ وَإِنْ تَبَّتْ بِجَنْبِ كَرَمَةٍ أَسْهَلَتْ حَمْرَهُ عِنهَا. والأَقْيُونُ : لَبَنُ الحَشْحَاشِ المِصْرِيِّ الأَسْوَدِ [...] مُخَدَّرٌ وَقَلِيلُهُ نَافِعٌ مُؤَمِّمٌ وَكَثِيرُهُ سَمٌّ. والغَلَقَةُ وَيُكْسَرُ وَكسَكْرِي : شَجِيرَةٌ مُرَّةٌ بِالحِجَازِ وَتَهَامَةٌ غَايَةٌ لِلدَّبَاغِ وَالْحَبَشَةُ تَسَمُّ بِهَا السَّلَاحُ فَيَقْتُلُ مِنْ أَصَابِهِ. والإلْبُ، بالكسر: شَجَرَةٌ كالأَتْرَجِ سَمٌّ. والعَدْبَةُ : شَجَرَةٌ تَمُوتُ البُعْرَانُ وَدَوَاءٌ معروف. (3)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1088 و 1093 و 85 و 133 و 499 و 1072 و 977 و 59 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 217 و 456 و 586 و 988 و 999 و 666 و 958 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1080 و 1162 و 196 و 729 و 877 و 1222 و 915 و 59 و 113 .

## البحث الثالث

### مصطلحات علوم الزراعة

#### 1. مصطلحات علوم الزراعة وفلاحة الأرض :

- أثناء عملية استنباط مصطلحات علم الفلاحة عند العرب من معجم الفيروزآبادي ، استنتجنا حقولا دلالية لهذه المصطلحات تتمثل في المجالات التالية :
- \* في تسمية عمالة الأرض وحالة التربة المهيئة وغير المهيئة للزراعة .
  - \* في تسمية العمليات والحلول المستعملة في استصلاح الأرض .
  - \* في تسمية الآلات المستعملة في تهيئة الأرض وفي الزراعة، وفي الري وأشكاله .
  - \* في تسمية الأمراض والآفات التي تتعرض لها النباتات أثناء نموها .
  - \* في تسمية النباتات وأنواعها وأجزائها وثمارها وأزهارها وألبانها وعصاراتها.

#### 1.1. مصطلح الزراعة وعمال الأرض وخدمتها

- زَرَغَ كَمَع : طَرَحَ البَدْرَ كازْدَرَعَ وَأَصْلُهُ : اذْتَرَعَ أَبَدَلُوهَا دالاً لِتُؤَفِّقَ الزايَ وزرع اللّه : أثبت . ويقال للصبيّ : زَرَعَهُ اللهُ أي جَبَرَهُ . وَالزَّرْعُ : الوَلْدُ و المَزْرُوعُ ج : زُرُوعٌ وموضِعُهُ : المَزْرَعَةُ مثلثة الراء والمزْدَرَعُ . والزَّرِيعَةُ كسفينية : الشيء المَزْرُوعُ . والزَّرِيعُ كسكيت : ما يَنْبُتُ في الأرضِ المَسْتَحِيلَةِ مما يَتَنائِزُ فيها أيامَ الحِصَادِ . وَالزَّرْعَةُ بالضم : البَدْرُ . وَالْفَلَّاحُ : المَلَّاحُ والأَكَّارُ والمكاري . والأَكَّارُ : للحَرَثِ ج : أَكْرَةٌ كأنه جمع أكبر في التقدير . وَالْفَدَّادُونَ : الفَلَّاحُونَ . وَالشَّارِحُ : حَافِظُ الزَّرْعِ مِنَ الطُّيُورِ . والمزارعةُ : المعاملةُ على الأرضِ بَعْضِ ما يَخْرُجُ منها ويكونُ البَدْرُ من مالِكها . والمخابرةُ : أن يَزْرَعَ على النَّصْفِ ونحوه كالحِبرِ بالكسر والمؤاكرة . والمؤاكرةُ : المخابرة .<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 724 و 725 و 234 و 344 و 305 و 382 و 344 .

## 1.2. مصطلحات آلات شق الأرض وقلبها وتهيتها وحرثها وزرعها

والمقلب كمنبرٍ : حديدةٌ ثقَلَبُ بها أرضُ الزَّراعةِ. والصَّخْفُ كالمَنعِ : حَفَرُ الأَرْضِ بِالمِصْحَفَةِ : للمِسْحَةِ ج : مِصْحَفٍ. والمِزْعَقُ : المِثْلَاعُ يُثْلَعُ به الأَرْضُونَ. (1)

والمِجْنَبُ : شَبَحٌ كالمِشْطِ بلا أسنانٍ يَرْفَعُ به التُّرابُ على الأَعْضادِ والفِلْجانِ. والوَزْوَزُ : خَشَبَةٌ عريضةٌ يُجْرُ بها تُرابُ الأَرْضِ المُرْتَفَعَةِ إلى المُنْحَفِضَةِ . والمالِقُ كهاجرَ : ما يُملَّسُ به الحارِثُ الأَرْضَ المِثارةَ وقد مَلَّقَ الأَرْضَ تَمْلِيقاً. والشَّوْفُ : الجُرُّ تُسَوَّى به الأَرْضُ المَحْرُوثَةُ. وَالْمَأْنُ : خَشَبَةٌ في رَأْسِها حديدَةٌ تُنارُ بها الأَرْضُ. والمِقْحَاةُ : المِجْرَفَةُ . والعِترُ بالكسرِ : نِصابُ المِسْحَةِ وغيرها أو الحَشَبَةُ المَعْتَرِضَةُ في المِسْحَةِ يَعْتَمِدُ عليها الحافِزُ بِرِجْلِهِ. (2)

والمِملِطُ كمنبرٍ : المِعْوَلُ الغليظُ لِكسْرِ الحِجارةِ. والمِخْفَرُ والمِخْفَارُ والمِخْفَرَةُ : المِسْحَةُ وما يُخْفَرُ به. والمِهْرَبُ كمنبرٍ : خَشَبَةٌ يُقْبَلُ بها الزَّرَاعُ وَيُدْبَرُ. والوَيْجُ : خَشَبَةُ الفَدَّانِ. والطَّيْحُ : خَشَبَةُ الفَدَّانِ التي في أَصْلِهِ . والجُرُّ : حَبْلٌ يُشَدُّ في أداةِ الفَدَّانِ. والدَّجْرُ مُثَلَّثَةٌ : خَشَبَةٌ تُشَدُّ عليها حديدَةُ الفَدَّانِ. والهَيْسُ : الفَدَّانُ أو أَدَاتُهُ كُلُّها. والقَفِيسُ كأميرٍ : عِيانُ الفَدَّانِ وحَلَقَتُهُ. (3)

والمِصْبَطُ : الطويلةُ من أداةِ الفَدَّانِ. والعُرْصُوفانِ : عُوْدانِ أُدْخِلَ في دُجْرِي الفَدَّانِ.

والمِسْكَةُ بالكسرِ : حديدَةُ الفَدَّانِ. والعَجَلَةُ بالتحريكِ : الآلَةُ التي يَجْرُها التَّوْرُجُ : عِجَالٌ وأَعْجالٌ وَعِجَالٌ. والفَتِيلُ : حَبْلٌ دَقِيقٌ من لِيْفٍ وقد يُشَدُّ على الحَلَقَةِ التي عندَ مُلتَمَى الدُّجْرَيْنِ.

والمِغْضُمُ : لَوْحُ الفَدَّانِ الذي في رَأْسِهِ الحديدِ. وَعَظْمُ الفَدَّانِ : لَوْحُهُ العَرِيضُ. (4)

والمِاللُومَةُ كهُمَزَةٍ : جَماعَةُ أداةِ الفَدَّانِ. والعِيانُ أَيضاً : حديدَةُ في مَتاعِ الفَدَّانِ ج : أَعْيِنَةٌ وَعُيُنٌ بضمَّتَيْنِ. والقَرْنُ بالتحريكِ : حَيْطٌ من سَلَبٍ يُشَدُّ في عُنُقِ الفَدَّانِ كالقِرانِ ككتابِ. والمَانُ : السَّنَةُ يُجْرُثُ بها . والنَّوْجَرُ : الحَشَبَةُ يُكْرَبُ بها . والغَبَقَةُ مُحَرَّكَةٌ : حَيْطٌ يُشَدُّ في الحَشَبَةِ المَعْتَرِضَةِ على سَنامِ التَّوْرِ إذا كَرَبَ أو سَنا لَتَثَبَتِ الحَشَبَةُ. والنَّوْرُجُ : سِكَّةُ الحَرَّاثِ كالنَّيْرِجِ . (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 127 و 826 و 890 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 69 و 528 و 924 و 826 و 1233 و 1323 و 436 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 573 و 378 و 144 و 209 و 232 و 363 و 391 و 582 و 628 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 675 و 835 و 943 و 1030 و 1041 و 1138 و 1139 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1156 و 1219 و 1223 و 1236 و 479 و 914 و 207 .

والفَقِيسُ : حديدَةٌ كحَلَقَةٍ في أداة الحَرَاثِ. والمِيكَعَةُ بالكسْرِ : سِكَّةُ الحِرَاثَةِ ج : مِيكَعٌ .  
 والمِقْوَمُ كَمِنْبَرٍ : خَشْبَةٌ يُمَسِّكُهَا الحَرَاثُ. والبَاسِنَةُ : سِكَّةُ الحَرَاثِ. والسَّخَاخِينُ : المسَاحِي  
 الواحِدُ : كَسِكينٍ لا كَأَمِيرٍ كما تَوَهَّم الجوهري وسَكَكِينُ الجَزَارِ أو عَامٌّ ومَقْبِضُ  
 المِحْرَاثِ . والمِقْرَنُ : الحَشْبَةُ تُشَدُّ على رَأسِ الثَّورَيْنِ . والأُرْعُوَّةُ بالضم : نَيْرُ الفَدَّانِ .<sup>(1)</sup>  
 والسَّلْبُ بالكسْرِ : أطولُ أداة الفَدَّانِ أو خَشْبَةٌ تُجْمَعُ إلى أَصْلِ اللُّؤْمَةِ طَرَفُهَا في ثَقْبِ اللُّؤْمَةِ .  
 والشاقولُ : خَشْبَةٌ تكونُ مع الزُّرَّاعِ بالبَصْرَةِ وفي رَأسِهَا زُج . والجَرُّ : حَبْلٌ يُشَدُّ في أداة  
 الفَدَّانِ . والنَيْرُ بالكسْرِ : الحَشْبَةُ التي على عُنُقِ الثَّورِ بِأَدَاتِهَا ج : أَنْيَاؤُ ونيران . والسُنْفَتَانِ بالضم  
 والفتح : عُودَانِ مُنْتَصِبَانِ بينهما المَحَالَةُ . والقائِدُ : أعْظَمُ قُلُجَانِ الحَرَثِ . والتَّمُّ بالكسْرِ : الفَاسُ  
 والمِسْحَاهُ.<sup>(2)</sup>

والمرُّ بالفتح : الحَبْلُ والمِسْحَاهُ أو مَقْبِضُهَا . والمعبد كَمِنْبَرٍ : المِسْحَاهُ . والهِدَاةُ بالفتح : المِسْحَاهُ .  
 والبَالُ : المرُّ الذي يُعْتَمَلُ به في أرضِ الزُّرْعِ . التُّرْعَةُ بالضم : مَفْتَحُ المَاءِ حيثُ يَسْتَقِي الناسُ .  
 وأخَقَّتِ البَكْرَةُ : اتَّسَعَ خَرْفُهَا عن المِحْوَرِ واتَّسَعَتِ النَّعَامَةُ عن مَوْضِعِ طَرَفِهَا من الزُّرْنُوقِ .<sup>(3)</sup>  
 والكَرِزَنُ قد يُكْسَرُ والكَرْزِينُ : فَاسٌ كَبِيرٌ . والمعزق كَمِنْبَرٍ ومَكْنَسَةٍ : آلَةٌ كَالْقَدُومِ أو أَكْبَرُ  
 لِعَزْقِ الأَرْضِ والمِذْرَاهُ يُدْرَى الطَّعَامُ . والعزْقُ بضمَّتَيْنِ : مُدْرُو الحِنْطَةِ . والسميق كَأَمِيرٍ : خَشْبَةٌ  
 تُحِيطُ بعُنُقِ الثَّورِ من النَّيرِ وهما سَمِيقَانِ . والسَّعْنَةُ المَبَارَكَةُ : بالضم : الحَشْبَةُ الواحِدَةُ على فَمِ الدَّلْوِ  
 فإذا تَنَبَّتَتْ فُهِمَا العَرَفُوتَانِ . والمِدمَةُ بكسر الميم : خَشْبَةٌ ذاتُ أَسنانٍ تُدْمُ بها الأَرْضُ .<sup>(4)</sup>  
 والمِقْرَنُ : الحَشْبَةُ تُشَدُّ على رَأسِ الثَّورَيْنِ . والمِقْضَبُ : المِنْجَلُ كالمِقْضَابِ . والعُصْمُورُ كعُصْفُورٍ :  
 الدُّولَابُ أو دَلْوُهُ . واللِكازُ ككِتَابٍ : نِخَاسَةُ البَكْرَةِ وهي رُقْعَةٌ تُدْخَلُ في ثَقْبِ المِحْوَرِ إذا اتَّسَعَ .  
 والدُّولَابُ بالضم ويُفْتَحُ : شَكْلٌ كالتَّاعُورَةِ يُسْتَقَى به المَاءُ مُعَرَّبٍ .<sup>(5)</sup>

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 626 و 774 و 1152 و 1180 و 1205 و 1224 و 1289 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 98 و 1019 و 363 و 489 و 821 و 313 و 1083 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 474 و 296 و 56 و 969 و 706 و 880 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1227 و 909 و 895 و 1205 و 1108 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1224 و 126 و 424 و 524 و 84 .

## 2. مصطلحات لأسماء أرض الفلاحة

**الحقل** : قَرَاخٌ طَيِّبٌ يَزْرَعُ فِيهِ كَالْحَقْلَةِ وَمِنْهُ : لَا يَنْبُتُ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةُ وَالزَّرْعُ قَدْ تَشَعَّبَ وَرَقُهُ وَظَهَرَ وَكَثُرَ أَوْ إِذَا اسْتَجْمَعَ خُرُوجُ نَبَاتِهِ أَوْ مَا دَامَ أَخْضَرَ وَقَدْ أَحْقَلَ فِي الْكُلِّ . **والمحاقل** : المزارع . **والفلحة** محرَّكةٌ : القَرَاخُ مِنَ الْأَرْضِ . **والجربة** بالكسر : المَزْرَعَةُ والقَرَاخُ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ الْمَصْلَحَةُ لِزَّرْعٍ أَوْ عَرَسٍ . **والجريب** : المَزْرَعَةُ . **والفلوجة** كَسَقُودَةٍ : الْأَرْضُ الْمَصْلَحَةُ لِلزَّرْعِ ج : فَلَالِجٍ . **والألحاق** : مَوَاضِعٌ مِنَ الْوَادِي يُنْضَبُ عَنْهَا الْمَاءُ فَيُلْقَى فِيهَا الْبَذْرُ الْوَاحِدُ : لِحَقِّ مُحَرَّكَةً . **واستلحق** : زَرَعَهَا . **والحصيدة** : المَزْرَعَةُ . (1)

**والشأن** : عِرْقٌ فِي الْجَبَلِ يَنْبُتُ فِيهِ النَّبَعُ وَعِرْقٌ مِنَ التُّرَابِ فِي الْجَبَلِ يَنْبُتُ فِيهِ النَّخْلُ ج : شَأُونٌ . **والبور** : الْأَرْضُ قَبْلَ أَنْ تُصْلَحَ لِلزَّرْعِ أَوْ الَّتِي تُجْمُ سَنَةً لِتَزْرَعَ مِنْ قَابِلٍ . **والغامر** : الْحَرَابُ أَوْ الْأَرْضُ كُلُّهَا مَا لَمْ تُسْتَخْرَجْ حَتَّى تُصْلَحَ لِلزَّرْعِ . **والجادسة** : الْأَرْضُ لَمْ تَعْمَرَ وَلَمْ تُحْرَثْ ج : جَوَادِسُ . (2)

## 2.1 - مصطلحات لأنواع الأراضي الزراعية

**وأرض برصاء** : رُعيَ نَبَاتُهَا . **والبخس** : أَرْضٌ تَنْبُتُ مِنْ غَيْرِ سَمِيٍّ . **وأرض خافضة السفي** : سَهْلَةٌ السَّمِيٍّ . **وأرض حلاوة** : تَنْبُتُ ذُكُورَ الْبَقْلِ . **وأرض حية** : مُحْصِبَةٌ . **وأرض ربشاء** : كَثِيرَةٌ الْعُشْبِ . **وأرض رمشاء** : رَبِشَاءٌ أَوْ جَدْبَةٌ كَأَنَّهُ ضِدٌّ . **وأرض ريفة** كَكَيْسَةٍ : حِصْبَةٌ . (3) **وأرافت الأرض** وَأَزْيَفَتْ : أَخْصَبَتْ . **وأرض سلفة** كَفَرِحَةٍ : قَلِيلَةُ الشَّجَرِ . **وأرض شجرة** وَمَشْجَرَةٌ وَشَجْرَاءُ : كَثِيرَتُهُ . **وأرض شاكة** : كَثِيرَتُهُ . **والطلح** : شَجَرٌ عِظَامٌ كَالطَّلَاحِ كِتَابٍ . **وأرض طليحة** : كَثِيرَتُهَا . **وأمتت الأرض** عَثَقَةٌ مُحَرَّكَةً : مُحْصِبَةٌ . **وأعتقت** : أَخْصَبَتْ . (4) **وأرض عاشبة** وَعَشْبَةٌ وَعَشْبِيَّةٌ بَيْنَهُ الْعَشَابَةُ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ . **وأرض معشاب** وَأَرْضُونَ مَعَاشِيْبٍ . **والعضاهة** بِالْكَسْرِ : أَعْظَمُ الشَّجَرِ أَوْ الْحَمَطُ أَوْ كُلُّ ذَاتِ شَوْكٍ [...] ، **وأرض عضهة** وَعَضِيهَةٌ وَمُعْضِهَةٌ : كَثِيرَتُهَا وَقَدْ أَعْضَهَتْ . **والعضاة** : شَجَرَةٌ م ج : الْعَضَى ، **وأرض غصياء** : كَثِيرَتُهُ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 985 و 234 و 66 و 202 و 921 و 277 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1208 و 354 و 452 و 535 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 613 و 532 و 642 و 1276 و 1278 و 594 و 595 و 815 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 815 و 820 و 413 و 945 و 232 و 907 .

وَالْقَصَبُ مَحْرَكَةٌ : كُلُّ نَبَاتٍ ذِي أَنْيَابٍ الْوَاحِدَةُ : قَصَبَةٌ وَقَصْبَاءٌ . وقد أَقْصَبَ الْمَكَانُ وَأَرْضٌ قَصَبَةٌ وَمَقْصَبَةٌ . وَالْبَدَاةُ : الْكَمَاءُ وَبَدَأَتْ ، وقد بَدَيْتِ الْأَرْضُ فِيهِمَا كَرَضِيَتْ .<sup>(1)</sup>

وَالْعَضْرَاءُ : الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَلِيكَةُ الْحَضْرَاءُ وَأَرْضٌ فِيهَا طِينٌ حُرٌّ كَالْعَضِيرَةِ وَأَرْضٌ لَا يَنْبُتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْفَرَ . وَالرَّيْفُ بِالْكَسْرِ : أَرْضٌ فِيهَا زَرْعٌ وَحِصْبٌ . وَأَرْضٌ فَرَقَةٌ كَفَرِحَةٍ : فِي تَبْتِهَا فَرَقٌ إِذَا كَانَ مُتَفَرِّقًا أَوْ تَبَتْ فَرَقٌ كَكَتِفٍ : صَغِيرٌ لَمْ يُعْطَ الْأَرْضَ . وَالْمَشْرَبَةُ وَتُضَمُّ الرَّاءُ : أَرْضٌ لَيِّنَةٌ دَائِمَةُ النَّبَاتِ . وَأَرْضٌ كَادِيَةٌ : بَطِيئَةُ الْإِنْبَاتِ . وَخَبِرَتِ الْأَرْضُ كَفَرَحٍ : كَثُرَ خَبَارُهَا .

وَالخَبَارُ كَسَحَابٍ : مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَرَخَى . وَأَرْضَتِ الْأَرْضُ كَكَرَمٍ فَهِيَ أَرْضٌ أَرِيضَةٌ : زَكِيَّةٌ مُعْجَبَةٌ لِلْعَيْنِ خَلِيقَةٌ لِلْخَيْرِ . وَالْأَرْضَةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَكَعْنَبَةٍ : الْكَلَاءُ الْكَثِيرُ .<sup>(2)</sup>

وَأَرْضَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا . وَأَرْضٌ مِصْيَافٌ : مُسْتَأْخِرَةُ النَّبَاتِ . وَأُكِمَتِ الْأَرْضُ كَعُنِيٍّ : أُكِلَ جَمِيعٌ مَا فِيهَا . وَوُقِمَتِ الْأَرْضُ كَعُنِيٍّ : أُكِلَ نَبَاتُهَا وَوُطِئَتْ ، كَوُكِمَتِ . وَثَرِيَّتِ الْأَرْضُ كَرَضِيٍّ ثَرَى فَهِيَ ثَرِيَّةٌ كَعُنِيَّةٍ وَثَرِيَاءٌ : نَدِيَتْ وَلَانَتْ بَعْدَ الْجُدُوبَةِ وَالْيَبْسِ . وَأَثَرَتْ : كَثُرَ ثَرَاها . وَثَرَى التَّرْبَةَ تَثْرِيَةً : بَلَّهَا .<sup>(3)</sup>

وَكَدَتِ الْأَرْضُ كَدُواً وَكُدُوا : أَبْطَأَ نَبَاتُهَا وَ الزَّرْعُ : سَاءَتْ نَبْتُهُ . وَالْفِقْرَةُ بِالْكَسْرِ : الْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ لِلزَّرْعِ . وَالغُلْفَاءُ : الْأَرْضُ لَمْ تَزَعْ فَفِيهَا كُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مِنَ الْكَلَاءِ . وَفِي الْأَرْضِ لَعَقَةٌ مِنْ رِيحٍ : قَلِيلٌ مِنَ الرُّطْبِ . وَالخُلَّةُ بِالضَّمِّ : كُلُّ أَرْضٍ لَمْ يَكُنْ بِهَا حَمَضٌ ج : كَصَرَدٍ . وَأَرْضٌ هَادِرَةٌ : كَثِيرَةُ العُشْبِ مُتَنَاهِيَةٌ . وَأَرْضٌ هَرِسَةٌ : أَبْتَتَّهَا وَبِهِ سَمَوَا . وَالْهَائِجَةُ : أَرْضٌ يَبْسَ بِقُلْهَا أَوْ اصْفَرَ .<sup>(4)</sup>

وَالنَّوْطَةُ بَهَاءٍ : الْأَرْضُ يَكْتَثُرُ بِهَا الطَّلْحُ . وَالخَوْعُ : مُنْعَرَجُ الْوَادِي وَكُلُّ بَطْنٍ مِنَ الْأَرْضِ يُنْبِتُ الرِّمْتًا . وَالْحَلَاءَةُ كَسَحَابَةٍ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ . وَالْإِضَاءُ : الْمَبْطَحَةُ وَالْأَجْمَةُ مِنَ الْخِلَافِ الْهِنْدِيِّ . وَالغَبْرَاءُ : أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ كَالْعَبْرَةِ مَحْرَكَةٌ . وَالخَضْرِيحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَبْطَحَةُ . وَالْعُقْدَةُ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 115 و 1249 و 1318 و 125 و 1262 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 450 و 815 و 917 و 100 و 50 و 382 و 636 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 636 و 829 و 1076 و 1167 و 1267 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1328 و 458 و 842 و 922 و 994 و 496 و 581 و 211 .

بالضم : المكان الكثير الشجر والتخل والكلا الكافي للابل وكل أرض مخصبة . والأغيد من النبات : المكان الكثير النبات .<sup>(1)</sup>

والخضر ككتيف : المكان الكثير الحضرة كاليخضور والمخضرة . والمجازة : المكان الكثير الجوز . ومكان أبرش : مختلف الألوان كثير النبات . والأرض برشاء . والخضاحض بالضم : الكثير الماء والشجر من الأمكنة . والغيسة بالفتح : الأجمة ومجتمع الشجر في مغيض ماء أو خاص بالعرب لا كل شجر . ج : غياض وأغياض . والغريف كأمر : الشجر الكثير المتلف أي شجر كان كالغريقة أو الأجمة من البردي والحلفاء وقد يكون من الضال والسلم . والأيك : الشجر المتلف الكثير والغيسة تثبت السدر والأراك أو الجماعة من كل الشجر حتى من النخل . والخميلة : المنهبط من الأرض وهي مكرمة للنبات أو رملة تثبت الشجر والشجر الكثير المتلف والموضع الكثير الشجر حيث كان . والدغل محركة : الشجر الكثير المتلف واشتباك النبات وكثرته والموضع يُحاف فيه الاغتياح ج : أذغال ودغال . والمعطل كمحسن والمعطل كمشمعل : الموضع الكثير الشجر .<sup>(2)</sup>

والغيطة بهاء : الشجر الكثير المتلف . والغيل بالكسر : الشجر الكثير المتلف . والأباء كسحاب : الأجمة أو هي من الحلفاء لأن الأجمة تمنع والقصب الواحد : بهاء وموضع المهومز . والمحراب : الأجمة . والزارة : الأجمة .<sup>(3)</sup>

والغميس : الأجمة . واليراعة : الأجمة . والغابة : الأجمة . والديسة بالكسر : الغابة المتبده ج : ديس وديس . والخفية كعنية : الغيسة المتلفة . والغصى : الغيسة . والأجمة محركة : الشجر الكثير المتلف ج : أجم بالضم وبضمتين وبالتحريك وأجام وأجام وأجمات .<sup>(4)</sup>

والعجوم بالضم : البستان الكثير النخل . والظليلة : الروضة الكثيرة الحرجات ج : ظلائل . والهدملة بهاء : الرملة الكثيرة الشجر . والسليل كأمر : واد واسع غامض يثبت السلم والسمر كالسال وجمعهما : سلان أو جمع الثانية : سوال . والمرب : الأرض الكثيرة النبات كالمرباب

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 691 و 714 و 38 و 1260 و 448 و 186 و 300 و 305 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 385 و 506 و 584 و 641 و 650 و 841 و 932 و 995 و 999 و 1033 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1039 و 1040 و 1257 و 73 و 398 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 561 و 777 و 121 و 547 و 1280 و 1318 و 1074 .

بالكسر. والرَّوْبَةُ ويُضَمُّ : المكْرَمَةُ من الأرضِ الكَثِيرَةُ النَّبَاتِ. وأَرْضٌ مُرْتَجَةٌ كَمُكْرَمَةٍ: كَثِيرَةُ النَّبَاتِ. (1)

والمَرْغُ : الرَّوْضَةُ أو الكَثِيرَةُ النَّبَاتِ كالمَرْغَةِ. وأَرْضٌ مُعْمَةٌ : كَثِيرَةُ النَّبَاتِ. وَلَمْعَةٌ كَوَسَاءٌ : مُلْتَفَةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ. وأَرْضٌ وَثِيقَةٌ : كَثِيرَةُ العُشْبِ . والغِنَاءُ مِنَ الرِّيَاضِ : الكَثِيرَةُ العُشْبِ أو تَمُرُّ الرِّيحِ فِيهَا غَيْرُ صَافِيَةِ الصَّوْتِ لكَثَافَةِ عُشْبِهَا . والمِحْشُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الحَشِيشِ كالمِحْشَةِ. والمِحْشُ : المَكَانُ الكَثِيرُ الكَلَأِ والحَيْرِ. والدَّقْرُ والدَّقْرَةُ والدَّقِيرَةُ والدَّقْرَى، كَجَمَزَى: الرَّوْضَةُ الحَسَنَاءُ العَمِيمَةُ النَّبَاتِ. (2)

## 2.2. مصطلحات لأسماء أراض لا تثبت

ورَوْضٌ أَشْخَمٌ : لا تَبْتَ فِيهِ . والحَقْلُ : الزَّرْعُ قَدْ تَشَعَّبَ وَرَفُئَهُ وَظَهَرَ وَكَثُرَ أو إِذَا اسْتَجَمَعَ خُرُوجُ نَبَاتِهِ أو مَا دَامَ أَخْضَرَ وَقَدْ أَحْقَلَ فِي الكُلِّ. والأَمْقَةُ : المَكَانُ لا يَنْبُتُ فِيهِ شَجَرٌ . والغَضْرَاءُ : الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ العَلِكَةُ الحَضْرَاءُ وَأَرْضٌ فِيهَا طِينٌ حُرٌّ كالعَضِيرَةِ وَأَرْضٌ لا يَنْبُتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْفَرَ. والبُرْضَةُ بالضم : مَوْضِعٌ لا يَنْبُتُ فِيهِ الشَّجَرُ. والجَمِيشُ : الرِّكْبُ المَخْلُوقُ وَالمَكَانُ لا تَبْتَ فِيهِ. والجِلْحَاءَةُ بالكسر : الأَرْضُ لا تَنْبُتُ شَيْئاً. وَالصَّاحَةُ : أَرْضٌ لا تَنْبُتُ شَيْئاً أَبَداً. (3)

وَالكُنُودُ بِالفَتْحِ : الأَرْضُ لا تَنْبُتُ شَيْئاً. وَالمَرْدَاءُ : الرَّمْلَةُ لا تَنْبُتُ. وَأَرْضٌ جُرْزٌ وَجُرْزٌ وَأَجْرْزٌ جَرَزٌ وَجَرُوزَةٌ : لا تَنْبُتُ أو أَكَلَ نَبَاتُهَا أو لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ. وَالمَرْمَرِيسُ : أَرْضٌ لا تَنْبُتُ شَيْئاً. وَأَرْضٌ نَشْنَشَةٌ وَنَشْنَشَةٌ : مَلْحَةٌ لا تَنْبُتُ. وَالبَرَاصُ ككِتَابٍ : بَقَاعٌ فِي الرَّمْلِ لا تَنْبُتُ جَمْعُ بُرْصَةٍ بالضم. وَالرَّقَاصَةُ مُشَدَّدَةٌ : الأَرْضُ لا تَنْبُتُ وَإِنْ مُطِرَتْ. وَأَرْضٌ أَسْفَةٌ بَيْنَهُ الأَسَافَةُ : لا تَكَادُ تَنْبُتُ. (4)

وَالخَوَالِفُ : الأَرْضِيَّةُ الَّتِي لا تَنْبُتُ إِلا فِي آخِرِ الأَرْضِينَ. وَالبُلُوقَةُ كَعَجُورَةٍ وَيُضَمُّ : الأَرْضُ المَسْتَوِيَّةُ اللَّيِّنَةُ أو الَّتِي لا تَنْبُتُ إِلا الرُّحَامَى أو البُقْعَةُ لا تَنْبُتُ البَتَّةُ كالبُلُوقِ كَتُّورِ ج : بِالأَلِيقِ.

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1140 و 1028 و 1070 و 1015 و 87 و 92 و 190 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 788 و 1143 و 571 و 927 و 1220 و 590 و 392 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 1126 و 985 و 1253 و 451 و 637 و 587 و 215 و 230 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 315 و 316 و 319 و 504 و 574 و 607 و 613 و 621 و 791 .

والرَّنْقَاءُ : الأرض لا تَنْبُتُ ج : رَنْقَاوَاتٌ . وَالْفَلُّ : الأرضُ الجَدْبَةُ وَيُكْسَرُ أو التي تُمْطَرُ ولا تَنْبُتُ أو ما أخطأها المطرُ أعواماً أو ما لم تُمْطَرُ بين مَمْطُورَتَيْنِ أو القَفْرَةَ . وَالنَّعْلُ : القِطْعَةُ الغليظة من الأرض يَبْرُقُ حَصَاها ولا تَنْبُتُ . وَالصَّرِيمُ : الأرضُ السَّوْدَاءُ لا تَنْبُتُ شيئاً . وَالصَّهْيَاءُ وَتُقْصَرُ : الأرضُ لا تَنْبُتُ . (1)

والمَعَارِي : المواضِعُ لا تَنْبُتُ . وَالعَرْقُ : الأرضُ المَلْحُ لا تَنْبُتُ والسَّبَّخَةُ تَنْبُتُ الطَّرْفَاءُ . وَالنَّوْفَلَةُ بهاءٌ : المَمْلَحَةُ . وَالْمَلَّاحَةُ مُشَدَّدَةٌ : مَنِيَّتُهُ كالمَمْلَحَةِ . وَالسَّبَّخَةُ محرَكَةٌ ومُسَكَّنَةٌ : أرضٌ ذاتُ تَرٍّ ومِلْحٍ ج : سِبَاخٌ وقد أَسْبَخَتِ الأرضُ . وَالصَّبَّخَةُ : السَّبَّخَةُ . وَسَبَّخَةُ نَشَاشَةٌ : لا يَجِفُّ ثَرَاها ولا يَنْبُتُ مَرْعاها . وَالهُوَاكَةُ مُشَدَّدَةٌ : السَّبَّخَةُ وأرضٌ هَوَاكَةٌ كَفَرِحَةٍ . وَالشَّخَا و كالعَصَا : السَّبَّخَةُ . وَأرضٌ تَيْمَاءٌ : قَفْرَةٌ مُضِلَّةٌ مُهْلِكَةٌ أو واسعةٌ . (2)

### 3. مصطلحات الحراثة وإصلاح الأرض وتهيئتها وتسويتها للزراعة

وَالفَلْحُ : الشَّقُّ كالفَلَاحَةَ فَعَلُ الكُلِّ : كَمَنَعَ . وَالْفَلَاحَةُ بالفتح : الحِرَاثَةُ . وَالفَلْحُ : التَّقْسِيمُ كالتَّقْلِيحِ والشَّقُّ نِصْفَيْنِ وشَقُّ الأرضِ للزَّرَاعَةِ . وَبَخَعَ الأرضَ بِالزَّرَاعَةِ : تَهَكَّمَهَا وتَابَعَ حِرَاثَتَهَا ولم يُجَمِّعْها عاماً . وَاَمْتَكَّرَ الحَبَّ : حَزَنَهُ . وَالكَرْبُ : إِثَارَةُ الأرضِ لِلزَّرْعِ كالكِرَابِ . وَفَجَّ الأرضَ بِالفَدَّانِ : شَقَّهَا شَقًّا مُنْكَرًا . وَمَانَ الأرضَ : شَقَّهَا لِلزَّرَاعَةِ . وَالقَائِدُ : أَعْظَمُ فُلْجَانِ الحِرْثِ . وَالْمَذْبُحُ : شَقُّ فِي الأرضِ مِقْدَارُ الشَّيْرِ ونحوه . الدَّكُّ : كَبَسُ التُّرابِ وتَسْوِيَّتُهُ . (3)

وَنَسَكَ السَّبَّخَةَ : طَيَّبَهَا . وَشَحَبَ الأرضَ كَمَنَعَ : فَشَرَهَا بِمِسْحَاةٍ . وَخَرَّ الأرضَ كَمَنَعَ : أَرْسَلَ فِيهَا المَاءَ لِتَجُودَ فَمَخَرَتْ هِيَ : جَادَتْ . وَغَرَسَ الشَّجَرَ يَغْرِسُهُ : أَثْبَتَهُ فِي الأرضِ كَأَغْرَسَهُ والغَرَسُ : المغْرُوسُ ج : أَغْرَاسٌ وَغِرَاسٌ . وَسَلَفَ الأرضَ : حَوَّلَهَا لِلزَّرْعِ أو سَوَّاهَا بِالمِسْلَفَةِ لشيءٍ تُسَوَّى بِهِ الأرضُ كَأَسْلَفَهُ . وَالإخْبَالُ : أَنْ تَجْعَلَ إِبْلَكَ نِصْفَيْنِ تَنْتَجِعُ كُلَّ عَامٍ نِصْفًا كَفِعْلِكَ بِالأرضِ لِلزَّرَاعَةِ . وَكَرَا الأرضَ يَكْرُوها : حَفَرَهَا . (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 807 و 869 و 888 و 1044 و 1063 و 1129 و 1306 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1311 و 908 و 1064 و 242 و 252 و 254 و 607 و 958 و 1299 و 1084 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 234 و 234 و 202 و 702 و 477 و 130 و 201 و 1236 و 313 و 217 و 939 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 955 و 99 و 561 و 820 و 991 و 1328 .

### 3.1. مصطلحات التسميد وتخصيب الأرض

**الدمال كسحاب** : السَّرْقِينُ وما وَطِئَتْهُ الدَّوَابُّ من البَعْرِ والتُّرابِ. ودمَل الأرضَ دَمَلًا ودَمَلانًا محرَّكةً : أصلحها . أو سَرَقَنها فتَدَمَلتْ : صلحت به . والدبال كغراب : السَّرْقِينُ ونحوه . ودبَل الأرضَ دَبَلًا ودُبولًا : أصلحها بالسَّرْقِينِ ونحوه . والدمان كسحاب : الرَّمادُ والسَّرْقِينُ وعَفْنُ النَّخْلَةِ وسواؤها كالدمن والأدمان محرَّكةً عن ابن القَطَّاعِ ومن يُسَرِّقُ الأرضَ . ودَمَنَ الأرضَ : دَمَلها . والدمن بالكسر : السَّرْقِينُ المتلبَّدُ والبَعْرُ ودَمَنَتِ الماشيةُ المكانَ تَدْمِينًا فهو مُتَدَمِّنٌ . (1)

**وكرمت أرضه بضم الراء** : دَمَلها فَرَكا زَرَعها . وسَمَدَ الأرضَ تَسْمِيدًا : جَعَلَ فيها السَّمادَ أي : السَّرْقِينِ بِرَماد . وأرضٌ ناسِكةٌ : حَضْرَاءٌ حَدِيثَةُ المِطْرِ . وأرضٌ مَنْسوكةٌ : أرضٌ دُمِنَتْ بالأبعار . وَعَدَنَ الأرضَ يَعْدِنُها : زَبَلها كَعَدَّها . والزَّبلُ بالكسر وكأمير : السَّرْقِينُ . والمزبلةُ وتُضَمُّ الباءُ : مُلقاهُ ومَوْضِعُهُ . وزَبَل زَرَعَهُ يَزْبِلُهُ : سَمَدَهُ . والمِدادُ : السَّرْقِينُ وقد مَدَّ الأرضَ . والأزنة بالضم : سَرْقِينٌ يَهَيَأُ عندَ الرَّمادِ لِحِينَ الحَاجَةِ . والسَّرْقِينُ قَبْلَ الخُلْطِ بالتُّرابِ حُثَّةٌ فإذا خُلِطَ فهو ذِيرةٌ بالكسر . السَّرْجِينُ والسَّرْقِينُ بكسرهما : الزَّبلُ مُعَرَّبًا سَرَكِينٍ بالفتح . والسَّرْقِينُ ، (وقد يُفْتَحُ) مُعَرَّبٌ : سِرْكِينٌ . (2)

### 3.2. مصطلحات في البذر والزرع

**والصَّولُبُ والصَّولِيبُ** : البَذْرُ يَنْثُرُ ثم يُكْرَبُ عليه . والبَذْرُ : ما عُرِلَ للزَّراعَةِ من الحُبوبِ وأوَّلُ ما يَخْرُجُ من النَّباتِ أو هو أن يَتَلَوَّنَ بِلَوْنِ ج : بُدورٌ وبِذاؤٍ وخُرُوجِ بَذْرِ الأرضِ وظُهُورِ ثَبَّتِها وزَرَعُ الأرضِ كالتَّبذِيرِ . وكرب كنصر : زَرَعَ في الكَريبِ وهو : القَراحُ مِنَ الأرضِ . والكافِرُ : الزارِعُ . (3)

**الْفَسْلُ** : فُضبانُ الكَرَمِ للعرسِ . والجِرَّةُ بالضم ويفتح : قَعْبَةٌ من حَدِيدٍ مَنقُوبَةٌ الأَسْفَلَ يُجَعَلُ فيها بَذْرُ الحِنطَةِ حينَ يَبْدُرُ . والمِكمَّةُ كِمَدَبَّةٍ : المِشْقَنُ تُكَمُّ به الأرضُ المَبدُورَةُ . والمِدرَّةُ : آلةٌ يَدْرُ بها الحَبُ . الدُّجُرُ بالضم : شيءٌ تُلْقَى فيه الحِنطَةُ إذا زَرَعُوا وأسْفَلُهُ حَدِيدَةٌ تَنْثُرُ في الأرضِ . (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1000 و 997 و 1196 و 1197 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1154 و 289 و 955 و 1214 و 1008 و 318 و 164 و 397 و 1205 و 893 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 106 و 348 و 130 و 471 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1041 و 363 و 1156 و 396 و 391 .

### 3.3. مصطلحات في السقي

والمقارضُ : الزَّرْعُ القليلُ والمواضعُ التي يَحْتَاجُ المَسْتَقِي إلى أن يَمِيحَ الماءَ منها. والإبْهالُ : إرسالُ الماءِ فيما بَدَرْتَهُ . وتَقَنَّوا أرضَهُم تَتَّقِيناً : أَسْقَوْها الماءَ الخائِثَ لِتَجُودَ . والمَعْلَلُ كَمَحَدَّثٍ : من يَسْقِي مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ . والكَارِعَاتُ : النَّخِيلُ التي على الماءِ . وكُلُّ حَائِضِ ماءٍ : كَارِعٌ شَرِبَ أو لم يَشْرَبْ . والبَعْلُ : كلُّ نَخْلٍ وشَجَرٍ وزَّرِعٍ لا يُسْقَى أو ما سَقَّتْهُ السماءُ . والشَمِيلَةُ كَسَفِينَةٍ : ضَفِيرَةٌ تُبْنَى بِالْحِجَارَةِ لثُمْسِكَ الماءِ على الحَرْتِ . والمذرعُ كَمَحَدَّثٍ : المَطَرُ يَرَسُخُ في الأرضِ قَدَرِ ذِرَاعٍ . والصالُ : الماءُ يَقَعُ على الأرضِ فَتَنْشَقُّ . وَقَفَّتِ الأرضُ كَسَمِعَ قَفْئاً : مَطَرَتْ فَتَغَيَّرَ نَبَاتُها وَفَسَدَ .<sup>(1)</sup>

### 3.4. مصطلحات في سقي المزروعات وضح المياه وفي آلاته

سَقَاهُ يَسْقِيهِ وَسَقَّاهُ وَأَسْقَاهُ أو سَقَاهُ وَسَقَّاهُ : بِالشَّفَةِ وَأَسْقَاهُ : ذَلَّهُ على الماءِ أو سَقَى ما شِئْتَهُ أو أرضَهُ أو كِلاهُما : جَعَلَ له ماءً وهو ساقٍ من سَقَى وسَقَّاهُ وَسَقَّاهُ من سَقَّائِينَ وهي سَقَّاءَةٌ وَسَقَّايَةٌ . والسَّقِيُّ بالكسر : ما يُسْقَى والزَّرْعُ المَسْقِيُّ كالمَسْقَوِيِّ . والسَّقَّايَةُ بالكسر والضم : مَوْضِعُهُ كالمَسْقَاةِ بالفتح والكسر والإناء يُسْقَى به . والمِظْمِيُّ : الذي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ ضِدُّ المَسْقَوِيِّ .

والمِظْمِيُّ كَمِزْمِيِّ من الزَّرْعِ : ما سَقَّتْهُ السماءُ . والعَرِيُّ : ما سَقَّتْهُ السَّمَاءُ كالعَرِي .<sup>(2)</sup>  
واللَّبُّ بالفتح : أوَّلُ السَّقِيِّ . والغَرَبُ : يومُ السَّقِيِّ . والمواضِحَةُ والوِضاحُ : المبارهُ في الاستِناء . وأوضَحَ له : اسْتَقَى قليلاً و البِئْرُ : قَلٌّ ماؤها . والتواضِحُ : التَّبَارِي في السَّقِيِّ . والتَّصْرِيدُ : التَّقْلِيلُ وفي السَّقِيِّ : دون الرِّي . والقِلْدُ بالكسر : الحِطُّ من الماءِ ، وسَقَّى الماءِ كَلَّ أُسْبوعاً . وبِعَرَ : شَرِبَ ولم يَرَوْ فأخَذَهُ داءٌ من الشُّرْبِ ج : بَعَارَى ويضمُّ . والبَعْرُ ويُجْرَكُ : الدُّقْعَةُ الشديدةُ من المَطَرِ بَعَرَتِ السماءُ كمنع وبُعِرَتِ الأرضُ . وبَعَرْنَاها : سَقَّيناها .<sup>(3)</sup>

والبَعْرَةُ : الزَّرْعُ يُزْرَعُ بعدَ المَطَرِ فَيَبْتِئِي فيه الثَّرِي حتى يُحْتَل . والعَفْرُ حَرَكَةٌ : أوَّلُ سَقِيَةٍ سَقِيها الزَّرْعُ . والكَارِخُ : الذي يَسوقُ الماءَ . والنِّضاحُ : سَواقُ السَّائِيَةِ . والمِضْحَةُ بالكسر : قَصَبَةٌ في جَوْفِها خَشَبَةٌ يُرْمَى بها الماءُ . والمِنْضَخَةُ : الزَّرْفَةُ والعامَّةُ تقولُ : النَّضاخَةُ . والزَّرَفَاتُ كَشَدَّادَاتِ

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 652 و 970 و 1183 و 1035 و 758 و 967 و 973 و 717 و 1023 و 49 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1295 و 47 و 1309 و 436 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 51 و 119 و 262 و 293 و 312 و 352 .

ع وَالْمَنَازِفُ الَّتِي يُنَزَفُ بِهَا الْمَاءُ لِلزَّرْعِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَالْمَنْزَفَةُ كَمِكَسَسَةٍ : دُلِيَّةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ  
عُودٍ طَوِيلٍ وَيُنْصَبُ عِوْدٌ وَيُعْرَضُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَيُسْتَقَى بِهِ . (1)

وَالصُّنْبُورُ بِالضَّمِّ : فَمُ الْقَنَاةِ . وَالصُّنْبُورُ بِالضَّمِّ : قَصَبَةٌ فِي الْإِدَاوَةِ يُشْرَبُ مِنْهَا حَدِيدًا أَوْ رِصَاصًا  
أَوْ غَيْرَهُ . وَالصُّنْبُورُ بِالضَّمِّ : مَتَعَبُ الْحَوْضِ أَوْ ثَقْبُهُ يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ إِذَا غُسِلَ . وَالْبَكْرَةُ بِالْفَتْحِ :  
خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي وَسْطِهَا مَحْزٌ يُسْتَقَى عَلَيْهَا أَوْ الْحَالَةُ السَّرِيعَةُ وَيُحْرَكُ ج : بَكَرٌ وَبَكَرَاتٌ . وَالْعِجْلَةُ  
بِالْكَسْرِ : السَّقَاءُ وَالدُّوَالِبُ ج : كَعْبٍ وَجِبَالٍ وَنَبَاتٌ وَع قُرْبِ الْأَنْبَارِ سُمِّيَ بِعِجْلَةٍ امْرَأَةٍ .

وَالْعِجْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الدُّوَالِبُ أَوْ الْحَالَةُ وَخَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى نَعَامَةِ الْبُئْرِ وَالْعَرَبُ مُعَلَّقٌ بِهَا . (2)  
وَالجُنْجُونُ بِالضَّمِّ وَالْمَنْجُونُ وَالْمَنْجِينُ : الدُّوَالِبُ مُؤَنَّثٌ . وَالْمَنْجُونُ : الدُّوَالِبُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ  
أَوْ الْحَالَةُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا ج مَنَاجِينُ . وَالْمَنْجُورُ : الْحَالَةُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا . وَالِدَالِيَةُ : الْمَنْجُونُ وَالتَّاعُورَةُ  
وَشَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ خَوْصٍ يُشَدُّ فِي رَأْسِ جِدْعٍ طَوِيلٍ وَالْأَرْضُ تُسْقَى بِدَلْوٍ أَوْ مَنجُونٍ .

وَالْغَامِرُ : الْحَرَابُ أَوْ الْأَرْضُ كُلُّهَا مَا لَمْ تُسْتَخْرِجْ حَتَّى تَصْلُحَ لِلزَّرَاعَةِ وَبِهَاءٍ : النَّخْلُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى  
السَّقْيِ . وَأَرْضٌ مَغِيرَةٌ وَمَعْيُورَةٌ : مَسْقِيَّةٌ . وَغَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَطَرٍ : سَقَاهُمْ . (3)

وَالْمَكْرُ : سَقْيُ الْأَرْضِ . وَمَكَّرَ أَرْضَهُ : سَقَاهَا . وَالشَّمِيلَةُ كَسَفِينَةٍ : ضَفِيرَةٌ تُبْنَى بِالْحِجَارَةِ لِتُمْسِكَ  
الْمَاءَ عَلَى الْحَرْثِ . وَالزُّرْنُوقَانِ بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ : مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى جَانِبَيْ رَأْسِ الْبُئْرِ . وَتَزْرَنْقُ :  
اسْتَقَى عَلَى الزُّرْنُوقِ بِالْأَجْرَةِ وَالزُّرْنُقَةُ : السَّقْيُ بِالزُّرْنُوقِ وَنَصْبُهُ عَلَى الْبُئْرِ . وَالتَّعَامَةُ : الْحَشَبَةُ  
الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى الزُّرْنُوقَيْنِ . وَالْمَشَارَةُ : الدَّبْرَةُ فِي الْمَزْرَعَةِ ج : مَشَاوِرٌ وَمَشَائِرٌ . وَأَمْشَرَتِ الْأَرْضُ :  
أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا . وَأَرْضٌ مَاشِرَةٌ : اهْتَزَّتْ نَبَاتُهَا . وَالِدَّبْرُ بِالْفَتْحِ : مَشَارَاتُ الْمَزْرَعَةِ كَالدَّبَارِ بِالْكَسْرِ  
وَاحِدُهُمَا : بِهَاءٍ . (4)

الشَّطْيُ : الدَّبْرَةُ عَلَى إِثْرِ الدَّبْرَةِ فِي الْمَزْرَعَةِ حَتَّى تَبْلُغَ أَقْصَاهَا . وَالْكَرْدُ : الدَّبْرَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ  
الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ . وَالْمَشَارَةُ : الْكَرْدَةُ . وَالسُّلْفَةُ بِالضَّمِّ : الْكَرْدَةُ الْمَسْوَاةُ مِنَ الْأَرْضِ ج : سُلْفٌ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 352 و 442 و 258 و 245 و 255 و 261 و 815 و 855 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 427 و 353 و 1030 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1187 و 1233 و 479 و 1283 و 452 و 453 و 454 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 477 و 973 و 890 و 1163 و 421 و 475 و 389 .

والرَّكِبُ : المشاركة أو الجدول بين الدَّبرَتَيْنِ أو ما بين الحائِطَيْنِ من النَّخْلِ والكَرْمِ أو المزرعة ج : كَتَّبَ. والرُّونُ : أقصى المشاركة. والأواغي : مَفَاجِرُ الدِّبَارِ فِي المزرعة الواحدة : آغِيَة. (1)  
والدِّبَارُ بالكسر : السَّوَابِغِ بَيْنَ الزُّرُوعِ. والتَّلْمُ محرَّكةٌ : مَشَقُّ الكِرَابِ فِي الأرضِ أو كلُّ أَخْدُودٍ فِي الأرضِ ج : أتلَام. والأَتَاوِيُّ والأَتِيُّ وَيُتَلَّثَنُ : جَدُولٌ تُؤْتِيهِ إِلَى أرضِكَ. وَتَصَافَتُوا المَاءَ : اقْتَسَمُوهُ بِالْحِصَصِ. والقُدَّاسُ كُغْرَابٍ : الحَجَرُ يُنْصَبُ عَلَى مَصَبِّ المَاءِ فِي الحَوْضِ . (2)

### 3.5. مصطلحات التشذيب والعناية بالمغروس وأدواته

الشَّدْبُ محرَّكةٌ : قَطْعُ الشَّجَرِ أو قَشْرُهُ والمسنَّاهُ والقُشُورُ والعِيدَانُ المَتَفَرِّقَةُ ج : أشْدَابٌ . وشَدَبَ اللَّحَاءَ يَشْدُبُهُ وَيَشْدُبُهُ : قَشَرُهُ كَشَدَّبَهُ وَ الشَّجَرَ : ألقى ما عليه مِنَ الأعْصَانِ حَتَّى يَبْدُوَ والشَّيْءَ : قَطَعَهُ . والتَّشْدِيبُ : إِصْلَاحُ الجِدْعِ والتَّقْشِيرُ . والمِشْدَبُ : المِنْجَلُ. والحِطَابُ ككِتَابٍ : أَنْ يُقْطَعَ الكَرْمُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَدِّ مَا جَرَى فِيهِ المَاءُ . واستَحْطَبَ العِنْبُ : احتَاجَ أَنْ يُقْطَعَ أعاليه . والمِحْطَبُ : المِنْجَلُ. والمِعْضَاذُ : سَيْفٌ يُمْتَهَنُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ كالمِعْضَدِ. والمعْصَالُ كَمِفْتَاحٍ : مَحْجَنٌ يُتَنَاوَلُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ. والجَبَايَا : الرِّكَايَا تُحْفَرُ وَتُنْصَبُ فِيهَا قُضْبَانُ الكَرْمِ. (3)

### 3.6. مصطلحات في التعريش وأدواته

والعرش : المِظْلَةُ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ القَصَبِ والحِشْبُ الذي يَقُومُ عَلَيْهِ المَسْتَقِي .  
والعريشُ : كالمُؤَدِّجِ وَمَا عُرِشَ للكَرْمِ وَخِيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَثَمَامٍ ج : عُرْشٌ . وَأَنْ يَكُونَ فِي الأَصْلِ الوَاحِدِ أَرْبَعِ نَحْلَاتٍ أو خَمْسٍ . وَعَرِشَ يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ : بَنَى عَرِيشاً كَأَعْرَشَ وَعَرَّشَ . وَعَرِشَ بالكسر عَرِشاً وَعَرِشاً وَ البَيْتَ : بَنَاهُ وَ الكَرْمَ عَرِشاً وَعُرُوشاً : رَفَعَ دَوَالِيَهُ عَلَى الحِشْبِ كَعَرِشَهُ .  
واعْتَرَشَ العِنْبُ : عَلَا عَلَى العريشِ واعْتَرَشَ فلانٌ : اتَّخَذَ عَرِيشاً . والمعْرُوشُ : المَسْتَظِلُّ بِشَجَرَةٍ وَنَحْوِهَا . والجازِعُ : الحِشْبَةُ تَوْضَعُ فِي العريشِ عَرِضاً يُطْرَحُ عَلَيْهِ قُضْبَانُ الكَرْمِ . والمَرْزَحُ كَمَنْبَرٍ : الحِشْبُ يُرْفَعُ بِهِ الكَرْمُ عَنِ الأَرْضِ . والدَّجْرَانُ بالكسر : الحِشْبُ المَنْصُوبُ لِلتَّعْرِيشِ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1300 و 315 و 475 و 820 و 91 و 1202 و 1260 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 390 و 1082 و 1257 و 1210 و 564 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 100 و 75 و 299 و 1032 و 1269 .

والدُّقْرَانُ بالضم : حُشْبٌ يُعْرَشُ بِهَا الْكَرْمُ وَاحِدُهُ : بهاءٍ. وَالْقِلَالُ ككِتَابٍ : الحُشْبُ المنصوبُ<sup>(1)</sup> للتَّعْرِيشِ.

والدَّعْمَةُ والدَّعَامَةُ والدَّعَامُ بكسرهنَّ : الحُشْبُ المنصوبُ للتَّعْرِيشِ ج : دِعْمٌ ودَعَائِمٌ. وشَحَطَ كَمَنَعَ الحَبْلَةَ : وَضَعَ إِلَى جَنْبِهَا حَشَبَةً حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى العَرِيشِ. والمسَطَحُ : الحَشَبَةُ المعْرَضَةُ عَلَى دِعَامَتِي الْكَرْمِ بِالْأُطْرِ. والإمْرَاحُ : تعْرِيشُ الْكَرْمِ. والإِطَارُ ككِتَابٍ : قُضْبَانُ الْكَرْمِ تَلْتَوِي لِلتَّعْرِيشِ. والقَعْلُ : عُوْدٌ يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّطْبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ. العَنَمُ : خِيوطٌ يَتَعَلَّقُ بِهَا الْكَرْمُ فِي تَعَارِيشِهِ . والزَّفْرُ بالتحريكِ : الذي يُدَعَمُ بِهِ الشَّجَرُ. والأُظْفُورُ : الدقيقُ الذي يَلْتَوِي عَلَى قُضْبِ الْكَرْمِ. والتَّحْمِيطُ عَلَى الْكَرْمِ : أَنْ يُجْعَلَ عَلَيْهِ شَجَرٌ يُكْنَى مِنَ الشَّمْسِ. (2)

### 7.3. مصطلحات وقاية وحماية المزروعات من الحيوان

والنُّطَارُ كَرَمَانٍ : الحَيَالُ المنصوبُ بَيْنَ الزَّرْعِ. والصَّبْغَطَرَى مَقْصُورَةٌ : اللَّعِينُ المنصوبُ فِي الزَّرْعِ يُفْرَعُ بِهِ الطَّيْرُ . والخِيَالُ : كِسَاءٌ أَسْوَدٌ يُنصَبُ عَلَى عُوْدٍ يُحْيَلُ بِهِ لِلبَهَائِمِ والطَّيْرِ فَتَظُنُّهُ أَنْسَانًا . والمِجْدَارُ : مَا يُنصَبُ فِي الزَّرْعِ مَرْجَرَةً لِلسَّبَاعِ. واللَّعِينُ : مَا يُتَّخَذُ فِي المَزَارِعِ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ. (3)

### 8.3. مصطلحات نضج الثمار وقطافها

والخريف كأميرٍ : ثلاثة أشهرٍ بَيْنَ القَيْظِ والشتاءِ تُخْتَرَفُ فِيهَا الثَّمَارُ والنِسْبَةُ : خَرِيفٌ. والصَّفْرِيَّةُ حَرَكَةٌ : نَبَاتٌ فِي أَوَّلِ الخريفِ. وهذا زَمَنُ القِطَاعِ وَيُفْتَحُ أَي : الصَّرَامُ . وَزَمَنُ الجَزَالِ بالفتح والكسرِ : أَي : صِرَامِ النَّخْلِ. والجَدُّ : صِرَامُ النَّخْلِ. والجِرَارُ : صِرَامُ النَّخْلِ وَجَزَرَهُ يَجْزُرُهُ وَيَجْزُرُهُ جَزْرًا وَجَزَارًا بالكسر والفتح . وَأَجَزَرَ : حَانَ جِزَارُهُ. والشَّمْرُ : صِرَامُ النَّخْلِ. (4) وَجَنَى الثَّمَرَةَ : اجْتَنَّاها كَتَجَنَّاها وَهُوَ حَانَ ج : جُنَاءٌ وَجُنَاءٌ وَاجْنَاءٌ نَادِرٌ . وَجَنَاهَا لَهُ وَجَنَاهُ إِيَّاهَا . وَكَل : مَا يُجْنَى فَهُوَ جَنَى وَجِنَاءٌ . والجَنَى : الدَّهْبُ وَالوَدَعُ والرَّطْبُ والعسلُ ج : أَجْنَاءٌ . وَأَجْنَى الشَّجَرُ : أَدْرَكَ وَالأَرْضُ : كَثُرَ جِنَاهَا . وَثَمَرَ جَنِيٌّ : جُنِيَ مِنْ سَاعَتِهِ . وَيَنَعُ الثَّمَرُ كَمَنَعَ وَضَرَبَ يَنَعًا وَيُنَعًا وَيُنوعًا بضمهما : حَانَ قِطَافُهُ كَأَيُّعٍ. وَقَطَفَ العِنَبَ يَقْطِفُهُ : جَنَاهُ كَقَطْفِهِ

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 597 و 709 و 219 و 391 و 392 و 1049.

2 \* المصدر نفسه، ص: 1107 و 673 و 224 و 24 و 344 و 1048 و 1141 و 400 و 433 و 663.

3 \* المصدر نفسه، ص: 484 و 428 و 996 و 363 و 1231.

4 \* المصدر نفسه، ص: 803 و 425 و 753 و 977 و 271 و 365 و 419.

والقِطْفُ بالكسر : العنقودُ واسمٌ للثمارِ المقطوفة. والقِطَافَةُ ككُنَاسَةٍ : ما يسقطُ من العنَبِ : إذا قُطِفَ . وأقْطَفَ الكَرْمُ : ذنا قِطَافُهُ . والحِذَاءُ بالكسر : القِطَافُ. (1)

والمَعْلَلُ كَمَحَدَّثٍ : من يَجْنِي الثَّمَرَ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ . وخَرَفَ الثِّمَارَ خَرْفًا ومَخْرَفًا وخِرَافًا ويُكْسِرُ : جناهُ كاخْتَرْفَهُ و فلاناً : لَقَطَ له الثَّمَرَ . والمخْرِفَةُ كَمَرْحَلَةٍ : البُسْتَانُ . والمخْرِفَةُ : سِكَّةٌ بين صَفَيْنِ من نَخْلِ يَخْتَرِفُ المَخْتَرِفُ من أيَّهما شاءَ والطريقُ اللاحِبُ كالمخْرِفِ كَمَقْعَدٍ فيهما . والمخْرِفُ كَمَقْعَدٍ : جَنَى النَّخْلِ . والمخْرِفُ كَمِنَى : زَبِيلٌ صَغِيرٌ يُخْتَرَفُ فيه أطايبُ الرُّطَبِ . (2)

### 3.8. مصطلحات في الحصاد و أعمال الدرس والتذرية والتصفية وآلاتها

وحَصَدَ الزَّرْعَ والنَّبَاتَ يَحْصِدُهُ ويَحْصُدُهُ حَصْدًا وحِصَادًا وحِصَادًا : قَطَعَهُ بالمِنْجَلِ كاخْتَصَدَهُ وهو حاصِدٌ من حَصَدَةٍ وحِصَادٍ . والحِصَادُ : أوَانُهُ والزَّرْعُ المَحْصُودُ كالحِصَدِ والحِصِيدِ والحِصِيدَةِ . وأحْصَدَ : حَانَ أن يُحْصَدَ كاستَحْصَدَ . والحِصِيدَةُ : أسافلُ الزَّرْعِ التي لا يَتِمَكَّنُ منها المِنْجَلُ والمزْرَعَةُ . والجَزَاؤُ كسَحَابٍ وكتابٍ : الحِصَادُ وعَصْفُ الزَّرْعِ . والصَّرِيمَةُ : الأرضُ المَحْصُودُ زَرْعُهَا . والمِخِيمُ كَمِكْتَلٍ : أن يَجْمَعَ جُرَرَ الحِصِيدِ . والجِلُّ : قَصَبُ الزَّرْعِ إذا حُصِدَ ويُضَمُّ ويُفْتَحُ . والحِشْفَةُ محرَّكَةٌ : أُصُولُ الزَّرْعِ تَبْقَى بعدَ الحِصَادِ . (3)

والفَقْلُ : التَّذْرِيَةُ ورَفْعُ الدَّقِّ بالمَفْقَلَةِ . والقِصَلُ محرَّكَةٌ وبالفتح وبالكسر وكثُمَامَةٍ : ما عُزِلَ من البَرِّ إذا نُثِّيَ فَيُرْمَى به . والجِدَامَةُ : هي ما يُسْتَخْرَجُ من السُّنْبُلِ بالحِشْبِ إذا ذُرِيَ البُرُّ في الرِّيحِ وعُزِلَ منه تَبْنُهُ كالجِدْمَةِ محرَّكَةٌ . والأَنْدَرُ : البَيْدَرُ أو كُدْسُ القَمَحِ ج : أنادِرُ . وبَيْدَرُ الطَّعَامِ : كَوْمُهُ . والبَيْدَرُ : مَوْضِعُهُ الذي يُداسُ فيه . والبَيْدَرُ : الكُدْسُ . (4)

ورَفَعَ القَوْمُ الزَّرْعَ : حَمَلُوهُ بعدَ الحِصَادِ إلى البَيْدَرِ . وهذه أَيامُ رِفاعٍ ويكسرُ والرِّفاعُ أَيضاً : اكْتِنَازُ الزَّرْعِ . والحِصَلُ محرَّكَةٌ وبالفتح : ما يَبْقَى من الشَّعِيرِ والبُرِّ في البَيْدَرِ إذا عُزِلَ رَدِيئُهُ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1271 و 778 و 845 و 846 و 1273 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1035 و 803 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 277 و 1129 و 1105 و 978 و 800 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1044 و 1048 و 1086 و 480 و 348 ..

كالخِصَالَةِ فِيهِمَا. وَالتَّصْوِيلُ : كَنَسُ نَوَاحِي البَيْدَرِ . وَحِنْطَةُ مُصَوَّلَةٌ وَصَوْلَةٌ مِنْ حِنْطَةٍ بِالضَّمِّ .  
 وَالجُرْنُ بِالضَّمِّ وَكَأَمِيرٍ وَمَنْبَرٍ : البَيْدَرُ . وَجَرَنَ الحَبَّ : طَحَنَهُ . وَالجَرِينُ : مَا طَحَنْتَهُ . (5)  
 وَالْمِصْطَاحُ كَمِنْبَرٍ : مَكَانٌ يُسَوُّونَهُ لِذَوَسِ الحَصيدِ فِيهِ . وَالكُدْسُ بِالضَّمِّ وَكُرْمَانٍ : الحَبُّ المَخْصُودُ  
 الجَمُوعُ . وَالشَّغْلَةُ : البَيْدَرُ وَالكُدْسُ ج : شَغَلَ . وَالعَرْمَةُ مَحْرَكَةٌ : الكُدْسُ المَدُوسُ لَمْ يُذَر . (6)  
 وَالجَرْجَرُ : مَا يُدَاسُ بِهِ الكُدْسُ وَهُوَ مِنْ حَدِيدٍ . وَالتَّوْرَجُ : مَا يُدَاسُ بِهِ الأَكْدَاسُ مِنْ خَشَبٍ  
 كَانَ أَوْ حَدِيدٍ . وَالعَوَكِشَةُ : أَدَاةٌ لِلحَرَائِثِ تُذَرَّى بِهَا الأَكْدَاسُ . وَالْمَقْحَفَةُ كَمِكْنَسَةٍ : المَذْرَأَةُ  
 يُقْحَفُ بِهَا الحَبُّ أَي : يُذَرَّى . وَالْحِفْرَةُ بِالكَسْرِ : خَشْبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ يُنْتَمَى بِهَا البُرُّ مِنَ التِّينِ . (3)  
 وَالْمِنْشَارُ : خَشْبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ يُذَرَّى بِهَا البُرُّ وَنَحْوُهُ . وَالْمِنْسَفُ كَمِنْبَرٍ : لِمَا يُنْفَضُ بِهِ الحَبُّ شَيْءٌ  
 طَوِيلٌ مَنْصُوبٌ الصَّدْرِ أَغْلَاهُ مُرْتَفِعٌ كَمَنْسَفٍ كَمَنْزِلٍ . وَالتُّسَافَةُ كَكُنَاسَةٍ : مَا يَسْقُطُ مِنْ  
 المِنْسَفِ . وَالعَضْمُ : خَشْبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ يُذَرَّى بِهَا الحِنْطَةُ ج : أَعْضَمَةٌ وَعُضْمٌ . وَالْمِصْوَلَةُ بِهَاءٍ :  
 المِكْنَسَةُ . وَالطَّرْبِيلُ كَقَنْدِيلٍ : التَّوْرَجُ يُدْقُ بِهِ الكُدْسُ . وَالْمِغَازِلُ : عُمْدُ التَّوْرَجِ الَّذِي يُدَاسُ بِهِ  
 الكُدْسُ . وَسَمَّوْا غَزَالًا وَغَزَالَةً . وَالجَنْوَرُ كَتُّورٍ : مَدَاسُ الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ . (4)  
 وَالْقَفْصُ : أَدَاةٌ لِلزَّرْعِ يُنْقَلُ فِيهَا البُرُّ إِلَى الكُدْسِ . وَالْحِنْوَانُ بِالكَسْرِ : الحَشْبَتَانِ المَعْطُوفَتَانِ  
 وَعَلَيْهِمَا شَبَكَةٌ يُنْقَلُ بِهَا البُرُّ إِلَى الكُدْسِ . وَالوَشِيحَةُ : لَيْفٌ يُقْتَلُ وَيُشَدُّ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ يُنْقَلُ فِيهَا  
 المَخْصُودُ . وَالجَمْجُمُ : لِلْمَدَاسِ مُعَرَّبٌ . وَالْمَدَاسُ كَسَحَابٍ : الَّذِي يُلْبَسُ فِي الرِّجْلِ . وَالْمَدَاسَةُ :  
 مَوْضِعُ ذَوَسِ الطَّعَامِ . وَالدَّائِسُ : الأَنْدَرُ . وَالْحِيلَانُ بِالكَسْرِ : الحَدَائِدُ بِخَشَبِهَا يُدَاسُ بِهَا الكُدْسُ . (5)  
 وَالشَّرِيحَةُ : شَيْءٌ مِنْ سَعْفٍ يُحْمَلُ فِيهِ البَطِيخُ وَنَحْوُهُ . وَالشَّنْتَقَةُ كَقُنْفُذَةٍ : الشَّبَكَةُ يُجْعَلُونَ فِيهَا  
 القُطْنَ . وَالكَنْهَدَرُ كَسَفَرَجَلٍ : الَّذِي يُنْقَلُ عَلَيْهِ اللَّبَنُ وَالعِنَبُ وَنَحْوُهُمَا . وَالشُّكْبَانُ بِالضَّمِّ : شِبَاكٌ  
 لِلحَشَّاشِينَ يُحْتَشُّونَ فِيهِ . وَالسَّلْطَةُ بِالكَسْرِ : ثَوْبٌ يُجْعَلُ فِيهِ الحَشِيشُ وَالتَّبَنُ . وَزَمَنُ الكَنَازِ  
 وَيَكْسَرُ : أَوْانٌ كَنَزِ التَّمْرِ وَقَدْ كَنَزُوهُ يَكْنِزُونَهُ . وَالْمِعْقَابُ : البَيْتُ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّيْبُ . وَالوَصِيدُ :

5 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 722 و 722 و 984 و 1023 و 1023 و 1185 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 228 و 570 و 1019 و 1136 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 364 و 207 و 599 و 843 و 378 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 482 و 855 و 856 و 1138 و 1023 و 1025 و 1038 و 368 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 628 و 1277 و 209 و 1090 و 547 و 990 .

الْحُظِيرَةُ مِنَ الْعِصْنَةِ. وَالْخَرِيفَةُ كَسْفِينَةٍ : أَنْ يُخْفَرَ لِلنَّخْلَةِ فِي بَحْرَى السَّيْلِ الَّذِي فِيهِ الْحِصَى حَتَّى يُنْتَهَى إِلَى الْكُدْيَةِ ثُمَّ يُحْشَى رَمْلًا وَتُوضَعُ فِيهِ النَّخْلَةُ. (1)

**9.3- مصطلحات في نظم الزراعة المتبعة : قال :** وَعَاوَمَتِ النَّخْلَةُ: حَمَلَتْ سَنَةً، وَلَمْ تَحْمِلْ سَنَةً، كَعَوَمَتْ. وَالْحَائِلُ : نَخْلَةٌ حَمَلَتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمِلْ عَامًا . وَقَعَدَتِ النَّخْلَةُ: حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى . وَبِخَعِ الْأَرْضَ بِالزَّرَاعَةِ: تَهَكَّهَا، وَتَابَعَ جِرَائَتَهَا، وَلَمْ يُجَمِّهَا عَامًا. (2)

#### 4. مصطلحات في تسمية أوقات المطر وسقيه للأرض

وَالْوَسْمِيُّ : مَطَرُ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ وَالْأَرْضُ مُوسِمَةٌ . وَتَوَسَّمَ : طَلَبَ كَلًّا الْوَسْمِيِّ . وَالْخَرِيفُ كَأَمِيرٍ : الْمَطَرُ فِي ذَلِكَ الْفَصْلِ أَوْ أَوَّلِ الْمَطَرِ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ . وَالْبَاكُورُ : الْمَطَرُ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ كَالْمَبْكَرِ وَالْبَكُورِ وَالْمَعْجَلُ الْإِدْرَاكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْفَتْحُ : أَوَّلُ مَطَرِ الْوَسْمِيِّ . وَالْفَتْوحُ كَصَبُورٍ : أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيِّ . وَالْعَهْدُ : أَوَّلُ مَطَرِ الْوَسْمِيِّ كَالْعَهْدَةِ وَالْعِهْدَةِ وَالْعِهَادَةَ بِكَسْرِهَا عَهْدَ الْمَكَانِ كَعَيْنِي فَهُوَ مَعَهُودٌ . وَالْعَهْدُ : مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ يُدْرِكُ آخِرَهُ بَلَلٌ أَوَّلِهِ. (3)

وَخَطَرَاتُ الْوَسْمِيِّ : اللَّمْعُ مِنَ الْمَرَاتِعِ . وَالْتِقَاطِيرُ : جَمْعُ نَفْطُورَةٍ بِالنُّونِ وَهِيَ الْكَلَّا الْمَتَقَرِّقُ أَوْ هِيَ أَوَّلُ نَبَاتِ الْوَسْمِيِّ . وَأَفْرَطَتِ السَّحَابُ بِالْوَسْمِيِّ : عَجَلَتْ بِهِ . وَخَوْفَ الْوَسْمِيِّ الْمَكَانَ : اسْتَدَارَ بِهِ . وَأَرْضٌ مُعَهَّدَةٌ كَمُعْظَمَةٍ : أَصَابَتْهَا النُّفْضَةُ مِنَ الْمَطَرِ . وَغَمَجَرِ الْمَطَرُ الرَّوْضَةَ : مَلَأَهَا. (4)

وَعَزَّزَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ وَ مِنْهَا تَعَزِيزًا : لَبَدَهَا . وَالْعِزُّ أَيْضًا : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ . وَالْمَعْرُوزَةُ : الشَّدِيدَةُ وَالْأَرْضُ الْمَطُورَةُ . وَالْعَوَانُ : الْأَرْضُ الْمَطُورَةُ . وَمَأْشَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : سَحَاها . وَفَحَصَ الْمَطَرُ التُّرَابَ : قَلَبَهُ . وَأَجْمَعَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ ; سَالَ رَغَابُهَا وَجَهَادُهَا كُلُّهَا . وَالْبَشْعُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ . وَبِشَعَتِ الْأَرْضُ بِالضَّمِّ : بُعِشَتْ . وَبِشَعَّةٌ مِنَ الْمَطَرِ : بَعْشَةٌ مِنْهُ . وَأَبْشَعَتِ اللَّهُ الْأَرْضَ : أَبْغَشَهَا . وَأَرْزَغَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : بَلَّهَا وَلَمْ تَسِلْ. (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 195 و 899 و 472 و 102 و 671 و 523 و 117 و 326 و 803 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1141 و 989 و 311 و 702 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1167 و 803 و 353 و 232 و 233 و 303 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 386 و 457 و 681 و 802 و 303 و 452 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 517 و 1218 و 605 و 625 و 711 و 779 و 782 .

وَهَيَّعَ الْمَطْرَ الْأَرْضَ : جَادَهَا. وَأَرْضٌ مِصْيَافٌ : مُسْتَأْجَرَةُ النَّبَاتِ . وَأَرْضٌ مِصْيَافٌ : كَثُرَ بِهَا مَطْرٌ الصَّيْفِ . وَدَسِمَ الْمَطْرَ الْأَرْضَ : بَلَّهَا قَلِيلًا. وَالذَّهْنُ وَيُضَمُّ : قَدْرٌ مَا يُبُلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَطْرِ ج : دِهَانٌ . وَقَدْ دَهَنَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ . وَالْهَكُّ : الْمَطْرُ الشَّدِيدُ. (1)

## 5. مصطلحات أسماء النباتات

يزخر المعجم بعدة آلاف من أسماء النباتات المعروفة عند العرب أو المعربة بحكم الاحتكاك بالشعوب المجاورة ولغاتها ، ولأول وهلة يبدو جلياً لقارئ المعجم أن الفيروزآبادي واسع الاطلاع في هذا المجال ، ولعله استقى ذلك من مصنفات أسماء النبات والشجر من مكتبته الشهيرة التي جمعها طوال فترة حياته العلمية . ولكننا في هذه العجالة لن نتطرق إلا إلى نماذج من اصطلاحات المصطلحين على بعض النباتات بحسب شبه الشكل الذي تأخذه بأعضاء جسم الإنسان .

### 5.1. مصطلحات لنباتات باسم الأُكف والأصابع

كَفُّ الْكَلْبِ وَكَفُّ السَّبْعِ أَوْ الضَّبِّ وَكَفُّ الْهَرِّ وَكَفُّ الْأَسَدِ وَكَفُّ الذَّنْبِ وَكَفُّ الْأَجْدَمِ أَوْ الْجَدْمَاءِ وَكَفُّ آدَمَ وَكَفُّ مَرْيَمَ : نَبَاتَاتٌ . وَأَصَابِعُ هُرْمَسَ : فِقَّاحُ السُّورِ نَجَان . وَأَصَابِعُ الْفَتِيَاتِ : رِيحَانَةٌ تُعْرَفُ بِالْفَرْجُمُشِكِ . وَأَصَابِعُ الْعَذَارَى : صِنْفٌ مِنَ الْعِنَبِ طَوَالَ كَالْبُلُوطِ شَبِيهٌ : يَبْنَاهُنَّ . وَأَصَابِعُ صُفْرُ أَصْلُ نَبَاتٍ شَكْلُهُ كَالْكَفِّ نَافِعٌ مِنَ الْجُنُونِ وَالسُّمُومِ . وَأَصَابِعُ فِرْعَوْنَ : شَبِيهٌ الْمَرَاوِدِ فِي طَوْلِ الْإِصْبَعِ يُجَلَّبُ مِنْ بَحْرِ الْحِجَازِ مُجَرَّبٌ لَا لِحَامِ الْجِرَاحَاتِ سَرِيعاً . (2)

### 5.2. مصطلحات لنباتات بأسماء الأظفار

الظُّفْرَةُ : نَبَاتٌ حَرِيْفٌ يَنْفَعُ الْفُرُوحَ الْحَيِثَّةَ وَالْقَالِيلَ . وَظُّفْرَةُ الْعَجُوزِ : ثَمَرُ الْحَسَكِ . وَظُّفْرُ النَّسْرِ : نَبَاتٌ . وَظُّفْرُ الْقِطِّ : آخَرٌ . وَالْأَظْفَارُ وَكَسْحَابٍ وَقَدْ يُمْنَعُ : شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ كَأَنَّهُ ظُّفْرٌ مُقْتَلَفٌ مِنْ أَصْلِهِ لَا وَاحِدَ لَهُ وَرُبَّمَا قِيلَ : أَظْفَارَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ . ج : أَظْفِيرٌ فَان أُفْرِدَ فَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ : ظُفْرٌ. (3)

### 5.3. مصطلحات لنباتات بأسماء اللسان

وَاللُّسَانُ كَتَبَانٍ أَوْ اللُّسَانُ كَعْرَابٍ : عَشْبَةٌ خَشِنَةٌ كَلِسَانِ الثَّوْرِ . وَلِسَانُ الْحَمَلِ : نَبَاتٌ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 790 و 829 و 1106 و 1197 و 958 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 849 و 736 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 433 .

وَلِسَانُ الثَّوْرِ : نَبَاتٌ . وَلِسَانُ الْعَصَافِيرِ : ثَمَرٌ شَجَرِ الدَّرْدَارِ . وَلِسَانُ الْكَلْبِ : نَبَاتٌ لَهُ بَزْرٌ دَقِيقٌ أَصْهَبٌ وَهُوَ أَصْلٌ أَيْضٌ ذُو شَعْبٍ مُتَشَبِّهَةٍ . وَلِسَانُ السَّبْعِ : نَبَاتٌ . (1)

#### 5.4 . مصطلحات لثمار ونباتات بأسماء العيون والأضراس والأسنان

وَعُيُونُ البَقَرِ : ضَرْبٌ مِنَ العِنَبِ أَسْوَدٌ كَبِيرٌ مُدَخَّرٌ غَيْرُ صَادِقِ الحَلَاوَةِ وَبِفَلَسْطِينَ يُطَلَّقُ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الإِجَّاصِ . وَالضَّرْسُ ، كَالضَّرْبِ : الأَرْضُ الَّتِي نَبَاتُهَا هَهُنَا وَهَهُنَا . وَالضَّرْسُ كَالضَّرْبِ : الشَّيْخُ وَالرَّمْثُ أَكَلَتْ جُذُوهُهَا . وَالسِّنُّ بِالكَسْرِ : الحَبَّةُ مِنَ رَأْسِ الثُّومِ . (2)

#### 5.5 . مصطلحات لنباتات بأسماء الأذان

وَأُذُنُ الحِمَارِ : تَبَّتْ لَهُ أَصْلٌ كالجَزْرِ الكِبَارِ يُؤْكَلُ حُلْوٌ . وَأَذَانُ الفَارِ : تَبَّتْ بَارِدٌ رَطْبٌ يَدُقُّ مَعَ سَوِيْقِ الشَّعِيرِ فَيَوْضَعُ عَلَى وَرَمِ العَيْنِ الحَارِّ فَيُحَلِّلُهُ . وَأَذَانُ الجَدْيِ : لِسَانُ الحَمَلِ . وَأَذَانُ العَبْدِ : مِزْمَارٌ الرَّاعِي . وَأَذَانُ الفِيلِ : الثُّلُقَاسُ . وَالثُّلُقَاسُ : أَصْلٌ نَبَاتٌ يُؤْكَلُ مَطْبُوحاً يَزِيدُ فِي البَاهِ وَيُسَمَّنُ وَادْمَانُهُ يُؤَلِّدُ السَّودَاءَ . وَأَذَانُ الدَّبِّ : البُوصِيرُ . وَسَمُّ السَّمَكِ : شَجَرَةٌ المَاهِيَزَهْرَةَ وَتَعْرَفُ بِالبُوصِيرِ نَافِعٌ لِأَوْجَاعِ المَفَاصِلِ وَوَجَعِ الوَرِكِ . وَأَذَانُ القِيسِ وَأَذَانُ الأَرْنَبِ وَأُذُنُ الشَاةِ : حَشَائِشٌ . وَاللَّصْفُ مُحْرَكَةٌ : الأَصْفُ أَوْ أُذُنُ الأَرْنَبِ وَرَفُهُ كَوَرَقِ لِسَانِ الحَمَلِ وَأَدْقُ وَأَحْسَنُ زَهْرُهُ أَرزَقُ فِيهِ بِياضٌ وَهُوَ أَصْلٌ ذُو شَعْبٍ إِذَا قُلِعَ وَحُكَّ بِهِ الوَجْهُ حَمْرُهُ وَحَسَنَهُ . (3)

#### 5.6 . مصطلحات لنباتات بأسماء الرؤوس والقرون والشعر

وَرُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ : تَبَّتْ . وَالْمِنْشَمُ كَمَجْلِسٍ وَمَقْعَدٍ : قُرُونُ السُّنْبُلِ سَمٌّ سَاعَةٌ . وَالقَرْنُ مِنَ الكَلْبِ : خَيْرُهُ أَوْ آخِرُهُ أَوْ أَنْفُهُ الَّذِي لَمْ يُؤْطَأ . وَقَرْنُ الثَّمَامِ : شَبِيهُةٌ بِالبَقْلَاءِ . وَالشَّعْرَاءُ : شَجَرَةٌ مِنَ الحَمَضِ وَضَرْبٌ مِنَ الحَوْخِ جَمْعُهُمَا كَواحِدِهِمَا . وَالشَّعْرُ : النَبَاتُ وَالشَّجَرُ وَالزَّعْفَرَانُ . (4)

#### 5.7 . مصطلحات لنباتات بأسماء الأرجل

الشَّنَجَارُ بِالكَسْرِ : مُعَرَّبٌ شِنْكَارٌ وَهُوَ خَسُّ الحِمَارِ وَيُسَمَّى الكَحْلَاءَ وَالحَمِيرَاءَ وَرِجْلَ الحَمَامَةِ وَهُوَ نَبَاتٌ لِاصِقٌ بِالأَرْضِ مُشَوِّكٌ لَهُ أَصْلٌ فِي غِلْظِ إِصْبَعِ أَحْمَرٍ كَالدَّمِ يَصْبُغُ اليَدَ إِذَا مُسَّ مِنْتَهُ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 573 و 1230 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 353 و 553 و 1207 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1175 و 567 و 1123 و 852 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1209 و 1162 و 1223 .

الأرض الطيبة التربة. ورجل الغراب : حشيشة تُسمى بالبربرية : أطريلال كالشَّبَثِ في ساقه وجمته وأصله غير أن زهره أبيض ويعقد حبا كحب المقدونس . ورجل الجراد : تبت كالبقلة اليمانية. (1)

### 5.8. مصطلحات لنباتات بأسماء الحيوان

والعصافير: شجرٌ يُسمى من رأى مثلي، له صورة كالعصافير، كثيرة بفارس. والجرو: مثلثة : صغير كل شيء حتى الحنظل والبطيخ ونحوه ج : أجر وجرأ . ج : أجر وأجرية وأجرا وأجرا وجرأ ووعاء بزير العكاير في رؤوس العيدان والثمر أول ما تبت. (2)

### 5.9. مصطلحات لنباتات باسم الدم

وبنات دم : تبت م . ودم الغزلان : بقلة . ودم الأحوين : م وفارسيته : خون سیاوشان. (3)

### 6. مصطلحات أمراض النباتات وآفات الزراعة

#### 6.1. مصطلحات في آفات الزرع

الآفة : العاهة أو عرضٌ مُفسدٌ لما أصابه . وايف الزرع كقيل : أصابته فهو مؤوف ومئيف . وأرض معيوهة : ذات عاهة . وأعاهوا وأعوهوا وعوهوا: أصابت زرعهم العاهة. واليرقان ويسكن: آفة للزرع . والإزقان بالكسر: آفة تُصيب الزرع. وزرع مأروق وميروق : مؤوف. والمرق بالتحريك: آفة تُصيب الزرع . والسعيغ كأمير والسع بالضم : الشيلم أو الدوسر من الطعام أو الرديء منه . وطعام مسوع : أصابه السهام مثل اليرقان. (4)

#### 6.2. مصطلحات لآفات النباتات والثمار

والمراس كغراب : داءٌ للثمار يهلكها. والشكر بالضم وشد الكاف : عنبٌ يُصيبه المرق فينتثر وهو من أحسن العنب . وقلب الشجر : لم يجد ربه فحشّن ورقه فعلق ثوب من مر به . وغرقل

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 420 و 119 و 1004 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 441 و 1270 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1283 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 794 و 1250 و 930 و 864 و 923 و 728 .

البطيخ : فسَدَ ما في جَوْفِهِ . والخَضْدُ محرَكَةٌ : ضُمُورُ الثَّمَارِ وانزواؤها والتَّوَهُُّنُ والضعْفُ في النَّبَاتِ . (1)

والشَّفْشَفَةُ : تَشْوِيطُ الصَّقِيعِ تَبَّتِ الأَرْضُ فَيُحْرِقُهُ . والشَّرْفَةُ بالضم : دُوَيْبَةُ تَتَّخِذُ بَيْتاً من دِقَاقِ العِيدَانِ فَتَدْخُلُهُ وَتَمُوتُ . وسَرَفَتِ الشُّرْفَةُ الشَّجَرَةَ : أَكَلَتْ وَرَقَهَا وَأَرْضٌ سَرِفَةٌ كَفَرِحَةٍ : كَثِيرُ ثَمَّاءِهَا . والْحَمْطِيطُ بفتح الحاءِ والميم : دُودَةٌ تَكُونُ في البَقْلِ أيامَ الرِّيعِ . وَكَدَأُ البَرْدُ الزَّرْعَ كَمَنَعَ : رَدَّهُ في الأَرْضِ ككَدَّاهُ . وَبَيْتِ الأَرْضِ كَفَرِحَ تَبِيئاً وَتَوْباً وَبأً وَكَكْرَمَ وَبَاءً وَوَبَاءَةً وَأَبَاءً وَأَبَاءَةً وَكَعْنِي وَبَيْئاً وَأُوبَأَتْ وَهِيَ وَبَيْئَةٌ وَوَبَيْئَةٌ وَمُوبِئَةٌ : كَثِيرَتُهُ . والمَارُوضُ : الحَشَبُ أَكَلَتْهُ الأَرْضُ مُحْرَكَةٌ لِدُوَيْبَةٍ م . (2)

### 6.3. مصطلحات لما يطراً على النخل وأجزائه من عوارض وآفات وأمراض

وشَأَشَاتِ النَّخْلَةُ : لم تَقْبَلِ اللَّقَاحَ . والشَّاشَاءُ : الشَّيْصُ والنَّخْلُ الطَّوَالُ . وصَأَصَاتِ النَّخْلَةُ : شَأَشَاتُ . وشَمَطَتِ النَّخْلَةُ : انْتَثَرَتْ بُسْرُهَا . وأمْرَطَتِ النَّخْلَةُ : سَقَطَ بُسْرُهَا وَهِيَ مُمْرَطٌ : وَمُعْتَادُهَا : بِمِرَاطٍ (3) .

وَدَيَّخَتِ النَّخْلَةُ : لم تَقْبَلِ الأَبَارَ . وَخَشَتِ النَّخْلَةُ نَحْشُو : أُنْمَرَتْ الحَشْوُ أَي : الحَشْفَ . وانتَشَرَتِ النَّخْلَةُ : ائْتَسَطَ سَعْفُهَا . وَنَسَّغَتِ النَّخْلَةُ تَنْسِغاً : أَخْرَجَتْ سَعْفاً فَوْقَ سَعْفٍ . وَسَيْفَ لَيْفِ النَّخْلِ : تَشَعَّتْ وَانْتَشَرَ كَانْسَافَ . وَسَخَّلَتِ النَّخْلَةُ : ضَعْفَ نَوَاهَا وَتَمَّرَهَا أَوْ تَفَضَّتْهُ . وَأَفْغَتِ النَّخْلَةُ : فَسَدَتْ . وَجَدَمَتِ النَّخْلَةُ : أُنْمَرَتْ وَيَسَتْ . وَأَنْجَاثِ النَّخْلِ : أَنْصَرَغَ (4) .

وَسَلَسَتِ النَّخْلَةَ كَفَرِحَ : ذَهَبَ كَرْبُهَا كَأَسْلَسَتْ فِيهِ مِسْلَاسَ . وَخَرَعَتِ النَّخْلَةُ : ذَهَبَ كَرْبُهَا . وَأَنْخَفَعَتِ النَّخْلَةُ : انْتَلَعَتْ . وَأَنْصَرَّاتِ النَّخْلِ وَ الشَّجَرُ : يَيْسَتْ . وَحَشَّ الوُدِيُّ مِنَ النَّخْلِ : يَيْسَ . وَالصَّيْصُ بالكسر : الشَّيْصُ كَالصَّيْصَاءِ وَقَدْ صَاصَتِ النَّخْلَةُ وَصَيَّصَتْ وَأَصَاصَتْ . وَقَدْ أَسْرَدَ النَّخْلُ : مَا أَضَرَّ بِهِ العَطَشُ مِنَ التَّمَرِ . وَالْمِيحُ بالكسر : الشَّيْصُ مِنَ النَّخْلِ (5) .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 654 و 409 و 132 و 1038 و 279 و 280 و 825 و 819 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 663 و 50 و 55 و 636 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 44 و 45 و 674 و 687 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 251 و 1279 و 790 و 817 و 1014 و 1322 و 1086 و 166 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 550 و 712 و 713 و 46 و 590 و 623 و 288 و 243 .

ومَرِقَتِ النَّخْلَةُ كَفَرِحَ : تَفَضَّتْ حَمَلَهَا بَعْدَ الْكَثْرَةِ. وَحَضَلَتِ النَّخْلَةُ كَفَرِحَ : فَسَدَتْ أُصُولُ سَعَفِهَا وَصَلَّاحُهَا أَنْ تُشْعَلَ النَّارُ فِي كَرْبِهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْفِهَا وَسَعَفِهَا ثُمَّ تَجُودُ . وَحَظَلَّتِ النَّخْلَةُ : حَضَلَتْ. وَأَغْفَرَ النَّخْلُ إِغْفَاراً : رَكِبَ الْبُسْرَ شَيْئاً كَالْقَشْرِ . وَالْخَيْسَفَانُ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّهَا : التَّمْرُ الرَّدِيءُ أَوْ النَّخْلَةُ يَقِلُّ حَمْلُهَا وَيَتَغَيَّرُ بُسْرُهَا. وَالصَّاوِي : الْيَابِسُ . وَصَوْتِ النَّخْلَةِ تَصْوِي صُويَا وَصَوِيَتْ فِيهَا صَوِيَّةٌ وَصَوِيَّةٌ وَأَصْوَتْ وَصَوَّتْ. وَالْقَشَامُ كَعْرَابٍ : أَنْ يَنْتَفِضَ النَّخْلُ قَبْلَ اسْتِوَاءِ بُسْرِهِ. وَالْمَطْقُ مُحَرَّكَةٌ : دَاءٌ يُصِيبُ النَّخْلَ. (1)

وَالْخِلَالُ كَعْرَابٍ : عَرَضٌ يَعْزِضُ فِي كُلِّ حُلُوٍ فَيُعَيِّرُ طَعْمَهُ إِلَى الْحُمُوضَةِ. وَالْغَفَاءُ : آفَةٌ لِلنَّخْلِ كَالْعُبَارِ يَقَعُ عَلَى الْبُسْرِ فَمَا يُدْرِكُ. وَالْأَدْمَانُ : عَاهَةٌ مِنْ عَاهَاتِ النَّخْلِ. وَالدَّمَالُ كَسَحَابٍ : فَسَادُ الطَّلَعِ قَبْلَ إِذْرَاكِهِ حَتَّى يَسْوَدَ. وَالدَّمَانُ كَسَحَابٍ : عَفْنُ النَّخْلَةِ وَسَوَادُهَا كَالدَّمَنِ وَالْأَدْمَانُ مُحَرَّكَةٌ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ. وَنَخْلَةٌ صُوحَانَةٌ : كَزُّهُ السَّعْفُ. وَنَخْلَةٌ صُوجَانَةٌ : يَابِسَةٌ كَزُّهُ السَّعْفُ. (2) وَنَخْلَةٌ مِعْرَارٌ : جَرَبَاءُ. وَنَخْلَةٌ مِقْمَارٌ : بَيْضَاءُ الْبُسْرِ. وَنَخْلَةٌ دَاعِرَةٌ : لَمْ تَقْبَلِ اللَّقَاحَ ج : مَدَاعِيرُ. وَنَخْلَةٌ مَدْخُولَةٌ : عَفِنَةٌ. وَالْحَضِيرَةُ كَكَرِيمَةٍ : نَخْلَةٌ يَنْتَشِرُ بُسْرُهَا وَهُوَ أَخْضَرُ. وَالْحَتُّوتُ مِنَ النَّخْلِ : الْمَتَائِرُ الْبُسْرِ كَالْمِحْتَاتِ. وَالْمِغْبَارُ : نَخْلَةٌ يَعْلوها الْعُبَارُ. وَالْمِثَارُ : نَخْلَةٌ يَنْتَشِرُ بُسْرُهَا. وَالْمِسْلَاخُ : نَخْلَةٌ يَنْتَشِرُ بُسْرُهَا أَخْضَرُ. وَالْحَزَانُ كَشَدَّادٍ : الرُّطْبُ الْمَسْوُودُ الْجَوْفِ لِآفَةٍ. (3) وَالْحَشْفُ بِالتَّحْرِيكِ : أَرْدَأُ التَّمْرِ أَوْ الضَّعِيفُ لَا تَوَى لَهُ أَوْ الْيَابِسُ الْفَاسِدُ. وَالخَمَجُ مُحَرَّكَةٌ : فَسَادُ التَّمْرِ. وَالْعِكْرِشُ بِالكسْرِ : نَبَاتٌ مِنَ الحَمِضِ آفَةٌ لِلنَّخْلِ يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ فَيُهْلِكُهُ. وَالصُّبُورُ بِالضَّمِّ : النَّخْلَةُ دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَأَنْجَرَدَ كَرْبُهَا وَقَلَّ حَمْلُهَا وَقَدْ صَنَبِرَتْ . (4)

#### 4.6 . مصطلحات في الحشرات الضارة بالنبات

وَالْقَدْحُ وَالْقَادِحُ : أَكَالٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالصَّدْعُ فِي الْعُودِ . وَالْقَادِحَةُ : الدُّودَةُ. وَالسَّرْوُ : دُوْدٌ يَقَعُ فِي النَّبَاتِ. وَالْعِجْرُمُ بِالكسْرِ : دُوَيْبَةٌ صُلْبَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ. وَالْحِمَاطُ بِالكسْرِ وَالْحُمُطُوطُ : دُوَيْبَةٌ فِي الْعُشْبِ ج : حَمَاطِيطُ. وَالخَوْتَعُ كَجَوْهَرٍ : ذُبَابٌ أَرَزَقُ فِي الْعُشْبِ. وَالنَّعْفُ مُحَرَّكَةٌ : دُوْدٌ

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 923 و 985 و 451 و 804 و 1304 و 1150 و 924 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 995 و 1318 و 1197 و 1000 و 1196 و 196 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 438 و 465 و 392 و 999 و 385 و 150 و 448 و 479 و 253 و 1193

4 \* المصدر نفسه، ص: 800 و 187 و 598 و 427 .

أبيضُ يكونُ في النَّوى المنقَع. والدُّعْرُ بالضم : دُوْدٌ يأْكُلُ الخشب. وغَلِقَتِ النَّخْلَةُ : دَوَّدَتْ  
أُصُولُ سَعْفِهَا فَاتَقَطَعَ حَمْلُهَا. (1)

## 7. علم البستنة أو زراعة الرياحين

والزَّهْرَةُ وَيَحْرُكُ : النباتُ وتَوْرُهُ أو الأصْفَرُ منهج : زَهْرٌ وأزهارٌ حجج : أزاهيرُ. والوَرْدُ مِنْ كُلِّ  
شَجَرَةٍ : تَوْرُهَا وغَلَبَ على الحَوْجَمِ والرَّعْفَرَانِ . والنَّوْرُ والتَّوْرَةُ وكَرَمَانٍ : الزَّهْرُ أو الأبيضُ منه  
وأما الأصْفَرُ فَزَهْرٌ ج : أنوارٌ . ونباتٌ زَخْوَرٌ وزَخْوَرِيٌّ وزُخَارِيٌّ : تامُّ رِيَانٌ مُلْتَفٌّ . وزُخَارِيٌّ  
النباتُ : زَهْرُهُ ونَضَارَتُهُ. والحِجْنُ بالكسر من النَّبْتِ : زَهْرُهُ وتَوْرُهُ وقد جُنَّتِ الأرضُ بالضم  
وَجَنَّتَتْ جُنُونًا. (2)

والْحَنُونُ كَتَنُورٍ : الفاغِيَةُ أو تَوْرُ كُلِّ شَجَرٍ . والأفْوَاهُ : التَّوَابِلُ ونَوَافِحُ الطَّيْبِ وألوانُ النَّوْرِ  
وضُرُوبُهُ وأصنافُ الشيءِ وأنواعُهُ الواحدُ : فُوَةٌ كَسُوْقٍ حجج : أفاويهُ وفاهاه. والكُنْثَةُ بالضم :  
تَوْرَدَجَةٌ تَتَّخِذُ من آسٍ وأغصانٍ خِلافٍ يَنْضُدُ عليها الرِّياحِينُ ثم تُطَوَى. والكُنْثَةُ بالضم : شيءٌ  
يَتَّخِذُ من آسٍ وأغصانٍ خِلافٍ تَبْسِطُ وَيَنْضُدُ عليها الرِّياحِينُ أصلُهُ : كُنْثًا أو هي تَوْرَدَجَةٌ من  
القَصَبِ والأغصانِ الرُّطْبَةِ الوريقةِ تُحْرَمُ وَيُجْعَلُ جَوْفُهَا النَّوْرُ. (3)

والرِّيحَانَةُ : الحِنُوءُ وطاقَةُ الرِّيحَانِ. والرَّمْشُ : الطاقَةُ من الرِّيحَانِ ونحوه. والعُشْقُ بضمَّتَيْنِ :  
المصلِحونَ عُروسَ الرِّياحِينِ ومُسُووها. والرُّعْلَةُ بالضم : إكليلٌ من رِيحَانٍ وآسٍ. والأصيصُ كأميرٍ  
: نِصْفُ الجِرَّةِ تُزْرَعُ فيه الرِّياحِينِ. والعمارُ: الرِّيحَانُ يُزَيَّنُ به مَجْلِسُ الشَّرَابِ. والمسرةُ : أطرافُ  
الرِّياحِينِ كالمشُرور. (4) والرُّلَّةُ : ثوْرُ الرِّيحَانِ وحُسْنُهُ. والتَّفْيِينُ : التَّزْيِينُ. والزَّهْوُ : المنظرُ الحَسَنُ  
والنباتُ الناضِرُ وتَوْرُ النَّبْتِ وزَهْرُهُ وإشراقُهُ كالزَّهْوِ والزُّهَاءِ وهزُّ الرِّيحِ النباتَ غِبَّ النَّدى .  
ورَوْضَةٌ قَرْحَاءُ : فيها نَوَّارَةٌ بَيْضاء. (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 235 و 1295 و 1136 و 663 و 711 و 857 و 392 و 915 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 403 و 325 و 488 و 399 و 1187.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1192 و 1251 و 175 و 1227.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 221 و 595 و 909 و 1006 و 612 و 445 و 406 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1246 و 1226 و 1293 و 235 .

**والطاق :** ما عُطِفَ من الأَبْيَةِ، ج: طاقاتٌ وطيقانٌ ويُقالُ : طاقَةٌ رِيحَان. **والدَّالِيَةُ :** شيءٌ يُتَّخَذُ من خُوصٍ يُشَدُّ في رَأْسِ جِدْعٍ طَوِيلٍ. **والكَوَكِبُ من الرُّوْضَةِ :** تَوْرُها. **والأَطْرَابُ :** نُقاوَةٌ الرِّياحِين . **والسَّنِمُ** ككتِفٍ من النبت : المَرْتَفِعُ الذي خَرَجَتْ سَنَمَتُهُ أي : تَوْرُه. **وإيا** النبات بالكسر والقَصْرِ وبالْفَتْحِ والمدِّ وإيائه بالكسر والفتح : نوزُه وحُسْنُه. (1)

### 1.7. مصطلحات لأسماء بعض الزهور والرياحين

**والرَّيْحَانُ :** تَبَّتْ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ أو كُئِلُ تَبَّتِ كذلك أو أطرافُه أو ورقُه. **والآذْرِيُونُ :** زَهْرٌ أَصْفَرٌ في وَسَطِه حَمَلٌ أَسْوَدٌ حارٌّ رَطْبٌ والفَرْسُ تُعْظَمُهُ بالنَّظَرِ إليه وتَنْثُرُهُ في المنزِلِ وليس بِطَيِّبِ الرائحة. **والعبيث** كطيفٍ : رِيحَانٌ. **والسَّيْسَنْبَرُ** بكسر السين الأولى : الرِّيحَانَةُ التي يقالُ لها : النَّمَامُ. **والضَّيْمَرَانُ والضَّوْمَرَانُ :** من رِيحَانِ البَرِّ أو الرِّيحَانِ الفارسي. **والفاخُورُ :** رِيحَانُ الشُّيوخِ. (2) **ونسْتَرٌ كجعْفَرٍ :** رِيحَانٌ م كالتَّسْتَرِن. **والماخُورُ :** رِيحَانٌ ويقالُ له أيضاً : مَرْمُوخُوزي ومَرْمُاخُوز. **والسَّنَجِلَاطُ** بزيادة النونِ : رِيحَان. **وأصابعُ الفَتِيَاتِ :** رِيحَانَةٌ تُعْرَفُ بالفَرْجَمَشْكَ . **والحَبَقُ القَرْنَقْلِيُّ :** الفَرْجَمَشْكَ . **والحَبَقُ الرِّيحَانِيُّ :** هو الذي يُؤْكَلُ من المَقْلِ المَكِّيِّ. (3) **والخرَمُ كسُكَّرٍ :** نَبَاتُ الشَّجَرِ .وبهَاءٍ : تَبَّتْ كاللوبياء ج : خُرْمٌ وهو بِنْفَسَجِي اللَّوْنِ شَمُّهُ والنَّظَرُ إليه مُفْرَحٌ جِداً. **والشَّاهِسَبَرْمُ** ويقالُ بالفاءِ : الرِّيحَان. **والحنوَةُ :** نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ أو هو آذْرِيُونُ البَرِّ والرِّيحَانَةُ. (4)

**والنَيْلُوفَرُ** ويُقالُ : **النَيْنُوفَرُ** : ضَرَبٌ من الرِّياحِينِ يُنْبَتُ في المِياهِ الرَّاكِدَةِ. **وَحَشَسَبَرْمُ** بفتح الخاءِ والشينِ وسكونِ المهملةِ وفتحِ الموحدةِ والراءِ : من رِياحِينِ البَرِّ. **والسَّنَسِقُ** كجعْفَرٍ : صِغارُ الآسِ. **والثامِرُ :** تَوْرُ الحُمَّاضِ. **والكافُورُ :** تَبَّتْ طَيِّبٌ تَوْرُهُ كَنَوْرِ الأَقْحُوَانِ والطلُّعِ أو وعاءُه. **والوتيرةُ :** الوَرْدَةُ الحمرَاءُ أو البِيضاءُ . وتَوْرُ الوَرْدِ . **والجراز** كسحابٍ : نَبَاتٌ يَظْهَرُ كالقَرْعَةِ لا وَرَقَ له ثم

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 906 و 1283 و 131 و 109 و 1124 و 1350 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 220 و 221 و 1175 و 172 و 407 و 429 و 455 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 482 و 525 و 669 و 736 و 872 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1100 و 1128 و 1277 .

يَعْظُمُ كَانَسَانٍ قَاعِدٍ ثُمَّ يَرِقُّ رَأْسُهُ وَيَتَوَرُّ تَوْرًا كَالدَّقَلَى تَبْهَجُ مِنْ حُسْنِهِ الْجِبَالُ وَلَا يُرْعَى وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ .<sup>(1)</sup>

**وَالْعَلْسِيُّ** : نَبَاتٌ تَوْرُهُ كَالسَّوْسَنِ . **وَالْمِظُّ** : شَجَرُ الرُّمَانِ أَوْ بَرِّيُّهُ يَنْبُتُ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ وَلَا يَحْمِلُ ثَمْرًا وَإِنَّمَا يُتَوَرُّ فِي تَوْرِهِ عَسَلٌ وَيُمَصُّ . **وَالْبَلَلُ** بِالْفَتْحِ : تَوْرُ الْعِضَاهِ أَوْ الزَّعْبُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ التَّوْرِ وَتَوْرُ الْعَرْفُطِ وَالسَّمْرِ أَوْ عَسَلُهُ . **وَالنَّحَالُ** : تَبْتُ لَهُ تَوْرٌ مِ بِنَجْدٍ . **وَالْقَعَالُ** كَعُرَابٍ : تَوْرُ الْعِنَبِ وَشِبْهِهِ أَوْ مَا تَنَاطَرَتْ مِنْهُ . **وَالكَرْبَلُ** : نَبَاتٌ لَهُ تَوْرٌ أَحْمَرٌ مُشْرِقٌ . **وَإِكْلِيلُ الْمَلِكِ** : تَبْتَانٌ أَحَدُهُمَا وَرَقُهُ كَوَرَقِ الحُلْبَةِ وَرَائِحَتُهُ كَوَرَقِ التَّيْنِ وَتَوْرُهُ أَصْفَرٌ فِي طَرْفِ كُلِّ غُصْنٍ مِنْهُ إِكْلِيلٌ كَنِصْفِ دَائِرَةٍ فِيهِ بَزْرٌ كَالْحُلْبَةِ شَكْلًا وَلَوْنُهُ أَصْفَرٌ وَثَانِيَهُمَا وَرَقُهُ كَوَرَقِ الحِمِّصِ وَهِيَ قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ تَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَزَهْرُهُ أَصْفَرٌ وَأَبْيَضٌ فِي كُلِّ غُصْنٍ أَكْلِيلٌ صِغَارٌ مُدَوَّرَةٌ .<sup>(2)</sup>

**وَإِكْلِيلُ الْجَبَلِ** : نَبَاتٌ آخَرٌ وَرَقُهُ طَوِيلٌ دَقِيقٌ مُتَكَثِفٌ وَلَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ وَعَوْدُهُ خَشِنٌ صُلْبٌ وَزَهْرُهُ بَيْنَ الزَّرْقَةِ وَالْبَيَاضِ وَلَهُ ثَمْرٌ صُلْبٌ إِذَا جَفَّ تَنَاطَرَتْ مِنْهُ بَزْرٌ أَدَقُّ مِنَ الحَرْدَلِ وَوَرَقُهُ مُرٌّ حَرِيفٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ . **وَالْأَنْصُولَةُ** بِالضَّمِّ : تَوْرٌ نَصَلِ البُهْمَى أَوْ مَا يُؤْبِسُهُ الحُرُّ مِنَ البُهْمَى . **وَالنَّقْلُ** مُحَرَّكَةً : تَبْتُ مِنْ أَحْرَارِ البُقُولِ تَوْرُهُ أَصْفَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الحَيْلُ . **وَالشَّدْنُ** بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ تَوْرُهُ كَالْيَاسَمِينِ . **وَالفَعْوُ** وَالفَاغِيَةُ : تَوْرُ الحِنَاءِ أَوْ يُعْرَسُ غُصْنُ الحِنَاءِ مَقْلُوبًا فَيُثْمِرُ زَهْرًا أَطْيَبَ مِنَ الحِنَاءِ فَذَلِكَ الفَاغِيَةُ . **وَاللَّاعِيَةُ** : شُجَيْرَةٌ فِي سَفْحِ الجَبَلِ لَهَا تَوْرٌ أَصْفَرٌ . **وَالرَّفِيفُ** : السَّوْسَنُ . **وَالْمَتَكُ** ، بِالْفَتْحِ : السَّوْسَنُ . **وَالهَوْبَرُ** : السَّوْسَنُ ، أَوْ الْأَحْمَرُ مِنْهُ .<sup>(3)</sup>

**وَالرُّتَيْلَاءُ** أَيْضًا : نَبَاتٌ زَهْرُهُ كَزَهْرِ السَّوْسَنِ . **وَالسَّوْسَنُ** كَجَوْهَرٍ : هَذَا المَشْمُومُ وَمِنْهُ : بَرِّيٌّ وَبُسْتَانِيٌّ . **وَالبُسْتَانِيٌّ** صِنْفَانِ : الْأَزَادُ وَهُوَ الْأَبْيَضُ وَالْأَيْرِسَاءُ وَهُوَ الْأَسْمَاجُونِي . **وَالنَّيْلُ** بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ الْعِظْلَمِ وَنَبَاتٌ آخَرٌ ذُو سَاقٍ صُلْبٍ وَشَعْبٍ دِقَاقٍ وَوَرَقٍ صِغَارٍ مُرَصَّفَةٍ مِنْ جَانِبَيْنِ .<sup>(4)</sup>

**وَالشَّقْرُ** كَكْتِفٍ : شَقَائِقُ النُّعْمَانِ الْوَاحِدَةُ : بِهَاءِ ج : شَقْرَاتٌ كَالشُّقَارِ وَالشُّقْرَانِ وَالشُّقَارَى وَيُخَفَّفُ . **وَالعُصَيْفَرَةُ** : الحَيْرِيُّ الْأَصْفَرُ الزَّهْرُ . **وَالقِرْضِيُّ** كزَبْرَجٍ : مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ البَرِّ زَهْرُهُ أَشَدُّ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 486 و 1102 و 895 و 359 و 471 و 490 و 505 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 559 و 699 و 968 و 996 و 1048 و 1052 و 1054 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1054 و 1063 و 1064 و 1209 و 1322 و 1331 و 814 و 953 و 494 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1003 و 1205 و 1066 .

صُفْرَةٌ من الوَرَسِ واحِدَتُهُ بهاءٍ. ورجلُ الغرابِ : حَشِيشَةٌ تُسَمَّى بالبربريةِ : أطريلالٌ كالشَّبَثِ في ساقه وجمته وأصله غير أن زهره أبيضٌ ويعقد حبا كحب المقدونس. والبابونج : زهرة م كثيرة النفع. والبابونك : الأفحوان. والأفحوان وبالضم : البابونج كالفحوان بالضم ج : أقاحي وأقاح. (1)

والقراص كرممان : البابونج وعشب ربيعي والورس. والحبق، محرّكة: نبات طيب الرائحة، فارسيته: الفوتنج، يشبه الثمام. وحبق البقر : البابونج. وحبق الشيوخ : المرؤ. والحبق الصعترى والكرمانى: الشاهسفرم. وحبق الماء، وحبق التمساح: الفوتنج النهري. وحبق الفتى أو الفيل: المرزنجوش. وحبق الراعي: البرنجاسف. والفقاح كرممان : عشب أو تور الإذخر أو من كل تبت زهره كالفحة (2).

ونكعة الطرثوث محرّكة وكهمزة : زهرة حمراء في رأسها تشبه البستان أقرور يصبغ بها. واللصف محرّكة: الأصف أو أدن الأرنب ورفه كورق لسان الحمل وأدق وأحسن زهره أزرق فيه بياض وله أصل ذو شعب إذا قلع وحك به الوجه حمرة وحسنه. واللوف بالضم : نبات له بصلة كالعنصل وتسمى : الصراخة لأن له في يوم المهرجان صوتاً يزعمون أن من سمعه يموت في سنته.

والأيهقان : عشب يطول وله وردة حمراء وورقه عريض . ويؤكل أو الجرجير البري واحدته : بهاء زهره كزهر الكرنب وبزره كبزره وثمره سمرقي الشكل. والدفل بالكسر وكذكري : تبت مر فارسيته : خز زهرة قتال زهره كالورد الأحمر وحمله كالخرنوب. والقرنفل والقرنفول : ثمره شجرة بسفالة الهند أفضل الأفاويه الحارة وأذكاها ومنه زهر ويسمى الذكر ومنه ثمر ويسمى الأنثى . وزهره أدكى كلاهما لطيف عواص. والفندول : شجر بالشام لزهرة دهن شريف. والثومة

كعنبية : شجرة عظيمة بلا ثمر أطيبت رائحة من الآس تتخذ منها المساويك رأيثها بجبل تيرى. (3)  
والخزامى كجبارى : تبت أو خيري البر زهره أطيبت الأزهار تفحة والتبخير به يذهب كل رائحة منبنة. والرتم محرّكة: نبات كأنه من دقته شبه بالرتم زهره كالخيري وبزره كالعدس. والفرند بكسر الفاء والراء : الحوجم. والحوجمة : الورد الأحمر ج : حوجم. والصمعاء

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 418 و 441 و 49 و 119 و 181 و 934 و 1323 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 627 و 872 و 234 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 768 و 852 و 854 و 865 و 999 و 1047 و 1050 و 1085 .

: المدملك المدقق من النبات أو البهيمى إذا ارتفعت قبل أن تنفتحاً أو كلُّ برعومةٍ مجتمعةٍ لم تنفتح بعدُ ج: صُمع. (1)

### 7. 2. مصطلحات في أجزاء الزهرة

البرعمُ والبرعومُ والبرعومةُ والبرعومةُ بضمهم: كيمُ ثمرِ الشجرِ والنورُ أو زهرةُ الشجرِ قبل أن تنفتح . وبرعمتِ الشجرةُ وتبرعمت : خرجت برعمتها . والبراعيمُ : ع. والبرهمةُ : برعومةُ الشجرِ ويضم. والجروُ : مثلثةُ : وعاءُ بزرِ العكايرِ في رؤوسِ العيدانِ. والثمرُ أولُ ما نبت. والزَّمعُ حركةٌ : أبى تكونُ في محارجِ عناقيدِ الكرمِ . والثنوبُ : براعيمُ النباتِ وأكِمَّةُ زهره. (2) والبادرةُ : ورقُ الحوَاءةِ (والحوَاءةُ كرمانةُ : بقلةٌ لازقةٌ بالأرض). وأولُ ما يتفطرُ من النباتِ وأجودُ الورسِ وأحدثه . والأذنةُ محرَّكةٌ : ورقُ الحبِّ . وأخفيةُ النورِ : أكِمَّته. والحبَّةُ بالكسر : بزورُ البقولِ والرياحينِ. والكمُّ بالكسر : وعاءُ الطَّلَعِ وغطاءُ النورِ كالكمامةِ بالكسر فيهما ج : أكِمَّةُ وأكمامٌ وكمامٌ. والفقاحُ كرمانيُّ عُشبةٌ أو نورُ الأذخرِ أو من كلِّ نبتِ زهره كالقمحة. (3)

### 7. 3. مصطلحات حركات نمو البراعم وتحولها وإزهارها

وازهرَّ النباتُ : نورَ كازهاراً . وفقح النباتُ : أزهى وأزهر . ومصحَّ النباتُ : ولى لونُ زهره. وقد أربدَ السدرُ : نورَ . وتباهجَ الرّوضُ : كثرَ تورُّه. وغاثَ النورُ : أضاء . وتضرَّجَ النورُ : تفتَّح. (4)

ووردتِ الشجرةُ تؤريداً: نورت . وثمرَ النباتُ: تفضَ تورُّه وعقدَ ثمره. ويصصَ النباتُ: تفتَّح بالنور . وابرُنشقَ الشجرُ : أزهرَ و النورُ : تفتَّق. والضحكُ بالفتح : النورُ . وأفعلَ النورُ واقعاًل كاشمعلً : انشقت عنه فُعالتة . والافتعالُ : تَحْيِيته واستِنفاضه . والقعلُ : عودٌ يُجعلُ تحت الرطبِ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1101 و 1111 و 306 و 1091 و 738 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1079 و 1270 و 725 و 127 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 347 و 1175 و 1280 و 71 و 1155 و 234 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 403 و 234 و 242 و 284 و 181 و 173 و 197 .

من قُضبانِ الكرمِ . ورَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ : مَخْفُوفَةٌ بِالنَّوْرِ . وَتَكَالَلٌ بِهِ : أَحَاطَ . وَاكْتَهَلَتْ الرَّوْضَةُ : عَمَّهَا تَوْرُهَا.<sup>(1)</sup>

البَهْرَمُ كجعفرٍ : العَصْفُرُ كالبَهْرَمَانِ والحِنَاءِ . والبَهْرَمَةُ : زَهْرُ النَّوْرِ . وبَهْرَمَ الحِيَنَةَ : حَنَّأَهَا مَشْبَعَةً . وَتَبَهَّرَمَ الرَّأْسُ : احْمَرَ . والمِبْهَرَمُ : المَعْصِفِرُ . والحَزْمَرَةُ بِهَاءٍ : تَفْتُقُ نَوْرَ الكِرَاثِ . وَأفْصَدَ الشَّجْرُ وانْقَصَدَ : انشَقَّتْ عُيُونُ وَرَقِهِ . والفَعْوُ والفَاغِيَةُ : تَوْرُ الحِنَاءِ ، أَوْ يُعْرَسُ عُصْنُ الحِنَاءِ مَقْلُوباً ، فَيُثْمِرُ زَهْرًا أَطْيَبَ مِنَ الحِنَاءِ ، فَذَلِكَ الفَاغِيَةُ . وَأَفْعَى : خَرَجَتْ فَاغِيَتُهُ . وَعَيَّنَ الشَّجْرُ : نَضِرَ وَتَوَّرَ . وَحَنَنْتِ الشَّجْرَةَ تَحْنِينًا : تَوَّرَتْ . وَطَفَا النُّورُ : عَلَا الأَكَمَ . وَنَوَّرَ الشَّجْرُ تَنْوِيرًا : أَخْرَجَ تَوْرَهُ كَأَنَارٍ . وَافْتَأَنَّ النَّبْتُ حَسَنًا وَالرَّوْضَةُ : أَخَذَتْ زُخْرُفَهَا .<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 325 و 635 و 867 و 947 و 1048 و 1054 و 1055 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1082 و 375 و 306 و 307 و 1322 و 1219 و 1192 و 1307 و 1226 .

## البحث الرابع

### مصطلحات فن العمران وهندسة البناء

#### فن العمران وهندسة البناء :

في هذا الباب حاولنا إحصاء مصطلحات القاموس المحيط التي تنتمي لفن العمران وهندسة البناء وما يتعلق بهما ، فوجدنا ما يقارب ألف (1000) مصطلح يندرج ضمن هذا الفن أغلبها مستعمل في وقتنا وبالمعنى ذاته وفي الفن نفسه ، إلا ما ندر بحكم تغير الزمان .

وأول ما نستشفه من ثقافة البناء والعمارة ما ورد عن الأوائل في بناء الأهرام قال الفيروزآبادي : **والهَرَمَان** بالتحريك : بناءانِ أَرَلَيَّانِ بِمَصْرَ بِنَاهُمَا إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحِفْظِ الْعُلُومِ فِيهِمَا عَنِ الطُّوفَانِ أَوْ بِنَاءِ سِنَانِ بْنِ الْمَشَلِّشِ أَوْ بِنَاءِ الْأَوَائِلِ لِمَا عَلِمُوا بِالطُّوفَانِ مِنْ جِهَةِ النُّجُومِ وَفِيهِمَا كُتُبٌ طَبِّ وَسِحْرِ وَطَلْسَمٍ وَهُنَالِكَ أَهْرَامٌ صِغَارٌ كَثِيرَةٌ.

وأن بعض الملوك لقبوا بما اشهروا به من البناء ، قال : الفيروزآبادي : **ذو المنار** : أَبْرَهُةُ تَبَعَ بِنُ الرَّايِشِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الْمَنَارَ عَلَى طَرِيقِهِ فِي مَغَازِيهِ لِيَهْتَدِيَ بِهَا إِذَا رَجَعَ. وورد ذكر الصروح في قوله : **الصَّرْحُ** : الْقَصْرُ وَكُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ وَقَصْرٌ لُبُخْتٌ نَصَرَ قُرْبَ بَابِلَ

وورد تلميحاً ببناء السد الذي شيده ذو القرنين قال الفيروزآبادي : **وَالرَّدْمُ** بِالتَّسْكِينِ : السَّدُّ بَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ. ولقد كان بعضهم يختار المناطق الشاهقة لبناء قلاعهم تحصنوا من العدو قال : **وَكُوزَى** ، كَطُوبَى : قَلْعَةٌ بِطَبْرِسْتَانَ ، سَامِيَةٌ لَا يَغْلُوهَا الطَّيْرُ فِي تَخْلِيقِهَا وَلَا الشُّحْبُ فِي ارْتِفَاعِهَا ، وَإِنَّمَا تَقِفُ دُونَ قَلَّتِهَا. (1)

وفي مايلي مسرد للمصطلحات الواردة في هذا الفن :

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1169 و 488 و 228 و 1112 و 523 .

## 2. مصطلحات الهندسة وتقنية مجاري المياه (1)

الهِندَارُ بالكسر : الحدُّ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ أَنْدَارَةٌ بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ : المِهْنَدِرُ : لِمُقَدَّرِ بَحَارِي القِيِّ والأُنْيِيَّةِ .  
والمِهْنَدِسُ : مُقَدَّرٌ بَحَارِي القِيِّ حَيْثُ تُحْفَرُ وَالاسْمُ : الهِنْدَسَةُ : مُشْتَقٌّ مِنَ الهِنْدَارِ مُعَرَّبٌ آب  
أَنْدَارٌ فَأُبْدِلَتِ الزَائِي سِيناً لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ دَالٌ بَعْدَهُ زَائِي . والقُنَاقِينُ بالضم : البَصِيرُ بِالمَاءِ فِي حَفْرِ  
القِيِّ ج : بالفتح .

## 3. مصطلحات عمل البناء وطرأقه :

وَرَصْرَصَ البِنَاءَ : أَحْكَمَهُ وَشَدَّدَهُ . وَسَدَّ الثُّلَمَةَ كَمَدَّ : أَصْلَحَهَا وَوَتَّقَهَا . وَأَنْشَأَ داراً : بَدَأَ  
بِنَائها . وَصَقَبَ البِنَاءَ وَغَيْرَهُ : رَفَعَهُ . وَطَرَّحَ بِنَاءَهُ تَطْرِيحاً : طَوَّلَهُ كَطَرَّحَهُ . وَطَرَمَحَ بِنَاءَهُ : طَوَّلَهُ .  
وَبِنَاءٌ مُوجَدٌ : مُحْكَمٌ . وَعَقَّدْتُ البِنَاءَ : جَعَلْتُ لَهُ عُقُوداً . (2)  
وَالزَّافِرَةُ مِنَ البِنَاءِ : رُكْنُهُ . وَالصَّفْرُ : البِنَاءُ بِحِجَارَةٍ بِلَا كِلْسٍ وَطِينٍ . وَالأَسُّ : بِنَاءُ الدَّارِ .  
وَالاعْتِرَاضُ : المَنْعُ وَالأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الطَّرِيقَ إِذَا اعْتَرَضَ فِيهِ بِنَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ مَنَعَ السَّابِلَةَ مِنَ سُلُوكِهَا  
مُطَاوِعُ العَرَضِ . وَدَرَمَكَ البِنَاءَ : مَلَّسَهُ . وَالْمَيْلُ مُحَرَّكَةٌ : مَا كَانَ حِلْقَةً وَقَدْ يَكُونُ فِي البِنَاءِ . وَالبِنْيُ  
: نَقِيضُ الهَدْمِ بِنَاءٌ يَبْنِيهِ بِنِيًّا وَبِنَاءٌ وَبُنْيَانًا وَبِنِيَّةٌ وَبِنَايَةٌ وَابْتِنَاءٌ وَبِنَاءٌ . وَالخَرَابُ : ضِدُّ العُمَرَانِ ج :  
أُخْرِبَةٌ . (3)

وَالزَّبْرُ : وَضْعُ البُنْيَانِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالتَّقْدِينُ : تَطْوِيلُ البِنَاءِ . وَأَبْرَجَ : بَنَى بُرْجاً كَبِيراً  
تَبْرِيحاً . وَالتَّمْرِيدُ فِي البِنَاءِ : التَّمْلِيسُ وَالتَّسْوِيَةُ . وَالتَّسْيِيعُ : التَّطْيِيبُ . وَبَرَّقَ مَنْزِلُهُ : زَيَّنَهُ  
وَزَوَّقَهُ . وَالأَطْرُ : أَنْ تَجْعَلَ لِلشَّيْءِ أُطْرَةً وَالفِعْلُ : كَضَرَبَ وَنَصَرَ كالتَّطْيِيرِ فِيهِمَا وَ اتَّخَذَ الإِطَارِ  
للبَيْتِ وَهُوَ كالمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ . (4)

والتَّبْلِيقُ : إِصْلَاحُ البَيْرِ السَّهْلَةِ بِتَوَابِيَتٍ مِنْ سَاجٍ . وَرَكِيَّةٌ مُبَلَّغَةٌ : مُصَلِّحَةٌ . وَالطَّرُّ : تَجْدِيدُ  
البُنْيَانِ . وَالسَّكُّ : الحَفْرُ وَسَدُّ الشَّيْءِ . وَارْطَسْتُ عَلَيْهِ الحِجَارَةَ : تَطَابَقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 529 ، 582 و 1226 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 621 و 287 و 54 و 105 و 231 و 264 و 300 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 400 و 429 و 530 و 646 و 939 و 1059 و 1264 و 78 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 398 و 1221 و 180 و 319 و 731 و 867 و 343 .

والخَرْصُ بالكسر : سَدُّ النَّهْرِ. وَقَبَا الْبِنَاءِ : رَفَعَهُ . وَالقَّبَا بِالْقَصْرِ : تَقْوِيْسُ الشَّيْءِ . وَتَقَبَّى الشَّيْءُ : صَارَ كَالْقُبَّةِ. (١)

وَعَرَشَ يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ : بَنَى عَرِيْشاً كَأَعْرَشَ وَعَرَّشَ الْبَيْتَ : بَنَاهُ. وَالتَّأْسِيْسُ : بَيَانُ حُدُودِ الدَّارِ وَرَفْعُ قَوَاعِدِهَا وَبِنَاءُ أَصْلِهَا . وَكَفَّ الْبَيْتَ يَكْفُ وَكَفَّاً وَوَكَيْفَاً وَتَوَكَّفَاً : قَطَرَ كَأَوْكَفَ . (٢)  
وَكَنَفَهُ : صَانَهُ وَحَفِظَهُ وَحَاطَهُ وَأَعَانَهُ كَأَكْنَفَهُ وَكَنَيْفَاً : اتَّخَذَهُ وَالدَّارَ : جَعَلَ لَهَا كَنَيْفَاً.  
وَالتَّكْرِيسُ : تَأْسِيْسُ الْبِنَاءِ . وَالْمَكْرَبُ : الشَّدِيْدُ الْأَسْرِ مِنْ حَبْلِ أَوْ بِنَاءٍ . وَضَبَرَ الصَّخْرَ : نَصَّدَهُ.  
وَالطَّرُّ : وَتَجْدِيْدُ الْبُنْيَانِ . وَتَلْصِيصُ الْبُنْيَانِ : تَرْصِيصُهُ . وَالكَرْدَارُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْبِنَاءِ وَالْكَبْسُ إِذَا كَبَسَهُ مِنْ تُرَابٍ ثَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ كَانَ يَمْلِكُهُ . وَالنَّجِيْثُ : الْمَهْدَفُ وَهُوَ تُرَابٌ يُجْمَعُ . (٣)

### 3.1. مصطلحات في مسح الأراضي (٤)

المسحُ كالمسحِ : الدَّرْعُ كالمساحَةِ بالكسر .

وَالسَّهْمُ : مِقْدَارُ سِتِّ أَذْرُعٍ فِي مُعَامَلَاتِ النَّاسِ وَمَسَاحَاتِهِمْ .

### 3.2. مصطلحات لأسماء الآلات المستعملة في البناء والتطين والهدم والقلع والحفر

الصَّاقُورُ : الْفَأْسُ الْعَظِيْمَةُ كَالصَّوْقَرِ . وَصَقَّرَ الْحَجَرَ : كَسَرَهُ بِالصَّاقُورِ . وَالْقَلْعُ : فَأْسٌ صَغِيْرَةٌ تَكُونُ مَعَ الْبِنَاءِ . وَالْمَلَأَسَةُ كَجَبَانَةٍ : الَّتِي تُسَوَّى بِهَا الْأَرْضُ . وَالْمِجْنَبُ كَمِنْبَرٍ : شَبَحَ كَالْمَشْطِ بِلا أَسْنَانٍ يُرْفَعُ بِهِ التُّرَابُ عَلَى الْأَعْضَادِ وَالْفَلْجَانِ . وَالْأَرْبُعَاءُ أَيْضاً : عَمُودٌ مِنْ عُمُدِ الْبِنَاءِ . وَالْمِرْصَافَةُ : الْمِطْرَقَةُ . وَالْغَلَالَةُ كَكِتَابَةٍ : الْعُظَامَةُ وَالْمِسْمَارُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِي الْحُلْفَةِ . وَالْمَنْقَرُ كَمِنْبَرٍ : الْمِعْوَلُ . (٥)

وَالْمَعْدَنُ كَمِنْبَرٍ : الصَّاقُورُ . وَالْوَتِيْرَةُ : مَا يُؤْتَرُّ بِالْأَعْمِدَةِ مِنَ الْبَيْتِ كَالْوَتِيْرَةِ مُحْرَكَةً . وَالْمَنْسَفَةُ كَمِكْنَسَةٍ : آلَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الْبِنَاءُ . وَالْفَطِيْسُ كَسِكِّيْتٍ : الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيْمَةُ . وَالْمِدْمَكُ كَمِنْبَرٍ : الْمِطْمَلَةُ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 869 و 430 و 942 و 549 و 617 و 1323 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 597 و 530 و 861 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 850 و 570 و 130 و 428 و 430 و 630 و 469 و 177 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 241 و 1125 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 426 و 754 و 575 و 69 و 718 و 813 و 1039 و 486 .

والمِطْمَأُ: خَيْطٌ لِلْبِنَاءِ يُقَدَّرُ بِهِ كَالْمِطْمَرِ . وَالْإِمَامُ : الْخَيْطُ يَمْدُ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُبْنَى . وَالزَّيْجُ بِالْكَسْرِ: خَيْطُ الْبِنَاءِ مُعَرَّبٌ .<sup>(1)</sup>

والتُّرُّ بالضم : الْخَيْطُ يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ . وَالِدَوَّارَةُ كَجَبَّانَةٍ : الْفَرْجَارُ . وَالشَّبْحَانُ مُحْرَكَةٌ : خَشْبَتَا الْمِنْقَلَةِ . وَالشَّوْجُ : شَبَهُ جُوالِقٍ مِنْ الْخُوصِ لِلتُّرَابِ وَالْجِصِّ . وَالْمِسْجَةُ : خَشْبَةٌ يُطَيَّنُ بِهَا . وَالْمِحَالَةُ : الْحَشْبَةُ الَّتِي يَسْتَقَرُّ عَلَيْهَا الطَّيَّانُونَ . وَالْمِيسِيعَةُ كَمِكْنَسَةٍ : خَشْبَةٌ مُلَسَّةٌ يُطَيَّنُ بِهَا تَكُونُ مَعَ حُدَاقِ الطَّيَّانِينَ . وَالْمِجْرَفَةُ كَمِكْنَسَةٍ : الْمِكْسَحَةُ . وَالْمِهْزَعُ كَمِنْبَرٍ : الْمِدْقُ .<sup>(2)</sup>

وَالْمِخْفَرُ وَالْمِخْفَارُ وَالْمِخْفَرَةُ : الْمِسْحَاهُ وَمَا يُخْفَرُ بِهِ . وَالْفَأْسُ : مٌ مُؤَنَّثَةٌ ج : أَفْؤُسٌ وَفُؤُوسٌ . وَالشَّقُّ وَالضَّرْبُ بِالْفَأْسِ . وَالكَرْزَنُ ، وَقَدْ يُكْسَرُ ، وَالكَرْزِينُ : فَأْسٌ كَبِيرٌ . وَالْمِعْزِقُ كَمِنْبَرٍ وَمِكْنَسَةٍ : آلَةٌ كَالْقُدُومِ أَوْ أَكْبَرُ لِعِزْقِ الْأَرْضِ . وَالرَّفْشُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الْمِجْرَفَةُ ، كَالْمِرْفَشَةِ .<sup>(3)</sup>

### 3.3. مصطلحات مواد البناء

الطَّلَاءُ كِكِسَاءٍ : كُلُّ مَا يُطْلَى بِهِ وَخَائِرُ الْمَنْصَفِ . وَالطَّبِيخُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَنْصَفِ وَالْجِصِّ وَالْأَجْرُ . وَالسِّيَاعُ كَسِحَابٍ : الطَّيْنُ بِالتَّنْبِنِ يُطَيَّنُ بِهِ . وَالْخَلِيطُ : طِينٌ مُخْتَلِطٌ بِتَيْنٍ . وَدَكَلُ الطَّيْنِ يَدْكُلُ وَيَدْكِلُ : جَمَعَهُ بِيَدِهِ لِيُطَيَّنَ بِهِ . وَالِدَكْلَةُ مُحْرَكَةٌ : الْحَمَاءُ وَالطَّيْنُ الرَّيْقِيُّ . وَالْمَالِجُ كَأَدَمَ : الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ .<sup>(4)</sup>

وَالْمِلْطَاطُ بِالْكَسْرِ : مَالِجُ الطَّيْنِ . وَالْمَالِقُ كَهَاجَرَ : مَالِجُ الطَّيْنِ كَالْمِلْمَلِقِ وَقَدْ مَلَقَ الْجِدَارَ تَمْلِيقًا . وَالْمِلَاطُ كِكِتَابٍ : الطَّيْنُ يُجْعَلُ بَيْنَ سَائِيِ الْبِنَاءِ وَيُمَلِّطُ بِهِ الْحَائِطُ . وَمَلَطَ الْحَائِطُ : طَلَاهُ كَمَلَّطَهُ . وَالرَّهْصُ بِالْكَسْرِ : الطَّيْنُ الَّذِي يُبْنَى بِهِ يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالرَّهَاصُ : عَامِلُهُ . وَالْعَجَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الطَّيْنُ وَالْحَمَاءُ . وَالغَضْرُمُ بِالْمَعْجَمَةِ كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ : مَا تَشَقَّقُ مِنْ قُلاعِ الطَّيْنِ الْأَحْمَرِ الْحَرِّ أَوْ الْمَكَانِ كَالْكَدَّانِ الرَّخْوِ وَالْجِصِّ . وَصَارَ الْمَاءُ وَسَيْطَةً : غَلَبَ عَلَى الطَّيْنِ .<sup>(5)</sup>

وَجَرَفَ الطَّيْنُ : كَسَحَهُ كَجَرَفَهُ وَجَرَّفَهُ . وَالخَمْرُ : تَرَكُ الطَّيْنِ وَنَحْوَهُ حَتَّى يَجُودَ كَالتَّخْمِيرِ .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1214 و 490 و 855 و 563 و 939 و 1077 و 192 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 356 و 394 و 226 و 182 و 193 و 1056 و 731 و 796 و 775 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 378 و 562 و 1227 و 909 و 595 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1307 و 255 و 731 و 665 و 999 و 206 .

<sup>5</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 685 و 924 و 688 و 621 و 1030 و 1142 و 692 .

والمدرُّ محرَّكةٌ : قَطْعُ الطينِ اليابسِ أو العَلْكُ الذي لا رَمَلَ فيه وإِحْدَثُهُ : بهاءٍ. ومدَرُ المكانَ : طائفةٌ كمدَرُهُ والحَوْضُ: سدٌّ خِصاصَ حِجَارَتِهِ بالمدرِّ. والمِندَرَةُ كَمِكَسَةٍ وتفتح الميمُ: الموضعُ فيه طينٌ حُرٌّ. والوِنَارُ ككتابٍ: محافِرُ الطينِ . والأَصِيصُ كأَمِيرٍ : شيءٌ كالجِرَّةِ له عُرْوَتَانِ يُحْمَلُ فيه الطينُ . والليقةُ بالكسرِ: الطينةُ اللَّزجةُ يُرْمَى بها الحائِطُ فَتَلزَقُ. والدَّكَاءُ : الرابيةُ من الطينِ لَيْسَتْ بالعَظِيَّةِ ج: دَكَاوَاتٌ أو لا وإِحْد لها والتي لا سَنَامَ لها أو لم يُشْرِفْ سَنَامُهَا وهو أدكٌ والاسمُ : الدَّكُّ.

والدَّكُّ : الدَّقُّ والهدْمُ وما استَوَى من الرَّمْلِ كالدَّكَّةِ ج: دِكاكٌ والمستوي من المكانِ ج: دُكوكٌ وتَسْوِيَةٌ صَعُودِ الأَرْضِ وهَبوطُهَا وقد اندَكَّ المكانُ. والدَّكُّ: كَبَسُ التُّرابِ وتَسْوِيَتُهُ ودَفْنُ البئرِ وطَمُّهَا. (1)

والمُشْرِقُ كَمُعْظَمٍ من الحُصُونِ : المطيُّ بالشاروقِ: للصاروجِ. والصارُوجُ : الثُّورَةُ وأخْلَاطُهَا مُعَرَّبٌ. وصَرَّجَ الحَوْضَ تَصْرِيجاً . والكِرْسُ بالكسرِ : الصَّارُوجُ والصَّوابُ باللامِ. والكِلْسُ بالكسرِ : الصَّارُوجِ. والجِيَّارُ مُشَدَّدَةٌ : الصَّارُوجِ. (2)

واللبن ككَتِفٍ : المضروب من الطينِ مُرَبَّعاً لِلبِنَاءِ ويقالُ فيه بالكسرِ وبكسرتينِ كإِبِلٍ لُغَةٌ وَلَبَنٌ تَلْبِيناً : اتَّخَذَهُ. والطَّابِقُ كهاجَرَ وصاحِبٍ : الأجرُ الكبيرُ كالطاباقِ . والنَّجَلُ بالتحريكِ : نَقَالو الجِعْوِ لِطِينِ اللَّبَنِ . والشَّرْجُ : نَضْدُ اللَّبَنِ. والسَّمِيطُ : الأجرُ القائمُ بعضُهُ فوقَ بعضِ كالسَّمِيطِ كزَبِيرٍ. والشَّطاطُ كسحابٍ وكتابٍ : كُسارُ الأجرِ. (3)

### 4.3. مصطلحات آلات رفع الأثقال وجرها وجلب المياه

والتَّاعورةُ بهاءٍ : الدُّولابُ ودَلُوٌ يُسْتَقَى بها . والدُّولابُ بالضمِ ويُفْتَحُ : شَكْلٌ كالتَّاعورةِ يُسْتَقَى به الماءُ مُعَرَّبٌ. والصُّعْمُورُ بالضمِ : الدُّولابُ أو دَلُوهُ كالعُصْمُورِ. والعُصْمُورُ كعُصْفُورٍ : الدُّولابُ أو دَلُوهُ. والعُصْمُورُ : الدُّولابُ وليسَ بِتَضْحيفِ العُصْمُورِ. والعِجْلَةُ بالكسرِ : الدُّولابُ ج : كعِنَبٍ وجِبَالٍ . والعِجْلَةُ بالتحريكِ : الدُّولابُ أو الحَالَةُ . والعِجْلَةُ بالتحريكِ : حُشْبٌ تُؤَلَّفُ يُحْمَلُ عليها الأثقالُ . والعِجْلَةُ بالتحريكِ : حَشْبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ على نَعَامَةِ البئرِ والعَرَبُ مُعَلَّقٌ بها

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 796 و 387 و 473 و 489 و 612 و 922 و 939 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 897 و 196 و 570 و 571 و 370 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1229 و 902 و 1061 و 195 و 672 و 674 .

وَالْعَجَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الدَّرَجَةُ مِنَ النَّخْلِ نَحْوُ النَّقِيرِ . وَالْجُنْجُونُ بِالضَّمِّ وَالْمُنْجَنُونَ وَالْمُنْجَنِيُّ : الدُّوْلَابُ مُؤَنَّثٌ . وَالْمُنْجَنُونَ : الدُّوْلَابُ يُسْتَقَمَّى عَلَيْهِ أَوْ الْحَالَةُ يُسَمَّى عَلَيْهَا .<sup>(1)</sup>

### 3.5. مصطلحات في أساس البناء

الرُّبْضُ بِالضَّمِّ : أَسَاسُ الْبِنَاءِ . وَالْأَسُّ مُثَلَّثَةٌ : أَسْلُ الْبِنَاءِ كَالْأَسَاسِ وَالْأَسَسِ مَحْرَكَةٌ وَأَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ ج : إِسَاسٌ كِعِيسَاسٍ وَقُدْلٍ وَأَسْبَابٍ . وَالرُّكْحُ بِالضَّمِّ : الْأَسَاسُ ج : أَرْكَاحٌ . وَالْمِيطْدَةُ : خَشَبَةٌ يُوْطَدُ بِهَا أَسَاسُ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ لِيَصْلُبَ .<sup>(2)</sup>

### 3.6. مصطلحات في تسوية الأرضية بفرش الحجارة

وَالْوَقَائِدُ : حِجَارَةٌ مَفْرُوشَةٌ . وَتَبْطِئُ الْمَسْجِدَ : إِقَاءُ الْحَصَى فِيهِ وَتَوَثِيرُهُ . وَتَفْرِيشُ الدَّارِ : تَبْلِيطُهَا . وَالرَّصْفَةُ مَحْرَكَةٌ : وَاحِدَةٌ الرَّصْفِ لِحِجَارَةٍ مَرْصُوفٍ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ .<sup>(3)</sup>

### 3.7. مصطلحات في الهدم والقلع

وَجَوَّرَ الْبِنَاءَ : قَلَبَهُ . وَهَارَ الْبِنَاءَ : هَدَمَهُ فَهَارٌ وَهُوَ هَائِرٌ وَهَارٍ وَتَهَوَّرَ وَتَهَيَّرَ وَانْهَارَ . وَارْتَجَسَ الْبِنَاءَ : رَجَفَ . وَتَضَارَسَ الْبِنَاءُ : لَمْ يَسْتَوْ . الْقَعْشُ كَالْمَنْعِ : هَدْمُ الْبِنَاءِ . وَانْقَعَشَ الْحَائِطُ : انْتَهَدَمَ . وَقَاضَ الْبِنَاءَ : هَدَمَهُ كَقَوَّضَهُ أَوْ التَّقْوِيضُ : تَقْضٌ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ أَوْ هُوَ تَزْعُ الْأَعْوَادِ وَالْأَطْنَابِ . وَتَقَوَّضَ : انْتَهَدَمَ كَانْقَاضٍ .<sup>(4)</sup> وَالنَّقِيضِيُّ كَالْحَلِيفِيِّ وَكَالزَّمَكِيِّ وَكَجَمَزِيِّ : التَّقْضُ فِي الْبِنَاءِ . وَالْفَعْرَطَةُ : تَقْوِيضُ الْبِنَاءِ . وَنَسَفَ الْبِنَاءَ يَنْسِفُهُ : قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ . وَالْهَدْمُ : تَقْضُ الْبِنَاءِ كَالْتَهْدِيمِ . وَالتَّقْضُ فِي الْبِنَاءِ : ضِدُّ الْإِبْرَامِ كَالْإِنْتِقَاضِ وَالتَّنَاقُضِ . وَالتَّقْضُ بِالضَّمِّ : مَا انْتَقَضَ مِنَ الْبُنْيَانِ .<sup>(5)</sup>

### 3.8. مصطلحات في الجص وعمل التجصيص نجد :

دَمَّهُ : طَلَاهُ وَ الْبَيْتَ : جَصَّصَهُ . وَالصُّوَّاحُ كُغْرَابٍ : الْجِصُّ . وَالْجَبْسُ بِالْكَسْرِ : الْجِصُّ ج : أَجْبَاسٌ وَجُبُوسٌ . وَالْجِصُّ وَيُكْسَرُ : مَعْرُوفٌ مُعَرَّبٌ كَجَجٍ . وَالْجِصَّاصُ : مُتَّخِذُهُ . وَجِصَّصَ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 485 و 84 و 424 و 441 و 442 و 1030 و 1233 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 642 و 530 و 220 و 326 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 339 و 213 و 601 و 813 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 369 و 499 و 548 و 553 و 601 و 602 و 653 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 656 و 683 و 855 و 1168 و 656 .

البناء : طَلاَهُ بِالْجِصِّ . وَالْجِصَّاصَاتُ : الْمَوَاضِعُ يُعْمَلُ فِيهَا . وَمَكَانٌ جُصَّاجِصٌ بِالضَّمِّ : أَيْضٌ مُسْتَوٍ . وَالْحُرْضُ بَضْمَةٌ وَبَضْمَتَيْنِ : الْأَشْنَانُ . وَالْحَرَاضُ كَكَتَّانٍ : مَنْ يَحْرِفُهُ لِلْقَلْبِ وَالْمَوْقِدُ عَلَى الصَّخْرِ لِاتِّخَاذِ النَّوْرَةِ أَوْ الْجِصِّ . وَاللِّبَاطُ ككِتَابٍ : الْكِلْسُ وَالْجِصُّ . وَالتَّلْيِيطُ : الْإِلْصَاقُ . (1)

وَاللُّكَاثُ كَعْرَابٍ : حَجَرٌ بَرَّاقٌ فِي الْجِصِّ . وَاللُّكَاثِيُّ : الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ . وَاللُّكَاثُ كَرُمَانٍ : صُنَاعُ الْجِصِّ .

وَشَادَ الْحَائِطَ يَشِيدُهُ : طَلاَهُ بِالشَّيْدِ وَهُوَ : مَا طُلِيَ بِهِ حَائِطٌ مِنْ جِصٍّ وَنَحْوِهِ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : مَنْ طِينٍ أَوْ بِلَاطٍ بِالْبَاءِ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : مِلاطٌ بِالْمِيمِ لِأَنَّ الْبِلَاطَ حِجَارَةٌ لَا يُطْلَى بِهَا وَإِنَّمَا يُطْلَى بِالْمِلاطِ وَهُوَ الطِّينُ . وَالْمَشِيدُ : الْمَعْمُولُ بِهِ . وَالْقِصَّةُ : الْجِصَّةُ وَيُكْسَرُ . وَتَقْصِصُ الدَّارَ : تَجْصِصُهَا . وَالْقَرْمَدُ : الْجِصُّ وَحِجَارَةٌ لَهَا خُرُوقٌ تَنْضَجُ وَيُبْنَى بِهَا وَالخَرْفُ الْمَطْبُوحُ وَالْأَجْرُ كَالْقَرْمِيدِ . وَالْبَلَنْطُ كَجَعْفَرٍ : شَيْءٌ كَالرَّخَامِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ فِي الْمَشَاشَةِ وَاللَّيْنِ . وَالْبَلَالِيطُ : الْأَرْضُونَ الْمَسْتَوِيَّةُ . وَالْحِجَارَةُ الَّتِي تُفْرَشُ فِي الدَّارِ . وَكُلُّ أَرْضٍ فُرِشَتْ بِهَا أَوْ بِالْأَجْرِ . وَبَلَطَ الدَّارَ وَأَبْلَطَهَا وَبَلَطَهَا : فَرَشَهَا بِهِ . (2)

#### 4. مصطلحات في الأبنية وأشكالها

وَالْبِنَاءُ : الْمَبْنِيُّ ج : أُنْبِيَةٌ جَج : أُنْبِيَاتٌ . وَالْبُنْيَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : مَا بَنَيْتَهُ ج : الْبِنَى وَالْبِنَى . وَأَبْنَيْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ بِنَاءً أَوْ مَا يَبْنَى بِهِ دَاراً . وَالطَّرْبَالُ بِالْكَسْرِ : عَلَمٌ يُبْنَى وَكُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ مُسْتَطِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ . وَطَرَابِيلُ الشَّامِ : صَوَامِعُهُ . وَطَادٌ : ثَبَتَ . وَالْأَنْطِيَادُ : الدَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ صُعُداً . وَبِنَاءٌ مُنْطَادٌ : مُرْتَفِعٌ . وَالصَّرْحُ : الْقَصْرُ وَكُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ . وَأَنْبَرَ الْأَنْبَارُ : بَنَاهُ . (3)

وَالْأُطْمُ بَضْمَةٌ وَبَضْمَتَيْنِ : الْقَصْرُ وَكُلُّ حِصْنٍ مَبْنِيٍّ بِحِجَارَةٍ وَكُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ ج : آطَامٌ وَأُطُومٌ وَأُطَامٌ مُؤَطَّمَةٌ كَأَجْنَادٍ مُجَنَّدَةٍ . وَالتَّوُّ : الْبِنَاءُ الْمَنْصُوبُ . وَالغَرِيُّ كَعَبِيٍّ : الْبِنَاءُ الْجَيِّدُ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1108 و 230 و 535 و 614 و 639 و 686 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 175 و 292 و 627 و 628 و 310 و 660 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1264 و 1025 و 296 و 228 و 479 .

والأصيصُ كأمير: البناء الخكم. والهيكُلُ: البناء المشرف. والشاهقُ: المرتفع من الجبال والأبنية وغيرها. والوقفُ: البناء المرتفع والكعبةُ: البيت الحرام زادَهُ اللهُ تَشْرِيفاً والعُرْفَةُ وكلُّ بَيْتٍ مُرَبِّعٍ (١) والسكُّ: المستقيم من البناء والحفرُ وسدُّ الشئِ. والرَضِيمُ والمرضومُ: البناء بالصخر. والرَضْمُ ويُركَّبُ وكتابٌ: صخورٌ عظامٌ يُرَضَّمُ بعضها فوق بعضٍ في الأبنية. والوشيعُ كأميرٍ: عريشٌ يُبْنَى للرئيس في العسكرِ يُشرفُ منه عليه. والوشيعُ كأميرٍ: ما جعلَ حَوْلَ الحديقةِ من الشجرِ والشوكِ منعاً للداخلين. والخيمَةُ: كُلُّ بَيْتٍ مُسْتَدِيرٍ أو ثلاثة أعوادٍ أو أربعة يُلقَى عليها الثمامُ ويُستَظَلُّ بها في الحرِّ أو كُلُّ بَيْتٍ يُبْنَى من عيدانِ الشجرِ ج: خيماتٌ وخيامٌ وخيمٌ وخيمٌ بالفتح وكعبٍ. وأحامها وأخيمها: بناها. وخيموا: دخلوا فيها. (٢) ومدنٌ: أقامَ فِعْلًا مُمَاتٌ ومنه: المدينةُ لِلْحَصَنِ يُبْنَى في أَصْطَمَّةِ أرضٍ ج: مدائنٌ ومدنٌ ومدنٌ. ومدنٌ: أتاها. والمدينةُ: سِتَّةَ عَشَرَ بَلَدًا. ومدنٌ المدائنُ تمدينا: مَصْرَها. والسورةُ: ما طال من البناءِ وحسن. والدسكرةُ: بناءٌ كالقصرِ حوله يَبُوتُ ج: دساكر. (٣) والعقرُ بالضم: وسطُ الدارِ وأصلها وبالفتح: المنزلُ، كالعقارِ، والقصرِ، ويضمُّ، أو المتهدمُ منه. والكتيرُ: السنامُ المرتفع ويكسرُ أو بناءٌ كالثبَّةِ شَبَّهَ بها السنام. والدابرُ: البناءُ فوقَ الحسيِّ ورفرفُ البناءِ. والمصانعُ: الجمْعُ والفري والمباني من القصورِ والحُصونِ. والشميلة كسفينية: البناءُ فيه الفراشُ. والتعامَةُ: كُلُّ بناءٍ على الجبلِ كالظُلَّةِ. وبناءٌ مُقَرَّمَدٌ: مَبْنِيٌّ بالأجرِ والحجارةِ أو مُشرفٌ عالٍ. والصفَّةُ: هي مَوْضِعٌ مُظَلَّلٌ من المسجدِ. والعمادُ: الأبنيةُ الرَّفِيعَةُ جَمْعُ عِمَادَةٍ ويؤنثُ. وهو طويلُ العِمادِ: مَنْزِلُهُ مُعَلَّمٌ لَزائِرِيهِ. وعمدُهُ: أقامَهُ بِعِمادٍ كَأعمَدَهُ فاتعمد. (٤) والسرادقُ: الذي يُمَدُّ فوقَ صحنِ البيتِ ج: سُرَادِقَاتٍ. والمرضونُ: شَبَّهَ المنضودِ من حجارةِ ونحوها يُضَمُّ بعضها إلى بعضٍ في بناءٍ وغيره. ودارٌ غامضةٌ: غيرُ شارعَةٍ. وشرعَ المنزلُ: صارَ على طريقٍ نافذٍ وهي دارٌ شارعَةٌ ومَنْزِلٌ شارعٌ. والخندقُ كجعفرٍ: حَفِيرٌ حَوْلَ أسوارِ المدينِ مُعَرَّبٌ: كَنَدَهُ. وخندقُهُ: حَفَرُهُ. والمشربةُ وتُضَمُّ الرأى: العُرْفَةُ والعليَّةُ والصفَّةُ والمشرفةُ.

١ \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1076 و 1266 و 1317 و 612 و 1072 و 899 و 772 و 131.

٢ \* المصدر نفسه، ص: 942 و 1114 و 771 و 1105.

٣ \* المصدر نفسه، ص: 1233 و 411 و 392.

٤ \* المصدر نفسه، ص: 443 و 468 و 390 و 739 و 973 و 1163 و 310 و 828 و 301.

والعالة: النعام، والظلة يُسْتَتَرُ بها من المطر. وَعَوَّلَ تَعْوِيلاً: اتَّخَذَهَا. والمَحْجِرُ كَمَجْلِسٍ وَمِنْبَرٍ :  
 الحديقة وما حَوْلَ القريةِ ومنه محاجرُ أقبالِ اليمن. والمجمع كَمَقْعَدٍ: المَلْجَأُ. والوَعْنُ: المَلْجَأُ (1)  
 والمِدْمَاكُ: السافُ من البناء. والهِدْفُ مُحْرَكَةٌ: كلُّ مُرْتَفِعٍ من بناءٍ. واستَهْدَفَ: انتَصَبَ  
 وارتَفَعَ. وبنَاءٌ مُمَرَّدٌ: مُطَوَّلٌ. والماردُ: المَرْتَفِعُ والعاقِي. والقَصْبَةُ: القَصْرُ أو جَوْفُهُ والمدينةُ أو  
 مُعْظَمُ المَدِينِ والقَرْيَةُ. والهلالُ: الحِجَارَةُ المَرْصُوفَةُ. والفُسَيْفِساءُ: ألوانٌ من الحَرَزِ تُرَكَّبُ في  
 حيطانِ البيوتِ من داخلٍ أو رُومِيَّةٍ. ولحارةٌ: كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ مَنَازِلَهُم. والمعقل كَمَنْزِلٍ: المَلْجَأُ (2)  
 والوَجْمُ وَيُحْرَكُ: حِجَارَةٌ مَرْكُومَةٌ على الآكامِ أَغْلَظُ وَأَطْوَلُ من الأرومِ وهي من صَنَعَةِ عادِ ج:  
 أوجامٌ أو هي أُنْبِيَّةٌ يُهْتَدَى بها في الصَّحَارَى. والمِحْرَابُ: العُرْفَةُ وَصَدْرُ البَيْتِ وَأَكْرَمُ مَوَاضِعِهِ  
 ومقامُ الإمامِ من المسجدِ والموضعُ يَنْقَرِدُ به المَلِكُ فَيَتَبَاعَدُ عَنِ الناسِ. والضَّامِنَةُ: ما يَكُونُ في  
 القَرْيَةِ من النَّحِيلِ أو ما أَطَافَ به منها سُورُ المَدِينَةِ. والوطائِدُ: قواعِدُ البُنيانِ. والأزجُ مُحْرَكَةٌ:  
 ضَرَبٌ من الأُنْبِيَّةِ ج: أزجٌ وأزاجٌ وازجَةٌ كَفَيْلَةٍ. وأزجَةٌ تَأزِجاً: بِناءٌ وطَوْلُهُ. وَنَجْفَةُ الكَثِيبِ:  
 الموضعُ تُصَفِّفُهُ الرِّياحُ فَتَنْجِفُهُ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ جُرْفٌ مُنْجِرِفٌ. الصَّرْبُ بالكسر: البيوتُ القليلةُ من  
 ضَعْفَى الأعرابِ. والرِّباطُ: واحدُ الرِّباطاتِ المَبْنِيَّةِ. والمفزع كَمَقْعَدٍ وَمَرْحَلَةٍ: المَلْجَأُ. والمثمل  
 كَمَنْزِلٍ: المَلْجَأُ. (3)

والمجدل كَمَنْبَرٍ: القَصْرُ ج: مجادل. والفَدْنُ محرَكَةٌ: القَصْرُ المَشِيدُ. والكِنْفُ، بالكسر: جَمْعُ  
 الكنيف، كأمير، وهو: السُّنْبُرَةُ، والسائِرُ، والمِرْحاضُ، وَكَنَفَهُ: صانَهُ وَحَفِظَهُ، وحاطَهُ (4)

#### 4. 1. مصطلحات في الحصون والأبراج

البرج بالضم: الرُّكْنُ والحِصْنُ. والملاذُ: الحِصْنُ كالمِلوَذَةِ. والملازُ: المَلْجَأُ، والصيصَةُ  
 بالكسر: الحِصْنُ وكُلُّ ما ائْتَمَعَ به ج: صياص. والقَلْعَةُ: الحِصْنُ المَمْتَنِعُ على الجبلِ وَيُحْرَكُ ج:

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 893 و 1200 و 649 و 732 و 881 و 100 و 1037 و 372 و 1089 و 1238.

2 \* المصدر نفسه، ص: 939 و 861 و 862 و 319 و 125 و 1072 و 563 و 382 و 1034.

3 \* المصدر نفسه، ص: 1166 و 73 و 1212 و 326 و 179 و 854 و 105 و 667 و 973.

4 \* المصدر نفسه، ص: 975 و 1221 و 850.

قِلاَعٌ وقُلوَعٌ. والعُقْلُ : الحِصْنُ والملجأُ . والمَحْجَأُ : الملجأُ . والملحجُ والملتحجُ : الملجأُ .  
 والوَحْجُ، محرّكةٌ: الملجأُ . والملحصُ : الملجأُ . والمناصُ : الملجأُ .<sup>(1)</sup>  
 والملتحدُ : الملجأُ . والمعكدُ : الملجأُ . والعودُ بالتحريكِ : الملجأُ ، كالمعاذِ والعياذِ . والأجْمُ  
 بضمّتين : الحِصْنُ ج : آجامٌ . والمراغمُ بالضم وفتح الغين : المهربُ والحِصْنُ . والحِصْنُ بالكسر :  
 كلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لا يُوصَلُ إلى جَوْفِهِ ج : حُصُونٌ وأحصانٌ وحِصْنَةٌ . والصّهوةُ : البرجُ في أعلى  
 الرابيةِ ج : صُهاً . والمَجْحَرُ : الملجأُ ، والمكمنُ . والعَصْرُ بالتحريكِ : الملجأُ ، والمنجأةُ ، كالعَصْرِ ،  
 بالضم ، والمعصِرُ ، كمعظّمٍ . والمأرِزُ ، كمجلسٍ : الملجأُ . والإيضاضُ ، بالكسر : الملجأُ .<sup>(2)</sup>

#### 4. 2. مصطلحات في البيوت والديار والحجرات

الدارُ : الخُلُ يجمعُ البناءَ والعَرْصَةَ كالدارَةِ وقد تُدَكَّرُ ج : أدوُرٌ وأدوُرٌ وأدُرٌ وديارةٌ وديرانٌ  
 ودورانٌ ودوراتٌ ودياراتٌ وأدوازٌ وأدورةٌ . والمقصورةُ : الدارُ الواسعةُ المحصنةُ أو هي أصغرُ من  
 الدارِ كالفصارةِ بالضم ولا يَدْخُلُها إلا صاحبُها . والعقرُ بالفتح : المنزلُ كالعقارِ والقصرِ ويضم .  
 والمسكنُ وتكسرُ كافُه : المنزلُ . والمحلّةُ : المنزلُ . والمعانُ : المباءةُ والمنزلُ . والمعمرُ  
 كمسكنٍ : المنزلُ الكثيرُ الماءِ والكلأِ . وبيتٌ هيدكورُ الأساطينِ : ثابتُ العمُدِ لا يُزاحمُ رُكْنُه .<sup>(3)</sup>  
 والجَنزُ : البيتُ الصغيرُ من الطينِ . والكيسُ بالكسر : بيتٌ من طينٍ . والأصيصَةُ : البيوتُ  
 المتقاربةُ . والحجرُ كصردٍ : جمعُ الحِجْرَةِ للعُرْفَةِ . والقصابُ ككتابٍ : الديارُ الواحدةُ قَصَبَةٌ .  
 والداشِنُ : مُعَرَّبُ الدَّشَنِ يَعْنُونَ به الدارَ الجديدةَ لم تُسكَن . والخادِعةُ : البيتُ في جَوْفِ البيتِ .  
 والسُنَيْقُ كُفَيْيَطٍ : بيتٌ مُجَصَّصٌ ج : سُنَيْقاتٌ وسنانيقُ .<sup>(4)</sup>  
 والزابوقَةُ من البيتِ : زاويتهُ أو شِبُههُ دَعَلٌ في بيتٍ يكونُ فيه زوايا مُعَوَّجَةً . والبهُوُ : البيتُ المقَدَّمُ  
 أمامَ البيوتِ . والثَوِيُّ كَعَنِيٍّ : البيتُ المهَيَّأُ له والضَيِّفُ . وبيتُ زَبْنٍ : مُتَنَحٍّ عن البيوتِ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 180 و 338 و 525 و 623 و 754 و 1034 و 204 و 208 و 630 و 634 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 317 و 300 و 335 و 1074 و 1190 و 1304 و 362 و 441 و 502 و 636 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 393 و 462 و 443 و 1205 و 986 و 1235 و 445 و 496 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 506 و 569 و 612 و 372 و 125 و 1196 و 712 و 895 .

والمَنْهَلُ : الموضع الذي فيه المشرب والمنزل يكون بالمفازة. والكُوخُ بالضم والكاخُ : بيتٌ مُسَنَّمٌ من قَصَبٍ بلا كَوَّةٍ ج : أَكُوخٌ وَكُوخَانٌ وَكِيخَانٌ وَكِيوَحَةٌ. (1)

والمَحْرَدُ كَمُعْظَمٍ : الكُوخُ المُسَنَّمُ والمَعْوَجُ والبيتُ فيه كحِرَادِي الْقَصَبِ. وَحَرْدٌ زَيْدٌ : آوى إلى كوخٍ مُسَنَّمٍ. وَالخُصُّ بالضم : البيتُ من القَصَبِ أو البيتُ يُسَقَّفُ بِخَشَبَةٍ كالأزج ج : خِصَاصٌ وَخُصُوصٌ وَحَانُوثُ الخَمَارِ وإن لم يكن من قَصَبٍ. (2)

#### 4-3. مصطلحات في بيوت الحجر أو الطين أو القصب أو الأدم وأجزائها

الأطْمُ " بضمّ ط و بضمّ تين " : كلُّ حِصْنٍ مَبْنِيٍّ بِحِجَارَةٍ ج : آطَامٌ وَأَطُومٌ وَأَطَامٌ مُؤَطَّمَةٌ كَأَجْنَادٍ مُجَنَّدَةٍ. والقَصْرُ : المنزلُ أو كُلُّ بَيْتٍ من حَجَرٍ. والأُقْنَةُ بالضم : بَيْتٌ من حَجَرٍ ج : كَصْرَدٍ.

والعرشُ : القَصْرُ . والصَّلْهَبُ : البيتُ الكبير . والجَوْسَقُ : القَصْرُ . والرَّدْهَةُ : البيتُ الذي لا أعظم منه . والمِحْرَابُ : العُرْفَةُ وَصَدْرُ البَيْتِ وَأَكْرَمُ مَوَاضِعِهِ . (3)

والسُرَادِقُ : الذي يُمدُّ فَوْقَ صَحْنِ البَيْتِ ج : سُرَادِقَاتٌ وَالبَيْتُ من الكُرْسُفِ . والدّهْلِيْزُ بالكسر : ما بينَ البابِ والدارِ والحَيْئَةُ ج : الدّهَالِيْزُ . والكُنَّةُ بالضم : جَنَاحٌ يَخْرُجُ من حَائِطٍ أو سَقِيْفَةٍ فَوْقَ بابِ الدارِ أو ظِلَّةٌ هُنَالِكَ أو مَخْدَعٌ أو رَفٌّ في البَيْتِ ج : كِنَانٌ . وَالوَكْفُ : مثلُ الجَنَاحِ يكونُ على كَنِيْفِ البَيْتِ ج : أو كَافٍ . والعَرْسُ : حَائِطٌ بين حَائِطِي البَيْتِ الشَّتْوِيِّ لا يُبْلَغُ به أَقْصَاهُ وَيُسَقَّفُ لِيكونَ أدْفَأَ وإنما يكون ذلك بالبلادِ البَارِدَةِ وذلك البيتُ : مُعَرَّسٌ . وَالكُنْدُوجُ : شِبْهُ المَخْرَنِ مُعَرَّبٌ : كُنْدُوجٌ . وَكُنْدَجَةٌ الباني في الجُدْرَانِ والطِّيْقَانِ مُوَلَّدَةٌ. (4)

وَضَرَبُوا بُيُوتَهُمْ حِلَاقًا ككِتَابٍ : صَفًّا . وَبَيْتٌ مَثْمُومٌ : مُعْطَى به . وَالصِّيْهُورُ : شِبْهُ مَنَبَرٍ من طِينٍ لِمَتَاعِ البَيْتِ من صُفْرِ وَنُحُوهٍ . والعَرِيْشُ كَالهَوْدَجِ : خَيْمَةٌ من خَشَبٍ وَثَمَامٍ ج : عُرْشٌ . وَالْفَنْزَرُ كجعْفَرٍ : بَيْتٌ يَتَّخِذُ على خَشَبَةٍ طُولَهَا نُحُوسَتَيْنِ ذِرَاعًا لِلرَّيْبَةِ . وَالطَّنُّءُ بالكسر : المَنْزِلُ . وَشَيْءٌ يَتَّخِذُ لِلصَّيْدِ كَالرَّيْبَةِ . (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 889 و 1265 و 1268 و 1202 و 1066 و 259 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 276 و 277 و 617 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1076 و 462 و 1176 و 597 و 106 و 871 و 1246 و 73 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 893 و 511 و 1228 و 861 و 557 و 203 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 876 و 1085 و 427 و 597 و 458 و 46 .

العِرْزَالُ بالكسر : مَوْضِعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاظِرُ فِي أَطْرَافِ النَّخْلِ خَوْفًا مِنَ الْأَسَدِ . وَبَيْتٌ صَغِيرٌ يَتَّخِذُهُ لِلْمَلِكِ إِذَا قَاتَلَ . وَبَيْتٌ لِمَجْتَمَعِ الْكُمَّةِ . وَالْقِشَاعَةُ كَثَامَةٌ : بَيْتٌ مِنْ جِلْدِ ج : قُشُوعٌ وَالنِّطْعُ أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ نِطْعٍ خَلَقٍ . وَالْوَصِيدُ : بَيْتٌ كَالْحُظَيْرَةِ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي الْجِبَالِ لِلْمَالِ . وَالسَّمَّاحُ كِتَابٌ : يُبَوِّئُ مِنَ أَدَمٍ وَإِنَّ فِيهِ لِمِسْمَحًا كَمَسْكَنِ أَي مُتَّسِعًا . وَالطَّرَافُ كِتَابٌ : بَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ . وَزَغْرٌ كَزْفَرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ كَنَانِيَهُمْ مِنْ أَدَمٍ حُمْرٌ مُدْهَبَةٌ . وَالْقَيْطُونُ كَحَيْسُونٍ : الْمَخْدَعُ .<sup>(1)</sup>

#### 4-4 . مصطلحات في فناء الدار

وَالشَّاءُ كِتَابٌ : الْفِنَاءُ . وَالسَّرْحُ : فِنَاءُ الدَّارِ . وَالْأَصِيدُ : الْفِنَاءُ وَبِهَاءٍ : الْحُظَيْرَةُ . وَالْوَصِيدُ : الْفِنَاءُ . وَالطُّورُ : فِنَاءُ الدَّارِ . وَالْعَذِرَةُ : فِنَاءُ الدَّارِ وَمَجْلِسُ الْقَوْمِ . وَاللَّغَطُ : فِنَاءُ الْبَابِ . وَالْمَخْنَةُ أَيْضًا : وَسَطُ الدَّارِ وَالْفِنَاءُ . وَالْعَرِينُ كَأَمِيرٍ : فِنَاءُ الدَّارِ . وَفِنَاءُ الدَّارِ كِكِسَاءٍ : مَا اتَّسَعَ مِنْ أَمَامِهَا ج : أَفْنِيَةٌ وَفْنِيٌّ.<sup>(2)</sup> وَالْقِصَا : فِنَاءُ الدَّارِ وَيُؤَمِّدُ . وَالرُّكْحُ بِالضَّمِّ : سَاحَةُ الدَّارِ كَالرُّكْحَةِ بِالضَّمِّ . وَبَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا . وَالقَرَعَاءُ : سَاحَةُ الدَّارِ . وَالْحَمَامَةُ كَسَحَابَةٍ : سَاحَةُ القَصْرِ النَّقِيَّةِ . وَالْفَجْوَةُ : سَاحَةُ الدَّارِ . وَالْعَرَصَةُ : كُلُّ بَقْعَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ وَاسِعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ ج : عِرَاصٌ وَعَرَصَاتٌ وَأَعْرَاصٌ . وَالبَاهَةُ : الْعَرَصَةُ . وَالسَّحْسَحُ : عَرَصَةُ الدَّارِ كَالسَّحْسَحَةِ . وَقَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا.<sup>(3)</sup>

#### 4-5 . مصطلحات في المآذن والمنارات والقرب والصوامع نجد ما يلي :

الْمِنَارَةُ وَالْأَصْلُ مَنْوَرَةٌ : مَوْضِعُ النُّورِ كَالْمِنَارِ وَالْمِسْرَجَةُ وَالْمِئْدَنَةُ ج : مَنَاوِرٌ وَمَنَايِرٌ وَمِنْ هَمْزٍ فَقَدْ شَبَّهَ الْأَصْلِيَّ بِالزَّائِدِ . وَالثَّلَّةُ : كَالْمِنَارَةِ فِي الصَّخْرَاءِ يُسْتَنْظَلُ بِهَا . وَالْمِئْدَنَةُ بِالْكَسْرِ : مَوْضِعُ (الْأَذَانِ) أَوْ الْمِنَارَةِ وَالصَّوْمَعَةُ . وَالصَّوْمَعَةُ كَجَوْهَرَةٍ : بَيْتٌ لِلنَّصَارِيِّ كَالصَّوْمَعِ لِذِقَّةٍ فِي رَأْسِهَا . وَصَوْمَعُهَا : دَقَّقَ رَأْسَهَا . وَالتَّامُورُ : صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ . وَالدَّسْكَرَةُ : الصَّوْمَعَةُ . وَالْعَجُوزُ : الصَّوْمَعَةُ .<sup>(4)</sup> وَالْقُوسُ بِالضَّمِّ : صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ وَبَيْتُ الصَّائِدِ . وَالرَّبِيعُ بِالْكَسْرِ : الصَّوْمَعَةُ وَبُرْجُ الْحَمَامِ . وَالْقَلِيَّةُ بِالْكَسْرِ وَشَدَّ اللَّامِ : شَبَّهُ الصَّوْمَعَةَ . وَبَيْتٌ مُقَبَّبٌ : عَمِلَ فَوْقَهُ قَبَّةٌ .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1031 و 751 ، 326 و 225 و 832 و 400 و 1225 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1268 و 223 و 265 و 326 و 432 و 438 و 686 و 1194 و 1215 و 1322 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1325 و 220 و 705 و 750 و 1098 و 1320 و 623 و 1243 و 223 و 757 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 488 و 973 و 1175 و 738 و 344 و 392 و 516 .

وَالجَوْتُ وَالجَوْنَاءُ: القُبَّةُ. وَجَوَّأْتِي مَهْمُوزٌ. وَالْحُشَّةُ، بِالضَّمِّ: القُبَّةُ العَظِيمَةُ ج: حُشَشٌ.<sup>(1)</sup>  
 وَأُمُّ العُودِ: القَبَّةُ. وَالكَتْرُ بِالكَسْرِ: من قُبُورٍ عَادٍ أو بِنَاءٍ كَالقُبَّةِ شَبَّهَ بِهَا السَّنَامُ. وَالهِيكَلُ:  
 بَيْتٌ لِلنَّصَارَى فِيهِ صُورُهُ مَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَدَيَّرَهُمْ. وَالْمَذَابِحُ: المَحَارِبُ وَالْمَقَاصِيرُ وَبُيُوتُ كُتُبِ  
 النَّصَارَى الوَاحِدُ: كَمَسْكَنِ. وَالكَعْبَةُ: البَيْتُ الحَرَامُ زَادَهُ اللّهُ تَشْرِيفاً وَالْعُرْفَةُ وَكُلُّ بَيْتٍ  
 مُرَبَّعٍ وَالْأَنْصَابُ: حِجَارَةٌ كَانَتْ حَوْلَ الكَعْبَةِ تَنْصَبُ فِيهَلُ عَلَيْهَا وَيُذْبَخُ لِغَيْرِ اللّهِ تَعَالَى وَ مِنْ  
 الحَرَمِ: حُدُودُهُ.<sup>(2)</sup>

#### 4-6. مصطلحات في السلالم والدرجات والمراقي والأبراج والاسكفات

وَالسُّلَّمُ كَسُكَّرٍ: المَرْقَاةُ وَقَدْ تُذَكَّرُ ج: سَلَائِمٌ وَسَلَامٌ. وَالْقَصَمُ بِالْفَتْحِ: المَرْقَاةُ. وَالْمَرْقَاةُ  
 وَيُكْسَرُ: الدَّرَجَةُ. وَالْمَنْزِلَةُ: مَوْضِعُ النُّزُولِ وَالدَّرَجَةُ وَلَا تُجْمَعُ. وَالْمَرْبَاءُ وَالمَرْبَاءُ وَالمَرْبَاءُ وَالمَرْبَاءُ  
 المَرْقَبَةُ. وَالْمَرْبَاءُ بِالمَدِّ: المَرْقَاةُ. وَارْتَقَبَ: أَشْرَفَ وَعَلَا. وَالْمَرْقَبَةُ وَالمَرْقَبُ:  
 مَوْضِعُهُ. وَالْمِعْرَاجُ وَالمِعْرَجُ: السُّلَّمُ وَالمُصْعَدُ. وَالتَّقْيِيرُ: جِدْعٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَالْمَرَاقِي يُصْعَدُ  
 عَلَيْهِ إِلَى العُرْفِ.<sup>(3)</sup>

وَأُسْكَبَةُ البَابِ: أُسْكُفَتُهُ. وَالْقَصَابُ ككِتَابٍ: مُسَنَّاةٌ تُبْنَى فِي اللِّحْفِ لِئَلَّا يَسْتَجْمَعَ السَّيْلُ  
 فَيَنْهَدِمَ عِرَاقُ الحَائِطِ بِسَبَبِهِ. وَالأُدْرَجَةُ كَأُسْكُفَةٍ: المَرْقَاةُ. وَالدَّرَجَةُ بِالضَّمِّ وَبالتَّحْرِيكِ وَكَهَمْزَةٍ  
 وَتُشَدَّدُ جِيمٌ هَذِهِ. وَالْقَصْفَةُ: مَرْقَاةُ الدَّرَجَةِ. وَالتَّرْعَةُ بِالضَّمِّ: الدَّرَجَةُ وَالمَرْقَاةُ مِنَ المَنْبَرِ. وَاللِّجَافُ  
 ككِتَابٍ: الأُسْكُفَةُ. وَالنَّجَافُ ككِتَابٍ: أُسْكُفَةُ البَابِ أو مَا يَسْتَقْبِلُ البَابَ مِنْ أَعْلَى الأُسْكُفَةِ أو  
 دَرَوْنَدُ البَابِ.<sup>(4)</sup>

#### 4-7. مصطلحات السقف وأدواته نجد المصطلحات التالية

السَّقْفُ: لِلبَيْتِ كَالسَّقِيفِ ج: سُقُوفٌ وَسُقُوفٌ بِضَمَّتَيْنِ وَسَقْفَهُ كَمَنْعَهُ وَسَقْفَهُ تَسْقِيفاً.  
 وَالسَّمْلُكُ: السَّقْفُ أو مِنْ أَعْلَى البَيْتِ إِلَى أَسْفَلِهِ. وَالسَّمَاءُ: سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ بَيْتٍ وَرِوَاقُ  
 البَيْتِ كَسَمَاوَتِهِ. وَالعَرْشُ مِنَ البَيْتِ: سَقْفُهُ. وَعَرْشُ البَيْتِ: سَقْفُهُ. وَالعَمَى كَعَلَى وَكِكِسَاءٍ:

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 568 و 724 و 1050 و 122 و 166 و 590.

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه، ص: 302 و 468 و 1072 و 217 و 131 و 138.

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه، ص: 1121 و 1150 و 1289 و 1062 و 41 و 90 و 198 و 486.

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه، ص: 97 و 125 و 188 و 18 و 845 و 706 و 852 و 854.

سَفَفُ الْبَيْتِ أَوْ مَا فَوْقَهُ مِنَ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ وَيُنْتَى غَمِيَانٍ وَغَمَوَانٍ ج : أَعْمِيَةٌ وَأَعْمَاءٌ . وقد غَمِيَتْ الْبَيْتَ وَغَمِيْتُهُ . وَغَمَا الْبَيْتَ يَغْمُوهُ : غَطَّاهُ بِالطَّيْنِ وَالْحَشَبِ . وَالرَّفِيفُ : السَّفَفُ .

وَالرَّوَاغِدُ : خَشَبُ السَّفَفِ . وَالْقَانِصَةُ : وَاحِدَتُهَا وَسَارِيَةٌ صَغِيرَةٌ يُعْقَدُ بِهَا سَفَفُ أَوْ نُحُوهُ . (1)  
وَالْوَشِيْعُ كَأَمِيرٍ : شَرِيحَةٌ مِنَ السَّعْفِ تَلْقَى عَلَى خَشَبَاتِ السَّفَفِ وَرُبَّمَا أُقِيمَ عَلَى الْخِصِّ وَسُدِّ خِصَاصُهَا بِالثَّمَامِ . وَالْعَارِضُ : وَاحِدَةٌ عَوَارِضِ السَّفَفِ . وَالْكَشَطُ : رَفَعَكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ قَدْ عَشَاهُ . وَالسَّمَاءُ كُشِطَتْ : قُلِعَتْ كَمَا يُقْلَعُ السَّفَفُ . وَالْقَرِيْعَةُ كَسْفِينَةٍ : سَفَفُ الْبَيْتِ . وَالْفَخْتُ : نُقُوبٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي السَّفَفِ . وَانْفَخَتْ السَّفَفُ : انْتَقَبَ . (2)

#### 4. 8 . مصطلحات في الأبواب وبنائها

وَالشَّبِيْحُ وَيُحْرَكُ : الْبَابُ الْعَالِي الْبِنَاءِ . الرَّجْحُ : بِنَاءُ الْبَابِ . الشَّبِيْحُ حَرَكَةٌ : الْبَابُ الْعَالِي الْبِنَاءِ أَوْ الْأَبْوَابُ وَاحِدُهَا بَهَاءً . وَبَابٌ مُعْجَمٌ كَمُكْرِمٍ : مُقْفَلٌ . وَالخَادِعَةُ : الْبَابُ الصَّغِيرُ فِي الْكَبِيرِ .  
وَالْعَارِضُ : الْحَشْبَةُ الْعُلْيَا الَّتِي يَدُورُ فِيهَا الْبَابُ . الدَّرْبُ : بَابُ السِّكَّةِ الْوَاسِعِ وَالْبَابُ الْأَكْبَرُ ج : دِرَابٌ . وَالتُّرْعَةُ بِالضَّمِّ : الْبَابُ ج : كَصُرْدٍ . وَأَشْرَعَ بَابًا إِلَى الطَّرِيقِ : فَتَحَهُ وَ الطَّرِيقَ : بَيْنَهُ كَشَرَعَهُ تَشْرِيْعًا . (3)

#### 4. 9 . مصطلحات في الحيطان والأسوار والجدران وبنائها وأدواته

الرَّبْضُ حَرَكَةٌ : سُورُ الْمَدِينَةِ . وَالْجَدْرُ : الْحَائِطُ كَالْجِدَارِ ج : جُدْرٌ وَجُدْرٌ وَجُدْرَانٌ وَتَبَّتْ رَمْلِيٌّ ج : جُدُورٌ وَقَدْ أَجْدَرَ الْمَكَانَ وَ حَطِيمٌ الْكَعْبَةُ وَأَصْلُ الْجِدَارِ وَجَانِبُهُ . وَجَدَرَ الْجِدَارَ : حَوَّطَهُ . وَاجْتَدَرَ : بَنَاهُ . وَجَدْرُهُ تَجْدِيرًا : شَيْدُهُ . وَالْجَدِيرُ : مَكَانٌ بَيْنَ حَوَالِيهِ جِدَارٌ وَالْحَلِيقُ ج : جَدِيرُونَ وَجُدْرَاءُ . وَحَتَّى كَجَمَعَ الْجِدَارَ وَغَيْرَهُ : أَحْكَمَهُ كَأَحْتَأَ . وَانْقَضَّ الْجِدَارُ : تَصَدَّعَ وَلَمْ يَقْعَ بَعْدَ كَانْقَاضِ انْقِضَاضًا . وَتَقَيَّضَ الْجِدَارُ : تَهَدَّمَ وَاتَّهَالَ كَانْقَاضَ . وَانْقَاضَهُ : اسْتَأْصَلَهُ . (4)  
وَطَنَفَ جِدَارَهُ : جَعَلَ فَوْقَهُ شَوْكًا وَعِيدَانًا وَأَعْصَانًا . وَتَسَلَّقَ الْجِدَارَ : تَسَوَّرَ . وَرَدَمَ الْبَابَ وَالثُّلْمَةَ يَرْدِمُهُ : سَدَّهُ كُلَّهُ أَوْ ثُلُثَهُ أَوْ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ السَّدِّ وَالرَّدْمُ : الْإِسْمُ ج : رُدُومٌ . وَالرَّدْمُ بِالتَّسْكِينِ :

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 820 و 943 و 1296 و 597 و 1319 و 814 و 283 و 629 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 771 و 645 و 685 و 750 و 157 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 226 و 190 و 195 و 1135 و 712 و 645 و 83 و 706 و 733 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 642 و 362 و 363 و 37 و 652 و 653 .

ما يَسْقُطُ من الجِدَارِ المَتَهَدِّمِ . **والْحَائِطُ** : الجِدَارُ ج : حِيطَانٌ وَحِيطٌ وَالْقِيَاسُ : حُوطَانٌ وَالبُسْتَانُ وَنَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ . وَحَوْطٌ حَائِطًا : عَمَلُهُ . وَالدَّفْعُ بِالْكَسْرِ مِنَ الحَائِطِ : كُنْهٌ . (1)

وَرَدًا الحَائِطُ : دَعَمَهُ كَأَزْدَاهُ . وَالكَلْبُ : حَشَبَةٌ يُعَمَدُ بِهَا الحَائِطُ . وَاللَّهَبُ بِالْكَسْرِ : مَهْوَاهُ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ أَوْ الصَّدْعُ فِي الجَبَلِ أَوْ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِيهِ أَوْ وَجْهُ فِيهِ كَالْحَائِطِ لَا يَرْتَقَى ج : أَلْهَابٌ وَهُوبٌ وَهَابٌ وَهَابَةٌ . وَالمَنْقَبَةُ : طَرِيقٌ ضَيِّقٌ بَيْنَ دَارَيْنِ وَالحَائِطُ . وَالتَّثُّ : الحَائِطُ النَّدِي .

وَالسِّيَاحُ ككِتَابٍ : الحَائِطُ وَمَا أَحِيطَ بِهِ عَلَى شَيْءٍ مِثْلِ النَّخْلِ وَالكَرَمِ وَقَدْ سَيَّجَ حَائِطَهُ تَسْيِجًا . وَالصَّوْحُ بِالْفَتْحِ وَالمُضْمِ : حَائِطُ الوَادِي وَأَسْفَلُ الجَبَلِ أَوْ وَجْهُهُ القَائِمُ كَأَنَّهُ حَائِطٌ . (2)

وَالمُتَدُّ بِالْفَتْحِ وَبالتَّحْرِيكِ وَكَكْتِفٍ : مَا رَزَّ فِي الأَرْضِ أَوْ الحَائِطِ مِنْ حَشَبٍ . وَالتَّيْرُ بِالْكَسْرِ : الحَائِطُ بَيْنَ الحَائِطَيْنِ . وَالحِطَارُ ككِتَابٍ : الحَائِطُ وَيَفْتَحُ . وَالحِطْرُ ككِتِفٍ : الشَّجَرُ المَحْتَضِرُ بِهِ . وَدَهْوَرُ الحَائِطِ : دَفَعَهُ فَسَقَطَ . وَالمُزْرَارَةُ بِالْمُضْمِ : مَا رَمَيْتَ بِهِ فِي حَائِطٍ فَلَزِقَ بِهِ .

وَالمُسُورُ : حَائِطُ المَدِينَةِ ج : أَسْوَارٌ وَسِيرَانٌ . وَالمُسُورَةُ : عِرْقٌ مِنْ عُرُوقِ الحَائِطِ ج : سُورٌ وَسُورٌ . وَسُورَتُ الحَائِطِ سُورًا وَتَسُورَتُهُ : تَسَلَّقَتْهُ . (3)

وَأَضْرَّ السَّيْلُ مِنَ الحَائِطِ وَالسَّحَابُ إِلَى الأَرْضِ : دَتِيَا . وَاسْتَطَارَ الحَائِطُ : انْصَدَعَ . وَالمُظْئِرُ : رُكْنٌ لِلْقَصْرِ وَالدَّعَامَةُ إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ لِيُدْعَمَ عَلَيْهَا . وَالكَثْرُ : حَائِطُ الجَرِينِ . وَالجَائِزُ : البُسْتَانُ وَالحَشَبَةُ المَعْرِضَةُ بَيْنَ الحَائِطَيْنِ فَارِسِيَّتُهُ : تَيْرٌ ج : أَجْوَرَةٌ وَجُوزَانٌ وَجَوَائِزُ . وَالمُخْرُ : وَضْعُ الشَّوْكِ فِي الحَائِطِ لِقَلًا يُتَسَلَّقُ . وَالمُفْرِيزُ الحَائِطُ بِالْكَسْرِ : طُنْفُهُ مُعَرَّبٌ . وَالمُدَسُّ الحَائِطُ وَالأَرْضُ : دَكَّهُ بِشَيْءٍ صُلْبٍ عَرِيضٍ يَقَالُ لَهُ المُرْدَسُ وَالمُرْدَاسُ . (4)

وَالمُعْرَقُ مُخْرَكَةٌ : كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ وَالمُجْرِّ فِي الحَائِطِ وَقَدْ بَنَى البَانِي عَرَقًا وَعَرَقَيْنِ وَعَرَقَةً وَعَرَقَتَيْنِ . وَالمُدْمِصُ بِالْكَسْرِ : كُلُّ عَرَقٍ مِنَ الحَائِطِ خَلَا العَرَقَ الأَسْفَلَ فَإِنَّهُ رَهْصٌ . وَالمُرْهَصُ بِالْكَسْرِ : العَرَقُ الأَسْفَلُ مِنَ الحَائِطِ . وَأَرْهَصَ الحَائِطُ : رَهَّصَهُ . وَالمُصَدَّفُ مُخْرَكَةٌ : كُلُّ شَيْءٍ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 833 و 895 و 1112 و 663 و 40 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 41 و 132 و 135 و 139 و 177 و 195 و 230 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 324 و 357 و 377 و 395 و 400 و 411 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 428 و 432 و 433 و 468 و 506 و 510 و 520 و 548 .

مُرْتَفِعٍ من حَائِطٍ وَنَحْوِهِ . وَالزَّيْفُ : الطَّنْفُ الذي يَقِي الحَائِطَ والدَّرَجُ من المراقبي . وَسَجَّ الحَائِطُ : طَيَّنَهُ . وَالْمِسْجَةُ : حَشْبَةٌ يُطَيَّنُ بِهَا . وَالسُّجُجُ بضمَّتين : الطَّايَاتُ المَمْدَّرَةُ. (1)

وَمَرَّ لَاعِطاً أَي : مُعَارِضاً إلى جَنْبِ حَائِطٍ أو جَبَلٍ . وذلك المَوْضِعُ من الحَائِطِ والجَبَلِ : لُعْطٌ بالضم . وَالعَرَفَةُ مُحَرَّكَةٌ : الحَشْبَةُ تَعَرَّضُ بين سَائِي الحَائِطِ . وَالطَّنْفُ بالفتح والضم ومُحَرَّكَةٌ وبضمَّتين : إفريز الحَائِطِ وما أَشْرَفَ خَارِجاً عن البِنَاءِ . وَاسْتَرَمَّ الحَائِطُ : دَعَا إلى اصْلاَحِهِ . وَالقُّضَاعَةُ بالضم : ما يَتَحَتَّتُ من أَصْلِ الحَائِطِ كَالقُّضَاعِ فِيهِمَا. (2)

وَالحِغْفُ بالكسْرِ : أَصْلُ الجَبَلِ وَأَصْلُ الحَائِطِ . وَحَائِطٌ مُخِيفٌ : إِذَا حِغِفَتْ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ . وَخَوْفَهُ : أَحَافَهُ أو صَيَّرَهُ بِحَالٍ يَخَافُهُ النَّاسُ . وَزَافٌ يَزِيفُ زَيْفًا وَزَيْفَانًا الحَائِطُ : قَفَزَهُ . وَالسَّافُ : كُلُّ عَرَقٍ من الحَائِطِ . وَشَرَفَ الحَائِطُ : جَعَلَ لَهُ شُرْفَةً . وَالقَعْفُ مُحَرَّكَةٌ : السُّقُوطُ أو خَاصُّ بِالْحَائِطِ . وَانْقَعَفَ الحَائِطُ : انْقَلَعَ من أَصْلِهِ. (3)

وَاللَّقْفُ مُحَرَّكَةٌ : سُقُوطُ الحَائِطِ . وَالتَّنْفُ : ما بين أَغْلَى الحَائِطِ إلى أَسْفَلَ بين السَّمَاءِ والأَرْضِ . وَالعَرَقُ مُحَرَّكَةٌ : نَدَى الحَائِطِ . وَشَوَّكَ الحَائِطُ : جَعَلَهُ عَلَيْهِ . وَالعَتَلَةُ مُحَرَّكَةٌ : حَدِيدَةٌ كَأَنَّهَا رَأْسُ فَأْسٍ أو العَصَا الصَّخْمَةُ من حَدِيدٍ لَهَا رَأْسٌ مُفْلَطٌ يَهْدُمُ بِهَا الحَائِطِ . وَالْفَصِيلُ : حَائِطٌ قَصِيرٌ دون الحِصْنِ أو دون سُورِ البَلَدِ . وَالقَلُّ : الحَائِطُ القَصِيرُ. (4) وَدَأَمَ الحَائِطُ كَمَنَعَ : دَعَمَهُ . وَالأَخِيَّةُ وَكَأَيِّتَةٍ وَيَشْدُ وَيُحَقِّفُ : عَوْدٌ فِي حَائِطِ . وَقِنَاءُ الحَائِطِ كَسَمَاءٍ : الجَانِبُ يَفِيءُ عَلَيْهِ الفَيءُ كَالأَقْنَاءِ . وَأَوْزَى لِدَارِهِ : جَعَلَ حَوْلَ حِيطَانِهَا الطِّينَ . وَالقُدْفَةُ بالضم : الشُّرْفَةُ . وَالصَّفَائِحُ : حِجَارَةٌ عِرَاضٌ رِقَاقٌ كَالصُّفَّاحِ كُرْمَانَ. (5)

#### 4. 10 . مصطلحات في مقاعد الجلوس

وَالدُّكَّةُ بالفتح والدُّكَّانُ بالضم : بِنَاءٌ يَسْطَحُ أَغْلَاهُ لِلْمَقْعَدِ . وَالطَّلُّ مُحَرَّكَةٌ من الدَّارِ : كَالدُّكَّانَةِ يُجْلَسُ عَلَيْهَا . وَالقَّعِيدُ : شَيْءٌ كَالعَيْتَةِ يُجْلَسُ عَلَيْهِ . وَالْمِصْطَبَةُ بكسر الميم : كَالدُّكَّانِ لِلجُلُوسِ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 907 و 620 و 621 و 826 و 817 و 193 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 686 و 908 و 833 و 1115 و 752 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 801 و 809 و 817 و 822 و 824 و 846 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 854 و 858 و 945 و 1029 و 1042 و 1050 و 1105 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1258 و 1326 و 1342 و 843 و 229 .

عليه. **والمساطب** : الدكاكين يُقعدُ عليها جَمْعُ مَسْطَبَةٍ وتُكْسَرُ. **والفتحاء** : شبه ملبن من خشبٍ يُقعدُ عليه مُشتارُ العسل. **والسقيفة** كسفينه : الصفة . **والإيوان** بالكسر : الصفة العظيمة كالأزج ج : إيوانات وأواوين كالواو ككتابٍ ج : أون بالضم. (1)

#### 4. 11. مصطلحات في الحجلة وأجزائها

**والحجلة** محرّكة : كالفبة وموضع يزئ بالثياب والستور للعروس ج : حجل وحجال. **وحجلها** تحجلاً : اتخذ لها حجلة أو أدخلها فيه. **والزبن** بالتحريك : ثوب على تقطيع البيت كالحجلة . **والأريكة** كسفينه : سرير في حجلة أو كل ما يتكأ عليه من سرير ومنصة وفراش أو سرير منجد مُزئ في قبة أو بيت فإذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة ج : أريك وأرائك. **والسدل** كأمير : شيء يُعرض في شقة الحباء وستر حجلة المرأة وما أسبل على الهودج. (2)

#### 4. 11. مصطلحات في نوافذ وفتحات الضوء والتهوية

**والمشكاة** بالكسر : كل كوة غير نافذة. **والخوخة** : كوة تؤدي الضوء إلى البيت ومُخرق ما بين كل دارين ما عليه باب. **والرؤزنة** : الكوة. **والرؤشن** : الكوة . **والجناح** : الرؤشن. **والرفرف** : الرؤشن. **والرفيف** : الرؤشن. **والجلي** كعدي : الكوة من السطح لا غير . **والكوة** و **ويضم** . **والكو** : الخرق في الحائط أو التذكير للكبير والتأنيث للصغير ج : كوى وكواء. (3)

#### 4. 12. مصطلحات في الطاق والسدة والسهوة

**الإجاد** ككتاب : كالطاق القصير. **والسدة** بالضم : باب الدار ج : سدد . **وإسماعيل السدي** : لبّيعه المقانع في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق المسدود. **والرف** : شبه الطاق يُجعل عليه طرائف البيت كالرفرف " ج : رُفوف. **والطاق** : ما عطف من الأبنية ج : طاقات وطيقان. **والكنة** بالضم : جناح يخرج من حائط أو سقيفة فوق باب الدار أو ظلّة هنالك أو مخدع أو رف في البيت ج : كنان. **الحلفق** كعصفر : الدرايزين. **والجلفق** كجعفر : يُسمى بالفارسية : درازين. **وتفاريح** القباء والدرايزين : شقوقهما. (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 939 و 1026 و 311 و 105 و 97 و 256 و 820 و 1178 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 982 و 1202 و 931 و 1014 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1301 و 250 و 1200 و 1298 و 216 و 814 و 1271 و 1329 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 264 و 287 و 814 و 906 و 1228 و 875 و 872 و 201 .

والسَهْوَةُ : الصَّفَةُ والمخدَعُ بين بَيْتَيْنِ أو شِبْهُ الرَّفِ . والطاقِ يُوضَعُ فيه الشيءُ أو بَيْتٌ صَغِيرٌ شِبْهُ الخِرَانَةِ الصَّغِيرَةِ أو أربَعَةُ أعوادٍ أو ثَلَاثَةٌ يُعَارَضُ بَعْضُهَا على بَعْضٍ ثُمَّ يُوضَعُ عليه شيءٌ من الأَمْتَعَةِ. والكنْدُوجُ ، والحَجَلَةُ أو شِبْهَها، وسُتْرَةٌ قُدَّامَ فِنَاءِ البَيْتِ جَمْعُ الكُلِّ: سِهَاءٌ، والرَّوْشَنُ، والكُوَّةُ. وأسْهَى : بَنَى السَّهْوَةَ. (1)

#### 4. 13 . مصطلحات في الرواق والركن

الأُفُقُ بالضم وبضميتين : ما بين الزَّرَيْنِ المَقْدَمَيْنِ في رِوَاقِ البَيْتِ. الزَّافِرَةُ من البِنَاءِ : رُكْنُهُ. الرُّوْقُ من البَيْتِ : رُواقُهُ أي : شُقَّتْهُ التي دُونَ الشَّقَّةِ العُلْيَا . والرُّواقُ ومُقَدَّمُ البَيْتِ . والرُّواقُ ككِتَابٍ وعُرَابٍ : بَيْتٌ كالمُسطَطِ أو سَفْفٌ في مُقَدَّمِ البَيْتِ ج : أروقةٌ ورُوقٌ بالضم. وبَيْتٌ مُرَوِّقٌ : له رِواقٌ. وهو مُراوِقِي : رُواقُهُ بِحِيَالِ رِواقِي . والسَمَاءُ : رُواقُ البَيْتِ. (2)

#### 4. 14 . مصطلحات في العقود والحنايا والسواري

الحَيرَةُ : عَقْدُ الطَّاقِ المَبْنِيِّ ، والعَقْدُ المَضْرُوبُ ليسَ بِذلكَ العَرِيضِ. والبِنَاءُ المَعْقُودُ : له عَقُودٌ عَطِطَتْ كالأبوابِ. وَحَنَبٌ تَحْنِيْبًا: نَكَسَ ، وَأَزْجًا : بِنَاهُ مُحْكَمًا فَحَنَاهُ. والحَنِيبَةُ كَعَنِيَّةٍ: القَوْسُ ج: حَنِيٌّ وَحَنَايَا . وَحَنَوْتُهَا حَنَوًّا : صَنَعْتُهَا. الأَسْطُوَانَةُ بالضم : السَّارِيَةُ مُعَرَّبٌ : أُسْتَوْنَ أَعْمَالُهُ أو فَعْلُوَانَةٌ. والسَّارِيَةُ : الأَسْطُوَانَةُ. والآسِيَةُ من البِنَاءِ : المُحْكَمُ والدَّعَامَةُ والسَّارِيَةُ. والنُّصْبَةُ بالضم : السَّارِيَةُ. الرَّسَّةُ : السَّارِيَةُ المُحْكَمَةُ. (3)

#### 4. 15 . أما في السقيفة فوجد المصطلحات الآتية

والسَّقِيفَةُ كسَفِينَةٍ : كُلُّ حَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللُّوْحِ أو حَجَرٌ عَرِيضٌ يُسْتَطَاعُ أن يُسَقَّفَ به . والسَّابِاطُ : سَقِيفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ ج : سَوَابِيطُ وسَابِاطَاتُ. وَالطَّنْفُ بالفتح والضم ومُحَرَّكَةٌ وبضميتين : السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ. والنَّجِيرَةُ : سَقِيفَةٌ من حَشَبٍ لَيْسَ فِيهَا قَصَبٌ ولا غَيْرُهُ. والشَّرَعَةُ مُحَرَّكَةٌ : السَّقِيفَةُ ج أَشْرَاعٌ. (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1298 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 864 و 400 و 888 و 889 و 1296 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 380 و 300 و 77 و 1277 و 1205 و 1294 و 1259 و 138 و 549 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 820 و 669 و 833 و 479 و 733 .

#### 4. 16. في الفسطاق وأجزائه

والفسطاق بالضم : السُرادِقُ من الأبيية كالفستاقِ والفساطِ والفسُتاتِ ويُكسَرَن .  
والعرسُ : عمودٌ في وَسَطِ الفسطاقِ . والنَّحِيزَةُ : نَسِيجَةٌ شَبَهُ الحِزَامِ تكونُ على الفساطيطِ  
والبيوتِ . والرَّقْرُقُ : حِرْقَةٌ تُحاطُ في أسفلِ السُرادِقِ والفسطاقِ والرَّقِيقُ من ثيابِ الدِيباجِ .<sup>(1)</sup>

#### 4. 17. في الملاجئ والسراديب البيوت الطبيعية

والمفغرةُ : الفجوةُ في الجبلِ دُونَ الكَهْفِ . والوَلَجَةُ حَرَكَةٌ : كَهْفٌ تَسْتَبِرُ فِيهِ المارَّةُ مِنْ مَطَرٍ  
وغيرِهِ . والغورُ : الكَهْفُ كالمغارةِ والمغارِ ويضَمَّانِ والغارِ . والوَجْرُ : كالكَهْفِ في الجبلِ .  
الكَهْفُ : كالبيتِ المنقورِ في الجبلِ ج : كُهوفٌ أو كالمغارِ في الجبلِ إلا أنه واسعٌ فإذا صَغُرَ ; فعارُ  
و الوَزْرُ والملجأُ . والسردابُ بالكسرِ : بِناءٌ تَحْتَ الأرضِ لِلصَّيْفِ مُعَرَّبٌ . وحَفَرَ تَرْمَسَةً تَحْتَ  
الأرضِ أي : سَرَدَابًا .<sup>(2)</sup>

#### 4. 18. في مصطلحات المظلات الواقية والعرائش وأجزائها والسطوح

والإطنابةُ : المِظْلَةُ . والحِتاَرُ : حَبْلٌ يُشَدُّ في أَعْرَاضِ المِظالِّ تُشَدُّ إِلَيْهِ الأطنابُ . والعمارةُ : رُقْعَةٌ  
مُرَيَّنَةٌ تُحاطُ في المِظْلَةَ . والطريقةُ بهاءً : عَمودُ المِظْلَةَ . وأنتَقَ : حَمَلَ مِظْلَةً مِنَ الشَّمْسِ . والمِظْلَةُ أيضاً  
: شيءٌ كالصَّفَةِ يُسْتَتَرُ بِهِ مِنَ الحَرِّ والبَرْدِ ج : ظِلٌّ وظِلالٌ . والمِظْلَةُ بالضم : البُرْطُلَةُ ، ومِظْلَةُ  
طاحِيَّةٌ ومَطْحِيَّةٌ ومَطْحُوَّةٌ : عَظِيمَةٌ . والمِظْلَةُ ، بالكسرِ والفتحِ : الكَبِيرُ مِنَ الأَخْيَةِ .<sup>(3)</sup>  
والعرشُ : المِظْلَةُ وأكثرُ ما يكونُ مِنَ القَصَبِ . الصُّفوفُ : المِظالُّ والأصلُ : السِينُ . وبرَّطَلٌ :  
جَعَلَ بازاءٍ حَوْضِهِ بِرَطِيلاً . والبُرْطُلَةُ : المِظْلَةُ الضَّيِّقَةُ . والزَّفْنُ بالكسرِ : ظِلَّةٌ يَتَّخِذُونَهَا فَوْقَ  
سُطُوحِهِمْ تَقِيهِمْ مِنَ حَرِّ البَحْرِ وَنَدَاهِ .<sup>(4)</sup>

والسُعْنَةُ بالضم : الزَّفْنُ أو مُطْلَقُ المِظْلَةَ . وَأَسْعَنَ : اتَّخَذَ مِظْلَةً . والفازَةُ : مِظْلَةٌ بَعْمودَيْنِ . العالَةُ :  
الظِّلَّةُ يُسْتَتَرُ بِهَا مِنَ المَطَرِ . العَرِشُ : الحَيْمَةُ والبيتُ الذي يُسْتَتَلُّ بِهِ كالعَرِيشِ ج : عُرُوشٌ وَعُرُشٌ  
وَأَعْرَاشٌ وَعِرْشَةٌ . والعَرِيشُ : كالمُودَجِ وَحَيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَثَمَامٍ ج : عُرُشٌ . وَعَرِشٌ يَغْرِشُ

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 681 و 557 و 526 و 814 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 457 و 209 و 452 و 491 و 851 و 97 و 534 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 110 و 371 و 445 و 903 و 925 و 1028 و 1306 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 597 و 828 و 966 و 965 و 1203 .

ويعرّشُ : بَنَى عَرِيشاً كَأَعْرَشَ وَعَرَّشَ . واعترشَ فلانٌ : اتَّخَذَ عَرِيشاً . والسَّطْحُ : ظَهْرُ البَيْتِ وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ . والأَجْلَحُ : سَطَحَ لَمْ يُحَجِّرْ بِجِدَارٍ . والطَّايَةُ : السَّطْحُ . (1)

#### 4. 19. مصطلحات في المداخن والأتونات وبيوت طبخ الأجر والجص

القَمِينُ كَأَمِيرٍ : أَتُونُ الحَمَّامِ . والأَتُونُ كَتُّورٍ وقد يُحَقِّفُ : أَخْدُوذُ الجِيَّارِ والجِصَّاصِ ونحوه ج : أَتُنٌ وَأَتَاتِينَ . والدَّوَاحِنُ : كُوَى تَتَّخِذُ عَلَى المَقَالِي والأَتُونَاتِ . والمِيفَاءُ : بَيْتٌ يُطْبَخُ فِيهِ الأَجْرُ . (2)

#### 4. 20. في مصطلحات بيت الكانون وأجزائه

الجَوْبُ : الكَانُونُ . والتُّنُورُ : الكَانُونُ يُخْبِرُ فِيهِ وصَانِعُهُ : تَنَارٌ . والطَّرْمُ بالضم : الكَانُونُ كَالطَّرْمَةِ . والكَانُونُ : المَوْقِدُ كَالكَاثُونَةِ . والبُورَةُ : مَوْقِدُ النَارِ . (3)

والأَظِيمَةُ : مَوْقِدَةُ النَارِ . والسَّاعُورُ : التُّنُورُ والنَارُ . والحَمِيسُ : التُّنُورُ . والوَطِيسُ : التُّنُورُ . والمِيفَاءُ : طَبَقُ التُّنُورِ وَارَةٌ تُوسِّعُ لِلخَبِيزِ . والقَلَاءَةُ : المَوْضِعُ تَتَّخِذُ فِيهِ المَقَالِي . (4)

#### 4. 21. في مصطلحات الحمامات وما يتعلق بها

والدِّيمَاسُ وَيَكْسَرُ : الكِرْنُ والسَّرْبُ والحَمَّامُ ج : دِيَامِيسُ ودَمَامِيسُ . واندَمَسَ : دَخَلَ فِيهِ . والمَشْلُحُ كَمَعْظَمٍ : مَسْلُحُ الحَمَّامِ . والقَشْعُ بالفتح : كُنَاسَةُ الحَمَّامِ . والبَلَانُ كَشَدَّادٍ : الحَمَّامُ ج : بَلَانَاتٍ . والحَمَّامُ كَشَدَّادٍ : الدِّيمَاسُ مُذَكَّرٌ ج : حَمَّامَاتٌ وَلَا يُقَالُ : طَابَ حَمَّامُكَ وَإِنَّمَا يُقَالُ : طَابَتْ حَمَّامَتُكَ بِالكَسْرِ أَي : حَمِيمُكَ أَي : طَابَ عَرْفُكَ . (5)

#### 4. 22. مصطلحات في أنابيب السقي أو الصرف

والقَنَاةُ : كَظِيمَةٌ تُخَفَّرُ فِي الأَرْضِ ج : قُنْيٌ . ويُقالُ : الأُهدُهُدُ قَنَاةُ الأَرْضِ ومُقَنِّيها أَي : عَالِمٌ بِمَوَاضِعِ المَاءِ مِنْهَا . والمِرْزَابُ : المِيزَابُ . والأَرْدَبُ كَقَرَشَبٍ : القَنَاةُ يَجْرِي فِيهَا المَاءُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ . والكِرْيَاسُ : الكَنِيفُ فِي أَعْلَى السَّطْحِ بِقَنَاةٍ مِنَ الأَرْضِ فِعْيَالٌ مِنَ الكِرْسِ : لِلبَّوْلِ والبَعْرِ المَتَلَبِّدِ . والمنهَرةُ بِهَاءٍ : فَضَاءٌ بَيْنَ أَفْنِيَةِ القَوْمِ لِلكُنَاسَاتِ . والقَصْبُ مُحَرَّكَةٌ : بِجَارِي المَاءِ مِنَ العُيُونِ . (6)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1205 و 520 و 1037 و 597 و 224 و 215 و 1308 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1225 و 1174 و 1195 و 1343 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 70 و 357 و 1132 و 1195 و 1228 و 345 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1076 و 407 و 539 و 580 و 1343 و 1326 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 546 و 227 و 751 و 969 و 1097 .

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1326 و 89 و 570 و 489 و 125 .

والبالوعة والبلاعة والبالوعة مشددتين : يترُّ يُخْفَرُ ضَيْقُ الرَّأْسِ يَجْرِي فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَنَحْوُهُ ج :  
بَوَالِغٌ وَبَالِغٌ . وَإِزْدَبُهُ بِهَاءٍ : الْبَالُوعَةُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الْحَزْفِ وَالْأَجْرُ الْكَثِيرُ . وَالْبَرِيخُ : مَنَقْدُ الْمَاءِ  
وَجَرَاهُ وَهُوَ الْإِزْدَبَةُ وَالْبَالُوعَةُ مِنَ الْحَزْفِ . وَالْأَوْقَةُ بِالضَّمِّ : الرَّكِيَّةُ مِثْلَ الْبَالُوعَةِ فِي الْأَرْضِ .  
وَالْجُرْنُ بِالضَّمِّ : حَجَرٌ مَنَقُورٌ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ . وَالرَّصْفَةُ مُحَرَّكَةٌ : وَاحِدَةٌ الرَّصْفِ لِحِجَارَةٍ مَرَّصُوفٍ  
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ .<sup>(1)</sup>

## 5. مصطلحات عمران الطرق والجسور

### 5.1. في الطرق والمسالك والمحاج والسكك والمجازات والدروب والمعابر والسبل

الْخَطُّ : الطَّرِيقُ الشَّارِعُ . وَالنَّبِيُّ كَعْنِي : الطَّرِيقُ . وَالشَّوَاكِلُ : الطَّرِيقُ الْمَتَشَعَّبَةُ عَنِ الطَّرِيقِ  
الْأَعْظَمِ . وَالْمَسِيحُ مِنَ الطَّرِيقِ : الْمَبِينُ شَرَكُهُ أَي : طُرُقُهُ الصَّغَارُ . وَالرَّدْبُ : الطَّرِيقُ الَّذِي لَا يَنْقُذُ .  
وَالْمَعَاثُ : الْمَذْهَبُ وَالْمَسْلُكُ وَالْمَنْدُوحَةُ . وَالْمَعَاجِيلُ : مُخْتَصِرَاتُ الطَّرِيقِ . وَالْمَدْرَجُ : الْمَسْلُكُ .<sup>(2)</sup>  
وَالْحِيَاطُ ككِتَابٍ وَمِنْبَرٍ : الْمَمْرُ وَالْمَسْلُكُ . وَالْحَزْتُ : الْحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ . وَالْوَضْحُ مُحَرَّكَةٌ :  
مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ . وَالْمَطْرَدَةُ وَيُكْسَرُ : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ . وَالْمَنَارُ : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ . وَالْمَسْلُوعَةُ : الْحَجَّةُ .  
وَالسَّفْسُوقَةُ : الْحَجَّةُ . وَالذُّلَى كَرَبِّي : الْحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ . وَالْقَبْلُ مُحَرَّكَةٌ : الْحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ .<sup>(3)</sup>  
وَالنَّجْلُ : الْحَجَّةُ . وَالرَّتْمُ مُحَرَّكَةٌ : الْحَجَّةُ . وَالْمَخْنَةُ أَيْضاً : فَوَهَةُ الطَّرِيقِ وَالْحَجَّةُ الْبَيْتَةُ .  
وَالسُّنْكُ بِضَمَّتَيْنِ : الْحَاجُّ الْبَيْتَةَ . وَالذَّرْبُ : بَابُ السِّكَّةِ الْوَاسِعِ ج : دِرَابٌ . وَسِكَّةٌ رِتْحٌ :  
لَا مَنَقْدَ لَهَا . وَالزَّقَاقُ كَعْرَابٍ : السِّكَّةُ وَيُؤَنَّثُ ج : زُقَّانٌ وَأَزِقَّةٌ . وَالسِّكَّةُ بِالْكَسْرِ : الطَّرِيقُ الْمَسْتَوِي .  
<sup>(4)</sup>

وَالزَّقِيلَةُ كَسَفِينَةٍ : السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ . وَالْفَوَهَةُ كَقُبْرَةٍ مِنَ السِّكَّةِ وَالطَّرِيقِ وَالْوَادِي : فَمُهُ كَفَوَهْتِهِ  
بِالضَّمِّ . وَالْمَجَازُ : الطَّرِيقُ إِذَا قُطِعَ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ إِلَى الْآخَرِ . وَالْمَجَازَةُ : الطَّرِيقَةُ فِي السَّبَخَةِ .  
وَاسْتَنْهَجَ الطَّرِيقُ : صَارَ تَهَجاً كَأْتَهَجُ . وَنَهَجَ كَمَنَعَ : وَضَحَ وَأَوْضَحَ وَ الطَّرِيقَ : سَلَكَهُ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 705 و 89 و 249 و 865 و 1186 و 813 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 665 و 1336 و 1019 و 225 و 89 و 173 و 1030 و 188 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 666 و 167 و 246 و 296 و 488 و 729 و 894 و 1000 و 1045 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1060 و 1111 و 1194 و 944 و 83 و 190 و 891 و 943 .

وطريقٌ نَهْرَجٌ : واسِعٌ. والسَّيْلُ والسَّيْلَةُ : الطَّرِيقُ وما وَضَحَ منه ويُوْتَتْ ج : كَكُتِبِ .  
 والسَّرَاطُ بالكسر : السَّيْلُ الواضِحُ لأنَّ الذَّاهِبَ فيه يَغِيْبُ غَيِّبَةَ الطَّعَامِ الْمُسْتَرْطِ .<sup>(1)</sup>  
 وَدَرَجٌ دُرُوجاً وَدَرَجَاناً : مَضَى لِسَبِيلِهِ كَدَرَجَ كَسَمِعَ . وَعَبْرَ السَّبِيلِ : شَقَّهَا . وَالْبُورِيُّ وَالْبُورِيَّةُ  
 وَالْبُورِيَاءُ وَالْبَارِيُّ وَالْبَارِيَاءُ وَالْبَارِيَّةُ : الطَّرِيقُ مُعَرَّبٌ . وَالْعَرَقُ : الطَّرِيقُ يَعْرِقُهُ النَّاسُ حَتَّى  
 يَسْتَوِضِحَ . وَالْبَلَاطُ كَسَحَابٍ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلْسَاءُ . وَالْبَلَالِيْطُ : الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّةُ .  
 وَالْحَجَّوْجُ كَحَزَّوْرٍ : الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَيَعْوِجُ أُخْرَى .<sup>(2)</sup>

### 5.2. في مصطلحات علامات يهتدى بها في الطريق

وَالْعَلَامَةُ : الْفَصْلُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَمَنْصُوبٌ فِي الطَّرِيقِ يُهْتَدَى بِهِ كَالْعَلَمِ فِيهِمَا . وَالْمَنَارُ : الْعَلَمُ ،  
 وَمَا يُوَضَعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنَ الْحُدُودِ . وَالْأَنَاصِيْبُ : الْأَعْلَامُ وَالصُّوَى كَالْتَنَاصِيْبِ . وَالنُّصْبُ  
 بضمَّتين : كُلُّ مَا جُعِلَ عَلَماً كَالنَّصِيبَةِ . وَالنَّصْبُ : الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ . وَالْمِيلُ بِالْكَسْرِ : مَنَارٌ يُبْنَى  
 لِلْمَسَافِرِ . وَالطَّرْبَالُ بِالْكَسْرِ : عَلَمٌ يُبْنَى وَكُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ . وَالْأُرْثَةُ بِالضَّمِّ : الْحُدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .  
 وَالْأُرْفَةُ بِالضَّمِّ : الْحُدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ج : كَعُرْفٍ .<sup>(3)</sup>  
 وَالظَّرُّ بِالْكَسْرِ وَالظُّرُّ وَالظُّرْرَةُ : عَلَمٌ يُهْتَدَى بِهِ ج : ظُرَارٌ وَأَظْرَةٌ . وَالْفَرَطُ : الْعَلَمُ الْمُسْتَقِيمُ  
 يُهْتَدَى بِهِ ج أَفْرَطٌ وَأَفْرَاطٌ . وَالشُّوَّةُ بِالضَّمِّ : ارْتِفَاعٌ وَغِلْظٌ وَرَبْمَا نُصِبَتْ فَوْقَهَا الْحِجَارَةُ لِيُهْتَدَى بِهَا .  
 وَاحْتَجَرَ الْأَرْضَ : ضَرَبَ عَلَيْهَا مَنَاراً وَ اللَّوْحُ : وَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ . وَالصُّوَّةُ وَ بِالضَّمِّ : حَجَرٌ يَكُونُ  
 عِلَامَةً فِي الطَّرِيقِ . وَالْمَنْشَأُ وَالْمُسْتَنْشَأُ : الْمَرْفُوعُ الْمَحْدُدُ مِنَ الْأَعْلَامِ وَالصُّوَى . وَالطَّلْمَسَاءُ  
 بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ لَيْسَ بِهَا مَنَارٌ وَلَا عَلَمٌ . وَالثَّلَّةُ : كَالْمَنَارَةِ فِي الصَّخْرَاءِ يُسْتَظَلُّ بِهَا . وَالْمَائِلَةُ : مَنَارَةٌ  
 الْمُسْرَجَةُ .<sup>(4)</sup>

### 5.3. مصطلحات بناء الجسور والقناطر والمعابر المائية

وَالْمِعْبَرُ : مَا عُبرَ بِهِ النَّهْرُ وَبِالْفَتْحِ : الشَّطُّ الْمَهْيَأُ لِلْعُبُورِ . وَالْقَنْطَرَةُ : الْجِسْرُ وَمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْبُنْيَانِ .  
 وَالْجِسْرُ : الَّذِي يُعْبَرُ عَلَيْهِ وَيَكْسَرُ ج : أَجْسَرٌ وَجُسُورٌ . وَذَاتُ الرَّفِيفِ كَأَمِيرٍ : سُفْنٌ كَانَ يُعْبَرُ

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1010 و 1251 و 506 و 208 و 1012 و 670 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 188 و 435 و 354 و 908 و 660 و 183 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1140 و 488 و 138 و 138 و 1059 و 1025 و 164 و 791 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 433 و 681 و 1268 و 373 و 1304 و 54 و 554 و 973 و 1056 .

عليها وهي أن تُصَدَّ سَفِينَتَانِ أو ثلاثٌ لِلْمَلِكِ. وَالْعِمَامَةُ بِالْكَسْرِ : عِيدَانُ مَشْدُودَةٌ تُرَكَّبُ فِي الْبَحْرِ وَيُعْبَرُ عَلَيْهَا فِي النَّهْرِ كَالْعَامَّةِ أو الصَّوَابُ : الْعَامَّةُ مُحَقَّفَةٌ. (1)

## 6. مصطلحات في عمران الركايا والسدود وبناء الأحواض وإصلاحها

### 1.6. مصطلحات السدود ومسالك الماء وتحويل مجاري الأنهار والوديان

وَالسَّدُ : الْجَبَلُ وَالْحَاجِزُ وَيُضَمُّ : مَا كَانَ مِنْ فِعْلِنَا ج : سُودٌ وَالْوَادِي فِيهِ حِجَارَةٌ. وَالخَرْصُ : سَدُّ النَّهْرِ. وَالْحَوَالَةُ : تَحْوِيلُ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ. وَالْحَوْزُ : الْمَوْضِعُ تَتَّخِذُ حَوَالِيهِ مُسْنَأَةً. وَالْقِشَاوَةُ بِالضَّمِّ : الْمَسْنَأَةُ الْمَسْتَطِيلَةُ فِي الْأَرْضِ. وَالْمَسْنَأَةُ : الْعَرِمُ وَالنَّجْفُ مُحَرَّكَةٌ : الْمَسْنَأَةُ. (2) وَالْعَرِمَةُ كَفَرِحَةٍ : سَدٌّ يُعْتَرِضُ بِهِ الْوَادِي ج : عَرِمٌ أَوْ هُوَ جَمْعٌ بِلَا وَاحِدٍ أَوْ هُوَ الْأَخْبَاسُ تُبْنَى فِي الْأُودِيَةِ. الْجَبْسُ بِالْكَسْرِ : خَشْبَةٌ أَوْ حِجَارَةٌ تُبْنَى فِي بَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ وَيَفْتَحُ وَكَالْمَصْنَعَةِ لِلْمَاءِ. وَالصَّنَاعَةُ مُشَدَّدَةٌ وَكَسْحَابٌ : خَشَبٌ يَتَّخِذُ فِي الْمَاءِ لِيُحْبَسَ بِهِ الْمَاءُ وَيُمْسِكُهُ حِينًا . وَالصَّنْعُ ، بِالْكَسْرِ : مَصْنَعَةُ الْمَاءِ ، ج : أَصْنَاعٌ. وَالْمَصْنَعَةُ : كَالْحَوْضِ يُجْمَعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَتُضَمُّ نَوَاطِئُهَا كَالْمَصْنَعِ وَالْمَصَانِعُ : الْجَمْعُ. وَاللَّجْفُ بِالتَّحْرِيكِ : مَحْسُ السَّيْلِ ج : أَلْجَافٍ. وَالْمَسْكُ مُحَرَّكَةٌ : الْمَوْضِعُ يُمَسِكُ الْمَاءَ كَالْمَسَاكِ كَسْحَابٍ وَأَمِيرٍ. وَكَظَمُ النَّهْرِ وَالْحَوْخَةُ : سَدَّهُمَا. وَالْكَظَامَةُ بِالْكَسْرِ : فَمُ الْوَادِي . (3)

وَالدَّرَقَةُ مُحَرَّكَةٌ : الْحَوْخَةُ فِي النَّهْرِ مُعَرَّبٌ : دَرِيحَةٌ. وَالْمَثْمَلَةُ كَمَرْحَلَةٍ : الْمَصْنَعَةُ. وَالزَّلْفُ مُحَرَّكَةٌ : الْحِيَاضُ الْمَثْمَلَةُ، أَوْ الْحَوْضُ الْمَلَانُ، وَبِهَاءٍ : الْمَصْنَعَةُ الْمَثْمَلَةُ. وَالخَرْنِقُ كَرَبْرِجٍ : مَصْنَعَةُ الْمَاءِ. وَالِدَّخْلُ وَيُضَمُّ : الْمَصْنَعُ يَجْمَعُ الْمَاءَ ج : أَدْحَلٌ وَأَدْحَالٌ وَدِحَالٌ وَدُحُولٌ وَدُخْلَانٌ بضمهما. وَالْأَكْرَةُ بِالضَّمِّ : الْحُفْرَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيُعْرَفُ صَافِيًا . وَالْأَكْرُ وَالتَّأَكْرُ : حَفْرُهَا. وَالْحَاجِزُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ وَوَسَطُهَا مَنْخَفِضٌ وَمَا يُمَسِكُ الْمَاءَ مِنْ شَقَّةِ الْوَادِي كَالْحَاجِزِ. (4) وَالثَّمِيلَةُ كَسَفِينَةٍ : ضَفِيرَةٌ تُبْنَى بِالْحِجَارَةِ لِتُمْسِكَ الْمَاءَ عَلَى الْحَرْتِ. وَالسَّكْرُ : سَدُّ النَّهْرِ ، وَبِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ مِنْهُ وَمَا سُدَّ بِهِ النَّهْرُ وَالْمَسْنَأَةُ ج : سُكُورٍ. وَالْوَابَةُ بِهَاءٍ : النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 435 و 466 و 365 و 814 و 1141 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 287 و 617 و 989 و 509 و 1324 و 1297 و 854 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1136 و 537 و 739 و 852 و 953 و 1155 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 882 و 816 و 879 و 998 و 344 و 372 .

تُمسِكُ الماءَ. والوَجْدُ : النُّفْرَةُ فِي الجَبَلِ تُمسِكُ الماءَ والحَوْضُ ج : وَجْدَانٌ وَوَجَادٌ بِكسْرِهما. والوَقِيرُ : النُّفْرَةُ العَظِيمَةُ فِي الصَّخْرَةِ تُمسِكُ الماءَ كالوَقِيرَةِ. والمَرَاضُ : صَلاَبَةٌ فِي أسْفَلِ سَهْلٍ تُمسِكُ الماءَ ج : مَرَاضٌ وَمَرَاضَاتٌ. والوِفاضُ ككِتابٍ : المِكانُ يُمسِكُ الماءَ. والرَّزْنُ : المِكانُ المَرْتَفِعُ وفيه طُمأنِينَةٌ تُمسِكُ الماءَ ج : رُزُونٌ وَرِزان. (1)

والثَّجَّةُ : الرَّوْضَةُ فِيها حِياضٌ وَمِساكاتٌ للماءِ ج : نَجَّاتٌ. والرَّوْضَةُ والرَّيْضَةُ بالكسرِ مِنَ الرَّمْلِ والعُشْبِ : مُسْتَنْقَعُ الماءِ لاسْتِراضَةِ الماءِ فِيها وَكُلُّ ماءٍ يَجْتَمِعُ فِي الأَخْذاتِ والمِساكاتِ ج : رَوْضٌ وَرِياضٌ وَرِياضان. والشَّدْبُ حَركةٌ : المِسانَةُ. والتَّهْأَةُ بالكسرِ : ما يُرَدُّ بِهِ وَجْهُ السَّيْلِ مِنَ تُرابٍ وَنَحْوِهِ. والرَّجْعُ : تَمسِكُ الماءَ والعَدِيرُ كالرَّجِيعِ والرَّاجِعَةِ. والقِداَسُ كعُراِبٍ : الحَجَرُ يُنصَبُ عَلى مَصَبِ الماءِ فِي الحَوْضِ وَقَدْ يَفْتَحُ مُشَدَّداً. (2)

والنَّواصِرُ : بَحاري الماءِ إِلَى الأَوْدِيَةِ جَمعُ ناصِرٍ. والنَّاصِرُ : أَعْظَمُ مِنَ التَّلْعَةِ يَكُونُ مِبالاً وَنَحْوَهُ وما جَاءَ مِنَ مِكانٍ بَعِيدٍ إِلَى الوادِي فَتَصَرَ السَّيُولُ. والمَنْهَرُ كَمَقْعَدٍ : شَقٌّ فِي الحِصْنِ نَافِذٌ يَجري مِنْهُ ماءً. (3)

## 6. 2. مصطلحات أسماء الحُفَرِ

والحُفْرَةُ والحَفِيرَةُ : الحُفْرَةُ. والهُوَكَةُ بالضم : الحُفْرَةُ. والحَفْنَةُ : الحُفْرَةُ والنُّفْرَةُ. والبُورَةُ : الحُفْرَةُ. والثَّبْرَةُ : الحُفْرَةُ فِي الأَرْضِ. والفُقْرَةُ بالضم : الحُفْرَةُ. والجَوْبَةُ : الحُفْرَةُ ، وَفَجْوَةٌ ما بَينَ البُيُوتِ. والجُوخَةُ بالضم : الحُفْرَةُ. (4)

واللَّقْفَةُ حَركةٌ : الحُفْرُ المَضِيقَةُ الرُّوْسِ. والسامَةُ : الحُفْرَةُ عَلى الرِّكِيَّةِ ج : سِيمٌ كَعِنبٍ وَقَدْ أسامَها. والثُّكْنَةُ بالضم : حُفْرَةُ قَدَرٍ ما يُوارِي الشَّيْءَ. والخَدُّ : الحُفْرَةُ المِستَطيْلَةُ فِي الأَرْضِ كالحُدَّةِ بالضم والأخْدودِ. (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 973 و 409 و 140 و 339 و 493 و 644 و 657 و 1200 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 182 و 644 و 100 و 1341 و 720 و 564 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 483 و 489 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 378 و 958 و 1191 و 345 و 358 و 457 و 70 و 250 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 922 و 1124 و 1184 و 279 .

### 6.3. في مصطلحات بناء الحوض أو إصلاحه

والتاط حَوْضاً : لاطه لنفسه . و لاط الحَوْضَ و به : طَيَّبَهُ . وَسَقَطَ حَوْضَهُ تَسْفِيطاً : أَصْلَحَهُ و لاطه .  
 وأودح : أَصْلَحَ الحَوْضَ . وتَوْقِيحُ الحَوْضِ : إِصْلَاحُهُ بالمَدْرِ والصَّفَائِحِ . وَصَرَّجَ الحَوْضَ تَصْرِيحاً .  
 والنَّشِيئَةُ : أَوَّلُ مَا يُعْمَلُ مِنَ الحَوْضِ . وَمَدَرَ المَكَانَ : طَانَهُ كَمَدَّرَهُ و الحَوْضُ : سَدٌّ خِصَاصَ حِجَارَتِهِ  
 بالمَدْرِ . وَفَرَطَ القَوْمَ يَفْرِطُهُمْ فَرَطاً وَفَرَاطَةً : تَقَدَّمَهُمْ إِلَى الوَرْدِ لِإِصْلَاحِ الحَوْضِ وَالدَّلَاءِ وَهُمْ  
 الفُرَّاطُ . (1)

### 6.4. مصطلحات الحفر وطرانقه

وَحَفَرَ حَتَّى أَتَلَّجَ : بَلَغَ الطَّيْنَ . وَأَوْجَحَ : بَلَغَ فِي الحَفْرِ الوَجَاحَ أَي : الصِّفَا الأَمْلَسَ . وَأَوْكَحَ فِي  
 حَفْرِهِ : أَي بَلَغَ الحَجَرَ . وَأَسْبَخَ فِي حَفْرِهِ : بَلَغَ السِّبَاخَ . وَاحْتَفَرَ حَتَّى أَرْتَدَ : بَلَغَ الثَّرَى . وَحَفَرَ  
 حَتَّى تَمَّحَرَ كَمَنَعَ وَسَمِعَ : بَلَغَ المَاءَ كَأَثَرَهُ . وَأَرْزَغَ المَحْتَفِرُ : بَلَغَ الطَّيْنَ الرَّطْبَ . وَأَجْبَلَ الحَافِرُ : بَلَغَ  
 المَكَانَ الصُّلْبَ . وَأَجْرَلُ : حَفَرَ قَبْلَ الجُرَولِ . ( وَالجُرَولُ كَجَعْفَرٍ : الأَرْضُ ذَاتُ الحِجَارَةِ كالجُرَولِ  
 كَعَلْبِطٍ وَعَلْبِطَةٍ وَالحِجَارَةُ ) . (2)

وتسريب الحافر : أَخَذَهُ فِي الحَفْرِ يَمَنَةً أَوْ يَسْرَةً . وَسَخَّ فِي الحَفْرِ : أَمَعَنَ . وَالسَّبْحُ : الحَفْرُ فِي  
 الأَرْضِ . وَلَخَّ فِي الحَفْرِ : مَالَ . وَالْفَقْرُ : الحَفْرُ كالتَّفْقِيرِ . (3)  
 والرَّسُّ : الحَفْرُ . وَالغَوَطُ : الحَفْرُ . وَالسَّكُّ : الحَفْرُ . وَهَوَّكُ : حَفَرَ . وَالصَّنُّوُ بالكسر : الحَفْرُ المَعْطَلُ .  
 وَعَزَقَ الأَرْضَ خَاصَّةً يَعْرِفُهَا : شَقَّهَا . وَالحَفْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الثَّرَابُ المَخْرُجُ مِنَ المَحْفُورِ ج : أَحْفَارُ  
 جج : أَحْفِيرُ . وَالتَّلْجِيفُ : الحَفْرُ فِي جَوَانِبِ البُئْرِ . (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 686 و 670 و 246 و 247 و 196 و 54 و 473 و 681 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 182 و 246 و 247 و 252 و 282 و 489 و 782 و 974 و 976 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 96 و 252 و 223 و 259 و 457 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 549 و 680 و 942 و 958 و 1304 و 909 و 378 و 852 .

## البحث الخامس

### مصطلحات علم الفلك

وردت في القاموس مصطلحات كثيرة تدل على إلمام اللغة العربية بعلم الفلك ومصطلحاته إلى غاية عصر المؤلف بالقرن الخامس عشر الميلادي ، حيث شمل معجمه جميع المعارف والمسلمات الفلكية السائدة آنذاك ومن تلك المسلمات : البروج الفلكية . وعدد النجوم المرصودة البالغ عددها ألفا واثنين وعشرين نجماً .

ومنازل القمر في السماء ، وتفاصيل دقيقة حول حركات وأحوال النيرين ، وما ينتج عنهما من ليل ونهار ، وبرد وحرارة ، وفصول وأشهر ، وتفصيل الأولين لتلك الفصول والأشهر ، والأيام والساعات .

وقد اشتهر في هذا العلم العالم الفلكي أحمد بن جابر البتاني المتوفي سنة (317 هـ/929 م)، والذي ذكره الفيروزآبادي في تعرضه لقرية بتان قال (1): (بتانٌ بالفتح والشدّ: قرية بجِزْرانٍ منها أحمدُ بنُ جابرِ البتانيّ المنجم). واشتهر منهم الفلكي المنجم الملقب بـغلام زحل المتوفي سنة (376 هـ/986 م) ذكره الفيروزآبادي قال (2): (غلامُ زُحَلٍ: أبو القاسمِ المنجمِ معروف). حيث كان مصطلح المنجم يدل على راعيها ومن ينظر في النجوم بحسب سيرها ومواقيتها . قال الفيروزآبادي: (المنجمُ والمتنجمُ والنجمُ: من ينظرُ فيها بحسبِ مَواقِيتها وسيرِها) (3). وقال كذلك: ( راعي النجوم: راقبها وانتظر مغيبيها كرعاهها) (4). وقد أشار الفيروزآبادي إلى آلة الأسطرلاب وذكر تفسير المصطلح نقلا عن الصاغاني على أنه مصطلح مركب قال: (اللابُّ: رجلٌ سَطَرَ أسطراً وبني عليها حساباً فقيلاً: أسطرلابٌ ثم مُزجاً ونزعتِ الاضافةُ فقيلاً: الأسطرلابُ مُعرِّفةً والأصطرلابُ لتتقدم السنين على الطاء. (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1179 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1009 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1161 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1289 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 135 .

كما أشار إلى : التقاويم المستعملة في حساب الأيام والأشهر والسنوات والتي تعنى باقتران الأيام بالأحداث مثل الأعياد والموايد والمسماة عند الروم بـ ( calendar ) فقال : (الكَنْدَرُ: ضَرْبٌ من حسابِ الرُّومِ في النُّجُومِ).<sup>(1)</sup>

وتجدر الإشارة إلى أن أبرز المصطلحات التي تدور في علم الفلك هي : السماء . البروج . النجم نجوم . المجرة . الفلك . الكوكب (ورد في المعجم 62 مرة) ، كواكب (ورد في المعجم 39 مرة) . الشمس (وردت في المعجم 284 مرة) . القمر (ورد في المعجم 134 مرة) . وبقية المصطلحات المختلفة تلتف حولها إثراء وتفصيلا . حيث أخذ مصطلح الشمس حصة الأسد في المصطلحات الفلكية الواردة . وتعرض أسفله إلى ما أورده الفيروزآبادي في معجمه منها :

### 1- مصطلحات في العالم والكون

العالم : الخَلْقُ كُلُّهُ أو ما حَوَاهُ بَطْنُ الْفَلَكِ ولا يُجْمَعُ فاعَلٌ بالواو والنونِ غَيْرُهُ وَغَيْرُ يَاسَمِ .  
والكَوْنُ : الحَدَثُ كَالْكَيْنُونَةِ . وَالكَائِنَةُ : الحَادِثَةُ . وَكَوْنُهُ : أَحَدَثُهُ وَوَكَّوْنُ اللَّهِ الْأَشْيَاءَ : أَوْجَدَهَا . وَالْمُضَدَّرُ : الْكَوْنُ وَالْكِيانُ وَالْكَيْنُونَةُ .<sup>(2)</sup>

### 2- مصطلحات في سديم الكون أو المجرة

وَأُمُّ النُّجُومِ : المَجْرَةُ . وَالشَّرَجُ مَحْرَكَةٌ : مَجْرَةُ السَّمَاءِ . وَطِبَابَةُ السَّمَاءِ وَطِبَابُهَا : طُرَّتُهَا الْمَسْتَطِيلَةُ .  
والتَّيْنُ كَسَكَيْتٍ : بَيَاضٌ خَفِيٌّ فِي السَّمَاءِ يَكُونُ جَسَدُهُ فِي سِتَّةِ بُرُوجٍ وَذَنْبُهُ فِي الْبُرْجِ السَّابِعِ دَقِيقٌ أَسْوَدٌ فِيهِ التَّوَاءُ وَهُوَ يَتَنَقَّلُ تَنْقَلُ الْكَوَاكِبِ الْجَوَارِي وَفَارِسِيَّتُهُ : هُشْتَنْبُر . وَالنَّحْسُ : الْعُبَارُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ . وَاللَّهَبُ مَحْرَكَةٌ : الْعُبَارُ السَّاطِعُ . وَالشَّخِيتُ كَسَكَيْتٍ وَكَرِيمٍ : الْعُبَارُ السَّاطِعُ ، كَالشَّخِيتِ . وَالشَّيْطِيُّ ، كَصَيْفِيٍّ : الْعُبَارُ السَّاطِعُ فِي السَّمَاءِ . وَالسُّرَادِقُ : الْعُبَارُ السَّاطِعُ . وَحَوَّلَتِ الْمَجْرَةُ : صَارَتْ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَذَلِكَ فِي الصَّيْفِ .<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 472 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1140 و 1228 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1076 و 195 و 108 و 1183 و 576 و 135 و 154 و 675 و 893 و 989 .

### 3- مصطلحات في أسماء السماء

والسماء : م وتُدَكَّرُ وسَقْفُ كلِّ شيءٍ . والسَّقْفُ : السماء . والخَضْرَاءُ : السماء . والكَحْلَةُ مَعْرِفَةٌ : اسمٌ للسماءِ كالكَحْلِ وكُحْلِ . والعَلْيَاءُ : السماء . (1)  
والقَشْمَذِينُ : السماءُ يمانية . والعَجُوزُ : السماء . والجَرْبَاءُ : السماء . والصَّفِيحُ : السماء .  
والضواحي : السموات . والسمواتُ طباقٌ ككتابٍ : لمطابقة بعضها بعضاً . والمسمكاتُ كُمَكْرَمَاتٍ : السمواتُ . (2)

### 4- مصطلحات في نواحي السماء

وأَسْبَابُ السماءِ : مراقبيها أو نواحيها أو أبوابها . والأَعْنَانُ من السماء : نواحيها . والأَعْنَاءُ من السماء : نواحيها . والكَيْدُ : وسطُ السماءِ كالكَيْدَاءِ والكَيْدَاءِ والكَيْدَاءِ والكَيْدِ . (3)

### 5- مصطلحات في ترتيب طبقات السماء وأسمائها

والرقيع كأميرٍ : السماءُ أو السماءُ الأولى . والساقدورةُ : السماءُ الثالثة . والحاقورةُ : السماءُ الرابعة . وعَرُوبَاءُ : اسمُ السماءِ السابعة . والبرقع كزبرجٍ وثقُذٍ : اسمُ للسماءِ السابعة أو الرابعة أو الأولى . والرَّقْعُ : السماءُ السابعة . والغُرْفَةُ بالضم : السماءُ السابعة . (4)

### 6- مصطلحات إسلامية في مخلوقات السموات

وسِدْرَةُ المنتهى : في السماءِ السابعة . والضُّرَّاحُ كغرابٍ : البيتُ المعمورُ في السماءِ الرابعة . والبيتُ المعمورُ : في السماءِ بإزاءِ الكعبةِ شَرَّفَهَا اللهُ تعالى . والَصَّافَاتُ : الملائكةُ المصطَفُونَ في السماءِ يُسَبِّحُونَ لهم مَرَاتِبُ يَقُومُونَ عليها صُفُوفاً كما يَصْطَفُ المصَلُّونَ . والمشريق كمنديلٍ : بابٌ للتوبةِ في السماءِ وقد رُدَّ حتى ما بَقِيَ إلا شَرْفُهُ . وَعَلِيُّونَ جمعُ عَلِيٍّ : في السماءِ السابعة تَصَعَّدُ إليه أرواحُ المؤمنين . والنازعاتُ : النجومُ أو القسي . والناشطاتُ أي : النجومُ تَنَشِطُ من بُرْجٍ إلى آخر . والسَّابِحَاتُ : هي السُّفُنُ أو أرواحُ المؤمنين أو النجوم . (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1296 و 820 و 385 و 1052 و 1314 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 337 و 516 و 66 و 229 و 1305 و 902 و 943 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 96 و 1217 و 1316 و 314 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 723 و 426 و 378 و 114 و 703 و 723 و 841 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 405 و 231 و 445 و 828 و 897 و 1314 و 766 و 690 و 222 .

## 7- مصطلحات في بروج السماء

الْبُرْجُ بالضمّ : واحدُ بُرُوجِ السَّمَاءِ. وَالْعَقْرَبُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ. وَالْجَدْيُ مِنَ النُّجُومِ : الدَائِرَةُ مَعَ بَنَاتِ تَعَشٍ وَالَّذِي يَلِزِقُ الدَّلْوُ بُرْجًا لَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ. وَالْعَدْرَاءُ : بُرْجُ السُّنْبُلَةِ أَوْ الْجَوْزَاءِ. وَالْجَوْزَاءُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ. وَالسُّنْبُلَةُ بالضمّ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ. وَالسَّرَطَانُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ.<sup>(1)</sup> وَالثَّوْرُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ. وَالسَّمَكَةُ مُحَرَّكَةٌ وَبِهَاءٍ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ. وَالْحُوتُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ. وَالْقَوْسُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ. وَالْحَمَلُ مُحَرَّكَةٌ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ. وَالذَّلْوُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ.<sup>(2)</sup>

## 8- مصطلحات في الفلك ومدار النجوم

وَالْفَلَكَ مُحَرَّكَةٌ : مَدَارُ النُّجُومِ ج : أَفْلَاكٌ وَقُلُوكٌ بضمّتين. وَالْجَرَبَاءُ : النَّاحِيَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا فَلَكُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ . وَالْأَفُقُ بالضمّ وبضمّتين : مَا ظَهَرَ مِنْ نَوَاحِي الْفَلَكَ أَوْ مَهَبُ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ وَالذَّبُورِ وَالصَّبَا. وَالْخَافِقَانِ : الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ أَوْ أَفْقَاهُمَا لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَخْتَلِفَانِ فِيهِمَا أَوْ طَرَفَا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ مُنْتَهَاهُمَا . وَخَوَافِقُ السَّمَاءِ : الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الرِّيحُ الْأَرْبَعُ.<sup>(3)</sup>

## 9- مصطلحات لمرادفات النجم

وَالنَّجْمُ : الْكَوْكَبُ ج : أَنْجُمٌ وَأَنْجَامٌ وَنُجُومٌ وَنُجْمٌ . وَالْكَوْكَبُ : النَّجْمُ كَالْكَوْكَبَةِ. وَالشَّاهِدُ : النَّجْمُ. وَالزَّوَائِلُ : النُّجُومُ.<sup>(4)</sup>

## 10- مصطلحات لأسماء النجوم و الكواكب والشهب

وَالنَّجْمُ : الثُّرَيَّا. وَالنَّجْمُ الثَّاقِبُ : الْمُرْتَفِعُ عَلَى النُّجُومِ أَوْ اسْمُ رُحَلٍ. وَالْكَفُّ الْحَضِيْبُ : نَجْمٌ. وَالرَّقِيْبُ : نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ الْمَطَرِ يُرَاقِبُ نَجْمًا آخَرَ. وَالرَّقِيْبُ : النَّجْمُ الَّذِي فِي الْمَشْرِقِ يُرَاقِبُ الْغَارِبَ . وَالصَّلِيْبُ : الْأَنْجُمُ الْأَرْبَعَةُ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : الَّتِي خَلْفَ الْوَاقِعِ سَهْوً. وَالْأَعْزَلُ وَالرَّامِحُ : بَحْمَانِ تَيَّرَانِ أَوْ هُمَا رَجُلَا الْأَسَدِ. وَالْأَعْزَلُ : أَحَدُ السِّمَّاكَيْنِ لِأَنَّهُ لَا سِيْلَاحَ مَعَهُ كَمَا كَانَ مَعَ الرَّامِحِ أَوْ لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيَّامِهِ رِيْحٌ وَلَا بَرْدٌ.<sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 180 و 117 و 1269 و 437 و 506 و 1016 و 670.

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 360 و 943 و 150 و 568 و 988 و 1283 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 951 و 66 و 864 و 880 و 880 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1161 و 131 و 292 و 1011 .

<sup>5</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1161 و 63 و 80 و 90 و 105 و 943 و 1031 .

والمعقب : بَحْم يَعْتَبُ بَحْمًا أَي : يَطْلُعُ بَعْدَهُ. وَالْقُطْبُ مُتَلَثَّةٌ وَكَعْنُ بِالضَّم : بَحْمٌ تَبْنَى عَلَيْهِ الْقِبْلَةُ.  
وَالكَلْبُ : بَحْمٌ. وَالخَرَاتَانِ بِالْفَتْحِ : بَحْمَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَرَاءٌ. الْمَجْدَحُ كَمَنْبَرٍ : الدَّبْرَانُ أَوْ  
بَحْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَهُ وَالثَّرِيَا وَيُضَمُّ الْمَيْمُ. وَالسَّمَاءُ الرَّامِحُ : بَحْمٌ قُدَّامَ الْفَكَّةِ يَفْدُمُهُ كَوَكْبٌ يَقُولُونَ هُوَ  
رُحْمُهُ. وَالْمَرِيخُ كَسَكِينٍ : بَحْمٌ مِنَ الْحُنْسِ. وَعُطَارْدُ : بَحْمٌ مِنَ الْحُنْسِ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ يُصْرَفُ  
وَيُضَمُّ. (1)

وَالْفَرْقَدُ : النَّجْمُ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ كَالْفَرْقُودِ فِيهِمَا وَهُمَا فَرْقَدَانِ. وَالكَتْدُ مَحْرَكَةٌ : بَحْمٌ. وَالْحَضَارُ  
كَقَطَامٍ : بَحْمٌ. وَالزُّهْرَةُ كَتَوْدَةٍ : بَحْمٌ م فِي السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ. وَالْعُدْرَةُ : بَحْمٌ إِذَا طَلَعَ اشْتَدَّ الْحَرُّ.  
وَالْبَرْجِسُ بِالْكَسْرِ : بَحْمٌ أَوْ هُوَ الْمَشْتَرِي. وَذَنْبُ الْفَرَسِ : بَحْمٌ يُشْبِهُهُ. وَتَابِعُ النَّجْمِ : اسْمُ  
الدَّبْرَانِ سُمِّيَ بِهِ تَفَاوُلًا مِنْ لَفْظِهِ وَيُسَمَّى تَوْبِعًا مُصَغَّرًا وَتَبْعًا كَسُكَّرِ. (2) وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ : بَحْمٌ  
كَأَنَّهُ كَاسِرٌ جَنَاحِيهِ مِنْ خَلْفِهِ حِيَالِ النَّسْرِ الطَّائِرِ قُرْبَ بَنَاتِ تَعَشٍ. وَالنَّسْرُ : كَوَكْبَانِ الْوَاقِعِ  
وَالطَّائِرِ. وَقَوْهُمُ : حَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُخْلِفَانِ : هُمَا بَحْمَانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيُظَنُّ النَّاظِرُ بِكُلِّ مِنْهُمَا  
أَنَّهُ سُهَيْلٌ وَيَخْلِفُ إِنَّهُ سُهَيْلٌ وَيَخْلِفُ آخَرَ إِنَّهُ لَيْسَ بِهِ وَكُلُّ مَا يُشَكُّ فِيهِ فَيُتَحَالَفُ عَلَيْهِ فَهُوَ :  
مُخْلِفٌ. وَالرَّدِيفُ : بَحْمٌ آخَرُ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ وَالنَّجْمُ الَّذِي يَبُوءُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِذَا غَرَبَ رَقِيبُهُ.  
وَالرَّدِيفُ : النَّجْمُ النَّاطِرُ إِلَى النَّجْمِ الطَّالِعِ. وَالطَّرْفَةُ بِالْفَتْحِ : بَحْمٌ. وَالزَّلْقُ مَحْرَكَةٌ : بَحْمٌ. (3)  
وَالْعِيُوقُ : بَحْمٌ أَحْمَرٌ مُضِيءٌ فِي طَرْفِ الْمَجْرَةِ الْأَيْمَنِ يَتَلَوُّ الثَّرِيَا لَا يَتَقَدَّمُهَا. وَالسَّمَاءُ ككِتَابٍ :  
الْأَعَزْلُ وَالرَّامِحُ : بَحْمَانِ نَيْرَانِ أَوْ هُمَا رِجَالُ الْأَسَدِ. وَسُهَيْلٌ كزُبَيْرٍ : بَحْمٌ عِنْدَ طُلُوعِهِ تَنْضَجُ  
الْفَوَاكِهُ وَيَنْقَضِي الْقَيْظُ. وَالْعَوَّكَلَانِ : بَحْمَانِ. وَالْمِرْزَمَانِ : بَحْمَانِ مَعَ الشَّعْرِيَيْنِ. وَالظَّلِيمُ :  
بَحْمَانِ. وَالْوَزْنُ كَالْوَعْدِ : بَحْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَتَطْتُهُ إِيَّاهُ. وَالثَّرِيَا : النَّجْمُ لِكَثْرَةِ كَوَاكِبِهِ مَعَ  
ضَيْقِ الْمَحَلِّ. وَالْكُوَيْيُّ كَسْمِيٍّ : بَحْمٌ (4). وَالتِّيَّاسَانِ : بَحْمَانِ. وَالْمَيْسَانُ : بَحْمٌ مِنَ الْجَوَازِ أَوْ كُلُّ  
بَحْمٍ زَاهِرٍ ج : مِيَاسِيْنُ. وَالْخَسَانُ كَرُمَانِ : النَّجْمُ الَّتِي لَا تَعْرُبُ كَالْجُدِيِّ وَالْقُطْبِ وَبَنَاتِ تَعَشٍ  
وَالْفَرْقَدَيْنِ. وَالْجَوَارِي الْكُنْسُ : هِيَ الْحُنْسُ لِأَنَّهَا تَكْنِسُ فِي الْمَغِيبِ كَالظَّبَاءِ فِي الْكُنْسِ أَوْ هِيَ كُلُّ

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 117 و 126 و 132 و 1279 و 215 و 220 و 260 و 299 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 306 و 314 و 377 و 403 و 437 و 532 و 85 و 706 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 773 و 481 و 802 و 812 و 831 و 891 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 913 و 943 و 1017 و 1035 و 1113 و 1134 و 1238 و 1267 و 1329 .

النُّجُوم لأنها تَبْدُو ليلاً وَتَخْفَى نهاراً أو الملائكة. والعناق: الوسطى من بنات نعش. والفحل: سُهَيْلٌ لاَعْتَزَلَهُ النُّجُومَ كالفحل فإنه إذا قرع الابل اعترها. (1)

والتيماء: نجوم الجوزاء. والأنهران: العواء والسماك لكثرة مائهما. والغميصاء: إحدى الشعريين. ومن أحاديثهم أن الشعري العبور قطعت الحجر فسميت عبوراً وبكت الأخرى على إثرها حتى غمصت. ويقال لها: الغموص أيضاً. والشعري العبور والشعري الغميصاء: أختا سُهَيْل. والهَرَاران: النسْر الواقع وقلب العقرَب. (2)

والقائد: الأول من بنات نعش الصغرى الذي هو آخرها: قائد والثاني: عناق وإلى جانبه قائد صغير وثانيه: عناق وإلى جانبه الصيّدق وهو السهي والثالث: الحور. والشهب ككُتِب: الدَّراري. (3)

والنحسان: زحل والمريخ. والذبيخ بالكسر: كوكب أحمر. وسعد الذابح: كوكبان تيران بينهما قيد ذراع وفي نحر أحدهما نجم صغير لقربه منه كأنه يدبجه. وسعد البهام ككتاب: من المنازل.

وسعود النجوم: عشرة: سعد بلع وسعد الأحيية وسعد الذابح وسعد السعود. [...] وسعد ناشرة، وسعد الملك، وسعد البهام، وسعد الهمام، وسعد البارع، وسعد مطر، وهذه الستة ليست من المنازل، كل منها كوكبان بينهما في المنظر نحو ذراع. (4)

والذئبان مثنى: كوكبان أبيضان بين العوائد والفرقدين. وأظفار الذئب: كواكب صغار قدأماهما.

وأناهيذ: اسم الزهرة عن ابن عبّاد أو فارسي غير معرب وبالذال فلا مدخل له حينئذ في الكلام. والزبرة بالضم: كوكب من المنازل وهما كوكبان تيران بكاهلي الأسد ينزهما القمر. والعدرة: خمسة كواكب في آخر الحجر. وزحل كزفر ممنوعاً: كوكب من الحنس.

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 535 و 576 و 541 و 571 و 913 و 1041.

2 \* المصدر نفسه، ص: 1084 و 489 و 625 و 417 و 497.

3 \* المصدر نفسه، ص: 313 و 103.

4 \* المصدر نفسه، ص: 576 و 251 و 217 و 1082 و 288.

الْحَوْزُ : الكَوْكَبُ الثالثُ من بناتِ نَعَشِ الصُّعْرَى . وَالْأَحْوَرُ : كَوْكَبٌ أَوْ هُوَ الْمَشْتَرِي . (1)  
 والمَعْرَةُ : كوكبٌ دونَ الحَجْرَةِ . والنَّشْرَةُ : كَوْكَبَانِ بينهما قدرُ شِبْرٍ وفيهما لَطْحٌ بياضٌ كأنه قِطْعَةٌ  
 سَحَابٍ . والمَيْسَانُ : أحدُ كَوْكَبِي الهَمْعَةِ . والأَبْيَضُ : كَوْكَبٌ فِي حَاشِيَةِ الحَجْرَةِ . والفَارِطَانِ :  
 كَوْكَبَانِ أمامَ بناتِ نَعَشٍ . والنِّيَاطُ ككِتَابٍ : كَوْكَبَانِ بينهما قَلْبُ العَقْرَبِ . والرِّدْفُ بالكسْرِ :  
 كَوْكَبٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الوَاقِعِ . والطَّرْفُ : كَوْكَبَانِ يُقَدِّمَانِ الجِبْهَةَ سُمِّيَا بذلكَ لِأَنَّهُمَا عَيْنَا الأَسَدِ  
 يَنْزُهُمَا القَمَرُ . (2)

والسُّنَيْقُ كُفَيْيَطٌ : كَوْكَبٌ أبيضٌ . والطَارِقُ : كوكبُ الصُّبْحِ . والعَوْهَقَانِ : كَوْكَبَانِ إِلَى جَنْبِ  
 الفَرْقَدَيْنِ عَلَى نَسَقٍ طَرِيقَاهُمَا مِمَّا يَلِي القُطْبِ . والنَّسْقَانِ : كَوْكَبَانِ يَتَدَيَّانِ مِنْ قُرْبِ الفَكَّةِ أَحَدُهُمَا  
 يَمَانٍ وَالآخَرُ شَامٍ . والنَّاعِقَانِ : كَوْكَبَانِ مِنَ الجُوزَاءِ . والشَّوْلَةُ : كَوْكَبَانِ تَبْرَانِ يَنْزُهُمَا القَمَرُ يُقَالُ  
 لهُمَا : حُمَةُ العَقْرَبِ . وَسَهْمُ الرَامِي : كَوْكَبٌ . وَزُبَانِيَا العَقْرَبِ : كَوْكَبَانِ تَبْرَانِ فِي قَرْنِي العَقْرَبِ .  
 (3)

والقرن : كَوْكَبَانِ حِيَالِ الجَدْيِ . والسُّهَاءُ : كَوْكَبٌ حَفِيٌّ مِنْ بَنَاتِ نَعَشِ الصُّعْرَى . والعَوَائِدُ :  
 أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ بترتبعٍ مُخْتَلِفٍ فِي وَسَطِهَا كَوْكَبٌ يُسَمَّى الرَّبِيعِ . والأَظْفَارُ : كَوَاكِبُ قُدَامِ النَّسْرِ .  
 والفُرْدُودُ : كَوَاكِبُ مُصْطَفَّةٌ خَلْفَ الثُّرَيَّا . والأَعْيَارُ : كَوَاكِبُ زُهْرٍ فِي جُزَى قَدَمِي سُهَيْلِ .  
 والخُنْسُ كُرَّعٌ : الكَوَاكِبُ كُلُّهَا أَوْ السِّيَّارَةُ أَوْ النُّجُومُ الحَمْسَةُ : زُحَلٌ وَالْمَشْتَرِي والمَرِيخُ والزُّهْرَةُ  
 وَعُطَارِدُ . وَخُنُوسُهَا : أَمَّا تَغَيْبُ كَمَا يَخْنِسُ الشَّيْطَانُ إِذَا ذُكِرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ . (4)

العَرَشُ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ صِغَارُ أَسْفَلَ مِنَ العَوَاءِ وَيُقَالُ لَهَا : عَرَشُ السِّمَّاكِ قِيلَ : وَمِنْهُ : اهْتَرَّ  
 العَرَشُ لَمُوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَاهْتَرَّازُهُ : فَرَحُهُ . وَبَنَاتُ نَعَشِ الكُبْرَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ : أَرْبَعَةٌ مِنْهَا  
 نَعَشٌ وَثَلَاثٌ بَنَاتٌ وَكَذَا الصُّعْرَى تَنْصَرِفُ نَكْرَةً لَا مَعْرِفَةَ الوَاحِدُ : ابْنُ نَعَشٍ وَهَذَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ  
 : بَنُو نَعَشٍ . وَالضَّبَاعُ ككِتَابٍ : كَوَاكِبُ كَثِيرَةٌ أَسْفَلَ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ . وَالهِتْعَةُ : ثَلَاثُ  
 كَوَاكِبَ فَوْقَ مَنَكِبِي الجُوزَاءِ كَالْأَثَانِي إِذَا طَلَعَتْ مَعَ الفَجْرِ اشْتَدَّ حَرُّ الصَّيْفِ . وَالهِنْعَةُ : مَنَكِبُ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 84 و 339 و 398 و 437 و 1009 و 380 و 380 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 438 و 479 و 576 و 638 و 681 و 691 و 812 و 831 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 895 و 903 و 913 و 925 و 926 و 1021 و 1125 و 1202 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1223 و 1298 و 336 و 433 و 306 و 447 و 542 .

الجُوزاء الأيسر وهي خمسة أُنجمٍ مُصطَفَّةٌ يَنْزِلُهَا القَمَرُ أو كَوْكَبانِ أبيضانِ مُفْتَرِنانِ في الجِرَّةِ بين الجُوزاءِ والدَّرَاعِ المُقبوضَةِ أو ثمانية أُنجمٍ في صورةِ قَوْسٍ وتُسَمَّى ذراعِ الأَسَدِ في مَقْبِضِ القوسِ بَجمانِ يقالُ لهما : الهنعةُ أو هي كَوْكَبانِ أبيضانِ بينهما قِيدُ سَوَطٍ بِأثرِ الهتعةِ في الجِرَّةِ وإنما يَنْزِلُ القَمَرُ بالتَّحاييِ وهي ثلاثُ كَوَاكِبِ بِحذاءِ الهنعةِ واحدها تَحْيَاةٌ. والأثافي : كَوَاكِبُ بِحِمالِ رَأْسِ القَدْرِ والقَدْرُ أيضاً كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ. والمعلف كَمَفْعِدٍ : كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ مُتَبَدِّدَةٌ. والنسقُ محرَّكةٌ : كَوَاكِبُ الجُوزاءِ أو هي بضمَّتَيْنِ. (1) والناقَةُ : كَوَاكِبُ مُصطَفَّةٌ بِهَيْئَةِ ناقةٍ. والفَكَّةُ : كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ خَلْفَ السَّمَاكِ الرامِحِ تُسَمِّيهِ الصَّبِيانُ قَصْعَةَ المَساكِينِ. والرَّئالُ : كَوَاكِبُ. والسُّلْمُ كسُكْرٍ : كَوَاكِبُ أسْفَلَ من العانَةِ عن يَمِينِها. والنَّظْمُ : ثلاثَةُ كَوَاكِبِ من الجُوزاءِ والثُرَيَّا والدَّبْرانِ. (2)

والكَوَاكِبُ البَيَّاتُ : التي لا تَنْزِلُ الشَّمْسُ بِها ولا القَمَرُ. والعانَةُ : كَوَاكِبُ بِيضٌ أسْفَلَ من السُّعودِ. وَكَيوانٌ : زُحَلٌ مُنوعٌ. والحَيَّةُ : كَوَاكِبُ ما بَيْنَ القَرَقَدَيْنِ وَبَناتِ تَعَشِ. والتَّحاييِ : كَوَاكِبُ ثلاثَةٌ حِذاءِ الهنعةِ. والخِباءُ : كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ. والشاةُ : كَوَاكِبُ صِغارِ. والشَّهابُ ككِتابٍ : شُعْلَةٌ من نارٍ ساطِعَةٌ ج : شُهْبٌ وشُهْبانٌ بالضمِ وبالكسرِ وأشُهْبٌ. (3)

### 11- مصطلحات في حركات الكواكب والنجوم

وكوكبٌ دُرِّيٌّ . مُضيءٌ ويُبْتَلَثُ. والدَّرِيئَةُ : كَوْكَبٌ دَرِيءٌ كَسِكَيْنِ وَيُضَمُّ وليس فَعِيلٌ سِوَاهِ. وَأَثَقَبَ الكَوْكَبُ : أضاءَ. والدَّرَهْرَهُةُ : الكَوْكَبَةُ الوَقادَةُ. وهَزَّ الكَوْكَبُ : انقَضَ. والخُضوعُ في الكَوْكَبِ : دُثُوهُ من العُرُوبِ. طَلَعَ الكَوْكَبُ والشَّمْسُ طُلوعاً ومَطْلَعاً ومَطْلَعاً : ظَهَرَ كَأَطْلَعَ . وازْمَهَرَّتِ الكَوَاكِبُ : لَمَعَتْ. وأَعْلَطَ الكَوَاكِبِ : الدَّراريِ التي لا أسماءَ لها. (4)

والنَّوؤُ : النَّجْمُ مالٌ للعُرُوبِ ج : أثواءٌ ونوآنٌ أو سُقوطُ النَّجْمِ في المغربِ مع الفَجْرِ وطُلُوعُ آخَرَ يُقابِلُهُ من ساعَتِهِ في المَشْرِقِ. وانحَرَدَ النَّجْمُ : انقَضَ. وعَرَدَ النَّجْمُ تَعْرِيداً : إذا ارتَفَعَ وإذا مالَ للعُرُوبِ أيضاً بعدَ ما تَكَبَّدَ السَّماءُ. وبَغَرَ النَّجْمُ بَغوراً : سَقَطَ وهاجَ بالمَطَرِ . والضاجِعُ : النَّجْمُ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 597 و 607 و 740 و 775 و 776 و 791 و 839 و 925 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 927 و 950 و 1003 و 1122 و 1162 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1182 و 1218 و 1228 و 1278 و 1301 و 103 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 391 و 40 و 63 و 1245 و 529 و 713 و 744 و 401 و 678 .

المائل للمغيب. وخضع النجم كمنع خضوعاً: مال للغروب. وكنع كمنع كنعاً: النجم: مال للغروب. واكفهر النجم: بدا وجهه وضوءه في شدة الظلمة. ونعرة النجم: هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه. وغمس النجم: غاب. وانقمس النجم: غرب. وشخص النجم: طلع.<sup>(1)</sup> وخفق النجم يخفق خفوقاً: غاب. وأخفقت النجوم: تولت للمغيب. ونجم: ظهر وطلع كأبجم. واقتحم النجم: غاب. وأقرنت الثريا: ارتفعت. وأشياخ النجوم: أصولها. وانكدرت النجوم: تناثرت. والشوارع من النجوم: الدانية من المغيب. وأطبقت النجوم: كثرت وظهرت.<sup>(2)</sup>

وأخلفت النجوم: أمحلت فلم يكن فيها مطر. وطمسته طمساً: محوته و الشيء: استأصلت أثره ومنه: {إذا النجوم طمست}. والحبك بضمين من السماء: طرائق النجوم. وتوائم النجوم: ما تشابك منها. والتوائم: منزل للجوزاء. والرجم بضمين: النجوم التي يرعى بها. والعموم من النجوم: صغارها الحفوية. والفجرة: أول طلوع الثريا. وحلق النجم: ارتفع. وأردفت النجوم: توالى.<sup>(3)</sup>

وخوت النجوم خياً: أمحلت فلم تُمطر كأخوت وخوت. ونجوم هبي كربي: هابئة استترت بالهباء. وأفراد النجوم وفرودها: التي تطلع في آفاق السماء. والإناث: صغار النجوم.<sup>(4)</sup> ونجوم الأخذ: منازل القمر أو التي يرعى بها مسترقو السمع. وأيام الخافقات: أيام تناثرت بها النجوم زمن أبي العباس أبي جعفر. والنجوم العاتمات: التي تظلم من غبرة في الهواء.<sup>(5)</sup>

## 12- مصطلحات في أسماء الشمس وقرصها

السراج: الشمس. وبوخ: اسم الشمس. ويوخ ويوحى بضمهما: من أسماء الشمس. والصيخد: عين الشمس. والبسر: الشمس في أول طلوعها. والغورة: الشمس والقائلة.

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 713 و 277 و 298 و 352 و 741 و 471 و 485 و 561 و 568 و 621.

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه، ص: 880 و 1161 و 1146 و 1224 و 254 و 469 و 733 و 903.

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه، ص: 808 و 554 و 935 و 1082 و 1111 و 1143 و 457 و 876 و 812.

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه، ص: 1281 و 1345 و 305 و 164.

<sup>5</sup> \* المصدر نفسه، ص: 330 و 880 و 1135.

والقُرْصَةُ : عَيْنُ الشَّمْسِ . والغزالة كسحابية : الشمسُ لأنها تَمُدُّ حبالاً كأنَّها تَعْرُلُ أو الشمسُ عند طلوعها أو عند ارتفاعها أو عَيْنُ الشمسِ . والعَيْنُ : الشمسُ أو شعاعها . والدُّكَاءُ : بالضم غير مَصْرُوفَةٍ : الشمسُ وابنُ ذُكَاءٍ بالمدِّ : الصُّبْحُ . والضُّحَى بالضم والقَصْرِ : الشَّمْسُ .<sup>(1)</sup>

والمهأة : الشمسُ . والإلاهة : الشَّمْسُ . والبتيراء : الشمسِ . والصقعاء : الشمسِ . والجونة : الشَّمْسُ . والعجوز : الشمسِ . والجوناء : الشَّمْسُ . والجارية : الشمسِ . والشارق : الشمسِ حينَ تَشْرُقُ كالشَّرْقَةِ بالفتح وكفَرِحَةٍ وكأمير . والفائور : قرصُ الشمسِ . والشَّرْقُ : الشمسُ ويُجْرَكُ .<sup>(2)</sup>

### 13- مصطلحات في ضوء الشمس وهالتها

العبء بالفتح : ضياءُ الشمسِ . والنَّدَاةُ ويُضَمُّ : الحُمْرَةُ في العَيْمِ إلى غروبِ الشمسِ أو طلوعها كالنَّدى فيهما . والنَّدَاةُ ويُضَمُّ : دَارَةُ الشمسِ . والعَجُوزُ : دَارَةُ الشمسِ . والحجاب من الشَّمْسِ : ضَوْوُها أو نَاحِيَّتُها . والحاجب من الشَّمْسِ : نَاحِيَّةٌ منها .<sup>(3)</sup>

وعَبُّ الشمسِ ويُجَفَّفُ : ضَوْؤها . وقَضَبَتِ الشمسُ تَقْضِيياً : امتدَّتْ شعاعها كَتَقَضَّبَتِ . ولُعَابُ الشَّمْسِ : شَيْءٌ كأنه يَنْحَدِرُ من السَّمَاءِ إذا قامَ قائمُ الظَّهيرةِ . وتَقَضَّبَتِ الشمسُ أي : يمتدُّ شعاعها . والحجاجُ ويُكَسَّرُ : حاجِبُ الشَّمْسِ . والضُّحُّ بالكسر : الشَّمْسُ وضَوْوُها . ومَضَحَتِ الشمسُ : انتَشَرَ شعاعها . والخطيرُ : لُعَابُ الشَّمْسِ في الهاجرةِ . والسَّعْرَارَةُ والسَّعْرُورَةُ : الصُّبْحُ وشُعاعُ الشمسِ الداخِلُ من كَوَّةٍ .<sup>(4)</sup>

والسَّفَرُ : بَقِيَّةُ بياضِ النهارِ بعدَ مغيبِ الشمسِ . الوَهْرُ محرَّكةٌ : تَوْهُجٌ وَقَعِ الشمسِ على الأرضِ حتى ترى له اضطراباً كالبحارِ . وشُعاعُ الشمسِ وشُعُها بضمهما : الذي تراه كأنه الحبالُ مُقْبِلَةً عليك إذا نَظَرْتَ إليها أو الذي يَنْتَشِرُ من ضَوْئها أو الذي تراه مُمتدّاً كالرِّمَاحِ بُعِيدِ الطُّلُوعِ وما أشبهه الواحدةُ : بهاءٍ ج : أشعَّةٌ وشُعُوعٌ بضمين وشُعاعٌ بالكسر .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 193 و 214 و 247 و 292 و 350 و 453 و 627 و 1038 و 1218 و 1285 و 1304 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1336 و 1242 و 345 و 737 و 1187 و 516 و 1188 و 1270 و 897 و 454 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 47 و 53 و 516 و 72 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 111 و 126 و 134 و 345 و 183 و 230 و 242 و 386 و 407 .

وأشعت الشمس : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا . وَالْعِلَاطُ ككِتَابٍ : حَيْطُ الشَّمْسِ . وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ : الذي يُتْرَأَى فِي عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّاطِرِ فِي الْهَوَاءِ بِالْهَاجِرَةِ . وَالتَّبَعُ كسُكَّرٍ : الظِّلُّ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ .  
 الْهَلُوفُ كَجِرْدِخْلِ : اليَوْمُ الذي يَسْتُرُ غَمَامُهُ شَمْسَهُ . وَتَرَفَرَقَتِ الشَّمْسُ : صَارَتْ كَأَنَّهَا تَدْوُرُ.<sup>(1)</sup>  
 وَرَيْقُ الشَّيَاطِينِ : لِلْعَابِ الشَّمْسِ . وَالشَّرْفَةُ بِالْفَتْحِ وَالْمَشْرِقَةُ مُثَلَّثَةً الرَّاءِ وَكَمِحْرَابٍ وَمَنْدِيلٍ : مَوْضِعُ الْقُعُودِ فِي الشَّمْسِ بِالشِّتَاءِ . وَتَشْرُقُ : قَعَدَ فِيهِ . وَالْمَشْرِيقُ كَمَنْدِيلٍ مِنَ الْبَابِ : الذي يَنْعُ فِيهِ ضِحُّ الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِهَا وَبَابٌ لِلتَّوْبَةِ فِي السَّمَاءِ وَقَدْ رُدَّ حَتَّى مَا بَقِيَ إِلَّا شَرْقُهُ .  
 وَشَرِقَتِ الشَّمْسُ : ضَعُفَ ضَوْؤُهَا أَوْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ . وَأَشْرُقُ : دَخَلَ فِي شُرُوقِ الشَّمْسِ وَ الشَّمْسُ : أَضَاءَتْ . وَالظِّلُّ بِالْكَسْرِ مِنَ النَّهَارِ : لَوْنُهُ إِذَا غَلَبَتْهُ الشَّمْسُ . وَالغَيَايَةُ : ضَوْءُ شُعَاعِ الشَّمْسِ .  
 وَإِبَا الشَّمْسِ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَبِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَإِبَاهُهَا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : نَوْرُهَا وَحُسْنُهَا . وَالْقَرْنُ مِنَ الشَّمْسِ : نَاحِيَّتُهَا أَوْ أَعْلَاهَا أَوْ أَوَّلُ شُعَاعِهَا . وَكَمِهِ النَّهَارُ كَفَرِحَ : اعْتَرَضَتْ فِي شَمْسِهِ غُبْرَةٌ .<sup>(2)</sup>

#### 14- مصطلحات حركات الشمس طلوعاً وإشراقاً

التَّشْوِيدُ : طُلُوعُ الشَّمْسِ وَارْتِفَاعُهَا كَالْتَّشْوُدِ أَوْ الصَّوَابِ بِالذَّالِ . وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ السَّمَاءَ : صَارَتْ فِي كُبَيْدَاتِهَا كَكَبَّدَتْ تَكْبِيداً . وَجَحَرَتِ الشَّمْسُ : ارْتَفَعَتْ . وَذَرَّتِ الشَّمْسُ : طَلَعَتْ .<sup>(3)</sup>  
 وَالْعَوْرَةُ مِنَ الشَّمْسِ : مَشْرِقُهَا وَمَغْرِبُهَا . وَأَنْصَلَعَتِ الشَّمْسُ : بَرَزَتْ أَوْ تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ أَوْ خَرَجَتْ مِنَ الْعَيْمِ كَتَصَلَعَتْ . وَطَلَعَ الْكَوْكَبُ وَالشَّمْسُ طُلُوعاً وَمَطْلَعاً وَمَطْلِعاً : ظَهَرَ كَأَطْلَعَ . وَزَلَعَتِ الشَّمْسُ زُلُوعاً : طَلَعَتْ . وَبَزَقَتِ الشَّمْسُ : بَرَزَتْ . وَبَزَعَتِ الشَّمْسُ بَرْزَعاً وَبُرُوعاً : شَرَقَتْ أَوْ الْبُرُوعُ : ابْتِدَاءُ الطُّلُوعِ . وَالشَّرْقُ : إِسْفَارُهَا وَحَيْثُ تَشْرُقُ الشَّمْسُ . وَشَرِقَتِ الشَّمْسُ شَرْقاً وَشُرُوقاً : طَلَعَتْ كَأَشْرَقَتْ .<sup>(4)</sup>

وَلَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ أَي : لَا تَطْلُعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ عِنْدَ شُرُوقِهَا فَقَطْ لَكِنَّهَا شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ تُصَيَّبُهَا الشَّمْسُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فَهُوَ أَنْضَرُ لَهَا وَأَجْوَدُ لَزَيْتُونِهَا . وَالْفِتَاقُ أَيضاً : قَرْنُ الشَّمْسِ وَعَيْنُهَا وَأَنْفِتَاقُ الْعَيْمِ عَنِ الشَّمْسِ . وَأَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ : أَصَابَ فِتْقاً فِي السَّمَاءِ فَبَدَأَ مِنْهُ . وَدَمَكَتِ

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 408 و 494 و 733 و 678 و 687 و 706 و 862 و 888 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 892 و 897 و 1028 و 1320 و 1350 و 1223 و 1252 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 292 و 314 و 362 و 396 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 446 و 738 و 744 و 783 و 867 و 779 و 897 .

الشمس في الجوّ : اِزْتَفَعَتْ . وَأَقْعَمَتِ الشَّمْسُ : اِزْتَفَعَتْ . وَأَقْصَعَلَّتِ الشَّمْسُ : تَكَبَّدَتِ السَّمَاءُ .  
وَتَقَالَتِ الشَّمْسُ : تَرَحَّلَتْ .<sup>(1)</sup>

### 15- مصطلحات حركات الشمس غروباً

وَأَبَتِ الشَّمْسُ أَيَاباً وَأَيُوباً : غَابَتْ . وَزَبَّتِ الشَّمْسُ : دَنَّتْ لِلْعُرُوبِ كَأَزَبَتْ . وَمَغْرِبَانُ الشَّمْسِ :  
حيث تَعْرُبُ . وَقَسَبَتِ الشَّمْسُ : أَخَذَتْ فِي الْمَغِيبِ . وَقَنَبَتِ الشَّمْسُ قُنُوباً : غَابَتْ .  
وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ كُرُوباً : دَنَّتْ لِلْمَغِيبِ . وَالتَّصَابُ : مَغِيبُ الشَّمْسِ . وَوَجَبَ يَجِبُ وَجَبَةً : سَقَطَ  
وَالشَّمْسُ وَجَباً وَوُجُوباً : غَابَتْ .<sup>(2)</sup>

وَقَبَّتِ الشَّمْسُ وَقَباً وَوُقُوباً : غَابَتْ وَ الْقَمَرُ : دَخَلَ فِي الْكُسُوفِ وَمِنْهُ : غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ .  
وَالْعَرَجُ حَرَكَةٌ : غَيْبُ الشَّمْسِ أَوْ انْعِرَاجُهَا نَحْوَ الْمَغْرِبِ . وَأَعْرَجَ : دَخَلَ فِي وَقْتِ غَيْبِ الشَّمْسِ  
الشَّمْسِ . وَبَادَتِ الشَّمْسُ يُبَادُ : غَرَبَتْ . وَاشْتَادَتِ الشَّمْسُ : مَالَتْ لِلْمَغِيبِ وَ السَّحَابُ الشَّمْسِ  
: عَمَّهَا وَصَارَ حَوْلَهَا خُلْبٌ سَحَابٍ رَقِيقٍ لَا مَاءَ فِيهِ . وَغَارَتِ الشَّمْسُ غِيَاراً وَغُوراً وَغَوَّرَتْ :  
غَرَبَتْ . وَشَقَّرَتِ الشَّمْسُ : دَنَّتْ لِلْعُرُوبِ .<sup>(3)</sup>

وَصَغَّرَتِ الشَّمْسُ : مَالَتْ لِلْعُرُوبِ . وَالصُّمَيْرُ كُزْبَيْرٌ : مَغِيبُ الشَّمْسِ . وَأَصْمَرُوا وَصَمَّرُوا :  
دَخَلُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَخَدَعَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ : غَابَتْ . وَضَجَّعَتِ الشَّمْسُ : دَنَّتْ لِلْمَغِيبِ .  
وَضَرَعَتِ الشَّمْسُ : غَابَتْ أَوْ دَنَّتْ لِلْمَغِيبِ كَضَرَعَتْ . وَزَاعَتِ الشَّمْسُ : مَالَتْ فَفَاءَ الْفَيْءِ .<sup>(4)</sup>  
وَدَنَفَتِ الشَّمْسُ : دَنَّتْ لِلْعُرُوبِ وَاصْفَرَّتْ كَأَدْنَفَتْ . وَالتَّدْنِيقُ : دُنُوُّ الشَّمْسِ لِلْعُرُوبِ . وَذَلَّكَتِ  
الشَّمْسُ ذُلُوكاً : غَرَبَتْ أَوْ اصْفَرَّتْ أَوْ مَالَتْ أَوْ زَالَتْ عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ . وَزَالَتِ الشَّمْسُ زَوَالاً  
وَزُؤُولاً بِلا هَمْزٍ وَزَيْلَالاً وَزَوْلَاناً : مَالَتْ عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ . وَالتَّطْفُلُ بِالْكَسْرِ : الشَّمْسُ قُرْبَ  
الْعُرُوبِ . وَطَفَّلَتِ الشَّمْسُ : دَنَّتْ لِلْعُرُوبِ كَطَفَّلَتْ فِيهِمَا . وَطَفَّلَتِ الشَّمْسُ : طَلَعَتْ وَاحْمَرَّتْ

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 897 و 916 و 939 و 1151 و 1048 و 1050 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 60 و 92 و 120 و 124 و 127 و 130 و 138 و 141 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 142 و 198 و 269 و 335 و 452 و 418 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 425 و 426 و 712 و 741 و 783 .

عند الغروب كَأَطْفَلَتْ ضِدًّا. وَالغَيْطَلُ من الضُّحَى : حيث تكون الشمس من مَشْرِقِهَا كَهَيْئَتِهَا من مَغْرِبِهَا وَقْتَ العَصْرِ. (1)

ومالت الشمسُ مُيولاً : ضَيَّعَتْ للغروبِ أو زالت عن كِبِدِ السماء. ودَوَّمتِ الشمسُ : دارت في السماء. ورَعَمَ الشمسَ : رَقَبَ غَيْبُوتِهَا. والغُرُوءُ كالغُلُوءِ : ما بين اصفرارِ الشمسِ إلى الليل إذا هاجت ريحٌ عَرِيَّة. وشففت الشمسُ : غَرَبَتْ كَشَفَيْتِ. وشففتِ الشمسُ تَشْفُو : قاربت الغروبَ و الهلالُ : طَلَعَ. وصغت الشمسُ : مالت للغروبِ وهي صغواء. وأرضٌ مَضْحَاةٌ : لا تكادُ تَغِيْبُ عنها الشمس. (2)

### 16- مصطلحات تأثير الشمس بحرارتها

ذابت الشمسُ : اشتدَّ حرُّها. والشُّبُوبُ : شدَّةُ حرِّ الشَّمْسِ وطريقَتُها ج : شأيب. وصيحتهُ الشمسُ : صَوَّحَتْهُ. والوَمَحَةُ : الأثرُ من الشمس. وصحَّدتُهُ الشمسُ كَنَفَع : أحرقتُهُ. والصَّمْدُ : تأثيرُ لَفْحِ الشمسِ في الوجهِ. وحنذت الشمسُ المسافرَ : أحرقتُهُ وصهرتُهُ وحنذُ وحناذ كَقَطَامِ : الشَّمْسِ. والأوارُ كُغْرَابٍ : حرُّ النارِ والشَّمْسِ. وجهرت الشمسُ المسافرَ : أسدرت عينه. (3)

والحرورُ : حرُّ الشمسِ . وأزهرت الشمسُ الإبلَ : غيَّرتُها. والسَّقْرُ : حرُّ الشمسِ وأذاه. وصحرتهُ الشمسُ : المت دماغه. والصَّقْرُ : شدَّةُ وَقَعِ الشمسِ كالصَّقْرَةِ ، وأصقرتِ الشمسُ : اتقدت. واصقعرَ الجرادُ : أصابته الشمسُ فذهب. والمتصمِّرُ : المتشمِّسُ والمتحبِّسُ . (4) واصمقرتِ الشمسُ : اتقدت. وصهرتُهُ الشمسُ كمنع : صحرتهُ. واصطهرَ اصهارًا : تالاً ظهره من حرِّ الشمسِ. والتشميسُ : بسطُ الشيءِ في الشمسِ وعبادةُ الشمسِ. والأحصُ : يومٌ تطلُع شمسه وتصفو سماؤه. وأمحصت الشمسُ : ظهرت من الكسوفِ وأجلت كأنمحصت. (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 811 و 884 و 939 و 1011 و 1025 و 1039 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1059 و 1109 و 1114 و 1310 و 1300 و 1303 و 1305 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 86 و 99 و 230 و 247 و 292 و 294 و 332 و 345 و 369 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 374 و 403 و 408 و 423 و 426 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 426 و 427 و 552 و 1026 و 631 و 615 .

وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ : زَالَتْ. وَأَرْبَضَتِ الشَّمْسُ : اشْتَدَّ حَرُّهَا. وَالرَّمَضُ حَرَكَةٌ : شِدَّةٌ وَقَعِ الشَّمْسُ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ. وَالتَّمْرِيسُ : رِيحٌ وَشَمْسٌ. الشُّوَاظُ كُغْرَابٌ وَكِتَابٌ : حَرٌّ الشَّمْسِ. وَاسْلَنْقَعَ الحَصَى : حَمَيْتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. وَصِلَاغُ الشَّمْسِ كِتَابٌ : حَرُّهَا . وَلاَعْتَهُ الشَّمْسُ : غَيَّرَتْ لَوْنَهُ. (1)

وَدَمَعَتِ الشَّمْسُ فَلاناً : أَلَمَتْ دِمَاعَهُ. وَالشَّفِيفُ كَأَمِيرٍ : شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ . وَصَلَقَتِ الشَّمْسُ فَلاناً : أَصَابَتْهُ بَحْرُهَا. وَصَحَمَتُهُ الشَّمْسُ : لَفَحَتُهُ. وَرَعْنَتُهُ الشَّمْسُ : أَلَمَتْ دِمَاعَهُ فَاسْتَرَخَى لِذَلِكَ وَغُشِي. وَزِمَةُ الحُرِّ كَفَرِحَ : اشْتَدَّ وَ الرَّجُلُ بِالْحَرِّ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ . وَزَمَهْتُهُ الشَّمْسُ كَمَنَعَ. (2)

وَنَكَهَتِ الشَّمْسُ : اشْتَدَّ حَرُّهَا. وَحَمُوُ الشَّمْسِ : حَرُّهَا. وَضَحَا ضُحُوًّا وَضُحُوا وَضُحِيًا : بَرَزَ لِلشَّمْسِ . وَضَحَى كَسَعَى وَرَضِي ضُحُوًّا وَضُحِيًا : أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ . (3)

### 17- مصطلحات في أسماء القمر وحالاته

وَالوَضْحُ حَرَكَةٌ : القَمَرُ. وَالباحورُ : القَمَرُ. وَالبدرُ : القَمَرُ المَمْتَلِيءُ كالبادرِ. وَابنُ ثَمِيرٍ : اللَّيْلُ المَقْمَرُ. وَالرَّمَهْرِيْرُ : القَمَرُ . وَالأزهرُ : القَمَرُ. وَالأزهرانِ : القَمَرانِ . وَالسِّنْمَارُ بكسر السينِ وَالنونِ وَشَدَّ الميمِ : القَمَرُ . وَالشَّهْرُ : الهِلَالُ وَالقَمَرُ أَوْ هُوَ إِذَا ظَهَرَ وَقَارَبَ الكَمالَ . وَالطُّوسُ : القَمَرُ. وَالبَاصُ ككَتانِ : القَمَرُ. وَالرِّبْرِقَانُ بالكسر : القَمَرُ. (4)

وَالجَلْمُ حَرَكَةٌ : القَمَرُ كالجَلْمِ أَوْ الهِلَالِ. وَالهِلَالُ : غُرَّةُ القَمَرِ أَوْ لِلْيَتَيْنِ أَوْ إِلَى ثَلَاثٍ أَوْ إِلَى سَبْعٍ وَ لِلْيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَسَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ قَمَرٌ . وَالطَّالِعُ : الهِلَالُ . وَقَمَرُ زِيَانٍ كسحابٍ : حَسَنٌ. وَغَمَّ الهِلَالُ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ مَغْمُومٌ : حَالَ دُونَهُ غَيْمٌ رَقِيقٌ. وَأَجْمَرَتِ اللَّيْلَةُ: اسْتَتَرَ فِيهَا الهِلَالُ. وَالمِعْرَاصُ: الهِلَالُ. وَابنُ مِلاطٍ: الهِلَالُ. وَابنُ مُرْنَةَ، بِالضَّمِّ: الهِلَالُ. (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 642 و 643 و 644 و 654 و 696 و 730 و 738 و 762 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 781 و 825 و 901 و 1129 و 1200 و 1246 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1255 و 1276 و 1305 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 246 و 346 و 348 و 359 و 401 و 403 و 411 و 421 و 555 و 634 و 889 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1089 و 1072 و 744 و 1204 و 1143 و 368 و 623 و 688 و 1234 .

## 18- مصطلحات للظواهر الضوئية

### 1-18- مصطلحات في هالة القمر

الهالة: دارة القمر ج: هالات. والدارة: هالة القمر. وحلق القمر: صارت حوله دارة كتحلق. والندأة ويضم: الهالة حول القمر. وحجر القمر تحجيراً: استدار بخط دقيق من غير أن يغلط أو صار حوله دارة في الغيم. والظفاوة و بالضم: دارة القمرين. والصاهور: غلاف القمر (1). والساهور: القمر وغلافه كالساهرة ودارته. وبهر القمر كمنع: غلب ضوءه ضوء الكواكب. وأنصاح القمر: استنار. وزهر القمر كمنع زهوراً: تلاًلاً كازدهر. والسمر حركة: ظل القمر. والفخت: ضوء القمر. (2)

### 2-18- مصطلحات لظاهرتي الكسوف والخسوف

والغاسق: القمر أو الليل إذا غاب الشفق. وغاسق إذا وقب: الليل إذا دخل أو الثريا إذا سقطت لكثرة الطواعين والأسقام عند سقوطها. والثروة: ليلة يلتقي القمر والثريا. ووقب القمر: دخل في الكسوف. وخسف القمر: كسف أو كسف: للشمس وخسف: للقمر أو الخسوف: إذا ذهب بعضهما والكسوف: كُلهما. وكسفت الشمس والقمر كسوفاً: احتجبا كأنكسفا والله تعالى إياهما: حجبهما والأحسن في القمر: خسف وفي الشمس: كسفت. (3)

### 3-18- مصطلحات في قوس قزح

وقوس قزح كزفر: سميت لتأونها من الفزحة بالضم: للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة أو لارتفاعها من قزح: ارتفع ومنه: سغر قازح: غال أو قزح: اسم ملك مؤكل بالسحاب أو اسم ملك من ملوك العجم أضيفت قوس إلى أحدهما. والقسطانية: قوس قزح وحمرة الشفق. والندأة ويضم: قوس قزح. وتعدت قوس قزح: صارت كعقد مبي. والقسطان والقسطاني والقسطانية بضمهم: قوس الله والعامّة تقول: قوس قزح وقد هي أن يقال. والخضلة كخزقة: قوس قزح. (4)

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 393 و 876 و 53 و 372 و 1307 و 427.

2 \* المصدر نفسه، ص: 412 و 355 و 230 و 403 و 409 و 157.

3 \* المصدر نفسه، ص: 915 و 1266 و 142 و 804 و 848.

4 \* المصدر نفسه، ص: 236 و 1047 و 53 و 300 و 682.

## 18-4-- مصطلحات في السواد الموجود على سطح القمر

والشَّامَةُ : نُكْتَةُ الْقَمَرِ . والمَحْوُ : السوادُ في القمرِ . والأَبْرُصُ : الْقَمَرُ .<sup>(1)</sup>

## 19- مصطلحات في حركات القمر ومراحل عمره حسب شكله

والشَّكْسُ بالفتح : قبلَ الْهِلَالِ بيومٍ أو يومين وهو المحاق . والهِلَالُ : غُرَّةُ الْقَمَرِ أو لَيْلَتَيْنِ أو إلى

ثلاثٍ أو إلى سبعٍ وَلَيْلَتَيْنِ من آخِرِ الشَّهْرِ سِتِّ وعشرينَ وسبعٍ وعشرينَ وفي غير ذلك قَمَرٌ .

والْقَمَرُ : يكونُ في اللَّيْلَةِ الثالثة. وتَمَّ الْقَمَرُ : امتلأَ قَبَهَرَهُ فهو بَدْرٌ تَمَّامٌ ويُكْسَرُ ويوصَفُ به .

والبَدْرُ: الْقَمَرُ الْمُتَمَلِّئُ، كالبَادِرِ . وهَلَّ الْهِلَالُ : ظَهَرَ كَأَهْلٍ وَأَهْلٌ واستُهِلَّ بضمهما والشَّهْرُ: ظَهَرَ

هِلَالُهُ ولا تُثَلُّ أَهْلٌ وَأَوَّلُ الْمِحَاقِ وهي لَيْلَةُ ثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ . وَالغُرَّةُ بالضم من الْهِلَالِ: طَلَعَتْهُ .<sup>(2)</sup>

والمحاقُ مُثَلَّثَةٌ : أن يَسْتَسِرَّ الْقَمَرُ فلا يَرى غُدُوَّةً ولا عَشِيَّةً سُمِّيَ لِأَنَّهُ طَلَعَ مع الشمسِ فَمَحَقَتْهُ .

وَأَمَحَقَ : هَلَكَ كَمِحَاقِ الْهِلَالِ . وَشَفَا الْهِلَالُ: طَلَعَ . وَانْدَرَعَ الْقَمَرُ من السَّحَابِ: خَرَجَ . وَعَقَمَةُ

الْقَمَرِ: عَوْدَتُهُ . وَكَالَحَ الْقَمَرُ: لم يَعْدِلْ عن الْمَنْزِلِ . وَالشَّفَى: بَقِيَّةُ الْهِلَالِ .<sup>(3)</sup>

## 20- مصطلحات في منازل القمر

وَنُجُومُ الْأَخْذِ : مَنَازِلُ الْقَمَرِ . وَالرَّقِيبُ : مَنَازِلُ الْقَمَرِ كُلُّ مِنْهَا رَقِيبٌ لِصَاحِبِهِ .

والبَلْدَةُ : رُقْعَةٌ من السَّمَاءِ لا كَوَكَبٍ بها بَيْنَ النَّعَائِمِ وَسَعْدِ الدَّابِحِ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ وَرُبَّمَا عَدَلَ فَتَزَلَّ

بِالْقِلَادَةِ وهي سِتَّةُ كَوَاكِبٍ مُسْتَدِيرَةٌ تُشْبِهُ الْقَوْسَ . والدَّيْرَانُ حَرَكَةٌ : مَنَزِلٌ لِلْقَمَرِ . وَالغَفْرُ : مَنَزِلٌ

لِلْقَمَرِ ثَلَاثَةٌ أَجْنَمٌ صِغَارٌ . وَسَعْدٌ بُلْعٌ كزُفَرٍ مَعْرِفَةٌ : مَنَزِلٌ لِلْقَمَرِ طَلَعَ لما قال اللهُ تعالى : {ياأَرْضُ

ابْنَعِي مَاءَكَ} [هود : 44] ، وهو بَجْمَانِ مُسْتَوِيَانِ في الجَرى أَحَدُهُما خَفِيٌّ وَالآخَرُ مُضِيٌّ يُسَمَّى

بِالْعَا كَأَنَّهُ بَلَعَ الْآخَرَ وَطَلُوغُهُ لِلَّيْلَةِ تَبْقَى من كائُونَ الْآخِرِ وَسُقُوطُهُ لِلَّيْلَةِ تَمْضِي من آب . وَسَعْدٌ

بُلْعٌ وَسَعْدُ الْأَخْبِيَّةِ وَسَعْدُ الدَّابِحِ وَسَعْدُ السُّعُودِ : وهذه الأَرْبَعَةُ من مَنَازِلِ الْقَمَرِ .<sup>(4)</sup>

والذراعُ ككِتَابٍ : مَنَزِلٌ لِلْقَمَرِ وهو ذِرَاعُ الْأَسَدِ الْمَبْسُوطَةِ وللأَسَدِ ذِرَاعَانِ : مَبْسُوطَةٌ وَمَقْبُوضَةٌ

وهي التي تَلِي الشَّامَ وَالْقَمَرُ يَنْزِلُ بها والمَبْسُوطَةُ تَلِي اليمَنَ وهو أَرْفَعُ في السَّمَاءِ وَأَمَدٌ من الأَخْرَى

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1128 و 1333 و 613 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 552 و 1072 و 465 و 1083 و 348 و 1072 و 449 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 923 و 1300 و 715 و 1139 و 238 و 1300 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 330 و 90 و 269 و 390 و 451 و 705 و 288 .

وَرُبَّمَا عَدَلَ الْقَمَرُ فَنَزَلَ بِهَا تَطَّلَعُ لِأَرْبَعٍ يَخْلُونَ مِنْ تَمُورٍ وَتَسْقُطُ لِأَرْبَعٍ يَخْلُونَ مِنْ كَانُونَ  
 الْأَوَّلِ. وَالصَّرْفَةُ : مَنْزِلَةٌ لِلْقَمَرِ بَجَمٍّ وَاحِدٍ نَيَّرَ يَنْتَلُو الرُّبْرَةَ سُمِّيَ لِانْصِرَافِ الْبَرْدِ بِطُلُوعِهَا. وَالضِّيْقَةُ  
 بِالْكَسْرِ: مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ. وَالْإِكْلِيلُ بِالْكَسْرِ : مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ أَرْبَعَةُ أُنْجُمٍ مُصْطَقَّةٍ. وَالْبُطَيْنُ كُزْبَيْرٍ : مَنْزِلٌ  
 لِلْقَمَرِ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبَ صِغَارٍ كَأَنَّهَا أَثَائِيٌّ وَهُوَ بَطْنُ الْحَمَلِ. وَالْجَبْهَةُ: مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ. وَالْأُدْحِيُّ وَيُكْسَرُ  
 : مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ. وَالرِّشَاءُ كِكِسَاءٍ : مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ. وَالْعَوَاءُ وَيُقْصَرُ : مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ خَمْسَةٌ كَوَاكِبَ أَوْ  
 أَرْبَعَةٌ كَأَنَّهَا كِتَابَةٌ أَلْفٍ. (1)

وَالْوَكْسُ كَالْوَعْدِ : دُحُولُ الْقَمَرِ فِي بَجَمٍ يُكْرَهُ وَمَنْزِلُ الْقَمَرِ الَّذِي يُكْسَفُ فِيهِ. وَالتَّعَانِيمُ : مَنْ  
 مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَفَرَعُ الدَّلْوِ الْمَقْدَمُ وَالْمَوْخَرُ : مَنْزِلَانِ لِلْقَمَرِ كُلُّ وَاحِدٍ كَوْكَبَانِ بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ  
 فِي الْمَرَايِ قَدْرُ رُوحٍ. وَالْفُرُوعُ : الْجُوزَاءُ. (2)

وَالشَّرَطَانِ حَرَكَةٌ : بَجَمَانِ مِنَ الْحَمَلِ وَهُمَا قَرْنَاهُ وَإِلَى جَانِبِ الشَّمَالِيِّ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَعُدُّهُ مَعَهُمَا فَيَقُولُ : هَذَا الْمَنْزِلُ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبَ وَيُسَمِّيهَا الْأَشْرَاطَ. وَالشَّوْلَةُ : كَوْكَبَانِ نَيَّرَانِ  
 يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ يَقَالُ لِهَمَا : حُمَّةُ الْعَقْرَبِ. (3)

## 21- مصطلحات في التوقيت الفلكي والمقادير الزمنية الفلكية

### 1-21- مصطلحات لأسماء السنين

الْأَزْلُ بِالْتَحْرِيكِ : الْقَدَمُ وَهُوَ أَرْلِيٌّ أَوْ أَصْلُهُ يَزْلِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى لَمْ يَزَلْ ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْيَاءُ أَلْفًا لِلخِفَّةِ.  
 الْأَبْدُ، حَرَكَةٌ: الدَّهْرُ، ج: آبَادٌ وَأَبُودٌ. والدَّهْرُ: أَلْفُ سَنَةٍ، وَتَفْتَحُ الْهَاءُ. ج: أَذْهَرٌ وَدُهْوَرٌ.  
 وَالْقَرْنُ : [...] أَوْ مِئَةٌ، أَوْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ، وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ، لِقَوْلِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِعْلَامٍ: "عَشْرُ  
 قَرْنًا"، فَعَاشَ مِئَةَ سَنَةٍ. وَالْحَقْبُ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ: ثَمَانُونَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرُ، وَالدَّهْرُ، وَالسَّنَةُ أَوْ  
 السَّنُونَ، ج: أَحْقَابٌ وَأَحْقَبٌ. وَالْحَيْنُ بِالْكَسْرِ : الدَّهْرُ أَوْ وَقْتُ مُبْتَهَمٍ يَصْلُحُ لْجَمِيعِ الْأَزْمَانِ طَالَ  
 أَوْ قَصُرَ يَكُونُ سَنَةً وَأَكْثَرَ أَوْ يَخْتَصُّ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ سِتِّينَ أَوْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ كُلِّ  
 عُدُوتَةٍ وَعَشِيَّةٍ وَيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْمَدَّةُ . وَالطَّبَقُ : الْقَرْنُ مِنَ الزَّمَانِ، أَوْ عِشْرُونَ سَنَةً. وَالْحَقْبَةُ،  
 بِالْكَسْرِ، مِنَ الدَّهْرِ: مُدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا، وَالسَّنَةُ، ج: كَعَبٌ وَحُبُوبٌ. وَالنَّيْفُ كَكَيْسٍ وَقَدْ يُخَفَّفُ :

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 717 و 827 و 902 و 1054 و 1181 و 1244 و 1282 و 1288 و 1316 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 580 و 1163 و 786 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 673 و 1021 .

الزِيَادَةُ أَصْلُهُ : تَيَوَّفُ يُقَالُ : عَشْرَةٌ وَتَيَفُّ وَكُلُّ مَا زَادَ عَلَى الْعَقْدِ فَتَيَفُّ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْعَقْدَ الثَّانِيَّ .  
وَالهَبَّةُ بِالْكَسْرِ: الْحِقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ وَتَفْتَحُ . وَالْعَدَانُ كَسْحَابٍ مِنَ الزَّمَانِ : سَبْعُ سِنِينَ يُقَالُ : مَكَّثُوا  
عَدَانًا . وَالسَّنَةُ : الْعَامُ . (1)

وَالْحِجَّةُ : السَّنَةُ . وَالْعَامُ : السَّنَةُ، ج: أَعْوَامٌ . وَالسَّنَةُ سِتَّةُ أَزْمَنَةٍ: شَهْرَانِ مِنْهَا الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ،  
وَشَهْرَانِ صَيْفٌ، وَشَهْرَانِ قَيْظٌ، وَشَهْرَانِ الرَّبِيعِ الثَّانِي، وَشَهْرَانِ خَرِيفٌ، وَشَهْرَانِ شِتَاءٍ . وَالسَّنَةُ  
الْكَيْسَةُ: الَّتِي يُسْتَرَقُّ مِنْهَا يَوْمٌ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ . وَالهُجَيْرَةُ : تَصْغِيرُ الْمَجْرَةِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ  
السَّنَةُ التَّامَّةُ . (2)

### 21-2- مصطلحات لأسماء فصول السنة

وَالرَّبِيعُ: رَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ، فَرَبِيعَانِ: الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ النَّوْرُ وَالْكَمَاءُ، وَالرَّبِيعُ الثَّانِي الَّذِي  
تُدْرِكُ فِيهِ التَّمَارُ . وَالصَّيْفُ: الْقَيْظُ، أَوْ بَعْدَ الرَّبِيعِ، ج: أَصْيَافٌ . (3)  
وَالْقَيْظُ : صَمِيمُ الصَّيْفِ مِنْ طُلُوعِ الثَّرِيَّا إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ ج : أَقْيَاطٌ وَقَيْوِظٌ . وَالشِّتَاءُ، كَكِسَاءٍ،  
وَالشَّاتَاءُ : أَحَدُ أَرْبَاعِ الْأَزْمَنَةِ الْأُولَى، جَمْعُ شَتْوَةٍ، أَوْ هُمَا بِمَعْنَى ج: شُتَيٌّْ وَأَشْتِيَّةٌ . وَالخَرِيفُ كَأَمِيرٍ:  
ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ بَيْنَ الْقَيْظِ وَالشِّتَاءِ تُخْتَرَفُ فِيهَا الشِّمَارُ . وَالْمَلْيَسَاءُ : شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفْرِيةِ وَالشِّتَاءِ . (4)

### 21-3- مصطلحات لشهور السنة القمرية

وَالشَّهْرُ: الْعَدَدُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْأَيَّامِ، لِأَنَّهُ يُشْهَرُ بِالْقَمَرِ، ج: أَشْهُرٌ وَشُهُورٌ . وَشَهْرٌ دَمِيكٌ : تَامٌ .  
وَأَذْرَعُ الشَّهْرُ : جَاوَزَ نِصْفَهُ . وَتَسْعَسَعُ الشَّهْرُ : ذَهَبَ أَكْثَرُهُ . وَتَشَعَّعَ الشَّهْرُ : بَقِيَ مِنْهُ قَلِيلٌ .  
وَجِئْتُكَ دُبُرَ الشَّهْرِ فِيهِ وَعَلَيْهِ وَأَذْبَارُهُ فِيهَا أَي : آخِرُهُ . وَالْعَفْرُ بَضْمَتَيْنِ : الْحِينُ أَوْ الشَّهْرُ . (5)  
وَالْأَفْدُ مَحْرَكَةٌ : الْأَجَلُ وَالْأَمْدُ وَوَالْأَفْدَةُ بِهَاءٍ : التَّأخِيرُ . وَخَرَجَ مُؤَفِّدًا أَي : فِي آخِرِ الشَّهْرِ أَوْ  
الْوَقْتِ . وَالْمُؤْتَمِرُ وَمُؤْتَمِرٌ : الْحَرَمُ . وَالْمَحْرَمُ كَمَعْظَمٍ : شَهْرُ اللَّهِ الْأَصْبُ ج : مَحَارِمٌ وَمَحَارِمٌ  
وَمُحْرَمَاتٌ . وَمَوْجِبٌ كَمَوْسِرٍ : اسْمُ الْمَحْرَمِ . وَصَفْرٌ : الشَّهْرُ بَعْدَ الْمَحْرَمِ وَقَدْ يُمْنَعُ ج : أَصْفَارٌ .

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 960 و 264 و 394 و 1223 و 76 و 1192 و 902 و 858 و 143 و 1214 و 1297 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 183 و 1141 و 718 و 569 و 496 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 718 و 829 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 697 و 1298 و 803 و 575 .

5 \* المصدر نفسه، ص: 421 و 939 و 715 و 728 و 733 و 389 و 442 .

والصَّفْرَانِ : شَهْرَانِ مِنَ السَّنَةِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا فِي الْإِسْلَامِ الْحَرَمَ . وَالصَّفْرُ بِالتَّحْرِيكِ : تَأْخِيرُ الْحَرَمِ إِلَى صَفْرِ . وَالْمَلَيْسَاءُ : شَهْرُ صَفْرِ . وَالخَوَّانُ كَشَدَادٍ وَيُضَمُّ : شَهْرُ رَيْعِ الْأَوَّلِ ج : أَخْوَانَةٌ . (١)

وَبُصَّانٌ كَغْرَابٍ وَرُمَّانٍ : شَهْرُ رَيْعِ الْآخِرِ ج : بُصَانَاتٌ وَأَبْصِنَةٌ . وَوَبْصَانٌ وَيُضَمُّ : شَهْرُ رَيْعِ الْآخِرِ . وَمُصْدِرٌ كُمُحْسِنٍ : اسْمُ جُمَادَى الْأُولَى . وَجُمَادَى كُجْبَارَى . مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ مَعْرِفَةٌ مُؤْتَتَةٌ وَج : جُمَادِيَّاتٍ . وَجُمَادَى خَمْسَةٌ : الْأُولَى . وَجُمَادَى سِتَّةٌ : الْآخِرَةُ . وَاسْمُ جُمَادَى الْأُولَى : رَبِّي وَرُبُّ الْآخِرَةِ : رَبِّي وَرَبَّتُهُ . وَحَنِينٌ كَأَمِيرٍ وَسَكَيْتٌ وَبِاللَّامِ فِيهِمَا : اسْمَانِ الْجُمَادَى الْأُولَى وَالْآخِرَةِ ج : أَحِنَّةٌ وَحُنُونٌ وَحَنَائِنٌ . وَمِلْحَانٌ بِالْكَسْرِ : جُمَادَى الْآخِرَةُ . وَمُؤَيْلٌ كَزُبَيْرٍ : شَهْرُ رَجَبٍ . وَمُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ أَوْ الْأَلِ : اسْمُ رَجَبٍ . (٢)

وَرَجَبٌ كَفَرِحٍ : فَرِعٌ وَاسْتَحْيَا كَرَجَبٍ كَنَصَرَ وَفُلَانًا : هَابُهُ وَعَظْمُهُ كَرَجَبَهُ رَجَبًا وَرُجُوبًا وَرَجَبُهُ وَأَرْجَبُهُ وَمِنْهُ : رَجَبٌ : لِتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهُ ج : أَرْجَابٌ وَرُجُوبٌ وَرِجَابٌ وَرَجَبَاتٌ مَحْرَكَةٌ . وَالتَّرْجِيبُ : ذَبْحُ النَّسَائِكِ فِيهِ . وَمُؤَيْلٌ كَزُبَيْرٍ : شَهْرُ رَجَبٍ . وَشَعْبَانٌ : شَهْرٌ م ج : شَعْبَانَاتٌ وَشَعَابِيْنٌ مِنْ تَشَعَّبَ : تَفَرَّقَ كَانْتَشَعَبَ وَصَارَ ذَا شَعَبٍ . (٣)

وَالْعَجْلَانُ : شَعْبَانٌ لِسُرْعَةِ مُضِيِّهِ وَنَفَادِهِ . وَالْعَاذِلُ : اسْمُ شَعْبَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ شَوَّالٍ ج : عَوَازِلُ . وَالْوَعْلُ كَكَيْفٍ : شَعْبَانٌ ج : أَوْعَالٌ وَوِعْلَانٌ بِالْكَسْرِ . وَنَاتِقٌ : شَهْرُ رَمَضَانَ . وَشَهْرُ رَمَضَانَ : م ج : رَمَضَانَاتٌ وَرَمَضَانُونَ وَأَرْمِضَةٌ وَأَرْمِضٌ شَادُّ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا تَقَلُّوا أَسْمَاءَ الشُّهُورِ عَنِ اللَّعَةِ الْقَدِيمَةِ سَمَّوْهَا بِالْأَرْمِضَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا فَوَافِقٌ نَاتِقٌ زَمَنَ الْحَرَّ وَالرَّمْضَ . وَشَوَّالٌ كَشَدَادٍ : شَهْرُ الْفِطْرِ ج : شَوَائِلٌ وَشَوَّالَاتٍ . وَالْوَعْلُ : اسْمُ شَوَّالٍ . (٤)

وَذُو الْقَعْدَةِ وَيُكْسَرُ : شَهْرٌ كَانُوا يُقْعِدُونَ فِيهِ عَنِ الْأَسْفَارِ ج : ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ . وَجَيْفَلٌ كَصَيْقَلٍ : اسْمٌ لِذِي الْقَعْدَةِ . وَذِي الْقَعْدَةِ : رَبَّةٌ . وَالهُوَاعُ كَغْرَابٍ : اسْمُ ذِي الْقَعْدَةِ ج : هُوَاعَاتٌ بِالضَّمِّ وَأَهْوَعَةٌ . وَوَرْنَةٌ : اسْمُ ذِي الْقَعْدَةِ . وَالبُرْكُ كَزُفَرٍ : اسْمُ ذِي الْحِجَّةِ . وَالمُسْبِلُ كُمُحْسِنٍ : اسْمُ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 265 و 344 و 1092 و 141 و 425 و 575 و 1194 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1180 و 634 و 274 و 88 و 1192 و 242 و 1059 و 1063 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 88 و 1059 و 102 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1029 و 1031 و 1069 و 925 و 644 و 1021 .

ذِي الْحِجَّةِ . وَالْأَشْهُرُ الْحُرْمُ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبٌ . وَنَاجِرٌ : رَجَبٌ أَوْ صَفَرٌ  
وَكَلُّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ الصَّيْفِ . (1)

### 21-4- مصطلحات لأسماء أيام الأسبوع

الْيَوْمُ : م ج : أَيَّامٌ . وَيَوْمٌ أَيُّومٌ وَيَوْمٌ كَفَرِحٍ وَوَيْومٌ وَذُو أَيَّامٍ وَذُو أَيَّامِيَمَ : شَدِيدٌ أَوْ آخِرُ يَوْمٍ فِي  
شَهْرٍ . وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ وَبِضْمَتَيْنِ وَكُهُمَزَةٍ : م ج : كَصَرَدٍ وَجُمُعَاتٍ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ وَتَفْتَحُ الْمِيمِ .  
وَالْأَزْهَرُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ . وَالْمَشْهُودُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ . وَالشَّاهِدُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ . وَعَرُوبَةٌ ، وَبِاللَّامِ : يَوْمُ  
الْجُمُعَةِ . وَشِيَارٌ كِتَابٌ : يَوْمُ السَّبْتِ ج : أَشِيرٌ وَشِيرٌ وَشِيرٌ بِالْكَسْرِ . وَالْمَسْبُتُ : الدَّخِلُ فِي يَوْمِ  
السَّبْتِ . وَأَوْهَدٌ كَأَحْمَدَ : يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ . وَأَهْوَدُ كَأَحْمَدَ : يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ . وَالْأَهْوُونُ : اسْمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ (2)  
وَجُبَارٌ كَعْرَابٍ : يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ وَيَكْسَرُ . وَذُو ثَلَاثٍ بِالضَّمِّ : يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ بِالْمَدِّ وَيُضْمُ . وَدُبَارٌ كَعْرَابٍ  
وَكِتَابٌ : يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ : لَيْلَتُهُ . وَيَوْمُ نَحْسٍ : هُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ الَّذِي لَا يَدُورُ فِي  
الشَّهْرِ . وَيَوْمُ الْخَمِيسِ : م ج : أَحْمَسَاءُ وَأَحْمَسَةٌ . وَالْقَابِلَةُ : اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ . (3)

### 21-5- مصطلحات أسماء الأوقات الفلكية وأجزائها

وَالدَّقِيقَةُ فِي الْمِصْطَلَحِ النَّجُومِيِّ : جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثِينَ جُزْءًا مِنَ الدَّرَجَةِ . وَالسَّاعَةُ : جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ  
الْجَدِيدَيْنِ . وَالرَّثْوَةُ : سُوَيْعَةٌ مِنَ الزَّمَانِ . وَالْعَوْرَةُ : السَّاعَةُ الَّتِي هِيَ قَمْنٌ مِنْ ظُهُورِ الْعَوْرَةِ فِيهَا  
وَهِيَ ثَلَاثٌ : سَاعَةٌ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَعِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ . وَالْمُدَّةُ بِالضَّمِّ :  
الغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْبُرْهَةُ مِنَ الدَّهْرِ . وَالْفَرَسَخُ : الطَّوِيلُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْفَيْئَةُ بَيْنَ السَّكُونِ وَالْحَرَكَةِ .  
وَقَطٌّ مُشَدَّدَةٌ بِجُرُورَةٍ : بِمَعْنَى الدَّهْرِ مَخْصُوصٌ بِالْمَاضِي أَي : فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ أَوْ فِيمَا انْقَطَعَ  
مِنْ عُمْرِي . وَالْيَوْمُ : مَعْرُوفٌ ، ج : أَيَّامٌ . وَالنَّهَارُ : ضِيَاءٌ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ  
أَوْ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا أَوْ انْتِشَارِ ضَوْءِ الْبَصْرِ وَافْتِرَاقُهُ ج : أَنْتَهَرَ وَتَهَّرَ أَوْ لَا يُجْمَعُ  
كَالْعَذَابِ وَالشَّرَابِ . وَالْجَدِيدَانِ وَالْأَجْدَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 311 و 978 و 88 و 777 و 1238 و 933 و 1012 و 1092 و 479 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1173 و 710 و 403 و 292 و 113 و 421 و 152 و 327 و 329 و 1240 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 361 و 166 و 390 و 475 و 541 و 1045 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 883 و 731 و 1286 و 446 و 318 و 257 و 683 و 1173 و 489 و 271 .

واللَّيْلُ وَاللَّيْلَةُ : من مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ أَوْ الشَّمْسِ ج : لَيَالٍ وَلَيَالٍ .  
وَالْكُفَّةُ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّيْلِ : حَيْثُ يَلْتَقِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ إِمَّا فِي الْمَشْرِقِ وَإِمَّا فِي الْمَغْرِبِ . وَلَيْلُ التَّمَامِ ،  
ككِتَابٍ ، وَلَيْلُ تِمَامِيٍّ : أَطْوَلُ لَيَالِي الشِّتَاءِ ، أَوْ هِيَ ثَلَاثٌ لَا يُسْتَبَانُ ثَقُصَاتُهَا ، أَوْ هِيَ إِذَا بَلَغَتْ  
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَصَاعِدًا .<sup>(١)</sup>

وَالْوَقْتُ : الْمِقْدَارُ مِنَ الدَّهْرِ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَاضِي كَالْمِيقَاتِ وَتَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ كَالتَّوَقُّيْتِ .  
وَالزَّمَنُ مَحْرَكَةٌ وَكَسْحَابٍ : الْعَصْرُ وَاسْمَانِ لِقَلِيلِ الْوَقْتِ وَكَثِيرِهِ ج : أَرْمَانٌ وَأَرْمَنَةٌ وَأَرْمَنٌ .  
وَالْأَجَلُ مَحْرَكَةٌ : مُدَّةُ الشَّيْءِ ج : آجَالٌ . وَالتَّاجِيلُ : تَحْدِيدُ الْأَجَلِ . وَالسَّاعَةُ : الْوَقْتُ الْحَاضِرُ ج  
: سَاعَاتٌ وَسَاعٌ . وَالْحَالُ : الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . وَالقَرَأُ وَيُضَمُّ : الْوَقْتُ . وَالنَّحْبُ : الْمُدَّةُ  
وَالْوَقْتُ وَالْيَوْمُ . وَالْأَمَارَةُ وَالْأَمَارُ بَفَتْحِهِمَا : الْمَوْعِدُ وَالْوَقْتُ .<sup>(٢)</sup>

وَالْحَزْرُ : الْحِينُ وَالْوَقْتُ . وَالجَلْسُ بِالْفَتْحِ : الْوَقْتُ . وَالقَرْنُ : الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ . وَالهِنُو  
بِالْكَسْرِ : الْوَقْتُ . وَالْآنُ : الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . وَالْحِينُ بِالْكَسْرِ : الْمُدَّةُ . وَالْأَمْسُ مِثْلَةُ الْآخِرِ  
مَبْنِيَّةٌ : الْيَوْمُ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ بِلَيْلَةٍ يُبْنَى مَعْرِفَةً وَيُعْرَبُ مَعْرِفَةً فَإِذَا دَخَلَهَا أَلٌ فَمُعْرَبٌ . وَالقُبَابُ  
بِالضَّمِّ : الْعَامُ الْمُقْبِلُ وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَنْ تَفْلِحَ الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابٌ وَلَا قُبَابٌ وَلَا مُقْبَقِبٌ : كُلُّ  
مِنْهَا اسْمٌ لِسَنَةٍ بَعْدَ سَنَةٍ .<sup>(٣)</sup>

## 21-6- مصطلحات لأسماء ليالي وأيام الشهر القمري

وَنَحْرُ النَّهَارِ وَالشَّهْرِ : أَوَّلُهُ ج : نُحُورٌ . وَالتَّحِيرَةُ : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ أَوْ آخِرُهُ أَوْ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ  
كَالتَّحِيرِ ج : نَاحِرَاتٌ وَنَوَاحِرُ . وَالْبَرَاءُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ أَوْ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ أَوْ آخِرُهَا أَوْ آخِرُهُ .  
وَالقُرْحُ بِالضَّمِّ : أَوَّلُ الشَّيْءِ وَثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ . وَالسَّرُّ : مُسْتَهْلُ الشَّهْرِ أَوْ آخِرُهُ أَوْ سَطُّهُ .  
وَالغُرَّةُ بِالضَّمِّ مِنَ الشَّهْرِ : لَيْلَةُ اسْتِهْلَالِ الْقَمَرِ وَ مِنَ الْهَلَالِ : طَلَعَتْهُ . وَالنْفَلُ كصُرْدٍ : ثَلَاثُ لَيَالٍ  
مِنَ الشَّهْرِ بَعْدَ الْعُرْرِ . وَالشُّهُبُ كَكُتْبٍ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ .<sup>(٤)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1055 و 850 و 1083 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 162 و 1203 و 960 و 731 و 1179 و 49 و 136 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 508 و 536 و 1223 و 1346 و 1179 و 1192 و 530 و 122 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 480 و 34 و 236 و 406 و 449 و 1064 و 103 .

والدُّهُمُّ بالضم : ثلاثُ لَيَالٍ من الشَّهْرِ . والقَحْمُ كضُرْدٍ من الشَّهْرِ : ثلاثُ لَيَالٍ آخِرَهُ . والتُّسَعُ كضُرْدٍ : اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ والثَّامِنَةُ والتَّاسِعَةُ من الشهر . والعُفْرُ بالضم من لَيَالِي الشَّهْرِ : السَّابِعَةُ والثَّامِنَةُ والتَّاسِعَةُ .<sup>(1)</sup>

والتَّاسِعَاءُ : قَبْلَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ مُؤَدَّد . والعَاشُورَاءُ والعَشُورَاءُ ويُقَصَّرَانِ والعَاشُورُ : عَاشِرُ الحَرَمِ أو تَاسِعُهُ . وَلَيْلَةُ السَّوَاءِ : لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ أو ثَلَاثِ عَشْرَةَ . والبَلْمَاءُ : لَيْلَةُ البَدْرِ . والمَيْسَانُ : اسمُ لَيْلَةِ البَدْرِ . والأَوَاضِحُ أي : أَيَّامِ البِيضِ أَصْلُهُ : وواضِحٌ فُقِّبَتِ الواوُ هَمْزَةً . والظُّلْمُ كُفِّرَ : ثلاثُ لَيَالٍ يَلِينُ الدَّرْعَ .<sup>(2)</sup>

وأَيَّامُ البِيضِ أي : أَيَّامُ اللَّيَالِي البِيضِ وهي الثَّلَاثُ عَشَرَ إلى الخَامِسِ عَشَرَ أو الثَّانِي عَشَرَ إلى الرَّابِعِ عَشَرَ ولا تُقَالُ الأَيَّامُ البِيضُ . وَلَيَالِي دُرْعٍ بالضم وكضُرْدٍ : لِلثَّلَاثِ تَلِي البِيضِ لِأَسْوَدَادٍ أو أَيْلِهَا وَاِبْيَضَاضٍ سَائِرِهَا . والسَّاهُورُ : التَّنَسُّعُ البَوَاقِي من الشَّهْرِ . والدَّعْجَاءُ : أَوَّلُ المِحَاقِ وهي لَيْلَةُ ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ . والدَّادَاءُ والدَّدَاءُ والدُّودُؤُ : آخِرُ الشَّهْرِ أو لَيْلَةُ خَمْسِ وَسِتِّ وَسَبْعِ وَعِشْرِينَ أو ثَمَانٍ وَتِسْعِ وَعِشْرِينَ أو ثلاثُ لَيَالٍ من آخِرِهِ ج : الدَّادِيءُ . والدَّهْمَاءُ : لَيْلَةُ تِسْعِ وَعِشْرِينَ .<sup>(3)</sup>

والفَلْتَةُ : آخِرُ لَيْلَةٍ من كُلِّ شَهْرٍ أو آخِرُ يَوْمٍ من الشَّهْرِ الذي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الحَرَامُ . والسَّرَارُ كسحابٍ من الشَّهْرِ : آخِرُ لَيْلَةٍ منه كسِرَارِهِ وَسَرَرِهِ . والدَّلْمَاءُ : لَيْلَةُ ثَلَاثِينَ . وَلَيْلَةُ الشَّيْبَاءِ : هي آخِرُ لَيْلَةٍ من الشَّهْرِ . وَلَيْلَةُ الوَصْلِ : آخِرُ لَيَالِي الشَّهْرِ . والسَّلْخُ : آخِرُ الشَّهْرِ كَمُنْسَلَخِهِ . وَسَلَخَ الشَّهْرُ كَنَصَرَ وَمَنَعَ : مَضَى كَانْسَلَخَ . والطَّوَّاسُ كسحابٍ : لَيْلَةُ من لَيَالِي المِحَاقِ . والإزْمِيمُ بالكسر : لَيْلَةُ من لَيَالِي المِحَاقِ . والإزْمِيمُ بالكسر : الهِلَالُ آخِرَ الشَّهْرِ .<sup>(4)</sup>

## 21-7- مصطلحات الليالي القمرية البيضاء والظلماء

والمَحْمَقَاتُ : اللَّيَالِي التي يَطْلُعُ القَمَرُ في جَمِيعِهَا وقد يَكُونُ من دُونِهِ غَيْمٌ فَتَطْنُ أَنْكَ قد أَصْبَحَتْ .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1109 و 1146 و 707 و 442 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 707 و 440 و 1297 و 1081 و 576 و 247 و 1134 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 638 و 715 و 412 و 189 و 39 و 1109 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 157 و 406 و 1107 و 103 و 1068 و 253 و 252 و 555 و 1118 .

وليلة قمرَاء صَنَاجَةٌ : مُضِيَّة. والقَمَرَاءُ : ليلةٌ فيها القَمَرُ كالمَقْمِرَةِ والمَقْمِرِ كَمُحْسِنَةٍ ومُحْسِنٍ والقَمِرَةِ كَفَرِحَةٍ . وليلةٌ دَرَعَاءُ : يَطْلُعُ قَمَرُهَا عند الصُّبْحِ . والكَمَوَى و كَسَكَرَى : لليلة القَمَرَاءِ المضِيَّة. وليلةٌ لَيْلَاءُ وثَقَصْرُ : طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ أو هي أَشَدُّ لَيَالِي الشَّهْرِ ظُلْمَةً أو لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ. (1)

### 21-8- في مصطلحات حساب الأولين للأوقات

والأَزْزُ مَحْرَكَةٌ : حِسَابٌ من مَجَارِي القَمَرِ وهو فُضُولٌ ما يَدْخُلُ بين الشُّهُورِ والسَّنِينَ . والنَّسِيءُ : الاسمُ منه وشَهْرٌ كانت تُؤَخَّرُهُ العَرَبُ في الجَاهِلِيَّةِ فَتَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عنه . ويومٌ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ : قَوِيٌّ في نُحُوسَتِهِ أو دَائِمٌ الشَّرُّ أو مُرٌّ أو نَافِذٌ أو مَاضٍ فيما أَمَرَ به وسُخَّرَ له . والشَّمَخْتَرُ كَسَفَرَجَلٍ : اللَّئِيمُ والمنحُوسُ مُعَرَّبٌ شُومٍ اخْتَرَأَ أي : مَنحُوسُ الطَالِعِ . والنَّحْسُ : الأَمْرُ المَظْلِمُ، والرَّيْحُ البَارِدَةُ إذا أَدْبَرَتْ، والغُبَارُ في أَفْطَارِ السَّمَاءِ، وَضِدُّ السَّعْدِ، وقد نُحِسَ، كَفَرَحَ وَكَرَمَ، فهو نَحْسٌ، وهي أَيَّامٌ نَحِيسَةٌ وَنَحِيسَةٌ وَنَحِيسَاتٌ. (2)

### 21-9- مصطلحات في أشهر السنة السريانية وأيامها

آبُ : شَهْرٌ مُعَرَّبٌ . وآذَارُ : الشَّهْرُ السَّادِسُ من الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ . والأَيَّارُ بالتشديد : شَهْرٌ قَبْلَ حَزِيرَانَ . وَتِشْرِينَ بالكسر : اسمُ شَهْرٍ بالرُّومِيَّةِ وهُمَا تِشْرِينَانِ . وَحَزِيرَانُ : اسمُ شَهْرٍ بالرُّومِيَّةِ . وَنَيْسَانُ : سَابِعُ الأشْهُرِ الرُّومِيَّةِ . وَسُبَّاطُ كُغْرَابٍ وَيُصْرَفُ : شَهْرٌ قَبْلَ آذَارِ . وَشُبَّاطُ كُغْرَابٍ : شَهْرٌ بالرُّومِيَّةِ. (3)

وَأَيْلُولُ : شَهْرٌ بالرُّومِيَّةِ . وفي الكانُونِ الثَّانِي : هَلَّابٌ وَمُهَلَّبٌ وَهَلِيبٌ كَشَدَّادٍ وَمُحَدَّثٍ وَأَمِيرٍ . وَمِلْحَانُ بالكسر : الكانُونُ الثَّانِي . وَالكَانُونُ : شَهْرَانِ فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ . وَالْهَبَّارَانِ : الكانُونانِ . وَالْهَرَّارَانِ : الكانُونانِ . وَشَيْبَانُ وَقَدْ يَكْسُرُ وَمِلْحَانُ : شَهْرًا قُمَاحٍ وَهُمَا أَشَدُّ الشُّهُورِ بَرْدًا . (4)

### 21-10- مصطلحات لأسماء أيام الصيف والشتاء

والبَاحُورُ والبَاحُورَاءُ : شِدَّةُ الحَرِّ في تُمُوزَ . وَالصَّمِيمُ من البَرْدِ والحَرِّ : أَشَدُّهُ .

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 876 و 196 و 465 و 715 و 1329 و 1055 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 502 و 54 و 475 و 420 و 576 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 60 و 342 و 345 و 356 و 375 و 579 و 669 و 673 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 964 و 144 و 242 و 1228 و 494 و 103 .

والأَسْكَاتُ : أَيَّامُ الْمُعْتَدِلَاتِ دُبُرُ الصَّيْفِ . وَالْأَغْرُ مِنْ أَيَّامِ : الشَّدِيدِ الْحَرِّ وَهَاجِرَةٌ وَظَهِيرَةٌ وَوَدِيقَةٌ . وَأَيَّامُ الْعَجُوزِ : صِنٌّ وَصِنْبٌ وَوَبْرٌ وَالْأَمْرُ وَالْمُؤْتَمِرُ وَالْمَعْلَلُ وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ أَوْ مُكْفِيءُ الطَّعْنِ وَالْمَعْلَلُ كَمَحَدَّثٍ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ . وَالصِّنُّ ، بِالْكَسْرِ : أَوَّلُ أَيَّامِ الْعَجُوزِ . (١)

وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ : خَامِسُ أَيَّامِ الْعَجُوزِ أَوْ رَابِعُهَا . وَالْمُصُوصِي : مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ . وَآمِرٌ وَمُتَمِرٌ : آخِرُ أَيَّامِ الْعَجُوزِ . وَالصَّنْبُرُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَالثَّانِي مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ . وَالْوَبْرُ : مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ . وَهَلَابٌ وَهَلَبٌ وَهَلِيبٌ كَشَدَادٍ وَمُحَدَّثٍ وَأَمِيرٌ : أَيَّامٌ بَارِدَةٌ جِدًّا أَوْ هِيَ فِي هَلْبَةِ الشِّتَاءِ . (٢)

وَهَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدْخِرُ الْبَعْرِ : مِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ . وَأَوَّلُ أَيَّامِ الْبَرْدِ : صُفْيَةٌ كَسْمِيَّةٌ وَثَانِيهَا صَفْوَانٌ . وَالْهَمَامُ كَشَدَادٍ : الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنَ الْبَرْدِ . وَالْأَرِيزُ : الْيَوْمُ الْبَارِدُ . وَيَوْمٌ أَشِيبٌ وَشَيْبَانٌ : فِيهِ بَرْدٌ وَغَيْمٌ وَصُرَادٌ . (٣)

## 11-21- مصطلحات لأسماء ساعات النهار

وَالْفَجْرُ : ضَوْءُ الصَّبَاحِ وَهُوَ حُمْرَةُ الشَّمْسِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَقَدْ انْتَجَرَ الصُّبْحُ وَتَفَجَّرَ وَانْتَجَرَ عَنْهُ اللَّيْلُ . وَأَفْجَرُوا : دَخَلُوا فِيهِ . وَأَنْتَ مُفَجِّرٌ : إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ . وَذَنْبُ السَّرْحَانِ : الْفَجْرُ الْكَاذِبُ . وَالْفَلَقُ مُحْرَكَةٌ : الصُّبْحُ أَوْ مَا اتَّفَقَ مِنْ عَمُودِهِ أَوْ الْفَجْرُ . وَالغُدْوَةُ بِالضَّمِّ : الْبُكْرَةُ أَوْ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ كَالْعَدَاةِ وَالْعَدِيَّةِ ج : عَدَوَاتٌ وَعَدِيَّاتٌ وَعَدَايَا وَعُدُوٌّ أَوْ لَا يُقَالُ عَدَايَا إِلَّا مَعَ عَشَايَا . وَالسَّحْرُ : قُبَيْلُ الصُّبْحِ كَالسَّحْرِيِّ وَالسَّحْرِيَّةِ . وَالغُطَاطُ بِالضَّمِّ : أَوَّلُ الصُّبْحِ أَوْ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ . وَالصُّبْحُ : الْفَجْرُ ، أَوْ أَوَّلُ النَّهَارِ ، ج : أَصْبَاحٌ ، وَهُوَ الصَّبِيحَةُ وَالصَّبَاحُ وَالْإِصْبَاحُ وَالْمُصْبِحُ ، كَمُكْرِمٍ . وَأَصْبَحَ : دَخَلَ فِيهِ . وَالصَّحْوُ وَالصَّحْوَةُ وَالصَّحِيَّةُ ، كَعَشِيَّةٍ : ارْتِفَاعُ النَّهَارِ . وَالضُّحَى : قُوَيْقُهُ ، وَيُدَكَّرُ ، وَيُصَغَّرُ ضُحَيًّا ، بِلَا هَاءٍ . وَغَزَالَةُ الضُّحَى وَغَزَالَتُهُ : أَوَّلُهُ أَوْ بُعِيدَ مَا تَبَسَّطُ الشَّمْسُ وَتَضْحَى أَوْ أَوَّلُهَا إِلَى مُضِيِّ حُمْسِ النَّهَارِ . وَالطَّبْقُ ، بِالْكَسْرِ : السَّاعَةُ مِنَ النَّهَارِ ، كَالطَّبَقَةِ . وَالْإِنِّي ، كَالْيَ وَعَلَى : كُلُّ النَّهَارِ . (٤)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 347 و 1130 و 153 و 449 و 516 و 1035 و 1211 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 46 و 623 و 344 و 427 و 490 و 144 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 145 و 1303 و 1172 و 502 و 103 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 454 و 224 و 919 و 1317 و 405 و 680 و 227 و 1304 و 1038 و 903 و 1260 .

والصَّحَاءُ بِالْمَدِّ : إِذَا قَرَّبَ انْتِصَافُ النَّهَارِ . وَالظُّهْرُ : سَاعَةُ الزَّوَالِ . وَالظَّهِيرَةُ : حَدُّ انْتِصَافِ النَّهَارِ ، أَوْ إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْقَيْظِ . وَالْقِسَامُ كَسَحَابٍ : أَوَّلُ وَقْتِ الْهَاجِرَةِ أَوْ وَقْتُ ذُرُورِ الشَّمْسِ وَهِيَ حِينَئِذٍ أَحْسَنُ مَا تَكُونُ . وَالْهَجِيرُ وَالْهَجِيرَةُ وَالْهَاجِرَةُ : نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ مَعَ الظُّهْرِ ، أَوْ مِنْ عِنْدِ زَوَالِهَا إِلَى الْعَصْرِ ، لِأَنَّ النَّاسَ يَسْتَكِينُونَ فِي بُيُوتِهِمْ ، كَأَنَّهُمْ قَدْ تَهَاجَرُوا . وَالْعَرِيجَاءُ مَمْدُودَةٌ : الْهَاجِرَةُ . وَالطَّابِخَةُ : الْهَاجِرَةُ . وَالْمُصْحَدَةُ : الْهَاجِرَةُ ج : مَصَاحِدُ . (1)

وَالْوَعْرَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَعَرَّتِ الْهَاجِرَةُ كَوَعَدَ . وَأَوْغَرُوا : دَخَلُوا فِيهَا . وَتَغَيَّظَتِ الْهَاجِرَةُ : اشْتَدَّ حَمِيمُهَا . وَالصَّكَّةُ : شِدَّةُ الْهَاجِرَةِ . وَالْعَصْرُ : الْيَوْمُ ، وَاللَّيْلَةُ ، وَالْعَشِيُّ إِلَى احْتِرَارِ الشَّمْسِ ، وَيُحْرَكُ ، وَالْعَدَاةُ . وَالْعَشِيُّ وَالْعَشِيَّةُ : آخِرُ النَّهَارِ ج : عَشَايَا وَعَشِيَّاتٌ . وَالرَّوَاخُ : الْعَشِيُّ ، أَوْ مِنْ الزَّوَالِ إِلَى اللَّيْلِ . (2)

وَالْعَشْوَةُ بِالْفَتْحِ : الظُّلْمَةُ كَالْعَشْوَاءِ أَوْ مَا بَيْنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى رُبْعِهِ . وَطَفَلُ الْعَشِيِّ مُحْرَكًا : آخِرُهُ عِنْدَ الْغُرُوبِ . وَالطَّفَلُ مِنَ الْعَدَاةِ : مَنْ لَدُنْ ذُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِكْنَانِهَا فِي الْأَرْضِ . وَالرَّيْمُ : آخِرُ النَّهَارِ إِلَى اخْتِلَافِ الظُّلْمَةِ . وَالشَّطُّ : بَقِيَّةُ النَّهَارِ . وَالْمَلَيْسَاءُ : نِصْفُ النَّهَارِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَتَمَةِ . (3)

## 21-12- مصطلحات لأسماء ساعات الليل

وَالْمَقْصَرُ كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ وَمَرْحَلَةٍ : الْعَشِيُّ . وَقَصَرْنَا وَأَقْصَرْنَا : دَخَلْنَا فِيهِ . وَالْمَقَاصِرُ وَالْمَقَاصِيرُ : الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ . وَالغَلْتَةُ : أَوَّلُ اللَّيْلِ . وَالْهَدْيُ : أَوَّلُ اللَّيْلِ إِلَى ثُلُثِهِ . وَالْعَتَمَةُ مُحْرَكَةٌ : ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ بَعْدَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ أَوْ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ . وَمَغْرِبَانُ الشَّمْسِ : حَيْثُ تَعْرَبُ . وَلَقِيَّتُهُ مَغْرِبًا وَمُعْيِرِبَانَهَا وَمُعْيِرِبَانَاتِهَا : عِنْدَ غُرُوبِهَا . وَالْعِشَاءُ : أَوَّلُ الظَّلَامِ ، أَوْ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ ، أَوْ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ . وَالغِشَاشُ بِالْكَسْرِ وَحُدَّةُ : أَوَّلُ الظُّلْمَةِ وَآخِرُهَا . (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1304 و 434 و 1149 و 495 و 198 و 255 و 292 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 492 و 697 و 946 و 441 و 1311 و 221 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1311 و 1025 و 1116 و 696 و 575 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 463 و 156 و 56 و 1135 و 120 و 1311 و 600 .

والغسقُ مُحَرَّكَةٌ : ظُلْمَةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ. وَالْفِنْكُ بالكسرِ : السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَيُضَمُّ. وَالزُّلْفُ : ساعاتُ الليلِ الآخِذَةُ مِنَ النَّهَارِ وساعاتُ النَّهَارِ الآخِذَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَقُرِيءَ : وَزُلْفًا بضمين. وَالعِنكُ بالكسر: سُدْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثِهِ أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهُ مُظْلِمَةٌ أَوْ الثُّلُثُ الباقِي وَيُتَلَّثُ. (1)

وَالفَحْمَةُ : واجِدَتْهُ وَمِنَ اللَّيْلِ : أَوَّلُهُ أَوْ أَشَدُّ سَوَادِهِ أَوْ مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى تَوَجُّهِ النَّاسِ خَاصُّ بِالصَّيْفِ ج : فِحَامٌ وَفُحُومٌ. وَالعُجْسَةُ، بالضم: السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ. وَالطَّبِيقُ كَأَمِيرٍ: السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ، ج: طُبُقٌ، بالضم. وَالقِطُّ بالكسر: السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ. وَالبنكُ، بالضم: السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ. وَالأنْيُ، وَيُكْسَرُ، وَالأنَاءُ وَالإنْوُ، بالكسر: السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ، أَوْ سَاعَةٌ مَّا مِنْهُ. وَالطَّوِيُّ، كَغَنِيٍّ : السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ (2)

وَالوَهْنُ: نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ، أَوْ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْهُ، كَالموهِنِ. وَوَهْنٌ وَأَوْهَنَ : دَخَلَ فِيهِ. وَالنَّاشِيُّ: كُلُّ مَا حَدَثَ بِاللَّيْلِ وَبَدَأَ، ج: نَاشِئَةٌ، أَوْ أَوَّلُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، أَوْ أَوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ، أَوْ كُلُّ سَاعَةٍ قَامَهَا قَائِمٌ بِاللَّيْلِ. وَالملثُ : أَوَّلُ سَوَادِ اللَّيْلِ، وَيُحَرَّكُ، كَالملثَةِ. وَيَأفُوخُ اللَّيْلِ: مُعْظَمُهُ، ج: يَوَافِيخُ. وَالجَوْشَنُ مِنَ اللَّيْلِ: وَسَطُهُ، أَوْ صَدْرُهُ. وَالهِبَةُ بالكسر : السَّاعَةُ تَبْقَى مِنَ السَّحَرِ وَتُفْتَحُ. (3)

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 914 و 951 و 816 و 949.

2 \* المصدر نفسه، ص: 1144 و 556 و 903 و 683 و 934 و 1260 و 1308.

3 \* المصدر نفسه، ص: 1239 و 54 و 176 و 248 و 1186 و 143.

## البحث السادس

### مصطلحات علم الاقتصاد

#### 1- مصطلحات علم الاقتصاد وألفاظ التجارة :

شهد علم الاقتصاد ومصطلحاته ازدهارا واضحا واثرا في المفاهيم والدلالات ، والسبب في ذلك اشتهار العرب بالتجارة وفنونها وريادتهم فيها بسبب الموقع الجغرافي لبلادهم الرابط بين أقاصي الشرق وأقاصي الغرب .

وبحسب تتبع المصطلحات الواردة في القاموس المحيط فإنه يمكننا تصنيف تلك المصطلحات إلى مجالات أو فروع علمية تدرج ضمن علم الاقتصاد بدءا بألفاظ البيوع والتجارة ، ثم بمصطلحات المهن والحرف والأعمال ، ثم بمصطلحات العهود والعقود ، ثم بمصطلحات الخراج والضرائب ، ثم بمصطلحات المقادير والمقاييس و المكاييل والأوزان ومصطلحات النقود ، ثم بمصطلحات لألقاب الحرفيين والعمال والمستخدمين بالمعجم .

#### مصطلح علم الاقتصاد

ورد مصطلح الاقتصاد قرآنيا في توصيف أنواع الناس من حيث الطاعات ، حيث جاء بمعنى التوسط في الطاعات في قوله تعالى : { فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ } [فاطر : 32]. وفي قوله تعالى : { مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ } [المائدة : 66].

وجاء بمعنى الاعتدال في السلوك في قوله : { وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ } [لقمان : 19].

وجاء المصطلح في القاموس بمعنى التوسط وحسن التدبير وعدم مجاوزة الحد قال :

الْقَصْدُ : ضِدُّ الْإِفْرَاطِ كَالْإِقْتِصَادِ ، وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ هَذَا الْمَصْطَلِحُ لِلْإِعْتِدَالِ فِي الْإِنْفَاقِ وَخَصَّ فِي ذَلِكَ بِالْمَالِ ، وَوَسَمَ بِهِ. (1)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 310 .

## 1-1 - مصطلح البيع والشراء

باعه يبيعه بيعاً ومبيعاً والقياس مباعاً : إذا باعه وإذا اشتراه ضد وهو مبيع ومبيوع . وهو بائع ج : باعة . والبيعة بالكسر: السلعة ج : بيعات. وبيع على بيعه : قام مقامه في المنزلة والرقعة وظفر به. وبيع الشيء وقد تضم بأوه فيقال : بوع . و البيعة : هيئة البيع كالجلسة . وأبعته : عرضته للبيع . وابتاعه : اشتراه . والتبايع : المبايعه . واستباعه : سأله أن يبيعه منه . وانباع : تفق . وشراه يشريه : ملكه بالبيع وباعه كاشتري فيهما ضد. وشاراه مشاركة وشراء : بايعه . وغذمره : باعه جزافاً .<sup>(1)</sup>

## 1-2 - مصطلحات في أنواع البيوع حسب السلع

والمجر : ما في بطون الحوامل من الإبل والغنم وأن يشتري ما في بطونها وأن يشتري البعير بما في بطن الناقة والمحاقلة والمزابنة . والمكابلة : أن تباع الدار إلى جنب دار وأنت تريدها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشفعة وقد كره ذلك. والمحاقلة : بيع الزرع قبل بدو صلاحه أو بيعه في سنبله بالحنطة أو المزارعة بالثلث أو الربع أو أقل أو أكثر أو اكترأ الأرض بالحنطة. والمزابنة : بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر وعن مالك : كل جزاف لا يعلم كيئه ولا عدده ولا وزنه بيع بمسمى من مكيل وموزون ومعدود أبو بيع معلوم بمجهول من جنسه أو بيع مجهول بمجهول من جنسه أو هي بيع المغابنة في الجنس الذي لا يجوز فيه العبن. والزبن كالضرب : بيع كل ثمر على شجره بتمر كئلاً. والمخاضرة : بيع الثمار قبل بدو صلاحها.<sup>(2)</sup> والطنى : شراء الشجر أو بيع ثمر النخل خاصة. والقراض والمقارضة : المضاربة كأنه عقد على الضرب في الأرض والسعي فيها وقطعها بالسير وصورته : أن يدفع إليه مالاً ليتجر فيه والربح بينهما على ما يشترطان والوضيعة على المال . والبقط : أن تعطى الرجل البستان على الثلث أو الربع. والمزارعة : المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من مالكها. والقطر بالتحريك : أن يزن الرجل جلة أو عدلاً من حب فيأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 705 و 1299 و 449 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 473 و 1052 و 985 و 1202 و 385 .

كالمقاطرَة. والمؤاكرَة: المخابرة. والمخابرة: أن يزرع على النصف ونحوه كالحب بالكسر والمؤاكرة. (1)

### 1-3 - مصطلحات في أشكال البيوع

- \* **وبيع التولية في البيع**: ثقل ما ملكه بالعقد الأول وبالتمن الأول من غير زيادة.
- \* **وبيع المعاومة المنهي عنها**: أن يبيع زرع عامك أو هو أن تزيد على الدين شيئاً وتؤخره. (2)
- \* **وبيع الكفاية**: يكون لي على رجل خمسة دراهم وأشتري منك شيئاً بخمسة فأقول: خذها منه.
- \* **بيع المقاضمة والمرامة**: أن تأخذ الشيء اليسير بعد الشيء وهي في البيع والشراء: أن يشتري رزماً رزماً دون الأحمال. **ومرامة السوق**: أن يشتري منها دون ملء الأحمال.
- \* **بيع الوجيبة**: أن توجب البيع ثم تأخذه أولاً فأولاً حتى تستوفي وجيبتك.
- \* **بيع النسئة والتأخير، قال**: ونسأته البيع وأنسأته وبعته بنسأة بالضم ونسئة: بأخرة.
- \* **البيع بحجز السلع حتى استيفاء الثمن، قال**: واعتقب السلعة: حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن. (3)

\* **بيع المبادلة، قال**: وغايته: عارضة بالبيع وبادله. والغيار بالكسر: البدال. وعرض بسلعته: عارض بما. وبايعه بدداً وباده مباداً وبداداً: باعه معارضة. وخاوضته البيع: عارضته. وخارضة: عاوضه وبادله. وقايضة: عاوضه وبادله. وبادله مبادلةً وبدالاً: أعطاه مثل ما أخذ منه. ووازنه: عادله وقابله. وخاضضته: بايعته معارضة. والمقايضة: المعاوضة. والعنان ككتاب: المعاوضة كالمعانة. (4)

- \* **بيع التبكُّل، قال**: معارضة شيء بشيء كالبعير بالأدم. **والاقتيال**: الاستبدال.
- \* **بيع المراوضة، المكروهة في الأثر**: أن توصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهي بيع المواصفة.

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1308 و 652 و 660 و 725 و 463 و 344 و 382.

2 \* المصدر نفسه، ص: 1344 و 1141.

3 \* المصدر نفسه، ص: 1329 و 1150 و 1113 و 141 و 54 و 117.

4 \* المصدر نفسه، ص: 454 و 645 و 267 و 618 و 617 و 653 و 965 و 1238 و 641 و 1051 و 1216.

\* **بيع العينة** قال : وعَيْنَ التاجِرُ : باعَ سِلْعَتَهُ بِثَمَنِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ الثَّمَنِ .  
(١)

#### 1-4 - في صفات التبايع والاتجار

وَالجُرَافُ وَالجُرَافَةُ مُتَلَتِّئِينَ وَالْمَجَازِفَةُ : الْحَدْسُ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ مُعَرَّبُ كِرَافٍ . وَيَبِيعُ جِرَافٌ مُتَلَتِّئَةً وَجَزِيفٌ كَأَمِيرٍ . وَأَخْتَى : باعَ مَتَاعَهُ كَسْرًا ثَوْبًا ثَوْبًا . وَالْمَذَارَعَةُ : الْمَخَالِطَةُ وَالْبَيْعُ بِالذَّرْعِ لَا بِالْعَدَدِ وَالْجِرَافُ . وَالْجُكَيْرَةُ تَصْغِيرُ الْجُكْرَةِ : اللَّحَاحَةُ وَقَدْ جَكَرَ كَفَرِحَ . وَأَجَكَرَ : أَلْحَ فِي الْبَيْعِ . وَالْمِزَاهِمَةُ : الْمَدَانَةُ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَغَيْرِهَا . (٢)

وَحَاوَتُهُ : رَاغَمَهُ وَدَفَعَهُ وَشَاوَرَهُ وَكَلِمَهُ بِمِشَاوَرَةٍ أَوْ مُوَاعَدَةٍ وَهِيَ فِي الْبَيْعِ . وَعَمَّضَ عَنْهُ فِي الْبَيْعِ يَعْمِضُ : تَسَاهَلَ كَأَعْمَضَ . وَصَفَّقَهُ رَابِحَةً أَوْ خَاسِرَةً : بَيْعُهُ . وَالصَّفَاقُ كَشَدَادٍ : الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ وَالتَّصَرُّفِ فِي التَّجَارَاتِ . وَقَدَّدَ الْبَائِعُ تَفْدِيدًا : صَاحَ فِي شِرَاؤِهِ . وَتَمَاكَسَا فِي الْبَيْعِ : تَشَاحَا . وَمَاكَسَهُ : شَاحَهُ . وَالذَّحْلُ كَكَيْفٍ : الْمَمَاكِسُ عِنْدَ الْبَيْعِ حَتَّى يَسْتَمَكِنَ مِنْ حَاجَتِهِ . وَالصَّعَافِقَةُ : الْقَوْمُ يَشْهَدُونَ السُّوقَ لِلتَّجَارَةِ بِلَا رَأْسِ مَالٍ فَإِذَا اشْتَرَى التُّجَّارُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُمُ الْوَاحِدُ : صَعْفَقِيٌّ وَصَعْفَقٌ وَصَعْفَقٌ بِالْفَتْحِ ج : صَعْفَقِيٌّ أَيْضًا . (٣)

#### 1-5 - مصطلحات في صيغ وجوب البيع ووقوعه وإمضائه

وَأَوْجَبَ لَكَ الْبَيْعَ مُوَابَجَةً وَوَجَابًا وَاسْتَوْجَبَهُ : اسْتَحَقَّهُ . وَالْمُنَابَذَةُ : أَنْ تَقُولَ : أَنْبِذْ إِلَيَّ الثَّوْبَ أَوْ أَنْبِذْهُ إِلَيْكَ وَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا أَوْ أَنْ تَرْمِي إِلَيْهِ بِالثَّوْبِ وَيَرْمِي إِلَيْكَ بِمِثْلِهِ أَوْ أَنْ تَقُولَ : إِذَا تَبَدُّثُ الْحِصَاةَ وَجَبَ الْبَيْعُ . وَالْمَلَامَسَةُ فِي الْبَيْعِ : أَنْ يَقُولَ : إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبِي فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا أَوْ هُوَ أَنْ يَلْمَسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ وَلَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ . وَصَفَّقَ لَهُ بِالْبَيْعِ يَصْفُقُهُ وَصَفَّقَ يَدَهُ بِالْبَيْعَةِ وَ عَلَى يَدِهِ صَفَّقًا وَصَفَّقَةً : ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ وَذَلِكَ عِنْدَ وُجُوبِ الْبَيْعِ وَالْإِسْمُ : الصَّفَقُ . وَأَعْطَاهُ سَفَقَةً يَمِينَهُ : بَايَعَهُ . وَاشْتَرَاهُمَا فِي سَفَقَةٍ وَاحِدَةٍ : بَيْعَةٍ . وَأَعْطَاهُ مُيَادَاةً : مِنْ يَدِهِ إِلَى يَدِهِ . وَأَجَازَ لَهُ الْبَيْعَ : أَمْضَاهُ . وَسَوَّقَ فُلَانًا أَمْرَهُ : مَلَّكَهُ إِيَّاهُ .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 968 و 1051 و 644 و 1219 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 796 و 1279 و 717 و 367 و 1119 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 150 و 649 و 901 و 305 و 575 و 998 و 900 .

وَأَبَاعَ لِي فِي سِلْعَتِهِ : سَامَحَ فِي بَيْعِهَا وَامْتَدَّ إِلَى الْإِجَابَةِ إِلَيْهِ . وَاسْتَعْلَقَنِي فِي بَيْعَتِهِ : لَمْ يَجْعَلْ لِي خِيَاراً فِي رَدِّهِ . وَاسْتَعْلَقْتُ عَلَيَّ بَيْعَتُهُ : صَارَ كَذَلِكَ .<sup>(1)</sup>

### 1-6 - مصطلحات في فسخ وإبطال البيع والشراء

وَانْفَسَخَ الْبَيْعُ : انْتَقَضَ . وَحَبَكَ فَلاناً فِي الْبَيْعِ : رَادَّهُ . وَقَلْتُهُ الْبَيْعَ بِالْكَسْرِ وَأَقَلْتُهُ : فَسَخْتُهُ . وَاسْتَقَالَهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُقِيلَهُ وَتَقَايَلَ الْبَيْعَانِ . وَالْعَلْتُ : الْإِقَالَةُ فِي الشَّرَاءِ وَبِالتَّحْرِيكِ . وَالمَوَاضِعَةُ : مُتَارِكَةُ الْبَيْعِ . وَإِنَّهُ لَذُو خَسَقَاتٍ فِي الْبَيْعِ مُحَرَّكَةً أَيْ يُمَضِيهِ مَرَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهِ أُخْرَى .<sup>(2)</sup>

### 1-7 - مصطلحات في الربح والخسارة والغبن في التجارة

خَسِرَ كَفَرِحَ وَضَرَبَ خَسِراً وَخَسِراً وَخُسِراً وَخُسِراً وَخُسِرَاناً وَخَسَارَةً وَخَسِيراً التَّاجِرُ : وُضِعَ فِي تِجَارَتِهِ أَوْ غِنٍ . وَالْوُخْطُ كَالْوَعْدِ : أَنْ يَرَبِّحَ فِي الْبَيْعِ مَرَّةً وَيَخْسِرَ أُخْرَى . وَرَبِحَ فِي تِجَارَتِهِ كَعَلِمَ : اسْتَشَفَّ . وَرَابِحْتُهُ عَلَى سِلْعَتِهِ : أَعْطَيْتُهُ رِبْحاً . وَالرَّبْحُ بِالْكَسْرِ وَالتَّحْرِيكِ وَكَسْحَابٍ : اسْمُ مَا رَبِحَهُ . وَتِجَارَةٌ رَابِحَةٌ : يُرَبِّحُ فِيهَا . وَنَفَقَ الْبَيْعُ نَفاقاً كَسْحَابٍ : رَاجَ وَالسُّوقُ : قَامَتْ . وَاسْتَشَفَّ : رَبِحَ فِي تِجَارَتِهِ كَعَلِمَ . وَحَرَنَ فِي الْبَيْعِ : لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ . وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ ضَرْباً وَضَرَبَاناً : خَرَجَ تَاجِراً أَوْ غَازِياً . وَالتِّجَارَةُ مَوْرُقَةٌ لِلْمَالِ كَمَجْلَبَةٍ : مُكَثَّرَةٌ . وَغَطِيلٌ بَتَقُ دِمِ الطَّاءِ : اتَّسَعَ فِي مَالِهِ وَحَشَمَهُ وَجَعَلَ تِجَارَتَهُ فِي الْبَقْرِ . وَجَحْدَلٌ : صَارَ مُكَارِياً وَاسْتَعْنَى بَعْدَ فَقْرٍ . وَالفَوْدُ : ذَهَابُ الْمَالِ ، أَوْ ثَبَاتُهُ ، كَالْفَيْدِ فِيهِمَا ، وَالاسْمُ : الْفَائِدَةُ . وَأَفَادَهُ وَاسْتَفَادَهُ وَتَفَيَّدَهُ : اقْتَنَاهُ . وَأَفَدْتُهُ أَنَا : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ .<sup>(3)</sup>

وَالْفَلَسُ بِالتَّحْرِيكِ : عَدَمُ النَّيْلِ مِنْ أَفْلَسَ : إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ مَالٌ كَأَنَّمَا صَارَتْ دَرَاهِمُهُ فُلُوساً أَوْ صَارَ بَحِيثُ يَقَالُ : لَيْسَ مَعَهُ فُلْسٌ . وَفَلَسَهُ الْقَاضِي تَقْلِيساً : حَكَمَ بِإِفْلَاسِهِ . وَالْكَوْسُ فِي الْبَيْعِ : اتِّضَاعُ الثَّمَنِ وَالْوَكْسُ فِيهِ وَلَا تَكْسُنِي يَا فُلانَ فِي الْبَيْعِ . وَوَكِسَ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ وَأَوْكِسَ بَجْهولِينَ كَوَكَسَ كَوَعَدَ . وَأَوْكَسَ مَالَهُ : ذَهَبَ لِازِمٍ . وَالحَدَجُ كَالضَّرْبِ : أَنْ تَلْزِمَهُ الْعَبْنُ فِي الْبَيْعِ .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 141 و 338 و 574 و 901 و 894 و 1347 و 896 و 705 و 915 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 257 و 935 و 1051 و 156 و 772 و 879 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 384 و 691 و 218 و 926 و 1189 و 107 و 928 و 1039 و 975 .

وَفَصِيحٌ كَعُنِي : عُنِيَ فِي الْبَيْعِ . وَعَبَنَهُ فِي الْبَيْعِ يَعْنِيهِ غُبْنًا وَيُحْرَكُ أَوْ بِالتَّسْكِينِ فِي الْبَيْعِ . وَقَدْ غُبِنَ كَعُنِي فَهُوَ مَغْبُونٌ وَالْإِسْمُ : الْغَبِينَةُ . وَالْإِحْلَاسُ : عَبْنٌ فِي الْبَيْعِ وَالْإِفْلَاسُ .<sup>(١)</sup>  
 وَالْعَرْضُ : أَنْ يُعْبَنَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ عَارِضَتُهُ فَعَرَضَتْهُ . وَاللَّهْيَعَةُ : الْفَتْرَةُ فِي الْبَيْعِ حَتَّى يُعْبَنَ . وَهَزْرُهُ : أَعْلَى فِي الْبَيْعِ وَتَفَحَّمْ فِيهِ . وَرَجُلٌ مِهْزَرٌ وَذُو هَزْرَاتٍ : يُعْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .  
 وَالهِزْرُ بِالْكَسْرِ : الْمَغْبُونُ الْأَحْمَقُ وَالشَّدِيدُ . وَوُضِعَ فِي تِجَارَتِهِ ضَعْفٌ وَضِعَةٌ وَوَضِيعَةٌ كَعُنِي : خَسِرَ وَكَوَجَلٌ يَوْجَلُ . وَأُوضِعَ بِالضَّمِّ : خَسِرَ فِيهَا وَهُوَ مَوْضِعٌ فِيهَا .<sup>(٢)</sup>

### 1-8 - مصطلحات في المال وفي كسبه

الثَّرْوَةُ : كَثْرَةُ الْمَالِ . وَهَذَا مَثْرَاةٌ لِلْمَالِ : مَكْتَثَرَةٌ . وَتَرَى الْقَوْمَ ثَرَاءً : كَثُرُوا وَتَمَّوْا . وَرَأْسُ الْمَالِ : أَصْلُهُ . وَالكَنْزُ : مَا يُحْرَزُ بِهِ الْمَالُ . وَالنَّقْرُ حَرَكَةٌ : ذَهَابُ الْمَالِ . وَالْهَدْمَةُ : الدُّقْعَةُ مِنَ الْمَالِ .<sup>(٣)</sup>

وَجَابَ كَمَنْعَ : كَسَبَ الْمَالُ . وَالْعَرْقَاةُ وَيُكْسَرُ وَالْعَرْقَةُ بِالْكَسْرِ : أَصْلُ الْمَالِ . وَالْبَيْقَرَةُ : كَثْرَةُ الْمَالِ وَالْمِتَاعِ . وَالْإِغْرَابُ : كَثْرَةُ الْمَالِ ، وَحُسْنُ الْحَالِ . وَالْبُعُوكَاءُ : كَثْرَةُ الْمَالِ . وَالْقُلْعَةُ بِالضَّمِّ : الْمَالُ الْعَارِيَّةُ أَوْ مَا لَا يَدُومُ . وَاصْطَرْفَ : تَصَرَّفَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ . وَتَصْرِيْفُ الدَّرَاهِمِ وَالْبَيْعَاتِ : إِتْقَانُهَا . وَالرِّزْقُ بِالْكَسْرِ : مَا يُنْتَفَعُ بِهِ كَالْمُرْتَزِقِ ج : أَرْزَاقٌ .<sup>(٤)</sup>

وَالْحَرِيدَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ . وَالْجَرْدُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ . وَالْهَمِيدُ : الْمَالُ الْمَكْتُوبُ عَلَيْكَ فِي الدِّيَّانِ . وَالْفَرْعُ : الْمَالُ الطَّائِلُ الْمَعْدُ . وَالنَّشْبُ وَالنَّشْبَةُ حَرَكَتَيْنِ وَالْمَنْشَبَةُ : الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ . وَجَاءَ بِمَا صَأَى وَصَمَتَ : بِالْمَالِ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ . وَالْحَفْنَدُ كَسْفَرَجَلٍ : صَاحِبُ الْمَالِ الْحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . وَالْعَمِيدُ كَشَمِيدٍ : الْعُلَامُ النَّاعِمُ الْبَدَنِ الْكَثِيرُ الْمَالِ .<sup>(٥)</sup>

وَالْحَوْرَمُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ . وَالْعَاهِنُ : الْمَالُ التَّالِدُ وَالْحَاضِرُ وَالْمَقِيمُ الثَّابِتُ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 563 و 563 و 571 و 580 و 183 و 257 و 1219 و 539 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 645 و 762 و 497 و 772 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1266 و 547 و 523 و 486 و 1169 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 64 و 908 و 353 و 120 و 933 و 934 و 755 و 827 و 886 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 272 و 328 و 746 و 138 و 1301 و 277 و 445 .

وشانقَه مُشانقَةٌ وشانقاً : خَلَطَ مالهَ بماله . والشناقُ : أخذُ شيءٍ من الشنقِ . والشنقُ، حركةٌ : الأرشُ. وتفَهَّرَ في المالِ : اتَّسَعَ كَتَفَيْهِر. وراشَ : جَمَعَ المالَ والأثاث. والرَّقاحَةُ : الكَسْبُ والتَّجارَةُ. وترَفِيحُ المالِ : إِصلاحُه والقِيامُ عليه . وهو رَقاحِيٌّ مالٍ : إِزائُه. وترَفَّحَ لِعيالِه : تَكَسَّبَ . والعَرَضُ بالتحريك : ما كانَ من مالٍ قَلَّ أو كَثُرَ . والدَّحَلُ كَتَفٍ : الكثيرُ المالِ (1)

والشَّلِيَّةُ : بَقِيَّةُ المالِ. والحُنْشُوشُ، كعُصْفُورٍ: بَقِيَّةُ المالِ. والعُنْشُوشُ : بَقِيَّةُ المالِ. والعِنْصِيَّةُ والعِنْصاءُ، بكسرِهما، والعناصِي والعنْصُورَةُ، مُثَلَّثَةٌ العينِ مَضْمُومَةٌ الصادِ: البَقِيَّةُ من المالِ من النَّصْفِ إلى الثُّلْثِ. والشَّسْعُ، بالكسر: البَقِيَّةُ من المالِ، وجُلُّه، وقَليلُه، ضِدُّ. (2)

### 1 - 9 - مصطلحات في الميرة وجلب الطعام

والدَّفِيَّةُ بِهاءٍ : الميرَةُ قَبْلَ الصَّيْفِ . ورَبِيعِيَّةُ القومِ : ميرَتُهُم أَوَّلَ الشِّتاءِ .. والسَّيرَةُ بالكسر : الميرَةُ . والعيرُ بالكسر : الإبلُ تَحْمِلُ الميرَةَ بلا واحدٍ من لَفْظِه . والصائِفَةُ من القومِ : ميرَتُهُم في الصَّيْفِ . والرَّفُ : الميرَةُ . والمأْكَلَةُ وتُضَمُّ الكافُ : الميرَةُ. (3)

### 1 - 10 - مصطلحات في السعر والتمن

السَّعْرُ بالكسر : الذي يَقومُ عليه التَّمَنُّ ج : أسعارٌ . وأسعروا وسعروا تسعيراً : اتَّفَقوا على سِعْرِ. وتمنُ الشيءَ حَرَكةً : ما اسْتَحِقَّ به ذلك الشيءُ ج : أتمانٌ وأتمنٌ . وأتمنه سلعتَه وأتمنَ له : أعطاهُ ثمنها. والعزْرُ كالضَّرْبِ : ثمنُ الكَلأِ إذا حُصِدَ وبيعتْ مزارعُه كالعزيرِ . وقَوِّمْتُ السَّلْعَةَ واستَمَمْتُه : ثَمَّنْتَه . وابتعتُ العنمَ بيديني : بَتَمَنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ. والبِطاقَةُ ككِتابَةٍ : الرُّقْعَةُ الصَّغِيرَةُ المنوطةُ بالثَّوبِ التي فيها رَفْمٌ مَنِّه سُمِّيَتْ لِأَها تُشَدُّ بِطاقَةٍ من هُدْبِ الثَّوبِ. (4)

والثَّنِيَّةُ : النَّحْلَةُ المُسْتَنَّاةُ من المِساوِمَةِ . والعَرِيَّةُ : ما عُزِلَ من المِساوِمَةِ عندَ بَيْعِ النَّحْلِ . والسَّوْمُ في المِبايَعَةِ : كالمِساوِمِ بالضمِّ سُمِّيَتْ بالسَّلْعَةِ وساوِمتُ بها وعلِيها : غالَيْتُ . واستَمَمْتُه إِياها وعلِيها : سألْتُه سَومَها . وإنَّه لغالِي السِيمَةِ بالكسرِ والسَّوْمَةُ بالضمِّ أي : السَّوْمُ .

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1093 و 1218 و 899 و 458 و 596 و 219 و 646 و 998 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 1301 و 593 و 599 و 624 و 733 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 40 و 718 و 412 و 447 و 829 و 962 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 407 و 1185 و 439 و 1152 و 1347 و 868 .

وقَوِّمْتُ السَّلْعَةَ واستَقَمَّتْهُ : ثَمَّتْهُ . والأرْشُ : ما يُدْفَعُ بَيْنَ السَّلَامَةِ والعَيْبِ فِي السَّلْعَةِ . (1)

### 1- 11 - مصطلحات في غلاء السلعة

وَعَلَا و غَلَاءً فَهُوَ غَالٍ وَغَلِيٌّ : ضِدُّ رَخِصَ . وَبَعَثَهُ بِالْغَالِيِ وَالْغَلِيُّ كَغَنِيٍّ أَي : الْعَلَاءُ . وَغَالَاهُ وَ به : سَامَ فَأَبْعَطَ . وَالتَّرْيُدُ : الْعَلَاءُ . وَمَا أَخَذَهُ بِصَبْغٍ ثَمَّنَهُ أَي لَمْ يَأْخُذْهُ بِثَمْنِهِ بَلْ بِعَلَاءٍ .  
وَالظَّفُّ : الْعَيْشُ النَّكِدُ وَالْعَلَاءُ الدَائِمُ . وَقَصَرَ الطَّعَامُ قُصُوراً : نَمَى وَغَلَا وَتَقَصَّ وَرَخِصَ ضِدَّ .  
وَرَوْقٌ لِفُلَانٍ فِي سِلْعَتِهِ : رَفَعَ لَهُ فِي ثَمْنِهَا وَهُوَ لَا يُرِيدُهَا . وَشَحَطَ فِي السَّوْمِ : بَلَغَ أَقْصَى ثَمْنِهِ . (2)  
وَشَطَّ فِي سِلْعَتِهِ شَطَطاً مُحْرَكَةً : جَاوَزَ الْقَدْرَ الْمَحْدُودَ وَ فِي السَّوْمِ : أَبْعَدَ كَأَشْطَ وَهَذِهِ أَكْثَرُ .  
وَسِعَرَ قَارِخٌ : غَالٍ . وَالْقَاطِطُ : السَّعْرُ الْغَالِي . وَقَطَّ السَّعْرُ : غَلَا . وَارْتَعَصَ السَّعْرُ : غَلَا .  
وَارْتَفَصَ السَّعْرُ : غَلَا . وَأَحْزَى عَلَيْهِ فِي السَّلْعَةِ : عَسَرَ . (3)

### 1- 12 - مصطلحات في رخص السلعة

وَأَرْخَسَ السَّعْرُ : أَرْخَصَهُ . وَالرُّخْصُ بِالضَّمِّ : ضِدُّ الْعَلَاءِ وَقَدْ رَخِصَ كَكْرَمَ . وَأَرْخَصَهُ : جَعَلَهُ رَخِيصاً وَوَجَدَهُ رَخِيصاً وَاشْتَرَاهُ كَذَلِكَ . وَاسْتَرَخَصَهُ : رَأَاهُ كَذَلِكَ . وَارْتَخَصَهُ : عَدَّهُ كَذَلِكَ . وَالْحَطُّ : الْوَضْعُ كَالْأَحْتِطَابِ وَالرُّخْصُ كَالْحُطُوطِ . وَدَاغَ الطَّعَامُ : رَخِصَ . وَمَتَاعٌ دَائِقٌ تَائِقٌ : لَا ثَمَّنَ لَهُ رُخْصاً وَكَسَاداً . وَمَاقَ الْبَيْعِ مَوْقاً بِالْفَتْحِ : رَخِصَ . وَغَفَرَ الْجَلْبُ الشُّوقُ : رَخَّصَهَا . وَسِعَرَ سَعْبَرٌ : رَخِصَ . (4)  
وَاسْتَنْقَصَ الثَّمَنَ : اسْتَحَطَّهُ . وَأَغْمِضُ لِي فِيمَا بَعْتَنِي وَغَمَضُ : كَأَنَّكَ تُرِيدُ الزِّيَادَةَ مِنْهُ لِرِدَائَتِهِ وَالْحَطُّ مِنْ ثَمْنِهِ . وَغَاضَ ثَمَّنُ السِّلْعَةِ : تَقَصَّهَا كَأَغَاضَ . وَالْحَطِيطَةُ : مَا يُحْطُّ مِنَ الثَّمَنِ .  
وَاسْتَحَطَّنِي مِنْ ثَمْنِهِ شَيْئاً : اسْتَنْقَصَنِيهِ . وَهَبَطَ ثَمَّنُ السِّلْعَةِ هُبُوطاً : تَقَصَّ . وَالْوَكْسُ كَالْوَعْدِ : النُّقْصَانُ وَالتَّنْقِيسُ لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ . وَالتَّوَكَيْسُ : النُّقْصُ . وَالبَحْسُ : النُّقْصُ . (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1268 و 1311 و 1124 و 1152 و 584 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1318 و 286 و 784 و 834 و 463 و 889 و 673 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 674 و 236 و 683 و 621 و 1274 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 548 و 620 و 662 و 781 و 884 و 925 و 451 و 407 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 633 و 649 و 662 و 663 و 693 و 580 و 532 .

### 1- 13 - مصطلحات في السلعة لا ثمن لها

وَذَهَبَ بِهِ ظَلِيفًا : جَحَانًا . وَأَخَذَهُ بِظَلِيفِهِ وَظَلْفِهِ حَرَكَةً : أَخَذَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْعًا .  
وَأَعْطَاهُ بِصُوفِ رَقَبَتِهِ : بِرُمَّتِهِ أَوْ جَحَانًا بِلَا ثَمَنٍ . وَمَتَاعٌ بَائِقٌ : لَا ثَمَنَ لَهُ . وَدَائِقٌ تَائِقٌ : لَا ثَمَنَ لَهُ  
رُخْصًا وَكَسَادًا . وَالْمَجَانُ كَشَدَادٍ : مَا كَانَ بِلَا بَدَلٍ وَالكَثِيرُ الْكَافِي الْوَاسِعُ . وَأَعْطَاهُ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ  
أَي : فَضْلًا لَا يَبِيعُ وَمُكَافَأَةً وَقَرْضٍ . (1)

### 1- 14 - مصطلحات في توصيف السلعة وترويجها

وَالْمَتَاعُ : الْمَنْفَعَةُ وَالسَّلْعَةُ وَالْأَدَاةُ . وَالتَّدْلِيْسُ : كِتْمَانُ عَيْبِ السَّلْعَةِ عَنِ الْمُشْتَرِي . وَالْأَرْضُ :  
الْحَدِيثُ وَمَا تَقَصَّ الْعَيْبُ مِنَ الثَّوْبِ لِأَنَّهُ سَبَبٌ لِلْأَرْضِ وَالْحُصُومَةُ . وَبَيْنَهُمَا أَرْضٌ أَي : اخْتِلَافٌ  
وَخُصُومَةٌ . وَنَقَقَ السَّلْعَةَ تَنْفِيْقًا : رَوَّجَهَا كَأَنَّهَا . وَالتَّرْوِيْقُ : أَنْ تَبِيعَ سِلْعَةً وَتَشْتَرِيَ أَحْوَدَ  
مِنْهَا . (2)

### 1- 15 - مصطلحات في حيل وخدع التبايع والاحتكار

وَالنَّجْشُ : أَنْ تُوَاطِئَ رَجُلًا إِذَا أَرَادَ بَيْعًا أَنْ تَمْدَحَهُ أَوْ أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَبِيعَ بِيَاعَةَ فَتُسَاوِمُهُ فِيهَا  
بِثَمَنٍ كَثِيرٍ لِيَنْظُرَ إِلَيْكَ نَاطِرًا فَيَقَعَ فِيهَا أَوْ أَنْ يُنْفَرِ النَّاسَ عَنِ الشَّيْءِ إِلَى غَيْرِهِ . وَالتَّنَاجُشُ : التَّرَايُدُ  
فِي الْبَيْعِ وَغَيْرِهِ . وَالْفَلْحُ : النَّجْشُ فِي الْبَيْعِ . وَالْمَمَاتِكَةُ فِي الْبَيْعِ : الْمَاهِرَةُ . وَالْحَكْرُ بِالتَّحْرِيكِ :  
مَا اخْتَكِرَ أَي اخْتَبَسَ أَنْتِظَارًا لِغَلَائِهِ كَالْحَكْرِ كَصُرْدٍ وَفَاعِلُهُ : حَكِرَ . وَالْحُكْرَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ مِنَ  
الْاِخْتِكَارِ . (3)

### 2- مصطلحات في العهود والعقود التجارية والصكوك والسجلات والحوالات

وَالْمَكَاتِبَةُ : التَّكَاتِبُ . وَالْعُقْدَةُ بِالضَّمِّ : الضَّيْعَةُ وَالْعَقَارُ الَّذِي اعْتَقَدَهُ صَاحِبُهُ مَلِكًا وَمَوْضِعُ الْعَقْدِ  
: وَهُوَ مَا عَقِدَ عَلَيْهِ وَالبَيْعَةُ الْمُعْقُودَةُ هُمٌ . وَعَقَدَ الْبَيْعَ وَالْعَهْدَ يَعْقِدُهُ : شَدَّهُ . وَالْعَقْدُ : الضَّمَانُ  
وَالْعَهْدُ . وَالشَّرْطُ : الْإِزَامُ الشَّيْءِ وَالتَّزَامُهُ فِي الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ كَالشَّرِيْطَةِ ج : شُرُوطٌ . وَضَارَبَ لَهُ :  
أَجَرَ فِي مَالِهِ وَهِيَ الْقِرَاضُ . وَشَارَطَهُ مِمَاءَةً أَي : عَلَى مِئَةٍ كَمُؤَالَفَةً : عَلَى أَلْفٍ . وَالْمَحْضَرُ :

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 834 و 829 و 870 و 884 و 1233 و 434 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 762 و 546 و 584 و 926 و 889 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 606 و 607 و 234 و 953 و 378 .

خَطُّ يُكْتَبُ فِي وَاقَعَةَ خُطُوطِ الشُّهُودِ فِي آخِرِهِ بِصِحَّةٍ مَا تَضَمَّنَهُ صَدْرُهُ وَالْقَوْمُ الْحُضُورُ وَالسَّجَلُ .  
وَالْقَطُّ بِالْكَسْرِ : الصِّكُّ وَكِتَابُ الْمَحَاسِبَةِ ج : فُطُوطُ . وَالصِّكُّ : الْكِتَابُ ج : أَصْكُ وَصُكُوكُ  
وَصِكَاكُ . وَالْوِصْرُ بِالْكَسْرِ : الْعَهْدُ وَالصِّكُّ الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ السَّجَلَاتُ كَالْوَصِيرَةِ وَالْوَصْرَةَ حَرَكَةً  
مَشْدَدَةً الرَّاءِ . (1)

وَالْمِنَافِئَةُ : الْإِسْتِغْصَاءُ فِي الْحِسَابِ . وَالْعَهْدُ : التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَرْءِ فِي الشَّيْءِ وَالْمَوْثِقُ . وَالْعَهْدَةُ بِالضَّمِّ  
: كِتَابُ الشَّرَاءِ . وَاسْتَعْهَدَ مِنْ صَاحِبِهِ : اشْتَرَطَ عَلَيْهِ وَكَتَبَ عَلَيْهِ عَهْدَةً . وَالْعَهِيدُ : الْمَعَاهِدُ .  
وَالْحَلْسُ : الْعَهْدُ وَالْمِثَاقُ وَيَكْسَرُ . وَالْمِثَاقُ وَالْمَوْثِقُ كَمَجْلِسٍ : الْعَهْدُ ج : مَوَاقِيقُ وَمِثَاقُ  
وَمِثَاقُ . وَوَثَّقَهُ تَوْثِيقًا : أَحْكَمَهُ وَفُلَانًا : قَالَ فِيهِ إِنَّهُ ثِقَةٌ . وَاسْتَوْثِقَ مِنْهُ : أَخَذَ الْوَثِيقَةَ . (2)  
وَالْفُنْدَاقُ بِالضَّمِّ : صَحِيفَةُ الْحِسَابِ . السُّفْتَجَةُ كَقُرْطَقَةٍ : أَنْ يُعْطِيَ مَالًا لِآخَرَ وَلِلْآخِرِ مَالٌ فِي بَلَدِ  
الْمَعْطِي فَيُؤَقِّعُهُ إِيَّاهُ ثُمَّ فَيَسْتَفِيدُ مِنْ الطَّرِيقِ وَفَعْلُهُ : السَّفْتَجَةُ بِالْفَتْحِ . وَالْمَرْكَبُ كَمُعْظَمٍ :  
الْمُسْتَعِيرُ فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ نِصْفُ الْغَنِيمَةِ وَنِصْفُهَا لِلْمُعِيرِ وَقَدْ رَكِبَهُ الْفَرَسَ . وَالْحَوِيلُ :  
الشَّاهِدُ وَالْكَفِيلُ وَالْإِسْمُ : الْحَوَالَةُ . وَأَحَالَ الْعَرِيمَ : زَجَّاهُ عَنْهُ إِلَى غَرِيمٍ آخَرَ وَالْإِسْمُ : الْحَوَالَةُ  
كَسْحَابَةٍ . وَأَنْلَيْتُهُ : أَحَلَّتُهُ حَوَالَةً وَ ذِمَّةً : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا . (3)

## 2- 1 - مصطلحات في الاستئجار ومدة عقد الإجارة

وَالْيَلْتُهُ : اسْتَأْجَرْتُهُ لِلَّيْلَةِ . وَعَامَلَهُ مُلَايَلَةً : كَمِياوَمَةٍ . وَهَالَهُ مُهَالَةً وَهَلَالًا : اسْتَأْجَرَهُ كُلَّ شَهْرٍ .  
وَشَاهَرَهُ مُشَاهَرَةً وَشَهَارًا : اسْتَأْجَرَهُ لِلشَّهْرِ . وَعَاوَمَ فُلَانًا : عَامَلَهُ بِالْعَامِ . وَعَامَلَهُ مُسَاوَعَةً : مِنْ  
السَّاعَةِ كَمِياوَمَةٍ مِنَ الْيَوْمِ . وَعَامَلَهُ مُحَايِنَةً كَمُسَاوَعَةٍ . وَيَاوَمَهُ مِياوَمَةً وَيَاوَمًا : عَامَلَهُ بِالْأَيَّامِ . (4)  
وَعَامَلَهُ مُزَامَنَةً : كَمُشَاهَرَةٍ . وَعَامَلَهُ مُقَايِظَةً وَقِياظًا وَقِيوظًا بِالضَّمِّ نَادِرَةٌ مِنَ الْقَيْظِ : كَمُشَاهَرَةٍ  
مِنَ الشَّهْرِ . وَعَامَلَهُ مُصَايِفَةً : كَالْمُشَاهَرَةِ مِنَ الشَّهْرِ . وَعَامَلَهُ مُشَاتَاةً وَشِتَاءً . وَسَانَهُهُ مُسَانَهَةً  
وَسِنَاهَاً وَسَانَاهُ مُسَانَاةً : عَامَلَهُ بِالسَّنَةِ . وَسَانَاهُ مُسَانَاةً وَسِنَاءً : اسْتَأْجَرَهُ لِسَنَةٍ . وَعَامَلَهُ : سَامَهُ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 129 و 300 و 673 و 108 و 1333 و 376 و 683 و 946 و 492 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 608 و 303 و 539 و 927 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 919 و 193 و 91 و 990 و 989 و 1265 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1055 و 1072 و 421 و 1141 و 731 و 1192 و 1173 .

يَعْمَلُ . وَعَامَلَهُ مُدَاهِرَةً وَدِهَاراً كُمُشَاهِرَةً . وَاسْتَأْجَرَهُ أَوْ عَامَلَهُ مُرَابَعَةً وَرِبَاعاً : مِنَ الرَّبِيعِ كُمُشَاهِرَةً مِنَ الشَّهْرِ . وَخَارَفَهُ : عَامَلَهُ بِالْحَرِيفِ . (١)

## 2-2 - مصطلحات في التوكيل

وَالجَّرِيُّ كَجَيْيٍّ : الْوَكِيلُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالرَّسُولُ وَالْأَجِيرُ وَالضَّامِنُ . وَالجَّرَايَةُ : الْوَكَالَةُ . وَأَجْرَى : أَرْسَلَ وَكَيْلًا كَجَرَى . وَتَوَاكَلُوا مَوَاكِلَةً وَوَكَالًا : اتَّكَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . وَالْوَكِيلُ : مِمْ وَمِمْ وَقَدْ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَالْأُنْثَى . وَقَدْ وَكَّلَهُ تَوَكِيلًا وَالْأَسْمُ : الْوَكَالَةُ وَيُكْسَرُ . وَالْكَائِلُ بِالْفَتْحِ : الْوَكِيلُ . (٢)

## 2-3 - مصطلحات في الشركة والشراكة

الشَّفِصُّ ، بِالْكَسْرِ كَالشَّقِصِ : وَهُوَ الشَّرِيكُ . وَالخَلِيطُ : الشَّرِيكُ وَالْمُشَارِكُ فِي حُقُوقِ الْمَلِكِ كَالشَّرْبِ وَالطَّرِيقِ . وَالْحَرِيمُ : الشَّرِيكُ . وَالشَّفِيعُ كَأَمِيرٍ : صَاحِبُ الشُّفْعَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ أَنْ تَشْفَعَ فِيمَا تَطْلُبُ فَتَضُمَّهُ إِلَى مَا عِنْدَكَ فَتَشْفَعَهُ أَي : تَزِيدُهُ . وَالشُّفْعَةُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : حَقُّ تَمْلُكِ الشَّفِصِ عَلَى شَرِيكِهِ الْمُتَجَدِّدِ مَلِكُهُ قَهْرًا بَعْوَضٍ . وَقَوْلُ الشَّعْبِيِّ : الشُّفْعَةُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ أَي إِذَا كَانَتِ الدَّارُ بَيْنَ جَمَاعَةٍ مُخْتَلِفِي السَّهَامِ فَبَاعَ وَاحِدٌ نَصِيبَهُ فَيَكُونُ مَا بَاعَ لَشْرَكَائِهِ بَيْنَهُمْ سِوَاءً عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَا عَلَى سِهَامِهِمْ . وَشَرِكَةٌ فِي الْبَيْعِ وَالْمِيرَاثِ كَعَلَمَةٍ شَرِكَةٌ بِالْكَسْرِ . وَبَيْنَهُمَا شَرِكَةٌ حِرَازٍ ، ككِتَابٍ : إِذَا كَانَ لَا يَبْتَقُ كُلُّ بَصَاحِيهِ . وَالْعِنَانُ فِي الشَّرِكَةِ أَنْ تَكُونَ فِي شَيْءٍ خَاصٍّ دُونَ سَائِرِ مَا لِيَهُمَا وَأَنْ تُعَارِضَ رَجُلًا فِي الشِّرَاءِ فَتَقُولُ : أَشْرِكْنِي مَعَكَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْجِبَ الْعَلَقُ أَوْ هُوَ أَنْ يَكُونَ سِوَاءً فِي الشَّرِكَةِ لِأَنَّ عِنَانَ الدَّابَّةِ طَاقَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ . (٣)

## 2-4 - مصطلحات في الدين والسلف والاقتراض

الدَّيْنُ : مَا لَهُ أَجَلٌ كَالدَّيْنَةِ بِالْكَسْرِ وَمَا لَا أَجَلَ لَهُ فَفَرَضٌ وَكُلُّ مَا لَيْسَ حَاضِرًا ج : أَذَيْنٌ وَدَيْونٌ . وَدَيْنُهُ بِالْكَسْرِ وَأَدَيْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ إِلَى أَجَلٍ وَأَقْرَضْتُهُ . وَدَانَ هُوَ : أَخَذَهُ . وَرَجُلٌ دَائِنٌ وَمَدِينٌ وَمَدْيُونٌ وَمُدَانٌ وَتَشَدَّدُ دَالُهُ : عَلَيْهِ دَيْنٌ أَوْ كَثِيرٌ . وَأَدَانَ وَأَدَانَ وَاسْتَدَانَ وَتَدَيْنَ : أَخَذَ

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1203 و 697 و 829 و 1298 و 1247 و 1297 و 1036 و 395 و 720 و 804 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1270 و 1069 و 1053 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 622 و 665 و 1092 و 734 و 944 و 508 و 1216 و 1217 .

دَيْنًا . وَاَدَّانَ : اشْتَرَى بِالذَّيْنِ أَوْ بَاعَ بِالذَّيْنِ ضِدًّا وَفِي الْحَدِيثِ : اَدَّانَ مُعْرِضًا وَيُرْوَى : دَانَ وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى اشْتَرَى بِالذَّيْنِ مُعْرِضًا عَنِ الْأَدَاءِ أَوْ مَعْنَاهُ : دَائِنٌ كُلٌّ مِنْ عَرَضَ لَهُ . وَرَجُلٌ مَدْيَانٌ : يُفْرِضُ كَثِيرًا وَيَسْتَفْرِضُ كَثِيرًا ضِدًّا وَكَذَا امْرَأَةٌ جَمَعَهُمَا : مَدَائِينٌ . وَدَائِنْتُهُ : أَفْرَضْتُهُ وَأَفْرَضَنِي . وَالْمَكَابِلَةُ : تَأْخِيرُ الدَّيْنِ . وَكَبَلَ غَرِيمَةَ الدَّيْنِ : أَخْرَهُ عَنْهُ . وَالْوَزْمُ كَالْوَعْدِ : قَضَاءُ الدَّيْنِ وَجَمَعَ قَلِيلٌ إِلَى مِثْلِهِ . (1)

وَالضَّمَارُ كِتَابٌ مِنَ الْمَالِ : الَّذِي لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ وَ مِنَ الْعِدَاتِ : مَا كَانَ ذَا تَسْوِيفٍ وَخِلَافٍ وَالْعِيَانِ مِنَ الدَّيْنِ : مَا كَانَ بِلَا أَجَلٍ . وَالتَّلْيُ كَعَيٍّ : الْكَثِيرُ الْمَالِ وَالتَّلْيَةُ بَهَاءٌ : بَقِيَّةُ الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ كَالْتَّلَاوَةِ . وَأَجْرُهُ الدَّيْنِ : أَخْرَهُ لَهُ . وَمَعَكُهُ فِي دَيْنِهِ وَبِهِ : مَطَّلَهُ بِهِ فَهُوَ مَعَكَ كَكَتِفٍ وَمَنْبَرٍ وَمَاعِكٌ . وَالْمُسْتَدْمِي : مَنْ يَسْتَخْرِجُ مِنْ غَرِيمِهِ دَيْنَهُ بِالرِّفْقِ . (2)

وَالغَرِيمُ : الدَّائِنُ وَالْمَدْيُونُ ضِدًّا . وَالْمَغْرَمُ كَمُكْرَمٍ : أَسِيرُ الدَّيْنِ . وَعَيْنٌ : أَخَذَ بِالْعَيْنَةِ بِالْكَسْرِ أَيْ : السَّلْفِ أَوْ أَعْطَى بِهَا . وَالْعَيْنَةُ بِالْكَسْرِ : السَّلْفُ . وَالسَّلْفُ مُحَرَّكَةٌ : الْقَرْضُ الَّذِي لَا مَنَفَعَةَ فِيهِ لِلْمُقْرِضِ وَعَلَى الْمُقْرِضِ رَدُّهُ كَمَا أَخَذَهُ . وَالخَبْلُ : الْقَرْضُ وَالِاسْتِعَارَةُ وَمَا زِدْتَهُ عَلَى شَرْطِكَ الَّذِي يَشْتَرِطُهُ الْجَمَالَ . وَالْقَرْضُ وَيَكْسُرُ : مَا تُعْطِيهِ لِتُقْضَاهُ . وَاقْتَرَضَ مِنْهُ : أَخَذَ الْقَرْضَ . وَأَقْرَضَهُ : أَعْطَاهُ قَرْضًا . وَالْمَشُّ : أَخَذَ مَالِ الرَّجُلِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . (3)

## 2- 5 - مصطلحات في الرهن

الرَّهْنُ : مَا وُضِعَ عِنْدَكَ لِيُؤَبَّ مَنَابَ مَا أُخِذَ مِنْكَ جَ : رِهَانٌ وَرُهُونٌ وَرُهْنٌ بِضَمَّتَيْنِ وَرَهِينٌ . وَرَهْنَهُ وَرَهَنَ عِنْدَهُ الشَّيْءَ كَمَنْعَ وَأَرْهَنَهُ : جَعَلَهُ رَهْنًا . وَارْتَهَنَ مِنْهُ : أَخَذَهُ . وَكُلُّ مَا احْتُسِنَ بِهِ شَيْءٌ فَرَهِينُهُ وَمُرْتَهَنُهُ . وَالْمَغَالِقَةُ : الْمَرَاهِنَةُ . وَأَبْسَلَهُ لِكَذَا : رَهَنَهُ . (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1198 و 1166 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 429 و 1266 و 364 و 954 و 1283 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1142 و 1219 و 820 و 990 و 652 و 605 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1202 و 915 و 966 .

وغلاق الرهن كفتح : استحققه المرتهن وذلك إذا لم يفتكك في الوقت المشروط. وفك الرهن فكاً وفكوكاً : خلصه كافتكته. وفكك الرهن ويكسر : ما يفتك به. وأرهنه : أسلفه و في السلعة : غالى بها. (1)

## 2-6 - مصطلحات في العربون

العربون بالضم وكحلزون وقربان : ما عقد به البيع. وعربنه : أعطاه ذلك. وأعطاه مسكناً بالضم : للعربون. والعربان والعربون بضمهما والعربون حركة وتبدل عينهن همزة : ما عقد به المبيعة من الثمن. والإعراب : إعطاء العربون كالتعريب. والكالي والكلاء بالضم : العربون. والرَبُونُ والأربان والأربون، بضمهما: العربون. وأرَبْتُهُ: أعطيتُه رِبُونًا. (2)

## 2-7 - مصطلحات في السمسرة والوساطة التجارية

السَّمْسَارُ بالكسر : المتوسِّطُ بين البائع والمشتري ج : سَمَسِرَةٌ ومالكُ الشيء وقيمه. والسَّنْفِيسِرُ بالكسر : السَّمْسَارُ فارسيَّة. والدَّلال كشداد : الجامع بين البيعين. والمبرطش : الدَّلال أو الساعي بين البائع والمشتري [...] أو هو بالسین المهملة. (3)

## 3 - مصطلحات في الأجير وأجرته

واستأجرته وأجرته فأجرني : صار أجيري. والعسيف : الأجير والعبد المستعان به فعيل. والأسيف : الأجير. والشاكري : الأجير والمستخدم معرب جاكرك. والعضراط كقنفذ وغلابط وعصفور : الخادم على طعام بطنه والأجير ج : عصارط وعصاريط وعصارطة. والعتيلكامير : الأجير والخادم ج : عتلاء. وسخره تسخيراً : كلفه عملاً بلا أجره كتسخره. وجار واستجار : طلب أن يجار. وأجار الرجل إجاره وجاره : خفّره. (4)

والخفير : الجار والمجير كالخفيرة كهمة. وخفّره : أخذ منه : جعلاً ليحيره وبه خفراً وخفوراً : نقض عهده وعدره كأخفّره. والخفارة مثلثة : جعله. وأخفّره : بعث معه خفيراً.

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 915 و 950 و 1202 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1215 و 953 و 114 و 113 و 51 و 1199 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 410 و 408 و 1000 و 585 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 342 و 837 و 791 و 419 و 678 و 1029 و 405 و 369 .

والأَجْرُ : الجزاء على العمل كالإجارة مُثَلَّثَةٌ ج : أُجُورٌ وآجَارٌ . والأَجْرَةُ : الكِراءُ . (1)  
 وائْتَجَرَ : طَلَبَ الأَجْرَ . واستَأْجَرْتُهُ وَأَجَرْتُهُ فَأَجَرَنِي : صارَ أَجِيرِي . والحِسْبَةُ بالكسر : الأَجْرُ  
 واسمٌ من الاحتسابِ ج : كَعَبٍ . والبُسْلَةُ كَعُرْفَةٌ : أَجْرُهُ الرَاقِي . وابتَسَلَ : أَخَذَهَا . والكِرْوَةُ  
 والكِراءُ بكسرهما : أَجْرُهُ المُسْتَأْجِرِ . وكارَاهُ مُكَارَاهَةً وَكَرَاءً وَكَتَرَاهُ وَأَكْرَانِي دَابَّتَهُ وَالإِسْمُ :  
 الكِرْوَةُ وَالكَرْوُ وَيُضَمُّ وَجَمْعُ المَكَارِي : أَكْرِيَاءُ وَمُكَارُونَ . والعِمْلَةُ : أَجْرُ العَمَلِ كالعُمْلَةِ بالضم  
 والعِمَالَةُ مُثَلَّثَةٌ . وَعَمَلُهُ تَعْمِيلاً : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا . والحُلُونُ بالضم : أَجْرُهُ الدَّلَالِ وَالكَاهِنِ . (2)  
 والنَّوْلُ : جُعِلَ السَّفِينَةَ . والجَعَالَةُ مُثَلَّثَةٌ وَكِتَابٌ وَقُفْلٌ وَسَفِينَةٌ : ما جَعَلَهُ له على عَمَلِهِ .  
 والجَعَالَةُ كَسَحَابَةٍ : ما تَجَعَلُ للغازي إذا غَزَا عَنْكَ بِجُعْلٍ وَيُكَسَّرُ وَيُضَمُّ . وَأَجَعَلَهُ جُعْلاً وَأَجَعَلَهُ  
 له : أَعْطَاهُ . والبُرْكَهُ بالضم : ما يأخُذُهُ الطَّحَّانُ على الطَّحْنِ . والعَسْبُ : إعْطَاءُ الكِراءِ على  
 الضَّرَبِ والفِعْلِ : عَسِبَ كضَرَبَ . وَأَنْشَعَ الحَازِي : أَعْطَاهُ جُعْلَهُ . وَاكَّالُ المَلُوكِ : ما كَلَّهُمْ وَمَنْ  
 الجُنْدِ : أَطْمَاعُهُمْ : وَالطَّمَعُ مُحَرَّكَةٌ : رَزَقُ الجُنْدِ ج أَطْمَاعٌ أَوْ أَطْمَاعُهُمْ : أَوْقَاتُ قَبْضِ أَرْزاقِهِمْ . (3)  
 والرِّزْقُ ، بالكسرِ : ما يُنْتَفَعُ به ، كالمُرْتَقِ . والرِّزْقَةُ بِالْفَتْحِ وبهَاءِ ج : رَزَقَاتُ مُحَرَّكَةٌ وَهِيَ : أَطْمَاعُ  
 الجُنْدِ . وارتَزَقُوا : أَخَذُوا أَرْزاقَهُمْ . والجُزَارَةُ بالضم : اليَدَانِ والرِّجْلَانِ والعُنُقُ وَهِيَ عُمَالَةُ  
 الجُرَّارِ . والفَرَضُ كَالضَّرَبِ : الجُنْدُ يَفْتَرِضُونَ . ونَقَلَ الإِمَامُ الجُنْدَ : جَعَلَ لَهُمْ ما غَنِمُوا . والبَعْلُ :  
 ما أُعْطِيَ مِنَ الإِتاوَةِ على سَقْيِ النَّخْلِ . وَأَكْرَاهُ مُقَاطَرَةً أَي : ذاهِباً وَجائِئاً . والبِشَارَةُ : ما يُعْطَاهُ  
 المَبَشِّرُ . والحُدَيَّا ، بالضم وفتح الذال : هَدِيَّةُ البِشَارَةِ . وَالوَدَائِمُ : الأَمْوَالُ التي تُدْرَتُ فيها التُّدُورُ .  
 واللُّهْنَةُ بالضم : ما يُهْدِيهِ المِساْفِرُ . (4)

#### 4- مصطلحات في الربا والزيادة

والرِّبَا بالكسر : العَيْنَةُ . وَهُما رِبْوَانٍ وَرِبْيَانٍ . والمَرْبِيُّ : مَنْ يَأْتِيهِ . والمَجْرُ : الرِّبَا . وَأَمَجَرَ فِي  
 البَيْعِ وَمَاجَرَهُ مَاجِرَةً وَمِجَاراً : راباهُ . والرِّزْنَةُ : الدِّينُ كَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ : زَرَنَهُ أَي : الذَّهَبُ لَيْسَ

1 \* الغيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 386 و 387 و 342 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 342 و 74 و 966 و 1328 و 1036 و 1276 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1066 و 977 و 932 و 114 و 767 و 962 و 744 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 886 و 364 و 650 و 1064 و 967 و 464 و 350 و 1273 و 1166 و 1232 .

والزِّيَادَةُ والعَيْنَةُ. وتَزْرَنْقُ : تَعَيَّنَ واستَقَى على الزُّرْنُوقِ بالأَجْرَةِ. (1)

## 5- مصطلحات في البائع التاجر والأكار ورب المال والزبون

التَّاجِرُ : الذي يَبِيعُ وَيَشْتَرِي وبَائِعُ الحَمْرِ ج : تَجَّارٌ وَتُجَّارٌ وَتَجَّرَ وَتُجَّرَ وَتُجَّرُ كَرِجَالٍ وَعُمَّالٍ وَصَحْبٍ وَكُتُبٍ. والْبَيْعُ كَسَيْدٍ : البَائِعُ والمُشْتَرِي والمَسَاوِمُ ج : بَيْعَاءُ كَعِبَاءٍ وَأَبْيَعَاءُ . والقَازِبُ : التَّاجِرُ الحَرِيصُ مَرَّةً فِي البَحْرِ وَمَرَّةً فِي البَرِّ. والضَّيْطَارُ : التَّاجِرُ لَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ. والضَّيْطَرَى مَقْصُورَةٌ وَالضُّوْطَارُ : من يَدْخُلُ السُّوقَ بِلا رَأْسِ مالٍ فَيُخْتَالُ لِلْكَسْبِ. والعَجُوزُ : التَّاجِرُ. والدَّهْقَانُ بالكسر والضم : التَّاجِرُ. والدَّاحُجُ : المَكَارُونَ والأَعْوَانُ والتَّجَّارُ. والضَّفَاطُ كَشَدَّادٍ : المَكَارِي. (2)

والجَارُ : الشَّرِيكُ فِي التَّجَارَةِ. والمَجِيرُ : العَبْدُ المَأْدُونُ لَهُ فِي التَّجَارَةِ. والصَّعَافَةُ : القَوْمُ يَشْهَدُونَ السُّوقَ لِلتَّجَارَةِ بِلا رَأْسِ مالٍ إِذَا اشْتَرَى التَّجَّارُ شَيْئاً دَخَلُوا مَعَهُمُ الوَاحِدُ : صَعْفَقِيٌّ وَصَعْفَقٌ وَصَعْفُوقٌ بِالْفَتْحِ ج : صَعَافِقُ أَيضاً. والعُسُسُ بضمَّتَيْنِ : التَّجَّارُ. والبِنَادِرَةُ : تُجَّارٌ يَلْزَمُونَ المَعَادِنَ أَوِ الذِّينَ يَخْزُنُونَ البَضَائِعَ لِلْعَلَاءِ جَمْعُ بِنَادِرٍ . وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ : مالِكُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ أَوِ صَاحِبُهُ ج : أَرْبابٌ وَرُبُوبٌ. والجَنَبُ مَحْرَكَةٌ فِي الزَّكَاةِ : أَنْ يَنْزِلَ العَامِلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ الصَّدَقَةِ ثُمَّ يَأْمُرُ بِالأَمْوَالِ أَنْ تُجَنَّبَ إِلَيْهِ أَوْ أَنْ يُجَنَّبَ رَبُّ المَالِ بِمالِهِ أَي يَبْعِدُهُ عَنِ مَوْضِعِهِ حَتَّى يَحْتَاجَ العَامِلُ إِلَى الإِبْعَادِ فِي طَلْبِهِ. والزَّبُونُ : الحَرِيفُ مُؤَلَّدٌ. وَحَرِيفُكَ : مُعَامِلُكَ فِي حِرْفَتِكَ. والجَوَّارُ كَكَتَّانٍ : الأَكَّارُ. (3)

## 6- مصطلحات في حالات السوق نفوقاً أو كساداً

وَسُوقٌ خَادِعَةٌ : مُخْتَلِفَةٌ مُتَلَوَّنَةٌ . وَخَدَعَتِ السُّوقُ : كَسَدَتْ. وَدَرَّتِ السُّوقُ : تَفَقَّ مَتَاعُهَا. وَكَسَدَ كَنَصَرَ وَكَرُمَ كَسَاداً وَكُسُوداً : لَمْ يَنْفَقْ فَهُوَ كَاسِدٌ وَكَسِيدٌ وَسُوقٌ كَاسِدٌ وَأَكْسَدُوا : كَسَدَتْ سُوقُهُمْ . والعُفْرُ والمُعْفُورَةُ : السُّوقُ الكَاسِدَةُ. والعِرَارُ بالكسر : كَسَادُ السُّوقِ. والنَّعْسُ : كَسَادُ السُّوقِ. والبُورُ : كَسَادُ السُّوقِ كالبوارِ فِيهِمَا. ودَائِقٌ تَائِقٌ : لَا تَمَنُّ لَهُ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1286 و 473 و 890 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 356 و 705 و 124 و 429 و 516 و 1198 و 187 و 676 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 368 و 507 و 900 و 558 و 354 و 87 و 69 و 1203 و 799 و 369 .

رُخْصاً وكساداً. **وَأَنْحَمَقَتِ السُّوقُ** : كَسَدَتْ كَحَمَقَتْ. **وَنَامَتِ السُّوقُ** : كَسَدَتْ. **وَضَرَحَتْ** السُّوقُ ضُرُوحاً: كَسَدَتْ. (1)

### 7- مصطلحات في أماكن البيع والتجارة

**وَالْأَنْبَارُ** : بَيْتُ التَّاجِرِ يُنْضَدُ فِيهِ الْمَتَاعُ الْوَاحِدُ : نَبْرٌ بِالْكَسْرِ. **وَالْحَانُ** : الْحَانُوتُ أَوْ صَاحِبُهُ. **وَحَانُ التُّجَّارِ** : مَعْرُوفٌ . **وَالْفُنْتُقُ كَفُنْفُدٍ** : حَانُ السَّبِيلِ. **وَالْفُنْدُقُ كَفُنْفُدٍ** : الْحَانُ السَّبِيلِ. **وَالْبَنْدَرُ** : الْمَرْسَى وَالْمَكْلَأُ. **وَأَرْضٌ مَتَجَرَّةٌ** : يَتَجَرَّرُ فِيهَا وَإِلَيْهَا وَقَدْ تَجَرَّرَ تَجَرُّراً وَتِجَارَةً. **وَالْحَانُوتُ** **وَالْحَانِيَّةُ** **وَالْحَانَاةُ** : الدُّكَّانُ. **وَالدُّكَّانُ كُرْمَانٍ** : الْحَانُوتُ ج: دَكَكِيْنٌ مُعَرَّبٌ وَدَكَنَّ الْمَتَاعَ كَنَصَرَ: نَضَدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَدَكَّنَهُ . **وَالْفُرْبِجُ كَفُرْطِقٍ** : الْحَانُوتُ. **وَالكُرْبِجُ كَفُرْطِقٍ** : الْحَانُوتُ أَوْ مَتَاعُ حَانُوتِ الْبَقَالِ. (2)

### 8- مصطلحات في الغرامة والضريبة والمكس والخراج

**الغرامة** : مَا يَلْزَمُ أَدَاؤُهُ كَالْعُرْمِ بِالضَّمِّ وَكُمُكْرِمٍ . وَأَغْرَمَهُ إِيَّاهُ . وَغَرَّمْتُهُ . **وَالضَّرِيَّةُ** : وَاحِدَةٌ الضَّرَائِبِ الَّتِي تُؤْخَذُ فِي الْجَزِيَّةِ وَنَحْوِهَا وَعَلَّةُ الْعَبْدِ. **وَالدَّعْرِبَةُ** : الْعَرَامَةُ. **وَالطَّسْقُ** بِالْفَتْحِ وَيَلْحَنُ الْبَغَادَةَ فَيَكْسِرُونَ وَهُوَ : مَا يُوضَعُ مِنَ الْخَرَاجِ عَلَى الْجُرْبَانِ أَوْ شِبْهِ ضَرِيَّةٍ مَعْلُومَةٍ وَكَأَنَّهُ مُوَلَّدٌ أَوْ مُعَرَّبٌ. **وَعَشْرَهُمْ يَعْشِرُهُمْ عَشْرًا وَعُشُورًا وَعَشْرَهُمْ** : أَخَذَ عَشْرَ أَمْوَالِهِمْ. **وَالعَشَّارُ** : قَابِضُهُ. **وَالرَّبَابُ بِالْكَسْرِ** : الْعُشُورُ . **وَالْمَكْسُ** : النَّقْصُ وَالظُّلْمُ وَدَرَاهِمُ كَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْ بَائِعِي السَّلْعِ فِي الْأَسْوَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ دِرْهَمٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الْمَصْدَقُ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ . **وَمَكَسَ** فِي الْبَيْعِ يَمَكِسُ : إِذَا جَبَى مَالاً . **وَالطَّابَعُ** وَتَكْسَرَ الْبَاءُ : مَيْسَمُ الْفَرَائِضِ . **وَالْبَخْسُ** : الْمَكْسُ . وَوَضَاعُ الْمَلِكِ فِي الْحَدِيثِ : مَا وُضِعَ عَلَيْهِمْ فِي مَلِكِهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ أَيْ : لَكُمْ الْوُضَائِفُ الَّتِي تُوظَّفُهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلِكِ لَا تَزِيدُ عَلَيْكُمْ فِيهَا . **وَالْفَيْءُ** : الْعَنِيْمَةُ وَالْخَرَاجُ . **وَالنَّوَاقِلُ** مِنَ الْخَرَاجِ : مَا يُنْقَلُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ. (3)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 712 و 391 و 315 و 443 و 450 و 577 و 354 و 884 و 877 و 1164 و 231 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 478 و 1194 و 919 و 354 و 356 و 1277 و 1196 و 202 و 203 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1142 و 108 و 84 و 904 و 440 و 575 و 743 و 532 و 772 و 48 و 1064 .

والخَرْجُ : الإِتاوَةُ كَالخِرَاجِ وَيُضَمَّنَانِ ج : أَخْرَاجُ وَأَخْرَاجُ وَأَخْرَجَةٌ. وَخِلَافُ الدَّخْلِ. وَأَخْرَجَ : أَدَّى خِرَاجَهُ. وَالسَّمَرَجُ كَسَفَنَجٍ وَسَفَنَجَةٍ : اسْتِخْرَاجُ الخِرَاجِ فِي ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَوْ اسْمٌ يَوْمٌ يُنْقَدُ فِيهِ الخِرَاجُ . وَسَمَرَجٌ لَهُ أَي : أَعْطَاهُ. وَالْأَوَارِجَةُ : مَنْ كُتِبَ أَصْحَابُ الدَّوَاوِينِ فِي الخِرَاجِ وَنَحْوِهِ. وَدَرَّ الخِرَاجُ دَرًّا : كَثُرَ إِتَاؤُهُ. وَأَوْغَرَ العَامِلُ الخِرَاجَ : اسْتَوْفَاهُ أَوْ هُوَ أَنْ يُوغِرَ المَلِكُ الرَّجُلَ الأَرْضَ فَيَجْعَلُهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ خِرَاجٍ أَوْ هُوَ أَنْ يُؤَدِّي الخِرَاجَ إِلَى السُّلْطَانِ الأَكْبَرِ فِرَارًا مِنَ العَمَالِ وَقَدْ يُسَمَّى ضَمَانُ الخِرَاجِ إِيجَارًا مُؤَلَّدَةً . وَأَقْطَعَهُ قَطِيعَةً أَي : طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الخِرَاجِ. وَالوَضِيعَةُ : مَا يَأْخُذُهُ السُّلْطَانُ مِنَ الخِرَاجِ والعُشُورِ. وَاسْتَنْظَفَ الوَالِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الخِرَاجِ : اسْتَوْقَى. (١)

وَالطَّبْلُ : الخِرَاجُ . وَمِنْهُ : هُوَ يُجِبُ الطَّبْلِيَّةَ أَي : دَرَاهِمَ الخِرَاجِ. وَالمَعْلَلُ كَمَحْدَثٍ : دَافِعُ جَابِي الخِرَاجِ بِالعِلَلِ . وَالتَّرْقِيمُ وَالتَّرْقِينُ : عَلامَةٌ لِأَهْلِ دِيوَانِ الخِرَاجِ تُجْعَلُ عَلَى الرَّقَاعِ وَالتَّوْقِيعَاتِ وَالحُسْبَانَاتِ لِئَلَّا يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ بَيِّضَ كَيْ لَا يَقَعُ فِيهِ حِسَابٌ. وَالْإِتاوَةُ أَيضاً : الخِرَاجُ . (٢)

وَجِبَا الخِرَاجِ كَرَمَى وَسَعَى جِبَايَةً وَجِبَاوَةً. وَجِبَا : كَسَعَى وَرَمَى جِبْوَةً وَجِبَاً وَجِبَاوَةً وَجِبَايَةً بِكسره وَجِبَاً. وَزَجَا الخِرَاجُ زَجَاءً : تَيَسَّرَ جِبَايَتُهُ . وَالفَلْسُ : حَاتِمُ الجِرْيَةِ فِي الخَلْقِ . وَالحَلْبُ مُحَرَّكَةٌ مِنَ الجِبَايَةِ : مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَظِيفَةً مَعْلُومَةً . وَالجِرْيَةُ بِالكسْرِ : خِرَاجُ الأَرْضِ وَمَا يُؤْخَذُ مِنَ الذَّمِّيِّ ج : جَزَى وَجَزِيٌّ وَجِزَاءٌ. وَالفَلْجُ فِي الجِرْيَةِ : فَرَضُهَا يَفْلُجُ وَيَفْلُجُ. وَالشَّنْفَلَةُ : إِخْرَاجُكَ الدَرَاهِمَ فِي المِطَالِبَةِ. (٣)

## 9- مصطلحات في مال الغنيمة

والمَغْنَمُ وَالعَنِيمُ وَالعَنِيمَةُ وَالعُنْمُ بِالضَمِّ : القِيءُ عَنِمَ بِالكسْرِ عُنْمًا بِالضَمِّ وَبِالفَتْحِ وَبِالتَّخْرِيكِ وَعَنِيمَةً وَعُنْمَانًا بِالضَمِّ وَالفَوْزُ بِالشَّيْءِ بِلا مَشَقَّةٍ أَوْ هَذَا العُنْمُ وَالقِيءُ : العَنِيمَةُ. وَعَنَمَهُ كَذَا تَعْنِيمًا : نَقَلَهُ إِيَّاهُ. وَاعْتَنَمَهُ وَتَعَنَّمَهُ : عَدَّهُ عَنِيمَةً. وَفِثْتُ العَنِيمَةَ وَاسْتَفْتُتُ وَأَفَاءَهَا اللهُ تَعَالَى عَلَيَّ.

وَالعَنْبُ بِالفَتْحِ : العَنِيمَةُ الكَثِيرَةُ. وَالنَّهْبُ : العَنِيمَةُ ج : نَهَبٌ . وَنَهَبَ النَّهْبَ كَجَعَلَ وَسَمِعَ وَكَتَبَ: أَخَذَهُ كَانْتَهَبَهُ وَالأَسْمُ : النَّهْبَةُ وَالنَّهْبِيُّ وَالنَّهْبِيُّ بِضَمِّهِنَّ وَالنَّهْبِيُّ كَسَمِيهِنَّ.

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 185 و 186 و 194 و 208 و 493 و 753 و 772 و 857 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1025 و 1035 و 1115 و 1257 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1268 و 1269 و 1291 و 563 و 76 و 1270 و 202 و 1021 .

والتَّشَمُّتُ : أن يَرَجِعُوا خَائِبِينَ بِلا عَنِيمَةٍ . وَالخُبَاسَةُ وَالخُبَاسَاءُ بضمَّهما : العَنِيمَةُ . وَخَنَبَسَ : قَسَمَ العَنِيمَةَ . (1)

وَالعَرَضُ بالتحريك : العَنِيمَةُ . وَالتَّشِيْطَةُ فِي العَنِيمَةِ : ما أَصَابَ الرَّئِيسَ قَبْلَ أن يَصِيرَ إلى بَيْضَةِ القَوْمِ و من الإِبِلِ : التي تُوْخَدُ فُتْسَاقٌ من غير أن يُعَمَدَ لها وقد أَنشَطَوْه . وَأرْبَعُ الجَيْشِ : أَخَذَ منهم رُبْعَ العَنِيمَةِ كان يُفْعَلُ ذلك فِي الجَاهِلِيَّةِ فَرَدَّهُ الإسلامُ حُمُسًا . وَالْمِرْبَاعُ بالكسر: رُبْعُ العَنِيمَةِ الذي كان يأخُذُهُ الرَّئِيسُ فِي الجَاهِلِيَّةِ . وَأرْبَعُ القَوْمِ : أَخَذَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَذُوو الأَكَالِ بالمدِّ لا الأَكَالِ وَوَهُم الجَوْهَرِيُّ : سَادَهُ الأَحْيَاءُ الأَخْذِينَ لِلْمِرْبَاعِ . وَالجَدَافَةُ مَمْدُودَةٌ وَكُجْبَارَى وَالجَدَافَةُ : العَنِيمَةُ . وَلا تَقَلَّ فِي عَنِيمَةٍ حَتَّى تُقْسَمَ جُفَّةً أَي : كُفُّهَا ، وَيُرَوَى : على جُفَّتِهِ أَي : على جَمَاعَةِ الجَيْشِ أَوْ لا . وَالبُكْلُ : العَنِيمَةُ كالتَّبْكُلِ . وَالبِكِيلَةُ كسَفِينَةٍ : العَنِيمَةُ . (2)

وَالنَّقْلُ مَحْرَكَةٌ : العَنِيمَةُ وَالهِيَةُ ج : أَنْفَالٌ وَنِفَالٌ . وَنَقَلَهُ النَّقْلَ وَنَقَلَهُ وَأَثَقَلَهُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ . وَنَقَلَ الإِمَامُ الجُنْدَ : جَعَلَ لَهُمَ ما عَنَمُوا . وَالنَّافِلَةُ : العَنِيمَةُ وَالعَطِيَّةُ . وَتَنَقَّلَ عَلَى أَصْحَابِهِ : أَخَذَ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذُوا مِنَ العَنِيمَةِ . وَالقِشَامُ كحِذَامٍ : لِلعَنِيمَةِ الكَثِيرَةِ . وَالْحُدَايَةُ كقِشَامَةٍ : القِسْمَةُ مِنَ العَنِيمَةِ كالحُدَايَا بِالضَّمِّ وَالحُدَايَا بفتح الذال وَالحُدَايَةُ كعَنِيَّةٍ . وَقد أَخَذَاهُ . وَأَخَذَهُ بَيْنَ الحُدَايَا وَالحُلْسَةِ : بَيْنَ الهِيَةِ وَالأَسْتِلابِ . وَالصَّنْفِيُّ كعَنِيٍّ مِنَ العَنِيمَةِ : ما اخْتَارَهُ الرَّئِيسُ لِنَفْسِهِ قَبْلَ القِسْمَةِ . وَاسْتَصَفَّاهُ : أَخَذَ مِنْهُ صَفْوَهُ وَمَالَهُ : أَخَذَهُ كُفَّهُ . وَالحُرْثِيُّ بِالضَّمِّ : أَرْدَأُ المَتَاعِ وَالعَنَائِمِ . وَالنُّفَارَةُ : ما يأخُذُهُ النَّاظِرُ مِنَ المُنْقُورِ أَي : الغَالِبُ مِنَ المَغْلُوبِ أَوْ ما أَخَذَهُ الحَاكِمُ . وَالرَّعَامَةُ : حَظُّ السَّيِّدِ مِنَ المَعْنَمِ وَأَفْضَلُ المَالِ وَأَكْثَرُهُ مِنَ مِيرَاثٍ وَنَحْوِهِ . وَالفَيْءُ : العَنِيمَةُ وَالحَرَّاجُ . وَاللَّهُوَةُ : العَطِيَّةُ . (3)

## 10- مصطلحات في الملكية العقارية

وَأَمْلَكُهُ الشَّيْءَ ، وَمَلَكَهُ إِيَّاهُ تَمْلِكًا : بِمعْنَى . وَالإِخَاذَةُ ككِتَابَةٍ : أَرْضٌ تُخَوِّزُهَا لِنَفْسِكَ كالأِخَاذِ وَأَرْضٌ يُعْطِيكَهَا الأَمَامُ لَيْسَتْ مِلْكًا لِأَخَرَ . وَأَوْعَرَهُ : هُوَ أن يُوعِرَ المَلِكُ الرَّجُلَ الأَرْضَ فَيَجْعَلُهَا لَهُ مِنْ غيرِ خَرَّاجٍ . وَالعُقْدَةُ بِالضَّمِّ : الضَّيْعَةُ وَالعَقَارُ الذي اعْتَقَدَهُ صَاحِبُهُ مِلْكًا . وَتَوَثَّبَ فِي ضَيْعَتِي

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1143 و 48 و 121 و 140 و 154 و 540 و 542 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 646 و 690 و 718 و 962 و 796 و 797 و 967 و 968 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1064 و 1146 و 1273 و 1303 و 168 و 485 و 1117 و 48 و 1333 .

: استولى عليها ظلماً. وأقطعَه قَطِيعَةً أي : طائفَةً من أرضِ الحَرَجِ. وَمَنْزِلُنَا مَنْزِلُ قَلْعَةٍ وبضمينِ  
وقلعة كهْمَزَةٍ أي : ليس بمُسْتَوَظِنٍ أو مَعْنَاهُ لَا تَمْلِكُهُ أو لَا نَدْرِي متى تَتَحَوَّلُ عنه. (١)

## 11- مصطلحات المقادير والمقاييس والمكاييل والأوزان وما يتعلق بها

### 11 - 1- مصطلحات في الموازين والمكاييل

#### أ - مصطلحات لأسماء الأوزان

الدَّرُّ : صِغَارُ النَمْلِ ومئةٌ منها زَنَةُ حَبَّةِ شَعِيرٍ الواحدَةُ : دَرَّةٌ. وَالْحَبَّةُ : سُدْسُ ثَمْنِ دِرْهَمٍ وهو جُزْءٌ  
من ثمانيةٍ وأربعينَ جُزْءاً من دِرْهَمٍ. وَالطُّسُوجُ : حَبَّانٍ. وَالْقِيرَاطُ : طَسُوجَانٍ. وَالْقِيرَاطُ وَالْقِرَاطُ  
بكسرهما : يَخْتَلِفُ وزنه بحسبِ الْبِلَادِ فِيمَكَّةَ رُبْعُ سُدْسِ دِينَارٍ وبالعراقِ نِصْفُ عَشْرِهِ . وَالعَيْنُ :  
نِصْفُ دَانِقٍ من سَبْعَةِ دَنَائِرٍ. وَالدَانِقُ كَصَاحِبٍ : سُدْسُ الدَّرْهَمِ وتَفْتَحُ نُونُهُ . وَالدَانِقُ :  
قِيرَاطَانٍ . (٢)

وَالدِّرْهَمُ : سِتَّةُ دَوَانِقٍ . وَالْمِثْقَالُ : دِرْهَمٌ وثلاثةُ أَسْبَاعِ دِرْهَمٍ. وَالوَاقِي : دِرْهَمٌ وأربعةُ دَوَانِقٍ.  
وَالطَّبْرِيُّ : ثَلَاثَا الدَّرْهَمِ شَامِيَّةٌ . وَالنَّوَاةُ : الْأَوْقِيَّةُ من الدَّهَبِ أو أَرْبَعَةُ دَنَائِرٍ أو ما زِنْتُهُ خَمْسَةُ  
دَرَاهِمٍ أو ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ أو ثَلَاثَةُ وَنِصْفٍ. وَالإِسْتَارُ : أَرْبَعَةُ مِثْقَالٍ وَنِصْفٍ. وَالنَّشُ : نِصْفُ أَوْقِيَّةٍ  
عِشْرُونَ دِرْهَمًا. وَالْبَرْمَةُ : وَزْنُ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا. (٣)

وَالأَوْقِيَّةُ بِالضَّمِّ : سَبْعَةُ مِثْقَالٍ كالأَوْقِيَّةِ بِالضَّمِّ وفتحِ المِثْقَالِ التَّحْتِيَّةِ مُشَدَّدَةً وَأَرْبَعُونَ دِرْهَمًا ج :  
أَوَاقِي وَأَوَاقٍ وَوَقَايَا. وَالأَوْقِيَّةُ : إِسْتَارٌ وَثَلَاثَا إِسْتَارٍ. وَالرَّطْلُ وَيُكْسَرُ : اثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَالأَوْقِيَّةُ  
أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا.

قال الداوودي : مِغْيَارُهُ الَّذِي لَا يَخْتَلِفُ : أَرْبَعُ حَفَنَاتٍ بِكَمِّي الرَّجُلِ الَّذِي لَيْسَ بِعَظِيمِ الْكَمِّينِ وَلَا  
صَغِيرِهِمَا إِذْ لَيْسَ كُلُّ مَكَانٍ يَوْجَدُ فِيهِ صَاعُ النَّبِيِّ ((صلى الله عليه وسلم)).

وَالْمُدُّ بِالضَّمِّ : مِكْيَالٌ وَهُوَ رِطْلَانٍ أو رِطْلٌ وَثُلُثٌ أو مِلٌّ كَمِّي الْإِنْسَانِ الْمُعْتَدِلِ إِذَا مَلَأَهَا وَمَدَّ  
يَدَهُ بِهَا وَبِهِ سُمِّيَ مُدًا [...] ج : أَمْدَادٌ وَمِدَدَةٌ كَعَبَبَةٍ وَمِدَادٌ. وَالْمَنَا : رِطْلَانٍ. وَالْكَيْلَجَةُ : مَنْأٌ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 954 و 330 و 300 و 141 و 493 و 753 و 755 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 396 و 954 و 682 و 1218 و 884 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 954 و 1344 و 430 و 1341 و 404 و 607 و 1080 .

وَسَبْعَةُ أَثْمَانٍ مَنًّا. وَالْقِسْطُ بِالْكَسْرِ : مِكْيَالٌ يَسَعُ نِصْفَ صَاعٍ وَقَدْ يُتَوَضَّأُ فِيهِ . (1)  
 وَالصَّاعُ وَالصُّوَاعُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالصَّوْعُ وَيَضُمُّ : الَّذِي يُكَالُ بِهِ وَتَدَوَّرُ عَلَيْهِ أَحْكَامُ الْمُسْلِمِينَ  
 [...] وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ كُلُّ مِدِّ رَطْلٌ وَثَلَاثٌ . وَالْمَخْتُومُ : الصَّاعُ . وَالْمَكُوكُ ج : مَكَائِكُ  
 وَمَكَائِي : مِكْيَالٌ يَسَعُ صَاعًا وَنِصْفًا نِصْفَ رَطْلٍ إِلَى ثَمَانِ أَوْاقِي أَوْ نِصْفِ الْوَيْبَةِ . وَالْفَرْقُ : مِكْيَالٌ  
 بِالْمَدِينَةِ يَسَعُ ثَلَاثَةَ أَصْعٍ وَيُحْرَكُ أَوْ هُوَ أَفْصَحُ أَوْ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا أَوْ أَرْبَعَةَ أَرْبَاعٍ ج : فَرْقَانُ  
 كِبْطَانَانِ . وَالْقَفِيرُ : مِكْيَالٌ ثَمَانِيَةُ مَكَائِكٍ . (2)

وَالْوَيْبَةُ : اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَوْ أَرْبَعُ وَعِشْرُونَ مُدًّا بِمُدِّ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَوْ ثَلَاثُ  
 كَيْلِجَاتٍ . وَالْبَهَارُ بِالضَّمِّ : شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ وَهُوَ ثَلَاثُ مِئَةِ رَطْلٍ أَوْ أَرْبَعُ مِئَةٍ أَوْ سِتُّ مِئَةٍ أَوْ أَلْفٌ .  
 وَالْقِنَطَارُ بِالْكَسْرِ : وَزْنٌ أَرْبَعِينَ أَوْ قِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ أَلْفٌ وَمِئَتَا دِينَارٍ أَوْ أَلْفٌ وَمِئَتَا أَوْقِيَّةٍ أَوْ سَبْعُونَ  
 أَلْفَ دِينَارٍ وَثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ مِئَةُ رَطْلٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فَضَّةٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ أَوْ مِئَةُ مَسْكَ ثَوْرٍ  
 ذَهَبًا أَوْ فَضَّةً . وَالْعِدْلُ : فِيهِ أَرْبَعُ مِئَةِ رَطْلٍ . وَالْعِدْلُ بِالْكَسْرِ : نِصْفُ الْحِمْلِ ج : أَعْدَالُ  
 وَعُدُولٌ . (3)

وَالْمَكْتَلُ كَمَنْبَرٍ : زَنْبِيلٌ يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا . وَالْجَرِيْبُ : مِكْيَالٌ قَدْرُ أَرْبَعَةِ أَقْفَرَةٍ ج : أَجْرِبَةٌ  
 وَجُرْبَانٌ . وَالْإِرْدَبُ كَقَرَشَبٍ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ بِمِصْرٍ أَوْ يَضُمُّ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ صَاعًا أَوْ سِتُّ وَبِئَاتٍ .  
 وَالْوَسْقُ : سِتُّونَ صَاعًا أَوْ حِمْلٌ بَعِيرٍ . وَوَسَقُ الْحِنْطَةِ تَوْسِيقًا : جَعَلَهَا وَسْقًا وَسَقًا . وَالْكَرُّ بِالضَّمِّ :  
 مِكْيَالٌ لِلْعِرَاقِ وَسِتَّةُ أَوْقَارِ حِمَارٍ أَوْ هُوَ سِتُّونَ قَفِيزًا أَوْ أَرْبَعُونَ إِرْدَبًا . وَالْعَوْرُ : مِكْيَالٌ لِأَهْلِ  
 حَوَارِزَمٍ اثْنَا عَشَرَ سُخًّا . وَالغَارُ : مِكْيَالٌ لِأَهْلِ نَسَفٍ مِئَةُ قَفِيزٍ . وَالشَّرْبَةُ : مِقْدَارُ الرَّيِّ مِنَ الْمَاءِ  
 كَالْحُسْوَةِ . وَالسُّفَّةُ بِالضَّمِّ : الْقَبْضَةُ مِنَ الْقَمَحِ وَخَوْهَ الْقَمْزَةُ بِالضَّمِّ : الْقَبْضَةُ مِنَ التَّمْرِ وَغَيْرِهِ . (4)

## ب- مصطلحات للكيل والوزن وأدواتهما

وَكَالَ الطَّعَامَ يَكِيلُهُ كَيْلًا وَمَكِيلًا وَمَكَالًا وَكَتَالَهُ بِمَعْنَى وَالِاسْمُ: الْكَيْلَةُ بِالْكَسْرِ وَكَالَهُ طَعَامًا  
 وَكَالَهُ لَهُ . وَالْكَيْلُ وَالْمَكِيلُ وَالْمَكْيَالُ وَالْمَكَيْلَةُ : مَا كِيلَ بِهِ . وَكَالَ الدَّرَاهِمَ : وَزَنَهَا وَ الشَّيْءَ

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 1344 و 954 و 1006 و 318 و 954 و 682 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 739 و 1099 و 954 و 916 و 521 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 954 و 355 و 466 و 355 و 1030 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 1052 و 66 و 89 و 928 و 469 و 453 و 100 و 819 و 522 .

بالشيء : قاسه. والوزن كالوعد : رُوِ الثقل والخفة كالزنة وزنه يزنه وزناً وزنة والمثقال ج : أوزان. ومثقال الشيء : ميزانه من مثله وواحد مثاقيل الذهب. والطفيف : القليل والغير التام .  
 وطف المكوك والاناء وطفه محرّكة وطفافه ويكسر : ما ملاً أصباره أو ما بقي فيه بعد مسح رأسه أو هو جمامه أو ملؤه . أو طفاف الإناء وطفافته بضمهما : أعلاه . وإناء طفان : بلع الكيل طفافة . والطفافة بالضم . والطفافة محرّكة : ما فوق المكيال أو الأولى ما قصر عن ملء الإناء. وأطف عليه الكيل : أبلغه طفافة. وطفف : نقص المكيال. وطف المكوك والإناء وطفه محرّكة وطفافه ويكسر : ما ملاً أصباره أو ما بقي فيه بعد مسح رأسه أو هو جمامه أو ملؤه.  
 والترطيل : الوزن بالأرطال. (1)

والضفف محرّكة : ما دون ملء المكيال. والجم : الكيل إلى رأس المكيال كالجمام مثلثة.  
 والجم كجبل : ما على رأس المكوك فوق طفافه وقد جمته وجمته وأجمته فهو جمان وجمام.  
 وصنجة الميزان معربة . والمنا والمناة : كيل أو ميزان ويثنى منوان ومنيان ج : أمناء وأمن وميني هبيرة. والناطل : الفضلة تبقى في المكيال. والقنقل : المكيال الضخم. والسطق بالفتح ويلحن البغاددة فيكسرون وهو مكيال. والدردق : مكيال للشراب. والنصيف كأمير مكيال. (2)  
 والسندري : مكيال ضخم. والسندرة : ضرب من الكيل عراف جراف. والخطر بالفتح : مكيال ضخم. والكيلجة : مكيال م ج : كياجة وكياج . والفيهج : الحمر ومكياها والمصفاة. والفلج بالكسر : مكيال م. والذهب محرّكة : مكيال لأهل اليمن ج : ذهاب وأذهاب وجج : أذاهيب. والجمجمة بالضم : ضرب من المكايل. (3)

والغراف كيطاف : مكيال ضخم. والقباع كغراب : مكيال ضخم. والدردق : مكيال للشراب . والمقلة بالفتح : حصاة القسم توضع في الإناء إذا عدم الماء في السفر ثم يصب عليه ما يعمر الحصاة فيعطى كل منهم سهمه . ومقلها : ألقاها في الإناء وصب عليها الماء. والكعب :

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1055 و 1238 و 972 و 832 و 1006.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 830 و 1089 و 1336 و 1334 و 1320 و 1063 و 1051 و 904 و 882 و 856.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 411 و 410 و 386 و 203 و 202 و 86 و 1090.

قَدْرٌ صُبَّةٌ مِنَ اللَّبَنِ . وَالْمَقْلَدُ كَمَنْبَرٍ : الْمَكْيَالُ . وَالْمِحْفَدُ كَمَنْبَرٍ : قَدَحٌ يُكَالُ بِهِ . وَالْمَجْلَدُ كَمَعْظَمٍ : مِقْدَارٌ مِنَ الْحِمْلِ مَعْلُومٌ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ . وَالسَّدَيْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَائِكِ . (1)

وَالْعَدْمَذْمُ : الْكَيْلُ الْجُرَافِ . وَالكَارَةُ : وَهِيَ مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الطَّعَامِ كَالاسْتِكَارَةِ فِيهِمَا . وَالْقِدَاسُ كُغْرَابٍ : الْحَجَرُ يُنْصَبُ عَلَى مَصَبِّ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقَدْ يَفْتَحُ مُشَدَّداً أَوْ حَجَرَ يُطْرَحُ فِي حَوْضِ الْإِبِلِ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْمَاءُ يُفْتَسِمُونَهُ بَيْنَهُمْ . وَالْمَنْجَمُ كَمَنْبَرٍ : حَدِيدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ فِي الْمِيزَانِ فِيهَا لِسَانُهُ . وَالْكَظَامَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَلْقَةُ تُجْمَعُ فِيهَا خُيُوطُ الْمِيزَانِ وَمَسْمَارُ الْمِيزَانِ أَوْ الْحَلْقَةُ يُجْمَعُ فِيهَا خُيُوطُ الْمِيزَانِ مِنْ طَرَفِ الْحَدِيدَةِ . (2)

وَمِثْقَالُ الشَّيْءِ : مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ وَوَاحِدٌ مَثَاقِيلِ الذَّهَبِ . وَالْكَفَّةُ بِالْكَسْرِ مِنَ الْمِيزَانِ : مِيزَانٌ يُفْتَحُ . وَالْفِيَارَانُ بِالْكَسْرِ : حَدِيدَتَانِ يَكْتَنِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ . وَالشَّاهِينُ : عَمُودُ الْمِيزَانِ . وَالْقِسْطَاسُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : الْمِيزَانُ وَأَقْوَمُ الْمَوَازِينِ أَوْ هُوَ مِيزَانُ الْعَدْلِ أَيِّ مِيزَانٍ كَانَ كَالْقِسْطَاسِ أَوْ رُومِيٍّ مُعَرَّبٍ . وَالْقِدَافُ كَشَدَادٍ : الْمِيزَانُ . وَالْقِسْطُ بِالْكَسْرِ : الْمِيزَانُ . وَالطَّرَازِدَانُ : غِلَافُ الْمِيزَانِ مُعَرَّبٌ . (3)

وَالنَّقِيبُ : لِسَانُ الْمِيزَانِ . وَالْعَذْبُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحَيْطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ . وَالسَّعْدَانَةُ مِنَ الْمِيزَانِ : عُمْدَةُ كِفَّتِهِ . وَالقَثْقَثَةُ : وَفَاءُ الْمَكْيَالِ . وَرَجُلٌ شَابِرٌ الْمِيزَانِ : سَارِقٌ . وَرَكَدَ الْمِيزَانُ : اسْتَوَى . وَرَجَحَ الْمِيزَانُ يَرَجَحُ مُثَلَّثَةً رُجُوحاً وَرُجْحَاناً : مَالَ . وَوَفَى الدَّرْهَمُ الْمُثْقَالَ : عَدَلَهُ . (4)

وَفِي مِيزَانِهِ زَلٌّ مَحْرَكَةٌ : نُقْصَانٌ . وَكَنَفَ الْكَيْالُ : جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْقَفِيزِ يُمَسِّكُ بِهِمَا الطَّعَامَ . وَتَطَّلَعَ الْمَكْيَالُ : امْتَلَأَ . وَتَحْجِيلُ الْمُقْرَى : أَنْ يُصَبَّ فِيهِ لَبِيْنَةٌ قَلِيلَةٌ قَدْرَ تَحْجِيلِ الْفَرَسِ ثُمَّ يُوقَى الْمُقْرَى بِالْمَاءِ وَذَلِكَ فِي الْجَدُوبَةِ وَعَوَزِ اللَّبَنِ . وَالرَّبِيعَةُ بِهَاءٍ : حَجَرٌ مُتَّخِذٌ بِإِشَالَتِهِ الْقُوَى . (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 841 و 748 و 882 و 1058 و 131 و 312 و 277 و 273 و 550 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1136 و 472 و 564 و 1161 و 1155 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 972 و 458 و 1210 و 566 و 843 و 682 و 515 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 139 و 174 و 283 و 413 و 1343 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1010 و 850 و 744 و 983 و 719 .

## 12- مصطلحات في القياس

قاسه بغيره و عليه يقيسه قيساً وقياساً وافتاسه : قَدَرَهُ على مثاله فانقاس . والمقدار : مقياس .  
 وقيس رُمح بالكسر وقاسه : قَدَرُهُ . والمحارفة : المقايسة بالمحراف . والشبر بالفتح : كيل  
 الثوب بالشبر . وذرع الثوب كمنع : قاسه بها . واستمال : اکتال بالكفين أو بالذراعين .<sup>(1)</sup>  
 والخرص : الحزر والاسم : بالكسر كم خرص أرضك . والقاب : المقدار كالقيب . والمسح ،  
 كالمنع : الذرع ، كالمساحة ، بالكسر . والبوع : مد الباع بالشيء .<sup>(2)</sup>

## 12 - 1 - مصطلحات في أدوات القياس

والمحراف : الميل يُقاس به الجراحات . والذراع ككتاب : ما يُذرعُ به حديداً أو قضيباً . والبُلْدُ  
 بالضم : حصاة القسَم من ذهبٍ أو فضةٍ أو رصاص . وحصاة القسَم : حصاة تُلقى في إناءٍ ثم  
 يُصبُّ فيه من الماء ما يُعْمُرُها . وذلك إذا كانوا في سفَرٍ ولا ماءً إلاَّ يسيرون فيقسِمونه هكذا .  
 والتُر الحيطُ يُقدَّرُ به البناء . والمضمار : غاية الفرس في السباق . والميلُ بالكسر : منارٌ يُبنى  
 للمسافر . والأشل : مقدارٌ من الذرع معلومٌ بالبصرة . والأشول : لحيالٌ كأنه يُذرعُ بها تبطيةً .<sup>(3)</sup>

## 12 - 2 - مصطلحات في الأطوال ومقاييسها

والشبر بالكسر : ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر مُذَكَّرٌ ج : أشبار . والقوس : الذراعُ لأنه  
 يُقاسُ به المذرعُ . فكان قاب قوسين أي : قدر قوسين عريبتين أو قدر ذراعين . والباع : قدر  
 مدَّ اليدين كالبعير ويضمُّ ج : أبواع . والسهم : مقدارٌ ستُّ أذرعٍ في معاملات الناس  
 ومساحتهم . والزُلخ : علوه سهم . والقفيز من الأرض : قدر مئة وأربع ذراعاً ج : أفزرة  
 وقفزان .<sup>(4)</sup>

والميلُ بالكسر : مسافةٌ من الأرضٍ مُتراخيةٌ بلا حدٍّ أو مئة ألفٍ إصبعٍ إلا أربعة آلافٍ إصبعٍ أو  
 ثلاثة أو أربعة آلافٍ ذراعٍ بحسب اختلافهم في الفرسخ هل هو تسعة آلافٍ بذراع القدماء أو اثنا  
 عشر ألفٍ ذراعٍ بذراع المحدثين . والفرسخ : فرسخ الطريق : ثلاثة أميالٍ هاشميةٍ أو اثنا عشر ألف

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 569 و 800 و 412 و 413 و 716 و 1059 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 617 و 128 و 241 و 705 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 799 و 717 و 269 و 1149 و 356 و 429 و 1059 و 961 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 412 و 568 و 705 و 1125 و 252 و 521 .

ذِرَاعٍ أَوْ عَشْرَةُ آلَافٍ. وَالْبَرِيدُ : فَرَسَحَانٍ أَوْ اثْنَا عَشَرَ مِيلاً أَوْ مَا بَيْنَ الْمُنْرَلَيْنِ . وَالْقَعْدَةُ بِالْكَسْرِ : مَقْدَارٌ مَا أَخَذَهُ الْقَاعِدُ مِنَ الْمَكَانِ .<sup>(1)</sup>

### 13- مصطلحات في بعض المقادير الكمية والعددية

المِثَالُ : المِقْدَارُ . وَالْقَيْدُ : م ج : أَقْيَادٌ وَفِيوُدٌ : المِقْدَارُ كَالْقَادِ . وَالْقَانُونُ : مِقْيَاسُ كُلِّ شَيْءٍ ج : قَوَانِينُ . وَالنُّصْفُ ، مِثْلَتُهُ : أَحَدُ شِقِّي الشَّيْءِ ، كَالنَّصِيفِ ، ج : أَنْصَافٌ .<sup>(2)</sup>

وَالرُّبْعُ ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ ، وَكَأَمِيرٍ : جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ . وَالخُمْسُ ، وَبِضْمَتَيْنِ : جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ . وَالسُّدُسُ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ : جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ كَالسَّادِسِ . وَالسَّبْعُ ، بِالضَّمِّ ، وَالسَّبْعُ كَأَمِيرٍ : جُزْءٌ مِنْ سَبْعَةٍ . وَالثَّمَنُ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ وَالثَّمِينُ كَأَمِيرٍ : جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَةٍ أَوْ يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ ج : أَثْمَانٌ . وَثَمَنُهُمْ : أَحَدُ ثَمَنٍ مَالِهِمْ . وَالثُّسْعُ وَبِالضَّمِّ : جُزْءٌ مِنْ تِسْعَةٍ ، كَالتَّسْعِ . وَالْعَشِيرُ : جُزْءٌ مِنْ عَشْرَةٍ ، كَالْمِعْشَارِ وَالْعَشْرِ . وَالْمِعْشَارُ وَالْعَشْرُ وَاحِدٌ مِنَ الْعَشْرَةِ .<sup>(3)</sup>

وَالفِرْزُ مِنَ الضَّانِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ أَوْ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ . وَالجِزْمَةُ بِالْكَسْرِ : الْمِئَةُ مِنَ الْمَاشِيَةِ فَصَاعِداً أَوْ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ أَوْ الصَّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالفِرْقَةُ مِنَ الضَّانِ . وَالطَائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ أَوْ الْوَاحِدُ فَصَاعِداً أَوْ إِلَى الْأَلْفِ أَوْ أَقْلَهَا رَجُلَانِ أَوْ رَجُلٌ فَيَكُونُ بِمَعْنَى النَّفْسِ . الْحَلِيطَةُ كَعَلِيطَةٍ : الْمِئَةُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى مَا بَلَغَتْ أَوْ ضَأْنٌ حَلِيطَةٌ : وَهِيَ نَحْوُ الْمِئَةِ وَالْمِئَتَيْنِ . وَالطَّلْعُ : المِقْدَارُ تَقُولُ : الْجَيْشُ طَلَعَ أَلْفٌ .<sup>(4)</sup>

وَالزَّمْزَمَةُ بِالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ أَوْ خَمْسُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ وَقِطْعَةٌ مِنَ الْجِرِّ أَوْ مِنَ السَّبَاعِ وَجَمَاعَةُ الْإِبِلِ مَا فِيهَا صِغَارٌ كَالزَّمْزِمِ . وَالْعِدْفَةُ بِالْكَسْرِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْخَمْسِينَ مِنَ الرِّجَالِ كَالْعِدْفِ بِالْكَسْرِ وَكَعَنْبٍ . وَالْجَهْمَةُ بِالضَّمِّ : ثَمَانُونَ بَعِيراً أَوْ نَحْوَهُ .<sup>(5)</sup>

وَالهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ : أَوْهَا أَرْبَعُونَ إِلَى مَا زَادَتْ أَوْ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِئَةِ أَوْ إِلَى دُونِهَا .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1059 و 257 و 267 و 311 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1056 و 313 و 1226 و 856 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 719 و 542 و 550 و 726 و 1184 و 707 و 440 و 324 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 456 و 1088 و 833 و 663 و 744 .

<sup>5</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1118 و 835 و 1090 .

والرَبَّة بالكسر الجماعة الكَثِيرَةُ ج : أربَّةٌ أو عَشْرَةُ آلافٍ. والكَوْرُ بِالْفَتْحِ : الجماعةُ الكَثِيرَةُ من الإِبِلِ أو مِئَةٌ وِخْمُسُونَ أو مِئَتَانِ وَأَكْثَرُ وَالْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ ج : أَكْوَارٌ . وَالصُّبَّةُ بِالضَّمِّ : الشَّرْبَةُ من الحَيْلِ وَالإِبِلِ وَالغَنَمِ أو ما بَيْنَ الْعَشْرَةِ إلى الأَرْبَعِينَ أو هي من الإِبِلِ ما دُونَ المِئَةِ وَالجمَاعَةُ من الناس. (1)

## 14- مصطلحات المسكوكات والنقود المستعملة

### 14 - 1- مصطلحات في سك النقود وطبعها

وَالسَّكَّةُ بالكسر : حديدَةٌ مَنْقُوشَةٌ يُضْرَبُ عَلَيْهَا الدَّرَاهِمُ . وَطَبَعَ الدَّرْهَمُ : عَمِلَهُ. الْوَرَقُ مُثَلَّثَةٌ وَكَكْتَفٍ وَجَبَلٍ : الدَّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ ج : أَوْرَاقٌ وَوِرَاقٌ. وَدِينَارٌ مُدَنَّزٌ : مَضْرُوبٌ. وَالسَّكِّيُّ : الدِّينَارُ. وَالرَّبِجُ وَالرَّوْبِجُ : الدَّرْهَمُ الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ. وَالْمَسِيحُ : الدَّرْهَمُ الْأَطْلَسُ. وَدِرْهَمٌ مُسَيِّفٌ كَمُعْظَمٍ : جَوَائِبُهُ تَقِيَّةٌ مِنَ النَّقْشِ . وَالهِبْرِزِيُّ بالكسر : الدِّينَارُ الْجَدِيدُ. وَدِينَارٌ أَحْرَشُ : حَشِينٌ لَجِدَّتِهِ. وَدِرْهَمٌ بَخِيٌّ وَقَدْ تُشَدَّدُ الْخَاءُ : كُتِبَ عَلَيْهِ : بَخٌ . وَدِرْهَمٌ مَعْمَعِيٌّ : كُتِبَ عَلَيْهِ : مَعَ مَعَ. (2)

### 14 - 2- مصطلحات في الدرهم والدينار وأسمائهما

وَالدَّرْهَمُ كَمَنْبَرٍ وَخِرَابٍ وَزِبْرِجٍ : م . الْقَرْقُوفُ كَسْرُ سَوْرٍ : الدَّرْهَمُ . وَالرَّقِيقُ كَأَمِيرٍ : الدَّرْهَمُ . وَالْمَجْوَلُ كَمَنْبَرٍ : الدَّرْهَمُ الصَّحِيحُ . وَالْوَضْحُ مَحْرُكَةٌ : الدَّرْهَمُ الصَّحِيحُ. وَالصُّلْحُ بضمَّتَيْنِ : الدَّرَاهِمُ الصَّحَاحُ. وَالْقِطَاعُ أَيْضاً : الدَّرَاهِمُ . وَالدِّينَارُ : مَعْرَبٌ أَصْلُهُ دِنَارٌ فَأُبْدِلَ مِنْ إِحْدَاهُمَا يَاءٌ لِعَلَّا يَلْتَبَسَ بِالْمَصَادِرِ كَكِذَّابٍ . وَاسْمُ الدِّينَارِ : نَحَّةٌ . وَالْأَبْحُ : الدِّينَارُ . وَالْعَيْنُ : الدِّينَارُ وَالذَّهَبُ. (3)

### 14 - 3- مصطلحات في أنواع النقود شكلاً وانتساباً

وَالأَصْبَهَيْدِيَّةُ : تَوْعٌ من دَرَاهِمِ الْعِرَاقِ . وَالدَّرَاهِمُ الْعَبْدِيَّةُ : كَانَتْ أَفْضَلَ من هَذِهِ وَأَرْجَحَ.

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1168 و 87 و 472 و 104 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 943 و 743 و 928 و 393 و 943 و 190 و 241 و 822 و 529 و 589 و 248 و 764 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1106 و 844 و 1201 و 246 و 980 و 196 و 753 و 393 و 261 و 212 و 1218 .

وَفُوقٌ : مَلِكٌ لِلرُّومِ نُسِبَ إِلَيْهِ الدَّنَانِيرُ الْفُوقِيَّةُ أَوْ الصَّوَابُ بِالْقَافَيْنِ. وَالدَّنَانِيرُ الْقُوقِيَّةُ : مَنْ ضَرَبَ قَيْصَرَ لِأَنَّهُ كَانَ يُسَمَّى قَوْقَا. وَهَرَقْلٌ كَسَبَحْلٍ وَزَبْرَجٍ : مَلِكُ الرُّومِ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدَّنَانِيرَ وَأَوَّلُ مَنْ أَحَدَثَ الْبَيْعَةَ. (١)

#### 14 - 4- مصطلحات في نقصان وزن النقود وإتمامه

وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ زَلُولاً : انْصَبَّتْ أَوْ نَقَصَتْ وَزناً يُقَالُ : دَرَهْمٌ زَالٌ. وَدِرْهَمٌ وَزناً وَوَزْنٌ أَيْ : مَوْزُونٌ أَوْ وَازِنٌ. وَدَرَاهِمٌ مُجَرَّبَةٌ : مَوْزُونَةٌ. وَعَبَّرَ الدَّرَاهِمَ : نَظَرَ كَمَ وَزْنُهَا وَمَا هِيَ. وَالنَّقْدُ : الْوَازِنُ مِنَ الدَّرَاهِمِ . وَالْحِوْطُ كَعَبٍ : مَا تَثُمُّ بِهِ الدَّرَاهِمُ إِذَا نَقَصَتْ . يُقَالُ : هَلُمَّ حِوْطَهَا. وَكَالَ الدَّرَاهِمَ : وَزَنَهَا. (٢)

وَوَزَنْتُ لَهُ الدَّرَاهِمَ فَاتَزَّهَا. وَثَلَّ الدَّرَاهِمَ : صَبَّهَا. الصَّرْفُ فِي الدَّرَاهِمِ : فَضْلٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِيَمَةِ. وَالْقَفْلَةُ : الْوَازِنُ مِنَ الدَّرَاهِمِ. وَزَلَّ الدَّرَاهِمُ زَلُولاً : انْصَبَّتْ أَوْ نَقَصَتْ وَزناً يُقَالُ : دِرْهَمٌ زَالٌ. وَعَبَّرَ الدَّنَانِيرَ : وَزَنَهَا وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ. وَعَبَّرَ الدَّهَبَ تَعْبِيراً : وَزَنَهُ دِينَاراً دِينَاراً وَلَمْ يُبَالِغْ فِي وَزْنِهِ. وَدِينَارٌ ثَاقِلٌ : كَامِلٌ وَدَّنَانِيرٌ ثَوَاقِلٌ. وَشَشَقَلَ الدِينَارَ شَشَقَلَةً : عَيَّرَهُ. وَشَقَلَ الدِينَارَ : وَزَنَهُ. (٣)

#### 14 - 5- مصطلحات في انتقاد النقود واختبارها

وَالْقَسْطَرِيُّ : مُنْتَقِدُ الدَّرَاهِمِ ج : قَسَاطِرَةٌ . وَقَسَطَرَهَا : انْتَقَدَهَا. وَسَحَلَ الدَّرَاهِمَ كَمَنَعَ : انْتَقَدَهَا . وَالْمَخْتَمُ كَمَنْبَرٍ : الْجُوزَةُ تُدَلِّكُ لِتَمْلَأَ وَيُنْقَدُ بِهَا فَارِسِيَّتُهُ : تِيرٍ. وَالرُّوسَمُ : شَيْءٌ جُحَلَى بِهِ الدَّنَانِيرُ. وَدِرْهَمٌ صَرِيٌّ وَيُكْسَرُ: لَهُ صَرِيرٌ إِذَا نُقِدَ. وَالنَّقْدُ: تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا كَالِانْتِقَادِ وَالِانْتِقَادِ وَالتَّنْقُدِ وَإِعْطَاءِ النَّقْدِ . كَبَعَ كَمَنَعَ : نَقَدَ الدَّرَاهِمَ وَالدَّنَانِيرَ. وَنَقَا الدَّرَاهِمَ : أَثَارَهَا لِلاِنْتِقَادِ. وَدِينَارٌ مَشُوفٌ: جُحَلُو. (٤)

1 \* الغيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 335 و 296 و 920 و 921 و 1071 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 1010 و 1238 و 67 و 435 و 322 و 664 و 1055 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 1238 و 973 و 827 و 1049 و 1010 و 447 و 435 و 972 و 1018 و 1019 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 462 و 1013 و 1099 و 424 و 322 و 757 و 1340 و 826 .

#### 14 - 6- مصطلحات في النقود الرديئة والمغشوشة واختبارها

وزافت الدراهم زيوفاً : صارت مردودة لغش . درهم زيف وزائف أو الأولى رديئة ج : زياف وأزياف وزاف فلان الدراهم : جعلها زيوفاً كزيقها . وأفسل عليه دراهمه : زيقتها . والحملان بالضم في اصطلاح الصاعية : ما يُحمل على الدراهم من الغش . والمغشوش : العير الخالص . ودرهم ستوق كتثور وقُدوسٍ وتُستوق بضم التاءين : زيف بهرج ملبس بالفضة . ودرهم قسي وتُخفف سينه : رديء . وقسا الدرهم : زاف فهو قسي ج : قسيان . ودرهم قشي : قسي والضربجي من الدراهم : الزائف . والنمي كمي : الفلوس أو الدراهم التي فيها رصاص أو نحاس . والقاشي : الفلوس الرديء . وتجاوز الدراهم : قبلها على ما فيها من الداخلة .<sup>(1)</sup>

#### 14 - 7- مصطلحات لمقادير النقود

والبدرة : كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار . والرطوبة بالكسر : عشرة آلاف درهم كالثبة بالضم . وألف الدراهم : جعلها ألفاً فآلفت هي . وظف دراهمه : كملها سبعين وهذه مؤلدة . الثلثة وبالضم : الكثير من الدراهم . والرقيقة بالضم : الكومة من الدراهم . واللهوة بالضم والفتح : الحفنة من المال أو الألف من الدنانير والدراهم لا غير .<sup>(2)</sup>

#### 14 - 8- مصطلحات أخرى

والنض : الدرهم والدينار كالتناض فيهما أو إنما يُسمى ناضاً إذا تحوّل عيناً بعد أن كان متاعاً . ورجل مدرهم بفتح الهاء : كثيرها ولا تقل : درهم لكنه إذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل . والفتانان : الدرهم والدينار . وسمهج الدراهم : روجها . وصلفح الدراهم : قلبها . والصلافح : الدراهم بلا واحد . والمعضدة بهاء : هيمان الدراهم . والهيمان بالكسر : شداذ السراويل ووعاء للدراهم .<sup>(3)</sup>

وانتقد الدراهم : قبضها . والصريرة : الدراهم المصرورة . وإنه لحانط الصرة : عظيمها كثير الدراهم . وقف الصيرفي : سرق الدراهم بين أصابعه فهو قفاف . والنقفة محرّكة بهاء : ما تُنفقه من

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 817 و 1042 و 987 و 600 و 892 و 566 و 1324 و 197 و 1164 و 506 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 348 و 1286 و 792 و 727 و 973 و 1292 و 1333 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 655 و 1106 و 1221 و 194 و 229 و 299 و 1346 .

الدَّرَاهِمِ ونحوها . والوَرَّاقُ : الكَثِيرُ الدَّرَاهِمِ . وأورقَ : كَثُرَ مَالُهُ ودَرَاهِمُهُ . وَفَصَا دَرَاهِمُهُ : لم يَجْعَلْهَا فِي صُرَّةٍ . والصَّرَّةُ بالضم : شَرَجُ الدَّرَاهِمِ ونحوها . ودُنِّرَ بالضم فهو مُدَنَّرٌ : كَثُرَ دَنَانِيرُهُ . وَصَرَفُ الدَّرَاهِمِ وهو : فَضْلُ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِيَمَةِ . (1)

## 15- مصطلحات الوظائف والأعمال والصنائع والألقاب المهنية

### أ. مصطلحات عامة في العمل

العَمَلُ مَحْرَكَةٌ : المِهْنَةُ والفِعْلُ ج : أَعْمَالٌ . عَمِلَ كَفَرِحَ وَأَعْمَلَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ غَيْرُهُ . وَاعْتَمَلَ : عَمِلَ بِنَفْسِهِ . وَالْعَمَلَةُ أَيضاً : هَيْئَةُ الْعَمَلِ . وَعَمَلُهُ تَعْمِيلاً : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا . وَالْعَمَلَةُ مَحْرَكَةٌ : الْعَامِلُونَ بِأَيْدِيهِمْ . وَالشُّغْلُ بِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ وَبِالْفَتْحِ وَبِفَتْحَتَيْنِ : ضِدُّ الْفَرَاغِ ج : أَشْغَالٌ وَشُغُولٌ وَشَعْلَةٌ كَمَنْعَهُ شَغْلًا وَيُضَمُّ وَأَشْعَلَهُ لُغَةً جَيِّدَةً أَوْ قَلِيلَةً أَوْ رَدِيئَةً وَاشْتَعَلَ بِهِ وَشَغِلَ كَغُنِي . (2)

وَكَدَحَ فِي الْعَمَلِ كَمَنْعَ : سَعَى وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا . وَحَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا وَحَفْدَانًا : حَفَّتْ فِي الْعَمَلِ وَأَسْرَعَ كَاخْتَفَدَ وَخَدَمَ . وَسَانَدَهُ عَلَى الْعَمَلِ : كَافَاهُ . وَكَدَّ لِعِيَالِهِ : كَسَبَ كَاكْتَدَحَ . وَاجْتَرَشَ لِعِيَالِهِ : كَسَبَ . وَاجْتَرَشَ لِعِيَالِهِ : اِكْتَسَبَ . وَخَرَشَ لِعِيَالِهِ : كَسَبَ لَهُمْ ، وَطَلَبَ لَهُمُ الرِّزْقَ . وَكَدَشَ لِعِيَالِهِ : كَدَحَ ، وَكَسَبَ . وَحَرَفَ لِعِيَالِهِ يَحْرِفُ : كَسَبَ . وَقَرَفَ لِعِيَالِهِ : كَسَبَ . وَتَرَفَّحَ لِعِيَالِهِ : تَكَسَّبَ . (3)

### ب - مصطلحات في الصناعة والصناعة والحرفة والمهنة والوظيفة

والتَّدْيِيَةُ : الصَّنْعَةُ . وَالصَّنَاعَةُ ككِتَابَةٍ : حِرْفَةُ الصَّانِعِ وَعَمَلُهُ : الصَّنْعَةُ . وَالْعِلَاقَةُ كسَحَابَةٍ : مَا تَعَلَّقَ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ صِنَاعَةٍ وَغَيْرِهَا وَمَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنْ عَيْشٍ . وَالجُلْدِيُّ : الصَّانِعُ . وَامْرَأَةٌ يَدِيَّةٌ : صِنَاعٌ وَالرَّجُلُ يَدِي . وَالْحِرْفَةُ بِالْكَسْرِ : الطُّعْمَةُ وَالصِّنَاعَةُ يُرْتَفَقُ مِنْهَا وَكُلُّ مَا اشْتَعَلَ الْإِنْسَانُ بِهِ وَضَرِي يُسَمَّى صِنْعَةً وَحِرْفَةً لِأَنَّهُ يَنْحَرِفُ إِلَيْهَا . وَحَرِيفُكَ : مُعَامِلُكَ فِي حِرْفَتِكَ . وَالصِّيْعَةُ : حِرْفَةُ الرَّجُلِ وَصِنَاعَتُهُ وَتِجَارَتُهُ . وَالْمِهْنَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ وَككَلِمَةٍ : الْحِدْقُ بِالْخِدْمَةِ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 323 و 424 و 663 و 846 و 928 و 1321 و 423 و 393 و 827 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1036 و 1036 و 1018 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 237 و 277 و 290 و 238 و 587 و 590 و 592 و 603 و 799 و 844 و 219 .

والعَمَلِ . مَهَنَهُ كَمَنَعَهُ وَنَصَرَهُ مَهْنًا . وَامْتَهَنَهُ : اسْتَعْمَلَهُ لِلْمَهَنَةِ فَامْتَهَنَ هُوَ لِازِمٌ مُتَعَدِّ .  
والتَّوْظِيفُ : تَعْيِينُ الْوَظِيفَةِ . (١)

### 15 - 1- مصطلحات في مداومة العمل والسرعة فيه

والمَحَارِضَةُ : المداوِمَةُ عَلَى الْعَمَلِ . وَالْحُسُومُ بِالضَّمِّ : الدُّوْبُ فِي الْعَمَلِ . وَرَجُلٌ خَيْشُ الْعَمَلِ :  
سَرِيعُهُ . وَفِيهِ خُيُوشٌ : دِقَّةٌ . وَاللَّعُوقَةُ : سُرْعَةُ الْعَمَلِ وَخِفَّتُهُ . وَالبَهْكَنَةُ : السُّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ .  
وَامْرَأَةٌ بَشْكَى الْيَدَيْنِ وَالْعَمَلِ كَجَمَزَى : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ . (٢)

### 15 - 2- مصطلحات في حسن وجودة العمل وإتقانه

وَطَامٌ فَلَانٌ : حَسَنٌ عَمَلُهُ . وَدَابٌّ فِي عَمَلِهِ كَمَنَّعٌ دَابًّا وَيُحْرَكُ وَدُؤُوبًا بِالضَّمِّ : جَدٌّ وَتَعَبٌ وَأَدَابُهُ  
وَرَجُلٌ مِخْنَشٌ كَمِنِيرٌ : مُعْتَمِلٌ كَسُوبٍ . وَعَهْنٌ كَنَصَرَ : جَدٌّ فِي الْعَمَلِ . وَالتَّمَهُكُ : التَّحَسُّنُ فِي  
الْعَمَلِ . وَسَمَدٌ سُمُودًا : دَابٌّ فِي الْعَمَلِ . وَرَجُلٌ شَوْلٌ كَكْتَفٍ : خَفِيفٌ فِي الْعَمَلِ وَالْحِدْمَةِ  
وَالْحَاجَةِ سَرِيعٍ . وَاقْسَانٌ الرَّجُلُ فِي الْعَمَلِ : مَضَى . (٣)  
الْحَبْكُ : الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ وَتَحْسِينُ أَثَرِ الصَّنْعَةِ فِي الثَّوْبِ يَجْبُكُهُ وَيَجْبِكُهُ كَاخْتَبَكُهُ فَهُوَ حَبِيكٌ  
وَمُجْبُوكٌ .

وَتَعْتَدُ فِي صَنْعَتِهِ : تَأْتِقُ . وَالدَّمْلَجَةُ وَالدَّمْلَاجُ : تَسْوِيَةُ صَنْعَةِ الشَّيْءِ . وَالْمِحَالُ ككِتَابٍ : الكَيْدُ  
وَرَوْمُ الْأَمْرِ بِالْحَيْلِ وَالتَّذْيِيرِ . وَالْقَبِيضُ : اللَّيْبُ الْمَكْبُ عَلَى صَنْعَتِهِ . وَأَطْهَى : حَذَقَ فِي صِنَاعَتِهِ .  
(٤)

وَالْمَاهِرُ : الْحَازِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ ج : مَهْرَةٌ . وَرَجُلٌ عَمِلٌ كَكْتَفٍ وَصَبُورٍ : ذُو عَمَلٍ أَوْ مَطْبُوعٌ  
عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ نَمَلٌ : خَفِيفُ الْأَصَابِعِ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا عَمَلَهُ أَوْ حَازِقٌ . وَالْفَرِيُّ كَعَيْيٍ : يَأْتِي  
بِالْعَجَبِ فِي عَمَلِهِ . وَرَجُلٌ صِنَعٌ الْيَدَيْنِ بِالْكَسْرِ وَبِالتَّحْرِيكِ وَصَنِيعُ الْيَدَيْنِ وَصِنَاعُهُمَا : حَازِقٌ فِي  
الصَّنْعَةِ مِنْ قَوْمِ صُنْعَى الْأَيْدِي بضممة وبضميتين وبفتحتين وبكسرة وَأَصْنَاعِ الْأَيْدِي وَحُكَيْيَ :  
رِجَالٌ وَنِسْوَةٌ صُنْعٌ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1282 و 739 و 911 و 332 و 1347 و 799 و 743 و 1236 و 860 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 640 و 1094 و 594 و 922 و 165 و 933 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1134 و 82 و 591 و 1218 و 955 و 289 و 1021 و 1224 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 935 و 297 و 189 و 1056 و 651 و 1308 .

وامرأة صناعُ اليدين كسحابٍ : حاذقةٌ ماهرةٌ بعملِ اليدين وامرأتانِ صناعانِ ونسوةٌ صنُوعٌ. (1)

### 15 - 3- مصطلحات في سوء ورداءة العمل وترك الجد فيه

والترميمُ : العملُ يَعْمَلُهُ ولا يُحْسِنُهُ يَبْلَغُ به . وتَوَرَّهَ في عَمَلِهِ : لم يكن فيه حِدْقٌ . وَخَرَشَبَ عَمَلَهُ : لم يُحْكِمَهُ . الخَشْرَبَةُ في العَمَلِ : أن لا تُحْكِمَهُ . والبَشْكُ : سوءُ العَمَلِ . والمِعْفَجُ كَمَنْبَرٍ : الأحمقُ لا يَضْبِطُ الكلامَ والعَمَلِ . والطَّهْشُ كالمَنعِ : إفسادُ العَمَلِ واختِلاطُ الرجلِ فيما أَخَذَ فيه من عَمَلٍ وإفسادُهُ إياه بِيدِهِ . والخَشْرِمَةُ بالفتح : الحُرْقُ في العَمَلِ . والعَجْرَفَةُ : حُرْقٌ في العَمَلِ . (2)

والْحُكُوفُ بالضم : الاسترخاءُ في العَمَلِ . والوَهْنُ : الضَعْفُ في العَمَلِ . ووَنَى تَوْنِيَةً : إذا لم يَجِدْ في العَمَلِ . والأخرقُ : الأحمقُ أو مَنْ لا يُحْسِنُ الصَّنْعَةَ كالحَرِيقِ ككتِفٍ ونُدس . وإنه لا يَأْتِيبُ : لا يَبْتُ على رِعيَةِ الإِبِلِ ولا يُحْسِنُ مَهنتَهَا أو لا يَبْتُ عليها رَاكِباً . وَعَفَقَ يَعْفِقُ العَمَلِ : لم يُحْكِمَهُ . (3)

### 15 - 4- مصطلحات في البطالة وترك العمل والعطلة أو في مداومته

وتَعَطَّلَ : بَقِيَ بلا عَمَلٍ ، والاسمُ: العَطَلَةُ ، بالضم . والتَّسْوَةُ بالفتح : التَّرْكُ للعَمَلِ . وبَطَلَ الأَجِيرُ : تَعَطَّلَ . ومالُهُ مِيدَعٌ أي : مالُهُ مَنْ يَكْفِيهِ العَمَلِ . والصَّمْدُ بالتحريك : القَوْمُ لا حِرْفَةَ لَهُمْ ولا شَيْءَ يَعِيشُونَ به . والقَعْدُ محرَّكةٌ : الذين لا ديوانَ لَهُمْ . والفُقَرَاءُ : الرِّمَى الذين لا حِرْفَةَ لَهُمْ وأَهْلُ الحِرْفِ الذين لا تَقَعُ حِرْفَتُهُمْ من حاجَتِهِمْ مَوْقِعاً . (4)

والمساكينُ : السُّؤالُ مَنْ له حِرْفَةٌ تَقَعُ مَوْقِعاً ولا تُعْنِيهِ وعِيالُهُ . والضُّمْنَةُ بالضم : المرَضُ . والضَّمْنُ ككتفِ الرِّمْنِ والمبتلى في جَسَدِهِ وقد ضَمِنَ كَسَمِعَ والاسمُ : الضُّمْنَةُ بالضم والضَّمْنُ محرَّكةٌ وكسحابٍ وسحابةٍ . والرامِكُ كصاحبٍ : المقيمُ بالمكانِ لا يَبْرُحُ أو خاصُّ بالجهود .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 478 و 1036 و 1065 و 1321 و 739 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 888 و 1256 و 79 و 80 و 933 و 199 و 597 و 1099 و 835 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 801 و 1239 و 1345 و 879 و 959 و 909 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1033 و 1338 و 966 و 769 و 294 و 311 و 457 .

والمَلَهَجُ كَمحمدٍ : من يَنَامُ وَيَعْجِزُ عن العَمَلِ . وَالطَّلَعَانُ مُحرَكَةٌ : أَنْ يَعْيَا فَيَعْمَلُ على الكَلَالِ وَيُقَالُ : هو يَطْلَعُ المِهْنَةَ كَيَمْنَعُ أي: عَجَزَ. (1)

## 16- مصطلحات الألقاب المهنية

من بين الألقاب المشهورة في تراثنا العربي والإسلامي ، ظهرت ألقاب الشخصيات المنسوبة إلى حرف وأعمال معينة مثلما ورد عن السخاوي (ت 902هـ/1497م) في تقسيمه لأبواب كتابه بقوله: ((وَقَدْ أدرجته فِي الَّذِي قبله مَا النَّسْبَةُ فِيهِ لغير الأوطان والقبايل كالصنائع والحرف وَمِنْهُ مَا يكون لقباً)) (2) ، حيث يسرد الألقاب المهنية في قوله : الأدميُّ البَرَّارُ الحُطَّابُ الحَكِيمُ الحَلَالِي الحَمَامِي الحَنْفِيُّ الحَرَّازُ الحُوَّاصُ الحِيَّاطُ الدَّقَّاقُ الدهانُ السَّقَطِيُّ السكاكينيُّ السكريُّ السميَّطُ الصَّائِغُ الضَّيَّانِي العَدَّاسُ العَطَّارُ الفرضيُّ القافليُّ القَزَّازُ القصابُ القَطَّانُ الكحالُ اللثاتُ الماعزُ المقصاتيُّ الوراقُ.

وكذلك وجدنا الفيروزآبادي اهتم بمصطلحات الألقاب التي تطلق على ذوي الحرف والمهن والأعمال والوظائف التي يمارسها الناس ، ويسترزقون من عائدها ومقابلها المادي . وقد رتبناها على الحقول الدلالية التي استخلصناها من المعجم وبسبب تكرارها الملحوظ بالمعجم تفادينا تهميشها ، إنما استخرجناها لتبيان الثراء الاصطلاحي ، في هذا المجال الاقتصادي ، وسلاسة العرب في صناعة الألفاظ والمصطلحات ، وذيوع استعمالها وشيوعه .

### ● ففي ألقاب الأجير و أصحاب أعمال الإيجار والكرء نجد

الأجِيرُ . والعسيفُ . والأسيفُ . والشاكريُّ مُعَرَّبُ جاكِر . والمُسْتَحْدَمُ . والوَهِيْنُ . العَضْرُطُ كَقُنْفُذٍ . والعضارطُ كَعُلابِطٍ . والعضروطُ كَعُصْفُورٍ ج : عَضَارِطٌ وَعَضَارِيطٌ وَعَضَارِطَةٌ . والمبْرَطْسُ . والحَفِيرُ . والمَجِيرُ . والكريُّ كَعِنِيٍّ . والمكاري . والمركبُ كَمُعْظَمٍ . والمُسْتَعِيرُ . والمعيرُ . والمُسْتَأْجِرُ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 457 و 1212 و 941 و 204 و 786 .

2 \* شمس الدين السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت ، ج:11 ، ص: 234 .

### ● وفي ألقاب أصحاب أعمال الضمان والوكالة والكفالة نجد

والجَرِيُّ كَغَيِّ . الضامن . والصَّبِيرُ . والكفيل . والغَرِيرُ كَأَمِيرٍ . والحَمِيلُ كَأَمِيرٍ . والحَوِيلُ .  
والشَاهِدُ . والقَبِيلُ . والعَرِيفُ . والكافِلُ . والعائلُ . والزَّعِيمُ . والأذِينُ كَأَمِيرٍ . والآذِنُ . والمكْتَانُ .  
والكَلُّ بالفتح . والوكيلُ .

### ● وفي ألقاب أصحاب بيع الأراضي والعقارات نجد

والرَبَاعُ كَشَدَادٍ . والرَّبِيعُ كزبيرٍ . والرَبْعَانُ كسَحْبَانَ .  
وَسَمْسَارُ الأَرْضِ : العالِمُ بِهَا وَهِيَ : بِهَاءٍ وَالْمُصَدَّرُ : السَّمْسَرَةُ .

### ● وفي ألقاب الوسطاء بين البائع والشاري

والدَّالُّ كَشَدَادٍ . والمَبْرَطِشُ . والسَّمْسَارُ بالكسر .

### ● وفي ألقاب البائع المتجول في القرى

والرُّدْحِيُّ بالضم . وبَقَّالُ القُرَى . والكاسُورُ . والبَقَّالُ . وبيَّاعِ الأَطْعِمَةِ . والبَدَّالُ . والباضِعُ .  
والدَّالُّ ، والعِنْقَاشُ بالكسر .

### ● وفي ألقاب أصحاب أعمال البيع والتجارة عامة

التَّاجِرُ . والعَجُوزُ . والبَّيْعُ كسَيِّدٍ . والبائعُ . والمَشْتَرِي . والمساوِمُ . والضَّيِّطَارُ . والضَّيِّطَرِيُّ مَقْصُورَةٌ .  
والضَّوْطَارُ . والقازِبُ . والدَّاحُجُ . والمكَارُونُ . والأَعْوَانُ . والعُسُسُ بضمَّتَيْنِ . والصفاقُ  
كَشَدَادٍ . والدَّهْقَانُ بالكسر والضم . والحَسَنُونُ وقد يُضَمُّ . والوَافَةُ . وقِيَمُ البَيْعَةِ . والتَّانِيءُ :  
الدَّهْقَانُ ج : كَسُكَّانٍ .

### ● وفي ألقاب أصحاب أهل الوزن والكيل

الرَّقَّاشُ . والكَيْالُ .

### ● وفي ألقاب أمناء الودائع

والضَّاعِطُ . والرَّقِيبُ . والأميرُ . والمؤْتَمَنُ . والصَّيْدَقُ كصَيْقِلٍ .

### ● وفي ألقاب أهل الحمالة

واللُّسُسُ بضمَّتَيْنِ . والحَمَّالُونَ . والبُرْكُ . والأَبْرَاكُ . والبُرْكَانُ . والزفرُ كَالصَّرْدِ .

### ● وفي ألقاب أصحاب عمل التخزين

الضَيِّزُ كحَيِّدٍ . والبُنْدَاؤُ . والحَزَانُ . والخازِنُ . والرَّابِدُ . والدَّنْدَانِقَائِيُّ . وحافظُ الزَّيْرُ .

### • وفي ألقاب عمال النقد والصرافة

القَسْطَرِيُّ . ومُنْتَقِدُ الدَّرَاهِمِ . والصَّيْرِيُّ . وصَرَافُ الدَّرَاهِمِ . والقَلَّاسُ .

### • وفي ألقاب عمال الميرة

والمِيَّارُ . وجالِبُ المِيرَةِ . والمَمْتَارُونَ . وذُوو الآكَالِ . والآحْدِيُونَ لِلْمَرْبَاعِ . والمِيَّارُ بالضم : جمع مَائِرٍ كالمِيَّارَةِ كَرَجَّالَةٍ .

### • وفي ألقاب أصحاب الوراقة والنسخ وتجليد الكتب والكتابة والتصنيف نجد

المَجْلُدُ . والوَرَّاقُ . والكاتبُ . والحَبْرِيُّ . والسَّفْرَةُ . والمصنِّفُ .

### • وفي ألقاب أصحاب طلب العلم والتدريس

المُعَلِّمُ . والتَلْمِيذُ . والأُسْتَاذُ . والمدْرَسُ . والمدَارِسُ . والمَقَارِيءُ . والمؤدِّبُ . والزاملُ ، ومُعَلِّمُ الأَمْرَاءِ . والحَفِي كَعَيِّي : العالمُ يَتَعَلَّمُ باستِثْفاءِ .

### • وفي ألقاب أصحاب العلم والعلماء وأصحاب البصر الناقد وشديدي الملاحظة

السَّنْبَرُ . والعالمُ . والمتَّقِنُ . والدَّابِرُ . والحَبْرُ . والدُّنْجُ . والعُقْلَاءُ . والدَّانَاخُ . والآفِقُ . والأَفِيْقُ . وعالمٌ جِدُّ . وعالمٌ مُتَنَاهٍ . والمعِيدُ . والعالمُ بالأُمُورِ والحاذِقُ . والحَبِيرُ . واللَّطِيفُ . والشَّمْرُ بالكسر . والسَّخِي . والبَصِيرُ . والناقِدُ . والهندِسُ المَجْرَبُ الجَيِّدُ النَّظَرُ . وهُنْدُوسُ الأَمْرِ . والدَّارِبَةُ . والعاقِلَةُ . والحاذِقَةُ . والتَّقِنُ بالكسر . والمروِّعُ كَمُعْظَمٍ . والنَّقَابُ . والعلَّامَةُ .

### • وفي ألقاب أولياء الله والعارفين والزاهدين والمرابطين

الرَّبَّانِيُّ . والمتَّالَةُ . والعارِفُ باللهِ . والزاهِدُ . والحَكِيمُ . والرَّيْبِيُّ . والرَّابِطُ . والعَوْثُ . والدَّائِدُ . والدَّوَادُ . وحامي الحَقِيقَةِ . والنَّطْسُ . والعالمُ . والنَّطَاسِي . والرَّائِي . والمتَّبَحِّرُ . والبَصِيرُ . والمُبْصِرُ . والعالمُ باللهِ تعالى . والمتَّصِفُ . والصُّوفِيُّ . والأشْعَرِيُّ . السَّلْفِيُّ .

### • وفي ألقاب أصحاب الرتب الوظيفية الدينية

المقْرئُ . والمحدثُ . والراويُ . والحافظُ . والفَقِيهَةُ . والمفتيُ . والأذِينُ . والمؤدِّنُ . والقيِّمُ . والفارِضُ . والفَرِيضُ . والفَرَضِيُّ . والشَّفْنُ . ورَقِيبُ الميراثِ . والزكن كصَرَدٍ . والضابطُ . والإمامُ . والمفسِّرُ . والمتكَلِّمُ . والشارِعُ . والقاضيُ . وقاضي القضاةِ . والدَيَّانُ . والحافِي . والهدْهَادُ . وصاحبُ مسائل

القاضي . والشَّهيدُ . والشاهدُ . والأميرُ . والأصوليُّ . والسادنُ . والمسندِيُّ . والمسند . وإمامُ الحرَمينِ . والمعبرُ . والواعظُ . والضيُّزُّ كحيدرُ .

### • وفي ألقاب أهل اللغة وعلماؤها

واللاحِجُّ . والعالم بعواقبِ الكلام . والسفسيرُ بالكسر . والعالم بالأصواتِ . واللغوي . والنحويُّ . والبلتعيُّ . واللَّسنُ . والمصطع كمنبرٍ . و البليغُ . والفصيحُ . والمصقع . والمنطيقُ . والناقدُ . والبيانيُّ والحضر كندسٍ . والأديبُ .

### • وفي ألقاب علماء التاريخ والأخبار والقصة

المؤرِّخ . والأخباري . والعالم بأيامِ العربِ وأشعارهم . والقاصُّ . والوصَّافُ . والعارفُ بالوصفِ .

### • وفي ألقاب علماء النسب

النَّسابُ . والنَّسابَةُ . والعالم بالنَّسبِ . والعلامةُ والعلَّام كشدادٍ . والعلَّام كزُّنارٍ والتَّعلِّمةُ كزبرجةٍ والتَّعلَّامةُ .

### • وفي ألقاب أصحاب أعمال الخطابة والشعر

الشاعر . والمتشاعرُ . والشَّحْشَحُ . والخطيبُ . والخطيبيُّ ، والبليغُ . والحنيدُ بالكسر . والوعُ . والمسحل كمنبرٍ . والمعنُّ كمنسِن . والمثجُّ كمنسلِّ . والمفوهُ . والفوفةُ مُحركةٌ . والأدباءُ . والفصال كشدادٍ . والمدائحُ .

### • وفي ألقاب دارسي الفلك والنجوم

والرَّصِدُ مُحركةٌ . والرَّاصِدونَ . والمنجمُ . والمتنجمُ . والنجمُ .

### • وفي ألقاب أصحاب السيادة والولاية والإمارة والسلطان والملك

الوَلِيُّ . والوَحَى . والسَّيِّدُ . والملِكُ . والغَطْرِيفُ . والشَّريفُ . والمشوِّدُ كمنبرٍ . والعقيلة . والعاهلُ . والخليفةُ . والرَّديفُ . والصَّيِّدُ . والفَيْتُّ . والصَّيِّدُ . والعَرْشُ . والرَّئيسُ . والمدبِّرُ . والأصَيْدُ . والأريزُ . والعميدُ . والمعقب كالمُنبرِ . والإمامُ . والسُّمْدورُ .

### • وفي ألقاب أصحاب الوظائف الديوانية الإدارية

الوَزيرُ . والقلاع كشدادٍ . والقَوَّادُ . والتَّبَّاشُ . والشَّرَطِيُّ . والكَتَّبانُ . والعريفُ . التَّقِيْبُ . والهازلُ . والتَّأمورُ . والشاهدُ . والضَّمينُ . والحاجبُ . والعهد ككتِفٍ . والرَّزِينَةُ كَهَبْرِيَّةٍ .

والْقَيْصَلُ . وَالْقَيْصَلِيُّ . وَالْحَاكِمُ . وَالْكَشْحَانُ . وَالْيَعْسُوبُ . وَالْعَسُوبُ . وَالرَّاعِي . وَالصَّبِيرُ .  
 وَالْمَقْدَمُ . وَالسَّاعِي . وَالْوَالِي . وَالْقَمْعَالُ . وَالْعَاقِبُ . وَالثَّنِيَانُ بِالضَّم . وَالثَّنِي بِالْكَسْرِ . وَالزَّعِيمُ .  
 وَالْقَدِيمُ كَسَكَّيْتِ . وَالْقَدَامُ كَزُنَّارٍ . وَالْقَدَامُ كَشَدَّادٍ . وَالْقَبُ . وَالرَّتُّ . وَالزَّوْرُ . وَالرَّأْسُ .  
 وَالرَّيْسُ كَكَيْسٍ . وَالْقُطْبُ بِالضَّم . وَالْكَوْكُبُ . وَالنَّابُ . وَالصَّنْدُ كزُبْرِجٍ .  
 وَالصَّنْدِيدُ . وَالْمَضْرَجِيُّ . وَالْعَلْوُدُ كَقَتُولٍ . وَالْحَنْدِيدُ بِالْكَسْرِ . وَالزَّافِرَةُ . وَالْقَلَمْسُ كَعَمَلْسٍ .  
 وَالْقِيَّاشُ . وَالْكَبْشُ . وَالْقَائِدُ . وَالْمَحْطُ كَكَيْفٍ . وَالسَّمِيدُ بِفَتْحِ السِّينِ وَالْمِيمِ . وَالْبُهْلُولُ . كَسُرْسُورٍ .  
 وَالْجَبَلُ مَحْرَكَةً . وَالْجَحْفَلُ . وَالْمَجْلَجُلُ بِالْكَسْرِ . وَالْحَلَاجِلُ بِالضَّم .  
 وَالْمَصَلُّ كَمُحَدَّثٍ . وَالْمَصْلَصِلُ بِالْفَتْحِ . وَالْعَمَيْثَلُ . وَالْجَتَّامَةُ . وَالْحَمَامُ كَعُرَابٍ . وَالْحِضْمُ كَحَدَبٍ .  
 وَالْحِضْرُ كزُبْرِجٍ . وَالْحِضَارِمُ . وَالشَّهْمُ . وَالصَّهْمِيمُ . كَقَنْدِيلٍ وَالْمُضْخَمُ كَمَنْبَرٍ . وَالْعَلْمُ مَحْرَكَةً .  
 وَالْقَدَمُ كَهَجْفٍ . وَالْهَلْقَمُ كَارْدَبٍ . وَالْهَمَامُ كَعُرَابٍ . وَالْهَمَامُ . وَالْتَبْنُ بِالْكَسْرِ . وَالْعِرْنِيُّ بِالْكَسْرِ .  
 وَالْجَبْهَةُ . وَالْمِدْرَةُ كَمَنْبَرٍ . وَالْوَجْهَةُ . وَالرَّحَى . وَالرَّحَى . وَالصُّيَّابَةُ . وَالِدَيَّانُ .  
 وَالْهَامَةُ . وَالِدَيَّانُ . وَالْحَاسِبُ . وَالْكَاتِبُ .

### • وفي ألقاب عمال الحجابة

وَالْحَاجِبُ ج : حَجَبَةٌ وَحُجَابٌ . وَالْبَوَّابُ . وَالتَّرَاعُ كَشَدَّادٍ . وَالْفَيْتَقُ كَصَيْقَلٍ . وَالذَّرْبَانُ وَيُكْسَرُ  
 فَارِسِيَّةً ج : الدَّرَابِنَةُ .

### • وفي ألقاب أصحاب الرتب العسكرية

الْكَافَةُ . وَرَيْسُ الْعَسْكَرِ . وَالْعَسْكَرُ . وَالْوَازِعُ . وَالْجُنْدِيُّ . وَالْفَارِسُ . وَالزَّاجِلُ . وَقَائِدُ الْعَسْكَرِ .  
 وَالْعَمُودُ . وَالْعَمِيدُ . وَالْعِمَادُ بِالْكَسْرِ . وَالْعُمْدَةُ . وَالْبَيْسَرِيُّ . وَالْقَدِيدِيُّونَ . وَالذَّاجَةُ . وَالْمَكَافِلُ .  
 وَطَلِيعَةُ الْجَيْشِ . وَالْوَعَاوِعُ . وَالْعَمْدِيُّ كَعَيْيٍ . وَالْكَمِيُّ كَعَيْيٍ . وَالْمَتَكَمِيُّ . وَالْمَحَاجِفُ .  
 وَالْمَقَاتِلُ . وَالْمَعَارِضُ . وَالْمَاسِخِيُّ . وَالْقَوَّاسُ . وَالْحَفْضُ . وَحَامِلُ الْعَلْمِ . وَالرُّدَائِيُّ كَحُبَارَى . وَالْفَرَعَةُ .  
 وَالْحَطَّارُ . وَالطَّعَّانُ بِالرُّمْحِ . وَالْعَقِيدُ . وَالْعَهِيدُ . وَرَيْسُ الْجُنْدِ .

### • وفي ألقاب أصحاب الأمن والرقابة والحفظ

الْجَاسُوسُ . وَالْجَسِيسُ . وَالْجَوَّاسُ . وَالْحَوَّاسُ . وَالْعَيْنُ . وَالذَّيْدَانُ . وَالذَّيْدَبُ . وَالرَّقِيبُ . وَالطَّلِيعَةُ .  
 وَالنَّاطِسُ وَالْوَعَاوِعُ . وَالْجَلْوَاؤُ بِالْكَسْرِ . وَالتُّورُورُ . وَالتُّورُورُ . وَالتُّورُورُ . وَالتُّورُورُ . وَالتُّورُورُ .

والتَّظُورَةُ . والتَّظِيرَةُ . والدَّخِيَةُ بالكسْرِ . والدَّيُّ . والمِرُّ . والضَّابُّ . والمَسِيْطُ . والزَّكْنُ .  
والشَّرْطِيُّ . والشَّرْطَةُ . والأَعْوَانُ . والحَارِسُ . والحَرَسِيُّ . وصاحبِ الحَرَسِ . والمُرْتَمِ . والرَّيْبَةُ .  
والشَّيْقَةُ . والشَّيْقَانُ .

### • وفي ألقاب أصحاب المخاصمات والنزاعات

المُؤَاثِي . والمَخَاصِمُ . والظَّنْفُ كَكَيْفٍ . و المَتَّهَمُ . والبَرِيْمُ . والظَّنِينُ . والقَفِي كَغَيْيٍ . والحَصِيْمُ .  
والخَصْمُ . والمُجَادِلُ .

### • وفي ألقاب أصحاب العهود والمواثيق

الأَرِيْبَةُ . وأهلُ الميثاقِ . والحليفُ كَأَمِيرٍ . والمُحَالِفُ . والحازِمُ والحَزِيمُ ج : حَزَمَةٌ وحَزَمَاءُ . والأَمِينُ .  
والأَمَانُ كَرَمَانٍ . والمَأْمُونُ . والعَقِيدُ والمُعَاقِدُ . والمعَاهِدُ . والعَهِيدُ . والذَّمَّةُ بالكسْرِ .

### • وفي ألقاب أصحاب إجراء الحكم العقوبة

والشَّرَازُ . والفَيْجُ كَكَيْسٍ . والفُيُوجُ . والمسْحَلُ كَمِنْبِرٍ . والجَلَادُ . والسَّجَانُ . والحَدَّادُ . والسِّيَافُ .

### • وفي ألقاب أصحاب أعمال الإعلام والإعلان

والتَّبَارُ كَشَدَادٍ . والصِّيَاخُ . والنَّعَاؤُ .

### • وفي ألقاب أصحاب أعمال الزواج والتزويج

الحَطَّابُ كَشَدَادٍ . والمتَصَرِّفُ فِي الخِطْبَةِ . والحَاطِبُ .

### • وفي ألقاب أصحاب أعمال الخراج وجباية الزكاة والضرائب والحسبة

والمَعْلَلُ كَمُحَدَّثٍ . والجَائِي . والمُخْتَسِبُ . والعَشَّارُ . والقَابِضُ . والعَامِلُ . والمَصَدَّقُ كَمُحَدَّثٍ .  
وَأَخَذُ الصَّدَقَاتِ .

### • وفي ألقاب أصحاب عمل البريد

الْفُرَانِقُ كَعُلاِبِطٍ . وصاحبِ البَرِيدِ . والبَرِيدُ . والشَّعْوَذِيُّ . والرَّسُولُ . والجَرِيُّ كَغَيْيٍ . والمُرْسَلُ .  
والدُّسْفَانُ كَعُثْمَانَ ج : دَسَافِينُ . والتَّوْرُ . والفَحْلُ . والرَّوِي .

### • وفي ألقاب أصحاب المهن والاعمال والوظائف الأعجمية

البِطْرُكُ . والهَرْمُزُ . والهَرْمُزَانُ . والهَارْمُوزُ . والبلور كِسْتَوْر . والقَيْصَرُ . والعزيرُ . والمِقْوَلُ . والقَيْلِ .  
والفِرْعَوْنُ . والبُعْبُورُ بالضم . والخاثُونُ . والبِطْرِيْقُ . والطَّرْحَانُ . والقَوْمَسُ . والقمس كسُكْرٍ .  
والجائليقُ بفتح الثاء .

والمطْرَانُ . والأُسْقُفُ . والقَسَيْسُ . والشَّمَّاسُ . والنَّهَامِيُّ بالكسر . والنُّوقَةُ بالتحريك . والجُلْدِيُّ .  
والأزْكُونُ . والدَّهْقَانُ . والأسوازُ . والفِرْناسُ . والقَسُ بالفتح . والقَسَيْسُ . والأبيل كأميرٍ . والرَّاهِبُ .  
والساعي . والشَّمَّاسُ كشدَّادٍ . والكاهِنُ . والتَدِيرَةُ . والواهِفُ . والسادِنُ . والديَارُ . والماقِطُ . والحازي .

### • وفي ألقاب ذوي أعمال التزيين والحلاقة والمشط

القَيْنَةُ . والماشِطَةُ . والنامِصَةُ . ومُزَيِّنَةُ النَّسَاءِ . والمؤْتَشِرَةُ . والمنطِيقُ . والمتأزَّرَةُ . والحالِقَةُ .

### • وفي ألقاب أصحاب الحجامة والكي والختان والرقية

الحِجَّامُ . والمصَّاصُ . والخافِضَةُ . والمبْطَّرَةُ . والخاتن والخاتِنَةُ . والمعْرِضُ كُمَحَدِّثٍ . والهُسْمُ .  
والحُسْمُ . والكَوَّاءُ . والكاوُونُ . والمعزم كُمَحَدِّثٍ . والراقي .

### • وفي ألقاب ممتهي عمل الطب

الطَّبُّ مُتَثَّنَةٌ الطاءِ . والطَّيِّبُ . والنطيس كسِكَيْتٍ . والمتَطَبُّبُ . والنطس بضمين . والنقْرِسُ  
بالكسر . والنقْرِيسُ . والنِسْطَاسُ بالكسر بالرُّومِيَّةِ . والآسِي .

### • وفي ألقاب ممتهي التوليد والحضانة

والقابِلَةُ . والقبُولُ . والقبِيلُ . والمولِدَةُ . والظاعِيَةُ . والدايَةُ . والحاضِنَةُ .

### • وفي ألقاب محترفي تجبير العظام

الجَبْرِ . والرَّدَادِي .

### • وفي ألقاب العطارين

العَطَّارُ . والحَيْطَلُ كَجَنْدَلٍ . والصَّيْقَبَانِيُّ . والدارِيُّ . والخطَّارُ كَكَتَّانٍ . والمعسلة  
كمكْنَسَةٍ . والبحاريُّ . والصَّابُونِيُّ . والحِنَائِيُّ . والعَنْبَرِيُّ . والعَلَّاكُ . والأشْنَانِي .

### • وفي ألقاب ممتهي مهنة الصيدلة

الصنْدَلَانِيُّ . والصنْدَلَانِي . والقلاوِرَة (معرب) .

● **وفي ألقاب بائعي النباتات والرياحين**

النَّبَاتِيُّ . والرَّيْحَانِيُّونَ . والعُشْقُ بضمّتين . والزَّهْرِيُّ .

● **وفي ألقاب النبالين وجانيبي الأبرار وبائعها**

التَّبَالُ . والقَرَّاحُ . والبِرَّازُ . وبياعُ بَزْرِ الكَتَانِ ، والهَوَايِدُ . والقَارِظُ . والقراظُ كَشَدَادٍ . والدعاعُ كَشَدَادٍ . والحَرْفِيُّونَ .

● **وفي ألقاب عمال استخراج العسل والأصماغ وبيعها**

العَسَّالُ . والعاسِلُ . المشتارُ . والحَرَاطُ . والنَّحْلِيُّ . والرَّبِّيُّ . والشَّمْعِيُّونَ .

● **وفي ألقاب العصارين ومستخلصي الزيوت والأدهان وبيعها**

و الدّهانونُ . والجمولُ كصبورٍ . والشاحِمُ . والشَّحَامُ . والحَلَالُ .

● **وفي ألقاب الخمارين وبائعها وشاربيها**

الحَمَّارُ . والمخَمَّرُ . والتَّاجِرُ . والسَّبَّاءُ . والسَّكَّارُ . والتَّبَادُ . والجَدَّانُ ككَتَانٍ . والحانوثُ . والحايثُ . والحانويُّ . الرِّفِصُ . الشريبُ . والثَّلَاجُ .

● **وفي ألقاب البنائين وعمال الحفر والتشييد**

والفَعْلَةُ محرَّكةٌ و عَمَلَةُ الطينِ . والحَسَنونُ وقد يُضَمُّ . والبَنَاءُ . والهاجرِيُّ . والمطينُ كُمُحَدِّثٍ . والطَّيَّانُ . والرَّهَّاصُ . والرَّازُ . ورئيسُ البَنائِينَ . والحَقَّارُ . والسِّيَاحُ ككِتَابٍ . وبنَاهُ الطينِ . والبانيُ . والفنَّاقِنُ بالضمِّ والبصيرُ بالماءِ . والمهَنَدِرُ . ومَقَدَّرُ بحارِي الفُنِّيِّ والأبْنِيَّةِ . والمهَنَدِسُ . ومُقَدَّرُ بحارِي الفُنِّيِّ . والنَّجْلُ والنَّجَالُ . ونَقَّالو الجَعْوِ لِطينِ اللِّينِ .

● **وفي ألقاب التجارين وصناع الخشب وبائعي أدوات الخشب**

الدُّعْمِيُّ بالضمِّ . والنَّجَّارُ . والنَّهَامُ والنَّهَامِيُّ مُثَلَّثِينَ . والفَيْتِقُ كصَيْقَلٍ . والمغازِيَّ . والفَيْتِقُ كحَيْدَرٍ . والأسْكَفُ بالفتحِ . والإسْكَافُ بالكسرِ . والأسْكَوفُ بالضمِّ . والسَّكَافُ كَشَدَادٍ . والسَّيْكَفُ كصَيْقَلٍ . والحَقَّافُ أو الاسْكَافُ . النَّجَّارُ . وأَعْنَكَ : بَحْرٌ فِي الأبوابِ . والنَّفْعَةُ : العَصَا . وَأَتَفَعَ : أَتَجَرَ فِيهَا .

● **وفي ألقاب الصباغين وأهل التقيير والتزفيت**

والقيارُ كَشَدَادٍ . وصاحبُ القَيْرِ . والصَّبَّاعُ .

• **وفي ألقاب صنّاع الخوص والسعف والتجديل**

الخَوَاصُ . واللُّهَاتُ كَعُمَالٍ . وصَانِعُو الخُوصِ . والجَدَّال . والحِصَّارُ كَكَتَّانٍ . والحِصْرِيُّ بالضم .  
و الحِصَائِرِيُّ . والبَوَّارِيُّ .

• **وفي ألقاب أصحاب صناعة العلب والصناديق والحقق**

القَطَّاطُ . والحَرَاطُ . وصَانِعُ الحَقِّقِ .

• **وفي ألقاب أصحاب صناعة الزجاج وبيعه**

والزُّجَّاجُ . والزُّجَّاجِيُّ .

• **وفي ألقاب عمال الحفر والبحث عن المعادن**

المعدن كَمُحَدِّثٍ . والمحْصَلَةُ كَمُحَدِّثَةٍ . والمَلَّاحُ . والمْتَمِّحُ . والبَّارُ .

• **وفي ألقاب عمال البحث عن الآثار والكنوز**

القائِفُ . والنَّبَّاشُ . والجِيَّافُ كَشَدَّادٍ . والمُخْتَفِي . والمنكش كَمِنْبَرٍ . والنَّقَّابُ .

• **وفي ألقاب أصحاب أعمال القصابة وتجارة اللحوم بأنواعها**

الساطِرُ . والقَصَّابُ . والشَّصَّابُ . والمشَقِّصُ كَمُحَدِّثٍ . والجَزَّارُ . والجَزِيرُ كَسِكِّيتٍ . والقاصِبِ .  
والقَدَّامُ . والفَعْفَعِيُّ . والفَعْفَعَانِيُّ . والهَسْهَسُ . والتَّبُودَكِيُّ . والرَّاسُ كَشَدَّادٍ والرَّوَّاسِيُّ لَحْنُ .

• **وفي ألقاب أصحاب أعمال الحصاد والطحن والدرس والهرس**

الهِرَّاسُ . والطَّحَّانُ . والرَّجَّادُ . وتَقَّالُ السُّنْبَلِ .

• **وفي ألقاب بائعي العلف والنخالة والتبن والدقيق**

والتَّبَّانُ . وبائعُ التَّبْنِ . ومَوْصَ تَمْوِيصاً : جَعَلَ تِجَارَتَهُ فِي التَّبْنِ . والعَلَّافُ . والدَّقَّاقُ .

• **وفي ألقاب أصحاب تربية المال وإصلاحه**

الشَّاوِيُّ . الصَّدي . والمَوْتَلُّ كَمُحَدِّثٍ . وصاحِبُ الماشِيَةِ . والخالُ . والعِثْنُ بالكسر . ومُصْلِحُ  
المالِ . والسائِسُ . وإزاءُ مالٍ . وغاذِي مالٍ . ودِمْنُ مالٍ ودِمْنَتُهُ بكسرهما . والدِّيَّانُ . والعَرَّابُ . والمعَّازُ  
والبَقَّارُ . والصَّدى . والنسَطُ كَعُنُقٍ . والحافظُ . والحفيظُ . والمِلَاءُ بالكسر . و المْتَمَّوْلُونَ . والحَبْلِيُّ  
و الحَبْلَوِيُّ والحَبْلَاوِيُّ . والرُّعِيَانُ . والبَقَّارُونَ . والحَمَّارُونَ .

### • وفي ألقاب أصحاب رعاية الجمال وبيعها

النَّحَّةُ . والجَمَّالونَ . والجَمَّالَةُ . والضَّفَّاط كَشَدَّادٍ . والمذمر كَمُحَدِّثٍ . والآبِلُ والأبِل ككِتِفٍ  
والإبِلِيُّ بكسرتينِ وبتحتين . وذو الإِبِلِ . والآبَال كَشَدَّادٍ . والبَحَّاتُ . والصَّنْفَةُ مُحَرَّكَةٌ .  
والمصنِّقين . والقَسُ . والقَدَّادونَ . والمستشِيرُ . والعَرَّاسُ . والمعَرَّسُ .

### • وفي ألقاب أصحاب تربية ورعاية حيوان البر

القَيَّال . والقَرَّادُ .

### • وفي ألقاب أصحاب السير وسائقي المال وحادييه

الحادي . والحَدَّاءُ . والقَرَّاقِرُ كغلابِطٍ . والمسترعِلُ . والعَفَزُرُ كجَعْفَرٍ . والسائِقُ . والسَوَّاقُ .  
والأخُوَزُ . والأخُوَزِيُّ . والأخُوذِيُّ . والأخُوذِيُّ بالضم . والأخُوَزِيُّ . والقَعَّاطُ كسحابٍ وكتابٍ .  
والمعقب كالمَنِيرِ . والمعزَالُ . والراعي . والمعَرَّسُ . والكَدَّاشُ . والمكَدِّي . والرُدَّافِيُّ كحُبَّارِي .  
والحدَّاءُ . والجَرْهَدُ كجَعْفَرٍ وَسُنْبِلٍ . والسَيَّارُ النَّشِيطُ . والطارِدُ .

### • وفي ألقاب ممتهني الرعي

القِمَعَالُ بالكسرِ . ورئيسُ الرِعاءِ . والترعِيَّةُ مُتَلَثَّةٌ وقد يُخَفَّفُ والترعَايَةُ والترعَايَةُ بالضم والكسر  
والترعِيَّةُ بالكسر . واليرْفِيُّ كاليَمَعِيِّ . وراعي الغنمِ . والوَقْرِيُّ مُحَرَّكَةٌ . وراعي الوَقِيرِ . ومُقْتَنِي  
الشَّاءِ . والصُّلُّصُلُ كَهْدُهْدٍ . والحَوِيُّ . والفَعْفَعِيُّ . والفَعْفَعَانِيُّ . والقَبْبُضَةُ . والصِيصَةُ  
بالكسر . والهَسْهَاسُ . والهَيَّانُ . والنَّقَّادُ . والوَطَّاسُ ككَتَّانٍ . والنَّحَّةُ . والمِثْمُ كِمَسِّنٍ . والقَوَّاطُ .

### • وفي ألقاب أصحاب رعاية الخيول وسياستها

الجَشَّارُ . وصاحبُ مَرَجِ الحَيْلِ .

### • وفي ألقاب أصحاب رعاية وتجارة الحمير

صاحبُ الحَمِيرِ . خَرَبَانُ كسَحْبَانَ . وحافظُ الحِمَارِ . والنَّحَّاسُ . وبيَّاعُ الدوابِّ . والحَمَّارَةُ كجَبَّانَةٍ  
 . وأصحابُ الحَمِيرِ . والحامِرَةُ . والمنخضن كمنبِرٍ .

### • وفي ألقاب أصحاب أعمال الصيد البحري

العَرَكِيُّ مُحَرَّكَةٌ ج : عَرَكٌ مُحَرَّكَةٌ وعُرُوكٌ . وصيَّادُ السَّمَكِ . والقبار كُرَمَّانٍ .

### • وفي ألقاب أهل الغوص واستخراج كنوز البحر

السابع . والماهر . والمرد . والمواج . والعواص . والثين بالكسر . ومستخرج الدر . ومثقب اللؤلؤ . واللال ولآء ولآلاء والقياس : لؤلؤي .

### • وفي ألقاب أصحاب عمل الصيد البري

الصائد . والصيد . والصيود كقبول . والخليع كأمير . والهبأل . والماري . وصائد القطأ . والنجاشي . والنجيش والنجاش . والأراجيل . والمزجل . والسّمط .

### • وفي ألقاب مدربي حيوان الصيد والمراسلة

المكلب . ومعلم الكلاب . والكالب والكلاب . وصاحب الكلاب . والفهاد . والبيزار معرب بازدار وبازيار . وحامل البازي .

### • وفي ألقاب البيطار (البيطري)

البيطر . والبيطر . والبيطار . والبيطر كهبزير . والمبيطر . ومعالج الدواب .

### • وفي ألقاب بائعي الطيور ومربيها

الحمامي . والتبيط : التجارة في البط . والطيور . والدجاجي .

### • وفي ألقاب عمال قطع ونحت الحجارة

المبرم كمحسن . وصانع البرام . والكلاس . والقطاع . والمرخي . وصانع الرحا .

### • وفي ألقاب أصحاب أعمال حلب الحليب وبيع مشتقاته

الجيني . والمزديد . والحالب . والهشم بضمين . والحلابون للبن . والدالج . والممثل كمنبر .

### • وفي ألقاب أصحاب صناعة الفحم والجص

الجصاص . القلايون . والفحامون . والحراض ككتان . والجيار . واللكات كرماني . وصناع الجص .

### • وفي ألقاب الفلاحين والمزارعين ومصلحي الأرض والأكارين

والفدادون . والحارث . والدمان كسحاب . والكافر . والزارع . والبياز كشداد . والزراع . والأمان كرماني . والعسق . واللقاحون . والعقار ككتان . والعزق بضمين . ومذرو الحنطة . والحشاشون . والفلاح . والأكار . والمكاري . والأريسي . والأريس كجليس . والإريس كسكي . والتلم بالكسر . والبيزار . والجوار ككتان . والحراث . والحبير .

### • وفي ألقاب عمال السقي والري

والشَّحْدَانُ محرَكَةٌ . والسَّوَّاقُ . والنَّضَّاحُ . وسَوَّاقِ السَّانِيَةِ . والهْدُهُدُ . وقتْنَاءُ الأَرْضِ ومُقَنِّيهَا .  
والضَّيْرُنُ كحَيْدِرٍ . والسَّاقِي . والْبَاخِرُ . وسَاقِي الزَّرْعِ . والجُعْفِيُّ . والمسْحَلُ كمنْبِرٍ . والقَابِلُ .  
والنَّعَامَةُ . والسَّاقِي عَلَى البُئْرِ . والمَعْلَلُ كَمَحْدَثٍ . والدَّالِجُ . والكَارِخُ . والرَّاجِسُ . والكَرَّاعُ  
كَشَدَّادٍ . والشَّرِيبُ .  
والسَّقَاءُ . والتَّاحِي . ووَاحِدِ البُسْتَانِ . والبَيَّابُ . والأَيَّابُ كَكَتَّانٍ . والكَوَالِيزُ .

### • وفي ألقاب بائعي الثمار والفاكهة

والزَّبَابُ كَشَدَّادٍ . والرَّيْبِيُّ . والعَزْمِيُّ . والعَنَابُ . والفَامِيُّ مُعَيَّرٌ عَنْ فُومِيٍّ . والْفَاكِهَانِيُّ .  
والْفَاكِهُ . واللَّوْزُ . والحَنَاطُ . والحَنَاطِيُّ . والمَوْازُ . والعَاكِي . والكَمَاءُ . والتَّمَّارُ . والمَكْرِنْفُ .  
والسَّوَّاقِطُ . والقَابِيَةُ . والرَّكَّالُ . والتَّانِيَةُ . وبَيَّاعِ البُئْرِ بالنَّوَى .

### • وفي ألقاب حفاظ الزرع والشجر

والشَّارِخُ . وحَافِظُ الزَّرْعِ . والِنَاطِرُ . والِنَاطِرُ . وحَافِظُ الكَرْمِ والنَّخْلِ . والحَفِيظُ . والبَسْتَقَانُ .  
وصَاحِبُ البُسْتَانِ . والحَارِفُ . وحَافِظُ النَّخْلِ . والحَطَّابُ .

### • وفي ألقاب أصحاب أعمال الصيقل والحدادة

الهِبْرَقِيُّ كَجَعْفَرِيٍّ وَهَبْرَزِيِّ . والحَدَّادُ . والمَطَّالُ . والطَّبَاعُ كَشَدَّادٍ . والسِّيَافُ . والِهَالِكِيُّ . والفَيْتَقُ  
كصَيِّقُلٍ . والنَّهَامُ والنَّهَامِيُّ مَنْسُوبًا . والقَيْنُ . والصَّانِعُ . والسَّحَاءُ . والأَبَّارُ . والإِبْرِيُّ .  
والْمَرْتَجِلُ . والنَّفِيحُ . والمَوْكَلُ بِنَفْخِ النَّارِ . والبَقَّارُ . والبَوَابُ . والصَّيِّقَلُ . والصَّاقِلُ . وشَحَّادُ  
السُّيُوفِ وَجَلَّأُوها . والأَعْوَسُ . والسَّكَّانُ . والسَّكَاكِينِيُّ . والأُسْكُوبُ .

### • وفي ألقاب أصحاب عمل صياغة الذهب والفضة والحلي والجواهر

الْفَرَّادُ . والتَّلْمُ بالكسر . والصَّائِعُ . والصَّوَّاعُ . والصَّيَّاعُ . والصَّيْتُ بالكسر . والصَّيِّقَلُ .  
والْوَشَاءُ . والصَّرَّابُونَ للذَّهَبِ . والصَّفَّارُ . والجَرَّادُ . وَجَلَاءُ آيَةِ الصُّفْرِ . والفَتَّانُ . والنَّقَّاشُ . الهَبْرَقِيُّ  
كَجَعْفَرِيٍّ وَهَبْرَزِيِّ . والجَوْهَرِيُّ . والعَوَّاجُ .

### • وفي ألقاب أصحاب صناعة وبيع الآنية

الحَرَّاسُ . والطَّسَّاسُ . والقَصَاعِيُّ . والقَدَّاحُ . والشَّقَّافُ .

• **وفي ألقاب أصحاب مهنة إصلاح القصاع**

الشَّعَابُ . والمزَابُ كَمِنْبِرٍ . والرَّابُّ كَشَدَّادٍ .

• **وفي ألقاب أصحاب صناعة الرحال والسروج والأقتاب والبردعة والاكاف**

الرَّحَالُ . والأَكَاثُ . والسَّرَاجُ . والبردعي . والقُتَيْيُّ كَجُهْنِي . والمحاملِيُّ .

• **وفي ألقاب أصحاب صناعة السلاح واستخدامه**

البرء كَشَدَّادٍ . والتَّبَالُ . والنايِلُ . والمتبَّيْلُ . والتَّبِيلُ . والجَعَابُ . والتَّشَابُ بالفتح . والناشِبُ .  
والرَّمَاخُ . والتَّرَاسُ . والماسِخِيُّ . والقَوَّاسُ . والزَّرَادُ . والقَنَاءُ . والمفني . والجَوْشَنِي .

• **وفي ألقاب المقلدين والمحاكين لغيرهم**

الوَأَمَةُ محرَّكةٌ : يَعْمَلُ وَيَحْكِي مَا يَصْنَعُ غَيْرَهُ . وسايِرُه ومايِرُه : حكاهُ ففَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ (ميار).

• **وفي ألقاب أصحاب العمل بالحمام**

الحَمَّامِيُّ .

• **وفي ألقاب أصحاب عمل القطن وإصلاحه**

الحَلَّاجُ . والنادِفِ .

• **وفي ألقاب أصحاب عمل الغزل والنسيج والخياطة والخرز**

البَيْقَرُ . والحَائِكُ . والحِيَّاكُ . والتَّاحِمُ . وأولادُ دَرْزَةٍ . والمِنَوَالُ . والجُلَاهِقُ  
كعُلابِطٍ . والأَبْدُ . والغَزَالُ . والشَاتِرُ . والنَسَاجُ . والبَيْنُطُ بالمشناة تحثُ وتُونُ كسِبَطِرٍ . والزَّرَادُ .  
والوَصَّادُ .

• **وفي ألقاب أصحاب عمل الخرازة وخياطة اللباس**

الكَاتِمُ . والخَارِزُ . والحَرَّازُ . والرِّفَاءُ . والخاطُ والخائِطُ والحَيَّاطُ . والقاشِبُ . والنَّاصِحُ . والنَّصَّاحُ .  
والنَّاصِحِي . والقُضُولِيُّ بالضم . والصَّنْعُ بالكسر . والبيطر كَهَزْبِرٍ . والقَرَارِيُّ .

• **وفي ألقاب أصحاب عمل الوشي والطرز والتديج**

المُتَمِجُ كَمُحْسِنٍ والمُتَمِجَةُ . والحَفْدَةُ . والواشي . وصُنَاعُ الوَشِيِّ . والحُرْضِيُّ .

• **وفي ألقاب أصحاب أعمال التنجيد وصناعة الأفرشة والأنماط والزلالي**

النَّجَادُ ككَتَّانٍ . والفَرَّاشُ . واللَّوْفُ كَشَدَّادٍ . وصانِعُ الزَّلَالِيِّ . والأنمَاطِيُّ . والنَمَطِيُّ .

### • وفي ألقاب بائعي الأقمشة والثياب والألبسة والمسوح

الْبَلَّاسُ . والحَبْرِيُّ . والبَرَّازُ . والثَّوَابُ . والبَتِّيُّ . والبَتَاتُ . والثَّيَابِيُّ . والطَّيَالِسِيُّ . والكِسَائِيُّ .  
والشَّاذِكُونِيُّ . والجَبِّيُّ . والجَبَائِيُّ . والجَبَابُ كَكَتَّانٍ . والقَنَّارِيُّ كَشَدَّادِيٍّ . والفَرَّاءُ . والشَّرَاعُ  
كَشَدَّادٍ . والفَرَّازُ كَشَدَّادٍ . وبائعُ القَزِّ . وبائعُ رديءِ المتاع . والسَّقَّاطُ . والسَّقَطِيُّ .

### • وفي ألقاب أصحاب تنظيف وغسل الملابس وطبها

القَصَّارُ كَشَدَّادٍ . والمَقْصَرُ كَمَحَدَّثٍ . ومُحَوِّرُ الثَّيَابِ . والحَوَارِيُّ . والقَسَامِيُّ .

### • وفي ألقاب أصحاب عمل الحبال والخيش

النُّشْطُ بضمّتين . وناقِضُو الحَبَالِ . والسَّلَابُونُ . والحَيْشِيُّ . والحَزَّامُ كَشَدَّادٍ .

### • وفي ألقاب عمال الدباغة والصناعة الجلدية

والشَّوَابِطُ . والخِصَّافُ كَشَدَّادٍ . والدَّبَّاعُ . والأَمْحَسُ . والخَالِقُ . وصانِعُ الأَدِيمِ ونحوه . واللَّبَّادُ .  
والجُلُودِيُّ . والأَسْكَفُ بالفتح . والإِسْكَافُ بالكسر . والأُسْكَوفُ بالضم . والسَّكَافُ كَشَدَّادٍ .  
والسَّيْكَفُ كَصَيْقَلٍ . والحَقَّافُ أو الإِسْكَافُ . والأَسْكَفُ بالفتح . والإِسْكَافُ بالكسر .  
والأُسْكَوفُ بالضم . والسَّكَافُ كَشَدَّادٍ . والسَّيْكَفُ كَصَيْقَلٍ . والحَقَّافُ . والمِصْلَلُ  
كَمَحَدَّثٍ . الإِشْفَى بكسر الهمزة وفتح الفاء . والأُسْكَوبُ . والنَّعَالِيُّونَ .

### • وفي ألقاب عمال إصلاح المراكب

الجِلْفَاظُ بالكسر . والجِلْنِفاطُ . ومُصْلِحُ السُّفُنِ . والسَّقَّانُ .

### • وفي ألقاب عمال قيادة السفن

والرِّدْفَانِ . والغَادِفُ . والمَلَّاحُ . والمِتَمَلِّحُ . والثُّوَيْحُ ج : النَوَاتِي . ومُتَعَهِّدُ النَّهْرِ . والبَارِحُ .  
والرُّبَّانُ بالضم . ورئيسُ المَلَّاحِينَ . والرُّبَّانِيُّ . والنَّوَاخِذَةُ . والعَدَّارُ كَكَتَّانٍ . والبَحَّارُ .  
والصَّرَارِيُّ . والأَرْدَمُ . والصَّارِي ج : صُرَّاءُ وصَّرَارِيُّ وصَّرَارِيُّونَ . والقَلَّاحُ . والدَّارِيُّ .

### • وفي ألقاب أهل الرحيل والسفر

والنُّعْطُ بضمّتين . والمسافِرُونَ . والرَّحَّالُ . والمشاشُ كعُرَابٍ . والحَدَّامُ فِي السَّفَرِ والحَضَرَ .  
والصَّفَاقُ كَشَدَّادٍ .

### • وفي ألقاب الأدلاء المرشدين في الأسفار

الإمام . والدليل . والحادي . والبذق . والبيدق . والنجد . والقسقاس . والهادي . والمئم بكسر الميم . والمتقدم . والحكمة محركة . والهوجل . والبثرت بالضم . والخريث كسكيت . والنقرس بالكسر . والنقرس . والخولع كجوهر . والمسلع كمنبر . والمخشف كمنبر . والضلاضل كعلايط وعلايط .

والقنقن . والزاعب . والمدسع كمنبر . والمسدع كمنبر . والمسلع كمنبر .

### • وفي ألقاب أصحاب عمل ملازمة الرجال والنساء وخدمتهم

الدمج بالكسر . والحذن . والحلص بالكسر . والحدين كأمير . والصاحب . ونسئ النساء . والحديث . والسخررة . والسخري . والسخري . والعربة . والأمة الخدوم . والناقط . والنقيط . والمولى . ومولى المولى . والماقط . والحقان . والسفسير بالكسر . والماهن . والمنصف كمفعد ومنبر . والناصف . والطواف . والوصيف كأمير ج : وصفاء كالوصيفة ج : وصائف . والبستق كجعفر . العجائن بالضم والعجائنة بالفتح : جمعه . والعضر كقنفذ . والعضار كعلايط . والعضروط كعصفور ج : عضارط وعضاريط وعضارطة . والهانيء . والبستق كجعفر . والبستقان . والضنيك كأمير . والتابع . والمفتون والمقاتوة والمقاتية . والكاهن . والفلفل كهدهد . والبلباء بالضم . البلبلي . والظهير . والقطين . والصاني . واللازم للخدمة . والحقد محركة جمع حافد . والحدم . والأوشاز . والأملة محركة . العون للواحد والجمع والمؤنث ويكسر أعواناً .

### • وفي ألقاب أصحاب تجارة الرقيق

والنحاس . وبياع الرقيق .

### • وفي ألقاب أهل الكسب بتدبير المعاش والحيلة وتدبير البيت

والهبال . والختال . والصيرفي . والسودقي . والنقاف كشداد . والكذبانونة . والمدبرة .

### • وفي ألقاب أهل الحساب

والخريص . والحساب . والحسابي بالفتح مشددة . والحسابي بالكسر محقفة .

### • وفي ألقاب عمال الطهو والطبخ وتحضير الأطعمة

والصَّنْعُ بالكسر . والشَّوَاءُ . والقَلَاءُ . والعَاجِهِنُ بالضم . والطَّبَّاحُ . والطابِخُ . والحَمَّاطُ . والقَدَّارُ كهُمَامٍ . والمَقْتَدِرُ . والتَّنَّارُ . والطَاهِي . ومُعَالِجِ الطَّعَامِ . والصُّهْرُ بالضم : جمع صَهْوَرٍ . واللحَامُ كَشَدَادٍ . والحَلْوَايِيُّ . والجَزْدَبَانُ : مُعَرَّبُ كَرْدَهَ بَانَ . وحَافِظُ الرَّغِيفِ . والحَبَّازُ . والفَارِنَةُ . والمَلَّالُ .

### • وفي ألقاب عمال الضيافة

والجَزِيرُ . والتُّدْلُ . وَحَدَمُ الدَّعْوَةِ . والمَزْهَرُ كَمِنْبَرٍ . والآبِشُ .

### • وفي ألقاب أجراء المآتم والنعي

النَائِحَةُ . والنَّوَّاحَةُ . والمُسْتَفْقَهُةُ . والعَامِيَّةُ . والبَكَاءَةُ . والرَّثَاءَةُ وَرَثَائَةٌ . والنَّعِي كَعَنِي . والنَّاعِي . والقَبَّارِيُّ .

### • وفي ألقاب أصحاب المنافسات والسباقات والرياضات

المَقَاوِسُ . والقِيَّاسُ . والرَّشْكُ بالكسر وأصله القاف . والرُّمَاءُ . والرَّائِضُ . والتُّخْطُ بضم تين . واللاعِبُونَ بالرَّمَّاحِ . والوَكَاكِرُ . والعَدَاءُ . والمِيَاطُ كَشَدَادٍ . واللَّعَابُ البَطَّالُ . ومُلاعِبُ الأَسِنَّةِ . والقَيِّرُ كَهَيِّنٍ . الأَسْوَارُ من الرُّمَاءِ الحَازِقِ . والأَسْوَارُ بالضم والكسر ج : أسَاوِرَةٌ وأسَاوِرُ . والسَّبَاقُ .

### • وفي ألقاب ممتهني الغناء وعزف الموسيقى والرقص

القَيِنَّةُ . والمعْنِيَّةُ . والمُسَمِّعَةُ . والغَرِيضُ . والحَادِي . والقُرَاقِرُ كَعَلَابِطٍ . والقُرَاقِرِي . والشَّادِي ، والرُّثْمُ بضم تين . والدُّعْبُ كَفُنْفُنٍ . والكَرِينَةُ ج : كِرَانُ . والعَازِفُ . والمَرْجُزُ . والرَّاجِزُ ، والمُسْتَفْسِقُ . والمَطْرِبُ . والعَتَعْتُ . والعَوَادُ . والرَّبَابِيُّ . والدَّرْدَبِيُّ . والصَّرَابُ بالكُوبَةِ . والدَّارِبَةُ . والطَّبَّالَةُ . والجُسَّانُ كَرُمَّانٍ . والضَارِبُونَ بالدَفوفِ . والقَصَّابُ . والرَّمَّارُ . والهَبَّهِيُّ . والزَّلْزَلُ كَهْدَهْدٍ . والرَّقَاصُ . واللَّاعِبُ . والحَبَّابُ .

### • وفي ألقاب أصحاب أعمال القمار واللهو

الرَّقِيبُ . والحَافِظُ . والحَارِسُ . وأمِينُ أَصْحَابِ المَيْسِرِ . والسَّمِيرُ . والمَسَامِرُ . والسَّمِيرُ كَسِكِّيتٍ . وصَاحِبُ السَّمَرِ . والحُرْضَةُ بالضم . وأمِينُ المَقَامِرِينَ . والخَلِيعُ كَأَمِيرٍ . والحَوَلَعُ

كجوهري . والشاطر . والمقامر . والمراهن . والياسر . والجازر . والجمد . والضرب . والضارب  
بالقداح . والمخور . والمدابر .

● **وفي ألقاب أصحاب عمل السحر والشعوذة والتكهن والعرافة**

والبطلنة . والسحرة . والجيت بالكسر . والكاهن . والساجر . والمعقد كحدث . والفاجر .  
والحابل . والعاضة . والمشعوذ ومشعوذ . والمشعبد . والعريف .

## البحث السابع

### مصطلحات علم القضاء

#### 1- مصطلحات في القضاء

القَضَاءُ وَيُقَصَّرُ : الحُكْمُ . قَضَى عَلَيْهِ يُقْضَى قَضِيًّا وَقَضَاءً وَقَضِيَّةً . والحُكْمُ بالضم : القَضَاءُ ج : أَحْكَامٌ وَقَدْ حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ حُكْمًا وَحُكُومَةً وَبَيْنَهُمْ كَذَلِكَ . وَتَحَكَّمَ : جازَ فِيهِ حُكْمُهُ وَالاسْمُ الْأَحْكَومَةُ وَالْحُكُومَةُ . والفَصْلُ : القضاءُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ كَالْفَيْصَلِ . وفَصْلُ الْخِطَابِ : الحُكْمُ بِالْبَيِّنَةِ أَوْ الْيَمِينِ أَوْ الْفِئَةِ فِي الْقَضَاءِ . والنُّفْرَةُ وَالتُّفَارَةُ وَالنُّفُورَةُ بضمهِنَّ : الحُكْمُ . وفَصْلُ الْخِطَابِ : البَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ أَوْ هُوَ أَنْ يُفْصَلَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ . وَالْقَدَرُ مَحْرَكَةٌ : القَضَاءُ وَالْحُكْمُ . والحَتْمُ : القَضَاءُ وَإِجَابُهُ وَإِحْكَامُ الْأَمْرِ ج : حُتُومٌ وَقَدْ حَتَمَهُ يَحْتِمُهُ .<sup>(1)</sup>

#### 2-مصطلحات في حكم القاضي وتحكيمه

وَاسْتَقْضِيَ : صُيِّرَ قَاضِيًّا وَقَضَاهُ السُّلْطَانُ تَقْضِيَّةً . وَحَكَمَهُ فِي الْأَمْرِ تَحْكِيمًا : أَمَرَهُ أَنْ يَحْكُمَ فَاحْتَكَمَ . وَلاَعَنَ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمَا لِعَانًا : حَكَمَ . وَتَحَكَّمَ : جازَ فِيهِ حُكْمُهُ وَالاسْمُ : الْأَحْكَومَةُ وَالْحُكُومَةُ . وَفَلَّسَهُ الْقَاضِي تَفْلِيسًا : حَكَمَ بِإِفْلَاسِهِ . وَالطَّعْرُ كَالْمَنْعِ : إِجْبَارُ الْقَاضِي الرَّجُلَ عَلَى الْحُكْمِ . وَغُنِّنَ عَنِ امْرَأَتِهِ وَأُعِنَّ وَعُنَّ بضمهِنَّ : حَكَمَ الْقَاضِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ .<sup>(2)</sup>

#### 3-مصطلحات في القاضي الخبير المحنك

وَرَجُلٌ قَضِيٌّ : سَرِيعُ الْقَضَاءِ يَكُونُ فِي الدِّينِ وَالْحُكُومَةِ .<sup>(3)</sup>

#### 4-مصطلحات في رتب موظفي القضاء

قَاضِي الْقَضَاةِ . وَالدِّيَّانُ : الْقَاضِي وَالْحَاكِمُ وَالسَّائِسُ وَالْحَاسِبُ وَالْمَجَازِي الَّذِي لَا يُضَيِّعُ عَمَلًا بَلْ يَجْزِي بِالْحَيْرِ وَالشَّرِّ . وَالْقَاضِي . وَالْحَافِي : الْقَاضِي . وَالْحَاتِمُ : الْقَاضِي ج : حُتُومٌ .

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1325 و 460 و 1095 و 1042 و 81 و 485 و 1043 و 460 و 1325 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1325 و 1095 و 1231 و 1095 و 563 و 431 و 1216 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1325 .

والحاكِمُ : مُنقِّدُ الحُكْمِ كالحَكَمِ محرَّكَةً ج : حُكَّامٌ. والهِدْهَادُ : صَاحِبُ مَسَائِلِ القَاضِي .<sup>(1)</sup>  
 والحَجَزَةُ : الظَّلْمَةُ الذِيْنَ يَمْنَعُونَ بَعْضَ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ وَيَقْصِلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ جَمْعٌ حَاجِزٌ .  
 الفُيُوجُ : الذِيْنَ يَدْخُلُونَ السَّجْنَ وَيَخْرُجُونَ وَيَخْرُسُونَ . والمِسْحَلُ كَمَنْبَرٍ : الجِلْدُ الذِي يُقِيمُ  
 الحُدُودَ . والسَّجْنُ بالكسر : الحِيسُ . وصَاحِبُهُ : سَجَّانٌ . والحَدَّادُ : السَّجَّانُ والبَوَّابُ .<sup>(2)</sup>  
 ورجُلٌ سَائِفٌ : ذُو سَيْفٍ والسَّيَّافُ : صَاحِبُهُ ج : سَيَّافَةٌ . والمنكَلُ كَمَنْبَرٍ : الذِي يُكَلِّ  
 بِالْإِنْسَانِ . والشُّرَّازُ : مُعَذِّبُ النَّاسِ . والمِدْرَةُ كَمَنْبَرٍ : المَقْدَمُ فِي اللِّسَانِ وَالْيَدِ عِنْدَ الحُصُومَةِ .  
 والشَّنْفُ : رَقِيبُ المِيرَاثِ . والمَسِيطِرُ : الرَّقِيبُ الحَافِظُ . والرَّقِيبُ : الحَافِظُ . والضَاغِطُ : الرَّقِيبُ  
 والأَمِينُ عَلَى الشَّيْءِ .<sup>(3)</sup>

### 5- مصطلحات في لباس القاضي والخصوم

دَيْئَةُ القَاضِي : قَلَسُوهُ شُبِّهَتْ بِالذَّنِّ . وَالخَصْمَةُ بِالْفَتْحِ : مِنْ حُرُوزِ الرِّجَالِ تُلَبَّسُ عِنْدَ المِنَارَةِ  
 أَوْ الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ .<sup>(4)</sup>

### 6- مصطلحات التقاضي

#### 6-1 - مصطلحات في المقاضاة و الشكوى

وَأَسْتَقْضَى فَلاناً : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُقْضِيَهُ . وَحَاكَمَهُ إِلَى الحَاكِمِ : دَعَاهُ وَخَاصَمَهُ . وَفَاتَحَ : قَاضَى .  
 وَرَافَعَهُ إِلَى الحَاكِمِ : شَكَاهُ . وَتَحَافَيْنَا إِلَى السُّلْطَانِ : تَرَافَعْنَا . وَأَظْهَرَ فِي التَّقَاضِي : شَدَّدَ عَلَيْهِ .<sup>(5)</sup>  
 وَقَعَطَلَ عَلَى غَرِيمِهِ : ضَيَّقَ فِي التَّقَاضِي . وَنَافَدَهُ : حَاكَمَهُ وَخَاصَمَهُ . وَتَنَافَدُوا إِلَى القَاضِي :  
 خَلَصُوا إِلَيْهِ فَإِذَا أَدْلَى كُلُّ مِنْهُمُ بِحُجَّتِهِ فيقالُ : تَنَافَدُوا بِالذِّمَّةِ المَهْمَلَةِ . وَفَاصَلَ شَرِيكَهُ : بَايَنَهُ .  
 وَكَلَسَمَ : تَمَادَى كَسَلًا عَنِ قَضَاءِ الحُقُوقِ .<sup>(6)</sup>

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 167 و 1198 و 1275 و 1091 و 1026 و 1095 و 328 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 507 و 202 و 1013 و 1204 و 276 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 822 و 513 و 1245 و 1209 و 407 و 90 و 676 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1197 و 1103 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1325 و 1095 و 233 و 722 و 1275 و 698 .

6 \* المصدر نفسه ، ص : 1049 و 322 و 339 و 1043 و 1155 .

## 6 - 2 - مصطلحات في الشهادة

والشَّهادَةُ : خَبْرٌ قاطِعٌ وقد شَهِدَ كَعَلِمَ وكُرِّمَ وقد تُسَكَّنُ هاؤُهُ . وشَهِدَهُ كَسَمِعَهُ شُهوداً : حَضَرَهُ فهو شَهِدٌ ج : شُهودٌ وشَهِدَ . وشَهِدَ لِزَيْدٍ بِكذا شَهادَةً : أدَّى ما عنده من الشَّهادَةِ فهو شَهِدٌ ج : شَهِدٌ بالفتح جج : شُهودٌ وأشَهادٌ . واستَشَهِدَهُ : سأله أن يَشَهِدَ . والشَّهِيدُ وتُكْسَرُ شَيْئُهُ : الشَّهِيدُ والأَمِينُ في شَهادَةِ . وأشَهِدُ بِكذا أي : أخلِفُ . وشَهِدُ مَفْنَعٌ كَمَفْعَدٍ وقَتَعانٌ بالضم وَيَسْتَوِي في الأَخِيرَةِ المَذَكَّرُ والمؤنَّثُ والواحدُ والجمعُ أي : رضِيَ يُفْنَعُ به أو بِحُكْمِهِ أو بِشَهادَتِهِ .

والتَّهاتُرُ : الشَّهاداتُ التي يُكذَّبُ بعضها بعضاً كأنها جَمْعٌ تَهْتَرُ . وكَمَى شَهادَتَهُ كَرَمَى : كَتَمَها كَأَكَمَى . ووضَرَحَ شَهادَةَ فلانٍ عَنِّي : جَرَحَها وألَقَها . وجَرَحَ كَمَنعَ : اكتَسَبَ كاجتَرَحَ و فُلاناً : سَبَّهُ وشَتَمَهُ . وجَرَحَ شَهِداً : أسَقَطَ عَدالَتَهُ . وجَرَحَ كَسَمِعَ : جُرِحَتْ شَهادَتُهُ . والمُحَضَّرُ : حَظٌّ يُكْتَبُ في واقِعَةِ حُطوطِ الشُّهُودِ في آخِرِهِ بِصِحَّةٍ ما تَضَمَّنَهُ صَدْرُهُ والقومُ الحُضُورُ . والتَّغَبُّهُ : شَهادَةُ الرُّورِ . وزَوَرَ الشَّهادَةَ : أبْطَلَها .<sup>(1)</sup>

## 6 - 3 - مصطلحات الحججة والبرهان

أَتاهُ أتا : عَلَبَهُ بالحِجَّةِ . والتَّبَكَيْتُ : التَّمْرِيعُ والعَلَبَةُ بالحِجَّةِ . والعُرْقُوبُ : عِرْفانُ الحِجَّةِ . والحِجُّ : العَلَبَةُ بالحِجَّةِ . والحِجَّةُ : بالضم : البرهانُ . والمِحْجاجُ : الجَدِيلُ .<sup>(2)</sup>  
وتجاودوا : نَظَرُوا أَيُّهُمُ أجودُ حِجَّةً . والناقِرَةُ : الحِجَّةُ . ودَحَضَ الحِجَّةَ دُحُوضاً : بَطَلَتْ وأدَحَضْتُها .  
والسُّلطانُ : الحِجَّةُ . فَطَعَهُ بالحِجَّةِ : بَكَتَهُ كأقَطَعَهُ . وَعَكَّهُ بالحِجَّةِ : قَهَرَهُ بها . والمِثْلُ محرَّكَةٌ : الحِجَّةُ . والبرهانُ بالضم : الحِجَّةُ . والعَمَّةُ محرَّكَةٌ : التَّرَدُّدُ في الضَّلالِ والتَّحْيِيرِ في مُنازَعَةٍ أو طَريقِ أو أن لا يَعْرِفَ الحِجَّةَ . عَمَهُ كَمَنَعَ وفَرِحَ عَمَهاً وعموهاً وعموهاً وعمهاناً وتعامه فهو عَمَةٌ وعمامة ج : عَمِهونَ وعمَّةٌ كُرْكِعُ .<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 292 و 756 و 495 و 1329 و 231 و 215 و 376 و 119 و 403 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 146 و 147 و 114 و 183 و 1180 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 275 و 486 و 642 و 671 و 949 و 1056 و 1180 و 1250 .

## 6-4 - مصطلحات الإقرار والاعتراف

والإقرارُ : الإذعانُ للحقِّ . وقد قرَّره عليه . والعُرفُ ، بالضم : ضدُّ التُّكْرِ ، واسمٌ من الاعترافِ ، تقولُ له : عَلَيَّ أَلْفُ غُرْفًا ، أي : اعترافاً . وتَسِيًّا فُلَانٌ بِحَقِّي : أقرَّ بَعْدَ إنكَارِهِ . والدَّعَلُ مَحْرَكَةٌ : الإقرار بعد الجحود . والبأذنةُ : الاستِخْداءُ والإقرار بالأمرِ والمعرفةُ به وقد بأذنٌ يُبأذن . (1)

## 6-5 - مصطلحات الإنكار

الدَّهْيُ والدَّهَاءُ : التُّكْرُ . والتَّكْرُ والتَّكَارَةُ والتَّكْرَاءُ والتُّكْرُ ، بالضم : الدَّهَاءُ . العُجْبُ بالضم : الرَّهْوُ والكِبْرُ وإنكارٌ ما يَرِدُ عليك كالعجبِ محرَكَةٌ . (2)

## 6-6 - مصطلحات الدعوى والادعاء

وَادَّعَى كذا : زَعَمَ أَنَّهُ له حَقًّا أو باطلاً والاسمُ : الدَّعْوَةُ والدَّعَاوَةُ ويُكْسِرَان . والنَّحْلَةُ بالكسر : الدَّعْوَى . وتَعَبَّشُهُ : ظَلَمَهُ أو ادَّعَى قِبَلَهُ دَعْوَى باطِلَةً . وألحدَ بزيدي : أزرى به وقال عليه باطل . والتَقْيِشُ : ادَّعَاءُ الشَّيْءِ باطلاً والإنقلابُ عن الشَّيْءِ . (3)

## 6-7 - مصطلحات في الخصومة والمخاصمة

الْخُصُومَةُ : الجِدْلُ . خَاصَمَهُ مَخَاصِمَةً وَخُصُومَةً فَخُصِمَهُ يَخْصِمُهُ : عَلبَهُ . واخْتَصَمُوا : تَخَاصَمُوا . وَالْخَصِمُ : المَخَاصِمُ ج : خُصُومٌ وقد يكونُ للاثْنَيْنِ والجَمْعِ والمؤنثِ . وَرَجُلٌ خَصِمٌ كَفَرِحٍ : مُجَادِلٌ ج : خَصِمُونَ . وَالْخَصِيمُ : المَخَاصِمُ ج : خُصَمَاءُ وَخُصَمَانٌ . (4)

وَالْوَسِيطُ : المتوسِّطُ بين المتخاصمينِ . والمتردُّمُ : الخُصُومَةُ بَعُدَتْ وطالَتْ . وَرَجُلٌ فَقِيمٌ ككتِفٍ : فَهْمٌ يَعْلُو الخُصُومَ . وَتَشَرَّنَ له : انتصبَ له في الخُصُومَةِ . والممترُّ كمنبرٍ : الصَّبُورُ على الخِصَامِ الحَلِيمِ كالمرثِ . والثِقافُ ككتابٍ : الخِصَامُ والجِلادُ . والحِقاقُ : الخِصَامُ . (5)

وَالأَلْوَى : الشدِيدُ الخُصُومَةِ الجِدْلِ . وَالضَّدِيدُ : المِثْلُ والمخالفُ ضِدُّهُ ويكونُ جَمْعاً ومنه : ويكونونَ عليهم ضداً . والمِلزُّ : الشدِيدُ الخُصُومَةِ . وَضَدَّهُ في الخُصُومَةِ : عَلبَهُ . والمِغَاثُ

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 461 و 836 و 43 و 1001 و 1179 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1284 و 112 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1283 و 1061 و 599 و 317 و 601 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 976 و 1102 و 1103 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 692 و 1112 و 1146 و 1209 و 176 و 795 و 875 .

والمماغشة : الحِكاك والمخاصمة. وتَدَاعَكُوا : اَشْتَدَّتْ خُصُومَتُهُمْ . وتَدَارَؤُوا : تَدَافَعُوا فِي الخُصُومَةِ . (1)

وَكَسَأَ القَوْمَ : غَلَبَهُمْ فِي الخُصُومَةِ. وَالجَدَلُ مَحْرَكَةٌ : اللَّدْدُ فِي الخُصُومَةِ وَالمُذْرَعَةُ عَلَيْهَا جَادَلُهُ فَهُوَ جَدِلٌ وَجَدَلٌ كَمَنْبَرٍ وَمِحْرَابٍ . وَالمَشَاقَّةُ وَالمَشَاقِقُ : الخِلَافُ وَالعِدَاوَةُ . وَالاَعْلِنَاءُ : أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ وَيُشَخِّصَ نَفْسَهُ كَمَا يُفْعَلُ عِنْدَ الخُصُومَةِ . وَقَبَّ القَوْمُ يَقْبُونُ قُبُوباً : صَحَبُوا فِي الخُصُومَةِ. وَالمَلْجَأُ وَالمَلْجَاجَةُ : الخُصُومَةُ. (2)

وَالمُدْقِرَارَةُ بِالكسْرِ : النَّمِيمَةُ وَالمُخَالَفَةُ كَالْمُدْقِرُّورَةُ وَعَادَةُ السَّوْءِ وَالنَّمَامُ وَالمُدَاهِيَةُ وَالمُخُصُومَةُ. وَتَعَاكَرُوا : تَشَاجَرُوا فِي الخُصُومَةِ. وَهُوَ بَعِيدُ المِسْتَمَرِّ بِفَتْحِ المِيمِ الثَّانِيَةِ : قَوِيٌّ فِي الخُصُومَةِ لَا يَسْأَمُ المِرَاسَ . وَالتَّعْرِيزُ : الإِخْفَاءُ وَكَالتَّعْرِيزِ فِي الخُصُومَةِ . وَبَيْنَهُمَا أَرْضٌ أَيْ : اِخْتِلَافٌ وَخُصُومَةٌ. وَالمَشُّ : الخُصُومَةُ. العِلَاطُ ككِتَابٍ : الخُصُومَةُ وَالمَشْرُ . وَالأَوْهَاطُ : الخُصُومَاتُ. وَنُزِفَ كَعَيْنِي : انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ فِي الخُصُومَةِ. وَالمُوقِفُ وَالمُواقِفَةُ : أَنْ تَقِفَ مَعَهُ وَتَقِفَ مَعَكَ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ. (3)

وَبَاقٍ : جَاءَ بِالمَشْرِ وَالمُخُصُومَاتِ. وَالعِلَاقَةُ كسَحَابَةٍ : الصَّدَاقَةُ وَالمُخُصُومَةُ ضِدٌّ . وَوَقَعُوا فِي دَوْكَةٍ وَيُضَمُّ : شَرٌّ وَخُصُومَةٌ . وَتَدَاوَكُوا : تَضَاقَعُوا فِي ذَلِكَ. وَإِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ : ذَاهٍ مُنْكَرٌ فِي الخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا. (4)

## 6- 8 - مصطلحات التنازع والمنازعة

وَالمُنَازَعَةُ : التَّنَازُعُ : التَّخَاصُّمُ وَالمُنَازَعَةُ . وَالمُنَازَعَةُ كسَحَابَةٍ : الخُصُومَةُ . وَالمُنَازَعَةُ كسَحَابَةٍ : التَّنَازُعُ بِشِدَّةٍ . وَتَنَاجَلُوا : تَنَازَعُوا . وَتَهَاكَلُوا : تَنَازَعُوا . وَجَادَبَا : نَازَعَا . وَتَجَادَبَا : تَنَازَعَا . وَاجْتَدَبَهُ : سَلَبَهُ . (5) وَالمُنَازَعَةُ : التَّنَازُعُ وَالمُنَازَعَةُ وَالمُنَازَعَةُ فِي الأَخْذِ . وَشَاجِرُ فُلَانٍ فُلَاناً : نَازَعَهُ . وَاشْتَجَرُوا : تَخَالَفُوا كَتَشَاجَرُوا . وَشَجَرَ بَيْنَهُمُ الأَمْرُ شُجُوراً : تَنَازَعُوا فِيهِ . وَغَارَزْتُهُ : بَارَزْتُهُ .

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1332 و 295 و 524 و 295 و 176 و 939 و 40 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 50 و 976 و 898 و 118 و 122 و 203 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 392 و 444 و 475 و 517 و 584 و 605 و 693 و 855 و 861 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 869 و 911 و 940 و 1023 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1312 و 947 و 1061 و 1072 و 66 .

وتَغَارَزَنَاهُ : تَنَارَعَنَاهُ. والمَشَارَزَةُ : المَنَارَعَةُ. والمَجَالَعَةُ : التَّنَارُغُ فِي قِسْمَةٍ . وَأَمْرٌ فِيهِ مَزَاعِمٌ كَمَنَابِرٍ : مُنَارَعَةٌ. والمِنَاطَةُ : المَنَارَعَةُ والمَطَاوَلَةُ. (1)

## 7- مصطلحات في توصيف الجرم

### 7-1 - مصطلحات الظلم والجور

الظُّلْمُ بالضم : وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ والمَصْدَرُ الحَقِيقِيُّ : الظُّلْمُ بِالْفَتْحِ ظَلَمَ يَظْلِمُ ظُلْمًا بِالْفَتْحِ. وَتَظَلَّمَ : أَحَالَ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ وَمِنْهُ : شَكَا مِنْ ظُلْمِهِ. وَاطْلَمَ كَافْتَعَلَ وَانْظَلَمَ : احْتَمَلَهُ . وَظَلَّمَهُ تَظْلِيمًا : نَسَبَهُ إِلَيْهِ . وَالمَظْلَمَةُ بِكسْرِ اللامِ . وَالظَّلامَةُ كَثْمَامَةٌ : مَا تَظَلَّمَهُ الرَّجُلُ . وَأَرَادَ ظِلَامَهُ وَمُظْلَمَتَهُ أَي : ظَلَمَهُ. وَهُمُ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَأَلْبٌ وَاحِدٌ : مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ وَالعَدَاوَةِ. وَالظُّأْبُ كَالْمَنْعِ : الظُّلْمُ. (2)

وَالهَيْهَيْتَةُ : الظُّلْمُ. وَالكَأْدَاءُ : الظُّلْمُ. وَالحَكْرُ : الظُّلْمُ وَإِسَاءَةُ المَعَاشِرَةِ وَالفِعْلُ كَضَرَبَ . وَالعَشْمَرَةُ : الظُّلْمُ ج : عَشَامِرٌ وَرُكُوبٌ الا نَسَانِ رَأْسَهُ فِي الحَقِّ وَالبَاطِلِ لا يُبَالِي مَا صَنَعَ . وَالعَشْمَرِيَّةُ : الظُّلْمُ . وَأَخَذَهُ بِالعِشْمِيرِ بِالكسْرِ : بِالشَّدَّةِ . وَتَعَشْمَرَهُ : أَخَذَهُ قَهْرًا وَ الرَّجُلُ : عَضِبَ. (3)

وَالْبَحْسُ : الظُّلْمُ بِحَسِّهِ كَمَنْعِهِ. وَالمَكْسُ : الظُّلْمُ. وَالنَّهْضُ : الظُّلْمُ وَالعَتَبُ. وَالسُّطُّطُ بِضَمَّتَيْنِ : الظُّلْمَةُ وَالجَائِرُونَ. وَالفِرطُ بِضَمَّتَيْنِ : الظُّلْمُ وَالإِعْتِدَاءُ وَالأَمْرُ المُجَاوِزُ فِيهِ عَنِ الحُدِّ. وَالرَّهْقُ مُحْرَكَةٌ : رُكُوبُ الشَّرِّ وَالظُّلْمِ. وَالدَّجْلُ : الظُّلْمُ . وَهُوَ ذَا جِلٍّ : جَائِرٌ. (4)

وَالصَّيْمُ : الظُّلْمُ ج : ضِيَوْمٌ مَصْدَرٌ جُمِعَ.. وَضَامَةٌ حَقَّةٌ يَضِيْمُهُ وَاسْتَضَامَهُ : ائْتَقَصَهُ فَهُوَ مَضِيْمٌ وَمُسْتَضَامٌ . وَالعِشْمُ : الظُّلْمُ. وَطَغِيٌّ كَرَضِيٌّ طَغِيًّا وَطُغْيَانًا بِالضَمِّ وَالكسْرِ : جَاوَزَ القَدْرَ وَارْتَفَعَ وَأَسْرَفَ فِي وَالظُّلْمِ. وَالجَوْرُ : نَقِيضُ العَدْلِ. وَالحَيْفُ : الجَوْرُ وَالظُّلْمُ. وَالمَحَاضِرَةُ : المُجَالِدَةُ وَالجَاهَاةُ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَأَنْ يَعْدُوَ مَعَكَ وَأَنْ يُغَالِبَكَ عَلَى حَقِّكَ فَيَغْلِبَكَ وَيَذْهَبَ بِهِ. (5)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1312 و 413 و 519 و 513 و 710 و 1117 و 1339.

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1134 و 59 و 110.

3 \* المصدر نفسه ، ص : 178 و 314 و 378 و 450.

4 \* المصدر نفسه ، ص : 532 و 575 و 656 و 670 و 681 و 889 و 1001 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1132 و 1142 و 794 و 1307 و 1030 و 802 و 377 .

## 7-2 - مصطلحات في الجرم الجريمة

الجُرْمُ بالضم : الذَّنْبُ كالجَرِيمَةِ والجَرَمَةِ ككَلِمَةٍ ج : أَجْرَامٌ وَجُرُومٌ . وَتَجَرَّمَ عَلَيْهِ : ادَّعَى عَلَيْهِ الْجُرْمَ وَإِنْ لَمْ يُجْرَم . وَجَرَّمَ فَلَانٌ : أَذْنَبَ كَأَجْرَمَ وَاجْتَرَمَ فَهُوَ مُجْرِمٌ وَجَرِيمٌ وَ لِأَهْلِهِ : كَسَبَ كاجْتَرَمَ وَ عَلَيْهِمْ وَ إِلَيْهِمْ جَرِيمَةٌ : جَنَى جِنَايَةً كَأَجْرَمَ . (1)

## 7-3 - مصطلحات في الجناية

وَالجَرِيرَةُ : الذَّنْبُ وَالجِنَايَةُ جَرٌّ عَلَى نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ جَرِيرَةً يَجُرُّهَا بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ جَرًّا .  
وَالجَلْبُ : الجِنَايَةُ جَلَبَ كَنَصَرَ . وَالبَعْوُ : الجِنَايَةُ وَالجُرْمُ وَقَدْ بَعَى كَنَهَى وَدَعَا وَرَمَى . وَتَنَصَّلَ إِلَيْهِ مِنَ الجِنَايَةِ : خَرَجَ وَتَبَرَّأَ . وَوَضَعَ الجِنَايَةَ عَنْهُ : أَسْقَطَهَا . وَتَجَنَّى عَلَيْهِ : ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ يَفْعَلْهُ .  
وَاقْرَنَدَحَ لِي : تَجَنَّى عَلَيَّ . وَتَدَقَّحَ لَهُ : تَجَرَّمَ وَتَجَنَّى عَلَيْهِ مَا لَمْ يُذْنِبْهُ . (2)  
وَتَلَفَّحَ زَيْدٌ : تَجَنَّى عَلَيَّ مَا لَمْ أُذْنِبْهُ . وَاعْتَلَّهُ : اعْتَقَهُ عَنْ أَمْرٍ أَوْ تَجَنَّى عَلَيْهِ . وَرَجَسَ كَفَرِحَ وَكَرَّمَ رَجَاسَةً : عَمِلَ عَمَلًا قَبِيحًا . وَسَفَكَ الدَّمَ يَسْفِكُهُ فَهُوَ مَسْفُوكٌ وَسَفِيكٌ : صَبَّهُ فَانْسَفَكَ . وَشَاطَ الدَّمَاءَ : خَلَطَهَا كَأَنَّهُ سَفَكَ دَمَ القَاتِلِ عَلَى دَمِ المَقْتُولِ . وَأَشَاطَ دَمَهُ وَبَدَمِهِ : أَذْهَبَهُ أَوْ عَمِلَ فِي هَلَاكِهِ أَوْ عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ . (3)

## 7-4 - مصطلحات في الحق

الحَقُّ : ضِدُّ البَاطِلِ وَالأَمْرُ المَقْضِيُّ وَالعَدْلُ وَوَاحِدُ الحُقُوقِ . وَمَقْطَعُ الحَقِّ : مَوْضِعُ التِّقَاءِ الحُكْمِ فِيهِ وَمَقْطَعُ الحَقِّ أَيْضًا : مَا يُقْطَعُ بِهِ البَاطِلُ . وَمَشْعَبُ الحَقِّ : طَرِيقُهُ الفَارِقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَاطِلِ .  
وَالفُرْقَانُ بالضم : القرآنُ كالفُرْقِ بالضمِّ وَكُلُّ مَا فُرِقَ بِهِ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ وَالنَّصْرُ وَالبُرْهَانُ .  
وَالفَصْلُ : الحَقُّ مِنَ القَوْلِ وَالقَضَاءُ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ كالفَيْصَلِ . وَحُطَّةٌ بَزْلَاءُ : تَفْصِيلُ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ . (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1087 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 364 و 68 و 1263 و 1063 و 771 و 1271 و 236 و 218 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 240 و 1036 و 548 و 942 و 675 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 874 و 753 و 102 و 917 و 1042 و 966 .

## 7-5 - مصطلحات الباطل

الباطلُ : ضِدُّ الحَقِّ . والبَطْلَاتُ كُسْكِرَ: التَّرَهَاتُ . وبينهم أُبْطُولَةٌ بالضم وإِبْطَالَةٌ بالكسر: باطلٌ .  
والشَّمَارِيحُ : الأَبَاطِيلُ . والزَّعْمُ مُثَلَّثَةٌ : القولُ الحَقُّ والباطلُ والكَذِبُ ضِدُّ وأكثرُ ما يقالُ فيما  
يُشكُّ فيه . والبَهِيتَةُ : الباطلُ الذي يَتَحَيَّرُ من بَطْلانِهِ والكَذِبُ كالبُهْتِ ; بالضم . والبَهْرَجُ :  
الباطلُ . والهَمْرَجَةُ : لَعَطُ النَّاسِ كالهَمْرَجَانِ بالضم والباطلُ . والزَّلْجُ : الباطلُ . (1)  
والجَبَارُ بالضم : الهَدْرُ والباطلُ . ووقَعوا في أَيْجَادٍ أَي : في باطلٍ . والبُدْرِيُّ بضمِّينِ ككُفْرِي :  
الباطلُ . والزُّورُ : الباطلُ . والحُدْرِيُّ كعُلْبِي : الباطلُ . والمرامِرُ أيضاً : الباطلُ . والبوقُ بالضم :  
الباطلُ والزُّورُ . والمبوقُ كَمَعْظَمٍ : الكلامُ الباطلُ . وانباقُ به : ظلمه . (2)  
والرِّيْقُ : الباطلُ . والظَّلْفُ : الباطلُ . والخَزْعِبِلُ كقُدْعَمِلٍ : الباطلُ كالحَزْعِبِيلِ . والحَنْتُ : الباطلُ .  
والدُّهْدُنُ كأرْدُنٍ : الباطلُ لَعَةً في الدُّهْرُ . ودُّهْدُرَيْنِ بضم الدالينِ وفتح الراءِ المشددةِ : اسمٌ  
للباطلِ وللکَذِبِ كالدُّهْدُرِ . واليَهْيَرِيُّ مَقْصُوراً مشدداً : الباطلُ . واليَسْتَعْوَرُ : والباطلُ .  
والخَلَابِيسُ بالفتح : الباطلُ كالحَلَابِيسِ . (3)  
والتَّرَهَةٌ كقَبْرَةٍ : الباطلُ كالتَّرَهِ أو الأَصْلُ للَقْفَارِ واستُعِيرَتْ للأبَاطِيلِ والأقَاوِيلِ الخَالِيَةِ من الطَّائِلِ .  
والتَّهَاتِهِ : الأَبَاطِيلُ . وتَهَتَهَ : رَدَّدَ في الباطلِ . والزَّهْوُ : الباطلُ والكَذِبُ . والصَّحْوُ : الباطلُ .  
والبَهَالِقُ : الأَبَاطِيلُ . (4)

## 7-6 - مصطلحات في انتهاج الباطل

بَطَلٌ بَطْلاً وبُطُولاً وبُطْلاناً بضمهم : ذَهَبَ ضِيعاً وخُسراً . وتَبَطَّلوا بينهم : تَدَاوَلوا الباطلَ .  
اِفْتَأَتْ عَلَيَّ الباطلُ : اخْتَلَفَهُ و بَرَأِيهِ : اسْتَبَدَ . والحِنْثُ بالكسر : الإِثْمُ والحُلْفُ في اليمينِ والمَيْلُ  
من باطلٍ إلى حَقٍّ وَعَكْسُهُ . والمسْهَجُ كَمَنْبَرٍ : الذي يَنْطَلِقُ في كُلِّ حَقٍّ وباطلٍ . وأودَحَ : أقرَّ أو  
بالباطلِ أو بالدُّلِّ والانتِقادِ لِمَنْ يَقُودُهُ وأدَعَنَ وخَضَعَ وانتقاد . وطاخَ يَطِيخُ : تَكَبَّرَ واتَّهَمَكَ في

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 966 و 967 و 195 و 1117 و 148 و 181 و 210 و 222 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 361 و 275 و 348 و 402 و 475 و 869 و 870 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 888 و 834 و 992 و 1188 و 1198 و 395 و 499 و 500 و 541 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1244 و 1293 و 1302 و 870 .

الباطل. والمطأح ككتان: المتكبر. ويقال للكذاب: مطح مطح بكسرتين أي: قولك باطل. والملح كالمنع: التردد في الباطل وإكثاره. وفخفخ: فاحر بالباطل. (1)  
والنخة من الخبر: ما لم يعلم حقه من باطله. وغره غراً وغروراً وغرة بالكسر فهو مغرور وغري كأمير: خدعه وأطمعه بالباطل فاعتر هو. وتهاترا: ادعى كل على صاحبه باطلاً. وهاتره: سابه بالباطل. ورجل هتر أهتار: موصوف بالنكراء. وهذير كلامه كفرح: كثر في الخطأ والباطل. وأفجس: افتخر بالباطل. والفشوش: الرجل يفتخر بالباطل. وتسكع: تَمَادَى فِي الباطل. وذهب دمه ظلفاً ويحرك: باطلاً هدرًا. وزهق الباطل: اضمحل. (2)

### 7-7 - مصطلحات في الكذب

كذب يكذب كذباً وكذباً وكذبةً وكذبةً وكذاباً وكذاباً ككتابٍ وحنانٍ [...] . وأكذبه: ألقاه كاذباً وحمله على الكذب وبين كذبه. وتكذب: تكلف الكذب. وتكذب فلاناً: زعم أنه كاذب. وكاذبته مكاذبةً وكذاباً. والقث: الكذب. والهتهته: الإختلاط والظلم. والهت: الكذب. والسّمهاج بالكسر: الكذب. والشرج: الكذب. والشمراج كشمراج: المخلط من الكذب. والمسح كالمنع: القول الحسن ممن يخدعك به كالتمسيح والكذب كالتمساح بالفتح. (3)  
والتزيّد: الكذب. والفند بالتحريك: الكذب كالأفناد. والملد: الكذب. والبقرى بالضم والشّد وفتح الراء: الكذب. والبهتر بالفتح: الكذب. والزور بالضم: الكذب. وزور: زين الكذب والشيء: حسنه وقومه. وزور الشهادة: أبطلها ونفسه: سمها بالزور. والشقر كصرد: الكذب. والشقارى: الكذب. (4)

وجاء بالصقر والبقر كزفر وبالصقارى والبقرى كسماني أي: بالكذب الصريح وهو اسم لما لا يعرف. والعبري: الكذب الخالص. والعثر بالضم: الكذب ويحرك. والعجري ككردبي: الكذب. ونهتر فلان علينا أي تحدت بالكذب. الهتر بالكسر: الكذب. وتودر في الأمر: تورط وقد يكون التودر في الصدق والكذب وهو إيرادك صاحبك مهلكة. واليهير: السراب. ومنه:

1 \* الفيروزآبادي، المصدر السابق، ص: 966 و 967 و 156 و 168 و 194 و 246 و 256 و 260 .

2 \* المصدر نفسه، ص: 261 و 449 و 495 و 496 و 562 و 601 و 729 و 834 و 892 .

3 \* المصدر نفسه، ص: 129 و 130 و 157 و 178 و 194 و 195 و 241 .

4 \* المصدر نفسه، ص: 286 و 307 و 338 و 353 و 355 و 402 و 403 و 419 .

أَكْذَبَ من اليهَيِّرَ ، واللَّجَاجَةُ والكَذِبُ . والطَّخْرُ بالكسر : الكَذِبُ . والأَلْسُ : اختلاطُ العقلِ أَلْسَ كَعْيِي فهو مَأْلُوسٌ والحَيَانَةُ والغِشُّ والكَذِبُ والسَّرْفَةُ وإخْطَاءُ الرَّأْيِ والرِّيَّةُ وتَعْيِيرُ الخُلُقِ والجُنُونُ كالأَلَّاسِ بالضم .<sup>(1)</sup>

والخُلَابِسُ كَعْلَابِطٍ : الحديثُ الرقيقُ والكَذِبُ . والخَلَابِيسُ : الكَذِبُ . والخَيْسُ بالفتح : الكَذِبُ وقد خَاسَ بالعَهْدِ يَخِيسُ خَيْسًا وخَيْسَانًا : غَدَرَ ونَكَثَ . والفَرَشُ : الكَذِبُ وقد فَرَشَ . وفَشَقَشَ : ضَعَفَ رَأْيُهُ وأَقْرَطَ من الكَذِبِ . والنَّمَشُ بالفتح : النَّمِيمَةُ كالإِنْمَاشِ والسِرَارِ والالتِقَاطِ في الأرضِ كالعَابِثِ والكَذِبِ . والخَرَصُ : الكَذِبُ وكلُّ قولٍ بالظَّنِّ . والبَطِيطُ : العَجَبُ والكَذِبُ .<sup>(2)</sup>

والخُلْفُ بالضم : الاسمُ من الاخْلافِ وهو في المستَقْبَلِ كالكَذِبِ في الماضي أو هو أن تَعِدَ عِدَّةً ولا تُنَجِّزَها . والزُّخْرُفُ بالضم من القولِ : حُسْنُهُ بتَرْقِيشِ الكَذِبِ . والزَّرْغُفُ : الزيادةُ في الحديثِ بالكَذِبِ . وزَهَفَ كَمَنَعَ زُهوفًا : كَذَبَ وهَلَكَ . وأزْهَفَ : ألقى شَرًّا . و له حديثًا : أتاه بالكَذِبِ . والبَهْلَقَةُ : الكَذِبُ كالتَّبْهَلُقي . وخرَقَ الرجلُ : كَذَبَ وقَطَعَ المفازَةَ والثَّوبَ : شَقَّه و الكَذِبَ : صَنَعَهُ . والتَّخْرِيقُ : كَثْرَةُ الكَذِبِ . والتَّخْرُقُ : خَلْقُ الكَذِبِ . واختَرَقَ الكَذِبَ : اختَلَقَهُ .<sup>(3)</sup>

والرَّهَقُ مُحْرَكَةٌ : السَّفَهُ والتَّوَكُّ والحِقَّةُ ورُكوبُ الشَّرِّ والظُّلْمُ وغِشْيَانُ المحارِمِ واسمٌ مِنَ الا زُهَاقِ وهو الكَذِبُ . والفَلْقَانُ كعثمانَ : الكَذِبُ الصُّرَاحُ . وولِقَ يَلِيقُ في الكَذِبِ : استَمَرَّ . والأفِيكةُ بهاءٌ : الكَذِبُ ج : أفائكُ . والبَشْكُ : الكَذِبُ كالأبْشَاقِ . والإزْلُ بالكسر : الكَذِبُ . والخُرْمَانُ كعثمانَ : الكَذِبُ . والنَّمُّ : التَّوْرِيثُ والإعْراءُ ورَفْعُ الحديثِ إِشَاعَةً له وإفْسادًا وتزْيِينُ الكلامِ بالكَذِبِ يَنُمُّ وَيَنُمُّ فهو نَمومٌ ونَمَّامٌ ومِنَّمٌ كَمِجَنٍّ ونَمَّ من قَوْمٍ نَمَّيْنٍ وأَمَّاءٌ ونَمٌّ وهي نَمَّةٌ والنَّمِيمَةُ : الاسمُ .<sup>(4)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 426 و 435 و 436 و 437 و 489 و 495 و 491 و 499 و 515 و 530 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 541 و 543 و 600 و 601 و 608 و 617 و 659 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 807 و 815 و 816 و 817 و 870 و 878 و 879 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 889 و 919 و 929 و 931 و 933 و 960 و 1100 و 1164 .

والخابن : مَنْ يَخْبُنُ الْكَذِبَ وَيُعِدُّهُ. وَالطَّفَانِينُ : الْكَذِبُ. وَفَكَنَ فِي الْكَذِبِ : لَجَّ وَمَضَى .  
وَالسُّمَّهَى : الْكَذِبُ وَالْأَبَاطِيلُ كَالسُّمَيْهَى وَالسُّمَيْهَاءُ. وَالْعِضَةُ كَعِنَبٍ : الْكَذِبُ وَالْبُهْتَانُ .  
وَالْعِضَةُ كَعِدَّةٍ : الْكَذِبُ ج : عِضُونَ. وَفَرَى الْكَذِبَ يَفْرِيهِ : اخْتَلَفَهُ كَافْتَرَاهُ. وَالْفَرِيَةُ بِالْكَسْرِ :  
الكَذِبُ (1).

### 7-8 - مصطلحات في الكذاب

وَالسَّنُوبُ : الْكَذَابُ . وَالقَّبَابُ : الْكَذَابُ . وَالهِهَاتُ : الْكَذَابُ كَالهَاتِ . وَالْأَرَاخُ :  
الكَذَابُ وَالْمَغْرِي . وَالسَّدَاخُ : الْكَذَابُ . وَتَسَدَّخَ : تَكْذَبَ وَتَخَلَّقَ. وَالسَّرَاخُ : الْكَذَابُ .  
وَالنَّسَاخُ : الزَّرَاذُ وَالْكَذَابُ . وَالْمَحَاخُ كَكِتَانٍ : الْكَذَابُ وَمَنْ يُرْضِيكَ بِقَوْلِهِ وَلَا فِعْلَ لَهُ . (2)  
وَالْمَسِيخُ : الْكَذَابُ كَالْمَاسِيحِ وَالْمَمْسُوحِ وَالتَّمْسُوحِ بِكسر أَوْلِهِمَا . وَمَذْمَذَ : كَذَبَ . وَهُوَ مَذْمِيذٌ  
وَمَذِيذٌ : كَذَّابٌ . وَالْبَاحِرُ : الْكَذَابُ . وَالْعَادِرُ : الْكَذَابُ . الطَّبْرَسُ كزَبْرَجٍ وَجَعْفَرٍ : الْكَذَابُ .  
الطَّمْرَسُ بِالْكَسْرِ : الْكَذَابُ وَالتَّيْمُ الدَّيْنِيُّ . وَاللْمَوْصُ كصَبُورٍ : الْكَذَابُ الْخَدَاغُ وَالْهَمَّازُ . (3)  
وَالقْلَاعُ كَشَدَادٍ : الْكَذَابُ . وَاللْمَعِيُّ وَالْيَلْمَعِيُّ : الْكَذَابُ . وَالْمَدَاعُ كَشَدَادٍ : الْكَذَابُ وَمَنْ  
لَا وَفَاءَ لَهُ وَلَا يَحْفَظُ أَحَدًا بِالْغَيْبِ وَمَنْ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ وَالَّذِي يَدُورُ وَلَا يَثْبُتُ . وَوَلَعَ كَوَضَعَ وَوَلَعًا  
وَوَلَعَانًا مَحْرَكَةً : اسْتَحَفَّ وَكَذَبَ وَبِحَقِّهِ : ذَهَبَ . وَالْوَالِعُ : الْكَذَابُ ج : وَلَعَةٌ . وَوَلَعٌ وَالْعُ مَبَالَعَةٌ  
أَي : كَذِبٌ عَظِيمٌ . وَالصَّبَاغُ : الْكَذَابُ يُلَوِّنُ الْحَدِيثَ وَيُعَيِّرُهُ . وَالصَّيِّغُ كَسَيِّدٍ : الْكَذَابُ الْمَرْخَرِفُ  
حَدِيثَهُ . (4) وَالْخِصَافُ كَشَدَادٍ : الْكَذَابُ . وَالزَّرَافَةُ كَكُنَاسَةٍ : الْكَذَابُ . وَالْخِسَاقُ كَشَدَادٍ :  
الكَذَابُ . وَالسَّهْوُوقُ كَجَرُولٍ : الْكَذَابُ . وَالْأَفْكَ بِالضَّمِّ : جَمْعُ أَفْوَكٍ : لِلْكَذَابِ . وَالسَّفُوكُ  
كصَبُورٍ : الْكَذَابُ . وَالْأَثِيمُ : الْكَذَابُ كَالْأَثُومِ . وَالْمَلْسُونُ : الْكَذَابُ . وَالزُّعْمِيُّ : الْكَذَابُ  
وَالصَادِقُ (5) .

1 \* الغيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1193 و 1213 و 1222 و 1247 و 1249 و 1312 و 1321 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 98 و 122 و 178 و 179 و 193 و 207 و 240 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 241 و 338 و 346 و 437 و 553 و 554 و 630 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 755 و 761 و 763 و 774 و 785 و 786 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 805 و 815 و 879 و 896 و 931 و 942 و 1074 و 1231 و 1117 .

## 7- 9 - مصطلحات في التهمة والاتهام

وَأَتَهَمَهُ بِكَذَا إِتْهَاماً وَاتَّهَمَهُ كَاثَعَلَهُ وَأَوْهَمَهُ : أَدَخَلَ عَلَيْهِ التُّهْمَةَ كَهَمَزَةٍ أَي : مَا يُتَّهَمُ عَلَيْهِ فَاتَّهَمَ هُوَ فَهُوَ مُتَّهَمٌ وَتَّهَمَ . وَالْقِرْفُ بِالْكَسْرِ وَبِهَاءٍ : التُّهْمَةُ . وَخَيَّلَ عَلَيْهِ تَخْيِلاً وَتَخْيِلاً : وَجَّهَ التُّهْمَةَ إِلَيْهِ . وَالْوِظْمَةُ بِالْفَتْحِ : التُّهْمَةُ . وَالْوَيْمَةُ بِالْفَتْحِ : التُّهْمَةُ . وَالظَّنَّةُ بِالْكَسْرِ : التُّهْمَةُ ج : كَعَبٍ . وَالظَّنِينُ : الْمُتَّهَمُ . وَأَظَنَّهُ : اتَّهَمَهُ . وَأَظْنَنْتُهُ : عَرَّضْتُهُ لِلتُّهْمَةِ . (1)

وَالطَّنَى : التُّهْمَةُ . وَطَنَى زَيْدٌ : مَالَ إِلَى التُّهْمَةِ وَالرِّيَّةِ . وَالْحَيْدُ بِالتَّحْرِيكِ : التُّهْمَةُ وَفِعْلُهُ : كَفَّرِحَ . وَالْمَغْمُوزُ : الْمُتَّهَمُ . وَالْمَوْمَتُ : الْمُتَّهَمُ بِالشَّرِّ وَنَحْوِهِ . وَالظَّالِعُ : الْمُتَّهَمُ . وَالْبَرِيمُ كَأَمِيرٍ : الْمُتَّهَمُ . وَهُوَ يُشْكَى بِكَذَا : يُتَّهَمُ بِهِ . وَالخَالُ : الْبَرِيُّ مِنَ التُّهْمَةِ . (2)

## 7- 10 - مصطلحات في الشبهة

وَالشُّبْهَةُ، بِالضَّمِّ: الْإِتْبَاسُ . وَشُبِّهَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ تَشْبِيهاً: لُبَسَ عَلَيْهِ . وَأَفْرَحَ الْأَمْرُ: اسْتَبَانَ بَعْدَ اسْتِبَاةٍ . وَاللَّبْسَةُ : حَالَةٌ مِنْ حَالَاتِ اللَّبْسِ وَبِالضَّمِّ : الشُّبْهَةُ . وَلَبَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَلْبِسُهُ : خَلَطَهُ . وَأَلْبَسَهُ : عَطَّاهُ . وَأَمْرٌ مُلْبِسٌ وَمُلْتَبَسٌ : مُشْتَبِهٌ . وَالتَّلْبِيسُ : التَّخْلِيطُ وَالتَّدْلِيسُ . (3)

## 8- مصطلحات في العدل

وَالْعَدْلُ : الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ كَالْعَدْلِ وَالْعَدِيلُ ج : أَعْدَالٌ وَعُدْلَاءُ وَالْكَئِيلُ وَالْجَزَاءُ وَالْفَرِيضَةُ وَالنَّافِلَةُ وَالْفِدَاءُ وَالسَّوِيَّةُ وَالِاسْتِقَامَةُ . وَالْعَدْلُ : ضِدُّ الْجَوْرِ وَمَا قَامَ فِي النُّفُوسِ أَنَّهُ مُسْتَقِيمٌ كَالْعَدَالَةِ وَالْعُدُولَةَ وَالْمَعْدِلَةَ وَالْمَعْدَلَةَ . عَدَلَ يَعْدِلُ فَهُوَ عَادِلٌ مِنْ عُدُولٍ وَعَدَلَ بَلْفَظِ الْوَاحِدِ وَهَذَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ . وَعَدَلَ الْحُكْمَ تَعْدِيلاً : أَقَامَهُ . وَعَدَلَ فَلاناً : زَكَّاهُ . وَعَدَلَ الْمِيزَانَ : سَوَّاهُ . وَالْعِدَالُ ككِتَابٍ : أَنْ يَعْزِضَ أَمْرانِ فَلَا تَدْرِي لِأَيِّهِمَا تَصِيرُ فَأَنْتَ تَرَوِي فِي ذَلِكَ . الْقِسْطُ بِالْكَسْرِ : الْعَدْلُ مِنْ الْمَصَادِرِ الْمُوصُوفِ بِهَا كَالْعَدْلِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ يَفْسِطُ وَيَقْسِطُ كَالِإِقْسَاطِ . (4)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1168 و 844 و 996 و 1167 و 1213 و 1214 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 1308 و 833 و 519 و 146 و 745 و 1078 ، 1079 و 1301 و 996 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1247 و 257 و 572 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1030 و 682 .

## 8 - 1- مصطلحات في الجزاء

الجزاء ي : المكافأة على الشيء كالجارية جزاه به و عليه جزاءً و جازاه مجازاةً و جزاءً . و تجازى دينه و بدينه : تقاضاه . و اجتراه : طلب منه الجزاء . و جزى الشيء يجزي : كفى . و جزى عنه : قضى . و الثبلة بالضم : الثواب و الجزاء . و العقبى : جزاء الأمر . و الثواب : الجزاء كالمثوبة و المثوبة . و العقبى : جزاء الأمر . و أعقبه : جازاه . و الحمد : الجزاء و قضاء الحق . و العدل : الجزاء . و الشكيمة : الأتفة و الانتصار من الظلم . و الدين بالكسر : الجزاء . و الجشاء كسحاب : الجزاء .<sup>(1)</sup>

## 8 - 2- مصطلحات الانتصاف و التعويض و المكافاة

النقمة بالكسر و بالفتح و كفرحة : المكافاة بالعقوبة ج : نقم ككلم و عنب و كلمات . و نقم منه كضرب و علم و تقماً و تقماً ككلام و انتقم : عاقبه . و الذحل : الثأر أو طلب مكافاة بجنابة جنيته عليك أو عداوة أتيته إليك . و الثأر : الدم ، و الطلب به و ثأر به ، كمنع : طلب دمه ، كثاره ، و قتل قاتله . و أثار : أدرك ثأره . و استثار : استغاث لئثار بمقتوليه . و انتصف منه : استوفى حقه منه كاملاً حتى صار كل على النصف سواء كاستنصف منه . و انتصر منه : انتقم . و استنصره عليه : سأله أن ينصره .<sup>(2)</sup>

## 8 - 3- مصطلحات في العفو و الصفح و التسريح

العفو : الصفح و ترك عقوبة المستحق . عفا عنه ذنبه و عفا له ذنبه و عن ذنبه . و الإسجاح : حسن العفو . و القبول : أن تقبل العفو و غير ذلك اسم للمصدر قد أميت فعله . و الاستعفاء : طلبك ممن يكلفك أن يعفبك منه . و التساهل : التسامح . و تسامحوا : تساهلوا<sup>(3)</sup> . و رجل عفو عن الذنب : عاف . و الصفوح : الكريم و العفو . و أطلق الأسير : خلاه . و العتق بالكسر : الحرية . و العتق بالضم : جمع عتيق و عاتق : الحرية . و فك الأسير فكاً و فكاكاً و قد

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1270 و 1060 و 117 و 64 و 278 و 1030 و 1127 و 1198 و 1269 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1164 و 1001 و 358 و 856 و 483 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1313 و 223 و 1046 و 1017 و 225 .

يُكْسَرُ : خَلَّصَهُ . وَنَسَمَ النَّسْمَةَ : أَحْيَاهَا وَأَعْتَقَهَا . وَبَهَّرَجَتْهُ : أَنْ يُعَدَلَ بِالشَّيْءِ عَنِ الْجَادَّةِ الْقَاصِدَةِ إِلَى غَيْرِهَا . وَالمَبْهَرَجُ مِنْ الدَّمَاءِ : المَهْدَرُ . وَبَهَّرَجْتَنِي أَي : هَدَرْتَنِي بِإِسْقَاطِ الحَدِّ عَنِّي .<sup>(1)</sup>

#### 8 - 4- مصطلحات في العقاب والعقوبة

وَالرَّجْسُ بالكسر : العِقَابُ . وَالمِحَالُ ككِتَابِ : العِقَابُ . وَالأَخْذُ : العُقُوبَةُ . وَالنَّقْصُ : العُقُوبَةُ قِيلَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : { وَيُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ } [آل عمران : 30] . وَأَحَلَّ بِنَفْسِهِ : اسْتَوْجَبَ العُقُوبَةَ . وَالأَثَامُ كَسَحَابٍ : العُقُوبَةُ وَيُكْسَرُ كالمَأْتَمِ . وَالنَّقْمَةُ بالكسر وبالفتح وَكفَرِحَةٍ : المَكافَأَةُ بالعُقُوبَةِ ج : نَقِمٌ ككَلِمٍ وَعِنَبٍ وَكَلِمَاتٍ . وَأَحَلَّ بِنَفْسِهِ : اسْتَوْجَبَ العُقُوبَةَ .<sup>(2)</sup>

#### 9- مصطلحات لتوصيف الجزاء والعقوبة

الحَدُّ : تَأْدِيبُ المَذْنِبِ بِمَا يَمْنَعُهُ وَغَيْرَهُ عَنِ الذَّنْبِ .<sup>(3)</sup>

#### 9 - 1- مصطلحات في الغرم والغرامة والفدية

والمَعْرَةُ : العُزْمُ . وَالعَرَامَةُ : مَا يَلْزَمُ أداؤُهُ كالعُزْمُ بالضم وَكالمُكْرَمِ . وَأَعْرَمَهُ إِيَّاهُ . وَعَرَمْتُهُ . وَقَدْ عَرِمَ الدِّيَةَ كَسَمِعَ . وَفَدَاهُ يَفْدِيهِ فِدَاءً وَفِدَى وَيُفْتَحُ وَافْتَدَى بِهِ وَفَادَاهُ : أَعْطَى شَيْئاً فَأَنْقَذَهُ . وَالفِدَاءُ ككِسَاءٍ وَكَعَلَى وَإِلَى وَكَفِتْيَةٍ : ذَلِكَ المَعْطَى . وَأَفْدَاهُ الأَسِيرَ : قَبِلَ مِنْهُ فِدْيَتَهُ . وَالعَدْلُ : الفِدْيَةُ . وَالعَدْلُ : الفِدَاءُ . وَعِقَالُ المِئِينِ ككِتَابِ : الشَّرِيفُ الَّذِي إِذَا أُسِرَ فُدِيَ بِمَعِينٍ مِنَ الإِبِلِ .<sup>(4)</sup>

#### 9 - 2- مصطلحات في الدية

الدِّيَةُ بالكسر : حَقُّ القَتِيلِ ج : دِيَاتٌ . وَوَدَاهُ كدَعَاؤِهِ : أَعْطَى دِيَتَهُ . وَالمَعْرَةُ : الدِّيَةُ . وَالعِزُّ كعِنَبٍ : الدِّيَةُ . وَالأَرُشُ : الدِّيَةُ . وَالعَقْلُ : الدِّيَةُ . عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلاً القَتِيلَ : وَدَاهُ . وَعَقَلَ عَنْهُ : أَدَّى جِنَايَتَهُ . وَعَقَلَ لَهُ دَمَ فُلَانٍ : تَرَكَ القَوَدَ للدِّيَةِ . وَاعْتَقَلَ مِنْ دَمِ فُلَانٍ : أَخَذَ العَقْلَ . وَقَدْ عَقَلَ كفَرِحَ . وَتَعَاقَلُوا دَمَ فُلَانٍ : عَقَلُوهُ بَيْنَهُمْ .<sup>(5)</sup>

1 \* المصدر نفسه ، ص : 1313 و 229 و 905 و 906 و 950 و 1162 و 181 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 548 و 1056 و 330 و 578 و 987 و 1074 و 1164 .

3 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 276 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 438 و 1142 و 1320 و 1321 و 826 و 1030 و 1034 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 1342 و 438 و 453 و 584 و 1034 .

وَدَمُهُ مَعْقَلَةٌ بضم القافِ على قَوْمِهِ : غُرْمٌ عَلَيْهِمْ . وَالْمَعْقَلَةُ : الدِّيَةُ نَفْسُهَا . وَالْمَلَّةُ بِالضَّم : الدِّيَةُ . وَالْعَفْوَةُ : الدِّيَةُ . وَالْحِمَالَةُ كسحابةٍ : الدِّيَةُ يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ كَالْحِمَالِ ج : حُمْلٌ ككُتْبٍ . وَالْبُرْكََةُ بِالضَّم : الْجَمَاعَةُ يَسْأَلُونَ فِي الدِّيَةِ . وَالْقَاضِيَةُ مِنَ الْإِبْلِ : مَا يَكُونُ جَائِزاً فِي الدِّيَةِ . وَالْأَمَاكِيدُ : بَقَايَا الدِّيَاتِ . وَالشَّنَقُ الْأَعْلَى فِي الدِّيَاتِ : عِشْرُونَ جَدَعَةً وَالْأَسْفَلُ : عِشْرُونَ بِنْتٍ مَخَاضٍ . وَالِدِيَّةُ الْمَغْلَظَةُ كَمُعْظَمَةٍ : ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَثَلَاثُونَ جَدَعَةً وَأَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى بَازِلٍ عَامِهَا كُلُّهَا خَلْفَةٌ . وَالْعُقْرُ بِالضَّم : دِيَةُ الْفَرْجِ الْمَعْصُوبِ . (1)

### 9 - 3- مصطلحات في التعزير

وَالْعَزْرُ كَالضَّرْبِ : الْإِجْبَارُ عَلَى الْأَمْرِ وَالتَّوْقِيفُ عَلَى بَابِ الدِّينِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ .  
وَالْتَعْزِيرُ : ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ أَوْ هُوَ أَشَدُّ الضَّرْبِ . (2)

### 9 - 4- مصطلحات في الحجر

وَالْيَدُ : الْحَجْرُ عَلَى مَنْ يَسْتَحِقُّهُ وَمَنْعُ الظُّلْمِ . وَتَحَجَّرَ عَلَيْهِ : ضَيَّقَ .  
وَهُوَ يَتَقَوَّفُ عَلَيَّ مَالِي : يَحْجُرُ عَلَيَّ فِيهِ . (3)

### 9 - 5- مصطلحات في الرهن

كُلُّ مَا اخْتِيسَ بِهِ شَيْءٌ فَرَهِينُهُ وَمُرْتَهَنُهُ . وَالرَّهِينَةُ كَسَفِينَةٍ : وَاحِدُ الرَّهَائِنِ . (4)

### 9 - 6- مصطلحات في الحصر

الْحَصْرُ كَالضَّرْبِ وَالتَّنْصِرُ : التَّضْيِيقُ وَالْحَبْسُ عَنِ السَّفَرِ وَغَيْرِهِ كَالْإِحْصَارِ وَالسَّجْنِ . (5)

### 9 - 7- مصطلحات في الحجز

حَجْرُهُ : يَحْجُرُهُ وَيَحْجِرُهُ حَجْزاً وَحِجْرِي وَحِجَارَةً : مَنَعَهُ وَكَفَّهُ فَانْحَجَزَ . وَأُورَعَ بَيْنَهُمَا : حَجَزَ .  
وَوَرَعَهُ تَوْرِعاً : كَفَّهُ . (6)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1034 و 1058 و 1313 و 987 و 932 و 1325 و 320 و 899 و 697 و 443 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 439 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1347 و 373 و 847 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 1202 .

5 \* المصدر نفسه ، ص : 376 .

6 \* المصدر نفسه ، ص : 507 و 770 .

## 9 - 8- مصطلحات في الحبس والسجن والقصر والصبر

وَسَجَنَهُ : حَبَسَهُ . وَالسَّجِينُ : الْمَسْجُونُ ج : سُجْنَاءُ وَسَجْنَى وَهِيَ : سَجِينٌ وَسَجِينَةٌ وَمَسْجُونَةٌ مِنْ سَجَنَى وَسَجَائِنَ . وَتَضَبَّطَهُ : أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ . وَالْقَصْرُ : الْحَبْسُ . الرَّجُّ : الْحَبْسُ . الْجَدْعُ كَالْمَنْعِ : الْحَبْسُ وَالسَّجْنُ . وَعَتْنَهُ إِلَى السَّجْنِ يَعْتِنُهُ وَيَعْتِنُهُ : دَفَعَهُ شَدِيداً عَنيفاً . وَزَبَقَ فَلاناً : حَبَسَهُ . وَالْمَخْيِسُ كَمُعْظَمٍ وَمَحَدَثٍ : السَّجْنُ . وَأُوبِقَهُ : حَبَسَهُ أَوْ أَهْلَكَهُ . وَصَبْرَهُ عَنْهُ يَصْبِرُهُ : حَبَسَهُ . وَصَبْرُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَلَى الْقَتْلِ : أَنْ يُحْبَسَ وَيُرْمَى حَتَّى يَمُوتَ . وَقَدْ قَتَلَهُ صَبْرًا وَصَبْرَهُ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ صَبُورَةٌ : مَصْبُورٌ لِلْقَتْلِ . (١)

## 9 - 9- مصطلحات في الشد والإيثاق

وَالتَّأْصِيصُ : الْإِثَاقُ وَالتَّشْدِيدُ وَالزَّاقُ بَعْضٌ بِبَعْضٍ . وَاللَّتُّ : الشَّدُّ وَالْإِثَاقُ . وَالشَّدُّ : التَّقْوِيَةُ وَالْإِثَاقُ . وَأَوْتَقَهُ الظُّهَارِيَّةُ أَي : كَتَفَهُ . وَالجَحْمَظَةُ : وَشَدُّ يَدَيِ الْعُلَامِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيُضْرَبَ أَوْ الْإِثَاقُ كَيْفَ كَانَ . وَعَكَا فَلاناً فِي الْحَدِيدِ : قَيَّدَهُ وَشَدَّهُ . وَالْمَكْفَرُ كَمُعْظَمٍ : الْمَوْثِقُ فِي الْحَدِيدِ . (٢)

## 9 - 10- مصطلحات في النفي والإبعاد

وَسَخَلَهُمْ كَمَنْعَ : نَفَاهُمْ . وَسَغَرَهُ ، كَمَنْعَهُ : نَفَاهُ . وَخَسَلَهُ : نَفَاهُ . وَالْحَصْفُ : الْإِقْصَاءُ وَالْإِبْعَادُ كَالْإِحْصَافِ . وَأَقْصَاهُ : أَبْعَدَهُ . وَبَدَّهُ : أَبْعَدَهُ وَكَفَّهُ ، وَتَجَافَى بِهِ . وَبَعَّدَهُ : أَبْعَدَهُ . وَطَهَّرَهُ ، كَمَنْعَهُ : أَبْعَدَهُ . وَأَقْصَصَهُ وَقَحَّصَهُ تَفْحِيصاً : أَبْعَدَهُ عَنِ الشَّيْءِ . وَأَشْحَطَهُ : أَبْعَدَهُ . وَأَسْحَقَ فَلاناً : أَبْعَدَهُ . (٣)

## 9 - 11- مصطلحات في الجلد

وَجَلَدَهُ يَجْلِدُهُ : ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ وَأَصَابَ جِلْدَهُ . وَالسَّحُّ : الضَّرْبُ وَالْجَلْدُ . وَالشَّلْقُ : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ . وَالْحَبْقُ : الضَّرْبُ بِالْجَرِيدِ وَبِالْحَبْلِ وَبِالسَّوْطِ . وَحَشَأَهُ بِسَوْطٍ كَجَمَعَهُ : ضَرَبَ بِهِ جَنْبَهُ وَبَطْنَهُ . وَالْمَسْنُ : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ أَوْ هُوَ بِالشَّيْنِ . (٤)

1 \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 1204 و 675 و 462 و 190 و 708 و 1214 و 889 و 543 و 927 و 421 .

2 \* المصدر نفسه ، ص : 612 و 159 و 291 و 434 و 694 و 1314 و 470 .

3 \* المصدر نفسه ، ص : 1014 و 407 و 992 و 800 و 1325 و 267 و 268 و 432 و 626 و 673 و 893 .

4 \* المصدر نفسه ، ص : 273 و 223 و 898 و 872 و 37 و 1234 .

## 9 - 12- مصطلحات في الضرب والتعذيب

والعَذَابُ : النَّكَالُ ج : أَعَذِبَهُ وَقَدْ عَذَّبَهُ تَعَذِّبًا . وَأَصَابَهُ عَذَابٌ عِذَابَيْنِ كَبَلَعَيْنِ أَي : لَا يُرْفَعُ عَنْهُ الْعَذَابُ . وَالتَّلْعِينُ : التَّعَذِيبُ . وَالْعُدْيُ كُعْرِيٍّ : التَّعَذِيبُ . وَالتَّشْرِيزُ : التَّعَذِيبُ وَالسَّبُّ . وَالْأَلِيمُ مِنَ الْعَذَابِ : الَّذِي يَبْلُغُ إِجَاعَهُ غَايَةَ الْبُلُوغِ .<sup>(1)</sup>

## 9 - 13- مصطلحات في التمثيل والتنكيل

وَنَكَّلَ بِهِ تَنكِيلًا : صَنَعَ بِهِ صَنِيعًا يُحَدِّرُ غَيْرَهُ . وَالْمَنْكَلُ كَمَقْعَدٍ : مَا نَكَّلْتَ بِهِ غَيْرَكَ كَائِنًا مَا كَانَ . وَنَكَلَ كَسَمِعَ : قَبِلَ النَّكَالَ . وَرَمَاهُ بِنُكْلَةٍ بِالضَّمِّ أَي : بِمَا يُنْكَلُ بِهِ . وَالنُّكْلُ بِالْكَسْرِ : الْقَيْدُ الشَّدِيدُ ج : أَنْكَالٌ أَوْ قَيْدٌ مِنْ نَارٍ . وَالتَّجْبِيَةُ : أَنْ يُحْمَرُ وَجْهُ الرَّائِيَيْنِ وَيُحْمَلَا عَلَى بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ وَيُخَالَفَ بَيْنَ وَجْهِهِمَا وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَابَلَ بَيْنَ وَجْهِهِمَا لِأَنَّهُ مِنَ الْجَبْهَةِ . وَالتَّجْبِيَةُ أَيْضًا : أَنْ يُنَكَّسَ رَأْسُهُ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ مَنْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ يُنَكَّسُ رَأْسَهُ حَجَلًا .<sup>(2)</sup>

## 9 - 14- مصطلحات في القصاص

وَالْقِصَاصُ بِالْكَسْرِ : الْقَوْدُ كَالْقِصَاصِ . وَالْمِثَالُ : الْقِصَاصُ . وَالْقَوْدُ مُحَرَّكَةٌ : الْقِصَاصُ . وَتَقَاصَ الْقَوْمُ : قَاصَّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِي حِسَابٍ وَغَيْرِهِ . وَالْجَدْعُ كَالْمَنْعِ : قَطَعُ الْأَنْفِ أَوْ الْأُذُنِ أَوْ الْيَدِ أَوْ الشَّفَقَةِ . جَدَعَهُ فَهُوَ أَجْدَعُ بَيْنَ الْجَدَعِ مُحَرَّكَةٌ . وَالْحَبْكُ : ضَرْبُ الْعُنُقِ . وَالتَّوْقِيفُ : قَطَعُ مَوْضِعِ السُّوَارِ . وَالتَّقْفِينُ : قَطَعُ الرَّأْسِ .<sup>(3)</sup>

وَالْحَبْلُ : قَطَعُ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ ج : حُبُولٌ . وَالصَّلْمُ : قَطَعُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ مِنْ أَصْلِهِ كَالْتَّصْلِيمِ وَالفِعْلُ كضَرَبَ . وَالْكَشْمُ : قَطَعُ الْأَنْفِ بِاسْتِئْصَالِ كَالَاكْتِشَامِ . وَالْخُمَاشَةُ بِالضَّمِّ : مَا لَيْسَ لَهُ أَرَشٌ مَعْلُومٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ أَوْ مَا هُوَ دُونَ الدِّيَةِ كَقَطْعِ يَدٍ وَأُذُنٍ وَنَحْوِهِ . وَقَدْ انْتَرَشَ لِلْخُمَاشَةِ : كَاسْتَسَلَّمَ لِلْقِصَاصِ .<sup>(4)</sup>

<sup>1</sup> \* الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 113 و 1231 و 112 و 513 و 1076 .

<sup>2</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 1065 و 1245 .

<sup>3</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 627 و 1056 و 313 و 628 و 708 و 935 و 861 و 1225 .

<sup>4</sup> \* المصدر نفسه ، ص : 990 و 1129 و 1155 و 593 و 584 .

## موازنة دلالية لمصطلحات مختلفة بين معجم الفيروزبادي ومُعْجَمَيْن مُعَاَصِرَيْن

في بحثنا عن استعمال ودلالة بعض المصطلحات الواردة بمعجم القاموس المحيط مقارنة بما ورد من مفاهيم في المعجم الوسيط للأساتذة أعضاء الجمع المصري بالقاهرة ، وكذا في معجم اللغة العربية المعاصرة للأستاذ أحمد مختار عمر ، وهو أحد أعضاء المعجم المذكور . لوحظ بقاء بعض المصطلحات حية ومستعملة بمعناها الأول مثل ما هو وارد في الجدول التالي:

معجم اللغة العربية المعاصرة طبع سنة (2008)	المعجم الوسيط طبع سنة (1960)	القاموس المحيط تأليفه قبل سنة (1400 م)
مجرى الدَّمع في العَيْن "شئون العين: مجاريها. ج 2.ص:1154.	شؤون العين مجاريها. ج 1.ص:469.	والشَّانُ : مَجْرَى الدَّمعِ إلى العَيْنِ ج : أَشْأْنٌ وشُأُونٌ. ص : 1208
جانب العُنُق، وهما سالفتان. خصلة الشَّعر المرسلة على الخد "قصَّ شعره وسوالفه . ج 2.ص:1095	جانب العنق وهما سالفتان ومن الفرس ونحوه ما تقدم من عنقه ( ج ) سواف ج 1.ص:444	والسالفَةُ : نَاحِيَةُ مُقَدِّمِ العُنُقِ من لَدُنْ مُعَلَّقِ الفُرطِ إلى قَلتِ التَّرْفُوتِ. ص : 821
عِرْقُ يَسْتَبْطِنُ عَظْمَ الذَّرَاعِ. ج 1.ص:452	عرق مستبطن عظم الذراع ج 1.ص:159	الأَحْدَبُ : عِرْقُ مُسْتَبْطِنٌ عَظْمَ الذَّرَاعِ.ص : 72
نَعْرُ العِرْقُ: فار دمه وصوت عند خروجه. ج 3.ص:2238	يقال عرق ناعور وجرح ناعور لا يسكن دمه ولا يجف . ج 2.ص:934	والنَّاعورُ : عِرْقٌ لا يَرِقُّ دَمُه. ص : 485
العاذل : اسم للعِرْق الذي يسيل منه دم الاستحاضة، ويُسمى العاذر. ج 2.ص:1476	العاذل العاذر : وهو عرق يسيل منه دم الاستحاضة. ج 2.ص:590	والعَاذِلُ : عِرْقٌ يَخْرُجُ منه دَمُ الاسْتِحاضَةِ . 1031 والعاذر : عِرْقُ الاسْتِحاضَةِ ص : 438

<p>والعُرْوُ: ما يُتَعَرَّعَرُّ به من الأدوية . ص : 449</p>	<p>ما يتغرغر به من الأدوية ج 2.ص:649</p>	<p>ما يتغرغر به من الأدوية . ج 2.ص:1606</p>
<p>والفُرَاتُ كعُرَابٍ : الماء العذبُ جداً . ص : 157</p>	<p>الماء الشديد العذوبة يقال ماء فرات ونهر فرات. ج 2.ص:678</p>	<p>حلو شديد العذوبة "نهر/ ماء فُرَات . ج 2.ص:1683</p>
<p>والسَّلْسَلُ كجعفرٍ وخلخالٍ : الماء العذبُ أو الباردُ كالسَّلْسَلِ بالضم . ص : 1016</p>	<p>السلاسل الماء العذب الصافي السلس السهل إذا شرب تسلسل في الحلق. ج 1.ص:443</p>	<p>سُلَّاسِل [مفرد]: عذب صافٍ، سهلُ المرور في الحلق "ماءٌ سُلَّاسِل". ج 2.ص:1092</p>
<p>المنُّ : كُلُّ طَلٍّ يَنْزِلُ من السَّمَاءِ على شَجَرٍ أو حجرٍ وَيَحْلُو وَيَنْعَقِدُ عَسَلًا وَيَجِفُّ جَفَافَ الصَّمغِ كالشَّيْرِخُشْتِ والتَّرْبُجَيْنِ . والمعروفُ بالمنُّ : ما وَقَعَ على شجرِ البَلُوطِ . ص : 1235</p>	<p>المنُّ : مادة راتنجية صمغية حلوة تفرزها بعض الأشجار كالأثل وطل ينزل من السماء على شجر أو حجر ينعقد ويجف جفاف الصمغ وهو حلو يؤكل . ج 2.ص:888 و 889</p>	<p>المنُّ : ندى ينزل على الشجر ويجفُّ كالصمغ وهو حُلُوٌّ يُوكل، شيء حلو المذاق كان ينزل على الشجر في السحر لإطعام بني إسرائيل . ج 3.ص:2130</p>
<p>الأفقيونُ : لَبَنُ الحَشْحاشِ المِصْرِيِّ الأَسْوَدِ . ص : 1222</p>	<p>الأفقيونُ :عصارة الحشخاش تستعمل للتنويم والتخدير. ج 1.ص:22</p>	<p>عُصارة ثمرة الحَشْحاشِ، ويستعمل للتخدير وتسكين الآلام، كما يستعمله المدمنون. ج 1.ص:104</p>
<p>المعَبَّدُ كَمُعْظَمٍ : المهْنُوءُ بالقَطْرانِ . ص : 297</p>	<p>عَبَّده: ذلله يقال عبد الطريق وعبد البعير والسفينة والبعير طلاهما بالقار. ج 2.ص:579</p>	<p>عَبَّدَ الطَّرِيقَ ونحوه: ذلَّه ومهَّده "شوارعُ معبَّدة". ج 2.ص:1448</p>

<p><b>انطادَ في</b> : ينطاد، انطَدَ، انطِيادًا، فهو مُنطاد، والمفعول مُنطاد فيه.</p> <p>• انطادات الطائِرة الورقيّة في السّماء: ذهب في الهواء أو الجوّ صُعُدًا.</p> <p><b>المنطاد</b> : قبة هوائية، جسم بالونيّ ضخّم يطير بسبب امتلائه بغاز الهيدروجين أو غيره حاملاً في أسفله سلة كبيرة يجلس فيها المسافرون.</p> <p>ج 2.ص:1420</p>	<p><b>انطاد</b> : ذهب في الهواء أو الجو صعدا.</p> <p><b>المنطاد</b> :</p> <p>المرتفع يقال بناء منطاد وضرب من الطائرات كبير الحجم وهو جهاز من نسيج على هيئة الكمثرى يملأ بغاز الهيدروجين ويطير في جو السماء حاملاً في أسفله سلة كبيرة تستعمل في الركوب ونحوه.</p> <p>ج 2.ص:569</p>	<p><b>الانطِيادُ</b> : الدَّهَابُ في الهَوَاءِ صُعُدًا .</p> <p><b>وَبِنَاءِ مُنطَادٍ</b> : مُرتَفِع .</p> <p>ص : 296</p>
<p><b>بالواعة</b> : ج بالوعات وبلاليع و<b>بواليع</b>: فتحة تُعدُّ لتصريف الماء القدير أو ماء المطر وغيرهما.</p> <p>ج 1.ص:241</p>	<p><b>البالوعة والبالوعة</b> : ثقب يعد لتصريف الماء ( ج ) بواليع وبلاليع .</p> <p>ج 1.ص:69</p>	<p><b>البالوعةُ والبالوعةُ والبالوعةُ</b> مشدّدَتَيْنِ : يَمُرُّ يُحْفَرُ ضَيْقُ الرَّأْسِ يَجْرِي فِيهَا مَاءُ المَطَرِ ونحوه ج : بواليع وبلاليع.</p> <p>ص : 705</p>

**\*\* الشكل رقم 17 \*\***

فمن خلال هذا الجدول يتوضح لنا مدى صمود الكثير من المصطلحات وبقائها إلى عصرنا بالدلالات نفسها ، أو بتغيير طفيف فيها .

غير أن بعضاً من المصطلحات العربية بالقاموس المحيط أوردتها المعجم الوسيط سنة 1960، قد أهملها معجم اللغة العربية المعاصرة سنة 2008 إهمالا تاما ، وبينهما فترة لا تتجاوز خمسين سنة .

ولعل السبب يعود إلى تراجع استعمال اللغة العربية بسبب المدارس الحديثة التي تدرس المواد العلمية بمصطلحات أعجمية دون المرور إلى تعريبها ، مثل المصطلحات العربية التي أهملها الأستاذ أحمد مختار عمر في معجمه الواردة بالجدول التالي :

المعجم الوسيط	القاموس المحيط
إحدى عظام الرأس المتصل بعضها ببعض. ج.2.ص:713.	الْقَبِيلَة : واحدُ قبائلِ الرأسِ للقطْعِ المشعوب بعضُها إلى بعضٍ.ص : 1046
فأس الرأس طرف مؤخره المشرف على القفا . ج 2.ص:670	الْفَأْسُ من الرأسِ : حَزْفُ القَمَحْدُوَّةِ المشْرِفِ على القَفا.ص : 562
الوجه والصورة . ج 1.ص:456	السُّنَّةُ بالضمِ : الوجهُ أو حُرُّهُ أو دائِرَتُهُ أو الصُّورَةُ أو الجِبْهَةُ والجِيبَانِ.ص : 1207
مؤخر العين ومقدمها. ج 2.ص:647	الغَرَبُ : مُقَدِّمُ العَيْنِ ومُؤخِرُها. ص : 119
عرق في موق العين ج 1.ص:65	الباقِرُ : عِرْقٌ في المَاقِي.ص : 353
طرف اللحي ( ج ) صبية وصبيان: ج 1.ص:507	الصَّبِيُّ : عَظْمٌ أسْفَلَ من شَحْمَةِ الأذُنَيْنِ . ص : 1302
فراش اللسان اللحمية التي تحته. ج 2.ص:682	الْفَرَّاشُ كَسَحَابٍ : عِرْقَانِ أخْضِرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ.ص : 600
الإباض : النسا . أبض النسا أبضا توتر. ج.1.ص:3	الإباضُ أيضاً : عِرْقٌ في الرِّجْلِ وأبْضُهُ : أصابِ عِرْقٌ إباضِهِ و نَسَاهُ : تَقَبَّضَ كَأَبْضٍ بالكسر .ص : 636
عرق مستبطن العضد إلى الذراع وهما ألفان. ج.1.ص:24	الأَلْفُ كَكَتِفٍ : عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ العَضُدِ إلى الذِّراعِ وهما الأَلْفَانِ والواحدُ من كُلِّ شيءٍ. ص : 792

<p>فسر الطبيب نظر إلى بول المريض ليستدل به على مرضه. ج 2.ص:688</p>	<p>الْفَسْرُ : نَظَرُ الطَّبِيبِ إِلَى الْمَاءِ كَالْتَفْسِيرَةِ أَوْ هِيَ الْبَوْلُ " كَمَا " يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْمَرَضِ أَوْ هِيَ مَوْلَدَةٌ . ص : 456</p>
<p>قطرات من الجليد تقع بالليل على الحشيش فتصير مثل الكواكب. ج 2.ص:793</p>	<p>الْكُوكَبُ : قَطْرَاتٌ تَقَعُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْحَشِيشِ . ص : 131</p>
<p>ما يسقط من الندى والثلج. ج 1.ص:436</p>	<p>السَّقَطُ بِالْفَتْحِ : الثَّلْجُ وَمَا يَسْقُطُ مِنَ النَّدى . السَّقِيطُ : البَرْدُ وَالْجَلِيدُ وَمَا سَقَطَ مِنَ النَّدى على الأرض. ص : 671</p>
<p>الرسيل : الماء العذب. ج 1.ص:344</p>	<p>الرسيل كأميرٍ : الماء العذب. ص : 1006</p>
<p>ضرب من القطران أسود رقيق تطفى به الإبل الجربي. 1.ص:239</p>	<p>الْخَضْنَاخُضُ : نِفْطٌ أَسْوَدٌ رَقِيقٌ تُهْنَأُ بِهِ الْإِبِلُ الْجَرْبُ . ص : 641</p>
<p>ماء يخرج من الشجرة إذا قطعت. ج 2.ص:918</p>	<p>التُّسْعُ بِالضَّمِّ : مَاءٌ يَخْرُجُ مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا قُطِعَتْ . ص : 790</p>
<p>اللبن يخرج من التين الأخضر عند غمزه. ج 2.ص:919</p>	<p>النَّسْلُ مُحَرَّكَةً : اللَّبَنُ يَخْرُجُ مِنَ التَّيْنِ الْأَخْضَرِ . ص : 1062</p>
<p>ما يسيل من الكرم في الربيع. ج 1.ص:296</p>	<p>الدُّمَاعُ كَرْمَانٍ : مَا يَسِيلُ مِنَ الْكَرْمِ فِي الرَّبِيعِ . ص : 716</p>
<p>مصل الشيء مصلا ومصولا قطر والجرح سال منه شيء يسير واللبن مصلا وضعه في ماء خوص أو خرق أو نحوه حتى يقطر مأؤه. ج 2.ص:874</p>	<p>المصولُ : تَمْيِيزُ الْمَاءِ مِنَ اللَّبَنِ . ص : 1057</p>
<p>جحش الجلد خدشه، وفي الحديث أنه (صلى الله عليه وسلم) سقط من فرس فجحش شقه ج 1.ص:108</p>	<p>الْجَحْشُ كَالْمَنْعِ : سَحَجُ الْجِلْدِ وَقَشْرُهُ مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُهُ أَوْ كَالْحَدَشِ أَوْ دُونَهُ أَوْ فَوْقَهُ . ص : 586</p>

<p>السفن : كل ما ينحت به الشيء ويلين من فأس أو قدوم أو حجر أو جلد خشن .</p> <p>ج.1ص:434</p>	<p>والسَفْنُ، محرَّكةٌ: جِلْدٌ أَحْسَنُ، وَحَجَرٌ يُنْحَتُ به وَيُلَيَّنُ، أو كُلُّ ما يُنْحَتُ به الشيءُ، كالمِسْفَنِ، كَمِنْبَرٍ، وَقِطْعَةٌ خَشْنَاءُ من جِلْدٍ ضَبٍّ أو سَمَكَةٍ، يُسْحَجُ بها القِدْحُ حتَّى تَذَهَبَ عنه آثارُ المِرْآةِ . ص : 1205</p>
<p>فتن : المعدن فتنا وفتونا صهره في النار ليختبره ويقال فتنته النار صهرته. ج 2.ص:673</p>	<p>الفِتْنَةُ بالكسر : إذَابَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَالْفَتَانُ : الصائغ . ما يُذَابُ فيه.ص : 1221</p>
<p>الأرض الملح لا تنبت.</p> <p>ج 2.ص:596</p>	<p>العِرْقُ بالكسر: الأرضُ المِلْحُ لا تُنْبِتُ والسَّبْحَةُ تُنْبِتُ الطَّرْفَاءَ.ص : 908</p>
<p>الجربة : المزرعة .</p> <p>ج 1.ص:114</p>	<p>الجِرْبَةُ بالكسر : المِزْرَعَةُ وَالْقَرَاخُ من الأَرْضِ أو المِصْلَحَةُ لِزَرْعٍ أو غَرْسٍ. والجَرِيْبُ : المِزْرَعَةُ. ص : 66</p>
<p>سد أمام الماء يمسكه .</p> <p>ج 1.ص:100</p>	<p>الشميلة كَسْفِينَةٍ : ضَفِيرَةٌ تُبْنَى بِالْحِجَارَةِ لَتُمْسِكَ المَاءِ على الحَرْثِ.ص : 973</p>
<p>أبهل الأرض : أرسل الماء فيها بعد بذرها</p> <p>ج 1.ص:74</p>	<p>الإبْهَالُ : إرسالك المَاءِ فيما بَدَرْتَهُ . ص : 970</p>
<p>تصافن القوم تقاسموا الماء بالحصص.</p> <p>ج 1.ص:517</p>	<p>تَصَافَنُوا المَاءَ : اقْتَسَمُوهُ بِالْحِصَصِ. ص : 1210</p>
<p>عاومت النخلة : حملت سنة ولم تحمل أخرى.</p> <p>ج 2.ص:638</p>	<p>وَعَاوَمَتِ النَّخْلَةُ: حَمَلَتْ سَنَةً، وَلَمْ تُحْمَلْ سَنَةً، كَعَوَمَتِ.ص : 1141</p>
<p>الخواخة : كوة في البيت تؤدي إليه الضوء وباب صغير وسط باب كبير نصب حاجزا بين دارين ومخترق ما بين كل دارين .</p> <p>ج 1.ص:261</p>	<p>الْخَوَاخَةُ : كُوَّةٌ تُؤَدِّي الضَّوْءَ إِلَى البَيْتِ وَمُخْتَرِقٌ ما بَيْنَ كُلِّ دَارَيْنِ ما عليه بابٌ. ص : 250</p>

<p><b>الخَادِعَةُ</b> : الباب الصغير في الباب الكبير والحجرة في البيت ( ج ) خوادع. 1.ص:221</p>	<p><b>الخَادِعَةُ</b> : الباب الصَغِيرُ فِي الْكَبِيرِ .وَالْبَيْتُ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ . ص : 712</p>
<p>السقيفة تشرع وتبنى فوق باب الدار ونحوها للوفاية من المطر وإفريز الحائط وما أشرف خارجا عن البناء ( ج ) أطناف وطفوف. ج 2.ص:568</p>	<p><b>الطَّنْفُ</b> : بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَمُحَرَّكَةً وَبِضْمَتَيْنِ : إِفْرِيزُ الْحَائِطِ ، وَمَا أَشْرَفَ خَارِجًا عَنِ الْبِنَاءِ وَالسَّقِيْفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ . ص : 833</p>
<p><b>الْوَفْعُ</b> : البناء المرتفع. ج 2.ص:1046</p>	<p><b>الْوَفْعُ</b> : الْبِنَاءُ الْمَرْتَفِعُ . ص : 772</p>
<p>تحويل الماء من نهر إلى نهر . ج 1.ص:209</p>	<p><b>الْحَوَالَةُ</b> : تَحْوِيلُ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ . ص : 989</p>
<p>وسكر النهر ونحوه : سده وحبسه. ج 1.ص:438</p>	<p><b>السُّكْرُ</b> : سَدُّ النَّهْرِ ، وَبِالْكَسْرِ : الْاسْمُ مِنْهُ وَمَا سُدَّ بِهِ النَّهْرُ وَالْمَسْنَأُ ج : سُكُورُ . ص : 409</p>
<p>المدماك من اللبن أو الآجر أو الحجر في الحائط يقال بنى الباني عرقا أو عرقين. ج 2.ص:596</p>	<p><b>الْعَرَقُ</b> مُحَرَّكَةً : كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ وَالْآجْرِ فِي الْحَائِطِ وَقَدْ بَنَى الْبَانِي عَرَقًا وَعَرَقَيْنِ وَعَرَقَةً وَعَرَقَتَيْنِ . ص : 907</p>
<p><b>والمشيْدُ</b> : كل ما طلي به البناء من جص ونحوه. ج 1.ص:502</p>	<p>شَادَ الْحَائِطَ يَشِيْدُهُ : طَلَاهُ بِالشَّيْدِ وَهُوَ : مَا طُلِيَ بِهِ حَائِطٌ مِنْ جِصٍّ وَنَحْوِهِ . وَالْمَشِيْدُ : الْمَعْمُولُ بِهِ . ص : 292</p>
<p>علم يبنى فوق الجبل وكل بناء عال كالمنارة ونحوها . ج 2.ص:553</p>	<p><b>وَالطَّرْبَالُ</b> بِالْكَسْرِ : عَلَمٌ يُبْنَى وَكُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ وَكَلُّ قِطْعَةٍ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ مُسْتَطِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ . ص : 1025</p>

**\*\* الشكل رقم 18 \*\***

فهذه المصطلحات أعلاه ، والتي أسقطها الأستاذ أحمد مختار عمر ، لا أرى فيها مسوغا معياريا للإسقاط والإهمال ، إلا أن يكون ذلك من قبيل السهو ، فلا أحد معصوم منه ، فسبحان من لا يسهو ولا ينسى .

ولكننا نجد كذلك بعضاً من المصطلحات من القاموس المحيط أسقطت إسقاطاً من المعجم الوسيط ومن معجم اللغة العربية المعاصرة ، ولعل السبب في إسقاطها توقف استعمالها وتوظيفها في الكلام أو في النصوص المؤلفة . ومن مثل تلك المصطلحات المهمة ما يلي :

الشَّعْبُ : موصل قبائل الرأس . (1)

والعِلاوَةُ، بالكسر: أعلى الرأس أو العُنُقِ. (2)

والغُرَابُ : قَذالُ الرَّأسِ. (3)

والبِطَاقَةُ ككِتَابَةٍ : الحَدَقَةُ. (4)

والقَبِيلُ : أسْفَلُ الأُذُنِ والدَّيْبِرُ أعلاها. (5)

والبَاهِرُ : عِرْقٌ يَنْفُذُ شِوَاةَ الرَّأسِ إلى اليافوخ. (6)

والوَرِيْزَةُ : العِرْقُ الذي يَجْرِي من المَعِدَةِ إلى الكَبِدِ. (7)

والنَّمْلَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ في الجَسَدِ بالتهابٍ واحتراقٍ وَيَرْمُ مَكَائِهَا يَسِيرًا وَيَدِبُّ إلى مَوْضِعٍ آخَرَ كَالنَّمْلَةِ وَسَبَبُهَا صَفْرَاءُ حَادَّةٌ تَخْرُجُ من أفواه العُروقي الدِّقَاقِ ولا تَحْتَسِسُ فيما هو داخِلٌ من ظاهر الجلد لِشِدَّةِ لَطَافَتِهَا وحِدَّتِهَا.

والبنخاع ككِتابٍ : عِرْقٌ في الصُّلْبِ وَيَجْرِي في عَظْمِ الرَّقَبَةِ وهو غيرُ النُّخَاعِ بالنون فيما زَعَمَ الزمخشري. (8)

والحَجُّ : سَبْرُ الشَّجَّةِ بالمِحْجَاجِ : لِلْمِسْبَارِ . (9)

النَّصْلُ والنَّصْلَانُ : الرَّأسُ بِجَمِيعِ ما فيه. والقَمَحْدُوَّةُ. (10)

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 101.

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 1314.

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 119.

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 868.

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 1046.

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 355.

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 528.

\* 8 المصدر نفسه ، ص : 702.

\* 9 المصدر نفسه ، ص : 183.

\* 10 المصدر نفسه ، ص : 1062.

والفَضِيحُ : كَأَمِيرِ الْمَاءِ الْعَذْبِ أَوْ الزُّلَالِ . (1)

وَالْحَوْقُ : الدَّلْكُ وَالتَّمْلِيسُ . (2)

وَالْأَطْوَاقُ : لَبَنُ النَّارِجِيلِ وَهُوَ مُسْكِرٌ جِدًّا سُكْرًا مُعْتَدِلًا مَا لَمْ يَبْرُزْ شَارِبُهُ لِلرِّيحِ فَإِنْ بَرَزَ أَفْرَطَ سُكْرُهُ وَإِذَا أَدَامَهُ مَنْ لَمْ يَعْتَدِهِ أَفْسَدَ عَقْلَهُ فَإِنْ بَقِيَ إِلَى الْعَدِ كَانَ أَتَقَفَ خَلًّا .

وَالكَارِخُ : الَّذِي يَسُوْقُ الْمَاءَ . (3)

وَالشَّانُ : عِرْقٌ فِي الْجَبَلِ يَنْبُتُ فِيهِ التَّبَعُ وَعِرْقٌ مِنَ التُّرَابِ فِي الْجَبَلِ يَنْبُتُ فِيهِ النَّخْلُ ج : شَأُونٌ . (4)

وَالْإِخْبَالُ : أَنْ يَجْعَلَ إِبْلَكَ نِصْفَيْنِ تَنْتَجُ كُلٌّ عَامٍ نِصْفًا كَفَعْلِكَ بِالْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ . (5)

وَالْعِمَامَةُ بِالْكَسْرِ : عِيدَانٌ مَشْدُوذَةٌ تَرْكَبُ فِي الْبَحْرِ وَيُعْبَرُ عَلَيْهَا فِي النَّهْرِ كَالْعَامَّةِ أَوْ الصَّوَابُ : الْعَامَّةُ مُحَقَّقَةٌ . (6)

وَالْمِيلُ بِالْكَسْرِ : مَنَارٌ يُعْنَى لِلْمُسَافِرِ . (7)

فهل يدل إهمال تلك المصطلحات وإسقاطها من معجمين معاصرين على توقف استعمالها أم هو بسبب استعمال المحدثين لمصطلحات بديلة مترجمة أو مقترضة و معربة .

أم هو أسلوب الانتقاء العشوائي الذي يسلكه كثير من أهل اللغة ، كل حسب طريقته ومنهجه . فإن كان الأمر كذلك ، فهل يليق بهذا الصرح العظيم من المادة اللغوية المبتوثة في طيات كتب الأولين أن ينتقى منها ما بقي مستعملاً لدى العامة احتجاجاً بأن اللغة هي الكلام الذي يستعمله الناس في ما بينهم ؟

لقد نزل القرآن الكريم على أمة العرب بلسانهم الذي يستعملونه ويفهمونه ، وأُفهِمَهُ الرَسُولُ الْكَرِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّعَايَةِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَلَمْ يَدَّعِ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَهَمَّ كُلُّ عِبَارَاتِهِ

\* 1 الفيروزآبادي ، المصدر السابق ، ص : 747.

\* 2 المصدر نفسه ، ص : 877.

\* 3 المصدر نفسه ، ص : 906.

\* 4 المصدر نفسه ، ص : 1208.

\* 5 المصدر نفسه ، ص : 991.

\* 6 المصدر نفسه ، ص : 1141.

\* 7 المصدر نفسه ، ص : 1059.

وكلماته ، واحتاج الكثير منهم إلى الرجوع إلى كلام العرب الأولين ، أو شعرهم المروي ، لفهم غوامضه وأسراره .

فكيف بنا أن نستغني عن اللغة العربية الأولى وأصولها المحفوظة بحجة الاستعمال الآني ؟ وما هو المسوغ المعياري الذي جعل بعضا من الباحثين ، يستغني عن كثير من المصطلحات العربية الأولى ، وعن الميزان الصرفي الاشتقاقي العربي الذي يساعدنا على التوليد والاصطلاح مقابل كثير من المصطلحات التي يمكن إبعادها والتخلي عنها بسبب عجمتها المفرطة وركاكة نظامها الصوتي مثل :

تلفريك ، تلفاكس ، تلفون ، تللكس ، كمبيوتر ، كروموسفير ، كروموسوم ، كرونوسكوب ، كرونوغراف ، كريسماس ، إلى غير ذلك من المصطلحات المختلفة . ولو بذلنا جهدا أكبر في عملية التوليد والتعريب لما وصل حال اللغة العربية إلى ما آلت إليه في عصرنا .

# خاتمة

من خلال الدراسة التي قمت بها طوال صفحات الفصول الخمسة لهذا البحث يتضح لنا عمق الإشكالية المطروحة في المقدمة والتي قصدت طرحها في مفاصل عنوان البحث الموسوم بـ: مصطلحات العلوم والفنون في معجم القاموس المحيط ، متمثلة في التفاعل اللساني بين أربعة أقطاب للإشكالية المطروحة وهي :

## القطب الأول :

قطب المصطلحات وقضاياها من جهة والتجاذبات التي تشهدها ساحة الصراع المحتدم بين تيار متفتح يريد تطوير اللغة العربية حتى وإن كان الثمن المبدول هو التنازل عن نظام اللغة العربية ذاتها ، بديل تغريب المصطلحات وبجحة التطور ، وبين تيار آخر محافظ متشدد لدرجة أنه أصيب برهاب الحساسية اللغوية ضد كل ما هو وافد لغوي أجنبي (أعجمي) ، وبينهما تيار معتدل يرى أن اللغة العربية نظام قادر على التشكل والتفاعل والتطور إذا ما توفرت شروط هذا التشكل .

وفي المثال الذي استحضرتة في المقدمة ، والذي يلخص الإمكانيات المادية وحجم القرارات التي قد تؤثر في مصير اللغة ، وكيانها واحد من تلك الحلول .

ومن حيث إن إشكالية المصطلحات ، وقضية الاصطلاح وهالتها المنبعثة لم تظهر إلا عندما ضعف حال الأمة ، وانحسر عامل الإنتاج والإبداع والابتكار ، ولم يكن ذلك الوضع طبيعيا بل كان مفتعلا ، وما زال كذلك ، لذلك فقد ارتأيت أن أسهم برؤيتي

المتواضعة لأجل أن ننهل من معين اللغة الذي لا ينضب ، بإعادة بعثها وتجديد وحداتها اللغوية غير المستعملة ، وإعادة تدويرها إن صح القول ، وهو أمر قديم جديد حيث استعمله الأولون تحت اسم نقل اللغة ، ودلالة ألفاظها إلى مستوى ثاني وثالث ورابع . ورأينا ذلك في المبحث الأول من الفصل الرابع ، أين وجدنا الكلمة الواحدة تنتقل معانيها ومدلولاتها من حقل إلى آخر ومن علم إلى آخر ومن قوم إلى آخرين ، وهو ما نجده كذلك مثلاً في كلمة الكفار في القرآن الكريم وغيرها من الكلمات المنتقلة الدلالة .

### القطب الثاني :

قطب العلوم والفنون التي تتطور بين الأمم والشعوب والمجتمعات بشكل منقطع النظير ، ومن خلال تطور تلك العلوم ، ترتقي اللغات ويرتقي أصحابها ، فأين نحن من زخم العلوم التي تنشأ بين ظهرانينا وتنتشر بيننا تقنياتها الوافدة ومصطلحاتها المتدفقة ، ولا نملك حتى حق المشاركة فيها ، بل نرغم إرغاماً على استعمالها ، واستعمال أسمائها في بيوتنا وشوارعنا ، وفي تجمعاتنا وفي تواجينا وفي مدارسنا وفي جامعاتنا وفي منابرنا السياسية .

وحيث إن اللغة تترعرع بالعلوم وتزدهر ، ولغتنا العربية بالتحديد لم تنشأ أو تُنشأ لأجل التواصل فقط ، ومخطئ من يصفها بذلك ، بل نشأت لتحفظ العلم والعلم يحفظها في علاقة متداخلة وطيدة . ولو لم تكن كذلك لكانت مثل لغة التخاطب الإشاري أو الصوري ، ولما نقلت إلينا أفكار وإبداعات الأولين . فاللغة ليست فقط أصواتاً يصدرها الجهاز الصوتي البشري ، بل هي فكر منتقل عبر الحقب ولأجيال ، ورسالة تربط بين الأرض والسماء ، وهي عقد ودستور منظم لحياتنا . وفي المباحث المتتالية في الفصل الخامس رأينا ذلك الزخم من المصطلحات لعلوم الطب والفلك والاقتصاد والزراعة والقضاء وغيرها والتي لم يعجز العرب في اصطلاحها ولا توليدها ولا حتى تعريب بعضها أحياناً ، ولم يجدوا في ذلك عقدة ولا نقصاً .

### القطب الثالث :

قطب المدونة العربية المتوفرة ، متمثلة في معاجم اللغة التي تعد أحد أبرز منابعها المحفوظة ، والمعطلة في أحيان ومواقف كثيرة . وما معجم القاموس المحيط إلا نموذج استعملناه استدلالاً واستظهاراً .

لكن المدونة العربية تحتاج إلى تجديد ، وتشذيب وتنقيح وبعث واستعمال وقرار استعمال .

وفي المبحث الثاني من الفصل الثالث رأينا كيف لأوزان قليلة من أوزان الاشتقاق اللغوي القدرة على اختزال كم هائل من المصطلحات المنتمية لعلوم شتى ، فماذا يكون مع ما يقرب من ألف ومئتي وزن من أوزان الاشتقاق اللغوي العربي .

وتحظى أمة العرب بمدونة حافظت على اللغة أيما حفظ بجوار ما حفظه كلام الله بفعل تشبث أهل الإسلام بالنص القرآني . وحفظ اللغة العربية من الزوال لا الضعف هو تحصيل حاصل لوعد الله بحفظ القرآن الكريم وبقائه بين أيدي الكتبة ، وفي صدور الحفظة . وهذه لوحدها معجزة ربانية قائمة واقعة حاضرة .

### القطب الرابع :

قطب الدلالة والتطور الدلالي من حيث إن التطور هو سنة طبيعية تسري في جميع الموجودات ، ومن حيث إن التطور الذي نقصده هو تطور الرقي ، الرقي الفكري اللغوي الذي يشد بيد الإنسان إلى مصاف الرتب العليا .

فكما كانت للكلمة قوة كامنة جبارة خلق الله بها مخلوقاتٍ وأكواناً بين سماواته .

كانت أيضاً طاقة كامنة بيانية بناءة طيبة المنشأ إذا أحسنّا استعمالها كانت كشجرة تتفرع ، وتتفرع لتبلغ عنان السماء ، وجذرها ضارب في الأرض .

وأما إذا كانت الكلمة خبيثة المنشأ ، فلسوف تنشأ نشأتها الأولى كالشجرة الخبيثة ما لها من قرار ، ولسوف تجتث في يوم ما بفعل ريح من الرياح.

ويبدو لي أنه لا حاجة للإنسان العربي للتطور التقني الوافد بأسمائه ومصطلحاته ، والذي لا نشتم فيه إلا رائحة الدم المسفوك من فرط الظلم بين بني الإنسان.

والملاحظ أن الذي يروج لسلعة المصطلحات والعلوم والتقنية والعولمة ، هو نفسه الذي يروج لخطاب الكراهية بين البشر ومناداة لنظام القطب الواحد الذي يريد أن يقوده هو .

لذلك فإنني ومن خلال ما بسطته من قضايا بين أقطاب التجاذب والتنازع الأربعة ، ارتأيت أن أدلي بدلوي دراسة في قضية المصطلح العربي معجما واصطلاحا . والسبيل الكفيلة لتخطي العراقيل التي توضع أمام كل المحاولات الدؤوبة لإحياء المصطلح العربي لمواكبة التطور الواقع في حياتنا في كل مجالاتها ، وأردت أن يكون جهدي عنوانا لإعادة تقييمٍ واعتبارٍ للمصطلح العربي تأصيلا وبعثا واستعمالا .

ولأنني مهما اجتهدت لإبراز بعض جوانب المصطلح ، وقضاياها الشائكة ، فإنني لن أوفيه حقه من العناية ، لكنني أسهمت ولو بالقليل في إثراء الدرس المصطلحي ، وبجانب من النقد المصطلحي الذي ترعرع وازدهر عند أهل اللغة الأوائل .

لذا فإنني أدعو جميع الباحثين والمنشغلين بالدرس اللغوي إلى التكاثر والاجتماع لأجل النهوض باللغة العربية ومصطلحاتها . درسا وتعلما وتعلما ، وتخطيطا ، وممارسة ، وتفعيلا ، حتى يتسنى لنا تطوير اللغة وتسهيل استعمالها في جميع المجالات ، وعلى جميع المستويات .

والله من وراء القصد .

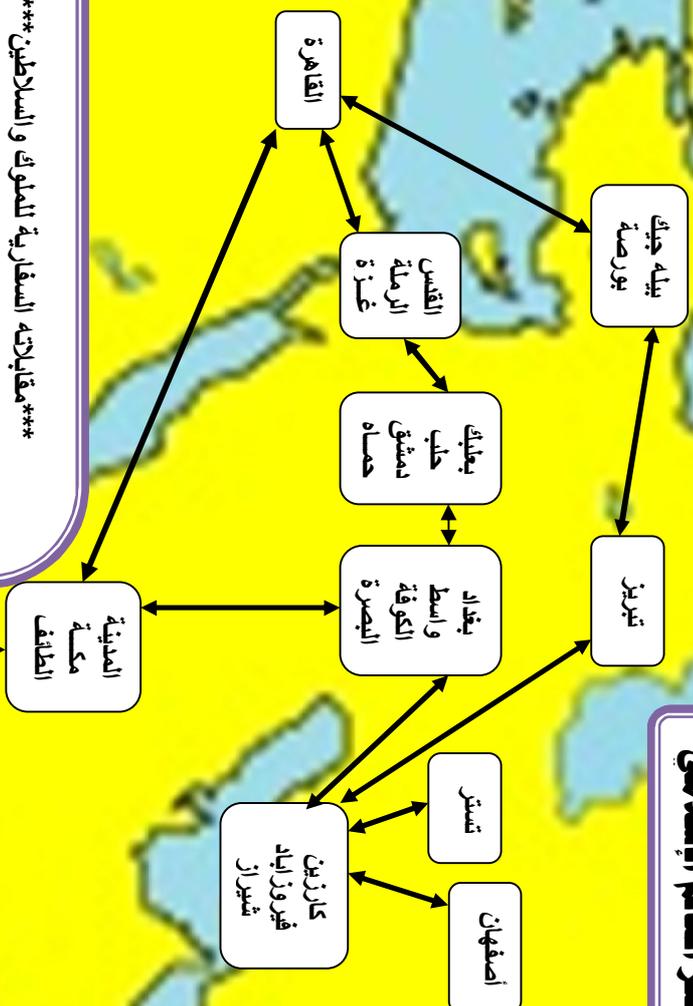
الله اعلم

# }} جدول إحصائي لفردات القاموس المحيط بحسب أول الحرف وآخره }}

الحرف الأول للفظ

		ي	هـ	و	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ط	ظ	ض	ص	ش	س	ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ء	الحروف	
02	12	14	15	09	14	12	11	15	03	02	06	13	08	08	09	11	05	16	16	05	09	12	19	12	19	12	08	04	12	10	ء
05	25	21	21	03	18	40	45	05	17	44	05	21	08	23	46	36	35	22	11	26	40	31	38	14	13	08	13	08	13	ب	
03	11	07	16	10	09	14	09	08	03	07	01	02	03	10	09	25	09	05	04	05	11	11	08	07	08	19	11	11	11	ث	
01	07	06	09	08	11	13	12	03	07	12	12	11	02	01	14	01	08	01	08	08	11	14	09	01	03	16	04	04	04	ج	
04	20	14	22	23	12	16	09	22	10	36	01	08	10	16	16	36	22	13	07	27	23	23	10	11	04	32	10	10	10	ح	
01		13	17	15	12	26	19	26				12	04	23	19	20	11	16	06	13	09	02	17	14	14	02	06	14	08	خ	
04	03	13	13	12	07	08	05	20		01	01	12	04	09	12	13	08	13	03	09	09	02		09	02	05	12	09	09	ح	
06	13	19	17	23	12	25	34	21	08	39		02	10	22	11	32	13	20	02	07	12	28	22	22	14	07	19	20	09	د	
	07	07	07	07	04	05	07	06	04	04		04		01	16	03	03	03	01	02	05	09	19	19			02	04	04	ذ	
12	27	22	36	23	02	39	68	28	26	54	04	25	18	28	54	50	40	02	12	42	36	47	51	51	13	21	57	21	21	ر	
	14	12	14	12	15	10	27	09	05	22		08	16		17	05	06	14	02	06	08	12	20	20			08	14	07	ز	
03	32	13	20	21	14	21	40	26	14	48		29	11	01	10	18		22	02	49	18	23	21	21		12	39	09	09	س	
01	14	11	20	16	03	15	18	13	09	23	01	17			06		01	10	01	22	15	18	19	19	02	03	18	06	06	ش	
03	08	09	14	08	08	08	17	09	07	20					14		09	09		25	13	15	08			04	17	04	04	ص	
01	05	07	11	05	03	02	07	06	05	09			01		03		03	07	07	08	04	09	07			01	07	06	06	ض	
01	11	11	16	20	13	04	22	11	09	38	02	03	17	09	13	24	14	10	13	05	08	13	14	14	14		24	05	05	ط	
01		05	03	03	09	05	04	03	04	03					06		06	01	01	08	02	07	19	19			05	02	02	ظ	
08	35	17	19	19	14	17	38	20		06	01	09	13	20	18	24	10	18	05	19	30		17	06	10	28	05	05	05	ع	
	13	07	10	08	07	01		09	01		01	03	01	11	07	08	06	11	02	07			02	05	01	14	02	02	02	غ	
01	23	19	21		13	18	24	03	19	24	05	18	06	13	36	24	25	19	10	10	13	31	27	17	03	06	03	14	14	ف	
05	18	14	20	15	16		08	17	18	29		09	03	13	27	29	27	22	08	36	22	25	25	25	05	07	35	11	11	ق	
01	13	09	14	10	11	06		10	02	16		04	10	08	09	16	16	13	01	16	04	17	05	01	07	25	10	10	10	ك	
03	37	23	40	27	05	38	70	34	23	61	01	19	13	21	32	43	26	28	14	35	43	56	37	19	15	40	22	22	22	ل	
08	29	23	23	05	32	39	46	26	21	48	04	23	17	22	30	32	23	25	08	43	36	39	43	43	15	14	45	20	20	م	
10	14	25	06	22	18	21	20	24	14	29	03	14	13	10	31	26	19	34	10	29	20	27	23	13	11	38	24	24	24	ن	
	19	02	18	16	13	15	18	14	15	22	02	17	10	13	20	13	09	23	06	14	15	24	16	10	09	17	12	12	12	و	
01	02	11	11	10	05	08	05	06	06	11		03	01	03	09	07	04	06	02	09		01	07	02	08	11	11	11	11	هـ	
03	10	21	15	18	19	15	13	13	13	13	12	14	10	08	11	13	11	12	07	15	15	12	11	11	11	05	12	21	21	ي	
01	04	01		03		02													02										08	08	الف لينة

## مخطط رحلات الفيروزآبادي العلمية والسفارية عبر حواضر العالم الإسلامي



ولد بكارزين سنة 1329 وبها نشأ وتعلم العربية وحفظ القرآن. انتقل إلى شيراز سنة 1337 ثم إلى واسط ثم إلى بغداد ومكث بها 10 سنين. انتقل إلى دمشق فخطب فحماء فخطب فالتقس فالرملة فغزة . انتقل إلى القاهرة وأقام بها مدة . توجه إلى مكة وجاور بها مدة 10 سنين ثم بعد ذلك من مكة . 1382م ذهب إلى الأهرنج إلى مكة وأقام بها مدة ثم عاد سنة 1391م . ودخل قارس وفتح بتمورلك سنة 1395م . ثم عاد إلى مكة . ودخل زبيد سنة 1394م ، ومكث بها 20 سنة . كان يزور مكة والمدينة والطائف مرارا . وتوفي بزبيد سنة 1415م

داهي

### \*\*\*مقابلاته السفارية للملوك والسلاطين\*\*\*

قابل السلطان الأشرف صاحب مصر بالقاهرة (زين الدين شخبان) حكم (1377م/1377م).

قابل السلطان بايزيد بن مراد بن أورخان العثماني سلطان الروم وعاصمتها (بورصة). حكم من 791هـ/805هـ، 1389م/1403م

قابل سلطان الهند بهلي فيروزشاه تغلق حكم ( 1351 إلى 1388 م) وأقام بها مدة .

قابل السلطان منصور بن شجاع شاه تبريز ت(795هـ/1392م).

قابل السلطان أحمد بن أوبس صاحب بغداد ت(813هـ/1411م)

قابل الملك المغولي تيمورلك سنة 1395م

قابل السلطان الأشرف إسماعيل بن الأفضل العباس صاحب زبيد . حكم (1400/1376م).

صاهر السلطان الناصر بن الأشرف صاحب زبيد (1424/1400م).

زبيد/تهامة  
صعدة/ صنعاء  
تعن

المراجع: شمس الدين محمد السخاوي (ت902هـ/1497م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

فَتَلَوْنَا بِهَا لَيْلًا

## مصادر البحث ومراجعته

- مصحف القرآن الكريم ، برواية حفص عن عاصم ، طبع دار بداية للإعلام والنشر، القاهرة، 2010.

### \*\*كتب المصادر والمراجع

- \*1 إبراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار ، تحقيق مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، مصر . (د . ت )
- \*2 أحمد عبد الغفور عطار ، مقدمة الصحاح ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط 4 ، 1987.
- \*3 أحمد بن عبد الله الباتلي ، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها ، دار الراية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ط:1 ، 1992 .
- \*4 ابن الأثير ، مجد الدين المبارك (ت 606هـ / 1210م) ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي و محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية ، بيروت، 1979 .
- \*5 أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، ط: 1 ، 2008.
- \*6 إخوان الصفا، رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا ، مكتب الإعلام الإسلامي، قم ، إيران، 1985 .
- \*7 ابن آجروم الصنهاجي، (ت: 723هـ/1323م) ، متن الأجرومية، دار الصمعي ، 1998 .
- \*8 الأزهري أبو منصور (ت 370هـ/980م) ، تهذيب اللغة ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط: 1 ، 2001 .
- \*9 ابن الأكفاني ت ( 749هـ/1248م) ، إرشاد القاصد إلى أسمى المقاصد ، تحقيق عبد المنعم محمد عمر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1990 .
- \*10 الأنصاري ، زكريا بن محمد ت (926هـ/1520م)، الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، تحقيق مازن المبارك ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، 1991 .
- \*11 إيناس حسني البهجي ، دولة المماليك ، البداية والنهاية ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، 2015 .
- \*12 البغدادي ، الخطيب ، (ت 463هـ/1071م) ، تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- \*13 البلاذري ، أحمد ، (ت: 893م) ، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، 1988.

- 14\* البندنجي** ، أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان ، ت ( 284 هـ / 897م)، التلفية في اللغة ، تحقيق خليل إبراهيم العطفة ، مطبعة العاني، بغداد ، العراق ، 1976 .
- 15\* البهبي**، محمد داود ، رسالة في علم الوضع ، الجامعة الأزهرية ، القاهرة ، ط: 1، 1950 .
- 16\* الجاحظ**، عمرو بن بخرت ( 869م)، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، 2002 .
- 17\* ابن جنبي** ، أبو الفتح عثمان ت (392هـ / 1002م)، الخصائص ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، مصر ، ط: 4 .
- 18\* جواد علي** ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دار الساقبي، ط4 ، 2001 .
- 19\* الجوهرري** ، أبو نصر إسماعيل بن حماد، (ت 393هـ / 1002م )، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط: 4 ، 1987 .
- 20\* حاجي خليفة** ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مكتبة المثنى ، بغداد ، 1941م .
- 21\* ابن حجر العسقلاني** ت ( 852هـ / 1448م)، إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق: حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، 1969 .
- 22\* حسن الأمين** ، صلاح الدين الأيوبي بين العباسيين والفاطميين والصلبيين ، دار الجديد ، بيروت ، ط: 1، 1995 .
- 23\* حسين نصار** ، المعجم العربي نشأته وتطوره ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، 1988 .
- النَّعيمي ، عبد القادر بن محمد ، الدارس في تاريخ المدارس .
- 24\* الحيمري** ، أبو عبد الله محمد (ت: 900هـ / 1398م) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق: إحسان عباس ، مطابع دار السراج ، بيروت ، ط: 2، 1980 .
- 25\* الحنبلي** ، يوسف بن عبد الهادي المقدسي ( 841/909 هـ )، زبد العلوم وصاحب المنطوق والمفهوم، تحقيق د/ عبد الله بن حسين الموجدان ، مركز الكون ، ط : 1، 2010 م .
- 26\* الخزر جي الزبيدي** ، علي بن الحسن ت (812هـ، 1409م)، العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، تحقيق: محمد بن علي الأكوغ الحوالي، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، دار الآداب، بيروت ، لبنان، ط: 1، 1983 م .
- 27\* ابن خلدون** عبد الرحمن بن محمد ( ت 808هـ / 1405م ) ، تاريخ ابن خلدون ، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت ، ط: 2، 1988 .

- 28\*** الخوارزمي ، محمد بن أحمد بن يوسف ت (387هـ/997م) ، مفاتيح العلوم ، تحقيق: إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، المدينة ، البلد ، ط:2 .
- 29\*** راجي الأسمر ، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط : 1 ، 1993 .
- 30\*** الرازي ، أبو حاتم ت (322هـ/934م) : الزينة في الألفاظ الإسلامية ، تحقيق حسين بن فيض الله الهمذاني ، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ، اليمن ، ط:1، 1994م.
- 31\*** الزبيدي ، محمد مرتضى، ت(1205هـ/1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الستار أحمد فراج وآخرون ، دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت، 1965 .
- 32\*** الزجاجي ، أبو القاسم (ت 337هـ/948م)، الإيضاح في علل النحو، تحقيق مازن المبارك، دار النفائس، بيروت ، ط5، 1986.
- 33\*** الزركلي الدمشقي (ت 1396هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين ،بيروت، ط:15، 2002 م .
- 34\*** السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد ت (902هـ/1496م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار مكتبة الحياة ، بيروت، لبنان ، د ت .
- 35\*** ابن سيده المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل(ت 458هـ/1066م) ، المحكم والمحيط الأعظم ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط: 1، 2000 م.
- \* السيوطي ، جلال الدين ( ت 911هـ/1505م)**
- 36\*** الإتيقان في علوم القرآن ، تحقيق مركز الدراسات القرآنية ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة (د ، ت).
- 37\*** المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط:1، 1998 م .
- 38\*** الشدياق ، أحمد فارس ، الجاسوس على القاموس ، مطبعة الجوائب ، قسطنطينية ، ط 1 ، 1881.
- 39\*** الشرقاوي ، أحمد إقبال ، معجم المعاجم ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، لبنان ، ط : 1 ، 1993 م .
- 40\*** الشريف الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين (ت816هـ)، كتاب التعريفات ، ضبط وتصحيح جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ط:1، 1983 .

- 41\* الصاعدي** ، عبد الرزاق بن فراج ، موت الألفاظ في العربية ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ع 700 ، 1419هـ .
- 42\* الصغاني** (ت 650هـ / 1252م) ، العباب الزاخر واللباب الفاخر، تحقيق د قير محمد حسن ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ط: 1 ، 1978 .
- \*الصفدي** ، صلاح الدين خليل بن أيبك (المتوفى: 764هـ / 1362م) ،
- 43\* تصحيح التصحيف وتحرير التحريف** ، تحقيق : السيد الشرقاوي ، مراجعة الأستاذ رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة، ط 1، 1987 .
- 44\* غوامض الصحاح** ، تحقيق د عبد الله نبهان، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1996.
- 45\* طاش كبرى زادة** ، مفتاح السعادة ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط:1 ، 1985.
- 46\* طاش كبرى زادة** ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تحقيق علي دحروج ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، لبنان ، ط:1، 1998 .
- 47\* الطاهر بن عاشور** ، التحرير والتنوير ،الدار التونسية للنشر، تونس، 1984.
- 48\* عبد الأمير الأعمش** ، رسائل منطقية في الحدود والرسوم لفلاسفة العرب:ابن حيان ، الكندي ، الغزالي ، دار المناهل ، ، ط 1 ، 1993 .
- 49\* ابن عبد الحكم** ، عبد الرحمان (ت 257هـ / 871) ،فتوح مصر والمغرب ،مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، 1995.
- 50\* عبد الحلیم عویس**، دولة بني حماد ، دار الصحوة، القاهرة ودار الوفاء ، المنصورة ، ط:2 ، 1991 .
- 51\* عبد القادر عبد الجليل** ،علم الصرف الصوتي،جامعة آل البيت،بغداد،العراق، 1998 .
- 52\* أبو عبد الله محمود بن محمد الحدّاد** ، استخراج تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ، للعراقي وابن السبكي والزبيدي ، دار العاصمة للنشر، الرياض، الطبعة 1، 1987
- 53\* ابن عربشاه** (ت: 854هـ / 1450م) ،عجائب المقدور في أخبار تيمور ، كلكتا ، 1817.
- 54\* العسكري** ، أبو هلال ، الوجوه والنظائر ، تحقيق محمد عثمان،مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ، مصر ، ط:1، 2007 .
- 55\* عمر رضا كحالة** ، معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، (د، ت).
- \*\* الفارابي** (ت 338هـ / 950م) :

- \*56** إحصاء العلوم ، مركز الأنقاء القومي ، بيروت ، لبنان ، 1991 .
- \*57** الألفاظ المستعملة في المنطق ، تحقيق محسن مهدي، الزهراء ، طهران ، ايران ، ط:2، 1984.
- \*58** ابن فارس ت(395هـ/1004م) ، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، نشر محمد علي بيضون ، ط:1، 1997.
- \*59** فايز الداية ، معجم المصطلحات العلمية العربية عند الكندي والفارابي والحوارزمي وابن سينا والغزالي ، مكتبة الفكر المعاصر بيروت ، ومكتبة الفكر بدمشق ط 1 ، 1990.
- \*\* الفيروزآبادي ، محمد بن يعقوب (ت: 817هـ/1414م)**
- \*60** تجبير الموشين ، تحقيق محمد خير محمود البقاعي، دار قتيبة دمشق، ط1، 1983.
- \*61** شرح مثلث قطرب النحوي ، تحقيق أحمد إسماعيل عبد الكريم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2021.
- \*62** - القاموس المحيط ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان ، ط: 8، 2005 .
- \*63** القلقشندي ، أحمد بن علي ت(821هـ/1418م)، صبح الأعشى في كتابة الإنشاء ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1988.
- \*64** القمري ، الحسن بن نوح ، التنوير في الاصطلاحات الطبية ، تحقيق د/ عادة حسن الكرمي ، مكتب التربية لدول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1991 .
- \*65** الفِئُوْجِي ، محمد صديق خان ت(1889م) ، أبجد العلوم، دار ابن حزم، ط:1، 2002 .
- \*66** كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي الأزدي ( ت بعد 309هـ)، المِنْجَد في اللغة ، تحقيق أحمد مختار عمر، ضاحي عبد الباقي ، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط : 2 ، 1988 .
- \*67** الكَوْكَبَانِي الشافعي عبد القادر بن أحمد (ت 1207هـ/1792م)، فلك القاموس، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الجيل ، بيروت ، ط:1، 1994.
- \*68** المبرد ، أبو العباس (المتوفى: 285هـ/899م) ، الفاضل ، دار الكتب المصرية، القاهرة ط:3، 2004.
- \*69** محمد أحمد محمد معبد ، نفحات من علوم القرآن ، دار السلام، القاهرة ، ط2 ، 2005م.
- \*70** محمد الخضر حسين ، تونس وجامع الزيتونة ، دار النوادر، بيروت، ودمشق ، وحوالي (الكويت)، ط : 1 ، 2010.
- \*71** محمد سهيل طقوش ، تاريخ الدولة العباسية ، دار النفائس ، بيروت ، ط:7، 2009 .

- \*72 **محمد شندول** ، قاموس الصيغ والأوزان العربية ، مكتبة لبنان ناشرون ، 2016 .
- \*73 **محمد بن عبد الرزاق بن محمد**، كُرد علي ، خطط الشام ، مكتبة النوري، دمشق ، ط: 3، 1983.
- \*74 **محمد غاليم** ، التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب ، ط1 ، 1987.
- \*75 **المراد آبادي** ، محمد سعد الله بن نظام الدين الهندي ت( 1294 هـ/1877م) ، القول المأنوس في صفات القاموس . طبعة محمد حسين خان المولوي ، الإسكندرية، ط : 1865 .
- \*76 **ابن معصوم المدني**(ت1120هـ/1708م) في الطراز الأول والكناز لما عليه لغة العرب من المعول تحقيق مؤسسة آل البيت لتحقيق التراث ، مقدمة التحقيق، ط1 ، 2005.
- \*77 **ابن منظور** ( ت 711 هـ / 1311 م)، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، ط:3 ، 1993.
- \*78 **ممدوح محمد خسارة** ، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية ، دار الفكر ، دمشق ، 2008 .
- \*79 **ابن النديم**، محمد بن أبي يعقوب إسحاق ، الفهرست ، تحقيق مصطفى الشويبي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، 1983.
- \*80 **ابن يعيش** ، شرح الملوكي في التصريف، تحقيق فخر الدين قباوة، حلب، سوريا ، ط 1، 1977.
- \*81 **يوسف الدجوي** ، خلاصة علم الوضع ، مكتبة القاهرة ، القاهرة ، 1920 .

## **\*\* الدوريات والمجلات :**

- \*82 **تاويريريت حسام الدين** ، الضبط الصوتي في القاموس المحيط . آلياته وضوابطه، مجلة كلية الآداب واللغات ع 14 و15 ، جامعة محمد خيضر بسكرة . جوان 2014 .
- \*83 **سعيد هرماس** ، طريق قوافل العلماء الرّابط بين الأندلس ( أسبانيا و البُرتغال ) و المغرب و مُوريتانيا و مالي و الجزائر في وقت مضى ، موقع الجلفة إنفو ، 05 جانفي 2017 في الرابط الرقمي : (تاريخ آخر لوج : 18/06/2023 . التوقيت : 09:00 مساءً).

<https://www.djelfainfo.dz/ar/enquete/10544.html>

**84\* علي القاسمي**، ألفاظ الحضارة ،مجلة المجمع الجزائري للغة العربية ،الأبيار، الجزائر، العدد : 9، السنة الخامسة، جمادى الثانية 1430/حوان/ 2009.

**85\* محمد فاخوري** ، بين الصحاح والقاموس المحيط ، مجلة التراث العربي ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، سوريا ، العدد : 77 ، 1999. رابط المقال أسفله:(تاريخ آخر ولوج : 18/06/2023. التوقيت : 09:00 مساء.)  
<https://archive.alsharekh.org/Articles/171/16153/362627>

**86\* نكهت طاهره-د.نجمه بانو** ، مكانة المراقبة الوفية للفيروزآبادي بين كتب التراجم، مجلة القسم العربي (مجلة علمية محكمة)، العدد الخامس والعشرون ، قسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب ، لاهور، باكستان، 2018 .

**87\* وفاء كامل فايد** ، بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد : 78 ، الجزء : 4 ، (ص895-916) ، أبريل 2003.

### \*\* الرسائل :

**88\* شاذلية سيد محمد السيد محمد**، التطور الدلالي في ألفاظ غريب الحديث دراسة وتحليل ، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في اللغة العربية ، إشراف عبد الله محمد أحمد ، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب ، جامعة الجزيرة ، مايو 2010 .

### \*\* المحاضرات :

**89\* محمد قاسم نايث بقاسم** ، وحدة أم وهدة، الملتقى الثاني و العشرون للفكر الإسلامي(الأمة الإسلامية وحدتها ووسطيتها) ، المنعقد بالجزائر ، بتاريخ 1988/09/30.  
الرابط الرقمي للملتقى (تاريخ آخر ولوج : 18/06/2023. التوقيت : 09:00 مساء.)

<https://www.youtube.com/watch?v=oskijL8TZss>

### \*\* روابط وبرامج رقمية :

**90\*** في المكتبة الرقمية الحاسوبية تنتشر برامج رقمية للقاموس المحيط تحمل في الأجهزة الرقمية عن طريق التسجيل . وروابطها هي : (تاريخ آخر ولوج : 18/06/2023. التوقيت : 09:00 مساء.)

[https://play.google.com/store/apps/details?id=so.ateya.ahmed.Kamoos\\_Mohet](https://play.google.com/store/apps/details?id=so.ateya.ahmed.Kamoos_Mohet)

[https://play.google.com/store/apps/details?id=com.aliens\\_studio.qmousmoheet](https://play.google.com/store/apps/details?id=com.aliens_studio.qmousmoheet)

## ((( \*\*\*\* فهرس الآيات \*\*\*\* )))

الرقم	نص الآية القرآنية	السورة والآية	الفصل	الصفحة
01	{لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكُمْ غِطَاءَكُمُ الْيَوْمَ لِيَوْمٍ حَدِيدٍ}	ق : 22.	الأول	70
02	{أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}	النساء : 82.	الأول	75/73
03	{وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا}	الكهف : 65	الأول	73
04	{عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ}	العلق : 5	الأول	73
05	{عَلَّمَهُ الْبَيَانَ}	الرحمن : 4	الأول	73
06	{وَمَا أَوْتَيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا}	الإسراء : 85	الأول	74
07	{يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ}	النساء : 46	الأول	76
08	{يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ}	المائدة : 13	الأول	76
09	{يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَغْدٍ مَوَاضِعِهِ}	المائدة : 41.	الأول	76
10	{وَذَكَّرْهُمْ بآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ}	إبراهيم : 5	الأول	96
11	{وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا}	الفرقان : 52	الأول	109
12	{جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ}	التوبة : 73 التحریم : 9	الأول	109
13	{وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ}	الحج : 78	الأول	109
14	{لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}	النساء : 95	الأول	109
15	{وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ}	العنكبوت : 6	الأول	109
16	{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}	العنكبوت : 69	الأول	109
17	{ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا}	الإسراء : 69	الثاني	115
18	{فَطَلَّثْتُمْ تَفَكُّهُونَ}	الواقعة : 65	الثاني	145
19	{وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}	التوبة : 106	الثاني	154
20	{كَزْرَعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ}	الفتح : 29.	الثالث	182
21	{إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا}	الحج : 38	الثالث	194
22	{وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ}	البقرة : 177.	الثالث	196
23	{فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}	التوبة : 38.	الثالث	196
24	{وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَدَّتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا}	مريم : 16	الثالث	214
25	{ثُمَّ أْتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ}	البقرة : 187	الثالث	214
26	{مَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى}	الإسراء : 1.	الثالث	214

27	{ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا }	البقرة : 249.	الثالث	215
28	{ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ }	الممتحنة : 1	الثالث	216
29	{ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ }	المؤمنون 22	الثالث	216
30	{ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا }	الكهف 109	الثالث	229
31	{ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ }	البقرة : 197.	الرابع	233
32	{ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ }	الحج : 28.	الرابع	233
33	{ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ }	الحجر : 4.	الرابع	233
34	{ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ }	الحجر : 38	الرابع	233
35	{ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ }	صد : 81.	الرابع	233
36	{ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ }	الشعراء : 38	الرابع	233
37	{ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ }	الواقعة : 50	الرابع	233
38	{ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ }	الشعراء: 155	الرابع	233
39	{ إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ }	المرسلات 22	الرابع	233
34	{ وَإِن مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ }	الحجر : 21	الرابع	233
41	{ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ }	الصفات 41	الرابع	233
42	{ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ }	الصفات 164	الرابع	233
43	{ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ }	المعارج : 24.	الرابع	233
44	{ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا }	الإسراء : 34.	الرابع	234
45	{ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا }	الإسراء : 36.	الرابع	234
46	{ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَنَا أَنشَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ }	الزخرف : 19	الرابع	235
47	{ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا }	الفرقان : 16.	الرابع	235
48	{ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ الدُّبَابَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا }	الأحزاب: 15.	الرابع	235
49	{ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ . وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ }	النحل : 5 : 6	الرابع	236
50	{ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ }	الشورى : 13	الرابع	242
51	{ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءَ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ }	الشورى: 21.	الرابع	242
52	{ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرَعَةً وَمِنْهَا جَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ }	المائدة : 48.	الرابع	242
53	{ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ }	النمل : 88	الرابع	245
54	{ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَخُورَ }	الانشقاق : 14	الرابع	254

263	الرابع	يونس : 24	55	إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَقُصُّ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
263	الرابع	الكهف : 45	56	{وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا}
277	الرابع	البقرة: 198.	57	{فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ }
293	الرابع	النازعات : 1	58	{ وَالتَّارِغَاتِ غَرْقًا }
299	الرابع	الكهف : 39	59	{إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا}
299	الرابع	طه : 104	60	{تَخُنْ عَلِيمٌ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَفْلَهُمْ طَرِيقَةٌ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا}
306	الرابع	الفرقان : 59	61	{فَأَسْأَلُ بِهِ خَبِيرًا}
306	الرابع	الفرقان: 25	62	{وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ}
306	الرابع	الانفطار: 6	63	{مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ}
307	الرابع	الحلج : 72	64	{ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا }
307	الرابع	النور : 22	65	{ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ }
308	الرابع	آل عمران 17	66	{وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ }
308	الرابع	فاطر : 27	67	{وَعَرَابِيبٍ سُودٍ }
308	الرابع	الأعراف:160	68	{ وَقَطَعْنَا لَهُمْ اتِّتِي عَشْرَةَ أَسْبَابًا }
308	الرابع	يس: 2	69	{ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ }
309	الرابع	الحشر : 12	70	{وَلَيْنِ فُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُولَنَّ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ}
310	الرابع	ص: 3	71	{ وَآلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ }
312	الرابع	الكهف : 37	72	{ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ }
325	الرابع	العلق : 4	73	{الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ}
325	الرابع	القلم: 1	74	{ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ}
325	الرابع	الإنفطار: 11	75	{كِرَامًا كَاتِبِينَ}
325	الرابع	العلق: 3/4/5	76	{اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ . عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ }
478	الخامس	فاطر : 32.	77	{فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ }
478	الخامس	المائدة : 66.	78	{مَنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ}
478	الخامس	لقمان : 19.	79	{واقصد في مشيك}
538	الخامس	آل عمران: 30	80	{وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ }

## ((\*\*\*\* فهرس الأشكال والجداول \*\*\*\*))

رقم الشكل	عنوان الشكل (الجدول)	الفصل	الصفحة
01	المصطلح ودلالته والعلم الذي يشملته	الأول	63
02	تطور الألفاظ والمصطلحات من خلال الإبدال للحروف العربية (1)	الأول	63
03	تطور الألفاظ والمصطلحات من خلال الإبدال للحروف العربية (2)	الأول	64
04	تعدد مفاهيم متعددة للمصطلح الواحد	الأول	103
05	موقع لفظي مصطلح واصطلاح بمعجم القاموس المحيط	الثاني	113
06	بعض مصطلحات الشواهد الشعرية في المعجم	الثاني	117
07	العبارات الاصطلاحية التعليلية في القاموس المحيط	الثاني	151
08	قوالب الاسم الثلاثي وميزانها	الثالث	160
09	قوالب الاسم الرباعي وميزانها	الثالث	161
10	قوالب الاسم الخماسي وميزانها	الثالث	164
11	قوالب الاسم السداسي وميزانها	الثالث	168
12	قوالب الاسم السباعي وميزانها	الثالث	171
13	الأوزان الصرفية القياسية للأسماء في القاموس المحيط	الثالث	172
14	مخطط لنسب استعمال الفيروزآبادي للقوالب والأوزان الصرفية	الثالث	178
15	جدول إحصائي للمصطلحات النحوية الصرفية المذكورة في المعجم	الرابع	314
16	جدول إحصائي لبعض مصطلحات الإعراب والبناء للحروف في الكلمة	الرابع	315
17	موازنة دلالية لمصطلحات مختلفة بين معجم الفيروزبادي والمعجم الوسيط ومعجم اللغة العربية المعاصرة	الخامس	542
18	موازنة دلالية لمصطلحات مختلفة بين معجم الفيروزبادي والمعجم الوسيط	الخامس	545
19	جدول إحصائي لمفردات القاموس المحيط بحسب بداية الألفاظ ونهايتها	الملحق	557
20	مخطط رحلات الفيروزآبادي العلمية والسفارية عبر حواضر العالم الإسلامي	الملحق	558

## فهرس الموضوعات

02.....	شكر وتقدير
أ - ه	مقدمة

## مدخل : المؤلف وكتابه

10.....	الملاح السياسية والثقافية العامة لعصر الفيروزآبادي
10.....	1- الظروف السياسية في العالم الإسلامي في القرنين 14 و 15
15.....	2 - مظاهر ثقافة العلم والتعليم في أقطار العالم الإسلامي
17.....	3 - إنشاء المدارس العلمية التعليمية في أقطار العالم الإسلامي
24.....	حياة الفيروزآبادي ونشأته العلمية ومؤلفاته
24.....	1 - مولده ونشأته العلمية
25.....	2 - شيوخه
26.....	3 - سعة علمه وحفظه وآراء العلماء فيه
27.....	4 - شهرة الفيروزآبادي في عصره
29.....	5 - مؤلفاته واشتهارها
29.....	6 - مؤلفات الفيروزآبادي وتبويبها
34.....	معجم القاموس المحيط للفيروزآبادي وتأليفه
34.....	1 - ظروف وأسباب تأليف الفيروزآبادي لمعجمه
35.....	2 - معجم القاموس المحيط . عنوانا
36.....	3 - مرتبة القاموس المحيط عند طلاب العلم في وقته
37.....	4 - مصادره التي اعتمدها في مادة قاموسه
38.....	5 - طريقة ترتيب أفاظ القاموس المحيط
39.....	6 - نَسْخ القاموس المحيط وأسماء النساخ
42.....	7 - أبرز طبعات القاموس المحيط وتحقيقاته
43.....	8 - الرموز المفتاحية التي استخدمها الفيروزآبادي في قاموسه
43.....	9- ترجمات القاموس المحيط إلى اللغات الأخرى
44.....	10 - الكتب التي عنيت بدراسة معجم القاموس المحيط

11 - قيمة الكتاب وبعض المآخذ عليه ..... 50

## الفصل الأول : المصطلح العربي تأصيله وتطوره

المبحث الأول : مفاهيم حول المصطلح ..... 53

1 - مفهوم المصطلح ..... 53

2 - معنى الاصطلاح عند المحدثين ..... 57

3 - بين المصطلح العربي والمصطلح العلمي وعلم المصطلح ..... 57

4 - بين ألفاظ اللغة العربية و مصطلحاتها ..... 60

5 - علاقة المصطلحات العربية بألفاظ الحضارة والغموض القائم ..... 61

6 - التطور المصطلحي المستمر في اللغة ومستوياته ..... 62

7 - طرائق الاصطلاح في العربية ومعاييرها ودواعي إطلاق المصطلح على مسماه ..... 64

المبحث الثاني : المصطلح بين الماضي والحاضر ..... 72

1 - تداخل المعنى بين العلم والفن والصناعة ..... 72

2 - نشأة علم الاصطلاح وصناعة المصطلح العربي ومراحل تطوره ..... 73

3 - أصناف العلوم المشهورة في القرن العاشر الميلادي ..... 89

4 - العلوم العربية في عهد الفيروزابادي بين القرنين (14 و 15) ..... 92

5 - بعض تأليف تصنيفات العلوم ومصطلحاتها وموضوعاتها بعد عصر الفيروزابادي ..... 94

المبحث الثالث : المصطلح العربي الحديث وإشكالاته ..... 97

1 - حالة المصطلح العربي في العصور المتأخرة ..... 97

2 - المصطلح العربي إعادة تقييم واعتبار ..... 98

3 - اختلاف لغتنا المعاصرة عن لغتنا الفصيحة لقصور فهم حدود مصطلحاتها الأولى ..... 99

4 - المصطلحات العربية تحتاج إلى بعث وتأصيل وتحديث على يد أهل اللغة ..... 100

5 - موت المصطلحات وانطماس دلالاتها بسبب موت علومها وانثارها ..... 101

6 - تأصيل فهم معاني المصطلحات ، وعلاقة الدال بمدلوله ..... 103

7 - تطور المصطلحات العربية في ظل تطور وتوالد العلوم الحديثة ..... 106

8 - بين انتاج المصطلح في بيئته وبين اقتراضه من بيئة أخرى ..... 107

9 - الترجمة اللفظية للمصطلحات والتراكيب الإصطلاحية ..... 108

10 - المصطلح وليد عملية قومية وجدانية ..... 109

110..... حاجتنا الى مصطلحات عربية متصالحة مع لغة تراثنا الفكري والعلمي.....11

## الفصل الثاني : ملامح الفكر المصطلحي عند الفيروزآبادي

113 ..... **البحث الأول : المفاهيم المصطلحية عند الفيروزآبادي**

113..... 1 - مفهوم الاصطلاح والمصطلح عند الفيروزآبادي

119 ..... 2 - الفيروزآبادي يتقضى صحة المصطلحات التي يوردها في قاموسه.....

123..... 3 - الفيروزآبادي يجتهد لإبراز آرائه الشخصية وتصويباته اللغوية.....

124..... 4 - مصطلحات القاموس المحيط بين واو العطف و **او** التخيير.....

125..... 5 - المعجم جمع التغيرات اللسانية للمصطلح الواحد في سطور.....

126..... 6 - تغير دلالة المصطلحات في المعجم يكشف أصالة اللغة.....

127..... 7 - المعجم فريد في الضبط الصوتي والنمذجة الصرفية والإيجاز وكبس المعلومات .....

131..... **البحث الثاني : حول مصطلحات المعجم**

131..... 1. العبارات الحجاجية اللسانية التي أوردها الفيروزآبادي في معجمه.....

134..... 2 - ملامح علم النقد المصطلحي عند الفيروزآبادي .....

150..... 3 - تعليل الاصطلاح والتسمية عند الفيروزآبادي .....

155..... 4 - المعجم موسوعة مفاهيم مختصرة لمصطلحات علوم وفنون.....

## الفصل الثالث : دراسة صرفية دلالية لمصطلحات المعجم

159..... **البحث الأول القوالب الصرفية للمصطلحات في معجم الفيروزآبادي**

159..... 1 . القوالب اللفظية والنماذج الصرفية التي استخدمها الفيروزآبادي في معجمه.....

159..... 2 . غرض التصنيف المعتمد في الجدول ومنهجيته.....

160..... 1.2. قوالب الاسم الثلاثي وميزانها.....

161..... 2. 2. قوالب الاسم الرباعي وميزانها.....

164..... 3. 2. قوالب الاسم الخماسي وميزانها.....

168..... 4. 2. قوالب الاسم السداسي وميزانها.....

171..... 5. 2. قوالب الاسم السباعي وميزانها.....

171..... 3 . الأوزان الصرفية القياسية للأسماء في القاموس المحيط.....

179..... **البحث الثاني " مصطلحات على أوزان المفاعلة/،الافتعال/،الاستفعال/والتفاعل**

- 1- وضعيات ورود المصطلحات في القاموس المحيط ..... 179
- 1 . أهمية الميزان الصرفي في عملية اشتقاق المصطلحات وتوليدها ..... 180
- 1 . 1 . المصطلحات التي وردت في المعجم على صيغة المفاعلة ..... 181
- 1 . 2 . المصطلحات التي وردت في المعجم على صيغة الافتعال ..... 199
- 1 . 3 . المصطلحات التي وردت في المعجم على صيغة الاستفعال ..... 215
- 1 . 4 . المصطلحات التي وردت في المعجم على صيغة التفاعل ..... 223

## الفصل الرابع : دراسة التطور الدلالي لمصطلحات مستعملة

- المبحث الأول : نماذج لمصطلحات تطورت معانيها** ..... 231
- 1 - مصطلح العقل ومفاهيمه ..... 231
- 2 - مصطلح المعلومات ..... 233
- 3 - مصطلح المسؤول ..... 234
- 4 - مصطلح المسرح ..... 236
- 5 - مصطلح التعريب والإعراب ..... 237
- 6 - مصطلح التشريع ..... 241
- 7 - مصطلح المجانسة والتجنيس ..... 243
- 8 - مصطلحات الاتقان والتقانة والتقنية والتكنولوجيا ..... 245
- 9 - مصطلح الاقتراع ..... 247
- 10 - مصطلح ابتكر ابتكار ..... 249
- 11 - مصطلح التّعقيب ..... 250
- 12 - مصطلح القسطرة والجهذة ..... 252
- 13 - مصطلح المحور ..... 254
- 14 - مصطلح الرائد ..... 257
- 15 - مصطلح التّوقُّع ..... 258
- 16 - مصطلح النصّ ..... 260
- المبحث الثاني: مصطلحات علوم اللسان العربي** ..... 262
- \*المصطلحات اللسانية العربية ..... 264
- 1 . مصطلحات في علم الصوتيات اللسانية ..... 267

- 286..... 2- مصطلحات الدرس الصرفي للغة العربية.....
- 305..... 3- مصطلحات في علوم النحو.....
- 315..... 4- مصطلحات الحركة والإعراب والبناء للألفاظ في المعجم.....
- 316..... 5- مصطلحات اللغات في القاموس المحيط.....
- 325..... 6- مصطلحات علم التدوين والكتابة وفن الخط.....

### **الفصل الخامس : دراسة مفاهيمية لمصطلحات بعض العلوم**

- 336..... **البحث الأول : مصطلحات علم الطب وفروعه.....**
- 336..... 1- علم تشريح أعضاء جسم الإنسان ومصطلحاته.....
- 348..... 2- مصطلحات لأسماء أدوات وآلات الجراحة واستعمالها.....
- 350..... 3- علم الصيدلة وصناعة الدواء.....
- 355..... 4- مصطلحات لأسماء الأدوية حسب نفعها ومفعولها الطبي.....
- 364..... 5- مصطلحات الأوبئة والأمراض والعلل.....
- 369..... **البحث الثاني : مصطلحات علوم الكيمياء.....**
- 369..... 1- مصطلحات الكيمياء الخام.....
- 379..... 2- مصطلحات الصناعة الكيميائية.....
- 391..... 3- مصطلحات كيمياء الروائح والأبخرة.....
- 395..... 4- كيمياء الطعوم في اللغة العربية.....
- 398..... 5- مصطلحات في السموم (علم السُمِّيات).....
- 400..... **البحث الثالث : مصطلحات علوم الزراعة.....**
- 400..... 1- مصطلحات علوم الزراعة وفلاحة الأرض.....
- 403..... 2- مصطلحات لأسماء أرض الفلاحة.....
- 407..... 3- مصطلحات الحراثة وإصلاح الأرض وتهيتها وتسويتها للزراعة.....
- 41..... 4- مصطلحات في تسمية أوقات المطر وسقيه للأرض.....
- 416..... 5- مصطلحات أسماء النباتات.....
- 418..... 6- مصطلحات أمراض النباتات وآفات الزراعة.....
- 421..... 7- علم البستنة أو زراعة الرياحين.....
- 427..... **البحث الرابع : مصطلحات فن العمران وهندسة البناء.....**

- 1 - فن العمران وهندسة البناء..... 427
- 2 - مصطلحات الهندسة وتقنية مجاري المياه..... 428
- 3 - مصطلحات عمل البناء وطرائقه..... 428
- 4 - مصطلحات في الأبنية وأشكالها..... 433
- 5 - مصطلحات عمران الطرق والجسور..... 447
- 6 - مصطلحات في عمران الركاب والسدود وبناء الأحواض وإصلاحها..... 449
- البحث الخامس : مصطلحات علم الفلك..... 452**
- 1- مصطلحات في العالم والكون..... 453
- 2- مصطلحات في سديم الكون أو المجرة..... 453
- 3- مصطلحات في أسماء السماء..... 454
- 4- مصطلحات في نواحي السماء..... 454
- 5- مصطلحات في ترتيب طبقات السماء وأسمائها..... 454
- 6- مصطلحات إسلامية في مخلوقات السماوات..... 454
- 7- مصطلحات في بروج السماء..... 455
- 8- مصطلحات في الفلك ومدار النجوم..... 455
- 9- مصطلحات لمرادفات النجم..... 455
- 10- مصطلحات لأسماء النجوم والكواكب والشهب..... 455
- 11- مصطلحات في حركات الكواكب والنجوم..... 459
- 12- مصطلحات في أسماء الشمس وقرصها..... 460
- 13- مصطلحات في ضوء الشمس وهالتها..... 461
- 14- مصطلحات حركات الشمس طلوعا وإشراقا..... 462
- 15- مصطلحات حركات الشمس غروبا..... 463
- 16- مصطلحات تأثير الشمس بحرارتها..... 464
- 17- مصطلحات في أسماء القمر وحالاته..... 465
- 18- مصطلحات للظواهر الضوئية..... 466
- 19- مصطلحات في حركات القمر ومراحل عمره حسب شكله..... 467
- 20- مصطلحات في منازل القمر..... 467
- 21- مصطلحات في التوقيت الفلكي والمقادير الزمنية الفلكية..... 468

478	.....	<b>البحث السادس مصطلحات علم الاقتصاد</b>
478	.....	1- مصطلحات علم الاقتصاد وألغاز التجارة
486	.....	2- مصطلحات في العقود التجارية والصكوك والسجلات والحوالات
490	.....	3 - مصطلحات في الأجير وأجرته
491	.....	4- مصطلحات في الربا والزيادة
492	.....	5- مصطلحات في البائع التاجر والأكار ورب المال والربون
492	.....	6- مصطلحات في حالات السوق نفوقا أو كسادا
493	.....	7- مصطلحات في أماكن البيع والتجارة
493	.....	8- مصطلحات في الغرامة والضريبة والمكس والجزية والخراج
494	.....	9- مصطلحات في مال الغنيمة
495	.....	10- مصطلحات في الملكية العقارية
496	.....	11- مصطلحات المقادير والمقاييس والمكاييل والأوزان وما يتعلق بها
500	.....	12- مصطلحات في القياس
501	.....	13- مصطلحات في بعض المقادير الكمية والعديدية
502	.....	14- مصطلحات المسكوكات والنقود المستعملة
505	.....	15- مصطلحات الوظائف والأعمال والصنائع
508	.....	16- مصطلحات الألقاب المهنية
525	.....	<b>البحث السابع : مصطلحات علم القضاء</b>
525	.....	1- مصطلحات في القضاء
525	.....	2- مصطلحات في حكم القاضي وتحكيمه
525	.....	3- مصطلحات في القاضي الخبير المحنك
525	.....	4- مصطلحات في رتب موظفي القضاء
526	.....	5- مصطلحات في لباس القاضي والخصوم
526	.....	6- مصطلحات التقاضي
530	.....	7- مصطلحات في توصيف الجرم
536	.....	8- مصطلحات في العدل
538	.....	9- مصطلحات لتوصيف الجزاء والعقوبة
542	.....	موازنة دلالية لمصطلحات مختلفة من معجم الفيروزآبادي ومعجمين معاصرين

552.....	خاتمة.....
556.....	الملاحق.....
560.....	مصادر البحث ومراجعته.....
567.....	فهرس الآيات .....
570.....	فهرس الأشكال والجداول.....
571.....	فهرس الموضوعات.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

عرضٌ ملخّصٌ لأطروحة دكتوراه العلوم في الآداب

واللغة العربية ، تخصص علوم اللسان العربي ،

الموسومة بعنوان:

مصطلحات العلوم والفنون في معجم القاموس المحيط

للفيروز آبادي - دراسة في التطور الدلالي -

تبحث الرسالة وفقا لما ورد في عنوانها المذكور آنفا في قضية المصطلحات العربية وإشكالاتها المطروحة في الدرس اللساني .

إذ عرفت المصطلحات العربية تحولاتٍ جوهريةً وتطورا في بنياتها وفي مفاهيمها المعرفية . مع ما تشهده تلك المصطلحات المولدة من انتقادات ، ونزوع المُصطلِّحِينَ المُصطلِّحِينَ إلى التغريب في البنيات وفي المعاني حتى أصبح التغريب والإعجام ديدَنَهُم في الاصطلاح ، وكذا عدمُ الالتزام بالضوابط الصرفية والصوتية والفكرية للغة العربية ، بخلاف ما سار عليه اللغويون الأوائل .

وحيث لاحظتُ خلال دراستي للغة العربية كثيرا من العوامل التي تحوّل دون تطورها ومسايرتها وملاستها للواقع المعيش . ومن بينها :

- كثرة استعمال المصطلحات الأعجمية المعرّبة والمقترضة وازدحامها في اللغة العربية ، وسببه تراجع اللغويين عن دورهم الأساسي في صناعة اللغة وتوليدها

وإثرائها بصناعة المصطلحات العربية ، وميلهم إلى تبني الجاهز المستعمل ، وتوسُّع إطلاق يدهم في ذلك ، مما جعل العربية تَصْطَبِحُ بِالْعُجْمَةِ في كثير من الأحيان .

- وإضافةً إلى ذلك عزوفُ أغلبِ الطُّلابِ والمتعلِّمين في كلِّ مجالاتِ المَعْرِفَةِ عن تَدَارُسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لَجَهْلِهِمْ بِحَقِيقَتِهَا ولاعتقادهم أنها لغةٌ لا تصلح إلا للشعر والاحتفال ، ولا تكون في نظرهم إلا بين فئاتٍ محدودةٍ من المَخْتَصِّينِ .

- وسببٌ آخَرَ قَوِيٌّ وَمُقْنَعٌ إلى حدِّ كبيرٍ وهو اكتساح مخططات العولمة اللغوية الغربية لواقعنا بمستوياته المختلفة وقوة جذبها له وتأثيرها فيه .

- زد على ذلك ضعفُ الرؤية السياسية لدور اللغة وضحالَةُ التخطيط والاستشراف اللغوي ، وانعدامُ القرار الشجاع في إقرار اللغة العربية واستعمالها وتقنينها وفرض سلطتها على متكلميها ، ومستعمليها في مندياتها ومنابرها بالتحفيز لمن أحسنَ فيها وأجادَ وبالتصويب والتصحيح لمن أفسدَ فيها وأساء .

لقد كانت تلك العوامل مجتمعةً سبباً في اختيار موضوع الأطروحة إذ تعالج قضية المصطلحات داخل معجم القاموس المحيط للفيروزآبادي دراسة لسانية مركزاً على مستوياتها الصوتية الصرفية المعجمية والدلالية .

وتشتمل الدراسة على مدخلٍ وخمسة فصول .

\*أما المدخلُ فتطرقُ فيه إلى حياة الفيروزآبادي العلمية وتنقلاته بين مدارس الحواضر الإسلامية واحتكاكه بعلمائها في كل مجالات العلوم، وإطلاعه على أغلب تصانيف اللغة لسابقه ، ما جعله يكتسب خبرات لا يستهان بها في مجال المعجمية والاصطلاحات وصناعة المصطلح ، كما يُبرز معجمه الشهير أحياناً بالقاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب شمايط ذلك الشراء المصطلحي المعتمد على وفرة المصطلحات وتعدُّدها ، وتعدد مشاربها ومصادرها اللغوية ، كما لا يدخر الفيروزآبادي جهداً في التعرض لبنية تلك المصطلحات أو دلالتها بالشرح والتعليل المختصر المفيد مع تطرقه إلى مختلف آراء وأقوال علماء اللغة في مدى صحتها بنيوياً أو دلالياً . كما يطرح رأيه العلمي في ذلك مقابلةً ووصفاً ، وهو ما ارتأيت وصفه بعلم النقد المصطلحي . ويلحظ في الشق الثاني من

عنوان المُعجم سهرٌ وحرصُ الفيروزآبادي على جمع ما اندثر من لغة العرب فكان همُّه الأساسيُّ تعليمَ اللغة العربية والحفاظَ عليها من الاضمحلال .

\* ولقد خصصت البحث بالفصل الأول في المصطلحات وعلم الاصطلاح وضعا وتاريخا وقضية وعلماء وإشكالا وعلاجاً.

إذ عرف علم الاصطلاح ومصطلحاته انسجاماً وتلاحماً مع عملية الاشتقاق اللغوي بأشكاله والتعريب والاقتراض .

\* وفي الفصل الثاني بسطت البحث في حيثيات الفكر المصطلحي عند الفيروزآبادي من خلال ما جاء بين طيات معجمه من آراءٍ بناءة وما اشتمله من عملية راقية من النقد لعلماء اللغة السابقين لعصره .

\* ثم اهتمت في الفصل الثالث بالمصطلحات الواردة في المعجم درسا صوتيا من خلال إحصاء القوالب الصرفية التي اعتمدها الفيروزآبادي للنمذجة والتعليل ، ثم أحصيت بعضاً من النماذج الصرفية الاشتقاقية للمصطلحات الواردة بالمعجم ، وقمت بحصرها وتبويبها وتصنيفها .

\* وفي الفصل الرابع قسمت الدراسة لمبحثين اثنين أولهما تطرقت فيه إلى مجموعة من المصطلحات المعروفة التي تطورت دلالاتها واختلفت معانيها وانتقلت باختلاف المعارف والعلوم والفنون، والتحول الحاصل لها بعوامل التطور العديدة .

والمبحث الثاني جعلته باباً لدراسة المصطلحات اللسانية في علم اللغة العربية الواردة في المعجم وفروعه المختلفة دراسة صوتية صرفية دلالية.

\* أما الفصل الخامس والأخير فجعلته دراسة ووصفا مفاهيمياً لمصطلحات مجموعة من العلوم المختلفة تصنيفاً وتبويباً وتخصيصاً . ثم ذيلت الفصل بموازنة دلالية بين معجم القاموس المحيط ومعجمين من العصر الحديث .

وختمت البحث بملخصٍ جمعت فيها ما توصلت إليه من نتائج أهمها :

1 - الفيروزآبادي لغوي موسوعي وناقد مصطلحي جعل معجمه موسوعة اصطلاحية شملت العديد من العلوم والفنون المعروفة إلى وقته .

2 - القاموس المحيط ليس معجماً لغوياً كباقي المعاجم التي سبقته فقط بل هو مُصنّف جامع لما تفرق من اللغة العربية ، بمصطلحاتها من مختلف العلوم ، وهو كذلك مؤلّف قيم لنقد المصطلحات وتخريجاتها لدى علماء اللغة .

3 - اللغة العربية ليست عاجزة ، وما زالت قادرة على التوسع بالاصطلاح ، المعتمد على الاشتقاق ، وتفعيل الاصطلاح التعليلي . وهي لغة علم واصطلاح ومصطلحات ، ولا ينكر ذلك إلا جاحد ، ولذلك فالمستحسن في رأيي قول : المصطلحات العربية لعلم كذا ، أو المصطلحات الطبية العربية مثلاً ، وليس المصطلحات العلمية في الطب .

4 - علم المصطلح ، وعلم الاصطلاح ليسا بدعا نشأ من علوم الأعاجم ، بل هو علم راسخ متأصل في علم اللغة العربية نشأ بين أحضان علم النقد المصطلحي الذي اشتهر فيه رجاله وعلماءؤه .

بسكرة في 02 مارس 2024م

الموافق ل: 21 من شعبان 1445 هـ .

**People's Democratic Republic of Algeria  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
Mohamed Kheidar University of Biskra  
College of Arts and Languages  
Department of Arabic Literature and Language**

**Terms of science and arts in Al- Quamus-Al-  
Muheet by Al-Fayrouzabadi  
-A study in semantic development-**

**Abstract**

The thesis, according to what was stated in its title entitled “Terminology of Sciences and Arts,” examines the issue of Arabic terminology and its problems presented in the linguistic lesson.

Where Arabic terminology witnessed fundamental transformations and development in its structures and cognitive concepts. With the criticism witnessed by these terms, and the tendency of terminologists to Westernize structures and meanings, to the point that Westernization and foreignization became their norm in terminology, as well as the lack of adherence to the morphological, phonetic, and intellectual controls of the Arabic language, the opposite of what the early linguists followed.

During my study of the Arabic language, I noticed many obstacles that prevent its development, keeping pace, and contact with living reality. Including :

The frequent use of Arabized and borrowed foreign terms and their crowding in the Arabic language. This is caused by the retreat of linguists from their basic role in creating the language, generating it, and enriching it by creating Arabic terms, and the tendency of linguists to adopt the ready-to-use language and expand their freedom in doing so, which has often made Arabic tinged with foreign language.

In addition to that, the reluctance of most students and learners in all fields of knowledge to study the Arabic language due to their ignorance

of its reality and their belief that it is a language suitable for poetry, singing and public speaking only, and in their view it is only among limited categories of specialists, and because the schemes of linguistic globalization have swept over our reality at its various levels.

In addition to this, there is a weak political vision for the role of language and linguistic planning, and the lack of a courageous decision to approve the Arabic language, use it, codify it, and impose the authority of the language on everyone in its forums and platforms by motivating those who are good and proficient and fining those who do wrong.

This was the reason for choosing the topic of the thesis, as it deals with the issue of terminology within Al- Quamus-Al-Muheet Al-Fayrouzabadi's dictionary, a linguistic study, focusing on its morphological, lexical, and semantic levels.

The study includes an introduction and five chapters.

As for the introduction, it touched on Al-Fayrouzabadi's scientific life and his movements between the schools of Islamic cities, his contact with their scholars in all fields of science, and his knowledge of most of the language classifications of his predecessors, which made him gain significant experience in the field of lexicography, terminology, and also highlights his famous dictionary with Al- Quamus-Al-Muheet and Al-Qaboos Al-Wasit Al-Jami'.

Because of the richness of terminology based on the abundance and multiplicity of terms, and the multiplicity of their linguistic meanings and sources, the Arab language has lost its wealth. Al-Fayrouzabadi also spares no effort in exposing the structure of those terms or their meaning with brief, useful explanations and explanations, while addressing the various opinions and sayings of linguists regarding the extent of their structural or semantic validity.

He also presents his scientific opinion on this matter in comparison and description, which is known as the science of terminological criticism. It is noted in the second part of the title of the dictionary that Al-Fayrouzabadi spent time and effort in collecting what had disappeared from the Arabic language. His main concern was teaching the Arabic language and preserving it from decay.

I decided to simplify the research in the first chapter on terminology and terminology, in terms of situation, history, issue, science, problem, and treatment. He knew the science of terminology and its terminology in harmony and keeping pace with the process of linguistic derivation and its forms, sculpture, Arabization, and borrowing. In the second chapter, I simplified the research into the terminological thought of Al-Fayrouzabadi through the constructive opinions that came within the folds of his dictionary and the sophisticated process of criticism it included of the linguists who preceded his era. Then, in the third chapter, I focused on the terms mentioned in the dictionary as an audio lesson by counting the morphological templates that Al-Fayrouzabadi adopted for modeling and reasoning. Then, I enumerated some of the derivational morphological models for the terms mentioned in the dictionary, and through a statistical process I counted, tabulated, and classified them.

In the fourth chapter, the study was divided into two sections, the first of which dealt with a group of well-known terms whose connotations have evolved, whose meanings have varied, and have been transferred with different knowledge, sciences, and arts, and the transformation that has occurred to them due to numerous developmental factors. The second topic I made a chapter on studying linguistic terms in Arabic linguistics contained in the dictionary and its various branches, a phonetic-morphological-semantic study.

As for the fifth and final chapter, I made it a conceptual study of the terminology of a group of different sciences by classification, tabulation, and specification. Then I concluded the chapter with a semantic balance between the Al- Quamus-Al-Muheet and two dictionaries from the modern era.

The research concluded with a summary in which it collected the results it reached, the most important of which are:

1-Al-Fayrouzabadi was an encyclopedic linguist and terminological critic who made his dictionary a terminological encyclopedia that included many sciences and arts known to his time.

2- Al- Quamus-Al-Muheet is not only a linguistic dictionary, but rather it is a comprehensive compilation of the various aspects of the Arabic language, with its terminology from various sciences. It is also a valuable compilation for criticizing terminology and its interpretations among linguists.

3- The Arabic language is not incapable, and is still capable of expanding terminology, based on derivation, and activating explanatory terminology. It is the language of science, terminology, and terminology, and whoever denies that is ungrateful. Therefore, it is advisable to say: Arabic terminology for such-and-such science, or Arabic medical terminology, for example, and not terminology. Scientific in medicine.

4- Terminology are not innovations that arose from the sciences of the non-Arabs, but rather it is a well-established science rooted in the science of the Arabic language that arose in the arms of the science of terminology criticism, in which its men and scholars became famous.

Biskra on March 2, 2024 AD

Corresponding to: 21 Shaaban 1445 AH.

*The Abstract was translated into English with the help of the distinguished professor Elham Yaish Tamam, professor of the English language*